

طَبَقَاتُ الْفُفَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ

لِلإِمَامِ تَيْقِ الدِّينِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّهْرَزُورِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الصَّبَّاحِ (٥٧٧ ~ ٦٤٣ هـ)

هَذَبُهُ وَرَبِّهِ وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ
الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَيْثَنِ كَرِيمُ بْنُ شَرْفٍ النَّوَوِيُّ
(٦٣١ ~ ٦٧٦ هـ)

بَيَّضَ أُصُولُهُ وَنَقَّهَ
الإِمَامُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُزْجَانِيُّ
(٦٥٤ ~ ٧٤٢ هـ)

عَمَّقَهُ وَعَلَّمَهُ عَلَيْهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَيْثَنِ كَرِيمُ بْنُ شَرْفٍ النَّوَوِيُّ

بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَالْإِسْلَامُ فِيهِ

طَبَقَاتُ الْفُفْهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ

لِلإِمَامِ تَقِيٍّ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو عُمَتَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّهْرَزُورِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الصَّلَاحِ (٥٧٧ ~ ٦٤٣ هـ)

هَذَبُهُ وَرَبِّهِ وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ
الْإِمَامُ مُحَمَّدِي الدِّينِ أَبُو نَزَرَ كَرِيْمِي بْنِ شَرْفِ النَّوَوِيِّ
(٦٣١ ~ ٦٧٦ هـ)

بَيَضُ أَصُولُهُ وَنَقَّحَهُ
الْإِمَامُ أَبُو الْحَاجِّ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزِيُّ
(٦٥٤ ~ ٧٤٢ هـ)

صَقَّقَهُ وَعَلَّاهُ عَلَيْهِ
مُحَمَّدِي الدِّينِ حَكِيمِي تَجِيْب

الجزء الأول

دَارُ الْبَشَادَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ



حُقوق الطَّبْع مَحْفُوظة

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤١٣هـ ~ ١٩٩٢م

دَارُ البَسَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ

للطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ بَيْرُوت - لُبْنَان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

مُكَرَّمَةُ التَّحْقِيقِ

- تمهيد
- الشافعي وانتشار مذهبه
- ابن الصلاح
- موجز ترجمة الإمام النووي، مهذب الكتاب
- موجز ترجمة الإمام المزي، مبيّض الكتاب
- هذا الكتاب



تَمْهِيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين وخاتم المرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وبعد، فما من ريب أن دراسة التاريخ — خصوصاً ما يتعلق بعلوم الإسناد — تعد وسيلة مساعدة رئيسة في مناهج الدراسة الحديثة، وهي واجبة إذا ما تعينت طريقاً لتمييز الصحيح من السقيم، كالوقوف على اتصال الخبر إذ هو شرط من أشرط الصحيح، أو معرفة النسخ في أحد الخبرين المتعارضين المتعذر الجمع بينهما، ولا يتأتى ذلك إلا بمعرفة المتأخر منهما، أو معرفة تاريخ الاختلاط لتجنب الأخبار المروية بعده، أو معرفة تاريخ اللقاء بين التلميذ وشيخه، فقد ادعى قوم روايةً عن ناس، فنُظر في التاريخ؛ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين؛ لهذا قال سفيان الثوري رحمه الله: لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ^(١). هذا من حيث الإسناد.

أما من حيث المتن فغني عن البيان أن الاطلاع على أخبار الأمم السالفة وتجاربها، وأسباب مبادئ الدول وإقبالها ثم انقراضها، وأحوال الملوك والوزراء وأصحاب الجيوش وتدبيرها، وما يتصل بذلك من أمور تتكرر أمثالها؛ غزيرُ النفع، جمُّ الفوائد، جميل العوائد، لأن من عرفها كان كمن عاش الدهر كله، وجرب الأمور بأسرها، وباشر تلك الأحوال بنفسه، فيغزر عقله، فيصير مجرباً غير غرٍّ ولا غمر.

وفي الوقوف على مناقب الأئمة الأعلام؛ من العلماء وجلالة أقدارهم، والفقهاء ومذاهبهم، والمصنفين ومبلغ تصانيفهم، والحكماء وكلامهم، والمحدثين

(١) علوم الحديث، للمصنف ٣٨٠.

ورواياتهم، والزهاد والنسك ومواعظهم، والأجواد وذوي المروءات وأخبارهم؛ منفعةً وغناءً فيما يصلح به الإنسان أمر دينه ومعاده، وسريره في اعتقاده، ومعاملاته ومعاشه الدنيوي، وهو باعث لذوي الهمم العالية، والقرائح الصافية - لما جبلت عليه طباعهم من الارتياح عند سماعهم هذه الأخبار - إلى التآسي والافتداء بهم، واقتباس محاسن آثارهم، ليصير لهم من حسن الثناء وطيب الذكر الذي حرص عليه خلاصة البشر، من هنا قال أبو علي ابن البناء: ليت الخطيب البغدادي ذكرني في تاريخه ولو في الكذابين^(١).

ومن فوائد تواريخ الرجال معرفة مراتبهم وأعصارهم، فلا يقصر بالعالي في القدر عن درجته، ولا يرفع غيره عن مرتبته، فينزل كل منهم منزلته، ليرجح ويعمل بقول الأعلام والأورع عند التعارض^(٢).

إلى غير ذلك من فوائد تجتنى من هذا الفن^(٣) الذي لا يدرك أهميته على حقيقتها إلا من مارسه من المختصين.

وهذا الكتاب الذي أقدم بين يديه من بين المصنفات في هذا الباب، يسعدني أن أزفه إلى الباحثين والقراء الكرام - بعد فترة طويلة ظل فيها حبيس خزائن المخطوطات - ليأخذ مكانه في عالم المطبوعات، ويتبوأ الصدارة بين كتب فنه، فإله أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجنبني الزلل في القول والعمل، إنه خير مسؤول.

**

(١) عقد الحافظ السخاوي فصلاً نفيساً عن فائدة علم التاريخ في مقدمة كتابه القيم الإعلان بالتوخيخ

٣٨٥ - ٤٥٤ .

(٢) تهذيب الأسماء، للنووي ١٠/١ .

(٣) نفسه ١١/١ .

الشافعي وانتشار مذهب والمؤلفون في طبقات الفقهاء

لعل السبب الرئيس في انتشار مذهب الشافعي رحمه الله يرجع إلى كونه اختط منهجاً ابتكره لنفسه اتسم بالاعتدال في كثير من اجتهاداته، ففي النصف الثاني من القرن الثاني الهجري سادت تيارات فقهية ثلاثة تبلورت واتضحت معالمها؛

* أحدها: ويمثل أكثر مجتهدي العراق، وهو مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله، وكان من أصولهم التوسع في الأخذ بالقياس، فأمنوا النظر في مقاصد الشارع، فاقنعوا بأن الأحكام معقولة المعنى، والمقصود منها تحقيق مصالح الناس، لذا لا بد أن تكون منسقة ولا تباين بين نصوصها، ففهموا النصوص على هذا الأساس، وبناءً عليه رجحوا واستنبطوا، ولو أدى بهم الأمر إلى صرف نص عن ظاهره أو ترجيح نص على آخر أقوى منه روايةً حسب الظاهر، فهم لا يتخرجون من السعة في الاجتهاد بالرأي، لقلة الأحاديث التي يمكن أن يُركن إليها في العراق، فلم تكن لديهم الثروة الكافية من السنة النبوية، مما اضطرهم إلى تفهم معقول النص وعلة التشريع لتسع معاني النصوص لما لا تتسع له ألفاظها.

ومن جهة أخرى فإن العراق بلد كثير الفتن فهو مهد الشيعة ومقر الخوارج، فكثير وضع الحديث والتحريف فيه من كل طائفة بما يؤيد ويدعم مذهبها، فشاهد فقهاء العراق من الجرأة على الكذب على النبي ﷺ ما لم يشاهده غيرهم، فتشددوا في قبول الرواية، والتزموا أن يكون الحديث مشهوراً بين الثقات من الفقهاء، وجعلوه في حكم الحديث المتواتر، فخصصوا به عموم القرآن وقيدوا به مطلقه، قال القاضي أبو يوسف: وعليك بما عليه الجماعة من الحديث وما يعرفه الفقهاء. وهم يأخذون بفتوى الصحابة

ولا يتقيدون بأي منها، كما أنهم لا يخرجون عنها جميعاً، وعرفوا بأهل الرأي لما عرفت.

* ثانيها: ويمثل أكثر علماء الحجاز، وهو مذهب الإمام مالك رحمه الله، كان رصيدهم من الثروة الحديثية وفتاوى الصحابة كبيراً، فاتجهوا إلى فهم هذه الآثار حسبما تدل عليه عبارتها، وتطبيقها على الحوادث المستجدة، دون النظر إلى علل الأحكام ومبادئها، ولا يتجهون إلى التأويل بناء على مراعاة العلل المعقولة إذا ما تعارض النص مع ما يقتضيه العقل، فهم لا يأخذون بالرأي أو القياس إلا عند فقدان النص، وعملوا بالمرسل، ورجحوا ما عليه عمل أهل المدينة دون اختلاف، ويتركون ما خالفه من أخبار الأحاد، فهم اعتادوا فهم النصوص على ظواهرها ولم تدعهم حاجة إلى البحث في عللها أو التعمق في مقاصدها، لأنهم كانوا في البيئة ذاتها التي عاشها أسلافهم من الصحابة والتابعين، فقلما حدث لهم ما لم يحدث لأسلافهم من مستجدات، فغلب عليهم اسم أهل الحديث لذلك.

وكان كل من مذهبي أبي حنيفة ومالك قد انتشر في بدء أمره بالرياسة والسلطان؛ أما مذهب أبي حنيفة فقد تبناه خلفاء بني العباس، لأن القضاة كانوا منه، فإنه لما ولي الرشيد أبا يوسف خطة القضاء كانت القضاة تسمى من قبله في أنحاء الدولة الإسلامية من أقصى المشرق إلى أقصى عمل إفريقية، فكان لا يولي إلا حنفياً، الأمر الذي ساعد على انتشار مذهبه.

وأما مذهب مالك فقد كان له المكان المرموق عند أمراء الأندلس، فإن يحيى بن يحيى تلميذ الإمام مالك كان مكيناً عند السلطان مقبول القول في القضاء، وكان لا يلي قاضٍ في الأندلس إلا بمشورته واختياره، ولا يشير إلا بأصحابه ومن كانوا على مذهبه.

* ثالثها: ويمثل أكثر المحدثين الموسوعيين، وكانوا قد جمعوا من الحديث والآثار مادة زاخرة يصل تعدادها إلى مئات الألوف، وذلك بفضل رحلتهم في أرجاء المعمورة لاستقصاء السنة المطهرة، في حين كان سلفهم من طبقة مالك وابن عيينة لا يجتمع عنده إلا الألف أو الأربعة إلى العشرة وإن شئت فقل العشرات، وذلك لاقتصارهم في الغالب على أحاديث بلدهم، وكان من جهابذتهم ومقدميهم:

أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم كثير، فعابوا على الحنفية تركهم لكثير من الأحاديث التي يجب العمل بها في نظرهم ولا يحل تركها بالرأي، كما عابوا على المالكية ترك بعضها لمخالفتها عمل أهل المدينة، فأوجبوا الأخذ بالحديث الصحيح الثابت الذي رواه العدول الثقات، سواء كانوا فقهاء أم غير فقهاء، وافق عمل أهل المدينة أم خالفه، ولم يحتجوا بالحديث المرسل، حتى إن الظاهرية وبعض الشيعة شدّ وغالى فأنكر القياس بالكلية، فذاع أمر هؤلاء النقاد من المحدثين، وعلت كلمتهم، وكثر أتباعهم، إلا أنهم اختلفوا فيما بينهم في الجمع والتوفيق بين النصوص الكثيرة التي ظاهرها التباين والتعارض.

إلى أن جاء الإمام الشافعي فوجد النقاش على أشده بين التيارين الأول والثاني من جهة، وبينهما وبين الثالث من جهة أخرى، فنظر في هذه المذاهب الثلاثة وخاض غمارها جميعاً، فدرس أول أمره على محدث مكة سفيان بن عيينة، وفتيها مسلم بن خالد الزنجي، وعلى إمام دار الهجرة مالك بن أنس فلازمه وأخذ عنه الفقه والحديث، وروى عنه «الموطأ». ثم قدم بغداد فدرس فقه العراقيين، وقرأ كتب محمد بن الحسن، وبذلك اجتمع له فقه الحجاز وفقه العراق، أو ما يعرف بمدرستي أهل الحديث وأهل الرأي، فمزج بينهما، وتصرف فيهما، حتى أصل الأصول، وقعد القواعد، وأذعن له الموافق والمخالف، واشتهر أمره، وعلا ذكره، وارتفع قدره، فغدا ألعياً ناضجاً مخمراً بعلوم الكتاب والسنة، على جانب كبير من المهارة في علوم اللسان ومعرفة بلاغة القرآن، فأسس أصلاً وهو الأخذ بالسنة مهما توفرت شروط الأخذ بها، ومنها أن لا يثبت أنها منسوخة، وترك ما اشترطه الحنفية من الشهرة في الحديث، والمالكية من عدم مخالفة عمل أهل المدينة، وأخذ بأحاديث غير الحجازيين ما دام صحيحاً أو حسناً، وترك المرسل والمنقطع والمعضل ما لم يثبت اتصاله كمراسيل ابن المسيب، ولم يحتج بأقوال الصحابة، فالتف حوله أهل الحديث فسموه ناصر السنة.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ما عرفت ناسخ الحديث من منسوخه حتى جالست الشافعي.

وقال أبو علي الزعفراني: كان أصحاب الحديث رقوداً حتى جاء الشافعي فأيقظهم فتيقظوا.

كما التف حوله غيرهم من أهل الرأي، لأخذه بالقياس فيما لا نص فيه. وهكذا استمال الشافعي الفئات الثلاث لانتحاله طريقة تجمع فكر الجمهور، مما ساعده على نشر مذهبه سريعاً بين العلماء بنفسه دون تعضيد أهل السياسة له، فممن تلمذ له من العلماء الكبار في العراق: أحمد بن حنبل، وأبو ثور، والكرابيبي، والزعفراني، والحاتر بن سريج النقال.

وفي مصر: البويطي، والمزني، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي، وحرملة، وغيرهم، وعندهم انتشر المذهب في مصر وسائر البلدان، وأصبح منافساً كبيراً لمذهبي أبي حنيفة ومالك.

وتعتبر مصر الموطن الأول للمذهب، فأصبح هو السائد بعد أن ظهر على المذهبين المالكي والحنفي، واستمر كذلك إلى أن جاءت دولة العبيديين فأبطلت العمل به، وتداولت فقه أهل البيت وتلاشى من سواهم، إلى أن جاء السلطان صلاح الدين فأبطل العمل بالمذهب الشيعي، وأحيى المذاهب المعروفة، وجعل للشافعي الحظ الأكبر من عنايته وعناية الأيوبيين فقد كانوا كلهم شافعية إلا عيسى بن العادل فإنه كان حنفياً، ولما جاءت دولة المماليك البحرية لم تنقص حظوة المذهب، فكان سلاطينها من الشافعية إلا سيف الدين قطز فقد كان حنفياً، وكان القضاء منحصراً في المذهب الشافعي إلى أن أحدث الظاهر بيبرس فكرة تنصيب قضاة للمذاهب الأربعة، فكان لكل مذهب قاضٍ، واختص الشافعي منهم بالحق في تولية النواب في البلاد، والنظر في أموال اليتامى والأوقاف. واستمرت الحال على ذلك في دولة المماليك الجركسية إلى أن استولى العثمانيون على مصر فحصروا القضاء في المذهب الحنفي.

أما في الشام فانتشر المذهب فيها بعد أن كان مذهب الأوزاعي هو السائد، فعندما تولى أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي الشافعي المتوفى سنة (٣٠٢) قضاء دمشق بعد قضاء مصر، كان يشجع على حفظ «مختصر» المزني، فذهب لمن يحفظه مئة دينار.

وفي العراق أصبح يزاحم المذهب الحنفي، فعلماءه وإن كان القضاء في غيرهم، لكنهم سادوا بالعلم حتى كان أكثرهم في موضع التجلة من الخلفاء.

ودخل المذهب الشافعي فارس وخراسان وسجستان وما وراء النهر وانتشر فيها، فكان محمد بن إسماعيل القفال الكبير المتوفى سنة (٣٦٥) أول من أدخل المذهب في بلاد ما وراء النهر، والحافظ عبدان المروزي المتوفى سنة (٢٩٣) أول من أدخله إلى مرو وخراسان بعد أحمد بن سيار، والحافظ أبو عوانة الإسفراييني المتوفى سنة (٣١٦) أول من أدخله إلى إسفرايين، حتى إن صاحب غزنة غياث الدين فارق مذهب الكرامية بعد أن أوضح له الشيخ أبو الفتح محمد بن محمود المروزي مذهب الشافعي، وبين له فساد مذهب الكرامية وذلك في سنة ٥٩٥هـ، فساعد ذلك على نشر المذهب في تلك النواحي، كما رجع بعض أهل خراسان عن مذهب الكرامية وتمذهبوا للشافعي، وكان — كما قال المقدسي — المذهب الغالب على كثير من بلاد المشرق كالشاش وإيلاق وطوس ونسا وأبيورد وهرات وسجستان وسرخس ونيسابور، وكانت تقع بينهم وبين الحنفية في سجستان وسرخس فتن بسبب التعصب المذهبي تراق فيها الدماء.

كما انتشر المذهب في الحجاز واليمن وغيرها من البلدان، لكنه لم ينتشر في بلاد المغرب لغلبة المذهب المالكي، إلا ما كان من يوسف بن يعقوب بن عبد المؤمن صاحب المغرب والأندلس فإنه بعد أن تظاهر بمذهب الظاهرية مال إلى مذهب الشافعي في آخر أيامه، واستقضاهم على بعض البلاد.

ونظراً لتفرق علماء المذهب في البلدان، ظهرت الحاجة إلى حصرهم وتقييدهم، ومعرفة آثارهم ومراتبهم، فصنف العلماء في تاريخهم، ولم ينتظم ذلك إلا في النصف الأول من القرن الخامس، فهناك ما انتهى إلي ممن صنف في طبقات علماء الشافعية خاصة، ضاماً إليهم أشهر من صنف في تاريخ الفقهاء عامة، مرتباً إليهم حسب الأقدمية:

١ - المؤرخ النسابة الأديب أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي الطائي البحتري الكوفي (١١٤ - ٢٠٧)هـ، له «طبقات الفقهاء والمحدثين»، لم يصل إلينا.

٢ - الإمام الفقيه عالم الأندلس عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي الإلبيري القرطبي، أبو مروان المالكي (١٧٤ - ٢٣٨) هـ، له «طبقات الفقهاء والتابعين»، ولم يصل إلينا أيضاً^(١).

٣ - الإمام المحدث الأديب أبو حفص عمر بن علي المطوّعي (٠٠٠ - نحو ٤٤٠) هـ^(٢)، صنف كتاباً للإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي (٠٠٠ - ٤٠٤) هـ^(٣)؛ سماه «المذهب في ذكر شيوخ المذهب»، قال السبكي^(٤): وهو كتاب حسن العبارة، فصيح اللفظ، مليح الإشارة، وأنا لم أقف عليه، ولكن وقفت على «منتخب»^(٥) انتخبه منه الإمام أبو عمرو ابن الصلاح؛ وقال في «منتخب» ابن الصلاح^(٦): ما أغزر فوائده وأكثر فوائده. وقال في موضع آخر: إنه وقف عليه بخطه.

قلت: وكلا الكتابين مما أتت عليه السنون.

٤ - الإمام القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري (٣٤٨ - ٤٥٠) هـ^(٧)، ألف «مختصراً» ذكر فيه مولد الشافعي رضي الله عنه، وعدّ في آخره جماعة من الأصحاب، ولم يصل إلينا^(٨).

① وصل إلينا
② الحمد
③ نظرنا في المراجع
④ تركه
⑤ جلد
⑥ ١٢/١٠٤
⑦ ١٢/٩٧٣ - ٩٧٩
⑧ ١٢/٢٢٦

(١) نقل عنه الذهبي في السير ١٢/١٠٤.

(٢) انظر ترجمته في اليتيمة ٤/٥٠٠ - ٥٠٤، والدمية ٢/٩٧٣ - ٩٧٩. والمطوّعي: نسبة إلى المطوّعة بتشديد الطاء والواو؛ الذين يتطوعون بالجهاد، أدغمت التاء في الطاء. اللباب ٣/٢٢٦.

(٣) الآتية ترجمته تحت رقم (١٧٤) من هذا الكتاب.

(٤) طبقاته ١/٢١٦.

(٥) نقل عنه السبكي في المواضع التالية: ٣/٤٤٤ - ٤٤٥، و ٤٧٠، ٤٧٣، ٨٩/٤، وقد وقف ابن خلكان على الأصل، ونقل عنه مباشرة في ترجمة أبي القاسم الأنماطي، انظر وفیات الأعيان ٣/٢٤١، وانظر الترجمة رقم (١٧) و (٥٧) من هذا الكتاب.

(٦) كشف الظنون ٢/١١٠٠، نقلاً عن الطبقات الوسطى.

(٧) انظر الترجمة رقم (١٧٨) من هذا الكتاب.

(٨) طبقات السبكي ١/٢١٦.

٥ - الإمام القاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي (٣٧٥ - ٤٥٨ هـ)^(١)، ألف كتاب «طبقات الفقهاء الشافعية» وهو مختصر لطيف^(٢)، قال السبكي^(٣): جمع فيه غرائب وفوائد، إلا أنه اختصر في التراجم جداً وربما ذكر اسم الرجل أو موضع الشهرة منه ولم يزد، ولذلك رأيت فيه أناساً مجهولين، لم أطلع بعد شدة الكشف على شيء من حالهم.

٦ - الإمام المقرئ المحدث الفقيه أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنا البغدادي الحنبلي (٣٩٦ - ٤٧١ هـ)^(٤)، له «طبقات الفقهاء» أصحاب الأئمة الخمسة، لم يصل إلينا^(٥).

٧ - الإمام العلامة الحافظ القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد التجيبي الباجي الذهبي المالكي (٤٠٣ - ٤٧٤ هـ)^(٦)، له «فرق الفقهاء»، لم يصل إلينا^(٧).

٨ - الإمام الحافظ الفقيه الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيرازي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ)^(٨)، له «طبقات الفقهاء»^(٩)، صدره بذكر فقهاء

(١) لم يترجمه المصنف، وهو من الأعلام الشافعيين الذين استدركتهم في الذيل آخر الكتاب، فانظره، وقد نقل عنه المصنف في التراجم ذات الأرقام التالية: (١٢) و (١١٧) و (١٤٠) و (١٦٩) و (٢٢٦) و (٢٣٣) و (٢٦٢).

(٢) نشره المستشرق Gosta Vitestam في لندن - بريل عام ١٩٦٤م، ثم أعادت نشره بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد ١٩٦٩م.

(٣) طبقاته ٢١٦/١.

(٤) مترجم في ذيل طبقات الحنابلة ٣٢/١ - ٣٧.

(٥) اقتبس منه الذهبي في السير ٣٢٣/١١ و ٣٢١/١٤ و ٣٢٧ و ٣١٦/١٧ و ٤٨٧.

(٦) مترجم في السير ٥٣٥/١٨ - ٥٤٥.

(٧) اقتبس منه الذهبي في السير ٦٢٩/١٧.

(٨) انظر الترجمة (٨٥) من هذا الكتاب.

(٩) طبع الكتاب في بغداد ١٣٥٦ هـ، مع طبقات ابن هداية، وأعاد نشره محققاً الأستاذ الدكتور

إحسان عباس في بيروت ١٩٧٠م، وقد نقل عنه المصنف في التراجم: (٣٢) و (٣٥) و (٥٧) =

الصحابة والتابعين وفقهاء بغداد وخراسان، ثم ذكر فقهاء المذاهب الخمسة المشهورة في وقته: الشافعية، والحنفية، والمالكية، والحنابلة، والظاهرية.

وقد عمل كل من: أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني (٤٦٣ - ٥٢١) هـ، وعلي بن أنجب الساعي (٦٧٤ - ١٠٠٠) هـ، ذيلًا على طبقات الشيخ أبي إسحاق، وسيأتي الكلام عليهما في موضعهما.

٩ - القاضي العلامة أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني^(١) (٤٠٩ - ٤٨٩) هـ، له «طبقات الشافعية»، لم يصل إلينا، وهو من المصادر الرئيسة لهذا الكتاب^(٢)، ولم يقف عليه السبكي، وإنما نقل عنه بواسطة السمعاني أو ابن الصلاح^(٣).

١٠ - الإمام المفتي مدرس النظامية أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الفارسي الشيرازي الفامي الشافعي (٤١٤ - ٥٠٠) هـ^(٤)، له كتاب «تاريخ الفقهاء»، لم يصل إلينا، ولم يقف عليه السبكي.

١١ - المؤرخ الكبير محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن ابن أبي الفضل الهمداني المقدسي صاحب «الذيل على تاريخ الطبري» (٤٦٣ - ٥٢١) هـ^(٥)، له كتاب «تاريخ الفقهاء» ذيل فيه على «طبقات» الشيخ أبي إسحاق^(٦).

١٢ - الإمام عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه، الشيخ أبو النجيب السهروردي (٤٩٠ - ٥٦٣) هـ، ألف «مجموعاً»، لم يقف عليه السبكي^(٧).

= و(٩٦) و(١٠٤) و(١١٦) و(١١٧) و(١٤١) و(١٦٣) و(٢١٦) و(٢٣١) و(٢٣٣) و(٢٣٤) و(٢٥٩).

(١) هو ممن أهمل المصنف ذكره، انظره في المستدرك آخر الكتاب.

(٢) انظر على التوالي التراجم: (٩) و(٦٤) و(٩٩) و(٢٠١) و(٢٠٩) و(٢٦٠).

(٣) طبقات السبكي ٢١٦/١.

(٤) انظر ترجمته في المستدرك آخر الكتاب.

(٦) طبقاته ٢١٧/١.

(٥) اقتبس منه ابن خلكان في وفياته ١٣٣/٣.

١٣ - الوزير القاضي المحدث المؤرخ الأديب الشاعر المصنف علي بن زيد بن أميرك الأنصاري الأوسي الخزيمي البستي شرف الدين وحجة الدين أبو الحسن ابن أبي القاسم البيهقي، الشهير بـ: فندق (٤٩٩ - ٥٦٥) هـ^(١)، وهو من أعيان الحنفية الذين ألفوا في طبقات الشافعية، فقد ألف كتاباً سماه «وسائل الألمعي في فضائل أصحاب الإمام الشافعي»، نقل عنه المصنف في ثلاثة مواضع^(٢)، ولم يصل إلينا، ولم يقف عليه السبكي.

١٤ - القاضي المؤرخ الفقيه عمر بن علي بن سمرة، أبو الخطاب اليماني (٥٤٧ - بعد ٥٨٦) هـ، له كتاب «طبقات فقهاء جبال اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن ومعرفة أنسابهم ومبلغ أعمارهم ووقت وفاتهم ومواليدهم»^(٣).

١٥ - الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (٥٧٧ - ٦٤٣) هـ، سيأتي الكلام عليه مفصلاً.

١٦ - الإمام الشيخ عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن سعيد الموصلي المعروف بـ: ابن باطيش (٥٧٥ - ٦٥٥) هـ^(٤)، له كتاب «طبقات الشافعية»، قال فيه السبكي^(٥): إنه غير مستوعب - على كثرة ما فيه - ولا وافٍ بالمقصود.

كذا قال، والذي يظهر أن ما وقف عليه السبكي هو مختصره، فقد اختصره شخص في حياته، وقد وقف الإسوي^(٦) على مصنف ضخم رجح أنه من تصنيف ابن باطيش، كما وقف على مختصره المأخوذ منه.

(١) مترجم في معجم الأدباء ١٣/٢١٩ - ٢٤٠، والسير ٢٠/٥٨٥ - ٥٨٧.

(٢) انظر التراجم (٢٢) و (٢٣) و (٢٠٨).

(٣) نشر بعناية الأستاذ فؤاد السيد في القاهرة ١٩٥٧ م.

(٤) انظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

(٥) طبقاته ١/٢١٧.

(٦) طبقاته ١/٧، وانظر كشف الظنون ٢/١١٠١، وقد نقل عنه ابن خلكان ٤/١٩٧.

- ١٧ - القاضي كمال الدين عمر بن بNDAR بن عمر، أبو الفتح التفليسي (نحو ٦٠٢ - ٦٧٢هـ)^(١)، ألف كتابه «الطبقات» في مجلد ضخيم، وقد اعتمده الإسنوي، فقال^(٢): واستوعبت فيه جميع «طبقات» التفليسي، وهي أعم الجميع، إلا أنه فرغ منها قبل عصرنا بسنين كثيرة.
- أقول: ولم يصل إلينا، ولم يتعرض السبكي لذكر «طبقات» التفليسي، فلعله لم يطلع عليه.
- ١٨ - المؤرخ الكبير العلامة تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله، أبو طالب البغدادى، المعروف بـ: ابن الساعي (٥٩٣ - ٦٧٤هـ)^(٣)، له كتاب «تاريخ الفقهاء» ذيل فيه على «طبقات» الشيخ أبي إسحاق^(٤)، يقع في سبع مجلدات ضخام، وقال ابن قاضي شعبة: في ثمان مجلدات.
- ١٩ - الإمام الحافظ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (٦٣١ - ٦٧٦هـ)، مهذب هذا الكتاب، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً.
- ٢٠ - الإمام محيي الدين سليمان بن جعفر أبو الربيع الإسنوي (في حدود ٧٠٠ - ٧٥٦هـ)^(٥)، وهو خال الشيخ جمال الدين الإسنوي صاحب «الطبقات»، صنف أبو الربيع «طبقات الفقهاء الشافعية»، ومات عنها وهي مسودة لا ينتفع بها.
- ٢١ - الإمام الحافظ المؤرخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري الخزرجي العبادى، أبو السيادة عفيف الدين (٦٩٨ - ٧٦٥هـ)^(٦)، ذيل على «طبقات» ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤، الآتي ذكره.
- ٢٢ - الحافظ المؤرخ الكبير الفقيه الأصولي الأديب المحدث تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي، أبو نصر السبكي (٧٢٧ - ٧٧١هـ)، صنف ثلاثة كتب في «الطبقات»:

(١) انظر ترجمته في المستدرك آخر الكتاب، وكنيته في طبقات ابن قاضي شعبة ١٨٢/٢: أبو حفص.

(٢) طبقاته ٧/١. (٣) انظره في المستدرك آخر الكتاب. (٤) المتقدم برقم (٨).

(٥) مترجم في طبقات الإسنوي ١٧٩/١، والدرر الكامنة ٣٤٠/٢، ومن كتابه نسخة خطية في

الظاهرية ٥٥١٦، في ٧٥ ورقة. (٦) الدرر الكامنة ٢٨٤/٢.

الأول: «طبقات الشافعية الكبرى»، قسمه إلى سبع طبقات، وقد جعل منه كتاب حديث وفقه وتاريخ وأدب كما أوضح في مقدمته^(١).

الثاني: «الطبقات الوسطى»، وما يزال حبيس خزان المخطوطات^(٢).

الثالث: «الطبقات الصغرى»، ما يزال مخطوطاً أيضاً^(٣).

٢٣ - الإمام الفقيه الأصولي جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن إبراهيم الأموي الإسنوي (٧٠٤ - ٧٧٢هـ)، له «طبقات الشافعية»، رتبته على حروف الاشتهار، وقسم كل حرف إلى قسمين: الأول فيمن له ذكر في «الشرح الكبير» للرافعي و«الروضة» للنووي، والثاني فيمن لم يذكر فيهما، ويتميز الكتاب باختصار تراجمه وغزارتها^(٤).

٢٤ - الإمام الحافظ المؤرخ المحدث المفسر الفقيه أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، عماد الدين (٧٠١ - ٧٧٤هـ)، له كتاب «طبقات الفقهاء الشافعيين»، ما يزال في عداد المخطوطات^(٥).

(١) طبع في القاهرة ١٢٣٤هـ بالمطبعة الحسينية في ستة أجزاء، ثم طبع مرة ثانية بمطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣ - ١٣٩٦هـ، بعناية الأستاذين الفاضلين محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، وقد أحسنا إذ وضعنا في ذيلها ما انفردت به الطبقات الوسطى من تراجم أو فوائد.

(٢) منه نسخة خطية في دار الكتب ٥٥٤ تاريخ، كتبت سنة ٨٧٠هـ، من أوله. فهرس دار الكتب ٢٥١/٥، وانظر معجم المؤرخين الدمشقيين للدكتور صلاح المنجد ٢٠٠ - ٢٠١، ٤٤٩.

(٣) منه نسخة في: شسترتي ٣٧٨٠، كتبت سنة ٧٦٧هـ في ١٣٨ق، وأخرى ناقصة ٥٢٢٢، كتبت سنة ٨٤٨، الأحمدية ٣٢٨ (٢)، كتبت سنة ٧٨٤ ناقصة، العثمانية ٢٤٨ تراجم عليها خط المصنف في عدة مواضع، مكتبة جامعة الرياض رقم ٦٧٧، كتبت سنة ٧٦٤هـ، عارف حكمت ١٣٦ تراجم، كتبت سنة ٨٩٣، دار الكتب ٦٠ تاريخ ناقصة، ودار الكتب الوطنية بتونس ١٤٩٧٧ في ٨٠ ورقة، البودليان Marsh ٤٢٨. انظر «معجم المؤرخين» ٢٠٠ - ٢٠١، ٤٤٩.

(٤) طبع بعناية الأستاذ عبد الله الجبوري في بغداد ١٣٩٠هـ في مطبعة الإرشاد، وهي طبعة حافلة بالأخطاء، تحتاج إلى إعادة نظر.

(٥) منه نسختان في مكتبة الكتاني بفاس إحداها عليها خط المؤلف كتبت سنة ٧٤٦، شسترتي ٢/٣٣٩٠، كتبت سنة ٧٤٩، برنستون ٤٩٩٣، تونس ٦٤٤٨، الرباط ٢١٩، وسيصدر - بعون الله - قريباً بتحقيقنا.

هذا وقد تقدمت الإشارة إلى أن المطري المتوفى سنة (٧٦٥) قد ذُيل على «طبقات» ابن كثير، ومات قبله^(١).

٢٥ - الإمام محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي، أبو عبد الله شمس الدين (٧١٧ - ٧٧٦) هـ، له «المطالب العلية في مناقب الشافعية»^(٢).

٢٦ - القاضي الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن الحسين، أبو عبد الله صدر الدين الدمشقي العثماني، قاضي صفد (١٠٠٠ - بعد ٧٨٠) هـ، له «طبقات الفقهاء الشافعية الكبرى»، فرغ مؤلفه من جمعه ليلة الأحد ١١ شعبان ٧٧٦ هـ^(٣).

٢٧ - شرف الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن إسماعيل الأنصاري الخزرجي البهنسي الشافعي (٧٣٦ - نحو ٨٠٠) هـ، له «الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي»، فرغ من جمعه في ٢٠ ربيع الأول سنة ٧٧٤ هـ^(٤).

٢٨ - الإمام المؤرخ الفقيه الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، أبو حفص ابن النحوي المعروف بـ: ابن الملكن (٧٢٣ - ٨٠٤) هـ، له «العقد المذهب في طبقات حملة المذهب» اشتمل على ست وثلاثين طبقة، بدءاً من عصر الشافعي حتى سنة ٧٧٠ هـ، وعدد تراجمه ١٧٠٠ ترجمة، لخصه من طبقات ابن كثير والسبكي والإسنوي، وزاد عليهم.

ثم عمل المصنف ذيلاً عليه اشتمل على ٤٠٠ ترجمة^(٥).

(١) منه نسخة في تونس ٦٤٤٨ في ٦٣ ورقة.

(٢) منه نسخة خطية في تركيا: فيض الله ١٥٢٥، في ١٩٣ ورقة.

(٣) منه نسخة بخط المصنف في: برنستن ٦٩٢، باريس ٧٢٠٨، حالت أفندي ١٥٩ في ١٨٣ ورقة. وله نسخة في المكتبة العامة في القاهرة «طبقات الفقهاء» المكتبة للمؤلفين أيضاً.

(٤) منه نسخة في دار الكتب المصرية: تاريخ [٩٠م]، كتبت سنة ٨٦٩ عن نسخة بخط المصنف. فهرس دار الكتب ٣٠١/٥.

(٥) منه نسخة في تركيا: بايزيد عمومي ٥٢١٢، كتبت سنة ٧٩٣ مع ذيل المصنف على الكتاب ١ - ١٢٣ ب، عارف حكمت ١٥٠ تاريخ كتبت سنة ٨٦٩ في ٣٤٠ ق، ونسخة أخرى في المدينة في ٢٧٨ ق مصورة في المعهد تحت رقم ٣٣٧، ونسخة في خدابخش بانكي فور تحت رقم ٧٧٤، =

هذا وقد نسب إسماعيل البغدادي للمؤرخ عبد الله بن أحمد بامخرمة العدني المتوفى سنة ٩٠٣ «الذيل على العقد المذهب»، وسيأتي الكلام عليه.

٢٩ - الفقيه محمد بن علي بن محمد بن عمر، شمس الدين السمنودي المصري ابن القطان (٧٣٧ - ٨١٣) هـ، له «ذيل على طبقات الإسنوي»^(١).

٣٠ - الحافظ المؤرخ أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال ابن الحسباني القاضي الدمشقي (٧٤٩ - ٨١٥) هـ، له «طبقات الشافعية» لم يصل إلينا، فيقال: إن كتبه تلفت كلها في فتنة تيمور لما استولى على الشام^(٢).

٣١ - الإمام اللغوي الأديب محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم، أبوطاهر مجد الدين الشيرازي الفيروزابادي صاحب «القاموس» (٧٢٩ - ٨١٧) هـ، له كتاب «المراقبة الأرفعية في طبقات الشافعية» لم يصل إلينا^(٣).

٣٢ - الإمام النحوي نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي المرجاني الذروي المكي (٧٦٠ - ٨٣٧) هـ، له كتاب «طبقات الشافعية»، لم يصل إلينا^(٤).

٣٣ - شهاب الدين بن أرسلان بن أحمد بن حسين الشافعي الرملي (١٠٠٠ - ٨٤٤) هـ، ألف مجموعاً في طبقات الشافعية، لم يصل إلينا^(٥).

= ونسخة في البودليان ١٠٨. فهرس دار الكتب ٢٧٠/٥، نوادر المخطوطات في تركيا ١٨٦/١، المنتخب من مخطوطات المدينة لكحالة ٨٢.

(١) الضوء اللامع ٩/٩، البدر الطالع ٢/٢٢٦، وسماء في إيضاح المكنون غلطاً: الذيل على عقد المذاهب.

(٢) الضوء اللامع ١/٢٣٧، الشذرات ٧/١٠٨.

(٣) الكشف ١٠٩٩، ١١٠١.

(٤) الضوء ٧/١٨٢، وقد وقعت وفاته في إيضاح المكنون ٢/٧٩: سنة ٧٣٧، من غلط الطبع، فبنى عليه محقق طبقات ابن قاضي شهبة [مقدمته: ٦] أن المرجاني من رجال القرن الثامن، على الرغم من ضبط البغدادي وفاته بالعبارة، وفي الأعلام ٥٧/٦ أن وفاته سنة ٧٢٨.

(٥) الضوء ١/٢٨٢، الكشف ٢/١١٠٢.

٣٤ - المؤرخ الفقيه العلامة أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، تقي الدين ابن قاضي شعبة (٧٧٩ - ٨٥١ هـ)، له كتاب «طبقات الشافعية»، ترجم فيه لـ ٨٧٤ علماً من الشافعية ورَّعهم على ٢٩ طبقة، تمتاز تراجمه بالإيجاز وحسن الترتيب، ووصل فيه إلى سنة ٨٤٠ هـ^(١). وقد ذُيِّل عليه الشريف عز الدين الحسيني المتوفى ٨٧٤ هـ، وسيأتي الكلام عليه. ومما يذكر أن لابن قاضي شعبة تجريداً لمناقب الشافعي وأصحابه من تاريخ الإسلام للذهبي، وهو قيد الإعداد.

٣٥ - الإمام الحافظ الكبير المؤرخ المحدث شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، له زوائد على «الطبقات الوسطى» للسبكي، أفرداها في مجلد، وهي التي أخذها الخيزري المتوفى سنة ٨٩٤ هـ، وضمها إلى كتابه الآتي ذكره^(٢).

٣٦ - الفقيه إسماعيل بن إبراهيم بن شرف، أبو الفداء عماد الدين المقدسي (٧٨٢ - ٨٥٢ هـ)، له «طبقات الشافعية» لم يصل إلينا^(٣).

٣٧ - المؤرخ رضي الدين محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر، أبو البركات العامري الغزي (٨١١ - ٨٦٤ هـ)، له كتاب «بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين»^(٤).

٣٨ - المؤرخ الفقيه الشريف حمزة بن أحمد الدمشقي، عز الدين الحسيني (٨١٨ - ٨٧٤ هـ)^(٥)، له «ذيل على طبقات الشافعية» لابن قاضي شعبة، لم يصل إلينا.

(١) نشرته دائرة المعارف الإسلامية بحيدر آباد الدكن بعناية الدكتور عبد العليم خان.

(٢) الإعلان بالتبويب ٥٥٦.

(٣) الضوء اللامع ٢/٢٨٤، إيضاح المكنون ٢/٧٩.

(٤) منه نسخة في الظاهرية ٥٥ تاريخ، دار الكتب ٣٤٠٣، التيمورية ١٤٨٢ تاريخ. معجم

المؤرخين الدمشقيين ٢٤٥، وفهرس دار الكتب ٤١١/٥، ومجلة معهد المخطوطات ٢/١٢٧.

(٥) الضوء اللامع ٣/١٦٣ و ٢١/١١، كشف الظنون ٢/١١٠١.

٣٩ - الفقيه محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد، أبو الفضل بدر الدين بن تقي الدين ابن قاضي شهبة (٧٩٨ - ٨٧٤) هـ، له «الطبقات في معرفة المشهورين من أصحاب الإمام الشافعي»^(١).

٤٠ - القاضي قطب الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، أبو الخير ابن الخيضر الزبيدي الدمشقي الشافعي (٨٢١ - ٨٩٤) هـ، له «اللمع الألمعية لأعيان السادة الشافعية»، ضمن فيه زوائد الحافظ ابن حجر على «الطبقات الوسطى» للسبكي^(٢).

٤١ - المؤرخ الفقيه يوسف بن شاهين، جمال الدين أبو المحاسن بن الأمير أبي أحمد العلاني قطلوبغا الكركي القاهري سبط الحافظ ابن حجر (٨٢٨ - ٨٩٩) هـ، له «المجمع النفيس لمعجم أتباع ابن إدريس» في أربع مجلدات^(٣).

٤٢ - المؤرخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي، برهان الدين ابن المعتمد الدمشقي الشافعي (٨٤٣ - ٩٠٢) هـ، له «مفاهكة الخلان في طبقات الأعيان»، ذيل فيه على «طبقات الشافعية» للسبكي^(٤).

٤٣ - الحافظ المؤرخ الحجة محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي (٨٣١ - ٩٠٢) هـ، قال في «الضوء» في أثناء ترجمته لقطب الدين الخيضر: وقد استعار من شيخنا - هو ابن حجر - نسخته «الطبقات الوسطى» لابن السبكي، فجرد ما بها من الحواشي المشتملة على تراجم مستقلة وزيادات في أثناء التراجم، مما جردته أيضاً في مجلد، ثم ضم ذلك لتصنيف له على الحروف لخص فيه «طبقات» ابن السبكي، مع زوائد حصلها بالمطالعة.

(١) الضوء اللامع ١٥٥/٧، إيضاح المكنون ٧٩/٢، ومن كتابه نسخة في راشد أفندي ١١٤٥ - ١١٤٥.

(٢) منه نسخة بخط المؤلف في المتحف العراقي ٦٤٤٢ خزانة الألوسي.

(٣) منه الأول والرابع بخطه في مكتبة الشيخ سعد بن محمد بن حسن بالقاهرة. الضوء اللامع ٣١٣/١٠ - ٣١٧، البدر الطالع ٣٥٤/٢ - ٣٥٥، الأعلام ٢٣٤/٨.

(٤) الكواكب السائرة ١٠٠/١.

وقال في «الإعلان بالتوبيخ»: وقد اجتمع عندي خلق لو توجهت لإفرادهم لكان غاية، يسر الله ذلك^(١).

٤٤ — كمال الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن أبي شريف الشافعي المقدسي (١٠٠٠ - ٩٠٦ هـ)، له «تراجم لبعض فقهاء الشافعية»^(٢).

٤٥ — يوسف بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي، جمال الدين ابن المبرد (٨٤٠ - ٩٠٩ هـ)، له «معجم الشافعية» منه نسخة في الظاهرية، وله «الدرر الكبير»، منه الثالث بخط المؤلف في دار الكتب وبه خرم في ١٠٢ ورقة^(٣).

٤٦ — الإمام الحافظ المؤرخ الأديب عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، له «الوجيز في طبقات الشافعية»، لم يصل إلينا^(٤).

٤٧ — القاضي أبو يزيد محمد بن أسعد الصديقي، جلال الدين الدواني (٨٣٠ - ٩١٨ هـ)^(٥)، له «تراجم فقهاء الشافعية المذكورة في كتاب الأنوار لأعمال الأبرار وحواشيه للأردبيلي»، رتبته على مقدمة وفصلين:
— المقدمة: في ذكر الإمام الشافعي وأصحابه الذين أخذوا عنه على ترتيب وفياتهم.

— الفصل الأول: في ذكر الأئمة المذكورة أسماؤهم ومصنفاتهم في كتاب «الأنوار».

— الفصل الثاني: في ذكر الأئمة المتفرقين في أبواب حواشي الكتاب.

-
- (١) الضوء ١١٧/٩ - ١٢٤، الإعلان ٥٥٧، وترجم السخاوي لنفسه في الضوء ٢/٨ - ٣٢.
(٢) منه نسخة بخط المؤلف في مكتبة الخطيب بالقدس ٢٢ في ٦ ورقات، وهي مصورة في معهد المخطوطات رقم ٩٩٢ تاريخ.
(٣) انظر فهرس المخطوطات المصورة ٦٠/٢/٢.
(٤) ذكره في فهرست مؤلفاته في فن التاريخ. كشف الظنون ٢/٢٠٠٢.
(٥) البدر الطالع ١٣٠/٢، وفيه خلاف في سنة وفاته.

وقد رتبته على حروف المعجم، وراعى أول حرف من اللفظ الذي اشتهر به المترجم اسماً كان أو لقباً أو كنيةً أو نسبةً، كما راعى الترتيب في الآباء والأبناء^(١).

٤٨ - المؤرخ المحدث عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن نعيم، أبو المفاخر النعمي الدمشقي (٨٤٥ - ٩٢٧ هـ)، له «تراجم القضاة الشافعية بدمشق» ضمنه ابن طولون في كتابه «الشجر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام»^(٢).

٤٩ - المحدث محمد بن علي بن أحمد شمس الدين الداودي المالكي المصري (١٠٠٠ - ٩٤٦ هـ)، وضع «ذيلًا على طبقات الشافعية» للسبكي، قال ابن طولون^(٣): وأرسل طلب مني تراجم أناس ليضعها فيه.

٥٠ - المؤرخ الفقيه القاضي عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد، بامخرمة أبو محمد الزبيدي اليمني (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ)، عمل «ذيلًا على العقد المذهب» لابن الملقن^(٤).

٥١ - المؤرخ عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل طاشكبري زاده (٩٠١ - ٩٦٨ هـ)، له «طبقات الفقهاء» ويعرف بـ «طبقات الحنفية»، وهو كتاب مختصر يشتمل على تراجم علماء الشافعية والحنفية^(٥).

(١) منه نسخة في تركيا: يوسف آغا ٧١١٢، كتبت سنة ٨٩٥ في ٢٩ ورقة، وأخرى في دار الكتب ٣١٢ تاريخ. نوادر المخطوطات ٣٠١/١، وفهرس دار الكتب ١٩٤/٥ - ١٩٥. وللجلال الدواني تعلية على كتاب الأنوار، فلعل هذه التراجم مستخرجة منها. كشف الظنون ١٩٥/١ - ١٩٦.

(٢) طبع في المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ م.

(٣) الكواكب السائرة ٧١/٢ - ٧٢.

(٤) كذا ذكره البغدادى في إيضاح المكنون ٧٩/٢، ولم يذكره في عداد مؤلفاته في هدية العارفين ٤٣٣/١، فليحقق لأنى لم أر ذلك لغيره. ولعله اختلط عليه بالآتي تحت رقم (٥٢).

(٥) نشره الحاج أحمد نيلة بالموصل سنة ١٩٥٤ و ١٩٦١ م.

٥٢ - المفتي العلامة عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد با مخرمة ، تقي الدين الحضرمي الحميري (٩٠٧ - ٩٧٢) هـ، له ذيل على «طبقات» الإسنوي ، منه نسخة في حزموت^(١).

٥٣ - الفقيه أبو بكر بن هداية الله المريواني الكوراني الكردي الحسيني الملقب بـ: المصنف (١٠٠٠ - ١٠١٤) هـ، له «طبقات الشافعية»^(٢).

٥٤ - المؤرخ النسابة الأديب كمال الدين محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري الحسيني الصديقي ، أبو الفضل (١١٧٣ - ١٢١٤) هـ^(٣)، له «طبقات الشافعية» يكرر ذكره كثيراً في كتابه «المورد الأنسي في ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي».

٥٥ - شيخ الإسلام عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشافعي الأزهرى الشرقاوي (١١٥٠ - ١٢٢٧) هـ، له «التحفة البهية في طبقات الشافعية»، ورّخ فيه لعلماء الشافعية من سنة (٩٠٠ - ١١٢١) هـ، جمعها من «ذيل الطبقات» للشعراني ، و«حسن المحاضرة» للسيوطي ، و«تاريخ» الجبرتي ، وضم إليها تراجم من الإسنوي والسبكي ، وابتدأها بترجمة الشافعي ، ثم أصحابه ، ورتبها على الأعصار ، وفرغ من تسويدها سنة ١٢٢١ هـ^(٤).

٥٦ - المستشرق الألماني هنري فرديناند فستفلد (١٢٢٣ - ١٣١٧) هـ^(٥)، ألف كتاباً عن الإمام الشافعي وتلاميذه وأتباعه إلى سنة ٣٠٠ هـ، في ثلاثة أجزاء، عنوانه:

F. Wüstenfeld, Der Imam as-š., Seine schüler und anhängen biszum J. 300, Göttingen 1890.

(١) انظر شذرات الذهب ٣٦٨/٨ ، وطبقات الإسنوي ٨٥٧/٢.

(٢) طبع مع طبقات الشيرازي في بغداد ١٣٥٦ هـ ، وأعاد نشره عادل نويهض في بيروت ١٣٩١ هـ، وهي طبعة غنية بالأخطاء.

(٣) مترجم في الأعلام ٧٠/٧.

(٤) منه نسخة في دار الكتب ٥٧٨ تاريخ ، كتبها عبد الرحيم بن عبد اللطيف الكابلي سنة ١٢٩٩ هـ، وأخرى في مكتبة الحرم المكي . فهرس دار الكتب ١٢٨/٥ .

(٥) معجم المطبوعات ١٩١٧ ، الأعلام ٩٩/٨ ، تاريخ التراث العربي لسزكين ١٨٣/٣ .

٥٧ - المحامي الفقيه أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني شهاب الدين (١٢٧١ - ١٣٣٢) هـ، شرح قسم العبادات من كتاب «الأم» للشافعي سماه «مرشد الأنام»، صدره بمقدمة كبيرة في تراجم الشافعية، انتهى فيه إلى سنة ١٣٢٦ هـ^(١).

٥٨ - المحدث أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الأندونيسي أصلاً المكي ولادة ومنشأ (١٣٣٥ - ١٤١٠) هـ، له «طبقات الشافعية» كبرى وصغرى^(٢).

٥٩ - الدكتور محمد حسن هيتو، من المعاصرين، أصدر مؤخراً كتاباً سماه: «الاجتهاد وطبقات مجتهدي الشافعية»^(٣).

هذا ما توفر لدي من معلومات عن المصنفين في هذا الفن، وهي ليست على سبيل الحصر، وإنما قابلة للزيادة.

* * *

(١) منه نسخة في التيمورية ٧٥: ٣. الأعلام ٩٤/١.

(٢) ما زالاً مخطوطين في خزانة المصنف بمكة المكرمة.

(٣) صدر عن مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨.

رَبْنَةُ الصَّلَاحِ

عصره وبيئته من النواحي السياسية والعلمية والاجتماعية :

حفلت الفترة التي عاشها ابن الصلاح - وهي الممتدة ما بين الربع الأخير من القرن السادس الهجري والعقد الخامس من النصف الأول للقرن السابع الهجري - بكثير من الأحداث، فقد كان العالم الإسلامي يعاني من وطأة التتار شرقاً، والصليبيين غرباً، فقد تكررت حملاتهم وغاراتهم على العالم الإسلامي - وخصوصاً بلاد الشام ومصر - ونجحوا إلى حد كبير، ساعدهم في ذلك الفرقة والمشاحنات والحروب الأهلية السائدة بين المسلمين، فقد ابتعد المسلمون عن جوهر دينهم، وغرقوا في ملاذهم وشهواتهم، ففقدوا وحدتهم السياسية، وتوازعت أقطار العالم الإسلامي دول كثيرة.

وكانت دمشق في منتصف القرن السادس ترزح تحت حكم أمير متعسف متسلط، ضحى بكل غالٍ في سبيل الإبقاء على عرشه، فها هو يستنجد بالصليبيين، ويسلمهم الحصن تلو الحصن بإرادته ورضاه كي يردوا عنه طمع الطامعين في ملكه، وضاق أهل دمشق ذرعاً بهذا الأمير الطغتكيني، لولا أن الله سبحانه أسعفهم بظهور الأمير الكبير السلطان نور الدين محمود بن زنكي، ذلك الشاب التركي الذي أظهر من الشجاعة والقوة ما جعل الأعين تتطلع نحوه، فقد جاء بجيشه المغوار ليرد كيد الصليبيين عن بلاد المسلمين، ويلقي الذعر بين صفوفهم، ويوطد الأمن والسلام في ربوع دمشق وما حولها، وكان في تلك الآونة أميراً على حلب، فأحبه أهل دمشق واستبشروا به، وفتحوا له قلوبهم، وكان في ذلك خير عون له لعزل ذلك الأمير وضم دمشق إلى مملكته لتكون فاتحة عهد ذهبي جديد حافل بالبطولات ونصرة الإسلام، وإعلاء كلمة الله، فقد مهدت دولته للدولة الأيوبية التي كانت بحق حسنة من حسنات هذا السلطان العظيم.

وبقي المسلمون ينعمون تحت حكم الأيوبيين - وعلى الأخص صلاح الدين - يجاهدون الصليبيين، ويردُّون غارات التتار، إلى منتصف القرن السابع الهجري أويُزيد، وكانت الدولة الأيوبية قد بسطت سلطانها على بلاد الشام ومصر والجزيرة واليمن، وكان لها الأثر الطيب على بلاد المسلمين في جميع الميادين، فقد أثرت في الحركة العلمية بنائها للمدارس، وإنشائها للمكتبات الضخمة، وتشجيعها للعلم والعلماء، مما ساعد على ازدهار الحركة الثقافية في العالم الإسلامي، إثر الركود الذي أصابها من جرَّاء عدم الاستقرار، وانشغال العلماء بالجهاد، فكثر النتاج العلمي في ظل دولتهم في جميع العلوم العقلية والنقلية، من قراءات، وتفسير، وحديث، وفقه، وكلام، ونحو، ولغة، وأدب، وطب، وكيمياء، وفلسفة، ورياضيات، وتاريخ، وجغرافية، إلى غير ذلك من علوم نبغ فيها علماء أجلاء، تراجعهم زاخرة في التواريخ التي أرخت لهذه الفترة، لا سيما كتاب الروضتين وذيله لأبي شامة المقدسي.

وكان صلاح الدين قد عُني عناية خاصة ببناء المدارس، فبنى المدرسة الناصرية في كل من مصر والقدس، وبنى غيره المدرسة الرواحية في كل من دمشق وحلب، ودار الحديث الأشرفية والمدرسة الشامية الصغرى والكبرى في دمشق، والمدرسة الفاضلية والكاملية في مصر، وغيرها من المدارس العامرة في أرجاء العالم الإسلامي، وكانت تعمر جنبات هذه المدارس مكتبات ضخمة، فقد اشتملت المدرسة الفاضلية في مصر - مثلاً - على أكثر من مئة ألف مجلد؛ هذه المدارس أسهمت في انتشار مذاهب أهل السنة - سيما مذهب الشافعي ومالك - بعد أن كان مذهب التشيع هو السائد في ظل الدولة الفاطمية.

كما اهتم كل من نور الدين وصلاح الدين ببناء البيمارستانات الضخمة في مصر والشام فقد وفرت هذه المستشفيات - التي تعد بمثابة مراكز وجامعات علمية - السلامة الصحية للمسلمين، ورصدا لها المبالغ الضخمة. إلى غير ذلك من محاسن هاتين الدولتين، والتي كان من محاسنها أن أنجبت صاحبنا الحافظ ابن الصلاح.

سيرته :

● اسمه ونسبه : هو الإمام، الحافظ، النقاد، شيخ الإسلام، المفتي، العلامة، الفقيه، الأصولي، المحدث، المفسر، الحجة، العمدة، ذوا الفنون والتحقيق؛

أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النَّصْرِيُّ الكرديُّ الشهرزوريُّ الأصل، الشرخانيُّ المولد، الموصلِيُّ المربا، الدمشقيُّ الدار والوفاة، الشافعيُّ المذهب، المعروف بـ: تقي الدين ابن الصلاح، اشتهر بلقب والده: صلاح الدين.

● ولادته: ولد سنة سبع وسبعين وخمس مئة في بلده: شَرْخَان بفتح الشين المعجمة، والراء المهملة، تليها خاء معجمة، فألف، فنون؛ قرية من أعمال إربل، قرية من شهرزور^(١) في شمالي العراق.

● ناحيته: كانت هذه البقعة من بلاد الجزيرة تحت حكم الأسرة البكتيكية أتابكة إربل، ففي سنة ٥٣٩ للهجرة عيَّن عماد الدين زنكي أحد قواده الأتراك - هو: زين الدين علي بن كوجوك بن بكتكين - نائباً عنه في الموصل، فما لبث أن توسع نفوذ زين الدين، فضم إليه في سنة ٥٤٤ كلاً من سنجار وتكريت وشهرزور وحران وإربل، وعند وفاته سنة ٥٦٣ هـ هرب ابنه الأكبر مظفر الدين كوكبري إلى حران وانتزعها من يد عز الدين مسعود بن مودود أمير الموصل حينذاك، وانتقل حكم إربل إلى أخيه الأصغر زين الدين يوسف بن زين الدين علي، فبقي في حكمه إلى أن مات سنة ٥٦٨، وانتقل حكم إربل بعده إلى أخيه الأكبر كوكبري، وبانتهاء حكمه سنة ٦٣٠ انتقل حكم إربل إلى الخلافة العباسية، فبقيت في حكمهم إلى أن استولى عليها المغول، وأخبار هذه الدولة منشورة في «تاريخ» ابن الأثير، و«الروضتين» لأبي شامة.

● نشأته وأسرته: نشأ ابن الصلاح في بيت علم وصلاح، وترعرع في كنف والده الإمام البارع أبي القاسم صلاح الدين عبد الرحمن (نحو ٥٣٩ - ٦١٨) هـ، كان عالماً، فقيهاً، مفتياً، من جَلَّة مشايخ الأكراد، المشار إليهم، وشيخ شهرزور في وقته، وكان قد دخل بغداد واشتغل بها، واشتغل على شرف الدين أبي سعد ابن أبي عصرون، وبه تفقه، ثم سكن حلب، وتولى فيها تدريس المدرسة الأسدية^(٢)، وتوفي بحلب ليلة الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة، ودفن خارج باب الأربعين

(١) والذي ذكره تلميذه الصفي المراغي أنه ولد بشهرزور من السنة المذكورة. ملء العيبة ٢١٨/٣.

(٢) نسبة إلى أسد الدين شيركوه بن شاذي المتوفى سنة ٥٦٤ هـ.

في الموضوع المعروف بالجبل، بترية الشيخ علي بن محمد الفارسي^(١).

● رحلاته وشيوخه:

اعتنى الوالد بولده، فنشأه على محبة العلم والعلماء، فتلقى علومه الأولى في بلده شهرزور عليه فهو أول شيخ له، وبه تفقه.

ثم نقله والده إلى الموصل واشتغل بها مدة على العلامة شيخ الشافعية عماد الدين أبي حامد محمد بن يونس بن محمد بن مَنعة الإربلي ثم الموصلية المتوفى سنة ٦٠٨، ولازمه حتى برع في المذهب، فتولى الإعادة عنده، وسمع بالموصل من:

— عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي، الشيخ الأصيل أبي جعفر بن أبي المعالي، المعروف بـ: ابن السمين (٥٠٠ - ٥٨٨)، وهو أقدم شيخ له بعد والده.

— ونصر الله بن سلامة بن سالم، الشيخ الصالح أبي المعالي الهيتي المقرئ، المعروف بـ: ابن حَبَن (٥٩٨ - ٥٠٠).

— والمظفر بن إبراهيم بن محمد بن علي، الشيخ الصالح أبي المنصور البغدادى الحربى القارىء المعروف بـ: ابن البرني (٥١٥ - ٦٠٧).

— وعبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، الشيخ الأجل الأصيل أبي القاسم ابن الشيخ الأجل أبي الفضل ابن الشيخ الأجل أبي نصر الموصلية المعروف بـ: ابن الطوسي، الخطيب بالجامع العتيق بالموصل هو وأبوه وجده (٥٣٨ - ٦٢٢) هـ.

— ومحمود بن علي الموصلية، وعبد الله بن أبي السنان، وغيرهم.

ثم طوَّف بالآفاق يجوب المراكز الثقافية الكبرى في العالم الإسلامي يتلقى فيها

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٤ - ٢٤٥؛ عقب ترجمة ابنه، تاريخ الإسلام: وفيات ٦١٨، السير

١٤٨/٢٢، طبقات السبكي ١٧٥/٨، طبقات ابن قاضي شهبة ٦٦/٢.

أنواع الفنون عن كبار مشايخ عصره، فارتحل إلى بغداد وله بضع وعشرون سنة وسمع الكثير من علمائها، أشهرهم:

— عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله بن سكينه، الشيخ الإمام العالم الفقيه المحدث الثقة المعمر القدوة الكبير شيخ الإسلام مفخر العراق ضياء الدين أبو أحمد الأمين البغدادي الصوفي الشافعي (٥١٩ - ٦٠٧) هـ.

— عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان، الشيخ المسند الكبير الرحلة أبو حفص ابن طبرزد البغدادي الدارقزي المؤدب (٥١٦ - ٦٠٧) هـ. وارتحل إلى دنيسر فسمع من:

— إسماعيل بن إبراهيم بن فارس بن مقلد، الشيخ الصالح أبي محمد - وقيل: أبو إبراهيم - السبيي الأصل البغدادي المولد الدنيسري الدار الخباز الأزجي (نحو ٥٣٤ - ٦١٤) هـ.

ثم سافر إلى خراسان فأقام بها زماناً وحصل علم الحديث هناك، وسمع من خلق كثير وجم غفير، وكان من جلة مشايخه:
في همدان:

— عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، الفقيه الإمام أبو الفضل ابن الإمام أبي الفضائل ابن الإمام أبي زيد، المعروف بـ: ابن المعزّم الهمداني (٥٢٦ - ٦٠٩) هـ. وسمع بنيسابور طائفة كثيرة، منهم:

— منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد، الشيخ الجليل العدل المسند أبو الفتح وأبو القاسم وأبو بكر ابن مسند وقته أبي المعالي ابن المحدث أبي البركات ابن فقيه الحرم أبي عبد الله الصاعدي الفراوي ثم النيسابوري (٥٢٢ - ٦٠٨) هـ.

— والمؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي صالح، الشيخ المقرئ المعمر مسند خراسان رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري (٥٢٤ - ٦١٧) هـ.

— وزينب بنت عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس، الشیخة العالمة الجليلة مسندة خراسان أم المؤید حرة ناز الجرجانية النیسابورية الشعرية (١٠٠ - ٦١٥) هـ.

— والقاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد، الإمام الفقيه المسند الجلیل أبو بكر ابن الشیخ أبي سعد النیسابوري الصفار الشافعي مفتي خراسان (٥٣٣ - ٦١٠) هـ.

— ومحمد بن صاعد بن سعيد، أبو سعيد الطوسي.

— ومحمد بن الحسن الصّرّام.

— وأبو النجيب إسماعيل القاری.

— وأبو المعالي ابن ناصر الأنصاري.

وسمع بمرو جماعة؛ منهم:

— عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور، الشیخ الإمام العلامة المفتي المحدث فخر الدين أبوالمظفر ابن الحافظ الكبير أبي سعد السمعاني المروزي الشافعي (٥٣٧ - ٦١٧) هـ.

— ومحمد بن إسماعيل الموسوي.

— ومحمد بن محمد، أبو جعفر السنجي.

— ومحمد بن عمر المسعودي.

ودخل الشام سنة ٦١٣ أو قبلها، فسمع بحلب من:

— عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن الأستاذ، الشیخ الإمام المحدث الزاهد أبو محمد الحلبي (٥٣٤ - ٦٢٣) هـ، وغيره.

وبحران من:

— عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن، الإمام الحافظ المحدث الرحال الجوال محدث الجزيرة أبي محمد الرهاوي الحنبلي السفار (٥٣٦ - ٦١٢) هـ.

وبدمشق:

— عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد، الشیخ الإمام

العالم المفتي المعمر الصالح مسند الشام، شيخ الإسلام، قاضي القضاة جمال الدين أبا القاسم الأنصاري الدمشقي الشافعي ابن الحرستاني (٥٢٠ هـ - ٦١٤ هـ).

— وعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر، الشيخ الإمام القدوة العلامة المجتهد شيخ الإسلام موفق الدين المقدسي الصالحي الحنبلي الجماعيلي ثم الدمشقي صاحب «المغني» (٥٤١ - ٦٢٠ هـ).

— وعبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الشيخ الإمام العالم القدوة المفتي شيخ الشافعية فخر الدين أبا منصور ابن عساكر الدمشقي الشافعي (٥٥٠ - ٦٢٠ هـ).

— والحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الشيخ العالم الجليل المسند العابد الخير زين الأمان أبا البركات ابن عساكر الدمشقي الشافعي (٥٤٤ - ٦٢٧ هـ).

ثم أتى بيت المقدس فدرّس في المدرسة الصلاحية أو الناصرية — المنسوبة إلى السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي — مدة قصيرة، فاشتغل الناس عليه وانتفعوا به، فلما أمر الملك المعظم توران شاه بن الصالح أيوب بهدم سور المدينة اضطر إلى النزوح عنها إلى دمشق في الوقت الذي كان فيه زكي الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن رواحة الحموي قد أنشأ المدرسة الرواحية، فتولى ابن الصلاح تدريسها، ولما بنى الملك الأشرف ابن الملك العادل بن أيوب دار الحديث بدمشق فوض تدريسها إليه، فبقي شاغلاً مشيختها مدة ثلاث عشرة سنة، واشتغل الناس عليه بالحديث، ثم تولى تدريس مدرسة ست الشام زمرد خاتون بنت أيوب — شقيقة شمس الدولة توران شاه بن أيوب، وهي التي بنت المدرسة الأخرى المعروفة بـ: الشامية الكبرى، ظاهر دمشق، وبها قبرها وقبر أخيها المذكور، وزوجها ناصر الدين بن أسد الدين شيركوه صاحب حمص، وتوفيت سنة ٦١٦ هـ — وهي المدرسة المعروفة بـ: الشامية الجوانية الصغرى الواقعة في قبلي البلد داخل البيمارستان النوري، فكان رحمه الله يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير إخلال بشيء منها إلا لعذر ضروري لا بدّ منه، وما زال على هذه الحال إلى أن توفي.

● أشهر تلامذته :

- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، رضي الدين أبو إسحاق الطبري الشافعي المكي (٦٣٦ - ٧٢٢)، روى عنه بالإجازة.
- أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، الشيخ أبو العباس شرف الدين الفزاري خطيب دمشق (٦٣٠ - ٧٠٥).
- أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد الخطيب شرف الدين أبو العباس النابلسي المقدسي خطيب دمشق (٦٩٤ - ١٠٠٠).
- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو العباس الشهرزوري الصوفي القادري الناسخ (٦١٩ - ٧٠١) ابن أخت الحافظ ابن الصلاح.
- أحمد بن علي بن الزبير بن سليمان القاضي الجيلي الدمشقي الصوفي المعدل (٦٣٥ - ٧٢٤).
- أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوحش الشيباني الدمشقي كمال الدين أبو العباس ابن العطار الكاتب بديوان الإنشاء (نحو ٦٢٥ - ٧٠٢).
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي ، قاضي القضاة شمس الدين ابن شهاب الدين الإربلي الشافعي ، صاحب «وفيات الأعيان» (٦٨١ - ١٠٠٠).
- أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان ، شهاب الدين بن العفيف الدمشقي الحنفي (٦٣٦ - ٧٢٥)، آخر من روى عن ابن الصلاح.
- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر، شرف الدين أبو الفضل الدمشقي (٦١٤ - ٦٩٩).
- إسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي ، المفتي الإمام كمال الدين أبو إبراهيم المقدسي الدمشقي (٦٥٠ - ١٠٠٠)، كان معيد الرواحية عند شيخه ودفن عند قبره.
- خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق، الإمام الزاهد صفي الدين أبو الصفاء المراغي الحنبلي (٦٨٥ - ١٠٠٠).

- سلا ر بن الحسن بن عمر بن سعيد، الشيخ كمال الدين أبو الفضائل الإربلي (٦٧٠ - ١٠٠٠).
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري، الشيخ تاج الدين ابن الفرکاح (٦٩٠ - ١٠٠٠).
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، الإمام أبو القاسم شهاب الدين أبو شامة المقدسي الدمشقي (٥٩٩ - ٦٦٥) صاحب «الروضتين».
- عبد الرحمن بن نوح بن محمد، شمس الدين المقدسي (٦٥٤ - ١٠٠٠).
- عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر، المفتي الزاهد فخر الدين البعلبكي الحنبلي (٦١١ - ٦٨٨).
- عبد الرحيم بن نصر بن يوسف بن مبارك، صدر الدين أبو محمد البعلبكي قاضيا (٦٥٦ - ١٠٠٠).
- عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن ينة الهواري الجزيري السبتي (٦١٧ - ٧٠١).
- عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي، خطيب الشام جمال الدين أبو محمد الربعي الدمشقي (٦١٢ - ٦٨٩).
- عبد الله بن مروان بن عبد الله الشافعي الفارقي زين الدين (٧٠٣ - ١٠٠٠).
- عمر بن أسعد بن أبي غالب، الإمام المتقن أبو حفص الربعي الإربلي (٦٧٥ - ١٠٠٠) معيد الرواحية لابن الصلاح.
- عمر بن بندار بن عمر بن علي، القاضي أبو الفتح كمال الدين التفليسي (نحو ٦٠١ - ٦٧٢).
- عمر بن محمد بن عمر بن خواجا، شرف الدين أبو حفص الفارسي الدمشقي (٦١٣ - ٧٠٢).
- عمر بن يحيى بن عمر بن حمد، الشيخ فخر الدين الكرّجي (٥٩٩ - ٦٩٠) صهر الحافظ ابن الصلاح على ابنته.

- محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة، قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله الخويي الدمشقي الشافعي (٦٢٦ - ٦٩٣).
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، العلامة المفسر المفتي جمال الدين أبو بكر الشريشي (٦٠١ - ٦٨٥).
- محمد بن حسن بن يوسف بن موسى صدر الدين الأرموي الدمشقي (٦١٠ - ٧٠٠).
- محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى العامري الحموي، قاضي القضاة بالديار المصرية، تقي الدين أبو عبد الله (٦٠٣ - ٦٨٠).
- محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر، المفيد العالم شمس الدين أبو نصر الهمداني الدمشقي (٦٠٧ - ٦٧٧).
- محمد بن أبي العز بن مُشَرَّف الأنصاري (٦١٩ - ٧٠٧).
- محمد بن محمد بن عبد الله الكتامي التلمساني السبتي ابن الخضار (٠٠٠ - ٧٢٧) سمع منه «علوم الحديث» سنة ٦٣٤.
- محمد بن مكّي بن أبي الذكر بن عبد الغني، شمس الدين أبو عبد الله الصقلي المطرزي (٦٢٤ - ٦٩٩).
- محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله، ناصر الدين أبو عبد الله ابن المهتار الدمشقي الشافعي (٦٣٧ - ٧١٥).
- محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان، الحاج أبو عبد الله الإربلي الدمشقي الذهبي (٦٢٤ - ٧٠٢).
- وزيرة بنت يحيى بن محمد بن أحمد الحبوبي التغلبي، أم محمد بنت الشيخ تاج الدين محتسب دمشق (٦٣٩ - ٧١٥) روت عنه بالإجازة.
- يوسف بن محمد بن عبد الله، الإمام مجد الدين أبو الفضائل المصري ثم الدمشقي الكاتب ابن المهتار الشافعي (٠٠٠ - ٦٨٥).

مكاته العلمفة وثناء الأمة علفه :

تبوأ الحافظ ابن الصلاح مكانة مرموقة بفن علماء عصره؁ فقد حصل علوم عصره المتنوعة وبخاصة علوم التفسفر والحفث والفقه؁ أما فف الفقه فقد جمع بفن طرقف المذهب : الخراساف والعراقف؁ كلاهما عن والده كما هو مبفن فف «تهذفب الأسماء»^(١) وفف الحفث روى أمهاف كتب الحفث الشرف عن كبار مشافخه كما تلحظه من خلال الاطلاع على طرفة تصنفه؁ فقد جرت عافته أن فذكر ما رواه بفاسناد بفاسناده إلى مصنففها؁ فابن الصلاح محدث حافظ فسلك طرفة المحدثفن؁ شهد له بفزاره العلم وعمق النظر وطول الباع وسعة الاطلاع؛

فقال صاحبه سبط ابن الجوزف^(٢) : وزارف ف يوماً بفربة حسن على فورا فف أيام المعظم وقال : فسأله أن فعطفنف مدرسة؟ وكان المعظم فكرهه؁ فما زلت به حتى استصلحته له . وذكر أن ابن الصلاح حضر درسه فف سنة ٦٢٣ فف مدرسة شبل الدولة . وقال تلمفذه الحافظ المؤرخ أبو شامة^(٣) : الشفخ الفقهف الإمام مفتف الشام . . منه استفدت علمف الحفث والفقه صغفراً وكبفراً؁ وسمع علفه ابنف محمد جملة من تصاففه ومعظم السنن الكبفر للففهف؁ وففر ذلك .

وقال تلمفذه الحافظ المؤرخ قاضف القضاة شمس الدين ابن خلكان^(٤) : كان أحد فضلاء عصره فف التفسفر والحفث والفقه وأسماء الرجال وما ففعلق بعلم الحفث ونقل اللغة؁ وكانت له مشاركة فف فنون عففة؁ وكانت فتاففه مسددة؁ وهو أحد أشفافف الذفن انفعف بهم . . . وبلغفف أنه كرر على فمفع كتاب «المهذب» ولم فطر شاربه . ثم قال^(٥) : وكان من العلم والدفن على قدم حسن؁ وقدمف علفه فف أوائل شوال سنة اثففن وثلاثفن وست مئة؁ وأقمف عنده بدمشق ملازم الاشتغال مدة سنة . . . ولم فزل

(١) ١٨/١ - ١٩ .

(٢) مرآة الزمان ٨/ق ٥٠٢ .

(٣) ذفل الروضففن ١٧٥ - ١٧٦ .

(٤) وفاف الأعفان ٢٤٣/٣ .

(٥) نفسه ٢٤٤/٣ .

أمره جارياً على سداد، وصلاح حالٍ، واجتهادٍ في الاشتغال والنفع إلى أن توفي.

وقال تلميذه الفقيه الحنبلي المفتي الزاهد صفي الدين أبو الصفاء خليل بن أبي بكر المراغي^(١): الشيخ الإمام الفقيه الحافظ ذو الفضائل... أحد الأئمة المشهورين، والعلماء العاملين، والحفاظ المذكورين، جمع بين علوم متعددة: علم الفقه، وعلم أصوله، وعلم الحديث، وعلم العربية، مع ما أوتي من التحري والإتقان والتحقيق، مضافاً إلى سلوك طريقة السلف، معظماً عند الخاص والعام، ولم أر مثله بعد شيخنا الإمام أبي محمد ابن قدامة المقدسي.

وقال المحدث عمر بن الحاجب في «معجمه»^(٢): إمام ورع، وافر العقل، حسن السميت، متبحر في الأصول والفروع، بالغ في الطلب حتى صار يضرب به المثل، وأجهد نفسه في الطاعة والعبادة.

وقال الحافظ شمس الدين الذهبي^(٣): كان ذا جلاله عجيبة، ووقار وهيبة، وفصاحة، وعلم نافع، وكان متين الديانة، سلفي الجملة، صحيح النحلة، كافاً عن الخوض في مزلّات الأقدام، مؤمناً بالله وبما جاء عن الله من أسمائه ونعوته، حسن البرّة، وافر الحرمة، معظماً عند السلطان.

ثم قال: وكان مع تبحره في الفقه مجوداً لما ينقله، قوي المادة من اللغة والعربية، متفتناً في الحديث، متصوناً، مكباً على العلم، عديم النظير في زمانه، وله مسألة ليست من قواعده شذ فيها وهي صلاة الرغائب، قوّاها ونصرها مع أن حديثها باطل بلا تردد، ولكن له إصابات وفضائل.

(١) ملء العيبة لابن رشيد ٢١٧/٣ - ٢١٨، وقد نقل الصفي المراغي قوله: أنشدني الإمام أبو عمرو ابن الصلاح لنفسه في كتاب مشارق الأنوار للقاضي أبي الفضل عياض رحمه الله، وهو أول شعر قاله:

مشارق أنوار تسنّت بسبته وذا عجب كون المشارق بالمغرب

(٢) السير ١٤٢/٢٣.

(٣) نفسه ١٤٢/٢٣ - ١٤٣.

ومن فتاويه: أنه سئل عمن يشتغل بالمنطق والفلسفة، فأجاب: الفلسفة أُسُّ السُّفَه والانهلال، ومادة الحيرة والضلال، ومثار الزيغ والزندقة، ومن تفلسف عميت بصيرته عن محاسن الشريعة المؤيدة بالبراهين، ومن تلبس بها قارنه الخذلان والحرمان، واستحوذ عليه الشيطان، وأظلم قلبه عن نبوة محمد ﷺ، إلى أن قال: واستعمال الاصطلاحات المنطقية في مباحث الأحكام الشرعية من المنكرات المستبشعة، والرقاعات المستحدثة، وليس بالأحكام الشرعية - والله الحمد - افتقار إلى المنطق أصلاً، هو قعاقع قد أغنى الله عنها كل صحيح الذهن، فالواجب على السلطان - أعزه الله - أن يدفع عن المسلمين شر هؤلاء المشائيم، ويخرجهم عن المدارس ويبعدهم.

زاد في «تاريخ الإسلام»: وللشيخ فتاؤه هكذا مسددة، فرحمه الله ورضي عنه. ثم قال: وأشغل وأفتى، وجمع وألف، وتخرَّج به الأصحاب، وكان من كبار الأئمة^(١).

وقال الحافظ ابن كثير الدمشقي^(٢): هو في عداد الفضلاء الكبار، وكان ديناً، زاهداً، ورعاً، ناسكاً، على طريقة السلف الصالح، كما هو طريقة متأخري أكثر المحدثين، مع الفضيلة التامة في فنون كثيرة، ولم يزل على طريقة جيدة حتى كانت وفاته.

وقال في موضع آخر^(٣): كان إماماً بارعاً حجة، برع فتبحر في العلوم الدينية، بصيراً بالمذهب أصوله وفروعه، له يد طولى في العربية والحديث والتفسير مع عبادة وتهجد وورع ونسك وتعبد وملازمة للخير على طريقة السلف في الاعتقاد، يكره طرائق الفلاسفة ويغض منها، ولا يَمَكِّن من قراءتها بالبلد والملك تطيعه في ذلك، وله فتاوى سديدة وآراء رشيدة، ما عدا فتياه الثانية في استحباب صلاة الرغائب.

وقال التاج السبكي^(٤): رب الفوائد والفرائد، ومجمع الغرائب والنوادر. . . أحد

(١) وانظر تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٦٤٣، والعبر ٥/١٧٧ - ١٧٨.

(٢) البداية والنهاية ١٣/١٦٨.

(٣) طبقات الشافعية ق ١٧٢.

(٤) طبقاته ١/ ٢١٧ و ٨/ ٣٢٦ - ٣٢٧.

أئمة المسلمين علماً وديناً، وكان إماماً كبيراً فقيهاً محدثاً، زاهداً ورعاً، مفيداً معلماً، استوطن دمشق يعيد زمان السالفين ورعاً، ويزيد بهجتها بروضة علم جنى كل طالب جناها ورعاً، ويفيد أهلها، فما منهم إلا من اغترف من بحرهِ واعترف بذرهِ، وحفظ جانب مثله ورعاً، جال في بلاد خراسان واستفاد من مشايخها، وعلق التعاليق المفيدة، وله مع تبحره في المنقول حظ وافر من التحقيق، وسلوك حسن في مضايق التدقيق.

وعلق السبكي^(١) على نقل بعضهم عن ابن الصلاح: ما فعلت صغيرة في عمري قط؛ قائلاً: وهذا فضل من الله عليه عظيم.

وقال الحافظ ابن ناصر الدين^(٢): كان أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، والعلماء الفقهاء المتبحرين، أتقن الحديث وفصوله، وأحكم المذهب وأصوله، وصنف التصانيف المفيدة، مع الثقة والصيانة والطريقة الحميدة.

تصانيفه:

قال الصفي المراغي^(٣): صنف أشياء مفيدة في الحديث وفي الفقه وفي غير ذلك، ولم يكمل من ذلك إلا اليسير، وكان حسن التصنيف، مليح التنقيح.

وقال التاج السبكي^(٤): وصنف التصانيف المفيدة.. كلها حسان، بالغة في الإحسان، مفيدة لكل إنسان.

فمن تصانيفه ما سأذكره مرتباً على حروف المعجم:

١ - «الأحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان»، منه نسخة محفوظة في برلين ١٣٨٩^(٥).

(١) طبقاته ٣٢٧/٨.

(٢) التبيان ١٧٤/ب.

(٣) ملء العيبة ٢١٧/٣.

(٤) طبقاته الوسطى ٣٢٧/٨.

(٥) تاريخ الأدب العربي لبروكلمن ٢١٠/٦.

٢ - «الأحاديث الكلية» وهي تسعة وعشرون حديثاً من جوامع الكلم ضمنها الإمام النووي في «أربعينه».

٣ - «أدب المفتي والمستفتي» طبع بعناية د. محيي هلال سرحان في بغداد، وبتحقيق د. موفق عبد القادر ١٤٠٧، وبتحقيق د. عبد المعطي قلعجي في بيروت ١٤٠٦ مع الفتاوى الآتي ذكره.

٤ - «الأمالي»، منه نسخة محفوظة في دار الكتب: الأزهر (٣٧٤٩) ٩٠٣ حديث، في ٨١ ورقة (١).

٥ - «تاريخ أسطوري للرسول عليه الصلاة والسلام»، كذا ذكره بروكلمن (٢) ولم أجده لغيره، منه نسخة في فلورنسة ١٢١.

- «حكم صلاة الرغائب» = «الرد على الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة».

٦ - «حلية الإمام الشافعي» طبع بعناية الأستاذ بسام عبد الوهاب الجابي في دار البصائر بدمشق ١٤٠١هـ.

- «الرحلة الشرقية» = «فوائد الرحلة».

٧ - «الرد على الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة وبيان ما فيها من مخالفة السنة المشروعة»، رد فيه على العز بن عبد السلام في كتابه المذكور، بعد أن كان رأيه فيها المنع أيضاً، وأفتى فتويين بمنعها، ثم أجازها مع حكمه ببطلان الحديث الوارد فيها، ثم رد عليه العز بجزء صغير، وقد طبعت ثلاثتها تحت عنوان: «مساجلة علمية بين الإمامين الجليلين العز بن عبد السلام وابن الصلاح» في المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٠هـ.

٨ - «شرح الحديث المسلسل بالأولية: الراحمون يرحمهم الرحمن، وطرقه وفوائده» في كراسين، منه نسخة محفوظة في خزانة عبد الحي الكتاني (٣)، ولعله مجلس من

(١) فهرس المخطوطات المصورة ٦١/١.

(٢) تاريخه ٢١٠/٦.

(٣) فهرس الفهارس ٩٤/١، وصلة الخلف ٢٩٨.

«أماليه»، فقد سماه الروداني «مجلس فيه حديث الرحمة بفوائد عزيزة». قال الصفي المراغي (١): جزء نبيل نبيه مملوء فوائد، بغرائب من النفع عوائد.

— «شرح صحيح مسلم» = «صيانة صحيح مسلم».

٩ — «شرح مشكل الوسيط»، منه نسخة محفوظة في الظاهرية ٢٠٧٠ (فقه شافعي ١٣٣، ٢٠٧ق) (٢) نكت فيه على «الوسيط» للغزالي في مواضع متفرقة وأكثرها في الربع الأول.

١٠ — «شرح معرفة علوم الحديث» للحاكم أبي عبد الله، بدأ به بدأة حافلة، ولم يتم (٣).

١١ — «شرح الورقات في الأصول» لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني، منه نسخة في الظاهرية ثان ٢٤٩، سليم آغا ٢٦٩، رامبور أول ٢٧٥/٧٩ (٤).

١٢ — «صلة الناسك في صفة المناسك» قال ابن خلكان: جمع فيه أشياء حسنة يحتاج الناس إليها، وهو مبسوط. منه نسخة محفوظة في القاهرة أول ٦٩١/٧، ثان ٥٢٤/١ (٥).

١٣ — «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط»، وهو شرح على «صحيح» مسلم لم يتم، وصل فيه إلى نهاية كتاب الإيمان منه، وطبع هذا الجزء بعناية موفق عبد القادر في دار الغرب بتونس ١٩٨٤ م.

١٤ — «طبقات الشافعية» سيأتي الكلام عليه مفصلاً.

١٥ — «علوم الحديث» أو «معرفة علوم الحديث» أو «معرفة أنواع الحديث وبيان

(١) ملء العيبة ٢١٨/٣.

(٢) فهرس الفقه الشافعي ١٦٣.

(٣) ملء العيبة ٢١٨/٣.

(٤) بروكلمن ٢١١/٦.

(٥) على ما ذكره الوادي آشي في برنامجه ٢٦٩.

أصوله وقواعده وإيضاح فروعه وأحكامه وكشف أسرارهِ وشرح مشكلاتهِ وإبراز نكتهِ وفوائده وإبانة مصطلحات أهل الحديث ورسومهم»، أو «مقدمة» ابن الصلاح على المشهور بين الطلبة، على خلاف في اسمه، وهذا الكتاب أشهر من أن يُعرّف، قد كان وما زال دستور المحدثين بعد المصنف، فاعتنوا به درساً ونظماً وشرحاً واختصاراً، وقد طبع طبعات عديدة أولها في الهند ١٣٠٤ بعناية الشيخ عبد الحي اللكنوي، وأجودها مطبوعة دار الفكر دمشق ١٤٠٤ ط/٣ بعناية أستاذنا الدكتور نور الدين العتر، حفظه الله، ومطبوعة الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٣٩٤ بعناية الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطيء مع «محاسن الاصطلاح» للبلقيني.

١٦ - «الفتاوى» جمعها بعض أصحابه في مجلد، قال السبكي: وهي من محاسنه، وقال ابن قاضي شعبة: كثيرة الفائدة، طبعت في القاهرة ١٣٤٨هـ، وأعاد طبعها د. عبد المعطي قلنجي في بيروت ١٤٠٦ مع «أدب المفتي» المقدم ذكره، وهي طبعة كثيرة الأخطاء. ولقاضي القضاة كمال الدين ابن الأستاذ المتوفى سنة ٦٦٢ حواشٍ مفيدة على «الفتاوى»^(١).

١٧ - «فوائد الرحلة» أو «الرحلة الشرقية»، وهي فوائد جمعها في رحلته إلى المشرق عزيمة النفع في سائر العلوم مفيدة جداً في مجاميع عدة، قاله السبكي. وقال ابن قاضي شعبة: وهي أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد غريبة من أنواع العلوم، نقلها في رحلته إلى خراسان عن كتب غريبة^(٢).

- «مجلس فيه حديث الرحمة» = «شرح الحديث المسلسل بالأولية».

١٨ - «مجموع انتخبه من الجمع بين الطريقين» لأبي سهل كمال الدين الصعلوكي، وقف عليه السبكي بخط ابن الصلاح وعلق منه^(٣).

(١) طبقات ابن قاضي شعبة ١٦٣/٢.

(٢) السبكي ٣٢٧/٨، وابن قاضي شعبة ١٤٦/٢.

(٣) السبكي ١١٧/٤.

- ١٩ - «مجموع فيه نقل عن شارح المفتاح» وقف عليه السبكي وانتقاه^(١).
- ٢٠ - «مجموع يشتمل على فتاوى من كلام عبد الملك بن إبراهيم المقدسي وفخر الإسلام الشاشي»^(٢).
- ٢١ - «مجموع يشتمل على مناظرة بين إمام الحرمين والإمام الشيرازي وشعر في مدح إمام الحرمين»، نقلها ابن الصلاح من خط الشيخ أبي علي ابن عمار، وقال: نقلتها من خط رجل من أصحاب الشيخ أبي إسحاق، عن خط الشيخ أبي إسحاق^(٣).
- «المقدمة» = «علوم الحديث».
- «المناسك» = «صلة الناسك».
- ٢٢ - «المنتخب من كتاب المذهب في ذكر شيوخ المذهب»، لم يصل إلينا، وتقدم الكلام عليه^(٤).
- ٢٣ - «المنتقى من كتاب اختلاف أهل الصلاة» في الأصول لأبي جعفر الترمذي المتوفى سنة ٢٩٥هـ^(٥).
- «المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال»، كذا ورد اسمه في مخطوطات الظاهرية عام (٦٨٩٧، ق ٥٦ - ٥٩)، وقد توهم بعض الباحثين أنه كتاب مستقل، وليس هو في الحقيقة إلا النوع الثالث والخمسين من «علوم الحديث» له.
- ٢٤ - «النكت على المذهب» شرح قطعة منه^(٦).

(١) نفسه ٢٤٦/٥.

(٢) نفسه ٤٥/٥ - ٤٦.

(٣) نفسه ٢٠٩/٥ - ٢١٨، وله مجاميع أخرى انظر مثلاً ٣٠٥/٢.

(٤) انظر ص ١٤.

(٥) ابن قاضي شهبة ٣٩/١.

(٦) ابن قاضي شهبة ٢٢٥/١.

٢٥ - «وصل الأحاديث الأربعة التي لم يجدها مسندة أبو عمر ابن عبد البر في الموطأ»، ويحتمل أن يكون هذا الجزء والمجاميع المقدم ذكرها أجزاءً من «الأمالي» أو «فوائد الرحلة»، وقد ضمن الشيخ عبد الحي الكتاني هذا الجزء في كتابه «الإفادات والإنشادات»^(١).

وله غير ذلك من مصنفات في مسائل مفردة، ولعل السبب في عدم تمام كثير من تصانيفه انشغاله بالفتوى والتدريس، على الرغم من أنه كان قد أعد العدة لوضع تصانيف كبيرة في الحديث والفقه والتراجم - كما يظهر للمتأمل في هذا الكتاب - فقد كتب مجاميع عديدة التقطها من كتب نادرة، ولم فيها شتات شوارد الفوائد، وامتلك أصولاً نفيسة موثقة عتيقة؛ كـ «جمع الجوامع في نصوص الشافعي» لأبي سهل ابن العفريس^(٢).

وفاته:

توفي الشيخ تقي الدين - رحمه الله تعالى - في سنة الخوارزمية في سحر يوم الأربعاء الخامس^(٣) والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث^(٤) وأربعين وست مئة، وحمل على الأصابع إلى الجامع فصلي عليه بعد صلاة الظهر، وازدحم الخلق على سريره، وكانت على جنازته هيئة ووقار وجمع متوفر ورقة شديدة وإخبات وخشوع، ثم خرج به إلى باب الفرج ورجع الناس بسبب الحصار المفروض على دمشق من قبل الخوارزمية وعسكر الملك الصالح نجم الدين أيوب لعمه الملك الصالح عماد الدين

(١) فهرس الفهارس ٥٢٣/١.

(٢) طبقات السبكي ٣٠١/٣.

(٣) في ذيل الروضتين: يوم الأربعاء السادس والعشرين.

(٤) في وفيات ابن قنفذ ٣١٦: اثنتين، شذوذ، هذا وقد وهم الإمام عبد القاهر البغدادي في حاشيته على شرح بانث سعاد لابن هشام ٤٧١/١ في النقل عن الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في كتابه التبيان شرح بديعة البيان ١٧٤ب، فقال: إن وفاته سنة ٦٤١، والذي في التبيان الرمز إلى وفاته بالخاء والميم والجيم، وهي ترمز إلى سنة ٦٤٣، فليصوب.

إسماعيل، فخرج بنعشه نفر دون العشرة إلى مقابر الصوفية فدفن بها عند المنبيع في غربيتها على الطريق.

قلت: ما زال قبره قائماً إلى الآن داخل مبنى كلية طب الأسنان خلف مشفى التوليد، بجوار قبري الإمامين ابن تيمية وابن كثير، ولم يبق من مقابر الصوفية الدائرة سوى هذه القبور الثلاثة.

مصادر ترجمته :

- مرآة الزمان (خ) ٨/ق ٥٠٢.
- ذيل الروضتين ١٧٥ - ١٧٦.
- وفيات الأعيان ٣/٢٤٣ - ٢٤٥.
- ملء العيبة لابن رُشيد ٣/٢١٧ - ٢١٨.
- طبقات علماء الحديث ٤/٢١٤ - ٢١٨.
- صلة التكملة للحسيني ورقة ٢٧.
- المختصر لأبي الفداء ٣/١٧٤.
- تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٤٣.
- سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٠ - ١٤٤.
- تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٠ - ١٤٣٣.
- العبر ٥/١٧٧ - ١٧٨.
- دول الإسلام ٢/١١٢.
- برنامج الوادي آشي ٢٦٩.
- طبقات الشافعية للسبكي ٨/٣٢٦ - ٣٣٦.
- طبقات الشافعية للإسنوي ٢/١٣٣ - ١٣٤.
- مرآة الجنان ٤/١٠٨.
- طبقات الشافعية لابن كثير (خ) ق/١٧٢ أ - ب.
- البداية والنهاية ١٣/١٦٨ - ١٦٩.

- تاريخ علماء بغداد (المنتخب المختار) ١٣٠ - ١٣٣ .
- التبيان شرح بديعة البيان (خ) ق ١٧٤ ب .
- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٤٢/٢ - ١٤٦ .
- وفيات ابن قنفذ ٣١٦ - ٣١٧ .
- النجوم الزاهرة ٣٥٤/٦ .
- الإعلان بالتويخ ٦٠٢ .
- طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٩ - ٥٠٠ .
- الأنس الجليل للعلمي ٤٤٩/٢ .
- طبقات المفسرين للدواودي ٣٧٧/١ - ٣٧٨ .
- كشف الظنون ٤٨ ، ٧٠ ، ٨٣٦ ، ١١٠٠ ، ١١٦١ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٩٧ ، ١٨٣٠ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ .
- مفتاح السعادة ٦٠/٢ - ٦١ ، ١٤٧ - ١٤٨ ، ٣٥٥ .
- حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٤٧١/١ .
- شذرات الذهب ٢٢١/٥ - ٢٢٢ .
- طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢٠ .
- صلة الخلف للروداني ٢١٥ ، ٢٤٥ ، ٣٠٦ ، ٣٩٨ .
- التاج المكمل ٨٠ .
- أبجد العلوم ١٤٥/٣ - ١٤٦ .
- الزيارات للعدوي ٨٤ - ٨٥ .
- هدية العارفين ٦٥٤/١ .
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمن (النسخة العربية) ٢٠٢/٦ - ٢١١ (النسخة الألمانية) ٣٥٨/١ - ٣٦٠ ، والذيل ٦١٢/١ .
- الأعلام ٢٠٧/٤ .
- معجم المؤلفين ٢٥٧/٦ .
- المستدرک على معجم المؤلفين ٤٥٧ - ٤٥٨ .
- المنتخب من مخطوطات المدينة ١٠ .

- فهرس مخطوطات الظاهرية: حديث ٦٥، فقه شافعي ١٦٣، تاريخ ٢٤٩ - ٢٥١.
- فهرس الخديوية ٢٥٣/١.
- فهرس المخطوطات المصورة ١٧٤/٢.
- كتبخانة أمير خواجه كمانكش ٥٤.
- مجلة المجمع بدمشق ٥٤٩/٣٦ - ٥٥٠.
- مجلة المورد العراقية م٦/ع ٢٤٤/٢.
- درويش نشرة مكتبية ٥/٥، ٩/١٠ - ١٠.
- مقدمة أستاذنا الدكتور نور الدين عتر لـ «علوم الحديث».
- مقدمة الدكتورة عائشة عبد الرحمن لـ «محاسن الاصطلاح».

* * *

مَوْجَزُ تَرْجَمَةِ الإِسْلَامِ النُّوِيِّ مُهِذَّبُ الْكِتَابِ

هو الإمام الفقيه الحافظ الأوحّد القدوة الزاهد شيخ الإسلام ولي الله تعالى الشيخ محيي الدين أبوزكريا يحيى بن شرف بن مُري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي النووي الحوراني الدمشقي الشافعي .

ولد في المحرم من سنة ٦٣١ في نوى، ونشأ وترعرع فيها على العلم والتقوى والورع والصلاح، واعتنى به والده، فحفظ القرآن وقد ناهز الاحتلام، وقدم به أبوه دمشق سنة ٦٤٩ فسكن في المدرسة الرواحية، فحفظ «التنبيه» في أربعة أشهر ونصف، وقرأ ربع «المهذب» في باقي السنة، وتفقّه على التاج الفزاري المعروف بـ: الفرّكاح (٦٩٠ - ١٠٠٠)، ولازمه مدة، وهو أول شيخ له، واشتغل على الكمال المغربي (١٠٠٠ - ٦٥٠)، وفي سنة ٦٥١ اصطحبه والده إلى الحج، وأقام بالمدينة شهراً ونصفاً، ومريض أكثر الطريق، وكان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على مشايخه شرحاً وتصحيحاً؛ درس في «الوسيط»، ودرساً في «المهذب»، ودرساً في «الجمع بين الصحيحين»، ودرساً في «صحيح» مسلم، ودرساً في «اللمع» لابن جني، ودرساً في «إصلاح المنطق»، ودرساً في التصريف، ودرساً في أصول الفقه، ودرساً في أسماء الرجال، ودرساً في أصول الدين .

قال: وكنت أعلّق جميع ما يتعلّق بها من: شرح مشكل، ووضوح عبارة، وضبط لغة، وبارك الله لي في وقتي، وخطر لي أن أشتغل بالطب، واشترت كتاب «القانون» فأظلم قلبي، وبقيت أياماً لا أقدر على الاشتغال، فأفقت على نفسي، وبعث «القانون» فأثار قلبي .

وقال تلميذه ابن العطار: كان يمتنع من أكل الفواكه والخيار، ويقول: أخاف أن يربط جسمي ويجلب النوم. وكان يأكل في اليوم واللييلة أكلة، ويشرب شربة واحدة عند السحر، وكلمته في الفاكهة، فقال: دمشق كثيرة الأوقاف، وأملاك من تحت الحجر، والتصرف لهم لا يجوز إلا على وجه الغبطة لهم، ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة، وفيها خلاف، فكيف تطيب نفسي بأكل ذلك.

وسمع الحديث من: المرادي، وابن الحرستاني، وابن أبي اليسر التنوخي، والزين ابن عبد الدائم، والرضي ابن برهان.

وأخذ الأصول عن القاضي التفليسي، والنحو عن الشيخ أحمد المصري، وقرأ على ابن مالك كتاباً من تصنيفه، ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والأوراد والصيام والذكر والصبر على العيش الخشن في المأكول والملبس ملازمة كلية لا مزيد عليها.

وتخرج به جماعة من العلماء، كابن العطار، والمزي، وابن أبي الفتح، وحدثوا عنه، وفي سنة ٦٦٥ ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد شيخه أبي شامة. وله التصانيف النافعة في الفقه والحديث والتاريخ، كـ «شرح صحيح مسلم»، و«رياض الصالحين»، و«الأذكار»، و«المجموع شرح المذهب»، و«تهذيب الأسماء واللغات»، وغيرها، وكلها مشهورة سائرة.

وله رسائل إلى الظاهر بيبرس في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وسافر الشيخ فزار بيت المقدس، وعاد إلى نوى، فمرض عند والده، فحضرت المنية، فانتقل إلى جوار ربه في الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وست مئة، وقبره ظاهر يزار.

أهم مصادر ترجمته: ذيل مرآة الزمان ٢٨٣/٣ - ٢٩١، تذكرة الحفاظ ١٤٧٠/٤ - ١٤٧٤، طبقات السبكي ٣٩٥/٨ - ٤٠٠، طبقات الإسنوي ٤٧٦/٢ - ٤٧٧، طبقات ابن كثير ق ١٨٢ ب - ١٨٣ ب، ترجمة الإمام النووي للسخاوي، المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي للسيوطي، وتقدمة أستاذنا الدكتور نور الدين عتر لـ «الإرشاد» له.

مُوجَزُ تَرْجَمَةِ الإمام الزُّهْرِيِّ مَبْيَضُ الْكِتَابِ

هو الإمام المقدم العالم الحبر الحافظ البارِع محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن علي بن أبي الزهر الكلبِي القضاعي المزي الدمشقي الشافعي .

ولد ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٤ بظاهر حلب من عائلة تنسب إلى قبيلة كلب التي استوطنت الشام في فترة مبكرة .

انتقل إلى دمشق فسكن المزة، وقرأ القرآن وشيئاً من الفقه، وكان أول سماعه للحديث في بدء سنة ٦٧٥، فسمع من أحمد بن أبي الخير (٦٧٨ - ١٠٠٠) «حلية الأولياء» لأبي نعيم وغيرها، وسمع الكتب الستة وغيرها من الأمهات من الجُم الغفير، ورحل، فسمع بالقدس وحمص وحماة وبلبك، وحج وسمع في الحرمين، ورحل سنة ٦٨٣ إلى مصر، فسمع بالقاهرة والإسكندرية وبلبيس وغيرها، واعتنى بدراسة العربية لغة وصرفاً، وتوثقت صلته بشيخ الإسلام ابن تيمية، وبالحافظين البرزالي والذهبي، ورافقهم، فأخذ عنهم وأخذوا عنه، واختص بصحبة ابن تيمية .

وكان أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، سلفي العقيدة، شافعي المذهب، ولي دار الحديث الأشرفية سنة ٧١٨، ودار الحديث النورية سنة ٧٣٩، وصنف التصانيف المفيدة، منها كتاباه: «تحفة الأشراف» و«تهذيب الكمال»، اللذان يعدان أعظم موسوعتين في بابهما، وتلمذ له علماء عصره وتخرجوا به، وكان ثقة حجة، كثير العلم، حسن الأخلاق، قليل الكلام، صادق اللهجة، انتابه المرض في أوائل صفر من سنة ٧٤٢، وتوفي يوم السبت ثاني عشره رحمه الله، ودفن يوم الأحد في مقابر الصوفية غربي قبر الشيخ تقي الدين ابن تيمية .

أهم مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٨ - ١٥٠٠ ، طبقات السبكي ١٠/ ٣٩٥ - ٤٣٠ ، طبقات
الإسنوي ٢/ ٤٦٤ - ٤٦٥ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٣/ الترجمة (٦٣١) ، الدرر الكامنة
٥/ ٢٣٣ - ٢٣٧ ، وترجم له ترجمة حافلة الدكتور بشار عواد معروف في تقدمته لكتاب
«تهذيب الكمال» الذي تصدره مؤسسة الرسالة .

* * *

هَذَا الْكِتَابُ

قَصَّتْهُ :

كان إمامنا ابن الصلاح - بادىء ذي بدء - قد جمع كتابه على شكل مقطعات، وكان يتتبع التراجم الغريبة - لسهولة إلحاق التراجم المشهورة - يستخرجها من بطون الكتب والمجاميع التي حصلها خلال رحلته وعلى الأخص رحلته إلى خراسان، وكان في نيته - كما يظهر للمتأمل - أن يجمع فيه جمعاً ما بعده مطلب، إلا أن المنية عاجلته رحمه الله .

ثم جاء الإمام النووي رحمه الله فرأى الكتاب مقطعات، فلم ينقض عجزه منه لما حواه من فوائد جلية، حتى قال فيه^(١): نفيس، لم يصنف مثله ولا قريب منه، ولا يغني عنه في معرفة الفقهاء غيره، ويقبح بالمنتسب إلى الشافعي جهله.

فشرع في تهذيبه وترتيبه والاستدراك عليه، وكان قد وضع نصب عينيه الهدف ذاته الذي أراده ابن الصلاح، وهو تقصي التراجم الغريبة واختيار عيون روايات كتب الحديث وكتب الفقه وكتب الأصول وغيرها^(٢)، لكن المنية اخترمته وحالت دون مقصوده - رحمه الله - فكان حصيلة ما استدركه أربع عشرة ترجمة مستقلة^(٣)، وضمّن

(١) تهذيب الأسماء ٦/١ .

(٢) نفسه .

(٣) انظر التراجم ذات الأرقام: ٧٣، ٨٦، ٩١، ٩٢، ١٥٩، ١٧١، ٢١٢، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٦١،

٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤ .

فوائد واستدراكات في تسع تراجم ذكرها المصنف^(١)، وليس ما جمعه وافياً بالمقصود. ثم جاء تلميذه الحافظ أبو الحجاج المزي فبيّض الكتاب ونقّحه، ولم يتصرف في النص أو يزد عليه سوى زيادته الفريدة في ترجمة الداودي^(٢).

واشتهر الكتاب على هذه الصورة حتى صار عمدة المصنفين في «طبقات الشافعية» بعده؛ كالسبكي، والإسنوي، وابن كثير، وابن قاضي شعبة، وغيرهم، رغم الظروف التي عصفت به، إذ ساهم في إخراجه ثلاثة من جهابذة الحفاظ ولم يحقق الهدف المنشود.

وثمت أمر ينبغي التنبه له والوقوف عليه، وهو الاضطراب الذي وقع فيه الإمام النووي إذ أحال على كتاب «الطبقات» هذا ما ليس فيه، فمثلاً قد أحال في كتاب «الأذكار»^(٣) على ترجمة الدارقطني من «الطبقات»^(٤)، فقال: وبلغنا عن الإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني رحمه الله أنه قال: أصح شيء في فضائل السور فضل ﴿قل هو الله أحد﴾، وأصح شيء في فضل الصلوات فضل صلاة التسابيح، وقد ذكرت هذا الكلام مسنداً في كتاب «طبقات الفقهاء» في ترجمة أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني. هذا كلامه بحروفه، وأنت — كما ترى — إذا راجعت ترجمة الدارقطني لا تجد هذا الكلام فيه.

وقال في كتاب «الأذكار» أيضاً^(٥): وينبغي أن يسمى كل واحد من الأكلين، فلو سمى واحد منهم أجزأ عن الباقي، نص عليه الشافعي رضي الله عنه، وقد ذكرته عن جماعة في كتاب «الطبقات» في ترجمة الشافعي. وهو — كما ترى — لم يترجم للشافعي في «الطبقات»، وإنما ترجمه في مقدمة «المجموع»، وفي «تهذيب الأسماء» وفي تأليف له مفرد اختصر فيه «مناقب الشافعي» للبيهقي^(٦).

-
- (١) انظر التراجم: ٧٠، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٥. وأيضاً ١٠٣.
 (٢) ذات الرقم (٢٠١).
 (٣) ص ١٥٨.
 (٤) ذات الرقم (٢٤٠).
 (٥) ص ١٩٨.
 (٦) وفي ذلك ما ذكره في ترجمة أبي شعبة الشافعي في تهذيب الأسماء والمعاني (١٧/٥).

وفي كتبه الشيء الكثير من هذا القبيل، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى كونه قد ترك الكتاب مسودة، إذ كان في نيته إضافة الخبر مسنداً إلى ترجمة الدارقطني، وضم ترجمة الإمام الشافعي إلى كتاب «الطبقات» ولم يتسنَّ له ذلك، أو أن يكون قد ألف «طبقات» تخصه لا علاقة لها بابن الصلاح، وهو احتمال بعيد، فلم يذكر ذلك أحد ممن ترجم للنووي.

وصف الكتاب :

● اسمه وعنوانه : جاءت تسمية الكتاب كاملة على طرة النسخة « أ » وهي بخط ابن قاضي شعبة : «طبقات الفقهاء الشافعية»، ويطلق عليه اختصاراً: «طبقات الفقهاء»، أو «طبقات الشافعية»، أو «الطبقات» مضافاً إلى ابن الصلاح أو النووي، وعلى هذا جمهرة المترجمين لهما، وشذ الروداني في «فهرسته»^(١)، فقال: كتاب «ذيل طبقات الشافعية» لابن الصلاح، و«الذيل» عليها للنووي، و«الذيل» عليها لأبي بكر ابن قاضي شعبة. وهو سهو منه - رحمه الله - فليتنبه.

- أما نسبة الكتاب إلى المصنف فالبحت فيه من فضول الكلام، فقد ذكره منسوباً - على ما وصفنا - جمهرة مترجميه.

النسخ المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت في إخراج هذا الكتاب على أربع نسخ أصول، إليك وصفها حسب أقدميتها:

* النسخة الأولى: ورمزت لها بـ « د »، مصورة عن المكتبة الحميدية (مراد ملا) باستنبول تحمل الرقم (٥٣٧)، تقع في ١٤ ورقة، مقاس ١٣ × ١٦ سم، مسطرتها: ١٩ سطراً.

جاء على طرتها ما يلي: «طبقات فقهاء، للشيخ الإمام تقي الدين أبي عمرو

(١) ص ٢٤٥.

عثمان بن عبد الرحمن [بن عثمان]^(١) بن موسى بن أبي نصر، ابن الصلاح الشهرزوري الكردي الشافعي المتوفى بدمشق سنة ٦٤٣ عن أربع^(٢) وستين. عبد الله جواد جلبي أوغلي.

وعلى صفحة العنوان ما نصه: «وقف السلطان الأعظم، مالك رقاب طبقات الأمم، السلطان ابن السلطان، مولانا السلطان عبد الحميد خان ابن السلطان أحمد خان، جعل الله وجوده سبباً لتنظيم أمور الجمهور، وأيام خلافته السنية موجبة لتنسيق الأمور، وأنا الداعي لدولته السيد علي بهجت المفتش بأمور أوقاف الحرمين الشريفين، غفر له».

ناسخها: عبد الله بن عبد الكريم، فرغ من كتابتها سلخ شهر ذي القعدة سنة أربعين وسبع مئة بالمدرسة الصاحبية البهائية بزقاق القناديل بمصر المحروسة. أي قبل وفاة الحافظ المزي مبيض الكتاب بستين.

وهي نسخة نفيسة قليلة الأخطاء والسقط، كتبت بقلم نسخي نفيس قديم، تمتاز بزيادات، حيث انفردت بذكر ولادة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^(٣)، كما اشتركت مع النسخة «ج» الآتية بذكر ترجمة أبي الحسن المزكي^(٤).

والأوراق الأخيرة منها (من ١٤٤ ب – ١٤٦ ب) تتضمن تكملة في ذكر جماعة تركهم المصنف، وهذا نصها:

«واعلم أن الشيخ تقي الدين رحمه الله قد ترك ذكر جماعة من أصحاب الشافعي، ثم من بعدهم قد ذكرهم الشيخ أبو إسحاق في «الطبقات»^(٥)، وغيرهم، فلعله إنما تركهم لشهرتهم، أو لكونهم مذكورين ولم يكن عنده فيهم زيادة على ما ذكر، والله أعلم.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) كذا وهو غلط، والصواب: ست، لأن ولادته كما تقدم سنة ٥٧٧.

(٣) انظر الترجمة رقم (٨٥).

(٤) انظر الترجمة رقم (١٩٤).

(٥) ص ٩٧ – ١١٤.

فمنهم: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المزني .
قال الشافعي: المزني ناصر مذهبي، مات بمصر سنة أربع وستين ومئتين .
ومنهم: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المؤذن المرادي مولاهم^(١) .
قال الشافعي: الربيع راويتي، مات بمصر سنة سبعين ومئتين .
ومنهم: الربيع بن سليمان^(٢) الجيزي المصري الأزدي مولاهم، مات في
ذي الحجة سنة ست وخمسين ومئتين، ذكره النووي في «المجموع» .
ومنهم: أبو حفص حرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة بن عمران التجيبي،
ولد سنة ست وستين و^(٣)مئة، وتوفي بمصر سنة ثلاث وأربعين ومئتين .
ومنهم: أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، مات سنة أربع وستين
ومئتين .
ومنهم: أبو بكر الزبير بن عيسى الحميدي المكي، مات بمكة سنة تسع عشرة
ومئتين .
ومنهم: أبو الوليد موسى بن أبي الجارود المكي .
ومنهم: أبو عبد الله الإمام أحمد بن حنبل، ولد سنة أربع وستين ومئة، ومات في
رجب يوم الجمعة سنة إحدى وأربعين ومئتين .
ومنهم: أبو علي الحسن بن محمد^(٤) بن الصباح الزعفراني، مات سنة ستين
ومئتين .
ومنهم: الحارث بن سريج، مات سنة ست وثلاثين ومئتين .
ومنهم: أبو علي الحسين بن علي الكرابيسي، مات سنة خمس، وقيل: سنة
ثمان وأربعين ومئتين .

(١) في الأصل: مولاتهم، تحريف .

(٢) في الأصل: سليم، غلط .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) بن محمد، مكررة في الأصل، غلط .

ومنهم: الحسين القلاس الفقيه البغدادي.

ومنهم: عبد العزيز بن يحيى الكنانى المكي المتكلم.

ومنهم: أبو زيد عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة المصري النحوي المعروف بـ: كبد.

ومنهم: علي بن عبد الله بن جعفر المديني.

فهؤلاء من جملة من صحب الشافعي، وأما من روى عنه الحديث فخلق كثير.

وقد ترك أيضاً ذكر جماعة من الطبقة الثانية؛

منهم: أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي البصري، أخذ عن: الربيع، والمزني، مات بالبصرة سنة سبع وثلاث مئة.

ومنهم: عبد الملك أبو نعيم بن محمد بن عدي الإسترابادي، صاحب الربيع بن سليمان.

ومنهم: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ولد في ذي الحجة سنة مئتين، ومات في المحرم سنة خمس وتسعين ومئتين.

ومنهم: محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي مولاهم، من أهل نيسابور، مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

ومنهم: أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي^(١)، ولد ببغداد سنة اثنتين ومئتين، ومات سنة أربع وتسعين ومئتين.

ومنهم: أبو الحسن منصور بن إسماعيل التميمي المصري، مات قبل العشرين والثلاث مئة، وكان أعمى، وهو القائل:

عاب الفقه قوم لا عقول لهم وما عليه إذا عابوه من ضرر
ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة أن لا يراها^(٢) من ليس ذا بصر

ومنهم: أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن

(١) في الطبقات ١٠٨: لا يرى ضوءها.

(٢) كذا ذكره، وهو وهم، فقد ترجمه المصنف برقم (٧٨).

المنذر بن الزبير بن العوام البصري ، مات قبل العشرين وثلاث مئة ، وكان أعمى .

ومنهم : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاث مئة .

ومنهم : القاضي أبو العباس ابن سريج ، مات ببغداد سنة ست وثلاث مئة .

قال الشيخ أبو إسحاق رحمه الله : ثم انتقل الفقه إلى طبقة أخرى أكثرهم أصحاب ابن سريج ، أهمل الشيخ تقي الدين ذكر جماعة منهم في هذا الكتاب ؛

منهم : القاضي أبو عبيد ابن حربويه ، مات سنة تسع عشرة وثلاث مئة .

ومنهم : أبو حفص بن الوكيل الباب شامي ، مات ببغداد سنة تسع عشرة وثلاث مئة .

ومنهم : أبو الطيب ابن سلمة البغدادي .

ومنهم : أبو سعيد الإصطخري ، ولد سنة أربع وأربعين ومئتين ، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة .

ومنهم : أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي ، مات سنة ثلاثين وثلاث مئة .

ومنهم : أبو العباس أحمد المعروف بـ: ابن القاص الطبري ، صاحب ابن سريج ، مات بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة .

ومنهم : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ، صاحب أبي العباس ابن سريج ، مات بمصر سنة أربعين وثلاث مئة .

ومنهم : القاضي أبو علي ابن أبي هريرة البغدادي ، درس على أبي العباس ، وعلى أبي إسحاق ، مات سنة خمس وأربعين وثلاث مئة .

ومنهم : أبو الحسين أحمد بن محمد المعروف بـ: ابن القطان البغدادي ، من أصحاب ابن سريج ، مات سنة تسع وخمسين وثلاث مئة .

ومنهم : أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ، ولد سنة ثمان وثلاثين ومئتين ، ومات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة .

ومنهم: القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحداد المصري، صاحب «الفروع»، تفقه على أبي إسحاق المروزي، مات سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.
قال الشيخ: ثم حصل الفقه في طبقة أخرى، أهمل الشيخ تقي الدين ذكر بعضهم؛

منهم: أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن يحيى السبيعي، ولد سنة ست وتسعين ومئتين، درس على أبي إسحاق المروزي، مات في أول يوم من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

ومنهم: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي، مات سنة نيف وسبعين وثلاث مئة.

ومنهم: أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي، مات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، تفقه على أبي إسحاق، وخرج معه إلى مصر، وتفقه عليه القاضي أبو الطيب.

ومنهم: الحناط الشيرازي، فقيه فارس.

ومنهم: أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي، مات سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، تفقه على أبي إسحاق المروزي، وعليه تفقه أبو حامد الإسفرايني بعد موت أبي الحسن ابن المرزبان.

ومنهم: أبو بكر محمد بن محمد البغدادي المعروف بـ: ابن الدقاق، ولد سنة ست وثلاث مئة، ومات سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

ومنهم: أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمذاني، ولد سنة سبع وثلاث مئة، ومات سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي، وأبي علي ابن أبي هريرة.

ومنهم: أبو عبد الله الحناطي الطبري، من أئمة طبرستان، قدم بغداد في أيام أبي إسحاق الإسفرايني.

ومنهم: القاضي الشهيد أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كج، صاحب

أبي الحسين ابن القطان، وحضر مجلس الداركي أيضاً، قتله اللصوص ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وأربع مئة.

قال الشيخ: ثم انتقل الفقه إلى طبقة أخرى، أهمل الشيخ تقي الدين أيضاً ذكر بعضهم؛

منهم: أبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الهمداني، صاحب أبي حامد المروزي، سكن بغداد ودرس بها.

ومنهم: أبو محمد الإصطخري، تفقه على القاضي أبي حامد المروزي، ففيه فارس».

ثم جاء بعدها في الورقة ١٤٦ ب بخط مغاير:

«ومنهم: القاضي أبو محمد الحسن بن أحمد المعروف بـ: الحداد البصري، له كتاب في «أدب القضاء» يدل على فضله.

ومنهم: الإمام المزني المكنى أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق، وقيل: ابن مسلم، صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنهما، هو من أهل مصر، وكان زاهداً عابداً عالماً مجتهداً محجاً غواصاً على المعاني الدقيقة، وهو إمام الشافعيين، من أعرفهم بطرقه وفتاويه وما ينقل عنه، صنف كتباً كثيرة، منها: «الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»، و«مختصر المختصر»، و«المنثور»، و«المسائل المعبرة»، و«الترغيب في العلم»، وكتاب «الوثائق»، وغير ذلك.

قال الشافعي في حقه: المزني ناصر مذهبي.

وقال له في مرض موته: سيصير لك بعدي هنات وهنات حتى تصير أقيس أهل زمانك، فتفسر الشيء فلا تخط فيه.

وقال له: سيصير لك من بعدي سوق.

وقال في حقه: لو ناظر الشيطان لغلبه.

ونقل العبادي في «طبقاته» أنه كان يحضر مجلس الخليفة وينظر أكابر أصحاب مالك، ويلزمهم الحجاج في مذهبهم.

وقال الربيع: لما توفي المزني رأينا طائراً يشيع جنازته حيثما سارت، فقلنا: لا تنفروها، فمئذ مات ذنون المصري لم نرَ مثل ذلك.

وكان رضي الله عنه إذا فرغ من تأليف مسألة من «مختصره» قام إلى المحراب فصلى ركعتين شكراً لله تعالى.

وقال أبو العباس ابن سريج».

كذا انقطعت التكملة، وقد أوهم هذا البتر بعض المصنفين في تاريخ التراث^(١) أن هذه النسخة ناقصة ظناً منهم أنها من الأصل، وليست كذلك، مما حدا ببروكلمن إلى تمحيض نسبتها إلى ابن الصلاح، وحسبها الأصل الذي تركه ابن الصلاح مسودة قبل تهذيب النووي له، والذي يترجح لي أن مسودة ابن الصلاح قد دثرت بعد شيوع النسخة التي بيّضها المزني من تهذيب واستدراك النووي، فليتنبه.

* النسخة الثانية: ورمزت لها بـ «ج» مصورة عن خزانة دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٠٢١ تاريخ، ٤١٢٣٧ عام، تقع في ٨١ ورقة، مقاس: ٢٦ × ١٨ سم، مسطرتها: ٢٥ سطرًا.

عنوانها: «كتاب الطبقات للشيخ محيي الدين النواوي رحمه الله، اختصار طبقات الشيخ تقي الدين عثمان ابن الصلاح رحمه الله».

وعلى صفحة العنوان ختم الكتبخانة الخديوية المصرية.

وفي آخرها ق ٨١/ب: «وافق الفراغ منه يوم الأربعاء يوم عشرين من رمضان المعظم سنة اثنتين وأربعين^(٢) وسبع مئة».

ثم قال: «قوبل بأصله وصح قدر الإمكان إن شاء الله تعالى، وذلك بتاريخ يوم الخميس ثمان عشر من شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة».

(١) مثل بروكلمن في الذيل ٦١٢/١، وتابعه على هذا الوهم القائمين على معهد المخطوطات في القاهرة. انظر فهرس المخطوطات المصورة ١٧٤/٢ (٣٢٠) تاريخ.

(٢) قرأها الدكتور لطفي عبد البديع: ثلاثين، وقرأ تاريخ مقابلتها المذكور بعده: ٧٤٢، مع أن كلا الرسمين واحد، فانظر الصورة.

فكما ترى لم يصرح ناسخها باسمه، ويغلب على ظني أنها بخط الحافظ ابن كثير الدمشقي، غير أن العشرين ورقة الأولى منها كتبت بخط حديث، وهي نسخة جيدة تمتاز بذكر بعض التراجم المختصرة التي استدرکها ابن كثير على الكتاب، وقد وضعت هذه التراجم في الحاشية لكونها ليست منه، كما أنها شديدة الاختصار، وقد انفردت هذه النسخة بإسقاط ترجمة السراج^(١) الواقعة ضمن العشرين ورقة الأولى المكتوبة بخط حديث.

* النسخة الثالثة: ورمزت لها بـ «أ»، مصورة عن مكتبة الأسد بدمشق ذات الرقم ١٢٢٨٤، وهي في الأصل من مخطوطات حماة، تقع في ٩٢ ورقة مقاس ١٣ × ١٩ سم، مسطرتها: ٢٣ سطراً.

عنوانها: «كتاب طبقات الفقهاء الشافعية، تصنيف الشيخ محيي الدين النووي، اختصرها من كتاب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، تغمدهما الله برحمته ورضوانه آمين آمين يا رب العالمين».

وجاء على الصفحة الأولى تعداد بعض الكتب التاريخية والفقهية التي طالعها أو كتبها ابن قاضي شعبة ونقل منها غرائب الفقهاء، وعليها بيان رموز الكتب التي ذكرت المترجم؛ فرمز للسبكي «س»، وللإسنوي «ي»، ولابن الملقن «ن»، ولـ «الروضة»: «ر»، ولـ «المهمات»: «م»، وللرافعي «ع»، وعلى وجهها أيضاً ترجمة لأبي علي ابن أبي هريرة، وترجمة ابن الصلاح منقولة من «الوفيات» لابن خلكان و«تاريخ» الذهبي و«طبقات» السبكي.

وفي آخرها: ق ٩٠ ب مانصه: «فرغ من كتابته تعليقاً على سبيل العجلة أفقر عباد الله تعالى إلى عفوهِ ومغفرته أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شعبة الأسدي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، وذلك في مجالس آخرها بكرة يوم الثلاثاء السابع من جمادى الآخر سنة اثنين وثمان مئة أحسن الله ختامها، وأجرى على المسلمين الخيرات فيما بقي من شهورها وأيامها، بمنه وكرمه آمين».

(١) انظر الترجمة رقم (٨).

وفيها أيضاً: «حسبنا الله ونعم الوكيل، هذه الطبقات تصنيف ابن الصلاح، واختصار النووي، وتبيين المزي، بلغ مقابلة على ما نقلته منه في مجالس آخرها صبيحة يوم الجمعة سادس شعبان من سنة اثنين وثمان مئة.

بلغ ثانياً على نسخة أخرى في جمادى الآخرة [سنة] أربع عشرة وثمان مئة من أوله إلى ترجمة ابن الشرقي^(١)، ومن حرف الفاء إلى آخر الكتاب».

وفيها أيضاً بخط حديث تملك هذا نصه: «ثم انتقل هذا الكتاب ليد الفقير أبو [كذا] الفتح بن عبد الوهاب بن الحاج يحيى بن الحاج عمر بن أحمد بن الطحان غفر الله له ولوالديه وأحسن الله لهما بالمغفرة وإليه، وذلك بتاريخ أواسط رمضان المعظم قدره سنة ثمانية وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام، وذلك من الحاج علوان ابن الفلوجي، فإنه أخذه من إرث سيدي عبد القادر الجيشي من أولاده في مبيع ورثته، ثم بعد ذلك باعني إياه بثمان قدره معلوم بين البائع والمشتري، والدلال سعد بن بطيما توفي في تلك السنة».

وفي الورقة ٩١ آما نصه: «الحمد لله رب العالمين، اعلم أن هذا الكتاب جمعه الشيخ الإمام رب الفوائد والفرائد، ومجمع الغرائب والنواتر [كذا]، وقد كان رحمه الله — كما يظهر من كلماته — عزم على أن يجمع فيه جمعاً ما بعده مطلب لمتعنت، ولا أمل لمتمن، ولكن المنية حالت بينه وبين قصده، ففضى رحمه الله والكتاب مسودة، فأخذه الشيخ محيي الدين النواوي، فاختصره وزاد فيه أسامي قليلة، ومات أيضاً والكتاب مسودة، ثم جاء الحافظ المزي فبيّضه.

ومن العجب أن الثلاثة أغفلوا كثيراً من المشهورين الذين تطرق [أسمائهم] أسماع الشيخين: ابن الصلاح والنووي ليلاً ونهاراً، وعشية وإيكاراً، ك: المزي، والربيع المرادي، ويونس بن عبد الأعلى، والكرابيسي، والزعفراني، وحرملة، وأبي يحيى البلخي، وزكريا الساجي، وأبي نعيم الإستراباذي، وأبي جعفر الترمذي، وابن خزيمة، وابن حربويه، ومنصور التميمي، والزبيري صاحب «الكافي»،

(١) ذات الرقم (١٢١).

وابن سريج ، وأبي الطيب ابن سلمة ، وابن الوكيل ، والإصطخري ، والصيرفي ،
وأبي إسحاق المروزي ، وابن أبي هريرة ، وابن القطان ، والصبغي ، وابن الحداد ،
والماسرجسي ، وزاهر السرخسي ، وأبي علي الزجاجي ، وابن لال ، وابن كج ،
والبندنجي ، والحليمي ، وأبي علي السنجي ، والقاضي حسين ، وأبي عاصم
العبادي ، وإمام الحرمين ، والبغوي ، والمتولي ، والخطيب البغدادي ، ونصر المقدسي ،
والفارقي ، والرويانى ، وإلكيا الهراسي ، وأبي سعد ابن السمعاني ، وخلاتق يطول
ذكرهم» .

وفيها أيضاً بخط مغاير: «فائدة تتعلق بترجمة أبي عبيد ابن حربويه^(١):

محمد بن عبده بن حرب ، أبو عبد الله القاضي ببغداد البصري ، سكن ببغداد ،
وحدث بها عن : علي ابن المديني وطائفة ، وعنه جماعة ، وهو ضعيف ، ضعفه
الدارقطني وقال : لا شيء ، وقال البرقاني : من المتروكين عند أصحاب الحديث ،
تركه أبو منصور ابن الكرخي ، وكان ابن أبي سعد أيضاً لا يكتب حديثه .

مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بواسط ، ونقل إلى بغداد .

قال الخطيب: أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المعدل ، أخبرنا محمد بن
عبد الله بن محمد النيسابوري ، قال : سمعت أبا علي حامد بن محمد الهروي يقول :
كان القاضي أبو عبد الله القاضي ببغداد منصرفاً من قضاء مصر ، وكان بمصر يعرف
بـ: أبي عبيد ابن حربويه ، كان أولاً يحدث عن أبي الأشعث ، وعمر بن شبة
وطبقتهما ، ثم ارتقى إلى بندار وأبي موسى وطبقتهما ، فلما كان بعد انصرافه من مصر
إلى العراق حدث عن إبراهيم بن الحجاج السامي ، وأبي الربيع الزهراني وطبقتهما ،
وكان إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصفهاني يختص به ، فقال لي إبراهيم يوماً :
يا أبا علي ، إن أبا عبيد الله قال لي : عزم أن أحدث عن أبي الوليد الطيالسي
والحوضي ومسدد ، قال ابن حمزة : فقل : الله الله ، فإننا نُرجم أيها القاضي .

(١) هو علي بن الحسين بن حرب ، مترجم في تاريخ بغداد ٣٩٥/١١ - ٣٩٨ ، وستأتي ترجمته
مختصرة في آخر الكتاب .

قال الخطيب: وصاحب هذه القصة أبو عبد الله ابن عبدة، لا ابن حربويه، فإن أبا عبيد ابن حربويه كان أحد الأمناء الأتقياء الصالحين الصادقين، ولم يرو عن إبراهيم بن الحجاج وأبي الربيع شيئاً، ولا عن بندار وأبي موسى، وإنما روايته عن أبي الأشعث وطبقته، ولعل إبراهيم بن حمزة حكى ما حكى لأبي علي الهروي، عن أبي عبيد الله القاضي مطلقاً غير مسمى ولا منسوب، فظن أبو علي أنه أبو عبيد ابن حربويه، والله أعلم. هذا كلام الخطيب^(١).

وفيه فوائد أخرى لا رابط بينها.

وتمتاز هذه النسخة بالجودة، والإتقان، وقلة الأخطاء والسقط، وكثرة التعليقات والحواشي التي زينت حواشيها، ولا عجب فناسخها هو المؤرخ الفقيه أبو بكر ابن قاضي شعبة المتوفى سنة ٨٥١ - وهو من عرفت فقهاً وعلماً - وقد أثبت هذه الحواشي في أماكنها قدر استطاعتي ما لم يكن قد أتى عليه التصوير.

إلا أن فيها خرمًا في موضعين من وسط الكتاب قد أشرت إليهما.

* النسخة الرابعة: ورمزت لها بـ «ب»، مصورة عن مكتبة الأسد بدمشق، وهي من مخطوطات المكتبة الظاهرية وتحمل الرقم ١٥٧، تقع في ٧٥ ورقة، مقاس: ٢٣ × ١٦ سم، مسطرتها: ٢٥ سطراً.

وهي نسخة جيدة، إلا أنها مبتورة من الأول والآخر، وقد أشرت إلى ذلك في مكانه، علق عليها الشيخ عبد القادر بدران في موضعين قد أثبتهما في الحاشية، ويظهر أنها كانت من ممتلكاته، وقد انفردت بإسقاط ترجمة أبي المظفر القشيري^(٢).

هذا وللكتاب مخطوطات أخرى محفوظة في:

(١) تاريخه ٣٧٩/٢ - ٣٨٠.

(٢) ذات الرقم (٢١٤).

— الخزانة العامة بالرباط (٥٥٤)، مكتبة الزاوية الناصرية، تمكروت المغرب.
وهي نسخة تامة كتبت بخط نسخي قبل سنة ١٠٢٧هـ، تقع في ١٦٨ ورقة^(١).

— دار الكتب الوطنية بتونس (١٤٩٧٧)، عنوانها: «مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح»، وهي نسخة تامة كتبت بخط نسخي سنة ١٢٤١، وتقع في ١٥٧ ورقة^(٢).

— عارف حكمت بالمدينة المنورة ١٦٦ تاريخ، عنوانها: «منتخب طبقات الشافعية»، وهي نسخة جيدة كتبت سنة ٧٤٢ في ٢٠٠ ورقة تقريباً^(٣).

عملي في الكتاب :

١ — معارضة النسخ المعتمدة في التحقيق، وإثبات الفروق فيما بينها في جدول مستقل.

٢ — إثبات ما في هوامش النسخ في الحاشية.

٣ — أفردت التراجم التي زادها الحافظ ابن كثير في صلب النسخة «ج»، وأثبتها في التعليقات.

٤ — ذكرت أهم المصادر—سابقة على الكتاب أم لاحقة— التي أوردت أخبار المترجم.

٥ — صنعت ذيلًا للكتاب أثبت فيه ما أهمل المصنف من تراجم الشافعية إلى سنة ٦٧٦، وهي سنة وفاة النووي، استقيت مادته من «طبقات» العبادي، والشيرازي، وابن سمرة، والسبكي، والإسنوي، وابن كثير، وابن قاضي شعبة.

(١) منها مصورة في معهد المخطوطات في الكويت، انظر فهرس السيرة والتراجم ٣١٩/١.

(٢) منها مصورة في معهد المخطوطات في الكويت. المرجع السابق.

(٣) منها مصورة في معهد المخطوطات في القاهرة. فهرس المخطوطات المصورة ٢٩٨/٣/٢.

٦ - إعطاء أرقام متسلسلة لتراجم الكتاب.

٧ - بالإضافة إلى تخريج الآيات والأحاديث والأشعار والأخبار، وترقيم النص وتفصيله، وصنع فهرس للكتاب، إلى غير ذلك مما يعتبر من ضرورات التحقيق. وختاماً أرجو أن أكون قد وفقت في إخراج هذا السفر النفيس إلى القراء والباحثين الكرام على الوجه المطلوب، والمأمول منهم إهداء العيوب، ومن الله الإعانة، وعليه التكلان، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وكتبه

محيي الدين علي بن نجيب

دمشق ١٢ شعبان ١٤١٠

طَبَقَاتُ الْفُفَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ

لِلإِمَامِ تَيْقِي الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّهْرَزُورِيُّ

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّلَاحِ (٥٧٧ ~ ٦٤٣ هـ)

هَذِيئَةٌ وَرَثَتُهُ وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ

الْإِمَامُ مُحَمَّدِيُّ الدِّينِ أَبُو نَزَرَكَ رِيَّاحِيُّ بْنُ شَرْفِ النَّوَوِيِّ

(٦٣١ ~ ٦٧٦ هـ)

بَيَّضَ أَصُولُهُ وَنَقَّاهُ

الْإِمَامُ أَبُو الْحَاجِّ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِنْزَرِيُّ

(٦٥٤ ~ ٧٤٢ هـ)

صَقَّقَهُ وَعَلَّاهُ عَلَيْهِ

مُحَمَّدِيُّ الدِّينِ حَكِيمُ بْنُ خَبِيبٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

[التحریم : ۸].

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف : ۱۰].

الحمد لله أكمل الحمد، ولا إله إلا الله أهل^(۲) الشناء والمجد، وتبارك الله^(۳) ذو الجلال الأعظم والفضل الأتم، وسبحان الله^(۴) الذي خلق الخلق أخفافاً^(۱) مختلفين، وأصنافاً متفاضلين، ثم لا فاضلين بعد الأنبياء أفضل من العلماء، فهم الأبهرون فضلاً، والأطهرون خصلاً، والأرفعون قدراً، والأسيرون ذكراً، والأجدرون بأن تؤثر مآثرهم^(۵) وتخلد تدويناً ونشراً.

وصلوات الله وسلامه الأديمان على سيد المصطفين عبده ورسوله محمد، وعلى آله وسائر النبيين، وآل كل وسائر الصالحين، ما عم^(۶) العالمين

(۱) في د زيادة: وصلى الله على سيدنا محمد (۴) ليست في أ.

وآله وصحبه وسلم. (۵) ج: مناقبهم.

(۲) ج: ذو. (۶) د: علم، خطأ.

(۳) ليست في د.

(۱) جمع أخيف، يقال: فرس أخيف، إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء، وكذلك هو من كل شيء، ومنه قيل: الناس أخيف، أي: مختلفون.

بإحسانه، وخصَّ العارفين^(١) بعرفائه، آمين آمين آمين^(٢).

أما بعد^(١):

فإن معرفة الإنسان بأحوال العلماء رِفْعَةٌ وَزَيْنٌ، وإن^(٣) جهل^(٤) طلبية العلم وأهله بهم لَوْضَمَةٌ وَشَيْنٌ، ولقد عَلِمَتِ الْأَيْقَاطُ أَنَّ الْعِلْمَ بِذَلِكَ جَمُّ الْمَصَالِحِ وَالْمَرَاشِدِ^(٥)، وَأَنَّ الْجَهْلَ بِهِ^(٦) إِحْدَى جَوَالِبِ الْمَنَاقِصِ وَالْمَفَاسِدِ، مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُمْ حِفْظَةُ الدِّينِ الَّذِي هُوَ أَسُّ السَّعَادَةِ^(٧) الْبَاقِيَةِ، وَنَقْلَةُ الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ الْمَرْقَاةُ إِلَى الْمَرَاتِبِ^(٨) الْعَالِيَةِ، فَكَمَالُ أَحَدِهِمْ يُكْسِبُ مُؤَدَّاهُ^(٩) مِنْ

- (١) أ: العالمين. (٢) ليست في د. (٣) د: فإن. (٤) ج: أهل، غلط. (٥) ج: والمزايا. (٦) ج: بها. (٧) ج: السنة. (٨) ج: الرتب.

(١) أورد السخاوي هذه المقدمة في صدر كتابه القيم الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ مثلاً من أقوال العلماء الأعلام على فائدة علم التاريخ، فقال: وقال المحيوي أبوزكريا يحيى بن شرف النووي في أول طبقات الفقهاء التي بيضاها من كتاب ابن الصلاح، وهي على الحروف: إن معرفة الإنسان.. فذكرها بطولها إلى قول المصنف: ومما لا أحصيه من زوايا وخبايا، وبقايا وخفايا. انظر الإعلان بالتوبيخ المطبوع ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» ٤١٩ - ٤٢٠ لفرانز روزنثال، ترجمة الدكتور صالح العلي، مطبوعة مؤسسة الرسالة، بيروت.

(٢) في هامش أ تعليق هذا نصه: (مؤداه: يعني العلم الذي نقله فحمله إلينا، فرواه وأداه، وقوله: اختلالها، يعني اختلال العلماء يورث خللاً وخبلاً، أي: فساداً، فإنه يفسد بفساد العلماء).

قلت: كذا قال، وفيه نظر، لأن السياق يدل على عودة الضمير في قوله: واختلالها، إلى معرفة الإنسان بأحوال العلماء فيما تقدم.

العلم⁽¹⁾ كمالاً، واختلالها يورث خللاً وخبلاً، وفي المعرفة لهم⁽²⁾ معرفة مَنْ هو أَحقُّ بالاعتداء، وأحرى بالاعتفاء⁽³⁾، والجاهلُ بهم من مُقتَسِةِ العلم مُسوِّ لإِمحاله⁽⁴⁾ عند اختلافهم بين الغثِّ والسمين، غيرُ ممَيِّزٍ⁽⁵⁾ بين الرثِّ والوزين⁽⁶⁾.

وقد رُوينا عن مسلمِ بْنِ الْحَجَّاجِ صاحبِ «الصحیح» رضي الله عنه أنه قال: إِنَّ⁽⁷⁾ أَوَّلَ ما يَجِبُ على مُتَبَغِي العلم وطالبه⁽⁸⁾ أَنْ يَعْرِفَ مراتبَ⁽⁹⁾ العلماءِ في العلم، ورجحانَ بعضهم على بعضٍ، ولأنَّ المعرفةَ بالخواصِّ أَصْرَةً ونَسَبٌ، وهي يومَ الْقِيَامَةِ وَصْلَةٌ إلى شَفَاعَتِهِمْ وَسَبَبٌ⁽¹⁰⁾، ولأنَّ العالمَ بالنسبةِ إلى مُقتَسِ عِلْمِهِ بمنزلةِ الوالدِ بِلِ أَفْضَلُ، فإذا⁽¹¹⁾ كَانَ جاهلاً به فهو⁽¹²⁾ كالجاهلِ بوالدِهِ بِلِ أَضَلُّ، وَلَعَمْرِي إِنَّ⁽¹³⁾ مَنْ يُسْأَلُ من الفقهائِ عن المُنْزَنِ والغزاليِّ مثلاً، فلا يَهْتَدِي إلى بُعْدِ ما بينهما من⁽¹⁴⁾ الزمانِ والمنزلةِ؛ لِمَنسُوبٍ من القصورِ إلى ما يسوؤه، ومن النقصِ⁽¹⁵⁾ إلى ما يهيضه⁽¹⁶⁾.

ولقد قام أهلُ الحديثِ في⁽¹⁷⁾ روايته⁽¹⁸⁾ بحَقِّ هذا الشأنِ⁽¹⁹⁾، فيما أودَّعوه

-
- | | |
|---|--|
| (1) ساقطة من ج. | (10) وسبب، مكانها بياض في ج. |
| (2) ج: بهم. | (11) ج: وإذا. |
| (3) قوله: وأحرى بالاعتفاء؛ بياض في ج. | (12) بياض في ج. |
| (4) أ: مسولاً محالاً، وفي «الإعلان»: مسؤل | (13) ليست في ج. |
| عن حاله. | (14) أ: في. |
| (5) أ: مميزين. | (15) بياض في ج، وفي أ: القصور، والمثبت |
| (6) من أ، وفي د: الرزين، وفي ج: بين... | من د، وهامش أ. |
| الدربين. | (16) أ: يهضبه، وفي ج: يهضمه. |
| (7) ليست في ج. | (17) ج: و. |
| (8) ج: وطالبه. | (18) د: روايته، غلط. |
| (9) ج: مقدار مراتب. | (19) ليست في أ. |

في كُتُبِهِم في التعديل والتجريح⁽¹⁾، وفيما دَوَّنُوهُ⁽²⁾ في مؤلفاتهم الموسومة بالتواريخ. وأما الفقهاء فإنهم⁽³⁾ أضاعوه، فضاع ما اختصوا بإدراكه من تفاوت مراتب أئمتهم في التحقيق، واختلاف⁽⁴⁾ حظوظهم في⁽⁵⁾ العلم من التوفيق⁽⁶⁾.

ولم أزل منذ زمن الحادثة ذا عناية بهذا الشأن، أَتَطَلَّبُهُ من مَظَانِّهِ وغير مَظَانِّهِ⁽¹⁾، وأصيدُ أوأبده، وأُفِيدُ شوارده، وأَتَبَّعُهُ⁽⁷⁾ مما صَنَّفَهُ أهلُ الحديث⁽⁸⁾ في تواريخ أمهات الأمصار شرقاً⁽⁹⁾ وغرباً، المشتملة على التعريف بخواص أهليها ووارديها، ومن معاجم كثيرة في أسماء شيوخهم، وفهارس وتواريخ⁽¹⁰⁾ لهم قليلة، ومن مؤلفات في ذكر الفقهاء، أَلْفَهَا⁽¹¹⁾ شُرْذِمَةٌ قليلة من الفقهاء، وهي قليلة، قليلة المضمون والمحصل، غير قليل ما⁽¹²⁾ فيها مما لا يصح ألا يوثق به من المنقول، ومما عُنيَتْ به من مصنفات الفقه المبسطة، ومما لا أُحْصِيهِ من زَوَايا وَخَبَايا، وَبَقَايا وَخَفَايا⁽¹³⁾.

ثم استخرت الله تبارك وتعالى⁽¹⁴⁾ في تأليف ذلك وإبرازه⁽¹⁵⁾ لطالبيه، وحفظه⁽¹⁶⁾ على مبتغي العلم⁽¹⁶⁾ وحافظيه، واستجرتُ به من حظوظ⁽¹⁷⁾

(10) ج: تاريخ، وبعدها بياض مكان: لهم.

(11) ليست في ج.

(12) ج: من ما.

(13) ب: خبايا.

(14) ج: استخرت الله تعالى.

(15) ج: وأبوابه.

(16) ليست في ج.

(17) ج: خطوة.

(1) ج: في التجريح والتعديل، غلط.

(2) ج: دون ذلك.

(3) بياض في ج.

(4) ج: واختلافهم.

(5) ج: من.

(6) ج: بتوفيق.

(7) ج: أتبعه.

(8) أهل الحديث، مكرر في د.

(9) من هنا تبدأ نسخة ب.

(1) وهذا دالٌّ على سعة اطلاع المصنف رحمه الله، تلاحظ ذلك في غير ما ترجمة من الكتاب.

الشیطان، واستَعَدَّتْهُ من الخطأ والحرمان، واستَعْتَتْهُ^(١) واستَهْدَيْتُهُ، وسأَلْتُهُ فيه ثوابه الجسيم، وفضله العظيم، وتَبَرَّأْتُ^(٢) من الحول والقوة إلَّا به، وَخَصَّصْتُ بهذا الكتاب علماء الشافعيين وخاصَّتهم، لكون حاجتنا وحاجة أهل أقطارنا إلى ذلك منهم^(٣) أَمَسَّ، وكنتُ^(٤) قد عزمْتُ على أن أذكر ما تنهى إليَّ من ذلك بإسنادٍ بإسناده، وما كان بالوَجَادَةِ^(٥) فبالْبَلَاغِ عَمَّنْ وجدته عنه^(٥)، مُنْصَصاً^(٦) عليه وعلى الكتاب الذي ذكره فيه، ناقلاً نصَّ ألفاظه وإن طالت، وأجزاء بعضها أو^(٧) ما هو أوجز^(٨) منها، جَرِيّاً على عادةٍ في ذلك، فتنظرتُ، فإذا الكتاب يطول بذكره طويلاً يُقَلِّلُهُ^(٩)، وإن الفقهاء وأكثر الطوائف يزهدون في ذلك ويتبرمون^(٩) به، فأعرضتُ عن ذلك في أكثره، مقتصرأً على أن أقول فيما^(١٠) أرويه بإسنادٍ: روينَا، وفي غيره: بَلَّغْنَا، أو وجدتُ، أو ذكر كذا وكذا^(١١)، وما ضاهى ذلك من وجوه الإيجاز، وجائزات الاختصار، وكنت عزمْتُ^(١٢) على أن أرتبته على الطَّبَقَاتِ لا على الحروفِ، وهم نحو إحدى عشرة أو^(١٣) اثنتي عشرة طبقةً، من

(١) من قوله: واستَعَدَّتْهُ، إلى هنا، بياض في ج.

(٢) د: وبرئت من.

(٣) ليست في ج.

(٤) ج: وقد كنت أذكر لي ما تنهى.

(٥) ليست في ب.

(٦) د: منصصاً.

(٧) ج: و.

(٨) أ: أوجز، بزيادة ألف.

(٩) ج: يبرمون.

(١٠) ج: فيها.

(١١) ب: قذا، قذا.

(١٢) من ب، وقوله: على أن أرتبته، ليس في ج.

(١٣) ب: و.

(١) قال المصنف في علوم الحديث ١٧٨: الوجادة أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويهَا بخطه ولم يلقه، أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجدته بخطه، ولا له منه إجازة ونحوها، فله أن يقول: وجدت بخط فلان، أو قرأت بخط فلان، أو في كتاب فلان بخطه: أخبرنا فلان بن فلان... وهو من باب المنقطع والمرسل غير أنه أخذ شوباً من الاتصال بقوله: وجدت بخط فلان.

(٢) في هامش أ: (أي: يقلل النسخ به).

حيث إن ترتيبه على الحروف يلزم منه أن يقع⁽¹⁾ المتأخر والمتقدم في الزمان أو الفضل مَقْرُونَيْنِ فِي قَرْنٍ⁽¹⁾، وأن يقع المفضول أو الآخر قبل الفاضل والأول، ثم نظرت فإذا ذلك هين في جنب ما يحصل بترتيبه⁽²⁾ على الحروف من التيسير على أكثر الناس، إذ الغالب أن أحدهم إذا طلب الوقوف على ترجمة واحد منهم وقد عرف اسمه؛ لم⁽³⁾ يدر من أي طبقة هو حتى يطلبه في المسمين⁽⁴⁾ باسمه.

إلى هنا انتهى ما ذكره الشيخ من الخطبة، وانقطع كلامه هنا⁽⁵⁾ وهو في أثنائها، وأنا أذكر تمامها للضرورة⁽⁶⁾ إلى معرفته، لأجل⁽⁷⁾ بيان شرط الكتاب، وكيفية ترتيبه.

فترتيبه⁽⁸⁾ أن ترتبه على حروف المعجم، أولها: باب الألف، ثم الباء، ثم التاء، ثم الثاء⁽⁹⁾، ثم الجيم... إلى آخرها، على اصطلاح أهل بلادنا وأكثر الناس في ترتيبها، ونراعي الترتيب في آبائهم وأجدادهم وآباء أجدادهم، فنقدم زيد بن إبراهيم على زيد بن إسحاق، لتقدم الباء على السين، ونقدم زيد بن إبراهيم بن إسحاق على زيد بن إبراهيم بن إسرائيل، لتقدم الحاء على الراء⁽¹⁰⁾، وكذلك نفعل في الباقي على هذا النحو، وكذلك نقدم من كان في

- (1) ج: يقطع.
(2) ج: ترتيبه.
(3) ب: ولم.
(4) ب: المسلمين.
(5) ج: إلى ها هنا.
(6) بياض في ج.
(7) ضبب عليها في أ، وفي ج: لاخذ تمام شرط الكتاب.
(8) ب: وترتيبه.
(9) قوله: ثم الثاء، ليس في ج.
(10) في جميع النسخ: السين، غلط، والتصويب من هامش أ.

(1) أي: حبل، وجمعه: قَرَن أيضاً، والقران المصدر، ومنه الحديث: «الحياء والإيمان في قَرَن»، أي: مجموعان في حبل.

أَوَّلِ اسْمِهِ، أو اسم أبيه، أو جده، أو جد أبيه؛ همزتان على من كان قُبَالَتِهِ
 همزة واحدة، ك: آدم يقدم على إبراهيم، وَيُقَدَّمُ زيدٌ بِنِ آدَمَ على زيدِ بنِ
 أدرع، وكذلك الباقي على هذا المثال، إِلَّا أَنَّا نُقَدِّمُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ مِنْ اسْمِهِ
 محمد، ثُمَّ مِنْ اسْمِهِ أَحْمَدُ، تَشْرِيفاً لَهُمْ⁽¹⁾ لِمَوَافَقَتِهِمْ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنُرَاعِي فِي أَسْمَاءِ⁽²⁾ آبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ الشَّرْطَ الْمَذْكُورَ
 أولاً، ثُمَّ نَعُودُ بَعْدَ الْمُحَمَّدِيِّينَ وَالْأَحْمَدِيِّينَ إِلَى التَّرْتِيبِ الْمَذْكُورِ أَوَّلاً.

.....
 (1) من قوله: ثم من اسمه... إلى هنا، ليس (2) ج ود: اسم.

في ج.

١ - محمد بن أحمد (*) [٥٢٥ - ١٠٠]

ابن أبي الفضل: أحمد بن حفص، أبو^(١) الفضل الماهياني.
من أهل مرو، وماهيان: من قراها.

ذكر أبو سعد السمعاني^(١) أنه كان إماماً، فاضلاً، ورعاً، حسن السيرة، جميل الأخلاق، مليح المحاوره، كثير المحفوظ، تام المعرفة بالفقه. سافر الكثير، وتغرب مدة، أقام بنيسابور عند أبي المعالي الجويني، وتفقّه عليه بعد أن كان قد تفقّه على أبي الفضل محمد بن أحمد التيمي الإمام، ثم سافر إلى بغداد، أقام^(٢) بها مدة عند أبي سعد^(٣) المتولي، ودرس

(١) ب: أبي، غلط. (٢) كذا، وفي سائر النسخ: فأقام. (٣) ج ود: سعيد، تحريف.

(*) الأنساب ١٠٧/١١ - ١٠٨، اللباب ١٥٧/٣ - ١٥٨، منتخب السياق (ت: ١٧٩)، تاريخ الإسلام ٤/٢٦٩ أ، طبقات السبكي ٦/٦٩ - ٧٠، طبقات الإسنوي ٤٢٤/٢.

هذا وقد اضطربت المصادر في ذكر نسبه، ففي التحبير ١/٤٠٤، في ترجمة ولده عبد الرحمن: محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن حفص. وفي الأنساب واللباب: محمد بن أحمد بن محمد بن حفص. وفي منتخب السياق: محمد بن أحمد بن حفص. وفي الطبقات الكبرى للسبكي: محمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد بن حفص، ورجحه في الوسطى. وفي الوسطى، وتاريخ الإسلام، وطبقات الإسنوي، كما هنا.

والماهياني: بفتح الميم، وكسر الهاء، وبعدها ياء منقوطة من تحتها بائتين، وفي آخرها نون، كذا ضبطها السمعاني، وتبعه ابن الأثير، وقال ياقوت في معجم البلدان ٤/٤٠٧: بفتح الهاء، وتبعه الإسنوي في طبقاته؛ وهي من قرى مرو تبعد عنها نحو فرسخين.

(١) في: المذيل على تاريخ بغداد المفقود، وربما ترجمه في معجم شيوخه، فقد ذكر في الأنساب ١٠٨/١١ أنه قد سمع منه جميع التفسير المعروف ب: الوسيط للواحد.

الفقه عليه حتى برع فيه.

وسمع الحديث ببغداد من أبي نصر الزينبي^(١)، وبنيسابور من: أبي صالح المؤذن الحافظ^(١)، والإمام أبي المعالي الجويني، وأبي بكر محمد بن القاسم الصفار، وأبي القاسم إسماعيل^(٢) بن زاهر النوقاني، وأبي الحسن علي بن أحمد^(٣) الواحدي المفسر، وبمرو^(٤): أبا الفضل محمد بن أحمد التميمي وغيره، وبسسطام: أبا الفضل محمد بن علي السهلبي^(٥)^(٦)، وبساوة: أبا عبد الله الكامخي الساوي^(٣)، وبمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم: أستاذه أبا سعد^(٦) عبد الرحمن بن المأمون المتولي، وغير هؤلاء من الشيوخ، وصحب الأئمة الكبار.

وروى الشيخ بإسناده^(٧) عنه، بإسناده عن ذي النون^(٤) رضي الله عنه

-
- (١) بياض في ج. (٥) ليست في ج، وفي ب: السهلي،
(٢) من قوله: الصفار... إلى هنا، سقط من د. تحريف.
(٣) ج: التميمي وغيره. (٦) ج: سعيد، تحريف.
(٤) ج: المفسري وأبا الفضل، غلط. (٧) ليست في ج.

(١) محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام الحسن بن محمد الهاشمي (٣٨٧ - ٤٧٩).
مترجم في تاريخ بغداد ٢٣٨/٣ - ٢٣٩.

(٢) محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن سهل البسطامي (٣٧٩ تقريباً - ٤٧٧)، قال عبد الغافر: كان أوحده وقته، وله تصانيف كثيرة، وسمع الكثير، وكان إمام أهل التصوف، قدم علينا نيسابور، ثقة. منتخب السياق (ت: ١٤٢).

(٣) محمد بن أحمد بن محمد (٤٩٥ - ٥٠٠)، محدث، رحال، فاضل. مترجم في سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٩.

(٤) ثوبان بن إبراهيم الإخيمي المصري (٥٠٠ - ٢٤٥)، من العباد العلماء المشهورين. مترجم في طبقات الصوفية ١٥ - ٢٦، وتاريخ بغداد ٣٩٣/٨، وميزان الاعتدال ٣٣/٢.

قال^(١): الحسود لا يسود^(١).

ذكر السمعاني أنه سأل ابن أبي الفضل^(٢) هذا عن وفاة والده، فقال:
آخر رجب، سنة خمس وعشرين وخمس مئة، وقد ناطح التسعين، ودفن
بماهيان رحمه الله تعالى^(٢).

* * *

(2) من أ.

(1) ج: أنه قال.

(١) المقاصد الحسنة ١٩٠ (٤١١).

(٢) عبد الرحمن بن محمد، أبو محمد الماهياني المروزي (٤٩٢ - ٥٤٩). مترجم في
التحجير ١/٤٠٤ - ٤٠٥، والأنساب ١١/١٠٨، ومعجم البلدان ٤/٤٠٧.

٢ - محمد بن أحمد (*) [٢٨٢ - ٣٧٠]

ابن (١) الأزهر، أبو منصور الأزهرى الهروى .

الإمام الكبير في علم اللغة، وكتابه الموسوم بـ: «تهذيب اللغة» (١) يدل على جلاله قدره، وهو خير عمدة في هذا الفن، وقد رأيت في مروبخطه، في نحو (٢) عشرين مجلداً كباراً، وله كتاب (٣) «التقريب» (٢) في التفسير، وكتاب

(١) ليست في أ، وفي د: محمد بن الأزهر (٢) من أ.
(٣) ب: ككتاب. الهروى، الإمام الكبير.

(*) مقدمة كتابه تهذيب اللغة ٥/١ - ١٢، وانظر: نزهة الألباء ٣٢٣ - ٣٢٤، معجم الأدباء ١٧/١٦٤ - ١٦٧، اللباب ١/٤٨، وفيات الأعيان ٤/٣٣٤ - ٣٣٦، المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/١٢٨، سير أعلام النبلاء ١٦/٣١٥ - ٣١٧، العبر ٢/٣٥٦ - ٣٥٧، الوافي بالوفيات للصفدي ٢/٤٥ - ٤٦، مرآة الجنان ٢/٣٩٥ - ٣٩٦، طبقات السبكي ٣/٦٣ - ٦٨، طبقات الإسنوي ١/٤٩، طبقات ابن كثير ٥٨/أ - ب، البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ٢٠٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٢٧، طبقات النحويين واللغة له ق ٤ - ٥، بغية الوعاة ١/١٩، المزهر ٢/٤٦٥، النجوم الزاهرة ٤/١٣٩، طبقات المفسرين للدواودي ٢/٦١ - ٦٣، طبقات ابن هداية الله ٩٤، مفتاح السعادة ١/٩٧، ٢/١٧٥، شذرات الذهب ٣/٧٢ - ٧٣، روضات الجنات ١٧٥ - ١٧٦، كشف الظنون ٣١، ١٠٨، ٢٨٩، ٤٤٨، ٤٦٥، ٥١٥، ٧٧١، ١٢٠٧، ١٤١٤، ١٦٣٦، إيضاح المكنون ١/٦٠٨، هدية العارفين ٢/٤٩، أبجد العلوم ٣/٧. والأزهرى: نسبة إلى جده الأزهر، والهروى: نسبة إلى هراة؛ مدينة من أعظم مدن خراسان، تقع اليوم في أفغانستان.

(١) طبع في القاهرة في ستة عشر مجلداً، وصدر عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر سنة ١٩٦٤م، بعناية ثلة من المحققين.

(٢) كشف الظنون ٢/٤٦٥، ولم يصل إلينا.

مشهور في «شرح مشكل ألفاظ مختصر المزنّي»^(١)، وكتاب صغير في «معرفة الصبح»، يرويه بإسناد، وغير ذلك^(٢).

سمع الحديث، ورواه عن البغوي، وابن أبي داود، وغيرهما. و^(١) روى عنه: الإمام أبو محمد المقرئ القرأب^(٣)، وأخوه الحافظ إسحاق^(٤)، وغيرهما.

وعنه أخذ أبو عبيد^(٥)، صاحب^(٢) كتاب «الغريبين»، وكان يراجعها فيما يُشكل عليه منه.

توفي سنة سبعين^(٣) وثلاث مئة.

وكان من الذابّين عن الشافعي ومذهبه، وهو الذي يقول في صدر كتابه^(٤): لم أجد غير هذا.

* * *

.....

- (١) من أ. (٣) د: تسعين.
(٢) ليست في ج. (٤) ب: الكتاب.

(١) واسمه: «الزاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشافعي الذي نقله عنه المزنّي»، طبع بعناية محمد جبر الألفي، في وزارة الأوقاف في الكويت سنة ١٩٧٩ م.

(٢) انظر مقدمة تهذيب اللغة ١٣/١ - ١٥.

(٣) ستأتي ترجمته برقم (١٤٠).

(٤) ستأتي ترجمته برقم (١٣٨).

(٥) ستأتي ترجمته برقم (١٣٣).

٣ - محمد بن^(١) أحمد^(*) [٥٠٧ - ٤٢٩]

ابن الحسين^(٢)، أبو بكر الشاشي.

صاحبُ الشيخ أبي إسحاق^(١)، والشيخ أبي نصر ابن الصَّبَّاحِ.
يُلَقَّبُ: فخر الإسلام.

قيل: كان مُعِيَدَ الشيخ أبي إسحاق.

قال الشيخ أبو الحسن ابنُ الحَلِّ^(٢): كان الإمامُ فخرُ الإسلامِ أبو بكرِ الشاشيُّ مبرزاً في علم الشرع، عارفاً بالمذهب، حسنَ الفُتْيَا، جيدَ النَظَرِ،

(١) سقطت من أ. (٢) أقحمت في هذا الموضع من ب عبارة: فخر الإسلام.

(*) تبين كذب المفتري لابن عساكر ٣٠٦ - ٣٠٧، المنتظم لابن الجوزي ١٧٩/٩، الكامل ٥٠٠/١٠، وفيات الأعيان ٢١٩/٤ - ٢٢١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٢/٢، التقييد (٤٩)، المختصر لأبي الفداء ٢٢/٢، تاريخ الإسلام ٤/ق ١٨١/ب - ١٨٢/أ، سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٩ - ٣٩٤، العبر ١٣/٤، دول الإسلام ٣٦/٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ٣ - ٤، تمة المختصر لابن الوردي ٣٧/٢، الوافي بالوفيات ٧٣/٢ - ٧٤، عيون التواريخ ٢٨٥/١٣ - ٢٨٦، مرآة الجنان ١٩٤/٣ - ١٩٥، طبقات السبكي ٧٠/٦ - ٧٨، طبقات الإسنوي ٨٦/٢ - ٨٧، طبقات ابن كثير ١٠٥/أ - ب، البداية والنهاية له ١٢/١٧٧ - ١٧٨، طبقات ابن قاضي شعبة ١/٣٢٣ - ٣٢٤، النجوم الزاهرة ٥/٢٠٦، طبقات ابن هداية الله ١٩٧، كشف الظنون ٤٠١، ٦٩٠، ١٠٢٥، ١١٦٩، ١٦٣٥، ١٧٣٣، شذرات الذهب ١٦/٤ - ١٧، هدية العارفين ٨١/٢. والشاشي: نسبة إلى مدينة الشاش من أعمال سمرقند، أهلها كلها شافعية.

(١) ستأتي ترجمته برقم (٨٥).

(٢) ستأتي ترجمته برقم (٦٦)، وهو من تلامذة المترجم.

محققاً مع الخصوم، يلزم المسائل الحكمية، حتى يقطع خصمه مع حسن إيراد، وكان يعنى بسؤال الكبير، ويمشيه^(١) مع الكبار من الأئمة، ويفتي بمسألة ابن سريج وينصُرُها، وله فيها مصنف^(١).

درس^(٢) في بدايته على الإمام أبي عبد الله الكازروني^(٣)، وجاء بغداد^(٣)، وهو فقيه حسن، ثم صحب الإمام الزاهد^(٣) أبا إسحاق الشيرازي، وقرأ عليه إلى حين وفاته، وصحبه في سفره إلى خراسان.

(١) ب: ويمشيه، بياين.

(٣) ليست في ج.

(٢) أ: ودرس.

(١) وهو لطيف، والمسألة السريجية منسوبة إلى الفقيه أحمد بن عمر، أبو العباس بن سريج، وصورتها: إذا قال لزوجته: إن طلقك فأنت طالق قبله ثلاثاً، ثم قال لها: أنت طالق، هل يقع الطلاق أم لا؟ فيها خلاف بين الأصحاب، وصنف فيها كثيرون، فمن صنف فيها حجة الإسلام الغزالي، صنف فيها رسالتين: إحداهما المسماة «غاية الغور في دراية الدور»، وقرر فيها وقوع الطلاق، ثم رجع عن هذا الرأي، وصنف الرسالة المسماة بـ «الغور في الدور»، وقال بعدم وقوعه، واعتذر عن الأولى، ومن صنف فيها أيضاً الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد، والشيخ تقي الدين السبكي، وابن المقري، ولابن حجر الهيتمي رسالة سماها: «الأدلة المرضية على بطلان الدور في المسألة السريجية». انظر طبقات السبكي ٢٤٥/٩ - ٢٤٦، وفتاوى تقي الدين السبكي ٢٩٧/٢ - ٣٠٣، والفتاوى الكبرى لابن حجر ١٥٦/٤ - ١٥٩، والتحفة ١١٤/٨ - ١١٦، وانظر كشف الظنون ١٦٦٢/٢، وتاريخ التراث العربي ١٩٩/٣، ومؤلفات الغزالي ٥٠ - ٥٢ و ٢٠٧ - ٢٠٩.

(٢) في هامش د: (قلت: وعلى القاضي أبي منصور الطوسي صاحب أبي محمد الجويني، قاله أحمد البكري).

(٣) في هامش أ: (قلت: الشاشي أول من درّس بالتاجية ببغداد).

وأقول: المدرسة التاجية نسبة إلى بانيها تاج الملك أبي الغنائم المرزبان بن خسر فيروز، وزير السلطان ملكشاه السلجوقي، توفي سنة ٤٦٨ هـ. طبقات السبكي ٣٢٩/٥.

وقرأ كتاب «الشامل»^(١) للشيخ أبي نصر ابن^(٢) الصَّبَّاح عليه، وولي
التدريس بالمدرسة النظامية^(٣) ببغداد دون سنة ونصف.

وكان لطيفاً، صالحاً، ورعاً، ديناً، على سيرة السلف، وخلف ولدين
إمامين مبرزين في المذهب والنظر: أبو المظفر أحمد، وأبو محمد عبد الله.

وسمع الإمام أبو بكر الشاشي الحديث من أبي عبد الله^(٢) بن بيان
الكَازُرُونِي بِمِيفَارِقِينَ، وأبي القاسم قاسم بن أحمد الخياط^(٣) بآمد،
وهيَّاج بن محمد الحطّيني بمكة، والشيخ أبي إسحاق الشيرازي،
وأبي^(٣) بكر الخطيب، وأبي يعلى ابن الفراء ببغداد، وغيرهم.

وحدث بشيء يسير، وأخذ عنه عبَّاد بن سرحان - من فضلاء المغرب -
كتاب «الملخص في الجدل»، وغيره، عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^(٤)،
وكتاب «زواهر الدرر في نقض جواهر النظر» حدثه^(٥) به عن مصنفه الإمام
أبي بكر^(٦) الخجندي.

-
- (١) ليست في ب.
(٢) من أ.
(٣) من قوله: وسمع... إلى هنا، سقط من (٥) أ: حدث.
(٤) ب وج.
(٥) ج: والشيخ أبي بكر.
(٦) ج: الإمام الخجندي.

(١) قال ابن خلكان في وفياته ٢١٧/٣: وهو من أجود كتب أصحابنا، وأصحها نقلاً،
وأثبتها أدلة.

قلت: منه نسخة خطية ملفقة في معهد المخطوطات بالقاهرة. فهرس المخطوطات
المصورة ٣٠٥/١.

(٢) بعد حجة الإسلام الغزالي، ثم صرف عنها، ثم وليها بعد الشيخ إلكيا الهراسي سنة
٥٠٤، والمدرسة النظامية نسبة إلى بانيها الوزير نظام الملك الآتية ترجمته برقم (١٥٧).

(٣) كذا جاء اسمه في جميع النسخ، وهو موافق لما في السبكي، والذي في تاريخ
الإسلام، وسير أعلام النبلاء، وطبقات ابن كثير: ثابت بن أبي القاسم.

ومن تأليفه: كتاب «الشافعي في شرح الشامل»^(١) في عشرين مجلداً، وكان قد^(٢) بقي من إكماله نحو الخمس^(٣)، هذا في سنة أربع وتسعين وأربع مئة، ومن تصانيفه: كتاب «الترغيب في المذهب»^(٤)، وله: «الشافعي»^(٥) في شرح مختصر المزني^(٦).

وتفقه عليه القاضي أبو العباس ابن الرطبي.

أنشد أبو سعد السمعاني، عن أبي الحسن علي بن أحمد الفقيه قال: أنشدنا أبو بكر الشاشي في الاعتذار عن الإقلال من الزيارة^(٧):

إني^(٨) وإن بُعدت داري لمقترب
منكم بمحض موالاة وإخلاص
ورب داني وإن دامت مودته
أدنى إلى القلب منه النازح القاصي

توفي رحمه الله يوم السبت، الخامس والعشرين من شوال، سنة سبع وخمس مئة، ودفن مع شيخه أبي إسحاق في قبر واحد^(٩) بباب أبرز^(١٠)، رحمهما الله تعالى^(١١).

-
- (١) ليست في ب ود.
(٢) ب: الخمسين، غلط.
(٣) ج: الكافي.
(٤) د: واني.
(٥) من أ، وفي ب، د: ببايرز، وفي ج: بباير.
(٦) ب ود: رحمهما الله.

(١) قال السبكي عقب إيراده: ولعله هو شرح مختصر المزني. قلت: لا سبيل إلى الشك في أنه قد شرح الشامل، فقد ذكر جل من ترجم له ذلك، لكن قد يتطرق الشك في اسمه، والله أعلم. انظر كشف الظنون ١٠٢٥/٢.

(٢) كشف الظنون ٤٠١/١.

(٣) نفسه ١٦٣٥/٢.

(٤) الأبيات في طبقات السبكي ٧٨/٦.

(٥) ذكر الذهبي هذا القول بصيغة التمریض، فقال: ودفن إلى جنب شيخه أبي إسحاق =

قلت: ومن تصانيفه «المستظهري»^(١) الكتاب المشهور في المذهب^(٢)، و«المعتمد»^(٣) وهو كالشرح لـ «المستظهري»^(١)، وهو غريب، و«العمدة»^(٢)

(١) من قوله: الكتاب المشهور.. إلى هنا، (٢) أ: العمدة.
سقط من ب، وفي ج سقطت عبارة: وهو كالشرح.

الشيرازي، وقيل: دفن معه، وعكس ابن خلكان في وفياته ٢٢١/٤، وانظر السير ٣٩٤/١٩.

وباب أبرز - ويقال: يبرز - محلة ببغداد. انظر معجم البلدان ٥١٨/١.
(١) ويسمى حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، صنفه لأمير المؤمنين الخليفة أبي العباس المستظهر بالله أحمد ابن المقتدي بأمر الله عبد الله (٤٧٠ - ٥١٢)، مترجم في السير ٣٩٦/١٩ - ٤١٢، وقد طبع من كتاب الحلية قسم العبادات، بعناية د. ياسين درادكة في ثلاثة أجزاء، وصدر عن مؤسسة الرسالة ودار الأرقم ١٩٨٠م، وذلك اعتماداً على ثلاث نسخ خطية.

(٢) في هامش ب ما نصه: (حكى الشاشي في الحلية عن «الإملاء» قولاً إن المسلم يقتل بالمستأمن، وفي الحلية فيما إذا باع صبرة طعام بصبرة طعام مكايلة، صاعاً بصاع، فخرجتا متساويتين أنا إذا قلنا فيما إذا خرجتا متفاضلتين يبطل فهاهنا وجهان، وهذا غريب، فإن الذي جزم به الأصحاب ونص عليه الشافعي أنه يصح، قال السبكي [الطبقات الوسطى ٦/٧٧]: أخشى أن يكون حصل وهم في النقل وانتقال إلى فرع آخر، وهو ما إذا تفايضا مجازفة وتفرقا، ثم تكايلا وخرجتا سواء فإن هناك وجهين، على أن الجزم بالصحة قد يستشكل، لأن العلم بالتماثل حالة العقد لم يوجد، وهو شرط، وحصول العلم في المجلس لا يكفي، بدليل ما لو تبايعا جزافاً، ثم ظهر التساوي في المجلس لا يكفي).

قلت: علق السبكي على النقل الأول بقوله: والذي في الحلية نقل ذلك عن الإملاء عن أبي حنيفة أو عن أبي يوسف، لا عن الشافعي، وساق نص كلام الشاشي في الحلية. طبقاته ٧٤/٦ - ٧٥.

(٣) كشف الظنون ٦٩/١ و ١٧٣٣/٢.

المختصر المشهور^(١).

وذكره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر، فقال^(٢): انتهت إليه الرياسة لأصحاب الشافعي ببغداد^(٣).

(١) ألفه لعمدة الدين المسترشد بالله الفضل ابن المستظهر. كشف الظنون ١١٧٠/٢. قلت: وفي دار الكتب المصرية فتاوى القفال، في ٥٩ ورقة، تحت رقم ١١٤١ فقه شافعي، كتبت في القرن السابع. فهرس المخطوطات المصورة ٣١١/١.

(٢) تبين كذب المفترى ٣٠٦.

(٣) في حاشية أ: (محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، محدث نيسابور، زاهد ثقة، رحل إلى الحسن بن سفيان، وإلى أبي يعلى، قال ابن طاهر: كان يتشيع، قال الذهبي [ميزان الاعتدال ٤٥٧/٣]: ما كان الرجل - والله الحمد - غالباً في ذلك، وقد أثنى عليه غير واحد، وهو فقيه شافعي، ذكره السبكي). الطبقات ٦٩/٣ - ٧٠. قلت: كل ما استدرك في حواشي النسخ مما فات المصنف أثبته في مكانه، وسأورده مختصراً في المستدرک في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في المقدمة.

ما لم يأت
في نسخة
(١٠٣)

٤ — محمد بن أحمد (*) [٤٦٨ — ١٠٠]

ابن^(١) العباس ، القاضي أبو بكر البيضاوي الفارسي ، يعرف بالشافعي .

جليل^(٢) ، من العلماء بالفقه والأدب ، مُصَنَّفٌ فيهما^(٣) .

له كتاب «الأدلة في تعليل مسائل^(٤) التبصرة»^(١) ذكر فيه :

أنَّ الحائض لو قالت : أنا أتبرع بقضاء ما فات من الصلوات في أيام الحيض ؛ قلنا : لا يجوز ذلك ، بل تصلين ما أحبت من النوافل ، فأما قضاء ذلك فلا .

- (١) ج : ابن أبي ، غلط .
(٢) ج : أبي بكر البيضاوي ، يعرف بالفارس جليس له من العلماء .
(٣) ج : مصنف ، له فيها كتاب ، وفي د : فقيهاً .
(٤) د : كتاب ، بدل : مسائل .

(*) طبقات السبكي ٩٦/٤ ، طبقات الإسنوي ٢٣٠/١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ — ٧٧ ، إيضاح المكنون ٥٢/١ ، ٢٢٢ ، هدية العارفين ٧٣/٢ . وانظر الترجمة (٣٢) .
(١) في هامش أ : (تأتي في ترجمة محمد بن عبد الله البيضاوي حاشية عن سبط الأذري ، هذا محلها ، ظني ليس بجيد) .

ونص الحاشية كما جاءت في الموضع المشار إليه : (قال الشيخ شهاب الدين الأذري : ظني أن من مصنفاته التبصرة [إيضاح المكنون ٢٢٢/١] مختصر حسن ، وله شرحه أيضاً في مجلدين ، رأيته ، وفيه مسائل حسنة غريبة) .

قلت : الشرح هو التذكرة في شرح التبصرة مخطوط في مجلدين في طوب قبو ٦٩٠/٢ ، وذكر في آخر كتابه أنه انتهى منه في الرابع عشر من شوال سنة إحدى وعشرين وأربع مئة ، قال السبكي : وهو شرح حسن فيه فوائد . طبقاته ٩٧/٤ ، وانظر إيضاح المكنون ٥٢/١ .

واحتجَّ بأنَّ امرأةً ذكرتْ مثلَ ذلكَ لعائشةَ، رضي الله عنها^(١)، فنهَّتها،
وقالت: أحروريةٌ أنتِ^(١)!

وله كتابُ «الإرشاد»^(٢) في شرح «الكفاية» للقاضي أبي^(٢) القاسمِ
الصيمريِّ^(٣)، ومما يُفادُ منه أنه حكى وجهين في جريان الربا في المأوردِ،
وكذا^(٣) في الصمغِ العربيِّ.

وحكى عن الشافعيِّ قولاً فيما إذا حضر^(٤) السلطانُ دارَ رجلٍ أن ربَّ
الدارِ أولى بالإمامةِ منه، وذكر أنه الأصحُّ.

وذكر أنه ينبغي للخطيب إذا أراد صعودَ المنبر أن يصعدَ على الرَّفِّ^(٥)

-
- (١) رضي الله عنها؛ ليست في ج. (٤) ج: دخل.
(٢) د: أبو، غلط. (٥) د: ينبغي للخطيب إذا صعد المنبر يصعد
(٣) ج: والصمغ العربي. على الرفق.

(١) هذا الحديث متفق على صحته، أخرجه البخاري في الحيض (٣٢١): باب لا تقضي
الحائض الصلاة، ومسلم في الحيض (٣٣٥): باب وجوب قضاء الصوم على
الحائض.

وفي مسلم (٣٣٥) (٦٨) و (٦٩) أن المرأة السائلة هي نفسها معاذة بنت عبد الله
العدوية الراوية عن السيدة عائشة.

وقول السيدة عائشة: أحروريةٌ؟ نسبة إلى حروراء: بلدة على ميلين من الكوفة، قال
الحافظ في الفتح ٤٢٢/١: ويقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حروري لأن أول فرقة
منهم خرجوا على عليٍّ بالبلدة المذكورة، فاشتهروا بالنسبة إليها، وهم فرق كثيرة،
لكن من أصولهم المتفق عليها بينهم الأخذ بما دل عليه القرآن، ورد ما زاد عليه من
الحديث مطلقاً، ولهذا استفهمت عائشة معاذة استفهام إنكار.

(٢) كشف الظنون ٧٠/١.

(٣) ستأتي ترجمته برقم (٢١٦).

والتَّوَدُّةَ، وَيَقِفَ عَلَى كُلِّ مِرْقَاةٍ وَقْفَةً خَفِيفَةً، وَهُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْمَعُونَةَ
وَالْتَسَدِيدَ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ ^(١) أَنْ يَلْتَفِتَ يَمِينًا وَشِمَالًا، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَامِيًا
بِبَصَرِهِ ^(٢) إِلَى مَنْ ^(٣) بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا يُقْبَلُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا عَلَى يَسَارِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ
خُطْبَتِهِ، وَمَا ^(٤) يَفْعَلُهُ الْخُطْبَاءُ فِي زَمَانِنَا هَذَا فَبَدْعَةٌ.

قال الشيخُ تقيُّ الدين: يعني التفاتَه في الصلاةِ على النبي ﷺ.

(٣) ليست في ج.

(٤) ج: كما.

(١) ليست في أ.

(٢) أ: بصره.

٥ - محمد بن أحمد (*) [٣٠١ - ٣٧١]

ابن عبد الله بن محمد، أبو (١) زيد المروزي.

أستاذ القفال المروزي (١).

ذكره الحاكم أبو عبد الله النيسابوري (٢)، فذكر أنه كان أحد أئمة المسلمين (٢)، ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي، وأحسنهم نظراً، وأزهدهم في الدنيا.

قدم نيسابور غير مرة؛ منها: ليتوجه إلى غزو الروم (٣)، ومنها وهي (٤) الخامسة: متوجهاً (٥) إلى الحج في شعبان، سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وحدث بنيسابور هذه المرة (٦)، وأقام بمكة سبع (٧) سنين، ثم انصرف.

(٤) ج: ومنها في الخامسة.

(١) ج: بن، غلط.

(٥) ج: للحج.

(٢) أ: المسلم، وفي ج: الإسلام.

(٦) ب: المرأة.

(٣) ب ود: لتوجه إلى غزوة الروم، وفي ج:

(٧) ليست في ج.

غير مرة فتوجه إلى غزوة الروم.

(*) طبقات العبادي ٩٣، تاريخ بغداد ٣١٤/١، طبقات الشيرازي ١١٥، الأنساب ٢٢٦/٩، تبين كذب المفترى ١٨٨ - ١٩٠، المنتظم ١١٢/٧، اللباب ٤٠٧/٢، التقييدات (٢٥)، وفيات الأعيان ٢٠٨/٤ - ٢٠٩، تاريخ الإسلام ٤/٤ - ب، سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٦ - ٣١٥، العبر ٣٦٠/٢، دول الإسلام ٢٢٩/١، الوافي بالوفيات ٧١/٢ - ٧٢، طبقات السبكي ٧١/٣ - ٧٧، طبقات الإسنوي ٣٧٩/٢ - ٣٨٠، البداية والنهاية ٢٩٩/١١، طبقات ابن قاضي شهبة ١٢٤/١ - ١٢٥، طبقات ابن هداية الله ٩٦ - ٩٧، شذرات الذهب ٧٦/٣، هدية العارفين ٥٠/٢، التاج المكلل ١١٠. والمروزي نسبة إلى مرو، ويقال له: الفاشاني، نسبة إلى فاشان: قرية من قرى مرو.

(٢) ستأتي ترجمته برقم (٤٢).

(١) ستأتي ترجمته برقم (١٨١).

وحدث بمكة ويغداد بـ «الجامع الصحيح» للبخاري، عن الفَرَبَرِيِّ^(١)،
عنه، وهي من أجل الروايات، لجلالة أبي زيد رحمه الله.

سمع بمرو من أصحاب علي بن حجر، وعلي بن خشرم^(١)،
وأقرانهم^(٢)، وأكثر عن أبي بكر المُنْكَدِرِيِّ^(٣).

توفي بمرو في رجب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة^(٣).

قال^(٣) الحاكم: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد الفقيه^(٤) - هو
الحاكمي واللّه أعلم^(٤) - يقول: سمعت أبا زيد المروزي يقول: لما عزمْتُ
على الرجوع إلى خراسان من مكة تَقَسَّى قلبي بذلك، وقلت: متى يكون
هذا، والمسافة بعيدة، والمشقة لا أحتملها، فقد^(٥) طعنت في السن! فرأيت في
المنام كأن رسول الله ﷺ قاعد في المسجد الحرام، وعن يمينه شاب،
فقلت: يا رسول الله! قد عزمْتُ على الرجوع إلى خراسان، والمسافة بعيدة؟
فالتفت رسول الله ﷺ إلى الشاب^(٦)، فقال: يا رُوحَ الله! تصحبه إلى وطنه.

-
- (١) ج: حرم.
(٢) ج: وأقرانهم.
(٣) ج: وقال.
(٤) ما بين معترضتين من ج.
(٥) ج: وقد.
(٦) ج: فالتفت الشاب إلى رسول الله ﷺ.

(١) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر (٢٣١ - ٣٢٠)، من أوثق من
روى الصحيح عن البخاري، سمعه منه مرتين، الأولى سنة ٢٤٨، والثانية سنة ٢٥٢.

(٢) ستأتي ترجمته برقم (١٢٧).

(٣) طبقات الشيرازي ١١٥.

(٤) الحاكمي، يقال في اسمه أيضاً: أحمد بن محمد، فقد ترجمه الحاكم في «تاريخه»
مرتين: في الأحمدين، وفي المحمدين، وقال: أخبرني الثقة أنه أحمد بن محمد.
السبكي ٧٣/٣.

قال^(١) أبو زيد: فَأُريْتُ أنه جبريلُ عليه السلام^(٢)، فانصرفتُ إلى مرو، ولم أحس بشيءٍ من مشقة السَّفَرِ^(٣).

هذا أو نحوه، فإني لم أرجعْ إلى المكتوبِ عندي من لفظِ أبي الحسن^(١).

قلتُ: قد روينا^(٤) بإسنادٍ عن^(٥) الحاكمِ على لفظٍ آخرَ.

.....

(٤) ب: روينا.

(١) ب: فقال.

(٥) ج: على.

(٢) ج: عليه الصلاة والسلام.

(٣) من مشقة السفر، ليست في ج.

(١) القصة بنحوها في «تبيين كذب المفتري» ١٨٩، والطبقات الكبرى ٧٣/٣، وفيها: تقسّم قلبي، وباختصار في الوسطى ٤٧/٣.

٦ - محمد بن أحمد (*) [٤٩٤ - ١٠٠٠]

ابن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن طوق، أبو الفضائل الربيعي^(١) الموصلي الفقيه.

أخذ عن الماوردي^(١).

قال أبو سعد ابن^(٢) السمعاني: هو أحد الفقهاء الشافعية، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع الحديث من أبي إسحاق إبراهيم^(٣) البرمكي، والقاضي أبي الطيب الطبري^(٢)، وأبي القاسم التنوخي، وأبي طالب ابن غيلان، والجوهري، وغيرهم.

وكتب الكثير بخطه.

سمع منه: أبو القاسم هبة الله الشيرازي، وأبو الفتيان الرؤاسي الحافظان، وغيرهما.

قال: سألت عبد الوهاب الأنماطي عنه، فقال: فقيه صالح، فيه خير. و^(٤) حكى أنه مات ببغداد مستهل صفر، سنة أربع وتسعين وأربع^(٥) مئة، ودفن في مقبرة الشونيزي^(٣).

(١) ليست في ج.

(٢) من أ.

(٣) ليست في ب.

(٤) ج: الربيعي، غلط.

(*) المنتظم ١٢٦/٩، الكامل ٣٢٦/١٠، الوافي ١٠٥/٢، طبقات السبكي ١٠٢/٤،

طبقات الإسنوي ٤١٧/٢، البداية والنهاية ١٦١/١٢. والرابع نسبة إلى القبيلة.

(١) ستأتي ترجمته برقم (٢٤٢).

(٢) ستأتي ترجمته برقم (١٧٨).

(٣) مقبرة للصالحين في الجانب الغربي من بغداد، ويقال لها أيضاً: الشونيزية.

٧ - محمد بن أحمد (*) [٤٠٦ - ٤٧٧]

ابن محمد بن أحمد بن القاسم، أبو الفضل^(١) ابن الإمام أبي الحسن المَحَامِلِيّ؛ صاحب «المجموع» وغيره من التصانيف.

تفقه في حدائثه^(٢) على أبيه أبي الحسن^(١)، ثم ترك الفقه، واشتغل بالدنيا، وكانت له حلقة أيام الجَمْع بجامعِ القصر، يُقرأ عليه فيها الحديث والتفسير، وكان فهِمًا^(٣)، عالماً، ذكياً، سمع الكثير، ولم يُنقل عنه إلاّ اليسير^(٤).

سمع الحديث من أبي الحسين ابن بِشْرَانَ، وأبي عليّ ابن شاذان، وأبي الفرج^(٥) ابن المُسْلِمَةِ^(٢)، وغيرهم.

سمع منه أبو القاسم الرُّمَيْلِيُّ الحافظ، وغيره.

ولد سنة ست وأربع مئة، ومات في رجب سنة سبع وسبعين وأربع مئة، ذكر ذلك أبو سعد السمعاني^(٣).

- (١) ج: أبو الفضائل.
(٢) ج: بدايته.
(٣) ليست في ج، وفي د: فقيهاً.
(٤) من قوله: سمع الكثير... إلى هنا، سقط من ج.
(٥) ج: وأبي الروح، وكلمة: أبي، مكررة في ب.

(*) المتّظّم ١٣/٩، الوافي ٨٦/٢، طبقات الإسنوي ٣٨٢/٢ - ٣٨٣، طبقات ابن كثير ق ١٠٢/أ. والمحاملي: نسبة إلى المحامل التي يُحمل فيها الناس على الجمال. انظر الأنساب ١٥٢/١١.

- (١) ستأتي ترجمته برقم (١١٧).
(٢) ترجمه المصنف ضمن ترجمة حفيده أبي القاسم الآتية برقم (٢٣٧).
(٣) في المذيل على تاريخ بغداد، وفي هامش أ ما نصه: (أهمل المصنف هنا: محمد بن أحمد أبو عبد الله الخُضْري، ومحمد بن أحمد أبو عاصم العبادي الإمام المشهور).

٨ — محمد^(١) بن إسحاق^(*) [٢١٦ — ٣١٣]

ابن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو العباس السَّراجُ الثَّقفيُّ النيسابوريُّ. محدثٌ عصره.

سمع بخراسان: قتيبة بن سعيد، وإسحاق ابن راهويه، وعمرو بن زرارة، وأقرانهم.

وبالري: محمد بن مهران الجمال — بالجيم —، وزُنَيْجَا: محمد بن عمرو، ومحمد بن حميد، وأقرانهم.

وببغداد: محمد بن بكار، ومحموظ ابن أبي توبة، وعيسى بن المساور، وأقرانهم.

وبالكوفة: أبا كريش، وأقرانه^(٢).

(١) سقطت هذه الترجمة بأكملها من نسخة ج. (٢) من قوله: وبالكوفة... إلى هنا، سقط من د.

(*) الجرح والتعديل ١٩٦/٧، الفهرست للنديم ٢٢٠، الإرشاد للخليلي ١٦٥ — ١٦٦، تاريخ بغداد ٢٤٨/١ — ٢٥٢، الأنساب ١٣٤/٣ — ١٣٥ و ٦٥/٧ — ٦٦، المنتظم ١٩٩/٦ — ٢٠٠، اللباب ١١١/٢ التقييد (١٥)، طبقات علماء الحديث ٤٤٧/٢ — ٤٥٠، تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ — ٧٣٥، سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤ — ٣٩٨، العبر ١٥٧/٢ — ١٥٨، دول الإسلام ١٨٩/١، الوافي ١٨٧/٢ — ١٨٨، مرآة الجنان ٢٦٦/٢ — ٢٦٧، طبقات الشافعية للسبكي ١٠٨/٣ — ١٠٩، طبقات الإسنوي ٣٤/٢، غاية النهاية لابن الجزري ٩٧/٢، البداية والنهاية ١١/١٥٣، طبقات الحفاظ ٣١١، النجوم الزاهرة ٣١٤/٣، شذرات الذهب ٢٦٨/٢، كشف الظنون ١٦٧٩، الرسالة المستطرفة ٧٥، ١٣٠. والسراج: نسبة إلى عمل السَّراج، الذي يوضع على الفرس، والنيسابوري نسبة إلى نيسابور معروفة، وهو من موالي ثقف.

وبالحجاز: محمد^(١) بن يحيى بن أبي عمر، وأقرانه.

روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو حاتم الرازي^(٢)، وسهل بن شاذويه البخاري الحافظ - وهو إمام الحديث ببخارى بعد البخاري^(٣) - في آخرين من الحفاظ والأعيان.

توفي في^(٤) شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بنيسابور.

احتج في «مسنده»^(١) للجهر بالبسملة ولم يذكر ضده.

قال الحاكم: سمعت محمد بن عمر - هو ابن قتادة - يقول: رأيت أبا بكر^(٥) محمد بن إسحاق بن خزيمة يقبل وجه أبي العباس السراج^(٢).

-
- (١) أ: أحمد بن يحيى بن أبي عمرو، وفي هامشها: في نسخة محمد.
- (٢) طمس في د.
- (٣) من قوله: البخاري الحافظ... إلى هنا، سقط من ب، وسقطت من د عبارة: بعد البخاري.
- (٤) ليست في د.
- (٥) قوله: أبا بكر، ليس في أ.

(١) منه أجزاء محفوظة في الظاهرية (مجموع: ٩٧، ق: ١ - ١٣٦) في مجلد، برواية

أبي الحسين الخفاف. المنتخب من مخطوطات الحديث للألباني ٢٩٥ - ٢٩٦.

(٢) في هامش أ: (أهمل المصنف هنا ترجمة ابن خزيمة، إمام الأئمة).

قلت: هو محمد بن إسحاق بن خزيمة، انظره في موضعه من المستدرک.

٩ - محمد بن إسماعيل (*) [٤٥٩ - ١٠٠٠]

ابن محمد^(١) بن إسماعيل بن أحمد بن عمرو^(٢)، القاضي أبو عليّ ابن أبي عمرو العراقي الطوسي، من أهلها.

ذكر أبو سعد السمعاني أنه لُقّب بالعراقي لظرفه، وطول مقامه ببغداد، وولي القضاء بطبرستان^(٣) - قصبة طوس - مدة^(١)، وكان فقيهاً، فاضلاً، مبرزاً، حسن السيرة، مفضلاً، مكرماً، مشهوراً بخراسان والعراق^{(٤)(٢)}.

تفقه ببغداد على: أبي حامد الإسفراييني^(٣).

وسمع الحديث منه، ومن أبي طاهر المخلص، وأبي القاسم يوسف بن كج الدينوري، وأبي حاتم أحمد بن محمد الحاتمي، وأبي زكريّا عبد الله بن أحمد البلاذري الحافظ، وأبي الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي، وغيرهم^(٥). وسمع منه جماعة من العلماء، كأبي محمد عبد الله^(٦) بن يوسف الجرجاني الحافظ^(٧) وغيره.

- (١) في هذا الموضع من ب زيادة: بن (٤) والعراق؛ ليست في ج.
إسحاق. (٥) وغيرهم، ليست في ج.
(٢) ج: عمر. (٦) ج: بن عبد الله، غلط.
(٣) د. بطبران. (٧) ليست في ب.

(*) المنتظم ٢٤٧/٨، الكامل ٥٦/١٠، وتحرف اسمه فيه إلى: عمر، منتخب السياق (ت: ٩٨)، وفيه: محمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، السبكي ١١٩/٤، الإسنوي ٢٠٩/٢ - ٢١٠، ابن كثير ٨٦ب، البداية والنهاية له ١١٩/٤.

(١) السبكي ١١٩/٤.

(٢) نفسه ١٢٠/٤.

(٣) سترد ترجمته برقم (١٢٠).

وذكر السمعاني أن القاضي أبا محمد الجرجاني الحافظ^(١) ذكره في كتابه في «الفقهاء»، فقال^(٢): سمعته يقول: أقمت ببغداد إحدى عشرة سنة، كنت أختلف إلى أبي محمد الباقي^(٣)، ثم اختلفت عشر سنين^(٤) إلى أبي حامد، فلما رجعت قصدت^(٥) جرجان، فدخلت على الإمام أبي سعيد الإسماعيلي^(٦)، وحضرت مجلسه، وناظرت بين يديه، ثم دخلت نيسابور وحضرت^(٧) مجلس الإمام أبي الطيب الصُّعْلُوكي^(٨)، وناظرت فيه، ثم رجعت إلى وطني.

قال الجرجاني: ودرس الفقه، وولي القضاء إلى أن توفي، وكان حسن السيرة والعشرة، مُعْظَمًا عند كافة الناس، وله صيت بين العلماء، كتبت عنه بين يدي أبي عثمان الصابوني، أملى علينا بحضرته، وبنى مدرسته^(٩) على باب جامع طابران، وله آثار بها.

قال الجرجاني^(١٠): توفي أبو علي العراقي سنة تسع وخمسين وأربع مئة رحمه الله تعالى^(١١) والله أعلم.

كذا قاله^(١٢): كافة الناس، وصوابه: الناس كافة^(١٣).

-
- (١) من قوله: وغيره وذكر السمعاني... إلى (٥) ج ود: مدرسة.
 هنا؛ سقط من ج ود.
 (٢) عشر سنين، ليست في ج.
 (٣) ب: قصدت إلى.
 (٤) ج: ودخلت.
 (٥) ج ود: رحمه الله، وهي ساقطة من ج،
 وقوله: والله أعلم، من: ج ود.
 (٦) ب: قال.
 (٧) ب: ودخلت.

(١) السبكي ١٢٠/٤.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٨٨).

(٣) سترد ترجمته برقم (١٤١).

(٤) سترد ترجمته برقم (١٢٤).

(٥) السبكي ١٢٠/٤، والإسنوي ٢١٠/٢.

(٦) في هامش تعليق هذا نصه: (قال الشيخ في المذهب: ولأنه يوم يجتمع فيه الكافة، =

١٠ - محمد بن بشر^(*) [٢٤٨ - ٣٣٢]

ابن عبد الله الزبيري^(١)، أبو بكر المعروف بـ : العكري، بفتح العين^(٢) بعدها كاف مفتوحة.
من أهل مصر.
حدث عن الربيع^(١) بـ : «مختصر» البويطي^(٣) ^(٢)، وروى عنه غير ذلك.

(١) بـ : الزبيري. (٢) بفتح العين، ساقطة من ج. (٣) بـ : المزني، غلط.

قال النووي في شرحه : أنكره أهل العربية، قالوا : لا يجوز أن يقال : الكافة، ولا كافة الناس، وإنما يقال : الناس كافة، كما قال الله تعالى : ﴿ادخلوا في السلم كافة﴾ [البقرة : ٢٠٨]، وقال تعالى : ﴿قاتلوا المشركين كافة﴾ [التوبة : ٣٦]، هذا كلامه).
(*) وفيات ابن زبرق ٩٧، تكملة الإكمال (الزبيري)، السير ٣١٤/١٥، العبر ٢٤٠/٢، المشتبه ٣٣٤، طبقات السبكي ٥٧/٣ (ذكره في ترجمة أحمد بن مسعود أبي بكر الزبيري)، طبقات الإسنوي ٢٠٤/٢، طبقات ابن كثير ٣٦ب - ٣٧أ، توضيح المشتبه ٢/٤٤أ، تبصير المنتبه ٢/٦٥٦، لسان الميزان ٥/٦٣، حسن المحاضرة ١/٤٠١، وتحرفت نسبته فيها إلى العكري، شذرات الذهب ٣/٣٣٢، وأما نسبته الزبيري، فقد اختلف العلماء في تقييدها، فمنهم من قال : الزبيري ورجحه ابن نقطة وابن ناصر الدين، ومنهم من قال : الزبيري، ورجحه الذهبي، ووفق ابن حجر بين القولين بقوله : ذكر القطب الحلبي في ترجمته أن ابن يونس نص على أنه مولى عتيق بن مسلمة الزبيري، قال : وعتيق هذا هو : ابن مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير، قال : وقد وقع مقيداً في أصول كتاب ابن يونس وغيرها : الزبيري - بالفتح والنون - فيحتمل أن يكون عتيق المذكور زبيرياً بالنسب، زبيرياً بالحلف أو النزول أو غير ذلك من المعاني والله أعلم.

(١) إذا أطلق الربيع فالمراد : الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أما سميّه الربيع بن سليمان بن داود الجيزي فقليل الرواية عن الشافعي.

(٢) ستأتي ترجمته برقم (٢٦٨).

١١ - محمد بن^(١) بكر^(*) [٤٢٠ - ٠٠٠]

الطوسي، أبو بكر النوقاني.

من أهل^(٢) نوقان، بضم النون^(١): إحدى مدائن طوس.

درس بنيسابور، وتفقه عليه جماعة، منهم: الأستاذ أبو القاسم القشيري^{(٣)(٢)}.

قال أبو الحسن عبد الغافر^(٤) بن إسماعيل النيسابوري^(٣): أخبرنا الشيخ^(٥) أبو صالح أحمد^(٦) بن عبد الملك المؤذن، وذكر أبا بكر الطوسي، فقال:

الشيخ الإمام أبو بكر محمد^(٧) بن بكر بن محمد^(٨) الطوسي النوقاني، إمام أصحاب الشافعي بنيسابور^(٩)، وفقههم ومدرّسهم، وله الدرس، والأصحاب، ومجلس النظر، وله مع ذلك الورع، والزهد، والانتقاض عن الناس، وترك طلب

-
- | | |
|--|-------------------------|
| (١) ج: ابن أبي، غلط. | (٥) ليست في أ. |
| (٢) من أ. | (٦) ليست في ج. |
| (٣) بياض في ج. | (٧) ج: بن محمد، غلط. |
| (٤) د: عبد الغفار، وفي ج: بن عبد الغافر، | (٨) بن محمد، ليست في ج. |
| وكل غلط. | (٩) ليست في ج. |

(*) منتخب السياق (ت: ١١)، الوافي ٢/٢٦٠، السبكي ٤/١٢١، الإسنوي ٢/١٥٦، ابن كثير ٧٦ب - ٧٧أ، ابن الملقن ٤٦، ابن قاضي شهبة ١/١٨٤، ابن هداية الله ١٣٦.

(١) وكذلك قال ياقوت، أما السمعاني وابن الأثير والسبكي فقالوا: بفتح النون.

(٢) سترد ترجمته برقم (٢١١).

(٣) منتخب السياق ١٢ - ١٣ باختصار، والسبكي ٤/١٢١.

الجاه، والدخول^(١) على السلاطين، وما لا يليق بأهل العلم من الدخول في^(٢) الوصايا والأوقاف، وما في معناه^(٣).

كان من أحسن الناس خُلُقاً، وأحسنهم سيرةً، وظَهَرَتْ بَرَكَتُهُ على أصحابِهِ. تَفَقَّهَ عند الأُسْتَاذِ أَبِي الحَسَنِ الماسَرُجِسِيِّ^(٤) بَنِيَسَابُورَ، وَبِغَدَادَ عِنْدَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ البَافِيِّ^(٥)، وسمع الحديثَ الكَثِيرَ.

قال أبو صالح : عن محمد بن مأمون قال : كُنْتُ مع الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ لِي : تَعَالَ حَتَّى أُرِيكَ شَاباً^(٦) لَيْسَ فِي جَمَلَةِ الصُّوفِيَّةِ، وَلَا الْمُتَفَقِّهَةِ؛ أَحْسَنُ طَرِيقَةً، وَلَا أَكْمَلُ أَدَباً مِنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَذَهَبَ بِي^(٦) إِلَى حَلْقَةِ البَافِيِّ، وَأَرَانِي الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ الطُّوسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ. تُوُفِيَ بَنُوقَانَ، سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ^(٧).

(٤) ج : المامرجي .

(٥) ج : شيئاً .

(٦) ليست في ج .

(١) ج : الطلب والدخول .

(٢) ب : على .

(٣) وما في معناه، ليست في ج .

(١) سترد ترجمته برقم (١٨٨) .

(٢) منتخب السياق ١٣، والسبكي ١٢١/٤ .

١٢ - محمد بن جرير (*) [٢٢٤ - ٣١٠]

ابن يزيد بن كثير بن غالب، أبو^(١) جعفر الطبري.

(١) غالب أبو، بياض في ج.

(*) الفهرست ٣٢٦، العبادي ٥٢، الشيرازي ٩٣، تاريخ بغداد ١٦٢/٢ - ١٦٩، وفيات ابن زبير ٩٢ق، إنباه الرواة ٨٩/٣ - ٩٠، المحمدون من الشعراء ٢٦٣، الأنساب ٢٠٥/٨ - ٢٠٧، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧ق/٢٤٨، اللباب ٢/٢٧٤، المنتظم ١٧٠/٦ - ١٧٢، معجم الأدباء ٤٠/١٨ - ٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٧٨/١ - ٧٩، وفيات الأعيان ١٩١/٤ - ١٩٢، طبقات علماء الحديث ٤٣١/٢ - ٤٣٦، تذكرة الحفاظ ٧١٠/٢ - ٧١٦، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤ - ٢٨٢، العبر ١٤٦/٢، ميزان الاعتدال ٤٩٨/٣ - ٤٩٩، معرفة القراء الكبار ١/٢٦٤ - ٢٦٦، دول الإسلام ١٨٧/١، البداية والنهاية ١١/١٤٥ - ١٤٦، طبقات ابن كثير ٤٥أ - ٤٦أ، طبقات السبكي ١٢٠/٣ - ١٢٨، مرآة الجنان ٢/٢٦١، الوافي ٢/٢٨٤ - ٢٨٧، غاية النهاية ١٠٦/٢ - ١٠٧، وفيات ابن قنفذ ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٣، لسان الميزان ١٠٠/٥ - ١٠٣، طبقات الحفاظ (ت: ٧٠٣)، طبقات المفسرين للسيوطي ٧٠، طبقات المفسرين للداوودي ١٠٦/٢ - ١١٤، شذرات الذهب ٢/٢٦٠، مفتاح السعادة ١/٢٠٥ - ٢٠٦، ٤١٥ - ٤١٦، ١٧٦/٢، طبقات ابن قاضي شهبة ١/٦٣ - ٦٤، روضات الجنات ١٦٣ - ١٦٥، كشف الظنون ٣٣، ٤٢، ٢٩٧، ٤٣٧، ٥١٤، ٥٧٦، ١٠٤٦، ١٤٢٩، ١٤٤٩، فهرس المخطوطات المصورة ٢/٣/٧٢، إيضاح المكنون ٢/٣١٨، ٣٥٢، أبجد العلوم ٣/٩٠ - ٩١، التاج المكلل ١٠٨ - ١٠٩، كنوز الأجداد ١١٧ - ١٢٣، هدية العارفين ٢/٢٦ - ٢٧، مقدمة تفسيره لمحمود شاكر، مقدمة تاريخه لأبي الفضل إبراهيم.

والطبري: بفتح الطاء والباء الموحدة، وفي آخرها راء؛ نسبة إلى طبرستان، وهي ولاية تشتمل على بلاد، أكبرها آمل.

نَسَبَهُ^(١) الخطيبُ كذلك^(١)، وقد مرَّ بي خلافة^(٢).

صاحبُ «التاريخ» المشهور^(٣)،^(٢).

أخذ فقهَ الشافعيِّ عن الربيعِ المُراديِّ، والحسنِ^(٤) الزُّعفرانيِّ.

وذكره العباديُّ في «الشافعية»، وقال^(٣): هو من أفرادِ علمائنا، وما رأيناه من ذكرِهِ في هذا القسمِ متعيِّنٌ، فإن له مذهباً ينفردُ^(٥) به، معروفاً به.

قال الخطيبُ^(٤): استوطن الطبريُّ بغدادَ^(٦)، وأقامَ بها إلى حينِ وفاته، وكان أحدَ أئمةِ العلماءِ، يُحكمُ بقوله، ويُرجعُ إلى رأيهِ، لمعرفتهِ وفضله^(٥).

وكان قد جمعَ من العلومِ ما لم يُشاركه فيه أحدٌ من أهلِ^(٧) عصره^(٦).

(٥) ج: مفرد.

(١) بياض في ج.

(٦) ج: ببغداد.

(٢) د: خلاف ذلك.

(٧) ليست في ب.

(٣) ليست في ج ود.

(٤) أ: الحسين، وأشار الناسخ إلى الصواب في

هامشها.

(١) تاريخ بغداد ١٦٢/٢.

(٢) طبع مع ذبوله في دار المعارف بالقاهرة، في أحد عشر جزءاً، بعناية محمد أبو الفضل إبراهيم.

(٣) طبقاته ٥٢.

(٤) تاريخه ١٦٣/٢.

(٥) في هامش أ ما نصه: (ممن روى عن ابن جرير: أبو[في الأصل: أبي، وهو غلط] بكر القفال الشاشي). قلت: ستأتي ترجمة القفال برقم (٥٨).

(٦) في هامش أ: (قال ابن السمعاني في الأنساب [٢٠٥/٨ - ٢٠٧]: كان إماماً في فنون كثيرة، منها: التفسير، والحديث، والفقه، والتاريخ، وغير ذلك، وله مصنفات كثيرة في فنون عدة تدل على سعة علمه وفضله، روى الحديث عن: محمد بن بشار، وابن المثنى، وأحمد بن منيع، وغيرهم، روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو عمرو =

كان حافظاً لكتاب الله، عارفاً بالقراءات، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين^(١) في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفاً بأيام^(٢) الناس وأخبارهم، وله الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم والملوك»، وكتاب في «التفسير»^(٣)، لم يُصنّف أحد مثله، وكتاب سَمَاهُ: «تهذيب الآثار»^(٤) لم أَرِ سواه في معناه، إلا أنه لم يُتمّه^(٥)، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة، واختيار^(٦) من أقاويل الفقهاء، وتفرّد بمسائل حُفِظَتْ عنه.

(٤) ج: وأخبار.

(١) أوج: المخالفين.

(٢) بياض في ج.

(٣) كذا في أ، وفي باقي النسخ: يتممه،

بميمين.

= الحيري، وخلق [كثير]، وكانت ولادته آخر سنة أربع وعشرين ومئتين، ومات في الخامس والعشرين من شوال، سنة عشر وثلاث مئة). قلت: نقله عن الأنساب باختصار وتصرف وتقديم وتأخير، والزيادة منه.

(١) طبع كاملاً عدة طبعات، منها طبعة مصطفى البابي الحلبي في القاهرة، وطبع ناقصاً إلى الآية ٢٧ من سورة يوسف بعناية المحقق الكبير الأستاذ محمود شاكر حفظه الله وتخرّيج ومراجعة أخيه المحدث أحمد شاكر رحمه الله، في دار المعارف بمصر.

(٢) قال السبكي: وهو من عجائب كتبه، ابتداء بما رواه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، كما صح عنده بسنده، وتكلم على كل حديث منه بعلة وطرقه، وما فيه من الفقه والسنن، واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه مسند العشرة وأهل البيت والموالي، ومن مسند ابن عباس قطعة كثيرة، ومات قبل تمامه.

قلت: طُبع منه — ما نجا من الضياع — سفر فيه قسم من مسند عمر بن الخطاب، وسفر فيه الجزء الآخر من مسند علي، وسفر فيه قسم من مسند عبد الله بن عباس، ثلاثتها بعناية الأستاذ محمود شاكر، في مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٨٢ — ١٩٨٣ م.

قال عليُّ بنُ عبيد الله^(١) بن عبد الغفار اللغوي^(٢) المعروف بـ ؛
السَّمْسِمَانِي^(٣) : يُحكى أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم
منها^(٤) أربعين ورقة .

قلت : وعلى نفاذه في الكتابة ، قد يحملُ فقه العلم من قول ابن سريج .

قال الخطيب^(٥) : بلغني عن أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه
الإسفراييني^(٦) أنه قال : لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل له كتاب «تفسير»
محمد بن جرير ، لم يكن ذلك كثيراً ، أو كلاماً هذا معناه .

وقال الخطيب^(٧) : سمعت أبا حازم الغدوي^(٨) بنيسابور يقول : سمعتُ
حُسَيْنَكَ - واسمُه : الحسين بن علي التميمي - يقول : لما رجعتُ من بغداد
إلى نيسابور سألتني محمد بن إسحاق بن خزيمة ، فقال لي : ممن سمعتُ
ببغداد؟ فذكرتُ له جماعة ممن سمعتُ منهم ، فقال لي : هل سمعتُ من
محمد بن جرير شيئاً؟ فقلتُ^(٩) : لا ، إنه ببغداد ، لا يدخلُ عليه لأجل الحنابلة ،
وكانت تمنعُ منه ، فقال : لو سمعتُ منه لكان خيراً لك من جميع من سمعتُ منه
سواه .

وقال القاضي أبو عمرو عبيد الله بن أحمد^(١٠) السَّمْسَارُ ،

.....

(١) ج : عبد الله .

(٢) ليست في ج .

(٣) ج ود وهامش أ : السمسار ، وفي ب :

(٤) ج : فقال .

(٥) أ : ابن السمسار .

(١) أبو الحسن (١٠٠ - ٤١٥) ، كتب عنه الخطيب ، وقال : صدوق . تاريخه ١٠/١٢ .

(٢) تاريخه ١٦٣/٢ .

(٣) سترد ترجمته برقم (١٢٠) .

(٤) تاريخه ١٦٤/٢ .

(٥) سترد ترجمته برقم (٢٤٧) .

وأبو القاسم ابن^(١) عقيل الوراق^(١): إن أبا جعفر الطبري قال لأصحابه: أَتَنْشُطُونَ لتفسير القرآن؟ قالوا: كَمْ يَكُونُ قَدْرُهُ؟ فقال: ثلاثون ألف ورقة^(٢)، فقالوا: هذا مما تَفَنَّى الأعمارُ قبل تمامه، فاختَصَرَهُ في نحو ثلاثة آلاف^(٢) ورقة. ثم قال: هل تَنْشُطُونَ لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا؟ قالوا: كَمْ يَكُونُ^(٣) قدره؟ فذكرَ نحوه ما ذكره في التفسير، فأجابوه بمثل ذلك، فقال: إنا لله، ماتتِ الهِمَمُ، فاختَصَرَهُ في نحوه مما اختصر «التفسير».

قال أبو الحسن ابن رزقويه، عن أبي علي الطوماري^(٣) قال: كنتُ أُحْمِلُ القنديلَ في شهر رمضان بين يدي أبي بكر ابن مجاهد^(٤) إلى المسجد لصلاة التراويح، فخرج ليلة من ليالي العشر الأواخر من داره، واجتاز على مسجده فلم يَدْخُلْهُ وأنا معه، وسارَ حتى انتهى إلى آخر سوق العطش، فوقفَ بباب مسجد محمد بن جرير، ومحمد^(٤) يقرأ سورة الرحمن، فاستمعَ قراءته طويلاً، ثم انصرف، فقلتُ له: يا أستاذ! تركتَ الناس ينتظرونك، وجئتَ تسمعُ قراءة هذا؟! فقال: يا أبا علي! دُعْ هَذَا عَنْكَ، ما ظننتُ أن الله تعالى خلقَ بشراً

(١) ليست في ج.

(٣) من ج.

(٤) د: وهو، وفي ب وج: محمد، بلا واو.

(٢) أ: ألف.

(١) تاريخ بغداد ١٦٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٤، وفيه أبو عمر عبيد الله بن أحمد السمسار.

(٢) في حاشية أ: (كل ألف ورقة نحو خمس مجلدات، فتكون مئة وخمسين مجلداً). وفيها أيضاً: (وصل ابن جرير في تاريخه إلى سنة ثمان وثلاث مئة).

(٣) عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك البغدادي (٢٦٢ - ٣٦٠ هـ)، قيل له: الطوماري، لأنه اشتهر بصحبة أبي الفضل ابن طومار الهاشمي، ولم يكن ثقة، تكلم فيه لكونه روى من غير أصل. ميزان الاعتدال ٣٢٢/٣.

(٤) سترد ترجمته برقم (١٣٧).

يُحْسِنُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، أَوْ كَمَا قَالَ (١).

مَاتَ ابْنُ جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي (٢) - فِي شَوَالِ سَنَةِ عَشْرِ (١) وَثَلَاثِ مِئَةٍ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ، وَلَمْ يُغَيَّرْ شَيْبُهُ (٣).

قَالَ (٤): وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ، أَوْ (٢) أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ.

قَالَ (٥): وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهِ (٣) أَحَدٌ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مَنْ لَا يُحْصِيهِمْ عَدَدًا (٤) إِلَّا اللَّهُ، وَصُلِّيَ عَلَى قَبْرِهِ عِدَّةُ شَهْرٍ لَيْلًا وَنَهَارًا (٥)، وَرِثَاهُ خَلَقُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْأَدَبِ (٦).

وَأُثْبِتُ عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ

(١) ج: عشرة. (٥) من هنا إلى قول ابن ماکولا في أول ترجمة

(٢) سقطت من ج ود، وفي ب: وأول. ابن حبان؛ تأخرت في نسخة د إلى ورقة

(٣) ليست في ب.

(٤) أ: عداداً، وفي د: عددهم.

(١) تاريخ بغداد ١٦٤/٢.

(٢) أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور البغدادي الشجري، أبو بكر، المعروف بـ: وكيع (٢٦٠ - ٣٥٠)، له عدة مصنفات، منها التاريخ. تاريخ بغداد ٣٥٧/٤ - ٣٥٩، لسان الميزان ١/٢٤٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٦٦/٢. (٤) نفسه. (٥) نفسه.

(٦) منهم أبو سعيد ابن الأعرابي، قال:

حَدَّثَ مُفْظِعٌ وَخَطْبٌ جَلِيلٌ دَقَّ عَنْ مِثْلِهِ اصْطِبَارُ الصَّبُورِ

قَامَ نَاعِي الْعُلُومِ أَجْمَعِ لَمَّا قَامَ نَاعِي مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ

ومهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد حيث يقول:

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَمْ تُتْلَفْ بِهِ رَجُلًا بَلْ أَتْلَفَتْ عِلْمًا لِلدِّينِ مَنْصُوبًا

كَانَ الزَّمَانُ بِهِ تَصَفُّو مِشَارِبُهُ فَالآنَ أَصْبَحَ بِالتَّكْدِيرِ مَقْطُوبًا

كَلَّا وَأَيَّامُهُ الْغُرَّ الَّتِي جَعَلَتْ لِلْعِلْمِ نُورًا وَلِلتَّقْوَى مُحَارِبًا =

التَّوَحِّيُّ، عن أبيه قال^(١): حدثني عثمان بن محمد السَّلْمِيُّ قال: حدثني بلطون بن منجو أحد القواد قال: حَدَّثَنِي غلام لابن المزوَّقِ البغدادي قال: كان مولاي مُكْرَماً لي، فاشترى جارية وزَوَّجَنيها، فأَحْبَبْتُها^(٢) حُباً شَدِيداً، وأَبْغَضْتُني بَغْضاً^(٣) عَظِماً، وكانت تُنَافِرُني دائماً، وأَحْتَمَلُها إلى أن أَضْجَرْتُني يوماً، فَقُلْتُ لها: أَنْتِ طالِقٌ ثلاثاً بَتاً، لا خاطبتيني بشيءٍ إِلَّا خاطبتُكِ بمثلِهِ، فقد أَفْسَدَكَ اِحْتِمالي لك، فَقالتُ لي في الحال: أَنْتِ طالِقٌ ثلاثاً بَتاً، قال: فَأُبْلِسْتُ، ولم أَدْرِ ما أُجِيبُها به^(٤) خوفاً من^(٥) أَنْ أَقُولَ لها مثلَ ما قالتُ، فتصيرَ بذلك طالقاً مني، فَأَرشَدْتُ إلى أبي جعفر الطبري، فَأخبرته^(٦) بما جرى، فقال: أَقِمْ معها بعدَ أن تقولَ لها^(٧): أَنْتِ طالِقٌ ثلاثاً إِنَّ^(٨) أنا طلقْتُكِ، فتكون قد خاطبتَها به، فوفيتَ^(٩) بيمينِك ولم تطلقْها، ولا تُعاوِدِ اليمينَ^(١٠).

(٦) ليست في ج ود.

(٧) ليست في ب.

(٨) ليست في ج.

(٩) ج: نويت.

(١) ج: وأحببتها.

(٢) أ: بغطاً.

(٣) ليست في أ.

(٤) من ج.

(٥) كذا في أ، وفي سائر النسخ: وأخبرته.

= انظر هذه الأبيات مع أبيات آخر في تاريخ بغداد ١٦٦/٢ - ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٠ - ٢٨٢، والبداية والنهاية ١١/١٤٧، وطبقات السبكي ٣/١٢٦.

(١) لم أجدها في المطبوع من «النشوار»، وقال الذهبي في السير ١٤/٢٧٨ عقيب حكايته لها: وذكره شيخ الحنابلة ابن عقيل، وقال: وله جواب آخر: أن يقول كقولها سواء: أَنْتِ طالِقٌ - ثلاثاً - بفتح التاء، فلا يحث. وقال أبو الفرج ابن الجوزي: وما كان يلزمه أن يقول لها ذلك على الفور، فله التماذي إلى قبل الموت. قلت - القائل الذهبي - : ولو قال: أَنْتِ طالِقٌ ثلاثاً، وقصد الاستفهام، أو عني أنها طالق من وثاق، أو عني الطَّلُق لم يقع طلاق في باطن الأمر.

(٢) في حاشية أ: (لو قال: أنا منك طالق، وقصد تطليق نفسه؛ التزم بعض الخلاف أنه صريح، حكاه الإمام، وهو عجيب).

١٣ - محمد بن حاتم (*) [٠٠٠ - بعد ٥١٢]

ابن محمد بن عبد الرحمن الطائي، أبو الحسن الطوسي، من أهلها. ذكر أبو سعد السمعاني أنه كان فقيهاً، خيراً، صوفياً مطبوعاً، كيساً، تفقه بنيسابور على أبي المعالي إمام الحرمين مدّة، وسافر إلى العراق، والحجاز والشام، والثغور، وغيرها، وسمع بهذه البلاد الحديث، ورجع إلى نيسابور، فسكنها إلى أن تُوفي بها.

سمع ببغداد: رزق الله بن عبد الوهاب التيمي^(١)، وابن البطر، وغيرهما.

وبنيسابور: إسماعيل بن زاهر النوفاني، وغيره.

وبطوس: القاضي الرئيس أبا عبيد^(٢) صخر بن محمد الطابراني.

وببيت المقدس: أبا روح.

وبدمشق: أبا القاسم ابن أبي العلاء المصيصي، والفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر^(٣) المقدسي، وغيرهما.

وبشيزر^(٤): أبا السّمح التّنّوخي.

وبميفارقين: أبا الحسن علي بن مالك المهراني، وغيره.

(١) ج: التيمي.

(٣) بن نصر، ليست في أ.

(٤) د: وبشراز.

(٢) ج: أبا عبد الله.

(*) المنتظم ٢٠٢/٩، تاريخ الإسلام ٤/٢٠٨، السبكي ٩٦/٦، الإسنوي ١٦٧/٢ -

١٦٨، ابن كثير ١١١ب. والطائي: نسبة إلى طيىء، قبيلة.

ويمكة: الحسين بن علي الطبري.

وسمع بالكوفة، وحلب، ومرند، وخوي، وزنجان، وأصبهان، والكرخ،
وسجستان، وكرمان، وغيرها^(١).

وقد أجاز للسمعاني^(٢) مسموعاته في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة
 وخمس مئة، فوفاته بعدها^(١).

وقد روى عنه أبو بكر السمعاني^(٢)، والد أبي سعد، فقال: أخبرنا الشيخ
الإمام أبو الحسين^(٣) محمد بن حاتم، قدم علينا مرو^(٤).

* * *

(٣) ب وج: أبو الحسين.

(٤) ج: بمرو.

(١) أ: وغيرهما.

(٢) د: السمعاني.

(١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في وفیات سنة ٥١٢، وقال: لم يبلغنا تاريخ وفاته.

وقال السبكي: توفي بعد استهلال جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

(٢) سترد ترجمته برقم (٧٦).

١٤ — محمد بن حَبَّانَ (*) [٣٥٤ — ١٠٠٠]

ابن أحمد بن حَبَّان بن معاذ بن معبد^(١)، القاضي، الحافظ^(٢)، الإمام أبو حاتم التميمي البُستِي، بضم الباء الموحدة، وإسكان السين المهملة. وحبَّان: بكسر الحاء.

كان أبو حاتم هذا — رحمه الله — واسع العلم، جامعاً بين فنون منه،

(١) من قوله: بن حبان الثانية إلى هنا، ساقطة من ج.

(*) تشير المصادر إلى أنه مترجم في تاريخ بغداد، ولم أجده في المطبوع منه، وانظر ترجمته في: الإكمال ٢١٠/١ و ٣١٦/٢ — ٣١٧، الأنساب ٢٠٩/٢ — ٢١٠ و ٣٩/٤ — ٤٠، معجم البلدان ١/١٥١ — ٤١٩، إنباء الرواة ٣/١٢٢، الكامل ٨/٥٦٦، اللباب ١/١٥١ و ٣٣٥، طبقات علماء الحديث ٣/١١٣ — ١١٦، المختصر لأبي الفداء ٢/١٠٥ — ١٠٦، المشتبه ص ٧٢، تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٠ — ٩٢٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٩٢ — ١٠٤، ميزان الاعتدال ٣/٥٠٦ — ٥٠٨، العبر ٢/٣٠٠، دول الإسلام ١/٢٢٠، تلخيص ابن مكنوم ٢٠٧، الوافي ٢/٣١٧ — ٣١٨، عيون التواريخ ١١/ق ١٣٠، مرآة الجنان ٢/٣٥٧، طبقات السبكي ٣/١٣١ — ١٣٥، طبقات الإسنوي ١/٤١٨ — ٤١٩، البداية والنهاية ١١/٢٥٩، طبقات ابن كثير ٥٨ب — ٥٩أ، التوضيح ١/٤٩٦، طبقات ابن قاضي شهبة ١/١٠٥ — ١٠٦، لسان الميزان ٥/١١٢ — ١١٥، التبصير ١/١٤٩، النجوم الزاهرة ٣/٣٤٢ — ٣٤٣، طبقات الحفاظ ٣٧٤ — ٣٧٥، كشف الظنون ٢٧٧، ٤٦٣، ٥٢١، ٥٢٢، ١٠٧٥، ١٠٨٧، ١٠٩٦، ١٤٠٠، ١٤٠٧، ٢٠١٣، مفتاح السعادة ٢/١٥، شذرات الذهب ٣/١٦، هدية العارفين ٢/٤٤ — ٤٥، إيضاح المكنون ١/١٠٩، ١٢٢، ١٢٧، ٢١٤، ٢٦٥، ٤٢٦، التاج المكلل ٢٩٦ — ٢٩٧، الرسالة المستطرفة ٢٠ — ٢١، ٤٦، ١٢١، ١٢٧، ١٣٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، تاريخ التراث العربي لسزكين ١/٣٨٠ — ٣٨٣. والبُستِي: نسبة إلى بُست.

(١) في حاشية أ: (بموحدة ودال مهملة).

كثيرَ التصنيف، إماماً من أئمة الحديث، كثيرَ التَّصَرُّفِ فيه والافتِنَانِ، يَسْلُكُ مسلكَ شيخه ابنِ خزيمة في استنباطِ فقه الحديث ونُكْتِه، ورُبُّمَا غَلِطَ في تَصَرُّفِه الغلطَ الفاحشَ على ما وَجَدْتُهُ.

قال أبو سعيد^(١) السمعاني: كَانَ أَبُو حَاتِمٍ إِمَامَ عَصْرِهِ، رَحَلَ^(٢) فيما بين الشَّاشِ إِلَى الإسكندريَّةِ، وتَلَمَّذَ فِي الفقه لابنِ خزيمة^(٣).

وقال ابنُ ماكولا فيه: نَزِيلُ^(٣) سَجِسْتَانَ، وَلِيَّ القضاةِ بِسمرقندَ، سافَرَ كثيراً، وَصَنَّفَ كُتُباً كثيرةً، وَكَانَ مِنَ الحُفَاطِ الأَثْبَاتِ^(٤).

و^(٤) ذكره الحاكمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، فقال^(٥): كَانَ مِنَ أَوْعِيَةِ العلمِ لُغَةً، وَفَقْهًا، وَحَدِيثًا، وَوَعْظًا، وَمِنْ عَقْلَاءِ الرِّجَالِ، سَمِعَ بَنِي سَابُورَ مِنْ: جَعْفَرِ الحَافِظِ^(٤)، وَابْنِ شَيْرَوِيهِ، وَأَقْرَانَهُمَا^(٥)، وَتَوَجَّهَ إِلَى الحَسَنِ بْنِ سَفِيَّانَ، وَعُمَرَ بْنَ مُوسَى، ثُمَّ دَخَلَ بَغْدَادَ فَأَكْثَرَ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ وَأَقْرَانِهِ، وَسَمِعَ بِالأَهْوَازِ: عَبْدَانَ وَأَقْرَانَهُ، وَبِالموصلِ: أَبَا يَعْلَى وَأَقْرَانَهُ، وَبِمِصْرَ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ وَأَقْرَانَهُ^(٦)، وَسَمِعَ بِالجَزِيرَةِ، وَالشَّامِ، وَالحِجَازِ،

-
- (١) ج: أبو سعيد.
(٢) ج: وجد.
(٣) د: نزل.

- (٤) ليست في د.
(٥) ج: سيرون به وأقراهما.
(٦) من قوله: وبمصر... إلى هنا، ساقط من ج.

(١) الأنساب ٢/٢٠٩.
(٢) الإكمال ٢/٣١٦، وفي حاشية أ: (وقال أيضاً [الإكمال ١/٢١٠]: حافظ جليل، كثير التصنيف).

(٣) معجم البلدان ١/٤١٧، والسير ١٦/٩٤.
(٤) لعله سبق قلم من المصنف - رحمه الله - فابن حبان سمع من جعفر الحافظ بدمشق، أما بنيسابور فسمع - بالإضافة إلى ابن شيرويه - من أبي العباس السراج وابن خزيمة والماسر جسي. انظر سير أعلام النبلاء ١٦/٩٣.

وبمرو، وهراة، وبخارى، ورحل إلى ابن بُجَيْر: عمر بن محمد فأكثر عنه، ثم صَنَّفَ، فخرج له من التصنيف في (1) الحديث ما لم يُسَبَقْ إليه، وولي القضاء بسمرقند، وغيرها من مدن خراسان.

أقام بنيسابور في آخر قَدَمَاتِهِ مُدَّةً، وبنى بها خانقاه (2) تُنسَبُ إليه، وقرىء عليه جملة من مُصَنَّفَاتِهِ، ثم خرج منها مُنْصَرِفاً إلى وَطَنِهِ (3): بُسْت، و(4) مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

واستملى عليه الحاكم بنيسابور سنة أربع وثلاثين.

قال الحاكم: حَضَرَنَاهُ، فلما سألناه الحديث نظر إلى الناس وأنا أصغرهم سنًا، فقال: استمل، فقلت: نعم، فاستمليت عليه.

قال أبو حاتم في كتابه «المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع» (1): لَعَلَّنَا كَتَبْنَا (5) عن أَكْثَرِ مَنْ أَلْفَى شيخ من إسيجاب إلى الإسكندرية، ولم نرو في كتابنا هذا إلا عن مئة وخمسين شيخاً أو أقل أو أكثر، ولعل مُعَوَّلَ كتابنا هذا يكون على نحو (6) عشرين شيخاً (2).

- (1) كذا في أ، وفي باقي النسخ: من.
(2) ب وج: خانكاه.
(3) إلى وطنه، ليست في ج.
(4) بست و، ليست في د.
(5) بياض في ج، وقبلها: على.
(6) ليست في أ.

- (1) ١٤١/١، وفي حاشية أ: (وهو المسمى ب: صحيح ابن حبان). وفيها أيضاً: (قال المصنف [علوم الحديث ٢٢] وقد ذكر كلاماً عن مستدرك الحاكم: ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم ابن حبان، ومن تصانيفه: الثقات. قال ابن الصلاح [٣٣٦]: وبلغنا أن لأبي حاتم ابن حبان كتاباً في معرفة كنى المعروفين بالأسماء دون الكنى. وله التاريخ والثقات والضعفاء. وقال الخطيب: كان ثقة نبلاً).
(2) في حاشية أ: (ممن أدرنا السنن عليهم، واقتنعنا بروايتهم عن رواية غيرهم على الشرائط التي وضعناها. هذا من كلامه). قلت: يُعْنَى أستاذنا العلامة المحدث الشيخ =

وذكر حديث أبي هريرة: «الإيمان يَضَعُ وسبعون شُعبَةً...»^(١) وَصَحَّحَهُ، وحكى عن نَفْسِهِ أَنَّهُ تَبَعَ معنى الحديث مَدَّةً، فجعل يَعُدُّ الطاعات، فإذا هي تزيد على هذا العدد شيئاً كثيراً، فرجع إلى السُّنَنِ، فَعَدَّ كُلَّ طاعةٍ عَدَّها رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ من الإيمان، فإذا هي تَنَقُّصٌ عن البضعِ والسبعين، فرجع إلى كلامِ اللَّهِ تعالى^(٢)، فتلاه بالتدبُّرِ، وَعَدَّ كُلَّ طاعةٍ عَدَّها اللَّهُ تعالى مِنَ الإيمان، فإذا هي تَنَقُّصٌ أيضاً، فَضَمَّ الكتابَ إلى السُّنَنِ، وَأَسْقَطَ المُعَادَ، فإذا كُلُّ شيءٍ عَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَنَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ من الإيمان، تسعٌ وسبعون شُعبَةً، لا تزيدُ عليها ولا تَنَقُّصُ. قال^(٣): فعلمتُ أَنَّ المرادَ هذا الذي في الكتابِ والسنةِ.

وذكر جميعَ ذلك في كتابِ وصفِ الإيمانِ وشُعبِهِ.

وذكرَ أَنَّ روايةَ مَنْ روى: «بضعٌ وستونُ شُعبَةً» أيضاً صحيحةٌ، وذلك أن العَرَبَ تذكرُ الشيءَ عدداً، ولا تريدُ نفيَ^(٣) ما وراءَه عنه، وله نظائرُ أوردَها^(٤) في كتابه، منها: أحاديثُ الإيمانِ والإسلامِ^(٢). ومن كتبه: كتابُ «وصفِ الاتِّباعِ»^(٥) و«بيانِ الابتداعِ»، وكتابُ «معرفةِ القبلةِ»، وكتابُ «المدنِّ» بفتح النون المشدَّدة.

(١) كذا في أ، وفي باقي النسخ: عز وجل.

(٤) د: أوردَها عنه.

(٢) ليست في ب.

(٥) ج: الابتداع.

(٣) ج: ما نفي.

= شعيب الأرنؤوط بإخراج ترتيبه الإحسان لعلاء الدين الفارسي، يصدر تباعاً عن مؤسسة الرسالة في بيروت.

(١) أخرجه ابن حبان برقم (١٦٦) و(١٦٧)، وهو حديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٩)

في الإيمان: باب أمور الإيمان، ومسلم (٣٥) في الإيمان: باب بيان عدد شعب

الإيمان. (٢) صحيحه ٣٢١/١ - ٣٣٥.

١٥ - محمد بن الحسن^(١) (*) [٣١١ - ٣٨٦]

ابن إبراهيم، أبو عبد الله الحُتَنَ الفارسي، ثم الإِستِراباذي، ثم الجرجاني، و^(٢)عُرِفَ بالحُتَنَ، لأنه كان حُتَنَ الإمام أبي بكرِ الإسماعيلي الجرجاني^(١).

كان أحدَ الكُبرَاءِ مِن أئمتِنَا^(٣)، له مقالةٌ في المذهب مشهورة، ووجوهٌ تُعزى إليه مسطورة.

وذكره الحاكم، فقال^(٢): أحدُ أئمةِ الشافعيينَ في عصره، وكان مُقَدِّمًا في الأدب، ومعاني القرآن، والقراءات، ومن العلماء المُبرِّزين في النظر والجدل. سمع أبا نعيم عبدَ الملك بنَ محمد بن عدي وأقرانه في بلده، وورد

.....
(١) ج: الحسين.

(٢) ليست في د.

(٣) في ج بدل: من أئمتنا؛ ممن.

(*) تاريخ جرجان ٤٥١ - ٤٥٢ (٨٧٩)، وفيه: محمد بن الحسين، طبقات العبادي ١١١، طبقات الشيرازي ١٢١، الأنساب ٤٧/٥، اللباب ٤٢٢/١، وفیات الأعيان ٢٠٣/٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٥/٢، تاريخ الإسلام ٦٢/٤، العبر ٣٣/٣، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/١٦ - ٥٦٤، الوافي ٣٣٨/٢ - ٣٣٩، طبقات السبكي ١٣٦/٣ - ١٣٨، طبقات الإسنوي ٤٦٥/١ - ٤٦٦، طبقات ابن كثير ٦٧أ - ب، طبقات ابن قاضي شهبة ١٤٩/١ - ١٥٠، النجوم الزاهرة ١٧٥/٤، طبقات المفسرين ١١٧/٢ - ١١٨، طبقات ابن هداية ١٠٤ - ١٠٥، شذرات الذهب ١٢٠/٣، كشف الظنون ٤٧٩/١، هدية العارفين ٥٥/٢.

(١) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، انظره في الذيل.

(٢) «طبقات» السبكي ١٣٦/٣.

نيسابور سنة سبعٍ وثلاثين وثلاث مئة، فأقام عندنا^(١) إلى آخر سنة تسعٍ، وسمع أكثر كتب مشايخنا، ثم دخل أصفهان، فسمع «مسند» أبي داود من عبد الله بن جعفر، وسمع سائر المشايخ بها، ودخل العراق بعد الأربعين وأكثر، وكان كثير السماع والرحلة.

توفي بجرجان يوم الأضحى، سنة ست وثمانين وثلاث مئة، وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة. هكذا ذكره الحاكم.

وقال الحافظ حمزة الجرجاني^(١): إن وفاته كانت يوم عرفة من السنة المذكورة^(٢).

وقال الحاكم^(٣): قدم أبو عبد الله نيسابور سنة تسعٍ وستين وثلاث مئة، وأقام مدةً، وانتفع الناس بعلومه، وحديث، وحضر مجلس الأستاذ الإمام أبي سهل^(٤) رحمهما الله، فأغلظ له الأستاذ في مناظرة جرت بينهما، فخرج مستوحشاً، فكتب إليه الأستاذ أبو سهل بهذه الأبيات:

أعيذُ الفقيهَ الحرَّ من سَطْوَةِ السَّخَطِ مَصُوناً عن الأفكارِ يَجْلِبُهَا الغَلَطُ
يُضَايِقُ حَتَّى لَا يُسَوِّغَ لَفْظَةً وَيَعْتَبُ مِنْ^(٢) لَفْظٍ يَفُورُ عَلَى اللِّغَطِ^(٣)

(٣) أ: عن الغلط، والمثبت من هامشها وسائر

النسخ.

(١) ج: عندها.

(٢) ج: عن.

(١) «تاريخ جرجان» ٤٥١.

(٢) قال الحافظ الذهبي: ومات بجرجان في يوم عرفة، ودفن يوم النحر سنة ست وثمانين وثلاث مئة، فهو بهذا قد جمع بين قولي الحاكم وحمزة السهمي. السير ١٦/٥٦٤.

(٣) طبقات السبكي ١٣٦/٣ - ١٣٧.

(٤) سترد ترجمته برقم (٢٦).

وَأَسْأَلُهُ^(١) عَفْوَاً لِبَادِرَةِ السَّقَطِ
فَإِنَّ سَدَادَ الرَّأْيِ يُلْزِمُهُ النَّمَطُ
وَطَيِّ لِمَنْشُورٍ وَفَاءً بِمَا شَرَطُ
عَلَيْهِ مِنَ الْحَبِّ الْيَسِيرِ لِمَنْ لَقَطُ
وَرَائِقُهُ بِالْبُرِّ قَدْ يَمْلَأُ السَّفَطُ

أَحَاكُمُهُ فِيهِ إِلَيْهِ مُحَكَّمَاً
وَمَهْمَا عَدَا وَجَهَ الصَّوَابِ حِفَاطُهُ
وَنَشْرِي لِمَطْوِيٍّ خِلَافَ إِمَامِنَا
شَدَدْتُ عَلَى بَاغِي الْفَسَادِ وَلَمْ أَدْعُ
عَلَى رَمَدٍ جَاءَ الْقَرِيضُ مُرْمَدَاً

قال الحاكم^(١): فأنشدني أبو عبد الله جوابه عنها^(٢):

وَعُذْرٌ أَتَى سِرّاً فَأَكَّدَ مَا فَرَطُ
وَضَيِّعٌ حَقّاً لِي عَلَيْهِ فَقَدْ قَسَطُ
يُضَايِقُنِي فِيهَا وَلَا يَرْكَبُ الشَّطَطُ
فَلَا حَاسِبٌ أَحْصَى وَلَا كَاتِبٌ ضَبَطُ
سَطَاوَاغْتَدَى فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَاخْتَلَطُ
إِذَا هُوَ مِنْ جِيرَانِهِ^(٣) أَبَدَاً قَنَطُ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ فِي عَارِضِي وَخَطُ^(٤)
صُدُورُ ذَوِي الْأَدَابِ لَا فَارِغُ السَّفَطُ^(٥)

جَفَاءً جَرَى جَهراً لَدَى النَّاسِ وَانْبَسَطُ
مَتَى طَالَبَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ بِحَقِّهِ
سَيِّلِي إِذَا ضَايَقْتُهُ فِي الْعُلُومِ أَنْ
وَعَدْتُ أَيْادِيهِ الَّتِي خَصَّنِي بِهَا
فَمِنْ أَجْلِهَا فِي دَارِهِ إِذْ حَضَرْتُهَا
فَأَيُّ مَلَامٍ يَلْحَقُ الْحُرَّ بَعْدَهَا
هَجَرْتُ اقْتِرَاضَ الشُّعْرِ لَمَّا انْقَضَى الصَّبَا
وَلَوْلَاهُ لَأَنْثَلْتُ قَوَافٍ مَحَلَّهَا

وذكر أبو القاسم حمزة السهمي الجرجاني في «تاريخ جرجان» أبا عبد الله

(٣) أ: جريانه.

(٤) هذا البيت لم يرد في د.

(١) ج: فأسأله.

(٢) أ: جوابها عنه.

(١) طبقات السبكي ١٣٧/٣.

(٢) في حاشية أ: (ويقال: إن منها:

ومن رام أن يمحو جلبي اعتدائه خفي اعتذار فهو في أعظم الغلط)

الختن، فقال^(١): أبو عبد الله، ختنُ أبي بكر الإسماعيلي، كان من الفقهاء المذكورين في عصره، ودرّس سنين كثيرة، وتخرّج به عدّة من الفقهاء، وكان له ورع، وله أربعة أولاد: أبوبشر^(١) الفضل^(٢)، وأبو النضر عبيدُ الله^(٣)، وأبو عمرو عبدُ الرحمن^(٤)، وأبو الحسن عبدُ الواسع^(٥)، وكان له إملاء من سنة سبع^(٦) وسبعين إلى أن توفي رحمه الله.

روى^(٢) عن: أبي نعيم عبد الملك بن محمد، وعبد الله بن السري، وأبي القاسم الطبراني، وأبي أحمد العسال، وجماعة من أصبهان، وبغداد مثل: أبي بكر الشافعي^(٧)، ودعلج، ومن أهل نيسابور: الأصم^(٨)، وغيرهم^(٩).

* * *

(٢) ج: وروى.

(١) سقطت من ج ود.

(١) تاريخه ٤٥١.

(٢) مترجم في تاريخ جرجان ٣٣٣ (٦٠٨)، وقال: ولي القضاء لإسماعيل بن عباد الوزير إلى أن توفي ابن عباد، قال: مات سنة إحدى عشرة وأربع مئة.

(٣) ترجمته في تاريخ جرجان ٢٧٦ (٤٦٣)، وقال: توفي يوم الثلاثاء الثامن من رجب سنة أربع وأربع مئة، وكان ابن ثلاث وستين سنة، ودفن عند قبر أبيه.

(٤) تاريخ جرجان ٢٦١ (٤٢٧)، ولم يذكر سنة وفاته.

(٥) نفسه ٢٦١ (٤٢٨)، وقال: مات في ذي القعدة يوم السبت الخامس منه، سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

(٦) في المطبوع من تاريخ جرجان: تسع، فلعله من آفات الطبع.

(٧) ستأتي ترجمته برقم (٣١).

(٨) ستأتي ترجمته برقم (٨٢).

(٩) تاريخ جرجان ٤٥١.

١٦ - محمد بن الحسن (*) [٢٢٣ - ٣٢١]

ابن دُرَيْد بن عَتَاهِيَةَ بن حَتَم بن الحسن^(١) بن حمامي^(١)، أبوبكر الأزدي، صاحب «الجمهرة»^(٢)^(٢)، هكذا نَسَبَ نفسه، ورفعَه إلى نصر بن

(٢) أ: الجمهرة؛ غلط.

(١) ج: الحسين.

(*) المؤلف والمختلف للدارقطني ١٠٠٩/٢، تهذيب اللغة للأزهري ٣١/١، مروج الذهب ٣٢٠/٤، طبقات الزبيدي ٢٠١، معجم المرزباني ٤٢٥، الفهرست ٩١ - ٩٢، تاريخ بغداد ١٩٥/٢ - ١٩٧، الإكمال ٢٨٧/٣ و ٣٨٨، الأنساب ٣٠٥/٥ - ٣٠٦، نزهة الألبا ١٧٥ - ١٧٨، معجم الأدباء ١٢٧/١٨ - ١٤٣، إنباه الرواة ٩٢/٣ - ١٠٠، المنتظم ٢٦١/٦ - ٢٦٢، المحمدون من الشعراء ٢٠١، وفيات الأعيان ٣٢٣/٤ - ٣٢٩، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٥، العبر ١٨٧/٢، ميزان الاعتدال ٥٢٠/٣، الوافي ٣٣٩/٢ - ٣٤٣، مرآة الجنان ٢٨٢/٢ - ٢٨٤، طبقات السبكي ١٣٨/٣ - ١٤٢، طبقات الإسنوي ٥١٦/١ - ٥١٨، البداية والنهاية ١١/١٧٦ - ١٧٧، طبقات ابن كثير ٤٦ - ٤٧، غاية النهاية ١١٦/٢، وفيات ابن قنفذ ٢٠٧، لسان الميزان ١٣٢/٥ - ١٣٤، النجوم الزاهرة ٢٤٠/٣ - ٢٤١، بغية الوعاة ٧٦/١ - ٨١، شذرات الذهب ٢٨٩/٢ - ٢٩١، روضات الجنات ١٦٦ - ١٦٨، كشف الظنون ٤٨، ٨٩، ١٦٢، ٦٠٥، ٦٩٥، ٩٥٧، ١٢٠٨، ١٣٩١، ١٣٩٩، ١٤٠٩، ١٤٢٤، ١٤٦٢، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٩٨١، ٢٠١١، إيضاح المكنون ٢٩٤/٢، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٣٥، هدية العارفين ٣٢/٢، كنوز الأجداد ١٢٤ - ١٢٩، الرسالة المستطرفة ٥٢، أبجد العلوم ٣٠/٣.

(١) في حاشية أ: (حمامي، قال ابن السمعاني في الأنساب [٢٠٨/٤] في الحمامي: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم. وقال ابن ماكولا [٣٨٨/٣]: حمامي في نسب أبي بكر ابن دريد، من أجداده، وفد على النبي ﷺ. قال: وقال في موضع آخر [٢٨٧/٣]: هو حمامي بالتخفيف، يعني أن الأول بالتشديد).

(٢) طبعت في حيدر آباد الدكن في مجلس دائرة المعارف العثمانية من سنة ١٣٤٤ - ١٣٥١هـ، بعناية محمد السورتي، وكرنكو.

الأزد^(١).

قال^(٢): وحمامي من أول من أسلم من^(١) آبائي، وهو من السبعين ركباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة، لَمَّا بلغهم وفاة رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم حتى أدَّوه.

وكان ابنُ دريد — عفا الله عنا وعنه — من أعلام اللغة.

وُلِدَ بالبصرة، ونشأ بعمان، وتنقَّل في جزائر البحر، والبصرة، وفارس، وطلب الأدب^(٣)، وعلم النحو واللغة حتى برع، وورد بغداد بعد أن علَّت سنُّه، فأقام بها إلى حين وفاته، وكان رأساً مُتَقَدِّماً في حفظ اللُّغة، والأنساب، وأشعار العرب، وله شعرٌ جيّد سائر^(٤)، وكان أبوه من أهل الرِّياسة واليسار^(٥).

(١) قوله: أسلم من، سقطت من النسخ،

واستدركت من «تاريخ بغداد»، وأشار

ناسخاً إلى السقط في الهامش.

(١) في هامش أ: (وبلغ به ابن خلكان [وفيات الأعيان ٣٢٣/٤] إلى قحطان). قلت:

وساقه الخطيب في تاريخه ١٩٥/٢، عن ابن دريد، من قوله.

(٢) تاريخ بغداد ١٩٥/٢، والإكمال ٢٨٧/٣.

(٣) في هامش أ: (في ترجمة الماوردي بيتان [في الأصل: بيتين، غلط] لابن دريد،

فتنقل إلى هنا). قلت: البيتان هما:

جهلت وعاديت العلوم وأهلها كذاك يعادي العلم من هو جاهله

ومن كان يهوى أن يرى متصديراً ويكره لا أدري أصيبت مقاتله

وقد أثرت تركهما كما جاء في ترجمة الماوردي لمناسبتهما، لأنهما من روايته عن

ابن دريد. انظر الترجمة رقم (٢٤٢).

(٤) من ذلك ما رواه الخطيب ١٩٦/٢ بإسناده عن ابن دريد قال: هذا أول شيء قلته من

الشعر:

ثوب الشباب عليَّ اليوم بهجته وسوف تنزعه عني يدُ الكبيرِ

أنا ابن عشرين ما زادت ولا نقصت إن ابن عشرين من شيب على خطر

(٥) من تاريخ الخطيب ١٩٥/٢ بتصرف.

حَدَّثَ عَنْ: ابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ، وَالرَّيَاشِيِّ.

وروى عنه: السَّيرَافِيُّ، وَالْمَرْزَبَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ شَاذَانَ، وَغَيْرُهُمْ^(١).
ومولده - فيما روي عنه^(٢) - في سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين.

رُوي لنا عن أَبِي مَنْصُورِ الشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنِ الْخَطِيبِ قَالَ^(٣): سَمِعْتُ
أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ رَزَقِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَدِيَّ^(١) يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ
ابْنَ دُرَيْدٍ أَعْلَمُ الشُّعْرَاءِ، وَأَشْعَرُ الْعُلَمَاءِ.

وبه، عَنِ الْخَطِيبِ^(٤): حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، عَنِ
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ^(٥) بْنِ يَوْسَفَ الْأَزْرَقِ قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي: ابْنَ دُرَيْدٍ -
وَاسِعَ الْحِفْظِ جَدًّا^(٢)، مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ، كَانَ^(٣) يُقْرَأُ عَلَيْهِ دَوَاوِينُ^(٤) الْعَرَبِ
كُلُّهَا، أَوْ أَكْثَرُهَا، فَيَسَابِقُ إِلَى تَمَامِهَا^(٥) وَيَحْفَظُهَا، وَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ قُرِئَ عَلَيْهِ
دِيْوَانُ شَاعِرٍ، إِلَّا وَهُوَ يَسَابِقُ إِلَى رَوَايَتِهِ، لِحِفْظِهِ لَهُ.

- (١) ج: سمعت أبا بكر بن محمد بن رزق بن (٣) أ: وكان.
علي الإسكندري. (٤) ب: داود بن.
(٢) ج: حميداً. (٥) ج: ما فيها.

(١) في هامش أ: (وأبو الفرج، صاحب الأغاني).

(٢) رواه عنه الخطيب في تاريخه ١٩٦/٢، عن محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: نبأنا
الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي، قال: سمعت ابن دريد يقول: مولدي بالبصرة،
سكة صالح، سنة... نحوه.

(٣) تاريخه ١٩٦/٢.

(٤) نفسه.

(٥) كذا الأصول، وفي تاريخ الخطيب: أحمد بن يوسف. ترجمه الخطيب في تاريخ
بغداد ٢٢١/٥ - ٢٢٢.

وبه^(١): حدثني عليُّ بنُ محمد^(١) بن نصر قال: سمعت حمزةَ بنَ يوسف يقول^(٢): سألت أبا الحسن الدارقطني^(٣) عن ابن دريد، فقال^(٢): تَكَلَّمُوا فِيهِ. وقال حمزة^(٤): سمعت أبا بكر الأبهريَّ المالكيَّ يقول^(٣): جلست إلى جنب ابن دريد وهو يحدث، ومعه «جزء» فيه^(٤): قال الأصمعيُّ، فكان^(٥) يقول في واحد: حدثنا الرياشي، وفي آخر: حدثنا أبو حاتم، وفي آخر: حدثنا ابنُ أخي الأصمعيِّ، عن الأصمعيِّ، كما يجيء على قَلْبِهِ^(٦).

قلت: هذا رجم بالتوهم، وما المانع من أن يكون ابنُ دريد قد حفظ حديث كلِّ واحد من شيوخه هؤلاء على حدة، وإن لم يكن مبيناً في كتابه كما وجد ذلك لغيره.

وبه قال^(٥): كتب إلي أبو ذرَّ عبدُ^(٧) بنُ أحمدَ الهرويَّ من مكة قال: سمعت أبا منصور الأزهرِيَّ يقول^(٦): دخلت على ابنِ دريد فرأيتُه سكران،

(١) ج: محمد بن علي. (٤) بياض في ج.

(٢) د: قال. (٥) د: وكان.

(٣) بعدها في ب: سألت أبا الحسن الدارقطني، (٦) في نسخة: لسانه، من هامش أ.

عن ابن دريد وهو يحدث. (٧) ب: عبد الرحمن.

(١) تاريخه ١٩٦/٢.

(٢) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ١٠٤ ترجمة ٦٠.

(٣) سترد ترجمته برقم ٢٤٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٩٦/٢ - ١٩٧.

(٥) جاء هذا الخبر مطموساً في الأصل الخطي لمطبوعة تاريخ بغداد ١٩٧/٢، وقد نبه

المصحح على ذلك، وساق نتفاً من هذا الخبر في الهامش، فيستدرك من هنا.

(٦) تهذيب اللغة ٣١/١، وقد مرت ترجمة الأزهرِيَّ برقم (٢).

فلم أَعُدْ إليه. قال أبو ذر: وسمعت ابنَ شاهين يقول: كُنَّا ندخلُ على ابنِ دريد، ونستحيي منه مما نرى من العيدان المُعلّقة، والشراب المصفى موضوعاً، وقد كان جاوز^(١) التسعين سنةً.

قال^(٢) أبو ذر: وسمعتُ إسماعيلَ بنَ^(٣) سويد يقول: جاء إلى ابن دريد سائلٌ، فلم يكنْ عنده غيرُ دَنٍّ نبيذ، فَوَهَبَهُ له، فجاء غلامُهُ، فقال: الناسُ يتصدّقون بالنبيذ^(٤)!! فقال: أيشِ أعملُ؟ لم يكنْ عندي غيرُهُ، فما تمَّ اليومُ حتى أُهديَ لَهُ عشرة^(٥) دَنان، فقال لُغلامه: تصدّقنا بواحد، فأخذنا^(٦) عشرة.

قلتُ: وقد ذكره الأزهرِيُّ — فيما^(٧) رأيتُه في صدر كتابه الجليل الموسوم بـ: «تهذيب اللغة»^(٨) — في عِدَاد من لا يُعْتَدُّ^(٩) به في رواية اللغة^(١٠)، فقال: مات — عفا الله عنه — في شعبان سنةٍ إحدى وعشرين وثلاث مئة^(١١)، ودفن بمقبرة الخيزران^(١٢) من بغداد.

(١) من أ، وفي باقي النسخ: جاز، وكلاهما (٥) ب وج: وأخذنا.

سائغ. (٦) ج: كما.

(٢) ب: وقال. (٧) ب ود: لا يعتمد في رواية.

(٣) سقطت من د. (٨) من قوله: في عِدَاد، إلى هنا؛ ساقط من ج.

(٤) ب: عشر. (٩) أ: الحران.

(١) في حاشية أ: (الظاهر أن النبيذ هنا، المراد به ما يبيحه بعض العلماء، لا الخمرة المجمع عليها، والله أعلم. نبه عليه أبو بكر ابن قاضي شهبة).

(٢) ٣١/١.

(٣) في هامش أ: (هكذا ورخ وفاة ابنِ دريد ابنُ الجزار المتطبب في تاريخه).

قلت: هو أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد بن الجزار القيرواني، أبو جعفر، طبيب، مؤرخ، ألف تاريخه المعروف بـ: التعريف بصحيح التاريخ. سير أعلام النبلاء

٥٦١/١٥.

قال الخطيب^(١) بإسناده إلى أبي العلاء حمد^(٢) بن عبد العزيز قال: كنت في جنازة أبي بكر ابن دريد وفيها لحظة^(٣)، فأنشدنا^(٤) لنفسه:

فقدتُ بِابنِ دريدٍ كلَّ فائدةٍ لَمَّا غَدَا ثَالِثَ الأحجارِ والتُّرَبِ
وكنْتُ أبكي لفقدِ الجودِ مُجتهداً فصرتُ أبكي لفقدِ الجودِ والأدبِ

قال أبو جعفر محمد بن إبراهيم الفقيه الجرجانيّ - وكان من العلماء المُبرزين على باب أبي العباس الأصم، أملاه^(٤) علينا في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة - قال^(٥): أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ لنفسه في مدح الشافعيّ رضي الله عنه وأرضاه^(٦)^(٧):

بِمُلْتَفَتِيهِ لِمَشْيِبِ مَطَالِعُ دَوَائِدُ^(٧) عَنْ وَرْدِ التَّصَابِي رَوَادِعُ
يُصَرِّفُهُ طَوْعُ^(٨) الْعِنَانِ وَرَبُّمَا^(٩) دَعَاهُ الصَّبَا فَاقتَادَهُ وَهُوَ طَائِعُ

(٦) وأرضاه، ليست في ج.

(٧) ج: زوائد، بالزاي.

(٨) ج: فصرفته طول.

(٩) ج: وإنما.

(١) ب: أحمد.

(٢) ب: خطه.

(٣) ج: وأنشدنا.

(٤) ب: إملاء.

(٥) ليست في أ.

(١) تاريخه ١٩٧/٢، والأبيات أيضاً في سير أعلام النبلاء ٩٨/١٥، وفيه تخريج البيتين، وهما أيضاً في: معجم الأدباء ١٣٦/١٨، ووفيات الأعيان ٣٢٨/٤، وفيهما: لفقد الجود منفرداً.

(٢) في هامش أ ما نصه: (تحرر هذه الأبيات من نسخة أخرى، أو من تاريخ الخطيب، وبعضها في «الوفيات»، وأظن البيهقي ذكر الأبيات في مناقب الشافعي رضي الله عنه). قلت: الأبيات - بتفاوت يسير - في ديوان ابن دريد ٧٧ - ٧٨، وتاريخ بغداد ٧٠/٢ - ٧٢، ووفيات الأعيان ١٦٨/٤ - ١٦٩، ومناقب الشافعي للبيهقي ٣٦٥/٢ - ٣٦٧، وتوالي التأسيس ٨٥، وبعضها في مناقب الشافعي للفخر الرازي ٨٨، وطبقات السبكي ١٣٩/٣.

وَمَنْ لَمْ يَزْعُهُ لُبُّهُ وَحَيَاؤُهُ
هَلْ (١) النَّافِرُ الْمَدْعُو لِلْحِطِّ رَاجِعُ
أَمْ الْهَمِكُ (٢) الْمَهْمُومُ بِالْجَمْعِ عَالِمُ
وَأَنْ قُصَّارَاهُ عَلَى فَرْطِ ضَنْهِ
وَيُخْمَلُ ذِكْرُ الْمَرْءِ ذِي الْمَالِ بَعْدَهُ
أَلَمْ تَرَ آثَارَ ابْنِ إِدْرِيسَ بَعْدَهُ
مَعَالِمُ (٤) يَفْنَى الدَّهْرُ وَهِيَ خَوَالِدُ
مَنَاهِجُ فِيهَا لِلْهُدَى مُتَصَرِّفُ
ظَوَاهِرُهَا حُكْمٌ وَمُسْتَبْطَاتُهَا
لِرَأْيِ (٧) ابْنِ إِدْرِيسَ ابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ
إِذَا (٩) الْمُغْضَلَاتُ الْمُشْكِلَاتُ تَشَابَهَتْ
أَبَى اللَّهُ إِلَّا رَفَعَهُ وَعُلوُّهُ
تَوَخَّى الْهُدَى وَاسْتَنْقَذَتْهُ يَدُ التَّقَى
وَلَاذُ (١٠) بِآثَارِ النَّبِيِّ فَحُكْمُهُ
وَعَوَّلُ (١٢) فِي أَحْكَامِهِ وَقَضَائِهِ
بَطِيءٌ عَنِ الرَّأْيِ الْمَخُوفِ الْتِبَاسُهُ (١٣)

فَلَيْسَ لَهُ مِنْ شَيْبِ فَوْدِيهِ وَازِعُ
أَوِ النَّصْحُ مَقْبُولُ أَوِ الْوَعْظُ نَافِعُ؟
بِأَنَّ الَّذِي يُوعِي مِنَ الْمَالِ ضَائِعُ؟
فِرَاقُ الَّذِي أَضْحَى لَهُ وَهُوَ جَامِعُ (٣)
وَلَكِنْ جَمَعَ الْعِلْمَ لِلْمَرْءِ رَافِعُ
دَلَالِئُهَا فِي الْمُشْكِلَاتِ لَوَامِعُ
وَتَنْخَفِضُ (٥) الْأَعْلَامُ وَهِيَ رَوَافِعُ (٦)
مَوَارِدُ فِيهَا لِلرَّشَادِ شَرَائِعُ
لِمَا حَكَمَ التَّفْرِيقُ فِيهِ جَوَامِعُ
ضِيَاءٌ إِذَا مَا أَظْلَمَ الْخَطْبُ صَادِعُ (٨)
سَمَا مِنْهُ نُورٌ فِي دُجَاهُنَّ سَاطِعُ
وَلَيْسَ لِمَا يُعْلِيهِ ذُو الْعَرْشِ وَاضِعُ
مِنَ الزَّيْغِ ، إِنَّ الزَّيْغَ لِلْمَرْءِ صَارِعُ
لِحُكْمِ (١١) رَسُولِ اللَّهِ فِي النَّاسِ تَابِعُ
عَلَى مَا قَضَى التَّنْزِيلُ وَالْحَقُّ نَاصِعُ
إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَخْشَ لِبْسًا (١٤) مُسَارِعُ

(٨) ج: ضارع.

(٩) من أ، وفي سائر النسخ: أو.

(١٠) ج: فلاذ.

(١١) كذا في أ، وفي باقي النسخ: محمد بحكم.

(١٢) ب: وهول.

(١٣) بياض في ج.

(١٤) كذا في أ، وفي باقي النسخ: لبس.

(١) د: هذا.

(٢) ج: الهم.

(٣) هذا البيت والذي بعده ليس في ج.

(٤) ب: معالم لم.

(٥) ب: ومنخفض.

(٦) ب ود: فوارع، كما في «الوفيات» و«تاريخ

بغداد».

(٧) ج: لواء.

وَأَنشَأَ لَهُ مُنْشِئِهِ مِنْ خَيْرِ مَعْدِنٍ خَلَائِقَ هُنَّ الزَّاهِرَاتُ الْبَوَارِعُ
تَسْرِبَلٌ بِالتَّقَى ^(١) وَلَيْدًا وَنَاشِئًا ^(٢) وَخُصَّ بِلُبِّ الْكَهْلِ مُذْ هُوَ يَافِعُ
وَهُذَّبَ حَتَّى لَمْ تُشْرَ بِفَضِيلَةٍ إِذَا التَّمَسَّتْ إِلَّا إِلَيْهِ الْأَصَابِعُ
فَمَنْ يَكُ عِلْمُ الشَّافِعِيِّ إِمَامَهُ فَمَرَّتُهُ فِي سَاحَةِ ^(٣) الْعِلْمِ وَاسِعُ
سَلَامٌ عَلَى قَبْرِ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْمُدْجَنَاتُ ^(٤) الْهَوَامِعُ
لَيْثُنَ فَجَعَتْنَا ^(٥) الْحَادِثَاتُ بِشَخْصِهِ وَهُنَّ بِمَا حَكَمْنَ فِيهِ فَوَاجِعُ
فَأَحْكَامُهُ فِينَا بُدُورُ زَوَاهِرُ وَأَثَارُهُ فِينَا نُجُومٌ طَوَالِعُ

ذكرها الحاكم هكذا في كتابه في «المناقب»، لكن فيه: حدثنا أبو جعفر
الفقيه الجرجاني، وقيل: إنه محمد بن إبراهيم الجرجاني، وفيما وقع إلي:
رواها أبو عبد الله الحسين بن خالويه ^(١) قال: أنشدني ابن دريد لنفسه، وفيما
روي من طريقه تفاوت يسير في بعضها، من ذلك:

تَسْرِبَلٌ بِالتَّقْوَى وَلَيْدًا وَنَاشِئًا ^(٦)

وزيادة بيت بعد قوله: سَلَامٌ عَلَى قَبْرِ... وهو ^(٢):

لَقَدْ ^(٧) غَيَّبَتْ أَكْفَانُهُ ^(٨) شَخْصَ مَا جِدَّ جَلِيلٍ إِذَا التَّفَتَّ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ

وَبَيَّتْ آخَرَ بَعْدَ قَوْلِهِ: بَطِيءٌ عَنِ الرَّأْيِ الْمَخُوفِ... وَهُوَ ^(٣):

جَرَّتْ لِبُحُورِ الْعِلْمِ إِذْ صَارَ فِكْرُهُ لَهَا مَدَدًا فِي الْعَالَمِينَ يَنَابِعُ

- (١) ج: بالتقوى.
(٢) كذا في أ، وفي هامشها وباقي النسخ: وأيد ناشئاً.
(٣) ج: مذ.
(٤) ب: مساحة. (٥) ج: المزجيات. (٦) ب: إهابه.
(٧) كذا في أ، وفي هامشها وباقي النسخ: وأيد ناشئاً.
(٨) ج: مذ.

(١) سترد ترجمته برقم (١٦١).

(٢) ديوانه ٧٨، وفيه: ولقد غيبت أثاره جسم ماجد. (٣) نفسه.

١٧ - محمدُ بنُ الحسن (*) [٣٧٠ - ١٠٠٠]

ابن سليمان الزوزني^(١) الحاكم البَحَاثُ^(٢)، أحدُ^(٣) الفقهاء المبرزين، الأعيان المتفنين^(٤).

قال الحاكم أبو حفص المَطَّوْعِي^(١): إنه تقلَّد القضاء في كور كثيرة^(٥) بخراسان وبما^(٦) وراء النهر، وإنه كان بينه وبين الأودني^(٢) من المناظرة في المناظرة ما يكون بين الأقران^(٣).

وروى أبو سعد^(٧) السمعاني بإسناده عن المَطَّوْعِي قال: ذكر أن تصنيفات^(٨) القاضي أبي جعفر البَحَاث في التفسير، والحديث، والفقه، وأنواع الأدب، تربي^(٩) على المئة^(٤).

(١) ج: محمد بن الحسين بن سلمان الزوزني،

(٥) د: كور قرية كبيرة.

(٦) بياض في ج.

(٧) ج: أبو سعيد، تحريف.

(٢) ج ود: الباحث.

(٨) د: تصانيف.

(٣) ج: بعد.

(٩) د: تزكي.

(٤) كذا في أ، وفي ج وهامش أ: المفتين،

وفي د: المفتين.

(*) يتيمة الدهر ٤/٤٤٣ - ٤٤٥، دمية القصر ٢/١٣٦٦ - ١٣٦٩، المحمدون من

الشعراء ٣٢٢، السبكي ٣/١٤٣ - ١٤٤، الإسنوي ١/٢١٩، ابن كثير ٥٩قأ - ب.

(١) «الدمية» ٢/١٣٦٦. وقد قدمنا أن المطوحي أول من أفرد فقهاء الشافعية بالتأليف،

انظر المقدمة ص ١٤.

(٢) سترد ترجمته برقم (٤٠).

(٣) طبقات السبكي ٣/١٤٣.

(٤) نفسه.

وقدم أبو جعفر البَحَاث على الصَّاحِبِ ابنِ عَبَّاد^(١)، فارتضى تَصَرُّفَهُ في العلمِ، وَتَفَنُّهُ^(٢) في أَنْوَاعِ الْفَضْلِ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ على شَرِطِ انْتِحَالِ مَذْهَبِهِ - يعني الاعتزال - وانتحال طريقته؛ فامتنع، وقال: لا أبيع الدين بالدنيا، فتمثل له الصَّاحِبُ بقول القائل^(٣):

فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْقَضَاءِ^(٢) فَرِيسَةً فَإِنَّ قُضَاءَ الْعَالَمِينَ لُصُوصُ
مَجَالِسُهُمْ فِينَا مَجَالِسُ شُرْطَةٍ وَأَيِّدِيهِمْ دُونَ الشُّصُوصِ شُصُوصُ
فَأَجَابَهُ^(٣) الْبَحَاثُ بِدِيهَةٍ بِقَوْلِهِ:

سِوَى عُصْبَةٍ مِنْهُمْ تُخَصُّ بِعِفَّةٍ وَلِلَّهِ فِي حُكْمِ الْعُمُومِ^(٤) خُصُوصُ
خُصُوصُهُمْ زَانَ الْبِلَادِ وَإِنَّمَا يَزِينُ خَوَاتِيمَ الْمُلُوكِ فُصُوصُ
وله شعر مدوّن سائر^(٣).

(١) ب: فأجازه.

(١) ج: وتفقه.

(٢) ج: العباد.

(٢) كذا في أ، وفي باقي النسخ: للقضاء.

(١) إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني (٣٢٦ - ٣٨٥) هـ، من الأدباء الوزراء، استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي، ثم أخوه فخر الدولة، لقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه، توفي بالري ونقل إلى أصبهان فدفن فيها. معجم الأدباء ٢/٢٧٣ - ٣٤٣، اليتيمة ٣/٣١ - ١١٨.

(٢) هو علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور، أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن المنجم، الشاعر المشهور (٢٧٦ - ٣٥٢) هـ، له مع الصَّاحِبِ ابنِ عباد مجالس، وكان من ظرفاء الأدباء، وندماء الخلفاء والوزراء، له تأليف وأشعار ونوادر كثيرة. يتيمة الدهر ٣/١١٩، وفيات الأعيان ٣/٣٧٥ - ٣٧٦. والأبيات في اليتيمة ٤/٤٤٣.

(٣) في هامش أ: (قال السبكي في الطبقات الكبرى [١٤٤/٣]: وكان يحب القضاء، وله

قال الشيخ : أنبئت عن أبي سعد^(١) السمعاني قال : أخبرنا أبو حفص عمر^(١) بن محمد الشاشي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد التميمي ، أخبرنا الفقيه أبو نصر^(٢) الحفصوي ، أخبرنا الحاكم أبو جعفر محمد بن الحسن البحاث قال : سمعتُ أبا بكرٍ أحمد بن الحسن قال : سمعتُ أبا عبد الله الأنصاري قال : سمعتُ عمر بن شُبَّه يقول : سمعتُ الأصمعي يقول : لما خرج الرشيدُ حاجاً ، رأى يوم خروجه من الكوفة بهلولاً المجنونَ على الطريق يهذي ، فقال له الربيع : أمْسِك^(٣) ، فقد أقبل أميرُ المؤمنين ، فأمسك حتى حاذى الهودج ، فقام على قدميه ، فقال : يا أمير المؤمنين ! سمعتُ أيمن^(٤) بن نابل يقول : سمعتُ قدامة بن عبد الله رضي الله عنه^(٥) يقول : رأيتُ النبي^(٦) صَلَّى الله عليه وسلَّم على ناقته العُضْبَاء ليس^(٧) هناك طَرْدٌ^(٨) ولا رَدٌ^(٩) ، ولا إليك إليك^(١٠) ، وكان

- (١) ج : أبو سعيد ، تحريف .
(٢) ج : أبو حفص .
(٣) أ : اسكت .
(٤) ليست في ج .
(٥) رضي الله عنه ، ليس في د .
(٦) ج ود : رسول الله .
(٧) د : وليس .
(٨) ب : رد .
(٩) ج : ورد .

= قصيدة قالها في الشيخ العميد أبي علي محمد بن عيسى ، وفي آخرها :
فقلت : ما الذي تؤمله ؟ فقال : أبشر ، قضاء فرغانة
قلت : كذا ، وهو مأخوذ من كلام السبكي بالمعنى ، والبيت فيه : فقلت ماذا ، والقصيدة
في السبكي ، والدمية ١٣٦٦/٢ - ١٣٦٨ ، وفيها بعد هذا البيت قوله :
من طلب التبر من معادنه أصاب من تبرهن عقيانه
(١) في طبقات ابن كثير : عمرو ، تحريف .
(٢) أخرجه الشافعي ١/٣٥٩ - ٣٦٠ (٩٣٠) ، والترمذي (٩٠٣) ، والنسائي ٥/٢٧٠ ،
وابن ماجه (٣٠٣٥) ، وابن خزيمة (٢٨٧٨) ، والدارمي (١٩٠٧) ، والطبراني
١٩ / (٧٧) و (٧٨) و (٧٩) و (٨٠) .

خَيْراً مِنْكَ، وَإِنَّ⁽¹⁾ تَوَاضَعَكَ فِي شَرَفِكَ أَحْسَنُ⁽²⁾ مِنْ تَكَبُّرِكَ، فَقَالَ: عِظْنَا يَا بَهْلُولُ، فَقَالَ: مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَجَمَالاً وَسُلْطَاناً⁽³⁾، فَوَاسَى مِنْ مَالِهِ، وَعَفَّ فِي جَمَالِهِ، وَعَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ؛ كَانَ فِي دِيْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى⁽⁴⁾ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، قَالَ: قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِجَائِزَةٍ⁽⁵⁾، قَالَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي الْجَائِزَةِ⁽⁶⁾، قَالَ: إِنْ كَانَ عَلَيْكَ دَيْنٌ قَضَيْنَاهُ عَنْكَ، قَالَ: إِنْ الدَّيْنُ لَا يُقْضَى بِالدَّيْنِ، فَاقْضِ دَيْنَ نَفْسِكَ، قَالَ: فَإِنَّا نُجْرِي عَلَيْكَ مُجْرَى، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَنَا وَأَنْتَ عَبْدَانِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، تُرَاهِ يَذْكُرُكَ وَيُنْسَانِي، ثُمَّ مَرَّ وَهُوَ يَتَرَنَّمُ، فَبَعَثَ خَلْفَهُ مَنْ يَسْمَعُ مَا يَتَرَنَّمُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ:

دَعِ الْحِرْصَ عَلَى ⁽⁷⁾ الدُّنْيَا	وَفِي الْعَيْشِ فَلَا تَطْمَعْ
وَلَا تَجْمَعْ مِنَ الْمَالِ	فَلَا تَذِرِي لِمَنْ تَجْمَعُ
وَأَمْرُ الرِّزْقِ مَقْسُومٌ	وَسُوءُ الظَّنِّ لَا يَنْفَعُ
وَلَا تَذِرِي أَفِي أَرْضٍ	كَأَمْ فِي غَيْرِهَا تُضَرَعُ
فَقِيرٌ مَنْ لَهُ حِرْصٌ	غَنِيٌّ كُلُّ مَنْ يَقْنَعُ ⁽⁸⁾

قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي «تَارِيخِهِ لِنَيْسَابُورَ»: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ⁽⁹⁾ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الزُّوزَنِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْأَدِيبِ، وَلِيَّ الْحَكَمِ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ بِخُرَاسَانَ، وَكَانَ أَوَّلًا يُودَّبُ عِنْدَ أَبِي⁽¹⁰⁾ إِسْحَاقَ الْمَرْكَبِيِّ أَوْلَادَهُ⁽¹¹⁾، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِ: الْبَحَاثِ، كَانَ مِنَ الْفَصَحَاءِ الشُّعْرَاءِ، تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ

- (1) أ: فَإِنْ.
(2) ج: خَيْر.
(3) لَيْسَ فِي ج.
(4) مِنْ ج.
(5) ج وَد: بِجَارِيَةٍ.
(6) ج وَد: بِالْجَارِيَةِ.
(7) ج: فِي.
(8) ج: يَمْنَعُ.
(9) بَنِي عَلِيٍّ، مَكْرُورَةٌ فِي ب.
(10) سَقَطَتْ مِنْ د.
(11) أ: بِلَوْلَادَةٍ.

بخراسانَ بعد الأربعينَ—يعني: وثلاثِ مئةٍ — توفي ببُخارى سنةَ سبعين وثلاثِ مئةٍ.

سمع منه الحاكم.

قال الشيخُ: وهذا موضعُ نظر، يُحتمل^(١) أن يكونَ هذا الذي ذكره هو الأول، ووقع الوهم في نسبه^(٢)، ويُحتمل أن يكون غيره، والله أعلم^(١).

(2) أ: سنه.

(1) ج: بحكم.

(١) جزم السبكي ١٤٣/٣ بأنهما واحد، فقال: وسماه الحاكم في «تاريخ نيسابور»: محمد بن علي بن عبد الله والصواب ما أوردناه. قلت: كذا قال السبكي، ولا مستند له، فالصواب بقاء الاحتمال كما قال المصنف.

١٨ - محمد بن الحسن (*) [٤٠٦ - ١٠٠٠]

ابن فورك، أبو بكر ابن فورك الأصبهاني، نزيل نيسابور^(١).

ذكره الحاكم في «تاريخه» فقال^(١): الأديب، المتكلم، الأصولي، الواعظ، النحوي، أقام أولاً بالعراق إلى أن درس بها على مذهب الأشعري، ثم لما ورد الري قصدته المبتدعة، فعقد عبد الله بن محمد الثقفي مجلساً، وجمع أهل السنة، وتقدمنا إلى الأمير ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن الحسن^(٢)، والتمسنا منه المراسلة في توجيهه^(٢) إلى نيسابور، ففعل، وورد نيسابور، فبنى له الدار والمدرسة، فأحسب الله به في بلدنا^(٣) أنواعاً من العلوم، وظهرت بركته

(٣) ج: بلادنا.

(١) ب ود: نزل بنيسابور.

(٢) أ وج: توجهه، والمثبت من هامش أ، ومن ب ود.

(*) الرسالة القشيرية ٣١٠، تبين كذب المفترى ٢٣٢، منتخب السياق (ت: ١)، إنباه الرواة ١١٠/٣ - ١١١، التقييدات (٤١)، آثار البلاد للقرظيني ٢٩٧، وفيات الأعيان ٢٧٢/٤ - ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ٢١٤/١٧ - ٢١٦، العبر ٩٥/١، تلخيص ابن مکتوم ٢٠٣، الوافي ٣٤٤/٢، مرآة الجنان ١٧/٣ - ١٨، السبكي ١٢٧/٤ - ١٣٥، الإسنوي ٢٦٦/٢ - ٢٦٧، ابن كثير ٧١ب - ٧٢أ، النجوم الزاهرة ٢٤٠/٤، طبقات ابن قاضي شهبة ١٨٥/١ - ١٨٦، وفيه: محمد بن الحسين، غلط، تاج التراجم ٤٦، كشف الظنون ٢٠٠، ٤٣٩، ١١٠٦، ١٩٦٠، شذرات ١٨١/٣ - ١٨٢، إيضاح المكنون ٤٧٥/١، ٤٨٩/٢، هدية العارفين ٦٠/٢، تاج العروس ١٦٧/٧، الفتح المبين للمراغي ٢٢٦/١ - ٢٢٧.

(١) السبكي ١٢٨/٤.

(٢) في حاشية أ: (الذي في مختصر السياق: أبي الحسن ابن سمجد). قلت: لم ترد هذه القصة في المطبوع من منتخب السياق للصريفيني، فلعله أراد مختصراً آخر لسياق تاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي، والله أعلم.

على جماعة من المتفقهة^(١) وتخرجوا به.

سمع عبد الله بن جعفر^(٢) وأقرانه، وكثر سماعه بالبصرة وبغداد، وحدث بنيسابور.

روى عنه الحاكم^(١)، حكى عنه أنه قال^(٣)^(٢): كان سبب اشتغالي بعلم الكلام، أني كنت بأصبهان أختلف إلى فقيه، فسمعت أن الحجر يمين الله في الأرض^(٣)، فسألت ذلك^(٤) الفقيه عن معناه، فكان لا يجيب بجواب شافٍ، ويقول: أيش تريد من هذا؟ لأنه^(٥) كان لا يعرف حقيقة ذلك، فقليل لي^(٦): إن أردت أن تعرف هذا فمن حَقِّك أن تخرج إلى فلان في البلد، وكان يُحسن الكلام، فخرجتُ إليه وسألتُهُ، فأجاب بجوابٍ شافٍ، فقلتُ: لا بد أن أعرف هذا العلم، فاشتغلتُ به.

وذكر ابنُ حزم^(٧) إمامَ ظاهريَّةِ المغرب^(٤) في كتابِ «النصائح»^(٨) له؛ أن السلطان محمود بن سبكتكين^(٥) قتل أبا بكر^(٩) ابن فورك لقوله: إن

(١) أ: المتفقه. (٥) ج: هذه الآية، تحريف.

(٢) بن جعفر، ليست في ج. (٦) ج: له.

(٣) ليست في ج. (٧) ج: أن ابن، وفي ب: ابن حزام، تحريف.

(٤) ليست في أ. (٨) ج: الفضائح. (٩) ليست في ب.

(١) في هامش أ: (ابن فورك روى عنه الإمام أبو القاسم القشيري). قلت: والبيهقي، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف، وغيرهم. السير ٢١٥/١٧، والسبكي ١٢٨/٤ - ١٢٩.

(٢) السبكي ١٢٩/٤.

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخه ٣٢٨/٦، ولا يصح، ففيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو منكر الحديث.

(٤) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد (٣٨٤ - ٤٥٦)، الإمام، العلامة، الحافظ، الظاهري، صاحب المحلى والإحكام وغيرهما من التصانيف. تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣. وانظر مناقشة هذه المسألة في طبقات السبكي ١٣٠/٤ - ١٣٣.

(٥) يمين الدولة أبو القاسم ابن الأمير ناصر الدولة أبي منصور الغزنوي (٣٦١ - ٤٢١)، =

نبينا صَلَّى الله عليه وسلّم ليس هو رسولُ الله اليوم، لكنه كان رسولَ الله. وزعم ابنُ حزم أنَّ هذا قولُ جميع^(١) الأشعرية، وليس كما زعم، وإنّما هو تشنيعٌ عليهم أثارته الكرامية^(١) فيما حكاها القشيري قال^(٢): تناظر ابنُ فورك وأبو عثمانَ المغربي^(٣) في الولي، هل يُعرف أنه وليٌّ؟ فكان^(٢) ابنُ فورك يُنكر أن يُعرف ذلك لزوال الخوف^(٣)، وأبو عثمان يُحقّق ذلك، وهذه^(٤) مسألةٌ خلافٌ بين الصوفيّة، فأنشد أبو عثمان:

يعرفه الباحثُ عن جنسه وسائر الناسِ له منكرُ
قال الإمامُ - يعني: القشيري -^(٤): نغني أنَّ هذه الحالة من حيثُ الحالُ والذوقُ، لا من حيثُ المناظرة والنطقُ، وذكر أسعدُ أنه سمعه يحكي عن الأستاذ الشهيد - يعني: ابن فورك - قال: كلُّ موضع نرى^(٥) فيه اجتهاداً، ولم يكن ثمَّ^(٦) نورٌ، فاعلم أنَّ ثمَّ بدعةً خفيةً.

* * *

- (١) ليست في ج. (٤) ج: فهذه.
(٢) ج: وكان. (٥) ليست في د.
(٣) لزوال، ليست في د، وفي ب: الزوال، (٦) في ج بدل قوله: ولم يكن ثمَّ نور، ولم ير، وقوله: الخوف، سقط من جميع النسخ.

- = فاتح الهند، وأحد كبار القادة. وفيات الأعيان ١٧٥/٥ - ١٨٢.
(١) هم أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام، ولد في سجستان، وجاور بمكة خمس سنين، وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله، ثم انصرف إلى الشام وعاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر، وخرج منها سنة ٢٥١ إلى القدس فمات فيها. ميزان الاعتدال ٢١/٤ - ٢٢، وعن عقائد الكرامية انظر الملل والنحل ١٠٨ - ١١٣.
(٢) الرسالة له: ٣١٠، وانظر طبقات السبكي ١٣٤/٤ - ١٣٥.
(٣) سعيد بن سلام القيرواني (٠٠٠ - ٣٧٣)، كان زاهداً، ورعاً، صينياً، ورد نيسابور، ومات بها. طبقات الصوفية ٤٧٩ - ٤٨٣، تاريخ بغداد ١١٢/٩.
(٤) الرسالة ٣١٠.

١٩ - محمد بن الحسن (*) [٢٦٦ - ٣٥١]

ابن محمد بن زياد بن^(١) هارون بن جعفر بن سَند^(٢)، أبو بكر النَّقَّاشُ
المقرئ المُفسِّر، صاحبُ كتاب «شِفَاء الصُّدُورِ»^(١) في التفسير.

مَوْصِلِيُّ الْأَصْلِ^(٢)، نزل بغدادَ، وقيل: إنه مولى أبي دجانة الأنصاري.

(٢) ب: شبل.

(١) سقطت من ب.

(*) الفهرست ٣٣، تاريخ بغداد ٢/٢٠١ - ٢٠٥، الأنساب ١٢/١٢٨ - ١٣٠، تاريخ
ابن عساكر ١٥/ق ١٢١ب - ١٢٤أ، المنتظم ٧/١٤ - ١٥، معجم الأدباء
١٨/١٤٦ - ١٤٩، اللباب ٣/٣٢١ - ٣٢٢، وفيات الأعيان ٤/٢٩٨ - ٢٩٩، سير
طبقات علماء الحديث ٣/١٠٢ - ١٠٤، معرفة القراء الكبار ١/٢٩٤ - ٢٩٨، سير
أعلام النبلاء ١٥/٥٧٣ - ٥٧٦، تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٨ - ٩٠٩، العبر ٢/٢٩٢ -
٢٩٣، ميزان الاعتدال ٣/٥٢٠، المغني في الضعفاء ٢/٥٧٠، الوافي ٢/٣٤٥ -
٣٤٦، مرآة الجنان ٢/٣٤٧، طبقات السبكي ٣/١٤٥ - ١٤٦، الإسنوي ٢/٤٨٣،
ابن كثير ق ٥٩ب - ٦٠أ، البداية ١١/٢٤٢ - ٢٤٣، غاية النهاية ٢/١١٩ - ١٢١،
لسان الميزان ٥/١٣٢، النجوم الزاهرة ٣/٣٣٤، طبقات الحفاظ للسيوطي
ت (٨٤١)، طبقات المفسرين، له (٢٩)، طبقات المفسرين للدواودي ٢/١٣١ -
١٣٣، شذرات الذهب ٣/٨ - ٩، مفتاح السعادة ١/٤١٦، المختصر لأبي الفدا
٢/١١٠، كشف الظنون ٢٨، ٧١، ٩٨، ٥٨٩، ٧٦٠، ٨٢٧، ١٠٥٠، ١٠٨٥،
١٧٣٧، ١٤٤٩، ١٨٣٠، ١٨٣٣، ١٩٠٥، ٢٠٠١، إيضاح المكنون ٢/٢٦٢، هدية
العارفين ٢/٤٤، التاج المكلل ١٢٢، الرسالة المستطرفة ٧٧، ٧٩، ٨٩، تاريخ
التراث العربي لسزكين ١/١٠٣ - ١٠٤.

(١) عن مخطوطاته انظر تاريخ التراث العربي لسزكين ١/١٠٤.

(٢) في حاشية أ: (قال الإسنوي [٢/٤٨٣]: ولد بالموصل سنة ست وستين [في المطبوع
من طبقات الإسنوي: سبعين] ومثتين، ومات ببغداد. قال الكتبي: ومن تصانيفه:
شفاء الصدور، والإشارة في غريب القرآن، والموضح في القرآن ومعانيه، وصداء =

قال الخطيب أبو بكر البغدادي^(١): كان عالماً بحروف القرآن، حافظاً للتفسير، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم.

وكان سافر الكثير شرقاً وغرباً، وكتب بالكوفة، والبصرة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، والموصل، والجبال، وبلاد^(١) خراسان، وما وراء النهر.

وحدث عن: إسحاق^(٢) بن سنان^(٢) الختلي، وأبي مسلم الكجّي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، والحسن بن سفيان النسوي، وخلق يطول ذكرهم.

روى عنه: أبو بكر ابن مجاهد^(٣)، وجعفر الخلدّي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين، وآخرون.

قال^(٣) الخطيب^(٤): وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

(٣) قول الخطيب هذا ليس في ج.

(١) ج: وبلاد، بلا باء.

(٢) د: أبي إسحاق، غلط.

= العقل، والمناسك، وأخبار القصاص، وذم الحسد، ودلائل النبوة، و«الأبواب» في القراءات، وإرم ذات العماد، والمعجم الأصغر، والأوسط، والأكبر، في أسماء القراء وقراءاتهم، وكتاب السبعة - بعلمها - الكبير، والسبعة الأوسط، والسبعة الأصغر). قلت: الكتبي هو الحسين بن محمد بن الحسين بن الجنيد الهروي الإمام المحدث الحافظ المؤرخ، الحاكم أبو عبد الله (٤٠٩ - ٤٩٦) هـ.

(١) تاريخ بغداد ١٠١/٢.

(٢) تحرف في المطبوع من تاريخ بغداد إلى: سفيان، وهو: إسحاق بن إبراهيم بن سنان. مترجم في الميزان ١٨٠/١.

(٣) في حاشية أ: (وقال المصنف في علوم الحديث [٧٤]: روى عنه ابن مجاهد ودلس فيه، فقال: حدثنا محمد ابن سَنَد). قلت: سترد ترجمة ابن مجاهد برقم (١٣٧).

(٤) تاريخه ٢٠٢/٢.

قال الخطيب^(١): حَدَّثَنِي عبيد^(٢) الله ابنُ أبي الفتح^(٣)، عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش، فقال: كان يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص.

قال الخطيب^(٣): وسألت البرقاني^(٢)^(٤) عن النقاش فقال: كلُّ حديثه منكر.

قال^(٣): وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أبا بكر^(٤) ذكر «تفسير» النقاش، فقال: ليس فيه حديث صحيح^(٥).

قال^(٦): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَرْمَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ هبةَ اللَّهِ بنَ الحسن الطبريِّ ذكر «تفسير» النقاش، فقال: ذاك إشفى^(٧) الصدور، وليس بشفاء^(٥) الصدور^(٨).

-
- (١) ج: عبد الله، غلط.
 (٢) ج: البرواني وسألت فقال: كل...
 (٣) ليست في ب.
 (٤) بياض في ب وج ود، وفي ج: سمع...
 النقاش ليس فيه حديث صحيح.
 (٥) ب وج ود: شفاء، بلا باء.

-
- (١) نفسه ٢٠٥/٢.
 (٢) سترد ترجمته برقم (٢٢٢).
 (٣) تاريخه ٢٠٥/٢.
 (٤) سترد ترجمته برقم (١١٦).
 (٥) تاريخه ٢٠٥/٢.
 (٦) نفسه.
 (٧) الإشفى: آلة الإسكاف، والمثقب.
 (٨) في هامش أ: (وقال الخطيب [٢٠٢/٢]: أحاديثه مناكير مشهورة، وقال الدارقطني في كتاب المصحفين: قال النقاش مرة: أبوشروان، جعلها كنية. قال الذهبي [التذكرة =

قال الشيخ تقي الدين؛ صاحبُ هذا الكتاب: النقَّاشُ - رحمه الله - مغرًى بالغرائب، مكثُرٌ من رواية المناكير، ولا يتجاوز أمره إلى التكذيب، وما ذكرناه عن الحفاظ كالبرقاني^(١)، وهبة الله الطبري اللالكائي، والخطيب، ليس فيه تكذيب، وليس فيه أكثر من أن نسبوه^(٢) إلى رواية المناكير وما لا يثبت، وعنهما وقع الذم لـ «تفسيره».

وقد ذكر الدارقطني عنه حديثين بيَّن بطلانُهما^(٣)، ولم يزد على وصفه بالوهم والتوهم^(٤).

وأما طلحة بن محمد فمعتزليٌّ داعيةٌ مجروحٌ، حكى^(٥) ذلك الخطيب^(٦)، وذكر عن الأزهري - وهو عبيد^(٧) الله بن أبي الفتح - أنه قال فيه: ضعيفٌ في روايته وفي مذهبه^(٨)، فكيف يُرجع إليه في مثل هذا ويعتمد؟ لا سيما في مثل النقَّاش على جلالته وشهرته بين أهل القرآن بما^(٩) يوجب طهارة ساحتِه، والله أعلم.

قال الخطيب^(١٠): سمعتُ أبا الحسين ابن^(١١) الفضل القُطَّان يقول:

(٤) مكررة في د.

(٥) ج ود: عبد، غلط.

(٦) ج: ما.

(٧) ليست في ج.

(١) ج: وغيره.

(٢) أوج: ينسبوه.

(٣) ب: بالتوهم والوهم، وفي ج: بالوهم

والوهم.

= ٩٠٩/٣]: الذي وضع أن هذا مع جلالته ونبله متروك الحديث ليس بثقة، وأجود

ما قيل فيه قول أبي عمرو الداني: النقَّاش مقبول الشهادة).

(١) ناقشهما الخطيب في تاريخه ٢٠٢/٢ - ٢٠٥.

(٢) تاريخه ٣٥١/٩، نقل ذلك عن ابن أبي الفوارس.

(٣) نفسه..

(٤) تاريخ بغداد ٢٠٥/٢.

حضرتُ أبا بكر النقَّاش وهو^(١) يجود بنفسه يوم الثلاثاء لثلاثِ خلون من شوال سنة إحدى و^(٢)خمسین وثلاثِ مئة، فجعل يحرک^(٣) شفَّتيه بشيء لا أعلم ما هو، ثم نادى بعلو صوته^(٤): ﴿لِمَثَلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ [الصفات: ٦١]، يُردِّدها ثلاثاً، ثم خرجت نفسه.

وذكر ابنُ أبي الفوارس^(٥) أن مولدَ النقَّاش سنة ست وستين ومئتين، ودُفن في داره ببغداد.

وقال النقَّاش: حَدَّثْتُ عن المدائني قال: قرأ إمامٌ بقومِ سورة الحمد، فقال^(٦): ولا الظَّالِّين، بالظاء، فرفسه رجلٌ من خلفه^(٧)، فقال الإمام: أوه صهري، فقال^(٨) له الرجل: يا كذا وكذا! خذِ الضَّادَ من ظهرِكَ، فاجعلها في الضَّالِّين، وأنتَ في عافية.

وروى الخطيب^(٩) بإسناده عن النقَّاش أن محمد بن علي الصائغ أخبرهم قال: أخبرني يحيى بن معين قال: كنتُ عند أبي يوسف، وعنده جماعة من أصحاب الحديث وغيرهم، فوافته هدية من أم جعفرٍ احتوت على تُخُوت دَبِيقِي، ومُصَمَّت^(٣)، وشرب، وتمائيل ند، وغير ذلك، فذاكرني رجلٌ بحديث

-
- (١) وهو، ليست في ج.
(٢) إحدى و، ليست في ج.
(٣) ب: يحول.
(٤) مكررة في ب.

- (٥) ج: وذكر أبو الفوارس، غلط.
(٦) من أ، وفي باقي النسخ: قال، بلا فاء.
(٧) ج ود: من خلفه رجل.
(٨) ج: قال.

(١) نفسه.

(٢) تاريخه ٢٥٢/١٤.

(٣) التخت: وعاء يسان به الثياب، ودبيقي: نسبة إلى دبيق، بلد بمصر بين الفرما وتنيس، كانت مشهورة بثيابها الرقيقة، وعمائمها الطويلة. والمصمت من الثياب الذي لا يخالط لونه لون آخر.

النبي ﷺ: «مَنْ أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِيهَا»^(١)، فسمعه أبو يوسف فقال: أَبِي تُعَرِّضُ؟ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالْهَدَايَا: الْأَقْطُ، وَالسَّمْنُ، وَالزَّبِيبُ»، ولم تكن الهدايا ما^(٢) ترون، يا غلام، شِلْ إِلَى الْخَزَائِنِ.

وفيما روى بخط أبي القاسم ابن الدَّبْثَانِي^(٢) الأزهرى قال: قرأت على أبي علي ابن حَمَّكَان^(٣) الشافعي، حَدَّثَنِي عَلِي بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَرْقُورِ التَّمَّارِ، ومحمد بن الحسن^(٤) قالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي الصَّائِغُ بِمَكَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى^(١) بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْعَافِيَةِ لِلخَلْقِ، وَالشَّمْسِ لِلدُّنْيَا، جَزَاهُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ^(٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا.

و^(٦)هذا من أحسن ما يُنقل عن ابن معين في رجوعه للشافعي.

وبالإسناد قال^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ بَهْرَاءَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ: دَهْمَنِي فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَمْرٌ أَمْضُنِي وَآلَمَنِي، وَلَمْ^(٧) يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُ اللَّهِ، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ أَتَانِي

(١) ليست في ب. (٤) ج: الحسين.

(٢) في جميع النسخ: الديناري، والمثبت من هامش أ، وهو الصواب، كما سيأتي في ص ٥٨٣، وسقطت لفظة: ابن، من ج. (٦) ليست في ب وج. (٧) ج: فلم.

(٣) ج: حكمان، غلط.

(١) أخرجه ابن راهويه (في المطالب العالية ١/٤٢٧)، والطبراني في الكبير (٢٧٦٢)، والخطيب ١٤/٢٥٢، عن الحسن بن علي. قال الهيثمي: وفيه يحيى بن سعيد القطان، وهو ضعيف، مجمع الزوائد ٤/١٤٨، وعلقه البخاري عن ابن عباس في صحيحه ٥/١٧٣ في الهبة: باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق بها، قال البخاري: ولم يصح، قال الحافظ: هذا الحديث جاء عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصلح إسناداً من المرفوع.

آت في منامي فقال: يا محمد بن إدريس! قل: اللهم إني لا أملك لنفسي ضرراً ولا نفعاً⁽¹⁾، ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً، ولا أستطيع أن⁽²⁾ آخذ إلا ما أعطيتني، ولا أتقي إلا ما وقيتني، اللهم فوفقني لما تحب وترضى⁽³⁾ من القول والعمل في عافية، فلما أن أصبحت أعدت ذلك، فلما ترحل النهار أعطاني الله طلبتي، وسهل لي الخلاص مما كنت فيه، فعليكم بهذه الدعوات فلا⁽⁴⁾ تغفلوا عنها.

وبه: حدثنا محمد بن الحسن⁽⁵⁾ النقاش، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، حدثنا الربيع بن سليمان قال: ناظر رجل⁽⁶⁾ الشافعي في مسألة فدق، والشافعي ثابت يجيب ويصيب، فعدل الرجل إلى الكلام في مناظرته، فقال له الشافعي: هذا غير ما نحن فيه، هذا كلام، لست أقول بالكلام، واحدة، وأخرى ليست المسألة متعلقة⁽⁷⁾ به، ثم أنشأ الشافعي رضي الله عنه⁽⁸⁾ يقول: متى ما تقد بالباطل الحق يآبه وإن قُدت⁽⁹⁾ بالحق الرؤاسي تنقد إذا ما أتيت الأمر من غير بابيه ضللت⁽¹⁰⁾ وإن تقصد إلى الباب تهتد فدنا منه الرجل وقبل يده.

وبه: حدثنا محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا⁽¹¹⁾ أبو⁽¹²⁾ نعيم، حدثنا الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي: رأس التوقي ترك الإفراط في التوقي. قال النقاش: صدق الشافعي، لأن الإفراط هو مجاوزة الحق⁽¹³⁾ في مقدار المصلحة، والله أعلم.

* * *

- | | |
|---|--------------------------------|
| (1) ج: نفعاً ولا ضرراً. | (7) المسألة متعلقة، بياض في ج. |
| (2) ليست في ج. | (8) رضي الله عنه، من أ. |
| (3) أ: وتختار، والمثبت من هامشها وسائر النسخ. | (9) د: قدت. |
| (4) ج: ولا. | (10) ب: ظللت. |
| (5) ج: الحسين. | (11) ج: قال. |
| (6) ليست في أ. | (12) ليست في د. |
| | (13) ج، وهامش أ: الحد. |

٢٠ - محمد بن الحسن (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن المنتصر، أبو الفيّاض البصريّ.

تلميذُ أبي حامدٍ المروزيّ^(١).

كان من الأئمة البصريّين المصنّفين، من تصانيفه: «اللاحق»
بـ «الجامع»^(٢) الذي صنّفه شيخه، ذكر فيه: ممّا يُكره^(١) للقاضي نظره في
النفقة على أهله، وفي ضيّعته، لأنّ هذا أشغل لفهمه من كثيرٍ من الغضب.

* * *

.....
(١) ج: ما يذكره، وفي ب ود: ما يكره.

(*) العبادي ٧٧، الشيرازي ١١٩، التقييدت (٤٨)، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٣،
الطبقات الوسطى ق/٧٢ب، الإسنوي ١/١٩٢ - ١٩٣، ابن قاضي شهبة ١/٥٠ -
٥١، ابن هداية الله ١١٦، كشف الظنون ١/٥٧٦، ١٥٣٥، هدية العارفين ٢/٥٤.

(١) ستأتي ترجمته برقم (٩٦).

(٢) كشف الظنون ١/٥٧٦، هدية العارفين ٢/٥٤.

٢١ - محمد بن الحسين(*) [٥٠٠ - ٥٢١]

ابن بندار، أبو العزّ القلانسيّ الواسطيّ.

واعتمادُ الناسِ بواسطَ علي ما صنّفه في^(١) القراءات، لكون مشايخهم إيّاها يروون.

وحدّثني الشيخُ ابنُ بأسويه^(١) المقرئُ الواسطيّ - وهو من أهل القرآن والفقه والخير، وهو أحد^(٢) المتصدّرين للإقراء بجامع دمشق، وله روايةٌ في ذلك - عن ابنِ الباقلانيّ^(٢)، عن أبي العزّ؛ أنّ أبا العزّ كان شافعيّ المذهب. وحدّثني أن القاضي أبا عليّ الفارقيّ له^(٣) فتاوى مجموعةٌ في نحو خمسة أجزاء.

(١) ج: من القراءات، وفي د: بالقراءات. (٣) ج: لنا.

(٢) ج: من أحد.

(*) سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٥١ - ٥٢، خريدة القصر (قسم العراق) ٣٥٢/١/٤ - ٣٥٣، المنتظم ٨/١٠، معرفة القراء الكبار ٤٧٣/١ - ٤٧٥، دول الإسلام ٣١/٢، العبر ٥٠/٤، ميزان الاعتدال ٥٢٥/٣، عيون التواريخ ١٩٣/١٢، الوافي ٤/٣، طبقات السبكي ٩٧/٦ - ٩٨، طبقات الإسنوي ٣٢٠/٢، غاية النهاية ١٢٨/٢، لسان الميزان ١٤٤/٥، شذرات الذهب ٦٤/٤، كشف الظنون ٦٦، ٣٩١، ١٥٠٠، هدية العارفين ٨٥/٢.

(١) علي بن المبارك، تقي الدين، أبو الحسن (٥٥٦ - ٦٣٢) هـ، إمام، مقرئ، ناقل، ثقة. غاية النهاية ٥٦٢/١.

(٢) عبد الله بن منصور بن عمران الواسطي (٥٠٠ - ٥٩٣) هـ، شيخ القراء بواسط. غاية النهاية ٤٦٠/١ - ٤٦١.

٢٢ - محمد بن الحسين (*) [٤٠١ - ٠٠٠]

ابن داود بن علي^(١) بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد أبو الحسن بن أبي عبد الله الحسيني النقيب، جد^(٢) النقباء بنيسابور رضي الله عنه وعن أسلافه.

هكذا ذكر هذا النسب أبو عبد الله الحاكم في ترجمة أبيه، وسقط محمد منه، في ترجمته^(٢) نفسه في «مشيخة» أبي صالح، وفي ترجمته من كتاب الحاكم أيضاً.

أثنى^(٣) عليه الحاكم، وقال: شيخ^(٤) الشرف في عصره، ذو الهممة العالية، والعبادة الظاهرة، والسجايا الطاهرة^(٥).

سمع: أبا حامد^(٥) الشرقي^(٣)، وأخاه عبد الله، وأقرانهما بنيسابور^(٤).

قال الحاكم^(٥): كان يُسأل التحديث^(٦) فيأبى، ثم أجاب آخر^(٧).

-
- (١) ج ود: أحد. (٢) ب: ترجمة. (٥) ب: أحد، وفي د: حد.
 (٣) ج: فائتي. (٦) د: الحديث.
 (٤) ج ود: الشيخ شيخ. (٧) ب: آخر.

(*) السير ٩٨/١٧ - ٩٩، العبر ٧٦/٣، الوافي ٣٧٣/٢، السبكي ١٤٨/٣، الإسنوي ٨٤/١، وفيه خلط بينه وبين أخيه أبي علي الآتي عقب هذه الترجمة، طبقات ابن كثير ٦٧ب، شذرات الذهب ١٦٢/٣.

(١) زاد السبكي هنا: بن الحسين.

(٢) السير ٩٩/١٧، والسبكي ١٤٨/٣.

(٣) سترد ترجمته برقم (١٢١).

(٤) في حاشية أ: (قال في العبر [٧٦/٣]: سمع محمد بن إسماعيل المروزي صاحب علي بن حجر، وكان سيّداً، نبيلاً، صالحاً).

(٥) السير ٩٩/١٧، والسبكي ١٤٩/٣.

وعقد الحاكم له مجلس الإملاء، وانتقى عليه ألف حديث، فحدث، قال: وكان تعدُّ في مجالسه ألفُ محبرةٍ، فحدث ثلاث سنين^(١)، ثم توفي فجأة^(٢).

قال الحاكم: سمعتُ السيّد أبا الحسنِ الحسني^(١) يقول: حضرتُ مع والدي السيد أبي عبد الله جنازة مكي بن عبدان^(٣) فقال: قد فاتك أحدُ الشيخين، فلا ينبغي أن يفوتك الشيخُ الآخر، فبكرَ بي^(٢) إلى أبي حامد الشرقي.

* * *

(١) من د، وفي سائر النسخ: الحسيني، غلط.

(٢) ليست في د، ومن قوله: جنازة مكي... إلى هنا، ساقط من ج.

(١) في حاشية أ: (قلت: وروى عنه البيهقي كما قاله المصنف في ترجمة البيهقي [انظر الترجمة رقم (٩٩)] ومحمد بن القاسم بن حبيب، وأبو الحسن البوشنجي، وأبو القاسم القشيري... يحرر كل هؤلاء... واحد في ذلك).

(٢) في حاشية أ: (قال في العبر [٧٦/٣]: مات في جمادى الآخرة، سنة إحدى وأربع مئة).

(٣) مترجم في تاريخ بغداد ١١٩/١٣ - ١٢٠.

٢٣ - أخوه (*) [٣٩٣ - ٠٠٠]

السيد أبو علي محمد بن الحسين بن داود.

ذكره الحاكم أيضاً، وذكر أنه كان باب الشرف في عصره، حسن الشأن^(١)، ذامروءة وإحسان إلى أهل الدين والتقوى، متقرباً إليهم، مستكثراً منهم.

سمع أبا حامد ابن بلال، وأبا بكر القطان في طبقته قبل الأصم^(١).

توفي في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة^(٢) بنيسابور، و^(٢) صلي عليه أخوه السيد أبو الحسن، روى عنه الحاكم.

وذكرهما أبو الحسن^(٣) ابن أبي القاسم^(٣) الحنفي المذهب في جملة الشافعية، وحكى عن الحاكم أن السيد أبا^(٤) الحسن كان يتعبد^(٥) على مذهب الشافعي، ويعتقد مذهبه، ووصف أخاه السيد^(٦) أبا علي بـ : المدرس^(٧)،

-
- (١) بياض في ج. (٤) ب: أن أبا.
- (٢) ليست في ج. (٥) د: ببغداد.
- (٣) من قوله: روى عنه الحاكم... إلى هنا، (٦) ليست في أ.
- ساقط من د. (٧) ج: المدرسين.

(*) السير ٩٩/١٧، تاريخ الإسلام ٩٣ق/٤، الإسنوي ٨٤/١ - ٨٥، وفيه خلط بينه وبين أخيه المتقدم، طبقات ابن كثير ٦٧ب.

(١) سترد ترجمته برقم (٨٢).

(٢) في طبقات الإسنوي ٨٤/١ - ٨٥، تخليط بين المترجم هنا وبين أخيه أبي الحسن، فقد نقل عن ابن الصلاح سنة وفاة أبي علي على أنها وفاة أخيه أبي الحسن، فراجعه وتأمل.

(٣) المعروف بـ : فندق، تقدم التعريف به في المقدمة ص: ١٧.

وقال: كان⁽¹⁾ يدرّس فقه الشافعيّ بنيسابور، ولم أجد ما حكاه⁽²⁾ عن⁽³⁾ الحاكم في ترجمتهما من «تاريخه»، والله أعلم.

وذكر الحاكم أباهما: السيّد أبا عبد الله⁽⁴⁾، فحكى أنه كان سنيّ العلويّة في أيامه، ومن أكثر الناس صلاةً وصدقةً ومحبةً لأصحاب رسول الله ﷺ.

و⁽⁴⁾أخبر أنه صحبه مدّة، وكان يصليّ بجانبه الجمعة في الجامع بضعة عشرة سنةً، فما سمعه⁽⁵⁾ يذكر عثماناً إلّا قال: أمير المؤمنين الشهيد⁽⁶⁾ رضي الله عنه وبكى⁽⁷⁾، وما سمعه⁽⁸⁾ يذكر⁽⁷⁾ عائشة رضي الله عنها إلّا قال: الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها، حبيبة حبيب الله، وبكى.

وسمع الحديث⁽⁹⁾ فأكثر، وممن سمع: جعفر الحافظ، وابن شيرويه، وأكثر عن الإمام أبي بكر ابن خزيمة، قال: وما سمعته يذكر أبا بكر إلّا قال: إمام المسلمين في عصره رضي الله عنه.

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

-
- | | |
|----------------------------------|----------------|
| (1) ج: قال وكان. | (6) ج: السيد. |
| (2) ب: حكى، وفي ج: فيما حكاه. | (7) ليست في ج. |
| (3) ليست في ج. | (8) ج: سمعته. |
| (4) ليست في ب. | (9) ليست في ب. |
| (5) من أ، وفي سائر النسخ: سمعته. | |

(1) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

٢٤ - محمد بن الحسين (*) [٤٠٧ - ٠٠٠]

ابن محمد بن الهيثم بن القاسم بن مالك، القاضي أبو عمر ابن أبي سعيد البسطامي.

هكذا نسبه شيرويه^(١)، ونسبه الحاكم في ترجمته وترجمة أبيه: ابن^(١) الحسين بن^(٢) محمد بن الحسين بن يحيى، فالله أعلم.

كان قاضي نيسابور، وأحد^(٣) رؤساء الشافعية بها، ذكره الخطيب فقال^(٢): حدّثني عنه الحسن بن محمد الخلال^(٣)، وذكر لي أنه قدم بغداد في حياة أبي حامد الإسفراييني^(٤).

قال^(٥): وكان إماماً نظّاراً، وكان أبو حامد^(٤) يُعظّمه ويُجلّه.

(١) ج: أبي.

(٣) كذا في أ، وفي ب ود: وجد، وفي ج: أوجد.

(٢) من أ.

(٤) د: حاتم.

(*) تاريخ بغداد ٢/٢٤٧ - ٢٤٨، الأنساب ٢/٢١٥، تبين كذب المفثري ٢٣٦، المنتظم ٧/٢٨٥، منتخب السياق (ت: ٢)، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٢٠ - ٣٢١، العبر ٣/٩٩، الوافي ٣/٦، مرآة الجنان ٣/٢٢، السبكي ٤/١٤٠ - ١٤٣، الإسنوي ١/٢٢٤، ابن كثير ٧٢أ، ابن قاضي شهبة ١/١٨٦ - ١٨٧، شذرات ٣/١٨٧.

(١) سترد ترجمته برقم (١٧٦).

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٤٧.

(٣) مترجم في تاريخ بغداد ٧/٢٥٤.

(٤) سترد ترجمته برقم (٢٠).

(٥) أي: الخلال، انظر تاريخ بغداد ٢/٢٤٧.

وسمع الحديث بأصبهان، وبغداد، والبصرة، والأهواز، وغيرها.
عن^(١): الطبراني، وابن الجارود الرقي، وأبي بكر القَبَابِ الأصبهاني،
وغيرهم.

قال شيرويه: وكان^(٢) صدوقاً.

وذكره الحاكم أبو عبد الله، ومات قبله، فقال: الفقيه، المتكلم، البارع،
الواعظ، ورد له العهد بنيسابور، وقرأ عليه العهدة^(١) غداة الخميس، الثالث
من ذي القعدة، سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مئة، وأجلس^(٣) في مجلس القضاء،
في مسجد^(٤) رحا في تلك الساعة، وأظهر أهل الحديث من الفرح والاستبشار
والثناء ما^(٥) يطول شرحه، وكتبنا بالدعاء والشكر إلى السلطان وإلى أوليائه.
مات البسطامي بنيسابور سنة سبع وأربع مئة^(٦).

* * *

(٤) ج: مجلس.

(٥) ج: مما.

(١) ب: من.

(٢) ج: قال وكان.

(٣) ج: وجلس.

(١) كذا الأصول، وفي التبيين، والسبكي: وورد له العهد بقضاء نيسابور، وقرأ عليه
العهد غداة الخميس...

(٢) كذا قاله أبو صالح المؤذن وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم النيسابوريان فيما
نقله عنهما الخطيب في تاريخه ٢٤٧/٢ - ٢٤٨، وقال عبد الغافر فيما نقله عنه
ابن عساكر في التبيين، والصريفيني في منتخب السياق: توفي سنة ثمان وأربع مئة،
ومشى عليه الذهبي وغيره.

٢٥ - محمد بن خفيف(*) [٣٧١ - ٠٠٠]

الضَّبِّيُّ، أبو عبدِ الله .

أقام بشيراز .

قال ابنُ خميسٍ : كان شيخَ المشايخِ وأوحدَهم في وقته، عالماً^(١) بعلوم الظاهرِ والحقائقِ، حسنَ الأحوالِ في المقاماتِ والأفعالِ، جميلَ الأخلاقِ والأعمالِ^(٢) .

وذكره صاحبه أبو العباس النسوي^(٣)، وقال: بلغ ما لم يبلغه أحدٌ، في العلم، والخلق، والجاه، عند الخاصِّ والعامِّ، وصار أوحدَ زمانه، مقصوداً من الآفاقِ، مفيداً في كلِّ نوع من العلوم، مباركاً على من يقصده، رفيقاً بمريديه، يبلغ كلامه مراده .

.....
(١) ج: علماً.

(*) طبقات الصوفية ٤٦٢ - ٤٦٦، حلية الأولياء ٣٨٥/١٠ - ٣٨٩، الرسالة القشيرية ٢٩، الأنساب ٤٥١/٧ - ٤٥٢، تبين كذب المفتري ١٩٠ - ١٩٢، المنتظم ١١٢/٧، معجم البلدان ٣٨١/٣، اللباب ٢٢٢/٢، الفتوى الحموية لابن تيمية ٥٦ - ٦٦، السير ٣٤٢/١٦ - ٣٤٧، العبر ٣٦٠/٢ - ٣٦١، تاريخ الإسلام ٤ق/٤، دول الإسلام ٢٢٩/١، الوافي ٤٢/٣ - ٤٣، طبقات السبكي ١٤٩/٣ - ١٦٣، طبقات الإسنوي ٤٧٦/١، البداية والنهاية ٢٩٩/١١، طبقات ابن قاضي شهبة ١٢٨/١ - ١٢٩، طبقات الأولياء ٢٩٠ - ٢٩٤، النجوم الزاهرة ٤١١/٤، طبقات الشعراني ١٤٢/١، شذرات الذهب ٧٦/٣ - ٧٧، نتائج الأفكار القدسية ٦/٢، كشف الظنون ١٤٤٧، إيضاح المكنون ٤/١، ٣٥، ٣٦٧، وغيرها، هدية العارفين ٤٩/٢ - ٥٠، الفتح المبين ٢٠٦/١ - ٢٠٧، جامع كرامات الأولياء ١٥/١ .

(١) الإسنوي ٤٧٦/١ .

(٢) سترد ترجمته برقم (١٢٢)، والخبر بنحوه في السبكي ١٥١/٣، والإسنوي ٤٧٦/١ .

قال^(١): وصنّف من الكتب ما لم يصنّفه أحدٌ، وانتفع به جماعةٌ حتّى صاروا أئمةً يُقتدى بهم، وعُمّر حتّى عمّ نفعه البلدان.

وكانت^(٢) له أسفارٌ وبداياتٌ ورياضاتٌ^(٣)، ولقي الشيوخَ والزهادَ والنسّاك^(٤)، ودخل العراقَ، ولقي بها رؤيماً، وابنَ عطاءٍ، والجريريّ، وعاشرَ بمكّةَ الكتّانيّ والمُزيّن، وأقرانهما.

وقال الشيخُ أبو الفتح عبدُ الرحيم بنُ أحمدَ - خادمُ ابنِ خفيفٍ صالحٍ فاضلٌ - : سمعتُ أبا عبد الله محمدَ بنَ خفيفٍ يقول: سألنا يوماً القاضي أبو العباسَ ابنَ سُرّيجَ بشيرازَ، وكُنّا نحضرُ مجلسَه لدرسِ^(٥) الفقه، فقال^(٥) لنا: محبةُ الله فرضٌ أو غير فرض؟ قلنا: فرضٌ^(٦).

قال: ما الدلالةُ على فرضيها^(٧)؟ فما فينا^(٨) مَنْ أتى بشيءٍ فقبل، فرجعنا إليه وسألناه الدليلَ على فرضِ محبةِ الله عزَّ وجلَّ، فقال: قَوْلُهُ تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ، فَتَرْبُّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ [التوبة: ٢٤].

قال: فتواعدهمُ الله عزَّ وجلَّ على تفضيلِ مَحَبَّتِهِمْ لغيرِهِ^(١٠) على محبَّته.

- (١) من أ، وفي سائر النسخ: وكان
(٢) أ: رباطات.
(٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ: الشيوخ والنسّاك والزهاد.
(٤) ج: لدروس.
(٥) ج: فقالت.
(٦) ج: ما فرض.
(٧) د: فرضيتها.
(٨) د: منا، وفي ج: هنا.
(٩) ج: أو.
(١٠) ج: لقومهم.

ومحبة رسولہ، والوعيد لا يقع إلا على فرض لازم، وحتم واجب^(١).

وقال الشيخ أبو الفتح أيضاً^(٢): سمعت الشيخ أبا عبد الله يقول: ما سمعت شيئاً من سنن النبي ﷺ إلا استعملته، حتى الصلاة على أطراف الأصابع، وهو صعب.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي في^(١) ابن خفيف^(٣): هو من^(٢) أعلم المشايخ بعلوم الشريعة من الكتاب والسنة، وهو فقيه على مذهب الشافعي. وقال أبو عبد الله ابن خفيف^(٤): سمعت أبا بكر الكتاني يقول: سافرت^(٢) أنا والعباس بن المهدي^(٥)، وأبوسعيد الخزاز في بعض السنين، وضللنا^(٣) في بعض الطريق، والتقينا بحيرة^(٤)، فبينما نحن كذلك^(٥) إذا^(٦) بشاب قد أقبل وفي يده محبرة، وعلى عنقه مخللة فيها كتب، فقلنا له: يا فتى! كيف الطريق؟ فقال لنا: الطريقان، فما أنتم عليه فطريق^(٧) العامة، وما أنا عليه فطريق

(٥) ب: ذلك.

(١) ب: و.

(٦) أ: وإذا، وفي ب: إذا شاب.

(٢) ليست في ج.

(٧) أ: طريق.

(٣) ب: فضلنا.

(٤) ج: بحيرة، وفي د: بحير.

(١) قال السبكي: ومثل هذا في الدلالة على محبة النبي ﷺ قوله: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه، وأهله، وماله، وولده، والناس أجمعين». طبقاته ١٥٨/٣.

(٢) التبيين ١٩١، والسبكي ١٥١/٣.

(٣) ليس في المطبوع من طبقات الصوفية، وانظر التبيين ١٩٠.

(٤) السبكي ١٥٨/٣، وفيه: أبو العباس ابن المهدي، غلط، والقصة أخرجها بنحوها الخطيب من طريق أحمد بن فارس، عن أبي بكر الكتاني... تاريخ بغداد ٧٦/٣، وهي طبقات الأولياء لابن الملقن ١٤٧.

(٥) مترجم في تاريخ بغداد ١٥٢/١٢.

الخاصة، ووضع رجله في البحر وعبره، قال: فتبنا إلى الله عز وجل أن⁽¹⁾ ننكر بعد ذلك أحداً⁽²⁾ من أهل العلم⁽¹⁾.

.....
(1) كذا في أ، وفي سائر النسخ: تبنا إلى الله عز وجل أن لا ننكر.

(2) ب: على أحد.

(1) في حاشية أ: (محمد بن زهير بن أخطل النسوي، الإمام أبو بكر، الفقيه، الخطيب، المقرئ. قال عبد الغافر: مقدم أصحاب الشافعي ومفتيهم بنسا، وكان إمام الجامع، ومحدث بلده، وإليه كانت الرحلة في سماع الحديث، وكان أبوه خادم الفقراء وشيخ الصوفية بها، فكان هو عالماً بطريقتهم وآدابهم وأخلاقهم، يأتي أبا الحسن البوشنجي بنيسابور، ورحل في طلب الحديث وتفقه ببغداد، سمع الحديث من: الأصم، والأستاذ أبي الوليد القرشي، وأبي حامد المقرئ، وأبي سهل ابن زياد القطان، وأبي الحسن الطرائفي، وأبي علي الحافظ، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي الصواف، وطبقتهم، وحدث بيسير، ومات ليلة الفطر سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ودفن بمقبرة مشايخ نسا، فوق دويرة الصوفية، وقد زرت قبره، ورأيت من أعقابه من كان يحدثني عن أحواله حين خرجت إلى نسا في شهر [كذا] سنة تسع وسبعين وأربع مئة. ثم روى عن أبي صالح المؤذن، عنه، حديثاً).

قلت: انظر مصادر ترجمته في المستدرك في آخر الكتاب.

٢٦ - محمد بن سليمان(*) [٢٩٦ - ٣٦٩]

ابن محمد بن سليمان بن هارون بن موسى^(١) بن عيسى، أبوسهل الصُّغْلُوكِيُّ، الحنفيُّ نسباً، العجليُّ، الشافعيُّ مذهباً.

أحدُ أئمةٍ وقته في علومٍ، مُتَّفَقٌ على تقدُّمه^(٢) وجلالته.

ذكره أبو العباس النسويُّ الصوفيُّ^(١)، وحكى^(٣) أنه كان يقدِّم في علوم الصوفيَّة، ويتكلَّم فيها بأحسنِ كلامٍ.

وصحب^(٤) من أئمَّتهم: المُرتعش، والشُّبليُّ، وأبا عليٍّ^(٥) الثَّقفيُّ،

وغيرهم.

قال: وكان حسنَ السماعِ^(٦).

(٤) ج: وسمع.

(١) بن موسى، سقط من ب.

(٥) ج: وأبا عبد الله، غلط.

(٢) د: تقديمه.

(٣) ج: وذكر.

(*) اليتيمة ٤/٤١٩، العبادي ٩٩، الرسالة القشيرية ١١٦، الشيرازي ١١٥، الأنساب ٨/٦٣، التبيين ١٨٣ - ١٨٨، اللباب ٢/٢٤٢، وفيات الأعيان ٤/٢٠٤ - ٢٠٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٤١، السير ١٦/٢٣٥ - ٢٣٩، العبر ٢/٣٥٢، دول الإسلام ١/٢٢٨، الوافي ٣/١٢٤ - ١٢٥، السبكي ٣/١٦٧ - ١٧٣، الإسنوي ٢/١٢٤ - ١٢٥، ابن كثير ٦٠أ - ب، طبقات الأولياء لابن الملقن ٢١٥ - ٢١٦، طبقات ابن قاضي شعبة ١/١٣٢ - ١٣٤، طبقات المفسرين ٢/١٤٧ - ١٥١، النجوم الزاهرة ٤/١٣٦ - ١٣٧، الفلاكة والمفلوكون ١٣٧ - ١٣٨، مفتاح السعادة ٢/١٧٧، طبقات ابن هداية ٢/٩٠ - ٩٣، شذرات ٣/٦٩ - ٧٠.

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٤٣.

(٢) في حاشية أ: (روى الحديث عن عمه أحمد بن محمد بن سليمان الآتي). قلت:

برقم (١٢٤)، وانظر السبكي ٣/١٧٠.

قال السُّلَمِيُّ^(١): وقال لي يوماً: عقوقُ الوالدين يمحوها التوبةُ، وعقوقُ الأستاذين لا يمحوها شيءُ البتَّة^(١).

وقال السُّلَمِيُّ^(٢): سمعتُ الشيخَ أبا سهلٍ الصُّغْلوكيَّ يقول^(٣): أقمتُ ببغدادَ سبعَ سنينَ، ما مرَّرتُ بي^(٣) جمعةٌ إلَّا وليَّ علي الشبليَّ وقفةً أو سؤالاً^(٤). وسمعتُه يقول^(٣): دخل الشبليُّ على أبي إسحاق المروزيَّ، فرآني عنده، فقال: ذا المجنونُ من أصحابك؟ لا، بل من أصحابنا.

وذكره الحاكمُ فقال^(٤): الإمامُ الهمامُ، أبو سهلٍ الصُّغْلوكي^(٥) الفقيهُ الأديبُ اللُّغويُّ النَّحويُّ المتكلِّمُ المفسِّرُ المفتي^(٦) الصوفيُّ الكاتبُ الشاعرُ العروضيُّ، حبرُ زمانه، وبقيةُ أقرانه.

وحكى أنه سمع الحديثَ أوَّلَ سَمْعَةٍ سَنَةٍ خمسٍ وثلاثِ مئةٍ، وأحضرَ للثَّقَّةِ مجلسَ أبي عليِّ الثَّقَفِيِّ سَنَةً ثلاثِ عشرةَ وثلاثِ مئةٍ، وكان عمُّه أبو الطَّيِّبِ أحمدُ بنُ سليمانَ يمنعه عن الاختلافِ إلَّا^(٧) إلى أبي بكرِ ابنِ خزيمةَ وأصحابه^(٥)، فلمَّا توفِّي أبو بكر طلب الفِقهَ، وتبحَّرَ في العلوم قبل خروجه

- (١) أوب: بنة، بلا تعريف.
(٢) ج: الشيخ السلمي.
(٣) ب: في.
(٤) د: سال.
(٥) من ج.
(٦) ج: المقرئ.
(٧) ليست في ج.

(١) لم أجده في المطبوع من طبقات الصوفية، فلعله ذكره في كتابه الآخر: تاريخ الصوفية؛ انظر تهذيب الأسماء ٢/٢٤٣، والسبكي ٣/١٧١، وطبقات الأولياء ٢١٦.

(٢) السبكي ٣/١٧٠.

(٣) نفسه.

(٤) التبيين ١٨٣، وتهذيب الأسماء ٢/٢٤٢.

(٥) في حاشية أ: (يعني بأصحابه موافقيه - والله أعلم - فالثَّقَفِيُّ من أصحابه، لكن ليس من موافقيه).

إلى العراق بسنين^(١)، فإنه ناظر في مجلس^(٢) الوزير أبي الفضل البلعمي^(٣) سنة تسع^(٤) عشرة وثلاث مئة، وهو إذ ذاك يُقدَّم في المجلس، ويستعظم^(٥) البلعمي كلامه، ثم خرج إلى العراق سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وهو أوحداً^(٦) بين أصحابه، ثم دخل البصرة ودرس بها سنين، ثم استدعي إلى أصبهان ونزلها^(٧) سنين، فلما نُعي إليه^(٨) عمه أبو الطيب علم أن أهل أصبهان لا يخلونه ينصرف، فخرج منها^(٩) مختفياً^(١٠) منهم، و^(١١)ورد نيسابور في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، وهو على^(١٢) الرجوع إلى أهله وولده ومستقره من أصبهان، ولما وردها جلس لمئاتم عمه أياماً ثلاثة، فكان^(١٣) الشيخ أبو بكر ابن إسحاق على قلة حركته وقعوده عن قضاء الحقوق يحضره كل يوم، فيقعد معه، وكذلك كل رئيس ومرؤوس وقاض ومفت من الفريقين، فلما انقضت أيام العزاء عقدوا له المجلس غداة كل يوم للتدريس، وبين العشاءين للإلقاء، وعشيّة الأربعاء للنظر، واستقرت به الدار، ولم يبق في البلد موافق ولا مخالف إلا وهو مقر^(١٤) له^(١٥) بالتقدم.

وحضره المشايخ مرة بعد أخرى يسألونه نقل من خلف وراءه بأصبهان،

-
- | | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| (١) ج: بستين. | (٨) ج: متخفياً. |
| (٢) ب: مجالس. | (٩) ليست في ج. |
| (٣) أ: ويستطعم، غلط. | (١٠) من أوب، وفي ج ود: وكان. |
| (٤) ب: واحد، وفي ج: أوحداً من. | (١١) ب: مفنن. |
| (٥) ج: ونزل بها. | (١٢) سقطت من النسخ، واستدركت من |
| (٦) ج: عليه. | (١٣) «التبيين»، و«السبكي». |
| (٧) ليست في أ. | |

(١) سترد ترجمته برقم (٥٤).

(٢) كذا، ومثله في تهذيب الأسماء، وفي التبيين والسبكي: سبع.

فأجاب إلى ذلك، ورأس أصحابه بنيسابور اثنتين^(١) وثلاثين سنة.

سمع الحديث بخراسان من: الإمام أبي بكر ابن خزيمة، وأبي العباس الثقف^(١)، والماسرجسي، والأزهري، وأبي قريش الحافظ، وأقرانهم.

وبالري: من أبي محمد ابن أبي حاتم^(٢)، وأقرانه.

وبالعراق: من أبي عبد الله^(٢) المحاملي، وأقرانه.

قال الحاكم: أظنني أول من كتب عنه الحديث، فإني سمعت الأستاذ يقول عند وروده في سنة سبع وثلاثين: كنت أمشي مع عمي، فلما وردنا باب عزرة^(٣) استقبلنا أبو العباس السراج، فسلم عليه^(٤) عمي، ثم قال: يا أبا العباس! ابن^(٥) أخي، فرحب بي أبو العباس، ودعاني، فقال له عمي: يا أبا العباس! حدثه بحديث، فقال:

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس؛ أن النبي ﷺ^(٦) كان لا يدخر شيئاً لغد^(٣).

حدثني به وهو قائم، وذلك سنة خمس وثلاث^(٧) مئة، ثم إن الأستاذ

(١) أ: اثنين.

(٢) من ج، وفي سائر النسخ: بني.

(٣) ج: عليه السلام.

(٤) أ: وثلا.

(١) كذا في أ، وفي باقي النسخ:

ابن المحاملي.

(٢) أ: عرفة.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٨).

(٢) سترد ترجمته برقم (١٩٩).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٦٣)، وابن حبان (٢١٣٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٩٠).

سُئِلَ التَّحْدِيثَ غَيْرَ^(١) مَرَّةً، فَامْتَنَعَ أَشَدَّ الِامْتِنَاعِ إِلَى غَرَةِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، فَإِنَّهُ أَجَابَ^(٢) إِلَى الْإِمْلَاءِ، وَقَعَدَ لِلتَّحْدِيثِ، وَحَدَّثَ^(٣).

قَالَ الْحَاكِمُ^(٤): سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٥) غَيْرَ مَرَّةٍ، وَهُوَ يُعَوِّذُ الْأَسْتَاذَ أَبَا سَهْلٍ، وَيَنْفُثُ عَلَى دَعَائِهِ، وَيَقُولُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، لَا أَصَابِكَ الْعَيْنُ. هَذَا فِي مَجَالِسِ النَّظَرِ عَشِيَّةَ السَّبْتِ لِلْكَلامِ، وَعَشِيَّةَ الثَّلَاثَاءِ لِلْفَقْهِ.

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايْنِيَّ يَقُولُ^(٦): سَمِعْتُ الْمُرُوزِيَّ يَقُولُ: ذَهَبَتْ الْفَائِدَةُ مِنْ مَجْلِسِنَا بَعْدَ خُرُوجِ أَبِي سَهْلٍ النِّسَابُورِيِّ.

سَمِعْتُ أَبَا الطَّاهِرَ الْأَنْمَاطِيَّ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ يَقُولُ^(٧): سَمِعْتُ الصَّاحِبَ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ: إِذَا فَكَّرْتَ فِي مَسْأَلَةِ التَّكْلِيفِ نَقُضَ عَلَيَّ خَلْقُ أَبِي سَهْلٍ، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرَى مِثْلُهُ، وَلَا رَأْيَ^(٨) هُوَ مِثْلَ نَفْسِهِ.

سَمِعْتُ أَبَا مَنْصُورَ الْفَقِيهَ^(٩) يَقُولُ: سُئِلَ أَبُو الْوَلِيدِ^(١٠) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْفَقَّالِ^(١١) وَأَبِي سَهْلٍ، أَيُّهُمَا أَرْجَحُ^(١٢)؟ فَقَالَ: وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي سَهْلٍ؟

(١) ج: الحديث غيره، وفي د: الحديث غير.

(٢) د: فأجاب. (٣) من أ.

(٤) ب: أرى. (٥) د: أفضل.

(٦) التبيين ١٨٤.

(٧) نفسه ١٨٤ - ١٨٥، والسبكي ١٦٩/٣.

(٨) نفسه ١٨٥، والسبكي ١٦٩/٣، وسترّد ترجمة الإسفراييني برقم (٥٩).

(٩) التبيين ١٨٥، وتهذيب الأسماء ٢٤٢/٢، والسبكي ١٦٩/٣.

(١٠) سترّد ترجمته برقم (٣٧)، وانظر التبيين ١٨٥، والسبكي ١٦٩/٣.

(١١) هو النيسابوري، سيأتي برقم (٢٧٤).

(١٢) سيأتي برقم (٥٧).

سمعتُ أبا الفضل ابنَ يعقوبَ يقول: سمعتُ أبا الحسن عليَّ بنَ أحمدَ السجورديَّ يقول: كنتُ في حلقة أبي بكر الشافعيِّ الصيرفيِّ فسمعتُه يقول^(١): خرج الصعلوكيُّ إلى خراسانَ، ولم يرَ أهلُ خراسانَ مثله.

توفي الأستاذ أبو سهلٍ في ذي القعدة سنة تسعٍ وستين وثلاثٍ مئة، وهو ابنُ ثلاثٍ وسبعين وأشهر، وخرج السلطان في جنازته^(٢) بنفسه، فقدم ابنه^(٣) الفقيه^(٣) أبا الطيب^(٢) فصلَّى عليه، ودُفن في المجلس الذي كان يدرس فيه^(٣). قال الحاكم^(٤): سمعتُ الأستاذَ أبا سهلٍ، وقد دُفِعَ إليه ورقة فيها مسألة^(٤)، فلما قرأها لنفسه قرأها علينا، فإذا فيها:

تَمَنَيْتُ شَهْرَ الصَّوْمِ^(٥) لَا لِعِبَادَةٍ وَلَكِنْ رَجَاءً أَنْ أَرَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ
فَأَدْعُو إِلَهَ النَّاسِ دَعْوَةَ عَاشِقٍ عَسَى أَنْ يُرِيحَ الْعَاشِقِينَ مِنَ الْهَجْرِ

فطلب الأستاذُ قلماً، وكتب^(٦) في الوقت في آخرها:

تَمَنَيْتَ مَا لَوْ نَلْتَهُ فَسَدَ الْهَوَى وَحَلَّ بِهِ لِلْحَيْنِ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ
فَمَا فِي الْهَوَى طِيبٌ وَلَا لَذَّةٌ سِوَى مُعَانَاةٍ مَا فِيهِ يُقَاسَى مِنَ الْهَجْرِ

(٥) أ: الصيام، وفي هامشها: في نسخة: الصوم.

(٦) من قوله: فطلب... إلى هنا، بدلها في د:

فكتب.

(١) في جنازته، من د.

(٢) ليست في ج.

(٣) ليست في أ.

(٤) كذا د، وفي سائر النسخ: ودفع إليه مسألة.

(١) التبيين ١٨٥، وتهذيب الأسماء ٢/٢٤٢، والسبكي ٣/١٦٩.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٧٤).

(٣) تهذيب الأسماء ٢/٢٤٣، والسبكي ٣/١٧١.

(٤) السبكي ٣/١٧٢.

روى الحاكمُ البيتينِ الأوَّلينِ عن الزبير، عن عمِّه مصعب وقال: دعوةٌ مخلصٍ.

قال الأستاذ أبو القاسم القشيري^(١): سمعتُ الإمامَ أبا بكر ابنِ فورك^(٢) يقول: سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي رحمه الله عن جواز رؤية الله من طريق العقل، فقال: الدليل عليه شوقُ المؤمنين إلى لقائه، والشوق إرادة^(٣) مفردة، والإرادة لا تتعلّق بالمحال^(٢). فقال السائل: ومن الذي يشتاقُ إلى لقائه^(٣)؟ فقال الأستاذ أبو سهل: يشتاق إليه كلُّ حرٍّ مؤمنٍ، فأما من كان مثلك فلا يشتاق.

* * *

.....

- (١) ب: إلى إرادة.
(٢) د: بالجمال.
(٣) إلى لقائه، ليس في ج.

(١) الرسالة ١٦٦، والسبكي ١٧٢/٣.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١٨).

القاضي أبو منصور الطوسي.

أحد أئمة هذه الطبقة، درّس الأصول والفروع.

أخذ عنه: أبو بكر الشاشي^(١) صاحب «العمدة» و«المستظهر»،
والقاضي عبد الجليل المروزي.

علّق أصول الفقه عن الأستاذ أبي إسحاق^(١) الإسفراييني^(٢)، وهو من
تلامذة الشيخ أبي محمد الجويني^(٣)، فيما ذكره أبو سعد السمعاني.

وعندي بخط بعض المصنفين من أصحاب الشيخ أبي حامد
الإسفراييني^(٤) شيء^(٢) ذكر أنه سمعه منه عن شيخه أبي الحسن الماسرجسي،
هكذا قال، وهذا يزداد به^(٣) علواً في الطبقة، والله أعلم^(٤).

- (١) ب و د: علق عنه أصول الفقه الأستاذ أبو
[في ب و د: أبي، غلط] إسحاق
الإسفراييني، وكذا في أ، إلا أن الناسخ
ضرب عليها، وقال في الهامش: كذا رأيته
في نسخة أخرى، علق عنه أصول الفقه، ثم
قال: لعل صوابه: علق أصول الفقه عن
الأستاذ؛ لا شك فيه.
- (٢) من أ، وفي سائر النسخ: شيئاً.
(٣) في هامش أ: في نسخة: يزيده.
(٤) والله أعلم، ليست في ج.

(*) طبقات الإسفراييني ١٦٥/٢.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣).

(٢) سترد ترجمته برقم (٨٧).

(٣) سترد ترجمته برقم (١٩٠).

(٤) سترد ترجمته برقم (١٢٠).

٢٨ - محمد بن صالح (*) [٠٠٠ - ٣٤٠]

ابن هانئ، أبو جعفر الورّاق النيسابوري.

ثقة، ثبت^(١)، أحد المكثرين.

سمع الحديث الكثير بنيسابور، ولم يسمع بغيرها ولا حديثاً، ولم يكن بعد أن ضعف يصبر عن حضور المجالس، وكان يفهم ويحفظ، وكان صبوراً على الفقر، لا يأكل إلا من كسب يده^(١).

سمع أبا زكريّا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، وكان يواظب على الكتابة عنه، وجماعة من المشايخ أحياء، كإبراهيم بن عبد الله السعدي، فلم يسمع منهم حتى فاتوه، وسمع: السريّ بن خزيمة، والحسين بن الفضل، ومحمد بن إسحاق بن الصباح^(٢)، وطبقات بعدهم.

روى عنه: الشيخ أبو بكر ابن إسحاق، وأبو عليّ الحافظ^(٢)، وأبو إسحاق المزكي، وغيرهم من المشايخ، ومصنفات الحافظ أبي أحمد مشحونة بروايته عنه.

مات في سلخ^(٣) شهر ربيع الأول سنة أربعين وثلاث مئة، وصلى عليه أبو عبد الله ابن الأخرم الحافظ^(٣)، ولما دُفن وقف على قبره، فترحم عليه

(٣) ليست في ج.

(١) ليست في ب.

(٢) في هامش أ: في نسخة: الطباخ.

(*) السبكي ١٧٤/٣، البداية والنهاية ١٢٥/١١، وفيه: محمد بن صالح بن يزيد، طبقات ابن كثير ٥٣.

(١) السبكي ١٧٤/٣.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٦٥).

(٣) سترد ترجمته برقم (٨١).

أبو عبد الله^(١) وأثنى، وحكى أنه صحبه^(٢) من سنة سبعين وميتين إلى حينئذٍ، فما رآه أتى شيئاً لا يرضاه^(٣) الله عز وجل، ولا سمِعَ منه شيئاً يُسألُ عنه، ذكر هذا كله الحاكم^(٤).

وذكر أن أباه كان يسأل محمد بن صالح يوم الجمعة أن ينصرف إلى منزله فيفعل، ويقيم عنده إلى الجمعة المقبلة، يفعل ذلك غير مرة في السنة، وكان يقرأ كل يوم جزءاً من حديثه بخطه، ثم يصلي طول النهار، ويقوم أكثر الليل. قال: وسمعتُ أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعتُ محمد بن صالح بن^(٤) هانئ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن رجاء السندي يقول - وذكرَ عنده أبو بكر الجارودي^(٥) وتعصُّبه للمذهب - فقال: هو كَلْبُ السُّنَّةِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ.

* * *

-
- (١) ب ود: فترجم عليه وأثنى، وفي ج: وأثنى (٣) أ: يرضاه.
 عليه (٤) سقطت من ب.
 (٢) من أ، وفي سائر النسخ: صاحبه.

(١) السبكي ١٧٤/٣.
 (٢) الحافظ الفقيه الحنفي محمد بن النضر بن سلمة النيسابوري (١٠٠٠ - ٢٩١هـ)، كان شيخ وقته حفظاً وكمالاً ورياسة، وأبوه وأهل بيته حنفيون. تذكرة الحفاظ ٦٧٣/٢.

٢٩ - محمد بن طاهر (*) [٣٦٥ - ١٠٠]

ابن محمد بن الحسن بن الوزير، أبو نصر الوزير.
الأديب، المذكر، المفسر.

كان كثير العلوم، فصيحاً، بارعاً في الذكر والوعظ^(١).

سمع الحديث الكثير؛ سمع: عبد الله بن محمد ابن الشَّرقي، وأبا حامد ابن^(١) بلال، وأبا عليّ الثقفي، وأقرانهم.

وكتب بهراً بعد الثلاثين والثلاث مئة عن الحسن بن عمران وأقرانه، وأكثر، وصنف شيئاً من الأبواب، وكان يُذكر.

توفي في شهر رمضان سنة خمس وستين وثلاث مئة بنيسابور^(٢).

ذكر ذلك كله الحاكم، وقال: كان ينتحل مذهب الرأي فانتقل إلى الحديث^(٣)، وعقد له الشيخ أبو بكر ابن إسحاق مجلس الذكر، هذا في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وحكى انتقاله أيضاً أبو النضر الفامي^(٢) في «تاريخ هراة».

روى عنه الحاكم.

(٢) ب: أبو نصر القاضي، غلط.

(١) مكررة في أ.

(*) الأنساب ٢٦٦/١٢ - ٢٦٧، اللباب ٣/٣٦٥، ميزان الاعتدال ٣/٥٨٦، لسان الميزان ٥/٢٠٧، طبقات السبكي ٣/١٧٥، طبقات الإسنوي ٢/٥٤٢، طبقات ابن كثير ٦٠ ب.

(١) الأنساب ٢٦٧/١٢، والسبكي ٣/١٧٥.

(٢) السبكي ٣/١٧٥، والإسنوي ٢/٥٤٢.

(٣) في السبكي: وكان أولاً حنفي المذهب، ثم انتقل إلى مذهبنا.

٣٠ - محمد بن العباس (*) [٢٩٤ - ٣٧٨]

ابن أحمد بن محمد بن عَصَم بن بلال بن عَصَم^(١)، أبو عبد الله ابن أبي ذَهَل الضَّبِّي من أنفسهم، الهَرَوِيُّ، ويُعرف بـ : العُصْمِيّ؛ بالعين المضمومة المهملة، والصاد الساكنة المهملة.

كان - رحمه الله - رئيساً، كثير المحاسن، صدراً، عالماً، معروف المزاين.

حدث بنيسابور وبغداد وغيرهما.

سمع الحديث بهراة من: أبي الحسن محمد بن عبد الله المَخْلَدِيّ^(٢)، هروئي، وأبي جعفر محمد بن معاذ الماليني، وحاتم بن محبوب الشامي، وأقرانه، وأول سماعه بها سنة تسع وثلاث مئة^(٣).

ثم^(١) ورد نيسابور فسمع بها: أبا حامد ابن^(٢) الشرقي^(٤)، وأبا عمرو

(٢) ليست في ب.

(١) ج: و.

(*) تاريخ بغداد ١١٩/٣ - ١٢١، الأنساب ٤٧١/٨ - ٤٧٣، اللباب ٣٤٥/٢، طبقات علماء الحديث ١٩٩/٣ - ٢٠٠، السير ٣٨٠/١٦ - ٣٨٢، العبر ٩/٣، تذكرة الحفاظ ١٠٠٦/٣ - ١٠٠٧، الوافي ١٩١/٣، السبكي ١٧٥/٣ - ١٧٧، الإسنوي ٢٠٧/٢ - ٢٠٨، طبقات ابن كثير ٦٧ب، طبقات الحفاظ ٣٩٩، شذرات الذهب ٩٢/٣ - ٩٣، هدية العارفين ٥١/٢، الرسالة المستطرفة ٢٦.

(١) ساق الخطيب نسبه إلى مُضَر. تاريخه ١٢٠/٣ - ١٢١، ووقع نسبه في السير والوافي مخالفاً لباقي مصادر ترجمته.

(٢) مترجم في الأنساب ١٨٧/١١.

(٣) تاريخ بغداد ١١٩/٣.

(٤) سترد ترجمته برقم (١٢١).

الحيرى، ومكي بن عبدان، وأقرانهم.

وسمع بالري: ابن أبي حاتم وغيره، وبيغداد أبا محمد ابن صاعد، ونحوه. وصادف البغوي ابن منيع في علّة الموت فلم يسمع منه^(١).

روى عنه: الدارقطني، وأبو الحسين^(٢) الحجاجي، وابن أبي الفوارس، وأبو عبد الله الحاكم، والبرقاني؛ الحفاظ^(٢)، وغيرهم^(٢).

قال الخطيب^(٣): حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعُصْمِيِّ قَالَ: وَلِدْتُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَمِثْمِينَ، وَكُتِبَ عَنِّي الْحَدِيثُ سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ إِمْلَاءً، وَقَدْ تَوَفَّيَ جَمَاعَةٌ مِنْ أئِمَّةِ الْعِلْمِ حَدَّثُوا عَنِّي، وَأَوْدَعُوها^(٣) مصنفاتهم.

وذكر نحوه الحاكم في «تاريخه» وقال^(٤): كَانَ يَعاشر الصالحين، وَأَمثالَ الفقهاء مِنْ أئِمَّةِ الدِّينِ، وَيُفْضَلُ عَلَيْهِمْ إِفْضالاً يُبَيِّنُ أَثَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يُضْرَبُ^(٤) لَهُ دنانير، وَزُنُ الدِّينارِ مِنْها مِثقالٌ وَنِصفٌ أَوْ أَكْثَرُ، فَيَتَصَدَّقُ بِها، وَيَقولُ: إِنِّي لأُفرح إِذا ناولْتُ فَقيراً كَأَغْدة، فَيَتَوَهَّمُ أَنَّهُ فَضَّةٌ، فَإِذا فَتَحَها^(٥) فرأى صَفَرَتَهُ فَرَحَ، ثُمَّ إِذا وَزَنَها فزاد على المِثقالِ فَرَحاً أَيضاً.

قال الخطيب^(٥): كَانَ الْعُصْمِيُّ ثَبَتاً، ثِقَةً، نَبِيلاً، رَئِيساً جَلِيلاً، مِنْ ذَوِي

- (١) في جميع النسخ: الحسن، غلط، والصواب (٣) ب: أودعوا.
ما أثبت.
(٢) ج ود: الحفاظ.
(٣) ب: يصرف له وزن الدينار.
(٤) سقطت في ب.
(٥)

(١) تاريخ بغداد ١١٩/٣.

(٢) في هامش أ: (وأبو يعقوب القراب).

(٣) تاريخ بغداد ١٢١/٣.

(٤) بنحوه في تاريخ بغداد ١٢٠/٣، والسبكي ١٧٦/٣.

(٥) تاريخه ١٢٠/٣.

الأقدار العالية، وله إفضالٌ بينَ على الصالحين والفقهاء والمستورين .

وذكر الحاكم^(١) عنه أنه لم يدخل داره قط عشر غلاته، بل كانت أعشارها^(٢) تقدر عند الكيل، ثم تحمل إلى أهل العلم والمستورين .

قال^(٣): وحدّثني جماعة من أهل العلم من أهل هراة أن أكثر المتحمّلين من أهل العلم بها يتقوّتون بأعشاره طولَ السّنة .

وقال أيضاً^(٤): لقد صحبتُ أبا عبد الله في السفر والحضر، فما رأيتُ أحسنَ وضوءاً وصلاةً منه، ولا رأيتُ في^(٥) مشايخنا أحسنَ تضرّعاً وابتهالاً في دعواته منه^(٦)، لقد كنتُ أراه يرفع يديه إلى السماء، فيمدّها مدّاً كأنّه يأخذ شيئاً من أعلى مُصلّاه .

وقال: سمعتُ الأستاذ أبا^(٧) الحسن البوشنجي^(٨) رحمه الله^(٩) غيرَ مرّةٍ يقول: من نعمةِ الله على أهل تلك الدّيارِ بهراة وبوشنج، مكانُ أبي عبد الله ابنِ أبي ذهل على ما وفقه الله تعالى من حسنِ العقيدة، وطهارةِ الأخلاق، وسخاءِ النفس، والإحسانِ إلى الفقراء، والتواضعِ لهم، ثم يدعو له .

وقال: سمعتُ أبا محمّدٍ الثّقفيّ يقول: لما ورد أبو^(١٠) عبد الله ابنُ

(١) ب: اعتبارها: غلط .

(٢) ج: من .

(٣) سقطت من ب .

(٤) ب وج: أبو .

(٥) رحمه الله، ليست في ج .

(٦) سقطت من ب .

(١) السبكي ١٧٦/٣ .

(٢) نفسه .

(٣) نفسه، وتذكرة الحفاظ ١٠٠٦/٣ .

(٤) سترد ترجمته برقم (٢٣٠) .

أبي ذهل نيسابور كان يُديم الاختلافَ إلى جدِّي، فقال لنا جدِّي رحمه الله: هذا الفتى يجمع إلى زينة العلم التمكنَ في العقل، وعلوَّ الهمة، والسياسة، وسيكون له بعدنا شأنٌ، هذا أو نحوه.

وقال (١): سمعتُ الشيخَ الإمامَ أبا بكر ابنَ إسحاقَ غيرَ مرَّةٍ يقول: إذا ذكرَ الرئاسةُ بخراسانَ رئيسانَ ونصف: أبو بكر ابنُ أبي الحسن بنسأ، وأبو عبد الله ابنُ أبي (٢) ذهل بهراة، ويشير بالنصف إلى أبي الفضل ابنِ أبي النضر.

قال الخطيبُ (٣): سمعتُ أبا بكر البرقانيَّ (٤) يقول: حدَّثنا الرئيسُ أبو عبد الله محمدُ بنُ العباسِ العُصميُّ، وكان تليقُ به الرئاسةُ لأنَّ ملكَ هراة كان تحتَ أمرِهِ لأبوتِهِ وقدرِهِ.

وحكى الحاكمُ (٥) أنَّ أبا جعفرٍ العتبيَّ وزيرَ السلطانِ ألزمَ أبا عبدِ الله عن أمرِ السلطانِ أن يتقلَّدَ ديوانَ الرسائل، فامتنع، فقال له: هذا قضاءُ القضاة بكور خراسانَ، ولا تخرج عن (٦) حدِّ العلم، ولو عرفتَ اليوم في مشايخ خراسان من يدانيك في شمائلك لأعفيتُك. فبكى أبو عبد الله، وقال له: إن أعفاني (٧) السلطانُ عن هذا العمل فبفضله عليّ وعلى أصحابي بهراة، وإن أكرهني عليه لبستُ مُرقعةً، وخرجت على وجهي حتى لا يَعْلَمَ بمكاني أحدٌ. فأعفني.

وحكى (٨) أنه رضي الله عنه استشهد برستاقِ خَواف من نيسابور، لتسعِ بقين من صفر، سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

(٣) ب: من.

(١) سقطت من ب.

(٤) ج: عافاني.

(٢) ج: ابن البرقاني.

(١) تاريخ بغداد ١٢١/٣، وفيه: أبو بكر بن أبي الحسن بنيسابور.

(٢) تاريخه ١٢١/٣.

(٣) السبكي ١٧٧/٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٢١/٣، والسبكي ١٧٧/٣.

قال^(١): فأخبرني من صحبه أنه دخل الحمام، فلما خرج ألبس قميصاً
ملطخاً، فانتفخ، فلما أحسَّ بالموت دعا بالدواة، فكتب ملطفة شاع ذكرها في
بلاد خراسان، وأوصى أن يُحمل تابوته إلى هراة، فنُقل إليها ودُفن بها رحمه الله
تعالى^{(١)(٢)}.

.....
(١) من د، وفي ج: رحمه الله عليه.

(١) نفسه.

(٢) في هامش أ: (أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه، قال الخطيب في تاريخه في
ترجمة الدارمي [٣٦٢/٢]: حدثني أبو الفرج الدارمي قال: سمعت أبا عمر ابن حيويه
يقول: سمعت أبا العباس ابن سريج وقد سئل عن القرد، فقال: هو طاهر، هو طاهر،
هو طاهر، لم يرو ابن حيويه عن ابن سريج غير هذه المسألة، هذا كلام الخطيب).
قلت: ترجمه الخطيب في تاريخه ١٢١/٣ - ١٢٢، ولم يترجمه لا السبكي، ولا
الإسنوي، ولا ابن كثير، ولا ابن قاضي شعبة، ولا ابن هداية الله؛ وهو: محمد بن
العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ الخزاز (٢٩٥ - ٣٨٢) هـ، ثقة، سمع
الكثير، وروى المصنفات الكبار.

٣١ - محمد بن عبد الله (*) [٢٦٠ - ٣٥٤]

ابن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر البزاز، المعروف بـ :
الشافعي.

صاحبُ الفوائدِ الحديثيةِ «الغيلانيات»^(١).

كان أحدَ مشيخة الحديثِ المسندينِ المعمرين، ومن رُفَعا الرواةِ الثقاتِ
المتقنين.

سمع: أبا قلابَةَ الرَّقَاشِيَّ، ومحمدَ بنَ الجهمِ السَّمَرِيَّ، ومحمدَ بنَ ربحِ
البزاز، وأحمدَ بنَ محمدِ البرتي، والتمتَمَ، وإسماعيلَ القاضي، وأبا إسماعيلَ
الترمذي، في جمعٍ كثيرٍ يُسَمُّ ذَكَرُهُم^(٢).
وهو جَبَلِيٌّ^(٣)، ولد بها، وقَطَنَ ببغدادَ.

(*) المؤلف والمختلف للدارقطني ٩٥٣/٢، سؤالات السهمي للدارقطني (ت: ٤٠٤)،
الفهرست ٣٠٠، تاريخ بغداد ٤٥٦/٥ - ٤٥٨، الإكمال ٢٢٧/٣، الأنساب
١٨٣/٣، المنتظم ٣٢/٧، التقييد (٥٦)، طبقات علماء الحديث ٧٢/٣ - ٧٤،
سير أعلام النبلاء ٣٩/١٦ - ٤٤، تذكرة الحفاظ ٨٨٠/٣ - ٨٨١، العبر ٣٠١/٢،
دول الإسلام ٢٢٠/١، الوافي ٣٤٧/٣، مرآة الجنان ٣٥٧/٢ - ٣٥٨، البداية
والنهاية ٢٦٠/١١، طبقات الإسنوي ٢٥٠/٢، طبقات ابن كثير ٦٠ ب، النجوم
الزاهرة ٣٤٣/٣، طبقات الحفاظ ٣٦٠، شذرات الذهب ١٦/٣، كشف الظنون
٨٣٢، هدية العارفين ٤٤/٢، الفتح المبين ١٨٠/١، الرسالة المستطرفة ٩٢ - ٩٣،
تاريخ التراث العربي لسزكين ٣٨٣/١ - ٣٨٤.

(١) رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان المتوفى سنة ٤٤٠، فنسبت إليه. عن

نسخها الخطية انظر: تاريخ التراث العربي لسزكين ٣٨٣/١ - ٣٨٤.

(٢) في هامش أ: (من شيوخه: ابن جرير).

(٣) في هامش أ: (قال الإسنوي [٢٥٠/٢]: جيل، بكسر الجيم).

=

قال أبو بكر أحمد بن علي الحافظ^(١): كان ثقةً، ثبتاً، كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً، وكتب عنه قديماً وحديثاً.

وقال محمد بن علي بن مخلد^(٢): رأيتُ جزءاً فيه مجلسُ كُتب عن ابن صاعد في سنة ثمان^(٣) عشرة وثلاث مئة، وبعده مجلسُ كُتب عن أبي بكر الشافعي في ذلك الوقت.

قال الخطيب^(٤): ولما منعتِ الديلم ببغداد^(٥) الناس أن يذكروا فضائل الصحابة، وكتب^(٦) سب السلف على المساجد؛ كان الشافعي رضي الله عنه^(٧) يتعمد في ذلك الوقت إملاء الفضائل في جامع المدينة، وفي مسجده بباب الشام، ويفعل ذلك حُسبةً، ويعده قرينةً.

وكان^(٨) أبو الحسن ابن رزقويه^(٩) لما حدث يقول: أدركتني دعوة أبي بكر الشافعي، وذلك أنه دعا الله لي بأن أبقى حتى أحدث، فاستجيب له في.

(١) أ: ثاني.

(٢) أقحم في هذا الموضع من ب: في ذلك.

(٣) رضي الله عنه، من ج.

(٤) الوقت إلى.

(٥) ب: وقال.

قلت: أي ومثناة تحت ساكنة، وهو وهم، والصواب: جبلي، بفتح الجيم، وضم الباء =
الموحدة المشددة، وكسر اللام: نسبة إلى جبل، قرية على دجلة بين بغداد وواسط.

(١) تاريخ بغداد ٤٥٦/٥.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه ٤٥٦/٥ - ٤٥٧.

(٤) نفسه ٤٥٧/٥؛ وفيه: الحسن بن رزقويه، غلط، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، انظر ترجمته في المستدرک.

روى^(١) عن الشافعي: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين،
ومَن بعدهما^(١).

وقال الخطيب^(٢): حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ، سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ
يُوسُفَ السَّهْمِيِّ يَقُولُ: وَسُئِلَ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ فَقَالَ:
أَبُو بَكْرٍ جَبَلٌ، ثَقَّةٌ، مَأْمُونٌ، مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ^(٢) أَوْثَقُ مِنْهُ، مَا رَأَيْتُ لَهُ إِلَّا
أَصُولًا صَحِيحَةً مَتَقَنَةً، قَدْ ضَبَطَ سَمَاعَهُ فِيهَا أَحْسَنَ الضَّبْطِ^(٣).

حكى الخطيب^(٣) عمن^(٤) ذكره أن مولد الشافعي: ولد في إحدى
الجماديين^(٥) سنة ستين ومئتين، ومات في ذي الحجة من سنة أربع وخمسين
وثلاث مئة، وقبر^(٦) قريباً من قبر أحمد ابن حنبل رضي الله عنهما.

* * *

-
- (١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: وروى. (٤) ب وج: عن.
(٢) ج: الوقت، وأشار إلى أنه في نسخة أخرى: (٥) ب: الجماديين.
الزمان. (٦) ج: وقبره.
(٣) ب: ضبط.

(١) في هامش أ: (قلت: وأبو عبد الله الختن كما قدمه المؤلف [انظر الترجمة (١٥)]،
وأبو بكر محمد بن زهير النسائي).

(٢) تاريخه ٤٥٨/٥، وفيه: أبو بكر جَبَلِي، وانظر سؤالات حمزة السهمي للدارقطني
(ت: ٤٠٤).

(٣) تاريخه ٤٥٨/٥.

٣٢ - محمد بن عبد الله (*) [٤٢٤ - ٠٠٠]

ابن أحمد^(١) بن محمد القاضي ، أبو عبد الله البضاوي ، أظنه من بيضاء فارس : مدينة بفارس^(١) .

أحد مشايخ الشيخ أبي إسحاق .

سكن بغداد في درب السلولي ، وكان يدرس بها ويفتي ، وولي القضاء بربع الكرخ .

قال الشيخ أبو إسحاق^(٢) : تفقه على الداركي ، وحضرت مجلسه ، وعلقت عنه ، وكان ورعاً ، حافظاً للمذهب والخلاف ، موفقاً في الفتاوى .

قال الخطيب^(٣) : وحدث شيئاً يسيراً عن أبي بكر ابن مالك القطيعي وغيره ، كتبت عنه ، وكان ثقةً ، صدوقاً ، ديناً ، سديداً .

قال^(٤) : ومات فجأة ليلة الجمعة ، الرابع عشر من رجب ، سنة أربع

(١) ابن أحمد ، سقطت من ج .

(*) تاريخ بغداد ٤٧٦/٥ ، طبقات الشيرازي ١٢٦ ، الأنساب ٣٦٨/٢ ، اللباب ١٦٢/١ ، طبقات السبكي ١٥٢/٤ ، طبقات الإسنوي ٢١٩/١ .

(١) قال الإصطخري : البيضاء أكبر مدينة في كورة إصطخر ، وإنما سميت البيضاء لأن لها قلعة تبين من بعد ويرى بياضها ، وكانت معسكراً للمسلمين يقصدونها في فتح إصطخر ، وأما اسمها بالفارسية فهو نسايك ، وهي مدينة تقارب إصطخر في الكبر . وهي الآن قصبة ناحية كام فيروز . معجم البلدان ٥٢٩/١ ، وبلدان الخلافة الشرقية ٣١٦ . وقد ترجم ياقوت لجماعة يتسبون إليها ، منهم ابن المترجم القاضي أبو الحسن محمد ، فهو بذلك قد جزم أن المترجم من بيضاء فارس ، وانظر ترجمة ابنه في تاريخ بغداد ٢٧٩/٣ .

(٢) طبقات الفقهاء ١٢٦ .

(٤) نفسه .

(٣) تاريخ بغداد ٤٧٦/٥ .

وعشرين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب حربٍ رحمه الله^(١).

قرأت^(١) بخط القاضي أبي منصور أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاح^(٢) في كتابه: «الإشعار، بمعرفة اختلاف الأئمة علماء الأمصار»: وإذا رأى في ثوبه نجاسةً، ثم خفيت عليه فيما يغلب على ظني أنني سمعت قاضي القضاة أبا عبد الله الدامغاني^(٣)، أو وجدته في «كتاب» أنه استُفتي في هذه المسألة في زمان أبي عبد الله البيضاوي، وأن جماعة الفقهاء في ذلك^(٢) الوقت أفتوا بأنه يجب عليه غسل جميعه، إلا البيضاوي، فإنه أفتى بأنه يجب غسل ما رآه من الثوب، فاستُحسن^(٣) ذلك منه.

قال الشيخ^(٤): وهذا فيه غموض، وكشُفهُ أن النجاسة لم تتحقق إلا فيما رأى، فلاشتباه لا يتعداه، فلا يتعداه الغسل إلى ما لم يره، وهذا بخلاف ما يقال: إذا أصاب الثوب نجاسةً، وخفي موضعها، غَسَلَهُ كُلَّهُ^(٥).

* * *

(١) رحمه الله، ليست في ج. (٢) من أ. (٣) مكورة في أ.

(١) نقله السبكي بتصرف. طبقاته ١٥٣/٤.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٣٢).

(٣) محمد بن علي بن محمد (٣٩٨ - ٤٧٨ هـ)، ولي قضاء القضاة سنة ٤٤٧ هـ، وكان مكرماً لأهل العلم، شديد الرأي، جرت أموره في حكمه على السداد. تاريخ بغداد ١٠٩/٣، الأنساب ٢٥٩/٥.

(٤) قال السبكي ١٥٣/٤ بعد ذكر قول ابن الصلاح: هذا في الحقيقة ليس خلافاً لما أفتوا به، فإنه لو عرض عليهم لقبلوه، وإنما الذهن السريع الإدراك يبادر إليه، فهو دليل على حسن بديهة البيضاوي واتقاد ذهنه.

(٥) في هامش أ: (إيضاح ذلك أن تقع نجاسة على كفه مثلاً، ولا يعلم في أي موضع هي، فلاشتباه في الكم لا في الثوب، فيجب على الكم دون الثوب، بخلاف ما إذا أصاب الثوب نجاسة وخفي موضعها).

٣٣ — محمد بن عبد الله (*) [٣٣٩ — ٠٠٠]

ابن أحمد، أبو عبد الله الصفار الزاهد.
المحدث الراوية^(١) الأصبهاني، نزيل نيسابور.
قال الحاكم^(١): هو محدث عصره بخراسان، وكان مجاب الدعوة،
لم يرفع رأسه إلى السماء — كما بلغنا — نيفاً وأربعين سنة.
وسمع بأصبهان: أسيد بن عاصم^(٢)، وأقرانه.
ويفارس: أحمد بن مهران، وأقرانه.
وبالعراق: أبا إسماعيل الترمذي، وأقرانه.
وسمع من أبي بكر ابن أبي الدنيا كتبه، وصنف على كثير منها في
«الزهد».

وسمع بالحجاز: علي بن عبد العزيز، وأقرانه.
وكتب بخطه مصنفات إسماعيل القاضي سماعه منه، و«مسند» أحمد بن
حنبل سماعه من ابنه عبد الله.

(١) ب: الرواية. (٢) بعدها في أ: أحمد بن عصام.

(*) ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٧١، الأنساب ٨/٧٤ — ٧٥، المنتظم ٦/٣٦٨، اللباب
٥٧/٢، السير ١٥/٤٣٧ — ٤٣٨، العبر ٢/٢٥٠، مرآة الجنان ٢/٣٢٨، الوافي
٣/٣٤٧، طبقات السبكي ٣/١٧٨، طبقات الإسني ٢/١٣٦، طبقات ابن كثير
٥٣ — ب، البداية والنهاية ١١/٢٢٤، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٤، شذرات الذهب
٣٤٩/٢، هدية العارفين ٢/٣٩.

(١) السبكي ٣/١٧٨، والإسني ٢/١٣٦.

وخرج من نيسابور إلى الحسن بن سفيان وهو كهل، ومعه جماعة من الوراقين، فكتب عن الحسن «مسنده»، وكتب أبي بكر ابن أبي شيبة، وسائر الكتب.

وكتب عنه في مجلس الإمام ابن خزيمة.

روى عنه: أبو علي الحافظ^(١)، وأكثر مشايخ نيسابور المتقدمين من أهل ذلك العصر، وقد كان صاحب العباد والزهاد.

قال^(٢): ووافق اسما أبويه اسمي^(٣) أبوي النبي ﷺ: عبد الله، وآمنة. توفي رضي الله عنه^(٤) في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة^(٥)، فغسله أبو عمرو ابن مطر، وصلى عليه الأستاذ أبو الوليد^(٦)، ودُفن في داره من نيسابور.

وكان وراقه أبو العباس^(٧) المصري^(٨)، خانته، واختزل عيون كتبه، وأكثر

(٣) ج: أبو عبد الله.

(١) ج ود: اسما، غلط.

(٢) رضي الله عنه، ليس في ج.

(١) في حاشية أ: (قلت: من الرواة عنه الحاكم أبو عبد الله، روى عنه هو وشيخه أبو علي الحافظ).

(٢) الإسنوي ١٣٦/٢.

(٣) السبكي ١٧٩/٣.

(٤) سترد ترجمته برقم (٢٧٤).

(٥) في حاشية أ تعليق هذا نصه: (أحمد بن محمد بن عيسى ابن الجراح، أبو العباس ابن النحاس الربعي الحافظ، سمع بمصر ودمشق وبغداد وغيرها من خلائق، منهم: ابن جوصا، والبخوي، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن أبي داود، وابن أبي حاتم، وأبو العباس الدغولي، ومكي بن عبدان، وأبو نعيم الجرجاني. روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، =

من خمس مئة جُزءٍ من أصوله، فكان يجامله جاهداً في استرجاعها منه، فلم ينجع فيه شيء^(١).

= وأبو نعيم الحافظ، وأبو حازم العبدوي، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عثمان البحيري وغيرهم. وقال الحاكم: كتب في بلده، وبالبحاز، والشام، والعراقين، وخوزستان، وأصبهان، والجبال.

ثم ورد على أبي نعيم جرجان سنة تسع عشرة، وأقام على ابن أبي حاتم مدة، وكانت سماعاته منه كثيرة، وحدث عندنا سنين إملاء وإقراء، واستوطن بنيسابور سنة إحدى وعشرين إلى أن توفي بها يوم السبت سلخ ذي القعدة من سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وأخبرني أنه ابن خمس وثمانين سنة.

وقال الحاكم أيضاً فيما رواه عنه مسعود بن ناصر [في الأصل: علي، وهو غلط] السجزي [سؤالاته (ت: ١٦)] هو قديم الرحلة، كثير الطلب، ولما احتيج إليه وقد ضاعت سماعاته القديمة، حدث من حفظه بأحاديث ذكر أنه يعرفها، وغير مستبعد لمثله أن يحفظ سؤالات الشيوخ فأما مذكراته فكان يتحرى في أكثرها الصدق، وقد اطلعنا على كتبه بعد وفاته ما رأينا إلا الخير.

وقال الحاكم أيضاً: سمعت الصفار - يعني: محمد بن عبد الله الأصبهاني - يدعو في مسجده، وهو رافع باطن كفيه إلى السماء: يا رب، إنك تعلم أن أبا العباس المصري ظلمني، وخانني، وحبس عني أكثر من خمس مئة جزء من أصولي، اللهم فلا تنفعه بتلك وبسائر ما جمعه من الحديث، ولا تبارك له فيه، ثم ذكر حكاية طويلة في سبب ذلك.

قال: وكان أبو عبد الله مجاب الدعوة، وكان لا يقعد ولا يقوم إلا ويكي ويدعو على أبي العباس، فإن عيون كتبه كانت عنده، ولم يقرأ حديثاً واحداً قط من كتب الناس، وإنما قصصت هذه القصة ليعتبر المستفيد به ولا يتهاون بالشيوخ، فإن محل أبي العباس المصري من هذه الصنعة كان أجلاً محل، فذهب علمه، وساءت عاقبته بدعاء ذلك الشيخ الصالح عليه. نقل ذلك كله ابن عساكر في تاريخه).

قلت: انظر تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران ٧٤/٢ - ٧٦.

(١) السبكي ١٧٩/٣.

قال الحاكم: وكان أبو العباس يفوتنا حديث أبي عبد الله، فذهبتُ إلى أبي محمد عبد الله بن حامد الفقيه، فقلت له: إنَّ هذا الرجل فوتنا هذا الشيخ، وهو يجاملُه بسبب كتبه عنده، ولا يعلم أنه لا يُفْرِج قطُّ عن جزءٍ من أصوله وإن قُتل، فإنَّ الشيخ أبا بكر ابن^(١) إسحاق حبسه، ولم يقدر على استرجاع الكتب منه، فلو نصب أبا بكر الساويِّ الوراق مكانه لُسمع^(٢) الناس ما بقي عنده.

وكان أبو عبد الله الصفَّار يُحلُّ أبا محمد ابن حامدٍ محلَّ الولد، وأبو محمد يخاطبه بـ: العمِّ، فقصدته ونصحته، فقبل نصيحتَه، ونصَّب أبا بكر الساويِّ مكانه، وعقد أبو بكر في الأسبوع بضعة عشر مجلساً، فانتفع الناس بما بقي^(٣) عند أبي عبد الله، وكان لا يقعد ولا يقوم إلَّا ويبكي، ويدعو على أبي العباس^(٤).

قال الحاكم^(٢): وكان محلُّ أبي العباس هذا من هذه الصنعة أجَلَّ محل، فذهب علمه، وساءت عافيتُه بدعاء الشيخ الصالح عليه^(٣)، نسأل الله سبحانه^(٤) العصمة.

- (١) ليست في أ. (٢) مكررة في ج. (٣) ليست في أ. (٤) ليست في ج.

(١) في حاشية أ: (يقول: اللهم إنك تعلم أن أبا العباس المصري ظلمني وخانني). قلت: تقدم في الحاشية السابقة.
(٢) السبكي ١٧٩/٣.

٣٤ — محمد بن عبد الله (*) [٣٤٧ — ٠٠٠]

ابن جعفر بن عبد الله بن الجُنيد، أبو الحسين الرازي، نزيل دمشق.
راوية، جليل، جموع، وله مصنف في «أخبار الشافعي وأحواله»^(١)،
كتاب جليل حفيظ.

قرأت بخط أبي محمد هبة الله ابن الأكفاني: حدّثنا أبو محمد
عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الصوفي رضي الله عنه^(١) لفظاً قال:
حدّثني أبو القاسم تمام بن محمد الرازي بدمشق قال: توفي أبي رحمه الله في
سنة سبع وأربعين وثلاث مئة^(٢).

قال عبد العزيز^(٣): وكان أبو الحسين — رحمه الله — ثقة، نبلاً، مصنفًا.

* * *

.....
(١) بن محمد رضي الله عنه، ليس في ج.

(*) وفيات ابن زبرق ١٠٤، طبقات علماء الحديث ٩١/٣ — ٩٢، سير أعلام النبلاء
١٧/١٦ — ١٨، تذكرة الحفاظ ٨٩٧/٣ — ٨٩٨، العبر ٢٧٧/٢، طبقات الإسنوي
٥٧٩/١، طبقات ابن كثير ٥٣ب، النجوم الزاهرة ٣٢١/٣، طبقات الحفاظ ٣٦٦ —
٣٦٧، شذرات ٣٧٦/٢، هدية العارفين ٤٣/٢، الرسالة المستطرفة ٩٥.

(١) هدية العارفين ٤٣/٢.

(٢) التذكرة ٨٩٧/٣، والسير ١٨/١٦.

(٣) التذكرة ٨٩٧/٣، والسير ١٨/١٦.

٣٥ - محمد بن عبد الله (*) [٤٠٢ - ٠٠٠]

ابن الحسن، أبو الحسين، المعروف بـ : ابن اللبّان البصريّ .
الإمام في الفرائض، انتهت إليه الإمامة في هذا العلم^(١)، ذكره فيه يُبدأ ويُعاد، وهو صاحب اختيار فيه، وكان إماماً في علومٍ أُخرَ .
قال الشيخ أبو إسحاق^(١) : كان ابنُ اللبّان إماماً في الفقه و^(٢) الفرائض، صنّف فيها كتباً كثيرةً، ليس لأحدٍ مثلها، وعنه أخذ الناسُ الفرائضَ .
ممن أخذ عنه : أبو^(٣) أحمد ابنُ أبي مسلم الفرضيّ، أستاذ أبي^(٤) حامد الإسفراينيّ^(٢) في الفرائض، وأبو الحسن ابنُ سراقّة العامريّ الفرضيّ^(٣)، وأبو الحسين أحمد بنُ أحمد بن محمد بن يوسف^(٥) الكازرونيّ الذي لم يكن في زمانه أفرض منه ولا أحسب، وغيرهم .

.....

- (١) ج : الفن .
(٢) ب : في .
(٣) من أ .
(٤) ليست في ب .
(٥) كذا أ، وفي سائر النسخ : أحمد بن محمد بن يحيى، وفي الشيرازي : أحمد بن محمد بن يوسف؛ ولم أتبينه .

(*) العبادي ١٠٠، تاريخ بغداد ٤٧٢/٥، الشيرازي ١٢٠، الأنساب ٧/١١ - ٨، اللباب ٢١٦/٣؛ وفيه : توفي سنة ٤٠٢، التقييد (٦٥)، سير أعلام النبلاء ٢١٧/١٧ - ٢١٩، العبر ٨٠/٣ - ٨١، الوافي ٣١٩/٣، مرآة الجنان ٥/٣، السبكي ١٥٤/٤ - ١٥٥، الإسنوي ٣٦٢/٢، ابن كثير ٧٢ - ٧٣، ابن قاضي شهبة ١٨٧/١ - ١٨٩، النجوم الزاهرة ٢٣١/٤، ابن هداية الله ١١٩ - ١٢٠، كشف الظنون ٢٠٦/١، ١٢٤٥، شذرات الذهب ١٦٤/٣ - ١٦٥، هدية العارفين ٥٩/٢ .

- (١) طبقاته ١٢٠ .
(٢) سترد ترجمته برقم (١٢٠) .
(٣) سترد ترجمته برقم (٨٠) .

وقال الخطيبُ البغداديُّ^(١) : انتهى إليه علْمُ الفرائض وقسمةُ الموارِيث، ولم^(٢) يكن في وقته أعلمُ منه بذلك، وصنّف فيه كتباً اشتهرت.

وسمع الحديث من جماعة، منهم: أبو العباس الأثرم، وقدم بغدادَ وحَدَّث بها، فذكر لي القاضي أبو الطيبِ الطبريُّ أنه سمع منه كتابَ «السنن» عن ابن داسه^(٢)، عن أبي داودَ.

وكان ثقةً، وحكى^(٢) أنه مات في شهر ربيع الأول سنة اثنتين^(٣) وأربع مئة، أحسبه ببغدادَ.

قال الخطيبُ^(٣) : حدَّثني أبو بكر محمدُ بنُ^(٤) علي الدينوريُّ قال: سمعت أبا الحسين الفرضيَّ، يعني: ابن اللبّان قال: سمعت أبا بكر ابن داسه يقول: سمعت أبا داودَ يقول: كتبتُ عن رسول الله ﷺ خمسَ مئة ألف حديثٍ، انتخبتُ منها ما ضمّنته هذا الكتاب، يعني: كتاب «السنن»، جمعتُ فيه أربعة آلاف^(٥) وثمانين مئة حديثٍ، ذكرتُ الصحيحَ وما يشبهه وما^(٦) يقاربُه، ويكفي الإنسانَ لدينه من ذلك أربعة أحاديث:

أحدها: قوله ﷺ: «الأعمالُ بالنيّات»^(٤).

-
- | | |
|------------------------------------|----------------|
| (١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: فلم. | (٤) ليست في ب. |
| (٢) ب: دراسة. | (٥) أ: ألف. |
| (٣) أ: اثنين، وكلمة سنة مكررة. | (٦) من ب وج. |

(١) تاريخه ٤٧٢/٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤٧٢/٥.

(٣) نفسه ٥٧/٩.

(٤) متفق عليه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري (١) في بدء الوحي: باب كيف كان بدء الوحي، ومسلم (١٩٠٧) في الإمارة: باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية».

والثاني: قوله: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»^(١).

والثالث: قوله: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَرْضَى لِأَخِيهِ مَا يَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ»^(٢).

والرابع: قوله: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ...»^(٣) الحديث^(١)، والله أعلم.

قال ابن اللبّان: أنشدنا أسيّاخنا، عن عبد الله بن كثير:

بُنَيُّ كَثِيرٍ كَثِيرُ الذُّنُوبِ	ففي الحل والبل من كان سبه
بُنَيُّ كَثِيرِ دَهْتِهِ اثْنَتَانِ	رياء وعجب يخالطن قلبه
بُنَيُّ كَثِيرِ أَكُولِ نَوْمٍ	وليس كذلك من خاف ربه
بُنَيُّ كَثِيرِ يُعَلِّمُ عِلْمًا	لقد أعوز الصوف من جَزَّ كلبه

.....
(١) من ب وج.

(١) أخرجه من حديث أبي هريرة الترمذي (٢٣١٧) في الزهد، وابن ماجه (٣٩٧٦) في الفتن: باب كف اللسان في الفتن. وأخرجه عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مرسلًا مالك ٩٠٣/٢ في حسن الخلق: باب ما جاء في حسن الخلق، ومن طريقه الترمذي (٢٣١٨)، وحسنه النووي. وانظر فيض القدير ١٢/٦ - ١٣.

(٢) متفق عليه من حديث أنس باللفظ المشهور: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ»؛ أخرجه البخاري (١٣) في الإيمان: باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ومسلم (٤٥) في الإيمان: باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير.

(٣) متفق عليه من حديث النعمان بن بشير، خرّجه البخاري (٥٢) في الإيمان: باب فضل من استبرأ لدينه وعرضه، و (٢٠٥١) في البيوع: باب «الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات»، ومسلم (١٥٩٩) في المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات.

قال ابن كثير هذا^(١) حين سألته أهل^(٢) مكة أن يُقرئهم القرآن بعد وفاة مجاهدٍ، وروي أنَّ قائلها: محمد بن كثير، والله أعلم^(١).

* * *

.....
(١) في متن أ: ذلك، والمثبت من هامشها وسائر النسخ.

(٢) سقطت من أ.

(١) في حاشية أ: (هذه الأبيات أسندها ابن السمعاني في «الذيل» إلى عبدالله بن كثير في ترجمة محمد بن الخضر).

قلت: قال الذهبي في معرفة القراء الكبار ٨٧/١: بعض القراء يغلط، ويورد هذه الأبيات لعبدالله بن كثير، وذكر البيت الأول، ثم قال: وإنما هي لمحمد بن كثير أحد شيوخ الحديث بعد المئتين. وقال ابن الجزري في غاية النهاية ٤٤٤/١: وممن أوردها لابن كثير القارئ أبو طاهر ابن سوار وغيره.

٣٦ - محمد بن عبد الله (*) [٣٩٠ - ٠٠٠]

ابن حمدون بن الفضل، أبو سعيد النيسابوري الزاهد المحدث.
قال الحاكم^(١): كان من أعيان الصالحين المجتهدين في العبادة، وكان
أبوه من أعيان الشهود المعدلين، وكان ابن أخت الإمام أبي بكر أحمد بن
إسحاق.

سمع أبو سعيد من: أبي بكر محمد بن حمدون بن خالد، وأبي حامد
ابن الشريقي، وأقرانهما.

وحدث سنين، وكثر الانتفاع بعلمه^(١).

وتوفي بنيسابور في ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مئة، وصلى عليه
الأستاذ أبو سعيد الزاهد^(٢) رحمه الله^(٢).

(١) في متن أ: بعلمه، والمثبت من هامشها وسائر النسخ.

(٢) ج: رحمهما.

(*) التقييد (٦٠)، السبكي ١٧٩/٣، الإسنوي ٤٨٦/٢ - ٤٨٧، ابن كثير ٦٨ أ.

(١) السبكي ١٧٩/٣، وابن كثير ٦٨ أ.

(٢) انظر التعليق رقم (١) في الصفحة رقم ١٩٠.

٣٧ - محمد بن عبد الله (*) [٣١٦ - ٣٨٨]

ابن حمشاذ، أبو منصور ابن أبي محمد الحمشاذي النيسابوري .
الفقيه الأديب الزاهد، كان مُفْتَنًا^(١) حسنَ الافتنان، مصنفًا كثيرَ
التصنيف.

سمع الحديث بخراسانَ من: أبي حامد ابن بلالٍ، وأبي بكرٍ
القَطَّانِ^(٢)، وأقرانهما.

وبالعراق من: أبي^(٣) عليّ الصفَّار، وأبي جعفر الرِّزَّاز، وأقرانهما .
وبالحجاز من: أبي سعيد ابن^(٤) الأعرابي، وأقرانه .
وبغيرها، وغيرهم^(١).

وكان زاهدًا في الدنيا، عابدًا، مجتهدًا، مجانبًا للسلاطين وأوليائهم،
ملازمًا لمسجده ومدرسته، مكتفيًا من أوقاف^(٥) السلف عليه بقوت يومٍ فيومٍ .
تخرَّج به جماعةٌ من العلماء الواعظين^(٢).

ذكره الحاكم، فقال^(٣): إنَّ أبا منصور مرض في السادس عشر من رجب،

(١) ب: متفتنًا. (٣) قوله: من أبي، مكررة في ب.

(٢) ب: من أبي حامد بن أبي بكر بن بلال (٤) ليست في أ.

(٥) ب: أوقات. القطان، غلط.

(*) العبادي ٧٧، تبين كذب المفتري ١٩٩، تاريخ الإسلام ٤/١٧٤أ، السير
٤٩٨/١٦ - ٤٩٩، الوافي ٣/٣١٧، السبكي ٣/١٧٩ - ١٨١، الإسنوي ١/٤٢١،
ابن كثير ٦٨أ، العقد المذهب ٣٤، ابن قاضي شهبة ١/١٥١، تاريخ ثغر عدن ٢٦٦.

(١) التبيين ١٩٩، والسبكي ٣/١٨٠.

(٢) نفسه. (٣) نفسه.

وتوفيَّ صَبَحَ يومِ الجمعةِ الرابعِ والعشرينِ منه، سَنَةً ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ،
وَعَسَلَهُ أَبُو سَعْدٍ الزَّاهِدُ^(١)، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِبَابِ مَعْمَرٍ، وَدُفِنَ بِقَرْبِ أَحْمَدَ بْنِ
حَرْبِ الزَّاهِدِ.

قال الحاكمُ: فحدَّثني جماعةٌ من أصحابه أنه كان قبل مرضه هذا ينشد
كلَّ يومٍ ما لا يحصى من مرة قول القائل^(١):

وما تنفع الآداب والحلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت

قال^(٢): وقد^(٢) سمعت أبا منصور الزاهد في مرضه الذي مات فيه يذكر
مولده سنة ستِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، فمات وهو ابنُ اثنتين^(٣) وسبعين سنةً.

وعن هذا السنِّ مات الأستاذ^(٣)، وأبو عليٍّ الحافظ^(٤)، وأبو القاسم
ابن المؤمل، وأبو بكر ابن جعفر المزكي، وجماعةٌ من مشايخنا رحمهم الله.

وفيما علّق عنه قوله^(٥): أخذ الكلام عن أبي سهل الخليطي.

لا أعرف أبا سهلٍ هذا، إلّا أن يكون أبا سهل محمد بن أحمد بن سهل
الدشتي المتكلّم، توفيَّ سنةً ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، ذكره الحاكم في
«اللاحقة».

* * *

(١) ليست في أ. (٢) ليست في أ. (٣) أ: اثنين.

(١) كذا الأصول، ولم أجد له ترجمة، وفي السبكي: أبو سعيد، وقال: أبو سعيد هو
المتقدم: محمد بن عبد الله بن حمدون؟! طبقاته ١٨١/٣، وانظر ما تقدم ص
١٨٨، ت (٢).

قلت: كذا قال، وذكر المصنف لأبي سعد الزاهد هنا وفي الترجمة التي قبلها يقتضي
أنهما اثنان، فأبو سعد صلى على ابن حمدون أيضاً، فكيف يكونان واحداً؟!.

(٢) التبيين ١٩٩. (٣) هو أبو الوليد النيسابوري الآتي برقم (٢٧٤).

(٤) يأتي برقم (١٦٥). (٥) التبيين ١٩٩.

٣٨ - محمد بن عبد الله (*) [١٨٢ - ٢٦٨]

ابن عبد الحكم^(١)^(١) .

ولصاحبه محمد بن رمضان بن شاكر الزيات المالكي كتاب «النوادر»،
عن الشافعي، يرويه عن الشافعي^(٢)، قرأت فيه^(٢): سئل ابن عبد الحكم عن
الجن: هل لهم جزاء في الآخرة على أعمالهم؟ فقال: نعم، والقرآن يدل على
ذلك، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾^(٣) [الأحقاف:
١٩].

(١) بياض في أوب. (٢) يرويه عن الشافعي، ليست في أ.

(*) الفهرست ٢١١/١، العبادي ٢٠، الشيرازي ٩٩، الانتقاء ١٣، المعجم المشتمل
٢٤٩، المنتظم ٦٥/٥، التقييدات (٦١)، وفيات الأعيان ١٩٣/٤ - ١٩٤، تهذيب
الكمال ق ١٢٢٠، طبقات علماء الحديث ٢٣٠/٢ - ٢٣٢، السير ٤٩٧/١٢ -
٥٠١، التذكرة ٥٤٦/٢، ميزان الاعتدال ٦١١/٣ - ٦١٢، تهذيب التهذيب
٣/٢١٨، الكاشف ٥٥/٣، مرآة الجنان ١٨١/٢، الوافي ٣٣٨/٣، السبكي
٢/٦٧ - ٧١، الإسنوي ٣٦/١ - ٣٧، ابن كثير ق ٣١ب، الديباج المذهب
٢/١٦٣، العقد المذهب ص ٦، غاية النهاية ١٧٩/٢، طبقات ابن قاضي شهبة ١/٢١،
تهذيب التهذيب ٩/٢٦٠، النجوم الزاهرة ٤٤/٣، طبقات الحفاظ ٢٤١، حسن
المحاضرة ١/٣٠٩، كشف الظنون ٣٠٤، مفتاح السعادة ٢/٢٩٥، طبقات ابن هداية
٣٠ - ٣١، الخلاصة ٣٤٥، شذرات ١٥٤/٢، إيضاح المكنون ٢/٢٩، وغيرها.
قال السبكي ١٨٠/٢: إنما ذكرنا ابن عبد الحكم في الشافعيين تبعاً للشيخ أبي عاصم
العبادي وللشيخ أبي عمرو ابن الصلاح، وكان الحامل لهما على ذكره حكاية
الأصحاب عنه.

(١) في هامش أ: (محمد ابن عبد الحكم، روى عنه: أبو بكر أحمد بن مسعود الزنبري،
وروى محمد عن الشافعي والحميدي).

(٢) السبكي ٦٩/٢.

(٣) في هامش أ تعليق هذا نصه: (حاشية: قال البغوي في: «تفسيره» في تفسير سورة =

وقال: قال محمد^(١) في الحديث الذي روي أن النبي ﷺ قال: «صَوْمُكُمْ يَوْمٌ نَحْرُكُمْ»^(١): هذا من حديث الكذابين.

وقال: أخبرنا محمد قال: ليس يصحُّ الحديث الذي جاء: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ»^(٢) يومَ عاشوراء...»^(٢).

(٢) من أ، وفي سائر النسخ: أهله.

(١) ج ود: قال: وقال محمد.

الأحقاف: اختلف العلماء في حكم مؤمني الجن، فقال قوم: ليس لهم ثواب إلا نجاتهم من النار، وتأولوا قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرِمَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الأحقاف: ٣١]، وإليه ذهب أبو حنيفة، وحكى سفيان، عن ليث، قال الحسن: ثوابهم [كذا الأصل، وفي البغوي: الجن ثوابهم] أن يجاروا من النار، ثم يقال لهم: كونوا تراباً مثل البهائم، وعن أبي الزناد قال: إذا قضي بين الناس قيل لمؤمني الجن: عودوا تراباً، فيعودون تراباً، فعند ذلك يقول الكافر: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَاباً﴾، وقال آخرون: يكون لهم الثواب في الإحسان، كما يكون عليهم العقاب في الإساءة كالإنس، وإليه ذهب مالك وابن أبي ليلى، وقال جوير [كذا، وفي البغوي: جرير]، عن الضحاك: الجن يدخلون الجنة، ويأكلون ويشربون، وذكر النقاش في تفسيره حديثاً أنهم: «يدخلون الجنة»، فقل: هل يصيبون من نعمها؟ قال: يلهمهم الله تسبيحه وذكره، فيصيبون من لذتها ما يصيبه بنو آدم من نعيم الجنة، وقال أرطاة بن المنذر: سألت ضمرة بن حبيب: هل للجن ثواب؟ قال: نعم، وقرأ: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾، فالإنسيات للإنس، والجنسيات للجن، وقال عمر بن عبد العزيز: إن مؤمني الجن حول الجنة في ربض ورحاب وليسوا فيها. انتهى كلامه).

(١) لم أجده بهذا اللفظ، واللفظ المشهور: «يوم صومكم يوم نحركم» لا أصل له كما قال أحمد، وذكره الزركشي بلفظ: «نحركم يوم صومكم». الموضوعات الكبير للقاري ٩٧، وانظر المقاصد الحسنة ٤٨٠، وكشف الخفاء ٢/٥٤٠.

(٢) في هامش أ: (قلت: هذا الحديث رواه حجاج بن نصير، حدثنا محمد بن ذكوان، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن أبي عبد الله، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من وسع على عياله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته». محمد بن ذكوان، قال البخاري: =

وقال: ما أقل ما يصح عن النبي ﷺ في كراهية الملاهي .
 وقال: قال محمدٌ: كلُّ ما^(١) وضعتُ على الشافعيِّ، فإنما هو من تعليمه .

وقال^(١): سمعتُ محمدًا، سمعتُ الشافعيَّ يقول: لم يثبت عن ابنِ عباس في التفسير إلاَّ شبيهةٌ بمئةٍ حديثٍ .
 وقال: قال أبي: يا بُني! الزم هذا الرجلُ فإنه كثيرُ الحُجَج^(٢) .
 يريدُ: الشافعيُّ رضي الله عنه^(٣) .

* * *

(١) أ: كلمات. (٢) أوب: الحج. (٣) رضي الله عنه، ليس في ب ود.

= منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، ولا التفات إلى ابن حبان في تقويته. وأما سليمان؛ فقال الذهبي: لا يعرف).
 قلت: حديث أبي هريرة رواه ابن عدي في الكامل - كما في «الفيض» -، قال الزين العراقي في أماليه: وفي إسناده لين، فيه: حجاج بن نصير، ومحمد بن ذكوان، وسليمان بن أبي عبد الله، مضعفون، لكن ابن حبان ذكرهم في الثقات، فالحديث حسن على رأيه، وله طريق آخر صححه ابن ناصر، وفيه زيادة منكرة.
 ورواه من حديث أبي سعيد الخدري البيهقي في الشعب، وقال: تفرد به هيصم، عن الأعمش، وقال ابن حجر في أماليه: اتفقوا على ضعف الهيصم وعلى تفرده به، وقال البيهقي في موضع: أسانيده كلها ضعيفة، وقال ابن رجب في اللطائف ٥٢: لا يصح إسناده، وقد روي من وجوه آخر لا يصح شيء منها، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد أيضاً، قال الهيثمي: وفيه محمد بن إسماعيل الجعفري، قال أبو حاتم: منكر الحديث. ومن حديث ابن مسعود أخرجه البزار، والطبراني في الكبير، وفي إسنادهما الهيصم المتفق على ضعفه. ومن حديث علي أخرجه الطبراني في الأوسط، عن عبد الوارث بن إبراهيم، عن علي، وقد روي عن عمر من قوله، وفي إسناده مجهول كما قال ابن رجب. وانظر مجمع الزوائد ١٨٩/٣، ولطائف المعارف ٥٢ - ٥٣، وفيض القدير ٢٣٥/٦ - ٢٣٦.

(١) السبكي ٧١/٢.

٣٩ - محمد بن عبد الله (*) [٣٥٢ - ٠٠٠]

ابن محمد^(١) بن بشر، أبو عبد الله المزني الهروي.

أخو الشيخ أبي محمد المزني الإمام^(١).

سمع أحمد بن نجة، وعلي بن محمد بن عيسى الحكاني.

وحدث بالعراق، ونيسابور، وهراة.

مات بنيسابور في جمادى الأولى سنة اثنتين^(٢) وخمسين وثلاث مئة، وقد

قارب الثمانين^(٢)، وكان صدوقاً فيما حدث، ذكر هذا كله الحاكم.

(٢) أ: اثنتين.

(١) بن محمد، ليس في ج.

(*) تاريخ بغداد ٤٥٥/٥ - ٤٥٦، السبكي ١٨١/٣، الإسنوي ٥٢٦/٢ - ٥٢٧، ابن كثير ٦٠ ب.

(١) أحمد بن عبد الله بن محمد المزني الهروي، انظره في المستدرک.

(٢) تاريخ بغداد ٤٥٦/٥، والسبكي ١٨١/٣.

٤٠ - محمد بن عبد الله (*) [٣٨٥ - ٠٠٠]

ابن محمد بن بصير^(١) بن ورقة، أبو بكر الأودني البخاري.

وبصير: أوله باء مفتوحة، بعدها صاد مهملة مكسورة.

قرأت نسبه هكذا^(٢) بخط الحافظ أبي محمد عبد الله الطبرسي في كتابه: «المختلف والمؤتلف»، وهكذا هو في «الإكمال»^(١) لابن ماكولا.

والأودني^(٢): بهمزة مفتوحة^(٢)، ثم نون: نسبة إلى قرية ببخارى يقال لها: أودنة.

(٢) ليست في ب.

(١) ب: نصر، تحريف.

(*) العبادي ٩٢، الإكمال ١/١٤٩، ٣١٠، الأنساب ١/٣٨٠ - ٣٨١، تبين كذب المفترى ١٩٨، معجم البلدان ١/٢٧٧، اللباب ١/٩٢، تهذيب الأسماء ٢/١٩١، وفيات الأعيان ٤/٢٠٩ - ٢١١، تاريخ الإسلام ٤/٥٩ق، السير ١٦/٤٦٥ - ٤٦٦، العبر ٣/٣١، المشتبه ٦٤٤، الوافي ٣/٣١٦، السبكي ٣/١٨٢ - ١٨٣، الإسنوي ١/٥٤ - ٥٦، ابن كثير ٦٧ب - ٦٨أ، التوضيح ١/٢٨٢ - ٢٨٣، والمخطوط (ورقة)، العقد المذهب ٣٤، ابن قاضي شهبة ١/١٥٢ - ١٥٤، التبصير ١/٩٢، و٤/١٤٢٠، ابن هداية الله ١٠١، شذرات ٣/١١٨ - ١١٩.

(١) ١/٣٢٠.

(٢) قاله المصنف تبعاً لابن ماكولا، والذي في الأنساب ١/٣٨٠، ومعجم البلدان ١/٢٧٧، واللباب ١/٥١٢؛ بضم الهمزة، وقال ابن خلكان في وفياته ٤/٢١٠ بعد أن ذكر قول السمعاني: والفقهاء يحرفونه فيقولون: الأودي، وسمعت بعض مشايخنا في زمن الاشتغال بالعلم يقول: هو الأودني بفتح الهمزة، والله أعلم. ثم وجدت في كتاب أبي بكر الحازمي الذي سماه «ما اتفق لفظه واختلف مسماه» ما يدل على أنه بفتح الهمزة.

وكذلك ذكره أبو سعد السمعاني فيما قرأته بخطه في «الأنساب»^(١) له .

ذكر أبو عبد الله^(٢) الحافظ النيسابوري أبا بكر الأودني فقال^(٣) : إمام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة، حج، ثم انصرف، فأقام عندنا مدة في سنة ست وستين، وكان من أزهد الفقهاء، وأورعهم، وأكثرهم اجتهاداً في العبادة، وأبكاهم على تقصيره، وأشدّهم تواضعاً وإخباتاً وإنابةً.

سمع ببخارى: أبا الفضل يعقوب بن يوسف العاصمي، وأقرانه، وخرج إلى أبي يعلى بنسف، فأكثر عنه، وعن الهيثم بن كليب.

توفي ببخارى سنة خمس وثمانين وثلاث مئة رحمه الله .

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الله الغنjar^(٤).

قال أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي: سمعت الأودني يقول: سمعت شيوخنا رحمهم الله يقولون: دليل طول عمر الرجل اشتغاله بأحاديث الرسول ﷺ.

ومن غرائب ما حكاه الرافعي أنه وافق ابن سيرين فقال: العلة في الربا الجنسية، فلا يجوز بيع مال بجنسه متفاضلاً، ولا يشترط الطعم ولا النقد^(٥).

* * *

(١) من قوله: السمعاني... إلى هنا، سقط من ب.

(١) ٣٨٠/١، وقد تقدم أن في مطبوع الأنساب بضم الهمزة، وكذلك نقله عنه ابن خلكان.

(٢) التبيين ٩٨، والوفيات ٢٠٩/٤ - ٢١٠.

(٣) في هامش أ: (أخذ عنه الحلبي).

(٤) تهذيب الأسماء ١٩٢/٢.

٤١ - محمد بن عبد الله (*) [٣٤٤ - ٠٠٠]

ابن محمد بن الحسين الفقيه، أبو بكر الصَّبْغِيُّ النيسابوري.

ذكر الحاكم^(١) أنه كان من أعيان فقهاء^(٢) الشافعيين، كثير السماع والحديث، وكان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين.

سمع بخراسان: أبا عمرو الحيري، وأبا حامد ابن الشَّرْقِي، ومكي بن عبدان، وغيرهم.

وأكثر بالري عن ابن^(٢) أبي حاتم.

وسمع ببغداد: القاضي أبا عبد الله ابن المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وأقرانهما، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، ابن نَيْفٍ وخمسين سنة، وكان قد جمع على «صحيح» مسلم، رحمهما الله.

(٢) سقطت من ب وج.

(١) ليست في ج.

(*) الأنساب ٣٦/٨، اللباب ٢٣٥/٢، المشتبه ٤٠٨/٢، السبكي ١٨٣/٣ - ١٨٤،

الإسنوي ١٢٣/٢، ابن كثير ٥٣ب، التوضيح (الصبغي)، التبصير ٨٦٠/٣.

(١) السبكي ١٨٣/٣، والإسنوي ١٢٣/٢.

٤٢ - محمد بن عبد الله (*) [٣٢١ - ٤٠٥]

ابن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله الحاكم الضبي المعروف بـ : ابن البَيْع النيسابوري^(١).

الحافظ الذي لا يُستغنى عن تصانيفه في الحديث وعلمه.

وفيما بلغنا عن أبي حازم العبدوي^(٢) أحد الحفاظ الذين انتخب عليهم

(*) الإرشاد للخليلي ق ١٧٢ - ١٧٣، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ - ٤٧٤، الأنساب ٣٣٠/٢ - ٣٣٢، تبين كذب المفترى ٢٢٧ - ٢٣١، المنتظم ٢٧٤/٧ - ٢٧٥، منتخب السياق ٥ - ٦، التقييدات (٦٣)، اللباب ١٩٨/١ - ١٩٩، الكامل ٢٥٢/٩، وفيات الأعيان ٢٨٠/٤ - ٢٨١، طبقات علماء الحديث ٢٣٧/٣ - ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ - ١٧٧، تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣ - ١٠٤٥، ميزان الاعتدال ٦٠٨/٣، العبر ٩١/٣، مرآة الجنان ٥١٤/٣، الوافي ٣٢٠/٣ - ٣٢١، البداية والنهاية ٣٥٥/١١ - ٣٥٦، طبقات ابن كثير ١٧٣ - ١٧٤، طبقات السبكي ١٥٥/٤ - ١٧١، طبقات الإسنوي ٤٠٥/١ - ٤٠٧، وفيات ابن قنفذ ٢٩٩ - ٣٠٠، غاية النهاية ١٨٤/٢ - ١٨٥، طبقات ابن قاضي شعبة ١٨٩/١ - ١٩٢، لسان الميزان ٢٣٢/٥ - ٢٣٣، النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤، طبقات الحفاظ ٤٠٩ - ٤١١، أعيان الشيعة ٢٨٩/٤٥، طبقات ابن هداية الله ١٢٣ - ١٢٥، شذرات الذهب ١٧٦/٣ - ١٧٧، كشف الظنون ٥٥، ١٤٤، ١٦٥، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣٩٤، ١٠١١، ١١٦٠، ١٢٧٧، ١٢٩٨، ١٦٤٢، ١٦٧٢، ١٨٣٩، مفتاح السعادة ١٤/٢، روضات الجنات ٥٨٠ - ٥٩١، إيضاح المكنون ١٩٦/٢، هدية العارفين ٥٩/٢، الرسالة المستطرفة ٢١، تاريخ التراث العربي لسزكين ٤٥٦/١ - ٤٥٧، التاج المكلل ١١٣ - ١١٤.

(١) في هامش أ: (قلت: قد ذكر ابن السمعاني في سابع كراس في آخره [الأنساب ٣٣٠/٢ - ٣٣٢] ما يتعلق بترجمته فاعلمه. حدث عنه: القفال الشاشي مع تقدمه وجلالته).

(٢) سترد ترجمته برقم (٢٤٧).

الحاكم ما مختصره: أن شيوخ الحاكم قريب من ألفي رجل^(١).
وتفقه عند الأئمة: أبي علي ابن أبي هريرة، وأبي الوليد القرشي^(٢)،
وأبي سهل محمد بن سليمان^(٣).

وقال^(٤): سمعته يقول: وشربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني
حسن^(٥) التصنيف، فبلغت تصانيفه في أيدي الناس ألفاً وخمسمائة جزء،
منها: «الصحيحان»، و«العلل»^(٦)، و«الأمالي»^(٧)، و«فوائد الخراسانيين»^(٨).

(١) ب بود: أحسن.

(١) كلامه مطوّلًا في التبيين ٢٢٧ - ٢٢٨. وجاء في هامش أ ما نصه: (من مشايخ الحاكم
في الحديث من الفقهاء الشافعية: أبو الحسين الطبرسي، وأبو حامد الشاركي،
وأحمد بن محمد بن سهل بن القطان، وأبو عمرو الزردي، ابن حبان، والأستاذ
أبو سهل، محمد بن صالح، ومحمد بن طاهر، ومحمد بن العباس، الأودني،
وعلي بن محمد الكرخي، ومحمد بن محمد بن شاذة، ومحمد بن محمد بن يحيى بن عامر
الصفار الإسفرايني والذي بعده، ومحمد بن يحيى بن النعمان ابن... الأصم،
وأبو الوليد النيسابوري، الحسن بن أشعث، والحليمي، حسينك، أبو علي
النيسابوري، الخطابي، طاهر بن عبد الله بن...، عبد الله بن حامد، الداركي،
الدارقطني، هروي، يوسف بن إسحاق).

(٢) سترد ترجمته برقم (٢٧٤).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٢٦).

(٤) تبين كذب المفترى ٢٢٨.

(٥) كشف الظنون ١١٦٠، والرسالة المستطرفة ١٤٨.

(٦) الرسالة المستطرفة ١٥٩.

(٧) لعله هو المخطوط في سراي أحمد الثالث ١٨/٦٢٤ (من ١٩٠ - ١٩٩ ب)، كتبت
سنة ٦٢٨ هـ، بعنوان: «أجوبة الحاكم النيسابوري متصرفه من بغداد عن أسئلة أهل
الحديث عن جماعة من الخراسانيين لم يقفوا على محلهم من الجرح والتعديل».
تاريخ التراث لسزكين ٤٥٧/١.

و«أمالى العشيات»^(١)، و«التلخيص»، و«الأبواب»، و«تراجم الشيوخ»^(٢).

وتفرّد باستخراج كتبٍ، منها^(١): «معرفة علوم الحديث»^(٣)، و«تاريخ علماء نيسابور»^(٤)، وكتاب «مزكي رواية الأخبار»^(٥)، و«المدخل إلى علم الصحيح»^(٦) وكتاب «الإكليل»^(٧)، و«دلائل النبوة»، و«المستدرک على الصحيحين»^(٨)، و«ما تفرّد كل واحد من الإمامين بإخراجه»، و«فضائل الشافعي»^(٩)، وغير ذلك^(١٠).

أملی بما وراء النهر سنة خمس وخمسين، وبالعراق سنة سبع وستين.

.....
(١) أ: فمنها.

-
- (١) كشف الظنون ١٦٥، والرسالة المستطرفة ١٥٩.
 - (٢) كشف الظنون ٣٩٤.
 - (٣) طبع في القاهرة سنة ١٩٣٧م. سزكين ٤٥٦/١.
 - (٤) سزكين ٤٥٦/١ - ٤٥٧.
 - (٥) السبكي ١٥٦/٤.
 - (٦) كشف الظنون ١٦٤٢، وبعنوان «المدخل إلى معرفة الصحيحين» مخطوط في شہید علي ٢/٣٤٦ (١٢٠ - ١٩٤ أ). سزكين ٤٥٥/١ - ٤٥٦.
 - (٧) كشف الظنون ١٤٤، وله «المدخل إلى معرفة الإكليل»، طبع في حلب سنة ١٩٣٢م، ثم نشره روبسون في لندن سنة ١٩٥٣م. سزكين ٤٥٥/١.
 - (٨) سزكين ٤٥٤/١ - ٤٥٥، وقد طبع في حیدرآباد من سنة ١٣٣٤ - ١٣٤٢هـ.
 - (٩) جُلّه مضمن في «مناقب الشافعي» للبيهقي.
 - (١٠) نسب له الدكتور سزكين كتابي: شعار أصحاب الحديث، والفوائد، وليس له، إنما هما لأبي أحمد الحاكم الكبير. تاريخ التراث العربي ٤٥٧/١.

ولازمه: ابنُ المظفر^(١)، والدارقطني، وأملى من حفظه ببغدادَ والرِّيَ مدةً.

وسمع منه من المشايخ جماعة، منهم: القفال الشاشي، وأبو عبد الله العُصمي، والدارقطني، وابنُ القُطّان^(٢) الرازيُّ إمامُ أهلِ الرأي.

قُلْدَ القضاء بنسا سنةَ تسعٍ وخمسين، زمان حشمة السامانية في وزارة العُتبي، ودخل الخليلُ بنُ أحمدَ القاضي السجزيُّ على أبي جعفر العتبيّ اليوم الثاني من مفارقتِهِ الحضرة، فقال: هُنَّا اللَّهُ الشَّيْخُ، فقد جهز إلى نسا ثلاث مئة ألف حديث لرسول الله ﷺ، فتهلَّل وجهه، وقُلْدَ بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع، وكان الأميرُ أبو الحسن يستعين برأيه، وينفذه للسفارة بينه وبين البويهية، وذاكر الجعابي، وأبا جعفرِ الهمداني، وأبا عليَّ الحافظ، وكان يُقبل عليه من بين أقرانه.

قال^(٣): وسمعتُ أبا أحمدَ الحافظ^(٢) يقول: إن كان رجلٌ يقعد مكاني؛ فهو أبو عبد الله.

وصحب مشايخ التصوف: أبا عمرو بنَ نُجيد، وأبا الحسن البوشنجي، وجعفر بن نصير^(٣)، هو: الخُلدي، وغيرهم.

قال^(٣): سمعتُ مشايخنا يقولون: كان الشيخُ أبو بكر ابنُ إسحاق،

(١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: القصار.

(٣) أ: نصر.

(٢) من قوله: وكان يقبل... إلى هنا، سقط

من ب.

(١) محمد بن المظفر، أبو الحسين البزاز (٢٨٦ - ٣٧٩ هـ، كان حافظاً فهماً، صادقاً مكثراً، يعظمه الدارقطني. تاريخ بغداد ٣/٢٦٢.

(٢) تبين كذب المفتري ٢٢٩.

(٣) نفسه.

وأبو الوليد يرجعان إلى أبي عبد الله في السؤال عن الجرح والتعديل، وعِلَل الحديث، و^(١)صحيحه وسقيمه.

قال^(١): سألت الدارقطني: أيهما أحفظ؛ ابن منده^(٢) أو^(٢) ابن البيع؟

فقال: ابن البيع أتقن حفظاً^(٣).

قال أبو حازم^(٤): أقيمت عند الشيخ أبي عبد الله العصمي قريباً من ثلاث سنين، ولم أر في جملة مشايخنا أتقن منه ولا أكثر تنقيراً، فكان^(٣) إذا

.....
(١) ليست في ج. (٢) ج: و. (٣) ج: وكان.

(١) التبيين ٢٣٠.

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني العبدي (٣١٠-٣٩٥هـ)،

إمام، حافظ، جوال، ذورحلة وتصانيف. التذكرة ١٠٣١.

(٣) في هامش أ: (قال الحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل بأن البخاري ومسلم في

صحيحيهما لم يخرجاً عن لم يرو عنه غير راوٍ واحد، وأنكر ذلك عليه، ونقض عليه

بإنكار إخراج البخاري في صحيحه [٦٤٣٤] حديث قيس بن أبي حازم، عن

مرداس الأسلمي: «يذهب الصالحون الأول فالأول...» ولا راوي له غير قيس.

ويخرجه [٣٨٨٤] حديث المسيب بن حزن في وفاة أبي طالب، مع أنه لا راوي له

غير ابنه. ويخرجه [٩٢٣] حديث الحسن البصري، عن عمرو بن تغلب: «إني

لأعطي الرجل، والذي أدع أحب إلي».

وكذلك أخرج مسلم في صحيحه [١٠٦٧] حديث رافع بن عمرو الغفاري، ولم يرو

عنه غير عبد الله بن الصامت، وحديث أبي رفاع العدوي [٨٧٦] ولم يرو عنه غير

حميد بن هلال العدوي، وحديث الأغر المزني [٢٧٠٢]: «إنه ليغان على قلبي»،

ولم يرو عنه غير أبي بردة، في أشياء كثيرة عندهما في كتابيهما على هذا النحو، وذلك

دال على مصيرهما إلى أن الراوي قد خرج عن كونها مجهولها مردوداً برواية...

من المشهورين بالعلم عنه، والمشهور أنه لا بد من عدلان [كذا] ولكن الخلاف متجه

— كما قيل — في الاكتفاء في التعديل بعدل ومهـ [كذا].

(٤) التبيين ٢٣٠.

أشكلك عليه شيء أمرني أن أكتب إلى أبي عبد الله الحاكم^(١)، فإذا ورد جواب كتابه؛ حكم به، وقطع بقوله.

قال: انتخب^(٢) على المشايخ خمسين سنة.

وحكى القاضي أبو بكر الحيري^(١) أن شيخاً من الصالحين حكى أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) في النوم، قال، فقلتُ له: يا رسول الله! بلغني أنك قلت: وُلِدْتُ في زمن الملك العادل، وإني سألتُ الحاكمَ أبا عبد الله عن هذا الحديث، فقال: هذا كذبٌ، ولم يقله رسولُ اللهِ ﷺ، فقال لي: صدق أبو عبد الله.

ففصل أبو حازم^(٢) حفاظ نيسابور من عهد مسلم، ومن كان يقابلهم في غيرها من الحفاظ، ثم ذكر تفرّد الحاكم أبي عبد الله في وقته ذلك، من غير أن يقابله أحدٌ بسائر البلاد.

وقال^(٣): جعلنا الله لهذه النعم من الشاكرين، وبارك لنا في حياته، وجعل ما أنعم^(٤) عليه وعلىنا بمكانه موصولاً بالنعيم المقيم، إنه سميع قريب.

وذكره الحافظ شيرويه^(٥)، فقال: روى عنه ابنُ لال مع جلالته، وكان الحاكم إمامَ الوقت شرفاً...^(٦) خراسان، له مصنفاتٌ حسانٌ، ما سبقَ إليها أحدٌ، خصوصاً: «تاريخ نيسابور»، كان ما قصّر في استيفائه بالتراجم.

- (١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: إلى الحاكم (٤) ما أنعم الله.
 أبي عبد الله.
 (٢) أ: وقال: انتخب.
 (٣) ج: عليه السلام.
 (٤) في جميع النسخ: ابن شيرويه، وهو غلط.
 (٥) أ: بياض مقدار كلمة، وفي ج: بخراسان،
 وفي ب: وقته.

(١) نفسه، وستأتي ترجمة الحيري برقم (٩٧).

(٢) نفسه، وانظر السبكي ١٥٨/٤ - ١٥٩. (٣) التبيين ٢٣٠ - ٢٣١.

٤٣ - محمد بن عبد الله (*) [٣٠٦ - ٣٨٨]

ابن محمد^(١) بن زكريا بن الحسن، أبو بكر الجوزقي الشيباني^(٢) النيسابوري.

وجوزق التي نُسب إليها: قرية لنيسابور، ولهراة^(٣) جوزق أخرى، إليها ينسب أبو الفضل إسحاق الحافظ الهروي الجوزقي نزيل سمرقند، ذكر ذلك أبو سعد السمعاني في «أنسابه»^(١).

وأبو بكر الجوزقي هذا هو^(٤) صاحب «المتفق» الذي يُروى ونرويه.

وله كتاب «المتفق الكبير» في نحو ثلاث مئة جزءٍ يرويه أبو عثمان الصابوني^(٥) عنه.

(١) ب: محمد بن عبد الله بن محمود بن

(٤) ليست في ج.

(٥) من قوله: وله كتاب... إلى هنا، ساقط

محمد، غلط.

(٢) ب: الشيباني، بزيادة ياء.

من ج.

(٣) ب: وبالهراة.

(*) الأنساب ٣/٣٦٥ - ٣٦٦، معجم البلدان ٢/١٨٤، التقييد (٦٢)، اللباب

١/٣٠٩، طبقات علماء الحديث ٣/٢٠٧ - ٢٠٨، العبر ٣/٤١، تاريخ الإسلام

٤/٧٤ق، السير ١٦/٤٩٣ - ٤٩٥، التذكرة ٣/١٠١٣ - ١٠١٤، مرآة الجنان

٢/٤٢٧، الوافي ٣/٣١٦، السبكي ٣/١٨٤ - ١٨٥، الإسنوي ١/٣٥٣ - ٣٥٤،

ابن كثير ٦٨، النجوم الزاهرة ٤/١٩٩، طبقات الحفاظ ١/٤٠١، شذرات ٣/١٢٩ -

١٣٠، الرسالة المستطرفة ٢٧، ١١٥، تاريخ التراث العربي ١/٤٢٩ - ٤٣٠،

كشف الظنون ٥٣، ٤٩٢، ٥٥٧، ٥٩٩، ٨٧٣، ١٥٨٥، ١٦٨٥، هدية العارفين

٢/٥٦، تاريخ سزكين ١/٤٢٩ - ٤٣٠.

(١) ٣/٣٦٥.

سمع الحديث بخراسان، والرِّي، وهمذان، والعراق، ومكة^(١).
توفي في شوال سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مئة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة^(٢).

وصلَّى عليه الإمام أبو الطيب سهل الصعلوكي^(٣).
روى السمعاني بإسناده عن أبي بكر الجوزقي هذا قال^(٤): أنفقت في الحديث مئة ألف درهم، ما كسبت به درهماً.
وقال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي: أمّا الشيخ أبو بكر الجوزقي فهو^(٥)
ابن أبي الحسن العدل، كثير السماع والكتابة والنفقة^(٦) على العلم، رحل به
خاله أبو إسحاق المزكي^(٧)، وسمع بالجلال والعراق والحجاز مشايخ وقته،
وصنّف «المتفق»^(٨) و«المسند الصحيح على كتاب مسلم»^(٩).

* * *

(١) ب: وهو.
(٢) ب: الثقة، غلط.

-
- (١) السبكي ١٨٤/٣.
(٢) نفسه ١٨٥/٣، وانظر التذكرة ١٠١٤.
(٣) سترد ترجمته برقم (١٧٤).
(٤) الأنساب ٣٦٦/٣، والتذكرة ١٠١٤، والسبكي ١٨٥/٣.
(٥) سترد ترجمته برقم (٨٩).
(٦) الرسالة المستطرفة ١١٥.
(٧) كشف الظنون ٥٥٧، ١٦٨٥، والرسالة المستطرفة ٢٧، وله كتاب: الجمع بين الصحيحين، مخطوط في مكتبة الأوقاف بالرباط رقم (١١٨)، كتب سنة ٥٨١هـ.
سزكين ٤٣٠/١. قلت: ومنه نسخة في الأحمديّة بحلب.

٤٤ — محمد بن عبد الله (*) [٣٧٢ — ٠٠٠]

ابن محمد، أبو بكر الفارسي الواعظ المفسر.

سمع الحديث في دياره^(١)، وبالبصرة، ثم ورد نيسابور وسكنها إلى أن توفي بها، وكان مقدماً في معرفة المعاني والتفسير.

توفي سلخ شهر رمضان، سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، وصلى عليه الإمام أبو الحسن الماسرجسي، ذكر هذا كله الحاكم.

.....
(١) ب: داره.

(*) طبقات ابن كثير ٦٨ أ.

٤٥ - محمد بن عبد الله (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود المسعودي، الإمام أبو عبد الله المروزي، من أهلها.

أحد أئمة أصحاب الإمام أبي بكر القفال عبد الله بن أحمد المروزي^(١).

قال أبو سعد السمعاني^(٢): كان المسعودي - هذا - إماماً، فاضلاً، مبرزاً، عالماً، زاهداً، ورعاً، حسن السيرة، شرح «مختصر» المزني فأحسن فيه، وسمع الحديث القليل من أستاذه القفال، وتوفي سنة ثيف وعشرين وأربع مئة بمرو.

قال^(١) الشيخ تقي الدين صاحب هذا الكتاب رحمه الله: قد عز وجود علمه، وأما ما^(٢) يوجد في كتاب «البيان» لابن أبي الخير^(٣) اليميني منسوباً إلى المسعودي، فإنه غير صحيح النسبة إلى المسعودي، وذلك أن المراد به صاحب «الإبانة»، فإنها وقعت باليمن منسوبة إلى المسعودي على جهة الغلط، لتباعد الديار، وليس صاحب «الإبانة» بالمسعودي، وإنما هو أبو القاسم

(١) ب: وقال. (٢) سقطت من ب. (٣) في النسخ: لأبي الخير، وهو سهو.

(*) الأنساب ٣٠٨/١١، تهذيب الأسماء ٢٨٦/٢، وفيات الأعيان ٢١٣/٤ - ٢١٤، الوافي ٣٢١/٣، مرآة الجنان ٣٤٠/٣، السبكي ١٧١/٤ - ١٧٤، الإسنوي ٣٨٥/٢ - ٣٨٦، ابن كثير ٨٠ب، ابن قاضي شعبة ٢٢٠/١، ابن هداية الله ١٣٧، وجاء اسمه فيه وفي الإسنوي تبعاً لتهذيب الأسماء: محمد بن عبد الملك.

(١) سترد ترجمته برقم (١٨١).

(٢) الأنساب ٣٠٨/١١، وتهذيب الأسماء ٢٨٦/٢.

الفُوراني^(١) تلميذُ القفال أيضاً، لكنْ نذكر طرفاً من فوائد بلغتنا عن أبي عبد الله المسعوديَّ على الحقيقة^(٢): حكى الإمامُ أبو المعالي ابنُ الجوينيَّ، عن القاضي حسين^(٣) رحمهم الله قال^(٤): سُئِلَ القفال وهو يتكلَّم على العوامِّ عمن حلف بطلاق زوجته لا يأكل البيضَ، فلقبه إنسانٌ وفي كمِّه شيءٌ، فقال: إنَّ لم أكل ما في كمِّ فلانٍ فامرأتِي طالقٌ، وكان في كمِّه بيضٌ، فما الحيلةُ في أن لا يقع طلاقه؟ فتفكَّر، ولم يحضره الجوابُ، فلمَّا نزل، قال المسعوديُّ من تلامذته: الوجهُ جعلُ ذلك البيضِ^(٥) الذي في كمِّ ذلك الرجلِ^(٦) في القُبْطاءِ، ثم يأكلُ، ولا يقع الطلاقُ، لأنَّه عقد اليمين الثانية على الإبهام، واكتفى بالإشارة من غير تسميةٍ، إذ قال: إن لم أكل ما في كمِّك، فإذا جعل البيض في القُبْطاءِ، فقد أكل ما في كمِّه، ولا معوَّل على تغيُّر التسمية، فإنه أشار إلى ما في الكمِّ ولم يسمَّ.

والقُبْطاءُ؛ بضمِّ القاف، وتخفيف الباءِ الموحَّدة والمدِّ، وهو: الناطف، ويقال فيه أيضاً: القُبَيْطَى؛ بتشديد الباء والقصر، والقُبَيْط.

قال الشيخُ: وقرأتُ بخطَّ الفقيه نصر الله المصيصيِّ في «العمد» تأليف الإمام أبي القاسم الفورانيِّ عن المسعوديِّ^(٧)؛ أنَّ المصليَّ صلاةَ العيد يقولُ بين كلِّ تكبيرتين من التكبيراتِ الزوائد: سبحانَكَ اللهمَّ ويحمدِكَ، تبارك^(٨)

(١) أ: الحسين.

(٢) د: الذي في الكم.

(٣) في هذا الموضع من ب زيادة: التي كتب

(٤) ب: وتبارك.

عليها البيض.

(١) سترد ترجمته برقم (٢٠٢).

(٢) أورد صاحب «العدة» أبو عبد الله الطبري إشكالات عديدة على هذه القاعدة التي وضعها

ابن الصلاح، انظرها في السبكي ١٧٣/٤ - ١٧٤.

(٣) السبكي ١٧٢/٤.

(٤) السبكي ١٧٢/٤.

اسمك، وتعالى جدك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك.

وهذا الذي قاله غريب، والمعروف أنه يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

ومن أصحابنا من قال: يقول⁽¹⁾: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

ومنهم من قال: ما اعتاده الناس حسناً أيضاً، وهو: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله وبحمده⁽²⁾ بكرةً وأصيلاً.

وحكاية من صَحِبَ القَفَّالَ من الأئمة عن المسعودي لمثل ذلك يُشعر بجلالة قدره رحمه الله، والله أعلم.

* * *

(2) وبحمده، من ج.

(1) ليست في ب.

٤٦ - محمد بن عبد الجبار(*) [٤٢٧ - ٠٠٠]

العُتْبِيُّ^(١)، أبو النصر.

الشاعرُ الكاتبُ البليغُ المِصْقَعُ، مقتضبُ^(٢) الكتابِ المبدع^(١)، صاحبُ أبي^(٣) الفتح البستي^(٢).

أنشد البستيُّ في مدح أبي النصر أبياتاً^(٣).

(٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ: أبا، على المفعولية.

(١) مكررة في ج.

(٢) أ: ومقتضب.

(*) اليتيمة ٣٩٧/٤ - ٤٠٦، الذريعة ٢٥٦/٣، كشف الظنون ١٥٥٣، ٢٠٥٢، المؤرخون العرب ومصنفاتهم لقستنقلد ١٧٤، بروكلمن (النسخة العربية) ١/٦ - ٤، فهرس المخطوطات المصورة ٦٤/٢.

(١) يقصد كتاب «اليميني» في تاريخ يمين الدولة محمود بن سبكتكين الغزنوي، انظر عن مخطوطاته وشروحه بروكلمن ٢/٦ - ٤، وقد طبع طبعات عدة، أولها سنة ١٨٤٧م طبع حجر بعناية مولوي مملوك العلي وشيرنجر، وطبع مع شرحه للميني بعنوان «الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي» في القاهرة ١٢٨٦هـ.

(٢) سترد ترجمته برقم (٢٤٤).

(٣) اليتيمة ٣٢٠/٤ - ٣٢١.

٤٧ — محمد بن عبد الرحمن (*) [٣٩٢ — ١٠٠]

ابن إبراهيم، أبو الحسين.

سمَّعه أبوه أبو الحسن قديماً من أبي العباس محمد بن يعقوب^(١)،
وأقرانه.

وحدث، وتوفي في شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة^(٢).

(*) تاريخ الإسلام ٩٠/٤ ب، السبكي ١٨٩/٣؛ وكنيته فيه: أبو الحسن.

(١) سترد ترجمته برقم (٨٢).

(٢) في ج: (محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، صاحب «الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال والإجمال»، ألحقه ابن كثير). قلت: هذه التراجم التي استدرکها ابن كثير جاءت مدرجة في متن الكتاب في نسخة ج، أثرتنا ذكرها هنا لعدم اكتمال أكثرها، انظر المقدمة ص: ٦٥.

٤٨ - محمد بن عبد الكريم (*) [٤٧٩ - ٥٤٨]

ابن أحمد الشهرستاني، أبو الفتح ابن أبي القاسم.

صاحب^(١) «نهاية الإقدام في علم الكلام»^(١)، و«الملل والنحل»^(٢)، وله تصانيف عدّة غيرهما^(٢)، منها: «غاية المرام في علم الكلام»، و«مصارعة الفلاسفة».

ذكره أبو سعد^(٥) في «تذيله»، فذكر أنه تفقه على أحمد الخوافي، وبرع

(١) ج: بن صاحب، غلط. (٢) ج: غيرها.

(*) التحجير ١٦٠/٢ - ١٦٢، معجم البلدان ٣/٣٧٧، تاريخ حكماء الإسلام ١٤١ - ١٤٤، وفيات الأعيان ٤/٢٧٣ - ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٦ - ٢٨٨، العبر ٤/١٣٢، دول الإسلام ٢/٦٤، الوافي ٣/٢٧٨ - ٢٧٩، المختصر لأبي الفدا ٣/٢٧، السبكي ٦/١٢٨ - ١٣٠، مرآة الجنان ٣/٢٨٩ - ٢٩٠، طبقات الإسنوي ٢/١٠٦ - ١٠٧، طبقات ابن كثير ١٢٥أ، ابن قاضي شعبة ١/٣٦٦ - ٣٦٨، تنمة المختصر ٢/٨٥ - ٨٦، لسان الميزان ٥/٢٦٣ - ٢٦٤، النجوم الزاهرة ٥/٣٠٥، المسجد المسبوك ٦٨أ، روضات الجنات ١٨٦ - ١٨٨، شذرات ١٤٧٤، مفتاح السعادة ١/٢٦٤ - ٢٦٥، كشف الظنون ٥٧، ٢٩١، ٤٧٢، ١٠٩٧، ١٧٠٣، ١٨٢١، ١٩٨٦، هدية العارفين ٢/٩١، معجم المطبوعات لسركيس ١١٥٣ - ١١٥٤، أبجد العلوم ٣/١١٢.

(١) منه نسخة في السليمانية ٧٩٤، في ٢٣٠ ورقة، وأخرى في أحمد الثالث ١٨٤٥، في ١٥٣ ورقة، وقد طبع مؤخراً في مكتبة المتنبّي، القاهرة ١٩٩٠.

(٢) قال السبكي: هو عندي خير كتاب صنف في هذا الباب. طبقاته ٦/١٢٨.

قلت: الكتاب مطبوع متداول، طبع لأول مرة في الهند ١٢٦٣ طبع حجر، وطبع في هامش «الفصل» لابن حزم في القاهرة ١٣١٧.

(٣) السبكي ٦/١٢٩.

في الفقه، وكان مبرزاً، متقناً، حسنَ المحاوره، كثيرَ المحفوظ، ورد بغدادَ سنةَ
عشر وخمسِ مئةٍ، وأقام بها ثلاثَ سنين، وكان يَعِظُ بها، وظهر له عند العوامِّ
قبولٌ.

سمع بنيسابورَ أبا الحسن عليَّ بنَ أحمدَ ابنِ^(١) المدينيِّ^(٢)، وغيره.
قال^(٣): كُتِبَ عنه بمرو بعد رجوعي من الرحلة.

* * *

.....
(١) ليست في ج.

(١) مترجم في الأنساب ٢٠٤/١١.

(٢) التحبير ١٦٢/٢.

٤٩ - محمد بن عبد الملك (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن محمد الجوسقاني، أبو حامد الإسفرايني.

وجوسقان: من محالها.

قال فيه أبو سعد^(١): إمام، فاضل، متدين، حسن السيرة، قليل الاختلاط بالناس، ورد بغداد، وسمع بها من أبي عبد الله الحميدي الحافظ، وتفقه على أبي حامد الغزالي بها.

لقيته بإسفراين، ودخلت عليه متبركاً به، مغتتماً دعاءه، فكتبت^(١) عنه بيتين لا غير أنشدنيهما^(٢) قال: أنشدني أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري^(٢) لنفسه:

رُبَّ أَخٍ سَمْتُهُ فِرَاقِي وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ أَصْطَفِيهِ
ذَاكَ لِأَنِّي ارْتَجَيْتُ رُشْدَهُ فَلَا حَافِيَ أَنْ لَا فَلَا حَافِيَ فِيهِ

.....

(١) أوب: فكتب. (٢) ب: أنشدتهما.

(*) الأنساب ٤١٠/٣، اللباب ٣١٠/١، السبكي ١٤٧/٦ - ١٤٨، الإسنوي ٣٦٤/١، ابن كثير ١٢٦ أ.

(١) الأنساب ٤١٠/٣.

(٢) سترد ترجمته برقم (٢٠٤)، والأبيات في الأنساب ٤١٠/٣، واللباب ٣١٠/١؛ وفيه: ارتجيت رشداً، والسبكي ١٤٨/٦.

٥٠ - محمد بن عبد الملك (*) [٤٥٨ - ٥٣٢]

ابن محمد، أبو الحسن ابن أبي طالب الكرجي، بالجيم، من الكرج: بلدة أبي دلف^(١)، إحدى بلاد الجبل. من فضلاء وقته المفتين^(٢).

أخذ من أهل بلده عن أبي منصور محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني ثم الكرجي، الفقيه الزاهد، وأخذ أيضاً عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^(٣). ذكره شيرويه فقال: كان ثقةً فاضلاً.

قال أبو سعد السمعاني^(٤): سمع بالكرج: مكي بن منصور الكرجي، وجدّه أبا^(٥) منصور علي بن محمد بن الحسن، وبهمذان: أبا بكر محمد بن

(٢) أ: أبو، غلط.

(١) د: المفتين.

(*) الأنساب ٣٨١/١٠، المنتظم ٧٥/١٠ - ٧٦، الكامل ٢٦/١١، العبر ٨٩/٤، السبكي ١٣٧/٦ - ١٤٧، الإسنوي ٣٤٨/٢ - ٣٤٩، البداية والنهاية ٢١٣/١٢، طبقات ابن كثير ١١٩ أ - ب، مرآة الزمان ١٠١/٨، النجوم الزاهرة ٢٦٢/٥، طبقات ابن قاضي شهبة ٣٤٩/١ - ٣٥٢، شذرات الذهب ١٠٠/٤، كشف الظنون ٨٢٦، هدية العارفين ٨٧/٢، والكرجي: نسبة إلى الكرج مدينة بين همذان وأصبهان في الوسط. (١) القاسم بن عيسى بن إدريس العجلي (٢٢٥ - ٣٠٠) هـ، كان شاعراً، أديباً، سمحاً، جواداً، بطلاً شجاعاً، ورد بغداد دفعات عدة، وبها مات. تاريخ بغداد ٤١٦/١٢ - ٤٢٣.

(٢) سترد ترجمته برقم (٨٥)، وقال ابن قاضي شهبة: وهو وهم، وإنما أخذ عن أبي منصور محمد بن أحمد الأصبهاني، عن شخص، عن الشيخ أبي حامد. طبقاته ٣٤٩/١ - ٣٥٠.

(٣) في هامش أ: قال ابن السمعاني: إمام، ورع، عابد، عالم، فقيه، مفت، محدث، =

الحسين بن فنجويه الدينوري، وغيره، وبأصبهان: أبا الخير ابن رَزَا^(١)، وغيره،
وببغداد: أبا^(٢) الحسن العلاف، وأبا علي ابن نبهان، وغيرهما، وبمكة:
أبا الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز العكي، وغيره، وحدث.

كتب^(٢) عنه أبو سعد السمعاني الكثير، وكان حسن المجالسة، مليح
المعاشرة.

وُلد في ذي الحجة، سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، وتوفي في شعبان
سنة اثنتين^(٣) وثلاثين وخمس مئة.

قال أبو سعد: أنشدني أبو الحسن ابن أبي طالب لنفسه^(٤):

تَنَاءَتْ دَارُهُ عَنِّي وَلَكِنْ خَيَالُ جَمَالِهِ فِي الْقَلْبِ سَاكِنُ
إِذَا امْتَلَأَ الْفُؤَادُ بِهِ فَمَاذَا يَضُرُّ إِذَا خَلَتْ مِنْهُ الْمَسَاكِنُ
وأيضاً^(٣):

وَالْعِلْمُ مَا كَانَ فِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا وَمَا سِوَاهُ أَغَالِيطُ وَأَظْلَامُ

(٣) د: اثنين، وسقط من ج قوله: وثلاثين.

(١) ج: أبو، غلط.

(٢) ج: وكتب.

= أديب، شاعر، أفنى عمره في طلب العلم ونشره، وهو صاحب القصيدة المشهورة في
السنة، انتهى).

(١) براءين مفتوحتين، مترجم في التبصير ٥٩٨/٢.

(٢) الإسنوي ٣٤٩/٢، ابن كثير ١١٩ ب.

(٣) في هامش أ: (قال الإسنوي [٣٤٩/٢]: ومن شعره:

كل العلوم سوى القرآن مشغلة إلا الحديث وإلا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذلك وسواس الشياطين)

دَعَائِمُ الدِّينِ آيَاتٌ مُبَيَّنَةٌ
قَوْلُ الْإِلَهِ وَقَوْلُ الْمُصْطَفَى وَهُمَا
ومن شعره أيضاً^(١):

أَلَا إِنَّ فِي غَسْلِي لَطِيفَةَ حِكْمَةٍ
وَفِي فَرَضِ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ لَطَائِفَ
فَغَسْلِي لَوَجْهِهِ كِي أَرَاهُ مَعَايِنًا
وِغَسْلِي يَدَيَّ كِي أَخَذْتُ^(١) كِتَابِيَا
وَأَعْطَى^(٣) خُلُودًا ثُمَّ مَلِكٌ مَقَامَةً^(٤)
وَمَسَحِي جَمِيعِ الرَّأْسِ تَاجَ كِرَامَةٍ
وَفِي غَسْلِي رَجُلِي الْقِيَامَ لِسَيِّدِي
وَفِي سَنَةِ التَّطَهِيرِ أَتْلُو رَسُولَهُ

وَبَيِّنَاتٌ مِنَ الْأَخْبَارِ أَعْلَامٌ
لِكُلِّ مُبْتَدِعٍ قَهْرٌ وَإِرْغَامٌ

أُعَشَى بِنُورِ يَوْمِ الْقَى إِلَهِيًا
سِيحْظِي بِهَا مَنْ كَانَ لِلطَّفِّ رَاجِيَا
كَفَاحًا وَكِي أَلْقَاهُ فِي الْخُلْدِ خَالِيَا
بِيَمْنِي^(٢) يَدِي دُونَ الشَّمَالِ وَرَائيَا
بِيَمْنَايَ أَعْطُوا ذَا وَذَا بِشَمَالِيَا
مَنْ الرَّبِّ يَعْطِينِي بِقَالِبٍ فَمَالِيَا^(٥)
وَأَرْجُوهُ أَنْ يَرْضَى وَيُنْعِمَ بِأَلِيَا
لَأُحْيِيَ حَمِيدًا ثُمَّ أَكْرِمَ بِأَلِيَا^(٦)

(٣) من ج، وفي سائر النسخ: ونعطي.

(٤) ج: ملكاً زمامه.

(٥) كذا آ، وفي سائر النسخ: قاليا، ولم أتبينها.

(١) من ج.

(٢) د: بيميني.

(١) كذا الأصول، ولا تستقيم لغة.

(٢) في هامش أ: (أهمل المصنف ترجمة: محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو طاهر البيع، المعروف بـ: ابن الصباغ، سمع أبا حفص ابن شاهين، وأبا القاسم ابن حبابة، وموسى ابن السراج، وعلي بن عبد العزيز بن مردك، وعدة من هذه الطبقة. قال الخطيب [٢/٣٦٢ - ٣٦٣]: كتبنا عنه، وكان ثقة فاضلاً، درس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وكانت له حلقة الفتوى في جامع المدينة، وكان ينزل في جوارنا بدرب يونس، وسألته عن مولده فقال: في شهر رمضان من سنة ست وستين وثلاث مئة، ومات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودفن من يومه في مقبرة باب الدير. هذا كلام الخطيب).

٥١ - محمد بن عبد الواحد(*) [٣٥٨ - ٤٤٨]

ابن محمد بن عمر بن الميمون، أبو الفرج، المعروف بـ : الدارمي.
من أئمتنا المحققين.

أخذ الفقه عن أبي الحسين الأردبيلي.

ذكره الخطيب أبو بكر في «تاريخه» فقال^(١): كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ، مَوْصُوفًا
بِالذِّكَاءِ وَالْفِطْنَةِ، يُحَسِّنُ الْفَقْهَ وَالْحِسَابَ، وَيَتَكَلَّمُ فِي دَقَائِقِ الْمَسَائِلِ، وَيَقُولُ
الشَّعْرَ^(٢)، وَانْتَقَلَ عَنْ^(١) بَغْدَادَ إِلَى الرَّحْبَةِ، فَسَكَنَهَا مَدَّةً، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ
فَاسْتَوْطَنَهَا، وَلَقِيَتْهُ^(٢) بِهَا فِي^(٣) سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَقَالَ لِي:
كَتَبْتُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ مَاسِي، وَأَبِي بَكْرِ الْوَرَّاقِ^(٣)، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ،
وَأَبِي عَمْرٍاءَ بْنِ حَيَوِيهِ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ شَاذَانَ، وَالدَّارِقُطْنِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) د: من.

(٢) د: ولفيه.

(٣) من أ.

(*) تاريخ بغداد ٣٦١/٢ - ٣٦٢، طبقات الشيرازي ١٢٨، الأنساب ٢٥١/٥، الكامل
٦٣٢/٩، السير ٥٢/١٨ - ٥٤، الوافي ٦٣/٤، السبكي ١٨٢/٤ - ١٨٨،
الإسنوي ٥١٠/١ - ٥١١، ابن كثير ٨٤ب - ٨٥أ، ابن هداية الله ١٤٩ - ١٥٠،
كشف الظنون ٧٨، ٥٣٩، هدية العارفين ٧٠/٢ - ٧١.
والدارمي: نسبة إلى دارم من تميم.

(١) تاريخه ٣٦١/٢ - ٣٦٢.

(٢) من ذلك:

مرضتُ فارتحتُ إلى عائِدٍ فعادني العالمُ في واحد
ذاك الإمام ابن أبي طاهر أحمد ذو الفضل أبو حامد
قال ذلك للإمام أبي حامد الإسفراييني عندما عاده الإمام في مرضه، وله غير ذلك.
انظر الشيرازي ١٢٨، والسبكي ١٨٣/٤ - ١٨٤.

(٣) في هامش أ: (ابن إسماعيل). وهو محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد =

وسأَلته عن مولده فقال: وُلدت يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمانٍ وخمسين^(١) وثلاثِ مئةٍ، ومات^(٢) بدمشق يوم الجمعة أول ذي القعدة، سنة ثمانٍ وأربعين وأربعِ مئة.

قلت: رأيتُ من كتبه: «الاستذكار»^(٣) وهو كتابٌ نفيسٌ كثيرُ الفوائد، نحو ثلاثِ مجلدات، استفدتُ منه أشياءَ كثيرةً، وهو وقفٌ في مشهدِ ابنِ عروة من جامع دمشق، وفيه من المسائل النوارد والغرائب والوجوه الغريبة ما لا نعلم اجتماع مثله في مثل حجمه، وفيه من البلاغة والاختصار والأدلة الوجيزة ما لم يوجد لغيره مثله ولا ما يقاربه، ولكن لا تصلح مطالعته والنقلُ منه إلا لعارِفٍ^(٢) بالمذهب تامُّ المعرفة، فإنه لشدة اختصاره ورمزه إلى الأحكام والأدلة ربما^(٣) التبس كلامه على من لا يحقق المذهب^(٣).

.....
(١) ج: وخمسون، غلط. (٢) أ: للعارف. (٣) ب: وربما.

= المستملي (٢٩٣ - ٣٧٨ هـ)، وثقه البرقاني، وقال ابن أبي الفوارس: متيقظ حسن المعرفة، وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التساهل. تاريخ بغداد ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) في هامش أ: (عبارة الخطيب [٣٦٢/٢]: وبلغنا أن أبا الفرج مات بدمشق).
(٢) في هامش أ: (قال الأذري في «التوسط»: الدارمي يكثر النقل عن ابن المرزبان، بل كتاب الدارمي أكثره مأخوذ من مجموع ابن المرزبان، كما صرح به الدارمي في مواضع).

انظر كشف الظنون ٧٨، والأذري هو أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد شهاب الدين أبو العباس شارح المنهاج (٧٠٨ - ٧٨٣ هـ)، له «جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح» في عشرين مجلداً، منه الثالث بخطه في ظاهرية دمشق ناقص الآخر.

الدرر الكامنة ١٢٥/١، والأعلام ١١٩/١.

(٣) طبقات السبكي ١٨٤/٤، ونقله عن المصنف بتصرف يسير في الوسطى.

٥٢ - محمد بن عبد الواحد(*) [٢٦١ - ٣٤٥]

ابن أبي هاشم، أبو عمر اللغوي، المعروف بـ: غلام ثعلب.
 سمع الحديث ورواه، ومن مشايخه فيه: إبراهيم بن الهيثم البلدي،
 وبشر بن موسى الأسدي، والكديمي، وأضرابهم^(١).
 حدث عنه غير واحد: أبو الحسين ابن بشران، وأبو علي ابن شاذان
 وابن رزقويه، وغيرهم.
 وروى الخطيب بإسناده إلى ابن المرزبان قال^(٢): كان ابن ماسي من دار

(*) طبقات الزبيدي ٢٢٩، الفهرست ١١٣ - ١١٤، تاريخ بغداد ٣٥٦/٢ - ٣٥٩،
 طبقات الحنابلة ٦٧/٢ - ٦٩، نزهة الألبا ١٩٠ - ١٩٥، المنتظم ٣٨٠/٦ - ٣٨٣،
 معجم الأدباء ٢٢٦/١٨ - ٢٣٤، الأنساب ١٩٦/٩ - ١٩٧، اللباب ٣٩٥/٢، إنباه
 الرواة ١٧١/٣ - ١٧٧، وفيات الأعيان ٣٢٩/٤ - ٣٣٣، طبقات علماء الحديث
 ٦٥/٣ - ٦٨، تذكرة الحفاظ ٨٧٣/٣ - ٨٧٦، العبر ٢٦٨/٢، السير ٥٠٨/١٥ -
 ٥١٣، الوافي ٧٢/٤ - ٧٣، مرآة الجنان ٣٣٧/٢ - ٣٣٩، البداية والنهاية
 ٢٣٠/١١ - ٢٣١، طبقات ابن كثير ٥٣ب - ٥٤أ، لسان الميزان ٢٦٨/٥ - ٢٦٩،
 بغية الوعاة ١٦٤/١، شذرات الذهب ٣٧٠/٢ - ٣٧١، النجوم الزاهرة ٣١٦/٣،
 روضات الجنات ١٧٣ - ١٧٥، كشف الظنون ٨٨، ٤٢٦، وغيرها، إيضاح المكنون
 ١٥٢/٢، ٣١٤، أعيان الشيعة ٢٩٥/٤٥، هدية العارفين ٤٢/٢.

(١) في هامش أ: (منهم: موسى بن سهل الوشاء، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وأحمد بن
 سعيد الجمال، روى عنه: الحاكم، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي
 ابن شاذان. قال السبكي في الطبقات الكبرى [١٨٩/٣]: وهو أكثر من حدث عنه).
 قلت: كذا في الحاشية، وهو موافق لما في السبكي، وفي تاريخ بغداد: أحمد بن
 عبيد النرسي وأحمد بن عبيد الجمال، وهو غلط، فليصوب، وانظر ترجمة النرسي في
 تاريخ بغداد ٢٥٠/٤ - ٢٥١، وترجمة الجمال ١٧٠/٤ - ١٧١.
 (٢) تاريخه ٣٥٦/٢، وسترّد ترجمة ابن المرزبان برقم (٢٣٤).

كعب يُنفذ إلى أبي^(١) عمرَ غلامٍ ثعلبٍ وقتاً بعد وقت كفايته لِمَا ينفق على نفسه، فقطع عنه ذلك مدَّةً لعذرٍ، ثم أنفذ إليه بعد ذلك جملةً ما كان في رسمه، وكتب إليه رقعةً يعتذر إليه من تأخير ذلك عنه، فردَّه، وأمر مَنْ بين يديه أن يكتب على ظهر رقعة: أكرمتنا فملكتنا، ثم عرضت عنا فأرحتنا.

قال الخطيب^(١): لا أشكُّ أن ابنَ ماسي هو إبراهيمُ بنُ أيوبَ والد أبي محمدٍ، والله أعلم.

توفي أبو عمرَ سنةَ خمسٍ وأربعين وثلاث مئة ببغداد في ذي القعدة، ومولده كان في سنة إحدى وستين ومئتين^(٢).

قال الحاكم: سمعتُ أبا محمد المأموني يقول: سمعتُ أبا عمرَ الزاهد ينشد للشافعي رحمة الله عليه^(٣):

وَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَجْدُودًا حَوَى عَوْدًا فَأَثْمَرَ فِي يَدَيْهِ فَصَدَّقِ
وَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَجْدُودًا أَتَى مَاءً لِيَشْرَبَهُ فغَاصَ فَحَقَّقِ
وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى الْقَضَاءِ وَكُونِهِ بُؤْسُ اللَّيْبِ وَطَيْبُ عَيْشِ الْأَحْمَقِ

(١) ب: ابن، غلط.

(١) تاريخه ٣٥٦/٢.

(٢) في هامش أ: (وفيه يقول أبو العباس الشكري:

أَبُو عُمَرَ أَوْفَى مِنَ الْعِلْمِ مُرْتَقَى يَزُلُّ مُسَامِيهِ وَيَرْدَى مُطَاوِلُهُ
فَلَوْ أَنِّي أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ كَاذِبًا بَأَنَّ لَمْ يَرِ الرَّاؤُونَ بَحْرًا يُعَادِلُهُ
إِذَا قُلْتُ شَارَفْنَا أَوَاخِرَ عِلْمِهِ تَفَجَّرَ حَتَّى قُلْتُ هَذَا أَوَائِلُهُ).

قلت: الأبيات في تاريخ بغداد ٣٥٩/٢، ومعجم الأدباء ٢٣٣/١٨، وطبقات السبكي

١٩١/٣.

(٣) الأبيات في طبقات ابن كثير ٥٤.

قال أبو عمر في كتابه في «شرح الفصيح»: سأل أبو موسى سليمان بن محمد بن الحامض ثعلباً عن قول الشافعي رضي الله عنه⁽¹⁾، وأنا أسمع: فإن أشلى كلبه، أي شيء معناه؟ قال: دعاه. قال أبو العباس: وإنما أراد الشافعي ب: أشلى، ليس الملك، ولا الكلابذي، وإنما يقال للرئيس الذي يأمره الملك إذا رأى صيداً قال⁽²⁾ للكلابذي: أشل كلبك— أي: ادعه إليك— ثم يقول للرئيس: آسده؛ أي: فقد أصاب إن أراد هذا المعنى، وليس عليه فيه عتب، فإن عبر أصحابه أنه هو الذي يشلي— أي: يرسل⁽³⁾— فقد أخطؤوا عليه.

وقال أبو موسى في عقب هذا وثعلب يسمع: لو قال الشافعي للقبط: فإن آسد كلبه، لم يعلموا ما يقول، فقال: أشلى، لأنها كلمة يعرفها الخاصة والعامة، وهي: الدعاء، فتكون من العامي: دعوت⁽⁴⁾، ومن الخاصي: دعوت، فالخاصي يقول لصاحبه: أشل كلب فلان⁽⁵⁾— أي: ادعه إلي— فإذا دعاه إليه آسده هو على الصيد.

هذا من اعتناء أبي عمر بالذب عن الشافعي، حيث أودع مثل هذا كتاب لغة ليس ذلك من موضوعه بسبيل⁽¹⁾.

* * *

(4) آ: من دعوت.

(5) ب: لكلبك فلان.

(1) رضي الله عنه، من ج.

(2) ج: أن يقول.

(3) أي يرسل، ليس في ج.

(1) في ج: (محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، أبو علي الثقفى النيسابوري، الزاهد الواعظ، الفقيه الشافعي، من سلالة الحجاج بن يوسف الثقفى، أخذ عنه الفقيه أبو الوليد، وأثنى عليه ابن سريج، وقال: ما جاءنا من خراسان أفقه منه، مات سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. ألحقه ابن كثير).

٥٣ - محمد بن عبدويه (*) [٤٣٩ - ٥٢٥]

ابن الحسن الشافعيُّ، أبو عبد الله.

من فقهاء اليمن، من أهل عدن، أحد أمصارها.

ذكر السمعانيُّ أنه كان فقيهاً، فاضلاً^(١)، متديناً، زاهداً، حسنَ السيرة، ورد بغداداً، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازيِّ، وسمع بها: أبا نصرٍ الزينيَّ^(٢)، وغيره، وحدث بعدن.

وسمع منه: أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث بجزيرة قيس.

ذكره صاحب «البيان» في أول كتابه في الاحترافات.

(١) ليست في ب.

(٢) ب: الزيني، غلط.

(*) الإسنوي ٢/٢١٢، ابن كثير ١٠٢ أ؛ وتحرف اسم أبيه فيهما إلى: عبد ربه، مرآة الجنان ٣/٢٤٢ - ٢٤٤، تاريخ ثغر عدن ٢٣٨ - ٢٤٠؛ وفيه: محمد بن الحسن بن عبدويه، شذرات ٤/٧٥، إيضاح المكنون ١/٦٢، هدية العارفين ٢/٨٦.

٥٤ - محمد بن عبيد الله (*) [٣٢٩ - ٠٠٠]

ابن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء بن معبد،
الوزير أبو الفضل البلعمي، بالعين المهملة.

وزير إسماعيل بن أحمد^(١) صاحب خراسان.

قرأت نسبه هكذا في «الإكمال»^(٢) لابن ماكولا، ورفعته إلى زيد مناة بن
تميم، وفيه أن جدّه رجاء استولى على بلعم، وهي: بلد^(٣) من بلاد الروم حين
دخلها مسلمة بن عبد الملك، وأقام بها، وكثر نسله بها فنسبوا إليها.

كان الوزير أبو الفضل من أصحاب محمد بن نصر المروزي^(٤)، ويتحل
اختياره فحكمه في ذكرنا له حكم شيخه.

حكى الحاكم أبو عبد الله^(٥) أنه كان كثير السماع من مشايخ عصره
بمرو، وبخارى، ونيسابور، وسرخس، وسمرقند، وكان قد سمع أكثر الكتب
من أبي عبد الله محمد بن نصر، و^(٦) كان يتحل مذهبه.

(٢) ليست في ب.

(١) أ: بلدة.

(*) الأنساب ٢/٢٩١ - ٢٩٢، الإكمال ٧/٢٧٨، معجم البلدان ١/٤٧٥، اللباب
١/١٧٤، الكامل ٨/٣٧٨، العبر ٢/٢١٨، سير أعلام النبلاء ١٥/٢٩٢ - ٢٩٣،
الوافي ٤/٥، السبكي ٣/١٨٨، الإسنوي ١/٢١٧، ابن كثير ٥٤ - أ - ب، كشف
الظنون ٤٨٠، هدية العارفين ٢/٣٤.

(١) الأمير الماضي أبو إبراهيم الساماني (٠٠٠ - ٢٩٥هـ)، كان هو وآبؤه ملوك بخارى
وسمرقند، وله غزوات في الترك، وكان ملكاً، فاضلاً، عالماً، فارساً، شجاعاً، معظماً
للعلماء. السير ١٤/١٥٤ - ١٥٥.

(٢) ٧/٢٧٨.

(٤) السبكي ٣/١٨٨.

(٣) سترد ترجمته برقم (٧٨).

قال الحاكم^(١): وسمعتُ أبا الوليد حسانَ بنَ محمد الفقيهَ غيرَ مرَّةٍ يقول: كان الشيخُ أبو الفضل البلعميُّ ينتحل مذهبَ الحديث.

قال الشيخُ: إذا أطلقوا هذا هناك انصرف إلى مذهبِ الشافعي رحمه الله^(١).

وذكر الحاكمُ عن أبي منصور ابنِ أبي محمد الفقيه قال^(٢): للشيخ أبي الفضل كتبٌ مصنَّفةٌ، مثلُ كتاب «تلقيح البلاغة»^(٣) وهو أحسنُ كتاب صُنِفَ في ذلك المعنى، وكتاب «المقالات»، وهو كتابٌ كثيرُ الفوائد، وغير ذلك من الكتب، فأما كتابُ «مدينة الحكمة» فهو تصنيفُ الجهاني، وللشيخ أبي الفضل فيه زياداتٌ ونكتٌ، وكان يُكثرُ النظرَ فيه ولا يفارقه.

وحكى أن عليَّ بنَ عيسى الوزير^(٤) كان إذا كتب إليه أبو الفضل البلعميُّ كتاباً يجهدُه جواب كتابه، حتى يبقى فيه أياماً.

قال ابنُ ماکولا^(٥): توفي في صفر، سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

(١) ج: رحمة الله عليه.

(١) نفسه.

(٢) نفسه، وأبو منصور تقدمت ترجمته برقم (٣٧).

(٣) كشف الظنون ٤٨٠.

(٤) أبو الحسن ابن الجراح (٢٤٥ - ٣٣٤ هـ)، وزير المقتدر والظاهر، كان صدوقاً، أميناً، ديناً، فاضلاً، غفياً في ولايته، محموداً في وزارته، يحب أهل العلم. تاريخ بغداد

١٢/١٤ - ١٦.

(٥) الإكمال ٢٧٨/٧.

٥٥ - محمد بن عَشِير (*) [٥٣٩ - ٠٠٠]

بالعين المهملة، والشين المعجمة، على وزن كَرِيم؛ ابن معروف الدَّرْبَنْدِيُّ الشَّرْوَانِيُّ، أبو بكر.

من أهل شَرَوَانَ.

قال أبو سعد السمعاني^(١): هو فقيهٌ صالحٌ متدينٌ، سكن المدرسة النظامية مدّة، ولحق إلْكيا عليّ بن محمد الهَرَّاسيّ، وعنده تفقّه.

وسمع من أبي الخير^(٢) المبارك بن الحسين الغَسَّالِ المقرئ، وغيره، كتبت عنه شيئاً يسيراً^(٣).

(١) في هامش أ: في نسخة: أبي الحسين.

(*) الأنساب ٣٢٧/٧، اللباب ١٩٤/٢، معجم البلدان ٣٣٩/٣، طبقات السبكي ١٤٩/٦، طبقات الإسنوي ٥٣١/١، طبقات ابن كثير ١٢٥ أ.
(١) الأنساب ٣٢٧/٧.

(٢) بعد هذه الترجمة في ج: (محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرة الثقفي مولاهم، أبو زرة الدمشقي القاضي بها الشافعي، هو أول من أدخل مذهب الشافعي إلى دمشق وحكم به بها، وكان يعطي لمن حفظ مختصر المزني مئة دينار، وكان من خيار القضاة علماً وعملاً وتبناً ونباهة وفصاحة، وكان جده يهودياً فأسلم، ودفن أبو زرة رحمه الله في سنة ثلاثين وثلاث مئة، ألحقه ابن كثير).

٥٦ - محمد بن علي (*) [٣٤٣ - ٠٠٠]

ابن أحمد، أبو العباس الأديب الكرجي : بالجيم .

نزِيلُ نيسابور.

أحدُ الأدباء العلماء الزهاد، تفقه على ^(١) أبي عبد الله الزبيرى بالبصرة، ولقي أبا محمد القتيبي، وأخذ عنه .

وكان عالماً بالفرائض، أحد المؤدبين بنيسابور، مقدماً في التأديب، وممن تأدب عليه أبو عبد الله الحافظ وذكره في «تاريخه»، وحكى عنه أوراداً نهارية جليلاً، من صلاة وقراءة، قد كان يعانيتها مع شغل التأديب .

وذكر أنه اختلف إليه أربع سنين، فما رآه أفطر إلا في يومي العيد وأيام التشريق، وكان يتعمم حنبلياً، ويُرجبها خلف ظهره، ويرتدي على السنة .

سمع الحديث من : أبي خليفة، وعبدان الأهوازي، وأقرانهما .

روى عنه الحاكم، وسمع منه «مختصر» أبي عبد الله الزبيرى، عنه .

توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة ^(١) .

.....
(١) كذا في أ، وفي سائر النسخ : عند .

(*) الأنساب ٣٨٠/١٠، إنباه الرواة ١٨٥/٣، طبقات السبكي ١٩٩/٣، طبقات الإسنوي ٣٤٥/٢، البداية والنهاية ٢٢٨/١١، طبقات ابن كثير ٥٤ب، والكراج : بليدة بين همذان وأصبهان .

(١) طبقات السبكي ١٩٩/٣ .

٥٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (*) [٢٩١ - ٣٦٥]

ابن إسماعيل، أبو بكر الشاشي القفال الكبير.

عَلِمَ من أعلام المذهب رفيع، ومَجْمَعُ علومٍ هو بها عَلِيمٌ ولها
جموع^(١).

(*) الفهرست ٣٠٣، العبادي ٩٢، الشيرازي ١١٢، الأنساب ٢٤٤/٧ و ٢١١/١٠ -
٢١٢، تبين كذب المفترى ١٨٢ - ١٨٣، معجم البلدان ٣٠٩/٣، الباب
١٧٤/٢، منتخب السياق (ت: ١٣٨)، تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٢/٢ - ٢٨٣،
وفيات الأعيان ٢٠٠/٤ - ٢٠١، العبر ٣٣٨/٢ - ٣٣٩، سير أعلام النبلاء
٢٨٣/١٦ - ٢٨٥، دول الإسلام ٢٢٦/١، الوافي ١١٢/٤ - ١١٤، مرآة الجنان
٣٨١/٢ - ٣٨٣، السبكي ٢٠٠/٣ - ٢٢٢، الإسنوي ٧٩/٢ - ٨٠، ابن كثير
٥٤ ب مختصراً و ٦١ أ - ب مطولاً، ابن قاضي شهبة ١٢٩/١، النجوم الزاهرة
١١١/٤، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٦ - ٣٧، طبقات المفسرين للداودي
١٩٦/٢ - ١٩٨، مفتاح السعادة ٢٥٢/١، ١٧٨/٢، طبقات ابن هداية الله ٨٨ -
٨٩، شذرات الذهب ٥١/٣ - ٥٢، كشف الظنون ٤٧، ٤٧٩، ٥٨٠، ٦١١،
٨٧٣، ١٢٢٨، ١٢٥٧، ١٦٠٨، وفيات ابن قنفذ ٢١٢، التاج المكلل ١١٠، أبجد
العلوم ١٠٨/٣، الفتح المبين ٢٠١/١ - ٢٠٢، هدية العارفين ٤٨/٢، تاريخ التراث
العربي لسزكين ٢٠٥/٣ - ٢٠٦.

(١) في حاشية أ: (قال الحلبي في المنهاج [٤٦٩/٢]: هو إمامنا الذي هو أعلى من لقينا
من علماء عصرنا، صاحب الأصول والجدل، وحافظ الفروض والعلل، وناصر الدين
بالسيف والقلم، والموفي بالفضل والعلم على كل عَلم. انتهى. هذا لفظه في الباب
السادس والعشرين في الجهاد رحمهما الله تعالى، وأخذ عنه الحلبي).
وفي هامش أ وج: (قال البيهقي: عن عمر بن قتادة أنه قال: أنشدنا أبو بكر القفال
لنفسه:

أَوْسَعُ رَحْلِي عَلَى مَنْ نَزَلَ وَزَادِي مَبَاحٌ عَلَى مَنْ أَكَلَ
نَقَدْتُ حَاضِرَ مَا عِنْدَنَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ بَقْلٍ وَخَلْ =

سمع - فيما حكاه الحاكم - الحديث بخراسان من: الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانه، و^(١) بالعراق من: عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن جرير الطبري، وأبي بكر الباغندي، في آخرين من طبقة تقع قبل طبقة البغوي وأقرانه، و^(٢) بالجزيرة من أبي عروبة وأقرانه، وبالشام من أبي الجهم وأقرانه، وبالكوفة من عبد الله بن ريدان^(٣) وأقرانه، وحدث.

روى عنه الحاكم وغيره، وكان ورد نيسابور أولاً على الإمام أبي بكر ابن خزيمة، ثم توجه إلى العراق وقد مات أبو العباس ابن سريج، فأخذ عن أقرانه وبعض أصحابه^(١).

وذكر الشيخ أبو إسحاق^(٢) عنه أنه درس على أبي العباس^(٤) ابن سريج، والأظهر عندنا أنه لم يدرك ابن سريج، وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه، توفي - رحمه الله - بالشاش^(٥)، في ذي الحجة، سنة خمس وستين وثلاث مئة، حكاه الحاكم^(٣).

وقال الشيخ أبو إسحاق^(٤): مات سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، وهو^(٦) وهم قطعاً.

* * *

- (١) ليست في ب ود. (٤) مكررة في ب.
- (٢) ليست في أ. (٥) ب: في الشاش.
- (٣) أ: نبدان، والمثبت من هامشها وسائر النسخ. (٦) ب ود: وهذا.

= فأما الكريم فيَرْضَى به وأما البخيل فَمَنْ لَمْ أَبْلُ
قلت: الأبيات في شعب الإيمان للبيهقي، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨٣/٢، وعنه نقل ناسخ ج، وفيها: وأما اللثيم، ومثله في السير ٢٨٥/١٦، وفيه: غير خبز وخل.

(١) في هامش أ: (وروى عن أبي بكر الصيرفي، عن ابن سريج أشياء، وروى عنه أبو حازم الأعرج شيخ الخطيب).

(٢) طبقاته ١١٢.

(٣) وهو الذي حكاه السمعاني في الأنساب ٢١٢/١٠، وقال في الذيل وفي نسبة الشاشي من الأنساب ٢٤٤/٧: توفي سنة ٣٦٦.

(٤) طبقاته ١١٢.

٥٨ - محمد بن علي (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن الحسن، القاضي أبو بكر الميانجي الهمداني.
فاضل، وابن فاضل، وأبو فاضل، فهو ابن القاضي علي الميانجي^(١)،
وأبو عين القضاة عبد الله.

صحب^(١) الشيخ أبا إسحاق الشيرازي.

ذكره الحافظ شيوخه الهمداني في «طبقات رواة الآثار من أهل همدان
ووارديها» فقال: سمع جماعة من مشايخنا، وروى عن أبي الفضل أحمد بن
عيسى بن عباد الدينوري، وغيره.

وكان صدوقاً، فاضلاً، حسن السيرة، متواضعاً.

وقال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي في «المشورات»^(٢): سمعت
القاضي محمد بن علي الميانجي بهمدان يقول: كنت مع أبي إسحاق
إبراهيم بن علي الفيروزابادي بنيسابور، فلما كان يوم النظر سأله بعض
المتفقهة^(٢) عن مسألة، فأجاب، فطالبه بالدليل، وكان أبو المعالي ابن الجويني
حاضراً، فقال: قوله ﷺ: «وَإِذْنَهَا صُمَاتُهَا»^(٣)، فقال أبو المعالي: لم أستدل

(١) ب: صاحب، وضرب عليها النسخ، (٢) أ: المتفقه.
والمثبت من هامشها وسائر النسخ.

(*) الأنساب ٥٥٥/١١، ٥٥٧، معجم البلدان ٢٤٠/٥، الباب ٢٧٩/٣، طبقات
السبكي ١٥١/٦، طبقات الإسنوي ٤٠٤/٢.
(١) انظر ترجمة أبيه وابنه في المستدرک آخر الكتاب.
(٢) السبكي ١٥١/٦ - ١٥٢.

(٣) في هامش أ: (الحديث في الكتب الستة، فاعلم). قلت: أخرجه البخاري (٢١٢٢) =

قطُّ بهذا الحديث في هذه المسألة^(١) لأنِّي لم أعرف صحَّته، فالآن أستدلُّ به فيما بعد لاستدلالِ الشيخ به.

قال الشيخُ تقي الدين: لعلَّه عَنَى صحَّة الاستدلالِ، لا صحَّة الحديث في نفسه، فإنه لا يَحْسُنُ فيه مثلُ هذا منه.

وفي ترجمة الشيخ أبي إسحاق عن بعضهم^(٢)؛ أنَّ الشيخَ حينَ خرج إلى خراسانَ رسولاً صحبه جماعةٌ من أصحابه الفضلاء، منهم: عليُّ الميانجيُّ، وإنما أراد ابنُ علي^(١) الميانجي هذا، فغلط في اسمه، فإنَّ أباه عليًّا الميانجي مات قبل ذلك، سنةً إحدى وسبعين، والله أعلم.

.....
(١) ليس في ج.

= في النكاح: باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلَّا برضاهما، ومسلم (١٤١٩) في النكاح: باب استئذان الثيب في النكاح، وأبو داود (٢٠٩٨) و(٢٠٩٩) و(٢١٠٠) في النكاح: باب في الثيب، والنسائي ٨٥/٦ في النكاح: باب استئذان البكر في نفسها، والترمذي (١٠١٧) و(١٠١٨) في النكاح: باب ما جاء في استثمار البكر والثيب، وابن ماجه (١٨٧٠) و(١٨٧١) و(١٨٧٢) في النكاح: باب في استثمار البكر والثيب.

(١) هذا القيد يؤكد ما نبه عليه المصنف بعدد، أنه أراد بالصحة صحة الاستدلال، لا صحة الحديث، ونَبَّه عليه السبكي ١٥٢/٦.

(٢) الأنساب ٥٥٥/١١ - ٥٥٦، السبكي ١٥٢/٦.

٥٩ - محمد بن علي (*) [٣٧٢ - ١٠٠]

ابن الحُسَيْن - مصغر - أبو علي الإسفراييني الواعظ الحافظ .
أحد حفاظ الحديث الجوالين في طلبه، ومن المعروفين بكثرة الحديث والتصنيف له، وبصحبة الصالحين من أئمة الصوفية في الأقطار .
صنف «الشيوخ» و«الأبواب»، وكان سمع بخراسان أبا عوانة الإسفراييني^(١) وأقرانه، و^(٢) بالعراق أبا محمد ابن صاعد وأقرانه، وبالجزيرة أبا عروبة وأقرانه، وبالشام أحمد بن عمير ابن جوصا وأقرانه، وبمصر ابن زبآن وأقرانه، وبواسط علي بن مبشر وأقرانه، وبالكوفة والبصرة وغيرهما، وكتب أيضاً بالري وقزوين وجرجان وطبرستان .
توفي - رحمه الله - بإسفرايين في ذي القعدة سنة اثنتين^(٢) وسبعين وثلاث مئة . حكى هذا من حاله أبو عبد الله الحاكم^(٢) .

* * *

(٢) أ: اثنتين .

(١) ليست في أ .

(*) طبقات علماء الحديث ٣/ ١٩٤ - ١٩٥ ، تاريخ الإسلام ٤/ ق ٩ ، السير ١٦/ ٣٥٠ - ٣٥١ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٢ - ١٠٠٣ ، الإسنوي ٢/ ٣٩ ، ابن كثير ٦٨ ، طبقات الحفاظ ٣٩٧ - ٣٩٨ ، شذرات الذهب ٣/ ٨١ ، ويعرف ب : ابن السقاء .

(١) سترد ترجمته برقم (٢٦٧) .

(٢) التذكرة ٣/ ١٠٠٢ - ١٠٠٣ ، والسير ١٦/ ٣٥٠ - ٣٥١ .

٦٠ - محمد بن علي (*) [٤٨٠ تقريباً - بعد ٥٥٩]

ابن عبد الله العراقي، أبو عبد الله.

من أهل بغداد، سكن البَوَازِجِ^(١).

قال أبو سعد: كان فاضلاً، فقيهاً مُبَرِّزاً، مناضراً، تفقه على: الغزالي، والهَرَّاسي، وأبي بكر الشاشي، وصحب الأئمة، وخرج إلى البوازيج وسكنها. سمع ببغداد: أبا حامد محمد بن محمد الغزالي، وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، وأبا الوفاء علي بن عقيل الحنبلي، وأبا بكر محمد بن المظفر الشامي^(٢)، وأبا القاسم يوسف بن علي الزنجاني، وأبا الخطاب الكلؤذاني، وأبا بكر محمد بن أحمد الشاشي، وجماعة سواهم.

(*) ذكره السبكي بعدما ذكر محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان، أبو سعيد الجاواني الحلوي العراقي، وقال: يكنى أيضاً أبا عبد الله، ثم قال: فلا أدري هل هو هذا أو غيره. وترجم له الإسنوي مرتين ولم يتنبه محققه لتكراره، ففي المرة الأولى جعلهما واحداً - كما يظهر للمتأمل في ترجمته - ثم ترجمه في الموضع الثاني بأخصر من الموضع الأول ولم يتنبه إلى تقدمه، والذي يظهر من صنيع المؤلف أنهما واحد فقد ذكر بعض مسموعات أبي سعيد الحلوي في ترجمة العراقي هنا، ويؤيده ما نقله ابن المستوفي في «تاريخ إربل» ٨٦/١ من خط المترجم أنه أجاز لعتيق بن علي الإربلي، ثم قال: وكتب العبد المذنب محمد بن علي الحلوي العراقي في سلخ جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وخمس مئة. فهما واحد إن شاء الله، فتأمل والله أعلم. وانظر لترجمته:

الوافي ٤/١٥٥، السبكي ٦/١٥٢ - ١٥٣، الإسنوي ١/٣٦٧ - ٣٦٨ و ٢/٢١٤ - ٢١٥، ابن كثير ١٢٧أ، القاموس وشرحه (جون)، بغية الوعاة ٢/١٨٢ - ١٨٣، كشف الظنون ٣٤٢، ٨٢٥، ٩٢٧، ١١٨٧، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٦٦٧، ١٩٤١، إيضاح المكنون ١/٤٨٤، ٢/١٣٤، ٥٩٥، هدية العارفين ٢/٩٥، والجلوي: نسبة إلى الحلة، وجاوان قبيلة من الأكراد سكنوا الحلة المزبدية.

(١) من أعمال الموصل. معجم البلدان ١/٥٠٣. (٢) سترد ترجمته برقم (٧٤).

لم يتفق^(١) لي الاجتماعُ به، ورأيتُ جزءاً من حديثه مع أبي الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافعٍ الدمشقيِّ بمرور، انتخب هو من مسموعاتِه عن هؤلاء الشيوخ وغيرهم، وكتب عنه من شعره وشعرٍ غيره مُقطَّعاتٍ، وكان لقيه بإربل، وكان العراقيُّ قدِمَها في حاجةٍ.

وكان مولده في حدود سنة ثمانين وأربع مئة.

وشاهدتُ بخط الأخ ابن الأنماطيِّ: رأيتُ فهرستَ مسموعاتِ^(٢) الشيخ أبي سعيدِ الجَلَوِي في جزءٍ عليه خطُه ما مثاله^(٣): كتابُ «تفسير» الرُّمَّانيِّ، عن أبي العز ابن كادش، عن أبي محمد الجوهرِي، عن مصنفه^(١)، وكتابُ «أدب الدين والدنيا»، و«الأحكام السلطانية»، قرأتُهما على الإمام أبي عليِّ الحسن بن أحمد القطيعيِّ عن مصنفهما الماورديِّ^(٢) رحمه الله^(٤)، وكتابُ مكحول بن الفضل النَّسْفِيِّ^(٣)، سمعته من أبي حامد محمد بن محمد الغزاليِّ سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، وكان ابن مئة وخمس عشرة^(٥) سنة، عن مصنفه مكحول بن الفضل النسفيِّ، و^(٦) هذا عجيب^(٤).

(١) ب: يبق. (٤) رحمه الله، من ج.

(٢) أ: مسموعات، وفي ج: مسموعاتِه.

(٥) أ: عشر.

(٣) من قوله: الشيخ أبي سعيد... إلى هنا، (٦) من أ.

سقط من ج.

-
- (١) علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ، كان مفتناً في علوم كثيرة: الفقه، والقرآن، والنحو، واللغة، والكلام على مذهب المعتزلة. الأنساب ١٦٠/٦. (٢) سترد ترجمته برقم (٢٤٢).
- (٣) أبو مطيع (١٠٠ - ٣١٨ هـ، من كتبه: الشعاع في الفقه، واللؤلؤيات في المواعظ، اختصرها علي بن عيسى النسائي، وهو جد ميمون المكحولي المتوفى سنة ٥٠٨ هـ.
- (٤) في هامش أ: (قال الشيخ شهاب الدين الأذرعي رحمه الله تعالى: لعل مراده بهذا العمر مكحول لا الغزالي).

٦١ - محمد بن علي (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

البجلي الشافعي، أبو عبد الله القيرواني.

من فضلاء المغرب الشافعيين، من أصحاب الربيع بن سليمان.

قال أبو عمر ابن عبد البر^(١): ذَكَرَ أبو عبد الله محمد بن علي البجلي الشافعي القيرواني - وكان فاضلاً - قال: حَدَّثَنِي الربيع بن سليمان قال: سمعتُ ابنَ هشامٍ صاحبَ «المغازي» يقول: كان الشافعي رضي الله عنه^(١) حجةً في اللغة.

قال البجلي^(٢): وقال لي الربيع: كان الشافعي رضي الله عنه^(١) إذا^(٢) خلا في بيته كالسيل يهدرُ بأيامِ العرب.

(٢) ب: ذا.

(١) رضي الله عنه، من ج.

(*) قضاة قرطبة للخشني ٢٧٨ - ٢٧٩، السبكي ٢/٢٤٢، الإسنوي ٢/٣٠٨، ابن كثير ٣٨ أ.

(١) الانتقاء ٩٢.

(٢) نفسه.

٦٢ - محمد بن علي(*) [٣٩٥ - ١٠٠٠]

ابن^(١) الطبري، أبو جعفر البلاذري.

ذكره الحاكم في لاحقة كتابه فقال: ذكر لي غير مرة اختلافه إلى أبي إسحاق المروزي، وسماعه من شيوخ عصره، واجتمعنا ببخارى سنين، ثم خرج إلى بغداد ثانياً، وانصرف إلى نيسابور، وأنزله القاضي أبو بكر الحيري^(١) عنده، وذكر سماعه من الشبلي.

توفي في^(٢) النصف من المحرم سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

(٢) ليست في النسخ.

(١) ليست في أ.

(*) تاريخ الإسلام ١٠٠/٤ ب، الإسنوي ٢٢١/١، ابن كثير ٦٨ ب.

(١) سترد ترجمته (٩٧).

٦٣ - محمد بن الفضل (*) [٤٤١ تقديرًا - ٥٣٠]

أبو عبد الله الفراوي ثم النيسابوري الملقب بـ : فقيه الحرم .
من تلامذة^(١) إمام الحرمين .

سمع فقيه الحرم بنيسابور جماعة جمّة، من جِلّة الأعيان والأئمّة، منهم :
شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني، وأبو حفص ابن مسرور الزاهد، والإمام
أبو بكر محمد بن القاسم الصفّار^(١)، وأبو عثمان سعيد العيّار، وسعيد البجيرّي،
وأبو سعد^(٢) الجنزروذي^(٢)، وأبو سعيد الخشاب، والإمام أبو إسحاق
الشيرازي، والحافظ أبو بكر البيهقي، وأبو بكر ابن أبي عاصم العمري
الهرّوي، والأستاذ أبو القاسم القشيري، وأبو المعالي الجويني إمام الحرمين،
وجده، وأبوه، ومن لا نحصيه كثرة^(٣).

(٢) ب : الجنزوردي، بتقديم الواو على الراء .

(١) ب : تلازمة .

(*) التبيين ٣٢٢ - ٣٢٥، المنتظم ٦٥/١٠، التقيّدات (١٠٨)، معجم البلدان ٤/٢٤٥،
الكامل ٤٦/١١، وفيات الأعيان ٤/٢٩٠ - ٢٩١، تاريخ الإسلام ٤/٢٨٩ - ٢٩٠،
السير ٦١٥/١٩ - ٦١٩، العبر ٨٣/٤، دول الإسلام ٥٢/٢، الوافي ٤/٤٢٣، مرآة
الزمان ٩٧/٨ - ٩٨، السبكي ١٦٦/٦ - ١٧٠، الإسنوي ٢/٢٧٦، البداية والنهاية
٢١١/١٢، ابن كثير ١١٤ ب؛ وسقط منه صدر الترجمة، وفيات ابن قنفذ ٢٧٦،
ابن قاضي شعبة ٣٥٢/١، شذرات ٩٦/٤، إيضاح المكنون ٤/٢٩٩، هدية العارفين
٨٧/٢، التاج المكلّل ١١٩ .

(١) انظر الترجمة الآتية .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي - نسبة إلى كنجروذ : قرية على باب
نيسابور، وتغرب فيقال : جنزروذ - الأديب (٤٥٣ - ٥٠٠) هـ، أديب فاضل، حسن
السيرة، ثقة، صدوق . الأنساب ٤٧٩/١٠ - ٤٨٠ .

(٣) أ : (ممن يروي عن أبي عبد الله الفراوي أبو الخير الطالقاني القزويني) .

وحجّ، فسمع ببغدادَ من: أبي نصرٍ الزينبيّ، وأبي الحسين عاصمٍ .
وسمع بالمدينة - حرسها الله^(١) - من أبي نصرٍ ابنٍ ودعانٍ قاضي
الموصل .

وكان يروي كتباً كثيرةً بنصٍّ من الثبت .

قال الحافظ أبو سعد المروزي^(١): سمعتُ محمدَ بنَ الفضلِ الفراويّ
يقول^(٢): كُنا نسمع «مسند» أبي عوانة الإسفرائينيّ من الأستاذ أبي القاسمِ
القشيريّ، وكان يحضر معنا رجلٌ من المحتشمين، عليه ثياب^(٣) رفيعة، وكان
يقعد بجانب الأستاذ، وكان والذي يتولّى القراءة على الأستاذ الإمام، ويقعدُ بين
يديه، ويُقعدُني بجانبه، وما كان يتركني أن ألفتَ يَمَنَةً ويسرةً، واتفق بعد قراءة
جملةٍ من الكتاب أنه انقطع ذلك المحتشم عن المجلس يوماً لعارضٍ، وخرج
الأستاذ على العادة، وقعد، وكان في أكثرِ الأوقات يخرج وعليه قميصٌ أسودُّ
خشن، وعمامة صغيرة، وكنتُ أظنُّ أن والذي يقرأ الكتاب على ذلك المحتشم
الذي عليه البزة الحسنة، فالיום الذي انقطع فيه شرع والذي^(٤) في القراءة على
العادة، فقلتُ له: يا سيّدي! على مَنْ نقرأ الحديث والشيخُ ما حضر؟ فقال:
وكأنّك كنتَ تظنُّ أن شيخك ذاك الشخصُ الذي غاب، وأنّي كنتُ أقرأُ عليه
الكتاب؟ قلتُ: بلى، فضاق صدره، وقال: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله، يا بُنيّ!
شيخك هذا القاعدُ، وأشار إلى الأستاذ، وعلم^(٥) الموضع، وأعاد لي من أوّل
الكتاب إلى الموضع، وقال: ما لم تعرف شيخك لا يجوز لك أن تروي عنه .

(١) ليست في أ، وفي ج: وشرع والذي .

(٢) كذا في أ، وفي سائر الأصول: وأعلم .

(٣) حرسها الله، ليست في ب .

(٤) من د، وفي هامش أ: لعله قال أو يقول .

(٥) ساقطة من ج .

(١) تاريخ الإسلام ٢٨٩ب - ٢٩٠أ، والسبكي ١٦٨/٦ - ١٦٩ .

ثم قال: كذا كان والدي رحمه الله يُسمِعُنِي من الشيوخ.

قال أبو سعد^(١): وكان له مجلسُ الإملاء كل أحد بعد العصر في مسجد المطرُز، ولعلَّه أُملي أكثر من ألف مجلسٍ، وما ترك الإملاء إلى أن مات.

توفي - رحمه الله - يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاثين وخمس مئة، ودفن عند قبر الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة^(٢).

قال أبو سعد^(٣): أذكر أنا في شهر رمضان سنة ثلاثين، حملنا مَحَفَّتَهُ على رِقَابِنَا إلى قبر^(١) مسلم بن الحجاج بنصراباذ لإتمام «الصحيح» عند قبر المصنّف، فبعد أن فرغ القارئ من قراءة الكتاب بكى، ودعا، وأبكى الحاضرين، وقال: لعلَّ هذا الكتاب لا يُقْرَأُ عَلَيَّ بعد هذا، قال: وما قُرِئَ عليه بعد ذلك كما جرى على لسانه رحمه الله تعالى^(٢).

* * *

(٢) من أ، وفي ج: رحمة الله عليه.

(١) ب: قبرين مسلم، غلط.

(١) تاريخ الإسلام ٢٨٩ب، وطبقات السبكي ١٦٨/٦ - ١٦٩.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٩٠أ، وطبقات السبكي ١٧٠/٦.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٩٠أ، وطبقات السبكي ١٦٩/٦ - ١٧٠.

٦٤ - محمد بن القاسم (*) [٤٦٨ - ١٠٠٠]

ابن حبيب بن عبدوس، أبو بكر يعرف بـ : الصفار.

أخذ^(١) الفقهاء الصفاريين بنيسابور.

كان من الأشياخ الفضلاء، تفقه على الشيخ أبي محمد الجويني^(١).

قال ابن^(٢) السمعاني^(٢): هو إمام فاضل، دين، خير، قال: وكان
يكثر من الحديث، وأملى وحديث.

وذكره القاضي أبو محمد الجرجاني الحافظ، وقال^(٣): أخذ الفقه عن
الشيخ أبي محمد الجويني، وكان خليفته في حياته حتى خرج إلى الحج
ورجع، يعني الشيخ أبا محمد.

وقال^(٤): سمعت الإمام أبا عاصم العبَّادي يقول للقاضي أبي العلاء:
ما رأيت بنيسابور أحسن فتيا منه وأصوب.

وذكره عبدُ الغافر وقال^(٥): من أبناء المشايخ والبيوتات والمياسير،

(٢) من أ.

(١) ب ود: جد.

(*) منتخب السياق (ت: ١٠٦)، المنتظم ٢٩٩/٨ - ٣٠٠، الكامل ١٠١/١٠، السير
٤٣٧/١٨ - ٤٣٨، العبر ٢٦٨/٣، السبكي ١٩٤/٤ - ١٩٥، الإسنوي ١٣٩/٢،
ابن كثير ٩٠ب - ٩١، شذرات الذهب ٣٣١/٣.

(١) سترد ترجمته برقم (١٩٠).

(٢) السبكي ١٩٤/٤.

(٣) نفسه ١٩٥/٤.

(٤) نفسه.

(٥) منتخب السياق (ت: ١٠٦).

وكان^(١) من خواصّ تلامذة الإمام أبي محمد الجويني، ومن المدرّسين وأهل الفتوى^(٢)، أُملى سنين في مسجد المُطرّز بنيسابور، وكان حسنَ الخلق^(٣)، سليمَ الجانب، محمودَ الطريقة والسيرة، صاحبَ تجلٍّ في قلّة ذات اليد، بهي المنظر.

توفي في منتصف شهر ربيع الآخر، سنة ثمانٍ وستين وأربع مئة. وقال عبدُ الغافر في «أربعينه»^(٤)^(١): كان على سيرة العلماء، حسن الاعتقاد، سليمَ الجانب^(١)، أدرك الأسانيدَ العالية، وأُملى سنين، والله أعلم. وقد سمع جلّة من الأئمّة كالسيد أبي الحسن العلوي^(٢)، والحاكم أبي عبد الله، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي طاهر الزيادي، وغيرهم. قال الشيخ: أخبرونا في الإذن عن زاهر الشّاميّ قال: أنشدنا محمد بن القاسم الصفّار إملاءً قال: أنشدنا محمد بن الحسين السلمي قال: أنشدنا أبو عليّ البيهقي قال: أنشدنا^(٥) الصوليّ لابن طباطبا^(٣):

حَسُودٌ مَرِيضُ الْقَلْبِ يُخْفِي أُنَيْنَهُ وَيَضْحَى كَيْبَ الْبَالِ عَنِّي حَزِينَهُ
يَلُومُ عَلَى أَنْ رُحْتُ فِي الْعِلْمِ رَاغِباً أَجْمَعُ مِنْ عِنْدِ الرُّوَاةِ فُنُونَهُ
وَيَزْعُمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَجْلُبُ الْغِنَى وَيُحْسِنُ بِالْجَهْلِ اللَّئِيمُ ظُنُونَهُ
فَيَا لَائِمِي دَعْنِي أَغَالِي بِقِيَمَتِي فَقِيَمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

(١) في الأصول: أربعه، تحريف.

(٢) مكررة في ب.

(١) مكررة في ج.

(٢) ب: التقوى.

(٣) ليست في ب.

(١) منها نسخة في برلين ١٤٦٣، وأخرى في القاهرة ثان ٨٧/١. تاريخ بروكلمن ٢٤٥/٦ (النسخة العربية).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢٢). (٣) طبقات ابن كثير ٩٠ب - ٩١أ.

٦٥ - محمد بن القاسم (*) [٤٥٣ - ٥٣٨]

ابن المظفر بن علي، القاضي أبو بكر الشهرزوري.
أحد الجلة من بني الشهرزوري قضاة الموصل.
أخذ عن الشيخ^(١) أبي إسحاق الشيرازي وغيره.
ذكره أبو سعد السمعاني فقال: شيخ مسن، كبير، محترم، فاضل، جليل
القدر.

سافر الكثير في أيام شببته، ورحل إلى خراسان، وجال في أقطارها،
ورأى الأئمة وصحبهم، وكان يرجع إلى عقل ورزانة وثبات.
ولي القضاء بعدة من بلاد الجزيرة والشام، وكان يُلقب بـ: قاضي
الخافقين.

سمع ببغداد: أبا القاسم عبد العزيز الأنماطي، وأبا نصر الزينبي، وأستاذه
الشيخ أبا إسحاق الشيرازي، وغيرهم.
وينسابور: أبا بكر ابن^(٢) خلف الشيرازي، وأبا السنا بل القرشي،
وغيرهما.

وبالري: إسماعيل بن علي الخطيب.

(٢) سقطت من ب ود.

(١) ليست في أ.

(*) الأنساب ٤١٨/٧ - ٤١٩، المنتظم ١١٢/١٠، اللباب ٢١٦/٢ - ٢١٧، الخريدة
(قسم الشام) ٣٢٢/٢، تاريخ إربل ٢٠٣/١ - ٢٠٦ (ت: ١٠٤)، وفيات الأعيان
٦٨/٤ - ٧٠ في ترجمة أبيه، السير ١٣٩/٢٠، الوافي ٣٣٩/٤، السبكي ١٧٤/٦ -
١٧٥، الإسنوي ٩٨/٢، ابن كثير ١٢٠، شذرات ١٢٣/٤، التاج المكلل ٩٧.

وبيلخ: أبا القاسم الخليلي، وأبا القاسم عبد الله بن طاهر التميمي،
وأبا حامد الشجاعى الفقيهين، وغيرهم.

وببغشور: أبا سعيد البغوي.

وبمروروذ^(١): أبا علي الحسن بن^(٢) محمد الإمامي.

وبشهرزور: أبا القاسم عبد العزيز بن عمر الكازروني الفقيه، وغير هؤلاء.

وُلد^(٣) سنة ثلاث - أو^(٤) أربع - وخمسين وأربع مئة بإربل^(٥)، كتب عنه
أبو سعيد السمعاني ببغداد والموصل، وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة^(٦) سنة
ثمان وثلاثين وخمس مئة.

قال: أنشدنا الأستاذ أبو إسماعيل المنشي^(١) لنفسه:

لَا تَجْزَعَنَّ إِذَا مَا الِهَمْ ضِيقَتْ بِهِ ذُرْعًا، وَنَمَّ، وَتَوَدَّعَ فَارِعَ الْبَالِ^(٢)
فَبَيَّنَ غَفْوَةً عَيْنٍ وَأَنْتَبَاهَتِهَا تَنْقَلُ^(٧) الدَّهْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
وَمَا اهْتِمَامُكَ بِالْمُجْدِي عَلَيْكَ وَقَدْ جَرَى الْقَضَاءُ بِأَرْزَاقٍ وَأَجَالٍ

- (١) ب: ويمروروذ.
(٢) ليست في ب.
(٣) ج: في، بدل: ولد.
(٤) ب: و.
(٥) أ: بأربيل، والمثبت من هامشها وسائر النسخ.
(٦) أ: الآخر.
(٧) ج: يتقلب.

(١) الحسين بن علي بن عبد الصمد الأصبهاني (٥١٥ - ٥٠٠ هـ، صدر العراق، وشهرة الأفاق، غزير الفضل، لطيف الطبع، أقوم أهل عصره بصناعة النظم والنشر، خدم الملوك وقتل بالري. الأنساب ٤٩٦/١١.

(٢) في هامش أ: (في الإسناي: وتوسد خالي البال).
قلت: الأبيات في طبقات الإسناي ٩٨/٢، وطبقات ابن كثير ١٢٠ أ.

٦٦ - محمد بن المبارك (*) [٤٧٥ - ٥٥٢]

ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخَلِّ - بفتح الخاء، وتشديد اللام - أبو الحسن.

من تلامذة الإمام أبي بكر الشاشي^(١).

كان مشاراً إليه بالعراق، ممدوحاً في الآفاق، موصوفاً بالخير والزهد، وهو مؤلف «توجيه التنبيه»^(٢)، وعُملت له «مشيخة»^(٣) روى فيها عن أبيه، وعن شيخه الشاشي، وجعفر السراج، وعزيزي شيدلة، وأبي منصور ابن الصبَّاح القاضي^(٤)، وغيرهم.

وذكره أبو سعد ابن السمعاني في «تذيله»^(٥)، فذكر أنه كان أحد الأئمة الشافعية ببغداد، تفقه على الشاشي، وبرع في العلم، وكان حسن الكلام في

(*) المتظم ١٧٩/١٠ - ١٨٠، الكامل ٢١٧/١١، وفيات الأعيان ٢٢٧/٤ - ٢٢٨، المختصر لأبي الفدا ٣١/٣، السير ٣٠٠/٢٠ - ٣٠٢، العبر ١٥٠/٤، دول الإسلام ٦٩/٢، المشتبه ١٦٨/١، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣٦، الوافي ٣٨١/٤، السبكي ١٧٦/٦ - ١٧٧، الإسنوي ٤٨٦/١ - ٤٨٧، البداية والنهاية ٢٣٧/١٢، ابن كثير ١٢٧أ - ب، النجوم الزاهرة ٣٢٧/٥، ابن قاضي شهبة ٣٦٨/١ - ٣٦٩، مرآة الجنان ٣٠٢/٣، كشف الظنون ٤٨٩، شذرات ١٦٤/٤ - ١٦٥، هدية العارفين ٩٣/٢.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣).

(٢) قال السبكي: وهو أول شرح وضع على «التنبيه». طبقاته ١٧٦/٦، وانظر كشف الظنون ٤٨٩، ٥٠٤، وهدية العارفين ٩٣/٢.

(٣) خرجها أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكركي، عن كل شيخ حديث واحد بالسمع. طبقات السبكي ١٧٧/٦.

(٤) سترد ترجمته برقم (١٣٢).

(٥) السبكي ١٧٦/٦ - ١٧٧.

المسائل الخِلافية، مُصيباً في فتاويه، ذا سيرة جميلة، وطريقة حسنة، خُشِنَ العيش، تاركاً للتكلف^(١)، على طريقة السلف الصالح، جُلُساً بمسجده^(٢) في الرحبة، لا يخرج منه إلاً بقدر الحاجة.

قال: وهو الذي تفرَّد في الفتوى بالسُّريجية الساعة ببغداد.

وقال أبو الحسين أحمدُ بنُ حمزة ابنِ الموازني الشافعي^(١) في «الأربعين»
له: أنشدنا الإمام المفتي أبو الحسن محمدُ بنُ المبارك ابنِ الخلِّ الشافعي^(٣)
ببغداد قال: أنشدنا الإمامُ أبو محمد جعفرُ بنُ أحمد بنِ الحسين القاري
لنفسه^(٢):

لَا حَ شَيْبٌ بِمَفْرِقِي يَتَلَا لَا	وَتَوَلَّى عَنِّي الشَّبَابُ فَرَا لَا
لَاذٍ بِالْفِكْرِ فِي الْقِيَامَةِ قَلْبِي	وَتَذَكَّرْتُ النَّارَ وَالْأَغْلَا لَا
لَا وَرَبَّ الْعِبَادِ لَا حُلْتُ عَنْ طَا	عَةِ رَبِّي وَلَوْ بَقِيتُ خَيَا لَا
لَا تَلُمُ هَارِباً إِلَى اللَّهِ خَوْفاً	مِنْ ذُنُوبٍ قَدْ أَوْرَثَتْهُ خَبَا لَا
لَا تَظُنُّنَّ مَا حَيِّتَ بِخَلَا	قِكَ سُوءاً سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

(٣) من قوله: في «الأربعين» له... إلى هنا،

سقط من ب.

(١) ب: التكلف.

(٢) ب وج: لمسجده.

(١) كذا وصفه المصنف، ولم يترجمه أحد ممن صنف في الشافعية التي بين أيدينا، وانظر

ترجمته في تكملة المنذري ١١٠/١ - ١١١.

(٢) الأبيات في طبقات ابن كثير ١٢٧ ب.

٦٧ - محمد بن محمد (*) [٣٧٢ - ٠٠٠]

ابن شاذة، أبو الحسين الفقيه الزاهد الكرايسي النيسابوري.

من أكابر أصحاب الشيخ أبي بكر ابن إسحاق الصبغي.

كان يتجر، ثم ترك ذلك، وجاور في الجامع سنين، وكان يصلي طول نهاره ويصوم، وإذا أتاه مستفتٍ أفناه، ولقد حسن الله عمله^(١) في آخر عمره.

سمع الحديث من: أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي العباس محمد بن إسحاق السراج، وأقرانهما.

روى عنه^(٢): الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، وعنه بلغنا عن حاله ما ذكرناه^(٣).

توفي في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة رحمه الله.

(١) أود: علمه، وفي هامش أ: لعله عمله. (٣) ب: ذكرنا.

(٢) روى عنه، مكررة في أ.

(*) تاريخ الإسلام ٩/٤، الإسنوي ٤٨٥/٢، ابن كثير ٦٩أ.

٦٨ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٣٥٥ - ٥٠٠]

ابنِ عبدَانَ بنِ مُحَمَّد بن عبد السلام، أبوسهل ابنُ أبي عبد الله بن عبدان المسكِيُّ النيسابوري.

كان جدُّه مُحَمَّدُ بنُ عبدِ السلامِ الورَّاقُ معتمدُ يحيى بن يحيى^(١) وإسحاق بن راهويه، وأمينهما في أصولهما وفي القراءة عليهما.

وأما هو فممن طال اختلافُه إلى أبي عليٍّ الثَّقَفِيِّ، وعاشر أيضاً مشايخِ التصوِّفِ وحدَّثهم بخراسانَ والعراقِ و^(٢)الحجازِ، وسمع الحديثَ بنيسابورَ والعراقِ والحجاز^(٢)، وأقام بمكةَ، ودخل البادية وحده، واستشهد غرقاً في طريق فُراوةَ في رجب، سنةَ خمس وخمسين وثلاث مئة. ذكره الحاكمُ، وروى عنه.

* * *

.....

(١) ليست في ب.

(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: والحجاز والعراق.

(*) الأنساب ٣١٢/١١، طبقات ابن كثير ٦١ ب.

(١) هو المنقري أبو زكريا التميمي النيسابوري. التذكرة ٤١٥/٢ - ٤١٦.

ابن عليّ الخُزَيْمِيُّ - بالخاء المعجمة والزاي - الفُراوِيُّ، أبو الفتح .
نزِيلُ الرِّيِّ .

قال أبو سعد السمعاني^(١): هو واعظ^(١) حسنُ الوعظ، مليحُ الإيراد، حُلُوُ المنطق، خفيفُ الروح، لطيفُ العبارة، حسنُ الإشارة .
دخل بغدادَ سنةَ تسعٍ وخمسةِ مئةٍ، وعقد له^(٢) مجلسُ الحديث والوعظ، وأملَى عدَّةَ مجالسَ، وحدث عن الأستاذ أبي القاسم القشيريِّ وجماعاتٍ .

روى عنه جماعةٌ من البغداديين^(٣) وغيرهم .

أنشد له ابنُ^(٤) السمعانيّ^(٢) :

إِذَا كُنْتَ تَرْضَى بِالتَّمَنِّي مِنَ الثَّقَى فَإِنَّ التَّمَنِّيَ بَابُهُ غَيْرُ مُغْلَقٍ
وَمَا يَنْفَعُ التَّحْقِيقُ بِالقَوْلِ فِي الثَّقَى إِذَا كَانَ بِالأَفْعَالِ^(٥) غَيْرُ مُحَقَّقٍ

توفي بالري سنةَ أربع عشرة وخمسةِ مئةٍ، وقبره عند قبر إبراهيم الخواص^(٣) رحمهما الله^(٦) .

- (١) أ: أوعظ .
(٢) من أ .
(٣) ب: البغداديين .
(٤) من أ، وفي ج: أنشدنا السمعاني .
(٥) أ: بالفعل، والمنبت من سائر النسخ، وفي هامش أ: في نسخة؛ في الأفعال .
(٦) ج: رحمة الله عليهما .

(*) المنتظم ٢٢١/٩ - ٢٢٢، مرآة الزمان ٩٥/٨، تاريخ الإسلام ٤/ق ٢١٦، الوافي

١٢٧/١؛ وفيه: الحريمي، السبكي ١٩٠/٦ - ١٩١، ابن كثير ١١١ب - ١١٢أ .

(١) السبكي ١٩٠/٦ باختصار .

(٢) البيتان في طبقات ابن كثير ١١٢أ . (٣) مترجم في تاريخ بغداد ٧/٦ .

٧٠ - محمد بن محمد (*) [٤٥٠ - ٥٠٥]

ابن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي، أبو حامد.

الإمام، الفقيه^(١)، المتكلم، النظَّار، المصنّف، الصوفي.

ومن تفرُّداته في الفقه أنه ذكر في «بداية الهداية»^(١) في سنة الجمعة بعدها

(١) ج: الفقيه الإمام.

(*) التبيين ٢٩١ - ٣٠٦، المنتظم ١٦٨/٩ - ١٧٠، منتخب السياق (ت: ١٦١)، معجم البلدان ٥٤١/٣، الباب ٣٧٩/٢، الكامل ٤٩١/١٠، وفيات الأعيان ٢١٦/٤ - ٢١٩، المختصر لأبي الفدا ٢٣٧/٢، تاريخ الإسلام ١٧٣/٤ ب - ١٧٦ ب، السير ٣٢٢/١٩ - ٣٤٦، العبر ١٠/٤، دول الإسلام ٣٤/٢، تنمة المختصر لابن الوردي ٣٥/٢، الوافي ٢٧٤/١ - ٢٧٧، المستفاد ٣٧ - ٣٨، عيون التواريخ ٢٦٢/١٣ - ٢٦٧ (خ)، مرآة الجنان ١٧٧/٣ - ١٩٢، مرآة الزمان ٢٥/٨ - ٢٦، السبكي ١٩١/٦ - ٢٨٩، الإسنوي ٢٤٢/٢ - ٢٤٥، البداية والنهاية ١٧٣/١٢ - ١٧٤، ابن كثير ١٠٥ ب - ١٠٧ أ، طبقات الأولياء لابن الملقن ١٠٣ - ١٠٤، وفيات ابن قنفذ ٢٦٦ - ٢٦٧، النجوم الزاهرة ٢٠٣/٥، الأنس الجليل ٢٦٥/١، مفتاح السعادة ٣٣٢/٢ - ٣٣٦، ٣٤١ - ٣٤٣، ٣٤٧ - ٣٥٠، ٥٦٠ - ٥٦٢، ابن قاضي شهبة ٣٢٦/١ - ٣٢٨، ابن هداية الله ١٩٢ - ١٩٥، كشف الظنون ١٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٨٢، ٨٤، ٩٧، ١٠٤، وغيرها، شذرات ١٠/٤ - ١٣، إتحاف السادة المتقين ٦/١ - ٥٣، روضات الجنات ١٨٠ - ١٨٥، إيضاح المكنون ١١/١، ١٧١، ٢٩٨، ٣٠٠، ٥٩٥، ٤٣/٢، ١٠٣، ٣٧٠، ٥٣٦، ٧٢٢، هدية العارفين ٧٩/٢ - ٨١، أبجد العلوم ١١٠/٣، المجددون في الإسلام ١٨١ - ١٨٤، كنوز الأجداد ٢٧٢ - ٢٨١، مؤلفات الغزالي لعبد الرحمن بدوي، الفتح المبين ٨/٢ - ١٠، التاج المكلل ٣٨٨ - ٣٨٩، وانظر معجم المؤلفين ٢٦٦/١١ - ٢٦٩.

(١) ٨٦ - ٨٧، وذكر ذلك في الإحياء أيضاً.

أَنَّ لَهُ أَنْ يَصَلِّيَهَا رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعًا وَسِتًّا، فَأَبْعَدَ فِي السِّتِ وَشَدَّ^(١).

قال يحيى^(٢): قد جاءت الأحاديث الصحيحة في «صحيح» مسلم^(٣)، وغيره بأنَّ سنة الجمعة بعدها أربع، ونصَّ عليه الشافعي رضي الله عنه^(١) في

(١) رضي الله عنه، من ج.

(١) في هامش ب تعليق للشيخ عبد القادر بدران — رحمه الله — هذا نصه: (قوله: وشد؛ أقول: إنه لم يشد، بل تبع في ذلك مذهب أئمة الحديث السادة الحنابلة، كما هو مصرح في كتبهم).

قلت: مراد المؤلف من قوله: شد، الشذوذ في المذهب، لا مطلقاً، فقد ورد من حديث ابن عمر — عند أبي داود (١١٣٠) — موقوفاً قال: كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين، ثم تقدم فصلى أربعاً، وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة، ثم رجع إلى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد، ف قيل له، فقال: كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك. والذي عند السادة الحنابلة أن أقلها ركعتان، وأكثرها ست، واختار ابن قدامة — رحمه الله — الأربع. انظر المغني ١/٣٦٤ - ٣٦٥، وكشاف القناع ٤١/٢.

(٢) أ: (هو النووي رحمه الله).

(٣) من حديث أبي هريرة (٨٨١)، في الجمعة: باب الصلاة بعد الجمعة، بلفظ: «إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً»، وفي رواية: «إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً»، وفي رواية: «من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً» وفي رواية أنه ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين. قال المصنف في شرح مسلم ٤/١٧٩ - ١٨٠: في هذه الأحاديث استحباب سنة الجمعة بعدها والحث عليها، وأن أقلها ركعتان، وأكملها أربع، فنهى ﷺ بقوله: «إذا صلى أحدكم بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً» على الحث عليها، فأتى بصيغة الأمر، ونبه بقوله ﷺ: «من كان منكم مصلياً...» على أنها سنة ليست واجبة، وذكر الأربع لفصيلتها، وفعل الركعتين في أوقات بياناً لأن أقلها ركعتان، ومعلوم أنه ﷺ كان يصلي في أكثر الأوقات أربعاً، لأنه أمرنا بهن، وحَثَّنَا عليهن، وهو أرغب في الخير، وأحرص عليه، وأولى به.

كتاب: «اختلاف عليّ وابن مسعود»^(١) رضي الله عنهما، وقاله ابنُ القاصّ في «المفتاح»، وآخرون.

وروى الشافعيُّ بإسناده^(١) في كتاب «اختلاف»^(٢) عليّ وابن مسعود رضي الله عنهما^(٣) عن^(٤) عليّ أنه قال: من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل بعدها ستّ ركعات، والله أعلم^(٥).

ومن غرائب ما ذكره أخوه أحمد الغزالي^(٣) — رحمهما الله — على رأس منبره: سمعتُ أخي حجّة الإسلام قدّس الله روحه يقول: إنّ الميت من حين يُحمَلُ على النعش يوقف في أربعين موقفاً يسأله^(٥) ربّه عز وجل.

وقال محمد بنُ محمد الخُزَيْمِيُّ على منبره ببغداد: سمعتُ من حضر موتَ حجّة الإسلام الغزاليّ^(٦)، وسأله بعضُ أصحابه: أوصيني، فقال: عليك بالإخلاص، وجعل يكرره حتى زهقت روحه.

.....

- | | |
|---------------------------|--------------------------------------|
| (١) ليست في أ. | (٤) ج: وعن. |
| (٢) ليست في ج ود. | (٥) كذا في أ، وفي سائر النسخ: يسأله. |
| (٣) رضي الله عنهما، من ب. | (٦) ليس في ج. |

(١) ١٥٤/٧، وكذلك نص عليه الشافعي في «اختلاف العراقيين» ١٨٦/١، وكلا الكتابين مطبوع مع كتاب الأم.

(٢) رواه الشافعي — في الموضعين المذكورين — عن ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن أن علياً رضي الله عنه قال: ... وساقه، ثم قال: ولسنا ولا إياهم نقول بهذا، أما نحن فنقول: يصلي أربعاً.

(٣) سترد ترجمته برقم (١٣١).

فَصْلُ

لبیانِ أشياءٍ مهمّةٍ أنكرت على

الإمام الغزالي في مصنفاته ولم يرتضها^(١)

أهل مذهبه وغيرهم من الشذوذات^(٢) في متصرفاته

منها: قوله في مقدمة المنطق في أول «المستصفى»^(١): هذه مقدمة العلوم كلّها، ومن لا يُحيط بها فلا ثقة له بعلومه أصلاً.

قال الشيخ: سمعت الشيخ عماد الدين^(٣) ابن يونس يحكي عن يوسف الدمشقيّ مدرس نظاميّة بغداد^(٢) - وكان من النظار المعروفين - أنه كان يُنكر هذا الكلام ويقول: فأبو بكر وعمر وفلان وفلان - يعني أن أولئك السادة - عظمت حظوظهم من البلج واليقين، ولم يحيطوا بهذه المقدمة وأشباهاها^(٣).

(١) ب: يرتضيها، وفي ج: يرضها. (٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ: العماد.

(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: الشذوذ.

(١) ١٠/١؛ وفي هامش أ: (من تصانيف الغزالي: غاية الغور في دراية الدور).

وفيه أيضاً: (الأمة في جواز النظر كالحرّة، قال الرافعي: وهذا غريب لا يكاد يوجد لغيره، وفي المسألة أوجه: أصحابها - فيما ذكره البغوي والرويانى - يحرم النظر إلى ما بين السرة والركبة، ولا يحرم ما سواه، ولكن يكره، والثاني: يحرم ما لا يبدو حال المهنة دون غيره، والثالث: ما ذكره الغزالي، وأنكره الرافعي، قال النووي: قلت: قد صرح صاحب «البيان» بأن الأمة كالحرّة، وهو مقتضى إطلاق كثيرين، وهو أرجح دليلاً).

(٢) في هامش أ: (قلت: قد ولي تدريس النظامية في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ولم يزل إلى ذي القعدة سنة ثمان وثمانين، وقد جاءه النور الذي قذفه الله في قلبه، فزار بيت المقدس، ورفض ما هو فيه).

ويوسف الدمشقي، هو ابن عبد الله بن بندار، انظره في المستدرك آخر الكتاب.

(٣) في هامش ب تعليق هذا نصه: (أقول: قول حجة الإسلام: ومن لا يحيط بها، أي =

قال الشيخ: تذكّرت بهذا ما حكى صاحب كتاب^(١) «الإمتاع والمؤانسة»^(١) أن الوزير ابن الفرات^(٢) احتفل مجلسه ببغداد بأصناف من الفضلاء من المتكلمين وغيرهم، وفيهم الأشعري^(٢)^(٣) رحمة الله عليه^(٣)، وفي

- (١) ليست في ب.
(٢) وفيهم الأشعري، ليس في د.
(٣) رحمة الله عليه، من ج.

= علماء، سواء كان ذلك بالطبع أو بالتعليم، وهذا نظير قول النحوي وصاحب علم المعاني فيمن لا فقه له في هذه العلوم؛ لا ثقة بما فهمه، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما من أعلم الناس بالنحو والمعاني طبعاً وسليقة، وكذلك كانت قواعد المنطق مركوزة في طباعهم، وإن لم يعبروا عنها بالقواعد المشهورة، كما أنهم ما كانوا يعبرون عن النحو والمعاني بالعبارات المدونة اليوم، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا﴾، وما فيه من البلاغة بحيث لو اجتمع علماء المنطق بأجمعهم لم يقدروا على الإتيان بمثلها، وكثير من قواعد المنطق جارٍ عليها، فالتحامل على حجة الإسلام في هذه المقولة إنما هو فرط جهالة بمقامه، على أن قوله: فلا ثقة له بعلومه أصلاً؛ المراد به العلوم المأخوذة من الكتب التي بنيت قواعدها على قواعد المنطق، لا العلوم المأخوذة من غيرها، والصحابة قد أحاطوا بهذه المقدمة علماً ذوقياً، ولم يكن عندهم كتب أخذوا منها علومهم، بل كانت كتبهم القرآن العظيم المشتمل على جميع العلوم، وما فهموه من مشكاة نور صاحب الرسالة المعصوم، فحقق ما أملتته لك تكن من الفائزين. اهـ الفقير عبد القادر بدران).

(١) لأبي حيان التوحيدي، سترد ترجمته برقم (٢٧٠)، وانظر: الإمتاع والمؤانسة ١٠٨/١ - ١٣٣.

(٢) علي بن محمد بن موسى بن الحسن، الوزير الكبير أبو الحسن بن أبي جعفر ابن الفرات العاقولي الكاتب (٢٤١ - ٣١٢) هـ، كان من الدهاة الفصحاء، الأدباء الأجواد، وزر للمقتدر. السير ١٤/٤٧٤.

(٣) سترد ترجمته برقم (٢٣٥).

المجلس متى الفيلسوف النصراني^(١)، فقال الوزير: أريد أن يتدب منكم إنساناً لمناظرة متى في قوله: إنه^(١) لا سبيل إلى معرفة الحق من الباطل، والحجة من الشبهة، والشك من اليقين؛ إلا بما حوينا من المنطق، واستفدناه من واضعه على مراتبه، فانتدب له أبو^(٢) سعيد السيرافي^(٢) وكان فاضلاً في علوم غير النحو، فكلّمه في ذلك حتى أفحمه وفّضحه، وليس هذا موضع التطويل بذكره، وغير خاف استغناء العلماء والعقلاء^(٣) - قبل واضح المنطق أرسطاطاليس وبعده - ومعارفهم الجمة عن تعلّم المنطق، وإنما المنطق عندهم - بزعمهم - آلة صناعية تعصم الذهن من^(٤) الخطأ، وكلّ ذي ذهن صحيح منطقي بالطبع، فكيف غفل الغزالي عن حال شيخه إمام الحرمين فمن قبله من كلّ إمام هو له مقدّم، ولمحلّه في تحقيق الحقائق رافع له^(٥) ومُعظّم، ثم لم يرفع أحد^(٦) منهم بالمنطق رأساً، ولا بنى عليه في شيء من تصرفاته أساً، ولقد أتى بخلطه المنطق بأصول الفقه بدعة عظيمة شؤمها على المتفكّهة^(٧) حتى كثر - بعد ذلك - فيهم^(٨) المتفلسفة، والله المستعان.

-
- (١) ليست في أ. (٥) من أ.
(٢) مكررة في ب. (٦) ب: واحد.
(٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ: العقلاء. (٧) أ: المتفكّه.
والعلماء. (٨) كذا في أ، وفي سائر النسخ: فيهم بعد ذلك.
(٤) ج: عن.

(١) متى بن يونس، أبو بشر (١٠٠ - ٣٢٨هـ)، حكيم، منطقي، مصنف، طبيب. تاريخ الحكماء للقفطي ٣٢٣، وعيون الأنباء ١/٢٣٥.
(٢) الحسن بن عبد الله بن المرزبان (٢٨٤ - ٣٦٨هـ)، القاضي، النحوي، الأديب، الحجة، صاحب شرح كتاب سيويه، وغيره من النفائس. تاريخ بغداد ٧/٣٤١، وفيات الأعيان ٢/٧٨ - ٧٩.

ولأبي عبد الله المازري^(١) الفقيه المتكلم الأصولي – وكان إماماً محققاً بارعاً في مذهبي مالك والأشعري، وله تصانيف في فنون؛ منها: في شرح «الإرشاد» و«البرهان»^(٢) لإمام الحرمين – رسالة^(٣) يذكر فيها حال^(١) الغزالي وحال كتابه «الإحياء»^(٤)، أصدرها في حياة الغزالي جواباً^(٢) لما كُتِبَ به من المغرب والمشرق في سؤاله عن^(٣) ذلك عند اختلافهم في ذلك، فذكر فيها ما اختصاره؛ أن الغزالي كان قد خاض في علوم وصنف فيها، واشتهر بالإمامة في إقليمه، وبرع حتى تضاعل له المنازعون، واستبحر في الفقه، وفي أصول الفقه، وهو بالفقه أعرف، وأمّا أصول الدين فليس بالمُستبحر فيها، شغله عن ذلك قراءته علوم^(٤) الفلسفة^(٥)، وكسبته قراءة الفلسفة جرأة على المعاني،

- (١) ب: حالة.
(٢) ليست في أ.
(٣) مكررة في ب.
(٤) أ: علم، والمثبت من هامشها وسائر النسخ.

(١) محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي (٤٥٣ – ٥٣٦ هـ)، أحد الأعلام المشار إليهم في حفظ الحديث والكلام عليه، له «المعلم بفوائد كتاب مسلم»، وغيره. وفيات الأعيان ٢٨٥/٤.

(٢) سماه: إيضاح المحصول في برهان الأصول، ولم يتمه، وانظر الكلام عليه وتعقب السبكي لمؤلفه في الطبقات ١٩٢/٥ – ٢٠٧.

(٣) سماها: الكشف والإنباء عن كتاب الإحياء، ونقل ملخص كلامه على «الإحياء» السبكي في الطبقات ٢٤٠/٦ – ٢٤٢.

(٤) في هامش أ: (ولأبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي المالكي جواباً لسائل سأله من الأندلس عن حقيقة أمر الغزالي مؤلف كتاب الإحياء، وعن أمر كتابه، فكتب الطرطوشي كلاماً فيه حط عظيم على الغزالي، وعلى كتابه: إحياء علوم الدين، وبالغ إلى أن قال: ثم شحن كتابه بالكذب على رسول الله ﷺ، ولا أعلم كتاباً على بسطة الأرض في مبلغ علمي أكثر كذباً على رسول الله ﷺ منه، وقد ساق أبو شامة الرسالة بأسرها في «مختصر تاريخ دمشق» له).

(٥) تعقبه السبكي في الطبقات ٢٤٧/٦، وانظر: المنقذ من الضلال ٧٨ – ٨١.

وتسهيلاً للهجوم على الحقائق^(١)، لأنَّ الفلاسفة تمر مع خواطرها، وليس لها شرعٌ يردُّعها^(٢)، ولا تخاف من مخالفة أئمة تتبعها، فلذلك خامره ضربٌ من الإدلال على المعاني، فاسترسل فيها استرسال من لا يبالي بغيره.

و^(٢)قال: و^(٣)قد عَرَفَني بعضُ أصحابه أنَّه كان له عُكوفٌ على قراءة «رسائل إخوان الصفا»، وهذه الرسائلُ هي إحدى وخمسون رسالةً، كلُّ رسالةٍ مستقلةٌ بنفسها، وقد طُنَّ في مؤلَّفها ظنونٌ، وفي الجملة هو رجلٌ فيلسوفٌ قد خاض في علومِ الشرعِ، فمزج ما بين العِلْمين، وحسَّنَ الفلسفةَ^(٢) في قلوب أهل الشرعِ بآياتٍ وأحاديثٍ يذكرها عندها، ثم إنَّه كان في هذا الزمان المتأخَّر فيلسوفٌ يُعرف بـ: ابنِ سينا^(٣)، ملأ الدنيا تواليفَ في علوم^(٤) الفلسفةِ، وكان

-
 (١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: يزعمها.
 (٢) من أ.
 (٣) ليست في أ.
 (٤) أ: علم.

(١) طبقات السبكي ٢٤٧/٦.

(٢) في هامش أ: (قوله: وحسن الفلسفة في قلوب أهل الشرع؛ فيه نظر، بل قبح الفلسفة في قلوبهم، فإنه صنف كتابين في الرد على الفلاسفة، أحدهما: تهافت الفلاسفة، والثاني: المنقذ من الضلال، وكفرهم فيه، وعبارته فيه [١١٢]: فوجب تكفيرهم وشيعهم من المتفلسفة الإسلاميين كابن سينا والفارابي وأمثالهم. وأما رسائل إخوان الصفا فإنه ذمها في المنقذ من الضلال. وحذَّر منها، وعبارته [١٢٧]: ولقد مزجت الفلاسفة في كتبهم من آيات القرآن، وأخبار الرسول، وحكايات الصوفية، وكلمات الحكماء، كصاحب كتاب إخوان الصفا، أوردها في كتابه مستشهداً بها، ومستدرجاً قلوب الحمقى بواسطتها إلى باطلهم، ويتداعى ذلك إلى أن يستخرج المبطلون الحق من أيدينا لإيداعهم إياه في كتبهم. وأظن أن الشيخ الإمام أبا عبد الله المازري لم يطلع على كتابيه: تهافت الفلاسفة والمنقذ من الضلال).

(٣) الحسين بن عبد الله، أبو علي (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ)، صاحب «القانون» في الطب، =

ينتمي إلى الشرع، ويتحلّى بحِلْيَةِ المسلمين، وأدّاه قُوَّتَه في علم الفلسفة إلى أن تَلَطَّف جهده في ردِّ أصول العقائد إلى علم الفلاسفة^(١)، وتمَّ له من ذلك ما لم يتمَّ لغيره من الفلاسفة، ووجدتُ هذا الغزاليَّ يعوّل عليه في أكثر ما يُشير إليه في علوم الفلسفة، حتى إنّه في بعض الأحيان ينقلُ نصَّ كلامه من غير تغيير، وأحياناً يُغيِّره بنقله إلى الشرعيّات أكثر من^(٢) نقل ابن سينا، لكونه أعلم بأسرار الشرع منه، فعلى ابن سينا ومؤلف «رسائل إخوان الصفا» عوّل الغزالي في علم الفلسفة^(١).

قال: وأما مذاهبُ المُتصوّفة فلست أدري على من عوّل عليه فيها، ولا إلى من يُنسب إليه في علمها^(٢).

(١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: الفلسفة. (٢) أ: ما.

= والمصنفات الشهيرة في المنطق والفلسفة. وفيات الأعيان ١٥٧/٢ - ١٦٢، لسان الميزان ٢٩١/٢.

(١) أ: (قلت: لا يلام حجة الإسلام الغزالي في حكايته لكلام الفلاسفة، إنما يحكيه لأجل الرد عليهم، وإلّا كيف يتصور الرد عليهم دون حكايته. وأما قوله: وأما مذاهب المتصوفة فلست أدري على من عوّل عليه فيها، ولا إلى من ينسب إليه في علمها، قال: وعندي أنه على أبي حيان التوحيدي الصوفي عوّل في مذاهب الصوفية. أقول: أدري على من عوّل، عوّل على شيوخهم، فإنه قال في «المنقذ من الضلال» حاكياً عن نفسه القول في طرق الصوفية: ثم لما فرغت من هذه العلوم أقبلت بهمتي على طريق الصوفية، إلى أن قال: فابتدأت بتحصيل علمهم من مطالعة كتبهم، مثل قوت القلوب لأبي طالب المكي، وكتب الحارث المحاسبي، والمتفرقات المأثورة عن الجنيد والشبلي وأبي يزيد البسطامي، وغير ذلك من كلام المشايخ، حتى اطلعت على كنه مقاصدهم العلمية، وحصلت ما يمكن أن يحصل من طريقهم بالتعلم والسماع). المنقذ ١٣٩ - ١٤٠.

(٢) قال السبكي في الطبقات ٢٤٧/٦: لم يكن عمدته في «الإحياء» بعد معارفه وعلومه =

قال: وعندي أنه على أبي حيان التوحيدي الصوفي عول في مذاهب الصوفية، وقد أعلمت أن أبا حيان هذا ألف ديواناً عظيماً في هذا الفن، ولم يصل إلينا شيء منه.

ثم ذكر أن في «الإحياء» فتاوى مبناها على ما لا حقيقة له، مثل ما استحسّن في قصّ الأظفار^(١) أن يبدأ بالسبابة لأن لها الفضل على بقية الأصابع لكونها الممسّحة، ثم بالوسطى^(٢) لأنها ناحية اليمين، ثم باليسرى على هيئة دائرة، وكأن الأصابع عنده دائرة، فإذا أدار أصابعه مرّ عليها مرور الدائرة حتى يختم بإبهام اليمين. هكذا حدّثني بعض من أثق به^(٢) عن الكتاب، فانظر إلى هذا الخُباط كيف أفاده قراءة الهندسة وعلم الدوائر وأحكامها أن ينقله إلى الشرع، فأفتى به المسلمون.

.....
(١) ب: المستحبة بالوسطى.

(٢) ليست في ج.

= وتحقيقاته التي جمع بها شمل الكتاب ونظم بها محاسنه إلا على كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي، وكتاب الرسالة للأستاذ أبي القاسم الشيرازي المجمع على جلالتهما، وجلالة مصنفيهما، وأما ابن سينا فالغزالي يكفره، فكيف يقال: إنه يقتدي به؟!

(١) أ: (قال النووي في شرح المذهب [٣٤٥/١]: قال الغزالي في الإحياء [١٤١/١]: يبدأ بمسبحة اليمين، ثم الوسطى، ثم البنصر، ثم الخنصر، ثم خنصر اليسرى إلى الإبهام، ثم إبهام اليمين، وذكر فيه حديثاً وكلاماً في حكمته، وهذا الذي قاله مما أنكره عليه الإمام أبو عبد الله المازري المالكي، الإمام في علم الأصول والكلام والفقه، وذكر في إنكاره عليه كلاماً لا أؤثر ذكره، والمقصود أن الذي ذكره الغزالي لا بأس به إلا في تأخير إبهام اليمين فلا يقبل قوله فيه، بل يقدم اليمين بكمالها، ثم يشرع في اليسرى، وأما الحديث الذي ذكره فباطل لا أصل له. انتهى).

قلت: وانظر طبقات السبكي ٢٥٠/٦؛ فقد تعقب المازري بكلام لا تحقيق فيه، والله أعلم.

قال: وحمل إليَّ بعضُ الأصحاب حين هذا الإملاء الجزء الأول فوجدته يذكر فيه أن من مات بعد بلوغه، ولم يعلم أن الباري تعالى قديم؛ مات مسلماً^(١) إجماعاً^(٢)، ومن تساهل في حكاية الإجماع في مثل هذا، الذي^(٣) الأقرب أن يكون فيه^(٤) الإجماع بعكس ما قال؛ فحقيق أن لا يوثق بكل ما نقل، وأن يُظنَّ به التساهل في رواية^(٥) ما لم يثبت عنده صحته، ثم تكلم المازري في محاسن «الإحياء» ومذاممه، ومنافعه ومضارّه بكلام طويل ختمه بأن من لم يكن عنده من البسطة في العلم ما يعتصم به من^(٦) غوائل هذا الكتاب؛ فإنَّ قراءته لا تجوز له، وإن كان فيه ما ينتفع به، ومن كان عنده من العلم ما يأمن به على نفسه من غوائل هذا الكتاب، ويعلم ما فيه من الرموز، فيجتنب^(٧) مقتضى ظواهرها، ويكلُّ أمر مؤلفها إلى الله تعالى إن كانت كلها تقبل التأويل فقراءته لها سائغة، وينتفع به، اللهم إلا أن يكون قارئه ممن يقتدى به ويغترُّ به فإنه ينهى عن قراءته وعن مدحه والثناء عليه.

قال: ولولا أنا علمنا أن إملاءنا هذا إنما يقرؤه الخاصّة، ومن عنده علم يأمن^(٨) به على نفسه؛ لم نُتبع محاسن هذا الكتاب بالثناء، ولم نتعرّض لذكرها، ولكننا نحن أمنا من التغرير، ولئلا يُظنَّ أيضاً من يتعصّب للرجل أنا جانبنا الإنصاف في الكلام على كتابه، ويكون اعتقاده هذا فينا سبباً لأن لا يقبل نصيحتنا، والله أعلم. هذا آخر ما نقلناه عن المازري.

-
- | | |
|-------------------|---------------------|
| (١) أ: مسلم، غلط. | (٥) ليست في أ. |
| (٢) ليست في ب. | (٦) ب: فيجب. |
| (٣) ليست في ج. | (٧) ب: يأمر، تحريف. |
| (٤) ب: راويه. | |

وذكر أبو الحسن عبدُ الغافر بنُ إسماعيلَ الفارسي^(١) - وكان شريكاً له في تلمذة إمام^(٢) الحرمين - أنه شدا بطوس في صباه طرفاً من الفقه على الإمام أحمدَ الراذكاني الطوسي، ثم قدم نيسابورَ، واختلف إلى دَرَسِ إمام الحرمين في طائفةٍ من شُبَّان طوس، واجتهد في التحصيل، وجَدَّ، حتى تخرَّجَ في مدَّةٍ قريبة، وبَدَّ الأقران، وصار أنظرَ أهلَ زمانه، وواحد^(٣) أقرانه، وأستاذَه إمامَ الحرمين بَعْدُ في الأحياء، وكانتِ الطلبةُ تستفيد منه، وتدرس عليه، ويُرشدُهم، وهو على اجتهداه، وترقَّى إلى أن أخذَ في التصنيف، فكان إمامَ الحرمين مع علوِّ درجته، وسموِّ عبارته، وجِدَّة جريانه في نطقه وكلامه؛ لا يصفونظرُه إلى الغزالي رحمه الله^(٤) في الباطن، وإن كان في الظاهر يُظهر التَّبَجُّحَ^(٥) به، والاعتدادَ بمكانه، وذلك لإنافته عليه في سرعة العبارة، وقوة الطبع، وكان لا يطيب له أيضاً تصديهِ^(٦) للتصنيف، وإن كان مُتَخَرِّجاً به، منسوباً إليه، ثم إنَّه^(٧) لم يزل كذلك حتى انقضت أيامُ الإمام^(٨) أبي المعالي، فخرج من نيسابورَ، وصار إلى المعسكر فاحتلَّ من مجلس نظام المُلك^(٩) محلَّ القبول، وأقبل عليه لظهور اسمه، وعلوِّ درجته، وحُسْنِ مُناظرته، وكانت حضرةُ نظامِ الملك محطَّ رحال العلماء، ومقصدَ الأئمة والنصحاء، فاتفقت للغزالي فيها اتفاقات حسنة من ملاقة الأئمة، ومجاراة الخصوم اللدِّ، ومناظرة الفحول، ومنافرة الكبار، فطار

-
- (١) ب وج: لإمام. (٥) ب: قصديه.
(٢) أ: أوحده. (٦) ليست في أ.
(٣) رحمه الله، من ج. (٧) ليست في ج.
(٤) ب: التج.

(١) منتخب السياق (ت: ١٦١)، وانظر التبیین ٢٩١، فما بعدها.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٥٧).

اسمُه في الآفاق، وارتفق بذلك أكمل الارتفاق، وارتفعت حاله إلى أن ندب للمصير إلى بغداد، ليقوم بالتدريس بالمدرسة النظامية بها، فصار إليها، فأعجب الجميع بدرسهِ ومناظرته، ولم يلقَ بها مثل نفسه، فصار إمامَ العراق بعد أن كان إمامَ خراسانَ، ثم إنه عُني بعلم الأصول، وكان^(١) قبل ذلك قد أتقنه، فصنّف فيه تصانيف، وجرد المذهب، فصنّف فيه تصانيف، وسبك علم الخلاف، فصنّف فيه تصانيف، وعلّت حشمته، وارتفعت درجته ببغداد، حتى كانت حشمته تعلو الأكابر والأمرء بها، ثم إنه أعرض عن ذلك كله وتزهد وسلك طريق التألّه، وأطرح الحشمة وما نال^(٢) من الدرجة، واشتغل بأسباب التقوى، والتزوّد للأخرى، وتوجّه إلى بيت الله سبحانه^(٣) وحجّ، ثم دخل الشام، وأقام بتلك الديار قريباً من عشر سنين يطوف فيها ويزور المشاهد، وأخذ في تصنيف تصانيفه التي لم يسبق إليها، ك: «إحياء علوم الدين»^(٤)، والكتب المختصرة منها، ك: «الأربعين»^(٥)، وغيرها من الرسائل، وشرع في مجاهدة النفس، وتهذيب الأخلاق، فأدبر شيطان الرعونة والرئاسة^(٦)، وتبدّلت الأخلاق الذميمة بالأخلاق الحميدة، وسكون النفس، وكرم الخلق، والتخلّي من التزيّنات والرسوم، وقصر الأمل، ووقف الوقت على هداية الخلق، والاستعداد للرحيل، والانتباه لكل من تُشَمُّ منه رائحة المعرفة، والاستضاءء بشيء^(٧) من أنوار المشاهدة، ومَرَنَ على ذلك واستمرّ رحمه الله، ثم إنّه عاد إلى وطنه، فإلزم

(١) ب: الرئيسة.

(٢) ج: من بشيء.

(٣) ب: قد.

(٤) أ: ناله.

(٥) ب: وتنع.

(١) عن طبعاته وشروحه واختصاراته وترجماته، انظر مؤلفات الغزالي ١١٢.

(٢) نفسه ١٤٩ - ١٥٠.

بيته، ومكث كذلك مدّة، وظهرت تصانيفه، وفشّت تآليفه، ولا أحد يعترض عليه فيما هو فيه أو يناقضه حتى انتهت نوبة الوزارة إلى فخر الملك بن نظام الملك رحمه الله⁽¹⁾ من ترتيب خراسان بدولته، وقد سمع بمكان⁽²⁾ الغزالي، وكمال فضله، ونقاء سريرته، فحضره متبركاً به، وسمع كلامه، فسأله أن لا يدع أنفاسه عقيمة، ولا يترك فوائده لا اقتباس⁽³⁾ من أنوارها، وألح عليه كل الإلحاح، فأجابه إلى الخروج إلى نيسابور، فقدمها وألّي التدريس بالمدرسة النظامية بها، فلم يجد بداً من الإذعان للولاة، ففعل ونوى به الهداية والإفادة دون العودة إلى ما انخلع عنه وتحرّر من رقه من طلب الجاه، ومكايده المعاندين، ثمّ إنه قصّد، وتصدّى للوقوع فيه والطعن عليه فيما يأتي ويذر، وتعرّض للسعاية به⁽⁴⁾ والتشنيع عليه فما تأثر بذلك، ولا أظهر لهم استيحاشاً لغميرة⁽⁵⁾ المخلطين⁽⁶⁾.

وقال عبدُ الغافر أيضاً: إنه سأله؛ كيف رغب في الخروج من بيته والمصير إلى نيسابور؟ فاعتذر بأنّه⁽⁷⁾ لم يكن يستجيز في دينه أن يتخلّف عن الدعوة، وإفادة⁽⁸⁾ الطالبين وتفعيهم⁽⁹⁾، وقد حقّ عليه أن ييوج بالحق ويدعو إليه.

قال: وكان⁽¹⁰⁾ صادقاً⁽¹¹⁾ في ذلك، ثم ترك ذلك قبل أن يُترك، وعاد إلى بيته، واتّخذ في جواره مدرسةً لطلبة العلم وخانقاه للصوفيّة.

- (1) رحمه الله، ليست في ج. (7) ج: أنه.
(2) ب: مكان. (8) ج: وإجابة.
(3) ب: لاقتباس. (9) ب: فتفعيهم.
(4) ليست في ب ود. (10) أ: فكان.
(5) د: لغيرة. (11) د: صدقاً.
(6) أ: المخاطبين.

وذكر أنه كان^(١) قد وُزِعَ أوقاته على وظائف الحاضرين لديه، كختم التذكير^(٢)، ومجالسة أهل القلوب، والتدريس، حتى لا تخلو لحظة من لحظاته ولحظات من معه عن فائدة.

وحكي عن بعضهم أنه رآه في النوم فسأله عن حاله، فذكر انتفاعه بكتاب «بداية الهداية».

قال الشيخ^(١): كتاب «المضنون» المنسوب إليه، معاذ الله أن يكون له، وقد شاهدت^(٣) على ظهر كتاب نسخة به بخط الصدر المكين القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري أنه موضوع على الغزالي، ومُخْتَرَع من كتاب «مقاصد الفلاسفة»^(٢) الذي نقضه بكتاب «تهافت الفلاسفة»^(٣)، وأنه نفذ في طلب هذا الكتاب إلى البلاد البعيدة، فلم يقف له على خبر.

قال: وهذه النسخة ظهرت في هذا الزمان الغريب، ولا يليق بما صحَّ عندنا من فضل الرجل ودينه.

قال الشيخ: وقد نُقِلَ كتاب آخر مختصر نُسِبَ إليه، ولما بحثنا عنه تحقَّقنا أنه وُضِعَ عليه، وفي آخر هذه النسخة بخط آخر: هذا منقول من كتاب حكاية

(٣) أ: شاهد.

(١) ليست في أ.

(٢) د: التذكر.

(١) قال السبكي بعد نقل كلام المصنف هذا: والأمر كما قال، وقد اشتمل «المضنون» على التصريح بقدَم العالم، ونفي العلم القديم بالجزئيات، ونفي الصفات، وكل واحدة من هذه يكفر الغزالي قائلها هو وأهل السنة أجمعون، وكيف يتصور أنه يقولها. طبقاته ٢٥٧/٦، وانظر مؤلفات الغزالي لعبد الرحمن بدوي ١٥١ - ١٥٨.

(٢) طبع في القاهرة سنة ١٣٣١ هـ.

(٣) طبع عدة طبعات، أجودها مطبوعة القاهرة ١٩٥٥ م، بعناية الدكتور سليمان دنيا.

«مقاصد الفلاسفة» حرفاً بحرف، والغزاليُّ إنما ذكره في «المقاصد» حكايةً عنهم غيرَ معتقِدٍ له، وقد نقضه بكتابِ «التهافت»، وهذا الكتابُ فيه التصريحُ بقَدَمِ العالم، ونفيِ الصفات، وبأنَّه لا يعلم الجزئياتِ سبحانه وتعالى، والإشارةُ إلى إحالة حشر الأجساد بإثبات التناسخ^(١)، ولم يكن هذا مُعْتَقَدَه.

توفي رحمه الله^(١) بطوس صبيحةً يوم الاثنين، التاسع عشر^(٢) من جمادى الآخرة، سنة خمس^(٢) وخمس مئة، رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة مأواه بمحمد وآله^(٣).

* * *

(٣) من قوله: رضي الله... إلى هنا، من أ.

(١) رحمه الله، من ج.

(٢) أ: خمس وخمسين وخمس مئة، غلط.

(١) هو انتقال الروح إذا فارقت الجسد إلى جنين قابل للروح، يقولون ذلك بناء على قولهم بقدوم العالم. الملل والنحل للشهرستاني ٣٠٩، والكلبيات لأبي البقاء ٩٠/٢.

(٢) كذا الأصول، وفي مصادر ترجمته: الرابع عشر.

٧١ - محمد بن محمد (*) [٣١٤ - ٠٠٠]

ابن يوسف، أبو ذرّ البخاريّ .

قاضي القضاة بخراسان .

قال الحاكم النيسابوريّ: كان يتحلّ مذهب الحديث، ويذبّ عن السنّة

وأهلها .

قلت: وأصحاب الحديث، ومذهب الحديث، عبارتان يُعبّر بهما في

خراسان عن الشافعيّة ومذاهبهم، قد^(١) صارتا عندهم كاسم العلم، لذلك لا يُطلقان على غيره إلاّ بقرينة، والله أعلم .

سمع أبو ذر - فيما رأيته عن الحاكم - الحديث من محمد بن إسماعيل

البخاريّ وأقرانه ببخارى والعراق والحجاز .

حدّث بنيسابور إملاء^(٢) وفي المجلس الإمام ابن خزيمة، وأبو العباس

السراج، وتوفي - فيما بلغه - سنة أربع عشرة وثلاث مئة، وأعقب الولد الشيخ

الزاهد العالم^(٣) السيّاح العابد أبا الحسن ابن أبي ذرّ، وكان يتعبّد إما بمكة

أو بطرسوس وفي جبال نيسابور وقلّما كان يسكن بخارى^(٤) تجنّباً للدخول على

السلطان، والله أعلم .

(١) ج: العالم الزاهد .

(١) ب: فقد .

(٢) ب: ببخارى .

(٢) مكررة في ب .

(*) طبقات ابن كثير ٤٧ ب؛ وفيه: محمد بن يوسف .

٧٢ - محمد^(١) بن محمد^(*) [٣٥٥ - ٣٨٩]

الفقيه^(٢) ابنُ الفقيه، أبو بكر ابنُ الإمام أبي الحسن الماسرجسيّ.

درس الفقه على أبيه خمسَ سنين، وسمع الحديثَ بنيسابورَ من أبوي عمرو: إسماعيلَ بنِ نجيد، ومحمدَ بنِ جعفر بنِ مطرٍ، وأبي بكر ابنِ قريش، سمع منه «مسند» الحسن بنِ سفيانَ في دار أبيه من أوّله إلى آخره، ثم سمع بالري وبغدادَ والحجاز.

وتوفي في جمادى الأولى سنةَ تسعٍ وثمانين وثلاث مئة، وهو ابنُ أربعٍ وثلاثين سنةً، وصلى عليه الإمامُ أبو الطيب سهل^(١)، ودفن في داره.

حكى هذا الحاكمُ أبو عبد الله في «لاحقة تاريخه».

* * *

(٢) ب: ابن الفقيه، غلط.

(١) مكررة في ج.

(*) تاريخ الإسلام ٤/ق ٧٧ب، طبقات الإسني ٣٨١/٢، طبقات ابن كثير ق ٦٩أ.

(١) سترد ترجمته برقم (١٧٤).

٧٣ - محمد بن محمود(*) [٥٢٢ - ٥٩٦]

ابن محمد، أبو الفتح الطوسي الشافعي.

شيخُ الفقهاء، وصدرُ العلماء في عصره، تفقَّه على جماعة من أصحاب الغزالي، منهم: الإمام أبو سعد^(١) محمد بن يحيى النيسابوري.

وقدم أبو الفتح مصرَ فنشر العلمَ بها، وتفقَّه عليه جماعةٌ كثيرةٌ، ووعظ، وذكر، وانتفع الناسُ به، وكان معظماً عند الخاصة والعامة، وعليه مدارُ الفتوى في مذهب الشافعي.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

وكان إماماً في فنون، وجرت له حكايةٌ عجيبة في بيعة الخليفة الناصر^(٢).

(*) فوق اسمه من أ: (ألقه يحيى)، انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٢٤/٤ في ترجمة محمد بن يحيى بن أبي منصور أبي سعد النيسابوري، مرآة الزمان ٤٧٥/٨ - ٤٧٦، التكملة ٣٦٤/١ - ٣٦٥، الروضتين ٢٤٠/٢، ذيل الروضتين ١٨، المختصر المحتاج إليه ٢٠٨/١ - ٢٠٩، السير ٣٨٧/٢١ - ٣٨٩، العبر ٢٩٤/٤، الوافي ٩/٥، السبكي ٣٩٦/٦ - ٤٠٠، الإسنوي ١٧٥/٢ - ١٧٦، البداية والنهاية ٢٤/١٣، ابن كثير ١٥٠ب - ١٥١، العقد المذهب ٧٣، ابن قاضي شهبة ٥٤/٢ - ٥٦، مرآة الجنان ٤٨٧/٣، النجوم الزاهرة ١٥٩/٦، حسن المحاضرة ١٨٩/١، شذرات ٣٢٧/٤، وغيرها، ويعرف بـ: الشهاب الطوسي.

(١) تحرفت كنيته في تهذيب الأسماء ٩٥/١، والسبكي ٢٥/٧ إلى: أبي سعيد، وسيأتي في المستدرك.

(٢) السير ٣٨٨/٢١ - ٣٨٩.

٧٤ - محمد بن المظفر (*) [٤٠٠ - ٤٨٨]

ابن بكران^(١) بن عبد الصمد بن سلمان الحموي القاضي، أبو بكر الشامي، من أهل حماة: بلدة بالشام معروفة.
يعرف بـ: قاضي القضاة الشامي.

ذكره أبو سعد السمعاني بما تحريره^(١): أنه كان أحد العلماء المتوحدّين في مذهب الشافعي رحمه الله^(٢)، وكان ذا مقامات في النظر، مطلعاً على أسرار الفقه ومكنونه، كبيراً في الورع والزهادة والتقوى والعبادة، صيّناً، نزهاً، حسن الطريقة، خَشِنَهَا، جرت أموره في أحكامه على السداد والإصابة.

ولي قضاء القضاة ببغداد بعد وفاة أبي عبد الله الدامغاني الحنفي يوم^(٣) الخميس الخامس من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، فلم يزل على قضائه مستقيماً الأمر فيه، إلى أن تنكر له أمير المؤمنين المقتدي لأمر الله^(٢)

(١) ج: بكر، وفي د: بكران عبد الصمد، وكل (٢) ج: رضي الله عنه. غلط.
(٣) ليست في ب ود.

(*) الأنساب ٢٢٩/٤، المنتظم ٩٤/٩ - ٩٦، معجم البلدان ٣٠١/٢، اللباب ٣٩١/١ - ٣٩٢، الكامل ٢٥٣/١٠، السير ٨٥/١٩ - ٨٦، العبر ٣٢٢/٣ - ٣٢٣، دول الإسلام ١٧/٢، مرآة الجنان ١٤٨/٣، عيون التواريخ ١٣/١٣، الوافي ٣٤/٥ - ٣٥، البداية ١٥١/٢، السبكي ٢٠٢/٤ - ٢٠٥، الإسنوي ٩٥/٢ - ٩٦، ابن كثير ٩٦ ب - ٩٧، ابن قاضي شهبة ٢٩٧/١ - ٢٩٨، تاج التراجم ٥٠، كشف الظنون ٢٦٤/١، شذرات ٣٩١/٣ - ٣٩٢، هدية العارفين ٧٦/٢، إيضاح المكنون ٢٠٦/١.

(١) السبكي ٢٠٢/٤ - ٢٠٣.

(٢) عبد الله بن محمد بن القائم بن المقتدر، أبو القاسم (٤٤٨ - ٤٨٧) هـ، ولي الخلافة =

لشيء بلغه عنه، فمنع الشهود من إتيان مجلسه وقطعهم عنه مدةً، فكان في تلك المدة يقول: أنا لا أنزل ما لم يحققوا عليّ الفسق، ثمّ صلح له رأي أمير المؤمنين، فخلع عليه، وأعاد الشهود إلى مجلسه بأجمعهم، واستقامت أموره كما كانت أولاً، وذلك في آخر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وأربع مئة، وبقي على قضاء القضاة إلى أن توفيّ عاشراً شعبان سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، ودفن في تربة له عند قبر أبي العباس ابن سريج الإمام، على باب قطيعة الفقهاء من كرخ بغداد، وسُئل عن مولده فقال: ولدت سنة أربع مئة بحماة، ودخلت بغداد سنة ست وعشرين وأربع مئة، وسمع الحديث من: أبي القاسم ابن بشران، وأبي عمرو العلاف، وأبي الحسن العتيقي، وأبي محمد الخلال، وأبي طالب ابن غيلان، وأبي محمد الجوهري، وغيرهم.

روى عنه كثيرون، منهم: أبو القاسم إسماعيل الحافظ الأصبهاني، والقاضي أبو عبد الله ابن خميس الموصلي، وأبو البركات عمر بن إبراهيم العلوي، وآخرون.

روينا^(١) عنه^(٢) أنه حضر عنده بعض الأتراك فادّعى على خصم له، فأنكر، فسأله: ألك شاهدان؟ قال: نعم، المُشْطَبُ^(٣) وفلان، قال القاضي الشامي: أما المُشْطَبُ فلا أقبل شهادته لأنه يلبس الحرير، فقال التركي: والسلطان

.....
(١) أ: وروينا.

= سنة ٤٦٧ وعمره ١٨ سنة، وكان ديناً، قوي النفس، عالي الهمة، من نجباء بني العباس. السير ٣١٨/١٨ - ٣٢٤.

(١) السبكي ٢٠٤/٤ - ٢٠٥.

(٢) هو: ابن محمد بن أسامة الفرغاني، أبو المظفر (٤٨٦ - ٥٠٠) هـ، من فحول المناظرين، كانت له يد باسطة في النظر والجدل، وكان مختلطاً بالسكر لا يفارقهم. الأنساب ٢٧٥/٩ - ٢٧٦.

والوزير يلبسان الحرير، فقال الشامي: ولو شهدا عندي على باقة بقل ما قبلت شهادتهما. والمشطّب هذا حنفي من فحول المناظرين، ذوجه ومال، كان يكون في عسكر ملكشاه^(١).

وذكر السمعاني عن حدثه؛ أن حادثه وقعت للسلطان ملكشاه، فحمل قاضي القضاة الشامي إلى دار السلطان ليقضي في تلك الحادثة، فجاء المشطّب^(١) الفرغاني الإمام وشهد للسلطان بين يديه، فقال الشامي على رؤوس الخلائق: لا أقبل شهادته، قالوا: لِمَ؟ قال: لأنه^(٢) فاسق، وكان على المشطّب ثوب حرير، فخرج المشطّب من ذلك، وردّ الشامي إلى داره.

وقال السمعاني: سمعت أبا الحسن علي بن معصوم بن أبي ذر الفقيه المغربي يقول: دخل المشطّب لشهادة على قاضي القضاة^(٣) الشامي، فرأى الشامي في أصبعه خاتماً من ذهب، فلما شهد ردّ شهادته، فلما خرج المشطّب قال: لا أدري لأية علّة ردّ شهادتي، فبلغ هذا القول الشامي، فقال: قولوا له: كنت أظن أنك عالم فاسق، فالآن أنت جاهل فاسق، أما تعرف أنك تفسق باستعمال الذهب؟!

(٣) ب: قضاء.

(١) أ: المشطوب.

(٢) ب: إنه.

(١) ابن السلطان ألب أرسلان السلجوقي التركي (٠٠٠ - ٤٨٥هـ)، تملك بعد أبيه، ودبر الدولة الوزير نظام الملك بوصية من ألب أرسلان. السير ٥٤/١٩ - ٥٨.

٧٥ - محمد بن منصور (*) [٤٨٢ - ١٠٠٠]

ابن عمر بن علي الكرخي - بالخاء - الفقيه الشافعي، أبو بكر البغدادي.

وهو ولد الإمام أبي القاسم منصور الكرخي، أحد أصحاب الشيخ الإمام^(١) أبي حامد الإسفراييني، وهو والد أبي البدر إبراهيم الكرخي، أحد رواة الحديث.

ذكر ابن السمعاني^(٢) أبا بكر هذا، فحكى أنه كان يسكن قطعة الربيع من كرخ بغداد، وكان صالحاً متديناً، يرجع إلى فضل وعلم.

سمع أبا علي ابن شاذان، وغيره.

روى عنه: أبو القاسم ابن السمرقندي الحافظ^(١)، وغيره.

مات ليلة الجمعة، وصلي عليه في جامع المدينة يوم الجمعة، ثاني جمادى الأولى، سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة، ودُفن بمقبرة^(٣) باب حرب.

(٣) ب: مقبرة.

(١) من ج.

(٢) ج ود: أبو سعد السمعاني.

(*) الأنساب ٣٩٣/١٠، السبكي ٢٠٦/٤، الإسنوي ٣٤٢/٢، ابن كثير ٩٧.

(١) سترد ترجمته برقم (١٤٥).

٧٦ - محمد بن منصور(*) [٤٦٧ - ٥١٠]

ابن محمد، الفقيه الحافظ أبو بكر السمعاني التيمي المروزي.
يُلقَّب: تاج الإسلام.

وأبوه: الإمام أبو المظفر السمعاني، صاحب التصانيف في الخلاف وغيره.

أملى أبو بكر مئةً واثنين وأربعين إملاءً يقع في مجلِّداتٍ ثلاث، لم يُسبق - فيما علمناه - بمثلها، تكلم فيها على إسناد الحديث تبيناً لما يستحقه من وصف الصحة وغيره، وتظريفاً في بعض الأحيان، وعلى رواته بيان أحوالهم، وما يستحسن من حكاياتهم، وعلى متن الحديث إيابة فقهه، كثير الرواية لما يشهد من^(١) الآثار والأخبار، لما بينه من معانيه.

أنبؤونا عن أبي طاهر محمد بن أبي بكر السنجي عنه أنه قال:

جملة القول في دخول الحمام أنه مباح للرجال بشرط ستر العورة^(٢)
وغضُّ البصر، ومكروه للنساء إلاَّ عند العذر من النفاس والمرض، وإنما كره

.....

(١) ب: منها. (٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: بشرط التستر.

(*) الأنساب ١٤٠/٧ - ١٤١، المتنظم ١٨٨/٩، اللباب ١٣٩/٢، الكامل ٥٢٤/١٠،
إنباه الرواة ٢١٦/٣ - ٢١٧، وفيات الأعيان ٢١٠/٣ - ٢١١، تاريخ الإسلام
٩٩/٤، السير ٣٧١/١٩ - ٣٧٣، دول الإسلام ٣٨/٢، العبر ٢٢/٤ - ٢٣،
التذكرة ١٢٦٦/٤ - ١٢٦٩، تلخيص ابن مكتوم ٢٣٣، الوافي ٧٥/٥، مرآة الجنان
٢٠٠/٣، السبكي ٥/٧ - ١١، الإسنوي ٣١/٢ - ٣٢، البداية ١٢/١٢، ابن كثير
١٠٧أ-ب، ابن قاضي شهبة ٣٢٩/١ - ٣٣١، طبقات المفسرين للدواودي
٢٥٧/٢ - ٢٦١، طبقات ابن هداية ١٧٩ - ١٨٠، شذرات ٢٩/٤ - ٣٠.

للنساء لِمَا بُنِيَ أمرهن عليه من المبالغة في الستر، ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت^(١) الأزواج من الهتك، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر، وأنشد لبعضهم:

دَهَتْكَ بَعْلَةُ الْحَمَّامِ نَعْمَ وَمَالَ بِهَا الطَّرِيقُ إِلَى يَزِيدِ^(٢)

وذكر للدخول آداباً؛ منها: أن يتذكر بحرّه حرّ النار، ويستعيذ بالله من النار، ويسأله الجنة، وأن يكون قصّده التطهير والتنظيف دون التنعّم والترفّه، وأن لا يدخله إذا رأى فيه عارياً، بل يرجع، وأن لا يصلّي فيه، ولا يقرأ القرآن، ولا يسلم، وأن لا يدخله بغير كرنب لثلا يحتاج إلى غيره فيذلّ، وأن يستغفر الله تعالى إذا خرج، ويصلّي ركعتين.

قال: فقد كانوا يقولون: يومُ الحمامِ يومُ إثمٍ، وروى لكل أدبٍ منها خبراً أو أثراً.

ثم حكى عن بعضهم أنه ذكر آداباً أخر، منها أن^(٣) لا يستكثر^(٤) من صبّ الماء من غير حاجة، وأن يتحرّى دخول الحمامات الخالية، وأن يقدّم رجله اليسرى في الدخول، واليمنى في الخروج، وأن يقول ما يقول في دخول الخلاء، وأن يوفّي الحماميّ الأجرة قبل الدخول، وأن لا يدخله عند الغروب وبين العشاءين، فإنهما^(٥) وقت انتشار الشياطين، وذكر في حديث الزبير^(١) في

(٤) د: يكثر.

(٥) أ: فإنها.

(١) ج: أبيات.

(٢) د: من تريد.

(٣) ليست في أ، وفي ب: أنه.

(١) أخرجه البخاري (٢٣٥٩) و (٢٣٦٠) و (٢٣٦١) و (٢٣٦٢) و (٢٧٠٨) و (٤٥٨٥) في المساقاة: باب سكر الأنهار، ومسلم (٢٣٥٧) في الفضائل: باب وجوب اتباعه.

شِرَاجِ الْحَرَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَخْصُوصٌ بِأَنَّ لَهُ أَنْ يَقْضِيَ وَهُوَ غَضْبَانٌ، لِأَنَّهُ يُؤْمَنُ عَلَيْهِ الِاتِّبَاسُ، وَأَنْ تَحْمِلَهُ الْحَمِيَّةُ عَلَى الْجَوْرِ.

وقال: الرُّقُومُ^(١) إذا كانت على صور التصاليب فهي بمنزلة التماثيل التي فيها أرواحٌ فلا تباح، واستدلَّ بحديث عائشة رضي الله عنها^(٢) في البخاري^(٣) في ذلك.

وقال: لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة، والأحاديث التي تروى فيه واهية، لا يفرح بها عالم^(٤).

وقال شيرويه في وصف أبي بكر السمعاني: كان فاضلاً، حسنَ السيرة، بعيداً من التكلف، صدوقاً.

وذكره أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي خطيب نيسابور في «سياق تاريخ النيسابوريين»، فقال^(٤):

محمد بن منصور بن محمد^(٢) السمعاني المروزي الإمام ابن الإمام ابن الإمام، شاب نشأ في عبادة الله تعالى وفي التحصيل من صباه، إلى أن أَرْضَى أباه، حظي من الأدب والعربية والنحو، وتمرنها نظماً ونثراً بأعلى المراتب،

(٢) ج: أحمد، غلط.

(١) رضي الله عنها، من ب.

(١) جمع رقم، وهو العلامة، وما يكتب على الثياب وغيرها من أثمانها، يقال: رقمت الشيء، إذا أعلمته بعلامة تميزه عن غيره، ورقمت الثوب رقماً إذا وَشَّيْتَهُ.

(٢) برقم (٦١٠٩).

(٣) انظر: لطائف المعارف لابن رجب ١٢٣ - ١٢٤.

(٤) السبكي ٧/٥ - ٧.

يَنْفُثُ إِذَا خَطَّ بِأَقْلَامِهِ فِي عُقَدِ السَّحْرِ، وَيَنْظُمُ مِنْ (١) معاني كلامه عقود الدر، متصرفاً في الفنون بما يشاء (٢)، كيف يشاء، مُطَبَّعاً لَهُ عَلَى الْبَدِیْهِةِ الْإِنْشَاءِ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ، مُسْتَدِرّاً أَخْلَاقَهُ مِنْ أَبِيهِ، بِالْغَا فِي الْمَذْهَبِ وَالْخِلَافِ أَقْصَى مَرَامِيهِ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَانِهِ وَأَهْلِ عَصْرِهِ بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ، وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَالتَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ، وَضَبْطِ الْمَتُونِ الْغَرَائِبِ (٣) وَالْمَشْكَلَاتِ مِنَ الْمَعَانِي، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ وَالْأَنْسَابِ، وَطَرَّزَ أَكْمَامَ فَضْلِهِ بِمَجَالِسِ تَذْكِيرِهِ، تَتَصَدَّعُ صَمُّ الصَّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْتَاتُ الْعِظَامِ النَّخِرَةِ عِنْدَ تَبْشِيرِهِ (١).

* * *

(٣) ج: والغرائب.

(١) أود: في.

(٢) ب: شاء.

(١) تمام كلام عبد الغافر في: السبكي ٦/٧ - ٧.

٧٧ - محمد بن موسى (*) [٥٤٨ - ٥٨٤]

الحافظ أبو بكر الحازمي ؛ بالحاء المهملة . كان معدوداً في^(١) المتميزين في زمانه في علم الحديث، وله فيه تصانيف حُمِلت عنه^(٢)، وكان له عناية تامة، وشرع في «تخريج أحاديث المذهب» فبلغ فيه إلى أثناء كتاب الصلاة، ورأيت ذلك القدر^(٣) منه، فوجدته قد أجاد فيه، وبلغني أنه تردّد إلى أصبهان بسببه، ومصدق هذا موجودٌ فيما^(٣) جمعه منه، والله أعلم.

روى عن أبي موسى الحافظ وطبقته من أصحاب أبي علي الحدّاد وأمثالهم، والله أعلم.

* * *

- (١) في صلب أ: من المعدودين من المتميزين، سقطت من ج، وفي ب: المقدر.
وال مثبت من هامشها وسائر النسخ.
- (٢) سقطت من ج، وفي ب: المقدر.
(٣) أ: ومصدق ذلك فيما.

(*) الروضتين ١٣٧/٢، تاريخ إربل ١٢٢/١ - ١٢٣، تاريخ ابن الديبني ١٤٧ - ١٤٨، وفيات الأعيان ٢٩٤/٤ - ٢٩٥، التكملة ٨٩/١ - ٩٢، تهذيب الأسماء ١٩٢/٢، طبقات علماء الحديث ١٣٦/٤ - ١٣٨، العبر ٢٥٤/٤، السير ١٦٧/٢١ - ١٧٢، التذكرة ١٣٦٣/٤، المختصر المحتاج إليه ١٤٤/١، دول الإسلام ٧١/٢، المشتبه ٢٠٢، الوافي ٨٨/٥، السبكي ١٣/٧ - ١٤، الإسنوي ٤١٣/١ - ٤١٤، مرآة الجنان ٤٢٩/٣، البداية ٣٣٢/١٢، ابن كثير ١٤٤ - أ - ب، العقد المذهب ١٦٠، التوضيح (الحازمي)، التبصير ٤٨٣/٢، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦، طبقات الحفاظ ٤٨٢ - ٤٨٣، طبقات ابن هداية ٢١١ - ٢١٢، شذرات ٢٨٢/٤، كشف الظنون ٩٩٦، ١٠٤٧، ١١٢٥، ١٢٦١، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٥٤، ١٤٦٠، ١٥٧٣، ١٩١٣، ١٩٢٠، الرسالة المستطرفة ٨٠، التاج المكلل ١٢١، إيضاح المكنون ٩٧/١، ٣٢٠/٢، هدية العارفين ١٠١/٢، فهرس المخطوطات المصورة ١٨٠/٢.

(١) من ذلك: الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار مطبوع في حيدرآباد ١٣١٩هـ، وشروط الأئمة الخمسة طبع في القاهرة ١٣٥٧هـ، وغير ذلك من النفائس. وانظر بروكلمان ٣٦٦/١، وذيله ٦٠٥/١.

٧٨ - محمد بن نصر^(١)(*) [٢٠٢ - ٢٩٤]

أبو عبد الله الإمام المروزي، صاحبُ التصانيف العجمة.
أحدٌ من استبحر في عِلْمَيِ الفقه والحديث، وجمع بين فضيلتي الإمامة
والديانة.

وهو صاحبُ اختيارٍ، وربما تذرّع متذرّع بكثرة اختياراته المخالفة لمذهب
الشافعيّ إلى الإنكار على الجماعة العادّين له في (٢) أصحابنا، وليس الأمرُ
كذلك، لأنه في هذا (٣) بمنزلة ابن خزيمة، والمزني، وأبي ثور (١) قبله،
وغيرهم.

فلقد كثرت اختياراتهم المخالفة لمذهب الشافعيّ، ثم لم يُخرجهم ذلك

(٣) أ: ذلك.

(١) ج: نصر الله.

(٢) ج: من.

(*) العبادي ٤٩ - ٥٠، تاريخ بغداد ٣/٣١٥ - ٣١٨، الشيرازي ١٠٦ - ١٠٧، المنتظم
٦٣/٦ - ٦٦، تهذيب الأسماء ١/٩٢ - ٩٤، طبقات علماء الحديث ٢/٣٦٠ -
٣٦٤، العبر ٢/٩٩، السير ١٤/٣٣ - ٤٠، التذكرة ٢/٦٥٠ - ٦٥٣، دول الإسلام
١/١٧٨، الوافي ٥/١١١، مرآة الجنان ٢/٢٢٣، السبكي ٢/٢٤٦ - ٢٥٥،
الإسنوي ٢/٣٧٢ - ٣٧٤، ابن كثير ٣٧ - ٣٨، البداية والنهاية له ١١/١٠٢ -
١٠٣، المختصر لأبي الفدا ٢/٦٥، ابن قاضي شهبة ١/٤١ - ٤٢، تهذيب
التهذيب ٩/٤٨٩ - ٤٩٠، وفيات ابن قنفذ ١٩٥، النجوم ٣/١٦١، حسن المحاضرة
١/٣١٠ - ٣١٢، طبقات الحفاظ ٢٨٤ - ٢٨٥، مفتاح السعادة ٢/١٧١، شذرات
٢/٢١٦ - ٢١٧، ابن هداية ٣٤، الرسالة المستطرفة ٤٧، ٧٦، تاريخ التراث
العربي ٢/١٩٧ - ١٩٨، كشف الظنون ١٣٦٧، ١٤٣٣، ١٤٥١، ١٤٦٨،
١٤٦٩، هدية العارفين ٢/٢١، إيضاح المكنون ٢/٣١٠ - ٣٢٢.

(١) سترد ترجمته برقم (٨٤).

عن أن يكونوا في^(١) قَبِيلِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ معدودين، وبوصف الاعتزاء إليه موصوفين.

قال الخطيب^(١): قرأتُ على الحسين بن محمد المؤدّب، عن أبي سعد^(٢) عبد الرحمن بن محمد الإدريسيّ قال: سمعتُ أبا يحيى أحمد بن محمد^(٣) السمرقنديّ يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن عثمان بن سلم السمرقنديّ يقول: سمعتُ أبا عبد الله محمد بن نصر المروزيّ يقول: وُلدت سنة اثنتين ومئتين، وتوفي الشافعي رحمه الله^(٤) سنة أربع ومئتين، وأنا ابنُ ستين، وكان أبي مروزيّاً، وولدت أنا ببغداد، ونشأتُ بنيسابور، وأنا اليوم بسمرقند، ولا أدري ما يقضي الله فيّ.

قال أبو سعد^(٢): وسمعتُ الفقيه أبا بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفّال الشاشي^(٣) بسمرقند يقول: سمعتُ أبا بكر الصيرفيّ — يعني: الفقيه الأصولي — ببغداد يقول: لو لم يصنّف المروزيّ كتاباً إلاّ كتاب «القَسَامة»^(٥)^(٤) لكان من أفقه الناس، فكيف وقد صنّف كتاباً^(٦) أخرَ سواه؟!

وعن الخطيب^(٥)، أخبرنا الحسن بن علي الجوهريّ، حدّثنا^(٧) محمد بنُ

(٥) ج: القسمة.

(١) ب: من.

(٦) ج: كتابا.

(٢) مكررة في ج.

(٧) ج: أخبرنا.

(٣) ب: موسى.

(٤) رحمه الله، من ج.

(١) تاريخه ٣١٦/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٣١٦/٣.

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٥٧).

(٤) لم يصلنا، انظر هدية العارفين ٢١/٢.

(٥) تاريخه ٣١٧/٣، وانظر السبكي ٢٤٩/٢.

حيويه^(١) الخَزَّازُ، حدثنا^(٢) أبو عمرو عثمانُ بنُ جعفرِ اللَّبَّانِ^(٣)، حدَّثني محمد بنُ نصر قال: خرجتُ من مصرَ ومعِي جاريةٌ لي، فركبتُ البحرَ أريد مَكَّةَ، قال: فغرقْتُ، فذهب مني ألفا^(٤) جزءٍ.

قال: وصِرتُ إلى جزيرةٍ أنا وجاريتي، قال: فما رأينا فيها أحداً، قال: وأخذني العطشُ، فلم أقدرُ على الماء، قال: وأجهدتُ، فوضعتُ رأسي على فخذ جاريتي مستسلماً للموت، قال: ورجل قد جاءني ومعه كوزٌ، فقال لي: هاه، قال: فأخذتُ، فشربتُ وسَقِيتُ الجاريةَ، قال: ثم مضى، فما أدري من^(٥) أين جاء، ولا من أين ذهب.

وقال محمد بنُ عبد الوهَّابِ الثقفي^(١): كان إسماعيلُ بنُ أحمدَ والي خراسانَ يصل محمد بنَ نصر المروزيَّ في^(٦) كل سنةٍ بأربعة آلاف^(٧) درهمٍ، ويَصِلُهُ أخوه إسحاق بنُ أحمدَ بأربعة آلاف^(٧) درهمٍ، ويَصِلُهُ أهلُ سمرقندَ بأربعة آلاف^(٧) درهمٍ، فكان ينفقُها من السنة إلى السنة من غير أن يكونَ له عيالٌ ثَقِيلٌ، فقلتُ له^(٨): لعلَّ هؤلاء القوم الذين يَصِلُونك يبدو لهم؟ فلو جمعتَ من هذا أشياءً لنائبيةٍ، فقال: يا سبحانَ الله! أنا بقيتُ بمصرَ^(٩) كذا وكذا سنةً، فكان قوتي وثيابي وكاغدي وجبري وجميعُ ما أنفقته^(١٠) على نفسي في السنة عشرين درهماً، فترى إن ذهب هذا لا يبقى ذاك!!

(٧) أ: ألف.

(٨) ليست في ب.

(٩) في الأصول: بمكة، والمثبت من «تاريخ

بغداد».

(١٠) أ: أنفق.

(١) في هامش أ: في نسخة حياة.

(٢) ج: أخبرنا.

(٣) ج ود: ابن اللبان.

(٤) ج: ألف.

(٥) ليست في ب.

(٦) ليست في ج.

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: سألت أبا عبد الله ابن الأخرم: أكان أبو عبد الله المروزي⁽¹⁾ يحفظ الحديث على رسم أهل النقل؟ فقال: كان يحفظ، قلت: إنَّ الفقهاء الواحد⁽²⁾ منهم يحفظ ما يحتاج إليه من زيادة لفظ أو حديثٍ يَحْتِجُّ به في مسألة، وإنَّما أعني التراجم والشيوخ، فقال: كان محمد بن نصر يعطي كل نوعٍ من العلم⁽³⁾ حَظَّهُ.

سمع بخراسان: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وصدقة بن الفضل، وأضرابهم.

وبالري: محمد بن مقاتل، وأقرانه.

وببغداد: عبيد الله القواريري، وأشباهه.

وبالبصرة: عبيد الله بن مُعَاذ، ونظرائه.

وبالكوفة: أبا كُريب⁽⁴⁾، وابن نُمير، وغيرهما.

وبالحجاز: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبا مصعب الزهري⁽⁵⁾، وأمثالهما.

وبمصر: يونس بن عبد الأعلى، والربيع، وابن عبد الحكم، وأقرانهم.

وبالشام: هشام بن عمار، وآخرين.

روى عنه الحُفَّاظُ والأئمَّةُ: أبو عبد الله ابن الأخرم، وأبو بكر الجارودي، وأبو العباس السَّراج، وأبو العباس الدغولي، ومحمد بن المنذر الهروي، وأبو حامد الشَّرْقِي، وأبو النضر الفقيه، وأبو علي الثَّقَفِي، وابنه: إسماعيل بن محمد بن نصر في آخرين.

(4) ج: صريب، غلط.

(1) ليست في أ.

(5) ب: الأزهري.

(2) من أ، وفي سائر النسخ: الحافظ.

(3) أ: كل علم.

مات - فيما حكاه غير واحد - سنة أربع وتسعين ومئتين بسمرقند^(١).

قال الحاكم أبو عبد الله^(٢): سمعته^(١) - يعني: ابن الأخرم - يقول: رأيت أبا عبد الله محمد بن نصر، وهو من أعلم الناس، وآدب الناس، وأحسنهم صلاة، ولقد بلغني أن ذباباً جلس على أذنه، وهو في الصلاة^(٢) فأدماه، فلم يذب عن نفسه، وكان من أحسن الناس خلقاً، كأنما فقيء في وجهه حب الرمان، ولحيته بيضاء.

وبإسناد إلى أبي المظفر بن أبي سعد السمعاني إلى أبي الفضل عبد العزيز بن محمد بن نصرويه الفقيه قال: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يحدث عن محمد بن نصر المروزي أنه ربما دخل في الصلاة، فيقع الذباب والزنابير على رأسه، ما يعبأ^(٣) بها، ولا يطردها، فتدمي رأسه، وتغير لونه ولا يدفعها عن نفسه، لما كان فيه من الأدب والخشوع في الصلاة^(٣).

أخبرنا أبو القاسم الأنصاري، أخبرنا أبو الفتح المصيصي، أخبرنا أبو الفتح المقدسي^(٤)، أخبرنا أبو الفضل أحمد الفراتي قال: سمعت جدِّي الإمام أبا عمرو الفراتي يقول: سمعت أبا منصور محمد بن عبد الله^(٥) بن حمشاذ^(٤)

(١) ب: المقدمي، غلط.

(١) من أ.

(٥) أ وب ود: أحمد، وفي ج: محمد بن

(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: وهو يصلي.

حشاذ.

(٣) قوله: على رأسه ما يعبأ، ساقط من ب.

(١) تاريخ بغداد ٣/٣١٨، التذكرة ٢/٦٥٣.

(٢) التذكرة ٢/٦٥٢، والسبكي ٢/٢٤٨.

(٣) وقاله أيضاً أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، انظر: تهذيب الأسماء ١/٩٣، والسبكي ٢/٢٤٨.

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٣٧).

يقول: سمعتُ الأستاذَ أبا الوليدَ حَسَّانَ القُرَشِيَّ يقولُ: سمعتُ أبا الفضلَ البُلْعَمِيَّ^(١) يقول: دخلَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ المروزي على إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ والي خراسانَ، فقام له وبجَّله، وأبلغ في تعظيمه وإجلاله، فلمَّا خرج عاتبه إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ أخوه على ذلك، فقال له إِسْمَاعِيلُ^(٢): إِنَّمَا قَمْتُ لَهُ إِجْلَالاً لأخبارِ رسولِ الله ﷺ. ثُمَّ إِنَّ إِسْمَاعِيلَ رَأَى رسولَ الله ﷺ في النوم، فقال له: قَمْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ إِجْلَالاً لأخباري، لا جرمُ ثَبْتُ مُلْكُكَ وَمُلْكُ بَنِيكَ لِإِجْلَالِكَ^(٢) له، وذهب مُلْكُ أَخِيكَ إِسْحَاقَ وَمُلْكُ بَنِيهِ لاسْتِخْفَافِهِ بِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ، فبقي مُلْكُ إِسْمَاعِيلَ وَبَنِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً^(٢).

* * *

.....
(١) له إِسْمَاعِيلُ، لَيْسَتْ فِي أ، وقوله: فقال، (٢) أ: لِإِجْلَالِهِ.
مكررة في ج.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٥٤).

(٢) تاريخ بغداد ٣/٣١٨، تهذيب الأسماء ١/٩٣ - ٩٤، السبكي ٢/٢٥٠. وفي هامش ج ما نصه: (محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخبوشاني، ثم المصري، تلميذ محمد بن يحيى صاحب الغزالي، له كتاب «تحقيق المحيط» في ستة عشر مجلداً، توفي بعد الخمس مئة، ألحقه ابن كثير). قلت: انظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

٧٩ - محمد بن هبة الله(*) [٤٠٩ - ٤٧٢]

ابن الحسن بن منصور اللالكائي، أبو بكر ابن الحافظ أبي القاسم الطبري اللالكائي^(١).

بغدادى، كثير السماع، واسع الرواية، صدوق، مأمون.

سمع: هلالاً الحفّار، وأبا الحسين ابن بشران، وأبا الحسين ابن الفضل القطان، وغيرهم.

سمع منه أبو القاسم الرّميلي الحافظ^(٢) وغيره من الحفاظ، وسُئل عن مولده فقال: ولدت في ذي الحجة سنة تسع وأربع مئة ببغداد بدرب المروزي، ومات بها يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة^(٣).

قال أبو منصور عبد الرحمن ابن أبي غالب القزّاز^(٤): أنشدنا محمد بن هبة الله الطبري قال: أنشدنا علي بن محمد السكري: أنشدنا الحسين بن صفوان البردعي قال: أنشدنا أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي قال: أنشدنا^(٥) محمود^(٦) الوراق:

(٣) ب: أنشدني.

(٤) أ: محمد.

(١) أ: الألكائي.

(٢) ب: الحفاظ الحافظ.

(*) الأنساب ٣٧٢/١٢ - ٣٧٣، المنتظم ٣٢٤/٨ - ٣٢٥، الكامل ١١٧/١٠، اللباب ٤٠١/٣، السير ٤٤٧/١٨ - ٤٤٨، الوافي ١٥١/٥، السبكي ٢٠٧/٤ - ٢٠٨، الإسنوي ٣٦٦/٢ - ٣٦٧، ابن كثير ٩٤.

(١) السبكي ٢٠٨/٤، والإسنوي ٣٦٧/٢؛ وفيه: اثنتين وتسعين، تحريف.

(٢) الأبيات في الكامل للمبرد ٥١٥/٢، وفوات الوفيات ٨٠/٤، وهي عدا الثاني في عيون الأخبار ٣٧٤/٢.

يَا نَاطِرًا يَرْئُو بَعَيْنِي رَاقِدٍ
مَنِيَّتَ نَفْسِكَ صَلَّةً (١) وَأَبْحَتَهَا
تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي
وَعَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمًا

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدٍ
طُرُقَ الرِّدْيِ وَهَنٌ غَيْرُ قَوَاصِدٍ
دَرَكَ الْجَنَانِ لَهَا وَفُوزَ الْعَابِدِ
مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ

* * *

.....
(١) ج: ظلة.

٨٠ - محمد بن يحيى (*) [٠٠٠ - نحو ٤١٠]

ابن سُرَاقَة^(١) بن الغُطَريف العامري البصري، أبو الحسن المشهور
ب: ابن سُرَاقَة، الفقيه الفرضي.

مشهور، صاحبُ تصانيف^(٢) في الفقه والفرائض وغيرهما.

أقام بآمد، وكان حياً سنة أربع مئة، وكانت له رحلة في الحديث وعناية
به، وله: «تهذيب كتاب الضعفاء» لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي
الموصلِي^(١)، أخذه عنه، ثم عرضه على الدارقطني، وذكر في أوله أنه خرج من
البصرة قاصداً لطلب الحديث لا يريد غيره بعد أن كتب بها عن: ابن داسه^(٣)،
وابن عباد، والهَجَمِي، وغيرهم من شيوخ الحديث الذين انتهى إليهم الإسنادُ
في عصرهم، فدخل الأهواز وكورها، وبعض فارس، والجبل، وأصبهان
ونواحيها، ورزقه الله من ذلك خيراً، فأحب معرفة الصحيح منه والباطل لتعلق
أحكام الشرع بذلك، وإنما يُذكر علم^(٤) ذلك بمعرفة النقلة، ورحل إلى الدينور
في طلب معرفة الضعفاء من الرواة وعلم أسماء الرجال، ثم رحل إلى بغداد
فكتب بها، ثم ذُكر له أبو الفتح الموصلِي بالموصل، فرحل إليه، فسمع تصانيفه

(٣) ب: دراسة، تحريف.

(١) ب: سُرَاقَة.

(٤) ليست في أ.

(٢) ب: تصنيف.

(*) السير ٢٨١/١٧، الوافي ١٩٥/٥، السبكي ٢١١/٤ - ٢١٤، الإسنوي ٢٧/٢ -
٢٨، ابن كثير ١٧٤أ، ابن قاضي شعبة ١٩٤/١، ابن هداية الله ١٣٠ - ١٣١، كشف
الظنون ٤٨١، هدية العارفين ٦٠/١.

(١) نزيل بغداد (٠٠٠ - ٣٧٤) هـ، مترجم في تاريخ بغداد ٢٤٣/٢ - ٢٤٤، والتذكرة
٩٦٧/٣ - ٩٦٨.

في علم الحديث، وقرأ عليه كتابه في «الضعفاء»، ثم انحدر إلى بغداد فلقي شيخ المحدثين بها في عصره الإمام أبا الحسن الدارقطني - رحمه الله - فأخذ عنه^(١) «معرفة الرجال»، وأملأه عليه في مدة طويلة وسنين كثيرة. قلتُ: ورأيت له كتاباً حسناً في «الشهادات»^(١).

* * *

.....
(١) من أ، وفي سائر النسخ: عليه.

(١) ج: (محمد بن يحيى أبو سعد النيسابوري، تلميذ الغزالي، وصاحب كتاب المحيط في شرح الوسيط، والتعليقة في الخلاف. ألحقه ابن كثير). انظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

٨١ - محمد بن يعقوب (*) [٢٥٠ - ٣٤٤]

ابن يوسف ، أبو عبد الله الشيباني العدل الحافظ ابن الأخرم النيسابوري^(١). كان - على ما حكاه صاحبه أبو عبد الله الحاكم - صدر أهل الحديث بنيسابور بعد أبي حامد ابن الشَّرْقِي^(٢).

قال^(٣) : وكان لا يرضى بهذا إذا قلناه، وكان يحفظ ويفهم، صنف على الصحيحين للبخاري^(١) ومسلم^(٤)، وصنف «مسنداً» كبيراً، وجملة من الشيوخ، وغير ذلك، ولم يرحل، و^(٢) لكن أدرك بنيسابور الأسانيد العالية، وكان الإمام

(2) من ب.

(1) ج: على البخاري.

(*) الإرشاد للخليلي (انتخاب السلفي) ١٦٧ب - ١٦٨أ، الأنساب ٤٠٣/١١ - ٤٠٤، الاستدراك لابن نقطة ١/٨/١، التقييد (١٤١)، طبقات علماء الحديث ٥٥/٣ - ٥٦، السير ٤٦٦/١٥ - ٤٧٠، التذكرة ٨٦٤/٣ - ٨٦٦، العبر ٢٦٥/٢، المشتبه ١٤، مرآة الجنان ٣٣٦/٢ - ٣٣٧، الإسنوي ٧٤/١ - ٧٥؛ وفيه: محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن يوسف، ابن كثير ٥٥ب - ٥٦أ، النجوم ٣١٣/٣، التوضيح ١٧٠/١، طبقات الحفاظ ٣٥٤، شذرات ٣٦٨/٢، هدية العارفين ٤١/٢، الرسالة المستطرفة ٢٩.

(١) أ: (قال ابن الصلاح [علوم الحديث ٣٦٠]: اثنان كلاهما في عصر واحد، وكلاهما محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وكلاهما يروي عنه الحاكم، أبو العباس الأصم، وابن الأخرم، ويعرف بـ: الحافظ، دون الأول). وفيها أيضاً: (روى عن محمد بن نصر).

(٢) التذكرة ٨٦٤/٣، الإسنوي ٧٥/١.

(٣) الإسنوي ٧٥/١.

(٤) أ: (قال أبو عبد الله ابن الأخرم: قلّما يفوت البخاري ومسلماً ما يثبت من الحديث، قال ابن الصلاح [علوم الحديث ٢٠]: يعني في كتابيهما، ولقائل أن يقول: ليس ذلك =

أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يرجع إلى فهمه .

وسأله أبو العباس السراج أن يُخَرِّجَ له على «صحيح» مسلم، ففعل^(١).
وكان ممن عدَّله إبراهيم بن أبي طالب قديماً.

قال الحاكم: سمعتُ أبا عبد الله مرةً أخرى يقول لمحمد بن عبيد: هل رُدَّتْ الإقامة في الجامع إلى الأفراد؟ فتعجبنا من ذلك. وسمعتُ أبا عبد الله، وقد^(٢) قام من مجلس أبي محمد المُزَكِّي وذلك في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة ونحن حواله فقال: هذا الشيخ لو أسدى إلينا ركعةً، وكتبَ السلطان، والتمس منه ردَّ الإقامة في الجامع إلى ما كانت^(٢) عليه من الأفراد ليحضرَ الجامع.

(2) ج: رد الإقامة على ما كانت.

(1) وقد، ليست في ج.

بالقليل، فإن «المستدرک على الصحيحين» للحاكم أبي عبد الله كتاب كبير يشتمل على ما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال فإنه يصفو له منه صحيح كثير، وقد قال البخاري: أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وجملة ما في صحيحه — على ما قيل — بحذف المكرر أربعة آلاف حديث، وبه: سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثاً. وقد قال البخاري: ما أدخلت في كتاب «الجامع» إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول، وقد قال مسلم: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا — يعني: في كتابه الصحيح — إنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه. وأراد — والله أعلم — أنه لم يضع في كتابه إلا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرط الصحيح المجمع عليه، وإن لم يظهر اجتماعهما في بعضها عند بعضهم، والله أعلم).

(١) قال الحاكم: سمعتُ أبا عبد الله غير مرة يقول: ذهب عمري في جمع هذا الكتاب — يعني: المستخرج على كتاب مسلم —، وسمعتُه يندم على تصنيفه «المختصر الصحيح المتفق عليه»، ويقول: من حقنا أن نجهد في زيادة الصحيح. التذكرة ٣/٨٦٤ —

.٨٦٥

وإنما ذكرتُ ابنَ الأخرمَ لكونه من الحديثية المتحكِّمين النيسابوريين،
وإنما هذا الفريقُ بتلك الديار شافعيةٌ لا غير، ولغير هذه القرينة ممَّا يدلُّ على
ذلك من حال أبي عبد الله.

ثمَّ رأيتُ بعد ذلك ما أوجب توقُّفاً في دخوله في هذا الكتاب، وهو أنَّ
الحاكم — وإن كان كلامه بدل وقفه^(١) بينه وبين ابن الأخرم — ذكر في أوَّل
«المناقب» غمزةً بعضهم للشافعي رضي الله عنه^(٢) في رواية الحديث، ثمَّ
قال: وقد كان أبو عبد الله محمدُ بنُ يعقوبَ ابنِ الأخرم — رحمنا الله وإيَّاه —
يهذي بهذا أحياناً، فيقول: إنَّ مسلمَ بنَ الحجاج قد روى في «المسند
الصحيح» عن جماعةٍ من أصحاب الشافعي: حرمةُ بن يحيى، ويونس بن
عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثم لم يُودع «المسند الصحيح»
عنهم شيئاً من رواياتهم عن الشافعي.

سمع إبراهيم بن عبد الله السعدي؛ وذكر أنَّ محمدَ بنَ يحيى الذهليَّ
توفِّي وهو ابنُ ثماني سنين، وكان والدُه يجتهد^(٢) على أن يُحضِّره مجلسه،
فلم يفعل حتى مات، وحُمِلَ إلى جنازته، فصُلِّيَ عليه، فقيلاً لأبيه: فَوْتَ ابْنَكَ
محمدَ بنَ يحيى فلا تُقَوِّته سائرَ الشيوخ، فحُمِلَ إلى إبراهيم بن عبد الله،
وسمع: علي بن الحسن الهلالي، وحامد بن أبي حامد المقرئ، ومحمد بن
عبد الوهاب العبدي، ويحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، وأقرانهم، ثم^(٣)
طبقتين بعدهم، وأكثر.

وكان يحكي بخطه خطَّ محمد بن يحيى الذهلي.

-
(١) رضي الله عنه، من ج.
(٢) من أ.
(٣) ليست في ب، وفي ج: في.

(١) كذا النسخ، ولم أتبينه.

روى عنه: أبو بكر ابن إسحاق، وأبو الوليد؛ الفقيهان، وغيرهما من الشيوخ^(١)، وتوفي في جمادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وصلى عليه يحيى بن منصور القاضي، ودُفن في داره وهو ابن أربع وتسعين سنة^(٢)، رحمه الله^(٣).

قال الحاكم^(٤): سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: كان أبو بكر^(٥) محمد بن إسحاق ابن خزيمة يقدم أبا عبد الله ابن يعقوب على كافة أقرانه، وكان يرجع إليه، ويعتمد قوله فيما يرد عليه، وكان^(٦) إذا شك في شيء عرضه عليه^(٧).

و^(٨) سمعتُ أبا عبد الله ابن الأخرم غير^(٩) مرة يقول^(١٠): ذهب عمري في جمع هذا الكتاب، يعني: كتاب مسلم.

سمعتُ أبا عبد الله^(١١) يندم على تصنيفه «المختصر فيما اتفق عليه البخاري ومسلم» ويقول: من حقنا أن نجتهد في زيادة الصحيح، وقد ردّدته أنا إلى أحاديث يسيرة.

-
- | | |
|-------------------------|----------------|
| (١) من ج. | (٥) من د. |
| (٢) ج: رحمة الله عليه. | (٦) من ج. |
| (٣) ب: أبو بكر بن، غلط. | (٧) ليست في ج. |
| (٤) من أ. | |

(١) أ: (روى عنه: الحسن بن أشعث).

(٢) التذكرة ٣/٨٦٥.

(٣) نفسه ٣/٨٦٤ - ٨٦٥.

(٤) نفسه ٣/٨٦٥.

سمعتُ أبا عبد الله، وتقدم إليه رجل، فقال: إِنِّي لَأَجِبُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ،
قال: فَلِمَ تقولُ بالإرجاء؟

أُشَدُّنَا أبو عبد الله ابنُ الأخرم:

كُلُّ الْعَدَاوَةِ قَدْ تُرْجَى إِمَاتَتُهَا إِلَّا عَدَاوَةُ مَنْ عَادَاكَ مِنْ حَسَدِ
سمعتُ أبا عبد الله يقولُ: سمعتُ الحسنَ بنَ سفيانَ يقولُ: أُنشَدْنَا
أبو العتاهية^(١):

لا يغرُنكَ عشاء ساكن قد يوافي بالمنيات سحر
سمعتُ أبا عبد الله يقولُ: ما رأيتُ أحسنَ عبادَةً من أبي عبد الله
ابنِ نصرٍ، ثمَّ بعده أبو عبد الله البوشنجيُّ، وكان محمدُ بنُ نصرٍ المروزيُّ يضع
ذقنه على صدره ويقف كأنه رمحٌ، وقال: ما رأيتُ مثلَ حيَّكان، لا رحمَ الله
قاتله.

سمعتُ أبا عبد الله يقول: كان يحيى بنُ محمدٍ من أنحى الناس
وآدبهم، وكان لا يلحن^(٢) البتَّة.

قال الحاكمُ: وكان أبو عبد الله ابنُ الأخرم — رحمه الله^(٢) — من أنحى
الناس وآدبهم، وكان لا يلحن، ما أخذ عليه لحنٌ قطُّ^(٣).

وسمعتُ أبا عبد الله يقول: كان الحسين^(٣) بنُ الفضل من أفصح الناس،
إلاَّ أنَّه كان يلحن على رسمِ أهلِ العراق.

* * *

(٣) أ: الحسن، وهو تحريف.

(١) ب: بحر.

(٢) رحمه الله، ليست في ج.

(١) هو مما يستدرك على ديوانه.

(٢) التذكرة ٣/٨٦٥؛ وزاد: وله كلام حسن في العلل والرجال.

٨٢ - محمد بن يعقوب (*) [٢٤٧ - ٣٤٦]

ابن يوسف^(١)، أبو العبّاس السّنان^(١) النّيسابوريّ، المعروف
بـ: الأصمّ.

روايةُ كتبِ الشافعيّ - رحمة الله عليه^(٢) - و«مسند» الشافعيّ
المعروف؛ ليس من جَمْع الشافعيّ وتأليفه، وإنّما جَمَعَهُ من سماعات الأصمّ
بعضُ أصحابه، وكذلك لا يستوعب جميع^(٣) حديثِ الشافعيّ، فإنّه مقصورٌ
على ما كان عند الأصمّ من حديثه.

قال الحاكم^(٢): ألحق الآباء والأبناء والأحفاد بالأجداد، ومثّله الحاكمُ

(٣) ليست في أ.

(١) سقطت من د.

(٢) رحمة الله عليه، من ج.

(*) الإرشاد للخليلي ١٧٢ب - ١٧٣أ، الأنساب ٢٩٤/١ - ٢٩٧، تاريخ دمشق
لابن عساكر ١٦/٦٧أ - ٦٩ب، المنتظم ٦/٣٨٦ - ٣٨٧، اللباب ١/٧٠ - ٧١،
التقييد (١٤٢)، طبقات علماء الحديث ٣/٥١ - ٥٥، السير ١٥/٤٥٢ - ٤٦٠،
التذكرة ٣/٨٦٠ - ٨٦٤، العبر ٢/٢٧٣ - ٢٧٤، المشتبه ٣٤٧، الوافي ٥/٢٢٣،
نكت الهميان ٢٧٩، الإسنوي ١/٧٦ - ٧٧، البداية ١١/٢٣٢، ابن كثير ٥٥أ - ب،
غاية النهاية ٢/٢٨٣، التوضيح ٢/٥٤أ، النجوم ٣/٣١٧، طبقات الحفاظ ٣٥٤،
شذرات ٢/٣٧٣ - ٣٧٤، الرسالة المستطرفة ١٧ - ١٨، ٨٩، تاريخ سزكين
٣٧١/١.

(١) أ: (بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولا هم، الأصم، كان محدث خراسان في
عصره، قال الحاكم: رأي في النوم، فقليل له: كيف حالك؟ فقال: نحن في جوار
أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي نحضر كل يوم ضيافته).

(٢) معرفة علوم الحديث

بالحسن⁽¹⁾ بن الحسين بن منصور، فإنه سمع من أبي العباس «الرسالة»، ثم سمعها منه في نسخة ابنه أبو الحسن، ثم حافذه. قال: ومثل هذا كثير، وكفاه شرفاً أن يُحدّث طول تلك السنين فلا يجد أحد من الناس فيه⁽²⁾ مغمراً بحجة.

وذكر أنه لم ير الرّحالة إلى أحد وفي شيء من بلاد الإسلام أكثر منها إليه، وأنه رأى على بابيه من أهل الأندلس وبلاد المغرب، ومن أهل طراز وأسفيجاب، ومن أهل فارس وخوزستان، ومن أهل المنصورة ومولتان، وبلاد بست وسجستان، فناهيك بذلك شرفاً واشتهاراً وعُلوّاً في الدين والدنيا⁽³⁾.

وُلد أبو العباس سنة سبع وأربعين ومئتين.

سمعه الحاكم غير مرة يذكر ذلك.

ورأى محمد بن يحيى الذهلي ولم يسمع منه، ثم سمع سماع الأمّهات: كتاب «المبسوط» للشافعي رضي الله عنه⁽³⁾، إلى أن استوفى سماعها، وبعسقلان، وبيروت، ودمشق، ودمياط، وطرسوس، وحمص، والجزيرة، والكوفة، وبغداد، ثم انصرف إلى خراسان ابن ثلاثين سنة، وهو محدّث كبير.

قال الحافظ البيهقي: أخبرنا الحاكم قال: خرج علينا أبو العباس... الحكاية.

(3) رضي الله عنه، من ج.

(1) ج: أبا الحسن، تحريف.

(2) ليست في ج.

(1) أ: (الرواة عن الأصم: أبو بكر الحيري، وعليه تدور رواية مسند الشافعي، عن الأصم، والفتية أبو حاتم أحمد بن محمد بن حاتم الحاتمي المزكي، أبو نصر الإسماعيلي، أبو عبد الرحمن محمد السلمي، ومحمد بن زهير، الجوزقي، وال...، إبراهيم بن محمد، الحسن بن أشعث، الخطابي...، عبد الرحمن بن محمد، عبيد الله بن محمد، يحيى بن أحمد السكري).

وفيما لا أرويه أنه غسَّله أبو عمرو ابنُ مطر وصَلَّى عليه، وقبرُهُ^(١) بمقبرة شاهنبر.

وبالإسناد قال: سمعت^(٢) الرجلَ الصالحَ^(٣) . . . الحكاية.
حكى الحاكمُ ما مختصره^(١)؛ أنَّ أبا العبَّاسِ حدَّثَ بـ «معاني» الفراء^(٤)
سنةَ نيفٍ وسبعين ومئتين، وحدثَ بكتاب «الرسالة» قبل ذلك، فإنَّ الإمامَ أبا بكر
ابنَ خزيمة قال لأصحابه: اذهبوا فاسمعوها منه، فإني لا أتفرغ لقراءتها.
وروى أنَّ محمدَ بنَ زيادَ القباني سمع كتاب «المعاني» للفراء منه سنة
سبعٍ وسبعين ومئتين، وذكر أنَّ أبا عمرو المستملي سمع منه مع أبيه عن الربيع
سنةَ ثلاثٍ وسبعين.

وروى عن أبي حامدٍ الأعمشي^(٥) أنَّه كتب عن أبي العبَّاسِ في مجلس
محمدِ بنِ عبدِ الوهَّابِ سنةَ خمسٍ وسبعين^(٦).

روى عنه: أبو عمرو الحيريُّ، وأبو عبد الله، وأبو الوليد الفقيه،
وأبو جعفر ابنُ حمدان، وأبو بكر ابنُ أبي^(٦) عثمان، وأبو أحمد ابنُ عدي
الحافظ^(٧)، وأبو بكر ابنُ علي الحافظ، وأبو علي الثَّقفي، وأبو القاسم
المُذَكَّر^(٨)، في عددٍ كثيرٍ غيرهم.

قال الحاكم^(٣): سمعتُ أبا أحمدَ الحافظَ يقول: سمعتُ عبدَ الرحمن

-
- (١) ب: وقبر.
 - (٢) ب: فسمعت.
 - (٣) ليست في ج.
 - (٤) ب: القرآن.
 - (٥) ج: الأعشى.

- (٦) ليست في ج.
- (٧) من قوله: وأبو بكر ابن أبي عثمان . . . إلى هنا، ساقط من د.
- (٨) في هامش أ: في نسخة المزكي.

(١) التذكرة ٣/٨٦١ - ٨٦٢.

(٢) التذكرة ٣/٨٦٢.

(٣) نفسه.

ابن أبي حاتم الرازي يقول: ما بقي لكتاب^(١) «المبسوط» راو غير أبي العباس الوراق، ويبلغنا أنه ثقة صدوق.

قال الحاكم: أنشدنا أبو محمد عبد الله^(٢) بن أحمد البسطامي الفقيه لنفسه يمدح الشيخ أبا العباس بحضرته في مسجده، وذكر قصيدة، اختصرت على ما ترى فيها لا على ولائها^(٣):

أَلَا لَا تَكُنْ مُغَرِّى بَوْصَفِ النِّوَاضِحِ وَنَوَى كَخَطِّ فِي الصَّحِيفَةِ لِأَيْحِ
وَحُذِّ فِي امْتِدَاحِ الْمَعْقِلِيِّ مُحَمَّدٍ تَكُنْ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ أَصْدَقَ مَادِحِ
أَعَزُّ كَرِيمٌ ذُو فَضَائِلَ جَمَّةٍ تَلِيْقُ بِهِ مُسْتَحْسَنَاتُ الْمَدَائِحِ
أَتَيْتَكَ مِنْ بَسْطَامَ يَا غَايَةَ الْمُنَى لَطِيبِ ذِكْرِ مِنْكَ فِي النَّاسِ لِأَيْحِ
سَأَسْمَعُ مِمَّنْ لَيْسَ يَعْرِفُ مِثْلَهُ بِأَرْضِ سِجِسْتَانَ وَلَا بِالْأَبَاطِحِ
عُلُومَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فَإِنَّهَا نَتَائِجُ آثَارِ^(٤) النَّبِيِّ الْمُنَاصِحِ
أَفِذْ وَامْنَحِ الطُّلَّابَ عِلْمًا حَوَيْتَهُ وَلَا تَكْ^(٥) لِلطُّلَّابِ^(٦) غَيْرَ مُسَامِحِ
وَأَنْعِمْ وَقَدْ^(٧) أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا فَتَى وَنَلْتَ الْأَمَانِي مِنْ رِوَايَةِ نَاصِحِ
تَجِدْنِي مُجِيدًا فِي امْتِدَاحِكَ قَائِلًا^(٨) بِفَضْلِكَ مَا دَامَتْ حَيَاةُ جَوَارِحِي
فَإِنَّ مِنَ الْأَدَابِ حَظِي وَافِرٍ تَحِيْشُ بِحَارُ الشُّعْرِ تَحْتَ^(٩) جَوَانِحِي^(١٠)

* * *

- (١) في النسخ: لكتب.
(٢) ج: أبو عبد الله محمد، غلط.
(٣) خ: أخيار. من هامش أ.
(٤) أ: تكن.
(٥) د: الطلاب.
(٦) ب، ج: قل.
(٧) ج، وهامش أ: مخبراً.
(٨) خ: بين. من هامش أ.

(١) الأبيات في طبقات ابن كثير ٥٥ ب.

(٢) ج: (محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك، عماد الدين أبو حامد، صاحب كتاب: المذهب في شرح الوجيز في المذهب. ألحقه ابن كثير).

وفي هامش أ ما نصه : (تمت [كذا] النصف الأول من كتاب الطبقات للشيخ تقي الدين ابن الصلاح تغمده الله برحمته، ويتلوه في النصف الثاني باب الألف. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، آمين، آمين، آمين. بلغ مقابلة على ما نقل منه حسب الإمكان. بلغ مقابلة ثانياً في سنة أربع عشرة وثمان مئة على نسخة في نصف قطع البلدي، تاريخها في سنة إحدى وأربعين وسبع مئة).

وفي هامش أ ما نصه : (ترجمة عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل القاري، إمام المسجد الجامع بدمشق، قيل في نسبه : عبد الله بن كثير بن ميمون الأنصاري، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع المدني والأوزاعي وطائفة، وعنه محمود بن خالد السلمي وهشام بن عمار وجماعة. قال أبو زرعة : لا بأس به. وقال أبو الحسين الرازي والد تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي : كان مقرأ أهل دمشق وإمامهم. وقال محمد بن الفيض الغساني، عن أبيه : صلى بنا عبد الله بن كثير القاري، فقراً : ﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه...﴾ [الأنعام: ٧٤]، فبعث إليه نصر بن حمزة وكان الوالي بدمشق، فخفقه بالدرة خفقات ونحاه عن الصلاة. وقال إبراهيم ابن الجنيد، عن هشام بن عمار: وقع بين عبد الله بن كثير وبين ثابت بن عبيد كلام، فكتب إليه ثابت بن عبيد :

حلفت ألا أزور بيتك أياماً بأسمائها مدى الأمد
فلمست آتيك في الخميس ولا الجمعة ولا السبت ولا الأحد
ولا في الاثنين والثلاثاء ولا المستقل الأربعاء ذي النكد
فإن أجذ غيرها أزرك به ولا أراها تزيد في العدد
روى له النسائي في «مسند علي» حديثاً واحداً عن علي في متعة الحج، توفي سنة ست وتسعين ومئة. نقله ابن شاهين في تاريخه). قلت: قد تقدم ذكره في ترجمة أبي الحسين ابن اللبان، انظر الترجمة (٣٥).

باب الألف^(١)

٨٣ — إبراهيم بن الحسن^(٢)(*) [٤٨٥ — ٥٦١]

ابن طاهر، أبو طاهر الحموي، المعروف بالحصني^(٣).

ذكره أبو سعد السمعاني بما محكيه^(٤) أنه كان فقيهاً، فاضلاً، ديناً، خيراً، حسن السيرة، سكن دمشق، وتفقه ببغداد^(٥)، وكان يتكلم كلاماً حسناً، وكان جميل الطريقة، حافظاً لكتاب الله، شافعي المذهب، وكان أبو القاسم الدمشقي يُحسن الثناء عليه.

سمع ببغداد: أبا علي ابن نبهان الكاتب، وأبا طالب الزينبي، وأبا علي ابن المهدي الشاهد.

كتب عنه أبو سعد، وسمع منه بدمشق.

وُلد في ذي الحجة سنة خمس وثمانين^(٦) وأربع مئة بحماة.

قال الشيخ تقي الدين: قرأت بخط أبي الفضل ابن عسكر المعروف بـ: ابن اللحية الفقيه الشافعي، حدّثنا القاضي أبو محمد عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله العمري السهمي الشيزري قاضي طبرية و^(٧)خطيبها بطبرية من لفظه

(١) أ: حرف الألف، والمثبت من هامشها وسائر (٤) أ: يحكيه.

(٥) د: بغداد، بلاء. النسخ.

(٢) د: الحسين، غلط. (٦) أ: وثلاثين، غلط.

(٣) أ: الحصني. (٧) مطموسة في د.

(*) الوافي ٣٤٤/٥، السبكي ٣٢/١ - ٣٣، الإسنوي ٤٣٩/١ - ٤٤٠، ابن كثير

١٢٨أ - ب، النجوم ٣٧٢/٥.

وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَعْرُوفُ بِـ : ابْنِ الْحَصَنِيّ الْحَمَوِيَّ الشَّافِعِيَّ قَالَ^(١) : كُنْتُ عِنْدَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي دَارِ الْعَدْلِ بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ، وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْعُدُولِ وَالْكَتَبَةِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ كَاتِبُهُ وَقَالَ^(٢) : اكْتُبْ إِلَيَّ نَائِبِنَا بِمَعْرِةِ النُّعْمَانِ لِيَقْبِضَ عَلَيَّ جَمِيعَ^(٣) أَمْلَاكِ أَهْلِهَا، فَقَدْ صَحَّ عِنْدِي أَنَّ أَهْلَ الْمَعْرِةِ يَتَقَاوَضُونَ الشَّهَادَةَ، فَيَشْهَدُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ فِي مَلِكٍ لِيَشْهَدَ لَهُ ذَلِكَ الْمَشْهُودُ لَهُ بِمَلِكٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَجَمِيعُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَلِكِ إِنَّمَا حَصَلُوهُ بِهَذَا الطَّرِيقِ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : اتَّقِ^(٤) اللَّهَ فِي ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَا يُتَصَوَّرُ أَنْ يَتِمَّ إِلَّا أَهْلُ بَلَدٍ عَلَى شَهَادَةِ الزُّورِ^(٥)، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ صَحَّ عِنْدِي ذَلِكَ، فَسَكْتُ^(٦)، فَكَتَبَ الْكَاتِبُ الْكِتَابَ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَعْلَمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا صَبِيٌّ رَاكِبٌ بِهَيْمَةٍ سَائِرٌ عَلَى^(٦) نَهْرٍ بَرْدِي وَهُوَ يَنْشُدُ :

اعْدِلُوا مَا دَامَ أَمْرُكُمْ نَافِذًا فِي النَّفْعِ وَالضَّرَرِ
وَاحْفَظُوا أَيَّامَ دَوْلَتِكُمْ إِنَّكُمْ مِنْهَا عَلَى خَطَرٍ
إِنَّمَا الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا حُسْنُ مَا يَبْقَى مِنَ الْخَبَرِ

قَالَ : فَاسْتَدَارَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَسَجَدَ^(٧)، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّا عَزَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَزَّقَ الْكِتَابَ، وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ...﴾ [البقرة : ٢٧٥] .

* * *

- | | |
|---|---|
| (١) أ : فقال . | (٥) ب : فسكته . |
| (٢) ب : جمع . | (٦) أ : بهيمة في نهر، والمثبت من هامشها كما |
| (٣) سقطت من د، وفي ج : اتقوا الله، دون قوله : | في نسخة، وني سائر النسخ : بهيمة سائر نهر . |
| (٤) أ : زور . | (٧) ج : فسجد . |

(١) السبكي ٣٢/٧ - ٣٣ .

٨٤ - إبراهيم بن خالد(*) [٢٤٠ - ٠٠٠]

أبو ثور الفقيه^(١).

(*) التاريخ الصغير للبخاري ٣٧٢/٢، الجرح والتعديل ٩٧/٢، ثقات ابن حبان ٧٤/٨،
الفهرست ٢٦٥، العبادي ٢٢، الانتقاء ١٠٧، تاريخ بغداد ٦٥/٦، الشيرازي ٩٢،
١٠١ - ١٠٢، الأنساب ٤٥٢/١٠، المعجم المشتمل ٦٥، اللباب ١٠٤/٣، تهذيب
الأسماء واللغات ٢٠٠/٢ - ٢٠١، وفيات الأعيان ٢٦/١، تهذيب الكمال ٨٠/٢ -
٨٣، طبقات علماء الحديث ١٨٥/٢ - ١٨٦، التذكرة ٥١٢/٢ - ٥١٣، السير
١٢/٧٢ - ٧٦، العبر ٤٣١/١، ميزان الاعتدال ١٥/١، تهذيب التهذيب ٣٥/١،
الكاشف ٣٦/١، الوافي ٣٤٤/٥، مرآة الجنان ١٢٩/٢، السبكي ٧٤/٢، الإسنوي
٢٥/٢ - ٢٦، ابن كثير ٢١ب - ٢٢أ، البداية والنهاية ٣٢٢/١٠، وفيات ابن قنفذ
١٧٣، طبقات ابن قاضي شهبة ٣/١، لسان الميزان ٥٣/١، تهذيب التهذيب
١١٨/١ - ١١٩، النجوم ٣٠١/٢، طبقات الحفاظ ٢٢٣، طبقات المفسرين
للداودي ٧/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٧، شذرات الذهب ٩٣/١،
طبقات ابن هداية الله ٢٢ - ٢٣، هدية العارفين ٢/١، تاريخ التراث لسزكين
١٩٢/٣ - ١٩٣.

(١) كما ترى اقتصر المصنف - رحمه الله - على ذكر اسمه وكنيته فحسب، وانشغل بذكر
أصحابه، لما عُلم من استقلاله بمذهب خاص به، فإليك موجز ترجمته مستقاة بتصرف
من مصادرها المتقدمة:

هو الإمام المجتهد الجليل الحافظ الفقيه العلامة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان
الكلبي اليماني، ويكنى أيضاً: أبا عبد الله.

روى عن: ابن عيينة، والشافعي، ووكيع، ويزيد بن هارون، وطبقته.

روى عنه: أبو داود، وابن ماجه، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن إسحاق السراج،
وغيرهم.

قال أبو بكر الأعين: سألت أحمد ابن حنبل: ما تقول في أبي ثور؟ قال: أعرفه بالسنة
منذ خمسين سنة، وهو عندي في مسالخ سفيان الثوري.

=

ومن أصحابه :

عبيد بن محمد بن خلف أبو محمد البزار^(١)، مات في رجب سنة ثلاث وتسعين ومئتين. قال الخطيب^(٢) : سمع بشار بن موسى. روى عنه : الخلدی^(٣)، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة.

جعفر بن محمد الخياط^(٤)، روى عن : أبي الحسن بن البراء، روى عنه : أبو منصور البغدادي.

حبيب بن خلف أبو محمد^(٥) المعروف بـ : صاحب البخاري^(٦)، أحد الصالحين.

(2) ج : ابن، بدل قوله : أبو محمد.

(1) أ : الخلدی.

وسئل أحمد عن مسألة فقال للسائل : سَلْ غَيْرَنَا، سَلِ الْفُقَهَاءَ، سَلْ أَبَا ثَوْرٍ. وقال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً وخيراً، ممن صنف الكتب، وفرع على السنن، وذب عنها، وقمع مخالفيها. وقال الخطيب : كان أحد الثقات المأمونين، ومن الأئمة الأعلام في الدين، وله كتب مصنفة في الأحكام جمع فيها بين الحديث والفقه، وقال : كان أبو ثور أولاً يتفقه بالرأي، ويذهب إلى قول أهل العراق حتى قدم الشافعي ببغداد، فاختلف أبو ثور إليه، ورجع عن الرأي إلى الحديث. مات ببغداد ودفن بمقبرة باب الكناس، ونسبته إلى كلب : قبيلة من اليمن.

(١) تاريخ بغداد ١١/١٠٠ - ١٠١.

(٢) نفسه ١١/١٠٠.

(٣) مترجم في تاريخ بغداد ٧/١١٨ - ١٢٣.

(٤) كذا جاءت ترجمته في الأصول، وفي تاريخ بغداد ٧/١٩٢ : حدث عن عبد الصمد بن

يزيد مردويه، روى عنه أبو الحسن ابن البراء. فليحقق والله أعلم.

سمع من شيبان بن فروخ، روى عنه محمد بن مخلد الدورقي، مات في شهر رمضان سنة أربع وثمانين.

أبو العباس النسائي — فيما أحسبه — الحسن بن سفيان^(١)، والله أعلم.

أحمد بن محمد بن الحسن بن الجعيد، أبو بكر^(٢)، أحد الفقهاء، توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومئتين، روى عنه أبو حامد^(٣) الماهاني، وقال مرة: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن صاحب أبي ثور البلخي، وقال مرة: أبو بكر محمد بن الحسن، والله أعلم.

محمد بن العباس بن الوليد، أبو العباس الفقيه النسائي، روى عن أحمد ابن حنبل، روى عنه أبو الحسن المصري، وكان من الثقات، ذكره الخطيب^(٤).

محمد بن هارون الفقيه، حدث عن علي بن داود القنطري، روى عنه يوسف بن عمر القواس، ذكره الخطيب^(٢) أيضاً^(٤).

* * *

(٢) ليست في ج.

(١) ب: خالد.

(١) انظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٥٠، وفيه: وكان أحد الفقهاء المستورين.

(٣) تاريخه ٣/١١٠ - ١١١، وقال: سكن سُرّ من رأى.

(٤) تاريخه ٣/٣٥٩.

٨٥ - إبراهيم بن علي (*) [٣٩٣ - ٤٧٦]

ابن يوسف بن عبد الله، أبو إسحاق^(١) الفيروزبادي.

من أهل فيروزباد: بكسر الفاء من غير تصفية الياء بعدها كنعو الإمالة، وضمّ الراء من غير تصفية الواو أيضاً، وزاي، ثم ألف، يقال كذا نظراً إلى فارسيته، وفتح الفاء من غير تحتيت^(٢) في شيء من الحروف، و^(٣) هو مقتضى التعريب، كما في فيروز اسم رجل.

هو الإمام السائر الثابت ذكره، العالي في الدين^(٤) والدنيا قدّره، قال فيه

(٣) من ج.

(٤) ب: الدارين.

(١) أبو إسحاق، ليست في ج.

(٢) أقحم ناسخ ب هنا لفظة: كذا.

(*) الأنساب ٣٦١/٩ - ٣٦٢، التبيين ٢٧٦ - ٢٧٨، المنتظم ٧/٩ - ٨، صفة الصفوة ٦٦/٤ - ٦٧، معجم البلدان ٣/٣٨١، الكامل ١٣٢/١٠ - ١٣٣، اللباب ٤٥١/٢، تهذيب الأسماء ١٧٢/٢ - ١٧٤، المجموع ٢٥/١ - ٢٨، وفيات الأعيان ٢٩/١ - ٣١، المختصر لأبي الفدا ١٩٤/٢ - ١٩٥، السير ٤٥٢/١٨ - ٤٦٤، العبر ٢٨٣/٣ - ٢٨٤، دول الإسلام ٧/٢، المستفاد ٤٢ - ٤٦، تمة المختصر ٥٧٣/١ - ٥٧٤، الوافي ٦٢/٦ - ٦٣، مرآة الجنان ١١٠/٣ - ١١٩، السبكي ٢١٥/٤ - ٢٥٦، الإسنوي ٨٣/٢ - ٨٥، ابن كثير ٩١ ب مختصراً، وقال: استقصيت ترجمته في شرح التنبيه فليكتب من هناك، وترجمه في البداية والنهاية ١٢٤/١٢ - ١٢٥، وفيات ابن قنفذ ٢٥٦، ابن قاضي شعبة ٢٥١/١ - ٢٥٤، النجوم ١١٧/٥ - ١١٨، مفتاح السعادة ١٧٩/٢ - ١٨١، تاريخ الخميس ٣٥٩/٢ - ٣٦٠، ابن هداية الله ١٧٠ - ١٧١، كشف الظنون ٣٣٩، ٣٩١، ٤٨٩، ١١٠٠، ١١٠٥، ١١٥٨، ١٥٦٢، ١٧٤٣، ١٩١٢، ١٩٧٧، شذرات ٣/٣٤٩ - ٣٥١، هدية العارفين ٨/١، الفتح المبين ٢٥٥/١ - ٢٥٧، فهرس المخطوطات المصورة ٢٤٢/١، ٢٩٦، ٣٣٣، الإمام الشيرازي للدكتور محمد حسن هيتو.

الإمام أبو سعد السمعاني^(١) : هو إمام الشافعية ، المدرّس ببغداد في النظامية ، شيخ الدهر ، وإمام العصر^(٢) ، رحل إليه الناس من الأمصار ، وقصدوه من كل الجوانب والأقطار ، وكان يجري مجرى أبي العباس ابن سريج ، رحمهما الله .

قال الشيخ : لعله يعني^(٢) في نشر العلم والرحلة إليه فيه ، وشبهه^(٣) .

قال السمعاني^(٣) : وكان زاهداً ، ورعاً ، متواضعاً ، متخلقاً ، ظريفاً ، كريماً ، سخيّاً ، جواداً ، طلق الوجه ، دائم البشر ، حسن المجالسة ، مليح المحاورة ، وكان يحكي الحكايات الحسنة ، والأشعار المستبعدة المليحة ، ويحفظ منها شيئاً كثيراً ، قال^(٤) : وكان يضرب به المثل في الفصاحة والجري .

(٢) مكررة في ب .

(١) ليست في ج .

(١) في ذيله على تاريخ بغداد ، وهو بأخصر مما هنا في الأنساب ٣٦١/٩ ، وانظر تهذيب الأسماء ١٧٣/٢ ، والسير ٤٥٤/١٨ .

(٢) أ : (فائدة : من أخذ على التحديث أجراً منع ذلك من قبول روايته عند قوم من أئمة الحديث ، روينا عن إسحاق بن إبراهيم أنه سئل عن المحدث يحدث بالأجر ، فقال : لا يكتب عنه ، وعن أحمد بن حنبل وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وعلي بن عبد العزيز وآخرون ؛ في أخذ العوض على التحديث ، وذلك شبهه بأخذ الأجرة على تعليم القرآن ونحوه ، غير أن في هذا من حيث العرف خرمًا للمروءة ، والظن يساء بفاعله إلا أن يقترن ذلك بعذر ينفي ذلك عنه ، قال ابن الصلاح كما حدثني الشيخ أبو المظفر ، عن أبيه الحافظ أبي سعد السمعاني أن أبا الفضل محمد بن ناصر السلامي ذكر أن أبا الحسين ابن النور فعل ذلك لأن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي أفتاه بجواز أخذ الأجرة على التحديث ، لأن أصحاب الحديث كانوا يمنعون التكسب لعياله . قلت : إذا اقترن به عذر كهذا فليس محلاً للخلاف فلا نظر) .

(٣) تهذيب الأسماء ١٧٣/٢ ، والسير ٤٥٤/١٨ .

(٤) تهذيب الأسماء ١٧٣/٢ .

وقال أبو سعد أيضاً^(١): تفرّد الإمام أبو إسحاق بالعلم الوافر، كالبحر الزاخر، مع السيرة الجميلة، والطريقة المرضيّة، جاءته الدنيا صاغرة فأبأها، وأطرّحها وقلاها.

قال^(٢): وكانت عامّة المدرّسين بالعراق والجبّال تلاميذه وأشياعه، صنّف في الأصول والفروع والخلاف والمذهب كتباً، أضحّت للدّين والإسلام أنجماً وشهباً.

تفقه الشّيخ أبو إسحاق - رحمه الله - بفارس على أبي الفرج^(٣) ابن^(٦) البيضاوي، وبالبصرة على الحرّزي^(٤)، ودخل بغداد سنة خمس عشرة وأربع مئة، وتفقه على الإمام أبي الطيّب الطبري ولازمه واشتهر^(٥) به حتى صار أنظر أهل زمانه، وسمع الحديث من أبي بكر البرقاني الحافظ، وأبي علي

(٢) ب: فاشتهر.

(١) ليست في ج.

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) كذا وردت كنيته في جميع النسخ، والأنساب، واللباب، وتهذيب الأسماء، وقد مرت ترجمته برقم (٣٢)، وكنيته هناك أبو عبد الله كما في التبيين، والسبكي، وغيرهما من مصادر ترجمته، اللهم إلا أن يكون هناك شيخ آخر للشيخ أبي إسحاق يعرف بأبي الفرج البيضاوي، والله أعلم.

(٤) تحرفت هذه النسبة في الأنساب واللباب إلى: الخوزي، وفي وفيات الأعيان إلى: الحوزي، وفي تهذيب الأسماء إلى: الجوزي، وفي المنتظم، والوافي، والفتح المبين، وطبقات ابن هداية، وطبقات ابن قاضي شهبة إلى: الجزري؛ والصواب ما أثبت كما في ترجمة والده من الأنساب ٨٢/٥، وغيره، وقد أشار المترجم إليه في طبقاته ١٧٨ عقب ترجمة والده في جملة فقهاء الظاهرية، فقال: وأخذ عنه ابن له، رأيته، وكان يناظر، ولم يفصح عن اسمه، والله أعلم.

ابن شاذان، وأبي عبد الله الصوري الحافظ، وأبي الفرج الخرجوشي الشيرازي وغيرهم.

روى عنه خلق^(١).

قال السمعاني: سمعت بعض أهل العلم يقول: كان أبو نصر القشيري^(٢) جالساً يجنب الشيخ أبي إسحاق في الديوان بدار الخلافة، وكان^(١) يتكلمان في مسألة، فأحس أبو نصر القشيري بثقل في كم الشيخ أبي إسحاق، فقال له القشيري: ما هذا يا سيدنا؟ فقال: قرصتا الملاح، وكان يحملها^(٢) في كمه طرحاً للتكلف^(٣)، رحمه الله^(٣).

سمعت الرئيس أبا الحسن علي بن هبة الله بن^(٤) عبد السلام الكاتب مذاكرة يقول^(٤): كان عميد الدولة ابن جهير الوزير^(٥) كثيراً ما يقول: الشيخ الإمام^(٥) أبو إسحاق، وحيد عصره وفريد دهره، مستجاب الدعوة.

سمعت أبا بكر محمد بن علي الخطيب يقول: سمعت محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني يقول: سمعت القاضي محمد بن محمد الماهاني يقول^(٦): إمامان

.....

- (١) أ: كان.
(٢) ج: يحملها.
(٣) ب ود: للتكلف.
(٤) ليست في ب.
(٥) الشيخ الإمام، ليس في أ.

(١) الأنساب ٣٦٢/٩، السير ٤٥٣/١٨ - ٤٥٤، السبكي ٢١٨/٤.

(٢) سترد ترجمته برقم (٢٠٤).

(٣) المتظم ٧/٩، السير ٤٥٧/١٨.

(٤) السير ٤٥٨/١٨، السبكي ٢٢٧/٤.

(٥) محمد بن محمد بن محمد بن جهير، أبو منصور (٤٣٤ - ٤٩٣ هـ)، كان أديباً،

فصيحاً، بليغاً، شجاعاً، ذا هيئة. السير ١٧٥/١٩ - ١٧٦.

(٦) تهذيب الأسماء ١٧٤/٢، السير ٤٥٥/١٨، السبكي ٢٢٧/٤.

ما اتَّفَقَ لهما الحجُّ: الشيخُ أبو إسحاقَ الشيرازيُّ، وقاضي القضاة أبو عبد الله الدامغانيُّ؛ الشيخُ أبو إسحاقَ الشيرازي (1) ما كانت له (2) استطاعةُ الزادِ والراحلةِ، ولكنْ لو (3) أراد الحجَّ لحملوه على الأحداقِ إلى مكَّة، والدامغانيُّ لو أراد أن يحجَّ على السندس والإستبرقِ أمكنه؛ ومع ذلك ما حَجَّا.

قال الشيخُ تقيُّ الدين: الماهانيُّ الحاكي، والدامغاني (4)؛ حنفيان.

وذكر أبو سعدٍ السمعانيُّ أنَّه سمع بعضَ أهل العلم يحكي أنَّ الشيخَ أبا إسحاق - رحمه الله - كان يشتري طعاماً كثيراً، ويدخل بعضَ المساجد، ويأكله مع بعض (5) أصحابه، وما يفضل منهم يقولُ لأصحابه: لا تمسوه، واتركوه لمن يدخل ويرغب فيه (1).

وعن بعضِ أهل العلم أنَّ الشيخَ أخرج يوماً قرصتين، وقال لبعضِ أصحابه: وكُلْتُكَ أَنْ تشتريَ كذا وكذا بهذه (6) القرصة على وجه هذه القرصة الأخرى، ففعل الرجل، وشكَّ في أنَّه بأيَّ القرصتين اشترى، فلم يأكل الشيخُ منه، وقال: لا أدري اشتريتَ بالتي وكُلْتُكَ فيها أو بالأخرى؟!

وعن بعضهم أنَّ الشيخَ أبا إسحاقَ دخل بعضَ المساجد ليأكلَ طعاماً على عادته، فنسي (7) ثَمَّ ديناراً صحيحاً كان في يده، وخرج، فذكره في الطريق، فرجع إلى المسجد فوجد الدينار فيه، ففكر وقال: ربما وقع هذا الدينار من غيري، وما أعرف أنَّه لي، فترك الدينار وخرج وما مسَّه.

.....

- | | |
|-------------------------|--------------------|
| (1) من ج ود. | (5) من ب ود. |
| (2) مكررة في أ. | (6) مكررة في أ. |
| (3) ليست في ب. | (7) سقطت من صلب أ. |
| (4) ب: الدمغاني، تحريف. | |

(1) تهذيب الأسماء ١٧٣/٢.

قال أبو سعد^(١): قرأت بخط الفقيه القاضي أبي القاسم^(٢) يوسف ابن أبي الفضل بن جمعة بن يحيى الأرموي صاحب الشيخ أبي إسحاق على وجه كتاب «التنبيه» بخطه^(٣): أنشدني الرئيس أبو الخطاب فيه - يعني: في هذا الكتاب، قال أبو سعد: اسم أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الجراح - :

سُقِيًّا لِمَنْ صَنَفَ^(٢) «التَّيْبَةَ» مُخْتَصِرًا أَلْفَاظُهُ الْغُرَّ وَاسْتَقْصَى مَعَانِيَهُ
إِنَّ الْإِمَامَ أَبَا إِسْحَاقَ صَنَّفَهُ لِلَّهِ وَالذِّينِ لَا لِلْكِبَرِ وَالتَّيْبَةِ
رَأَى عُلُومًا عَنِ الْأَفْهَامِ شَارِدَةً فَحَازَهَا ابْنُ عَلِيٍّ كُلَّهَا فِيهِ
بَقِيَتْ^(٣) لِلشَّرْعِ إِبْرَاهِيمُ مُتَّصِرًا تَذُودُ عَنْهُ أَعَادِيهِ وَتَحْمِيهِ

قال السمعاني^(٤): سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري يقول: حملت يوماً فتوى إلى ذلك الشط لأستفتي الشيخ أبا إسحاق، فرأيت في الطريق وهو يمشي، فمضى إلى دكان خباز أو بقال، وأخذ قلمه ودواته، وكتب جوابه، ومسح القلم في ثوبه، وأعطاني الفتوى.

قال السمعاني: وقرأت بخط شجاع بن فارس الذهلي: تُوفِّي الشيخ أبو إسحاق إمام أصحاب الشافعي ومقدمهم^(٣) في وقته، والمشار^(٤) إليه من

-
- (١) ج: أبي القاسم الأرموي، دون ذكر اسمه. (٣) ب: متقدمهم.
(٢) ليست في أ، وفي ب: بخط. (٤) مكررة في ب.

(١) نفسه ١٧٤/٢، والتنبيه ٢٧٧.

(٢) في التبيين، والتهذيب: ألف.

(٣) في التبيين: لا زلت.

(٤) التهذيب ١٧٣/٢، والسير ٤٥٦/١٨، والسبكي ٢١٩/٤.

بينهم في علم الخلاف، في الليلة التي صبيحتها يوم الأحد^(١) الحادي والعشرين من جمادى الآخرة، سنة ست وسبعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب برز^(٢)^(١)، وصلى عليه في صحن باب الفردوس الوزير أبو الفتح المظفر بن^(٢) رئيس الرؤساء، وحُمِل إلى جامع القصر وصلى عليه الشيخ أبو عبد الله الطبري، وكان الجَمْع وافراً جداً.

قال السمعاني: وسمعتُ أبا الحسن علي بن أحمد اليزدي الفقيه يقول: سمعتُ القاضي أبا العباس أحمد بن سلامة يقول: توفي شيخنا الإمام أبو إسحاق الفيروزبادي في دار المظفر بن رئيس الرؤساء في دار الخلافة، قال: وأوّل من صلى عليه الإمامُ المقتدي بأمر الله^(٣) أمير المؤمنين في داره بباب الفردوس. و^(٤) قال: في جمادى الأولى^(٣).

قال السمعاني: وسمعتُ أبا سعد عبد الصمد - أو قال: عبد العزيز - ابن أحمد بن محمد الحافظي^(٥) مذاكرةً يقول: سمعتُ بعض الأكابر - ذكره الحافظي ونسبُ أنا اسمه^(٦) - قال: رأيتُ الإمامَ أبا إسحاق الشيرازي - رحمه الله^(٧) - في النوم وعلى رأسه تاجٌ، وعليه ثيابٌ بيضٌ، فقلتُ للشيخ وأشرتُ إلى الثياب البيض: ما هذا؟ فقال: هذا عزُّ العلم، رضي الله عنه.

.....

- | | |
|-----------------------|------------------------------|
| (١) ج: بز. | (٥) آ: الحافظ. |
| (٢) ليست في د. | (٦) مكررة في ج. |
| (٣) ج: المقتدي بالله. | (٧) رحمه الله، ليست في ج ود. |
| (٤) ليست في ج. | |

(١) في السبكي: يوم الأربعاء.

(٢) راجع التعليق رقم (٥) ص: ٨٨.

(٣) تهذيب الأسماء ١٧٤/٢.

قال الشيخ: وكان الشيخ أبو^(١) إسحاق كثيراً ما يُبَاسِطُ بما يَسْنَحُ له من رجز الشعر؛ من ذلك ما أنبؤونا عن أبي سعدٍ - يعني: السمعاني - قال: سمعتُ أبا طاهر الدمشقيَّ المُرتَّبَ يقول: قال^(٢) لي الشيخُ أبو إسحاق رحمه^(٣) الله^(١):

وَشَيْخُنَا الشَّيْخُ^(٤) أَبُو طَاهِرٍ جَمَالُنَا فِي السَّرِّ وَالظَّاهِرِ

وله من هذا غيرُ شيءٍ^(٥).

وأبو طاهر هذا هو: إبراهيم بنُ شيبانَ النفيلي مُرتَّبُ النظامية من زمان الشيخ أبي إسحاق إلى ما بعد الثلاثين وخمس مئة، خدم الشيخ وخرج معه إلى خراسان، وخدم غيره من الأئمة.

قال الشيخُ تقيُّ الدين رحمه الله: ورأيتُ في^(٥) آخر نسخة بـ «المهذب»، كُتِبَتْ في حياة الشيخ بخط كاتبها وأراه من أصحابه:

قال الشيخ الإمام أبو إسحاق: بدأتُ بتصنيف «المهذب» سنة خمس وخمسين وأربع مئة، وفرغتُ منه آخرَ رجب يوم الأحد من سنة تسع وستين^(٦) وأربع مئة.

.....

- | | |
|---------------------|----------------------|
| (١) مكررة في ج. | (٤) ليست في د. |
| (٢) مكررة في ب. | (٥) ليست في ج. |
| (٣) أ: رحمهما، سهو. | (٦) ب: من سنة تسعين. |

(١) السبكي ٢٢٣/٤.

(٢) من ذلك ما أورده ابن عساكر في التبيين ٢٧٨، والسبكي ٢٢٤/٤:

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلِّ وَفِيٍّ فَقَالُوا: مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ
تَمَسَّكَ إِنْ ظَفَرَتْ بِوُدٍّ حُرٍّ فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ

ولد الشيخ رحمه الله سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مئة .
قال رحمه الله : كنت أعيد كلَّ درسٍ مئة مرة ، وإذا كان في المسألة بيتُ
شعر يُستشهد به حفظتُ القصيدةَ من أجله .
رأى رسول الله ﷺ في النوم فقال له : يا شيخ⁽¹⁾ .
قال يحيى⁽²⁾ : ومنهم شيخنا ضياء الدين أبو إسحاق :

* * *

.....
(1) من قوله : ولد الشيخ . . . إلى هنا ؛ من د .
(2) د : قال الشيخ محيي الدين النووي .

٨٦ - إبراهيم بن عيسى (*) [٦٦٨ - ١٠٠٠]

المرادي الأندلسي، ثم المصري، ثم الدمشقي.

الفقيه الشافعي، الإمام، الحافظ، المتقن، المحقق، الضابط، الزاهد، الورع، الذي لم تر عيني في وقته مثله، كان رضي الله عنه بارعاً في معرفة الحديث وعلومه، وتحقيق ألفاظه، لا سيما الصحيحان، ذا عناية باللغة والنحو والفقه ومعارف الصوفية، حسن^(١) المذاكرة فيها، وكان عندي من كبار المسلكين في طرائق الحقائق، حسن التعليم، صجبتة نحو عشر سنين لم أر منه شيئاً يكره، وكان من السماحة بمحل عال على قدر وجده^(٢)، وأما الشفقة على المسلمين ونصيحتهم فقل نظيره فيهما^(٣).

توفي رضي الله عنه بمصر في أوائل سنة ثمان^(١) وستين وست مئة، جزاه الله عني خيراً، وجمعني وإياه مع سائر أحبائنا في دار كرامته بفضله ورحمته.

أحقه النواوي^(٤).

(٣) أ: فيها.

(١) ج: وحسن.

(٤) أحقه النواوي، ليست في د.

(٢) أ: وجوده.

(*) السبكي ١٢٢/٨، الإسنوي ٤٥٣/٢، ابن كثير ١٧٦ب، الوافي ٧٨/٦، ابن قاضي شهبة ١٦١/٢، المنهل الصافي ١٣٥/١ - ١٣٦، الدليل الشافي ٢٤/١، حسن المحاضرة ٤١٦/١، شذرات ٣٢٦/٥.

(١) قال الذهبي: الصحيح في وفاته أنه توفي في ذي الحجة سنة سبع وستين، وتحرفت وفاته في «المنهل الصافي» إلى: سبع وتسعين.

٨٧ - إبراهيم بن محمد(*) [٤١٨ - ١٠٠٠]

ابن إبراهيم، الأستاذ الإمام أبو إسحاق الإسفراييني.

ذكره الحاكم أبو عبد الله في «تاريخه» فقال^(١): الفقيه، الأصولي، المتكلم، المقدم في هذه العلوم، أبو إسحاق الإسفراييني^(٢) الزاهد، انصرف من العراق بعد المقام بها، وقد أقر له أهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل، واجتاز الوطن إلى أن جُرَّ^(٣) بعد الجهد إلى نيسابور، وبني له المدرسة التي لم يُنَّ بنيسابور قبلها مثلها، ودرَّس فيها، وحدث.

سمع بنيسابور الشيخ أبا بكر الإسماعيلي وأقرانه.

(١) من قوله: ذكره الحاكم.. إلى هنا؛ سقط من ب.

(*) العبادي ١٠٤، الشيرازي ١٢٦ - ١٢٧، الأنساب ٢٣٧/١، التبيين ٢٤٣ - ٢٤٤، اللباب ٥٥/١، منتخب السياق (ت: ٢٦٩)، وفيات الأعيان ٢٨/١، معجم البلدان ١٧٨/١، تهذيب الأسماء ١٦٩/٢ - ١٧٠، السبكي ٢٥٦/٤ - ٢٦٢، الإسنوي ٥٩/١ - ٦٠، ابن كثير ٧٤ب - ٧٥أ، البداية ٢٤/١٢، المختصر لأبي الفدا ١٦٤/٢، مرآة الجنان ٣١/٣ - ٣٢، العبر ١٢٨/٣، السير ٣٥٣/١٧ - ٣٥٦، عيون التواريخ ٨٧/١٣، ابن قاضي شهبة ١٥٨/١، الوافي ١٠٤/٦ - ١٠٥، النجوم ٢٦٧/٤، ابن هداية ١٣٥ - ١٣٦، شذرات ٢٠٩/٣ - ٢١٠، كشف الظنون ٤٥، ٥٣٩، ٥٧٢، ١١٥٧، ١٢٥٧، ١٤١٨، هدية العارفين ٨/١، الفتح المبين ٢٢٨/١ - ٢٢٩.

(١) التبيين ٢٤٣، وتهذيب الأسماء ١٦٩/٢، والسبكي ١٥٦/٤، وفي هامش أ: (أبو إسحاق الإسفراييني له مختصر جمعه في المسائل الدورية). وانظر كشف الظنون ١٤١٨.

(٢) كذا جَوَّدَها ابن قاضي شهبة في نسخة أ، وفي مصادر ترجمته: خرج.

وبالعراق: أبا بكر الشافعي، ودعلج بن أحمد السجزي، وأقرانهما.

وقال أبو بكر السمعاني^(١): حدث عنه المتقدمون^(٢) من العلماء.

وذكره الإمام أبو بكر^(٢) محمد بن منصور المروزي^(٣) فقال: الأستاذ، الإمام، الفقيه على مذهب الشافعي، المتكلم على مذهب الأشعري، أقام بنيسابور مدة يدرس ويعلم، ثم رجع إلى إسفرايين، وتوفي بها سنة ثمان مائة وأربع مئة.

وليس كما قال، بل توفي بنيسابور، وحُمل إلى إسفرايين، كذلك ذكره الحافظ أبو صالح المؤذن.

وكان الأستاذ أبو إسحاق رحمه الله^(٣) نصّاراً لطريقة^(٤) الفقهاء في أصول الفقه، ومضطلعاً^(٥) بتأييد مذهب الشافعي فيها في مسائل منها أشكلت على كثير من شافعية المتكلمين حتى جبنوا عن موافقته فيها، كمسألة نسخ القرآن بالسنة، ومسألة أن المصيب واحد حتى كان يقول: القول بأن كل مجتهد مصيب؛ أوله سفسطة، وآخره زندقة، ولم يكن يُصحح^(٦) الحكاية عن الشافعي رضي الله عنه^(٧) في أن ذلك قول له.

وقرأت بخط أبي سريج - بالجيم - الشاشي أنه سمع الشيخ أبا القاسم

.....

- | | |
|---------------------------------|-------------------------|
| (١) أ: عن المتقدمين. | (٤) مكررة في ب. |
| (٢) أبو بكر، ليس في ج. | (٥) أ: متطوعاً. |
| (٣) رحمه الله، ليس في ب، وقوله: | (٦) ب: يصح. |
| أبو إسحاق، من ب. | (٧) رضي الله عنه، من ج. |

(١) تهذيب الأسماء ١٦٩/٢.

(٢) هو السمعاني المتقدم برقم (٧٦).

— وهو عندي أبو القاسم عبد الجبار بن علي^(١) صاحب^(٢) الأستاذ أبي إسحاق — قال: كان الأستاذ إذا تكلم في هذه المسألة قيل: العلم عنه مرفوع في ذلك الوقت، لأنه كان يشتم ويصول ويفعل أشياء.

وبخط هذا المعلق أنه سمع من يُخبر أن الأستاذ كان يقول: أنا أحتاج إلى من هو أعلم مني حتى يمكنني أن ألقى عليه شيئاً بالطبع.

قال^(٢) الشيخ رحمه الله: قوله: بالطبع، أي: بنشاطٍ وانشراحٍ، كذا رأيتهم بخراسان يستعملون هذه اللَّفْظَةَ.

ومِمَّا تَفَرَّدَ به الأستاذ أبو إسحاق عن أصحابنا أنه كان^(٣) لا يُجَوِّزُ الكراماتِ، حكى ذلك عنه الأستاذ أبو القاسم القشيري وغيره^(٤). وهي زَلَّةٌ كبيرةٌ^(٥).

* * *

.....

(١) ب: الصاحب. (٢) ليست في ب. (٣) مكررة في ج.

(١) سترد ترجمته برقم (١٩٢).

(٢) أ: (قال الأستاذ أبو إسحاق: الذين يحرم نكاحهن، أصوله، وفصوله، وفصول أول أصوله، وأول فصل من كل أصل بعده، أي بعد أول أصل، فالأصول: الأمهات، والفصول: البنات، وفصول أول الأصول: الأخوات، وبنات الأخ والأخت، وأول فصل من كل أصل بعد الأصل الأول: العمات، والخالات. وقال تلميذه الأستاذ أبو منصور: يحرم نساء القرابة إلّا من دخلت في اسم ولد العمومة أو ولد الخؤولة، قال الرافعي وتبعه النووي: وهذه العبارة أرجح لإيجازها، ولأن الأولى لا تنص على الإناث، لأن لفظ الأصول والفصول يتناول الذكور والإناث، ولأن اللاتق بالضابط أن يكون أقصر من المضبوط، والأولى بخلافه).

(٣) أ: (إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو إسحاق الطبري الشافعي، سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلابي. كذا ذكره أبو شامة في: مختصر تاريخ دمشق، ولم يزد).

٨٨ - إبراهيم بن محمد(*) [٣٥٨ - ٤٥٨]

ابن موسى بن هارون بن الفضل بن هارون، أبو إسحاق المَطْهَرِيُّ السَّرَوِيُّ - بالسين المهملة والراء المفتوحتين - نسبةً إلى بلدةٍ من بلاد مازندران، وربما نُسب إليها: الساري.

والمَطْهَرِيُّ؛ نسبة إلى مَطْهَر: قريةٍ بسارية، وهي بفتح الهاء، كمفعول طَهَّر.

ضبط ذلك كله أبو سعد السمعاني في «الأنساب»^(١) و^(٢) قال^(٣): كان^(٤) إماماً فاضلاً زاهداً، وله تصانيف كثيرة في المذهب والخلاف والأصول والفرائض.

تفقه ببلده على أبي محمد ابن أبي يحيى.

وبغداد على أبي حامد الإسفراييني^(٥).

وقرأ الفرائض على أبي الحسين ابن اللبان^(٦).

وقال السمعاني^(٧): انصرف إلى سارية، وفُوض إليه التدريس والفتوى،

(٢) ج: فكان.

(١) ليست في ج.

(*) الأنساب ٣٧٢/١١، معجم البلدان ١٥١/٥، اللباب ٢٢٦/٣، السير ١٤٧/١٨ -

١٤٨، السبكي ٢٦٣/٤، الإسنوي ٤٣/٢، الوافي ١٢٢/٦، ابن كثير ٨٥ - ب.

(١) ٧/٧، ٧٥ - ٧٨، ٣٧٢/١١.

(٢) ٣٧٢/١١.

(٣) سترد ترجمته برقم (١٢٠).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٣٥).

(٥) الأنساب ٣٧٢/١١.

وولي القضاء بها سبع^(١) عشرة سنة إلى أن مضى لسبيله، ومات عن مئة سنة في صفر، سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

وسمع الحديث^(٢) وأملأه، سمع ببغداد المخلص وغيره، وبمكة أبا العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي^(٣) وغيره، وبجرجان أبا نصر ابن الإمام أبي بكر الإسماعيلي^(٤)؛ وغيرهم، وبغيرها.

قال السمعاني: أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو المحاسن عبد الواحد الروياني، حدثنا مالك بن سنان قال: سمعت القاضي العالم أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المطهري بسارية يقول: سمعت أبا طاهر^(٥) محمد بن عبد الرحمن يقول: سمعت أبا القاسم البغوي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت أبا نعيم يقول: كتب سفيان - يعني الثوري - إلى ابن أبي ذئب: من سفيان بن سعيد إلى محمد بن عبد الرحمن؛ سلام عليك، فإني أحمد إليك الله^(٦) الذي لا إله إلا هو، وأوصيك بتقوى الله، فإنك إن اتقيت الله عز وجل كفاك الناس، وإن اتقيت الناس فلن يُغنوا عنك من الله شيئاً، فعليك بتقوى الله.

قال الشيخ: هكذا كانت كتبهم يصدرونها بالسلام والحمد كذلك.

* * *

(١) ج: سبعة، غلط.

(٢) ب: الله إليك.

(٣) في زيادة: ببغداد.

(٤) ب: السمعيلي.

(٥) سترد ترجمته برقم (١٢٢).

٨٩ - إبراهيم بن محمد (*) [٢٩٥ - ٣٦٢]

ابن يحيى المزكي، أبو إسحاق النيسابوري.

أحد الرواة المشهورين^(١)، انتقى عليه^(٢) الدارقطني الجزءين المعروفين بـ: «المزكي»، المعدودين في عوالي حديث بغداد.

سمع بنيسابور: الإمام ابن خزيمة، وأبا العباس الثقفي السراج، والماسر جسي، والأزهري: أحمد بن محمد، وأقرانهم.

وبالريّ أبا محمد ابن أبي حاتم وأقرانه.

وببغداد أبا حامد الحضرمي^(٢) وأقرانه.

وبالحجاز أبا عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي وأقرانه.

وبسرخس أبا العباس^(٣) الدغولي وأقرانه.

(٣) مطموسة في د.

(١) ب: عنه.

(٢) ب: الحضري، تحريف.

(*) تاريخ بغداد ١٦٨/٦ - ١٦٩، الأنساب ٢٧٨/١١ - ٢٧٩، المنتظم ٦١/٧ - ٦٢، اللباب ٢٠٤/٣، العبر ٣٢٧/٢، الوافي ١٢٣/٦، السير ١٦٣/١٦ - ١٦٥، الإسنوي ٣٩٦/١، ابن كثير ٥٦، البداية ٢٧٤/١١ - ٢٧٥، النجوم ٦٩/٤، شذرات ٤٠/٣ - ٤١، الرسالة المستطرفة ٩٦.

(١) أ: (قال في «عبر» الذهبي [٣٢٧/٢]: قال الحاكم: هو شيخ نيسابور في عصره، وكان من العباد المجتهدين الحجاجين، المنفقين على العلماء والفقراء، وسمع خلقاً كثيراً، وأملى عدة سنين، وكان يحضر مجلسه أبو العباس الأصم، وكان مثيراً متمولاً، عاش سبعة وستين سنة، توفي بعد خروجه من بغداد، ونقل إلى نيسابور فدفن بها).

وسمع بغيرها، وعُقد له مجلس الإملاء بنيسابور سنة ست وثلاثين وثلاث مئة وهو أسود الرأس واللحية، وزكى فيها أيضاً، وتوفي سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، ودُفن في داره بنيسابور وهو ابن سبع وستين سنة. ذكر هذا كله الحاكم^(١).

وقال شيرويه: كان ثقةً صدوقاً^(٢).

* * *

.....
(٢) د: صادقاً.

(١) تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨ - ١٦٩.

٩٠ - إبراهيم بن محمد(*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

الجنزي.

من أهل الحديث والفقه.

وجنزة - بفتح الجيم وسكون النون والزاي والهاء -: هي المدينة المسمّاة: كنجة، من بلاد العجم.

ذكره الدارقطني في «المؤتلف» وقال^(١): كهل كان يكتب معنا الحديث، ويتقّه على مذهب الشافعي رحمه الله، وكان سديداً، وخرج إلى بلده منذ سنين^(١)، وبلغتني^(٢) وفاته.

* * *

(٢) ج: بلغني.

(١) ب: ستين.

(*) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٩٥٥/٢، الإكمال ٤٩/٣، الأنساب ٣٢٤/٣ - ٣٢٥، الباب ٢٩٧/١، طبقات ابن كثير ٦١ب، التوضيح ١٥٧/١، التبصير ٢٩٧/١.

(١) المؤتلف والمختلف ٩٥٥/٢.

٩١ - إبراهيم بن منصور(*) [٥١٠ - ٥٩٦]

ابن مُسَلَّم، أبو إسحاق المصري الشافعي المعروف بـ : العراقي .
إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .

كان أحد الفقهاء المفتين^(١)، والصلحاء الورعين، رحل إلى بغداد، وقرأ الفقه على غير واحد من مشايخها، منهم : أبو بكر محمد بن الحسين بن عمر الأرموي ؛ وهو من أصحاب الشيخ أبي^(٢) إسحاق الشيرازي، وأبو الحسن محمد بن المبارك بن الخلل البغدادي^(٣)، وتفقه ببلدته مصر على القاضي أبي^(٤) المعالي مجلي بن جُمَيْع، وكان في بغداد^(٥) يُعرف بـ : المصري، فلما رجع إلى مصر لقَّب بـ : العراقي، واشتغل بالتدريس والفتوى وإفادة العلم، وتولَّى الإمامة والخطابة بجامع مصر، ولم يزل خطيباً به إلى أن تُوفي في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وخمس مئة^(٦)، وتفقه عليه خلق كثيرون، وانتفع الناس به، وصنّف كتاباً في «شرح المذهب»^(٧) عشر مجلدات، رأيتُه .

ولد سنة عشر وخمس مئة . ألحقه النووي .

- (١) ب : المفتين .
(٢) ج : أبو، غلط .
(٣) ج : أبا، غلط .
(٤) د : بغداد .
(٥) وخمس مئة، مكررة في ب .

(*) التكملة ٣٥٥/١، تكملة إكمال الإكمال ٢٩٦ - ٢٩٧، وفيات الأعيان ٣٣/١ - ٣٦، السير ٣٠٤/٢١ - ٣٠٥، العبر ٢٩١/٤، الوافي ١٥١/٦، السبكي ٣٧/٧ - ٣٩، الإسنوي ٢٢١/٢ - ٢٢٢، ابن كثير ١٤٦ب، مرآة الجنان ٤٨٤/٣ - ٤٨٥، السلوك ١٥٣/١/١١، ابن قاضي شهبة ٢٧/٢ - ٢٨، حسن المحاضرة ٤٠٧/١، شذرات ٣٢٣/٤، كشف الظنون ١٩١٢ .

- (١) تقدمت ترجمته برقم (٦٦) .
(٢) كشف الظنون ١٩١٢ .

٩٢ - الشيخ إبراهيم^(١) المروذي^(*) [٥٣٦ - ٤٥٣]

ذكره الرافعي في أول استقبال القبلة، ثم ذكره في مواضع كثيرة، وذكره السمعاني. ألحقه النووي^(١).

* * *

(١) د: إبراهيم الشيخ، وقد سقطت هذه الترجمة من ب.

(*) كذا استدركه النووي مختصراً، وهو: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن عطاء الفلخاري، سكن مرو، وتفقه على الإمام الحسن البیهقي صاحب القاضي حسين، قال السمعاني: وكان من العلماء الورعين العاملين بالعلم، محتاطاً في اللقمة، مصيباً في الفتاوى، علقت عليه من الفقه كتاب الطهارة، ولم يتفق لي الإتمام عليه لأمر عرض ومانع وقع، والله تعالى يجزيه عني أحسن الجزاء. انظر ترجمته في: الأنساب ٣٢٥/٩، معجم البلدان ٢٧٢/٤ - ٢٧٣، اللباب ٤٣٨/٢، تهذيب الأسماء ١٠٦/١، السبكي ٣١/٧ - ٣٢، الإسنوي ٣٩٠/٢ - ٣٩١، ابن كثير ١١٥ أ، ابن قاضي شعبة ٣٣٣/١ - ٣٣٤، ابن هداية الله؛ وفيه: المروزي، غلط.

(١) ج: (إبراهيم البلدي، روى عن الشافعي في الدباغ، ذكره الغزالي في «الوسيط»، وهو إبراهيم بن الهيثم. ألحقه ابن كثير). انظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

٩٣ - أحمدُ بنُ أحمدَ (*) [٣٤٦ - ٤٣٩]

ابن محمد بن علي بن الحسن، أبو عبد الله القصريُّ.

منسوبٌ إلى قصر^(١) ابن هُبَيْرَة^(١)، و^(٢)يعرفُ بـ: ابنِ السَّيِّبِ - بكسر السين المهملة، وإسكان الياء المثناة من تحت، وبعدها باءٌ موحدة، ثم ياء النسب^(٢).

كان من الفضلاء الصالحين.

(١) منسوب إلى قصر، ليس في د. (٢) من ب.

(*) تاريخ بغداد ٤/٤ - ٥، معجم البلدان ٤/٣٦٥ (ضمن ترجمة عمه علي بن محمد)، الإسنوي ٤١/٢، ابن كثير ٧٧أ - ب، التوضيح ٢/٥٤ب.

وفي هامش أ: (فائدة تذكر فيمن اسمه أحمد: قال أبو العباس المبرد: فتش المفتشون فما وجد بعد نبينا ﷺ من اسمه أحمد قبل أبي الخليل بن أحمد صاحب النحو والعروض، وذكر التاريخي أبو بكر أنه لم يزل يسمع النسابين يقولون: إنهم لم يعرفوا غيره، واعترض عليه بأبي السفر سعيد بن أحمد احتجاجاً بقول يحيى بن معين في اسم أبيه فإنه أقدم، وأجاب بأن أكثر أهل العلم إنما قالوا فيه: سعيد بن محمد، والله أعلم).

(١) نسبة إلى يزيد بن عمر بن هبيرة، كان قد بنى مدينة على فرات الكوفة لما ولي العراق من قبل مروان بن محمد، فأمره مروان باجتنا ب أهل الكوفة فتركها وبنى قصره المعروف به بالقرب من جسر سورا. معجم البلدان ٤/٣٦٥.

(٢) أ: (السيبي، قال ابن السمعاني: وظني أنها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة، ينسب إليه جماعة). انظر الأنساب ٧/٢١٥ - ٢١٦.

قال الخطيبُ الحافظُ أبو بكرٍ^(١) : سكن أبو عبد الله هذا بغدادَ، وحدث بها عن : أبي محمد ابنِ ماسي، وأبي الحسن ابنِ أبي السري، ومحمد بن أحمد بن حماد بن^(٢) سفيان؛ الكوفيين، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي بكر ابنِ شاذان، وأبي القاسم ابنِ حبابة، وغيرهم.

قال الخطيبُ^(٣) : كتبتُ عنه، وكان صالحاً، فاضلاً، صدوقاً، من أهل العلم والقرآن، مشهوراً^(٢) بالسنة، وكان كثيرَ الدُّرس للقرآن. ذكر لي أنه كان له في كلِّ يومٍ ختمَةٌ.

قال الخطيبُ^(٣) : مولدُ ابنِ السيبيِّ هذا سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وتوفي في رجب سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن بباب حرب.

(2) د: مشهور.

(1) ليست في د.

(١) تاريخه ٤/٤ .

(٢) نفسه .

(٣) نفسه ٥/٤ .

٩٤ — أحمدُ أميرُ المؤمنين(*) [٣٣٦ — ٤٢٢]

القادرُ بالله، ابنُ إسحاقَ بنِ المقتدر بالله جعفرِ بنِ المُعتضدِ بالله أحمدَ بنِ الموفقِ بالله أبي أحمدَ^(١) بن جعفرِ المتوكلِ على الله بنِ محمدِ المعتصمِ^(٢) بالله بنِ هارونَ الرشيدِ بنِ محمدِ المهدي^(٣) بن عبد الله المنصور بنِ محمد بنِ علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

يُكنى: أبا العباس.

بويغ له بالخلافة بعد القبض على الطائع^(٣) لله^(٢) في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

وكان من خيار خلفاء بني العباس وأحبارهم.

.....
(١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: بن المعتصم، (٣) ب: الصائغ. غلط.

(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: بن المهدي، غلط.

(*) تاريخ بغداد ٣٧/٤ — ٣٨، المنتظم ١٦٠/٧ — ١٦٥، ٦٠/٨ — ٦١، الكامل ٨٠/٩، الفخري ٢٥٤، العبر ١٤٨/٣، السير ١٢٧/١٥ — ١٣٧، الوافي ٢٣٩/٦ — ٢٤١، السبكي ٥/٤ — ٦، الإسنوي ٣١٠/٢، ابن كثير ٧٧ب، الجوهر الثمين ١٨٩ — ١٩١، النجوم ١٦٠/٤، تاريخ الخلفاء ٤١١ — ٤١٧، شذرات ٢٢١/٣ — ٢٢٣.

(١) طلحة.

(٢) عبد الكريم بن الفضل المطيع لله ابن المقتدر العباسي (٣١٧ — ٣٩٣) هـ، قبض عليه بهاء الدولة البويهية سنة ٣٨١ وسجنه، واستمر سجيناً إلى أن توفي. تاريخ بغداد ٧٩/١١، الجوهر الثمين ١٨٧ — ١٨٨.

وَدَرَسَ عَلَى أَبِي بَشِيرٍ^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِ: الْعَالِمِ ،
أَحَدِ الْفُقَهَاءِ الْأَعْيَانِ الشَّافِعِيِّينَ .

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ فَقَالَ^(١) : رَأَيْتُ الْقَادِرَ بِاللَّهِ دَفَعَاتٍ^(٢) ، وَكَانَ
أَبْيَضَ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ، كَثَّ اللَّحْيَةُ ، طَوِيلَهَا ، يَخْضِبُ ، وَكَانَ مِنَ السُّتَرِ وَالِدِيَانَةِ
وِإِدَامَةِ التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ وَكَثْرَةِ الْبِرِّ وَالصَّدَقَاتِ عَلَى صِفَةٍ اسْتُشْهِرَتْ عَنْهُ ، وَعُرفَ بِهَا
عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ ، مَعَ حَسَنِ الْمَذْهَبِ ، وَصِحَّةِ الْإِعْتِقَادِ ، وَكَانَ صَنَّفَ كِتَابًا فِي
الْأَصُولِ ذَكَرَ فِيهِ فُضَائِلَ الصَّحَابَةِ عَلَى تَرْتِيبِ مَذْهَبِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَأُورِدَ
فِي كِتَابِهِ فُضَائِلُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَإِكْفَارَ الْمَعْتَزِلَةِ وَالْقَائِلِينَ بِخُلُقِ الْقُرْآنِ ،
وَكَانَ الْكِتَابُ يُقْرَأُ كُلُّ^(٣) جُمُعَةٍ فِي حَلْقَةٍ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ بِجَامِعِ الْمَهْدِيِّ ،
وَيَحْضُرُ النَّاسُ سَمَاعَهُ .

حَكَى الْخَطِيبُ^(٢) أَنَّ مَوْلَدَهُ كَانَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
وَثَلَاثِ مِئَةٍ ، وَوَفَاتَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ
ابْنُهُ^(٤) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ^(٣) ظَاهِرٌ وَعَامَّةُ النَّاسِ وَرَاءَهُ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ
أَرْبَعًا ، فَكَانَ مَبْلُغُ عَمْرِ الْقَادِرِ بِاللَّهِ سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَعِشْرَةَ أَشْهُرٍ وَأَحَدًا وَعِشْرِينَ
يَوْمًا ، وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَلَمْ يَبْلُغْ هَذَا الْقَدْرَ
فِي الْخِلَافَةِ أَحَدٌ غَيْرَهُ .

* * *

(١) ج : في كل .

(٢) ليست في ج ، وفي د : أمير المؤمنين ابنه .

(١) د : بشير .

(٢) ليست في ب .

(١) تاريخه ٣٧/٤ - ٣٨ .

(٢) باختصار من تاريخ بغداد ٣٧/٤ - ٣٨ .

(٣) عبد الله بن أحمد أبو جعفر (٣٩١ - ٤٦٧) هـ ، كان ورعاً ، عادلاً ، كثير الرفق بالرعية ،

ذا عناية بالأدب والإنشاء . تاريخ بغداد ٣٩٩/٩ .

٩٥ - أحمد بن إسحاق(*) [٠٠٠ - نحو ٤١٠]

ابن خربان - بفتح الخاء المعجمة، والراء المهملة الساكنة، والباء الموحدة - أبو عبد الله النُّهاونديُّ، ثم البصريُّ. أصله من نُهاوند.

دَرَسَ فقهَ الشافعيِّ على القاضي أبي حامدٍ المروروذيِّ، وسمع الحديث من: محمد بن أحمد الربيعيِّ، وأبي بكر ابن داسة التمار، وأحمد بن الحسين المعروف بـ: شعبة الحافظ البصريين، وأبي محمد^(١) الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي^(١)، ونحوهم، وكان ثقةً، وقدم بغدادَ وحَدَّثَ بها؛ فروى عنه أبو بكر البرقانيُّ وغيره، وتوفي بالبصرة في حدود سنة عشر وأربع مئة، ذكر ذلك من خبره أبو بكر الخطيب^(٢).

روى عنه اللبان في «الأمالى»، وقال: الشافعي^(٢)^(٣).

(١) سقطت من النسخ، واستدركت من مصادر ترجمته. (٢) وقال الشافعي، ليست في د.

(*) تاريخ بغداد ٤/٣٦ - ٣٧؛ وتحرف فيه اسم جده إلى: حرمان، الإكمال (خربان)، المشته ٢٢٩، الإسنوي ٢/٤٨٧، ابن كثير ٧٠، التوضيح (خربان)، التبصير ٤٣١/١.

(١) أ: (قال السلفي: سمعت أبا الحسن المبارك بن عبد الجبار ببغداد يقول: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن علي الفصالي - بالفاء - يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النُّهاوندي يقول: سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي في كتابه «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» قال: قيل لبعض... تشتهي أن تحدث، فقال: ألا أحب أن يجتمع اسمي واسم الرسول ﷺ في سطر واحد).

انظر المحدث الفاصل ص ١٦١. والرامهرمزي مترجم في: الأنساب ٦/٥٣ - ٥٤.

(٢) تاريخه ٤/٣٦ - ٣٧.

(٣) أ: (أحمد بن إسماعيل، أبو الخير الطالقاني الفقيه، أحد أعيان الشافعية، وولده =

٩٦ - أحمد بن بشر^(*) [٣٦٢ - ٠٠٠]

ابن عامر القاضي، أبو حامد العامري المروزي؛ نسبة إلى مروذ من مدن خراسان.

وهذه النسبة هكذا تُقال في الأكثر، وربما خُففت، فقليل: المروزي - براء مشددة بعد الميم، ثم الواو، ثم الذال - وينشأ منه باب في فنٍ مشتبهِ النسب لاشتباهه حينئذٍ بالمروزي.

وقد أورد الحافظ عبد الغني المصري^(١) وابن مأكولا^(٢) أبا حامد في هذا الباب ونسباه، وغيرهما كما نسبناه، وهو الصحيح، لا ما قاله الشيخ

= محمد بن أحمد أبو المناقب الصوفي، ادعى السماع من أبي الوقت السجزي فكُذِّب، وترك حديثه، فأذى نفسه. قاله الذهبي في الميزان). انظر ميزان الاعتدال ٤٦٤/٣. وسترد ترجمة أبي الخير في المستدرك آخر الكتاب.

(*) الفهرست ٣٠١، المؤلف والمختلف ٧٠ - ٧١، الإكمال ٣١٣/٧، البصائر والذخائر لأبي حيان ١/٦٠ - ٦١، العبادي ٧٦، الشيرازي ١١٤، معجم البلدان ١١٢/٥؛ وفيه: أحمد بن عامر بن يسر، وفيات الأعيان ١/٦٩ - ٧٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١١، السير ١٦/١٦٦ - ١٦٧، العبر ٢/٣٢٦، المشتبّه ٥٨٤، الوافي ٦/٢٦٥، مرآة الجنان ٢/٣٧٥، السبكي ٣/١٢ - ١٣، الإسنوي ٢/٣٧٧ - ٣٧٨، البداية ١١/٢٠٩، ابن كثير ٥٦أ، التوضيح (المروزي)، التبصير (المروزي)، ابن قاضي شهبة ١/١١٤ - ١١٥، ابن هداية ٨٦ - ٨٧، شذرات ٣/٤٠، كشف الظنون ٥٧٥، ١٦٣٥، هدية العارفين ١/٦٦، الفتح المبين ١/١٩٩ - ٢٠٠.

(١) المؤلف والمختلف ٧٠ - ٧١. وعبد الغني الأزدي مترجم في: التذكرة ٣/١٠٤٧.

(٢) الإكمال ٣١٣/٧.

أبو إسحاق^(١) من أنه: أحمد بن عامر بن بشر - والله أعلم - فإنه سهو^(٢).

* * *

(١) طبقاته ١١٤، وتبعه ابن خلكان ٦٩/١.

(٢) انشغل المصنف بضبط اسمه عن ذكر شيء من حاله، فهو أحد أئمة الشافعية، أخذ عن إبراهيم بن أحمد أبي إسحاق المروزي، وشرح مختصر المزني، وصنف «الجامع» في المذهب، وفي الأصول، وغير ذلك، وكان إماماً لا يشق غباره، قال المطوعي: صدر من صدور الفقه كبير، وبحر من بحار العلم غزير. باختصار من مصادر ترجمته. وفي هامش أ: (أبو حامد نقل عنه الرافعي في التيمم، ثم كرر عنه النقل).

٩٧ - أحمد بن الحسن (*) [٣٢٥ - ٤٢١]

القاضي أبو بكر الحرشي - بفتح الحاء والراء المهملتين، والشين المنقوطة - الحيري - بكسر الحاء المهملة، ويدها ياء باثنتين من تحت - نسبة إلى الحيرة؛ محلة من نيسابور.

أحد من انتهى إليه علو الإسناد في عصره، وعليه تدور رواية «مسند» الشافعي، عن الأصم^(١).

قال الحافظ أبو صالح المؤذن: القاضي الجليل، أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص^(١) بن مسلم بن يزيد بن علي الحرشي الحيري، وجدّه: سعيد بن عبد الرحمن. هكذا هو في «تاريخ» الحاكم.

وفي «الإكمال»^(٢): سعيد بن عمرو.

قلت: قد ذكر الحاكم أبو عبد الله أكثر هذا، وذكر أنه قرأ القرآن بأحرف على أبي بكر ابن الإمام وغيره، وأنه سمع الحديث بخراسان من أبي العباس

(١) د: جعفر.

(*) الإكمال (الحيري)، الأنساب ١٠٨/٤ - ١١٠ و ٢٨٩، معجم البلدان ٣٣١/٢، منتخب السياق (ت: ١٧٤)، التقييد (١٤٩)، السير ٣٥٦/١٧ - ٣٥٨، المشتبه ١٨٥، الوافي ٣٠٦/٦، السبكي ٦/٤ - ٧، الإسنوي ٤٢٢/١ - ٤٢٣، ابن كثير ٧٧، التوضيح (الحيري)، التبصير (الحيري)، شذرات الذهب ٢١٧/٣.

(١) أ: قلت: روى عنه الجويني).

(٢) ٢٣٨/٢.

الأصم وأقرانه، وبجرجان من: أبي بكر الإسماعيلي، وأبي أحمد ابن عدي،
وأقرانهما، وبالعراق من أبي سهل ابن زياد وأقرانه، وبالحجاز من أبي بكر
محمد^(١) الفاكهي وأقرانه.

وقال الإمام أبو بكر السمعاني^(١): تولى قضاء نيسابور مدة، وكان من
فقهائ أصحاب الشافعي، وهو ثقة في الحديث.

* * *

.....
(١) د: أبي محمد بكر.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٧٦).

٩٨ - أحمد بن الحسين(*) [٤٩١ - ١٠٠٠]

ابن أحمد بن جعفر، أبو حامد.

من فقهاء همذان، وهو ابن أبي عبد الله ابن التَّوَيْي الهَمَذَانِي.

كان أحد المفتين بهمذان، ومن مشايخها.

وروى الحديث عن أبيه وغيره.

سمع منه شيوخه، وقال: كان صدوقاً، توفي في صفر سنة إحدى وتسعين وأربع مئة.

يعني: بهمذان.

(*) المشتبه ١٠٣، السبكي ٧/٤، الإسنوي ٣٠٩/١ - ٣١٠ و ٥٢٩/٢، ابن كثير ٩٨ب، التوضيح ٦٦٠/١ - ٦٦١، التبصير ١٨٥/١. والتَّوَيْي نسبة إلى تَوَيْ من عمل همذان.

٩٩ - أحمد بن الحسين (*) [٣٨٤ - ٤٥٨]

ابن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي، أبو بكر الخسروجردي.

من أهل خسروجرد: قصبة بناحية بيهق.

تفقه على ناصر^(١) العُمري^(٢)، وأخذ علم الحديث من الحاكم، و^(٢)كان إماماً قيماً بنصرة مذهب الشافعي وتقريره، مصنفًا كثيرًا التصنيف، قوي التحقيق، جيد التأليف، ظاهر الإنصاف، بعيداً من^(٣) الاعتساف.

(١) ج ود: المروزي، ونبه عليه في هامش أ. (٣) ج: عن.

(٢) ليست في ب ود.

(*) الأنساب ٣٨١/٢، التبيين ٢٦٥ - ٢٦٦، المنتظم ٢٤٢/٨، معجم البلدان ٥٣٨/١ و ٣٧٠/٢، التقييدات (١٥٧)، اللباب ٢٠٢/١، منتخب السياق (ت: ٢٣١)، وفيات الأعيان ٧٥/١ - ٧٦، طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ - ٣٣٢، المختصر لأبي الفدا ١٨٥/٢ - ١٨٦، السير ١٦٣/١٨ - ١٧٠، التذكرة ١١٣٢/٣ - ١١٣٥، العبر ٢٤٢/٣، دول الإسلام ٢٦٩/١، تنمة المختصر ٥٥٩/١ - ٥٦٠، مرآة الجنان ٨١/٣، الوافي ٣٥٤/٦، السبكي ٨/٤ - ١٦، الإسنوي ١٩٨/١ - ٢٠٠، البداية ٩٤/١٢، ابن كثير ٨٥ب - ٨٦أ، وفيات ابن قنفذ ٢٤٦، ابن قاضي شهبة ٢٢٦/١ - ٢٢٨، النجوم ٧٧/٥ - ٧٨، طبقات الحفاظ ٤٣٣ - ٤٣٤، مفتاح السعادة ١٥/٢، ابن هداية الله ١٥٩ - ١٦٠، كشف الظنون ٩، ٥٣، ١٧٥، ٢٦١، ٤٠٠، ٥٧٤، ٧٢١، ٧٦٠، ١٠٠٧، ١٠٤٧، ١٣٩١، ١٣٩٣، ١٤٥٥، ١٥٨٢، ١٦٢١، ١٧٢٦، ١٧٣٩، ١٨٣٦، ١٩٥٧، ٢٠٥١، شذرات الذهب ٣٠٤/٣ - ٣٠٥، روضات الجنات ٦٩ - ٧٠، أعيان الشيعة ٢٩٤/٨، فهرس المخطوطات المصورة ١١٥/١، ٢٢٨، هدية العارفين ٧٨/١، الرسالة المستطرفة ٣٣، الفتح المبين ٢٤٩/١ - ٢٥٠، التاج المكلل ٢٨ - ٣٠، أبجد العلوم ١٥١/٣.

(١) سترد ترجمته برقم (٢٦٣).

قال أبو سعيد السمعاني ما معناه^(١)؛ أنه كان جامعاً بين علمي الحديث والفقه، وكان من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ، وعليه تخرج في الحديث، عني بكتب الحديث وحفظه من صباه، إلى أن نشأ وتفقه وبرع في الفقه، واشتغل بالأصول، ورحل إلى الجبال والعراق والحجاز.

سمع بنيسابور: أستاذة الحاكم أبا عبد الله، والسيد أبا الحسن العلوي^(٢)، والإمام أبا طاهر الزياتي، وعبد الله بن يوسف بن مامويه، وأبا زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي.

وبغداد: أبا الفتح هلال بن محمد الحفار، وأبوي^(٣) الحسين؛ محمد بن^(٤) الفضل القطان، وعلي بن محمد بن بشران، وأبا علي بن شاذان، وغيرهم.

وبالكوفة: أبا القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وغيره.

وبمكة: ابن نظيف^(٥) الفراء المصري وغيره، في جمع كثير سوى هؤلاء^(٦).

ثم عني بالتصنيف والتأليف، فألف كتاباً^(٧)، لعلها تقارب ألف جزء، وأكثر تصانيفه بدائع لم يسبق بها، جمع فيها بين علم الفقه والحديث^(٨)، ونفع الله بها الطالبين والمسترشدين.

.....

(١) د: وأبو.

(٢) ب: كتيماً.

(٣) ليست في د.

(٤) كذا في أ، وفي سائر النسخ: الحديث

(٥) ج: نضيف، بالضاد.

والفقه.

(١) الأنساب ٣٨١/٢.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢٢).

(٣) أ: (من شيوخه: أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو طاهر الزياتي).

سأله أئمة نيسابور المصير من ناحيته^(١) إلى نيسابور لروايته^(٢) الكتب ونشر العلم، فأجاب، ووردها سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، واجتمع عليه الأئمة الأكابر^(٣) وقرأ عليه^(٤) كتابه في «معرفة السنن»^(١)، وغيره من كتب الحاكم.

وكان على سيرة العلماء، قانعا باليسير، متجملًا في زهده وورعه. وبقي^(٥) بنيسابور مدة، ثم عاد إلى خسروجرذ، ثم قدم نيسابور ثانياً، ثم ثالثاً، وحدث بتصانيفه، وكثرت الاستفادة منه، وانتشرت^(٦) الرواية عنه.

ومن تصانيفه: «السنن الكبير»^(٢)، و«الصغير»، و«الاعتقاد»^(٣) و«مناقب الشافعي»^(٤)، و«مناقب أحمد»^(٥)، وكتاب «الدعوات الكبير»^(٦)، وكتاب «الدعوات الصغير»^(٧)،

(٤) ب: في كتابه.

(٥) د: يبقى.

(٦) ج: فانتشرت.

(١) ب و ج: ناحية.

(٢) د: لرواية.

(٣) ب: الكبار.

(١) طبع الأول منه، ويشتمل على كتاب الطهارة بعناية السيد أحمد صقر في القاهرة، نشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء أمهات كتب السنة، سنة ١٩٧٠ م. (٢) طبع في حيدرآباد سنة ١٣٤٤ - ١٣٥٥ هـ، مع الجوهر النقي لابن التركماني، وانظر كشف الظنون ١٠٠٧.

(٣) طبع في بيروت بعناية أحمد عصام الكاتب.

(٤) طبع بعناية السيد أحمد صقر في مجلدين في القاهرة ١٩٧١ م.

(٥) كشف الظنون ١٨٣٦.

(٦) نفسه.

(٧) نفسه.

و « الآداب » ، و « الأسماء⁽¹⁾ والصفات⁽²⁾ »⁽³⁾ ، وغيرها من المجموعات الصغيرة⁽⁴⁾ .

مولده - فيما ذكره أبو عبد الله الكُتُبِيُّ الهروي - سنة أربع وثمانين وثلاث مئة ، وتوفي بنيسابور⁽⁵⁾ ، ونُقل تابوته إلى بيهق سنة ثمان وخمسين وأربع مئة .

وذكر محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ أنه سأل ولده إسماعيل بن أحمد عن مولد أبيه فقال⁽⁶⁾ : سنة أربع وثمانين ، وأول ما سمع الحديث في آخر سنة تسع وتسعين وثلاث مئة ، وقال : صَنَّفَ في سنة ست وأربع مئة . وقال الجرجاني : سمعته يقول : وُلِدْتُ سنة أربع وثمانين وثلاث مئة في شعبان .

وذكره الحافظ عبد الله بن يوسف الجرجاني في كتابه : « طبقات الشافعيين » فقال⁽⁷⁾ : كان فقيهاً ، حافظاً ، إماماً ، زاهداً ، كان يصوم الدهر منذ

(3) د : قال .

(1) والأسماء ، ساقطة من ج .

(2) من قوله : سنة ثمان وخمسين . . . إلى هنا ، سقط من ج .

(1) طبع عدة مرات ، أبرزها مطبوعة السعادة بمصر ١٣٥٨هـ ، بعناية الشيخ محمد زاهد الكوثري .

(2) أ : (قلت : وينبغي أن يقال : والكبيرة ، فمن الكبيرة : معرفة السنن والآثار ، وهو غير السنن الكبير ، والسنن الصغير ، ومنها : الخلافيات ، وشعب الإيمان ، وكل واحد من هذه الكتب في عدة أسفار . ومنها : كتاب البعث والنشور ، ومناقب الشافعي ، والعجب من المصنف كيف ذكر مناقب أحمد ، ولم يذكر مناقب الشافعي [بل ذكره - كما ترى أعلاه - ولعله قال ذلك ، لاستدراكه إياه بعد كتابة هذه الحاشية] . كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة الأسدي ، ثم ألحق فيها قوله : ودلائل النبوة ، والمبسوط) .

(3) أ : (أي : في جمادى الأولى كما قال المصنف في علوم الحديث) . انظره ص : ٣٨٧ .

ثلاثين سنة، جمع الفقه والحديث، وصنّف في كلّ نوع. أخذ الفقه عن الإمام ناصر المروزي.

غرائب^(١) عنه:

قرأتُ عنه بخطّ القاضي أبي منصور ابن الصّبّاغ^(١) في كتابه في «الاختلاف» أنّه قال: إنّ^(٢) التكبيرة الأولى من صلاة الجنّاة وقراءة الفاتحة من واجباتها، وأمّا التكبيرات الثلاث والدعاء للميت، هل هو واجب؟ قال: يحتمل وجهين^(٣).

قلت: هذا غريبٌ جداً، ولم أجده أيضاً عن البيهقيّ في «المعرفة» وغيره من كتبه^(٣)، ولعلّ أبا منصور نقل ذلك عن شيخ القضاة إسماعيل، عن أبيه؛ فإنه^(٤) سمع منه عن أبيه لمّا ورد بغداد حاجاً.

* * *

(١) د: عن أبي، تحريف. (٣) من كتبه، ليست في أ.
(٢) ليست في ب. (٤) ج: أنه.

(١) سترد ترجمته برقم (١٣٢).

(٢) أ: (قلت: في «اللباب» للمحاملي أن التكبيرة الأولى واجبة والثلاث البواقي سنة، هكذا في النسخ الصحيحة منه، وكذلك هو في «الروني» المنسوب إلى الشيخ أبي حامد، وقد نقل الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله الإجماع على وجوب الأربع، وفي ثبوته نظر. قاله وكتبه أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة الأسدي).

١٠٠ - أحمدُ بنُ الحسين (*) [٢٩٥ - ٣٨١]

ابن مهران، أبو بكر المقرئ الزاهد^(١).

من أهل نيسابور.

كان - رحمه الله - رفيع المنزلة في فنّه، مصنفًا مُجيداً في أصناف علمه، سمع الحديث من ابن خزيمة، وأبي العباس السراج، وغيرهما. وحدثت بانتقاء الحاكم أبي عبد الله عليه.

(*) الأنساب ٥٣١/١١ - ٥٣٢، معجم الأدباء ١٢/٣ - ١٥، اللباب ٢٧٢/٣، تاريخ الإسلام ١٥٨ق/٤، معرفة القراء الكبار ١/٣٤٧ - ٣٤٩، السير ١٦/٤٠٦ - ٤٠٧، العبر ١٦/٣، مرآة الجنان ١٠/٢، الإسنوي ٢/٣٩٩ - ٤٠٠، البداية والنهاية ٣١٠/١١، طبقات ابن كثير ٦٩ب - ٧٠، غاية النهاية ١/٤٩ - ٥٠، النشر ١/٣٤، ٨٩، النجوم الزاهرة ٤/١٦٠، كشف الظنون ١٠٢٥، ١٤٢٤، شذرات ٣/٩٨، هدية العارفين ٦٧/١، تاريخ التراث العربي لسزكين ١/٤٦ - ٤٧.

(١) أ: (قال الإسنوي [طبقاته ٢/٤٠٠]: الأصفهاني، ثم النيسابوري، صنف كتاب «الغاية» في القراءات، وكتاب «الشامل» وهو كبير. قال الحاكم: كان إمام عصره في القراءات، وأعبد من رأيناه، وكان مجاب الدعوة، توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، وله ست وثمانون سنة. قاله في العبر). العبر ١٦/٣.

وفيها أيضاً: (ذكر البغوي في أوائل «تفسيره» [٣٠/١] عن أبي القاسم طاهر بن علي الصيرفي قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران بإسناده المذكور في كتابه المعروف بـ «الغاية»، هذا لفظه). قلت: انظر مخطوطات الغاية في تاريخ سزكين ١/٤٦ - ٤٧، وقد طبع كتابه المبسوط بعناية سبيع حاكمي في مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٠م.

وذكر الأستاذ إسماعيل الضرير^(١) في «تفسيره»: أن اختيار الشافعي
— رحمه الله — في دعاء سجود التلاوة ما ذكره أبوبكر ابن مهران في كتاب
«سجود القرآن»؛ وهو: ﴿سُبْحَانَ رَبَّنَا، إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا﴾ [الإسراء:
١٠٨].

قال الشيخ: هذا غريب، لأن الله تبارك وتعالى مدح من قال هذا في
السجود.

* * *

(١) سترد ترجمته برقم (١٤٣).

١٠١ - أحمد بن الحسين(*) [٣٥٨ - ٤٤٨]

أبو الحسين الرازي، المعروف بـ: الفَنَّاكِيّ؛ بفتح الفاء، وتشديد النون، وكسر الكاف.

تفقه بالعراق وبخراسان على غير واحد من الأئمة، رأيتُ له كتاب «المناقضات»^(١)، ومضمونه^(٢): الحصر والاستثناء، شبه موضوع «تلخيص» ابن القاص^(٣).

.....
(١) أ: موضوعه، وفي الهامش: خ؛ مضمونه.

(*) الشيرازي ١٢٨، السبكي ١٦/٤ - ١٧، الإسنوي ٣٦٩/٢، ابن كثير ٧٠أ، ابن قاضي شعبة ٢٢٨/١ - ٢٢٩، كشف الظنون ١٨٤٥، هدية العارفين ١/٧٧.

(١) كشف الظنون ١٨٤٥.

(٢) د: (قال الشيخ أبو إسحاق [طبقاته ١٢٨]: مات سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وهو ابن نيف وتسعين سنة).

١٠٢ — أحمد بن سعد (*) [٤٥٨ — ٥٣٥]

ابن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان العجلي، أبو علي ابن الإمام أبي منصور، يعرف بـ: البديع، وبـ: بديع الزمان.
همذاني من أهلها.

قال أبو سعد السمعاني: إنه كان فاضلاً، عالماً، ثقة^(١)، كبيراً، جليلاً، القدر، واسع الرواية، حسن المعاشرة، طيب الأخلاق، مليح^(٢) المحاور، كثير المحفوظ، كثيراً من الحديث، راغباً في سماعه، سمعه أبوه من جماعة من الهمدانيين، ثم رحل هو بنفسه إلى أصبهان وبغداد والري وسمع بها.
سمع بهمدان: أبا الفرج علي بن محمد البجلي، وأبا الفضل محمد بن عثمان القومساني، وأبا القاسم يوسف بن محمد الهمداني، وجماعة غيرهم^(٣).
وسمع من الغرباء الواردين همدان^(٤): الإمام أبا إسحاق الشيرازي وغيره، و^(٥)بأصبهان: أبا الحسين^(٦) الذكواني، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وغيرهما.

.....

(١) آ: ثقة، وهو غلط. (٥) ليست في ب.

(٢) ج: حسن. (٦) ب: الحسن.

(٣) ب: وغيرهم.

(٤) من قوله: جماعة غيرهم... إلى هنا؛ ساقط

من د.

(*) الأنساب ٤٠١/٨ و(الهمداني)، السير ٩٥/٢٠ - ٩٦، ١٤٤ - ١٤٥، الوافي

٣٨٤/٦ - ٣٨٥، السبكي ١٧/٦ - ١٨، الإسنوي ٢٤٧/٢، ابن كثير ١١٥ ب.

وبالرئي: الإمام أبا سعد عبد الكريم بن أحمد بن طاهر بن أحمد^(١)
الوزان التميمي^(١)، وأبا ثابت قاهودار الديلمي، وغيرهما.
وبقزوين: أبا عمرو الشافعي بن داود بن المختار التميمي.
وببغداد: ابن البطر، وغيره.
حدث ببغداد وغيرها، كتب عنه أبو سعد بهمدان.
وُلد سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، وأول ما سمع الحديث سنة ثلاث
وستين، ومات بهمدان في رجب ليلة خميس^(٢) منه، سنة خمس وثلاثين
وخمس مئة.

.....
(١) بن أحمد، ساقطة من ج ومكررة في د.
(٢) أ: خمس، والمثبت من هامشها وسائر
النسخ.

(١) سترد ترجمته برقم (٢٠٩).

١٠٣ - أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ (*) [٢٦٨ - ٠٠٠]

ابن أيوب، أبو الحسن الفقيه المروزي.

ذكره الخطيب^(١) فقال^(٢): إِنَّهُ كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي بَلَدِهِ عِلْمًا وَأَدَبًا وَزُهْدًا وَوَرَعًا، وَكَانَ^(٣) يُقَاسُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي عَصْرِهِ.

سمع: عَبْدَانُ بْنُ عَثْمَانَ، وَعَفَّانَ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ، وَغَيْرَهُمْ.

روى عنه: مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، وَعَامَّةُ الْخُرَاسَانِيِّينَ. وورد بغدادَ وَحَدَّثَ بِهَا، فَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا: ابْنُ نَاجِيَّةَ، وَابْنُ صَاعِدٍ. وَ^(٤)ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَقَالَ^(٢): رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ، وَصَنَّفَ، وَلَهُ

(٣) مكررة في ب.

(١) د: قال.

(٤) ليست في ج.

(٢) ساقطة من د.

(*) الجرح والتعديل ٥٣/٢، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٢٢، تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧ - ١٨٩، الإكمال ٤/ ٤٣٣، المعجم المشتمل ٤٦، تهذيب الأسماء ١/ ١١٣، تهذيب الكمال ١/ ٣٢٣ - ٣٢٦، طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤٩ - ٢٥٠، السير ١٢/ ٦٠٩ - ٦١١، تذهيب التهذيب ١/ ١٢، التذكرة ٢/ ٥٥٩، العبر ٢/ ٣٧، الكاشف ١/ ١٩، مرآة الجنان ٢/ ١٨١، طبقات السبكي ٢/ ١٨٣، الإسنوي ٢/ ٢٠، ابن كثير ٣٣ب، البداية والنهاية ١١/ ٤٢، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨ - ٢٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٤، طبقات الحفاظ ٢٥٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٧، شذرات الذهب ٢/ ١٥٤، هدية العارفين ١/ ٥٠، تاريخ سزكين ١/ ٥٠.

(١) تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧ - ١٨٨، وعنه النووي في تهذيبه ١/ ١١٣.

(٢) المؤتلف والمختلف ١٢٢٢، وانظر تاريخ بغداد ٤/ ١٨٨ - ١٨٩؛ وفيه توثيق النسائي له، وتهذيب الأسماء ١/ ١١٣.

كتاب في «أخبار مرو»، وهو ثقة في الحديث.

وذكر الحاكم أبو عبد الله^(١)؛ أنه سمع أبا العباس^(٢) القاسم بن القاسم السيار بن بنت أحمد بن سيار يذكر أن جده أحمد توفي سنة ثمان وستين وميتين، والله أعلم.

وُجد عن القفال المروزي^(٣) فيما عُلّق عنه من «فتاويه»؛ أن أحمد بن سيار قال: إذا لم يرفع يديه للافتتاح لم تصحّ صلاته خلافاً لجمهور العلماء.

وقال، قال: ويفارق سائر المواضع لأنّ تكبيرات سائر المواضع يجوز تركها، فجاز ترك رفع اليدين فيها، أمّا^(٢) تكبيرة الافتتاح فلا يجوز تركها، فلا يجوز ترك رفع اليدين^(٣) فيها، لأنّ الرفع من تتمّتها وشرطها.

قلت: نظرت^(٤) فيما استقصى فيه العلماء خلاف العلماء فلم أجد ذلك محكياً عن أحد أصلاً^(٣)، والله أعلم.

* * *

- (١) من هنا إلى قول الأصمعي: وأعام، في
(٢) ب: وأما.
(٣) أواخر الترجمة الآتية، اختلف خط الناسخ
(٤) كذا في أ، وفي سائر النسخ: اليد.
(٤) ب: ندرت.

(١) تاريخ بغداد ٤/١٨٩، وتهذيب الأسماء ١/١١٣.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٨١).

(٣) أ: (قلت: هو مذهب أهل الظاهر وجماعة من السلف، وعجيب قوله: لم يجد ذلك فليس محكياً عن أحد من العلماء، ولعله أراد تخصيصه بالوجوب بالرفع عند التحريم دون غيره من المواضع المشروع فيها الرفع، فإن أهل الظاهر وغيرهم قالوا بالوجوب فيها).
قلت: قال النووي في تهذيبه ١/١١٣: لا نعلم أحداً من العلماء وافقه عليه إلا داود الظاهري. وذكر السبكي في الطبقات ٣/١١٩؛ أن ابن خزيمة أيضاً ذهب إلى أن رفع اليدين في الصلاة ركن من أركانها. وذكر النووي من غرائبه أيضاً: وجوب الأذان للجمعة دون غيرها، قاله ابن خيران والإصطخري. تهذيب الأسماء ١/١١٣.

فيما سئل عن
أن الصلاة

١٠٤ - أحمد بن عبد الله (*) [٤٤٧ - ٠٠٠]

ابن أحمد بن ثابت، أبو نصر البخاريّ الثابتي، بالثناء المثلثة.
قال الشيخ أبو إسحاق^(١): أصله من فسا^(٢)، تفقه على أبي حامد
الإسفرائيني^(٢)، وله عنه «تعليقة»، وصنّف، ودرّس ببغداد، وتوفي بها سنة سبع
وأربعين وأربع مئة.
وذكره ابن ماكولا في «الإكمال»^(٣)، وذكر أنه سمع زاهراً^(٢) السرخسي،
والمخلدي، وغيرهما^(٣)، بخراسان، والجبيل.
وسمع ببغداد: ابن حبابة^(٤)، وابن أخي ميمي.
قال أبو الفضل ابن خيرون: كانت وفاته في رجب من السنة المذكورة،
وصلّى عليه الماوردي، ودفن بباب حرب إلى جنب أبي حامد رضي الله
عنهما.
قال الخطيب^(٤): أخبرنا أبو نصر الثابتي، أخبرنا أحمد بن محمد بن

(٣) وغيرهما، ليس في ج.

(٤) ب: حبان.

(١) أصله من فسا؛ ليس في د.

(٢) ج: زاهر.

(*) تاريخ بغداد ٢٣٩/٤، الشيرازي ١٣٠، الإكمال ٤١٤/١، الأنساب ١٢٢/٣ -
١٢٣، اللباب ٢٣٥/١، منتخب السياق (ت: ٢١٦)، المشتبه ٤٤، ميزان الاعتدال
١١١/١، الوافي ١٢١/٧، السبكي ٢٥/٤ - ٢٦، الإسنوي ٢٣٠/١ - ٢٣١،
ابن كثير ٨١ - ب، التوضيح ٣٣٣/١، لسان الميزان ٢٠١/١، كشف الظنون
١٩١٢.

(١) طبقاته ١٣٠.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٢٠).

(٣) ٤١٤/١ - ٤١٥.

(٤) تاريخه ٤١٦/١٠ - ٤١٧.

موسى القرشي، أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا^(١) أحمد بن يزيد المهلبى، حدثنا^(٢) حماد بن إسحاق الموصلى، عن أبيه قال: سأل الرشيد عن بيت الراعى:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرِّمًا^(٢) وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

فقال: ما معنى محرماً؟ فقال الكسائى: أحرم بالحج. فقال الأصمعى: والله ما كان أحرم بالحج، ولا أراد الشاعر أيضاً أنه في شهر حرام، فيقال: أحرم إذا دخل فيه، كما يقال: أشهر إذا دخل في الشهر، وأعام إذا دخل في العام، فقال الكسائى: ما هو غير هذا، و^(٣) إلا فما أراد^(٤)؟ فقال الأصمعى: ما أراد عدي بن زيد بقوله:

قَتَلُوا كِسْرَى^(٥) بَلِيلٍ مُحَرِّمًا فَتَوَلَّى لَمْ يُمَتَّعْ بِكَفْنٍ

أي: إحرام لكسرى، فقال الرشيد: فما المعنى؟ قال: كل من لم يأت شيئاً يوجب عليه عقوبة فهو محرماً، لا يحل شيء منه. فقال الرشيد: ما تُطاق في الشعر يا أصمعى^(٦)، ثم قال: لا تَعَرَّضُوا لِلأصمعى^(٦) في الشعر.

قال الشيخ: رأيت من تصنيف الثابتى كتاباً في «الفرائض»، سهل العبارة، موسوماً بكتاب: «المهذب والمقرب»، وفيه مع حساب الفرائض^(٧) شيء من الحساب^(٨) العام.

- (١) ب: أخبرنا. (٢) ليست في ج.
 (٣) من ج ود.
 (٤) من قوله: فقال الكسائى... إلى هنا، سقط من ب.
 (٥) ب: السرى.
 (٦) من قوله: سهل العبارة... إلى هنا، ليس في ب.
 (٧) من قوله: سهل العبارة... إلى هنا، ليس في ب.
 (٨) قوله: في الشعر، الثانية؛ من ب، وما بين (٨) أ: حساب.

١٠٥ - أحمد بن عبد الله (*) [٤٩٢-٤١٣]

ابن علي بن طاووس^(١) المقرئ، أبو البركات البغدادي، من أهلها. نزل^(٢) دمشق، وبها توفي. قال أبو سعد في «تذيله»: كان مُقرئاً، فاضلاً، ثَقَّةً، دِيناً، خيراً، كثيرَ التلاوة للقرآن، حسن الأخذ له. سمع: أبا طالب ابن غيلان البزاز، وأبا طالب ابن بُكير الصوفي، والقاضي أبا القاسم الحنائي^(٢)، وأبا القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري، وغيرهم.

.....

(١) أ: نزيل.

(٢) في جميع النسخ: التنوخي، كما في

«الطبقات الوسطى»، والمثبت من «معرفة

القراء»، و«الطبقات الكبرى».

(*) تهذيب تاريخ دمشق لابن منظور ١٣٦/٣؛ وفيه: أبو الركاب، تحريف، معرفة القراء الكبار ٤٥٣/١ - ٤٥٤، السبكي ٢٦/٤ - ٢٧، الإسنوي ١٦٦/٢ - ١٦٧، ابن كثير ٩٨ب، غاية النهاية ٧٤/١، تهذيب تاريخ دمشق لبدران ٤٠٦/١.

(١) أ: (زاد ابن عساكر: ابن موسى بن العباس بن طاووس، سمع ببغداد غير من ذكره المصنف: أبا طالب عمر بن إبراهيم الزهري، وأبا محمد الجوهري، وأبا الحسن العتيقي، وقرأ القرآن بروايات كثيرة على أبي الحسن العطار، ثم انتقل إلى دمشق في شعبان سنة إحدى وخمسين وأربع مئة فاستوطنها إلى أن مات، وسمع بها القاسم بن القاسم السميساطي، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وصنف في القراءات، وأقرأ القرآن بروايات، وكان ثقة، خيراً، مداوماً لتلاوة القرآن، ماهراً فيها، روى عنه: الفقيه نصر المقدسي وهو أكبر سناً منه، وأقدم سماعاً ووفاء منه، وحدثنا عنه ابنه أبو محمد، والفقيه نصر الله المصيبي، وأبو يعلى حمزة بن أحمد بن كرؤس. سألت أبا محمد ابن طاووس عن مولد أبيه، فقال: سألت أبي عن ذلك، =

وقرأ القرآن على أصحاب أبي مُحسِن^(١) ابن السُّوسَنَجَرْدِيِّ^(١)،
وأبي الحسن الحَمَامِي، وغيرهما.

و^(٢)سمع منه وروى عنه فيما ذكر: ابنه أبو محمد هبة الله المقرئ؛ إمام
جامع دمشق، وأبو القاسم هبة الله الشيرازي الحافظ، وغيرهما.

وذكر عن الفقيه أبي الفتح نصر الله^(٣) المصيصي أنه كان يُحسن الثناء
عليه، توفي بدمشق في جمادى الآخرة، سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة.

روى الفقيه نصر الله، عنه، عن الأزهرى^(٢)، عن ابن حَمَكَانَ^(٤) تأليفه
في «مناقب الشافعي»^(٥).

* * *

(١) كذا، وفي هامش أ: في نسخة؛ (٤) ج ود: حَكَمَان، تحريف.

أبي الحسن ابن السوسنجردى. (٥) ج: رضي الله عنه.

(٢) ليست في ج ود.

(٣) من قوله: الشيرازي... إلى هنا، سقط

من ب.

= فقال: كان لي مولد فضاع، غير أنني ختمت القرآن في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة
ولي عشر سنين أو أقل، وسألته عن وفاته، فقال: يوم الثلاثاء ثالث عشرين جمادى
الآخرة سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة بدمشق، وكذا قال لي الأكفاني، فذكر الشهر
والسنة).

(١) أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور (٣٢٥ - ٤٠٢) هـ، قال الخطيب: ثقة،
وكناه: أبا الحسين، وتبعه ابن الأثير والذهبي وابن العماد، وكناه السمعاني
وابن الجزري: أبا الحسن، وانفرد المصنف بـ: أبي محسن، والله أعلم. انظر
تاريخ بغداد ٢٣٧/٤، والأنساب ١٨٩/٧، واللباب ١٥٤/٢، ومعرفة القراء الكبار
٣٦٣/١، والتذكرة ١٠٦١/٣ - ١٠٦٢، والعبر ٨٠/٣، وغاية النهاية ٧٣/١،
والشذرات ١٦٣/٣، ونسبته إلى قرية من قرى بغداد.

(٢) أ: (هو أبو القاسم الأزهرى، كما ذكره السبكي [٣٠٤/٤] في ترجمة ابن حَمَكَانَ).

١٠٦ — أحمدُ بنُ عبدِ الوهَّابِ (*) [٤٣٦ — ٤٩٣]

ابن موسى الشيرازي، أبو منصور الواعظ الشافعي .
نزِيلُ بَغْدَادَ .

ذكر ابنُ الهَمْدَانِيّ^(١) في «تاريخه» سنةَ ثلاثٍ وتسعين وأربع مئة، وقال :
وقع الوباءُ بالعراق، ومات فيه أبو منصور ابنُ الشيرازيِّ الواعظُ، قرأ الفقهَ على
الشيخ أبي إسحاق الشيرازيِّ، ورُزق من العامة القبولَ ببغدادَ .

وذكره أبو سعد السمعانيُّ، فذكر أنه حَدَّثَ عن: أبي الحسن أحمدَ بنِ
محمد الزعفرانيِّ المؤدِّبِ، وأبي محمدٍ الجوهرِيِّ، وغيرهما .

سمع منه: أبو الفضل محمدُ بنُ طاهرٍ المقدسيُّ الحافظ بذاتِ عِرْقٍ،
وأبو محمد عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ السمرقنديُّ الحافظُ^(٢)، وغيرهما .

وحكى عن ابنِ ناصِرٍ أنه أساءَ الثناءَ عليه، وقال^(٢): كان يغسل الموتى .

ومات سنة الجرف^(٢) سنةَ ثلاثٍ وتسعين، طُعِنَ من روائحِ الموتى الذين
غسَّلهم .

.....
(١) من قوله: بذات عرق... إلى هنا، مكرر (٢) من ج ود .
في ب .

(*) المنتظم ١١٤/٩، السبكي ٢٧/٤، الإسنوي ١٠٢/٢، ابن كثير ٩٨ب — ٩٩أ .

(١) محمد بن عبد الملك بن إبراهيم، انظر ترجمته في المستدرك آخر الكتاب .

(٢) في القاموس: الجارف: الموت العام، والطاعون، وشؤم أو بلية تجتري القوم، قال

ابن الأثير في حوادث سنة ٤٩٣: وكثر الموت حتى عجزوا عن دفن الموتى، فحمل

في بعض الأوقات ستة أموات على نعش واحد . الكامل ٣٠١/١٠ .

وقد سألتُ عبدَ الوهَّابِ بنَ المبارك الأنماطيَّ^(١) عنه فقال: سمعتُ منه
وكان واعظاً، ولم يزد على هذا.

قلتُ: وأبو سعدٍ في كتابه كالمنكر كثيراً من وقية أبي الفضل
ابنِ ناصِرٍ^(١) في كثيرٍ من الناس، والله أعلم.

* * *

.....
(١) من ب.

(١) قال السمعاني: كان يحب أن يقع في الناس. التذكرة ١٢٨٩ - ١٢٩٠.

١٠٧ — أحمدُ بنُ علي (*) [٤٤٤ — بعد ٥٠٠]

ابن أحمدَ القاضي، أبو العبَّاس الطيبيُّ، قاضيها.
تفقَّه على الشيخ^(١) أبي إسحاق الشيرازي^(٢).
سمع الحديث من: ابنِ المُهتدي، وابنِ المأمونِ.
ولد سنة أربعٍ وأربعين وأربع مئة، واستشهد^(٣) بالطَّيب — بكسر الطاء،
وإسكان الياء — بعد سنة خمس مئة.
روى عنه: أبو الحسن اليزديُّ، وغيره.

* * *

(٣) د: فاستشهد.

(١) ليست في ج.

(٢) ليست في ب ود.

(*) تكملة الإكمال (الطيبي)، السبكي ٢٨/٦، الإسنوي ١٦٧/٢، ابن كثير ١٠٣،
التوضيح (الطيبي)، التبصير (الطيبي)، ابن هداية الله ١٥٥، والطيب: بلدة بين
واسط وكور الأهواز.

١٠٨ - أحمد بن علي (*) [٠٠٠ - بعد ٤٨٣]

ابن أحمد بن الحسين، أبو حامد البيهقي.
من خسرو جرد: بليدة بيهق.

ذكره أبو الحسن الخطيب^(١) فقال^(٢): الشيخ الإمام الأوحـد^(١)،
أبو حامد، المدرّس، المناظر، شيخ مشهور ثقة.

قال: ورأيتـه كان يحضر مجالس المناظرة، وحظّه في حفظ المذهب أوفرّ
منه في الخلاف، وكان مُحترماً مُعظماً عند الصدور والأئمة لفضله ولفتواه.

وبهذا ذكره أبو سعد السمعاني، وذكر أنه سمع الحديث من جماعة،
منهم^(٢): الأئمة؛ الأستاذ أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو منصور عبد القاهر^(٣)،
والقاضيان؛ أبو الطيب الطبري، وأبو منصور باي بن جعفر الجيلي^(٤)،
وغيرهم.

قال: وتوفي بعد سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

ثم روى عنه الشيخ بإسناده عن الأحنف بن قيس قال: أربعة^(٣) يسودُّ بهنَّ
الرجل: العلم، والأدب، والفقه، والأمانة^(٥).

(١) من أ. (٢) أ: من. (٣) ب: أربع.

(*) منتخب السياق (ت: ٢٥٩)، السبكي ٢٨/٤، الإسنوي ٢٤٠/١، ابن كثير ٩٤ب.

(١) هو عبد الغافر.

(٢) منتخب السياق ١٤٥، والسبكي ٢٨/٤.

(٣) سترد ترجمته برقم (٢٠٧).

(٤) سترد ترجمته برقم (١٥٠).

(٥) أ: (أهمل المصنف ترجمة الحافظ أبو [كذا، وصوابه: أبي] بكر البغدادي الخطيب، =

١٠٩ - أحمد بن علي (*) [٤١٢ - ٤٩٧]

ابن الحسين بن زكريا الطريثي الصوفي المُنسِد، أبو بكر.

قال الحافظ الأوحْد أبو طاهر السَّلَفِي^(١) وبدأ به في «معجمه في شيوخ بغداد»: أبو بكر هذا أجلُّ شيخٍ شَهِدْتُهُ ببغدادَ من شيوخ الصوفيَّة، وأكثرهم حُرْمَةً وهَيْبَةً عند أصحابه.

وأما أسانيدهُ فَعَالِيَةٌ جِدًّا، قد أَخْبَرْنَا عن جماعةٍ لم يُحَدِّثْنَا عنهم سواه.

سألته عن مولده فقال: سنة اثنتي عشرة وأربع مئة^(٢).

ولم نقرأ عليه إلَّا من أصول سماعاته، وسماعاته كالشمس وضوحاً، وكُفٌّ بصره بآخِرَةٍ.

= وهو إمام جليل، له مصنفات كثيرة، منها: المتفق والمفترق، تلخيص المشابه في الرسم؛ وهو من أحسن كتبه، المبهمات، رواية الآباء عن الأبناء، السابق واللاحق، فيمن اشترك في الرواية عنه راويان، متقدم ومتأخر، تباين وقت وفاتيهما تبايناً شديداً، فحصل بينهما أمد بعيد، وقد روى عن الخطيب شيخه أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري في بعض تصانيفه، والخطيب إذ ذاك في عنفوان شبابه وطلبه، وأما الخطيب فمكث عنه جداً، ومثله رواية البرقاني عنه.

قلت: اسمه أحمد بن علي بن ثابت، انظره في المستدرک آخر الكتاب.

(*) يعرف ب: ابن زهراء، انظر: المنتظم ١٣٨/٩ - ١٣٩، الكامل ٣٧٩/١٠، السير ١٦٠/١٩ - ١٦٢، العبر ٣/٣٤٦، ميزان الاعتدال ١/١٢٢، الوافي ٧/٢٠٢، السبكي ٣٩/٤ - ٤٠، ابن كثير ٩٩أ - ب، لسان الميزان ١/٢٢٧ - ٢٢٨، شذرات ٣/٤٠٥. وطريث من نواحي نيسابور.

(١) يأتي برقم (١١٤).

(٢) قال الذهبي نقلاً عن أبي المعمر الأنصاري: مولده في شوال سنة إحدى عشرة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وأربع مئة. السير ١٦١/١٩ - ١٦٢.

وكتب له أبو علي الكرمانى - وكان أيضاً من شيوخ الصوفية - أجزاء طرية^(١)، وحدث بها اعتماداً على قول أبي علي وحسن ظن^(٢) به، ولم يكن ممن يعرف طرائق المحدثين ودقائقهم، وكان من الثقات والرواة الأثبات.

قال الشيخ رحمه الله: قد غمزه جماعة^(٣)، والذي قاله الحافظ أبو طاهر يخص الغمزة منه بجهة خاصة لا مطعن معها^(٣) في ديانته، ولا فيما لم يكن مخرجه من جهة الكرمانى من روايته.

* * *

(٣) ليست في ج.

(١) د: طرية، تحريف.

(٢) د: ظنه.

(١) السير ١٩/١٦٠ - ١٦١، والسبكي ٤٠/٤.

١١٠ - أحمد بن علي (*) [٤٤٧ - ٠٠٠]

ابن عبد الله بن منصور، أبو بكر الطبري، المعروف بـ : الزجاجي، بالضم.

ذكره الخطيب - فيما رواه غير واحد عنه - فقال^(١) : قدم بغداد في حَدَاثَتِهِ، فسمع من : أبي القاسم ابن حَبَابَةَ، وأبي طاهر المَخْلَصِ، وأبي حفص الكَتَّانِي، وأبي القاسم ابن^(٢) الصَّيْدَلَانِي.

واستوطن بالجانب الشرقي إلى آخر عمره، وحدث، فكتبت^(٢) عنه، وكان يُقَّةً، دِينًا، يتفقَّه على مذهب الشافعي، وذكر لي أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسي، إلا أن كتابه كان ببلده طبرستان.

مات أبو بكر الزجاجي في آخر سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

وذكر أبو الفضل ابن خيرون وفاته يوم سابع عشر ذي الحجة، قال^(٣) : كان صالحاً.

قلت : وقول الخطيب : يتفقَّه ؛ لفظة يطلقها هو وكثير ممن تقدَّمه^(٤) من أهل الحديث على من يُعْنَى بالفقه، وإن لم يكن فيه مُبتدئاً، وهي في هذا كـ : تطب.

* * *

(٣) ب : وكان، وفي أ : فقال : كان.

(٤) ب : يتقدمه.

(١) ليست في ب.

(٢) ب : وكتبت.

(*) تاريخ بغداد ٣٢٥/٤، الأنساب ٢٧٥/٦، طبقات السبكي ٤١/٤، الإسنوي

٦٠٨/١، ابن كثير ٨١ ب.

(١) تاريخ بغداد ٣٢٥/٤.

١١١ - أحمد بن علي (*) [٣١١ - ٤٠٤]

ابن عمرو بن أحمد بن عنبّر؛ بفتح العين المهملة، بعدها نون ساكنة، ثم باء موحدة.

الحافظ أبو الفضل السليمانيّ البخاريّ البيكنديّ.

وَجَدَهُ لِأُمِّهِ : أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرِينَانَ بْنِ حَازِمٍ الْمُؤَدَّنْ، وَلِهَذَا قِيلَ : السُّلَيْمَانِيُّ فِيمَا نُرَاهُ، وَنَرَى قَوْلَ الْحَاكِمِ فِي نَسَبِهِ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ، وَهَمَّا، أَوْقَعَهُ فِيهِ إِرَادَةُ تَحْقِيقِ نَسَبِهِ.

قال الحاكم^(١) : كان يحفظ الحديث، ورحل فيه، وكان من الفقهاء الزهاد.

قال : ورأيتُه يُبْخَرَى عَلَى رَسْمِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَمَجَالِسَةِ الصَّالِحِينَ ، وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ.

(*) الأنساب ٣٧٥/٢ ، ١٢٢/٧ ، معجم البلدان ٥٣٣/١ ، اللباب ١٩٩/١ ، ١٣٢/٢ - ١٣٣ ، طبقات علماء الحديث ٢٣٤/٣ - ٢٣٥ ، السير ٢٠٠/١٧ - ٢٠٢ ، العبر ٨٧/٣ ، التذكرة ١٠٣٦/٣ - ١٠٣٧ ، الوافي ٢١٦/٧ - ٢١٧ ، السبكي ٤١/٤ - ٤٢ ، الإسنوي ٤٠/٢ ، ابن كثير ٧٠ب ، طبقات الحفاظ ٤٠٩ ، شذرات الذهب ١٧٢/٣ ، هدية العارفين ٧١/١ .

(١) السبكي ٤٢/٤ .

١١٢ - أحمد بن الفتح (*) [٤٣٨ - ٠٠٠]

ابن عبد الله، أبو الحسن الموصلي، من أهلها، يعرف بـ :
ابن فرغان^(١)؛ بفتح الفاء، وإسكان الراء، وبالغين المعجمة.

من أصحاب الشيخ أبي حامد الإسفراييني رحمهما الله .
ذكره أبو صالح المؤذن^(٢).

روى عن: أبي سعد الماليني، وأبي الفتح ابن بريدة الأزدي.

* * *

(٢) من أ.

(١) تحرفت في د إلى: مفرغان.

(*) الشيرازي ١٣٤، الإكمال (٤٧/٧)، المشتبه ٥٠٦، السبكي ٥٧/٤، الإسنوي ٢٦٩/٢، ابن كثير ٧٥ب، التوضيح (فرغان)، التبصير (فرغان).

ابن إبراهيم بن عَوَانَةَ الْقَاضِي، أَبُو طَالِبٍ، أَحْسَبُهُ مِنْ: قَايِنَ:

قال أبو سعد السَّمْعَانِيُّ: أنشدنا أبو الحسن عليُّ بن أبي بكرٍ الضَّرِيرُ وأخوه أبو بكر أحمدُ الْيَزْدِيَّانِ قَالَا^(١): أنشدنا صَاعِدُ بْنُ سِيَارِ الْهَرَوِيُّ قال: أنشدنا أحمدُ بنُ محمدٍ بن إبراهيم بن عَوَانَةَ الْفَقِيه، أَبُو طَالِبٍ الشَّفْعَوِيُّ الْقَاضِي قال: أنشدنا أبو عامر الحسنُ بنُ محمدٍ الْقَوْمَسِيُّ^(١) لِنَفْسِهِ:

يَا سَادَةَ عِنْدَهُمْ لِلْمُصْطَفَى نَسَبُ رِفْقًا بِمَنْ عِنْدَهُمْ لِلْمُصْطَفَى حَسَبُ
أَهْلُ الْحَدِيثِ هُمْ أَهْلُ^(٢) الرُّسُولِ فَإِنْ لَمْ يَصْحَبُوا نَفْسَهُ أَنْفَاسُهُ صَحَبُوا
كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ الْعَلَوِيَّةَ لِأَهْلِ الْحَدِيثِ.

قلت: كذا قال: الشَّفْعَوِيُّ، وهو لَحْنٌ، والمعروفُ في النَّسْبَةِ إلى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ^(٣): الشَّافِعِيُّ^(٢).

(٣) رحمه الله، من ج.

(١) ج: قال.

(٢) ب: هم.

(*) لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) مترجم في الأنساب ٢٦٣/١٠ - ٢٦٤، وقال: توفي في حدود سنة ٤٥٠هـ.

(٢) «ذيل الفصيح» للموفق عبد اللطيف ٢١.

١١٤ - أحمد بن محمد (*) [٤٧٢ ظناً - ٥٧٦]

ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم، الحافظ الأوحّد أبو الطاهر الأصبهانيّ السلفيّ: بكسر السين المهملة، وفتح اللّام، وبعدها فاء. نزيل الإسكندريّة.

(*) كذا جاء ترتيب هذه الترجمة في جميع النسخ، وفي هامش أقوله: (ينبغي أن تؤخر)، وهو كما قال، إذ حقها أن تكون قبل الترجمة (١١٨) ترجمة أبي جعفر الإمام، إلّا أنني أثرت الإبقاء عليها كما جاءت، انظر ترجمة السلفي في: الأنساب ١٠٥/٧ - ١٠٦، تاريخ دمشق ٥٠/٢ - ٥١، التقييد (١٩٩)، الاستدراك (السلفي)، الباب ١٢٦/٢، الكامل ١٧٧/١١، ٤٦٩، وفيات الأعيان ١٠٥/١ - ١٠٧، طبقات علماء الحديث ٧٢/٤ - ٧٧، المستفاد ٦٨ - ٧٢، الروضتين ١٦/٢، مرآة الزمان ٣٦١/٨ - ٣٦٢، السير ٥/٢١ - ٣٩، العبر ٢٢٧/٤ - ٢٢٨، التذكرة ١٢٩٨/٤ - ١٣٠٤، ميزان الاعتدال ١٥٥/١، دول الإسلام ٦٥/٢، أهل المئة فصاعداً ١٣٤ (مجلة المورد ١م، ع ٤٤)، المختصر المحتاج إليه ٢٠٦/١ - ٢٠٧، المشتبه ٣٦٤/١، الوافي ٣٥١/٧ - ٣٥٦، مرآة الجنان ٤٠٣/٣ - ٤٠٤، السبكي ٣٢/٤ - ٤٤، طبقات الإسنوي ٥٨/٢ - ٥٩، البداية والنهاية ٣٠٧/١٢ - ٣٠٨، ابن كثير ١٣٣ب - ١٣٤ب، تهذيب ابن منظور ٢٣٩/٣، غاية النهاية ١٠٢/١ - ١٠٣، التوضيح ٧١/٢ب، السلوك ٧١/١، ابن قاضي شعبة ٣/٢ - ٤، التبصير ٧٣٨/٢، لسان الميزان ٢٩٩/١ - ٣٠٠، النجوم الزاهرة ٨٧/٦، وفيات ابن قنفذ ٢٨٩ - ٢٩٠، حسن المحاضرة ٣٥٤/١، طبقات الحفاظ ٤٦٨، شذرات ٢٥٥/٤، كشف الظنون ٥٤، ٥٨٧، ٩٨٢، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٤٤، ١٦٩٦، إيضاح المكنون ٥٠٨/٢، هدية العارفين ٨٧/١، أزهار الرياض ١٦٧/٣، ٢٨٣، التاج المكلل ٣٤ - ٣٥، الرسالة المستطرفة ٨١ وغيرها، فهرس الفهارس ٣٣٩/٢ - ٣٤٢، تهذيب تاريخ دمشق لبدران ٤٤٩/١ - ٤٥٠، تاريخ الأدب العربي لبروكلمن ٢٤٨/٦ - ٢٥٠ (النسخة العربية).

والسلفيّ: نسبة إلى الجد.

كان رحمه الله أوحداً، جامعاً بين علم الحديث والفقه والأدب، بديع الفضيلة، قديم الرحلة والطلب.

لقي أكابر الناس، وهو حدثٌ مُستَعِدٌّ للاقتباس، فَمَلَأَ^(١) مِنْ أَحَاسِنِ عِلْمِ الرِّوَايَةِ حَقَائِيقَهُ، وامتازَ مع ذلك بدرايةٍ أَصَفَتْ مُشَارِبَهُ، وله في^(٢) شيوخه معاجمٌ ثلاثة، تُشعرُ بأنه كانَ شيخاً جليلاً، فاضلاً، قد أدركَ أَهْلَ الْجَلَالَةِ؛ يقولُ في أوَّلِ أَحَدِهَا: عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَجْمَعَ كِتَاباً أَضْمِنُهُ مَعْرِفَةَ رِوَايَتِي، وَمِقْدَارَ عِنَايَتِي، لِأَخْلَدَ فِيهِ ذَكَرٌ مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَأَخَذْتُ عَنْهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرَاءِ، وَاخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَدْبَاءِ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ، وَالْحِسَابِ، وَالْإِعْرَابِ، وَضُرُوبِ الْأَدَابِ.

وقال: هذا التصنيفُ يختصُّ بـ «شيوخ بغداد»^(١) على الانفراد، ولأصهبان^(٣) «معجم» ثانٍ^(٢)، وللِسَفَرِ^(٤) «معجم» أوفر^(٣)، وللإجازة من كل بلد كتابٌ مفردٌ^(٤).

وأخذ الفقهَ عن: الإمامِ الْإِكْبِيَا، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى تَمَيُّزِهِ فِيهِ إِذْ ذَاكَ أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّرِيفَ أَبَا طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ إِمَامَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ بِبَغْدَادَ، وَقَالَ: تَكَلَّمْتُ أَنَا مَعَهُ فِي مَسْأَلَةِ خِلَافِيَّةٍ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ، وَذَنَّبَ عَلَى كَلَامِي الْإِكْبِيَا إِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ.

(٣) ب: والأصهبان.

(١) ب: ولا.

(٤) ج: قال وللِسَفَرِ.

(٢) ج: من.

(١) منه نسخة محفوظة في الإسكوريال رقم ١٨٧٣، وأخرى في استانبول (فيض الله:

٥٣٢) من أوائل الجزء الثالث إلى آخر الجزء السابع كتبت سنة ٦١٤هـ في ٧٢ ورقة.

نوادير المخطوطات ٩١/٢، وبروكلمن ٢٤٨/٦.

(٢) لم يصلنا.

(٣) انظر مقال الدكتور بشار عواد معروف في مجلة المورد م٨/١٤/١٩٧٩.

(٤) لعله يريد كتاب الأربعين البلدانية، منها نسخة في باريس أول ٧٢٢، الجزائر أول =

١١٥ — أحمد بن محمد (*) [٤١٢ — ١٠٠٠]

ابن أحمد بن عبد الله بن حفص^(١) بن الخليل : بفتح الخاء المُعْجَمَة ،
أبو سعد الماليني الأنصاري الصوفي .

قال الخطيب^(١) : كان أحد الرّحّالين^(٢) في طلب الحديث والمُكثرين
منه ، كتب ببلاد خراسان ، وما وراء النهر ، وبلاد فارس ، وجرّجان ، والرّي^(٣) ،
وأصبهان ، والبصرة ، وبغداد ، والكوفة ، والشّامات ، ومصر ، ولقي عامّة الشيوخ
والحفاظ الذين عاصروهم .

وحدّث عن : محمد بن عبد الله السّليطي ، وابن نُجيد ، وأبي حاتم

(١) د: جعفر. (٢) ج: الراحلين. (٣) ب: والراي.

= ٤: ٧٦٣ ، القاهرة ثان ٨٥/١ ، وفي معهد المخطوطات بالقاهرة (تيمورية ٤٢٢ حديث
٢٢ صفحة) كتبت بخط سبط ابن حجر المتوفى سنة ٨٩٩ . انظر بروكلمن ٢٤٩/٦ ،
وفهرس المخطوطات المصورة ٥٦/١ .

(*) تاريخ جرجان ٨٢ — ٨٣ ، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧١ — ٣٧٢ ، الإكمال ٣/ ١٧٩ ، الأنساب
١١/ ١٠٠ — ١٠١ ، تاريخ دمشق ٢/ ٤٦ب — ٤٧ب ، المتنظم ٨/ ٣ ، معجم البلدان
٥/ ٤٤ ، اللباب ٣/ ١٥٥ ، تهذيب ابن منظور ٣/ ٢٢٤ — ٢٢٥ ، منتخب السيق
(ت ١٩٣) ، التقييد (ت ١٨٦) ، طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٦٧ — ٢٦٨ ، السير
١٧/ ٣٠١ — ٣٠٣ ، التذكرة ٣/ ١٠٧٠ — ١٠٧٢ ، العبر ٣/ ١٠٧ ، الوافي ٧/ ٣٣٠ ،
السبكي ٤/ ٥٩ — ٦٠ ، البداية ١٢/ ١١ ، النجوم ٤/ ٢٥٦ ، طبقات الحفاظ ١٧/ ٤١٧ ،
حسن المحاضرة ١/ ٣٥٣ ، شذرات الذهب ٣/ ١٩٥ ، كشف الظنون ٥٣ ، هدية
العارفين ١/ ٧٢ ، الرسالة المستطرفة ١٠٢ — ١٠٣ ، ١١٦ ، تهذيب تاريخ دمشق
لبدران ١/ ٤٤٦ — ٤٤٧ .
(١) تاريخه ٤/ ٣٧١ — ٣٧٢ .

محمد بن يعقوب الهروي، ومنصور بن العباس البوشنجي، وابن عدي، وأبي بكر الإسماعيلي، وخلق يطول ذكرهم، وكان قد سمع وكتب من الكتب الطوال والمصنفات الكبار ما لم يكن عند غيره، وقدم بغداد دفعات كثيرة، وآخر ما قدم علينا سنة تسع وأربع مئة، ثم خرج إلى مكة، ومضى منها إلى مصر، فأقام بها حتى مات يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي (1) عشرة وأربع مئة، وكان ثقة (2)، صدوقاً، متقناً، خيراً، صالحاً. انتهى كلام الخطيب.

وقال ابن ماكولا (1): قال لي أبو إسحاق الحبال: كأن الإسناد كان يُمسك له في البلاد حتى يُدركه.

* * *

(2) ليست في أ.

(1) أ: اثني.

١١٦ - أحمدُ بنُ محمدٍ (*) [٣٣٦ - ٤٢٥]

ابن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي الحافظ الفقيه، المعروف بـ: البرقاني، وهو مولع بكسر الباء من البرقاني. كذا بخط^(١) ابن مرزوق ضبط خوارزم^(٢) نسبة إلى قرية من قرى خوارزم على ما تنهى إلي من جهات معتمدة، وفتحها ابن السمعاني في «أنسابه»^(٣).

كان إماماً، حافظاً، ذا عبادة، وفضائل جمّة.

سمع ببلده وبلاد عدّة، واستوطن بغداد^(٢)، وحُدث بها^(٣).

(٢) ب: بغداد.

(١) ب: بخطه.

(*) تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ - ٣٧٦، الشيرازي ١٢٧، الأنساب ١٥٦/٢ - ١٥٨، تكملة الإكمال (البرقاني)، تاريخ دمشق ٤٧/٢ ب - ٤٨ ب، المنتظم ٧٩/٨، معجم البلدان ٣٨٧/١، اللباب ١٤٠/١، تهذيب ابن منظور ٢٢٥/٣ - ٢٢٦، التقييد (١٨٥)، طبقات علماء الحديث ٢٧٠/٣ - ٢٧٣، السير ٤٦٤/١٧ - ٤٦٨، التذكرة ١٠٧٤/٣ - ١٠٧٦، العبر ١٥٦/٣، دول الإسلام ٢٥٣/١، المشتبه ٦٦/١، الوافي ٣٣١/٧، عيون التواريخ ١٣٨/١٣، السبكي ٤٧/٤ - ٤٨، الإسنوي ٢٣١/١ - ٢٣٢، البداية ٣٦/١٢، ابن كثير ٧٧ ب - ٧٨ أ، التوضيح ٤٥٨/١، ابن قاضي شعبة ٢٠٣/١ - ٢٠٤، التبصير ١٤٢/١، النجوم ٢٨٠/٤، طبقات الحفاظ ٤١٨، شذرات ٢٢٨/٣، كشف الظنون ١٦٨٢، هدية العارفين ٧٤/١، الرسالة المستطرفة ٣٠، تهذيب تاريخ دمشق لبدرا ٤٤٧/١ - ٤٤٩، تاريخ التراث العربي لسزكين ٣٨٤/١.

(١) كذا النسخ، ولا يستقيم النص، والصواب: البرقاني.

(٢) وقيده ابن نقطة بالكسر، وحكى ياقوت الوجيهين. الأنساب ١٥٦/٢، ومعجم البلدان ٣٨٧/١.

(٣) أ: (من شيوخ البرقاني: محمد بن العباس العصمي، حسينك، الدارقطني).

روى عنه الأئمة المصنفون: أبو عبد الله الصوري، وأبو(١) بكر أحمد البيهقي، وأحمد الخطيب، وأبو إسحاق الشيرازي، وغيرهم.

قال الخطيب^(٢): كان ثقة، ورعاً، متقناً، مثبّثاً، فهماً، لم نر في شيوخنا أثبت منه، حافظاً للقرآن، عارفاً بالفقه، له^(١) حظ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له والبصيرة فيه^(٢)، وصنف «مُسنداً»^(٣) ضمّنه ما اشتمل عليه «صحيح» البخاري ومسلم، وذكر له غير ذلك.

قال^(٤): ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته قال: وكان حريصاً على العلم، منصرف الهمة إليه.

(٢) ليست في ب.

(١) ج: وله.

(١) كذا جميع النسخ، والأوجه أن يقول: أبو بكر، لأنها كنية الخطيب أيضاً.

(٢) تاريخه ٣٧٤/٤.

(٣) أ: (قال المصنف الشيخ تقي الدين في «علوم الحديث»: ثم إن الزيادة في الصحيح على ما في الكتابين - يعني الصحيحين - يتلقاها طالبا مما اشتمل عليه أحد المصنفات المعتمدة المشهورة لأئمة الحديث كأبي داود السجستاني، وأبي عيسى الترمذي، وأبي عبد الرحمن النسوي، وأبي بكر ابن خزيمة، وأبي الحسن الدارقطني، وغيرهم، منصوباً على صحته فيها، ولا يكفي في ذلك مجرد كونه موجوداً في كتاب أبي داود، وكتاب الترمذي، وكتاب النسائي، وسائر من جمع في كتابه بين الصحيح وغيره، ويكفي مجرد كونه موجوداً في كتب من اشترط منهم الصحيح فيما جمعه، ككتاب ابن خزيمة، وكذلك ما يوجد في الكتب المخرجة على كتاب البخاري، وكتاب مسلم، ككتاب أبي عوانة الإسفرائيني، وكتاب أبي بكر الإسماعيلي، وكتاب أبي بكر البرقاني، وغيرها، من تمة لمحذوف، أو زيادة شرح في كثير من أحاديث الصحيحين. فينقل كل واحد في ترجمة صاحبه). انظر علوم الحديث ٢١.

(٤) تاريخ بغداد ٣٧٤/٤.

وقال الشيخ أبو إسحاق في «طبقات الفقهاء»^(١): تفقه في حديثه، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث، فصار فيه إماماً.
وقال أبو القاسم الأزهرى^(٢): البرقاني إمام، وإذا مات ذهب هذا الشأن.
يعني: الحديث.

وقال الخطيب^(٣)، عن البرقاني قال: كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكل واحدٍ ممن يحضره ورقةً بلفظه، ثم يقرأ عليه، وكان^(٤) يقرأ لي ورقتين، ويقول للحاضرين: إنما أفضله عليكم لأنه فقيه.

وقال الخطيب^(٥): سمعتُ أبا محمدٍ الخلَّال ذكر البرقاني قال: دخلتُ إسفرايينَ، ومعِي ثلاثةُ دنانيرَ، ودرهمٌ واحدٌ، فضاعتِ الدنانيرُ مني، وبقي معي الدرهمُ حسب^(٦)، فدفعتهُ إلى بقالٍ، وكنتُ آخذُ منه في كلِّ يومٍ رغيفين، وآخذُ من بشر بن أحمد جزءاً من حديثه، وأدخلُ مسجدَ الجامعِ فأكتبه، وأنصرفُ العشيَّ وقد فرغتُ منه، فكتبتُ في مدةٍ شهرٍ ثلاثين جزءاً، ثم نَفَدَ ما كان لي عند البقال، فخرجتُ عن البلد.

وقال الخطيب^(٧): أنشدنا البرقاني لنفسه:
أَعْلَلُ نَفْسِي بِكُتُبِ الْحَدِيثِ وَأَحْمِلُ فِيهِ لَهَا^(٨) الْمَوْعِدَا

(٣) ب: لها فيه.

(١) ج: فكان.

(٢) د: فحسب.

(١) ١٢٧.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٥.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه ٤/ ٣٧٥ - ٣٧٦.

وَأَشْغَلَ نَفْسِي بِتَضَنِّيهِ
فَطَوَّرًا أَصْنَفُهُ^(١) فِي الشُّيُوخِ
وَأَقْفُو الْبَخَارِيِّ فِيمَا نَحَاهُ
وَمُسْلِمٌ إِذْ كَانَ زَيْنَ الْأَنَامِ
وَمَالِي فِيهِ سَوَى أَنَّنِي
وَأَرْجُو الثَّوَابَ بِكُتُبِ الصَّلَاةِ
وَأَسْأَلُ رَبِّي إِلَهَ الْعِبَا

وَتَخْرِيجِهِ دَائِمًا سَرْمَدًا
وَطَوَّرًا أَصْنَفُهُ مُسْنَدًا
وَصَنْفُهُ جَاهِدًا مُجْهِدًا^(٢)
بِتَضَنِّيهِ مُسْلِمًا مُرْشِدًا
أُرَاهُ هَوَى صَادَفَ الْمَقْصِدَا
عَلَى السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدًا
دَجْرِيًّا عَلَى مَا لَهُ^(٣) عَوْدًا

وُلِدَ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، وَمَاتَ بِبَغْدَادَ مُسْتَهْلَ رَجَبِ
سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، وَعَادَهُ الصُّورِيُّ أَوَاخِرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ، فَقَالَ
لَهُ^(١): قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُؤَخَّرَ وَفَاتِي حَتَّى يَهْلَ رَجَبٌ، فَقَدْ رُويَ فِيهِ
أَنْ لِلَّهِ فِيهِ عِتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ^(٢)، عَسَى أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

- (١) ليست في د.
(٢) أود: مجتهداً، والمثبت من ب وج كما في الخطيب.
(٣) في الخطيب: ما به.

(١) تاريخ بغداد ٣٧٦/٤.
(٢) انظر «لطائف المعارف» لابن رجب ص ١١٨.

١١٧ - أحمدُ بنُ محمدٍ (*) [٣٦٨ - ٤١٥]

ابن أحمد بن القاسم بن^(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل،
أبو الحسن الضبي، المعروف بـ: ابن المحاملي.
الإمام المصنف، من رُفَعَاء أصحاب الشيخ أبي حامد، ومن بيت النبل،
والجلالة، والفضل، والفقه، والرواية.

قال أبو عاصم العبادي^(٢) في «كتابه»^(٣): ومنهم أبو الحسن المحاملي
الكبير، وليس بجَدُّ أبي الحسن المحاملي الأخير، فإنَّ جدَّه كان القاضي^(٣) أبا
عبد الله الحسين بن إسماعيل، وأخوه أبو عبيد القاسم، كان من المُحدِّثين.
قال الشيخ تقي الدين صاحب هذا الكتاب: هذا الذي ذكره العبادي^(٤)
عكس الواقع، فإنَّ القاضي أبا عبد الله الحسين ليس بجَدَّه قطعاً، وإنما جدُّه

(٣) ليست في أ.

(١) ليست في ب.

(٤) من أ، وفي سائر النسخ: العبدى.

(٢) من أ، وفي سائر النسخ: العبدى.

(*) العبادي ٧٢، تاريخ بغداد ٣٧٢/٤ - ٣٧٣، الشيرازي ١٢٩، المنتظم ١٧/٨،
الأنساب ١٥٣/١١ - ١٥٤، الكامل ٣٤١/٩، تهذيب الأسماء ٢١٠/٢، ضمن
ترجمة أبي حامد الإسفراييني، وفيات الأعيان ٧٤/١ - ٧٥، السير ١٧/٤٠٣ -
٤٠٥، العبر ٣/١١٩، دول الإسلام ١/٢٤٧، الوافي ٧/٣٢١، مرآة الجنان ٣/٢٩،
السبكي ٤/٤٨ - ٥٦، الإسنوي ٢/٣٨١ - ٣٨٢، ابن كثير ٧٥أ، البداية له
١٨/١٢، عيون التواريخ ١٣/٦٤، ابن قاضي شهبة ١/١٦٣ - ١٦٥، النجوم
٤/٢٦٢، ابن هداية ١٣٢ - ١٣٣، كشف الظنون ٣٥١، ١١٣٠، ١٣٦٦، ١٥٤١،
١٦٠٦، ١٨١٠، شذرات الذهب ٣/٢٠٢، هدية العارفين ١/٧٢، تاريخ سزكين
٢٠٨/٣ - ٢١٠.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية ٧٢.

أخوه القاسم، وذلك شائع موجود في «تاريخ» الخطيب^(١) وغيره من أهل الخبرة بهذا الشأن.

و^(١) أما قوله: أبو الحسن المحاملي الكبير^(٢)، فلا أرى له في المحامليين مسمى يقع عليه إلا أبا الحسن أحمد بن القاسم المحاملي جد أبي الحسن المحاملي الصغير هذا الذي نحن فيه، وعند هذا فيكون أبو الحسن المحاملي الكبير جد أبي الحسن المحاملي الأخير.

وقد ذكر الدارقطني جد^(٣) هذا، وذكر أنه صنف وذاكر بالحديث، وأنه سمع الحديث من أبيه القاسم، وعمه الحسين، وابن منيع، وابن صاعد، وابن أبي داود، ومات في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

ولم يتعرض لوصفه بالفقيه لا هو، ولا^(٤) الخطيب^(٥)، فالله أعلم.

وأما أبو الحسن أحمد بن محمد هذا فهو صاحب التصانيف المشهورة ك: «المجموع»^(٦)، و«المقنع»^(٧)، وغيرهما^(٨).

(٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ، جده.

(٤) ليست في ب.

(١) ليست في د.

(٢) ليست في أ.

(١) انظر على التوالي: ٣٣٣/١، ٣٥٢/٤ - ٣٥٣، ٣٧٢، ١٩/٨ - ٢١، ٤٤٧/١٢ - ٤٤٨، وانظر الأنساب ١٥٢/١١ - ١٥٧.

(٢) انظر تاريخ بغداد ٣٥٢/٤ - ٣٥٣.

(٣) كشف الظنون ١٦٠٦.

(٤) منه نسخة محفوظة في برلين الغربية ١٤٠٩، كتبت سنة ٤٨٨، وأخرى في أيا صوفيا ١٤٣٨، في ٢٢٢ ورقة، كتبت في القرن الخامس. سزكين ٢١٠/٣.

(٥) من أشهرها: الباب، فقد حظي باهتمام كبير من العلماء. سزكين ٢٠٨/٣ - ٢١٠، كشف الظنون ١٥٤١ - ١٥٤٢.

ذكره الشيخ أبو إسحاق^(١)، ولم يذكر من المحامليين غيره، وقال: تفقه على الشيخ أبي حامد، وله عنه «تعليقة» تُنسب إليه، وله مصنفات كثيرة في الخلاف والمذهب، ودرس ببغداد.

توفي سنة أربع عشرة - أو خمس عشرة^(٢) - وأربع مئة.

وذكره^(٣) الخطيب البغدادي فقال^(٤): أحد الفقهاء المجودين على مذهب الشافعي، كان قد درس على أبي حامد الإسفراييني، وبرع في الفقه، ورزق من الذكاء وحسن الفهم ما أربى به على أقرانه، ودرس في حياة أبي حامد وبعده، واختلفت^(٥) إليه في درس الفقه، وهو أول من علقت عنه.

وكان قد سمع من محمد بن المظفر وطبقته، ورحل به أبوه إلى الكوفة، فسمع من أبي الحسن ابن أبي السري، وغيره.

وحكى غير الخطيب^(٦)، عن أبي الفتح سليم الرازي^(٧) قال: لما صنف المحاملي كتبه «المقنع» و«المجرد» وغيره من «تعليق» أبي حامد أستاذه، ووقف عليها؛ قال: بتر كتبي بتر الله عمره، فما عاش إلا يسيراً ومات، ونفذت فيه دعوة أبي حامد، رحم^(٨) الله الجميع، وقد سبقت^(٩) هذه الحكاية

(٣) ب: رحمه.

(٤) د: وستأتي.

(١) ب: وذكر، وفي ج: ذكره.

(٢) ب، و «تاريخ بغداد»: واختلف.

(١) طبقاته ١٢٩.

(٢) وهو الذي جزم به الخطيب كما سيأتي.

(٣) تاريخه ٣٧٢/٤.

(٤) تهذيب الأسماء ٢/٢١٠، والسبكي ٤/٤٩.

(٥) سترد ترجمته برقم (١٧٣).

بمعناها في ترجمة الشيخ أبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد^(١).

قال الخطيب^(٢): حدثنا علي بن المَحَسَّن^(١) القاضي قال: قال لي المرتضى - وهو أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي^(٣) -: دخل علي أبو الحسن ابن المَحَامِلِي مع أبي حامد الإسفراييني، ولم أكن أعرفه، فقال لي أبو حامد: هذا أبو الحسن ابن المَحَامِلِي، وهو اليوم أحفظ للفقهاء مني.

قال الخطيب^(٤)، وابن خيرون: مات في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربع مئة، وقد تقدّم تشكُّك الشيخ أبي إسحاق في وفاته.

قال الخطيب^(٥): وكان مولده سنة ثمان وستين وثلاث مئة رحمه الله تعالى^(٢).

(2) من ج.

(1) د: الحسن، غلط.

(١) انظر الترجمة (١٢٠).

(٢) تاريخه ٣٧٣/٤.

(٣) النقيب العلوي ذو المجددين (٣٥٥ - ٤٣٦) هـ، شاعر، متكلم، مصنف على مذهب

الشيعة، روى عن سهل بن أحمد الدياجي، وعنه الخطيب. تاريخ بغداد

٤٠٢/١١ - ٤٠٣.

(٤) تاريخه ٣٧٣/٤.

(٥) نفسه.

١١٨ - أحمدُ بنُ محمدٍ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو جعفر القرشي الهروي
المعروف بـ : الإمام .

والد أبي بكر، ومفتي هراة.

أخذ عن أبي الوليد النيسابوري، وأبي علي ابن أبي هريرة البغدادي .

(*) الإسني ٨٢/١، ابن كثير ٧٠ ب.

١١٩ - أحمدُ بنُ محمدٍ (*) [٤٨٢ - ٠٠٠]

ابن أحمد، أبو العباس الجرجاني، قاضي البصرة وغيرها، ومُدَرِّسٌ^(١) مدرستها.

صاحبُ كتابٍ «المُعَايَاة»^(١) و «التَّحْرِير»^(٢) و «الشَّافِي»^(٣) وغيرها.
قال أبو سعيد السمعاني: سمع جمعا؛ فيهم: أبو بكر ابنُ بشران،
وأبو القاسم عبيدُ الله بنُ علي الرَّقِّي اللغوي، وأبو عبد الله الصوري الحافظ،
وأبو الحسن القزويني الزاهد، والقاضيان: أبو الطيب الطبري، وأبو الحسن
الماوردي، والخطيبُ البغدادي، وغيرهم.
روى عنه غير واحد، منهم: الأديبُ أبو عبد الله الخلَّالُ الضرير، قال:
قرأتُ عليه كتابَ «الكنايات»^(٤) من تصنيفه، وأجاز لي روايته.

(١) ب: مدرسه.

(*) تاريخ أصبهان ليحيى ابن منده (ت: ٢٦)، المنتظم ٥٠/٩، الوافي ٣٣١/٧ - ٣٣٢،
السبكي ٦٤/٤ - ٦٥، الإسنوي ٣٤٠/١ - ٣٤٢، ابن كثير ٩٤ق ب، ابن قاضي
شعبة ٢٨٢/١، ابن هداية الله ١٧٨، شذرات ٢٦٢/٣، كشف الظنون ٢٥٣، ٣٥٨،
١٠٢٣، ١٥١١، ١٧٣٠، ١٧٤٧، فهرس المخطوطات المصورة ٢٩٥/١، ٣١٨.

(١) منه نسخة محفوظة في معهد المخطوطات تحت رقم (٢٤٩)، في ٢٢٠ق، كتبت سنة
٥٨٦هـ، وفي آخرها تصحيحات للتنبيه لابن الملقن. فهرس المخطوطات المصورة
٣١٨/١.

(٢) منه مخطوطتان محفوظتان في المعهد عن مكتبة أحمد الثالث في تركيا، الأولى في
١٨٧ ورقة، رقم (١٠٩٧)، والثانية في ٢٤٣ ورقة، رقم (١٠٩٨) كتبت سنة ٥٨٦.
فهرس المخطوطات المصورة ٢٩٥/١.

(٣) منه نسخة محفوظة في المكتبة الأزهرية رقم ١٤٨ (١٣٤٢).

(٤) اسمه: كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، جمع فيه محاسن النظم والنثر. كشف الظنون

١٥١١.

ومما أنشده^(١) القاضي أبو العباس الجرجاني لنفسه^(٢) :

تَصَرَّم أَيَّامَ الشَّيْبَةِ مِنْ عُمْرِي وَلَمْ أَشْفِ مِنْ إِطْرَابِهَا^(٢) لَوْعَةَ الصَّدْرِ
وَلَمْ أَقْضِ مِنْ رِيعَانِهَا وَطَرَ الصَّبَا لِكَثْرَةِ^(٣) مَا لَاقَيْتُ مِنْ نَوْبِ الدَّهْرِ
وَلَمْ أَذْخِرْ حَمْدًا يُخَلِّدُ ذِكْرَهُ عَلَى الدَّهْرِ إِنَّ الْحَمْدَ مِنْ أَنْفَسِ الذُّخْرِ
وَلَا صَالِحَ الْأَعْمَالِ قَدَّمْتُ رَاجِيًا بِتَقْدِيمِهَا نَيْلَ الْمَثُوبَةِ وَالْأَجْرِ
وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي كَيْفَ حَالِي بَعْدَهَا لَهَوَّنتُ مَا أَلْقَى وَمَنْ لِي بِأَنْ أَدْرِي
فَإِنْ يَكْ حَالِي فِي الْمَشِيبِ عَلَى الَّتِي عَهَدْتُ شَبَابِي فَالْعَفَاءُ عَلَى عُمْرِي

ذكر أبو زكريا ابن منده^(٢) أنه توفي راجعاً إلى البصرة - أي من أصبهان - سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة.

وله شذوذات، منها قوله في «المعاية»: إِذَا جَمَعَ مِنْ يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ الْأُمَةِ
بَيْنَ حُرَّةٍ وَأُمَةٍ فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ صَحَّ النِّكَاحَانِ^(٣).

وفي «الوسيط» وغيره القطع ببطلان نكاح الأمة.

(١) ب: أنشده. (٣) ج: بكثرة.

(٢) أ: إطرافها، وفي ج: أضربها. والمثبت من ب ود.

(١) الأبيات في تاريخ أصبهان ترجمة (٢٦)، وهي عدا الثالث في طبقات الإسنيوي ٣٤١/١ - ٣٤٢.

(٢) ليس في مخطوطة الظاهرية من الجزء الذي وصلنا من تاريخ أصبهان لابن منده، وهي قيد الطبع إن شاء الله.

(٣) أ: (هو متابع في ذلك للقاضي أبي الطيب الطبري، فإنه جزم بذلك في كتابه «المجرد»، وعلمه بأن المانع من نكاح الأمة معدوم، ونقله عنه في «البحر»، وقد وافق ابن الصلاح ابن الرفعة في «الكفاية» له، وفي «الشرح» و«الروضة» القطع ببطلان نكاح الأمة).

١٢٠ - أحمد بن محمد (*) [٤٠٦ - ٣٤٤]

ابن أحمد، الشيخ أبو حامد ابن أبي طاهر الإسفراييني. المحفوظ^(١) في الإفادة والتخريج، والملحوظ في الرياسة والتدريس. قال الخطيب^(٢): الإمام، قدم بغداد وهو حدث، فدرس فقه الشافعي على أبي الحسن ابن المرزبان^(٣)، ثم على أبي القاسم الداركي، وأقام ببغداد مشغولاً بالعلم حتى صار أوحداً وقته، وانتهت إليه الرياسة، وعظم جاهه عند الملوك والعوام. وحدث بشيء يسير عن: عبد الله بن عدي، وأبي بكر الإسماعيلي، وابن عبدك الإسفراييني وغيرهم. قال^(٣): وكان ثقة، وقد رأيتُه غير مرة، وحضرتُ تدريسَه في مسجد

(١) ج: المحفوظ.

(*) العبادي ١٠٧، الشيرازي ١٢٣ - ١٢٤، تاريخ بغداد ٣٦٨/٤ - ٣٧٠، الأنساب ٢٣٧/١ - ٢٣٨، المنتظم ٢٧٧/٧ - ٢٧٨، معجم البلدان ١٧٨/١، تهذيب الأسماء ٢٠٨/٢ - ٢١٠، المجموع ٥٥١/١، وفيات الأعيان ٧٢/١ - ٧٤، المختصر ١٥٢/٢، السير ١٩٣/١٧ - ١٩٧، العبر ٩٢/٣، دول الإسلام ٢٤٣/١، الوافي ٣٥٧/٧ - ٣٥٨، مرآة الجنان ١٥/٣، السبكي ٦١/٤ - ٧٤، الإسنوي ٥٧/١ - ٥٩، ابن كثير ٧٠أ - ب، البداية له ٢/١٢ - ٣، عيون التواريخ ١١/١٣ - ١٢أ، ابن قاضي شهبة ١٦١/١ - ١٦٣، وفيات ابن قنفذ ٢٣٠، النجوم ٢٣٩/٤، كشف الظنون ٢٤٤، ٤٢٣، ٤٢٤، ابن هداية الله ١٢٧ - ١٢٨، شذرات ١٧٨/٣ - ١٧٩، التاج ٢٣٦/٩، الفتح المبين ٢٢٤/١ - ٢٢٥.

(١) تاريخه ٣٦٨/٤ - ٣٦٩.

(٢) سترد ترجمته برقم (٢٣٤).

(٣) تاريخ بغداد ٣٦٩/٤.

عبد الله بن المبارك، وهو المسجد الذي في صدرِ قطيعةِ الربيعِ، وسمعتُ من يذكرُ أنه كان يحضرُ درسه سبْعُ^(١) مئة مُتَفَقِّهٍ، وكان الناسُ يقولون: لوراه الشافعيُّ لفرح به.

قال الخطيبُ^(١): حدثني أبو بكر المُنْكَدِرِيُّ^(٢) قال: قال^(٢) لي أبو حامدِ الإسفرايينيُّ: ولدتُ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثِ مئةٍ، وقدمتُ بغدادَ سنةَ أربعٍ وستينَ وثلاثِ مئةٍ.

قال المُنْكَدِرِيُّ^(٣): ودرس الفقه من سنة سبعينَ إلى أن مات. وروى الخطيبُ^(٤) عن أبي الحسين ابنِ القُدُورِيِّ قال: ما رأينا في الشافعيينَ أفقهَ من أبي حامدٍ.

وعن القاضي أبي عبد الله الصَّيْمَرِيِّ قال^(٥): أنظر مَنْ رأيتُ مِنَ الفقهاءِ أبو حامدِ الإسفرايينيُّ.

وأنشد أبو الفرج الدارميُّ في الشيخِ أبي حامدٍ حينَ عادَهُ في مرضِهِ^(٦):
مَرِضْتُ فَأَرْتَحْتُ إِلَى عَائِدِي فَعَادَنِي الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ
ذَاكَ الْإِمَامُ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدُ ذُو الْفَضْلِ أَبُو حَامِدٍ

(٢) ليست في ب.

(١) ب: مع.

(١) نفسه.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٢٧).

(٣) تاريخ بغداد ٣٦٩/٤.

(٤) تاريخه ٣٦٩/٤ - ٣٧٠، والخبر بأطول مما هنا في طبقات الشيرازي ١٢٤.

(٥) تاريخ بغداد ٣٧٠/٤، وطبقات الفقهاء ١٢٤.

(٦) البيتان في تاريخ بغداد ٣٧٠/٤، والسبكي ٦٥/٤، وتقدمت ترجمة الدارمي برقم (٥١).

أَنشَدَ (١) أَبُو حَامِدٍ لِقَاضِي (٢) مَرُوءٍ (١) :

لَا يَغْلَوْنَ عَلَيْكَ الْحَمْدُ فِي ثَمَنِ فَلَيْسَ حَمْدٌ وَإِنْ أَثْمَنْتَ بِالْغَالِي
الْحَمْدُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مَا بَقِيَتْ وَالذَّهْرُ يَذْهَبُ بِالْأَحْوَالِ وَالْمَالِ

قال الشيخ تقي الدين: وعلى الشيخ أبي حامد تَأَوَّلَ بعضُ العلماءِ
حديثَ أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ
لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِئَةٍ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا» (٢).

وكان على رأسِ المِئَةِ الأولى عمرُ بن عبد العزيز، وفي الثانية الشافعي،
قال هذا القائل: وفي رأسِ الثالثة أبو العباس ابن سريج، وفي رأسِ الرابعة
أبو حامد الإسفراييني (٣) (٣).

.....

(٣) ب: السفرائيني.

(١) د: أنشدنا.

(٢) ب: القاضي.

(١) أ: (الذي رأيته في المغني لابن باطيش: حكى الشيخ أبو حامد أحمد بن [أبي] طاهر
قال: كتب إلي قاضي مرند أنه سمع أبا إسحاق المروزي يقول: لا يغلون...
البيتين. كتبه أبو بكر ابن قاضي شعبة).
قلت: ساق السبكي البيتتين على أنهما من شعر أبي حامد، وهو مخالف لما في تاريخ
الخطيب ٣٦٩/٤.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٢٩١) في الملاحم: باب ما يذكر في قرن المئة، والحاكم في
المستدرک ٥٢٢/٤، والخطيب في تاريخه ٦١/٢ - ٦٢ و ٦١/١٠، والبيهقي في
المعرفة ١٣٧/١، ومناقب الشافعي ٥٣/١، وابن حجر في توالي التأسيس ٤٧،
والمعنى: يقبض الله لهذه الأمة في كل مئة سنة هجرية على وجه التقريب من يحيي
ما اندرس من العمل من الكتاب والسنة والأمر بمقتضاها، ويعرف المجدد بغلبة الظن
بقرائن أحواله، والانتفاع بعلمه. انظر معرفة السنن والآثار ١٣٧/١ - ١٣٨، وطبقات
السبكي ١٩٩/١ - ٢٠٣، وفيض القدير ٢٨١/٢ - ٢٨٢، وانظر التعليق الآتي.

(٣) قال ابن كثير: قد ادعى كل قوم في إمامهم أنه المراد بهذا الحديث، والظاهر أنه يعم =

وروى الشيخ بإسناده أَنَّ ابْنَ الْمَحَامِلِيِّ^(١) لما عمل «المقنع» أنكره عليه شيخه الشيخ أبو حامدٍ من جهة أنه جرّد فيه المذهب^(٢)، وأفرّده عن الخلاف، وذهب إلى^(٣) أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا^(٣) يقصر الهمم عن تحصيل الفنين، ويدعو إلى الاكتفاء بأحدهما^(٤)، ومنعه من حضور مجلسه، فاحتال لسماع درسه من حيث لا يحضر المجلس.

قال الخطيب^(٥): توفي أبو حامدٍ في شوال سنة ست وأربع مئة. قال: وصليت على جنازته^(٦) في الصحراء، وكان يوماً مشهوداً^(٧) بكثرة الناس، وعظم الحزن، وشدة^(٨) البكاء، ودُفن في داره إلى أن نُقل منها^(٩)، ودفن بباب حرب سنة عشر وأربع مئة. وعن أبي الفتح سليم بن أيوب^(١٠) أَنَّ الشيخ أبا حامدٍ كان في ابتداء أمره

-
- (١) ب: المذهب.
(٢) ليست في ج.
(٣) من ب.
(٤) د: جنازة.
(٥) ب: مشهوراً.
(٦) د: وأشد.
(٧) أ: عنها، والمثبت من هامشها وسائر النسخ، وهو موافق لما في «تاريخ بغداد».

= جملة من العلماء من كل طائفة وكل صنف؛ من مفسر، ومحدث، وفقه، ونحوي، ولغوي، وغيرهم. انظر معرفة السنن ١٣٨/١ - ١٣٩، وفيض القدير ٢٨٢/٢. انظر ص ٣٦٨: ت (٤).

(٢) أ: (قلت: وهكذا اتفق، ولقد أوجب ذلك من فتور الهمم أمر عظيم، وترك الناس علم الخلاف رأساً، ويتفقون بمعرفة أحكام المسائل عارية عن الدليل والتعليل، فلا قوة إلا بالله).

(٣) تاريخه ٣٧٠/٤.

(٤) سترد ترجمته برقم (١٧٣)، وانظر الخبر في السبكي ٦٤/٤.

يحرُس في درب، وأنه كان يُطالع الدرس في زيتِ الحرسِ ويأكل من أجرةِ الحرسِ، وأنه أفتى وهو ابنُ سبعِ عشرةَ سنة، وأقام يُفتي إلى ثمانينَ سنة^(١)، ولما دَنَتْ وفاته قال: لما تَفَقَّهْنَا مُتْنَا.

ورُزق^(٢) الشيخُ أبو حامد امرأةً من مُحْتَشَمِي أهلِ بغداد، و^(٣) كان لها مالٌ وحالٌ كثيرٌ، تزوَّجَتْ به.

وبلغ الشيخُ أبا حامد أن المحامليَّ صنَّف «المجموع» و«المقنع» و«المجرد»، فقال أبو حامد: بَرَرْتُ كُتُبِي بَرَّ اللَّهُ عُمَرَهُ، فما عاش بعدَ ذلك إلا قليلاً^(١).

ووقع بين أبي حامد والخليفة - يقال^(٤): إنه القائمُ بأمرِ الله - في مسألةٍ أفتى فيها أبو حامد، فكتبَ أبو حامدٍ إلى الخليفة: اعلمُ أنك لست^(٥) تَقْدِرُ على أن تعزِّلني عن ولايتي التي ولَّانيها اللهُ تعالى، وأنا أقدرُ أن أكتبَ رقعةً إلى خراسانَ بكلمتين أو ثلاثٍ أعزِّلُكَ عن خلافتِكَ^(٦).

وأرسلَ أبو حامدٍ إلى مصرَ فاشترى «أمالِي» الشافعيِّ بمئةِ دينارٍ حتى كان يُخرِّجُ منها، واللَّهُ أعلمُ^(٣).

ويحكى^(٦) أنه قرىء في مجلسه قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ لَا يَرْيُدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا﴾. [القصص: ٨٣]. فقال أبو حامد: أما العُلُوُّ فقد أَرَدْنَا، وأما الفَسَادُ فما أَرَدْنَا^{(٧)(٤)}.

- (١) ليست في ب. (٥) د: ما.
(٢) د: فرزق، وفي أ: ورق. (٦) أ: وحكي.
(٣) من أ. (٤) ب: فقال. (٧) د: وأما الفساد فلا.

(١) السبكي ٦٤/٤، وتقدم في ترجمة المحاملي ص ٣٦٨: ت (٤).
(٢) نفسه. (٣) نفسه. (٤) نفسه.

١٢١ - أحمد بن محمد (*) [٢٤٠ - ٣٢٥]

ابن الحسن، أبو حامد ابن^(١) الشرقي النيسابوري.
والشرقي عندي: نسبة إلى خطّة الشرقيين بأعلى الرّمجار من نيسابور،
وقد أومأ إلى هذا الحاكم أبو عبد الله، وقد أشكل هذا فلم يُدرَ حتى قال
ابن^(٢) السمعاني في «أنسابه»^(١).

سمع أبو حامد - فيما ذكره الحاكم - بنيسابور: محمد بن يحيى
الذهلي، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد بن يوسف، وأقرانهم.
وبالرّي: أبا حاتم وأقرانه.
وببغداد: محمد بن إسحاق الصّغاني وأقرانه.

(٢) ليست في د.

(١) من أ.

(*) الإرشاد ١٦٨ أ - ب، تاريخ بغداد ٤/٤٢٦ - ٤٢٧، الأنساب ٣١٩/٧ - ٣٢٠،
اللباب ١٩٣/٢، وفيه: محمد بن الحسن، غلط، التقييدت (١٨٣)، معجم البلدان
٣٣٧/٣، وسقط منه: أحمد بن، طبقات علماء الحديث ٨/٣ - ١٠، المنتظم
٢٨٩/٦، السير ٣٧/١٥ - ٣٨، التذكرة ٣/٨٢١ - ٨٢٣، العبر ٢/٢٠٤، ميزان
الاعتدال ١٥٦/١، المشته ٣٩٤، الوافي ٧/٣٧٩، السبكي ٣/٤١ - ٤٢،
الإسنوي ٩٠/٢، ابن كثير ٣٩ أ - ب، البداية له ١١/١٨٨، امرأة الجنان ٢/٢٨٩،
التوضيح (الشرقي)، التبصير ٢/٨١٠، لسان الميزان ١/٣٠٦، النجوم ٣/٢٦١،
طبقات الحفاظ ٣٤٢، شذرات ٢/٣٠٦، إيضاح المكنون ٢/٦٥، هدية العارفين
٦٠/١، الرسالة المستطرفة ٢٤، تاج العروس (شرق)، تاريخ التراث لسزكين
٣٤٢/١.

(١) ٣١٧/٧.

وبالكوفة: أبا البخترى عبد الله بن محمد وأقرانه.

وبالحجاز: ابن أبي مسرة وأقرانه.

وكان كثير الحج، يكتب في الطريق ويكتب عنه.

روى عنه الحفاظ⁽¹⁾: أبو العباس ابن عقدة، وأبو أحمد العسال، وأبو أحمد ابن عدي، وأبو علي النيسابوري، وأبو الحسين ابن يعقوب، وأبو بكر⁽²⁾ أحمد بن إسحاق، ثم المشايخ⁽³⁾.

ولد في رجب سنة أربعين وميتين، وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وغسله أبو عبد الله المقرئ، وأبو عمرو بن مطر، ودفن في مقبرة شاهنبر⁽³⁾ من نيسابور.

* * *

(1) ج ود: الحافظ. (3) من أ، وفي سائر النسخ: شاهين، غلط.

(2) ساقطة من جميع النسخ؛ والتصويب من مصادر ترجمته.

(1) أ: (قلت: وروى عنه محمد بن حسان، أبو عبد الله بن أبي الوليد النيسابوري وهو من الأئمة الكبار، والمسند أبا [كذا، والصواب: أبو] الحسن محمد بن الحسين، [و] أبو عبد الله بن داود الحسيني النقيب، ومحمد بن العباس، ومحمد بن عبد الله بن حمدون، والصبغي المذكور قبل ترجمة الحاكم).

١٢٢ - أحمد بن محمد (*) [٣٩٦ - ٠٠٠]

ابن زكريّا، أبو العباس النسويّ الصوفيّ.

العالمُ الزاهدُ، صاحبُ كتابِ «تاريخِ الصوفيةِ وسيرِ الصالحينِ والزُّهادِ»^(١).

كلامه كلامُ شافعيٍّ متحقِّقٍ بمذهبه، والله أعلم.

ذكره الخطيب^(٢)، ووُثِّقَه، وحكى أنه مات بعَيْنُونَةَ^(٣) منزلٍ بالحجاز بين مكةَ ومصرَ، سنة ستٍّ وتسعينَ وثلاثِ مئة.

وكان من أهلِ الحديثِ والقرآنِ والعلمِ والزهدِ، ذا حظٍّ من^(١) لُقيّ المشايخِ وخدمَتِهِم^(٢)، وكتابه مفيدٌ، جليلٌ في بابه، والله أعلم.

(٢) د: وحديثهم.

(١) مطموسة في د.

(*) تاريخ بغداد ٩/٥، تاريخ دمشق (خ)، وتهذيبه لابن منظور ٢٦٠/٣، تاريخ الإسلام ١٠١/٤ أ، السبكي ٤٢/٣، الإسنوي ١٣٦/٢ - ١٣٧، ابن كثير ٦٢ ب - ٦٣ أ، غاية النهاية ١١٥/١، العقد الثمين ١٣٦/٣، وفيه: النسوي، تهذيب تاريخ دمشق لبدران ٢ / ٥٣، هدية العارفين ٦٥/١، تاريخ سزكين ١٧٢/٤. والنسوي: نسبة إلى نسا.

(١) منه نسخة محفوظة في آصفية في ٢٢٤ ورقة، كتبت سنة ٧٨٧هـ، ناقص من أوله. تاريخ سزكين ١٧٢/٤.

(٢) تاريخه ٩/٥.

(٣) أ: (قال الإسنوي [٩٠/٢]: هي بعين مهملة مفتوحة، وهي المنزل المعروفة الآن ب: عيون القصب).

وهو من أصحاب أبي عبد الله ابن خفيف^(١)، ولما ذكره في كتابه ذكر
بركته على من كان يقصده، وقال: من برّكته ونصحه أني قصدته من العراق
لرويته، ولم أكن كتبت حديثاً، ولا كنت أعرف شيئاً إلاّ السفر على الفقير،
فأنقذني الله من الجهل به لما دخلت^(١) عليه، فسلمت عليه^(٢)، وكنا جماعة
فقراء، وكان من أهل الفِرَاسة.

(٢) ليست في ب.

(١) أ: دخل.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٢٥).

١٢٣ - أحمد بن محمد (*) [٣٥٣ - ٠٠٠]

ابن سعيد^(١)، أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري النيسابوري.

كان حافظاً، جمع الحديث الكثير، وصنف في الأبواب والشيوخ، وصنف^(١) «التفسير الكبير»، وخرّج على «صحيح» مسلم، وكان من محبّته للحديث^(٢) يكتب بخطّه ويسمع إلى أن استشهد بطرسوس.

سمع بنيسابور، ونسا، والرّي، وبغداد و^(٣) سمع الحسن بن سفيان، وأبا عمرو الخفاف، والهيثم بن خلف الدوري، وأقرانهم.

خرج من نيسابور بعسكر^(٤) كثير وأموال كثيرة، ثم من الرّي^(٥) كذلك بعسكر وأموال، واجتمع عليه ببغداد خلق عظيم خرجوا معه بعد أن عُقدت له مجالس الإملاء منه، والقراءة عليه، وتوفي بطرسوس ودفن بها سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وهو ابن خمس^(٥) وستين سنة^(٦). حكى هذا من حاله

.....
(١) د: وصنف في.

(٤) من أ.

(٢) د: في الحديث.

(٥) بياض في د.

(٣) من أ.

(٦) قوله: وستين سنة، من أ.

(*) تاريخ بغداد ٢٣/٥، تاريخ دمشق (خ)، وتهذيبه لابن منظور ٢٦٢/٣، السير ٢٩/١٦، العبر ٢٩٦/٢، التذكرة ٩٢٠/٣، السبكي ٤٣/٣، الإسنوي ٤٨٣/٢، عيون التواريخ ١١٥/١٢، طبقات المفسرين للدواودي ٧٢/١ - ٧٣، شذرات الذهب ١٢/٣، كشف الظنون ٤٦٠/١، الرسالة المستطرفة ٢٨.

(١) أ: (ابن إسماعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الحافظ).

(٢) أ: (يعني لقصد الغزاة بطرسوس كذلك).

الحاكم^(١).

و^(١) قال الحاكم: وسمعتُه يقول: أضافنا أبو بكر محمد^(٢) بن إسحاق بن خزيمة، فقال: أي حلاوة نتخذ لكم؟ اشتها ما شئتم، فسكتوا، فقال لي: يا أبا^(٣) سعيد، ما تختار من الحلاوات^(٤): الفالوذ^(٥)، أو^(٦) الخبيص، أو العصيدة؟ فقلت: كلها، فقال للطباخ: امثل ما قاله أبو سعيد.

-
- (١) من ب ود. (٤) ج: الحلاوة.
(٢) ليست في أ، وعبارة ب: أبو بكر بن محمد (٥) د: الفالوذج.
إسحاق. (٦) ب: و.
(٣) د: أبايا.

(١) أ: (وقال غيره: ودفن بطرسوس، وقال أبو بكر الخطيب [٢٣/٥]: كان من عباد الله الصالحين، وقدم بغداد حاجاً [في الأصل: حاج] دفعات عدة؛ آخرها في سنة ثلاث وخمسين، وحدث بها، وخرج غازياً إلى طرسوس فمات بها، قال: وجده كان واعظ أهل نيسابور وشيخ الصوفية. وقال ابن عساكر [٣١١/٧ - ٣١٢]: وحدث بدمشق وبصور عن: أبي بكر ابن خزيمة، وأبي العباس السراج، وروى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو بكر ابن شاذان، وأبو علي ابن شاذان، وأبو القاسم الحُرَفي، وأبو عبد الله الحافظ، وغيرهم).

١٢٤ - أحمد بن محمد (*) [٣٣٧ - ٠٠٠]

ابن سليمان، أبو الطيب الصعلوكي، الحنفي نسباً، الشافعي مذهباً.
عمُّ الأستاذ أبي سهل الصعلوكي^(١)، كان يمنع الأستاذ من الاختلاف
إلى الإمام ابن خزيمة وأصحابه.

سمع الحديث بنيسابور من محمد بن عبد الوهاب العبدي، وأقرانه.
وبالرِّي من محمد بن أيوب، وأقرانه.

وبالعراق من عبد الله^(١) بن أحمد ابن حنبل، وأقرانه.
روى عنه: أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، والأستاذ أبو سهل،
وامتنع من التحديث بعد أن عمَّر.
قال الحاكم^(٢): فكنا نراه حسرةً.
و^(٢) توفي بنيسابور سنة سبعٍ وثلاثين وثلاث مئة، رحمه الله تعالى^(٣).

* * *

(٣) قوله: رحمه الله تعالى، من أ.

(١) ب: محمد.

(٢) ليست في ج.

(*) الأنساب ٦٥/٨ - ٦٦، إنباه الرواة ١٠٥/١، السير ٣٩١/١٥، الوافي ٣٩٦/٧،

السبكي ٤٣/٣ - ٤٤، ابن كثير ٤٩ب، ابن قاضي شهبة ٧٣/١.

(١) تقدم برقم (٢٦).

(٢) السبكي ٤٤/٣.

١٢٥ - أحمدُ بنُ محمدٍ (*) [٣٨٣ - ٠٠٠]

ابن عبد الله، الأديب، اللُّغويُّ، العلامةُ أبو عمرو الزَّردِيُّ.

وزَّرد، بفتح الزاي، وإسكان الراء: قريةٌ من قرى إسفرايينَ.

قال الحاكمُ أبو عبد الله^(١): كان أبو عمرو واحدَ هذه الديارِ في عصره بلاغةً وبراعةً وتقدُّماً في معرفةِ أصولِ الأدبِ، وكان رجلاً ضعيفَ البنية، مسقاماً، يركبُ حميراً ضعيفاً، ثم إذا تكلم تحيرَ العلماءُ في براعته.

سمع الحديثَ الكثيرَ من: محمد بنِ المسيَّبِ الأَرغِيانيِّ، وأبي^(١) عَوانةَ يعقوبَ بنِ إسحاقِ الإسفرايينيِّ، وأقرانهما.

توفي في^(٢) شعبانَ سنةَ ثلاثٍ و^(٣)ثمانينَ وثلاثِ مئةٍ^(٢) رحمه الله.

قال الحاكمُ: سمعتُ الأستاذَ أبا عمرو الزَّردِيَّ في مَنْزِلنا يقولُ: إنَّ اللهَ تبارك وتعالى إذا فَوَّضَ سِياسةَ خَلْقِهِ إلى واحدٍ يخصه بها منهم وفقه لَسَدادٍ

(١) ب: أبو. (٣) ليست في ج.

(٢) ليست في ب.

(*) الأنساب ٢٦٤/٦، معجم البلدان ١٣٦/٣، اللباب ٦٤/٢، معجم الأدباء ٢٠٩/٤، تاريخ الإسلام ٤٧٤/٤، الإسنوي ٦١٤/١، وفيه: أبو عمر، بغية الوعاة ٣٦٩/١٠.

(١) الأنساب ٢٦٤/٦، والإسنوي ٦١٤/١.

(٢) أرخ السمعاني وفاته سنة ٣٣٨، وفي اللباب وبغية الوعاة: سنة ٣٨٨.

السيرة، وأعانَه بِإِلْهَامِهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رَحْمَتَهُ تَسَعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَمْثَلْ ذَلِكَ كَانَ
ابْنُ الْمُقَفَّعِ يَقُولُ: تَفَقَّدُوا كَلَامَ مُلُوكِكُمْ؛ إِذْ هُمْ مُوَفَّقُونَ لِلْحِكْمَةِ، مُيَسَّرُونَ
لِلْإِجَابَةِ، فَإِنْ لَمْ تُحِطْ بِهِ عَقُولُكُمْ - أَي: فِي الْحَالِ - فَإِنَّ تَحْتَ كَلَامِهِمْ حَيَاتٍ
فَوَاغِرَ، وَبِدَائِعَ جَوَاهِر^(١).

قَالَ الْحَاكِمُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ؛ عِلْمٌ مَسْمُوعٌ، وَعِلْمٌ مَمْنُوحٌ.

(١) أ: (زاد الكتبي في تمة كلام الحاكم: فألستهم ميازيب الحكمة والإخافة).

١٢٦ - أحمد بن محمد (*) [٣٥٧ - ٤٢٥]

ابن عبد الرحمن بن سعيد، القاضي أبو العباس السعدي، الأبيوردي. نزيل^(١) بغداد.

من عظماء أصحاب الشيخ أبي حامد.

قال الخطيب البغدادي^(١): كان الأبيوردي حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، ثابت القدم في العلم، فصيح اللسان، يقول الشعر.

وذكر لي عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي عمن حدثه أن الأبيوردي كان يصوم الدهر، وأن^(٢) غالب إفطاره كان على الخبز والملح، وكان فقيراً يظهر المروءة.

قال: ومكث^(٣) شتوة كاملة لا يملك جبة يلبسها، وكان يقول لأصحابه: بي علة تمنع من لبس المحشوء، فكانوا يظنونونه يعني المرض، وإنما كان يعني بذلك الفقر، ولا يظهره^(٤) تصوناً ومروءة.

قال^(٢): وسكن بغداد، وولي القضاء بها بالجانب^(٥) الشرقي بأسره^(٦)

(١) أ: يظهر.

(١) د: نزل.

(٢) من أ، وفي سائر النسخ: على الجانب.

(٢) ج: وكان.

(٣) ليست في د.

(٣) ب: ومكث.

(*) تاريخ بغداد ٥/٥١، الشيرازي ١٢٩، الأنساب ١/١٢٨ - ١٢٩، اللباب ١/١٢٧، السبكي ٤/٨١، الإسنوي ١/٨٦ - ٨٧، البداية ١٢/٣٧، ابن كثير ٧٨، النجوم ٤/٢٧٩.

(١) تاريخه ٥/٥١.

(٢) نفسه.

ومدينة المنصور، وكان يدرس في قطيعة الربيع، وله حلقة للفتوى^(١) في جامع المنصور، وذكر لي أنه سمع الحديث ببلاد خراسان، ولم يكن معه من مسموعاته غير شيء يسير.

قال الخطيب^(١)، وابن خيرون: مات في جمادى الآخرة، سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

قال الخطيب^(٢): وكان مولده سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله تعالى^(٢).

* * *

(٢) رحمه الله تعالى، ليست في ج.

(١) د: الفتوى.

(١) نفسه ٥١/٥ - ٥٢.

(٢) نفسه.

١٢٧ - أحمدُ بنُ محمد^(*) [٣٧٤ - ٤٤٢]

ابن عبد الواحد بن أحمد بن محمد^(١) بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد^(٢) بن المنكدر، أبو بكر القرشي التيمي، يعرف بـ : المنكدري، مروزي، من أهلها.

قال الخطيب^(٣) : ورد بغداد في حديثه فدرس الفقه على أبي حامد الإسفرايني، وسمع الحديث من أبي أحمد الفرضي، وأبي عمر ابن مهدي، وغيرهما، وسمع بنيسابور: أبا عبد الله الحاكم، وأبا عبد الرحمن السلمي.

حدث ببغداد، ورجع إليها بعد أن علّت سنه.

قال الخطيب^(٣) : كتب عنه، وكان^(٣) فاضلاً، أديباً، شاعراً، وسألته عن مولده، فقال : ولدت بمروود لثلاث بقين من شعبان سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

وبلغنا أنه مات بمروود سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

(٣) ج : فكان.

(١) بن محمد، ليست في ج.

(٢) د : وابن عمر مهدي.

(*) تاريخ بغداد ٥/٥٩، منتخب السياق (ت: ٢٠٩)، السبكي ٤/٨٢، الإسنوي

٢/٤٠٥، ابن كثير ٨١ ب.

(١) بن محمد، سقطت من تاريخ بغداد.

(٢) تاريخه ٥/٥٩.

(٣) تاريخه ٥/٥٩.

وَجَدَّهُ^(١) أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ^(١)، لَهُ ذِكْرٌ فِي «تَارِيخِ» الْحَاكِمِ، وَكَتَبَ عَنْهُ الْحَاكِمُ وَاتَّخَبَ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَكْتُبُ بِمَدَّةٍ وَاحِدَةٍ مَا لَا يَكْتُبُ غَيْرُهُ بِثَلَاثِينَ مَدَّةً.

وَأَمَّا أَبُو جَدِّهِ فَهُوَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنْكَدِرِيُّ، أَحَدُ^(٢) الْمُحَدِّثِينَ الْجَلَّةِ.

* * *

(٢) ب: آخر.

(١) د: موجهه.

(١) مترجم في الأنساب ٥٠٦/١١.

(٢) مترجم في الأنساب ٥٠٥/١١ - ٥٠٦، والسير ٥٣٢/١٤.

١٢٨ - أحمد بن محمد (*) [٤٤٨ - ١٠٠]

ابن علي بن نُمَيْرِ الخُوارزميُّ، أبو سعيدٍ الضريرُ الفقيهُ.
جليلٌ^(١) القدر، واسعُ العلم.

قال الخطيبُ الحافظُ^(١): درس علي أبي حامدٍ الإسفرايينيُّ، وسكن بغدادَ، ودرّس بها وأفتى، وكانت له حلقةٌ في جامع^(٢) المنصور للفتوى والنظر، وكان^(٣) حافظاً مُتقناً للفقه، يقال: لم يكن في وقته من الشيوخ بعد أبي الطيّب الطبريِّ أفقه منه، وكان يُقدّم على أبي القاسم الكرخيِّ وأبي نصر الثابتيِّ، وحَدَّث عن أبي القاسم الصَّيدلانيِّ، كتبتُ عنه، وكان^(٣) صدوقاً. روى عنه حديثاً^(٢).

مات ببغداد سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مئة في صفر - فيما قاله الخطيبُ^(٣) - يوم الاثنين العاشر منه. وفيما قاله^(٤) أبو الفضل ابنُ^(٥) خيرون: ليلة الثلاثاء الثانية عشرة^(٦) منه.

(٤) من أ، وفي سائر النسخ: قال.

(٥) ليست في ب.

(٦) أوج: عشر.

(١) د: الجليل.

(٢) د: بجامع.

(٣) ج: فكان.

(*) تاريخ بغداد ٧١/٥، الشيرازي ١٣١، السير ٨/١٨ - ٩، الوافي ٦٣/٨ - ٦٤، نكت الهميان ١١٥، السبكي ٨٣/٤، الإسنوي ١٥٠/١ - ١٥١، ابن كثير ٨١ ب.

(١) تاريخه ٧١/١.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

ودفن من الغد في^(١) مقبرة الشُونِيزِيّ، واللّهُ أعلم^(٢).

وذكر ابن عقيلٍ رحمه الله في «فُنونه» قال^(١): قال الشيخُ الإمامُ أبو الفضل الهَمْداني، شيخُنا في الفرائض: ذاكرتُ بهذه المسألة - يعني: قولَ الرجلِ لامرأته: أنتِ طالقٌ لا كنتِ لي بمرة، حيثُ كَثُرَ الاستفتاءُ فيها - الشيخُ أبا سعيد^(٣) الضَّريرَ فقال: هي على ثلاثة أقسامٍ:

الأوّلُ: أن يَعيَنَ لا كنتِ لي بمرة لوقوع^(٤) الطلاق عليك؛ فيقع ما نواه من الطلاق، وإن لم ينو عدداً وقعت واحدة.

القسمُ الثاني: أن يَعيَنَ لا كنتِ لي بمرة، أي: لا استمتعت بك؛ فيكون طلاقاً معلقاً بوطنها، فإن وطئها وقعت طلقة.

القسمُ الثالثُ: أن يريدَ أنتِ طالقٌ لا استدمتُ نكاحك، فإذا مضى^(٥) زمانٌ يمكنه فيه الإبانة فلم يُبينها وَقَعَتْ طلقة.

فَصْلٌ

قال: وذاكرته في حرف «لا» بدلاً من «إن» في قولهم: أنت طالق لا دخلتِ الدار، بدلاً من «إن»، وليس حرف «لا» من حروف الشرط، فكيف جُعِلَتْ للشرط عند الفقهاء، والكلام إنما يُبنى على عرفِ اللُّغة؟!

قال: فقال الشيخ أبو سعيد^(٦) الضَّريرُ: ليستُ بدلاً من حرفِ^(٧) الشرط،

(٥) ب: فإن أمضى.

(٦) د: سعد.

(٧) ب: حروف.

(١) ليس في ب.

(٢) والله أعلم، ليس في أ.

(٣) من ج، وفي سائر النسخ: سعد.

(٤) ب: وقوع.

وإنما وقع الطلاق بالدخول، لأن قوله: أنت طالق يصلح أن يقام مقام: أقسم، أو أحلف بالله، الدليل على ذلك أنه لو قال: أنت طالق إن حلفت، ثم قال: أنت طالق إن دخلت الدار؛ فإنه يقع الطلاق بالقول الثاني، فقد صار التعليق حلفاً، وإذا صار حلفاً⁽¹⁾ ثم عقب بـ «لا» صاحب، كقوله: والله لا دخلت، ولو قال: والله لا دخلت الدار كان⁽²⁾ يميناً، وذلك أن اليمين على الإثبات تكون بـ «إن» واللام، فيقول: والله لا دخلت الدار في النفي، ويقول في الإثبات: لَتَدْخُلَنَّ الدَّارَ، ويقول: إنْ دخلتِ الدَّارَ فَأَنْتِ طالقٌ.

* * *

(1) وإذا صار حلفاً؛ ليس في د.

(2) من أ، وفي سائر النسخ: كانت.

١٢٩ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٣٢٢ — ٠٠٠]

ابن القاسم بن منصور بن شَهْرِيَّار، أبو عليَّ الرُّوذَبَارِيُّ .
يتصل نَسَبُهُ بكسرى، حكاه أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ^(١)، عن أحمد بن
عطاء^(٢).

قال أبو العباس النَّسَوِيُّ: رُوذبار قريةٌ من قرى بغداد، وذكره في
المحمدين^(٣)، وقال على ما في النسخ^(١): محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن منصور، وقال: بغدادِيٌّ سكن مصرَ، وبها مات سنة اثنتين وعشرين
وثلاث مئة، كان من أولادِ الكُتَّاب، وكان من أهلِ الحديث والعلم
والعربية، وكان شيخَ الصوفية في وقته.

(١) ب: الشيخ.

(*) طبقات الصوفية ٣٥٤ — ٣٦٠، حلية الأولياء ٣٥٦/١٠ — ٣٥٧، تاريخ بغداد
٣٢٩/١ — ٣٣٣، الرسالة القشيرية ٣٤، الأنساب ١٨٠/٦ — ١٨١، المنتظم
٢٧٢/٦، صفة الصفوة ٤٥٤/٢ — ٤٥٥، معجم البلدان ٧٧/٣، اللباب ٤١/٢،
السير ٥٣٥/١٤ — ٥٣٦، العبر ١٩٥/٢، دول الإسلام ١٩٨/١، السبكي ٤٨/٣ —
٥٤، الإسنوي ٥٧٦/١ — ٥٧٨، ابن كثير ٣٩ب، البداية له ١٨٠/١١ — ١٨١،
طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٠ — ٥٣، النجوم ٢٤٨/٣، حسن المحاضرة
٤٠٠/١ — ٤٠١، نتائج الأفكار القدسية ١٩٠/١، طبقات الشعراني ١٢٤/١،
طبقات المناوي ٧/٢ — ٩، شذرات ٢٩٦/٢ — ٢٩٧. والروذباري: نسبة إلى رُوذبار
قرية من بغداد، قاله أبو موسى المديني وصححه ياقوت، وقال السمعاني: منسوب إلى
روذبار طوس، والله أعلم. (١) طبقاته ٣٥٤.

(٢) أبو عبد الله الروذباري (٠٠٠ — ٣٦٩)، ابن أخت المترجم. مترجم في طبقات
الصوفية ٤٩٧ — ٥٠٠، ومعجم البلدان ٧٧/٣.

(٣) وتبعه الخطيب والسمعاني وياقوت، والأصح ما ذكره المصنف تبعاً للسلمي
والقشيري، واعتمده السبكي والإسنوي.

قال: وكان يحفظ حديث رسول الله ﷺ، وذكر أن له تصانيف كثيرة.

وذكر أبو العباس النسوي عن ابن أخيه أبي⁽¹⁾ عبد الله الروذباري قال: كان خالي⁽²⁾ يتفقه بالحديث، ويُعني بالمقاطيع.

وقال: كان خالي يقرأ للكسائي⁽³⁾ رواية⁽⁴⁾ ابن الحارث، قرأها على ابن مُجاهد.

قال: وفيما ذكره⁽⁵⁾ نصر بن محمد، عن أبي عبد الله الرّازي، سمعتُ محمد بن عُمَرَ الجعّابي الحافظ يقول: قصدتُ عبدان الأهوازي وقصدتُ مسجده فرأيتُ شيخاً وحده، قاعداً في المسجد، ربّعاً، حسن القامة والشّبيبة⁽⁶⁾، عليه كساء تركاني حسن، فذاكرني بأكثر من مئتي حديث في الأبواب، وكنت قد سلبتُ في الطريق، فأعطاني الذي كان⁽⁷⁾ عليه، فلما دخل عبدان المسجد ورآه اعتنقه وبشّ به، فقلتُ لهم: من هذا الشيخ؟ قالوا: هذا⁽⁸⁾ أبو علي الروذباري، ثم كانت له مُعاودة في الحديث فرأيتُ من⁽⁹⁾ حفظه للحديث ما تعجبتُ⁽¹⁰⁾ منه.

وقال ابنُ خميس: كان فقيهاً، حافظاً للأحاديث، ظريفاً، عارفاً⁽¹¹⁾ بالطريقة، وكان يفتخر بمشايعه، فيقول: شيخي في التصوف الجنيّد، وفي الفقه أبو العباس ابنُ سريج، وفي الأدب ثعلب، وفي الحديث إبراهيم الحربي.

- (1) ج: أبو.
(2) د: كان لي خال.
(3) ب وج: الكسائي.
(4) ب: رواه.
(5) ب ود: ذكر.
(6) ب: والشبيبة.
(7) ليست في أ.
(8) أ: هو.
(9) د: في.
(10) ب: العجيب.
(11) ب: عالماً.

١٣٠ - أحمد بن محمد (*) [٣٣٩ - ٠٠٠]

ابن محمد بن إبراهيم بن عبدة التميمي^(١)، أبو الحسن السليطي المُرَكِّي .

كان من أهل نيسابور، ومن المُقَدِّمين في الكتابة والأدب، وتفقه على مذهب الشافعي، وقُلِّدَ التَّزَكِّيَّة باتِّفاقٍ من^(١) الفريقين .

وسمع الحديث من: ابن خزيمة، وأبي العباس ابن^(٢) السَّراج، وأقرانهما، ولم يُحَدِّثْ حتى تُوفي سنة تسعٍ وثلاثين وثلاث مئة .
حكى هذا كله الحاكم .

(٢) من أ.

(١) ليست في ج .

(*) السبكي ٥٤/٣، الإسنوي ٣٧/٢ .

(١) أ: (رأيت في تاريخ الخطيب [٤٥٩/٥ - ٤٦٠] ترجمة محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن التميمي، المعروف بـ: السليطي، من أهل نيسابور، ثم قال: توفي سنة أربع وستين وثلاث مئة، عن اثنتين وتسعين سنة، هكذا قال، وهو قريب هذا بلا شك، فاستفدنا علون نسب هذا).

١٣١ - أحمد بن محمد (*) [٥٢٠ - نحو ٥٢٠]

ابن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي، أبو الفتوح^(١) الواعظ، الصوفي، العالم، العارف، وهو أخو الغزالي الفقيه الإمام.
وكان يُلقب بلقب أخيه: زين الدين، حجة الإسلام.

كان أحد فرسان المذكرين، ومن مُسلّكي الصُوفيّة المذكورين^(١)، علّا في فنّ الوعظ شأنه، وجرى بلسان^(٢) التّصوّف في ميّدانه، فشهر إحسانه، والتّقط في مجالسِه فدوّن، رأيت من ذلك مجلداتٍ أربعاً^(٣)، عليها خطّه، علّقها^(٤) من سامعيه من وعّا فأحسن، فإذا هي مشتملة على شقاشق الوعّاظ

(٣) أ: أربع.

(٤) ب: عليها.

(١) د: الفرّج.

(٢) ج: في ميزان.

(*) المنتظم ٢٦٠/٩ - ٢٦٢، الكامل ٢٢٨/١٠، ٦٤٠، تاريخ إربل ٣٣/١ - ٣٨، وفيات الأعيان ٩٧/١ - ٩٨، العبر ٤٥/٤ - ٤٦، تاريخ الإسلام ٢٣٩ق/٤ - ٢٤٠، السير ٣٤٣/١٩ في ترجمة أخيه أبي حامد، ميزان الاعتدال ١٥٠/١، مرآة الزمان ١١٩/٨ - ١٢١، الوافي ١١٥/٨ - ١١٧، السبكي ٦٠/٦ - ٦٢، الإسنوي ٢٤٥/٢، ابن كثير ١٠٨أ - ب، البداية له ١٩٦/١٢، مرآة الجنان ٢٢٤/٣ - ٢٢٥، المختصر ٢٣٨/٢، طبقات الأولياء ١٠٢ - ١٠٣، عيون التواريخ ١٧٥/١٢ - ١٧٧، ابن قاضي شهبة ٣٠٩/١ - ٣١٠، وفيات ابن قنفذ ٢٧٢، لسان الميزان ٢٩٣/١ - ٢٩٤، النجوم ٢٣٠/٥ - ٢٣١، روضات الجنات ٧٥ - ٧٦، شذرات ٦٠/٤ - ٦١، كشف الظنون ٢٤، ٣٥١، ٨٢٥، ٩٠١، ٩٨٥، ١٠٠٩، ١٤١٣، ١٥٩٠، ابن هداية الله ١٩٥، إيضاح المكنون ١٩٧/١، ٤٤٠، ٥٦٦، ٩/٢، ٤٥٥، هدية العارفين ٨٣/١.

(١) أ: (وصحه أبو النجيب).

وَجَزَفَهُمْ، وَجَسَّارَاتٍ (١) مُتَأَخَّرِي الصُّوفِيَّةِ وَعَسَفَهُمْ، وَلَهُ شَعْرٌ عَلَى طَرِيقَةِ الْقَوْمِ كَانَ يُنْشَدُ مِنْهُ (٢) أَحْيَانًا (١)، وَكَانَ عِنْدَهُ مُخَاشَنَةٌ فِي كَلَامِهِ، لَا سِيَّمَا فِي أَجْوِبَتِهِ لِمَنْ يُدَاخِلُهُ بِالْأَسْئَلَةِ، وَكَانَ يَسْتَقْصِرُ الْفَقَهَاءَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِ، وَمِنْ قَوْلِهِ: الْفَقَهَاءُ أَعْدَاءُ أَرْبَابِ الْمَعَالِي، يَنْصَرُّ بِذَلِكَ كُلُّ مَا (٣) كَانَ يَدَّعِيهِ مِنْ عُلُومِ الْقُلُوبِ، وَأَنَّهَا (٤) تُطَالَعُ عِنْدَ صَفَائِهَا أَحْكَامَ الْغُيُوبِ.

وَكَانَ الْمَقْدِسِيُّ (٥) الْعُثْمَانِيُّ بَغْدَادَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ كَلَامَهُ، وَكَانَ هُوَ يَوْمِئِذٍ يُلَوِّحُ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَجَالِسِهِ بِالطَّعْنِ فِيهِ، ذَاكِرًا أَنَّهُ غَيْرُ عَارِفٍ بِكَلَامِهِ، وَأَنَّهُ وَاقَفَ مَعَ صُورَةِ الْكَلَامِ، وَلَمْ يَصِلْ بَعْدُ إِلَى حَقَائِقِ الْمَعَانِي، وَمِنْ كَلَامِهِ (٦): الْأَسْرَارُ مَصُونَةٌ بِالْإِنْكَارِ (٧)، إِنْكَارُ الْأَغْيَارِ (٨) سَوْرٌ عَلَى أَسْرَارِ الْأَبْرَارِ، وَالْأَسْرَارُ مَقْبُورَةٌ فِي قُلُوبِ الْأَحْرَارِ، إِلَّا فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا، فَإِذَا رَجَعَ النَّظَرُ إِلَى الْمَصَالِحِ قِيلَ: ﴿يَا أَرْضُ (٩) ابْلَعِي مَاءَكَ، وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ [هُود: ٤٤].

وَطَلَبَ فِي مَجْلِسٍ وَعَظَهُ بَبَغْدَادَ مِنْ حَاضِرِي مَجْلِسِهِ مَا لَا يَقْضِي بِهِ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ فَمَا أَعْطَوْهُ شَيْئًا، وَطَالَتْ عَلَيْهِ الْأَيَّامُ، فَذَكَرَ لَهُمْ (١٠) ذَلِكَ فِي مَجْلِسٍ آخَرَ،

-
- | | |
|----------------|------------------|
| (١) د: جسرات. | (٦) مكررة في ب. |
| (٢) ليست في د. | (٧) أ: بالأفكار. |
| (٣) ب: من. | (٨) ب: الأعيان. |
| (٤) ب: وإنما. | (٩) د: يارض. |
| (٥) ب: القدسي. | (١٠) د: فذكرهم. |

(١) من ذلك:

إذا صحبت الملوك فالبس	من التوقي أعز ملابس
وادخل إذا ما دخلت أعمى	واخرج إذا ما خرجت أخرس

ثم⁽¹⁾ قال: سيكون بيننا عتاب⁽²⁾ في طيه فراق، ترجمته بيتان:

يَقُولُونَ زُرْنَا وَأَقْضِ وَاجِبَ⁽³⁾ حَقِّنَا وَقَدْ أَسْقَطْتَ حَالِي حُقُوقَهُمْ⁽⁴⁾ عَنِّي
إِذَا أَبْصَرُوا حَالِي وَلَمْ يَأْنِفُوا⁽⁵⁾ لَهَا وَلَمْ يَأْنِفُوا مِنْهَا أَنْفَتْ لَهُمْ مِنِّي

وقال رحمه الله على رأس منبره ببغداد في شعبان سنة خمس عشرة وخمسة مئة: سمعتُ شيخي أبا بكرٍ حكي عن الشيخ أبي القاسم الكركاني قال: في بدأة أمري سمعتُ هذا الخبر: «مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ»، فَبَقِيْتُ ثَمَانِينَ سَنَةً أَفِي بِمُقْتَضَى هَذَا الْحَدِيثِ، وَهَذَا أَنَا أَمُوتُ وَالْبَقِيَّةُ عَلَيَّ.

توفي⁽⁶⁾ الشيخ الكركاني⁽⁷⁾ وهو ابنُ تسعين سنة، فيكونُ شُرُوعُهُ⁽⁸⁾ وهو ابنُ عشرٍ، واللَّه أعلم.

وحكى هو أيضاً عن الشيخ الكركاني⁽⁷⁾ قال: لو سَلِمَ لي⁽⁹⁾ في عُمري — وهو تسعون⁽¹⁰⁾ سنة — مرَّةً واحدةً قولِي: اللَّهُ؛ يَكْفِينِي، واللَّه أعلم.

وذكره الشيخ تقي الدِّين فقال: كان ذا نَبَاهَةٍ وَجَلَالَةٍ⁽¹¹⁾ في طريقة التصوُّف، مُدَكِّراً، مُفَوِّهاً، مُقْتَدِراً فِي كَلَامِهِ عَلَى الْاِفْتِنَانِ وَالتَّصَرُّفِ.

وله عِنْدِي أَيْبَاتُ أَنْشَدَهَا فِي الْإِنَابَةِ.

وقال أبو سعد السمعاني: من جُمْلَةِ كَلِمَاتِهِ اللَّطِيفَةِ⁽¹²⁾: مَنْ كَانَ فِي اللَّهِ

(1) أ: وقال.

(7) أ: الكركاني، وكل سائغ.

(2) قوله: بيننا عتاب، مكررة في ب.

(8) د: سمعه.

(3) ليست في د.

(9) ليست في أ.

(4) د: حقوقهم.

(10) ب: سبعون.

(5) ولم يأنفوا، ساقطة من أ.

(11) بعدها في ب: له.

(6) د: بقي.

(12) د: كلامه اللطيف.

تَلَفُّهُ كَانَ عَلَى اللَّهِ خَلْفُهُ.

وقرأت بخط يوسف الشيرازي البغدادي فيما ألفه في «الضعفاء»، عن الحافظ⁽¹⁾ محمد بن طاهر المقدسي أنه ذكر أحمد الغزالي، فقال: كان من آيات الله في الكذب، سمعته بهمدان يقول: رأيت إبليس في وسط هذا السماط⁽²⁾ سجد لي، قال: فقلت له: ويحك! الله عز وجل أمره بالسجود لآدم فأبى، فكيف يسجد لولده؟! فقال: والله لقد سجد لي أكثر من سبعين مرة، قال: وكان يزعم أنه يرى النبي ﷺ⁽³⁾ عياناً في يقظته لا في نومه، وأنه كلما أشكل عليه أمر⁽⁴⁾ رآه في المنام، فيسأله عن ذلك، وأراه الصواب فيه.

قال: وسمعته يوماً يحكي على المنبر حكاية عن بعض المشايخ، فلما نزل سأله عنها، فقال: أنا وضعتها في الوقت.

وسمعه يقول: لا احتاج إلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم، مهما قلت يسمع مني.

قلت: يُحتمل أن يكون ما حكاه خيالاً كانت تتخيل له كما حكيناه عن يوسف الهمداني في اللقمة، فإن الشيخ يوسف الهمداني مع مبايته له لم يحمله منه على الكذب، وهو أعرف بمثل هذا، عفا الله عنا وعنهم.

(3) ب وج: عليه السلام.

(4) د: أمراً.

(1) ج ود: الحفاظ.

(2) د: السماء.

١٣٢ - أحمد بن محمد (*) [٤٩٤ - ١٠٠٠]

ابن محمد بن عبد الواحد، القاضي أبو منصور ابن الصبّاغ البغدادي .
وهو ابن أخي الشيخ أبي نصر ابن الصبّاغ وزوج ابنته .
فاضلٌ جليلٌ .

قال أبو سعد السمعاني : تفقه على القاضي أبي الطيّب، وسمع الحديث منه ومن غيره .

وذكره شخصان جليلان من أئمة الغرب في شيوخهما : القاضي أبو علي ابن سُكرة الصّدفيّ، والقاضي أبو بكر ابن العربيّ، وأتينا عليه ؛
قال أبو عليّ : كان أحدَ فقهاء بغدادَ وفضلائها، ومُفتيّها، ومُدّرسيها وشهودها .

وقال فيه ابن العربي : ثقة، فقيه، حافظ، ذاكِرٌ .

قال غيرُهما^(١) : توفي في المُحرّم سنة أربع وتسعين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب حرب .

قال أبو منصور : أنشدنا أبو العباس أحمد بن سعد المؤدّب لنفسه :

أُنِسْتُ بِوَحْدَتِي وَرَضِيتُ نَفْسِي لِنَفْسِي مِنْ أَجْلَائِي جَلِيسًا
وَعَيْي شَاغِلٌ عَنْ عَيْبِ غَيْرِي وَحَسْبِي خَالِقِي وَكَفَى أَنْيسًا

(*) المتّظّم ١٢٥/٩، السبكي ٨٥/٤ - ٨٧، الإسنوي ١٣٢/٢، ابن كثير ٩٩ أ، البداية له ١٦٠/١٢، الوافي ١١٨/٨ - ١١٩، ابن قاضي شهبة ٢٨٤/١ - ٢٨٥، كشف الظنون ١٨١١، وتحرفت نسبته عند الإسنوي وابن كثير إلى : الصباح .

(١) السبكي ٨٦/٤ .

١٣٣ - أحمدُ بنُ محمدٍ (*) [٤٠١ - ٠٠٠]

المؤدَّبُ المكتبُ، أبو عبيدٍ الهَرَوِيُّ، صاحبُ «الغَرِيْبَيْنِ»^(١).

روى الحديثَ عن: أحمدَ بنِ محمدِ بنِ ياسينَ، وأبي إسحاقَ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ يونسَ البزَّازِ الحافظِ صاحبِ «تاريخِ هِراةَ»، وغيره.

روى عنه: شيخُ الإسلامِ أبو عثمانَ إسماعيلَ بنُ عبد الرحمنِ الصابونِيُّ، وأبو عُمرَ عبدَ الواحدِ بنُ أحمدَ المَلِيحِيّ؛ كتاب^(١) «الغَرِيْبَيْنِ».

* * *

.....
(١) ليست في ج.

(*) معجم الأدباء ٢٦٠/٤ - ٢٦١، وفيات الأعيان ٩٥/١ - ٩٦، السير ١٤٦/١٧ - ١٤٧، العبر ٧٥/٣، الوافي ١١٤/٨ - ١١٥، مرآة الجنان ٣/٣، السبكي ٨٤/٤، الإسنوي ٥١٨/٢ - ٥١٩، ابن كثير ٧٠ب، البداية له ٣٤٤/١١ - ٣٤٥، ابن قاضي شهبة ١٦٥/١ - ١٦٦، النجوم ٢٢٨/٤، بغية الوعاة ٣٧١/١، شذرات ١٦١/٣، روضات الجنات ٦٧، كشف الظنون ١٢٠٦/٢ - ١٢٠٩، هدية العارفين ٧٠/١، التاج المكلل ٣٣ - ٣٤، الرسالة المستطرفة ١٥٦.

(١) طبع الأول منه في القاهرة ١٩٧١، وصدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

١٣٤ - أحمد بن محمد^(*) [٣٧٣ - ٠٠٠]

أبو العباس الدَّبِيلِيُّ^(١) الخِيَّاطُ الشافعيُّ الزاهد.

سكن مصرَ.

(*) تاريخ الإسلام ١٠/٤ - ب، الوافي ١٣٨/٨، السبكي ٥٥/٣، الإسنوي ٥٢١/١، ابن كثير ٦٣ أ.

(١) أ: (قلت: رأيت في أول الغنية بخط مصنفها الأذري: فائدة: أكثر ابن الرفعة النقل عن أدب القضاء لأبي الحسن الديبلي، هكذا نسبته على ما هو موجود في النسخ، وسمعناه من فقهاء العصر: الزبيلي، يعني بالزاي المفتوحة، ثم الباء الموحدة المكسورة، ثم الياء آخر الحروف، وتبعناهم في هذا المجموع على ذلك تقليداً مع توقف في ذلك وشك فيه، ثم إن الله يسر بحصول نسختين بهذا الكتاب، وعلى أحدها أنه تأليف الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد سبط المقرئ الديبلي، وفي إحداها في باب وجوب القضاء حكاية عن قول المؤلف ما لفظه: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن موسى الديبلي أو سبط المقرئ الديبلي، والظاهر أن المراد أنه سبط أبي العباس أحمد بن محمد الديبلي الزاهد نزيل مصر، وقد ذكر [في الأصل زيادة: له] ابن الصلاح والنووي في الطبقات لأبي العباس ترجمة جليلة، وغالب ظني أن هذا المؤلف سبطه، وإنما وقع تصحيف الديبلي بالزبيلي، ودَبِيلٌ: بالذال المهملة، ثم بعدها ياء ساكنة، ثم باء موحدة مضمومة، ثم لام، بلدة معروفة، ويرشح ما ذكرناه رواية المؤلف عن بعض أشياخ ديبيل. ورأيت بخط الأذري أيضاً: رأيت في مشتبته النسبة للذهبي [٢٩٢]: الدَّبِيلِيُّ، دَنْبِل؛ قبيلة من أكراد الموصل، منهم: أبو العباس أحمد بن نصر الدنبلي الفقيه الشافعي، حج سنة خمس وتسعين وخمس مئة، وناب في القضاء ببغداد، مات بعد [سنة] ست مئة، انتهى. والظاهر أن الذي نقل عنه ابن الرفعة هذا الذي ذكره الذهبي، أعني أبا العباس أحمد بن نصر الدنبلي، وهذه القبيلة التي ينسب إليها هذا الرجل: بدال مهملة مضمومة، ثم نون ساكنة، ثم موحدة مضمومة، ثم لام).

وذكره⁽¹⁾ أبو العباس النسوي في كتابه، وذكر أنه كان فقيهاً جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي، وكان قوته وكسوته من خياطته، كان يخط قميصاً في جمعة بدرهم ودانقين. وكان طعامه وكسوته منها في غلاء ورخص، ما ارتفق من أحد بمصر بشربة ماء، وكان يرجع إلى أحوال حسنة: الزهد، والتقشف، ولبس الخشن، وأكل الجشب⁽²⁾⁽¹⁾، وحفظ اللسان، ما حفظ عليه أنه ذكر إنساناً قط بنقص، ولا ترك أن يذكر عنده.

وكان سليم القلب، كثير الاجتهاد؛ صوماً دائماً، ودرساً للقرآن دائماً، يخط بالنهار، ويدرس القرآن قراءة جيدة، و⁽³⁾ كان يقرأ لعاصم رواية أبي بكر، فإذا أمسى صلى المغرب ونظر في «كتاب» الربيع والفقه إلى بعد العشاء.

قلت: «الأم»⁽⁴⁾ يسمى «كتاب» الربيع.

قال أبو العباس: ثم يفطر على شيء يسير، وكان مكاشفاً؛ ربما يخبر بأشياء فتوجد كما يقول، وكان مقبلاً عند الموافق والمخالف⁽⁵⁾ حتى كان أهل الملل يستسقون⁽⁶⁾ به ويتبركون بدعائه.

- (1) من قوله: أبو العباس الديلمي... إلى هنا، (4) ب: الإمام.
 سقط من ب.
 (2) من أ، وفي هامشها: لعله الخشن، كما في باقي النسخ: الخشن.
 (3) من أ.
 (4) كذا في أ، وفي باقي النسخ: المخالف والموافق.
 (5) ج: يستشفون.
 (6) من أ.

(1) الجشب: هو الغليظ الخشن من الطعام، وقيل: غير المأدوم، وكل بشع الطعم جشب، وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشب من الطعام، بفتح الجيم، وسكون وكسر الشين. النهاية ٢٧٢/١.

ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّسَوِيُّ فِي كِتَابِهِ .

قال : وَاعْتَلَّ عِلَّتَهُ الَّتِي تُوفِّي فِيهَا ، وَتَوَلَّيْتُ خِدْمَتَهُ ^(١) ، فَشَهِدْتُ مِنْهُ أَحْوَالاً سَنِيَّةً فِي عِلَّتِهِ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : كُلُّ مَا تَرَى عَلَيَّ الَّذِي أُعْطِيتُ بَرَكَةً ^(٢) شَيْئِينَ ؛ الْقُرْآنَ وَالْفِقْهَ .

وقال : قال لي : يا أبا العباس ، قيل لي : إِنَّكَ تَمُوتُ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ، وَكَذَا كَانَ .

قال : وَمَا كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِ ، فَصَلَّيْتُ بِهِ الْمَغْرَبَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ^(٣) ، فَقَالَ لِي : تَنَحَّ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ ، لَا أَدْرِي أَيُّهُنَّ يَكُونُ مِنِّي ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ، وَرَكَعَ ، وَأَوْتَرَ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي السِّيَاقِ وَهُوَ حَاضِرٌ مَعَنَا إِلَى نَصْفِ اللَّيْلِ ، فَقَمْتُ وَطَرَحْتُ نَفْسِي سَاعَةً ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ لِي ^(٤) : أَيُّ وَقْتٍ هُوَ ؟ قُلْتُ : قَرَبَ الصُّبْحِ ، قَالَ : حَوَّلُونِي إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَكَانَ مَعِيَ أَبُو سَعْدٍ ^(١) الْهَرَوِيُّ الْمَالِينِيُّ ، فَحَوَّلْنَاهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ، فَأَخَذَ يَقْرَأُ ، فَقَرَأَ مَقْدَارَ خَمْسِينَ آيَةً ، ثُمَّ خَرَجَتْ رُوحُهُ .

مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَحْبَبَهُ فِي رَمَضَانَ .

قال : وَكَانَتْ جِنَازَتُهُ شَيْئاً عَجِيباً ، مَا بَقِيَ بِمَصْرَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا وَمِنْ الْمَغَارِبَةِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ إِلَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَذَكَرَ الْقِضَاعِيُّ أَنَّ قَبْرَهُ وَمَسْجِدَهُ ^(٥) هُنَاكَ مَشْهُورَانِ .
قال : وَكَانَتْ لَهُ كِرَامَاتٌ مَشْهُورَةٌ .

* * *

(١) من قوله: ... في كتابه... إلى هنا، ليس (٤) ليست في أ.

في ج. (٥) ج: مسجده وقبره.

(٢) ليست في ب.

(٣) من قوله: وكذا كان... إلى هنا، سقط

من ب.

(١) في السبكي ٥٥/٣: أبو سعيد، تحريف، وقد تقدمت ترجمته برقم (١١٥).

١٣٥ - أحمد بن منصور^(*) [٣٤٥ - ٠٠٠]

ابن عيسى ، أبو حامد الطوسي الحافظ الفقيه الأديب^(١) المُرَكِّي .

ذكره الحاكم ، وذكر أنه قلما رأى في المشايخ أجمع منه .

سمع بنيسابور عبد الله بن شيرويه وطبقته ، وبهراة أبا الحسن المخلدي وطبقته ، وأكثر عن أهل خراسان ، وجمع « الأبواب » و « الشيوخ » ، وكان يفي بالذاكرة .

قال : ولقد سمعتُ أبا النَّضْرِ الفقيه يقول : ما رأيتُ في كُورَتنا هذه - يعني الطَّابَران - مثلَ أحمدَ بنِ منصورِ بنِ عيسى ، وكان مُرَكِّي الناحية ، ولقد وَرَدَتْ طوسَ وأبو أحمدَ الحافظُ بها على القضاء ، فسمعتُه يقول : إني لَأَتَبَجَّجُ بأحمدَ بنِ منصورٍ^(٢) أن يكونَ رُجوعي في السُّؤالِ عنِ الشيوخِ إليه .
توفي سنة خمسٍ وأربعينَ وثلاثِ مئةٍ .

.....
(١) ج : الأديب الفقيه .

(٢) أقحم في هذا الموضوع من د : ابن أبي الفضل .

(*) طبقات علماء الحديث ١٠٦/٣ - ١٠٧ ، السير ٥٣٦/١٥ ، التذكرة ٩١١/٣ - ٩١٢ ، الوافي ١٨٨/٨ ، السبكي ٥٧/٣ ، الإسنوي ١٦٢/٢ - ١٦٣ ، ابن كثير ٤٩ ب ، طبقات الحفاظ ٣٧٢ .

١٣٦ - أحمد بن منصور(*) [٣٧٠ تقديرًا - ٤٥٠ تقديرًا]

ابن أبي الفضل، أبو الفضل^(١) الضُّبَيْيُّ السَّرْحَسِيُّ .
 من أقارب خَارِجَةَ بنِ مُضْعَبِ الضُّبَيْيِّ^(١) المعروف في رواية الحديث .
 وهو من أصحاب الشيخ أبي حامد الإسفراييني .
 قال أبو سعد السمعاني: ورد بغداد وأقام بها، وتفقه على الإمام
 أبي حامد الإسفراييني، وتخرج عليه، وكان إماماً، فاضلاً، مُناظراً، واعظاً .
 وقال أبو الفتح العيَاضِي^(٢) في «رسالته»: الشيخ الإمام أبو الفضل
 الهُوزِي^(٢)، في الصِّدْرِ ما أنوره، وفي مجلسِ النَّظَرِ ما أنظره، وفي الفِقه ما أثبتَه
 وأفصحَه، وفي الوَعْظِ على المنبر ما أتقنه وأنصحَه .
 وقال غيره: سَمِعَ الحديثَ بخراسانَ والعراق .
 قال السمعاني: كانت ولادته - تقديرًا - في حدودِ سنةِ سبعينَ وثلاثِ
 مئة .
 وحَدَّثَ بِسَرْحَسَ بـ «السَّنَنِ» لأبي داودَ، عن القاضي أبي عَمَرَ
 الهاشمي^(٣) .

(٢) أ: الهروي .

(١) الكنية ساقطة من ج .

(*) السبكي ٩١/٤ - ٩٢، الإسنوي ٣٧/٢ - ٣٨، ابن كثير ٨١ ب .

(١) أبو الحجاج السرخسي (٩٨ - ١٦٨) هـ، قال ابن معين: ليس بشيء . الأنساب
 ١٤٢/٨ - ١٤٣ .

(٢) ناصر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عياض السرخسي (٤٣٩ - ٥١٤) هـ،
 مترجم في التحبير ٣٣٥/٢ - ٣٣٦ .

(٣) سترد ترجمته برقم (٢٥٤) .

١٣٧ - أحمد بن موسى (*) [٢٤٥ - ٣٢٤]

ابن العباس بن مُجاهدٍ، أبو بكرٍ المقرئ.

إمامُ القُرَاءِ في وقتهِ وبعده، والمُقَدَّمُ في علمِ القرآنِ ومعارفه.

وسَمِعَ الحديثَ، وحَدَّثَ به عن: عبدِ الله بنِ أيوبَ المَخَرَّمِيِّ^(١)، وسعدانَ بنِ نَصْرٍ، والرَّمَادِيِّ، والصَّغَانِيِّ، وعباسِ الدُّورِيِّ، وخلقٍ كثيرٍ من طبقتِهِم ومِمَّن بعدهم.

وممن (٢) روى عنه غيرُ واحدٍ من الأعلام: كالذَّارِقُطْنِيِّ، والجَعَابِيِّ، وابنِ شَاهِيْنٍ، وأبي طاهرٍ ابنِ أبي هاشمٍ، وغيرِهِم.

قال الخطيبُ^(١): وكان ثقةً مأموناً، يسكنُ الجانبَ الشَّرْقِيَّ، وذكر^(٢) بإسناده عن أبي العباس ثعلبٍ أنه قال في سنةٍ ستٍّ وثمانين ومئتين: ما بقي في عصرنا هذا أحدٌ أعلمُ بكتابِ اللَّهِ تعالى من أبي بكرِ ابنِ مُجاهدٍ.

(٢) من أ.

(١) أ: المخزومي.

(*) الفهرست ٤٧، تاريخ بغداد ١٤٤/٥ - ١٤٨، فهرست ابن خیر ٢٣، المتنظم ٢٨٢/٦ - ٢٨٣، معجم الأدباء ٦٥/٥ - ٧٣، الكامل ٣٢٨/٨، تاريخ الإسلام ١٢٩، السير ٢٧٢/١٥ - ٢٧٤، معرفة القراء ٢٦٩/١ - ٢٧١، العبر ٢٠١/٢، الوافي ٢٠٠/٨ - ٢٠١، مرآة الجنان ٢٨٨/٢، السبكي ٥٧/٣ - ٥٨، الإسنوي ٣٩٤/٢، ابن كثير ٣٩، البداية له ١٨٥/١١، غاية النهاية ١٣٩/١ - ١٤٢، ابن قاضي شهبة ٧٣/١ - ٧٥، النجوم ٢٥٨/٣، شذرات ٣٠٢/٢، كشف الظنون ١٤٣١، ١٤٤٨، إيضاح المكنون ٣٥٠/٢، ٣٥١، هدية العارفين ٥٩/١، تاريخ سزكين ٤٣/١ - ٤٤.

(١) تاريخه ١٤٥/٥.

(٢) نفسه.

وكان - رحمه الله - من أهل الظُّرف، قد جاء عنه في ذلك أشياء^(١)؛
 وخرج يوماً فقال^(٢): من قرأ بقراءة أبي عمرو، وتمَّذهبَ بمذهبِ الشافعيِّ،
 واتَّجرَ بالبَزِّ، وروى من شعرِ ابنِ المُعْتَرِّ؛ فقد كَمَلَ ظَرْفُهُ.

وفي رواية: وتفقهَ بفقهِ الشافعيِّ، وليس فيها البَزُّ^(٣) والشَّعرُ، كأنه كان
 يتكرر هذا الكلامُ منه على وجوهٍ مُتعدِّدة.

و^(٢) روى الخطيبُ^(٣) بإسناده عن أبي الفضل الزهريِّ قال: انتَبَهَ أبي في
 اللَّيْلَةِ الَّتِي ماتَ فيها أبو بكر ابنُ مُجاهدٍ المَقْرِيءُ، فقال: يا بُنَيَّ، تُرى من ماتَ
 اللَّيْلَةَ؟ فَإِنِّي قد رأيتُ في منامي كأنَّ قائلاً يقولُ: ماتَ اللَّيْلَةَ مَقْوُومٌ وَحَيَّ اللَّهُ
 عَزَّوَجَلَّ منذُ خمسِينَ سنةً، فلما أَصْبَحْنَا إذا ابنُ مُجاهدٍ قد ماتَ.

وعن أبي عليٍّ عيسى بنِ محمدٍ الطُّوماريِّ قال^(٤): رأيتُ أبا بكرٍ
 ابنَ مُجاهدٍ في النومِ كأنه يقرأ، وكأني أقولُ له: يا سيِّدي، أنتَ مَيِّتٌ، وتقرأ؟!
 وكأنَّه يقولُ لي: كنتُ أدعو في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وعند خَتَمِ الْقُرْآنِ أن يجعلَنِي
 مِمَّنْ يَقْرَأُ في قَبْرِه، فأنا^(٣) مِمَّنْ يَقْرَأُ في قَبْرِه رضيَ اللَّهُ عنه^(٤).

ماتَ رحمه الله في شعبانَ سنةٍ أربعٍ وعشرينَ وثلاثِ مئةٍ ببغدادَ.

(٣) ج: وأنا.

(١) ج: البَز.

(٤) رضي الله عنه، ليست في ج.

(٢) من أ.

(١) انظر «تاريخ» الخطيب ١٤٦/٥ - ١٤٧.

(٢) السبكي ٥٨/٣.

(٣) تاريخه ١٤٧/٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٤٨/٥.

قال الخطيب^(١): حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى الْوَزِيرَ يَقُولُ: أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ مُجَاهِدٍ عَائِداً، وَأَطَالَ^(٢) عِنْدَهُ قَوْمٌ حَضَرُوا لِعِيَادَتِهِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، عِيَادَةُ ثَمَّ مَاذَا؟ فَصَرَفَ مِنْ حَضَرٍ، وَهَمَمْتُ بِالْأَنْصِرَافِ، فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ^(٣)، ثُمَّ أَنْشَدَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ:

لَا تُضْجِرَنَّ مَرِيضاً جِئْتَ عَائِدَهُ إِنَّ الْعِيَادَةَ يَوْمٌ^(٣) إِثْرَ يَوْمَيْنِ
بَلْ سَلُّهُ عَنْ حَالِهِ وَادْعُ الْإِلَهَ لَهُ وَاقْعُدْ بِقَدْرِ فُوقِ بَيْنَ حَلْبَيْنِ
مَنْ زَارَ غَيْباً^(٤) أَخَا دَامَتْ مَوَدَّتُهُ وَكَانَ ذَاكَ صَاحِباً لِلْخَلِيلَيْنِ

قلتُ: قَوْلُهُ: بَيْنَ حَلْبَيْنِ، أَي: بَيْنَ الشُّخْبَيْنِ^(٥)، لَا بَيْنَ سَاعَتَيِ الْحَلْبِ^(٦).

* * *

(٣) أ: يوماً.

(٤) ج: إذا

(١) ب: والحال.

(٢) ليست في ج.

(١) نفسه ١٤٦/٥؛ وفي هامش ما نصه: (ذكر ابن السمعاني هذه الحكاية في ترجمة أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأزجي الدمشقي الصائغ المعروف بـ: ابن صرما، في الكراس الثالث عشر من المجلد الأول بعد مضي خمس ورفات).
(٢) الشُّخْب: بفتح الشين وضمها؛ ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب عند كل عصرة لضرع الشاة.

(٣) ج: (أحمد بن أبي الفتح موسى بن يونس الإربلي، ثم الموصللي، شرف الدين ابن يونس، شارح التنبيه الشرح المشهور، وهو مفيد، فيه أوجه غريبة ليست في غيره، ألحقه ابن كثير). انظره في المستدرک آخر الكتاب.

١٣٨ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (*) [٣٥٢ - ٤٢٩]

ابن محمد بن عبد الرحمن، أبو يعقوب الحافظ - المعروف بـ :
القَرَابِ - السَّرْخُسِيُّ ثُمَّ الهَرَوِيُّ.

وهو أخو إسماعيل أبي محمد المقرئ الفقيه.

قال الفامي: هو أحد الأئمة، وأوحد الحفاظ، له تصانيف كثيرة^(١).
وُلد سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وتوفي سنة تسع وعشرين وأربع
مئة^(٢).

(*) منتخب السياق (ت: ٣٨١)، السير ٥٧٠/١٧ - ٥٧٢، التذكرة ٣/١١٠٠ - ١١٠٢،
العبر ٣/١٦٨ - ١٦٩، المشتبه ٥٠٠، عيون التواريخ ١٢/١٧٢، الوافي
٣٩٤/٨، السبكي ٤/٢٦٤ - ٢٦٥، الإسنوي ٢/٣١١، ابن كثير ٧٨أ - ب،
التوضيح (القرباب)، التبصير ٣/١٠٦٨ - ١٠٦٩، طبقات الحفاظ ٢٤٤، كشف الظنون ١٠٥٩،
شذرات ٣/٢٤٤، إيضاح المكنون ٢/٥٣، هدية العارفين ١/٢٠٠، تاريخ سزكين
٢٩٧/٢ - ٢٩٨.

(١) من ذلك: تاريخ السنين، صنفه في وقار أهل العلم من زمن النبي ﷺ إلى سنة وفاته،
ونسيم المهج، والأنس والسلوة، وشمائل العباد، وله فضائل الرمي في سبيل الله طبع
مع ترجمة إنكليزية أعدها فضل الرحمن بافي. تاريخ سزكين ٢/٢٩٨.

(٢) أ: (أبو عمرو إلياس بن مضر بن محمد التيمي الفقيه، عن القرباب هذا، عن
الحسن بن علي الخطيب السجزي، فذكر حكاية).

١٣٩ - أسعدُ بنُ حمِدٍ(*) [٤٦١ - ٥٢٧ ظناً]

ابن أبي نصرٍ المِهْنِيُّ، أبو الفتحِ الفقيهُ النَّظَّارُ، صاحبُ الطَّرِيقَةِ
الْأَسْعَدِيَّةِ الْمَعْرُوءَةِ إِلَيْهِ.

قال أبو سعيد السمعاني^(١): تَفَقَّهَ على الإمامِ أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ،
وعلى^(٢) الْمُؤَفَّقِ الْهَرَوِيِّ بِمَرُو، وبرع في الفقه، وفاقَ أقرانه في حِدَّةِ الْخَاطِرِ،
وَقُوَّةِ الْإِعْتِرَاضِ، وَجَرِيِّ اللِّسَانِ، وَقَهْرِ الْخُصُومِ.

وكان والدُ أَبِي سَعِيدِ الْإِمَامِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ قَدْ
اسْتَنَابَهُ فِي التَّدْرِيسِ بِالنِّظَامِيَّةِ بِمَرُو، فتولَّى ذلك.

وتفقه عليه جماعةٌ، ثم خرج من مرو إلى غزنة فأكرمَ مَورِدُهُ، وبلغَ إلى
لَوْهُور^(٢) وشاع في تلك الديار ذِكْرُهُ بِالْفَضْلِ وَالنَّظَرِ، وحصل على مبلغٍ من
العبيد والخدم والأموال، وانصرف منها، وقصد العراق، فورد بغدادَ وفُوضَ
إليه تدريسُ المدرسةِ النَّظَّامِيَّةِ بِهَا، وَعَلَّقَ عَنْهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ «تَعلِيقَتَهُ» في الْخِلَافِ،
وطار ذِكْرُهُ فِي الْأَقْطَارِ، وَرَحَلَتْ إِلَيْهِ طَلَبَةُ الْعِلْمِ مِنَ الْأَمْصَارِ.

.....
(١) أ: وعليه، وهو خطأ.

(٢) ب: كوهر، وفي ج: لهور.

(*) التبيين ٣٢٠، وفيات الأعيان ٢٠٧/١ - ٢٠٨، الكامل ٢٨١/١٠، المنتظم
١٣/١٠، تاريخ الإسلام ٢٧٣/٤ ب - ٢٧٤ أ، العبر ٧١/٤، السبكي ٤٢/٧ - ٤٣،
الإسنوي ٤٢٤/٢ - ٤٢٥، مرآة الجنان ٢٥٢/٣، البداية ٢٠٠/١٢، ٢٠٥، طبقات
ابن كثير ١١٢ ب - ١١٣ أ، ابن قاضي شهبة ٣٣٥/١ - ٣٣٦، النجوم ٢٥٢/٥،
شذرات ٨٠/٤، ونسبته إلى مِهْنَةٍ: بكسر الميم، وسكون الياء، وفتح الهاء، والنون؛
من قرى خابران من إقليم خراسان.

(١) وفيات الأعيان ٢٠٧/١، والسبكي ٤٢/٧ - ٤٣.

قَدِمَ مَرَوْ رَسُولاً مِنْ جَهَةِ السُّلْطَانِ مَحْمُودٍ، وَرَجَعَ^(١) مِنْ خِرَاسَانَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَكَانَتْ سَوْفُهُ قَدْ فَتَرَتْ، وَلَمْ تَزَلْ حَالُهُ صَاعِدَةً وَنَازِلَةً. حَتَّى أَدْرَكَهُ قَضَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَمْدَانَ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ^(٢)، رَحِمَهُ اللَّهُ.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ^(٣): سَمِعَ بَنِي سَابُورَ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي، وَمَا أَظُنُّ أَنَّهُ رَوَى شَيْئاً مِنَ الْحَدِيثِ، سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الشَّيْرَوِيَّ وَغَيْرَهُ.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ^(٣): سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَطِيبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ فُقَيْهًا مِنْ أَهْلِ قَرْوِينَ - وَكَانَ يَخْدُمُ الْإِمَامَ أَسْعَدَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ بِهَمْدَانَ - قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي بَيْتٍ حِينَ قَرُبَ مَوْتُهُ فَقَالَ لَنَا: اخْرُجُوا مِنْ هَاهُنَا، فَخَرَجْنَا، فَوَقَفْتُ^(٢) عَلَى الْبَابِ وَتَسَمَّعْتُ، فَسَمِعْتَهُ^(٣) يَلْطُمُ وَجْهَهُ وَيَقُولُ: وَاحَسَرْتَنَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَجَعَلَ يَبْكِي وَ^(٤) يَلْطُمُ وَجْهَهُ وَيُرَدِّدُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ. هَذَا كَلَامُهُ أَوْ مَعْنَاهُ.

* * *

(٣) أ: وسمعت.

(٤) ليست في ب.

(١) أ: ورجل.

(٢) أ: فقامت.

(١) في المنتظم، والكامل، والبداية في الموضع الأول: ٥٢٣هـ، وفي الموضع الثاني وسائر مصادر ترجمته: ٥٢٧هـ.

(٢) السبكي ٤٣/٧.

(٣) نفسه.

١٤٠ - إسماعيل بن إبراهيم^(*) [بعد ٣٣٠ - ٤١٤]

ابن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد الفقيه المقرئ السرخسي الهروي ابن القرب.

أخو الحافظ إسحاق القرب^(١).

أخذ عن الداركي، وصنف في علوم، وله تأليف في «مناقب الشافعي»^(٢)، وكتاب في «درجات التائبين».

لقي وسمع علماء جمّة وحفاظاً منهم: أبو بكر الإسماعيلي. مات في شعبان سنة أربع عشرة وأربع مئة.

قال الحافظ أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي ثم^(١) البغدادي - ومن خطّه نقلت - قال^(٣): كان في عدّة من العلوم إماماً، منها: الحديث، ومعاني القرآن، والقراءات، والفقه، والأدب، وله تصانيف كثيرة،
.....
(١) ليست في أ.

(*) ذكره العبادي في موضعين من طبقاته ٣٦، ١٠٠، وانظر ترجمته في: السير ٣٧٩/١٧ - ٣٨١، السبكي ٢٦٦/٤ - ٢٧٠، الإسنوي ٣٠٩/٢ - ٣١٠، ابن كثير ٧٥أ - ب، غاية النهاية ١٦٠/١، ابن قاضي شعبة ١٦٦/١ - ١٦٧، كشف الظنون ٥٩٩، ٧٤٥، ١٠٢٢، ١٣٧٩، ١٨٣٩، وتحرف اسمه فيه إلى: إسماعيل بن أحمد بن الفرات، هدية العارفين ٢٠٩/١.

(١) تقدم برقم (١٣٨).

(٢) قال السبكي: رتبته على مئة وستة عشر باباً، أولها في نسب النبي ﷺ الذي يرجع إليه نسب الشافعي، وآخرها أربعون باباً جمع فيها أربعين حديثاً من أحاديث الأحكام من رواية الشافعي بسنده إليه، إلى النبي ﷺ، وهو كتاب حافل رأيت منه نسخة في مجلدين في خزانة كتب دار الحديث الأشرافية بدمشق. طبقاته ٢٦٦/٤.

(٣) السبكي ٢٦٧/٤ - ٢٦٨.

كلُّها في غايةِ الحُسْن، منها في علمِ القرآن: كتابُ «الشافعي»، وكتابُ «الكافي»، وفي علمِ الحديث: كتابُ «الجمع بين الصحيحين» البخاريِّ ومسلمٍ، وغير ذلك.

وكان في الزُّهدِ والتَّقَلُّلِ من الدنيا آيةً، وفي الأمانة^(١) بلا نظيرٍ، فلم تجدْ سوقَ فضله بهراً نفاقاً، ولم يرزق عزة^(٢) علمه بها إنفاقاً، وكان الصَّوْلُ إذ ذاك للإمام^(٣) يحيى بن عَمَّارٍ رحمهما اللهُ تعالى^(٤).

قلتُ: هذا كله أو أكثرُه كلامُ أبي النضر الفامي في «تاريخه»^(٥) لهراة. وقد رأيتُ بنيسابورَ كتابه «الكافي» في علمِ القراءاتِ، وهو كتابٌ ممتعٌ يشتملُ على علمٍ كثيرٍ في مجلداتٍ عدَّة.

قال: وفيما قرأته من كتابه في «مناقب الشافعي»: لقيتُ جماعةً من أصحابِ أبي العبَّاس - يعني: ابنِ سُرَيْجٍ - فمنهم من سمع الحديثَ منه، ومنهم من تفقه عليه، ومنهم من حكى لي^(٦) عنه حكاياتٍ.

وذكر العباديُّ في موضعين من «كتابهِ»^(١) أنه من تلامذة الدَّاركي، والدَّاركي من أصحابنا، والله أعلم.

وقد قال فيما قرأته من كتابه «المناقب»: سمعتُ الإمامَ أبا القاسم عبدَ العزيز بنَ عبدِ اللهِ الدَّاركي ببغدادَ في دَرْسِهِ يقولُ: حكى لي^(٧) أنه صلَّى على أحمدَ بنِ حنبلٍ ستُّ مئة ألفِ رجلٍ، وستون ألفِ امرأةٍ.

(١) ب وج: الإمامة. (٥) ج: تاريخ.

(٢) أ: ولم يرق عن علمه. (٦) ليست في أ.

(٣) أ: الإمام. (٧) أ: له.

(٤) لفظ الجلالة ليس في ج، وقوله: تعالى؛

من د.

(١) ٣٦ في ترجمة ابن الإخشيد، و ١٠٠ في ترجمة أبي القاسم الداركي.

ووجدتُ عن الحاكمِ أبي عبد الله أنه ذكره، فقال: كان من صالحِي أهلِ العلمِ والمقدِّمين في معرفة⁽¹⁾ القراءاتِ، طلب العلمَ بخراسانَ والعراقِ، وهو من أَجَلِّ بيتٍ لأهلِ الحديثِ بهراة.

وحدَّث الحاكمُ عنه بسندٍ له عن محمد بن الحسن أن امرأةً قالت لزوجها: يا سَفَلَةً، فقال لها⁽²⁾: إِنْ كُنْتُ سَفَلَةً فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا، فاختصما إلى أبي حنيفة، فقال لِلزَّوْجِ: أَحَاثُكَ أَنْتَ؟ قال: لا، قال: أَسَمَّاكَ أَنْتَ؟ قال: لا، قال: أَحْجَامُ أَنْتَ؟ قال: لا، قال: قم، فليستَ سَفَلَةً.

قلت: لعلَّه عَلِمَ عُرُوهُ عن باقي أسبابِ السَّفَالَةِ فلم يسأله؛ وإِلَّا فليست منحصرةً في هذه الثلاثة⁽¹⁾، فاللَّهُ أَعْلَمُ⁽³⁾.

(1) ج: علم.
(2) ليست في ج.
(3) قوله: فالله أعلم، ليست في ب، وفي ج ود: والله أعلم.

(1) قال أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري في «المسكت» — فيما نقله عنه السبكي في الطبقات الوسطى عقب نقل كلام ابن الصلاح أعلاه — قال: جماع الصفات الحميدة أن يكون الرجل عالي النسب، كريم الحسب، جميل الأخلاق، منزهاً عن الرِّيب، واسع العلم، كبير الحلم، وافر العقل، فخم الألفاظ، جيد الرأي، حسن الاعتقاد، إن نطق أبان عن نفسه، وإن سكت كان سكوتَه غير عِيٍّ منه عن جوابه، غير مضِيعٍ لما وُلِّي، ولا متكلف لما قد كُفِّي، قد اقتصد في معاشه، وصان نفسه ولسانه عن الغيب والسُّفَه، لا يظلم من خالطه، ولا ييخس من عامله، ولا يخون أمانته، ولا يُخلِّقُ مروءته، ولا يُعطي الدنية في دينه، إن اكتسب اكتسب من حيث يَحْسُن، وإن ترك كان تركه منه من حيث لا يلحقه منه ما يقبح؛ فمن كان هكذا فهو غيرُ سَفَلَةٍ، وإذا اجتمعت أضداد هذه الصفات في شخص ولن تجتمع فهو السُّفَلَةُ بعينه، ومن كان فيه من هذه وهذه فلا اعتبار بالأكثر والأغلب كما قال الشافعي في الشهادات عند ذكر العدل: ليس أحد من الناس يخلص الطاعات حتى لا يخلطها بمعصية، ولا =

١٤١ - إسماعيل^(*) [٣٣٣ - ٣٩٦]

ابن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي^(١)
الجرجاني، أبو سعد.

الإمام ابن الإمام.

قال أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي^(١) : كان أبو سعد إمام زمانه،
مُقدِّماً في الفقه، وأصول الفقه، والعربية، والكتابة، والشروط.

صنّف في أصول الفقه كتاباً كبيراً^(٢) سماه « تهذيب النّظر »، وله
كتاب « الأشربة »، وردّ على الجصاص الرازي، ودرّس الفقه سنين كثيرة،
- وفي رواية: درّس الفقه والكلام - وتخرّج على يده جماعة من الفقهاء من
أهل جرجان وطبرستان وغيرهما من البلدان.

(٢) ليست في أ.

(١) ليست في ب.

= يخلص المعصية حتى لا يخلطها بالطاعة، ولا يدع المروءة حتى لا يأتي بشيء منها،
فمن كان أكثر أحواله الطاعة والمروءة فهو العدل، ومن كان أكثر أحواله ضد ذلك فهو
غير العدل. طبقات السبكي ٢٦٩/٤ - ٢٧٠.

(*) تاريخ جرجان ١٤٧ - ١٤٩، تاريخ بغداد ٣٠٩/٦ - ٣١٠، الشيرازي ١٠٠،
المنتظم ٢٣١/٧، التبيين ٢٠٧ - ٢١١، تاريخ الإسلام ١٠١/٤ - أ - ب، السير
١٧/٨٧ - ٨٨، العبر ٣/٦٠، مرآة الجنان ٤٤٨/٢، الإسنوي ٥١/١ - ٥٢، البداية
٣٣٦/١١، وتحرف اسمه فيه إلى: إبراهيم بن إسماعيل أبو سعيد، طبقات ابن كثير
٦٣ - أ - ب، ابن قاضي شعبة ١٣٨/١ - ١٣٩، النجوم ٢١٤/٤، شذرات ١٤٧/٣.

(١) تاريخ جرجان ١٤٧.

وكان فيه من الخصال المحمود^(١) التي لا تُحصى من الورع الثخين، والمجاهدة في العبادة، والعلم، والاهتمام بأمور الدين، والنصيحة^(٢) للإسلام، وحسن الخلق، وطلاقة الوجه، والسخاء في الإطعام، وبذل المال، وما لا أقدر أن أحصيه، فرحمة الله ورضوانه عليه.

وقال في ترجمة أبيه أبي بكر^(٣): أما أبو سعد فصار إماماً في العلم، مبرزاً في الفقه، لم يكن له نظير في زمانه.

وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي^(٤): جُمع لأبي سعد بين رئاسة الدين والدنيا بجرجان، وكان فقيهاً، أديباً، جواداً، أخذ العلم عن أبيه أبي بكر الإسماعيلي، وفيه وفي أخيه أبي نصر وأبيهما أبي بكر يقول صاحب بن عباد في رسالته إليه: وأما الفقيه أبو نصر فإذا حدثنا وأخبرنا فصادعٌ وصادقٌ، وناقدٌ وناطقٌ، وأما أنت أيها الفقيه أبو سعد فمن يراك كيف تدرس وتفتي، وتحاضر وتروي، وتكتب وتُملّي^(٥)؛ علم أنك الحبر ابن الحبر، والبحر ابن البحر^(٦)، والضياء ابن الفجر، وأبو سعد ابن أبي بكر، فرحم الله شيخكم الأكبر، فإن الثناء عليه غنمٌ، والنساء بمثله عقمٌ، فليفتخر^(٦) به أهل جرجان ما سأل وادّيعا، وأذن مُناديها.

وذكر الخطيب البغدادي أبا سعد فقال^(٣): كان ثقةً، فاضلاً، سخيّاً،

- (١) ب: الحميدة.
(٢) أ: التضحية.
(٣) ج: أبو.
(٤) وتملي: ليست في أ.
(٥) والبحرين البحر، ليست في أ.
(٦) أ: فليفتخر.

- (١) نفسه ١١٤.
(٢) طبقاته ١٢١.
(٣) تاريخه ٣٠٩/٦.

جواداً، مُفضِلاً على أهل العلم. قال: والرئاسة بِجُرجانَ إلى اليومِ في وَلَدِهِ وأهلِ بيته.

قال الخطيب^(١): سمعتُ القاضي أبا الطيّب الطبريّ يقول: ورد أبو سعدٍ الإسماعيليُّ بغدادَ حاجّاً في سنةٍ خمسٍ وثمانينَ وثلاثَ مئةٍ، فلم يُقَضَ له الخروجُ، فأقام سنةً حتى حجَّ^(٢) من العامِ المُقبلِ، وحدثَ ببغدادَ، وعقدَ له الفقهاءُ مجلسينَ وليَ أحدهما أبو حامدٍ الإسفرايينيُّ، والآخرَ أبو محمدٍ البافِي^(٣) — هو بالباء والفاء — فبعثَ البافِيُّ إلى القاضي أبي الفرجِ المعافى بنِ زكريّا بابنه أبي الفضلِ يسأله حضورَ المجلسِ، وكتبَ على يده هذين البيتينَ:

إِذَا أَكْرَمَ الْقَاضِي الْجَلِيلُ وَلِيَّهٗ وَصَاحِبَهُ^(٢) أَلْفَاهُ لِلشُّكْرِ مَوْضِعَا
وَلِي حَاجَةً يَأْتِي بُنْيَى بِذِكْرِهَا وَيَسْأَلُهُ فِيهَا التَّطَوُّلَ^(٣) أَجْمَعَا
فأجابه أبو الفرجِ:

دَعَا الشَّيْخُ مَطَوَّاعاً سَمِيعاً لِأَمْرِهِ يُؤَاتِيهِ بَاعاً حَيْثُ يَرْسُمُ أَصْبَعَا
وَهَا أَنَا غَادٍ فِي غَدٍ نَحْوَ دَارِهِ أَبَادِرُ مَا قَدْ حَدَّهُ لِي مُسْرَعَا

وعن حمزة السَّهْمِيّ قَالَ^(٣): حضرتُ يوماً مَجْلِسَ الإمامِ أبي بكرٍ الإسماعيليِّ على بابِ دارِهِ ننتظرُ خروجهَ، فخرجَ وهو مُسْتَبْشِرٌ، وبيده «جُزءٌ»،

(3) د: التطويل، غلط.

(1) أ: إلى أن حج.

(2) ب: وصاحبه.

(1) تاريخه ٣١٠/٦.

(2) يأتي برقم (١٨٨).

(3) تاريخه ١٤٨ - ١٤٩.

فَجَلَسَ وَقَالَ: أَنَشَدَنِي ابْنِي أَبُو سَعْدٍ وَأَنَشَدَنَا، ثُمَّ أَنَشَدَنَا أَبُو سَعْدٍ بَعْدَمَا
أَنَشَدَنَا وَالِدُهُ عَنْهُ^(١):

عِنْدَ الْإِلَهِ مِنَ الْأُمُورِ خَطِيرًا	إِنِّي أَدْخَرْتُ لِيَوْمٍ وَرَدِ مَنِيَّتِي
مَا زِلْتُ مِنْهُ ^(٢) بِفَضْلِهِ مَغْمُورًا	وَهُوَ الْيَقِينُ بِأَنَّهُ الْأَحَدُ الَّذِي
كَانَ الرَّسُولُ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	وَشَهَادَتِي أَنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
مَنْ لَا يُقَرُّ بِفَضْلِهِ مَقْدُورًا	وَبَرَاءَتِي مِنْ كُلِّ شِرْكٍ قَالَهُ
كُلًّا أَرَاهُ بِالْجَمِيلِ جَدِيرًا	وَمَحَبَّتِي آلَ النَّبِيِّ وَصَحْبَهُ
ذَاكَ الَّذِي فَتَقَّ الْعُلُومَ بُحُورًا ^(٢)	وَتَمَسَّكِي بِالشَّافِعِيِّ وَعِلْمِهِ

* * *

.....

(١) كذا النسخ، وفي «تاريخ جرجان»: فيه .
(٢) ج: خبيراً، وفي سائر النسخ بياض، وفي
هامش أ: لعله صغيراً، والمثبت من «تاريخ
جرجان».

(١) الأبيات في تاريخ جرجان ١٤٨ - ١٤٩؛ وفيه بعدها أربعة أبيات أخرى، فليُنظر.

١٤٢ - إسماعيل بن أحمد(*) [٠٠٠ - بعد ٣٣٤]

ابن الحسن الشاشي، أبو سريج - بالجيم - النّقاض^(١).

رأيت بخطه نسبه ونعته هكذا، واستبنت ضبط ذلك من خط أبي سعد السمعاني^(١).

أخذ عن الفقيه أبي خلف محمد بن عبد الملك الطبري السلمي^(٢) وجماعة من أهل تلك الطبقة.

رأيت من «تعليقه في أصول الفقه» عن أبي خلف، وفي بعضه أنه فرغ منه بغزنة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

ورأيت من «تعليقه في أصول الدين» عن غيره.

وأخذ عن الأستاذ أبي القاسم عبد الجبار الإسفرايني^(٣)، وفيما قرأته بخطه عن أبي القاسم هذا قال: صنف الشيخ سهل الصعلوكي في مسألة «نسخ الكتاب بالسنة» أنه لا يجوز، وأورد^(٢) دلائل أصفر وأحمر، فنقض الأستاذ ابن فورك ذلك الكتاب بمثل تلك الدلائل أيضاً.

ورأيت بخطه مسائل مذهبية سمعها من القاضي حسين رحمه الله، ومنها قال: سمعت القاضي الإمام رضي الله عنه يقول: كان الشيخ القفال^(٤) رحمه الله يكتب: خطب فلان بن فلان فلانة بنت فلان إذا عقد النكاح، وتارة كان يكتب: تزوج فلان بن فلان فلانة بنت فلان، وما كان يكتب: أقر فلان أنه تزوج فلانة، لأنه إخبار عما كان.

(٢) مكررة في ب.

(١) د: الناقض.

(*) الأنساب ١٢/١٣٠ - ١٣١، الباب ٣/٣٢٨، منتخب السياق (ت: ٣٢١)، المشتبه

٣٩٥، الإسنوي ٢/٤٨٩، التوضيح (سريج)، التبصير ٢/٧٧٩.

(١) الأنساب (الناقض). (٢) سترد ترجمته برقم (٢٧١).

(٣) سترد ترجمته برقم (١٩٢). (٤) تقدم برقم (٥٧).

١٤٣ - إسماعيل بن أحمد(*) [٣٦١ - بعد ٤٣٠]

ابن عبد الله، أبو عبد الرحمن الضرير الحيرى .
نيسابورى، والحيرة محلّة بها، وهو صاحب «الكفاية» في التفسير،
وغيره.

قال أبو بكر الخطيب^(١): الحيرى كُتِبَنا عنه، ونِعَمَ الشيخُ كانَ؛ فضلاً،
وعِلماً، ومعرفةً، وفهماً، وأمانةً، وصدقاً، وديانةً، وخُلُقاً.

وقال الخطيب^(٢): سئل إسماعيلُ الحيرى عن مولده، فقال وأنا أسمع:
وُلِدْتُ في رجب من سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

قال^(٣): ولما ورد بغدادَ كان قد اصطحبَ معه كُتِبَه عازماً على المجاورة
بمكة، وكانت وقرّ بعيرٍ، وفي جُمْلَتِها «صحيحُ» البخارى، وكان قد^(٦) سمعه من

(٦) من أ.

(*) تاريخ بغداد ٣١٣/٦ - ٣١٤، الأنساب ٢٨٩/٤، المنتظم ١٠٥/٨، معجم الأدباء
١٢٨/٦ - ١٢٩، التقييدات (٢٣٣)، منتخب السياق (ت: ٣٠١)، السير ٥٣٩/١٧ -
٥٤٠، العبر ١٧١/٣، المشتبه ١٨٥، نكت الهميان ١١٩، السبكي ٢٦٥/٤،
الإسنوي ١٥٠/٢، البداية ٤٧/١٢، ابن كثير ٧٨ب، التوضيح (الحيرى)،
ابن قاضي شهبة ٢٠٦/١ - ٢٠٧، طبقات المفسرين للسيوطي ٧، طبقات المفسرين
للداودي ١٠٤/١ - ١٠٥، كشف الظنون ٤٤٢، ١٤٩٨، شذرات ٢٤٥/٣، وفيه:
الجزيري، تحريف، هدية العارفين ٢٠٩/١ - ٢١٠.

(١) تاريخه ٣١٤/٦، وفي هامش أ: (قدم علينا حاجاً).

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

أبي الهيثم^(١) الكُشْمِيهَنِي^(١)، عن الفَرَبَرِيِّ، فلم يُقْضَ^(٢) لقافلة الحجيج النفوذ في تلك السنّة لفساد الطريق، ورجع الناس، فعاد إسماعيل معهم إلى نيسابور، ولما كان قبل خروجه بأيام خاطبته في قراءة كتاب «الصحيح»، فأجابني إلى ذلك، فقرأت جميعه عليه في ثلاثة مجالس.

قال^(٣): وحدثني مسعود بن ناصر السّجزيّ أنه مات بعد سنة ثلاثين وأربع مئة بتسّتر.

وحكى أبو الفضل ابن خيرون أنه سنة ثلاثين^(٣) مات بنيسابور.

و^(٤)حدثت - فيما ذكره^(٥) الخطيب - ببغداد عن أبي طاهر حفيد^(٦) ابن خزيمة، وأبي بكر الجوزقيّ، وزاهر السرخسيّ، وغيرهم.

-
- (١) أ: القاسم، غلط.
- (٢) ليست في ب.
- (٣) أ: ثلاث.
- (٤) من ب.
- (٥) أ: ذكر.
- (٦) أ: جعفر، وهو غلط.

(١) مترجم في الأنساب ٤٣٧/١٠ - ٤٣٨.

(٢) تاريخه ٣١٤/٦.

١٤٤ - إسماعيل بن أحمد(*) [٤٥٢ - ٥٣٢]

ابن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري.

أبو سعد^(١) ابن أبي صالح المؤذن، من أهل نيسابور، وأوطن كرمان.
حكى أبو سعد ابن^(٢) السمعاني أنه كان فاضلاً، مبرزاً، ذا رأي وعقل
وتدبير، وفضل وافر، وعلم غزير.
قدم بغداد عدة نوب رسولاً.

تفقه على الإمام أبي المظفر السمعاني، وعلى الإمام أبي المعالي
ابن الجويني، وكان تفقه قبلهما على أبي القاسم الفوشنجي، وبرع في الفقه،
و^(٢) كان ظريف المشاهدة، حسن المعاشرة في شبيبته، وكانت الصدور
والأئمة^(٣) يرعون حقه لحق أبيه، ولفضله المضموم إلى أصله، ثم إنه سافر إلى
كرمان، فوقع موره مؤرداً حسناً من ملكها، واحتظى بالقبول عند صاحب
مكرم بن العلاء، فحظي بالعزيز والجاه والثروة والتجمل، وبقي على ذلك
عندهم مكرماً مبجلاً إلى حين وفاته، وكان كثيراً من سماع الحديث لكونه ولد
بين المحدثين ونشأ فيهم.

(١) أ: أبو سعيد، غلط. (٣) د: الأئمة والصدور، وسقطت الواو من أ.

(٢) ليست في د.

(*) التحبير ١/٨٠ - ٨٢، المختار من ذيل السمعاني ق ١٤٠، مشيخة ابن عساكر
٢/٢٦، التبيين ٣٢٥ - ٣٢٦، المنتظم ٧٤/١٠، مشيخة ابن الجوزي ١٠٩ -
١١٠، منتخب السياق (ت: ٣٥٤)، التقييد (٢٤٥)، السير ١٩/٦٢٦ - ٦٢٨،
العبر ٨٧/٤، التذكرة ٤/١٢٧٧، السبكي ٧/٤٤، الإسنوي ٢/٤٠٩، ابن كثير
١١٥ - ١١٦ أ، شذرات ٩٩/٤.

سمع أباه أبا صالح الحافظ، وأحمد بن منصور المغربي، والأستاذ
أبا القاسم القشيري، وأبا نصر بن موسى التاجر، والإمام أبا المعالي الجويني،
والإمام أبا إسحاق الشيرازي، والإمام أبا المظفر منصور بن محمد السمعاني،
وفاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق، والقاضي أبا عمرو محمد بن
عبد الرحمن النسوي، وأبا بكر المظفر بن أحمد البغوي، وغيرهم.

وخرَّج له أخوه صالح بن أبي صالح مئة حديث عن (1) مئة شيخ.

سمع منه الخلق، سمع منه: أبو الفضل محمد (2) بن طاهر المقدسي،
وحدث عنه في «معجم البلدان».

وُلد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة، وتوفي بِبُردَسِيرِ كرمان
يوم الجمعة آخر يومٍ من شهر رمضان، ودُفن يوم العيد من سنة اثنتين وثلاثين
 وخمس مئة.

(2) أ: بن محمد، غلط.

(1) ج: من.

١٤٥ - إسماعيلُ بنُ أحمدَ(*) [٤٥٤ - بعد ٥٠٠]

ابنُ عُمَرَ السمرقنديُّ، أبو القاسم.

ذكره الحافظُ الأوحْدُ أبو طاهر السَّلَفِيُّ في «معجمه» في شيوخه
البغداديين، وفي ذلك رِفْعَةٌ له، فقال: ثَقَّةٌ، وله أُنسٌ بمعرفةِ الرِّجالِ دون معرفةِ
أخيه أبي محمدٍ الحافظِ^(١).

(*) المنتظم ٩٨/١٠ - ٩٩، الكامل ٩٠/١١، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ق ٨١٩،
تهذيبه لابن منظور ٤/٣٣٤ - ٣٣٥، التقييدات (٢٤٨)، مرآة الزمان ٨/١٠٩، السير
٢٠/٢٨ - ٣١، العبر ٤/٩٩، دول الإسلام ٢/٥٥، المستفاد ٨٥ - ٨٦، الوافي
٩/٨٨، مرآة الجنان ٣/٢٦٧، السبكي ٧/٤٦، ابن كثير ١٠٣أ - ب، البداية له
١٢/٢١٨، غاية النهاية ١/١٦١، النجوم ٥/٢٦٩ - ٢٧٠، ذيل تذكرة الحفاظ
لابن فهد ٧٢، شذرات ٤/١١٢، تهذيب بدران ٣/١٣ - ١٤.
(١) مترجم في التذكرة ٤/١٢٦٣.

١٤٦ - إسماعيلُ بنُ أحمدَ(*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن محمد بن إسماعيل القاضي ، أبو محمد بن أبي حامد الإسماعيلي الطوسي .

كان أبوه^(١) أبو حامد مُقَدِّمًا^(٢) في أصحاب ابن سريج .

وأما أبو محمد فقد ذكر الحاكم - فيما روي عنه - أنه سمع الحديث قبله ومعه ، وتقلد القضاء بخراسان غير مرة ، وحدث .
و^(٣) روى عنه الحاكم رحمهما الله^(٤) .

(٤) قوله: رحمهما الله، ليست في ج، وفي د:
رحمهم الله تعالى .

(١) أ: أبو .
(٢) كذا الأصل، وفي سائر النسخ: متقدماً .
(٣) من ب .

(*) طبقات ابن كثير ٦٢أ .

١٤٧ - إسماعيلُ بنُ أحمدَ(*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن محمد^(١) الرُّويانيُّ.

والدُّ صاحبُ «بحرِ المذهبِ» القاضي أبي المحاسن الرويانيُّ عبد الواحد.

حكى عنه ولده في مسألة المتيمم المسافر إذا رأى الماء في أثناء صلاته^(٢): قال والدي الإمام رحمه الله: يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً واحدةً لأنه عاد إلى حكم الحدث بعد التسليم الأولى، والله أعلم.

.....
(١) ابن محمد، ليست في ج ود، وفي أ:
إسماعيل بن خالد، والتصويب من هامشها
وب.

(*) السبكي في الوسطى ١٤٧ب، الإسنوي ٥٦٥/١، ابن كثير ١٠٣ب، العقد المذهب
٧٣، ابن قاضي شهبة ٢٥٧/١.

١٤٨ — إسماعيلُ بنُ الفضلِ (*) [٤٨٨ — ١٠٠٠]

أبو محمدٍ الفضيليِّ .

والدُّ الإمامِ أبي عاصمٍ الصَّغِيرِ الهرويِّ .

ذكره أبو النَّضْرِ عبدُ الرحمنِ الهرويُّ في «تاريخه» لها، فقال: هو الفحلُّ المُقَرَّم^(١)، والإمامُ المُقَدَّمُ في فنونِ الفُضْلِ وأنواعِ العلمِ .

توفي سنة ثمانٍ وثمانينَ وأربعِ مئةٍ .

ثم خَلَفَهُ ولَدَهُ الإمامُ أبو الفضلِ محمدُ^(١) أحسنَ الخلافةِ، ومجالسُ «أماليه» في حسنِ ترتيبها، وجزالةِ ألفاظها في تهذيبها؛ مُخْبِرَةٌ بأنه يَعْرِفُ من بحرِ قَعِيرٍ، وله من النظمِ المُعْجَبِ، والنثرِ المُعْجَزِ، والألفاظِ الرَّشِيقَةِ، والمعانيِ الأنيقةِ ما هو به مُتَقَرِّدٌ .

أنشد^(٢) أبو سعدٍ السمعانيُّ بإسناده لأبي محمدٍ الفضيليِّ رحمه الله^(٣):

تَعَوَّدُ أَيُّهَا الْمِسْكِينُ صَمْتًا فَنِعَمَ جَوَابُ مَنْ آذَاكَ ذَاكَ
وَإِنْ عُوفِيَتْ مِمَّا عَفَتْ فَافْتَحْ بِحَمْدِ لِلَّذِي عَافَاكَ فَآكَ

(١) في الأصول: المَقدم . (٢) ب وج: أنشدنا .

(*) السبكي ٢٩٤/٤، الإسنوي ٢٧١/٢ - ٢٧٢؛ وفيهما: إسماعيل بن الفضل، ابن كثير ٩٥.

(١) مترجم في الأنساب ٣١٥/٩ - ٣١٦، والتحبير ٩٤/٢ - ٩٦.

(٢) الأبيات في الإسنوي ٢٧٢/٢، وابن كثير ٩٥.

١٤٩ - إسماعيلُ بنُ نُجَيْدٍ (*) [٢٧٢ - ٣٦٥]

ابن أحمد بن يوسف بن خالد^(١)، أبو عمرو بن نجيد السلمي^(١).

روي عن الحاكم أن أبا عمرو كان قد ورث من آبائه أموالاً كثيرةً، فحبس منها قوته وقوت مَنْ وراءه، وأنفق سائرَها على العلماء ومشايخ الزهد.

وصحب من أئمة الحقائق: أبا عثمانَ الحيري وأقرانه بخراسان، وأبا القاسم الجُنَيْد وأقرانه بالعراق، وسمع الحديث بخراسان من أبي عبد الله البوشنجي، وإبراهيم بن أبي طالب، والجارودي^(٢)، وأقرانهم، وبالري: علي بن الحسين ابن الجُنَيْد، ومحمد بن أيوب، وأقرانهما، وبالعراق: عبد الله بن أحمد ابن حنبل، وأبا مسلم الكجّي، وأقرانها.

توفي رحمه الله في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ودفن بشَاهَنْبَر من مقابر نيسابور.

(١) في «طبقات الصوفية»: بن سالم بن خالد. (٢) ب: الجارودي.

(*) طبقات الصوفية ٤٥٤ - ٤٥٧، الرسالة القشيرية ٣٧، الإكمال ١٨٨/١، الأنساب ١١٢/٧ - ١١٣، المنتظم ٨٤/٧، السير ١٤٦/١٦ - ١٤٨، العبر ٣٣٦/٢، دول الإسلام ٢٢٦/١، السبكي ٢٢٢/٣ - ٢٢٤، ابن كثير ٥٦ ب، البداية له ٢٨٨/١١، طبقات الأولياء ١٠٧ - ١٠٨، نتائج الأفكار القدسية ٤/٢، طبقات الشعراني ١٤١/١، الكواكب الدرية ٢١/٢، شذرات ٥٠/٣، ابن هداية الله ٣٣، الرسالة المستطرفة ٨٧.

(١) أ: (قال ابن الصلاح في علومه [٣٧٤]: أحمد بن يوسف السلمي، جليل روى عنه مسلم وغيره، وهو أزدي عرف ب: السلمي، لأن أمه كانت سلمية، ثبت ذلك عنه، وأبو عمرو ابن نجيد السلمي كذلك فإنه حافده، وأبو عبد الرحمن السلمي كانت أمه ابنة أبي عمرو هذا فنسب إليها سلميًّا، وهو أزدي أيضاً، جده ابن عم أحمد بن يوسف).

وذكر أنه سمع أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يذكر أن جدّه
أبا عثمان طلب شيئاً لبعض الثُّغُور، فتأخَّر عنه، فضاق صدره، وبكى على
رؤوس الناس، فأثاه أبو عمرو بن نُجيد بعد العتمة بكيس فيه ألفا درهم،
ففرح به أبو عثمان، ودعا له، ولما جلس في مجلسه قال: أيُّها الناس، لقد
رجوت لأبي عمرو^(١)، فإنه ناب عن الجماعة في ذلك الأمر، وحمل^(٢) كذا
وكذا، فجزأه الله عني خيراً، فقام أبو عمرو على رؤوس الناس، وقال: إنما
حملت ذلك من مال أمي وهي غير راضية به، فينبغي أن تردّه^(٣) عليّ لأردّه
عليها، فأمر أبو عثمان بذلك الكيس فأخرج إليه، وتفرق الناس، فلما جنَّ الليلُ
جاء إلى أبي عثمان في مثل ذلك الوقت، وقال: يمكن أن تجعل هذا في ذلك
الوجه من حيث لا يعلم به غيرنا، فبكى أبو عثمان.

وكان يقول بعد ذلك: أنا أخشى من همة أبي عمرو^(١).

قال الحاكم: سمعتُ إسماعيل بن نُجيد السُّلَميَّ يقول: أنشدوني
للشافعي^(٢) رضي الله عنه^(٤):

كَسَانِي رَبِّي إِذْ عَرِيتُ عِمَامَةً جَدِيداً وَكَانَ اللَّهُ يَخْبُوها لِيَا
وَقَيَّدَنِي رَبِّي بِقَيْدٍ مُدَاخِلٍ فَأَعَيْتُ يَمِينِي حُلَّةً وَشِمَالِيَا
قلت: وتُروى:

..... عِمَامَةً مِنَ الشَّيْبِ كَانَ

- (١) ب: عمر. (٣) أ: ترد.
(٢) ب: فحمل. (٤) رضي الله عنه، من أ.

(١) السبكي ٢٢٣/٣.

(٢) الأبيات في طبقات ابن كثير ٥٦ب، وقال عقب إيرادهما: ذكره ابن الصلاح في
الطبقات، ولم أدر لأي معنى ذكره سوى إسناد هذين البيتين، وليس هذا مقنع.

بَابُ الْبَاءِ

١٥٠ — بَائِي بْنُ جَعْفَرٍ (*) [٤٥٢ — ١٠٠٠]

ابن بَائِي، أَبُو مَنْصُورِ الْجَيْلِيِّ — بكسر الجيمِ — وباءٍ مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْتُ^(١) — مِنْ جِيلَانِ.

وبَائِي؛ بِخَطِّ ابْنِ مَرْزُوقٍ فِيمَا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ: بِبَاءٍ مُشَدَّدَةٍ. وَبَخَطٌ هَبَّةُ اللَّهِ السَّقَطِيِّ؛ فِيمَا كَتَبَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ خَيْرُونَ: بِبَاءَيْنِ؛ بَائِي، وَذَكَرَ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّهُ بِبَاءَيْنِ^(٢) مَعْجَمَةً بَاثَتَيْنِ. وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ، فَقَالَ: بَائِي، بِبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مُفْتُوحَةٍ.

كَانَ الشَّيْخُ^(٣) أَبُو مَنْصُورِ بَائِي هَذَا مِنْ مُدَرِّسِي أَصْحَابِ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْوَطِيِّ: سَكَنَ مَدِينَةَ السَّلَامِ، وَأَخَذَ الْعِلْمَ بِهَا عَنِ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ، وَدَرَّسَ بَعْدَهُ.

وَشَهِدَ عِنْدَ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّامَغَانِيِّ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَابِ

(٣) مِنْ أ.

(١) مِنْ تَحْتُ، مَكْرُورَةٌ فِي ج.

(٢) أ: بِبَاءِ بَيْنِ.

(*) تَارِيخُ بَغْدَادٍ ١٣٦/٧، الْإِكْمَالُ ١٦١/١، الْأَنْسَابُ ٤١٤/٣، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ

٢٠١/٢، اللَّبَابُ ٣٢٤/١، الْمُنْتَظَمُ ٢١٦/٨، الْمَشْتَبَهُ ٣٨، السَّبْكِ ٢٩٦/٤،

٦٣/٥، الْإِسْنَوِيُّ ٣٥٧/١، الْبَدَايَةُ ٨٥/١٢، ابْنُ كَثِيرٍ ٨٦، التَّوْضِيحُ ٢٩٩/١،

التَّبَصِيرُ ٥٤/١، تَاجُ الْعُرُوسِ ٥٠/١٠.

الطابق^(١) وحريم دار الخلافة، وكانت له حلقةٌ بجامع المدينة، وحكى أنه لما أراد أخذ الحلقة سأل رئيس الرؤساء عن اسمه، فقليل: باي، فقال: كيف نعطي الحلقة من اسمه هذا؟! فغيره وصيره: عبد الله.

قال الخطيب^(٢): و^(١) سمع الحديث من أبي الحسن ابن^(٢) الجُندي^(٣) — هو بضم الجيم — وأبي القاسم الصَّيدلاني، وعبد الرحمن بن عُمَرَ الخلال وغيرهم^(٤)، كتبنا عنه، وكان ثقةً، ومات في أوَّل المُحرَّم سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

نبئنا عن غير واحد، عن الخطيب^(٥)، أخبرنا أبو منصور باي الجيلي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، أخبرنا محمد بن يحيى، حدثني عبد الله بن المعتز، حدثنا عبد الله بن هارون النحوي، عن محمد^(٣) بن عطية مؤدب المهدي قال: قال المهدي^(٦): كنت أمشي مع الواثق^(٤)^(٧) في صحن

(١) ليست في ج.

(٢) ليست في د.

(٣) قوله: النحوي عن محمد، ساقط من

النسخ، واستدرك من «تاريخ بغداد».

(١) محلة في الجانب الشرقي من بغداد.

(٢) تاريخه ١٣٦/٧.

(٣) مترجم في تاريخ بغداد ٧٧/٥ — ٧٨.

(٤) في هامش أ: (باي روى عنه أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين أبو حامد البيهقي).

(٥) تاريخه ١٨/١٤.

(٦) في تاريخ بغداد: محمد بن المهدي؛ غلط، والصواب: محمد المهدي، فهو

محمد بن هارون الواثق بالله بن المعتصم، أبو إسحاق المهدي بالله (٢١٩ تقريباً —

٢٥٦هـ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٣٤٧ — ٣٥١.

(٧) في النسخ: الرشيد، والصواب ما أثبت، فإن وفاة الرشيد كانت سنة ١٩٣هـ، وتقدم =

داره، فقال: ادع لي بدواة وقرطاس⁽¹⁾ فدعوت له، فقال: اكتب، فكتبت:
 تَنْحَ عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَرِدْهُ
 سَتُكْفَى مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ
 ثم قال: اكتب:

هِيَ الْمَقَادِيرُ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا وَاصْبِرْ فَلَيْسَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى حَالِ
 ثم أفكر طويلاً، فلم يأتِهِ⁽²⁾ شيء، فقال: حسبك.
 والمهتدي هو ابنُ الواثق، وكلُّ خليفة، والله أعلم⁽³⁾.

**

(3) والله أعلم، من أ.

(1) وقرطاس، ليست في أ.

(2) ب: فإنه.

= أن ولادة المهتدي كانت نحو سنة ٢١٩هـ، والواثق هو: هارون بن المعتصم بن هارون الرشيد، أبو جعفر (١٩٠ - ٢٣٢)هـ، تولى الخلافة سنة ٢٢٧هـ. تاريخ بغداد ١٤/١٥ - ٢٠.

بابُ الجيم

١٥١ - جعفرُ بنُ باي (*) [٤١٧ - ٠٠٠]

أبو مسلم الجيليُّ.

كان أحدَ أصحابِ الشيخِ أبي حامدٍ، وهو والدُ أبي منصورٍ باي الذي تقدَّم في حرفِ الباءِ.

قال الخطيبُ^(١): ورد بغداد، فدرَسَ بها فقهَ الشافعيِّ على أبي حامد الإسفراييني، ثم نزل قريةً يقال لها: بزيدي - وهي^(٢) بباء موحدة، ثم زاي مكسورتين^(٣)، ثم ياءٍ مثناةٍ من تحتٍ ساكنةٍ، ثم ذالٍ معجمةٍ - وبني بها، وكان يقدم في الأوقاتِ إلى بغداد، فسمعنا منه في جامع المدينة، وكان ثقةً، فاضلاً، ديناً، عالماً، وسمع الحديثَ من أبي بكر المقرئ، وابنِ بطة العُكبريِّ، وإنه مات سنة سبعمائةٍ وأربع مئةٍ بتلك القرية ودُفن بها.

.....

(١) ج: وهو.

(*) تاريخ بغداد ٢٣٥/٧، الإكمال ١٦١/١، الأنساب ٢٠١/٢ و ٤١٤/٣، معجم

البلدان ٤١٢/١، السبكي ٢٩٧/٤ - ٢٩٨، الإسنوي ٣٥٦/١، ابن كثير ٧٥ ب.

(١) تاريخه ٢٣٥/٧ - ٢٣٦، وفيه: بريدة، بدل: بزيدي.

(٢) كذا، وفي معجم البلدان: بفتح الباء.

١٥٢ — الجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٤٦٢ — ٥٤٧]

أبو القاسم الصوفيُّ الفقيه.

شَارَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ سَيِّدُ الطَّائِفَةِ الْمُتَقَدِّمُ الْمُقَدَّمُ أَبُو الْقَاسِمِ الْجُنَيْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ فِيمَا خَرَّجَهُ لَهُ^(١): الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ الْجُنَيْدُ بْنُ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَايِنِيُّ، نَزِيلُ هَرَاةَ، كَانَ إِمَامًا، فَاضِلًا، مُتَّقِنًا، وَرِعًا، عَالِمًا، عَامِلًا بِعِلْمِهِ. تَفَقَّهَ عَلَى جَدِّي الْأَعْلَى — يَعْنِي: أَبَا الْمَظْفَرِ — وَ^(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِ. سَمِعْتُ مِنْهُ الْكَثِيرَ. تَوَفَّى بِهَرَاةَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ، سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ^(١).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَايِنِيُّ بِهَرَاةَ، أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَكِّيُّ — هُوَ الْحَرَبِيُّ — قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزْجَانِيُّ بِغَزَنَةَ لِنَفْسِهِ:

.....

(١) لَيْسَتْ فِي ب. (٣) سَقَطَتْ مِنْ جَمِيعِ النُّسخ.

(٢) سَقَطَتْ مِنْ أَوْب.

(*) التَّحْبِيرُ ١٦٧/١ — ١٧١، الْأَنْسَابُ ٢٦٩/٥، ٣٧/١٠، اللَّبَابُ ٤٨٩/١، الْمُخْتَارُ مِنْ ذَيْلِ السَّمْعَانِيِّ ق ١٦٩، مَلْخَصُ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ق ٨٣ب — ٨٤ب، السَّيَرُ ٢٧٢/٢٠ — ٢٧٣، الْوَافِي ٢٠٣/١١ — ٢٠٤، السَّبْكِ ٥٤/٧ — ٥٧، الْإِسْنَوِيُّ ٣٦٥/١، ابْنُ كَثِيرٍ ١٢٢ب — ١٢٣أ.

(١) التَّحْبِيرُ ١٦٧/١ وَ ١٧١، الْأَنْسَابُ ٢٦٩/٥.

الْعِلْمُ لَا يُعْطِيكَ مَحْضَ لُبَابِهِ حَتَّى تُفَارِقَ خَفْضَ (1) حَالِكَ وَالِدَّعِهِ
وَالْمَرْءُ (2) لَا يَزُورُ عَنْهُ جَانِباً إِلَّا قَلَاهُ عِلْمُهُ أَوْ (3) وَدَّعِهِ

وذكره أبو سعدٍ في «المذيل» بما مُختصره أنه كان زاهداً، ورعاً، كَيِّساً،
ثقةً، صدوقاً، حسنَ الأخلاق، كثيرَ التهجدِ والعبادة، و (4) تفقهَ بمرور على
أبي المظفر السمعاني، وصحب الشيخ عبد العزيز القانيي وخدمه، وعنه أخذ
التصوف.

قال: وعرض عليَّ تعاليقه في «المتفق والمختلف» عن جدِّي ووالدي،
وأُسعد ابن أبي نصر الميهني .

كتب عنه أبو سعد بهراً كثيراً، وسمع منه ولده شيخنا أبو المظفر كثيراً.
سمع الحديث من أبي الفضل الحافظ الطَّبَّسي (5) بها، وأبي منصور
ابن شَكْرَوَيْهِ القاضي الأصبهاني بها، وأبي عطاء المَلِحي الهروي (6) بها (7)،
وأبي سعد ابن أبي صادق النيسابوري بها، وغير هؤلاء.
وُلد سنة اثنتين وستين وأربع مئة (1).

*
**

-
- (1) ب: حفظ.
(2) من ب.
(3) د: و.
(4) من أ.
(5) من د، وفي سائر النسخ: الطبسي الحافظ.
(6) ب ود: الهري.
(7) ليست في أ.

(1) في السير: سنة ٤٦٦، وهو مخالف لما في مصادر ترجمته.

بابُ الحاءِ

١٥٣ - الحارثُ بنُ أسدٍ (*) [٢٤٣ - ٠٠٠]

أبو عبدِ اللهِ المُحَاسِبِيُّ^(١).

شيخُ الجُنَيدِ، وأحدُ العلماءِ الزَّهَّادِ.

وسُمي المُحَاسِبِي - فيما قرأته بخطُّ أبي سعدٍ السَّمْعَانِيِّ^(٢) - لأنه كان يحاسبُ نفسه.

قال^(٣): وقيل: لأنه كانت له^(١) حصَى يَعُدُّها ويحسبُها حالةَ الذكرِ.

(١) سقطت من ب.

(*) العبادي ٢٧، طبقات الصوفية ٥٦، حلية الأولياء ٧٣/١٠، الرسالة القشيرية ١٥، تاريخ بغداد ٢١١/٨ - ٢١٦، الأنساب ١٥١/١١، الكامل ٢٧/٧، اللباب ١٠٣/٣، صفة الصفوة ٣٦٧/٢ - ٣٦٩، وفيات الأعيان ٥٧/٢ - ٥٨، مرآة الجنان ١٤٢/٢ - ١٤٣، العبر ٤٤٠/١، السير ١١٠/١٢، ميزان الاعتدال ٤٣٠/١ - ٤٣١، الوافي ٢٥٧/١١ - ٢٥٨، السبكي ٢٧٥/٢ - ٢٨٤، الإسنوي ٢٦/١ - ٢٧، ابن كثير ٢٦أ، البداية والنهاية ٣٣٠/١٠، طبقات ابن قاضي شعبة ٨/١ - ٩، تهذيب التهذيب ١٣٤/٢ - ١٣٦، النجوم الزاهرة ٣١٦/٢، حسن المحاضرة ٢٩٢/١، طبقات الشعراني ٦٤/١، الكواكب الدرية ٢٨١/١، كشف الظنون ٩٠٨، ١٤٠٢، شذرات ١٠٣/٢، مفتاح السعادة ١٧٢/٢ - ١٧٣، إيضاح المكنون ٥٦٩/١، تاريخ سزكين ١١٣/٤ - ١١٤.

(١) أ: (قلت: ذكره المزي في التهذيب للتمييز، فقال: أبو عبد الله الزاهد البغدادي، أحد الأئمة المشهورين...) فذكر ترجمته.

(٢) الأنساب ١٥١/١١.

(٣) نفسه.

عدّه الأستاذ أبو منصور التميمي^(١) في الطبقة الأولى من الشافعية فيمن صَحِب الشافعي^(٢)، وقال: إمام المسلمين في الفقه، والأصول^(٣)، والتصوف، والحديث، والكلام، وكتبه في هذه العلوم أصول من يُصَنَّف فيها، وإليه يُنسب أكثر مُتَكَلِّمي الصِّفَاتِيَّة.

وقال أيضاً: لو لم يكن في أصحاب الشافعي في الفقه، والكلام، والأصول، والقياس، والزهد، والورع، والمعرفة، إلا الحارث بن أسد المحاسبي لكان مغبراً في وجوه مخالفه، والحمد لله على ذلك.

قلت: وصُحِبَتِ لِلشَّافِعِيِّ رضي الله عنه^(٣) لم أرَ أحداً ذَكَرَها سِوَاهُ، وليس أبو منصور من أهل هذا الفن فيُعْتَمَدُ فيما تَفَرَّدَ به، والقرائن شاهدة بانتفائها.

ذكره الخطيب أبو بكر^(٤)، فقال: أحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن، وحدث عن يزيد بن هارون وطبقته.

روى عنه أبو العباس ابن مسروق الطوسي وغيره.

قال^(٣): وللحارث كتب كثيرة في الزهد، وفي أصول الديانات، والرد على المخالفين، والمعتزلة، والرافضة، وغيرهم، وكتبه كثيرة^(٥) الفوائد، جمّة المنافع.

(١) فيمن صحب الشافعي، ليست في ج. (٤) أبو بكر، من أ.

(٢) والأصول، من ج. (٥) ب: كثير.

(٣) رضي الله عنه، من ج.

(١) سيأتي برقم (٢٠٧).

(٢) تاريخه ٢١١/٨.

(٣) نفسه.

قال (١): ذكر أبو عليّ ابنُ شاذان يوماً كتابَ الحارثِ في «الدِّماءِ»، فقال: على هذا الكتابِ عَوَّلُ أصحابنا في أمر الدِّماءِ التي جَرَتْ بَيْنَ الصَّحَابَةِ.

قلت: وفهرَسَ ابنُ فورك في كتابه «طبقات المتكلمين من الكَلَابِيَّةِ ثم الأشعرية» كَتَبَ المحاسبيّ، وفيها كتابه في أَنَّ الإيمانَ ليس الطاعاتِ كُلِّها (٢)، وذكره الخطيبُ فيها، وقال (٣): قال جماعةٌ من مشايخ الصوفية: له أكثرُ من (١) مئتي مصنّف، وذكر أنه تخرَّجَ بأبي محمد عبد الله بن سعيد القَطَّانِ الملقبِ — فيما حكاه هو — كُلاباً، وأصحابه (٢) كَلَابِيَّةٌ، لأنه كان يَجُرُّ الخصومَ إلى نفسه بفضلِ بيانه كأنه كُلابٌ.

قال الجنيد (٤): مات أبو حارثِ المحاسبيّ يوم مات، وإنَّ الحارثَ لَمُحْتَاجٌ (٣) إلى دانيقِ فضّةٍ، وخَلَّفَ مالاً كثيراً، وما أخذ منه حبة واحدة، وقال: «أهلُ مِلَّتَيْنِ لَا يَتَوَارَثَانِ»، وكان أبوه واقفياً (٥).

(٣) ب: المحتاج.

(١) ليست في ب.

(٢) أ: وأصحابه.

(١) نفسه.

(٢) عن آثاره، انظر تاريخ سزكين ١١٣/٤ - ١١٩.

(٣) لم أجده في المطبوع من تاريخه.

(٤) تاريخ بغداد ٢١٤/٨، وفي هامش أ: (هذا رواه أبو نعيم، عن الخلدی، عن الجنيد في كتابه).

(٥) أي: يتوقف في القول بخلق القرآن، فلا يقول هو مخلوق أو غير مخلوق، وحديث: «أهل ملتين لا يتوارثان»، أخرجه أبو داود (٢٩١١) وغيره من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

وهذا من حارث بناءً على تكفير القَدْرِية، وفيه خلافٌ، ثم على أنه يكفرُ
يبقى التوارثُ، وفيه أيضاً^(١) خلافٌ، ذكره الأستاذ أبو منصور^(١).

وقال الخطيب^(٢) بإسناده إلى أبي علي ابن^(٢) خيران الفقيه^(٣) قال:
رأيتُ أبا عبد الله الحارثَ بنَ أسدٍ بباب الطَّاقِ في وسط الطريق متعلّقاً بأبيه،
والناسُ قد اجتمعوا عليه، يقول: طَلَّقْ أُمِّي، فإنك على دينٍ، وهي على دينٍ
غيره.

وبإسناد الخطيب^(٤) أيضاً إلى الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي
قال: قال لي أبو بكر ابن هارون ابن المجدد: سمعتُ جعفرَ ابن أخي أبي ثورٍ
يقول: حضرتُ وفاةَ الحارث - يعني المُحاسبي - فقال: إن رأيتُ ما أحبُّ
تَبَسَّمْتُ إِلَيْكُمْ، وإن رأيتُ غيرَ ذلك تَبَيَّنْتُمْ في وجهي، قال: فَتَبَسَّمتُ، ثم مات.
قال الخطيب^(٥) بإسناده إلى أبي القاسم النُّصْرَابَازِيَّ قال: بَلَغَنِي أَنَّ
الحارثَ المُحاسبيَّ مات سنة ثلاثٍ وأربعين ومئتين.

* * *

(٢) سقطت من ب.

(١) ليست في أ.

(١) سترد ترجمته برقم (٢٠٧).

(٢) تاريخه ٢١٤/٨.

(٣) يأتي برقم (١٦٣).

(٤) ٢١٥/٨.

(٥) تاريخه ٢١٥/٨ - ٢١٦.

١٥٤ - الحسنُ بنُ أحمدَ (*) [نحو ٣٢٠ - ٤٠٥]

ابن محمد بن الليث، الحافظ أبو علي الشيرازي.

رحل إلى هراة ومعه ابنه: الليث، وأبو بكر، وسمعوا الحديث بها من أبي الفضل ابن^(١) خَمِيرَوَيْه.

روى عنه إسحاق الحافظ.

توفي سنة خمس وأربع مئة^(١).

.....
(١) ليست في ج، وفيها وفي ب: خيرويه.

(*) الأنساب ٤٤١/١٠ و ٤٨/١١ - ٤٩، الباب ١٠٠/٣، منتخب السياق (ت: ٥٣١)، طبقات علماء الحديث ٢٣٥/٣ - ٢٣٦، السير ٢٠٩/١٧ - ٢١٠، التذكرة ١٠٣٧/٣ - ١٠٣٨، السبكي ٣٠٢/٤ - ٣٠٣، الإسنوي ٩١/٢، ابن كثير ٧٠ب - ٧١أ، البداية له ٢٠٧/١١، طبقات الحفاظ ٤٠٩، شذرات ١٧٥/٣.

(١) أ: (الإصطخري له غرائب، منها: أنه يجوز صرف زكاة الفطر إلى ثلاثة.. إلى آخره، في الرافعي: إن المالك لو قسم الزكاة، أو لم يكن هناك عامل سقط سهم العامل، وقسم على الأصناف السبعة، وروى الحناطي عن النص سقوط سهم المؤلفة، ثم قال: ويجوز أن يعلم بالواو لأنه أعني الحناطي حكى عن الإصطخري أنه يجوز الصرف إلى ثلاثة من الفقراء، وهذا الوجه المنقول عن الإصطخري حذفه من الروضة.

قال الإصطخري فيمن استأجر رجلاً أن يحمل له كتاباً إلى آخر ويأتي بجوابه، فأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب؛ أن للحامل الأجرة بكاملها لأنه لا يكون أكثر مما عمل، والامتناع من غيره.

قال: وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتاب إلى نائبه، من وارث أو وصي، أجابوه أم لم يجيبوه.. إلى آخر كلامه. قال السبكي في الطبقات الكبرى [٢٧٨/٣]: وهي =

١٥٥ - الحسنُ بنُ أشعثَ (*) [٤٤٤ - ٠٠٠]

ابن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن خالد بن حراز، أبو علي القرشيُّ الفقيهُ الشُّروطيُّ.

من أهلِ هِراةَ^(١).

* * *

مسألة مليحة، غير أن عندنا وقفة في كتاب مراسلة يحمله أمين متبرع أو مستأجر فلا يجد المكتوب إليه، فهل له أن يوصله إلى وارثه أو وصيه أو الحاكم أو أهله ونحو ذلك لقيامهم مقامه، أو ليس له ذلك لأن العادة قد تقضي أن الكاتبة [كذا] لا يعجبه وقوف غير المكتوب إليه على ما كتب، وكذلك المكتوب إليه، والذي يقع لي في هذا أنه إن غلب على ظنه أن في الكتاب ما يكره الكاتب أو المكتوب إليه وقوف غيرهما عليه لم يجز له أن يدفعه إلى من ذكرناه، ودفعه حينئذ خيانة تسقط أجرته بكمالها لو كان مستأجراً، والبلوى تعم بمثل هذا الفرع، فليتنبه له، ثم ذكر مكاتبات وصلت إلى غير أهلها فأورثت الكاتب ضرراً).

قلت: الإصطخري هو الحسن بن أحمد بن يزيد، انظره في المستدرک آخر الكتاب.

(*) منتخب السياق (ت: ٥١١).

(١) ج: (الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الفقيه، أبو علي الشافعي، روى كتاب الأم، وأخذ عن أصحاب الشافعي، كالربيع وغيره، قال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة نبيلًا حافظًا لمذهب الشافعي رضي الله عنه، ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، عن ست وتسعين سنة، وذكر ابن عساكر أنه كان إمام مسجد باب الجابية، ألحقه ابن كثير).

١٥٦ - الحسن بن الحسين (*) [٤١٢ - ٠٠٠]

ابن محمد بن الحسين بن رامين، القاضي أبو محمد الإستراباذي.
نزىل بغداد.

قال الخطيب^(١): كتب عنه، وكان صدوقاً، فاضلاً، صالحاً، سافر الكثير، ولقي شيوخ الصوفية، وكان يفهم الكلام^(٢) على مذهب الأشعري، والفقه على مذهب الشافعي، ومات ببغداد في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة. وكان ذلك في شعبان فيما ذكره أبو الفضل ابن خيرون في «وفياته»، قال: وكان فقيهاً متكلماً على مذهب الأشعري.

قلت: حدث عن خلف الخيام البخاري، وابن عدي الحافظ، والإمام أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني، ويوسف بن القاسم الميانجي، وغيرهم، رحمهم^(٢) الله وإياهم.

قال الخطيب^(٢): أنبأنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين

.....

(١) أ: بالكلام.

(٢) رحمهم الله، سقطت من ج، وفي أ: رحمه الله.

(*) تاريخ بغداد ٣٠٠/٧، المنتظم ٣/٨، الوافي ٤٢٦/١١، السبكي ٣٠٤/٤ - ٣٠٥،

الإسنوي ٥٨٠/١ - ٥٨١، ابن كثير ٧٥ب، البداية له ١١/١٢.

(١) تاريخه ٣٠٠/٧.

(٢) أ: (ما رواه المصنف هنا عن الخطيب، عنه، لم يذكره الخطيب). قلت: أي في

ترجمته من تاريخ بغداد، إنما ذكره في ترجمة عبد الله بن المبارك. انظر تاريخ بغداد

١٥٩/١٠ - ١٦٠.

الإِسْتَرَابَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرَّاجُ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفَضِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ لَابْنِ الْمُبَارَكِ: أَنْتَ تَأْمُرُنَا بِالزَّهْدِ وَالتَّقَلُّلِ مِنَ الْبُلْغَةِ، وَنَرَاكَ تَأْتِي بِالْبُضَائِعِ مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ إِلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ، كَيْفَ ذَا؟ فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَا أَبَا عَلِيٍّ، إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَا الْأَصَوْنَ بِهِ وَجْهِي، وَأَكْرَمَ بِهِ عِرْضِي، وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّي، لَا أَرَى لِلَّهِ حَقًّا إِلَّا سَارَعْتُ إِلَيْهِ حَتَّى أَقُومَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْفَضِيلُ: يَا ابْنَ الْمُبَارَكِ، مَا أَحْسَنَ ذَاكَ إِنْ تَمَّ ذَا.

وقال الخطيب^(١): أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِينَ الْإِسْتَرَابَازِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ يَوْسُفَ بْنَ الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِيَّ بِدِمَشَقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبَّادٍ بِالْبَصْرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِمَكَّةَ أَتَى زَمْزَمَ فَاسْتَقَى مِنْهُ شَرْبَةً، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي الْمَوَالِي حَدَّثَنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَاءُ زَمْزَمَ لَمَّا شُرِبَ لَهُ»، وَهَذَا أَشْرَبُهُ لِعَطَشِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ شَرِبَهُ.

قُلْتُ: ابْنُ أَبِي الْمَوَالِي اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ ثَقَّةٌ صَدُوقٌ عِنْدَهُمْ^(٢).

(١) تاريخه ١٠/١٦٦، وأخرجه من طريق عبد الله بن المؤمل؛ عن أبي الزبير، عن جابر ٣/١٧٩.

(٢) ج: (الحسن بن الحسين أبو علي ابن أبي هريرة البغدادي القاضي، أحد أئمة الشافعية في زمانه، ومن أكابر أصحاب الوجوه، وله شرح المختصر، أخذ عن: ابن سريج، وأبي إسحاق المروزي، وعنه: أبو علي الطبري، والدارقطني، وغيرهما، أرخ الخطيب وفاته في رجب سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، ألحقه ابن كثير).

١٥٧ - الحسن بن علي^(*) [٤٠٨ - ٤٨٥]

ابن إسحاق بن العباس الطوسي.

نظام المُلْك، أبو علي، وزير السلطان.

ذكره غير واحد من رواة الحديث: ابن ماكولا، وأبو شجاع شيرويه، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد الحافظ.

وكان منبع الجود والإفضال، ذا معدلة وأمانة، وصلاحٍ وديانة، صاحب صفح، وحلم^(١)، ووقار، وأناة، وصمت، عامر المجلس بالعلماء وأعلام الدين، مأهول الفناء بالأخيار والصالحين، عالماً، جدّد بناء الرُّبُط والمدارس، ورغب في العلم كل الناس، وأجرى، ووقف على الطلّبة والمدرّسين، وصنف العلماء باسمه في أساليب الفنون تصانيف تأنّقوا فيها فأحسنوا، وأحسن النّظر في أمور الرعيّة، فصفا العيش، وانتفى العيث.

سمع الحديث فأكثر، وروى وأملى بالعراق، وخراسان، وأصبهان، وأران، وسائر البلاد.

(١) ج: حكم، وفي ب: وعلم.

(*) الأنساب ٣٧/٦ و ٢٦٢/١٢، المنتظم ٦٤/٩ - ٦٨، تاريخ دولة آل سلجوق ١١٥/١، معجم البلدان ١٣/٣ و ٥٠/٤، منتخب السيق (ت: ٥٣٣)، الكامل ٢٠٤/١٠ - ٢٠٦، الروضتين ٢٥/١ - ٢٦، وفيات الأعيان ١٢٨/٢ - ١٣١، تاريخ ابن العبري ١٩٢ - ١٩٥، السير ٩٤/١٩ - ٩٦، العبر ٣٠٧/٣ - ٣٠٨، دول الإسلام ١٣/٢، الوافي ١٢٣/١٢ - ١٢٧، السبكي ٣٠٩/٤ - ٣٢٩، ابن كثير ٩٥أ - ب، البداية له ١٤٠/١٢ - ١٤١، تاريخ ابن خلدون ١١/٥ - ١٣، النجوم ١٣٦/٥، كشف الظنون ١٦٦، شذرات ٣٧٣/٣ - ٣٧٥، روضات الجنات ٢٢١، أعيان الشيعة ٢٢/٢٢٥، هدية العارفين ٢٧٧/١.

وحضر مجلسه الحفاظ وغيرهم، ورغب في السماع منه، والرواية عنه.

روى عن أبي مسلم محمد بن عليّ الأديب صاحب ابن المقرئ، وأبي حامد أحمد بن الحسن الأزهرى، وأبي سهل الحفصي وغيرهم.

كان^(١) أولاً من أولاد الدهاقين بيهق^(٢) وطوس، فلما نشأ علق بشيء من اللغة العربية، وشرع بواسطتها في رسوم الاستيفاء، ولم يزل يطوف والدهر يعلو به وينخفض إلى أن اتصل بالملك ألب أرسلان، ووزر له، ثم^(٣) لما انتهت السلطنة إليه بوفاء عمه طغرل بك صفى لوزيره الورد، وصار سيّد الوزراء، إليه مسائل الحل والإمضاء، وذلك من^(٤) سنة خمس وخمسين وأربع مئة، ثم لما انقضت أيام ألب أرسلان سنة خمس وستين على تلك الصورة الهائلة قام نظام الملك بتقرير المملكة على ولده ملكشاه، فصار الملك لنظامه حقيقة ومعنى، وللملك^(٥) اسماً ورسماً، وجرت على ذلك أمور الممالك والاستعلاء بالسعد عشرين سنة إلى أن بدت عند الكمال مبادي الزوال؛ فوجيء في شهر رمضان بين بغداد وأصبهان سنة خمس وثمانين وأربع مئة، فانحل النظام، وثار الفتن، ولم يجز بعده^(٦) جاز على ذلك السن.

وُلد سنة ثمان وأربع مئة.

وحكى القاضي أبو العلاء الغزنوي^(١) في كتاب «سر السُرور» أن نظام

(٤) ج ود: في.

(٥) ج: الملك.

(٦) ب وج: بعد ذلك، وسقطت: ذلك، من د.

(١) ج: وكان.

(٢) في جميع النسخ: بيهق، بلا باء، غلط.

(٣) ليست في أ.

المُلكِ صادف في سفرٍ راجلاً⁽¹⁾ في زِيِّ العلماء قد مَسَّه الكَلال؛ فقال له: أيُّها الشيخ، عَيَّيتَ أمْ أَعَيَّيتَ؟ فقال: أَعَيَّيتُ يا مولانا، فتقدَّم إلى حاجتِه بتقديم بعضِ الجَنائبِ إليه، والإصلاحِ من شأنِه، وأخذ في اصطناعِه.

وإنما أراد بسؤالِه اختبارَه، فإنَّ عَيَّيَ: في اللسانِ، وأَعَيَّيَ: كلٌّ وتعبَ.

و⁽²⁾ قال الحسنُ بنُ الحسينِ الأندقي، يحكي عن عبدِ اللَّهِ السَّوَجِي⁽¹⁾ أنَّ نظامَ المُلكِ استأذنَ السُّلطانَ مَلِكُشاهَ في الحجِّ⁽³⁾ فأذنَ له، وهو إذ⁽⁴⁾ ذاك ببغداد، فَعَبَّرَ دِجْلَةَ، وعبروا بالآلاتِ والأقمشةِ، وضربتُ الخيامَ على شطِّ دِجْلَةَ.

قال: فأردتُ يوماً أنْ أدخلَ عليه، فرأيتُ بابَ الخيمةِ فقيراً تلوحُ على جبينِه سِيَّما القومِ، فقال لي: يا شيخُ، أمانةٌ توصِّلُها إلى الصَّاحبِ. قلتُ: نعم، فأعطاني رقعةً مَطْوِيَّةً، فدخلتُ بها، ولم أنظُرْ فيها حفظاً للأمانةِ، ووضعتُها بينَ يَدَيِ الوزيرِ، فنظرَ فيها، فبكى بكاءً كثيراً حتى نَدِمْتُ، وقلتُ في نفسي: لَيْتَنِي نظرتُ فيها، فإن كان فيها شيءٌ يَسُوؤُهُ لم أدفعُها إليه، ثم قال لي: يا شيخُ، أدخلْ عليَّ صاحبَ الرقعةِ، فخرجتُ، فلم أجده، وطلبتُه، فلم أظفرُ به، فأخبرتُ الوزيرَ بذلك، فدفعَ إليَّ الرقعةَ، فإذا فيها: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنامِ، وقال لي: اذهبْ إلى الحسنِ، وقلْ له: أين تذهبُ إلى مكة؟! حَجُّكَ ها هنا، أما قلتُ لك: أقم بينَ يَدَيِ هذا التُّركيِّ، وأغنِ أصحابَ الحوائجِ من

(1) د: رجلاً.

(2) ليست في أ.

(3) أ: بالحج.

(4) ب: فأذن إذ ذاك.

أُمَّتِي، فرجع نظامُ المُلكِ، فكان يقولُ لي^(١): لو رأيتُ ذلكَ الفقيرَ حتى نتبركَ به .

قال: فرأيتُه على شطِّ^(٢) دجلةَ وهو يغسِلُ خُرَيْقَاتٍ له، فقلتُ له: إنَّ الصَّاحِبَ يطلُبُكَ، فقال: مالي وللصَّاحِبِ؟ إنما كان^(٣) عِنْدِي أمانةٌ فأدَّيْتُهَا.
قال عثمانُ — هو ابنُ الصَّلاحِ^(٤) —: هذا معنى ما قالَ، فإنِّي أبدلتُ بعضَ لفظه .

والساوَجِي هذا كان خَيْرًا، كثيرَ المعروفِ، يُعرفُ بـ^(٥): شيخِ الشيوخِ، وَيَقِفُ على نظامِ المُلكِ حتى أنفقَ عليه وعلى الفقراءِ باقتراحه^(٦) في مدَّةٍ يسيرةٍ قريباً من ثمانينَ ألفَ دينارٍ تامَّةً كاملةً .
وحكايةُ الأندَقِيِّ لذلكَ عنه يزيدُها قبُولاً .

وحكى أبو سعدٍ^(١)، عن أبيه — بما وجدَه بخطه — أنَّه سمعَ الفقيهَ أبا القاسمِ أخوا نظامِ المُلكِ يحكي أنه كان عنده ليلةٌ على أحدِ جانبيه، والعميدُ خليفةً على الجانبِ الآخرِ، وبجنبه فقيرٌ مقطوعُ اليُمْنِ، قال: فشرَّفني الصَّاحِبُ بالمُؤاكلةِ، وشرعَ^(٧) يَلْحَظُ^(٨) العميدُ خليفةً كيف يُؤاكلُ الفقيرَ. قال: فتنزَّهَ خليفةٌ مِنَ مُؤاكلةِ الفقيرِ لَمَّا رآه يأكلُ بيساره، فقال لخليفةَ: تحوَّلْ إلى هذا

-
- | | |
|--|-------------------------------------|
| (١) من أوب. | (٥) يعرف بـ؛ ليست في د. |
| (٢) د: شرط. | (٦) ليست في ب. |
| (٣) ج ود: كانت. | (٧) كذا في أ، وفي سائر النسخ: وجعل. |
| (٤) عبارة «هو ابن الصلاح» من: أ وج، وفي د: | (٨) أ: يلخص. |
- «أعني الشيخ تقي الدين ابن الصلاح».

الجانب، وقال^(١) للفقير: إن خليفة رجل كبير في نفسه، يستنكف من مؤاكلتك، فتقدم إليّ، وأخذ يؤاكله رحمه الله.

وعن الفقيه الأجل^(١) أيضاً^(٢) أنه كان بمكة وأراد الخروج إلى عرفات، فتوقف لميت من الخراسانية، مات في بعض الزوايا ليقوم بتجهيزه، قال: فرآني بعض من كان ياتمّنه صاحب نظام الملك على أمور الحاجّ، فقال: ما وقوفك ها هنا والقوم قد ذهبوا؟ فقلت: أنا واقف لكذا وكذا، فقال: اذهب، ولا تهتمّ لأمر هذا الميت، فإنّ عندي خمسين ألف ذراع من الكرباس لتكفين الموتى من جهة صاحب.

وقال أبو القاسم عبد الله بن عليّ بن إسحاق^(٣): حكى لي بعض من رآه في المنام فسأله عن حاله، فقال: لقد كاد يُعرض عليّ جميع عملي لولا الحديد التي أصبت بها، رحمه الله تعالى^(٤).

* * *

(٣) ج: عبد الله بن إسحاق.

(٤) رحمه الله تعالى، من أ.

(١) ب وج: فقال.

(٢) ليست في د.

(١) نفسه ٣١٧/٤ - ٣١٨.

١٥٨ - الحسنُ بنُ الفتح (*) [٠٠٠ - بعد ٥٠٠]

ابن حمزة الهمداني، المتكلم الأديب اللغوي - كذا وُصف فيما رأيت من «تفسيره»، وهو دالٌ على ذلك من وصفه - أبو القاسم. من الفضلاء.

ذكره الحافظ أبو طاهر السلفي في جملة شيوخه؛ قال الحافظ السلفي: أبو القاسم هذا من أهل الفضل والتقدم في علم الفرائض، وتفسير القرآن، والآداب^(١)، حسن الإيراد عند المحاضرة، وكان^(٢) من أولاد الوزراء، استوطن بغداد في آخر عمره، وله اليد البيضاء في الكلام. وله «تفسير» حسن، وشعرٌ فائق، وعلقت عنه كثيراً من الحكايات والأشعار.

وقد صحب أبا إسحاق الشيرازي، وتفقه عليه، وعلقت عنه، وأدرك من أهل العلم خلقاً كثيراً.

قال: ومن جملة شعره ما أنشدناه:

نَسِمْ الصَّبَا إِنْ هَجَبَ يَوْمًا بِأَرْضِهَا فَقُولِي لَهَا حَالِي عَلَتْ عَنْ سُؤَالِكِ
فَهَا أَنَا ذَا إِنْ كُنْتَ يَوْمًا تُعِينِنِي فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا حُشَاشَةُ هَالِكِ
قلت: رأيت مجلدين من «تفسيره» من تجزئة ثلاث مجلدات وهو موسوم بكتاب «البدیع في البيان عن غوامض القرآن» فوجدته يدل على أنه كان ذا عناية بالعربية واللغة والكلام، ضعيف المجال في الفقه، وربما اختار خلاف قول الشافعي رضي الله عنه^(٣) معتمداً على ما لا يقوى.

(١) د: الأدب. (٢) وكان، ليست في ج. (٣) رضي الله عنه، ليس في ج.

(*) الوافي ٢٠٠/١٢، الإسنوي ٥٣٠/٢ - ٥٣١، ابن كثير ١٠٣، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠ - ١١، الداودي ٣١٨/١، كشف الظنون ٢٣٦/١، هدية العارفين ٢٧٨/١.

١٥٩ - الحسنُ بنُ محمدٍ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن مرثدٍ، أبو سعيد^(١) الأصبهانيُّ .
وهو أوَّلُ من حملَ علَمَ الشافعيِّ إلى أصبهانَ .
روى عن أصحابِ سفيانَ بنِ عُيينَةَ .
ألحقه يحيى^(٢) .

* * *

(٢) د: ألحقه النووي .

(١) د: يزيد أبو سعد .

(*) طبقات ابن كثير ٢٧أ؛ وفيه: الحسن بن محمد بن يزيد .

١٦٠ - الحسن بن مسعود(*) [٤٥٨ - ٥٢٨]

ابن الفراء، أبو علي.

ذكر السمعاني في «المذيل»^(١) أنه تفقه على أخيه^(٢).

وسمع الحديث من أبي منصور المظفر بن منصور الرازي، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وأبي القاسم الواحدي الإمام، وأبي تراب المراغي، وغيرهم.

ورد بغداد حاجاً سنة ثلاث وخمس مئة، وتوفي في صفر^(٢) سنة ثمان وعشرين وخمس مئة بمرو الروذ، وقيل: سنة تسع^(٢)، وكان الناس يمشون في تشيع جنازته حفاة على الثلج.

قال السمعاني: حدثنا أبو القاسم الفارسي، حدثنا^(٣) أبو علي الحسن بن مسعود ابن الفراء، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد^(٤) بن الحسين العلوي إجازة، سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي، سمعت أبا الطيب التاهرتي بمكة في وقت وفاته قال: جاورت هذا البيت ثمانين سنة، وحججت ثمانين حجة، واعتمرت

(١) أ: الذيل.

(٣) ج: أخبرنا.

(٢) ليست في ب.

(٤) بن محمد، ليست في ج.

(*) التحبير ١/٢١٣ - ٢١٤، معجم البلدان ١/٤٦٨، تاريخ الإسلام ٤/٢٨١ ب، السير ١٩/٤٤٢ ضمن ترجمة أخيه، السبكي ٧/٦٨، الإسنوي ١/٢٠٧، ابن كثير ١١٣ أ.

(١) لم يترجمه المصنف، وهو الحسين بن مسعود، انظره في المستدرك آخر الكتاب.

(٢) واقتصر عليه السمعاني في التحبير.

عشرين ألف عمرة، وختمت القرآن^(١) في الطواف في كل يوم ختمةً، ومنذ ستين سنة لم أطمع نفسي إلا في وقت إحلال الميثمة، ومع هذا كله لم أدخل في عمل من أعمال البر، ثم فرغت منه، فحاسبت نفسي؛ إلا وجدت نصيب الشيطان فيه أوفر من نصيب الله تعالى. ثم رفع رأسه إلى السماء وبكى، وقال: يا رب، رأساً برأس من هذا كله، لا لي ولا علي^(٢).

وأنشد الظهير^(٣) المغربي^(١) بين يدي الحسن بن مسعود هذا:

وَيَوْمَ تَوَلَّتِ الْأَطْعَانُ عَنَّا وَقَوْضَ حَاضِرُ وَرَنٍّ^(٤) حَادِي
مَدَدْتُ إِلَى الْوَدَاعِ يَدًا وَأُخْرَى حَبَسْتُ بِهَا الْحَيَاةَ عَلَى فُؤَادِي
فَتَوَاجَدَ الْحَسَنُ، وَخَلَعَ^(٥) عَلَيْهِ شَيْئًا.

وأنشد بين يديه آخر:

أَيَا حَمَامَةَ بَطْنِ^(٦) الْوَادِيَيْنِ قَفِي عَلَى الْأَرَاكِةِ بَيْنَ الظَّلِّ وَالشَّجَرِ
قَفِي أَطَارِحِكِ أَنْوَاعِ الشَّجَى سَحَرًا فَإِنَّ أَحْبَابَنَا سَارُوا مَعَ السَّحَرِ
فَتَوَاجَدَ الْحَسَنُ، وَجَرَى وَقْتُ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ.

* * *

-
- (١) ليست في أ.
(٢) ج: لا علي ولا لي.
(٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ: الظهيري.
(٤) كذا في أ: وفي سائر النسخ: وأرن، وفي د:
وأرن بادي. وفي هامش أ: ويسروى: ورن
بادي.

(١) الأبيات في معجم البلدان ٤٦٨/١، وابن كثير ١١٣ أ.

١٦١ - الحسين^(١) بن أحمد^(*) [٣٧٠ - ٠٠٠]

ابن خالويه الهمداني، أبو عبد الله.

إمام اللغة والعربية وغيرهما^(٢) من العلوم الأدبية.

و^(٣) روى «مختصر» المزني، عن أبي بكر النيسابوري.

وشاهدت بخطه على ظهر نسخة: قرأ علي أول هذا الكتاب فلان وأجزت

له باقيه أن يرويه عني هو ومن أحب عن النيسابوري، عن المزني، عن الشافعي، وهذا منه إجازة للمجهول، وفيها كلام^(١).

حكى^(٤) في كتابه في^(٥) «إعراب ثلاثين سورة»^(٢) مذهب الشافعي في

(١) ج: الحسن، غلط. (٢) أ: وغيرها. (٤) أ: وحكى.

(٣) ليست في أ. (٥) ليست في أ.

(*) الفهرست ١٣٠، اليتيمة ٧٦/١؛ وفيه: الحسن بن خالويه، معجم الأدباء ٢٠٠/٩، إنباه الرواة ٣٢٤/١-٣٢٧؛ وفيه: الحسين بن محمد، نزهة الألباء ٣١١-٣١٢، وفيات الأعيان ١٧٨/٢ - ١٧٩، العبر ٣٦٢/٢، الوافي ٣٢٣/١٢ - ٣٢٥، السبكي ٢٦٩/٣ - ٢٧٠، الإسنوي ٤٧٥/١، مرآة الجنان ٣٩٤/٢ - ٣٩٥، البداية ٢٩٧/١١، عيون التواريخ ١٨٩/١٢ - ١٩٠، غاية النهاية ٢٣٧/١، لسان الميزان ٢٦٧/٢، النجوم ١٣٩/٤، روضات ٢٣٧ - ٢٣٨، بغية الوعاة ٥٢٩/١، طبقات المفسرين للداودي ١٤٨/١، المزهر ٤٢١/٢، ٤٦٦، شذرات ٧١/٣، كشف الظنون ٨٦، ١٢٣، ٦٠٢، ١٢٧٢، ١٣٤٣، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٤٣٩، ١٤٤٩، ١٤٥٤، ١٤٥٧، ١٤٦١، ١٨٠٨، أعيان الشيعة ٤٨/٢٥ - ٦٢، هدية العارفين ٣٠٦/١.

(١) انظر علوم الحديث ١٥٦ - ١٥٨.

(٢) ص ١٥.

البسملة، وكونها آية من أوائل كل سورة، ثم اختلاف العلماء والقراءة في ذلك؛ والذي صحَّ عندي مذهب الشافعي رحمه^(١) الله، وإليه أذهب فيما روى. وأتى بلطفية غريبة، فقال^(٢): حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَافِظُ — لَعْلَهُ ابْنُ رَمِيحٍ النَّسَوِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ — قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النِّسَابُورِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: أَوَّلُ الْحَمْدِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَأَوَّلُ الْبَقَرَةِ ﴿آلَمَ﴾.

وهذا الوجه حسن، وهو أنَّ البسملة لما ثَبَتَتْ أولاً في سورة الفاتحة فهي من السور^(٢) إعادة لها وتكرير، فلا تكون من تلك السور ضرورة، فلا يقال: هي آية من أول كل سورة، بل آية في أول كل سورة، والله أعلم.

أخذ ابن خالويه عن جماعة من الأكابر^(٣): ابن مجاهد، وابن الأنباري، وابن دُرَيْدٍ، ونفطويه، وأبي عمر^(٤) الزاهد. وروى عن جماعة.

قال^(٥) في كتابه في «إعراب ثلاثين سورة»^(٦): سَمِعْتُ ابْنَ مُجَاهِدٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ [الكهف: ٤٩]، قَالَ: الصَّغِيرَةُ: الضَّحِكُ.

قال: وقرأت^(٦) على ابن دُرَيْدٍ حَرْفًا مِنَ اللَّغَةِ، فَقُلْتُ: هَكَذَا أَوْ هَكَذَا؟

(٤) ج ود: أبو عمرو.

(٥) أ: وقال.

(٦) أ: وقرأ.

(١) ج: رضي.

(٢) ج: السورة.

(٣) من الأكابر، ليست في أ.

(١) نفسه.

(٢) ص ٦٦.

فقال^(١):

خُذَا جَنْبَ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقُ
وروى ابنُ خالويه^(٢) بإسناده إلى الأصمعيّ أنَّ أعرابياً قرىء عليه: «فمن
يعمل مثقال ذرة شراً يره»؛ فقدّم وأخر، فقال له: قدّمت وأخّرت! فقال^(١):
خُذَا جَنْبَ هَرَشَى.

وقال^(٣): حدّثني أبو عمر قال: كان من سبب تعلّمي النّحو أنّي كنتُ في
مجلس إبراهيم^(٢) الحربيّ، فقلتُ: قد قرئتُ الكتابَ، فعابني من حضر،
وضحكوا، فأنفّت من ذلك، وجئتُ ثعلباً، فقلتُ: أعزّك الله، كيف تقولُ: قرئتُ
الكتابَ أَوْ قرأتُ؟ فقال: حدّثنا سلمة، عن الفراء، عن الكسائيّ قال: تقولُ
العربُ: قرأتُ الكتابَ إذا حقّقوا، وقرأتُ الكتابَ إذا لِينوا، وقرئتُ الكتابَ إذا
حوّلوا. قال: ثمّ لزمته إلى أن مات.

قال^(٣) ابن خالويه: فصار أبو عمرَ واحدَ عصره في اللغة، إماماً.

(٣) مكررة في أ.

(١) ج: قال.

(٢) ليست في أ.

(١) هذا البيت أنشده عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ لعمر بن عبد العزيز في قصة ذكرها ياقوت في معجم
البلدان ٣٩٧/٥ - ٣٩٨، ورواية الشطر الأول فيه:

خُذَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّمَا
وهَرَشَى: ثنيةٌ قريبة من الجحفة بين مكة والمدينة لها طريقان، فكل من سلك واحداً
منهما أفضى به إلى موضع واحد. انظر معجم البلدان ٣٩٧/٥ - ٣٩٨، والنهاية
٢٦٠/٥، واللسان ٣٦٣/٦.

(٢) إعراب ثلاثين سورة ١٥٤.

(٣) نفسه ١٣٢ - ١٣٣.

١٦٢ - الحسين بن الحسن (*) [٣٤٠ - ١٠٠]

أبو عبد الله الطوسي .

أحد الرواة الجلة .

أقام على أبي حاتم الرازي مدة وأكثر عنه (١) .

وجاور بمكة ، فسمع «المسند» و «الفوائد» من مفتيها أبي يحيى ابن

أبي مسرة ، وكتب أبي عبيد من (٢) علي بن عبد العزيز .

روى عنه : أبو علي الحافظ ، وأحمد بن منصور الحافظ ، وأبو الحسين

الحجاجي ، وأبو إسحاق المزكي ، وأبو علي الماسرجسي ، وغيرهم .

توفي بنوقان سنة أربعين وثلاث مئة يوم الأضحى (١) .

(٢) ب و د : بن ، غلط .

(١) ج : فأكثر منه .

(*) السير ٣٥٨/١ - ٣٥٩ ، العبر ٢/٢٤٣ ، السبكي ٣/٢٧١ ، ابن كثير ٥٠ ب ، شذرات ٣٥٦/٢ .

(١) أ : (أهمل المصنف هنا ترجمة الحلبي ، ومن غرائب : الكتابية إذا ظهرت عن الحيض والنفاس ألزمها الزوج الاغتسال ، فإن امتنعت أجبرها واستباحها ، وإن لم تنو ، للضرورة ، كما يجبر المسلمة المجنونة . وعن الحلبي : تجبر كا [كذا] علة الإجماع على الغسل أن للسيد إجماع أمته المجوسية والوثنية على الإسلام ، لأن حل الاستمتاع يتوقف عليه ، والصحيح خلافه ، لأن الرق أفاد الأمان من القتل ولا تجبر كالمستأمنة ، وليس كالغسل فإنه لا يعظم الأمر فيه .

ومنها : إذا طلق امرأته طلاقاً رجعياً لم تحل أختها حتى تنقضي عدتها ، فلو ادعى أنها أخبرته بانقضاء العدة والوقت محتمل ، وقالت : لم تنقض ؛ فوجهان : أحدهما - وهو نصه في الإملاء - أن له نكاح أختها ، ولو طلق الأولى لم يقع ، ولو وطئها لزمه الحد لزعمه انقضاء عدتها ، وقال الحلبي والقفال : ليس له نكاح أختها ، لأن القول قولها =

١٦٣ - الحسين بن صالح (*) [٣٢٠ - ٥٠٠]

ابن خيران، أبو علي.

قال الخطيب^(١): كان من أفاضل^(٢) الشيوخ وأماثل الفقهاء، مع حسن المذهب، وقوة الورع.

وروى الخطيب^(٣) بإسناده، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد العسكري^(٤) قال^(٥): توفي أبو علي ابن خيران الشافعي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلاث مئة، وأريد للقضاء فامتنع، فوكل أبو الحسن علي بن عيسى الوزير باباه، فشهدت الموكلين على باباه حتى كُلم^(٦) فأعفاه، وقال: إن الباب ختم بضعة عشر يوماً، فقال لي أبي: يا بُني، انظر حتى تحدث - إن عشت - أن إنساناً فعلَ هذا به ليلى فامتنع.

(٣) ليست في ب.

(٤) ب: تكلم.

(١) ج: أفضل.

(٢) د: ابن العسكري.

= في العدة، وعلى هذا لو طلقها وقع، ولو وطئها فلا حد، وتجب النفقة على الوجهين، لأنه لا يقبل قوله في إسقاط حقها، ومنها). كذا انقطع كلامه، والحليمي هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، انظره في المستدرک آخر الكتاب.

(*) مؤلف الدارقطني ٨٧١/٢، العبادي ٦٧، الإكمال ٢٠٩/٣، تاريخ بغداد ٥٣/٨ - ٥٤، الشيرازي ١١٠، المنتظم ٢٤٤/٦ - ٢٤٥، الكامل ٢٤٧/٨، وفيات الأعيان ١٣٣/٢ - ١٣٤، تهذيب الأسماء ٢٦١/٢، السير ٥٨/١٥ - ٦٠، العبر ١٨٤/٢، الوافي ٣٧٨/١٢ - ٣٧٩، مرآة الجنان ٢٨٠/٢، السبكي ٢٧١/٣ - ٢٧٤، الإسنوي ٣٦٤/١ - ٣٦٥، البداية ١١/١٧١، ابن كثير ٣٩ب - ٤٠أ، ابن قاضي شهبة ٥٢/١ - ٥٣، النجوم ٢٣٥/٣، شذرات ٢٨٧/٢، ابن هداية ٥٥ - ٥٧.

(١) تاريخه ٥٣/٨ - ٥٤.

(٢) نفسه ٥٤/٨.

وذكر الدارقطني^(١) أنه توفي في حدود العشر^(٢) والثلاث مئة .
 ومال الخطيب إلى هذا، وقال^(٣): أظن أبا العلاء وهم في تاريخ وفاته
 على ابن العسكري .
 قلت: بل ما رواه أبو العلاء من وفاته أقرب، وإياه ذكر الشيخ
 أبو إسحاق^(٣)، والله أعلم .

.....
 (١) وذكر الدارقطني، مكررة في ج . (٢) من العشر .

(١) المؤلف والمختلف ٨٧١/٢ ، وانظر تاريخ بغداد ٥٤/٨ .
 (٢) تاريخ بغداد ٥٤/٨ .
 (٣) طبقاته ١١٠ .

١٦٤ - حسينُ بنُ عبدِ العزيزِ(*) [٤٩٧ - ١٠٠٠]

ابن محمد، أبو عبد الله البُجَرْدِيُّ الخبازي.

قال الحافظُ شَيرويه: كان فقيهاً، عالماً، مُراعياً للفقراء، آمراً بالمعروف، صدوقاً.

روى شَيرويه عنه، عن الشيخ^(١) أبي إسحاق الشيرازي، عن القاضي أبي الطيب؛ منامات.

قال شَيرويه: توفي بالهدم سنة سبعٍ وتسعين وأربع مئة.

وحكى السمعاني عن غيره: سنة ست.

و^(٢)روى الحديث ببغدادَ وغيرها عن أبي جعفر ابن المُسلمة وغيره^(١).

(٢) ليست في ج.

(١) ليست في ج.

(*) لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) ج: (الحسين بن علي، أبو عبد الله الطبري، صاحب كتاب العدة، ألحقه ابن كثير).

١٦٥ - الحسين بن علي (*) [٢٧٧ - ٣٤٩]

أبو علي الحافظ النيسابوري.

أستاذ الحاكم أبي عبد الله الحافظ؛ وقد أطنب في ترجمته من «تاريخه»: كان^(١) باقعة في الحفظ، مقدماً في مذاكرة الأئمة، كثير التصنيف، وأحد المعدلين المقبولين بنيسابور.

سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب، وعبد الله بن شيرويه، وأقرانهما، وبهراة أبا عبد الله^(٢) السامي، والحسين بن إدريس، وأقرانهما، وبنسا الحسن بن سفيان، وبجرجان عمران بن موسى وأقرانه، وبمرو عبد الله بن محمود وأقرانه، وبالري إبراهيم بن يوسف الهسنبجاني^(٣) وأقرانه، وبغداد عبد الله بن ناجية وأقرانه، وبالكوفة محمد بن جعفر القتات وأقرانه، وبالبصرة زكريا بن يحيى الساجي وأقرانه، وبواسط جعفر بن أحمد الحافظ وأقرانه،

(٣) ب: الهجستاني.

(١) ليست في أ.

(٢) في النسخ: أبا جعفر، غلط.

(*) الإرشاد للخليلي ١٧٠ أ - ب، تاريخ بغداد ٧١/٨ - ٧٢، الأنساب ٢٢/٤ - ٢٦، تاريخ دمشق ٤٩/٥ أ - ٥٢، المنتظم ٣٩٦/٦، معجم البلدان ٣٣٢/٥ - ٣٣٣، التقييد (٢٩٥)، تهذيب ابن منظور ١٦١/٧ - ١٦٢، طبقات علماء الحديث ٩٧/٣ - ١٠٠، السير ٥١/١٦ - ٥٩، التذكرة ٩٠٢/٣ - ٩٠٥، العبر ٢٨١/٢ - ٢٨٢، الوافي ١٢/٤٣٠، مرآة الجنان ٣/٣٤٣، السبكي ٢٧٦/٣ - ٢٨٠، الإسنوي ٤٨٢/٢ - ٤٨٣، ابن كثير ٥٠ ب، وفيه: الحسن؛ تحريف، البداية ١١/٢٣٦، ابن قاضي شعبة ١٠١/١ - ١٠٢، النجوم ٣/٣٢٤، طبقات الحفاظ ٣٦٨ - ٣٦٩، شذرات ٣٨٠/٢، تهذيب بدران ٣٥٠/٤ - ٣٥١.

وبالاهواز^(١) عبدان الحافظ وأقرانه، وبالجزيرة أبا يعلى^(٢) الموصلي، سمع منه «مسنده» وكتبه بخطه.

وسمع بأصبهان، والشام، ومكة زادها الله تعظيماً، وبمصر أبا عبد الرحمن^(٣) النسائي^(١)، وعقد له مجلس الإملاء سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، وهو ابن ستين سنة، ثم لم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ إلى آخر عمره^(٢).

(3) ج ود: أبا عبد الله، غلط.

(1) ب: وباهواز عبد الحافظ.

(2) د: أبا علي، غلط.

(١) أ: (قال الحاكم [معرفة علوم الحديث ١٥٥]: سمعته غير مرة يقول: آدم بن عيينة، وعمران بن عيينة، ومحمد بن عيينة، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن عيينة، حدثوا عن آخرهم.

قلت: وأولاد سيرين ستة: محمد، أنس، يحيى، معبد، حفصة، كريمة، ذكرهم هكذا أبو عبد [الرحمن] النسوي، وروى ذلك عن يحيى بن معين، وهكذا ذكرهم الحاكم في كتاب المعرفة [١٥٣]، لكن في تاريخه أنه سمع أبا علي الحافظ يذكر بني سيرين خمسة إخوة: محمد، وأكبرهم معبد، ويحيى، وخالد، وأنس، وأصغرهم حفصة بنت سيرين.

قال المصنف في علوم الحديث [٣١٢]: وقد روي عن محمد، عن يحيى، عن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ليك حقاً حقاً، تعبداً ورقاً». وهذه غريبة تعابها فيقال: [في المطبوع من علوم الحديث: عاها بها بعضهم فقال]: ثلاثة إخوة راو [في علوم الحديث: روى] بعضهم عن بعض).

(٢) أ: (روي عنه أنه قال: ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج، فهذا قول من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخاري، فإن كان المراد أن كتاب مسلم يترجح بأنه لم يمازجه غير الصحيح فإنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث الصحيح مسروداً غير ممزوج بمثل ما في كتاب البخاري في تراجم أبوابه، =

توفي رحمه الله في جمادى^(١) الأولى سنة تسعٍ وأربعين وثلاث مئة.

وغسّله أبو عمرو ابنُ مطر، ودفن في مقبرة باب معمر من نيسابور.

قال رحمه الله^(١): أول ما اختلفتُ في طلب العلم إلى إبراهيم بن أبي طالب سنة أربعٍ وتسعين ومئتين، فلما رأيتُ شمائله وسمته وحسنَ مذاكرته للحديث حلاً في قلبي، فكنتُ اختلفُ إليه وأكتبُ عنه «الأُمالي»، فحدث يوماً عن محمد بن يحيى، عن إسماعيل بن أبي أويس^(٢)، فقال لي^(٣) بعضُ أصحابنا: لِمَ لا تخرجُ إلى هراة فإن بها شيخاً ثقةً يحدثُ عن إسماعيل بن^(٤) أبي أويسٍ؟ فوقع ذلك في قلبي، فخرجتُ إلى هراة وذلك سنة خمسٍ وتسعين.

قال^(٢): واستأذنتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في الخروج إلى العراق سنة ثلاثٍ وثلاث مئة، فقال: توجِّشُنا مفارقتك يا أبا عليٍّ، وقد رحلت وأدركت الأسانيدَ العالية، وتقدَّمت في حفظ الحديث، ولنا فيك فائدةٌ وأنسٌ فلو أقمت، فما زلتُ به حتى أذن لي فخرجتُ.

.....

(٣) ليست في د.

(١) د: جماد.

(٢) أ: محمد بن إسماعيل بن أبي أويس، د: عن ابن، غلط، والعبارة في أ: يحدث عن محمد بن إسماعيل... غلط.

= من الأشياء التي لم يسندها على الوصف المشروط في الصحيح، فهذا لا بأس به، وليس يلزم منه أن كتاب مسلم أرجح - فيما يرجع إلى نفس الصحيح - على كتاب البخاري، وإن كان المراد به أن كتاب مسلم أصح صحيحاً فهذا مردود على قائله، فإن البخاري أصح صحيحاً وأكثر فوائد. انظر علوم الحديث ١٩.

(١) السير ١٦/٥٤ - ٥٥.

(٢) نفسه ١٦/٥٦.

ولما^(١) ورد على عبدان^(٢) الأهوازيّ أكرمَ مورده، وبالع في إعزازه، وكان يجيبه فيما يلتمسه من حديثه إلى أن ذكره غير مرّة، واستقصى عليه في المذاكرة والمطالبة، فتغيّر له وامتنع عليه في أحاديث كان سأله^(٣) عنها. فقضى أن أبا العباس ابن سريج ورد العسكر وهو بها، فقصدّه وأخبره، فقال: من عزمي أن أدخل على أبي محمد، فإذا دخلت عليه فسله^(٤) بحضرتي، فدخل عليه القاضي أبو العباس، فسألته عن حديث ابن عون، عن الزهريّ، وسأله أبو العباس، فأخرج الأصل، وحدثنا به؛ قال: حدثنا محمد بن يحيى القطعي^(٥)، حدثنا محمد بن بكر البرسانيّ، حدثنا ابن عون، عن الزهريّ، عن سالم، عن أبيه، أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه، وإذا ركع^(٦)، وإذا رفع رأسه من الركوع^(١).

قال أبو علي^(٧) (٢): فلما منّ الله عليّ بسماع^(٨) هذا لم أبال بغيره. قلت: يُقال^(٩): تفرد به عبدان، عن القطعي^(٥)، والله أعلم.

* * *

-
- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) ج: فلما. | (٦) وإذا ركع، ليس في ج. |
| (٢) ليس في أ. | (٧) مكررة في ج. |
| (٣) ب: يسأله. | (٨) ب: سماع. |
| (٤) ج: فسأله. | (٩) ليس في ج. |
| (٥) أود: القطعي، وهو غلط. | |

(١) متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٧٣٥) في الأذان: باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء، ومسلم (٣٩٠) في الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع.

(٢) ج: (الحسين بن علي، أبو علي الكرايسي، ألحقه ابن كثير).

١٦٦ - الحسينُ بنُ القاسمِ (*) [٣٥٠ - ٠٠٠]

أبو علي الطبري.

الإمامُ البارُعُ صاحبُ «الإفصاح»، والمُخرِجُ للوجوهِ المُتَنَاقِلةِ عنه، المعروفةُ به، وصنَّفَ في أصولِ الفقه، وفي الجدل، وصنَّفَ «المجرد»، وهو أولُ كتابٍ صنَّفَ في الخلافِ المجرِّدِ.

تفقَّه على أبي علي^(١) ابنِ أبي هُريرةَ، وسكن بغدادَ، وتوفي بها سنةَ خمسينَ وثلاث مئة^(١).

* * *

(١) أبي علي، من ج.

(*) الفهرست ٣٠١، العبادي ٨٤، تاريخ بغداد ٨/٨٧، الشيرازي ١١٥، المنتظم ٥/٧، وفيات الأعيان ٢/٧٦، تهذيب الأسماء ٢/٢٦١، السير ١٦/٦٢ - ٦٣، العبر ٢/٢٨٦، الوافي ١٢/٢٠٤ - ٢٠٥، مرآة الجنان ٢/٣٤٥، السبكي ٣/٢٨٠ - ٢٨١، الإسنوي ٢/١٥٤، ابن كثير ٥٠ب، البداية ١١/٢٣٨ - ٢٣٩، ابن قاضي شعبة ١/١٠٠ - ١٠١، النجوم ٣/٣٢٨، كشف الظنون ٢١١، ١٥٩٣، ١٦١٢، ١٦٣٥، شذرات ٣/٣، ابن هداية ٧٤ - ٧٥، روضات ٢١٥، هدية العارفين ١/٢٧٠، الفتح المبين ١/١٩٦ - ١٩٧، وبعض هذه المصادر على أن اسمه الحسن.

(١) أ: (القاضي حسين أهمله المصنف، ومن غرائبِه أن خيار النكاح يثبت بالاستحاضة، وبالعيوب التي تجتمع فتنفّر تنفيراً... وتكسر شهوة... الفروج السيالة وما في معناها، وبه قال جماعة، ويقال: إن الشيخ أبا عاصم حكاه قولاً للشافعي، والصحيح عند الجمهور أن الخيار لا يثبت بما عدا العيوب السبعة المعروفة، نعم قال زاهر السرخسي: الصباب والبخر إذا تقبلا العلاج يثبتان الخيار، قال: وكذا العذويط والعذويطة يثبت به الخيار).

١٦٧ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٣١٩ - ٣٨٨]

ابن إبراهيم بن الخطّاب.

الفقيه الأديب أبو سليمان الخطّابي البُستي، صاحبُ التصانيفِ

وفي ج: (الحسين بن محمد بن أحمد، أبو علي المروزي، المسمى بـ: القاضي حسين، صاحب «التعليقة»، وشيخ إمام الحرمين والبغوي، مات سنة ٤٦٢. الحسين بن محمد الهروي، ضياء الدين، مصنف لباب التهذيب الذي صنّفه الإمام أبو محمد.

الحسين بن مسعود البغوي.

أحقّهم ابن كثير). قلت: ثلاثتهم في المستدرّك آخر الكتاب.

(*) اليتيمة ٣٣٤/٤ - ٣٣٦، العبادي ٩٤، الإكمال (البستي)، الأنساب ٢١٠/٢ و ١٤٥/٥، المنتظم ٣٩٧/٦، فهرست ابن خير ٢٠١، معجم البلدان ١٠١/١، معجم الأدباء ٢٤٦/٤ - ٢٦٠ و ٢٦٨/١٠ - ٢٧٢، إنباه الرواة ١٢٥/١، التقييد ت (٣١٠)، اللباب ١٥١/١ و ٤٥٢، وفيات الأعيان ٢١٤/٢ - ٢١٦، طبقات علماء الحديث ٢١٤/٣ - ٢١٦، السير ٢٣/١٧ - ٢٨، تاريخ الإسلام ٧١/٤ ب - ٧٢، العبر ٣/٣٩، التذكرة ١٠١٨/٣ - ١٠٢٠، دول الإسلام ١٨٣/١، المشتبه ٧٢، الوافي ٣١٧/٧ و ١٦٢/١٣، تلخيص ابن مکتوم ٢٠، مرآة الجنان ٤٣٥/٢، السبكي ٢٨٢/٣ - ٢٩٠، الإسنوي ٤٦٧/١ - ٤٦٨، ابن كثير ٦٢ أ - ب، البداية له ٢٣٦/١١ - ٢٣٧، التوضيح ٤٩٦/١، التبصير (البستي)، وفيات ابن قنفذ ٢٢٢، ابن قاضي شهبة ١٤٠/١ - ١٤١، طبقات النحاة له ٣٢٣/١، النجوم ١٩٩/٤، بغية الوعاة ٥٤٦/١ - ٥٤٧، طبقات الحفاظ ٤٠٣ - ٤٠٤، مفتاح السعادة ١٧/٢، كشف الظنون ١٠٨، ١٠٣٢، ١٢٠٥، ١٤١٠، روضات الجنات ٢٦٢، شذرات ١٢٧/٣ - ١٢٨، خزانة الأدب ٢٨٢/١، الرسالة المستطرفة ٤٤، ١٥٥، التاج المكلل ٤٢ - ٤٣، هدية العارفين ٦٨/١، تاريخ سزكين ٤٢٧/١ - ٤٢٩.

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ^(١): أقام عندنا^(٢) بنيسابور سنتين^(٣) وحدث بها، وكثرت الفوائد^(٤) من علومه.

سمع أبا علي الصفار، وأبا^(٥) جعفر الرزاز، وغيرهما.
 روى عنه إسحاق الحافظ، وعبد الوهاب الخطابي، وغيرهما.
 توفي سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مئة.

لأبي الفتح علي بن محمد^(٦) البستي في أبي سليمان^(٧):

-
- | | |
|------------------|---|
| (١) ليست في ج. | (٥) في الأصول: قال أبو علي... وأبو جعفر، وهو غلط. |
| (٢) ليست في د. | |
| (٣) ج ود: سنتين. | (٦) ب: لأبي الفتح محمد، غلط. |
| (٤) ب: الوائد. | |

(١) أ: (من تصانيف الخطابي: غريب الحديث في مجلدين، وكتاب لطيف في غريب الحديث أيضاً، وكتاب أعلام البخاري شرح فيه كتاب مشكل البخاري وما أجله، وكتاب الدعاء وشرح أسماء الله الحسنى، وكتاب العزلة الكبير وما أجله، ثم اختصره في مجلد لطيف).

وفيها أيضاً: (قال الشيخ برهان [الدين] الفزاري في تعليقه النفيسة: كتاب الصيام، قال الخطابي في أوائل كتابه الذي سماه كتاب «الدعاء ومعناه ومن أي شيء اشتق ومعاني أسماء الله عز وجل»، ثم قال بعد ذلك: ثم وقفت على نسخة لهذا الكتاب، واسمه عليها: كتاب «شأن الدعاء وتفسير الأدعية التي جمعها أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله»).

قلت: طبع الكتاب بعنوان: شأن الدعاء في دار المأمون للتراث، بعناية أحمد يوسف الدقاق، وانظر عن آثاره وما طبع منها تاريخ سزكين ١/ ٤٢٨ - ٤٢٩.

(٢) الأبيات - مع بيتين آخرين بعد البيت الأول - في ديوانه ١٨٥.

أَخْ تَبَاعَدَ عَنِّي شَخْصُهُ وَدَنَا
أَبَا سُلَيْمَانَ سِرٌّ فِي الْأَرْضِ أَوْ فَاقِمَ
مَعْنَاهُ مِنِّي فَلَمْ يَظْعَنْ وَقَدْ ظَلَعْنَا
بِحَيْثُ شِئْتَ دَنَا مَشْوَكَ أَوْ شَطَنَّا
فَدَيْتُ رُوحَكَ يَا رُوحِي فَأَنْتَ أَنَا

وأنشد^(١) أبو سليمان الخطابي رحمه الله^(٢) لنفسه:

دَعْنِي فَلَسْتُ^(٣) أَخْلِقُ دِيْبَاجِي وَلَسْتُ أَبْدِي لِلْوَرَى حَاجَتِي
مَنْزِلَتِي يَحْفَظُهَا مَنْزِلِي وَبَاحَتِي تُكْرِمُ دِيْبَاجَتِي

وقد أوردهما مع بيت ثالث صاحب «روضة الجنان في محاسن شعر»^(٤)
أبي الفتح البستي له^(١).

وله تصانيف في فنون جليّة بديعة، منها كتابه الموسوم بـ: «شعار الدين»
في أصول الدين، التزم فيه إيراد أوضح ما يعرفه من الدلائل من غير أن يجرّد
طريقة المتكلمين، عاب فيه ما هو المتداول^(٥) بين الناس من قولهم في
صفات الله الذاتية: إنها قديمة، واختار أن يقال فيها: أزليّة، قال: لأن معنى
الأول هو ما لم يزل كان، ومعنى القديم هو ما له صفة هي^(٦) القِدَم، ولا يجوز
أن يكون للصفة صفة، وقسم فيه المتشابهة إلى ما يتأوّل، وإلى ما لا يتأوّل، بل
يُجرى على لفظه من غير كيف^(٧) وتشبيهه، الأول كقوله تعالى: «تَقَرَّبْتُ مِنْهُ»^(٨)

-
- (١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: أنشدنا.
(٢) رحمه الله، من ج.
(٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ: فلن.
(٤) ليست في أ.
(٥) كذا في أ، وفي سائر النسخ: كشف.
(٦) ب: على.
(٧) ب: كشف.
(٨) أ: منا.

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح ٥٦، بينهما بيت ثالث.

بَاعًا. . . أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً»^(١)، وذكر أن كلَّ العلماء تأوَّله على^(١) القَبُولِ من اللّٰهِ لعبده. ومثله أيضاً: الحَقُّوْ، في حديثِ قطعِ الرَّجْمِ^(٢). وقوله: في جنبِ الله.

وجعلَ الاستواءَ من القسمِ الثاني.

وصرَّح بأنه سبحانه وتعالى^(٢) في السماء، وقال: زعم بعضهم أن معنى الاستواءِ ها هنا الاستيلاء، ونزع فيه بيتٍ مجهولٍ لم يَقُلْه من يصحُّ الاحتجاجُ بقوله.

قال شيرويه: روى عن ابن^(٣) عديِّ الحافظِ وغيره، روى عنه: أبو سهلٍ غانمٌ، وما رأيتُ أحداً من أهلِ بلدنا^(٤) روى عنه.

على ظهر كتابِ أبي عبدِ الله محمد بن عبدِ الرحمن المسعوديِّ الفَنَجْدِيَّيِّ - كتاب «الإعلام» للخطابي - ما صورته^(٥):

أَنشَدَنَا مولانا نُصْرَةُ الدين، حجةُ الإسلامِ، إمامُ الأئمة، مُقْتَدَى الفريقين، بَقِيَّةُ المشايخِ أبوالمحسنِ مسعودُ بنُ محمدٍ الغانمي رضي الله

-
- (١) د: إلى. (٢) وتعالى، من ج. (٣) ب: أبي، غلط. (٤) كذا في أ، وفي سائر النسخ: من أهل بلدنا أحداً. (٥) أ: صوته، تحريف.

-
- (١) متفق عليه؛ أخرجه البخاري (٧٥٩٩) في التوحيد: باب قول الله تعالى: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾، ومسلم (٢٦٧٥) في الذكر والدعاء والتوبة.
- (٢) متفق عليه أيضاً؛ أخرجه البخاري (٢٠٤٥) في التفسير من سورة محمد: باب ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾، ومسلم (٢٥٥٤) في البر والصلة والآداب: باب صلة الرحم وتحريم قطعها.

عنه⁽¹⁾ في أبي سليمان الخطابي مصنف الكتاب لنفسه:

لِلَّهِ دُرُّ الْأَوْحِدِ الْخَطَابِي الْمَاجِدِ الْمَعْدُودِ فِي الْأَقْطَابِ
جَمَعَ «المعالم» فهي⁽²⁾ أَعْلَامُ الْهُدَى كَعَرَائِسٍ تُهْدَى إِلَى الْخُطَابِ
أَلْفَاظُهُ أَبْهَى وَأَشْهَى لَذَّةً مِنْ تَمَرٍ آزَاذٍ لَدَى الْإِرْطَابِ
أَوْ زَبْدَةٍ مُخَضَّتٍ بِمَخْضٍ وَطَابِهَا وَالزُّبْدُ يُسْتَصْفَى بِمَخْضٍ وَطَابِ
وَلَهُ الشَّرَائِعُ وَالْحَقَائِقُ بَتَّةً أَنْوَارُهَا مُزَجَّتْ بِفَضْلِ خُطَابِ
فَاللَّهُ يَرْحَمُهُ وَيَشْكُرُ سَعِيَهُ وَثَنَاؤُهُ يُرْجَى بِطَابِ طَابِ

أي: الطيب الطيب، بدل: «وثناؤه يصفو بغير وطاب⁽³⁾»، أي: مزج.

ومما⁽⁴⁾ رأيت من كتب أبي سليمان: كتاب «الغنية عن الكلام وأهله»،
و«الرسالة الناصحة فيما يُعتقد في الصفات».

ومن شعره:

تَحَرَّرْ مِنَ الْجُهَالِ جَهْدَكَ إِنَّهُمْ وَإِنْ لَبَسُوا ثَوْبَ الْمَوَدَّةِ أَعْدَاءُ
وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَسْرُكُ قُرْبَهُ فَكُلُّ لَذِيذِ الطَّعْمِ أَوْ جُلَّةِ دَاءٍ⁽⁵⁾

*
**

(4) ب: ما، غلط.

(5) ب: رداء، غلط.

(1) رضي الله عنه، ليس في ج.

(2) أود: في، وقال في حاشية أ: لعله فيه.

(3) د: قطاب.

بَابُ الرَّاءِ

١٦٨ - رُوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٤٢٣ - ١٠٠٠]

ابن أحمد بن محمد بن إسحاق. القاضي أبو زرعة الرازي، حفيد الإمام أبي بكر ابن السنّي الحافظ الدّينوريّ.

قال الخطيب^(١): قدم علينا بغداد حاجاً وحدث بها، فكتبنا عنه في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ولقيته أيضاً بالكرج في سنة إحدى وعشرين فكتب عنه هناك، وكان صدوقاً، فهماً، أدبياً، يتفقه على مذهب الشافعي.

قلت: يُطلق هو وغيره مثل هذه اللَّفْظَةِ على مَنْ ليس بمبتدئ في الفقه، ومن ذلك قول الكرايسي في الشافعي: قدم رجل من أصحاب الحديث يتفقه، وأطلقها بعض أهل الحديث في الكرخي إمام أصحاب أبي حنيفة بعد وفاته. قال^(٢): وولي قضاء أصبهان، وبلغني أنه مات بالكرج في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

قلت: سمع أبو زرعة الحديث من أبي زرعة أحمد بن الحسين^(١)

(١) في النسخ، الحسن، تحريف.

(*) تاريخ بغداد ٤١٠/٨، الأنساب ١٧٦/٧، المنتظم ٧٠/٨، طبقات علماء الحديث ١٩٢/٣، السير ٥١/١٧ - ٥٢، التذكرة ١٠٠٠/٣ - ١٠٠١، السبكي ٣٧٩/٤، الإسنوي ٥٨١/١، ابن كثير ٧٨ب، البداية له ٣٤/١٢، إيضاح المكنون ٤٣٧/٢، هدية العارفين ٣٧١/١.

(١) تاريخه ٤١٠/٨.

(٢) نفسه.

الرازي^(١)، وجعفر الفَنَّاكِيّ، وابن فارس اللغوي، وأقرانهم.

روى عنه الخطيب وغيره.

له «مجموع»^(٢) بخطه عندي، ألفه في الأخبار، والأشعار، وغيرها، جُمُ
الفوائد.

(١) مترجم في تاريخ بغداد ٤/١٠٩، والتذكرة ٣/٩٩٩ - ١٠٠٠.

(٢) إيضاح المكنون ٢/٤٣٧.

باب السِّينِ

١٦٩ - سالمُ بنُ عبدِ اللَّهِ (*) [٤٣٣ - ١٠٠]

أبو مَعْمَرٍ - بفتح الميمِ ، وإسكانِ العينِ - الهرويُّ .
أحدُ الأئمةِ .

ذكره الإمام أبو عاصمٍ العبَّاديُّ^(١) في طبقةِ الشيخِ أبي محمدٍ
الجوينيِّ^(٢) ، وناصرٍ^(٣) ، وشبههما .

وذكر أبو النضر عبدُ الرحمن بنُ عبدِ الجبارِ الفاميُّ الهرويُّ في «تاريخه
لهراة» أنه يعرف بـ: غُولجة ، بضم الغين وبالجيم^(١) : لغةٌ هرويةٌ ، وهو تصغيرُ
غول .

قال^(٤) : كان إماماً في أنواعِ العلومِ ، وهو الذي قيلَ فيه : ما عبرَ جسرَ
بغدادَ مثلُ سالمٍ .

صنف كتابَ «اللمعِ والرَّدِّ على أهلِ الزيغِ والبِدَعِ» في مسائلِ أصولِ
الاعتقادِ ، وما يخالف به أهلُ السنةِ أهلَ الاعتزالِ والإلحادِ .
توفي سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وأربعِ مئةٍ .

روى عنه الحاكمُ أبو عبدِ اللَّهِ الكُتَيْبِيُّ رضي الله عنه^(٢) .

(١) د : والجيم . (٢) رضي الله عنه ، ليست في ج .

(*) العبَّادي ١١٢ ، السبكي ٣٨٠/٤ ، الإسنوي ٥٢٨/٢ ، ابن كثير ٨٢ب ، شذرات
٢٥١/٣ ، كشف الظنون ١٥٦٥ ، هدية العارفين ٣٨١/١ .

(١) طبقاته ١١٢ . (٣) يأتي برقم (٢٦٣) .

(٢) يأتي برقم (١٩٠) . (٤) السبكي ٣٨٠/٤ .

١٧٠ - سلطان بن إبراهيم (*) [٤٤٢ - ٥٣٥ ظناً]

ابن المسلم، أبو الفتح الشافعي الفقيه.

حدّث بكتاب «الفقيه والمتفقه»، وذكر بخطّه^(١) أنه سمعه من لفظ مصنفه الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي رحمه الله.
و^(٢) هو شيخ صاحب «الذخائر»^(١)، ذكره فيه قريباً من أوله، وبعد ذلك.

* * *

(٢) من أ.

(١) ليست في أ.

(*) تكملة الإكمال (المسلم)، العبر ٤/٤٢ - ٤٣، الوافي ١٥/٢٩٧، مرآة الجنان ٣/٢٢٢، السبكي ٧/٩٤، الإسنوي ٢/٤٢٢، ابن كثير ١١٧ب، ابن قاضي شهاب ١/٣١٢ - ٣١٣، النجوم ٥/٢٢٩، حسن المحاضرة ١/٤٠٥، شذرات ٤/٥٨.
(١) هو مجلي بن جميع، انظره في المستدرک.

١٧١ - سَلَارُ بْنُ الْحَسَنِ (*) [٦٧٠ - ٠٠٠]

أبو الحسن .

شيخنا، الإمام البارِع، المُتَقِن، المُحَقِّق، المُدَقِّق، إمام المذهب في عصره، والمَرْجُوعُ^(١) إليه في حلِّ مشكلاته وتَعَرُّفِ خَفِيَّاتِهِ، والمُتَّفَقُ على إمامته، وجلالته، وفضله، ونزاهته .

تَفَقَّه على جماعاتٍ؛ منهم: أبو بكر الماهانيُّ، وتَفَقَّه الماهانيُّ على ابنِ البَزْريِّ^(١) .

توفي رحمه الله ليلة الأحد السابع من جُمادى الآخرة سنة سبعين وست مئة بدمشق، ودُفِنَ بباب الصغير عند الشهداء، وحضرتُ غَسَلَهُ، قرأتُ عليه: «أُنْسِ الأحياء ونور الأولياء» .

أَلْحَقَهُ يَحْيَى (٢) (٢) .

(٢) د: أَلْحَقَهُ النَووي .

(١) أ: والمرجع .

(*) تهذيب الأسماء ١٨/١ - ١٩، العبر ٢٩٣/٥، مرآة الجنان ١٧١/٤، ذيل مرآة الزمان ٤٧٩/٢، السبكي ١٤٩/٨ - ١٥٠، الإسنوي ٦٩/٢ - ٧٠، ابن كثير ١٧٧أ - ب، البداية له ٢٦٢/١٣، ابن قاضي شعبة ١٦٨/٢، الدارس ٢١/١، ٢٠٧، شذرات ٣٣١/٥ - ٣٣٢، هدية العارفين ٣٨٠/١ .

(١) يأتي برقم (٢٤٨) .

(٢) ج: (سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير، صاحب شرح مفتاح ابن القاص. أَلْحَقَهُ ابن كثير) .

١٧٢ - سَلْمَانُ (*) [٥١٢ - ٠٠٠]

بفتح السين، ابنُ ناصرِ بنِ عمرانَ بنِ محمدٍ بنِ إسماعيلَ بنِ إسحاق بنِ يزيدَ بنِ زيادِ بنِ ميمونِ بنِ مهرانَ، أبو القاسمِ الأنصاريُّ النيسابوريُّ. نسبه هكذا عبدُ الغافرِ وأبو سعدٍ.

كان إماماً في علمِ الكلامِ والتفسيرِ، وأحدَ النبلاءِ، من تلامذةِ إمامِ الحرمين. شرح «الإرشادَ»، وله كتابُ «الغنية» وغيره.

وكان - فيما حكاه عبدُ الغافرِ - نحريرَ وقتهِ في فنه^(١)، زاهداً، ورعاً، صوفياً، من بيتِ صلاحٍ وتصوفٍ وزهدٍ.

وصحب - فيما قاله أبو سعدٍ - الأستاذَ أبا^(٢) القاسمِ القشيريَّ مدةً، وحصلَ عليه من العلمِ طرفاً صالحاً، ثم سافرَ الحجازَ، وعادَ إلى بغدادَ، ثم خرجَ إلى الشامِ فصحبَ المشايخَ، وزارَ المشاهدَ، ثم رجعَ إلى نيسابورَ، واستأنفَ تحصيلَ الأصولِ على الإمامِ أبي المعالي ابنِ الجويني وتخرجَ.

(٢) سقطت من ج.

(١) ب: وقته.

(*) التبيين ٣٠٧، تاريخ دمشق ٧/٢٢١ ب - ٢٢٢ أ، السياق ٧٢، منتخب السياق (ت: ٧٩٧)، تهذيب ابن منظور ٥٨/١٠، تاريخ الإسلام ٢٠٦/٤ ب - ٢٠٧ أ، السير ٤١٢/١٩، العبر ٢٧/٤، الوافي (خ) ١٣/١٠٧، مرآة الجنان ٢٠٣/٣، السبكي ٩٦/٧ - ٩٩، الإسنوي ٦٤/١ - ٦٥، ابن كثير ١٠٩ أ، ابن قاضي شعبة ٣١٤/١ - ٣١٥، طبقات المفسرين للسيوطي ١٣، طبقات المفسرين للدواودي ١٩٣/١ - ١٩٤، ابن هداية الله ١٩٩، شذرات ٣٤/٤، كشف الظنون ٦٨/١، ١٢١٢/٢، ١٤٣٤، هدية العارفين ٣٩٨/١، وتحرف اسمه فيه إلى: سليمان، تهذيب تاريخ دمشق لبدران ٦/٢١٣ - ٢١٤.

صنف تصانيف في التفسير والكلام ، وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر من ظاهره ، وكان ذا قدم في التصوف والطريقة ، ذا نظر دقيق في باب المعاملة ، عفاً في مطعمه ، يكتسب بالوراقة ، ولا يخالط أحداً ولا يباسطه في سبب دنيوي ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على ديانتته ، وأصابه في آخر عمره ضعف في بصره ، ويسير^(١) وقر في أذنه .

سمع الحديث بنيسابور وبالشام وبمكة .

سمع الشيخ أباسعيد^(٢) ابن أبي الخير ، وأبا صالح المؤذن ، والأستاذ أبا القاسم القشيري . أكثر تصانيفه كتبها بخطه .

قال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبي^(١) : سمعتُ محمودَ ابنِ أبي توبة النوزير^(٢) يقول : مضيتُ إلى باب^(٣) بيتِ أبي القاسمِ الأنصاريِّ فإذا البابُ مردودٌ وهو يتحدث مع واحد ، فوقفتُ ساعةً ، وفتحتُ البابَ ؛ فما كان في الدارِ أحدٌ غيرَه ، فقلتُ : مع مَنْ^(٤) كنتَ تتحدثُ ؟ فقال : كان هنا^(٥) واحدٌ من الجنِّ كنتُ أكلّمُه .

قلتُ : عندي من حديثه في مواضع ، منها في «منتخب الأربعين» للأكافي ، والله أعلم .

توفي - فيما قاله عبدُ الغافر - في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وخمسين مئة ، أو سنة إحدى عشرة فيما قاله أبو الفتح^(٦) ناصرُ ابنه .

* * *

- | | |
|--------------------------------|---|
| (١) ويسير، مكررة في ج . | (٥) سقطت من أ ، وفي ج : واحداً ، غلط . |
| (٢) في النسخ : أبا سعد ، غلط . | (٦) في الأصول : أبو القاسم ، غلط ، والتصويب من مصادر ترجمته . |
| (٣) ليست في أ . | |
| (٤) سقطت من د . | |

(١) السبكي ٩٧/٧ .

(٢) وزير السلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي ، ولي الوزارة سنة ٥١٢هـ ، وعزل عنها سنة ٥٢٦هـ .

١٧٣ - سُليْمُ بْنُ أَيُّوبَ (*) [٤٤٧ - ٠٠٠]

الرازِيُّ .

تَفَقَّهَ وهو كبيرٌ، لأنه كان اشتغَلَ في صدرِ عمرِه باللغة والنحو والتفسير والمعاني، ثم سافر إلى بغدادَ، واشتغل بالفقه عند الشيخ أبي حامدٍ الإسفراييني رحمهما الله .

قيل لسُليْمٍ^(١) : ما الفرقُ بينَ مصنَّفَاتِكَ ومصنَّفَاتِ المَحَامِلِيِّ؟ قال :
الفرقُ بينهما أنَّ تيك صُنِّفَت بالعراقِ، ومصنَّفَاتِي صُنِّفَتَا بالشَّامِ . آخرُ ما ذكرَه .

(*) الشيرازي ١٣٢ ، التبیین ٢٦٢ - ٢٦٣ ، إنباه الرواة ٦٩/٢ - ٧٠ ، تهذيب الأسماء ٢٣١/١ - ٢٣٢ ، وفيات الأعيان ٣٩٧/٢ - ٣٩٩ ، تهذيب ابن منظور ١٩٧/١٠ - ١٩٨ ، السير ٦٤٥/١٧ - ٦٤٧ ، العبر ٢١٣/٣ ، دول الإسلام ٢٦٣/١ ، تلخيص ابن مکتوم ٨١ ، الوافي ٣٣٤/١٥ ، مرآة الجنان ٦٤/٣ ، السبكي ٣٨٨/٤ - ٣٩١ ، الإسنوي ٥٦٢/١ - ٥٦٤ ، ابن كثير ٨٢ - ٨٣ ، طبقات المفسرين للداوودي ١٩٦/١ - ١٩٧ ، ابن قاضي شعبة ٢٣٣/١ - ٢٣٤ ، ابن هداية الله ١٤٧ - ١٤٨ ، كشف الظنون ٩٨ ، ٤٦٦ ، ٩١٥ ، ١٠٩١ ، ١٢٠٥ ، ١٣٧٨ ، ١٥٩٣ ، ١٦٣٠ ، شذرات ٢٧٥/٣ - ٢٧٦ ، هدية العارفين ٤٠٩/١ ، الرسالة المستطرفة ١٦٤ - ١٦٥ ، تهذيب تاريخ دمشق لبدران .

(١) طبقات الإسنوي ٥٦٣/٢ .

١٧٤ - سهل بن محمد (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن سليمان بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن إبراهيم، الإمام أبو الطيب ابن الإمام أبي سهل الصعلوكي الحنفي - من بني حنيفة القبيلة المعروفة - العجلي .
الفقيه الأديب .

قال الحاكم أبو عبد الله فيه^(١) : مفتي نيسابور وابن مفتيها، وأكتب من رأينا من علمائنا وأنظرهم، وقد كان بعض مشايخنا يقول : من أراد أن يعلم^(٢) أن النجيب ابن النجيب يكون بمشيئة الله تعالى فلينظر إلى سهل ابن أبي سهل .

سمع أباه الأستاذ أبا سهل^(٢)، وتفقه عنده، وبه تخرج .
وسمع أبا العباس محمد بن يعقوب^(٣)، وأبا علي حامد الهروي،

(١) أن يعلم، ليست في ج، وبياض في د.

(*) الإرشاد للخليلي ١٧٤ب، العبادي ١٠٣، الشيرازي ١٢٠، الأنساب ٦٤/٨، التبيين ٢١١ - ٢١٤، تهذيب الأسماء ٢٣٨/١ - ٢٣٩، وفيات الأعيان ٤٣٥/٢ - ٤٣٦، العبر ٨٨/٣، السير ٢٠٧/١٧ - ٢٠٩، دول الإسلام ٢٤٢/١، الوافي (خ) ٤/١٤، مرآة الجنان ١٢/٣، السبكي ٣٩٣/٤ - ٤٠٤، الإسنوي ١٢٦/٢ - ١٢٧، ابن كثير ٧١أ - ب، البداية ٣٢٤/١٢ و ٣٤٧، ابن قاضي شعبة ١٧٤/١ - ١٧٥، كشف الظنون ١١٠٠، ١٦٤٥، ابن هداية ١٢٢ - ١٢٣، شذرات ١٧٢/٣، هدية العارفين ٤١٢/١.

(١) التبيين ٢١١، وتهذيب الأسماء ٢٣٨/١، والسبكي ٣٩٤/٤.

(٢) تقدم برقم (٢٦).

(٣) تقدم برقم (٨٢).

وأبا عمرو ابن نُجَيْدٍ^(١)، وأقرانهم من الشيوخ.

ودرس، واجتمع إليه الخلق اليوم الخامس من وفاة أبيه سنة تسع وستين وثلاث مئة.

وتخرج به جماعة^(٢) من الفقهاء بنيسابور وسائر مدن خراسان.

وتصدر للفتوى والقضاء والتدريس.

وخرجت الفوائد من مسموعاته^(٣)، وحديث وأملى.

قال الحاكم^(٤): وبلغني أنه وضع في مجلسه أكثر من خمس مئة مَجْبَرَةٍ عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع^(٥) وثمانين وثلاث مئة.

قال الحاكم^(٤): سمعت الأستاذ أبا سهل، وذكر في مجلسه عقل ولده سهل، وتمكنه منه، وعلو همته، وأكثروا وقالوا، فلما فرغوا قال: سهل والد.

وسمعت الرئيس أبا محمد الميكالي يقول غير مرة^(٥): الناس يتعجبون^(٣) من كتابة الأستاذ أبي سهل، وسهل أكتب منه.

قال الشيخ: و^(٤)قد قيل لم يكن بخراسان أكتب من أبي محمد الميكالي في وقته.

(١) كذا في أ، وفي سائر الأصول: سماعته. (٣) أ: يسمعون.

(٢) سقطت من د. (٤) ليست في ب.

(١) تقدم برقم (١٤٩).

(٢) أ: (سهل) قد أخذ عنه جماعة من الأئمة، منهم أبو الحسين الفناكي الرازي). وفيها أيضاً: (روى عنه أبو القاسم القشيري).

(٣) التبيين ٢١٢، وتهذيب الأسماء ٢٣٨/١، والسبكي ٣٩٤/٤.

(٤) التبيين ٢١٢.

(٥) نفسه، والسبكي ٣٩٥/٤.

قال الحاكم^(١): وسمعتُ أبا الأصْبَغِ عبدَ العزيزِ بنَ عبدِ الملكِ، وانصرف إلينا من نيسابور ونحنُ ببخارى، فسألناه: ما الذي استفدتَ هذه الكُرَّةَ بنيسابور؟ فقال: رؤيةَ سهلِ ابنِ أبي سهلٍ، فإني منذ فارقتُ وطني بأقصى المغربِ وجئتُ إلى أقصى المشرقِ^(٢) ما رأيتُ مثله.

و^(٢)روينا عن الإمامِ سهلٍ هذا رحمه الله أنه قال في قول النبي ﷺ^(٣): «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(٤): أرادَ فضلَ ثريدِ عمرو العُلى الذي عَظُمَ نفعُهُ وقدرُهُ، وعمَّ خيرُهُ وبرُّهُ، وبقي له ولعقبه ذكرُهُ^(٥)، حتى قال فيه^(٤) القائلُ^(٣):

عَمْرُو الْعُلَى هَاشِمُ الثَّرِيدِ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عَجَافُ

قال الشيخ: أَبْعَدَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَأْوِيلِ الْحَدِيثِ.

(٤) ليست في أ.

(٥) أ: ذكر.

(١) ب: الشرق.

(٢) من أ.

(٣) في ج زيادة: أنه قال، وسقط من د من قوله:

أنه قال، إلى هنا.

(١) نفسه، وتهذيب الأسماء ٢٣٩/١.

(٢) متفق عليه من حيث أنس؛ أخرجه البخاري (١٧٦٨) في الحج، ومسلم (٢٤٤٦) في فضائل الصحابة: باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها.

(٣) البيت لابن الزُّبَيْرِ، ونسبه ابن دريد في الاشتقاق ١٢ إلى مطرود الخزاعي، انظر شعر عبد الله بن الزبيرى ٥٣.

وعمرُو المذكور في البيت هو: هاشم بن عبد مناف، جد النبي ﷺ، سمي هاشماً لأنه أول من ثرد الثريد وهشمه. اللسان (سنت) و (هشم). وانظر التعليق الآتي.

قال: والذي أراه أن معناه تفضيلُ ثريدٍ كلِّ طعامٍ على باقي ذلك الطعام،
وسائر، بمعنى: باقي، وهو كذلك، فإن خيرَ اللحمِ قد حصلَ فيه، فهو أفضلُ
منه^(١).

**

(١) قال السبكي معقباً على كلام المصنف: إذا كان يريد عمرو العلي في ذلك الزمان هو
المشهور فما أبعد سهل، بل ما قاله هو الصواب، والألف واللام في الثريد تنصرف إلى
المعهود، والمعهود عندهم المشهور لديهم ثريد عمرو العلي، ثم أنت ترى البيت
كيف أورده ابن الصلاح:

ورجالُ مكة مستنون عجافٌ
ومن خط شيخنا الحافظ الثبت أبي الحجاج المزي نقلته، والقصيدة مكسورة الفاء،
فيحتاج حينئذ إلى التحمل والتأويل في كسر الفاء من: عجاف، وهي صفة لـ:
مستنون، الذي هو خبر: رجالُ مكة، والناس كذلك ينشدون البيت ويستشكلونه،
والذي رأيته في السيرة في أصول معتمدة صحيحة:

عمرو العلي هشم الثريد لقومه قوم بمكة مستنين عجافٍ
سُنَّتْ إليهم الرحلتان كلاهما سَفَرُ الشتاء ورحلة الأصيافِ
وعزاها ابن إسحاق لشاعر من قريش لم يعينه، وعلى هذا لا إشكال فيه. طبقات
السبكي ٤/٤٠١، وانظر الروض الأنف للسهيلي ١/١٦١، و«الأنساب» ١٢/٣٠٤.

بَابُ الشَّيْنِ

١٧٥ — (١) شهردار بن شيرويه (*) [٤٨٣ - ٥٥٨]

أبو منصور.

ذكره أبو سعد^(٢)، فذكر أنه كان حافظاً، عارفاً بالحديث، فهماً، عارفاً بالأدب، ظريفاً، خفيفاً، لازماً لمسجده، مُتَّبِعاً أثر أبيه في كتابة الحديث وسماعه وطلبه.

رحل مع والده إلى أصبهان سنة خمس وخمس مئة، وأدرك أصحاب أبي نعيم الحافظ.

(١) أ: (أهمل المصنف هنا ترجمة شريح الروياني ابن عبد الكريم بن الإمام أبي العباس الروياني، وقد أكثر الرافعي عنه في كتاب الطلاق، أشار في كتابه روضة الحكام أن لجده أبي العباس كتاباً في أدب القضاء سماه: زينة الحكام، وشريح هذا - فيما أظن - هو ابن عم أبي المحاسن، فإنه عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني). قلت: انظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

(*) التحبير ١/٣٢٧، التقييد ١١١ب، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣، التقييد (ت: ٣٦٢)، مجمع الآداب ق٣/ج٤/١٨٢ - ١٨٣، السير ٢٠/٣٧٥ - ٣٧٨، العبر ٤/١٦٤، الوافي ١٦/١٩٣ - ١٩٤، السبكي ٧/١١٠ - ١١١، الإسنوي ٢/١٠٥، التوضيح ١/٥٣٤، ابن قاضي شهبة ١/٣٥٨، النجوم ٥/٣٦٤، كشف الظنون ١٦٨٤، شذرات ٤/١٨٢، هدية العارفين ١/٤١٩، الرسالة المستطرفة ٧٥، فهرس المخطوطات المصورة ١/١٠٢.

(٢) التحبير ١/٣٢٨.

سمع بهمذان: أباه، وأبا الفتح عبدوس بن عبد الله، ومكي بن منصور
الكرجي، وحمد بن نصر الحافظ، وغيرهم.

وبزنجان: أبا بكر ابن زنجويه الفقيه؛ ذكر أنه سمع منه «مسند» أحمد،
بروايته عن القاضي أبي عبد الله الفلاكي^(١)، عن القطيعي.
وسمع جماعة كثيرة سوى هؤلاء.

وجمع أسانيد كتاب «الفردوس»^(١) تصنيف أبيه، رتبته ترتيباً عجيباً حسناً،
وسمّاه: كتاب «إبانة الشبه»، وهو كتاب «الفردوس الكبير»، ذكر في أوله أن
الباعث له عليه أنه بلغه عن بعض حملة العلم أنه لما رأى إقبال الناس على
كتاب «الفردوس» حملة الحسد على عييه، فقال: هي أحاديث ليس لها خُطْمٌ
ولا أُرْمَةٌ، وفيها الغرائب والمناكير، فحذاه ذلك على تخريج أسانيده.
وُلد أبو منصور هذا سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

.....
(١) ب: الفلاني، غلط.

(١) منه نسخة في لا له لي ٦٤٨، في ٢٤٣ ورقة من الحجم الكبير، وأخرى في مراد ملا
٥٨٦، في ٣٥٠ ورقة، وجزء منه يبتدىء بحرف السين وينتهي بحرف القاف في
جار الله ٤١٥، في ١٩٥ ورقة. انظر فهرس المخطوطات المصورة ١٠٢/١.

١٧٦ — شيرويه بن شهر دار (*) [٤٤٥ — ٥٠٩]

ابن شيرويه بن (١) فَنَّاخُسْرُو بن خُسْرَكَان.

رفع ابنه أبو منصور نسبَه بأسماء أكثرها ديلمية (١) إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن الضَّحَّاك بن فيروز (٢) صاحب رسول الله ﷺ.

إلكيا، أبو شجاع الدَّيْلَمِيُّ الهَمْدَانِيُّ، من أهلها.

صاحب كتاب «الفردوس» (٣) وغيره.

ذكره أبو سعد (٤) بما تحريره أنه سمع بنفسه فأكثر، ورحل في طلب الحديث، وجمع وتعب.

.....
(١) سقطت من ب.

(*) التدوين ٨٥/٣، التقييد (ت: ٣٦٠)، طبقات علماء الحديث ٣١/٤ — ٣٢، تاريخ الإسلام ١٩٢/٤، العبر ١٨/٤، السير ٢٩٤/١٩ — ٢٩٥، التذكرة ١٢٥٩/٤ — ١٢٦٠، الوافي ٢١٧/١٦ — ٢١٨، عيون التواريخ (خ) ٣٢٥/١٣، مرآة الجنان ١٩٨/٣، طبقات السبكي ١١١/٧ — ١١٢، الإسنوي ١٠٤/٢ — ١٠٥، ابن كثير ١٠٣، التوضيح ٥٣٤/١، ابن قاضي شعبة ٣١٥/١ — ٣١٦، النجوم ٢١١/٥، طبقات الحفاظ ٤٥٧، كشف الظنون ١٢٥٤، شذرات ٢٣/٤ — ٢٤، هدية العارفين ٤٢٠/١، إيضاح المكنون ٥٩٩/١، الرسالة المستطرفة ٧٥، فهرس المخطوطات المصورة ٩٠/١.

(١) ساقه السبكي في ترجمة أبي منصور ابنه. الطبقات ١١٠/٧.

(٢) الإصابة ٢١٠/٣ — ٢١١.

(٣) طبع مؤخراً طبعة رديئة بعناية أبي هاجر السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت.

(٤) السبكي ١١١/٧ — ١١٢.

سمع بهَمَذَانَ أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني وغيره، وبيغداد
أبا القاسم ابن البُسرِي^(١)، وأبا منصور عبد الباقي بن^(٢) محمد العطار،
وأبا محمد رزق الله التميمي، وغيرهم.

وبقزوين: أبا منصور المَقومِي، في خلقٍ غير هؤلاء يُسَمُّ ذكُرهم.

وجمع، وصنّف^(٣) تصانيف انتشرت: كتاب «الفردوس»، وكتاباً في
«حكايات المنامات»، وكتاباً في «تاريخ همذان ووارديها»، وكانت له معرفة
بالحديث على الرسم.

وذكره يحيى ابن مَنده، فقال^(٤): سمع من أصحاب أبي بكر ابن لال،
وجماعة من شيوخ العربية ببغداد وبأصبهان وقزوين^(٥) والجبل، شاب كَيِّس،
حسن^(٥) الخُلُق والخلق، ذكي القلب، صلب في السنة، قليل الكلام.

وُلد سنة خمس وأربعين وأربع مئة فيما قيل لي، وحكي أنه توفي^(٦) في
رجب سنة تسع وخمس مئة رحمه الله^(٧).

**

-
- | | |
|---------------------------------|---------------------------|
| (١) أ: السري. | (٥) ساقطة من الأصول. |
| (٢) ج: وابن، غلط. | (٦) د: مات. |
| (٣) من أ، وفي سائر النسخ: وألف. | (٧) رحمه الله، ليست في ج. |
| (٤) ج: وبقزوين. | |

(١) التذكرة ١٢٥٩/٤.

بَابُ الطَّاءِ

١٧٧ — طاهرُ بنُ سعيدٍ^(١)(*) [٥٠٠ — ٥٠٢]

ابن فضل الله، أبو الفتح ابن أبي طاهر ابن^(٢) الشيخ أبي سعيد ابن أبي الخير الميهنِي، من أهلها، وهي من نواحي خابَران.

كان من أهل الخير^(٣) والصلاح، ومن بيت التصوف، ذا قدمٍ ثابتٍ فيه، وكان مُقدِّمَ بيته في عصره، حسنَ السيرة، عارفاً بالمقامات والأحوال، مُلَازماً لاستعمالها.

لقي الشيوخ، وسافر الكثير، وأقام ببغداد مدةً يسمع الحديث ويطلب العلم، ثم عاد إلى خراسان، ولازم المحافظة على وظائف العبادات، وكان أكثرُ مقامه بنيسابور، وضعف بصره في آخر عمره.

سمع جدّه الشيخَ أبا سعيد ابن أبي الخير، وأبا بكر^(٤) خلف بن أحمد الأبيوردِي المفيد بميمنة، وبطوس الشريف^(٥) أبا طالب حمزة بن محمد الجعفري، وبإسفرايين أبا جعفر محمد بن محمد الصفار، وبسرخس أبا القاسم العبدوسي، وبنيسابور أبا القاسم القُشيري، وبمروروذ أبا المظفر محمد بن أحمد

(١) أ: أبا بكر بن، غلط.

(٢) د: مسعود، غلط.

(٣) مكررة في ج.

(٤) ليست في ج.

(٥) من قوله: الميمني ... إلى هنا، سقط من

ب.

(*) منتخب السياق (ت: ٨٧١)، معجم البلدان ٥/٢٤٧، تاريخ الإسلام ٤/١٦٦،

السبكي ٧/١١٣ - ١١٤، ابن كثير ١٠٣ب - ١٠٤أ.

التميمي، وبمروأبا بكر⁽¹⁾ محمد بن عبد الله بن [أبي] توبة الكشميهني، وبسطام
أبا الفضل محمد بن علي السهلبي، وبطبرستان القاضي أبا القاسم
الفضل⁽²⁾ بن أحمد البصري، وبسارية القاضي أبا سعيد محمد بن عبد الجبار،
وبقزوين أبا بكر الخاموشي، وبغداد أبا الغنائم الهاشمي، وغير هؤلاء.
روى عنه أبو الفتيان الرؤاسي الحافظ⁽³⁾، وغيره.

توفي بميمنة في جمادى الآخرة سنة ثنتين وخمس مئة.

وقال أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي: أخبرنا طاهر بن
سعيد بن فضل الله الصوفي بنيسابور، أخبرنا جدّي قال: سمعتُ
أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعتُ أبا سهل محمد بن سليمان الصعلوكي
يقول: التصوف الإعراض عن الاعتراض.

وقال أبو سعيد السمعاني: أخبرنا أبو بكر فضل الله بن المفضل⁽⁴⁾ بن
فضل الله بن أبي الخير الصوفي، أخبرنا ابن عمي أبو الفتح طاهر بن سعيد،
أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب المباركي ببغداد، سمعتُ أبا القاسم
عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول: كان ابن⁽⁵⁾ مجاهد يوماً عند أبي، ف قيل
له: الشبلي على الباب، فقال: يدخل، فقال ابن مجاهد: سَأَسْكُتُهُ السَّاعَةَ بَيْنَ
يَدَيْكَ، وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الشَّبْلِيِّ إِذَا لَبَسَ شَيْئاً خَرَقَ فِيهِ مَوْضِعاً، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ
ابْنُ مُجَاهِدٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَيْنَ فِي الْعِلْمِ إِفْسَادٌ مَا يُتَنَفَّعُ بِهِ؟ فَقَالَ لَهُ الشَّبْلِيُّ: فَأَيْنَ
فِي الْعِلْمِ: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]؟!

(4) د: الفضل.

(5) ج: أبو، غلط.

(1) ليست في ج.

(2) سقطت من ج.

(3) من قوله: وغير هؤلاء... إلى هنا، سقط

من د.

قال: فسكت ابن مجاهد، فقال له أبي: أردت أن تسكت أبا بكر فأسكتك، ثم قال له: لقد أجمع الناس أنك مقرأ الوقت، أين في القرآن: الحبيب لا يعذب حبيبه؟ قال: فسكت ابن مجاهد، فقال له أبي: قل يا أبا بكر، فقال: أقول هذا الوقت؟ فقال له أبي: على ما⁽¹⁾ تريد، فقال: قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى: نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ، قُلْ: فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ؟﴾ [المائدة: ١٨]، فقال ابن مجاهد: كأنني ما سمعتها قط.

* * *

(2) مكررة في ب.

(1) د: ماذا.

١٧٨ — طاهرُ بن عبدِ الله (*) [٣٤٨ — ٤٥٠]

ابن طاهر، القاضي أبو الطيب الطبري.

بخط القاضي الدامغاني من شعر القاضي أبي الطيب رحمهما الله تعالى (١) (١):

أَلَيْسَ عِلْمُ الْفِقْهِ وَهُوَ مَرَامُهُ شَدِيدٌ وَفِي إِدْرَاكِهِ الْكَزُّ (٢) وَالْكَدُّ
فَتَاوِيهِ مَا بَيْنَ الْمُضِيِّ طَرِيقُهُ وَبَيْنَ خَفِيِّ فِي طَرَائِقِهِ جَهْدُهُ
إِذَا اجْتَهَدَ الْمُفْتُونَ فِيهِ تَبَايَنُوا فَيَذَرُكُهُ عَمَرُو وَيُخْطِئُهُ زَيْدُ
لَقَدْ كَدَّنِي مَأْثُورُهُ وَفُرُوعُهُ وَتَعْلِيلُهُ وَالنَّقْضُ وَالْعَكْسُ وَالطَّرْدُ
لَهُ شَعْبٌ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ تَحُوطُهُ وَمَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ مُسْتَبَعْدُ رَدُّ

(٢) أوج: الكن.

(١) من أ.

(*) العبادي ١١٤، تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ — ٣٦٠، الشيرازي ١٢٧ — ١٢٨، الأنساب ٢٠٧/٨، المنتظم ١٩٨/٨، اللباب ٢٧٤/٢، الكامل ٦٥١/٩، التقييد (ت: ٣٦٩)، منتخب السياق (ت: ٨٥٥)، تهذيب الأسماء ٢٤٧/٢ — ٢٤٨، المجموع ٥٥٢/١، وفيات الأعيان ٥١٢/٢ — ٥١٥، المختصر ١٧٩/٢، السير ٦٦٨/١٧ — ٦٧١، العبر ٢٢٢/٣، دول الإسلام ٢٦٥/١، تنمة المختصر ٥٤٩/١، الوافي (خ) ٩٣/١٤ — ٩٥، مرآة الجنان ٧٠/٣ — ٧٢، السبكي ١٢/٥ — ٥٠، الإسنوي ١٥٧/٢ — ١٥٨، ابن كثير ٨٣ — ب، البداية ٧٩/١٢ — ٨٠، تاريخ دولة آل سلجوق ٢٢، العقد المذهب ٥٥، ابن قاضي شهبة ٢٣٥/١ — ٢٣٨، النجوم ٦٣/٥، ابن هداية ١٥٠ — ١٥١، كشف الظنون ٤٢٤، ١١٠٠، ١٢٥٧، ١٦٣٥، ١٦٣٨، شذرات ٢٨٤/٣ — ٢٨٥، روضات الجنات ٣٣٨، هدية العارفين ٤٢٩/١، الفتح المبين ٢٣٨/١ — ٢٣٩، تاريخ سزكين ٢١٣/٣.

(١) الأبيات في السبكي ١٦/٥.

وَعَادَتُهُ مُذْ لَمْ يَزَلْ فَقَرُّ أَهْلِهِ وَمَنْ كَانَ ذَا وَجْدٍ فَمِنْ غَيْرِهِ الْوَجْدُ
وَأَنِّي⁽¹⁾ يَكُونُ الْيُسْرُ مِنْهُ وَإِنَّهُ لَدَاعٍ إِلَى الْإِقْلَالِ غَايَتُهُ الزُّهْدُ

ذكر أبو الفضل ابنُ خيرونَ في «وفياته»، أن القاضي أبا الطيبِ الطبريَّ
رحمه الله⁽²⁾ توفي عصرَ يومِ السبتِ، ودُفنَ يومَ الأحدِ عشرينَ شهرِ ربيعِ الأولِ
سنةَ خمسينَ وأربعِ مئةٍ، ودفنَ ببابِ حربٍ إلى جنبِ أبي عبدِ الله
ابنِ⁽³⁾ البيضاويِّ.

قال: وحضر الصلاةَ عليه قاضي القضاة وغيره من أكابر الدولة،
والأشرافِ، والقضاةِ، والشهودِ، والفقهاءِ، وكان يوماً كبيراً.

وكان مولده سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثِ مئةٍ، فكان عمره مئةَ سنةٍ وستينَ،
رحمه الله، ورضي عنه.

قال الشيخ تقيُّ الدين مصنفُ هذا الكتابِ رحمه الله⁽⁴⁾: إذا ذكر الشيخُ
أبو إسحاق وشبَّههُ من العراقيين القاضي مطلقاً في فنِّ الفقه فهو أبو الطيبِ
الطبريُّ⁽³⁾، وكثيراً ما يقعُ ذلك في «تعليقِ» أبي إسحاق، وإذا جرى ذلك من
أبي المعالي ابنِ الجوينيِّ وغيره من الخراسانيين فهو القاضي حسينُ
المروروديُّ، وإذا جرى مثلُ ذلك في الأصولِ والكلامِ من أشعريٍّ ونحوه
فالمراد ابنُ الطيبِ أبو بكرٍ الباقلانيُّ، وإن كان من معتزليٍّ فالمعنيُّ به عبدُ الجبارِ
الأسَدَ اباذي⁽⁵⁾، والله أعلمُ.

(1) ب: وإلى.

(2) رحمه الله، ليست في أ.

(3) أ: الإستراباذي.

(4) رحمه الله، ليست في ج.

(5) ليست في أ.

١٧٩ - طاهر^(١) بن عبد الله^(*) [٣٨٣ - ٠٠٠]

ابن إبراهيم، أبو عبد الله البغدادي.

نزيل نيسابور، وهو - فيما أحسب - أبو الأستاذ أبي منصور^(١).

(١) تقدمت هذه الترجمة في نسخة د على سابقتها.

(*) كذا جاء نسبه في النسخ، وفي هامش أ ما يقتضي وجوب تقديم هذه الترجمة على سابقتها كما في د، وساق الذهبي والسبكي نسبه كما يلي: طاهر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم، وقال السبكي: ما أوردناه من نسب هذا هو ما أورده الحاكم، وقد أسقط ابن الصلاح اسم أبي هذا، فقال: طاهر بن عبد الله، وذكره بعد القاضي، فكتب شيخنا المزي: يقدم، فأما كتابته إياه بعد القاضي فصواب، لأن القاضي طاهر بن عبد الله، وهذا طاهر بن محمد، والعين مقدمة على الميم، والمزي توهمه كما أورده ابن الصلاح: طاهر بن عبد الله، فكتب: يقدم، وهو صحيح لو كان الأمر كما توهمه، لأن جده حينئذ إبراهيم، وجد القاضي طاهر، والألف قبل الطاء، والذي أراه أن ابن الصلاح لم يقصد هذا، بل أراد أن يكتب: طاهر بن محمد، فأسقط اسم محمد نسياناً، ويدل عليه ذكره إياه بعد القاضي، والله أعلم.

قلت: ثمة أمر لم ينتبه له السبكي، وهو وجوب تأخير هذه الترجمة إلى ما بعد التي تليها بناء على ما قرره السبكي من نسب المترجم، ف: طاهر بن محمد بن عبد الله، يأتي بعد: طاهر بن محمد بن طاهر، إلا أنني آثرت الإبقاء عليها كما جاءت، والاكتفاء بالإشارة. انظر ترجمته في:

تاريخ بغداد ٣٥٨/٩، منتخب السياق ٥٤٥ عقب ترجمة ابنه عبد القاهر، تاريخ الإسلام ٤٨/٤ ب، السبكي ٣٠٤/٣، ٥١/٥ - ٥٢، الإسنوي ١٩٦/١، ابن كثير ٤٦٤.

(١) يأتي برقم (٢٠٧).

قال الحاكم^(١): كان أظرف من رأينا من العراقيين، وأفتاهم، وأحسنهم كتابةً، وأكثرهم فائدةً.

قال^(٢): و^(١) سمعت أبا عبد الله ابن أبي ذهلٍ يقول: ما رأيت من البغداديين أكثر فائدةً من أبي عبد الله.

سمع: أبا حامد الحضرمي، وأحمد بن القاسم^(٢) الفرائضي، وأقرانهما.

وتوفي بنيسابور في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.
روى عنه الحاكم.

(٢) ج: هاشم.

(١) ليست في أ.

(١) تاريخ بغداد ٣٥٨/٩، والسبكي ٣٠٤/٣ و ٥١/٥.

(٢) السبكي ٣٠٤/٣ و ٥١/٥.

١٨٠ - طاهرُ بنُ محمدٍ (*) [٤٣٩ - ٥٢٦]

ابن طاهر بن سعيد البروجرديّ، أبو المظفر القاضي .
من أهل بروجرد.

أقام ببغداد، وتفقه بها على الإمام أبي إسحاق الشيرازي .

وسمع الحديث من أبي محمد ابن هزار مرد الصّريفيّ، وأبي الحسين ابن النّقور، وغيرهما، ثم انتقل إلى مكة حرسها الله الكريم^(١)، وولي قضاءها^(٢)، وجاور بها إلى أن توفي^(٣) رحمه الله^(٤) بها على طريقة قويمه، وسيرة مرصّية^(٥)، بعد سنة عشرين وخمس مئة^(١).

وكان خيراً، ديناً، صالحاً، حسن الخط، جيده.

روى عنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي رحمه الله^(٦).

حكى هذا من خبره أبو سعيد السمعاني .

**

-
- (١) ليست في د، وفي ج: حرسها الله تعالى . (٤) ليس في ج .
(٢) ج: وولي القضاء بها . (٥) كذا في أ، وفي سائر النسخ: رضية .
(٣) إلى أن توفي، ليست في أ . (٦) رحمه الله، ليست في ج .

(*) تاريخ الإسلام ٤/ ٢٧١أ، و ٢٩١أ، السبكي ١١٤/ ٧، الإسنوي ٢٤٤/ ١ - ٢٤٥،

ابن كثير ١١٣ب، العقد الثمين ٥٩/ ٥ .

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٢٦هـ . تاريخ الإسلام ٤/ ٢٧١أ .

باب العين

١٨١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (*) [٣٢٧ - ٤١٧]

ابن عبد الله المروزي، أبو بكر القفال.

إمام خراسان في عصره، وهو غير القفال الكبير^(١)، وهما يشتركان في أن كلا منهما يعرف بـ: أبي بكر القفال، ويتميزان في الاسم، وفي أن هذا مروزي وذاك شاشي، وفي أن هذا هو المتردد عوداً على بدء في كتب الفقه الخراسانية، ويطلق عند الذكر غالباً، وذاك لا يغلب ذكره فيها، وإذا ذكر قيد بالشاشي، وربما أطلق في طريقة العراق على قلة ذكرهم للآخر، ثم إن الشاشي هو القفال الذي يجري ذكره في غير الفقه، كأصول الفقه، والتفسير، وغيرهما^(١)، ومن أحاط بكتابتنا هذا، وأتى على ذكر القفال في موطن لم يذهب

(١) ب: الأكبر.

(*) العبادي ١٠٥، وذكره الشيرازي ١٣٢، الأنساب ٢١٢/١٠، معجم البلدان ١١٦/٥، وفيه: عبد الرحمن بن أحمد، وفيات الأعيان ٤٦/٣، المختصر لأبي الفدا ١٥٦/٢، العبر ١٢٤/٣، السير ٤٠٥/١٧ - ٤٠٨، دول الإسلام ٢٤٨/١، تنمة المختصر ٥٠٩/١، الوافي ٤٦/٧ - ٤٨، مرآة الجنان ٣٠/٣ - ٣١، السبكي ٥٣/٥ - ٦٢، الإسنوي ٢٩٨/٢ - ٢٩٩، ابن كثير ٧٥ب - ٧٦أ، البداية ٢١/١٢ - ٢٢، ابن قاضي شهبة ١٧٥/١ - ١٧٦، تراجم الرجال ٢٠، النجوم ٢٦٥/٤، مفتاح السعادة ١٨٣/٢، ابن هداية ١٣٤ - ١٣٥، شذرات ٢٠٧/٣، روضات الجنات ٤٤٨ - ٤٤٩، إيضاح المكنون ١٨٨/٢، هدية العارفين ٤٥٠/١، تاريخ سزكين ٢١٠/٣ - ٢١١.

(١) تهذيب الأسماء ٢٨٢/٢ في ترجمة القفال الكبير، وقد تقدمت ترجمته برقم (٥٧).

عليه الميزانُ إذا نظر إلى الذاكر والمذكور والمذكور فيه إن شاء الله تعالى .
كان الإمامُ القفالُ هذا رحمه الله إحدى^(١) مفاخر خراسان ، نقيّ القريحة ، ثاقبَ
الفهم ، سديد الاستنباط والتخريج ، دقيق النظر ، محظوظاً من التحقيق^(٢) .

ذكر الإمامُ أبو بكر محمدُ ابنُ الإمامِ أبي منصور السمعانيّ المروزيّ
رحمه الله القفالَ المروزيّ^(٢) في «أماليه» فقال^(٣) : كان وحيداً^(٣) زمانه فقهاً ،
وحفظاً ، وورعاً ، وزهداً ، وله في فقه الشافعيّ رحمه الله^(٤) ومذهبه من الآثار
ما ليس لغيره من أهل عصره .

قال^(٣) : وطريقته المَهْدِيَّةُ في مذهب الشافعيّ التي حملها عنه فقهاء
أصحابه من أهل البلاد أمتن طريقةً ، وأوضحها تهذيباً ، وأكثرها تحقيقاً .

رُحِّلَ إليه من البلاد في التفقه عليه ، فظهرت بركته على مُخْتَلِفِيهِ حتى
تخرَّجَ به جماعةٌ كثيرةٌ صاروا أئمةً في البلاد ، نشروا علمه ، ودرسوا قوله ، وكان
رحمَه الله ابتداءً التعلُّم على كِبَر السن بعدما أفنى شببته في صناعة الأفعال ،
وكان ماهراً فيها .

قال السمعانيّ^(٤) : وسمعتُ جماعةً من مَشَيْخِنَا يذكرون أنه ابتداءً

-
- (١) ج : أحد .
(٢) ج : وحيداً .
(٣) ج : القفال المروزي رحمه الله .
(٤) رحمه الله ، ليست في ج .

- (١) أ : (قلت : من غرائب ؛ الطفل الذي لا يتأتى منه الجماع لا يُحِلُّ المطلقة ثلاثاً على الصحيح ، وعن القفال أنه يُحَلِّل ، وقال النووي : إن هذا الوجه كالمغلط النابذ لقواعد الباب ، ونقل الإمام اتفاق الأصحاب على أنه لا يحلل ، والله أعلم) .
(٢) السبكي ٥/٥٣ ، وأبو بكر السمعاني تقدم برقم (٧٦) .
(٣) نفسه ٥/٥٣ - ٥٤ .
(٤) نفسه ٥/٥٤ .

التعلم^(١) وهو ابن ثلاثين سنة، فبارك الله تعالى في تعلمه حتى فاق العلماء في فقهه.

قال الشيخ تقي الدين مصنف هذا الكتاب رحمه الله: وربما زيد في مقدار سنه عند ابتدائه.

قال: وكأثر له^(٢) ذكره أبو طاهر محمد بن عبد العزيز العجلي المروزي، فقال^(٣) في كتاب له في «المرآة»: كان حاذقاً في صناعته، فهداه الله سبحانه^(٤) إلى التفقه، فترك الصنعة، وأقبل على الفقه وهو ابن ثلاثين سنة، وصار أفقه أهل زمانه، وأكثر فقهاء زماننا من أصحابه وأصحاب أصحابه، وهذا الذي قاله في الخراسانيين من مفاخر مرو، بل من مفاخر خراسان.

و^(٥) روى الشيخ بإسناد له عن الشيخ أبي محمد الجويني رحمه الله أنه قال^(١): كان القفال رحمه الله صنع قفلاً مع جميع آلاته من وزن أربع حبات من حديد.

قال الشيخ أبو محمد: أخرج القفال يده فإذا على ظهر كفه آثار المجل، فقال: هذا من آثار عملي في ابتداء شبابي.

قال أبو محمد: وسمعت القفال يقول: ابتدأت التعلم وأنا لا أفرق بين اختصرت واختصرت.

قال الشيخ تقي الدين مصنف هذا الكتاب: أظن أنه أراد بهذا^(٦) الكلمة

(١) مكررة في ب. (٤) كذا في أ، وفي سائر النسخ: تعالى.

(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: وكما تراه. (٥) ليست في ج.

(٣) ب: قال. (٦) كذا في أ، وفي سائر النسخ: بهذه.

(١) السبكي ٥/٥٤، وأبو محمد الجويني يأتي برقم (١٩٠).

الأولى من «مختصر» المزنّي، وهي قوله^(١) : اختصرتُ هذا من علم الشافعيّ، وأرادَ أنه لم يكنْ يدري من اللسانِ العربيّ ما يفرقُ به بين ضمّ تاء الضميرِ وفتحها.

وبإسناده عن ناصرِ بن الحسين العمريّ الإمام قال^(٢) : لم يكن في زمانِ أبي بكرٍ القفالِ أفقهُ منه، ولا يكونُ بعده مثله، وكنا نقولُ : إنه ملّكُ في صورةِ إنسانٍ، وكان القفالُ رحمه الله^(٣) مصاباً بإحدى عَيْنَيْهِ.

قال أبو بكرٍ السمعانيّ^(٤) : سمعتُ الإمامَ والذي رحمه الله^(٥) يقولُ : سُئل القفالُ في مجلسٍ وعظه : هل يقضي الله على عبده^(٦) بسوء القضاء؟ فقال : نعم، فقد أدركني سوء القضاء، وعَوَرَ إحدى عَيْنَيَّْ.

وعن القاضي حسين رحمه الله^(٧) قال^(٨) : كنتُ عندَ القفالِ، فأتاه رجلٌ^(٩) قرويٌّ وشكا إليه أن حمارَه أخذه^(١٠) بعضُ أصحابِ السلطانِ، فقال له القفالُ : اذهب فاغتسل^(١١)، وادخلِ المسجدَ، وصلِّ ركعتين، واسألِ الله تعالى أن يرُدَّ عليك حمارَكَ، فأعاد عليه القرويُّ كلامَه، فأعاد عليه القفالُ، فذهب القرويُّ فاغتسل، ودخل المسجدَ وصلّى، وكان القفالُ قد بعث من يرُدُّ

(١) رحمه الله، ليست في ج. (٤) ليست في أ.

(٢) ب : عباده. (٥) ج : أخذ.

(٣) رحمه الله، من ب ود، وفي أ : الحسين، (٦) ب : واغتسل.

بالتعريف.

(١) مختصر المزنّي ص ١.

(٢) السبكي ٥٥/٥، والعمري يأتي برقم (٢٦٣).

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

حمارَه، فلما فرغ من صلاتِه رُدَّ الحمارُ، فلما رآه على بابِ المسجدِ خرج وقال: الحمدُ لله الذي رَدَّ عليَّ حماري، فلما انصرف سئل القفالُ عن ذلك، فقال: أردتُ أن أحفظَ عليه دينَه كي يحمَدَ اللهَ تعالى.

وبالإسنادِ عن الشيخِ ناصرِ المروزيِّ قال^(١): احتَسَبَ بعضُ الفقهاءِ المختلفينِ إلى القفالِ رحمه الله على بعضِ أتباعِ الأميرِ بمرو، فَرُفِعَ الأمرُ إلى السلطانِ محمودٍ، وذكر أن الفقهاءَ أسأوا الأَدبَ في^(٢) مواجهةِ الديوانِ بما فعلوا، فكتب^(٢) محمودٌ أن القفالَ هل يأخذُ شيئاً من ديوانِنَا؟ فقال: لا، قال^(٣): فهل يتلبس^(٤) من أمورِ الأوقافِ بشيءٍ؟ قال: لا. قال: فإنَّ الاحتسابَ لهم سائغٌ، دَعُوهم^(٥).

وحكى القاضي حسين^(٦) عن أستاذه القفالِ أنه كان في كثيرٍ من الأوقاتِ في الدرسِ يقع عليه البكاءُ، ثم يرفع رأسَه، ويقول: ما أغفلنا عما يراؤ بنا! رضي الله عنه.

وتفقه القفالُ على جماعةٍ، وكان تخرُّجُه على الشيخِ أبي زيدٍ الفَاشَانِي^(٧)، وسمع الحديثَ بمرو، وبُخارى، وبِيكندَ، وهراةَ. وحدث في آخرِ عمرِه وأملَى، ومات سنةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وأربعِ مئةٍ، وكان ابنَ تسعينَ سنةٍ، ودُفِنَ بِسَنجَدَانَ^(٨)، وقبره معروفٌ يُزار.

* * *

-
- | | |
|--------------|-------------------------------------|
| (١) أ: من. | (٤) ب: يلتبس. |
| (٢) ب: وكتب. | (٥) كذا في أ، وفي سائر النسخ: دعهم. |
| (٣) ب: فقال. | (٦) أ: الحسين. |

-
- (١) نفسه.
(٢) تقدمت ترجمته برقم (٥).
(٣) إحدى مقابر مرو.

١٨٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن يوسف، المعروف بأبي القاسم البردعي.

أنشد له الإمام أبو الحسن (١) عليُّ بنُ عمر الدارقطني قصيدةً من قبله
يمدحُ فيها الشافعيَّ وأصحابه رضي الله عنهم (٢)، مطلعها:

مَضَى الشَّبَابُ وَانْقَضَى رِيعَانُهُ وَأَعْقَبَتْنِي نَدْمًا آثَامُهُ
وَلِيَّ (٣) قَدْ سَوَّدَ لِي صَحَائِفَا بِالمُوبِقَاتِ قَدْ جَرَتْ أَقْلَامُهُ
أَعْجَبَنِي رَوْنَقُهُ وَحُسْنُهُ فَرَدَّنِي عَنْ غِيٍّ أَنْصِرَامُهُ

ومنها:

لَمْ أَسْتَفِقْ مِنْ غَفْلَتِي وَسَكْرَتِي (٤) وَلَا نَأَى عَنْ بَصْرِي قِيَامُهُ
حَتَّى بَدَأَ وَفْدُ مَشِيبٍ وَاعْظَا يَدْعُو إِلَى تَرْكِ الصَّبَا إِلْمَامُهُ

ومنها (١):

دَعَ ذِكْرَ أَيَّامِ الشَّبَابِ وَالنُّهَى وَادَّكُرَ إِمَامًا نُشِرَتْ أَعْلَامُهُ
فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَمَا بَيْنَهُمَا مُحْكَمًا مَقْبُولَةً أَحْكَامُهُ
حَبْرُ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنْ ذُرْوَتِهَا إِذَا عَلَا مَجْدُ لَهُ سَنَامُهُ
يُشَارِكُ النَّبِيَّ فِي مَحْتَدِهِ إِذَا اعْتَزَى مَوْصُولَةً أَرْحَامُهُ

(١) ج: أبو الحسين، غلط.

(٢) رضي الله عنهم، من ج.

(٣) ليست في ب.

(٤) ب وج: من سكرتي وغفلتي.

(*) السبكي ٣/٣٠٦، ابن كثير ٤٨أ.

(١) أورد هذه الأبيات العشرة ابن كثير في الطبقات.

وَصَى بِهِ الرَّسُولُ فِي مَقَالِهِ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا
إِنَّ قُرَيْشًا قَدَّمُوهَا أَبَدًا⁽¹⁾
تَعَلَّمُوا مِنْهَا الْعُلُومَ إِنَّهُ
عِلْمًا وَفِقْهَا فَاسْتَمِعْ مَقَالَهُ
يَا صَاحِبَ غَيْرِ الشَّافِعِيِّ هَلْ تَرَى
إِلَى أَنْ قَالَ⁽³⁾:

كِتَابُهُ الْبَارِعُ فِي أَصُولِهِ
«رِسَالَةٌ» مَا مِثْلُهَا مُصَنَّفٌ
عَبَّرَ عَنْ كُلِّ دَقِيقٍ مُشْكِلٍ
يَتَّبِعُ الْقُرْآنَ يَفْتَدِي بِهِ
يُقَدِّمُ التَّقْوَى أَمَامَ قَوْلِهِ
إِنْ قَالَ شَيْئًا فَبِعِلْمٍ ثَابِتٍ
إِلَى أَنْ قَالَ⁽⁵⁾:

قَدْ قَالَ بِالْقَوَائِنِ كُلِّ عَالِمٍ
تَلُوحُ مِثْلَ السَّائِرَاتِ كُتُبُهُ
أَلْفَهَا فِي مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ

(1) ليست في ج.

(2) ج: ماذا.

(3) كذا في أ، وفي سائر النسخ: يقول.

(4) ج: زواله، وفي هامش أ: في نسخة زواله،

وفي ب: زواله.

(1) كذا النسخ، ولم أتبينه.

وَحَثُّهِ فَلَا زِمَ ذِمَامُهُ
مُعِزُّ دِينِ اللَّهِ بَلْ قَوَامُهُ
فَمَنْ أَبِي بُوْدَه⁽¹⁾ احترامه
يَمْلَأُ أَطْبَاقَ الثَّرَى عِلَامُهُ
يَا ذَا⁽²⁾ الَّذِي يُعْجِبُهُ خِصَامُهُ
مِنْهَا عَلِيمًا قَدْ سَمَا كَلَامُهُ

يَخْصِمُ مَنْ رَاوَلَهُ⁽⁴⁾ انْتَظَامُهُ
مَا فُضَّ عَنْ مُودِعِهَا خِتَامُهُ
فَبَانَ عَنْ حَلَالِهِ حَرَامُهُ
وَسُنَّةُ مَاثُورَةٍ إِمَامُهُ
بِاللَّهِ لَا يَغْيِرُهُ اعْتِصَامُهُ
أَوْ أَثَرِ مُوْتَقٍ عِصَامُهُ

مُؤَلَّفٍ لَمْ يُغْنِهِ كِتَامُهُ
وَزَاهِرُ بَيْنِ الْوَرَى مُقَامُهُ
وَعَاقَةُ⁽⁶⁾ عَنْ شَرْحِهَا اخْتِرَامُهُ

(5) ب وج: يقول، وقوله: إلى أن قال؛ ليست

في د.

(6) ب: وعاقها.

فَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ صَحَابَهُ
 مِنْ مِثْلِ إِسْمَاعِيلَ^(١) فِي^(٢) اخْتِصَارِهِ
 تَقِيلاً آثَارَ مَنْ عَلَّمَهُ
 أَوْ كَالرَّيِّعِ جَدٍّ فِي اغْتِنَامِهِ
 وَأَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ أَكْرَمَ بِهِ
 وَادَّكَرَ أَبَا ثَوْرٍ نَسِيحَ وَحْدِهِ
 إِنَّ الْبُويَظِيَّ لَعَبْدُ^(٢) خَيْرُ
 وَنَجْلُ صَبَّاحٍ نَمَى^(٤) بِدِينِهِ
 مَنْ كَأَبِي الْعَبَّاسِ^(٢) فِي سِجَالِهِ
 مُفَوَّهًا لَا يُضْطَلَّى^(٥) بِنَارِهِ
 مُنَاطِرًا مُؤَلَّفًا مُقَسِّمًا
 لِسَانُهُ كَمُرْهَفٍ مُهْنَدٍ
 وَالصَّيرْفِي بَعْدَهُ مَبْرَزًا
 يَنْهَجُ الْأَصْطَخْرِي نَهَجَ مَنْ مَضَى
 إِذَا حَوَى عِلْمًا قَنَاهُ طَبْعُهُ

(١) ليست في ب.

(٢) ج: كعبد.

(٣) ب: صوله.

(٤) ج: في.

(٥) أ: لا يصلح.

(١) أ: (هو المزني).

(٢) أ: (ابن سريج).

ثُمَّ ابْنُ خَيْرَانَ فَرِيدُ عَصْرِهِ
 ثُمَّ أَبُو إِسْحَاقَ حَازَ نَعْتَهُ
 كَاشَفَ كُلَّ هَبْوَةٍ وَشُبْهَةٍ
 لِلَّهِ دُرُّ الشَّافِعِيِّ إِنَّهُ
 تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ⁽³⁾.

(1) في النسخ: صدر، والمثبت من هامش أ.
 (2) ب، د: سهم.
 (3) تمت القصيدة، من أوب.

١٨٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِّي (*) [٤٩٩ — ٥٨٢]

ابن عبد الجبار المقدسي، أبو محمد النحوي اللغوي.
نزيل مصر.

كان إماماً في عصره في علم العربية واللغة.
وله أمال مفيدة، وله على كتاب «الصحاح» حواش كثيرة في مجلدات^(١).
وقرأت بخطه: إنَّ أبي أخبرني بخطه أن مولدي كان في رجب لخمس
ليالٍ مضت منه سنة تسع وتسعين وأربع مئة.
ووجدت تحت خطه: كانت وفاته رحمه الله في يوم الأحد التاسع
والعشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة رحمه الله تعالى^(٢).

(١) رحمه الله تعالى، ليست في ج ود.

(*) معجم الأدباء ٥٦/١٢ — ٥٧، إنباه الرواة ١١٠/٢ — ١١١، وفيات الأعيان
١٠٨/٣ — ١٠٩، الكامل ٢٣٩/١١، الروضتين ٧٣/٢، التكملة ٥٨/١ — ٦٠،
تكملة الإكمال (بري)، المختصر ٧٥/٣، إشارة التعيين لليمني ق ٢٣، السير
١٣٦/٢١ — ١٣٧، العبر ٢٧٤/٤، دول الإسلام ٥٥/٢، المشتبه ٦٤، الوافي
٨٠/١٧ — ٨٣، فوات الوفيات ٢٩١/١، مرآة الجنان ٤٢٤/٣، السبكي ١٢١/٧ —
١٢٣، الإسنوي ٢٦٧/١ — ٢٦٨، ابن كثير ١٤٠أ — ب، البداية ٣١٩/١٢ — ٣٢٠،
مسالك الأبصار للعمري ٤٦١/٤/٣، المسجد المسبوك ق ٩٤، السلوك ٩٢/١/١،
التوضيح ٤٤٣/١، وفيات ابن قنفذ ٢٩٣، العقد المذهب ق ١٥٨، النجوم ١٠٣/٦ —
١٠٤، طبقات النحاة لابن قاضي شعبة ق ١٦٢، طبقات الشافعية له ٣١/٢ — ٣٢،
بغية الوعاة ٣٤/٢، حسن المحاضرة ٥٣٣/١، الفلاكة والمفلوكون ٧٩، كشف
الظنون ٧٤١، ١٠٧٢، شذرات ٢٧٣/٤ — ٢٧٤، خزانة الأدب ٥٢٩/١، هدية
العارفين ٤٥٧/١، أبجد العلوم ٨/٣، فهرس المخطوطات المصورة ٣٤٧/١، ٣٥٢.
(١) سماها: «التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح»، صدرت في القاهرة ١٩٨٠ عن
الهيئة المصرية العامة، بعناية مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي.

أبو الفضل .

حكى الحافظُ أبو شجاعٍ شِرويه بنُ شهردارِ الديلميُّ رضي الله عنه في كتابه في «المناماتِ» قال: رأيتُ بخطَّ الشيخِ الإمامِ أبي الفضلِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدان^(١) مكتوباً: رأيتُ في المنامِ ربَّ العزَّةِ تعالى وتقدَّستُ أسماؤه، وحكى شِرويه كلاماً، منه^(٢): فقال لي كلاماً يدل على أنه يخاف عليَّ الافتخارَ بما أوَّلانيه، فقلتُ له: أنا في نفسي أخسُّ، ووقع في ضميري: أخسُّ من الرُّوثِ، ثم قال لي: أفضلُ ما يُدعى به: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤].

ولأبي الفضلِ ابنِ عبدانَ هذا كتابُ «شرائطِ الأحكامِ»، قال فيه: نفقةُ المرأةِ عند الشافعيِّ يجبُ لها الحبُّ، لا الدقيقُ، ولا الخُبزُ، وعندي أنه^(٣) يجبُ لها الخُبزُ. قال: وكذلك تجبُ نفقتها عند الشافعيِّ^(٤) مقدرةً، واعتبارُها بالزوجِ، قال: وعندي أنَّ الاعتبارَ بكفايتها كما قال أبو حنيفةً، وعُلِّلَ بأنَّ ذلك يُوَدِّي إلى أن تخرجَ للطحنِ^(٥)، أو تطالبه بتمامِ^(٦) كفايتها وهي محبوسةٌ، وهذا الذي ذكره من إيجابِ الخبزِ غيرُ مُتَّجِهٍ مع إيجابنا على الزوجِ مؤنةَ الطحنِ

- (١) ب: عبد الله .
(٢) ج: كلامه .
(٣) ليست في ب .
(٤) كذا في أ، وفي سائر النسخ: عند الشافعي نفقتها .
(٥) د: الطبخ .
(٦) كذا أ، وفي سائر النسخ: طالبة تمام .

(*) السبكي ٦٥/٥ — ٦٨ ، الإسنوي ١٨٨/٢ ، ابن كثير ٧٩ أ ، ابن قاضي شهبة ٢١٠/١ — ٢١١ ، ابن هداية الله ١٤٣ ، شذرات ٢٥١/٣ ، كشف الظنون ١٠٣٠ ، هدية العارفين ٤٥٠/١ .

والإصلاح، وهو في اعتبار الكفاية موافق قولاً غريباً للشافعي رضي الله عنه⁽¹⁾ نقله الشيخ أبو محمد الجويني.

وذكر فيه أن من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدي الضرورة إلى معرفة حكمها، وأن لا يوجد نص يفي بإثبات حكمها، وعد هذا الثاني شرطاً في موطن التحقيق غريب، وإنما يعرف ذلك بين المناظرين في مجلس⁽²⁾ الجدل، وأما الشرط الأول فطريق يأباه وضع الأئمة الكتب الطافحة بالمسائل القياسية من غير تقييد بالحادثة منها⁽³⁾.

وحكى أن⁽³⁾ من أصحابنا من لم يعتبر في ناقل الخبر ما يُعتبر في الدماء والفروج والأموال من التزكية، بل إذا كان ظاهر الدين والصدق قبل خبره، وهذا غريب.

(3) ليست في ب.

(1) رضي الله عنه، من ج.

(2) ب وج: مقام، وفي د: مقال.

(1) أ: (قلت: في قدر النفقة ثلاثة أقوال؛ أصحابها ما هو المشهور، والثاني الكفاية، والثالث أن الاعتماد في قدر النفقة على فرض القاضي، وعليه أن يجتهد ويقدر، قاله الرافعي، وحكى ابن كج عن ابن خيران وغيره أن النفقة لا تتقدر بالمقادير المذكورة، ولكن نتبع عرف الناس في البلد، أما الواجب فهو الحب دون الدقيق والخبز؛ فإنهما لا يصحان لكل ما يصلح الحب له، وهل عليه مؤنة الطحن والخبز؟ محصول ما قيل فيه ثلاثة أوجه، ثالثها أن المرأة إن كانت من أهل السواد الذين عادتهم الطحن والخبز لم تجب المؤنة على الزوج، وإن كانت من غيرهم وجبت، والأصح الوجوب مطلقاً؛ لأنها في حبسه، فعليه أن تكفي مؤنتها، ثم قال: ولو باعت الحب الأجود، أو أكلته حباً، ففي استحقاق مؤنة الإصلاح احتمالاً للإمام، أحدهما الاستحقاق، وثانيهما المنع، ويريد أنهم ذكروا أن الزوج يتخير بين أن يبذل المؤنة مع الحب وبين أن يكفيها مؤنة الطحن والخبز بنفسه، أو بأن يقيم لذلك من... ولو مكنهاها من التصرف في الأجود وطلبت المؤنة طلب [كذا]...).

وذكر عن الإصطخري أنه خالف جمهور الأصحاب فيمن تولى القضاء من غير أهل الاجتهاد، فقال: إذا وُفق للحق⁽¹⁾ في حكومة نفذت تلك الحكومة الواحدة.

وقال ابن عبدان هذا في كتابه الموسوم بـ: «المجموع المجرد»، فيما إذا بلغ الصبي في أثناء نهار رمضان: سمعت أبا بكر ابن لال يقول: سمعت أبا علي ابن أبي هريرة يقول: لا نقول عليه صوم يوم⁽²⁾، ولكن نقول: عليه صوم بعض اليوم، ولا يمكن أن يصومه إلا بصوم يوم كامل، فأوجبنا عليه يوماً كاملاً.

وروينا بإسناد، عن ابن عبدان هذا، بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَدِيدِ، وَالْبَقَرِ، وَابْنَ آدَمَ»⁽³⁾ والله أعلم.

مات ابن عبدان في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة رضي الله عنه⁽³⁾.

(1) كذا أ، وفي سائر النسخ: وافق الحق.

(3) رضي الله عنه، ليست في ج.

(2) سقطت من ب وج.

(1) أخرجه بهذا اللفظ تمام الرازي في فوائده، والمخلص، وغيرهما؛ من حديث نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الدمشقي، عن أبيه، عن أبي موسى... رفعه، وله طرق أخرى أفردتها الحافظ السخاوي في جزء، قال السخاوي: وفي الجملة فخير طرقه ما رواه البغوي في معجم الصحابة - وعنه المخلص - من حديث ثور بن يزيد، عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه مرفوعاً، ولفظه: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ»، وزاد المخلص: «فإن الله أنزل معه بركات من السماء، وأخرج له بركات من الأرض»، وهو إسناد ضعيف، ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده، لا سيما وفي المستدرك للحاكم ١٢٢/٤، من طريق غالب القطان، عن كريمة ابنة همام، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «أَكْرِمُوا =

١٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٣٨٧ - ٠٠٠]

ابن إبراهيم بن أسد بن إدريس الرازي، أبو القاسم الشافعي.
كان بمصر.

ووقع في بعض المواضع: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ أسد.
وفي بعضها: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ إدريس.
وذلك اختصاراً لما ذكرته.

روى عن: ابن أبي حاتم^(١) الرازي.

روى عنه: أبو محمد عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الأندلسي، والمقرئ أبو عمر
أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَمَنَكِيُّ.

وذكره أبو عمر هذا في «شيوخه» الذين سمع منهم، وقال: كتبتُ عنه^(٢)
بمصر أجزاء من حديثه، وكتبتُ عنه «أصول السنة»، روايته عن أبي محمد
عبد الرحمن ابن أبي حاتم، وهو جزء.

(٢) ج: عنده.

(١) ب وج: ابن حاتم.

= الخبز» حسب، قال ابن حجر: فهذا شاهد صالح. انظر المقاصد الحسنة ٧٨.
قلت: وللحافظ أبي الفيض الغماري جزء «رفع الرجز بإكرام الخبز» استوعب فيه
طرقه، وانفصل على صحة حديث عائشة عند الحاكم.
(*) تاريخ الإسلام ٦٥/٤، الوافي ٩٦/١٧، السبكي ٧١/٥، ابن كثير ٦٥، غاية
النهاية ٤٤٦/١ - ٤٤٧.

١٨٦ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٠٠٠ — ٠٠٠]

ابن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم البرزّاز — بزائين — المعروف بـ :
المُنِيرِي؛ بضم الميم، وفتح النون، وتشديد الياء المثناة من تحت المكسورة.
قال الخطيب^(١): كان صدوقاً، فاضلاً، فقيهاً على مذهب الشافعي.

وقال^(٢): سمع أبا بكر الشافعي، وعمر بن جعفر بن سلم، وابن مالك
القطيعي، كتب عنه.

قال الشيخ: أنبت عن ابن زريق، عن الخطيب^(٣)، أخبرنا أبو القاسم
المُنِيرِي^(٢) في سنة خمس عشرة وأربع مئة، حدثنا عمر بن جعفر بن سلم،
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي، حدثنا عمي^(٣) أبو زرعة،
حدثنا العباس^(٣) بن الوليد الدمشقي، أخبرني أبي، عن الأوزاعي، حدثني
عبد الله بن عامر قال: أُعْطِيَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤) مِنْ حُسْنِ الصَّوْتِ مَا لَمْ يُعْطَ
أَحَدٌ قَطُّ، حَتَّى إِنْ كَانَ الطَّيْرُ وَالْوَحْشُ لَتَعْكِفُ حَوْلَهُ حَتَّى تَمُوتَ عَطْشاً وَجُوعاً،
وَإِنَّ الْأَنْهَارَ لَتَقِفُ^(٤).

(٣) أ: أبو العباس، خطأ.

(٤) عليه السلام، ليس في أ.

(١) أ: وقد.

(٢) مكررة في ب.

(*) تاريخ بغداد ١٠/١٤٢، تكملة الإكمال (البازن)، الإسنوي ٢/٤٠٢، ابن كثير ٨٤أ.

(١) تاريخه ١٠/١٤٢.

(٢) نفسه.

(٣) تحرف في تاريخ بغداد إلى: عمر، وهو: عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.

(٤) أ: (أهمل المصنف هنا ترجمة عبد الله بن محمد أبي محمد الأصبهاني، وقد ذكره
المصنف في علوم الحديث [١٣١])، وحكى عنه قال: حفظت القرآن ولي خمس =

سنين، وحُملت إلى أبي بكر ابن المقرئ لأسمع منه ولي أربع سنين، فقال بعض الحاضرين: لا تُسمَّعوا له فيما قرئ فإنه صغير، فقال لي ابن المقرئ: اقرأ سورة الكافرين، فقرأتها، فقال: اقرأ سورة التكوين، فقرأتها، فقال لي غيره: اقرأ سورة الرسائل، فقرأتها، ولم أغلط فيها، فقال ابن المقرئ: سَمَّعُوا له والعهدة عليّ [في الأصل: عليه].

قلت [١٢٩]: وقد اختلفوا في أول زمان يصح فيه سماع الصغير، فقيل: إذا فرق بين البقر والحمار، وعن أحمد ابن حنبل: إذا عقل وضبط، وقال القاضي عياض [الإلماع ٦٢]: قد حدد أهل الصنعة في ذلك أن أقله سنُّ محمود بن الربيع، وذكر رواية البخاري في صحيحه [(٧٧)] بعد أن ترجم: متى يصح سماع الصغير؟ بإسناده عن محمود بن الربيع قال: عقلْتُ من النبي ﷺ مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو، وفي رواية أخرى أنه كان ابن أربع سنين.

قال ابن الصلاح [١٣٠ - ١٣١]: التحديد بخمس هو الذي استقر عليه عمل أهل الحديث المتأخرين، فيكتبون لابن خمسٍ فصاعداً: سمع، ولمن لم يبلغ خمساً: حضر أو أحضر، والذي ينبغي في ذلك أن تعتبر في كل صغير حاله على الخصوص، فإن وجدناه مرتفعاً عن حال من لا يعقل، فهماً للخطاب ورداً للجواب، ونحو ذلك؛ صححنا سماعه، وإن كان دون خمس، أو لم يكن كذلك، لم نصحح سماعه وإن كان ابن خمس بل ابن خمسين، وقد بلغنا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: رأيت صبياً ابن أربع سنين قد حمل إلى المأمون قد قرأ القرآن ونظر في الرأي، غير أنه إذا جاع بكى. قلت: ومعناه أنه على عادة الصغار إذا طلبوا شيئاً يكون، لا سيما إذا جاعوا، فمعناه: لم يكن له من العقل ما يمنعه من ذلك - ثم ذكر ما ذكرناه عن صاحب الترجمة - وأما حديث محمود فيدل على صحة ذلك من ابن خمس [مثل محمود] إذا كان يميز تمييز محمود، والله أعلم.

قلت: الأصبهاني المذكور هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، القاضي أبو محمد ابن اللبان، انظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

والعجب من الدكتور عائشة عبد الرحمن بنت الشاطيء كيف ترجمت - في تعليقها =

١٨٧ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٤٩٣ — ٥٨٥]

ابن هبة الله بن علي بن المطهر^(١) ابن أبي عصرون، أبو سعد التميمي الموصلي.

.....
(١) ج: المظفر.

= على محاسن الاصطلاح ٢٤٤ — لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٢٧٤ — ٣٦٩) هـ على أنه المذكور في كلام ابن الصلاح، علماً أن ابن المقرئ لما وُلد كان عمرُ أبي الشيخ ابن حيان إحدى وعشرين سنة، فكيف يُحمل إليه وهو ابنُ خمس سنين؟! فليصح والله أعلم، ولعل أستاذنا الدكتور نور الدين عتر — حفظه الله — لم يهتد إليه، فأورده في فهرست مطبوعته في عداد الصفحات التي ورد فيها ذكر أبي الشيخ، وصحح سماع الخطيب من القاضي الأصبهاني، مع العلم أن بين وفاة أبي الشيخ وولادة الخطيب ثلاثاً وعشرين سنة، فليعلم.

(*) الروضتين ٦٧٣/٢، التكملة ١١٧/٢ — ١١٩، الكامل ٤٢/١٢، خريدة القصر (قسم الشام) ٣٥١/٢ — ٣٥٧، وفيات الأعيان ٥٣/٣ — ٥٧، السير ١٢٥/٢١ — ١٢٩، العبر ٢٥٦/٤، المختصر المحتاج إليه ١٥٨/٢ — ١٦٠، دول الإسلام ٥٧/٢، المستفادات (١١٢)، الوافي ٥٧١/١٧ — ٥٧٤، نكت الهميان ١٨٥ — ١٨٦، مرآة الجنان ٤٣٠/٣، السبكي ١٣٢/٧ — ١٣٧، الإسنوي ١٩٣/٢ — ١٩٦، ابن كثير ١٤٠ب — ١٤١أ، البداية له ٣٣٣/١٢ — ٣٣٤، غاية النهاية ٤٥٥/١، السلوك ١٠٣/١/١، العقد المذهب ق ٧٠، الإعلام لابن قاضي شهبة ق ٢١١، طبقاته ٣٣/٢ — ٣٦، النجوم ١٠٩/٦ — ١١٠، الدارس ٣٩٩/١ — ٤٠٣، القضاة الشافعية للنعمي ٤٩ — ٥١، كشف الظنون ٦٧، ١٧٤، ٤٩٣، ٥٢٠، ٨٨٣، ١٤٥٥، ١٥٧٣، ١٦٥٤، ١٩١٣، ١٩٩٠، ابن هداية ٢١٢ — ٢١٣، شذرات ٢٨٣/٤ — ٢٨٤، إيضاح المكنون ٥٤٣/١، هدية العارفين ٥٤٧/١ — ٥٤٨، فهرس المخطوطات المصورة ٢٨٧/١ — ٢٨٨.

نزِيلُ دِمَشقَ .

كان من أفقه أهل عصره، وإليه المُنتهى في الفتاوى والأحكام .
تفقه على أبي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري، والقاضي
أبي عليّ الحسن بن إبراهيم الفارقي، وغيرهما .
وقرأ الأصول على أبي الفتح ابن برهان .
وصنّف كتاباً في مذهب الشافعي رحمه الله^(١)، وتولّى القضاء بدمشق
زماناً إلى أن كُفّ بصره، فتركه واشتغل بالتدريس وإفادة العلم، وانتفع به
الناس .

وتفقه عليه خلق كثير .

وكان مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة .
و^(٢) توفي في شهر^(٣) رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مئة .
وله تصانيف عديدة، منها: «صفوة المذهب في تهذيب نهاية المطالب»
في نحو ثمان مجلدات، وقفت^(٤) على شيء منه، فوجدته قد استدرك على
الإمام أشياء لم أرتض ما وقع له فيها؛ منها: قول الإمام في المشرك إذا أسلم
على أربع فحسبُ ثبت نكاحهن، ولا مَساغ للتخيير، لأن إمساك العدد
المشروع واجب .

استدرك هذا أبو سعدٍ ذاكراً أنه مخالف لأصولنا، وأنه لا يجب عليه
استدامة نكاحهن، وله طلاقهن كما لو تزوجهن في الإسلام، ولم يُرد الإمام
بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح، وإنما مراده بالإمساك

(٣) ليست في د .

(٤) د: ووقفت .

(١) رحمه الله، ليست في ج .

(٢) ليست في ب .

ما هو المراد منه في قوله ﷺ: «أَمْسِكْ أَرْبَعًا»^(١)، أي: لا فسخ لك، ونكاحهن ثابتٌ متقررٌ، فالمعنى إذا نفى الفسخ الواقع للعقد، لا نفى الطلاق، فإنه ليس برفع للعقد، ولأنه إنما يكون بعد عقدٍ مقررٍ، فكيف يرفعه، وإنما أثره قطع العقد، وهو ملك البضع، كالتحرير في الرقيق ليس رفعاً للعقد بل قطعاً لأثره ومقتضاه.

واستدرك الفرق بين الإيلاء والظهار والطلاق فيما إذا أسلم على نسوة فآلى منهن، أو ظاهر، أو طلق؛ في أن الإيلاء والظهار^(٢) لا يجعلان اختيار اليمين، والطلاق يجعل اختياراً، لأن الإيلاء يمينٌ على الامتناع عن الوطء، وذلك يلائم الأجنبية، بخلاف الطلاق فإنه^(٢) حل^(٣) بعد سوء^(٤)، فقال: لا فرق،

(١) من قوله: والطلاق فيما إذا... إلى هنا، (٣) ب: جعل.

(٤) د: ثبوت. سقط من ب.

(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: لأنه.

(١) أخرجه مالك ٥٨٦/٢ في الطلاق، عن الزهري مرسلاً، ومن طريق الزهري وصله الترمذي (١١٢٨) في النكاح: باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة، وابن ماجه (١٩٥٣) في النكاح أيضاً: باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، من حديث ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه، فأمره النبي ﷺ أن يتخير أربعاً منهن. قال الترمذي: والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند أصحابنا، منهم: الشافعي، وأحمد، وإسحاق. ونقل عن البخاري قوله: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما رواه شعيب بن أبي حمزة وغيره، عن الزهري وحمزة قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة، قال البخاري: وإنما حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه أن رجلاً من ثقيف طلق نساءه، فقال له عمر: لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رُجم قبر أبي رغال.

وقرن بأن الإيلاء يمينٌ على الامتناع من وطء الزوجة خاصّةً، فإن يمينه على الامتناع من وطء الأجنبية لا يُثبت له أحكام الإيلاء، وكذلك الظهار يختصُّ بالزوجة لأنه تحریم، والأجنبية مُحَرَّمَةٌ من غير ظهار، والمُحَرَّم لا يُحَرَّم، فينبغي أن يُسَوَّى⁽¹⁾ بينهما، ويقال: إن قصد بالطلاق أو الإيلاء أو الظهار معناه في النكاح كان اختياراً في الجميع، وإن لم يقصد بها ذلك لم يكن اختياراً في الجميع، وهذا لأنَّ الطلاق قد يُستعمل في غير قيد النكاح.

قلت: لا اختصاص لهذا الاستدراك بالإمام أبي المعالي، بل هو مستدرَك على «المهذب»، فإن الفرق هو المنقول أيضاً في «المهذب» وغيره، وهو استدراك مضمحل، لأن نفس الإيلاء لا يختصُّ بالمنكوحه لا وضِعاً ولا عُرْفاً، لأنه قولُ القائل: واللَّه لا أطوك. ولا اختصاص لهذا بالمنكوحه في وضعه، ولا عُرْفَ غَيْرِهِ عن أصله وأسقط الأحكام. والأجنبية لا تبقى على انتفاء الإيلاء، لأنها ليست أحكام⁽²⁾ نفس الإيلاء، بل⁽³⁾ أحكام الإيلاء في النكاح، فانتفاؤها لا انتفاء هذا الخصوص لا انتفاء نفسه.

وكذا قوله: أنت عليّ كظهر أمي ينتظم وضِعاً وعُرْفاً مخاطبةً الأجنبية به، وقوله: إنه تحریم، و⁽⁴⁾ الأجنبية محرمة؛ ليس بإنصاف، لأنه مبالغة في التحريم زائدة على تحریم الأجنبية الحاصل، وليس كذلك الطلاق، فإنه عُرْفاً⁽⁵⁾ مخصوصٌ بإزالة قيد النكاح، وإن كان يُستعمل في غيره، ولكن⁽⁶⁾ على خلاف الظاهر والعرف، واللَّه أعلم.

وقال في قوله: يثبت للسلطان حق الإيجاب في المجنونة البالغة، لا يصح

(4) ليست في ب.

(5) د: عرف.

(6) كذا في أ، وفي سائر النسخ: لكنه.

(1) أ: يستوي، خطأ.

(2) ليست في ج.

(3) سقطت من د.

بصحة تزويجها إجباراً، لأن الإِجبارَ لمن يكون له اختيارٌ.

وقال الإمامُ رحمه الله⁽¹⁾: ما شاع ولم يَجْر له ذِكْرُ في الشرعِ ففي إلحاقه بالصرائحِ وجهان، كقولِ⁽²⁾ الزوجِ: أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ.

قال أبو سعيدٍ: والعجبُ من إنكارِ ورودِ الشرعِ بالتحريمِ، وقد قال سبحانه: ﴿لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١].

قلت: بل العجبُ⁽³⁾ منه كيف يغفلُ عن المقاصدِ، إنما أرادَ ورودَ الشرعِ في التحريمِ بمعنى الطلاقِ كما هو شائع في ألسنة العامة، والآيةُ لم تَرِدْ في هذا المعنى، بل في تحريمِ العينِ، والله أعلم⁽⁴⁾.

* * *

.....
(1) رحمه الله، من ج.

(2) ب: لقول.

(3) ج: التعجب.

(4) والله أعلم، ليست في ج.

١٨٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٣٩٨ — ٠٠٠]

أبو محمد البخاري المعروف بـ : البَافِي، بالباء الموحدة، والفاء. أوطن بغداد.

قال الخطيب^(١) : كان من أفقه أهل وقته على مذهب الشافعي، وله معرفة بالنحو والأدب مع عارضة وفصاحة، وكان حسن المحاضرة، بليغ العبارة، حاضر البديهة، يقول الشعر المطبوع من غير كلفة، ويخطب الخطب، ويكتب الكتب الطويلة من غير روية^(٢).

حدثني البرقاني قال^(٣) : قصد أبو محمد البافي صديقاً له^(١) ليزوره، فلم يجده في داره، فاستدعى بياضاً ودواة فكتب إليه :

كَمْ حَضَرْنَا فَلَيْسَ يُقْضَى التَّلَاقِي نَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ هَذَا الْفِرَاقِ
إِنْ أَعْبَ لَمْ تَعْبْ وَإِنْ لَمْ تَعْبْ غِبْ تْ كَأَنَّ افْتِرَاقَنَا بِاتِّفَاقِ

(١) من قوله : الطويلة من... إلى هنا، ليس في ب.

(*) اليتيمة ١٢٢/٣ — ١٢٣؛ وتحرفت نسبته فيه إلى : النامي، العبادي ١١٠، تاريخ بغداد ١٣٩/١٠ — ١٤٠، الشيرازي ١٢٣، الأنساب ٤٧/٢ — ٤٨، المنتظم ٢٤٠/٧ — ٢٤١، معجم البلدان ٣٢٦/١، اللباب ١١٢/١، إنباه الرواة ١٣٢/٢ — ١٣٣، تاريخ الإسلام ١٠٧/٤، السير ٦٨/١٧ — ٦٩، العبر ٦٨/٣، المشتبه ٤٣، الوافي ١٧/٥٠٠ — ٥٠١، السبكي ٣/٣١٧ — ٣٢٠، الإسنوي ١٩١/١ — ١٩٢، ابن كثير ٦٤ب، البداية له ٣٠٤/١١، وفيها : الباجي تحريف، التوضيح ٣٣٠/١، ابن قاضي شهبة ١٤٤/١ — ١٤٥، التبصير ١/١٢٢، النجوم ٢١٩/٤، ابن هداية ١٠٧ — ١٠٨، شذرات ٣/١٥٢، ونسبته إلى : باف؛ من قرى خوارزم. (١) تاريخه ١٣٩/١٠.

(٢) أ : قلت : أخذ عنه محمد بن إسماعيل العراقي، ومحمد بن بكر الطوسي).

(٣) تاريخ بغداد ١٣٩/١٠ — ١٤٠، والأبيات في طبقات ابن كثير ٦٤ب، وفي حاشية أ : (في ترجمة أبي سعد الإسماعيلي ما يتعلق بترجمته فينقل إلى هنا). انظر الترجمة (١٤١).

وقال الخطيب: أنشدني القاضي أبو القاسم التنوخي قال: أنشدني^(١)
أبو محمد البافى لنفسه:

ثَلَاثَةٌ مَا اجْتَمَعْنَ فِي رَجُلٍ إِلَّا وَأَسْلَمْنَهُ إِلَى الْأَجَلِ
ذُلُّ اغْتِرَابٍ وَقِلَّةٌ وَهَوَى وَكُلُّهَا سَائِقٌ عَلَى عَجَلِ
يَا عَاذِلَ الْعَاشِقِينَ إِنَّكَ لَوْ أَنْصَفْتَ رَفَهَتْهُمْ عَنِ الْعَذَلِ
فَبَانَهُمْ لَوْ عَرَفْتَ صُورَتَهُمْ عَنْ شُغْلِ الْعَاذِلِينَ فِي شُغْلِ

حدثني القاضي أبو الطيب الطبري^(٢) قال: كتب أبو محمد البافى إلى
صديق له يستجزه موعداً^(٣):

تَوَسَّعُ مَطْلِي وَالزَّمَانُ يَضِيقُ وَأَنْتَ بِتَقْدِيمِ الْجَمِيلِ حَقِيقُ
فَإِمَّا نَعَمْ يُجِيبِي الْفَوَادِ نَجَاحُهَا وَإِمَّا إِيَّاسُ بِالْغَرِيبِ رَفِيقُ
فَإِنَّ مُرَجِّي الْبَرِّ فِي الْأَسْرِ مُوْتَقُ وَإِنَّ طَلِيقَ الْيَاسِ مِنْكَ طَلِيقُ

وفي «يتيمة الدهر»^(٤) للثعالبي ذكر للبافى^(٥).

مات البافى رحمه الله^(٦) فيما ذكره^(٧) العتيقى وغيره في المحرم سنة
ثمان وتسعين وثلاث مئة، وصلى عليه الشيخ^(٨) أبو حامد الإسفرايينى رحمه الله
عليهما^(٩).

- (١) من قوله: وقال الخطيب... إلى هنا، ليس في ب.
- (٢) ليس في أ.
- (٣) أوب: البافى.
- (٤) رحمه الله، ليست في ج.
- (٥) أ: ذكر.
- (٦) من ج.
- (٧) رحمه الله عليهما، من ج.

(١) الأبيات في طبقات ابن كثير ٦٤ ب.

(٢) ١٢٢/٣ - ١٢٣.

١٨٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى (*) [٥١٠ - ٥٠٠ تقريباً]

ابن محمد بن بهلول الأندلسي، أبو محمد السرقسطي.

وسرقسطه: من بلاد الأندلس.

قال أبو سعد السمعاني: كان فقيهاً فاضلاً، بارعاً، لطيف الطبع، مليح الشعر، ورد بغداد فأقام بها مدة في النظامية في حدود سنة خمس مئة أو قبلها، ثم خرج إلى خراسان، وورد مرو، ثم عطف منها إلى مرو الروذ وسكنها إلى أن توفي بها، وكانت بينه وبين والدي رحمهما^(١) الله صداقة ومعرفة أكيدة وأنس.

توفي بمرو الروذ^(٢) في حدود سنة عشر وخمس مئة.

قال السمعاني: أنشدنا سالم بن عبد الله قال: أنشدني أبو محمد ابن^(٣) بهلول لنفسه يخاطب ممدوحه^(١):

أَيَا شَمْسٍ إِنِّي إِنْ أَتَيْتُكَ مَدَائِحِي	وَهُنَّ لَالٍ نُظِّمْتُ وَقَلَائِدُ
فَلَسْتُ بِمَنْ يَبْغِي عَلَى الشَّعْرِ رِشْوَةً	أَبَى ذَاكَ لِي جَدُّ كَرِيمٌ وَوَالِدُ
وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ قَدِيمًا وَمُحَدَّثًا	تُبَاعُ عَلَيْهِمُ بِالْأُلُوفِ الْقَصَائِدُ

(١) أود: رحمه.

(٣) سقطت من د.

(٢) د: بمرو.

(*) الكامل ٥٢٣/١٠، الإسنوي ٢٤٤/١ و ٤٧/٢ - ٤٨، ابن كثير ١٠٤ ب.

(١) الأبيات في الإسنوي ٤٧/٢ - ٤٨، وابن كثير ١٠٤ ب.

١٩٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ (*) [٤٣٨ - ٠٠٠]

أبو محمد الجَوْنِيّ .

قال أبو حامدٍ محمودُ بنُ جيلياسي بن^(١) عبدِ اللَّهِ التركيّ : تفقّه أولاً على أبي يعقوبَ الأبيورديّ بناحية جَوْنٍ ، ثم قدم نيسابورَ ، واجتهدَ في تحصيلِ العلومِ على أبي الطيّبِ سهلِ بنِ محمدِ بنِ سُلَيْمَانَ الصعلوكيّ ، ثم ارتحلَ إلى مرو ، و^(٢) قصد الشيخَ أبا بكرٍ عبدَ اللَّهِ بنَ أحمدَ القفالَ المروزيّ ، ولزم درسه حتى تخرجَ مذهباً وخِلافاً ، وأتقنَ طريقته ، وعادَ إلى نيسابورَ سنةً سبعٍ وأربعٍ مئةً ، وقعدَ للتدريسِ والفتوى ومجلسِ المناظرة ، وتعليمِ العام^(٣) والخاصّ ، وكانَ ماهراً في إلقاءِ الدروسِ .

(٣) ج : العلوم .

(١) سقطت من د .

(٢) سقطت من ج .

(*) العبادي ١١٢ ، الدمية ٩٩٨/٢ - ٩٩٩ ، الأنساب ٣٨٥/٣ ،
التبيين ٢٥٧ - ٢٥٨ ، المنتظم ١٣٠/٨ - ١٣١ ، معجم البلدان ١٩٣/٢ ، اللباب
٣١٥/١ ، منتخب السياق (ت: ٩٠٦) ، الكامل ٥٣٥/٩ ، وفيات الأعيان ٤٧/٣ -
٤٨ ، تهذيب الأسماء ٢٦٧/٢ ، إنباه الرواة ١٥٢/٢ ، المختصر ١٦٨/٢ ، السير
١٦٧/١٧ - ٦١٨ ، العبر ١٨٨/٣ ، الوافي ٦٨٢/١٧ - ٦٨٤ ، تنمّة المختصر
٥٢٩/١ ، مرآة الجنان ٥٨/٣ - ٦٠ ، السبكي ٧٣/٥ - ٩٣ ، الإسنوي ٣٣٨/١ -
٣٤٠ ، البداية ٥٥/١٢ ، ابن كثير ٧٩أ ، النجوم ٤٢/٥ ، طبقات المفسرين للسيوطي
١٥ ، طبقات المفسرين للداوودي ٢٥٣/١ - ٢٥٥ ، ابن قاضي شهبة ٢١١/١ -
٢١٢ ، مفتاح السعادة ١٨٤/٢ - ١٨٥ ، طبقات ابن هداية الله ١٤٤ - ١٤٥ ، كشف
الظنون ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٤٤٥ ، ٦٠١ ، ٩٩٦ ، ١٢٥٨ ، ١٦٢١ ، ١٦٢٦ ، ١٩١٠ ،
شذرات ٢٦١/٣ - ٢٦٢ ، هدية العارفين ٤٥١/١ ، فهرس المخطوطات المصورة
٢٤٣/١ . ونسبته إلى جوين : بلدة واقعة بين نيسابور وبسطام .

قال⁽¹⁾: وكان يَحْتَاطُ في أداءِ الزكاةِ حتى كان يؤدي في سنةٍ واحدةٍ مرتينِ حَذَرًا من نسيانِ النيةِ، أو دفعِها إلى غير المُسْتَحَقِّ.

توفي سنة ثمانٍ وثلاثينَ وأربعِ مئةٍ.

هذا آخرُ ما ذكره الشيخُ⁽²⁾ تقيُّ الدينِ ابنُ الصلاحِ.

قلتُ: هو والدُ الإمامِ أبي المعالي إمامِ الحرمينِ.

قال⁽³⁾ الشيخُ أبو الحسنِ عبدُ الغافرِ بنُ إسماعيلَ الفارسيُّ⁽⁴⁾:
عبدُ اللَّهِ بنُ يوسفَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ يوسفَ بنِ⁽⁵⁾ محمدِ الجوينيُّ ثم النيسابوريُّ
أبو محمدٍ الإمامِ، ركنُ الإسلامِ⁽⁶⁾، الفقيهُ، الأصوليُّ، الأديبُ، النَّحْوِيُّ،
المُفَسِّرُ، أُوحدُ زمانِه، تخرَّجَ به جماعةٌ من أئمةِ الإسلامِ، وكان لُصِيانَتِه وديانَتِه
مَهِيًّا، مُحترَمًا بين التلامذةِ، ولا يَجري بين يديه إلَّا الجِدُّ والحَثُّ والحُضُّ على
التحصيلِ، له في الفقهِ تصانيفُ كثيرةٌ الفوائدِ، وله «التفسيرُ الكبيرُ» المشتملُ
على عشرةِ أنواعٍ في كل آيةٍ.

توفي في ذي⁽⁷⁾ القعدةِ سنة ثمانٍ وثلاثينَ وأربعِ مئةٍ، ولم يَخْلُفْ مثله في
استجماعِه.

وسمعتُ خالي الإمامَ أبا سعيدٍ — يعني: عبدَ الواحدِ بنَ عبدِ الكريمِ

(5) عبد الله بن يوسف بن، سقطت من ج.

(6) د: الإمام.

(7) ليست في د.

(1) ليست في ب ود.

(2) ليست في أ.

(3) من هنا يبدأ الخرم الأول من أ.

(4) بعدما في ب وج ود: قال.

القشيري^(١) - يقول^(٢): كان أئمتنا في عصره، والمحققون من أصحابنا؛ يعتقدون فيه من^(٢) الكمال والفضل والخصال الحميدة أنه لو جاز أن يبعث الله نبياً في عصره لما كان إلا هو، من حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال فضله^(٢).

(2) ليست في د.

(1) من د.

(١) يأتي برقم (٢١٧).

(٢) التبيين ٢٥٧ - ٢٥٨، وانظر منتخب السياق ٤٣٤ - ٤٣٥، والسبكي ٧٤/٥، وفي هامش د مانصه: (وحكى الفتح بن علي البنداري الأصولي في طبقاته عن الشيخ أبي صالح المؤذن قال: ... الشيخ أبو محمد ... فلما غسلته ولففته في الكفن رأيت يده اليمنى إلى الإبط زاهرة منيرة ... كالقمر، فتحيرت، وقلت: هذا من بركات فتاويه رحمه الله).

١٩١ - عبد الجبار بن أحمد (*) [٣٥٩ - ٤١٥]

ابن عبد الجبار بن أحمد، أبو الحسين (١) القاضي الأسدأبادي.

ويقال: الهمداني أيضاً.

ذكر ابن الصبّاغ في «أصول الفقه» مسألة اختلف فيها أصحابنا فذكره في جملتهم.

قال الخطيب^(١): كان ينتحل مذهب الشافعي في الفروع، ومذهب المعتزلة في الأصول، وله في ذلك مصنفات، وولي قضاء القضاة بالرّي، وورد بغداد حاجاً، وحدث بها.

وذكر الخطيب^(٢) أنه سمع الزبير بن عبد الواحد الأسدأبادي،

(١) ج ود: أبو الحسن. (٢) د: ومذهب.

(*) تاريخ بغداد ١١٣/١١ - ١١٥، الأنساب ٢٢٥/١ - ٢٢٦، الكامل ١١٥/٩، المختصر ١٦٢/٢، السير ٢٤٤/١٧ - ٢٤٥، العبر ١١٩/٣، الميزان ٥٣٣/٢، دول الإسلام ٢٤٧/١، المغني في الضعفاء ٣٦٦/١، مرآة الجنان ٢٩/٣، السبكي ٩٧/٥ - ٩٨، الإسنوي ٣٥٤/١ - ٣٥٥، ابن كثير ٧٦أ، ابن قاضي شهبه ١٧٦/١ - ١٧٧، لسان الميزان ٣٨٦/٣ - ٣٨٧، طبقات المفسرين للسيوطي ١٦، طبقات الداودي ٢٥٦/١ - ٢٥٨، شذرات ٢٠٢/٣ - ٢٠٣، كشف الظنون ١١٠٧، إيضاح المكنون ٣٢٩/١، ٤٧٨، ٤٣٠/٢، هدية العارفين ٤٩٨/١ - ٤٩٩، تاريخ سزكين ٨١/٤ - ٨٢.

(١) تاريخه ١١٣/١١.

(٢) نفسه.

و(١)عبد الرحمن الجلاب، وعبد الله بن جعفر الأصبهاني، وغيرهم.
و(٢)قال(١): مات قبل دخولي الري في رحلتي إلى خراسان، وذلك في
سنة خمس عشرة وأربع مئة في ذي القعدة(٢).

.....
(١) ليست في ج. (٢) من ج ود.

(١) نفسه ١١٤/١١ - ١١٥.
(٢) في تاريخ بغداد: وأحسب أن وفاته كانت في أول السنة.

١٩٢ — عبد الجبار بن علي^(١) (*) [٤٥٢ — ١٠٠]

الأستاذ أبو القاسم الإسفراييني.

صاحبُ الأستاذ أبي إسحاق. أستاذُ إمامِ الحرمين في الكلام. صنف في علمي الأصول والجدل^(٢).

وفي ترجمة إمامِ الحرمين الأصولي، قرأت بخط بعض المعلقين عنه: سمعته رضي الله عنه يقول عن الأستاذ أبي إسحاق: لو أن واحداً وطىء زوجته واعتقد أنها أجنبية فعليه الحد.

قلت: هذا يبادرُ الفقيه إلى إنكاره، لكنَّ الحقائق الأصولية آخذة بضبعه، فإنَّ الأحكام ليست صفاتٍ للأعيان^(١).

قال: وسمعته يقول: كتب الأستاذ — هو أبو إسحاق — إلى القاضي: قول من قال: كلُّ مجتهدٍ مصيبٌ، أولُّه سفسطة، وآخره زندقة.

فكتب القاضي في جوابه: لعل الأستاذ ظنَّ أنني أقول: كلُّ مجتهدٍ مصيبٌ في الأصول، لا بل إنما أقولُ هذا في الفروع.

(٢) ب ود: وفي الجدل.

(١) سقطت من د.

(*) التبيين ٢٦٥، السياق ٩٩، منتخب السياق (ت: ١١٢٦)، السير ١١٧/١٨، السبكي ٩٩/٥ — ١٠٠، الإسنوي ٩١/١ — ٩٢، ابن كثير ٨٤أ، ابن قاضي شهبة ٢٣٨/١ — ٢٣٩، هدية العارفين ٤٩٩/١.

(١) قال السبكي: وهذا فيه نظر، وقوله: الأحكام ليست صفاتٍ للأعيان مسلم، ولهذا قلنا بأن هذا الوطاء حرام يعاقب عليه، ولو كانت صفاتٍ للأعيان لم نحرمه، وأما انتفاء الحد فإنما كان لأجل الشبهة، فإن أقل أحوال كونها في نفس الأمر زوجته أن تكون شبهة يُنفى الحد بمثلها، والأصولي لا ينكر أن الشبهات تدرأ الحدود، فهذه مقالة ضعيفة لا يشهد لها فقه ولا أصول. طبقاته ٩٩/٥ — ١٠٠.

١٩٣ - عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (*) [٠٠٠ - بعد ٥٢٥]

الطبريُّ، أبو سعيدٍ.

تفقه ببغدادَ على الشيخِ أبي إسحاقَ الشيرازيِّ، وأقام بها مُدَّةً.

وسمع الحديثَ من أبي نصرٍ الزينبيِّ وغيره.

سكن جرجانَ وحَدَّثَ بها يسيراً.

روى عنه: أبو عامرٍ سعدُ بنُ عليٍّ العَصَّاريُّ.

وتوفي بجرجانَ، ودُفِنَ عند قبرِ^(١) كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ^(١) رضي اللهُ عنهما، وكان

حيّاً سنة خمس وعشرين وخمس مئة^(٢).

(١) ليست في ج.

(*) السبكي ١٤٥/٧، الإسنوي ١٦٩/٢ - ١٧٠، ابن كثير ١٠٩.

(١) أبو عبد الله الحارثي الكوفي العابد، دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب سنة ٩٨هـ وسكنها، واتخذ مسجداً في طرف سليماناباذ بالقرب من قبره، وكان معروفاً بالزهد والعبادة. تاريخ جرجان ٣٣٦ - ٣٤٤.

(٢) ج: (عبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل، الشيخ شهاب الدين، أبو شامة المقدسي، إمام مبرز في فنون، أخذ عن: أبي [في المخطوط: أبو، غلط] عمرو ابن الصلاح، وابن عبد السلام، والموفق أبي محمد المقدسي، وجماعة. وأخذ عنه النواوي وغيره، ثم أغفله فيما استدركه على ابن الصلاح في هذه الطبقات، فلهذا ألحقته هنا. كتبه ابن كثير).

قلت: كذا ساق نسبه، وهو وهم، صوابه: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، وقد أورده على الصواب في طبقاته ١٧٧ب - ١٧٨أ، وانظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

١٩٤ — عبد الرحمن^(١) بن إبراهيم^(*) [٣٩٧ — ٥٠٠]

ابن محمد بن يحيى، أبو الحسن ابن أبي إسحاق المُرَكِّي .
ذكر الحاكم^(١) أنه كان من الصالحين، العبَّاد، التاركين لِمَا لَا يَعْنِي، ومن قُرَّاء القرآن، والمكثرين من سماع الحديث، سمع بنيسابورَ أبا حامدِ ابنَ الشَّرْقِيِّ وأقرانه، وبيغدادَ إسماعيلَ الصَّفَّارَ وأقرانه.

توفي في شهر ربيعِ الأولِ سنة سبعمِ وتسعينَ وثلاثِ مئةٍ بنيسابورَ، وصلى عليه الإمامُ أبو الطَّيِّبِ سهلُ الصُّغْلُوكِيُّ.

(١) سقطت هذه الترجمة من: أ، ب.

(*) تاريخ بغداد ٣٠٢/١٠، تاريخ الإسلام ١٠٤/٤ آ، السير ٤٩٧/١٦ — ٤٩٨، السبكي ٣٢٣/٣، الإسنوي ٣٩٧/٢، ابن كثير ٦٤ ب.
(١) السبكي ٣٢٣/٣، ابن كثير ٦٤ ب.

١٩٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ (*) [٤٤٤ - ٥١٨]

ابن أحمد بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان بن محمد السراج، أبو نصر ابن أبي بكر النيسابوري، من أهلها.

ذكره أبو سعد، فقال^(١): الفقيه ابن الفقيه، الدين، العفيف، من بيت العلم والورع والصلاح، نشأ في العبادة من صغره. و^(٢)اختلف إلى أبي المعالي الجويني، وبرع في الفقه، وصار من خواص أصحابه، والمعيدين في درسه على الشاذين.

و^(٢)جرى على منوال أسلافه في الورع والستر والأمانة والاكتفاء بالحلال من القوت، واليسير من الأسباب الموروثة، وقلة الاختلاط. وخرج إلى الحجاز، وأنفق في الطريق من الوجه الحلال، وعاد مريضاً الحال، ملازماً لطريقة السلف.

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد^(٣) بن محمد البجلي، وأبا سعد الجوزي، وأبا سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، وأبا القاسم القشيري،

(٣) د: سعد.

(١) ليست في ب.

(٢) ليست في ج.

(*) السياق ٤٥ أ، التحبير ٣٨٨/١ - ٣٨٩، تاريخ الإسلام ٢٣٤/٤ ب، السبكي ١٤٥/٧ - ١٤٦، الإسنوي ٤٨/٢، ابن كثير ١٠٩ أ؛ ووقع في بعضها اضطراب في سياق نسبه.

(١) التحبير ٣٨٩/١، والسبكي ١٤٦/٧.

وأبا يعلى الصابوني، وأبا صالح المؤذن الحافظ، وأبا حامد الأزهرى،
وغيرهم.

قال أبو نصر: سمعتُ عبدَ الكريمِ القشيريَّ يُنشدُ لنفسه:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً هَنِيئَةً فَتَقُ مِنَ الْأَطْمَاعِ ثَوْبَكَ وَأَقْنَعِ
وَإِنْ شِئْتَ عَيْشاً فِي دَوَامٍ مَذَلَّةٍ فَعَلِّقْ بِمَخْلُوقٍ فُؤَادَكَ وَأُطْمَعِ

توفي - فيما ذكره عبد الغافر بن إسماعيل^(١) - في أوائل جمادى الآخرة
سنة ثمانى عشرة وخمس مئة، ودُفن بمقبرة الحيرة بجنب أسلافه، وصلى عليه
الإمام محمد بن الفضل الفراءى^(٢) رحمهما الله.

* * *

(١) السياق ٤٥أ، ولم يرد في المطبوع من منتخب السياق، وفي التحبير: توفي ليلة السبت
الخامس من جمادى الآخرة.

(٢) تقدم برقم (٦٣).

١٩٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ (*) [٤٢٠ — ١٠٠٠]

ابن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الفقيه الإمام الرئيس أبو أحمد^(١) الشَّيرَنْخَشِيرِيُّ، بشين معجمة مكسورة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم راء، ثم نون مفتوحة، ثم خاء معجمة ساكنة، ثم شين معجمة مكسورة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم راء، ثم ياء النسب.

قال الحافظ أبو بكر محمد بن منصور المروزي^(١): انتهت إليه رئاسة أصحاب الحديث في عصره^(٢) بمرو، وأخذ الفقه من أبي زيد الفاشاني^(٣)، والحديث من أبي العباس النضري — بالنون وبالضاد المعجمة — وأبي محمد ابن حليم، باللام.

وسمع بالعراق من مشايخها، وحدث بهراة وغزنة.

سمع منه: أبو الفضل الجارودي، وإسحاق ابن أبي إسحاق القرأب، بفتح القاف، وتشديد الراء، وآخره باء موحدة.

وُقرئ عليه الحديث ببغداد بحضرة أبي الحسين ابن المظفر، وأبي الحسن الدارقطني، وكان له مجلس إملاء^(٣) في داره بمرو.

(٣) ج: الإملاء.

(١) هنا ينتهي الخرم الأول من أ.

(٢) في عصره، ليست في ج.

(*) السبكي ١٠٤/٥ — ١٠٥، الإسنوي ٩١/٢ — ٩٢، ابن كثير ٧٦، شذرات ٢١٦/٣.

(١) السبكي ١٠٤/٥.

(٢) تقدم برقم (٥).

مات (1) سنة عشرين وأربع مئة رحمه الله .

قوله : انتهت إليه رئاسة أصحاب الحديث ، يعني أصحاب الشافعي رضي الله عنهم (2) ، كما بيّناه في مواضع (1) .

(2) رضي الله عنهم ، من ج .

(1) ب وج ود : ومات .

(1) انظر ص : ٢٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٩ . وفي ج : (عبد الرحمن بن أحمد بن علك ، الإمام أبو طاهر الساوي [في المخطوط : الساري ، تحريف] الشافعي ، ولد بأصبهان ، ثم حمل إلى سمرقند وسمع بها ، وكان فقيهاً إماماً في وقته ، سمع بالعراق والحجاز ، وكان أبوه أمير الحاج ، ورد من أصبهان في سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة ، فكتب عنه جماعة ، لم ير في وقته فقيهاً أنصف منه . قاله يحيى ابن منده) . قلت : كذا ، ولم يختتمها بقوله : ألحقه ابن كثير على عادته ، وهي من التراجم التي انفردت بها نسخة ج ، لذا فقد وضعتها في الهامش .

١٩٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ (*) [٥٢١ - ١٠٠٠]

ابن محمد بن نصير البروجردي، القاضي أبو سعد.

أقام ببغداد مدة.

وتفقه على الشيخ أبي إسحاق.

وكان فقيهاً فاضلاً.

وسمع الحديث من أبي الحسين ابن المهدي بالله، وأبي الغنائم.

ابن المأمون الهاشميين وغيرهما، وسمع منه.

وكان حياً سنة إحدى وعشرين وخمس مئة^(١).

ذكر ذلك من أمره أبو سعد في «مذيله».

(*) تاريخ الإسلام ٤/٢٤٨أ، السبكي ٧/١٤٦، الإسنوي ١/٢٤٥، ابن كثير ١١٣ب.

(١) مذكور في وفيات هذه السنة من «تاريخ الإسلام».

١٩٨ — عبد الرحمن بن عبد الكريم (*) [٤٢٠ — ٤٨٢]

ابن هوازن القشيري، أبو منصور.
أحد أولاد الأستاذ أبي القاسم القشيري، وقد تقدّم ذكرهم في ترجمة
عبد الله^(١).

قال أبو سعد السمعاني^(٢): كان أبو منصور هذا حسن السيرة، فاضلاً،
متديناً، ورعاً، عفيفاً، قصير اليد عما تغلب الشبهة عليه^(٣)، مُحْتَاطاً في مَطْعَمِهِ
وَمَلْبَسِهِ، مستوعب الوقت بالخلوة والعبادة، يصحب الصالحين، ويزور
المشاهد، و^(٤)كتب الكثير، وسمع الكثير بنيسابور وبغداد — إذ وردها مع أبيه
حاجاً — وغيرهما.

و^(٥)خرّجت له فوائدُ قرئت عليه.

ولمّا تُوفيت والدته الفاضلة فاطمة^(٦) سنة ثمانين حجّ، فتوفي بمكة في
شعبان سنة اثنتين، وهو^(٧) ثالث أسباط أبي علي الدقاق، وثالث بني الأستاذ
أبي القاسم^(٨).

(١) ج: عنه. (٢) من أ. (٣) ليست في ج. (٤) ليست في ب.

(*) منتخب السياق (ت: ١٠٤١)، السبكي ١٠٥/٥ - ١٠٦، الإسنوي ٣١٦/٢، العقد
الشمين ٣٧٩/٥.

(١) لم يترجمه، والغريب عدم تنبه النووي والمزي وابن كثير وابن قاضي شعبة وباقي
النساج على عدم تقدمه!! وانظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب، وانظر باقي إخوته
في التراجم: (٢٠٤) و (٢١٤) و (٢١٧) و (٢٢٣).

(٢) السبكي ١٠٥/٥.

(٣) بنت الحسن بن علي الدقاق الحرة (٣٩١ - ٤٨٠) هـ، فخر نساء عصرها، من لم ير
نظيرها في سيرتها من العهود السالفة، كانت حافظة لكتاب الله، عاشت في الطاعة
تسعين سنة. منتخب السياق (ت: ١٤٣١).

(٤) سترد ترجمته برقم (٢١١)، وفي هامش ج ما نصه: (عبد الرحمن بن عبد العلي بن =

١٩٩ — عبد الرحمن بن أبي حاتم (*) [٢٤٠ — ٣٢٧]

محمد بن إدريس الرازي، الحافظ ابن الحافظ.
 روى الخطيب البغدادي^(١) بإسناده أن ابن صاعد روى ببغداد حديثاً أخطأ
 في إسناده، فأنكر عليه ابن^(٢) عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد،
 وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى، وحبس ابن عقدة، فقال الوزير: مَنْ نسأل
 ونرجع إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم، فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظر
 وتأمل فإذا الحديث على ما قال ابن عقدة، فكتب إليه بذلك، فأطلق ابن عقدة،
 وارتفع شأنه.

(١) ب: أبو، غلط.

السكري، المصري، صاحب حواشي الوسيط، ألحقه ابن كثير.
 عبد الرحمن بن محمد — واسمه: المأمون — ابن علي — وقيل: إبراهيم — المتولي،
 صاحب التتمة على الإبانة، ألحقه ابن كثير. قلت: انظرهما في المستدرک.
 (*) الإرشاد للخليلي ١٢١أ، العبادي ٢٩، ٤٣، طبقات الحنابلة ٥٥/٢، ابن عساکر
 ٨٢/١٠ — ٨٤ب، الأنساب ٢٥٢/٤ — ٢٥٣، اللباب ٣٩٦/١، التقييد ٤٠٢،
 المختصر لأبي الفدا ٩١/٢، السير ٢٦٣/١٣ — ٢٦٩، التذكرة ٨٢٩/٣ — ٨٣٢،
 الميزان ٥٨٧/٢ — ٥٨٨، العبر ٢٠٨/٢، مرآة الجنان ٢٨٩/٢، فوات الوفيات
 ٢٨٧/٢ — ٢٨٨، السبكي ٣٢٤/٣ — ٣٢٨، الإسنوي ٤١٦ — ٤١٧، ٥٧٨،
 ابن كثير ٥١ب، البداية له ١٩١/١١، ابن قاضي شهبة ٧٩/١، لسان الميزان
 ٤٣٢/٣ — ٤٣٣، النجوم ٢٦٥/٣، طبقات الحفاظ ٣٤٥ — ٣٤٦، طبقات المفسرين
 له ١٧ — ١٨، الداوودي ٢٧٩/١ — ٢٨١، كشف الظنون ٤٣٦، ٥٨٢، ٨٣٨،
 ١٤٤٠، ١٤٥٨، ١٨٤٠، شذرات ٣٠٨/٢ — ٣٠٩، الرسالة المستطرفة ٧٢ وغيرها
 من الصفحات، التاج المكلل ١٦٢ — ١٦٣، إيضاح المكنون ٢٠٦/٢، ٢٠٩،
 ٣٠١، ٣٢٥، هدية العارفين ٥١٣/١، أبجد العلوم ١٠٠/٣، تاريخ سزكين
 ٣٥٢/١ — ٣٥٥. (١) تاريخه ١٨/٥؛ في ترجمة ابن عقدة.

٢٠٠ - عبد الرحمن بن محمد^(١) (*) [٠٠٠ - نحو ٤٢٠]

ابن محمد^(١) ابن سَوْرَةَ - بفتح السين المهملة، وإسكان الواو، وبعدها راء، ثم هاء - ابن سعيد، أبو سعيد^(٢) النيسابوري، من أهلها وفقهاؤها الشافعية.

ذكر الخطيب^(٣) أنه قدم بغدادَ وحَدَّث بها عن ابن نجيد، وأبي طاهر حفيد ابن خزيمة. ذكره أبو صالح المؤذن.

* * *

(١) بن محمد، ليست في ج.

(*) في هامش أ: (ذكر الإسنوي في طبقاته [٤٢/٢] ابن سورة هذا في حرف السين، وزاد على المصنف هنا، فقال: ويعرف بابن [أبي] سورة. قال عبد الغافر: كان فقيهاً، متكلماً، عالماً، ثقة، ثبتاً، قال: وكتب اسمه في صباه: أحمد، وفي حال كبره: عبد الرحمن، وذكره الخطيب فيمن ورد بغدادَ وحَدَّث بها، وذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته. هذا كلامه في حرف السين. ثم قال في حرف [النون: ٤٨٨/٢]: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد - كذا - بن سورة، ثم ضبطه كما مر، النيسابوري الزراد، كان فقيهاً، أصولياً، أشعرياً، سمع الكثير وحَدَّث، وتوفي في حدود سنة عشرين وأربع مئة، ذكره الذهبي في تاريخه، وذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته. هذا كلامه في حرف النون، وهما واحد بلا شك، فيعلم ذلك). انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٠٠/١٠ - ٣٠١، منتخب السياق (ت: ١٠٠٧)، السبكي ١١٧/٥، الإسنوي ٤٢/٢ و ٤٨٨، ابن كثير ٧١ ب و ٧٦ أ.

(١) زاد في منتخب السياق: بن أحمد بن عبد الله.

(٢) كذا، ومثله في تاريخ بغداد، والإسنوي، وابن كثير، وفي سائر مصادر ترجمته: أبو سعد.

(٣) تاريخه ٣٠٠/١٠.

٢٠١ — عبد الرحمن بن محمد (*) [٣٧٤ — ٤٦٧]

ابن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي، أبو الحسن البوسنجي، من أهل بوسنج: بياض موحدة مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم سين مهملة مفتوحة^(١)، ثم نون ساكنة^(٢)، ثم جيم؛ وهي بلدة بنواحي هراة^(١).

وهو الإمام أبو الحسن الداودي الذي يروي عنه أبو الوقت «صحيح البخاري»، سمعه من أبي محمد الحموي — بفتح الحاء المهملة، وضم الميم المشددة — في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، عن الفري، عن البخاري.

وسمعه أبو الوقت من الداودي سنة خمس وستين وأربع مئة.

.....

(١) ليست في أ.

(٢) من قوله: ثم سين... إلى هنا، ليس في ج.

(*) الأنساب ٢٦٣/٥ — ٢٦٤، المنتظم ٤٩٦/٨، السياق ٤٢ب، منتخبه (ت: ١٠٢٤)، وله شعر يخاطب فيه الشيخ أبا حامد في معجم البلدان ٥٠٨/١ — ٥٠٩، اللباب ٤٨٧/١، التقييد (٤٠٥)، السير ٢٢٢/١٨ — ٢٢٦، العبر ٢٦٤/٣ — ٢٦٥، المشتبه ١٠٠، السبكي ١١٧/٥ — ١٢٠، الإسنوي ٥٢٥/١ — ٥٢٦، ابن كثير ٨٨ب — ٨٩، البداية له ١١٢/١٢، فوات الوفيات ٢٩٥/٢ — ٢٩٦، التوضيح ٦٤٩/١، النجوم ٩٩/٥، ابن قاضي شعبة ٢٦٧/١، شذرات ٣٢٧/٣، التاج المكمل ١٦٤.

(١) التي في نواحي هراة ضبطها ياقوت بالشين المعجمة، والتي من قرى ترمذ بالسين المهملة. معجم البلدان ٥٠٨/١.

قال أبو سعيد السمعاني^(١): كان الداودي وجه مشايخ خراسان، وله قدم راسخ في التقوى.

قال^(٢): حكى أنه بقي أربعين سنة لا يأكل اللحم وقت نهب التركمان، وكان يأكل السمك، فحكى له^(٣) أن بعض الأمراء أكل على حافة النهر الذي يُصاد له منه السمك، ونفض سُفْرته وما فضل^(٤) منه^(٥) في النهر؛ فما أكل السمك بعد ذلك.

وُلد في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

وتوفي^(٦) ببوسنج في شوال سنة سبع وستين وأربع مئة.

قال النواوي: هذه الترجمة ألحقتها أنا، ولم يذكر الشيخ تقي الدين منها إلا قوله:

الإمام الداودي الذي يروي عنه^(٧) أبو الوقت، ثم ذكر الشعر الذي يأتي، وترك بينهما بياضاً، وقال: يتصل^(٨) إن شاء الله تعالى.

روى بإسناده عن الداودي لنفسه^(٩):

رَبِّ تَقَبَّلْ عَمَلِي وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي
أَصْلِحْ أُمُورِي كُلَّهَا قَبْلَ حُلُولِ الْأَجْلِ^(١٠)

(١) ليست في ج.

(٢) أ: فعل.

(٣) ليست في ب.

(٤) وتوفي، ليست في ج.

(٥) ليست في ج ود.

(٦) ج ود: يتصل بينهما.

(٧) ج: أجلي.

(١) الأنساب ٢٦٣/٥، والوسطى ١١٨/٥.

(٢) الإسنوي ٥٢٥/١، والوسطى ١١٨/٥.

(٣) السير ٢٢٥/١٨، والإسنوي ٥٢٥/١ - ٥٢٦، وابن كثير ٨٩أ.

وله^(١):

يَا شَارِبَ الْخَمْرِ اغْتَنِمْ تَوْبَةً^(١) قَبْلَ التَّفَافِ السَّاقِ بِالسَّاقِ
الْمَوْتُ سُلْطَانٌ لَهُ سَطْوَةٌ يَأْتِي عَلَى الْمَسْقِيِّ وَالسَّاقِي

قال كاتبه عفا الله عنه^(٢): وقد ذكره الشيخ تقي الدين في موضع آخر^(٢)
فقال: عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أبو الحسن البوسنجي، أحد
الفضلاء، فضل علم ودين، وهو الذي روى أبو الوقت «البخاري» عنه.

وروي لي عن الحافظ المُرَادِي^(٣) أنه حكى أن^(٣) أبا الحسن
عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي كان قد^(٤) سمع «الصحيح» للبخاري من
أبي سهل الحفصي، وله إجازة من الداودي، فكان يقول: الإجازة من
الداودي أحب إلي من السماع من الحفصي.

قال أبو سعد السمعاني ما مُختصره^(٤): أن الإمام أبا الحسن^(٥) الداودي
قرأ الأدب على أبي علي الفنجبردي^(٦) وكانت إليه الرحلة. وقرأ الفقه على
أبي بكر القفال المروزي، وأبي الطيب سهل الصعلوكي، وأبي طاهر
ابن محمّش^(٧) الزيادي، وأبي بكر الطوسي.

- (١) د: قربة.
(٢) د: مواضع آخر.
(٣) أ: أبا.
(٤) من أ.
(٥) الإمام أبا الحسن، ليست في أ.
(٦) في النسخ: الفلجبردي، والمثبت من
«الأنساب».
(٧) ج: محسن، غلط.

- (١) السير ٢٢٥/١٨ - ٢٢٦، وابن كثير ٨٩أ.
(٢) هو المزي، وهذه الزيادة الوحيدة له في متن الكتاب أثناء تبييضه إياه من مسودة
النوي.

- (٣) تقدمت ترجمته برقم (٨٦). (٤) الأنساب ٢٦٣/٥.

وقراه⁽¹⁾ ببغداد على أبي حامد الإسفراييني، وعلى أبي الحسن الطَّبَّسي، وببوسنج على أبي سعيد يحيى بن منصور الفقيه.

وقيل: إنه⁽²⁾ كان يحمل ما كان⁽³⁾ يأكله في حال تفقهه أيام مقامه ببغداد—وغيرها من البلاد—من بلده بوسنج احتياطاً، وصحب الأستاذ أبا علي الدقاق، وأبا عبد الرحمن السُّلَمي بنيسابور، والإمام فاخراً⁽⁴⁾ السَّجَزي بَست عند رحلته إلى غَزَنَة، ولقي يحيى بن عمار السَّجَزي، وكان دخوله بغداد⁽⁵⁾ سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وعاد إلى وطنه سنة خمس وأربع مئة، وأخذ في التدريس والتذكير والفتوى والتصنيف، وكان ذا⁽⁶⁾ حظ من النظم والنثر، يرأسل الأئمة ويرأسلونَه، وبقي على ذلك زِيناً لعصره إلى أن توفي رحمه الله. سمع ببغداد أبا⁽⁷⁾ الحسن بن الصَّلْتِ المُجَبَّر، وأبا عمر ابن مهدي⁽⁸⁾، وأبا أحمد ابن أبي مسلم الفرضي، وغيرهم.

وبنيسابور أبا عبد الله الحاكم الحافظ، وأبا عبد الرحمن السُّلَمي، وأبا القاسم ابن حبيب المفسر، وأبا الحسن العلوي الحسني، وأبا طاهر الزيادي، وأبا علي الفَلْجَردي، وغيرهم.

وببوسنج أبا محمد⁽⁹⁾ عبد الله بن أحمد بن حَمُويه السَّرَخْسي قَدَمَها، وبهراة أبا محمد ابن أبي شريح، وغير هؤلاء. روى عنه الناس.

وقال أيضاً: قرأت بخط والدي رحمه الله: سمعت الفقيه الأجل أبا القاسم عبد الله بن علي بن إسحاق يقول: كان الإمام أبو الحسن الداودي

- (1) أ: قرا. (6) ج: إذا.
 (2) ب: أن. (7) مكررة في أ.
 (3) ليست في أ. (8) أ: المهدي.
 (4) أ: فاخر، غلط. (9) أبا محمد، ليست في د.
 (5) أ: دخله إلى بغداد.

لَا تَسْكُنُ شَفْتَهُ^(١) مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٢).

قال: فيُحكى أن مُزَيَّنًا أراد أن يَقْصَّ شاربَه، فقال له: أيُّها^(٣) الإمام،
يجب أن تُسْكَنَ شَفْتَيْكَ؛ فقال^(٤): قل للزمانِ حتى يسْكَنَ.

وبه قال^(١): سمعتُ الفقيهَ أبا القاسم عبدَ اللهِ بنَ عليٍّ بنِ إسحاق^(٥)
الطوسيَّ يقولُ: دخل أخِي نظامُ الملكِ على الإمامِ أبي الحسنِ الداووديِّ،
وقعد بين يديه، وتواضع له غايةَ التواضع، فقال له^(٦): أيُّها الرجلُ، إن اللهَ
سلَّطك على عبيده، فانظر كيف تُجيبُه إذا سَأَلَكَ عنهم.

وذكره الحافظُ أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ الجرجانيَّ في^(٧) كتابه في
«أصحاب الشافعي»، فقال^(٢): أبو الحسنِ الداووديُّ، شيخُ عصره، وأوحدُ
دهره، والإمامُ المقدمُ في الفقه والأدب والتفسير، وكان زاهدًا، ورِعًا، حسنَ
السمتِ، بقيةَ المشايخِ بخراسانَ، وأعلامهم إسنادًا.
أخذ عنه فقهاء بوسنَج، وله شعرٌ وترسلٌ.

ولد في شهر ربيعٍ الآخرِ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وثلاثِ مئةٍ.
وتوفي رحمه الله ببوسنَج في شوالِ سنةَ سبعٍ وستينَ وأربعِ مئةٍ، وهو
ابنُ ثلاثٍ وتسعينَ سنةً.

وكان سماعه «الصحيح» في صفر سنةَ إحدى وثمانينَ وثلاثِ مئةٍ^(٨)، وهو
ابنُ ستِ سنين^(٩).

- (١) ج: شفتاه.
(٢) ب: تعالى.
(٣) سقطت من أ.
(٤) أ: قال.
(٥) قوله: بن إسحاق، ليست في أ، وقوله: بن
علي، ليس في ج.
(٦) ج: وسنين، غلط.
(٧) ليست في أ.
(٨) ثلاث مئة، ليست في أ.
(٩) ب: من.

٢٠٢ - عبد الرحمن بن محمد (*) [٤٦١ - ١٠٠٠]

أبو محمد^(١) الفوراني المروزي.

(*) في هامش أ عقب الترجمة (١٩٨) ما نصه: (أهمل المصنف هنا الفوراني، وله أقوال مشهورة غريبة؛ منها: إذا قالت المطلقة ثلاثاً: نكحت زوجاً آخر، ووطئني، وفارقني، وانقضت عدتي منه، وغلب على ظن الزوج كذبها؛ لم تحل له، كذا جزم به الفوراني، وتابعه الغزالي على هذا، وهو غلط عند الأصحاب كما قال النووي، وقد نقل الإمام اتفاق الأصحاب على أنها تحل وإن غلب على ظنه كذبها إذا كان الصدق ممكناً، قال: وهذا الذي قاله الفوراني غلط، وهو من عثرات الكتاب. قال النووي: ولعل الرافعي لم يحك هذا الوجه لشدة ضعفه، ولقول الإمام: إنه غلط. وفي الإبانة وجه أن الصغير العاقل لا يجوز للولي تزويجه أصلاً، وزعم أنه الأصح، قال النووي: وهو غلط، والصحيح أنه يجوز أن يزوج أربعاً، وقيل: لا يجوز أن يزيد على واحدة، ثم إنما يزوجه الأب أو الجد، ولا يصح تزويج الولي والقاضي على الصحيح المنصوص وقول الجمهور).

قلت: كذا توهم الناسخ عدم ترجمة المصنف له باعتبار تمام نسبه، فهو: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران، فحقه أن يكون عقب الترجمة (١٩٨)، وآخره المصنف لاقتصاره في نسبه على اسم أبيه، كما هي عادته في تأخير أمثال هذا، انظر ترجمته في:

الأنساب ٣٤١/٩، اللباب ٤٤٤/٢، الكامل ٦٨/١٠، تهذيب الأسماء ٢٨٠/٢ - ٢٨١، منتخب السياق (ت: ١٠٢٣)، وفيات الأعيان ١٣٢/٣، المختصر ١٨٧/٢، السير ٢٦٤/١٨ - ٢٦٥، العبر ٢٤٧/٣، تئمة المختصر ٥٦٣/١، مرآة الجنان ٨٤/٣، السبكي ١٠٩/٥ - ١١٥، الإسنوي ٢٥٥/٢ - ٢٥٦، البداية ٩٨/١٢، ابن كثير ٨٨ب، ابن قاضي شهبة ٢٦٥/١، لسان الميزان ٤٣٣/٣ - ٤٣٤، ابن هداية الله ١٦٢ - ١٦٣، كشف الظنون ٨٤/١، ١٤٤١، شذرات ٣٠٩/٣، هدية العارفين ٥١٧/١.

(١) كذا الأصول، وفي مصادر ترجمته: أبو القاسم، وكذلك تقدم في ص ٢٠٧.

كان الإمام أبو المعالي إمام الحرمين يميل عليه ميلاً شديداً^(١)، يتبع بالإسقاط والتزييف ما لا يجده في غير كتابه مما قاله أو نقله، ولا يُسميه ولا كتابه، يقول: ذكر بعض المصنفين كذا، وفي بعض التصانيف كذا، ونجد كثيراً من ذلك في كتب صاحب الإمام الغزالي منسوباً إليه، مُصرّحاً فيه باسمه. قال النووي: هذا الفوراني^(٢) هو صاحب «الإبانة»، وشيخ صاحب «التمة»^(٣)، وسمى صاحب «التمة» كتابه: «التمة»؛ لكونه تميماً لـ «الإبانة»، وشرحاً لمسائله وفروعها، وأثنى عليه في خطبته.

وقد روى عنه صاحب «التهذيب»^(٢) في كتابه «شرح السنة».

وهو الفوراني: بضم الفاء، قاله السمعاني وغيره، منسوب إلى جده: فوران، وهو: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران. قاله السمعاني. وله تصانيف في الفقه، وروى الحديث.

توفي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربع مئة بمرو. قال: وهو من أعيان تلامذة القفال^(٣).

* * *

(١) ب: الفوراني. (٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: التمة، غلط.

(١) انظر سبب ذلك في وفيات الأعيان ١٣٢/٣.

(٢) هو: عبد الرحمن بن مأمون، مترجم في المستدرک.

(٣) تقدم برقم (١٨١).

٢٠٣ — عبد الرحمن بن مهدي (*) [١٣٥ — ١٩٨]

ابن حسان بن عبد الرحمن، أبو سعيد العنبري.

مولى من أهل البصرة.

إمامٌ مُقدِّمٌ من أئمة الحديث، يُحتجُّ فيه بقوله، ويُعتمد في أمره على نقله ونقده.

سمع عدداً من الأئمة: مالكا^(١)، والثوري، والحماديين^(٢)، وشعبة وغيرهم^(٣).

روى عنه عددٌ من الأئمة: ابنُ المبارك، وابنُ وهب، وأحمد، وابنُ المديني، وابنُ معين، وأبو خيثمة، وأبو عبيد، وإسحاق ابنُ راهويه، وأبو ثور، وغيرهم.

(١) في النسخ: مالك، والوجه ما أثبت.

(٢) كذا أ، وفي سائر النسخ: الحمادان،

بالرفع.

(*) تاريخ ابن معين ٣٥٩، طبقات ابن سعد ٢٩٧/٧، تاريخ خليفة ٤٦٨، طبقاته (ت: ٩٣٣)، تاريخ البخاري ٢٥٤/٥، تاريخه الصغير له ٢٨٣/٢، ٢٨٥، المعارف ٥١٣، مقدمة الجرح والتعديل ٢٥١/١ — ٢٦٢، حلية الأولياء ٣/٩ — ٦٣، الإرشاد ١٧ أ — ب، ٧٦ ب — ٧٧، العبادي ٣٦، تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠ — ٢٤٨، الشيرازي ٩١، الأنساب ٣٩/١١، اللباب ١٣٥/٣ — ١٣٦، تهذيب الأسماء ٣٠٤/١ — ٣٠٥، تهذيب الكمال ٨٢٠، تهذيب التهذيب ١/٢٢٩ — ١، السير ١٩٢/٩ — ٢٠٩، العبر ٣٢٦ — ٣٢٧، التذكرة ٣٢٩/١، الكاشف ١٨٧/٢، دول الإسلام ١٢٥/١، الإسنوي ١٧/١ — ١٨، ابن كثير ٢٩، شرح علل الترمذي لابن رجب ١٩٦/١ — ١٩٩، تهذيب التهذيب ٢٧٩/٦، النجوم ١٥٩/٢، طبقات الحفاظ ١٣٩، خلاصة الخزرجي ٢٣٥، شذرات ٣٥٥/١.

قال الخطيب^(١): كان من الربانيين في العلم، وأحد المذكورين بالحفظ، وممن برع في معرفة الأثر، وطرق الروايات^(٢)، وأحوال الشيوخ.

ذكر أبو بكر الأثرم^(٣) أن أحمد ابن حنبل رحمه الله^(٤) سئل عن عبد الرحمن: هل كان يتفقه؟ قال: كان يتوسع في الفقه.

وبإسناد الخطيب إلى علي ابن المديني قال^(٥): أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي.

قال القاضي إسماعيل بن إسحاق^(٦): وكان علي^(٣) شديد التوقي.

وقال علي ابن المديني أيضاً^(٥): كان علم عبد الرحمن بن مهدي بالحديث كالسحر^(٤).

وعن أيوب بن المتوكل^(٥) القاري قال^(٦): كُنَّا إِذَا أَرَدْنَا^(٦) الدينَ والدنيا ذهبنا إلى دار عبد الرحمن بن مهدي.

.....

- | | |
|----------------------|------------------|
| (١) أ: الرويات. | (٤) أ: بالسحر. |
| (٢) رحمه الله، من أ. | (٥) ب: كالمتوكل. |
| (٣) ليست في ج ود. | (٦) ب وج: إلى. |

(١) تاريخه ٢٤٠/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٢٤١/١٠.

(٣) نفسه ٢٤٥/١٠.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه ٢٤٦/١٠.

(٦) نفسه ٢٤٧/١٠.

مات رحمه الله سنة ثمانٍ وتسعينَ ومئةً، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين .
وُلد سنة خمسٍ وثلاثين ، والله أعلم .

قال السلفي : أخبرنا القاضي أبو الفتح إسماعيلُ بنُ عبدِ الجبارِ القزوينيُّ
قال : سمعتُ الحافظَ أبا يعلى الخليليَّ يقولُ^(١) في ذكرِ^(٢) عبدِ الرحمنِ بنِ
مهدي^(١) : قال الشافعيُّ رضي الله عنه^(٣) : لا أعرفُ له نظيراً في هذا الشأنِ .

* * *

(٣) رضي الله عنه، من ج .

(١) ليست في أ .
(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ : ذكره .

(١) الإرشاد ١٧ أ .

٢٠٤ - عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ (*) [٥١٤ - ٥٠٠]

ابن هَوَازَن بن عبد الملك بن طلحة القُشَيْرِيُّ النيسابوريُّ، أبو نصرٍ، أعلى أولادِ الأستاذ أبي القاسمِ القشيريِّ في العلمِ محلاً، وإن لم يكن أكبرهم وأعلامهم سناً، وهو الرابعُ من أولاده، وأوّلُ أولاده من بعد أولاده الثلاثة من الخيرَةِ والسيدةِ فاطمة بنتِ الأستاذ أبي عليِّ الدقاق، وأشبههم به خلقاً، حتى كأنما شقَّ منه شقاً.

كان مُتصرفاً في علومٍ، متقدِّماً في فنونٍ، وهو أحدُ الجِلَّةِ المتقدمين^(١) من أصحابِ الإمام أبي المعالي الجوينيِّ.

ربَّاه والده وعلمه في صباه اللسانَ العربيَّ، حتى تخرَّج وبرع، وزاول^(٢) الشرَّ والنظمَ، فحلَّ منهما بالمحلِّ المرموقِ، وتلقى من والده علميَّ التفسيرِ

(٢) ب: وزوال، غلط.

(١) أوج: المقدمين.

(*) ذكره السمعاني في أنسابه ١٥٦/١٠، وانظر ترجمته في: السياق ٤٥ب، التبيين ٣٠٨ - ٣١٧، المنتظم ٩/٢٢٠ - ٢٢١، الكامل ١٠/٥٨٧، وفيات الأعيان ٣/٢٠٧ - ٢٠٨ في ترجمة أبيه، المختصر ٢/٢٣٤، تاريخ الإسلام ٤/٢١٤ب - ٢١٥أ، السير ١٩/٤٢٤ - ٤٢٦، منتخب السياق (ت: ١٠٦٩)، العبر ٤/٣٣، المستفاد ١٥٨ - ١٥٩، تمة المختصر ٢/٤٥، فوات الوفيات ٢/٣١٠ - ٣١٢، عيون التواريخ ١٣/٣٨٧ - ٣٨٩، مرآة الجنان ٣/٢١٠ - ٢١١، الوافي ١٥/١٨١، السبكي ٧/١٥٩ - ١٦٦، الإسنوي ٢/٣٠٢ - ٣٠٣، ابن كثير ١٠٩أ - ب، البداية ١٢/١٨٧، ابن قاضي شعبة ١/٣١٦ - ٣١٧، طبقات المفسرين للسيوطي ١٨ - ١٩، طبقات الداودي ١/٢٩١ - ٢٩٣، ابن هداية الله ١٩٩ - ٢٠٠، شذرات ٤/٤٥، إيضاح المكنون ٢/٦٠٦، هدية العارفين ١/٥٥٩.

والأصول، فبلغ منهما المبلغ الذي يُوق ويروق، وكان إليه استملاء الحديث⁽¹⁾ على والده، وقراءة الكتب عليه، لتقدمه في فضله، ورُزق السرعة في الكتابة، حتى كان يكتب الكثير من غير أن يلحقه كبير مشقة، ثم لما استأثر الله الكريم بوالده بادر بعد إقامة رسم العزاء وتوابعه إلى مجلس إمام الحرمين، ولازم درسه، ولزمه ليلاً ونهاراً، وعشياً وإكباراً، حتى حصل طريقه في المذهب والخلاف، وعاود الأصول فأعاده عليه، وكان الإمام أبو المعالي يعتد به ويستفرغ معه أكثر أيامه، مستفيداً منه شيئاً من حسابات المسائل والوصايا والفرائض.

ثم حين فرغ من تحصيل الفقه تأهب للحج، واستصحب جماعة، ولما دخل بغداد جلس للوعظ، فبدا له من القبول حين رأوا كماله ما لم يُعهد لأحد في تلك الأزمنة مثله، وحضرت الخاصة مجلسه، والأئمة: الإمام أبو إسحاق الشيرازي وغيره.

وحجَّ وعاد، والقبول مقبلٌ غض، وشمر لتربيته الشيخ أبو سعد الصوفي دوست دادا شيخ الشيوخ، الذي يُنسب إليه رباط شيخ الشيوخ ببغداد، وخرج الأمر إلى التعصب حتى بدت مخايل الفتنة وأوائلها، وكان قلماً يخلو مجلس من مجالسه عن إسلام ذيٍّ.

ثم حجَّ ثانياً من قابلٍ في ترفه وأهبة لمراعاة أمير الحاج له، ورجع إلى بغداد، والقبول بحاله، ونار الفتنة تكاد⁽²⁾ تضطرم، فأنهى ذلك إلى نظام الملك وهو بأصبهان، وسئل استحضاره إياه من بغداد تطفئة للنائرة، فبعث إليه يستدعيه، فتوجه إلى المعسكر⁽³⁾، فتلقاها⁽⁴⁾ بأكيد الإكرام، وأشار عليه بالعود

(3) أ: العسكر.

(4) أ: تلتقا.

(1) ليست في ج.

(2) ب و ج ود: تكاد أن.

إلى وطنه، ففعل، وأقام ملازماً للطريقة القويمية، ثم سُئل أن يدرّس ويعظ، فأجاب إلى ذلك إلى أن قرب انتهاء أمره.

مرض في آخر عمره مرضاً اعتقل منه لسانه إلا عن الذكر، فكان لا يتكلم إلا بآيات القرآن إلى أن توفي في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمس مئة بنيسابور.

وكانت جنازته عظمة الحفل.

سمع الحديث الكثير، ورواه فأكثر، وقرأ تصانيف والده عليه^(١).

قال السمعاني: وكان كثير الميل إلى الرواية، قلماً يمضي عليه يوم إلا^(٢) ويُقرأ عليه مجلس من الحديث.

قال: وكان يحفظ حكايات وأشعاراً كثيرة، وحكي أنه كان يحفظ خمسين ألف نصف بيت، وأنه كان يحب العزلة والانزواء، فلما انقرضت الجوينية وصار مقدماً احتاج إلى الخروج، وحضور المحافل للتهاني والتعازي، فخرج يوماً إلى تعزية بعض الناس، وكان يوماً كثير الوحل، فأصاب^(٢) ثيابه، وتلوّث، فلما رجع إلى منزله أنشد:

لَهْفِي عَلَى مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ الْفَرَاغَةِ وَالِدَّعَةِ
قَدْ كَانَ قَلْبِي سَالِيًا فَقَلَى السُّلُوْ وَوَدَّعَةِ

قال الشيخ تقي الدين رحمه الله: الفراغة، بالهاء تستعملها العجم،

(٢) ب: وأصاب.

(١) ب: إلا وهو.

(١) جُل ما تقدم نقله المصنف عن السياق بتصرف، قارن بالتبيين ٣٠٨ وما بعدها، والسبكي

ولا أصل لها في اللغة نعلمه^(١)، فالله أعلم.

وأنشد:

دَعْنِي فَإِنْ غَرِمَ الشَّيْبُ لَأَزْمَنِي هَذَا زَمَانُكَ فَاْمْرَحْ فِيهِ لَا زَمَنِي
وقال^(١): سمعتُ والدي يقول: ليكنْ لك في اليومِ والليْلةِ ساعةٌ تحضُرُ
فيها بقلبك، وتخلو بربك، وترفع إليه فقرَكَ، وتقول: تداركُ قلبي بشْطِيَّةٍ من
إقبالِكَ، بذرةٍ من إفضالِكَ؛
هَذَا إِنْ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ فَرُدَّهَا بِالْفَضْلِ لَا بِشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ^(٢)

* * *

(١) ليست في ب.

(١) السبكي ١٦٥/٧.

(٢) ج: (عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، الإمام أبو نصر
ابن الصباغ، صاحب الشامل وغيره، كان أحد محققي المذهب ومحرريه، ومن أكابر
أصحاب الوجوه، وكان يقال له: قاضي المذهب، وكتابه الشامل دالٌّ على تَصَلُّعِهِ من
الفقه والاطلاع، مات رحمه الله سنة ثمان وستين وأربع مئة. ألحقه ابن كثير.
عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي، الشيخ عز الدين، صاحب
القواعد، واختصار النهاية، والفتاوى الموصلية، وغير ذلك من المعاجم، أخذ عنه
الشيخ تاج الدين، توفي بمصر سنة ستين وست مئة، ألحقه ابن كثير مستدرَكًا على
أبي زكريا رحمه الله).

٢٠٥ — عبد العزيز بن علي^(*) [٠٠٠ — ٠٠٠]

ابن عبد العزيز بن الحسين، أبو الفضل الأشنهي.
 من أهل أشنه: بلدة في حدّ أذربيجان، وهو ظني.
 صاحب «الفرائض» الكتاب المشهور، وأحسبني سمعت بعض
 الأشنهيين أن لهم آخر تشبه به إلا أنه مقرأء، أو كما قال، والله أعلم.
 قال الحافظ أبو سعد السمعاني: ورد بغداد، وتفقه على أبي إسحاق
 الشيرازي، وسمع بها الحديث من أبي جعفر ابن المسلمة، وغيره.
 وسمع منه^(١) الفضل بن محمد النوقاني.
 قال الشيخ تقي الدين: سمع منه بأشنه، وروى عنه في إملائه باستملاء
 أبي منصور الشحامي: عبد الخالق بن زاهر.
 وقال بعضهم في نسبه: موسين، مكان: الحسين.
 كان رجلاً زاهداً، عارفاً بالمذهب^(٢) والحديث، صنف^(٣) في المذهب
 والفرائض. قال ذلك صاحب «الإلحاق»، وقال: أخبرني أنه رجع من بلده إلى
 بغداد لرّد قلم استعاره.
 مات ببلده^(١).

(٣) ب: وصف.

(١) طمس في ب.

(٢) ب: بالمذاهب.

(*) معجم البلدان ٢٠١/١ - ٢٠٢، السبكي ١٧١/٧، الإسنوي ٩٨/١ - ٩٩، ابن كثير
 ١٠٧، ابن قاضي شهبة ٣١٧/١ - ٣١٨، كشف الظنون ١٢٤٥/٢ - ١٢٤٦،
 هدية العارفين ٥٧٩/١.

(١) ذكر حاجي خليفة أنه توفي في حدود ٥٥٠، فلا أدري علام اعتمد!! إذ لم يذكر أحد
 ممن ترجمه وفاته.

حدَّث عنه^(١): ابنُ أُختِهِ أبو^(١) الفضل محمدُ بنُ عثمانَ القومساني،
وغيره.

قال شيرويه^(١): سمعتُ أبا الفضل أحمدَ بنَ عمرَ بنِ أحمدَ المؤدَّبَ
يقولُ: سمعتُ أبا سعيد^(٢) ابنَ زيركَ الإمامَ يقولُ: رأيتُ في صِباي النبي ﷺ
في المنامِ، فكساني ثوباً، فسألتُ مُعَبِّراً؛ فقال: ليستُ لك، فلما خرجتُ من
عنده سأل عني، فقيل له: هذا ابنُ أبي سهلِ ابنِ زيرك، فصاحَ بي، وقال:
إنَّ اللهَ تعالى^(١) يرزقك العلمَ، وتكونُ إماماً في عصرِكَ.
قال أحمدُ: فصارَ كما قال، وذهبَ اسمُه في الآفاقِ.

* * *

انتهى الجزء الأول ويليهِ الجزء الثاني
وأوله ترجمة:

٢٠٧ — عبد القاهر بن طاهر البغدادي

مكتبة
آبي عبد الله
عالم بن حسن باربع
المدينة ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ

(٢) ب: سعيد، غلط.

(١) ليست في ج.

(١) السبكي ١٣٥/٥.

٢٠٦ — عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (*) [٤٣٦ — ٠٠٠]

ابن محمد بن زَيْرَك — بزايِ مكسورة، ثم ياءُ مثناةٍ من تحتٍ ساكنةٍ، ثم راءٍ مفتوحةٍ، ثم كافٍ، وهو غيرُ مصروفٍ — ابن محمد بن كثير بن عبد الله التميمي، أبو سعدٍ.

شَيْخُ هَمْدَانَ.

قال الحافظ أبو شجاعٍ شيرويه الهَمْدَانِيُّ^(١): كان ثقةً، صدوقاً، فقيهاً عالماً، له يدٌ في الأدب، وكان يَعِظُ^(٢) النَّاسَ ويتكلمُ في علومِ القومِ — يعني علومَ^(٣) الصوفيةِ — وكان ذا شأنٍ وخطرٍ عند الخاصِّ والعامِّ، وله مصنفاتٌ عزيزةٌ في أنواعِ العلومِ، ولم يُحملْ عنه إلا القليلُ، وعاجله الموتُ. توفي سنة ستٍّ وثلاثين وأربع مئة.

روى عن: أبيه أبي سهلٍ، والإمام أبي بكر ابن لالٍ، وغيرهما من الهمدانيين، وعن أبي الفتح ابن أبي الفوارس، وأبي^(٣) الحسن محمد بن الحسين القطان الدارقطني — وهو غيرُ الدارقطني الإمام^(٤) المشهور، اسمه: عليُّ بن عمر — وغيرهما من البغداديين، وغيرهم^(٥).

(٤) ليست في أ.

(٥) وغيرهم، ليست في ج.

(١) ج: بعض.

(٢) ليست في أ، وفي ج: علم.

(٣) ج: وأبا، غلط.

(*) السبكي ١٣٤/٥ — ١٣٥، ابن كثير ٧٩ ب.

(١) السبكي ١٣٤/٥.

٢٠٧ - عبدُ القاهرِ بنُ طاهرٍ (*) [٤٢٩ - ٥٠٠]

ابن محمد التميمي، الأستاذ أبو منصور البغدادي ثم النيسابوري.

كان كشيخه الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني في نصره طريقة الفقهاء، والشافعي في أصول الفقه في الأغلب، وهما من المتكلمين الناصرين لقول الشافعي رحمه الله^(١)، لا يُجوز نسخ الكتاب بالسنة، مع أن أكثر أضرابهما المتكلمين من الشافعية جبنوا عن نصره المذهب في هذه المسألة، حتى إن الإمام^(٢) أبا بكر ابن فورك نقض كتاباً صنفه الشيخ سهل الصعلوكي في نصره مذهب الإمام فيها^(١).

وقال أبو منصور في كتابه «الأصول الخمسة عشر»^(٢): إن الصحيح عنده

(٢) من أ.

(١) ج: رضي الله عنه.

(*) السياق ٥٥أ، التبيين ٢٥٣، إنباه الرواة ١٨٥/٢ - ١٨٦، منتخب السياق (ت: ١١٩٠)، وفيات الأعيان ٢٠٣/٣، السير ٥٧٢/١٧ - ٥٧٣، تلخيص ابن مكتوم ١١١، فوات الوفيات ٣٧٠/٢ - ٣٧٢، عيون التواريخ ١٠٥/١٢ - ١٠٦، مرآة الجنان ٥٢/٣، السبكي ١٣٦/٥ - ١٤٩، الإسنوي ١٩٤/١ - ١٩٦، البداية ٤٤/١٢، ابن كثير ٧٩ب، ابن قاضي شعبة ٢١٣/١ - ٢١٥، بغية الوعاة ١٠٥/٢، مفتاح السعادة ١٨٥/٢ - ١٨٦، ابن هداية الله ١٣٩ - ١٤٠، كشف الظنون ٢٥٤، ٣٣٥، إيضاح المكنون ٢٣٤/٢، ٣٧٥، هدية العارفين ٦٠٦/١، الفتح المبين ٢٣٤/١ - ٢٣٥.

(١) قال السبكي عقب نقله كلام المصنف: ومسألة عدم نسخ الكتاب بالسنة، وإن كانت منقولة عن الشافعي إلا أن في صحة ذلك النقل عنه نظراً، وقد بسطت القول في ذلك في شرح المنهاج للبيضاوي فليراجع. الطبقات الوسطى ١٣٧/٥.

(٢) أصول الدين ٢٥٤ - ٢٥٥؛ الأصل الثاني عشر، المسألة الخامسة.

أن أول الواجبات على المكلف النظر والاستدلال، وفيها غلو عن أبي الحسين القزازي.

قال: قال الأستاذ أبو منصور: عندي أن أول ما يجب على الإنسان هو الإقرار بكلمة الشهادتين، وقبول الإسلام، والعمل به، فإذا أتى بذلك حينئذ يشرع في النظر والاستدلال.

قال: وهذا طريقة السلف.

قال الشيخ: ورأيت له كتاباً⁽¹⁾ في «معنى لفظي التصوف والصوفي»، جمع فيه من أقوال الصوفية زهاء ألف قول مرتبة على حروف المعجم، ومن قوله فيه: التصوف مجانية الأجانب من كل جانب، التصوف غيث بلا عيث.

الصوفي هو الذي لا يطمع فيمن يطمع، الصوفي من لا يبالي أن يكون ملوماً إذا لم يكن مُليماً، الصوفي مُفهم مُلهم، عن دعواه مُفحم.

وقال أبو خلف الطبري: نفى الشريك في مسألة المشركة هو اختيار أستاذي أبي منصور البغدادي.

وله كتاب في «نقض ما عمله أبو عبد الله الجرجاني» في «ترجيح مذهب أبي حنيفة»، وكل واحد⁽²⁾ منهما لم يخل كلامه عن ادعاء ما ليس له، والتشنيع بما لم يؤته، مع وهم كثير أتياء، والله أعلم.

قرأت منه⁽³⁾ في الفصل الذي ينقض فيه على الجرجاني دعواه تقدمهم في علم الفرائض⁽⁴⁾، وأن غيرهم لهم تبع: أبسط الكتب فيها كتب

(1) ب: كتاباً له.

(4) ب: على علوم الفرائض، وفي د: تقديمهم

في علوم الفرائض.

(2) ليست في أ.

(3) ليست في أ.

أبي العباس ابن سُرَيْج، وقد بَيَّن فيها كُلَّ ما أخطأ فيه أيوبُ بنُ سليمان الخِزاعيُّ، وكل ما أخطأ فيه الخَصَّافُ من مسائلِ الفرائضِ، ومن مسائلِ الدَّورِ والوصايا، وأبسطُ من هذا كُلُّه كتابُ محمدِ بنِ نصرِ المروزيِّ في الفرائضِ، وما صُنِّفَ فيها أَتَقَنَّ وأَحْكَمُ منه، وحجُّهُ يزيدُ على خمسينَ جُزْءاً، وقد صُنِّفَ فيه من أَهلِ عصرِنا أبو عمر الدارميُّ⁽¹⁾. كذا قال.

قال الشيخُ: لعله أبو عمرو العجليُّ، فتصَحَّفَ.

قال: وهو الذي لم تُخْرِجِ العراقُ مثله في الفرائضِ والدَّورِ والحِسابِ والجبرِ والمقابلةِ وفنونِ المُقَدَّرَاتِ، كتابُهُ الذي خَرَجَ مسائلُهُ فيها على أصولِ الشافعيِّ، وتلاه في التصنيفِ شيخان من أصحابِ الشافعيِّ رضي الله عنهم⁽²⁾؛ أحدهما: شيخُ المُقَدَّرَاتِ في العراقِ وفارسَ⁽³⁾ ونواحيها، وهو أبو الحسينِ ابنُ اللَّبَّانِ، والآخرُ: إمامٌ وقتنا في علومِ الكلامِ والفقهِ والأصولِ والمُقَدَّرَاتِ كُلِّها، وهو الإمامُ أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمدِ الإسفراينيُّ الذي عَيَّنَهُ فِرَارُهُ⁽¹⁾، وفي كُلِّ العلومِ متفرقةً نارُهُ.

قال: وتلاه في التصنيفِ في الفرائضِ والدَّورِ والوصايا والعينِ والدِّينِ وأنواعِ المُقَدَّرَاتِ عبدُ القاهرِ بنُ طاهرِ بنِ محمدٍ، وكتابُهُ في «الفرائضِ» يزيدُ على أَلْفِ ورقةٍ، وكتابُهُ في «الدور والوصايا» يزيدُ على ثلاثِ مئةِ بابٍ، سوى

(1) د: أبو عمرو، وفي ب: الدارامي، وكلاهما (2) ب: عنه.

غلط. (3) د: فاس: غلط.

(1) عَيَّنَهُ فِرَارُهُ: مثل يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه، ومنظرُهُ يُغني عن أن تَفَرَّ أسنانه وتَحْبِرَهُ، من: فَرَّ الدابة يَفِرُّها فَرّاً وفِزاراً مثلثة الفاء؛ إذا كشف عن أسنانها لينظر ما سِنَّها. القاموس ٥٨٥ (ف).

كتبه في الفقه والكلام وأصول الفقه، وأنواع العلوم، على الخصوص والعموم.

ثم حكى أنه أشكل على أصحاب أبي حنيفة في تلك الأيام مسائل دورية في كتبهم، فما حلها لهم إلا هو، والله أعلم.

قال الشيخ: الأستاذ أبو منصور هذا يخبط كثيراً في نقوله وما يحكيه خبط عشواء، فما أدري من أين يؤتى؟

* * *

٢٠٨ - عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

أَبُو الْمَعَالِي .

وهو أخو عبد الله بن طاهر، وقد تقدم ذكر أخيه (١).

قال فيه (١) أبو الحسن ابن أبي القاسم البيهقي الحنفي في كتابه الذي وسمه بـ «وسائل الألمعي إلى فضائل الشافعي» (٢): الإمام أبو المعالي ابن شاهفور، إمام بلخ، كان مولده بنواحي إسفرايين، وكان عالماً بأنواع علوم البشر، لم يشد عن خاطره علم، وله «ديوان شعر».

قال: وابنه تأخر عن رتبته، وقام مقامه ببلخ الإمام عمر البسطامي.

كذا قال (٢): شاهفور، وقد تقدم في ترجمة أخيه: شهفور.

ومن شعر أبي المعالي هذا (٣):

جَمَعَ الْخِيَامَ وَرَدَّتِ الْإِبِلُ وَكَأَنِّي بِهِمْ وَقَدْ رَحَلُوا
قَدْ كُنْتُ أَشْكُو خُلْفَ مَوْعِدِهَا وَأَقُولُ ذَنْبٌ لَيْسَ يُحْتَمَلُ
يَا لَيْتَهَا وَالْدَارُ جَامِعَةٌ تَعِدُ الْمَوَاعِدُ ثُمَّ لَا تَصِلُ

(٢) كذا أ، وفي سائر النسخ: قاله.

(١) ليست في ج.

(*) الإسنوي ١٩٨/١؛ وفيه خلط بينه وبين ترجمة أخيه، ابن كثير ٧٩ب، نقل كلام ابن الصلاح بنصه.

(١) لم يتقدم، انظره في المستدرک آخر الكتاب.

(٢) الإسنوي ١٩٨/٢.

(٣) ابن كثير ٧٩ب.

٢٠٩ — عبدُ الكريمِ بنُ أحمدَ (*) [٣٩١ — ٤٦٨]

ابن طاهر بن أحمد بن إبراهيم، القاضي أبو سعيد الطبري التيمي — بميمٍ واحدةٍ — يُعرف بـ : الوَزَّانِ .
من أهل طَبْرِسْتَانَ .

نزل الريّ، وهو جدُّ الصدورِ الوَزَّانين رؤساءِ الشافعية بالريّ .

من كبراء^(١) عصره فضلاً، وحشمةً، وجاهاً، ونعمةً .

قال عبدُ الغافر^(٢) (١) : وكان له القَدَمُ الراسخُ في المناظرة، وإفحامِ الخصومِ، والكرمِ الباذخِ الراقي إلى مناطِ النجومِ .

قال أبو سعيد السمعانيّ : و^(٣) كان يقهرُ الخصومَ بفصله، وفصاحته، وجرايته، وبيانه .

وذكر أنه تفقّه بمرو على الإمام أبي بكرِ القفالِ المروزيّ حتى برع في الفقه .

وقال القاضي أبو محمد عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ الحافظُ : قرأ الفقه في أولِ أمره على القاضي أبي العباس البصريّ، ثم تفقّه على القفالِ، وأخذ عنه فقهاء

.....
(١) أ: أكثر . (٣) ليست في أ .

(٢) من قوله: من كبراء... إلى هنا، سقط من ج .

(*) الباب ٣/٣٦٣، منتخب السياق (ت: ١١٠٥)، السبكي ١٥١/٥، الإسنوي

٥٤٥/٢، ابن كثير ٨٩؛ وأورد في ترجمته — نقلاً عن المصنف — الأبيات التي أوردتها

المصنف في ترجمة القشيري (٢١١)، انظر ص ٣٤٥ ت (١) .

(١) منتخب السياق ٥١٤ .

الرِّيِّ وغيرها، وقال: سكن الرِّيِّ^(١)، وولي قضاء ساوّة، ثم قضاء همذان، وهو فقيه، مدرس، مناظر، مفت.

وذكره شيرويه، فقال: قاضينا سنة ست وستين وأربع مئة.

قال: وكان صدوقاً، واسع العلم، يحضر مجلسه الكبار من المشايخ، وأحياناً كنت أنا المُستملي له.

قال عبد الغافر^(١): ودخل نيسابور سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، وعُقد له مجلسُ الإماء، وتكلم على رؤوس الكبار والسادة، وكان قد دخل قديماً نيسابور، وسمع أصحاب الأصم كالقاضي أبي بكر الحيري، وأبي الحسن الطّرازي، والإمام أبي إسحاق الإسفراييني، وخرج إلى مرو فسمع بها، وسمع بما وراء النهر من الكاغدي، وسمع مشايخ الرِّيِّ والعراق.

قال الحافظ أبو محمد الجرجاني^(٢): توفي سنة ثمان وستين وأربع مئة.

وقال عبد الغافر^(٣): سنة تسع وستين^(٢)، قيل: كانت ولادته في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

و^(٣) روى في «إملائه» عن الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، وأبي بكر القفال^(٤)، فبدأ بالأستاذ، وثني^(٥) بالقفال.

- (١) أ: بالرأي.
(٢) من قوله: وأربع مئة... إلى هنا، سقط
(٣) من أ.
(٤) من هنا يبدأ الخرم الثاني من أ.
(٥) ج: وهي.

(١) منتخب السياق ٥١٤ - ٥١٥.

(٢) السبكي ١٥٢/٥.

(٣) منتخب السياق ٥١٤.

٢١٠ - عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ (*) [٤٧٨ - ١٠٠٠]

ابن محمد بن علي بن محمد القطان، أبو معشر الطبري.
الإمام في القراءات.

جاور بمكة، وكان مقرئاً أهلها، وله في علم القراءات وغيره تصانيف حسنة وكثيرة.

روى عنه أبو محمد عبد الله بن عمر المقرئ إمام المقام كتاب «الوقف والابتداء»، وكتاب «سوق العروس» في القراءات، المحتوي على ألف وخمس مئة وخمسين رواية وطريقاً، وكتاب «الدرر^(١) واللالى» في التفسير والمعاني، وكتاب «التلخيص»، وكتاب «الحجة»، وكتاب «الرشاد في شرح الروايات الشاذة»، وكتاب «عيون المسائل»، وكتاب «طبقات القراء»، وكتاب «مخارج الحروف»، وكتاب «العُدَد»، وكتاب «هجاء المصاحف»، وكتاب «المَدِّ والتمكين»، وكتاب «الغُنة والإظهار»، وكتاب «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ»، وكتاب «مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ»، و«كتاباً^(٢) في اللغة»، وكتاب «الظاء والضاد»^(٣)، وكثيراً غيرها، وروى عنه الكثير الوافي مما رواه من تصانيف الناس في علوم عدّة، منها:

(١) ب: الدور. (٢) في النسخ: كتاب، والمثبت هو الوجه. (٣) ج: الضاد والظاء.

(*) فهرسة ابن خير ٢٩ - ٣٠، معرفة القراء ٤٣٥/١ - ٤٣٦، الميزان ٦٤٤/٢، العبر ٢٩٠/٣، مرآة الجنان ١٢٢/٣ - ١٢٣، السبكي ٢٩٠/٣، الإسنوي ١٦٥/٢ - ١٦٦، ٤٠٩ - ٤١٠، ابن كثير ٩٢ب، العقد الثمين ٤٧٥/٥، غاية النهاية ٤٠١/١، لسان الميزان ٤٩/٤، طبقات الداودي ٣٣٢/١ - ٣٣٤، شذرات ٣٥٨/٣، كشف الظنون ٤١٨، ٤٤١، ٤٧٩، ٧٥٢، ١٠٠٩، ١١٠٦، ١١٨٧، إيضاح المكنون ٤٦٨/١، هدية العارفين ٦٠٨/١، الرسالة المستطرفة ٨٨، ٩٧.

كتاب «ضياء القلوب في إعراب القرآن ومعانيه» عن مؤلفه^(١)، وكتاب «شفاء الصدور»، عن الشريف الزيدي الحراني، عن مؤلفه^(٢)، و«مسند» أحمد، عن الزيدي، عن القطيعي، و«تفسير» الثعلبي عن مؤلفه، ومنها «المهذب» لابن خالويه^(٣) في اللغة، وعدة من تصانيف القاضي أبي بكر الباقلاني في الأصول^(٤) عن الدامغاني، عنه، وعدة من تصانيف ابن بطّة الحنبلي في الأصول وغيره، عن الزيدي، عنه.

قال أبو سعد السمعاني^(٥): أبو معشر من أهل طبرستان، وكان حسن الإقراء، حسن الأخذ، جميل الأمر، وسمع الحديث، وسافر في طلبه.

ورد بغداد، وسمع بها: أبا الطيب الطبري، وأبا الحسن علي بن محمود الزوزني، وبمصر: أبا عبد الله ابن نظيف، و^(٢)بتيس: أبا محمد عبد الله بن يوسف التتيسي، وبمنبج، وحران، وآمد، وبحلب، وبأردبيل، وبسلماس، وجماعة كبيرة من المصريين والشاميين، والجزريين.

روى عنه: أبو نصر الغازي، والقاضي أبو بكر الأنصاري، وأبوتمام إبراهيم بن أحمد الصيمري، وغيرهم.

توفي بعد سنة سبعين وأربع مئة^(٥) بمكة رحمه الله.

(١) ب، ج: الأصولين. (٢) سقطت من د.

(١) هو سليم بن أيوب الرازي المتقدم برقم (١٧٣).

(٢) هو النقاش المتقدم برقم (١٩).

(٣) تقدم برقم (١٦١).

(٤) الإسنوي ١٦٦/٢.

(٥) ذكره في العبر في وفيات سنة ٤٧٨.

٢١١ - عبد الكريم بن هوازن (*) [٣٧٦ - ٤٦٥]

ابن عبد الملك بن طلحة بن محمد، الأستاذ أبو القاسم القشيري.
الفقيه الصوفي، المفتن في العلوم، صاحب «الرسالة إلى الصوفية»
السائرة في أقطار الأرض.

ذكر أبو الحسن عبد الغافر^(١) بن إسماعيل الفارسي الخطيب الأديب، ثم
غيره^(٢)، من خبره ما اختصاره؛ أنه كان إماماً، فقيهاً، متكلماً، أصولياً، مفسراً،
محدثاً، أديباً، نحويّاً، كاتباً، شاعراً، وكان لسان عصره، وسيّد وقته، شيخ

(١) سقطت من د.

(*) تاريخ بغداد ٨٣/١١، الدمية ٩٩٣/٢ - ٩٩٨، السياق ٩٧، الأنساب ١٠/١٥٦،
التبيين ٢٧١ - ٢٧٦، المنتظم ٢٨٠/٨، الكامل ٨٨/١٠، اللباب ٣٨/٣، إنباه
الرواة ١٩٣/٢، منتخب السياق (ت: ١٠١٤)، التقييد (٤٦٨)، وفيات الأعيان
٢٠٥/٣ - ٢٠٨، المختصر ١٩٠/٢، السير ٢٢٧/١٨ - ٢٣٣، العبر ٣/٢٥٩،
دول الإسلام ٢٧٤/١، تلخيص ابن مکتوم ١١٤، تمة المختصر ١/٥٦٧، مسالك
الأبصار ٨٩/١ - ٩١، مرآة الجنان ٩١/٣ - ٩٣، السبكي ١٥٣/٥ - ١٦٢،
الإسنوي ٣١٣/٢ - ٣١٥، ابن كثير ٨٩ب - ٩٠، البداية ١٢/١٠٧، عيون
التواريخ وفيات سنة ٤٦٥، فوات الوفيات ٣٧١/٢، وفيات ابن قنفذ ٢٥٢، طبقات الأولياء
٢٥٧ - ٢٦١، ابن قاضي شهبة ٢٧٣/١ - ٢٧٤، النجوم ٩١/٥ - ٩٢، طبقات
المفسرين للسيوطي ٢١ - ٢٢، الداودي ٣٣٨/١ - ٣٤٦، مفتاح السعادة ١/٤٣٩
و ١٨٦/٢، تاريخ الخميس ٣٥٨/٢ - ٣٥٩، كشف الظنون ٥٢٠، ١٢٦٠،
١٥٥١، شذرات ٣١٩/٣ - ٣٢٢، نفحات الأنس ٣٥٤، درر الأبقار ١١١، روضات
الجنات ٤٤٤، هدية العارفين ١/٦٠٧ - ٦٠٨، الرسالة المستطرفة ١٦٦، التاج
المكمل ٧٥ - ٧٦.

(١) السياق ٩٧، ومنتخبه ٥١٣، والتبيين ٢٧٢ فما بعدها، والسبكي ١٥٤/٥ فما بعدها.

المشايعِ ، وأستاذ الجماعةِ، ومقصودُ سالكي الطريقةِ، وبُندَارُ الحقيقةِ، وقطبُ السادةِ، وحقيقةُ الملاحه، جمع بين علومِ الشريعةِ والحقيقةِ، وشرح أحسنَ الشرحِ أصولَ الطريقةِ.

أصله من أُسْتُوا من عملِ نيسابورَ، من العرب الذين وردوا خراسانَ⁽¹⁾، وسكنوا الرساتيقَ، وهو قشيريُّ الأبِ، سُلَميُّ الأمِّ، وخاله أبو عقيل السلمي، كان من وجوه دهاقين أُسْتُوا، توفي⁽²⁾ أبوه وهو طفلٌ، فوقع إلى أبي القاسم الأليماني⁽³⁾ الأديبِ، فقرأ عليه الأدبَ والعربيةَ، بسبب اتصاله به⁽⁴⁾، وعلى غيره أيضاً، فعلم اللسانَ العربيَّ وتخرَّجَ، وكانت له⁽⁵⁾ ضيعةٌ ثقيلةُ الخراجِ بناحية أُسْتُوا، فرأى في عنفوانِ شبابه أن يدخلَ البلدَ - وهو نيسابور - ويتعلَّم صناعةَ الاستيفاءِ ويتقلَّدَ العملَ، لعله يصونُ بذلك ضيعةَ، فدخلها على هذه العزيمةِ، فاتفق حضوره مجلسُ الأستاذِ أبي عليِّ الدقاقِ، وكان⁽⁶⁾ لسانَ وقتهِ، مُهذَّباً حَلاً ومقالاً، فاستحسن كلامه، ووقع منه موقعاً لفهمِ العربيةِ، وإذا به قد أراد أمراً، وأراد اللهُ غيره، فوقع في شبكةِ الدقاقِ، وسلك طريقَ الإرادةِ، طلب القَباءِ، فُرُزق العباءَ، وقَبِلَه الدقاقُ وأقبلَ عليه، وكأنه تفرَّسَ فيه، فجذبه بهِمَّتِه، وأشار إليه بتعلم العلمِ، فذهب إلى درسِ الإمامِ أبي بكرٍ محمد بنِ بكرٍ الطوسيِّ، وشرع في الفقهِ، ودوام⁽⁷⁾ حتى فرغ من التعليقِ، ثم اختلفَ بإشارتهِ إلى الأستاذِ أبي بكرٍ ابنِ فُوركٍ، وكان المُقَدَّمُ في علمِ الكلامِ، فحَصَّله وبرع فيه، وصار من أوجهِ تلامذتهِ، وأشدَّهم⁽⁸⁾ تحقيقاً وضبطاً، وقرأ عليه أيضاً علمَ أصولِ الفقهِ وفروعه، ولما توفي الأستاذُ ابنُ فوركٍ ذهب إلى الأستاذِ

(1) ب: بخراسان.

(2) ب: في.

(3) كذا أ، وفي د: الأنماطي، ولم أتبينه.

(4) ليست في ب.

(5) ب، ج: لهم.

(6) وكان، ساقطة من ب.

(7) ج: ودوام.

(8) ج: وأرشدهم.

أبي إسحاق الإسفرايينيَّ وقعد يسمع⁽¹⁾ جميع دَرْسِه أياماً، فقال له الأستاذ: هذا العِلْمُ لا يحصل بالسماع. وما تَوَهَّم فيه ضبط ما يسمع، فأعاد عليه ما سمعه منه، وقرَّره أحسن⁽²⁾ تقرير من غير إخلالٍ بشيءٍ، فتعجَّب منه، وعرف محلَّه، فأكرمه، وقال: ما كنت أدري أنك بلغت هذا المحلَّ، فلست تحتاج إلى درسٍ، بل يكفيك أن تطالع مصنفاتي، وتنظر في طريقتي، وإن أشكل عليك شيءٌ طالعتهُني به، ففعل ذلك، وجمع بين طريقتيه وطريقة ابنِ فورك، ثم نظر في كتبِ القاضي أبي بكرِ ابنِ الطَّيِّبِ ابنِ الباقلانيِّ، وهو مع ذلك يحضرُ مجلسَ الأستاذِ أبي عليٍّ الدقاق، ثم إنه اختاره لكريمته فزوّجها منه، مع كثرة أقاربها.

ولما توفي أبو عليٍّ عاشر أبا عبد الرحمن السلميَّ، وصار أستاذَ خراسانَ، وأخذ في التصنيف، وصنف⁽³⁾ «التفسير الكبير»، قبل العشرِ وأربعِ مئة. وخرج إلى الحجِّ في رفقةٍ فيها الإمامُ أبو محمدٍ الجوينيُّ، والشيخُ أحمدُ البيهقيُّ، وجماعةٌ من المشاهير، فسمع معهم الحديثَ ببغدادَ وبالحجاز⁽⁴⁾ من مشايخِ العصر.

وكان في علمِ الفروسيةِ واستعمالِ الأسلحةِ وما يتعلق به أحدُ أفرادِ عصره، وله في ذلك دقائقٌ وعلومٌ انفرد بها، وأما الجلوسُ للتذكيرِ والوعظ، والقعودُ بين المريدين، والجوابُ عن أسئلتهم عن الوقائع؛ فمِنه وإليه، أجمع أهلُ عصره على أنه عديمُ النظرِ فيها، غيرُ مشارِكٍ في أساليبِ التكلمِ على⁽⁵⁾ المسائلِ، وفي تطبيبِ القلوبِ، وفي الإشاراتِ اللطيفةِ المستنبطةِ من الآياتِ

.....

(1) كذا، وفي ب: وقد سمع، وفي ج: وقد

(3) إلى هنا ينتهي الخرم الثاني من أ.

(4) وبالحجاز، ليست في ج.

(5) أ: عن.

(2) ب: وأحسن.

والأخبار من كلام المشايخ، و(1) في الرموز الدقيقة، وتصانيفه فيها مشهورة، وكان ينظم الأشعار اللطيفة على لسان أهل الطريقة، وعقد لنفسه مجلس إملاء الحديث سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، فكان يُملئ إلى سنة خمس وستين، ويُذنب أماليه بأشعاره، وربما تكلم على الأحاديث بإشاراته ولطائفه، وكان له في الكتابة طريقة أنيقة رشيقة تُبرُّ(1) على نظمه.

أخذ طريقة التصوف عن الأستاذ أبي علي الدقاق، وأخذها هو عن(2) أبي القاسم النضرأبادي، وهو عن الشُّبلي، عن الجُنيد، عن السري، عن معروف(3) الكرخي، عن داود الطائي، وداود لقي التابعين، هكذا كان(4) يذكر إسناده طريقته.

وقال أبو سعد السمعاني: كلُّ من أتى بعده بنكتة وأعجوبة في علم التصوف فهو مسروق من كلامه، يوجد متفرقاً في أطراف كلامه.

سمع الحديث من جماعة من الرفعاء: السيّد أبي الحسن العلوي(٢)، والحاكم أبي عبد الله الحافظ، والإمام أبي الطيّب سهل الصعلوكي، والإمام أبي طاهر الزیادي، وأبي عبد الرحمن السلمي، والقاضي أبي زيد ابن حبيب، وأبي القاسم ابن حبيب المفسر، والقاضي أبي بكر الحيري، وأبي الحسين الخفاف صاحب أبي العباس السراج.

وسمع بالعراق، والحجاز في حجّته الأولى: أبا الحسين ابن بشران،

.....

(1) ليست في ب. (3) ب: المعروف.

(2) ج: على. (4) ليست في ب.

(1) أي: تغلب، من: أبرئ.

(2) تقدم برقم (٢٢).

وأخاه أبا القاسم، وأبا الحسين ابن الفضل البغدادي، والقاضي^(١) جناح بن نذير الكوفي، وابن نظيف الفراء المصري، وسمع غير من ذكرنا.

روى عنه الخطيب الحافظ^(١) فمن دونه.

ذكره علي بن الحسن^(٢) الباخرزي في كتابه «دمية القصر» فقال^(٣): الإمام، زين الإسلام، أبو القاسم، جامع لأنواع المحاسن، تنقاد له صعايبها ذلل المراسن، فلو قرع الصخر بسوط تحذيره لذاب، ولو ربط إبليس في مجلس تذكيره لتاب، وله فصل الخطاب في فضل النطق المستطاب^(٣)^(٣)، ماهر في التكلم على مذهب الأشعري، خارج في^(٤) إحاطته بالعلوم عن الحد البشري، كلماته للمستفيدين فوائد وفرائد، وعتبات منبره للعارفين وسائل، ثم إذا عقد بين مشايخ الصوفية حبوته، ورأوا قربته من الحق وحظوته؛ تضاءلوا بين يديه، وتلاشوا بالإضافة إليه، وطواهم بساطه في حواشيه، وانقسموا بين النظر إليه^(٥) والتفكير فيه، وله^(٦) شعر يتبجح^(٤) رؤوس معاليه، إذا خُتمت به أذنان أماليه^(٧).

وقال الحاكم عبد الجبار^(٨) بن محمد بن أحمد الخواري بيهق مذاكرة:

.....
(١) والقاضي، مكررة في ج.

(٦) طمس في ب.

(٢) ليست في ب.

(٧) في الأصول: معاليه، والمثبت من هامش أ.

(٣) ب: فضل الخطاب المستطاب.

(٨) في النسخ: عبد الحميد، غلط، والمثبت

(٤) أ: عن.

من مصادر ترجمته.

(٥) من قوله: وطواهم... إلى هنا، ساقط

من أ.

(١) أ: (وإسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه).

(٢) الدمية ٩٩٣/٢ - ٩٩٨.

(٣) جعله حاجي خليفة كتاباً للقشيري. انظر كشف الظنون ١٢٦٠.

(٤) أي: يتتابع لمعانه.

سمعتُ الأستاذَ الإمامَ أبا القاسمِ القشيريَّ بنيسابورَ يقولُ في مجلسِه:
البغداديون يقولون: كنَّ يهودياً صِرفاً، وإلَّا فلا تلعبُ بالتوراة.

وقال أبو الحسن عبدُ الغافرِ بنُ إسماعيلَ النيسابوريُّ: من أفرادِ الأستاذِ
الإمامِ أبي القاسمِ قولُه:

قَالُوا تَهَنَّ بِيَوْمِ الْعِيدِ قُلْتُ لَهُمْ لِي كُلُّ يَوْمٍ بِلُقْيَا سَيِّدِي عِيدٌ
الْوَقْتُ رَوْحٌ وَعِيدٌ إِنْ شَهِدْتُهُمْ وَإِنْ فَقَدْتُهُمْ نَوْحٌ وَتَعْدِيدٌ^(١)
قال: وقولُه^(١):

جَنَّبَانِي الْمُدَامَ يَا صَاحِبِيَا وَاتْلُوا سُورَةَ الصَّلَاحِ عَلَيَا
اسْتَجَبْنَا لِزَاجِرِ الشَّرْعِ طَوْعَا وَتَرَكْنَا حَدِيثَ سَلَمَى وَرِيَا
وَأَتَحْنَا لِمُوجِبِ الشَّرْعِ نَشْرَا وَمَنَحْنَا لِمُوجِبِ اللّٰهُوَ طَيَّا
وَوَجَدْنَا إِلَى الْقَنَاعَةِ بَابَا فَوَضَعْنَا عَلَى الْمَطَامِعِ كَيَا
إِنْ مَنْ مَاتَ نَفْسَهُ عَنْ هَوَاهَا أَصْبَحَ الْقَلْبُ مِنْهُ بِاللَّهِ حَيَا
يَلْتُ رُوحَ الْحَيَاةِ بَعْدَ زَمَانٍ قَدْ تَعَنَيْتُ بِأَلْتِي وَاللَّتِيَا
كُنْتُ فِي حَرٍّ وَحَشْتِي لِاخْتِيَارِي فَتَعَوَّضْتُ بِالرَّضَى مِنْهُ قِيَا
وَتَحَرَّرْتُ بَعْدَ رِقٍّ وَذُلٍّ حِينَ لَمْ أَذْخِرْ لِنَفْسِي شَيْيَا
سَمَحَ الْوَقْتُ بِالَّذِي رُمْتُ مِنْهُ بَعْدَمَا قَدْ أَطَالَ مَطْلَاً وَلَيَا

(١) أ: تغريد.

(١) ذكر ابن كثير في طبقاته ٨٩ ب هذه الأبيات — عدا الثاني — على أنها لأبي سعد الوزان
المتقدم برقم (٢٠٩)، فقال: وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في ترجمته في
الطبقات من الشعر، فذكره، وهو وهم.

فَالَّذِي يَهْتَدِي لِقَطْعِ هَوَاهُ فَهَوِيَ فِي الْعِزِّ حَارَ حَدِّ الثَّرِيَّا
وَالَّذِينَ ارْتَوَوْا بِكَأْسِ مُنَاهِم فعلة العبد^(١) سوف يلقون غيًّا

وقال أيضاً أبو الحسن عبدُ الغافر، وهو سبطُ الأستاذ^(١): توفي الأستاذ^(٢)
أبو القاسمِ صبيحةَ يومِ الأحدِ قبلَ طلوعِ الشمسِ السادسِ عشرِ من شهرِ ربيعِ
الآخرِ من سنةِ خمسٍ وستينَ وأربعِ مئةٍ، وصلى عليه ابنُه الأكبرُ أبو سعدٍ
عبدُ الله مع الخلقِ الكثيرِ، وما عهدَ قبلهمُ اجتماعُ مثله، ودُفن في المدرسةِ
بجانبِ شيخه الأستاذِ أبي عليِّ الدقاقِ، ولزم الأئمةُ الأحوالَ رأسَ تربته ليلاً
ونهاراً، وكانوا يبيتون عندها، ولم يدخلْ أحدٌ منهم بيته، ولا مسَّ ثيابه ولا كتبه
ولا أجزاءه إلا بعدَ سنينَ احتراماً وتعظيماً له^(٣)، ومن عجائبِ ما وقع أن الفرسَ
التي كان يركبها وكانت رَمَكَةً أُهديت له من قريبٍ من عشرين سنةً ما كان يركبُ
غيرها، ما ركبها أحدٌ بعده، وحُكي أنها لم تعتلف بعد وفاته حتى نفقت يومَ
الجمعةِ سادسَ يومِ وفاته، انصرفنا من الجمعةِ فأخبرنا أنها سقطت في
الإصطبلِ، وكان ذلك من نوادرِ ما رأيناهُ.

قال الشيخُ تقيُّ الدين: له تصانيفُ كثيرةٌ في فنون^(٧)، ولا يخلو كلامه
نظماً ونثراً من عجمة ظاهرة، فمنها في الكلام: كتابُ «مفاتيحِ الحججِ»،

(٣) سقطت من ب.

(١) د: العبد فعله.

(٢) ليست في أ.

(١) من ابنته: أمة الرحيم.

(٢) أ: (زاد الكتبي: وكتاب آداب الصوفية، وكتاب بلغة القاصد، وكتاب التحبير في علم
التذكير، وشرح أسماء الله الحسنى).

و«مختصر جامع النكت»، ومنها في أصول الفقه: كتاب «الواسطة».

قال الخطيب^(١): حدث أبو القاسم القشيري ببغداد، وكتبنا عنه، وكان ثقة، وكان يقص، وكان حسن الموعظة، مليح الإشارة، وكان يعرف الأصول على مذهب الأشعري، والفروع على مذهب الشافعي.

وقال^(٢): سألت القشيري عن مولده فقال: في ربيع الأول، من سنة ست وسبعين وثلاث مئة^(٣).

(١) تاريخه ٨٣/١١.

(٢) نفسه.

(٣) ج: (عبد الملك بن إبراهيم القرشي، الفقيه الشافعي، سئل عن المسائل التي أفتى فيها الغزالي، وهي مئة وتسعون سؤالاً، فأجاب في بعضها، وخالف الغزالي في بعضها. ألحقه ابن كثير).

٢١٢ - عبد الملك بن زيد (*) [٥١٤ - ٥٩٨]

ابن ياسين التغلبي، أبو القاسم الشافعي الدُّولعي. خطيبُ دمشق^(١).

منسوبٌ إلى الدولعية: قرية من قرى الموصل. شيخُ شيوخنا، كان أحدَ الفقهاء المشهورين، والصلحاء الورعين، استوطن دمشق، وتولَّى الخطابة والتدريسَ بجامعها. وُلد سنة أربع عشرة وخمس مئة، وقيل: وُلد قبل ذلك^(١)، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. ألحقه يحيى^(٢)(٢).

* * *

(٢) د: ألحقه النووي.

(١) سقطت من ب.

(*) معجم البلدان ٤٨٦/٢، التكملة ٤٢٠/١ - ٤٢١، الكامل ٨٣/١٢، تاريخ ابن الديلمي ١٣٨، ذيل الروضتين ٣١، مرآة الزمان ٥١١/٨ - ٥١٢، الجامع لابن الساعي ٨٩/٩، السير ٣٥٠/٢١ - ٣٥١، تاريخ الإسلام ١١٢، العبر ٣٠٣/٤ - ٣٠٤، السبكي ١٨٧/٧ - ١٨٨؛ وتحرفت نسبته فيه إلى: الثعلبي، الإسنوي ٥١٣/١ - ٥١٤، ابن كثير ١٤٨أ - ب، البداية ٣٣/١٣، ابن قاضي شهبة ٣٩/٢ - ٤٠، النجوم ١٨١/٦، شذرات ٣٦٦/٤، ابن هداية ٢١٤.

(١) وقال ابن كثير: ولد سنة ٥١٨، وقال ياقوت: سنة ٥١٧، وإلى هذا القول أشار الذهبي في وفيات سنة ٥٩٨ حيث قال: توفي وله ٩١ عاماً.

(٢) ج: (عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني أبو المعالي، إمام =

٢١٣ - عَبْدُ الْمَلِكِ الطَّبْرِيُّ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

نزِيلُ مَكَّةَ.

شيخُ الحرمِ الشريفِ في عصره، أحدُ المشهورينَ بالزهدِ والورعِ .
أقام بمكةَ أربعينَ سنةً على الجِدِّ والاجتهادِ في العبادةِ، وقهرِ النفسِ ،
والرياضةِ .

ومبدأ أمره أنه كان يتفقه في المدرسة - أحسبها النظامية - فلاح له لائحٌ ،
فخرج على التجريدِ إلى مكةَ ، ولم يزل بها إلى أن توفي رحمه اللهُ ، وكان يلبسُ
الخشنَ ، ويأكلُ الجَشَبَ^(١) ، صابراً على ذلك .

وقيل : كان لا يدخلُ المسجدَ الحرامَ في وقتِ الموسمِ واجتماعِ الناسِ
إلا على النُدْرَةِ^(١) .

وحُكي أنه كان يدخلُ الحرمَ وعليه إزارٌ خشنٌ مشدودٌ بالليفِ على وسطه ،
ومعه مِكتَلٌ يلتقطُ فيه البَعَرَ من المسجدِ الحرامِ ويرميه خارجاً من مكةَ .

قال أبو سعدٍ السمعانيُّ الحافظُ^(٢) : سمعتُ أبا الأسعدِ^(٢) هبةَ الرحمنِ

.....

(١) د: النذرة. (٢) ب وج: أبا الأزهر.

= الحرمين، صاحب النهاية، وغيرها من الكتب المذهبية والكلامية والأصولية وغيرها،
وهو شيخ الغزالي وإلكيا وغيرهما، توفي سنة ثمان وسبعين وأربع مئة. ألحقه
ابن كثير). انظره في المستدرک.

(*) السبكي ١٩٠/٧ - ١٩٢، ابن كثير ١٢٨أ، العقد الثمين ٥١٧/٥ .

(١) أ: (بالجيم والشين المعجمة: خشونة العيش).

(٢) انظره وما قبله في السبكي ١٩٠/٧ - ١٩٢ .

القشيريّ مذاكرةً بنيسابورَ يقولُ: لما كنتُ بمكةَ أردتُ أن أزورَ الشيخَ عبدَ الملكِ الطبريَّ، فذِلْتُ عليه، فمضيتُ إليه، فوجدتهُ محموماً منطرحاً، فلما دخلتُ عليه تكلفَ وجلس، وقال: أنا إذا حُيِّمتُ أفرحُ بذلك، لأن النفسَ تشتغلُ بالحمى، فلا تشغلني عما أنا فيه، فأخلو^(١) بقلبي كما أريدُ.

وقال أبو سعدٍ أيضاً^(٢): سمعتُ أبا طاهرٍ السَّنجيَّ بمرورٍ يقول: كنا في الحرمِ مع والدك، فدخلَ الشيخُ عبدُ الملكِ الطبريُّ، فجاءه، فقال لي والدك: تريدُ الشيخَ عبدَ الملكِ^(٣)؟ هذا هو، و^(٤) قام إليه وقصده، فوقفَ الشيخُ فسَلَّمَ عليه والدك وأكرمه، وقال له: آي شيرِ آي شيرِ^(٥).

وقال أيضاً: قرأتُ بخطَّ الأديبِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ حُسكويه المِراغيِّ^(٦)، سمعتُ الحسينَ الزَّغَنْدانيَّ يقولُ: رأيتُ حوضاً يقال له: عنبر^(٧)، والماءُ في أسفلهِ بحيث لا تصلُ إليه اليدُ، فرأيتُ غيرَ مرةٍ الشيخَ عبدَ الملكِ تَوْضأً منه وارتفعَ الماءُ إلى أن وصلتُ يدهُ إليه^(٨)، ثم عادَ الماءُ بعد فراغِهِ^(٩).

* * *

.....

- | | |
|---|-------------------------------------|
| (١) ب ود: وأخلو. | (٥) أ: العنبر. |
| (٢) ليست في د. | (٦) ليست في د، وفي النسخ: وصل، بدل: |
| (٣) من قوله: الطبري... إلى هنا، سقط من ب. | وصلت. |
| (٤) ليست في ب. | |

(١) كلمتان فارسيّتان بمعنى: يا أسد.

(٢) يأتي برقم (٢٣٦).

(٣) انظر بعض كراماته في السبكي ١٩١/٧ - ١٩٢.

٢١٤ - عبد المنعم^(١) بن عبد الكريم^(*) [٤٤٥ - ٥٣٢]

ابن هوازن القشيري، أبو المظفر.

أحد أولاد الأستاذ أبي القاسم القشيري رحمه الله، وهم ستة تقدّم ذكرهم في ترجمة عبد الله^(١).

وأبو المظفر هذا أصغرهم سناً، وآخرهم موتاً، وأبقاهم في رواية الحديث ذكراً.

مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

(١) سقطت هذه الترجمة كاملة من ب.

(*) ذكره السمعاني في أنسابه ١٥٦/١٠، وانظر ترجمته في: السياق ٥٧ب، ومنتخبه (ت: ١٢١٢)، المسجد المصبوك ٥٨أ، المنتظم ٧٥/١٠، التقييد (٤٨٥)، السير ٦٢٣/١٩ - ٦٢٥، العبر ٨٨/٤، السبكي ١٩٢/٧ - ١٩٣، الإسنوي ٣١٨/٢ - ٣١٩، ابن كثير ١١٨ب، البداية ٢١٣/١٢، شذرات ٩٩/٤.

(١) انظر ص ٥٣٣ ت (١).

٢١٥ - عَبْدُ الْمَنَعِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (*) [٣٨٩ - ٣٠٩]

ابن غلبون^(١)، المقرئ أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر.

أحد الأئمة في علم القراءات، صاحب تصانيف فيه.

ذكره أبو عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنَكِيُّ أحد أئمة المقرئين في المغرب في «فهرسته»، فقال: أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ الشافعي، أحد أستاذي في القراءات، قرأت عليه السبعة غير رواية ورش.

وذكر كثيراً من تصانيفه التي قرأها عليه وأخذها عنه.

وقرأ أبو عمر ابن عبد البر الإمام كتاب «الإرشاد» وكتاب «المرشد» من تصانيف ابن غلبون هذا على الطَّلَمَنَكِيِّ، عن ابن غلبون.

وتوفي ابن غلبون في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاث مئة^(١).

* * *

.....

(١) ب: عكبر.

(*) فهرست ابن خير ٢٥، ٢٧، وفیات الأعيان ٢٧٧/٥ في ترجمة مكّي بن حموش، تاريخ الإسلام ١٧٦/٤، العبر ٤٤/٣، معرفة القراء الكبار ٣٥٥/١ - ٣٥٦، مرآة الجنان ٤٢٢/٢، السبكي ٣٣٨/٣، الإسنوي ٤٠٠/٢ - ٤٠١، ابن كثير ٦٥أ، غاية النهاية ٤٧٠/١ - ٤٧١، النشر ٧٨/١، حسن المحاضرة ٤٩٠/١ - ٤٩١، شذرات ١٣١/٣، تاريخ سزكين ٤٧/١.

(١) ج: (عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد، الإمام أبو المحاسن الروياني، صاحب كتاب البحر، والكافي، وحلية المؤمن، وله حقيقة القولين في مجلدين، وغير ذلك، تفقه على محمد بن بيان المتقدم [كذا قال، ولم يتقدم!] بميفارقين، وغيره، ألحقه ابن كثير). انظره في المستدرک.

٢١٦ — عبد الواحد بن الحسين (*) [٠٠٠ — بعد ٣٨٦]

ابن محمد، القاضي الإمام أبو القاسم الصيمري، نزيل البصرة.
أحد الأئمة، وله في المذهب وجوه مسطوره.
أخذ عنه جماعة من أهل الجلالة، منهم: أفضى القضاة الماوردي.
وكان حسن العبارة، جيد التصنيف.

قال الشيخ أبو إسحاق^(١): سكن الصيمري البصرة، وحضر مجلس
القاضي أبي حامد المرورودي^(٢)، وتفقه بصاحبه أبي الفياض^(٣)، وارتحل
الناس إليه من البلاد، وكان حافظاً للمذهب، حسن التصنيف.
قال الشيخ تقي الدين: رأيت بخطه في آخر نسخة بكتابه^(١) كتاب
«الكفاية» أنه قرأ عليه الكتاب بواسط، وورخ بصفر سنة سبع وثمانين وثلاث
مئة.

ومن تصانيفه: كتاب «الإيضاح» في المذهب، في نحو سبع مجلدات،
وله كتاب في «القياس والعلل»، وكتاب صغير في «أدب المفتي والمستفتي»،
وكتاب في «الشروط».

و^(٢) كانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

* * *

(٢) ليست في أ.

(١) ب: كتابه.

(*) الشيرازي ١٢٥، معجم البلدان ٣/٣٤٩، تهذيب الأسماء ٢/٢٦٥، تاريخ الإسلام
٤/٨٣، السير ١٧/١٤ — ١٥، عيون التواريخ ١٢/٢٦١، السبكي ٣/٣٣٩ —
٣٤٢، الإسنوي ٢/١٢٧ — ١٢٨، الجواهر المضية ١/٣٣٣، ابن الملقن ٣٧،
ابن قاضي شهبة ١/١٧٧ — ١٧٨، كشف الظنون ٤٨، ٢١١، ١٤٩٩، هدية العارفين
١/٤٣٣، الفتح المبين ١/٢١٠، ابن هداية الله ١٢٩.

(١) طبقاته ١٢٥. (٢) تقدم برقم (٩٦). (٣) تقدم برقم (٢٠).

٢١٧ - عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ (*) [٤١٨ - ٤٩٤]

ابن هوازن القشيري، أبوسعيد - بالياء - و^(١) هو أخو أبي سعيد عبد الله، وإخوتُهما الأربعة، وقد تقدم ذكرُهم في ترجمة عبد الله بن عبد الكريم وتراجُمهم^(١).

وأبوسعيد هذا ثاني إخوته مولداً، وأولهم أبوسعيد^(٢).

قال عبدُ الغافر^(٢) الفارسيُّ في عبد الواحد هذا^(٣): ناصرُ السنة، أوحَدُ عصره فضلاً ونفساً وحالاً، وبقيةُ مشايخِ العصرِ في الشريعةِ والحقيقةِ، نشأ صبيّاً في عبادةِ الله تعالى وفي التعلم^(٣)، خطب للمسلمين^(٤) قريباً من خمسِ عشرة سنة، ينشئُ في كل جمعة خطبةً جديدةً، جامعةً للفوائد، معدودةً من الفرائد.

و^(٥) قال أبوسعيد السمعاني^(٤): كان قويَّ الحفظِ جداً، ضارباً في الكتابة والشعرِ بسهمٍ، ذا عنايةٍ كاملةٍ بتقيدِ أنفاسِ والدِه وفوائده، وضبطِ حركاتِه^(٥)،

(١) ج: المسلمین.

(٢) ليست في ب.

(٣) ج: حركاته.

(١) ليست في ج.

(٢) ب: الغفار، غلط.

(٣) أ: التعليم.

(*) ذكره السمعاني في أنسابه ١٥٦/١٠، وانظر ترجمته في: السياق ٥٢أ - ب، ومنتخبه

(ت: ١١١٩)، العبر ٣٣٩/٣، السبكي ٢٢٥/٥ - ٢٢٨، الإسنوي ٣١٧/٢ -

٣١٨، ابن كثير ١٠١أ.

(١) انظر ص ٥٣٣ ت (١).

(٢) أ: (روى عنه: أبي [كذا، والصواب: أبو] بكر السمعاني).

(٣) السياق ٥٢أ - ب، ومنتخبه ٥١٩، والسبكي ٢٢٦/٥.

(٤) السبكي ٢٢٦/٥.

وما جرى له في أحواله، مَعْنِيًا بحكايتها^(١) في مجالسِه ومحاوراته، حافظاً للقرآن العظيم، تَلَاءً له، يتلوه راكباً وماشياً وقاعداً، صار^(٢) في آخر عمره سيدَ عشيرته، وحجٌّ مُثْنِيًّا - أي: مرة^(٣) ثانية - بعد الثمانين وأربع مئة.

وحدث ببغداد، وبالحجاز، وكتب عنه جماعة من المشايخ والحفاظ^(٤)، ثم عاد إلى نيسابور، وبقي منفرداً عن أقرانه، مشغلاً بالعبادة، لا^(٥) يفتّر عنها ساعة إلى أن توفي سنة أربع وتسعين وأربع مئة، ودُفن في مدرستهم عند أبويه، وأخيه، وجدّه أبي عليٍّ، ووُلد سنة ثمان عشرة وأربع مئة.

و^(٦)حكى أبو سعد السمعاني^(١)، عن أبيه أبي بكرٍ أنه قال فيه: شيخُ نيسابورَ علماً، وزُهداً، وورعاً، وصيانةً، لا بل شيخُ خراسانَ، وهو فاضلٌ ملءُ ثوبه، وورعٌ ملءُ قلبه، لم أر في مشايخي أروع منه وأشدَّ اجتهاداً.

قال عبدُ الغافر^(٢): كان له مجلسٌ إملاءٍ عَشِيَّاتِ الجُمُعِ بالمدرسة النظامية النيسابورية، يتولى بنفسه التخريجَ، ويتكلم على المتون، مستخرجاً للخفايا والمشكلات، مستنبطاً للمعاني والإشارات، ولم يكن يخوض^(٧) في مجلسه - وأبوه يعيش - في الطريقة ودقائقها احتراماً له.

.....

- | | |
|----------------------------|-------------------|
| (١) ب: بحكايته. | (٥) أ: ولا. |
| (٢) ليست في ب. | (٦) ليست في ج ود. |
| (٣) ليست في د. | (٧) ج: يخوض. |
| (٤) ب ود: الحفاظ والمشايع. | |

(١) نفسه.

(٢) منتخب السياق ٥١٩، والسبكي ٢٢٧/٥.

وذكر غيره^(١) أنه سمع الحديث في صباه من أواخر أصحاب الأصم^(٢) ،
وممن بعدهم بالعراق ، إذ^(٣) حجَّ مع أبيه . وروى عنه الحفاظ^(٢) .

أنشد^(٣) عبد الواحد هذا لنفسه إملأ^(٣) :

يا شاكياً فرقة شهر الصيام	تفيض عيناه كفيض الغمام
ذلك من أوصاف من لم يكن	حضوره الباب بنعت الدوام
دُم حاضراً بالباب مستيقظاً	وكل شهر لك شهر الصيام

* * *

(٣) أ: أنشدنا .

(١) ج: إذا .

(٢) أ ، د: الحفاظ .

(١) منتخب السياق ٥١٩ .

(٢) تقدم برقم (٨٢) .

(٣) السبكي ٢٢٨/٥ ، والإسنوي ٣١٧/٢ .

٢١٨ — عبد الواحد بن محمد (*) [٤١٠ - ٠٠٠]

ابن عثمان بن إبراهيم، القاضي أبو القاسم ابن أبي عمرو البجلي.
بغدادى^(١)، يُنسب إلى جرير^(٢) بن عبد الله البجلي صاحب
رسول الله ﷺ.

جمع بين الفقه وأصوله، وسمع الحديث ورواه.
سمع النجّاد، والنقاش، والخُلدي، وغيرهم.
قال الخطيب^(١): كتبنا عنه، وكان ثقةً، وتقلّد القضاء بدقوقاً^(٢) وغيرها،
وتوفي في^(٣) رجب سنة عشر^(٤) وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب حرب.

* * *

-
- (١) ج: بغدادى الأصل.
(٢) ب: أبي جرير.
(٣) سقطت من د.
(٤) أ: ست عشر، غلط.

(*) تاريخ بغداد ١٤/١١، الشيرازي ١٢٥، التبيين ٢٣٨، السبكي ٢٢٨/٥ - ٢٢٩،
الإسنوي ٢٢٧/١ - ٢٢٨، ابن كثير ٧١ ب.

(١) تاريخه ١٤/١١.

(٢) مدينة بين إربل وبغداد كما قال ياقوت، وأفاد محقق الإسنوي أنها ما زالت عامرة إلى
اليوم، وتعرف باسم داقوق، وأهلها من التركمان، وهي تابعة لمحافظة كركوك.
الإسنوي ٢٢٨/١.

٢١٩ - عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ (*) [٣٦٣ - ٤٣٩]

ابن الحسن بن محمد، أبو ثعلب المؤدّب البغداديّ الفلوسي^(١) المُلحِمِيّ.

رُوي لنا عن أبي منصور الشيبانيّ، عن الخطيب قال^(١): ويُعرف بأبي^(٢) حنيفة، وحدث عن المعافى بن زكريّا الجريّ، كتبنا عنه، وكان صدوقاً، وكان أحد حُفَاطِ القرآن، عارفاً بالقراءات، عالماً بالفرائض وقسمّة الموارث، حافظاً لظاهرِ فقه مذهب الشافعيّ، مات سنة تسعٍ وثلاثين وأربع مئة.

قال الشيخُ تقيّ الدين: تخصّصُ الخطيبِ قوله: لظاهرِ فقه الشافعيّ؛ دليلٌ^(٣) على تحرّيه ومجانبته المجازفة فيما يُصوّبه، واللّه أعلم.

(١) كذا النسخ، ولم أتبينه، وفي مصادر (٢) ج: عن أبي. ترجمته: الفارسي. (٣) من أ.

(*) تاريخ بغداد ١١/٨٣، الأنساب ١١/٤٨٦، اللباب ٣/٢٥٣ - ٢٥٤، السبكي

٢٢٩/٥، ابن كثير ٨٠، غاية النهاية ١/٤٧٩، وتحرفت فيه كنيته ونسبته إلى:

أبي ثعلب الملجمي.

(١) تاريخ بغداد ١١/٣٣.

٢٢٠ - عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ (*) [٤١٧ - ٥٠٤]

ابن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السَّيِّبِيُّ، القاضي أبو^(١) الفرج .

جليلٌ من بيتٍ جلالَةٍ .

ذكره أبو طاهر السَّلَفِيُّ في ترجمة شيوخه ؛ قال السَّلَفِيُّ : سأَلْتُهُ عن مولده ، فقال : سنة سَبْعَ^(٢) عَشْرَةَ وأربع مئة ، وقال : كان جليلَ القدرِ ، يقضي في الجانبِ الشرقيِّ ؛ في الحريمِ ودارِ الخلافةِ ، مستقلاً بنفسه ، كما يقضي ابنُ الدامغاني في الجانبِ الغربيِّ ، وكان معلِّمَ الخليفةِ ، سنيَّ المذهبِ ، شافعيّاً .

(١) ليست في د .

(٢) ساقطة من النسخ .

(*) المنتظم ١٦٧/٩ ، السبكي ٢٠٧/٧ ، ابن كثير ١٠٧ .

٢٢١ — عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (*) [٣٦٤ — ٤٤٣]

ابن عبد الأعلى بن محمد بن مروان، أبو القاسم الرقي، المعروف بابن الحراني.

درس على الشيخ أبي حامد الإسفراييني، وحدث، وروى.

سمع بالموصل من نصر بن أحمد بن الخليل الفقيه ابن المَرْجِيّ — بفتح الميم، وإسكان الراء، وبالجيم — وغيره، وبيغداد من: ابن حَبَابَةَ، والمُخَلَّصِ، وأبي حفص الكتّاني، وغيرهم.

ذكره الخطيب^(١)، وقال: كتب عنه بيغداد، وكان ثقةً، وقال: سألتُه عن مولده، فقال: سنة أربع وستين وثلاث مئة.

قال: وكان دُخُولِي بغداد سنة ست وثمانين.

وبلغني أنه مات بالرَّحْبَةِ سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة، وكان قد سكن الرَّحْبَةَ.

(*) تاريخ بغداد ٣٨٧/١٠، السبكي ٢٣١/٥، الإسنوي ٤٠٦/١؛ وفيه: عبد الله؛

غلط، ابن كثير ٨٣ب — ٨٤أ، وفيه: عبد الله بن عبد الأعلى؛ غلط.

(١) تاريخه ٣٨٧/١٠.

٢٢٢ - عبيدُ الله بنُ أبي الفتح^{(١)(*)} [٣٥٥ - ٤٣٥]

أحمد بن عثمان بن الفرَج الأزهرِي، من ولدِ زاذ فروخ صاحبِ كسرى، أبو القاسمِ الصيرفي، وهو الأزهرِي الذي يروي عنه الخطيبُ كثيراً^(١).

ويعرف أيضاً بابنِ السَّوَادِي، لأن جدَّه عثمان من أهلِ إسكاف، قدم بغدادَ فاستوطنها، فعُرف بابنِ السَّوَادِي^(٢).

ويعرف أيضاً بابنِ الدَّبَّائِي؛ لأن جدَّه لأمِّه يُعرف بـ: الدَّبَّائِي^(٣)، نسبةً إلى قريةٍ لبغداد^(٤).

- (١) ابن أبي الفتح، مكررة في ب. (٢) من قوله: لأن جدَّه... إلى هنا، سقط من أ. (٣) من قوله: لأن جدَّه... إلى هنا، سقط من ب وج، وفي د: فعرف بالسَّوَادِي.

(*) تاريخ بغداد ٣٨٥/١٠، الأنساب ٢٠٦/١ و ١٨٠/٧، المتنظم ١١٧/٨ - ١١٨، اللباب ٤٨/١ و ١٥١/٢، السير ٥٧٨/١٧، العبر ١٨٣/٣، السبكي ٢٣٢/٥، ابن كثير ٧٩ - ٨٠، البداية ٥١/١٢ - ٥٢، غاية النهاية ٤٨٥/١، النجوم ٣٧/٥، شذرات ٢٥٥/٣.

(١) أ: (الأزهري روى عنه أبو البركات بن طاووس المقرئ البغدادي، وقال في العبر [١٨٣/٣]: كتب الكثير، وعُني بالحديث، روى عن القطيعي وطبقته، توفي في صفر من السنة).

وفيه أيضاً: (أخو الأزهرِي محمد البغدادي، سمع: ابن لؤلؤ، والحسين بن عبيد، قال الخطيب [تاريخه ٣١٩/١]: صدوق، وقال خميس الحوزي [سؤالات الحافظ السلفي لخمس الحوزي ٤٨]: كان يهتم بالرفض. حكاها في الميزان [٤٥٦/٣]).

(٢) كذا قال، وفي الأنساب: قرية من سواد بغداد أو واسط، وفي معجم البلدان: قرب واسط، يقال: دَبَّيْنَا أيضاً، وجده لأمِّه هو يحيى بن محمد بن الروزبهان، أبوزكريا، من أهل واسط، سكن بغداد وحدث بها شيئاً يسيراً عن أحمد بن عيسى بن السكين =

ذكرناه للقرائن، وهو أحد من أكثر عنه الخطيب من مشايخه، وممن اعتمد عليه في أحوال الشيوخ، و«تاريخه» طافح بحكاياته ورواياته عنه، وذكره^(١)، فذكر أنه سمع ابن مالك القطيعي، وأبا محمد ابن ماسي، وأباحفص^(٢) ابن الزيأت، وابن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، ومن يطول ذكره من أمثالهم.

قال^(٣): وكان أحد المكثرين من الحديث كتابةً وسماعاً، ومن المعنيين به، والجامعين له، مع صدق، وأمانة، وصحة، واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن، وسمعا منه المصنفات الكبار، والكتب الطوال، وسمعه يقول: «وُلِدْتُ في يوم السبت، التاسع من صفر، سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، ومات في ليلة الثلاثاء، التاسع عشر من صفر، سنة خمس^(٢) وثلاثين وأربع مئة، فكانت^(٣) مدة عمره ثمانين سنة وعشرة^(٤) أيام رحمه الله^(٥)».

* * *

- (١) ب: جعفر. (٢) ب: فكان. (٣) من قوله: وثلاث مئة... إلى هنا، سقط. (٤) أ: عشر. (٥) رحمه الله، ليس في ج ود. من ب.

= البلدي، وأبي علي الحسن بن إبراهيم الخلال الواسطي، وكان يذكر أنه سمع من علي بن عبد الله بن مبشر، روى عنه المترجم، وكان ثقة، توفي بعد ٣٨٠ هـ. الأنساب ٢٧١/٥.

(١) تاريخه ٣٨٥/١٠.

(٢) نفسه.

٢٢٣ - عُبيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الكريمِ (*) [نحو ٤٤٤ - ٥٢١]

ابن هوازن القشيري، أبو الفتح.

أحدُ أولادِ الأستاذِ أبي القاسمِ القشيريِّ الستة، وقد تقدم ذكرُهم في ترجمة عبدِ الله بنِ عبدِ الكريمِ أكبرهم^(١).

قال أبو سعدِ السمعاني: كان أبو الفتح هذا مشغلاً بالعبادة والعلم، كثيرَ المحفوظ، حسنَ الكلام، خرج إلى مرو للانتجاع فلقي بها قبولاً تاماً، وكانت الأحوال تختلفُ به صعوداً وهبوطاً لسلامة غالبية على أحواله، وقلة ثبات غريزيٍّ فيه، أفضى بالآخرة إلى أن فارقَ وطنه، وأقام بإسفرايين ونواحيها، وله تصانيفُ في الطريقة، ومجموعات، وأشعار.

قال الشيخُ تقيُّ الدينِ رحمه الله: رأيتُ بخطه بنيسابور جماعةً من مصنفاته، وإذا عبارته مشوبةٌ بعُجْمةٍ.

ذكر أبو الحسن عبدُ الغافرِ الفارسيُّ^(٢) أنه سمع أبا الحسين عبدَ الغافرِ الفارسيَّ^(٣)، وابنَ مسرورٍ، و^(١)الكنْجَرُودِيَّ، وطبقَتَهُم، ومَن دونهم، وسمع

(١) سقطت من أ.

(*) ذكره السمعاني في الأنساب ١٥٦/١٠، وانظر ترجمته في: منتخب السياق (ت: ٩٨٩)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٧٨/٢ - ٧٩، السبكي ٢٠٧/٧، الإسنوي ٣١٨/٢، ابن كثير ١١٤ أ.

(١) انظر ص ٥٣٣ ت (١).

(٢) منتخب السياق ٤٦٦.

(٣) له ترجمة في منتخب السياق (ت: ١١٩٢).

تصانيف والده، قال^(١): وكان يميل إلى الطريقة، وزيّ الصوفية.

وذكر صالح ابن أبي صالح في «تاريخه» أنه خامس الإخوة، وأحسنهم خلقاً، وأظرفهم شمائل، وأكثرهم مخالطة للصوفية، وتحققاً بصفاتهم، وتخلقاً بأخلاقهم، تحقيقاً لا مجازاً.

وُلد سنة أربع وأربعين وأربع مئة تقريباً، وتوفي سنة إحدى وعشرين وخمس مئة بإسفرايين.

(١) منتخب السياق ٤٦٦.

٢٢٤ — عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ (*) [١٠٠ — ٤١٥]

ابن عليّ بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم المقرئ الفقيه، يعرف بابن البقال، بالبلاء الموحدة.

من فقهاءنا البغداديين، ومن أهل القرآن والرواية.

سمع منه: البيهقي، والخطيب؛ وقال^(١): كان ثقةً، وذكر أنه سمع الحديث من أبي بكر الشافعي، والنجاد، وأبي عليّ ابن الصوّاف، وغيرهم من طبقتهم.

مات في صفر سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودفن بمقبرة باب حرب من بغداد رحمه الله^(١).

.....
(١) رحمه الله، ليس في ج ود.

(*) تاريخ بغداد ٣٨٢/١٠، السبكي ٢٣٣/٥، الإسنوي ٢٢٨/١ — ٢٢٩، ابن كثير ١٧٦.

(١) تاريخه ٣٨٢/١٠.

٢٢٥ — عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ (*) [٣٨٠ — ٠٠٠]

ابن محمد^(١) بن عُبيدِ اللَّهِ، الواعظُ أبو أحمدَ ابنُ أبي عبدِ اللَّهِ المُذَكَّرُ الجُرجانيُّ.

كان أبوه من العُبادِ، و^(٢)من المذكَّرين المتقدِّمين، وتقدم هو على أبيه في علمِ أهلِ الحقائق، ورُزق فيه لساناً وبياناً، وسمع الحديثَ من أبوي العباسِ الأصمِّ والمُخْبُويِّ، وأقرانهما، وحدث. ذكر هذا الحاكمُ، قال: وتوفي بخُوج فجأةً سنةَ ثمانينَ وثلاثِ مئةٍ، وهو ابنُ ثلاثِ وستينَ سنةً، فبينما أنا ذاتَ يومٍ متوجِّهٌ إلى الميدانِ استقبلني جماعةٌ من المستورين والصوفيِّة، فسألوني أن أستعملَ السنةَ في الصلاةِ على الغائبِ، وأصلي على أبي أحمدَ، فنزلت معهم، ونزلنا إلى ميدانِ الحُسينِ، فصليت على أبي أحمدَ^(٣)، ثم قاسيتُ منه ما قاسيتُ.

قال الشيخُ تقيُّ الدينِ رحمه الله: أراه أنكره عليه المخالفون لاستيلائهم حينئذٍ، واللَّهُ أعلمُ.

(٣) من قوله: فنزلت... إلى هنا، سقط من ب.

(١) بن محمد، سقطت من ب.
(٢) ليست في أ.

(*) تاريخ جرجان ٢٧٦، السبكي ٣/٣٤٢، ابن كثير ٦٥أ.

٢٢٦ - عثمان بن سعيد (*) [٢٨٨ - ٠٠٠]

ابن بشار، أبو القاسم الأنماطي. الذي يتكرر ذكره في كتب المذهب.

من أصحاب المزي والربيع وهو أستاذ ابن سريج، حدث عن المزي والربيع^(١) المرادي.

روى عنه: أبو بكر الشافعي.

وروى الخطيب^(١)، عن ابن المني قال: كان للناس فيه منفعة، مات في شوال سنة ثمان وثمانين؛ أي: وميتين.

ورأيت للعبادي^(٢) في «كتابه» خطباً في اسمه، و^(٢) زعم أنه الحكم بن عمرو، وأن لأصحابنا آخر يُقال له: محمد بن بشار، وليس بأبي القاسم.

وأحسبه مرّ به ذكر أبي القاسم الحكم بن عمرو الأنماطي من رواة الحديث فاعتقد أنه صاحبنا^(٣) أستاذ ابن سريج، وليس كذلك^(٤)، ذاك متقدّم؛

- (١) من قوله: وهو أستاذ... إلى هنا، ساقط (٣) من أ، وفي سائر النسخ: صاحبها، وكل من أ.
- (٢) من ب. (٤) ب: كذلك.

(*) العبادي ٥١، تاريخ بغداد ٢٩٢/١١ - ٢٩٣، الشيرازي ١٠٤، وفيات الأعيان ٢٤١/٣، تهذيب الأسماء ٢٦٣/٢، العبر ٨١/٢، السير ٤٢٩/١٣ - ٤٣٠، مرآة الجنان ٢١٥/٢، السبكي ٣٠١/٢ - ٣٠٢، الإسنوي ٤٤/١ - ٤٥، ابن كثير ٦٥، البداية له ٨٥/١١، ابن قاضي شهبة ٣٥/١ - ٣٦، شذرات ١٩٨/٢، ابن هداية الله ٣٢ - ٣٣.

(١) تاريخ بغداد ٢٩٢/١١ - ٢٩٣.

(٢) طبقاته ٥١.

روى عنه أبو حاتم الرازي^(١) وغيره، وروى عن أبي نعيم وأضرابه، وأسأل الله العصمة والتوفيق.

قرأت في «الرسالة الناصحة» لأبي سليمان الخطابي: أخبرنا أبو عمر^(١) غلام ثعلب قال: سمعت ابن بشار الأنماطي، سمعت المزي يقول^(٢): قال لي^(٢) الشافعي رحمه الله: إياك وعلماً إذا أخطأت فيه قيل لك: كفرت، وعليك بعلم إذا أخطأت فيه قيل لك: أخطأت^(٣)، أولحت^(٣).

* * *

- (١) من ج، وفي سائر النسخ: أبو عمرو، غلط. (٣) سقطت من ب.
(٢) سقطت من د.

(١) ذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه أنه قال فيه: صدوق، ولم يذكر سنة وفاته. الجرح والتعديل ١٢٠/٣.

(٢) طبقات ابن قاضي شهبة ٣٥/١ - ٣٦.

(٣) أ: (إذا أسلم الزوج وأحرم، ثم أسلمت في العدة، فعن النص جواز إمساكها في الإحرام، وكذا لو أسلم وتحت أكثر من أربع نسوة، ثم أسلمن وهو محرم، له اختيار أربع منهن، وللأصحاب طريقتان: أحدهما القطع بالمنع، كما لو أسلم وتحت أمة وهو موسر لا يجوز إمساكها، وهؤلاء حملوا النص على ما إذا أسلما معاً، ثم أحرم الزوج، فله الاختيار، لأنه ثبت قبل الإحرام، وممن روي عنه هذا التأويل الأنماطي وابن سلمة، وعن القفال إنكار هذا النص، وقال: تفحصت كتب الشافعي فلم أجده، والطريق الثاني - وهو الصحيح - أن المسألة على قولين: أحدهما المنع، وأظهرهما ومختار أكثر الأصحاب الأخذ بظاهر النص، لأن عروض الإحرام لا يؤثر كما في نكاح المسلم، ولأن الإمساك استدامة، فأشبه الرجعة، انتهى).

٢٢٧ — عثمانُ بنُ المُسَدِّدِ(*) [٠٠٠ — بعد ٥٠٠]

ابن أحمد الدَّبْنَدِيُّ^(١)، أبو عمرو ابنُ أبي القاسمِ .

ذكر^(٢) أبو سعد السمعانيُّ أنه معروفٌ بفضله ببغداد، وكان فقيهاً، أقام ببغداد مدة يتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وسمع بها الحديث، وبغيرها؛ سمع أبوي^(٣) الحسين: ابن المُهتدي، وابن النُّقُور، وغيرهما .

و^(٤) كانت وفاته بعد الخمسِ مئة .

وقال فيه عبدُ الغافر: رجلٌ سديدٌ صالحٌ، دخلَ نيسابورَ، وسمع المشايخ المتأخرين، وكتب، وحصلَ النسخ .

* * *

(٣) ج: أبو.

(٤) من أ.

(١) د: الدبندى، غلط.

(٢) أوب: ذكره.

(*) السبكي ٢١٠/٧، الإسنوي ٢٤٣/١، ابن كثير ١٠٤ب، ولم ترد له ترجمة في المطبوع من منتخب السياق.

٢٢٨ - عسكرُ بنُ حُصين (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

أبو ترابٍ النخشيُّ.

أحدُ علماءِ الطريقةِ المذكورين بالأحوالِ الرفيعةِ.

قال أبو عبدِ الرحمنِ السلمي^(١): قال يوسفُ بنُ الحُسين^(٢): كان أبو ترابٍ من أهلِ نَخْشَب، وكان صاحبَ حاتمٍ الأصمِّ إلى أن مات، ثم خرج إلى الشامِ، وكتب الحديثَ الكثيرَ، ونظر في كتبِ الشافعي رضي الله عنه.

وقال^(٣): سمعتُ عبدَ الله بنَ عليٍّ^(٤) قال: سمعتُ الدُّقِّيَّ^(٥) قال: سمعتُ أبا عبدِ الله ابنَ الجَلَاءِ^(٦) يقولُ: لقيتُ ستَّ مئةٍ شيخٍ، ما رأيتُ فيهم مثلَ أربعةٍ، أولهم أبو ترابٍ.

(*) طبقات الصوفية ١٤٦ - ١٥١، حلية الأولياء ١٠/٤٥ - ٥١، الرسالة القشيرية ٢٢، تاريخ بغداد ١٢/٣١٥ - ٣١٨، طبقات الحنابلة ١/٢٤٨ - ٢٤٩، الأنساب ١٢/٦٠، صفوة الصفوة ٤/١٧٢ - ١٧٤، اللباب ٣/٣٠٣، السير ١١/٥٤٥ - ٥٤٦، العبر ١/٤٤٥، السبكي ٣/٣٠٦ - ٣١٠، ابن كثير ٦٦ب، طبقات الأولياء ٣٥٥ - ٣٥٨، النجوم ٢/٣٢١، الكواكب الدرية ١/٢٠٢، مفتاح السعادة ٢/١٧٤، طبقات الشعراني ١/٩٦.

(١) طبقاته ١٤٦.

(٢) مترجم في طبقات الصوفية ١٨٥، وتاريخ بغداد ١٤/٨٤.

(٣) طبقات الصوفية ١٤٧.

(٤) هو أبو نصر السراج صاحب اللمع المتوفى سنة ٣٧٨.

(٥) مترجم في طبقات الصوفية ١٨٥، وتاريخ بغداد ١٤/٨٤.

(٦) طبقات الصوفية ١٧٦ - ١٧٩.

قال الشيخُ تقيُّ الدين: والثلاثةُ الآخرونَ: أبوه^(١) يحيى الجلاء^(٢)، وأبو عبيدٍ البُسري^(٣)، وذو النونِ المِصري^(٤)، رضي الله عنهم أجمعين^(٥).

.....
(١) أ، د: أبو، غلط.

(١) مترجم في تاريخ بغداد ٢٠٤/١٤.

(٢) مترجم في الأنساب ٢١٢/٢، ومعجم البلدان ٤٢٠/١.

(٣) انظر ص ٨١، ت (٤).

(٤) في هذا الموضع من ج ترجمة مختصرة للمصنف ألحقها ابن كثير هذا نصها: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن نصر [كذا، وقد تقدم أن صوابه: أبي نصر]، الإمام تقي الدين، أبو عمرو ابن الصلاح رحمه الله. له فوائد كثيرة، منها: هذا الكتاب، ومشكل الوسيط، وعلوم الحديث، وفوائد جمّة، ومجامع حسنة، توفي في سنة ٦٤٣ بدار الحديث الأشرفية بدمشق، ألحقه ابن كثير مستدركاً على النووي).

٢٢٩ — عليُّ بنُ إبراهيمَ (*) [٣٣٣ — ٠٠٠]

ابن معاوية، أبو الحسن المعدلُ النيسابوري.

كان من الصالحين، ومن رواة الحديث.

سمع: أبازرعة، وابن وارة، وأبا حاتم؛ الرازيين، وأحمد ابن عبد الجبار العطاردی، وأضرابهم.

روى عنه: أبو عليُّ الحافظ، وأبو الحسين الحجاجي، وغيرهما من مشايخ نيسابور.

وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاث مئة، وصلى عليه ابنه أبو العباس المعدل.

وكان ولده أبو العباس كثير الحديث عن أبي بكر ابن خزيمة الإمام، وأبي العباس السراج، وأقرانهما، توفي بعد أبيه بعشرين سنة، وصلى عليه ابنه أبو نصر المعدل.

وكان أبو نصر أيضاً سمع الحديث الكثير من أبي حامد الشَّرقي وأقرانه، وتوفي بعد أبيه أبي العباس بمثل تلك المدة وأقل منها، وانقطع نسلهم. ذكر هذا كله الحاكم.

(*) طبقات ابن كثير ٥٢؛ نقلاً عن المصنف بتصرف قليل، وفيه سقط يستدرك من هنا.

٢٣٠ - عليُّ بنُ أحمدَ (*) [٣٤٧ - ٠٠٠]

ابن إبراهيم، أبو الحسن البوشنجي.

الصوفي، الزاهد، الورع، العالم المجرد.

ورد نيسابور، فصحب أبا عثمان الحيري الزاهد مدة، ثم خرج فلقي
شيوخ التصوف بالعراقين والشام، ثم في آخر عمره اعتزل الناس.

سمع الحديث من: أبي جعفر^(١) السامي، والحسين بن إدريس
الأنصاري؛ الهروي، وغيرهما.

توفي بنيسابور سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، ودفن بقرب أبي علي
الثقفي.

ذكر ذلك من خبره أبو عبد الله الحاكم فيما رأيته عنه، وقال^(١): سمعت
أبا سعيد ابن أبي بكر ابن أبي عثمان^(٢) يقول: ورد أبو الحسن البوشنجي على
أبي عثمان، فسئل أن يقرأ في مجلسه، فقرأ، فبكى أبو عثمان حتى غشي
عليه، وحمل إلى منزله، فكان يقال: قتله صوت البوشنجي، ثم إن أبا عثمان
توفي في تلك العلة.

(١) ج: حفص.

(*) طبقات الصوفية ٤٥٨ - ٤٦١، حلية الأولياء ٣٧٩/١٠، الرسالة القشيرية ٣٧،
المنتظم ٣٩١/٦، السبكي ٣٤٤/٣ - ٣٤٥، الإسنوي ٢١٨/١ - ٢١٩، ابن كثير
١٥٢، النجوم ٣٢٠/٣، طبقات الأولياء ٢٥٢ - ٢٥٥، طبقات الشعراني ١٤١/١،
نتائج الأفكار القدسية ٥/٢ - ٧.

(١) السبكي ٣٤٤/٣ - ٣٤٥.

(٢) تقدم برقم (١٢٣).

وقال^(١): سمعتُ الأستاذَ أبا الوليدَ يقولُ يومَ توفي أبو الحسن: دخلتُ على أبي الحسنِ عائداً، فقلتُ له: ألا تُوصي بشيءٍ؟ فقال: بلى، أُكفِّنُ في هذه الخُرَيْقاتِ، وأُحملُ إلى مقبرةٍ من مقابرِ المسلمين، ويتولَّى الصلاةَ عليَّ رجلٌ من المسلمين.

وقال^(٢): سمعتُ أبا الحسنِ البوشنجيَّ، ودخل^(١) على الشيخِ أبي بكرِ ابنِ إسحاق، ورجلٌ من المتهمين بالإلحادِ يقرأ عليه الحديثَ، فأخذ أبو الحسنِ ينظرُ إليه ساعةً طويلةً، ولم يكنْ عَرَفَهُ، فلما خرج قال لبعضِ أصحابِه: ذاك القاريُّ خشيْتُ عليه أَنَّهُ ملحدٌ.

* * *

.....
(١) أ: يقول ودخلت، وفي د: يقول ودخل، والمثبت من ب وج.

(١) السبكي ٣/٣٤٥.

(٢) نفسه.

٢٣١ - عليُّ بنُ أحمدَ(*) [٤٢٣ - ٠٠٠]

ابن الحسن بن محمد بن نُعَيْمٍ ، أبو الحسن^(١) البصريُّ ، المعروف بـ :
النُّعَيْمِيَّ ، بضمَّ النونِ .

كان جامعاً مُفْتَنّاً .

قال الخطيب^(١) : كان حافظاً ، عارفاً ، متكلماً ، شاعراً .

قال الخطيب^(٢) : سمعتُ محمدَ بنَ عليٍّ الصوريَّ يقولُ : لم أرَ ببغدادَ
أحدًا^(٢) أكملَ من النُّعَيْمِيَّ^(٣) .

قال الصوريُّ : كان أبو بكرُ البرقانيُّ يقولُ : هو كاملٌ في كلِّ شيءٍ لولا بأو
فيه .

قال يحيى^(٤) النواويُّ : البأو؛ بالباءِ الموحدةِ ، بعدها همزةٌ ؛ هو :
العُجْبُ .

(٣) ب : العيمي ، تحريف .

(١) ج : أبو الحسن ، تحريف .

(٤) ليست في ج ود .

(٢) ب : أحد .

(*) تاريخ بغداد ٣٣١/١١ ، الشيرازي ١٣١ ، الأنساب ١١٨/١٢ - ١٢٠ ، التبيين
٢٥٠ - ٢٥٢ ، اللباب ٣١٨/٣ ، طبقات علماء الحديث ٣٠٥/٣ - ٣٠٧ ، السير
١٧/٤٤٥ - ٤٤٧ ، التذكرة ١١١٢/٣ - ١١١٣ ، العبر ١٥٢/٣ ، المشتبه ٦٤٥ ،
ميزان الاعتدال ١١٤/٣ ، السبكي ٢٣٧/٥ - ٢٣٩ ، الإسنوي ٤٨٨/٢ - ٤٨٩ ،
ابن كثير ٨٠ ، التوضيح (النعمي) ، التبصير ١٤٤١/٤ ، لسان الميزان ٢٠٢/٤ - ٢٠٣ ،
النجوم ٢٧٧/٤ ، طبقات الحفاظ ٤٢٦ - ٤٢٧ ، شذرات ٢٢٦/٣ ، هدية العارفين
٦٨٧/١ .

(١) تاريخه ٣٣١/١١ .

(٢) نفسه ٣٣٢/١١ .

وقال الشيخ أبو إسحاق^(١) : درس النعمي بالأهواز، وكان فقيهاً، عالماً بالحديث، متأدباً، متكلماً.

أي : عالماً بعلمي الأدب والكلام .

قال^(٢) : وهو القائل :

كَفَّتْكَ الْقَنَاعَةُ شَبْعاً وَرِيّاً	إِذَا أَظْمَأَتْكَ أَكْفُ اللَّثَامِ
وَهَامَةٌ هَمَّتِهِ فِي الثَّرِيّاً	فَكُنْ رَجُلًا رَجُلُهُ فِي الثَّرَى
تَرَاهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ أَبِيّاً	أَبِيّاً لِنَائِلِ ذِي ثَرَوَةٍ
وَ دُونَ إِرَاقَةِ مَاءِ الْمُحْيَا	فَإِنَّ إِرَاقَةَ مَاءِ الْحَيَا

قال الخطيب^(٣) : حدثنا البرقاني بعد موت النعمي قال : رأيت النعمي في منامي بهيئة جميلة، وحالة سالحة .

ثم قال لي البرقاني : قد^(١) كان شديد التعصب في السنة، وكان يعرف من كل علم شيئاً.

سكن النعمي بغداداً، وحدث بها عن جماعة كثيرين، روى عنه البرقاني وغيره، ومات مُسْتَهْلٌ ذي القعدة، سنة ثلاثٍ وعشرين وأربع مئة .

.....
(١) ج : قيل .

(١) طبقاته ١٣١ .

(٢) نفسه، والأبيات أوردها الخطيب في تاريخه ٣٣٢/١١ .

(٣) تاريخه ٣٣٢/١١ .

٢٣٢ - عليُّ بنُ أحمدَ(*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن خيرانَ البغداديُّ، أبو الحسنِ وهو ابنُ خيرانَ الأجيرِ.

له مختصرٌ في الفقه سمي بـ: «اللطيف»^(١) وجيزٌ لطيفٌ مع كثرة أبوابه، لا أعلم أكثر أبواباً منه، قيل: إنها ألفٌ ومئتان وتسعة أبواب، وكتبه أربعٌ وستون كتاباً؛ كتابُ الحوالة فيها خمسة أبواب^(٢)، والتفليس ثلاثة عشر باباً، والضمان تسعة.

ومن أحسنِ كتابه قوله في أخلاقِ الشاهد: ولا يحدثُ بكل ما يخطر بباله، ويعلق^(٢) كلامه بقوله: يُحتملُ ويُشبه ونحو ذلك، ولا يُطلق من لفظه إلا ما حسن، وما لا يتعلق به عليه عيبٌ.

وحكى فيما إذا جاء بشاهدين وأجلسهما وراء ستر ليسمعا ما يجري بينه وبين خصمه حتى يشهدا بذلك عليه من غير أن يستر عنهما قولَ أبي عليٍّ ابنِ خيرانَ^(٣): إنه لا تجوز شهادتهما من اختياره، خلافاً للإصطخري.

وذكر فيه في الأقضية آداباً^(٣) يُحتاج إليها لم تُذكر^(٤) في المبسوطات،

(١) من قوله: وكتبه أربع... إلى هنا، ساقط (٣) ب: إذا ما، غلط.

من أ. (٤) ب: تكن.

(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: ويعلق.

(*) الشيرازي ١١٧، الإسنوي ٤٧٠/١، ابن قاضي شهبة ١٢٠/١، ابن الملقن ١٢،

كشف الظنون ١٥٥٥/٢.

(١) كشف الظنون ١٥٥٥/٢.

(٢) تقدم برقم (١٦٣).

واستحب للقاضي في دخوله إلى البلد الذي عليه أن يلبس عمامة سوداء، لأنَّ النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء^(١).

وحكى أن بعض أصحابنا لم يجوز بيع لبن الأدميات.

وذكر في الوتر قنوت الحسن^(٢) والصلاة على النبي ﷺ، ثم قال: ويدعو بما أحب، ثم يقول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار، ثم يسجد له، وحسن الحديث أنه كان ﷺ إذا دعا بدعاء دعا بهذا معه.

وقال في النفاس في المبتدأة إذا جاوز ستين: قد قيل: إن الستين كلُّها نفاس، وحكى أيضاً قولِي الغالب والأقل. والأول عجيب غريب، وقال به أحمد فيما أحسب، قد ذكره غير واحد من العراقيين.

* * *

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٧٦).

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٢٥).

٢٣٣ - عليُّ بنُ أحمدَ(*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن محمد بن الحسن، الحاكم أبو الحسن الإستراباذي.

ذكره الشيخان: العبادي، والشيرازي سرداً^(١).

وذكره^(٢) الإمام أبو حفص عمر النسفي الحنفي فقال^(٣): كان من كبار أئمة الحديث بسمرقند.

قال الشيخ: يعني أئمة الشافعية، وعُرف أهل^(٤) تلك البلاد إذا أطلق أصحاب الحديث لا يفهم منه غير الشافعية.

قال أبو حفص النسفي^(٥): وكان الإستراباذي مجتهداً بمرة^(٦)، وكان يكتب عامة النهار وهو يقرأ القرآن ظاهراً^(٧)، لا يمنعه أحد الأمرين عن الآخر، وكان إذا دخل عليه أحد فأكثر قطع كلامه، وجعل يقرأ القرآن، وكان يسأل الله تعالى في الكعبة كمال القوة على قراءة القرآن وإتيان النسوان، فاستجيب له الدعوتان^(٨).

.....

(١) ج: وذكر.

(٣) ج: بمرو.

(٢) ليست في ب ود، وفي ج: وعرف في تلك

(٤) ليست في ج.

(٥) أ: الدعوات.

أهل البلاد.

(*) العبادي ١١٢، وفيه: أبو علي ولم يذكر اسمه، الشيرازي ١٣٣، السبكي ٢٣٩/٥ -

٢٤٠، الإسنوي ٨٨/١، ابن كثير ٨٠.

(١) العبادي ١١٢، الشيرازي ١٣٣.

(٢) السبكي ٢٣٩/٥.

(٣) نفسه ٢٣٩/٥ - ٢٤٠.

قال النسفي^(١): حَدَّثَ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، وَكَانَ لَهُ الدَّرْسُ
وَالْفَتْوَى، وَمَجْلِسُ النَّظَرِ، وَالتَّوَسُّطُ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَخْتَمُ كُلَّ يَوْمٍ خَتْمَةً.
وقال الإمامُ ناصرُ العُمَريُّ^(٢): مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْحَاكِمِ أَبِي الْحَسَنِ فِي
فَضْلِهِ وَزَهْدِهِ، وَكَانَ لَهُ الدَّرْسُ.

* * *

(١) نفسه ٥/٢٤٠.

(٢) نفسه، وسترّد ترجمة العمري برقم (٢٦٣).

٢٣٤ — عليُّ بنُ أحمدَ(*) [٣٦٦ — ٠٠٠]

ابن المرزبان، أبو الحسن البغدادي.
صاحبُ أبي الحسين ابنِ القطان^(١).
أحدُ المشهورين بالإمامة في المذهب.
قال الخطيبُ البغدادي^(٢): كان أحدَ الشيوخ الأفاضل، درس عليه
أبو حامد الإسفراييني أولَ قدومه بغداد.
وقال الشيخُ أبو إسحاق^(٣): كان فقيهاً ورعاً.
قال^(٤): حُكي عنه أنه قال: ما أعلمُ أنَّ لأحدٍ عليَّ مظلمةً، وكان فقيهاً
يعلم أن الغيبة من المظالم، توفي في رجب سنة ست^(٥) وستين وثلاث مئة.
قال النواوي^(٥): المرزبان بضم الزاي وهو فارسيٌّ معربٌ، وهو: زعيمُ
فلاحِي العجم، وجمعه: مرازية، ذكره كله الجوهرِيُّ في «الصحاح»^(٦).

* * *

(١) سقطت من ج.

(*) الشيرازي ١١٧، تاريخ بغداد ٣٢٥/١١، وفيات الأعيان ٢٨١/٣، تهذيب الأسماء
٢١٤/٢، السير ٢٤٦/١٦، السبكي ٣٤٦/٣، الإسنوي ٣٧٨/٢ — ٣٧٩، ابن كثير
٥٨، البداية له ٢٨٩/١١، ابن قاضي شهبة ١٢١/١ — ١٢٢، ابن هداية الله ٩١،
شذرات ٥٦/٣، كشف الظنون ١٢٧٩/٢، هدية العارفين ٦٨١/١.

(١) أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي، انظره في المستدرک.

(٢) تاريخه ٣٢٥/١١.

(٣) طبقاته ١١٧.

(٤) نفسه.

(٥) تهذيب الأسماء ٢١٤/٢.

(٦) ١٣٥/١؛ مادة (رزب)، وانظر المعرب للجوالقي ٣٦٥، ومعجم الألفاظ الفارسية
لأدي شیر ١٤٥؛ وفيه: المرزبان رئيس الفرس، مركب من: مرز وبان، أي: حافظ
الحدود.

٢٣٥ - عليُّ بنُ إسماعيلَ (*) [٢٦٠ - ٣٢٤]

ابن أبي بشرٍ إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله^(١) بن موسى بن بلال بن أبي بردة ابن أبي موسى عبد الله^(١) بن قيس الأشعري، أبو الحسن الأشعري رحمه الله^(٢).

إمام المتكلمين، وهو بصري، انتقل إلى بغداد، وبها توفي.
قال الخطيب^(١): كان - يجلس أيام^(٣) الجمعَات في حلقة أبي إسحاق المروزي إمام الشافعيين من جامع المنصور.
وحكى الشيخ أبو محمد الجويني^(٢) والدُ إمام الحرمين في «شرحه

(٣) أ: في أيام.

(١) ج: عبيد الله، غلط.

(٢) رحمه الله، من ج.

(*) الفهرست ٢٥٧، تاريخ بغداد ١/٣٤٦-٣٤٧، الملل والنحل ١/٩٤-١٠٣، الأنساب ١/٢٧٣-٢٧٤، وصنف الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر كتابه الشهير تبين كذب المفترى في الذب عن أبي الحسن وترجم فيه لأتباعه، المنتظم ٦/٢٣٢-٣٣٣، وفيات الأعيان ٣/٢٨٤-٢٨٦، السير ١٥/٨٥-٩٠، العبر ٢/٢٠٢-٢٠٣، المشتبه ٢٦، مرآة الجنان ٢/٢٩٨-٣٠٩، السبكي ٣/٣٤٧-٤٤٤، الإسنوي ١/٧٢-٧٣، ابن كثير ٤١ب-٤٣ب، البداية له ١١/١٨٧، التوضيح ١/٢٢٥، الجواهر المضية ٢/٢٤٧-٢٤٨، الديباج المذهب ١٩٣-١٩٦، طبقات ابن قاضي شهبة ١/٨١-٨٤، التبصير ١/٤٥، النجوم ٣/٢٥٩، شذرات ٢/٣٠٣-٣٠٥، كشف الظنون ٢٠٨، ٤٤٠، ٨٣٨، مفتاح السعادة ٢/٢٢، إيضاح المكنون ١/٥٥٣، ٥٥٥، ٩٤/٢، ١٩٤، ٢١٨، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٢، هدية العارفين ١/٦٧٦-٦٧٨، الفتح المبين ١/١٧٤-١٧٦، وغيرها.

(٢) السبكي ٣/٣٥٢.

(١) تاريخه ١١/٣٤٧.

لرسالة الشافعي» عن الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني قال: دخل أبو الحسن الأشعري العراق وكان يقرأ على أبي إسحاق المروزي الفقه وهو يقرأ على أبي الحسن الكلام، وزعم بعض المالكية^(١) أنه كان مالكيًا، ولم يُصب، فإن الذي حكاه من يخبر حاله أنه كان شافعيًا.

قال ابن فورك في «شرحه للمقالات» للأشعري: وذكر الشيخ أبو محمد الجويني: وكان أولًا معتزليًا، وذلك مشهور بين الأصحاب وغيرهم.

وممن ذكر ذلك منهم الشيخ^(١) أبو محمد الجويني، فإنه^(٢) قال: في «شرح الرسالة»: أول أمره كان الاعتزال، ثم لما ظهر له فساد أقوالهم رجع عن واحد فواحد حتى خالفهم في أكثر ما اعتقدوه، ولم يرجع عن هذه المسألة يعني مسألة تصويب المجتهدين، وقال: كل مصيب، وكل حق.

قال الخطيب^(٢): قال بعض البصريين: ولد أبو الحسن الأشعري في سنة ستين ومئتين، ومات سنة نيف وثلاثين وثلاث مئة.

قال^(٣): وذكر لي أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي: أن الأشعري رحمه الله^(٣) مات ببغداد بعد^(٤) سنة عشرين وقبل سنة ثلاثين وثلاث مئة، ودفن

.....

(١) ليست في أ. (٣) رحمه الله، من ج.

(٢) من قوله: ممن ذكر... إلى هنا، سقط (٤) زيادة ضرورية من «تاريخ بغداد».

من د.

(١) هو أبو بكر الباقلاني، لذا فقد تنازعت كتب الطبقات، فترجمه ابن فرحون في الديباج المذهب، والقرشي في الجواهر المضية.

(٢) تاريخه ٣٤٧/١١.

(٣) نفسه.

في مشرعة الزوايا، في تربة إلى جانبها مسجد، وبالقرب منها حمام، وهي عن يسار المار من السوق إلى دجلة.

قال^(١)^(٢): وذكر أبو محمد عليُّ بنُ أحمدَ بنِ سعيدِ بنِ حزمِ الأندلسيِّ — وهو الظاهريُّ — أن أبا الحسن الأشعريَّ مات سنة أربعٍ وعشرين وثلاثِ مئةٍ. قال: وله خمسٌ وخمسون تصنيفاً^(٣).

قال الشيخُ تقيُّ الدين: وهذا أقربُ، وهو الذي ذكره ابنُ فورك.

.....
(١) ليست في ج.

(١) نفسه.

(٢) عن مصنفاته انظر التبيين ١٢٨ — ١٣٦.

٢٣٦ - علي بن حُسكويه(*) [٥١٦ - ١٠٠٠]

ابن إبراهيم، أبو الحسن المراغي الأديب.

أقام ببغداد مدةً يتفقه^(١) على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وعندي أصله ب: «اللمع» في أصول الفقه بخطه، وعلى ظهره بخط مؤلفه الشيخ أبي إسحاق: قابل بأصلي، وسمع مني بقراءتي هذا الكتاب الشيخ الفقيه الجليل فلان... وذكره، وذلك بتاريخ سنة ست وستين وأربع مئة.

قال أبو سعد السمعاني^(١): كان عارفاً باللغة والشعر، سكن مرو إلى حين وفاته، و^(٢) سمع الحديث من الخطيب، وأبي إسحاق، وجماعة كثيرة ببغداد وغيرها.

توفي فجأة بمرو بينا هو يمشي في سكة صدفة وقع ميتاً سنة ست عشرة وخمس مئة.

حكى^(٣) عنه الإمام أبو بكر السمعاني: وأنشد أبو الحسن هذا لنفسه^(٢):

رَجَائِي عَنَانِي وَرَوْحَنِي الْيَاسُ	وَمَا لِمَعْنَى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِيْنَاسُ
فَكُلُّ طُمُوعٍ مُسْتَهَانَ رَجَائِهِ	وَذُو الْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقَنَاعَةِ مَيَّاسُ
أَلَا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذَّلِّ ذَلَّةٌ	وَكُلُّ ثَرَاءٍ حِيزَ بِالْهُونِ إِفْلَاسُ

(١) ج: يفقه. (٢) ليست في ج. (٣) ج: وحكى.

(*) الأنساب ١١/٢٢٥ - ٢٢٦، السبكي ٧/٢١٣ - ٢١٤، الإسنوي ٢/٤٢٠، ابن كثير ١٠٩، البغية ٢/١٥٥.

(١) السبكي ٧/٢١٣، وانظر الأنساب ١١/٢٢٥ - ٢٢٦.

(٢) السبكي ٧/٢١٣ - ٢١٤؛ وفيه: وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دار

٢٣٧ - عليُّ بنُ الحسنِ^(١) (*) [٣٩٧ - ٤٥٠]

ابن أحمد بن محمد بن عمر، أبو القاسم المعروف بابن المُسلمة،
الملقبُ برئيسِ الرؤساء.
وزيرُ القائمِ بأمرِ الله.

رُوي لنا عن القَرَّازِ، عن الخطيبِ قال^(١): كان أحدَ الشهودِ^(٢) المعدلين،
ثم استكتبه الخليفةُ القائمُ بأمرِ الله، ولقبه: رئيسِ الرؤساءِ، شرف الوزراء، جمال
الورى، وكان قد اجتمع فيه من الآلاتِ ما لم يجتمع في أحدٍ قبله^(٣)، مع سدادِ
.....
(١) د: الحسين، غلط. (٢) ليست في أ.

الوزير، فلم يُمكن من الدخول، فالتزم أن لا يدخل بعدها إلى أحد من العسكر، ومن
شعره:

لستُ بآتٍ بابَ ملكٍ له بالبابِ نوابٌ وحُجَّابُ
وإنما آتِي المَلِكُ الَّذِي لا يُغلقُ الدهرَ له بابُ

(*) تاريخ بغداد ٣٩١/١١ - ٣٩٢، الإكمال ١٩٥/٧، المتظم ١٩٦/٨ - ١٩٧
و ٢٠٠ - ٢٠١، الكامل ٥٣٠/٩ و ٦٤٠ - ٦٤٤، المختصر ١٧٧/٢ - ١٧٨،
الفخري ٢٩٥، السير ٢١٦/١٨ - ٢١٨، العبر ٢٢١/٣، دول الإسلام ٢٦٤/١،
المشبه ٥٨٩، تنمة المختصر ٥٤٧/١، السبكي ٢٤٧/٥، الإسنوي ٤٠٧/٢ -
٤٠٨، ابن كثير ٨٤، البداية له ٧٨/١٢ - ٨٠، التوضيح (المسلمة)، تاريخ
ابن خلدون ٤٥٧/٣ - ٤٥٩، التبصير ١٢٨٥/٤، النجوم ٦/٥ - ٧، ٦٤، معجم
الأنساب والأسرات الحاكمة ٩، ٢٠.

(١) تاريخه ٣٩١/١١.

(٢) أ: (كان له نصيب من علوم متعددة، ومات ببغداد يوم الاثنين الثامن والعشرين من
ذي الحجة، قتله أبو الحارث البساسيري، ثم قتل البساسيري وطيف برأسه ببغداد في
يوم الخامس عشر من ذي الحجة، وقد ذكره [في المخطوط: ذكر] ابن كثير في
تاريخه). انظر: البداية والنهاية ٧٨/١٢ - ٨٠.

مذهب، وحسن اعتقاد، ووفور عقل، وأصالة رأي.

وسمعه يقول: ولدت في شعبان من (1) سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، ورأيت في المنام وأنا حدث (2) كاني أعطيت شبه النبقة الكبيرة، وقد ملأت كفي، وألقي في روعي أنها من الجنة فعضضت منها عضة (3) ونويت بذلك (4) حفظ القرآن، وعضضت أخرى ونويت درس الفقه، وعضضت أخرى ونويت درس الفرائض، وعضضت أخرى ونويت درس النحو، وعضضت أخرى ونويت درس العروض، فما شيء من هذه العلوم إلا وقد رزقني الله منه نصيباً.

قال الخطيب (1): حدثنا رئيس الرؤساء أبو القاسم مرات كثيرة، قال: رأيت أبا الحسين ابن (5) القدوري الفقيه بعد موته في المنام، فقلت له: كيف حالك؟ فتغير وجهه ودق حتى صار كهيئة الوجه المرئي في السيف دقة وطولاً، وأشار إلى صعوبة الأمر، قلت: فكيف (6) حال الشيخ أبي الفرج؟ يعني: جده، فعاد وجهه إلى ما كان عليه (7)، وقال (8) لي: ومن مثل الشيخ أبي الفرج ذاك، ثم رفع يده إلى السماء، فقلت في نفسي: يريد بها قول الله تعالى (9): ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧]، وكان جده سمع الحديث ورواه.

- (1) ليست في ج. (2) ج: أحدث. (3) أ: عظة. (4) ليست في أ. (5) ليست في ج ود. (6) ج: كيف. (7) ليست في ب. (8) ج: فقال. (9) أ: قوله تعالى.

سمع أبا أحمدَ الفرضيَّ، وإسماعيلَ الصَّرْصَرِيَّ، وغيرَهما.

قال الخطيب^(١): كُتِبَتْ عنه، وكان ثقةً. قتله رحمه الله^(٢) الوزيرُ أبو الحارث^(٢) البساسيريُّ التركيُّ^(٢) صُلباً، في ذي الحجة سنةَ خمسِينَ^(٣) وأربعِ مئةٍ، وانتقم الله سبحانه وتعالى^(٤) وله الحمد من البساسيريِّ فقتل^(٥) وطيف برأسه ببغدادَ، وصُلب في ذي الحجة أيضاً من السنةِ الثانيةِ انتهاءً سنةٍ إحدى. وكان جدُّه أبو الفرج^(٦) أحمدُ ابنُ المُسْلِمَةِ^(٣) — وهو الذي له «أمالٍ» تروى — جليلاً، عابداً، اختلف في الفقه إلى أبي بكرٍ الرازيِّ الحنفيِّ، وكانت دارُهُ مألَفاً لأهلِ العلمِ، وكان كثيرَ البرِّ والإفضالِ^(٤).

- (١) رحمه الله، ليست في د.
(٢) في النسخ: القاسم، غلط، والتصويب من
(٣) سقطت من أ.
(٤) أبو الفرج، ليس في أ.
(٥) ج: خمس، غلط.

(١) تاريخه ٣٩١/١١ — ٣٩٢.

(٢) هو أرسلان بن عبد الله، مترجم في وفيات الأعيان ١٩٢/١ — ١٩٣.

(٣) هو أحمد بن محمد بن عمر المعدل (٣٣٧ — ٤١٥ هـ)، والكلام عنه أعلاه من تاريخ الخطيب ٦٧/٥ — ٦٨.

(٤) أ: (أهمل المصنف هنا علي بن الحسن القاضي، أبو الحسن الخلعي المصري، انتهى إليه علو الإسناد بمصر، ولي القضاء بمصر يوماً واحداً، ثم استعفى وانزوى بالقرافة على دين وعبادة. قال ابن سكرة: كان فقيهاً وله تصانيف. قلت: وقفت منها على المغني في المذهب وعليه خطه في أربع مجلدات نحو المذهب، وهو حسن، وفيه فوائد وغرائب، منها أن يد السارق إذا كانت شلاء فهي كالمعدومة من غير تفصيل، توفي في ذي الحجة من سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة. نقلُ خطِّ الشيخ شهاب الدين الأذري).

وفيها أيضاً: (أهمل المصنف هنا الباخريزي، قال هو في الدمية [٨٤٦/٢]: أنشدت =

٢٣٨ — عليُّ بنُ الحسينِ (*) [٤٢٧ — ١٠٠]

ابن أبي بكرٍ أحمد^(١) بن الحسن بن الفَلَكِيِّ، الحافظُ أبو الفضل
الهمدانيُّ.

وهذه النسبة إلى الفلكِ ومعرفةِ حسابِهِ وهيئِهِ.

كان أحدَ الحفاظِ المُبرِّزين. قال أبو سعيد: رحل، وجمع^(٢)، وأدرك
الشيوخَ والحفاظَ وذاكرهم، وله من التصانيفِ كتابُ «معرفةِ ألقابِ المحدثين»،
وكتابُ «منتهى الكمالِ في معرفةِ الرجالِ»، وغيرُهما، ومؤلفاته حسنةٌ، مفيدةٌ،
عزيزةٌ الوجودِ.

(٢) د: وسمع.

(١) ب: ابن أحمد، غلط.

= يوماً بحضرة أبي منصور السمعاني قصيدةً في مدح السيد ذي المجدين أبي القاسم
علي بن موسى الموسوي، فقال أبو منصور على البديهة:

حُسْنُ شَعْرٍ وَعِلًّا قَدْ جَمَعَا لَكَ جَمْعاً يَا عَلِيُّ بْنَ الْحَسَنِ
أَنْتَ فِي عَيْنِ الْعُلَا كَحَلٍّ وَمِنْ رَدِّ قَوْلِي فَهُوَ فِي عَيْنِ الْوَسَنِ
قلت: الباخريزي هو علي بن الحسن بن علي، انظره في المستدرك آخر الكتاب.

وفي ج: (علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، الحافظ الكبير، صاحب تاريخ
دمشق، والفوائد الجمة، والمجالس، والأمال، كان أحد المفتين على مذهب
الشافعي، وأحد المتسبين للمذهب والذابين عنه، توفي سنة ٥٧١. ألحقه ابن كثير).

(*) الأنساب ٣٣٠/٩، اللباب ٤٤٠/٢، طبقات علماء الحديث
٣٢٠/٣ — ٣٢١، السير ٥٠٢/١٧ — ٥٠٤، التذكرة ١١٢٥/٣، العبر ١٦٢/٣،
الوافي ٤٨/١٢، الإسنوي ٢٦٨/٢، ابن كثير ٧٤، عيون التواريخ ١٢/١٢٧،
ابن قاضي شهبة ٢١٧/١ — ٢١٨، طبقات الحفاظ ٤٣١ — ٤٣٢، كشف الظنون
١٣٩٧، ١٧٣٩، ١٨٥٨، شذرات ١٨٥/٣، ٢٣١، هدية العارفين ٦٨٧/١، الرسالة
المستطرفة ١٢١، ١٤٠.

قال الحافظُ شَهْرْدَارُ: أَخْبَرَنِي أَبِي الْحَافِظُ شَيْرُوهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «طَبَقَاتِ هَمْدَانَ» قَالَ^(١): سَمِعَ عَامَةً مَشَايِخِ الْبَلَدِ، وَمَشَايِخِ الْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ، وَكَانَ حَافِظًا، مُتَقَنًّا، يَحْسُنُ هَذَا الشَّأْنَ جَيِّدًا جَيِّدًا، جَمَعَ^(٢) الْكَثِيرَ، وَصَنَّفَ الْكُتُبَ.

وَصَنَّفَ كِتَابَ «الطَّبَقَاتِ» الْمَوْسُومَ بِ: «مُنْتَهَى^(٣) الْكَمَالِ فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ» فِي^(٤) أَلْفِ جُزْءٍ، وَمَاتَ قَدِيمًا بَنِيْسَابُورَ وَمَا مُتَّعَ بِعِلْمِهِ.

سَمِعْتُ سَفِيَانَ بْنَ فَنَجُوِيهِ يَقُولُ: كَانَ أَبِي يَدْعُو عَلِيَّ ابْنَ الْفَلَكَيِّ فِي الْأَسْحَارِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ فِيهِ.

سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ أَحْمَدَ، سَمِعْتُ^(٤) شَيْخَ الْإِسْلَامِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: مَا رَأْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا أَحْفَظَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ الْفَلَكَيِّ الْهَمْدَانِيِّ، وَكَانَ صُوفِيًّا مُسْتَمِرًّا.

ذَكَرَ الْفَلَكَيِّ فِي «أَلْقَابِهِ» أَنَّ جَدَّهُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْحَاسِبَ^(٢) هُوَ الَّذِي لُقِّبَ بِالْفَلَكَيِّ لِأَنَّهُ كَانَ جَامِعًا لِلْفَنُونِ: النَّحْوِ، وَاللُّغَةِ، وَالْعُرُوضِ، وَغَيْرِهَا. وَكَانَ خَاصَّةً فِي عِلْمِ الْحِسَابِ، حَتَّى كَانَ يَقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَنْشَأْ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ أَعْرَفُ بِالْحِسَابِ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَلَقَّبَ بِالْفَلَكَيِّ لِهَذَا الْمَعْنَى.

قَدْ رَوَى الْحَافِظُ الْبِيهَقِيُّ عَنِ الْفَلَكَيِّ، وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْحَسَنِ، فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيُّ شَيْخُ الثَّعْلَبِيِّ الْمَفْسِرِ، وَكَانَ ابْنُ الْفَلَكَيِّ قَالَ:

(١) ب: جيداً أجمع، بدل قوله: جيداً جيداً (٣) من أ.
(٤) ليست في ب. جمع.

(٢) قوله: الطبقات الموسوم بمنتهى، سقطت من أ.

(١) التذكرة ١١٢٥/٣، والسير ٥٠٣/١٧.

(٢) مترجم في الأنساب ٣٢٩/٩ - ٣٣٠.

إنه ما⁽¹⁾ سمع من عبد الله بن شُبَّه، فخرج من همدانَ سَاخِطاً، فتبعه ابنُ الفَلَكِيِّ⁽²⁾، واعتذر، ورجع عن قوله، فما قبل عُذْرَه، حكى ذلك شيرويه⁽³⁾.

روى⁽⁴⁾ عن: الحافظ أبي الفتح ابن أبي⁽⁵⁾ الفوارس، والحافظ أبي بكرٍ أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، والحافظ أبي بكرٍ⁽⁶⁾ أحمد بن عليّ اليزديّ.

وفي «ألقابه» غرائبُ ألقابٍ، منها: أن عائشةَ أمَّ المؤمنين رضي الله عنها عُوِشَ، صَغَّرَ النبي ﷺ اسمَهَا، وَكُنَّاها أمَّ عبدِ الله.

-
- | | |
|----------------------------|---|
| (1) ليست في د. | (5) ابن أبي، ساقطة من د. |
| (2) ابن الفلكي، ليست في أ. | (6) من قوله: أحمد بن عبد الرحمن ... إلى |
| (3) أ: شيرويه، تحريف. | هنا؛ ساقط من أ. |
| (4) د: وروى. | |

٢٣٩ - عليُّ بنُ الحُسَيْنِ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

القاضي أبو الحسن الجُورِيُّ، بضم الجيم، وإسكان الواو^(١).
كان أحدَ الفقهاء^(٢) الشافعيَّةِ الجِلَّةِ.

لقي أبا بكرٍ النيسابوريَّ وروى عنه، وصنَّف، ومن تصانيفه: كتابُ «المرشد»
في عشرٍ^(١).

ورأيتُ من تصانيفه^(٣) بعضَ كتابه الموسومِ بـ: «الموجز في الفقه»،
وهو على ترتيب «المختصر»، يشتمل على ججاجٍ مع الخصومِ اعتراضاً
وجواباً، واختار فيه أن الزاني والزانية لا يصح نكاحُهما إلاَّ لمن هو مثلُهما^(٤)،
وأن الزنا لو طرأ من أحدهما بعدَ العقد انفسخ النكاحُ، وخالف الشافعيَّ،
ومالكاً، وأبا حنيفة، وغيرَهم، واحتجَّ بقوله تعالى: ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ

-
- (١) من د، وفي سائر النسخ: الرء، خطأ.
(٢) أحد الفقهاء، مكررة في ج.
(٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ: تصنيفه.
(٤) د: مثلها.

(*) السبكي ٤٥٧/٣ - ٤٥٨، الإسنوي ٣٤٥/١ - ٣٤٦، ابن كثير ١٧٤، ابن الملقن
٣٨، ابن قاضي شعبة ١٠٣/١، كشف الظنون ١٦٥٤/٢، ١٨٩٩، وفيه: الجوزي،
تحريف.

(١) كذا، وفي كشف الظنون ١٦٥٤: في عشر مجلدات، جمع فيه بين مختصر المزني
وابن الرفعة؟! وهذا كلام مجاني للحقيقة، فأين ابن الرفعة من المترجم!! فأنت تعلم
أن ابن الرفعة متأخر جداً، وهو: أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع الأنصاري
(٦٤٥ - ٧١٠ هـ)، طبقات السبكي ٢٤/٩ - ٢٧، والمترجم لا يعدو القرن الرابع،
والذي في السبكي ٤٥٧/٣: المرشد في شرح مختصر المزني، أكثر عنه ابن الرفعة
والوالد - رحمهما الله - النقل، ولم يطلع عليه الرافعي ولا النووي - رحمهما الله -
وقد أكثر فيه من ذكر أبي علي بن أبي هريرة وأضرابه.

مُسَافِحَاتٍ ﴿[النساء: ٢٥]، ويقولُه تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾^(١) الآية^(٢) [النور: ٣]، وأنكر نسخها بقوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ﴾^(٣) [النور: ٣٢]، وذكر أنه لا دليل على تأخيره عنه، وعارض قول من روي عنه ذلك بما روي عن غيره، وحمل النكاح فيها على الوطء^(٤)، وأتى بكلام فيه روح، لكن أتى في احتجاجة لاختياره أن لا صريح إلا الطلاق بما^(٥) لا روح فيه، وقال: قال أبو علي: قال بعض أصحابنا: إن البراءة من المجهول جائزة لأنه إسقاط حق، وقد أبى ذلك غيره.

وهو كثير الذكر لأبي علي، وأحسبه^(٦) ابن أبي هريرة.

وحكى أن أبا عبيد ابن حربويه أوجب الكفارة فيما إذا حرم مالا له من ثوبٍ أودارٍ وما أشبههما، وسوى بين ذلك وبين تحريم البضع من الزوجة والجارية، وحكى في تحريم البضع قولين؛ أحدهما: تجب الكفارة بنفس قوله: أنت علي حرام، والثاني: لا تجب إلا بالوطء، لأن به تقع المخالفة كالحنث في اليمين.

وحكى قولين في وجوب نفقة الكافر على الابن المسلم.

- (١) ج: أو مشركة. (٢) د: الواطئ. (٣) كذا أ، وفي سائر النسخ: وبما، غلط. (٤) سقطت من د. (٥) من د. (٦) ب: أحسبه، غلط.

٢٤٠ - عليُّ بنُ عمرَ (*) [٣٠٥ - ٣٨٥]

ابن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو^(١) الحسن الدارقطني.

نُتِبَ عن السَّلَفِيَّ، عن أبي^(٢) الفضل محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي الحسين العلوي، عن القاضي أبي الطيب الطبري قال: رأيت الحاكم أبا عبد الله النيسابوري بين يدي أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني يسأله عن أشياء، فلما خرجنا من عنده قال: ما رأيت مثله.

و^(٢) قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ: توفي الحافظ أبو الحسن

(٢) ليست في أ.

(١) سقطت من د.

(*) الإرشاد ١٠٢، تاريخ بغداد ٣٤/١٢ - ٤٠، الأنساب ٢٤٥/٥ - ٢٤٧، المنتظم ١٨٣/٧ - ١٨٤، فهرست ابن خير ١٧، ١١٨، ١٢١، ١٧٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٧، التقييد (ت: ٥٤٦)، معجم البلدان ٤٢٢/٢، الكامل ١١٥/٩، اللباب ٤٨٣/١، وفيات الأعيان ٢٩٧/٣ - ٢٩٩، طبقات علماء الحديث ١٨٣/٣ - ١٨٧، المختصر لأبي الفدا ١٣٠/٢، السير ٤٤٩/١٦ - ٤٦٠، التذكرة ٩٩١/٣ - ٩٩٥، تاريخ الإسلام ٥٦/٤، العبر ٢٨/٣ - ٢٩، معرفة القراء الكبار ٣٥٠/١ - ٣٥٢، السبكي ٤٦٢/٣ - ٤٦٦، الإسنوي ٥٠٨/١ - ٥٠٩، ابن كثير ٦٥ب - ٦٦، البداية له ٣١٧/١١ - ٣١٨، وفيات ابن قنفذ ٢٢٠، غاية النهاية ٥٥٨/١ - ٥٥٩، ابن قاضي شعبة ١٤٧/١ - ١٤٩، النجوم ١٧٢/٤، طبقات الحفاظ ٣٩٣ - ٣٩٤، مفتاح السعادة ١٤/٢، روضات الجنات ٤٨١، ابن هداية ١٠٢ - ١٠٣، شذرات ١١٦/٣ - ١١٧، كشف الظنون ١٠٠٧، ١١٦٠، وغيرها، هدية العارفين ٦٨٣/١ - ٦٨٤، الرسالة المستطرفة ٢٣ وغيرها، التاج المكلل ٨٢ - ٨٣، تاريخ سزكين ٤١٨/١ - ٤٢٤.

الدارقطني يوم الأربعاء الثامن من ذي القعدة سنة خمسٍ وثمانين، يعني: وثلاث مئة.

قال: وكان قد^(١) انتهى إليه علمُ هذا الشأن، و^(٢) ما رأينا في الحفظ في جميع علوم الحديث، والقراءات، والأدب مثله، وكان متفنناً. و^(٣) قال غيره: وكان مولدُ الدارقطني سنة خمسٍ، وقيل: سنة ست وثلاث مئة، ودفن قريباً من معروف الكرخي رضي الله عنهما.

وقال الخطيب أبو بكر البغدادي^(١): وكان فريداً عصره، وقريعَ دهره^(٢)، ونسيجَ وحده، وإمامَ وقته، انتهى إليه علمُ الأثر، والمعرفةُ بعِلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق، والأمانة، والثقة، والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث؛ منها:

علمُ القراءات، فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب؛ وسمعتُ بعضَ من يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يُسبق إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون^(٥) طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه.

ومنها: المعرفة بمذاهب الفقهاء؛ فإن كتابه^(٦) «السنن» الذي صنفه يدلُّ

(١) ب: وقد كان.

(٢) ب: فريد دهره وقريع عصره.

(٣) ج: يسلكوا.

(٤) ب وج: كتاب.

(١) ليست في أ.

(٢) من أ.

على أنه كان ممن اعتنى بالفقه، لأنه لا يقدرُ على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدّمت معرفته بالاختلاف في الأحكام.

قال^(١): وبلغني أنه درس فقه الشافعيّ على أبي سعيد^(٢) الإصطخريّ، وقيل: درس الفقه على صاحب أبي سعيد، وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه.

ومنها: المعرفة بالأدب والشعر؛ وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء، وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: كان أبو الحسن الدارقطني يحفظ «ديوان» السيّد الحميريّ في جملة ما يحفظ، فنُسب إلى التشيع لذلك.

وحدّثني الأزهرّيّ أن أبا الحسن لما دخل مصرَ كان بها شيخٌ علويّ من أهل مدينة رسول الله ﷺ يُقالُ له: مسلم بن عبيد الله، وكان عنده كتاب «النسب»، عن الخضر بن داود، عن الزبير بن بكار، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة، المطبوعين على العربية، فسأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب «النسب»، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك، واجتمع في المجلس^(٣) مَنْ كان بمصرَ من أهل العلم والأدب والفضل، فحرصوا على أن يحفظوا على أبي الحسن لحنه، أو يظفروا منه بسقطة^(٤)، فلم يقدروا^(٥) على ذلك، حتى جعل مسلم يعجب، ويقول: وعربية^(٥) أيضاً!!

.....

- | | |
|------------------|-------------------------------|
| (١) أ: سعد، غلط. | (٤) د: يقدوا. |
| (٢) أ: بالمجلس. | (٥) في هامش أ: لعلها وعربيته. |
| (٣) ب: سقطة. | |

(١) تاريخ بغداد ٣٥/١٢.

قال^(١)^(١): وحَدَّثَنِي الصَّوْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجَاءَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَعْدَلُ قَالَ: قُلْتُ لِلدَّارِقُطَنِيِّ: رَأَى الشَّيْخُ مِثْلَ نَفْسِهِ؟ فَقَالَ لِي: قَالَ اللَّهُ: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]، فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ أُرِدْ هَذَا، إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ أَعْلِمَهُ لِأَقُولَ: رَأَيْتُ شَيْخًا لَمْ يُرْ مِثْلُهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ فِي فَنٍّ وَاحِدٍ فَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي، وَإِنْ كَانَ مِنْ اجْتَمَعَ فِيهِ مَا اجْتَمَعَ فِيَّ فَلَا. انْتَهَى كَلَامُ الْخَطِيبِ.

وَرَوَى ابْنُ طَاهِرٍ: أَنَّ الدَّارِقُطَنِيَّ قَالَ: مَا فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَامِ؛ وَأَنَّهُ كَانَ طَوَّالًا أَبْيَضَ^(٢).

(١) ليست في ج.

(١) نفسه.

(٢) أ: (في ترجمة الدارقطني في تاريخ الخطيب [٣٨/١٢ - ٣٩] قال: حدثني الصوري، سمعت رجاء بن محمد يقول: كنا عند الدارقطني يوماً والقارئ يقرأ عليه وهو قائم يصلي نافلة، فمر حديث فيه ذكر نُسَيْرِ بْنِ ذَعْلُوقٍ، فقال القارئ: بُشَيْرِ بْنِ ذَعْلُوقٍ، فقال الدارقطني: سبحان الله، فقال القارئ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فقال الدارقطني: ﴿ن، والقلم وما يسطرون﴾، فقال القارئ: نُسَيْرِ بْنِ ذَعْلُوقٍ، فقال الدارقطني: ﴿ن، حدثني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: كنت عند أبي الحسن الدارقطني وهو قائم يتنفل، فقرأ عليه أبو عبد الله ابن الكاتب حديثاً لعمر بن شعيب، فقال: عمرو بن سعيد، فقال أبو الحسن: سبحان الله، فأعاد الإسناد، وقال: عمرو بن سعيد، ووقف، فقال أبو الحسن: ﴿يا شعيب أصلوك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا﴾، [هود: ٨٧]، فقال ابن الكاتب: عمرو بن شعيب).

٢٤١ - عليُّ بنُ عمرَ (*) [٣٦٠ - ٤٤٢]

ابن محمد بن الحسن، أبو الحسن الحرّبيّ.
يُعرف بـ : ابن القزوينيّ، ويُقال فيه : القزوينيّ.

مولده ببغداد، وأصل أبيه من قزوین، كان أحد الصالحين النبّل، ممن تُستنزل الرحمةُ بذكره، وتُرتجى المثوبةُ بحبه، يكاثِفُ بالأسرار، و^(١) يتكلم على الخواطر، مُكرّماً بالكرامات الظاهرة، مُخصّصاً بالمواهب الباهرة، وكان مع ذلك يرجع إلى فضائل علمية من قرآنٍ وفقهٍ وحديثٍ وغيرها^(٢).

روينا عن الحافظ أبي صالح المؤدّن أنه قال في «مشيخته» :

أبو الحسن عليُّ بنُ عمرَ الزاهد البغداديّ، المعروف بابن القزوينيّ، الشافعيّ، المشارُ إليه في زمانه ببغداد في الزهد، والورع، وكثرة القراءة، ومعرفة الفقه والحديث، واللّه أعلم.

قرأ ابنُ القزوينيّ رضي الله عنه القرآنَ على أبي حفص الكتّانيّ وغيره، وقرأ القراءات، ولم يكن يعطي من يقرأ عليه إسناداً للروايات.

وسمع الحديث من أبي حفص ابن الزيّات، وابن كيسان،

(٢) ب: وفقه وغيرها.

(١) سقطت من ج.

(*) تاريخ بغداد ٤٣/١٢، الأنساب ١٣٨/١٠، المنتظم ١٤٦/٨ - ١٤٧، اللباب ٧٥/٣، التدوين في تاريخ قزوین ٣٨٧/٣ - ٣٨٨، العبر ١٩٩/٣ - ٢٠٠، السير ٦٠٩/١٧ - ٦١٣، دول الإسلام ٢٦٠/١، مرآة الجنان ٦١/٣، السبكي ٢٦٠/٥ - ٢٦٦، الإسنوي ٣١١/٢ - ٣١٢، البداية ٦٢/١٢، ابن قاضي شهبة ٢٣٩/١ - ٢٤٠، النجوم ٤٩/٥، شذرات ٢٦٨/٣ - ٢٦٩، هدية العارفين ٦٨٩/١، تاريخ سزكين ٤٨٣/١ - ٤٨٤.

وأبي الحسين ابن المظفر، وأبي عمر ابن حيويه، وطبقتهم.

ورواه عنه الأعيان^(١)؛ ومنهم: أبو بكر الخطيب^(٢) الحافظ البغدادي، وذكره في «تاريخه»^(٣)، فقال: كان أحد الزهاد المذكورين، ومن عباد الله الصالحين، يُقرأ القرآن، ويروي الحديث، ولا يخرج من بيته إلا للصلاة، وكان وافر العقل، صحيح الرأي.

وهذه نبذة^(٤) منتخبة من «أخبار أبي الحسن ابن القزويني وفصائله»، جمع أبي نصر هبة الله بن علي بن المجلي؛

أخبرنا الإمام العالم موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي قال: أنبأنا الشيخ المحدث الثقة أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي قال: أخبرنا أبو السعود^(٥) أحمد بن علي بن محمد بن المجلي قال: أخبرني^(٦) أخي أبو نصر هبة الله بن علي قال: سمعت بعض الشيوخ يقول:

كان أبو الحسن القزويني نسيج وحده، وفريد عصره من أبناء جنسه، ولقد أجمع الفقهاء والعلماء، وأصحاب الحديث، والقراء، والأدباء، والفصحاء^(٧)، والملوك، والأمراء، والعامة، والغوغاء، وسائر الناس على اختلافهم؛ على صحة رأيه، ووفور عقله، وحسن معتقده، وجميل طريقته، وظلف نفسه، وعلو

.....

(١) ليست في أ.

(٤) ليست في ج.

(٢) أ: نبذة.

(٥) والفصحاء، ليست في أ، وفي ج: الأدباء

الفصحاء.

(٣) أبو السعود، ليست في ج.

(١) أ: (قلت: وأبو العباس الجرجاني).

(٢) ٤٣/١٢.

هَمِّهِ، وزهده، وورعه، وتقشفه، ونظافته، ونزاهته، وعَفِّهِ^(١)، وكان ممن جُمعت له القلوبُ.

قال النواويُّ: قوله: ظَلَفَ نَفْسَهُ؛ هو بالظاء المعجمة، ثم اللام المفتوحتين، قال أهل اللغة: يقال ظَلَفْتُ نَفْسَهُ - بكسر اللام - تَظَلَّفُ - بفتحها - ظَلَفًا، على وزن: فَرَحْتُ تَفْرَحُ فَرَحًا، ومعناه: كَفَّتْ، وظَلَفَ نَفْسَهُ عن الشيء يَظْلِفُهَا ظَلْفًا، على وزن: ضَرَبُهَا^(٢) يَضْرِبُهَا ضَرْبًا، ومعناه: مَنَعَهَا من^(٣) أن تفعله.

قال أبو نصر: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَمِينُ قَالَ: كَتَبْتُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيِّ مَجَالِسَ إِمْلَاءٍ فِي مَسْجِدِهِ فَمَا كَانَ يُخْرِجُ الْمَجْلِسَ لِنَفْسِهِ عَنْ شَيْوَحِهِ، وَلَا يَدْعُ أَحَدًا يُخْرِجُهُ، إِنَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ أَيَّ جُزْءٍ^(٤) وَقَعَ بِيَدِهِ خَرَجَ - يَعْنِي: خَرَجَ بِهِ - وَأَمَلَى مِنْهُ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ جَمِيعَ الْمَجْلِسِ، وَيَقُولُ: حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُتَّقَى. قَالَ: وَكَانَ أَكْثَرُ أَصُولِهِ بِخَطِّهِ.

قال أبو نصر: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَبْعُونَ الْقَيْرَوَانِيَّ يَقُولُ: أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ ثِقَةٌ ثُبَّتْ فَوْقَ الثَّبِتِ، وَمَا رَأَيْتُ أَعْقَلَ مِنْهُ.

و^(٥) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَجَاعٍ فَارَسُ بْنُ الْحُسَيْنِ الذَّهَلِيُّ، حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْبِيضَاوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبِيضَاوِيُّ^(١) قَالَ:

.....

(١) من قوله: وورعه... إلى هنا، ساقط (٤) أ: جزء، وكلاهما سائغ.

(٥) من أ.

(٦) ليست في ب.

(٢) ليست في ب.

(٣) ليست في أ.

كان يتفقه معنا على الداركي أبو الحسن ابن القزويني وهو حديث السنن، وكان حسن الطريقة، ملازماً للصمت، قل أن يتكلم فيما لا يعنيه، ومضى على ذلك سنون ولم أجمع به، فلما كان يوماً⁽¹⁾ شيعت جنازة إلى باب حرب، ثم رجعت من الجنازة، فدخلت مسجداً في الحربية صليت فيه جماعة، فافتقدت الإمام فإذا به أبو الحسن⁽²⁾ ابن القزويني، فسلمت عليه، وقلت له: من تلك السنين ما رأيته، فقال: تفقهنا جميعاً، وكل بعد ذلك سلك طريقاً، أو كما قال.

وبه قال: قال لنا أبو محمد المالكى: خرج في كتب أبي الحسن⁽³⁾ القزويني بعد وفاته تعليق بخطه على أبي القاسم الداركي، قال لي: ورأيت له أيضاً تعليقاً في النحو عن أبي الفتح ابن جني.

حدثني⁽⁴⁾ أبو الحسن علي بن الحسين بن جداً - يعني: بكسر الجيم، وتشديد الدال المهملة - قال: سمعت أبا العباس المؤدب - وكان شيخاً صالحاً - يقول: ذكر أن أبا الحسن القزويني سمع الشاة تذكر الله عز وجل⁽⁵⁾، فسألته عن ذلك فقال: نعم، قال أبو العباس: فقلت له: لم حدثت الناس بهذا؟ فقال لي: خرجت يوماً إلى الصلاة، فسمعت الشاة تذكر الله تعالى، ودخلت المسجد، فسمعت الناس يتحدثون في المسجد بذلك، أو كما قال.

قال الشيخ تقي الدين رحمه الله: الولي يجوز له أن يتحدث بما يكرمه الله تعالى به من الكرامات إذا كان في تحديته بذلك مصلحة من نصيحة، أو ترغيب، أو غير ذلك، وقد كان القزويني رحمه الله⁽⁶⁾ ربما أخبر، وربما

(1) كذا في أ، وفي سائر النسخ: يوم.

(2) ب: الحسين، وفي ج: أبو الحسن.

(3) ب: القزويني.

(4) ب: حدثنا.

(5) كذا في أ، وفي سائر النسخ: تعالى.

(6) رحمه الله، ليس في ب.

(3) ب: الحسين.

كتم، وما ذلك إلا بحسب اختلاف الأحوال فيما ذكرناه، والله أعلم.

و(1) قال: حدثني أبو بكر الخباز الحربي قال: لما تحدّث الناس أن القزويني سمع الشاة تذكر الله تعالى (2) قالوا: سمعها تقول: لا إله إلا الله، وكان جالسا في منزله يتوضأ لصلاة العصر، فقال لأهل داره: لا تخرج هذه الشاة غداً إلى الرّعي، فأصبحت (3) ميتة.

حدثني أبو منصور هبة الله بن أحمد بن الحسين الكاتب قال: مضيت لزيارة القزويني، فحضرت عند قبره، فخطر لي ما يذكر الناس عنه من الكرامات وكلامه على خواطرهم، فقلت: تُرى (4) أيش منزله عند الله عز وجل؟ وعلى قبره مصاحف، فحدثني نفسي بأخذ واحدٍ منها وفتحه، فأبى شيء كان في أول ورقة من القرآن فهو فيه، ففتحته، فكان في أول ورقة منه: ﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران: ٤٥].

حدثني أبو يعلى محمد بن الفضل بن الأصبهاني، حدثني أبو محمد الدهان اللغوي قال: كنت ممن يقرأ على أبي الحسن القزويني، فقلت يوماً في نفسي: أريد أن أسأله من أيش كان (5) يأكل، وأسأله (6) أن يطعمني منه، فلما جلست بين يديه قرأت، ثم هممت أن أسأله، فلحقني له هيئة عظيمة، فنهضت، فأمرني بالجلوس، فجلست إلى أن فرغ من الإقراء، ثم قال: بسم الله، فقمّت معه (7)، فأدخلني داره، وأخرج إليّ رغيفين سميذاً وبينهما عدس، ورغيفين وبينهما تمر أوتين — الذي حدثني يشك — وقال: كل، فمِن هذا نأكل، أو كما قال.

(5) من أ.

(6) د: فأسأله.

(7) من قوله: فنهضت... إلى هنا، سقط من

ب.

(1) من أ.

(2) ب ود: عز وجل..

(3) ب: وأصبحت.

(4) طمس في ب.

حدثني المعمر بن عليّ الواعظ قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَقْضَى الْقَضَاةِ أَبِي الْحَسَنِ (١) الْمَاورِدِيِّ (١) قَالَ: صَلَّيْتُ يَوْمًا خَلْفَ أَبِي الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيِّ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصًا أَنْقَى مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ، وَهُوَ مُطَرَّرٌ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَيْنَ الْمُطَرَّرُ مِنَ الزَّهْدِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، الْمَطَرَرُ (٢) لَا يَنْقُضُ أَحْكَامَ الزَّهْدِ، الْمَطَرَرُ (٢) لَا يَنْقُضُ أَحْكَامَ الزَّهْدِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

حدثني أبو بكر محمد بن الحسين القزاز قال: كَانَ يَنْزِلُ بَنَهْرٍ طَابَقَ رَجُلٌ زَاهِدٌ، عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، يَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَأْكُلُ الشَّعِيرَ بِالْمِلْحِ الْجَرِيشِ، وَكَانَ يَبْلُغُهُ أَنْ الْقَزْوِينِيُّ يَأْكُلُ الطَّيِّبَ مِنَ الطَّعَامِ، وَيَلْبَسُ الرِّقِيقَ (٣) مِنَ الثِّيَابِ، فَقَالَ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، رَجُلٌ زَاهِدٌ مَجْمَعٌ عَلَى زَهْدِهِ، لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ؛ وَيَأْكُلُ هَذَا (٤) الْمَأْكُولَ، وَيَلْبَسُ هَذَا الْمَلْبُوسَ!! أَشْتَهِي أَنْ أَرَاهُ، فَجَاءَ إِلَى الْحَرَبِيَّةِ، فَدَخَلَ مَسْجِدَ الْقَزْوِينِيِّ، وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ، فَأَذَّنَ، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَفِيهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُ، فَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ: سُبْحَانَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُؤْمَأُ إِلَيْهِ بِالزَّهْدِ يَعَارِضُ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَعْمَالِهِ، أَوْ فِيمَا يُجْرِي فِيهِ عِبِيدُهُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - وَمَا هَا هُنَا مُحَرَّمٌ وَلَا مَنْكَرٌ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى، فَطَفِقَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَتَشَاهَقُ، وَيَبْكِي بَكَاءً شَدِيدًا، وَالْجَمَاعَةُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لَا يَدْرُونَ مَا الْخَبْرُ، وَصَلَّى الْقَزْوِينِيُّ الظُّهْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ خَرَجَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ يَهْرُولُ حَافِيًا، إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنَ الْحَرَبِيَّةِ، فَلَمَّا قَضَى الْقَزْوِينِيُّ رُكُوعَهُ (٥) التَفَتَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ: بَيْنَ الْحَرَبِيَّةِ وَالْمَشْهَدِ حَائِطٌ وَضِعَ (٦) لِيَكُونَ سَوْرًا

(١) أبي الحسن، ليست في د.

(٤) د: هذه.

(٢) ب ود: الطرز.

(٥) د: الصلاة.

(٣) د: الرفيع.

(٦) د: وضع.

(١) يأتي بعد هذه الترجمة.

وما تمّ، تمضي إليه، وتحمل هذا المداَسَ معك، وتقولُ لذلك الشخصِ الجالسِ عليه: لا يكون لها^(١) عودةٌ أو كما قال. قال أبو طالب: ووالله ما أعلم أنْ ثمَّ حائطاً بلا متمومٍ - كذا قال، والصوابُ: مُتَمِّمٌ - ولا رأيته قطُّ، فإذا الرجلُ بعينه جالسٌ على الحائِطِ يبكي ويتشاهق، فوضعتُ^(٢) المداَسَ بين يديه وانصرفتُ.

سمعتُ الشيخَ أبا نصرٍ عبدَ السيِّدِ بنَ محمدٍ بنِ عبدِ الواحدِ ابنِ الصَّبَّاحِ الفقيهِ يقولُ: حضرتُ عندَ القزويني يوماً، فدخلَ عليه أبو بكرِ ابنُ الرُّحَبيِّ فقال له: أيها الشيخ، أيُّ شيءٍ أمرتني نفسي أخالفُها؟ فقال له: إن كنتَ مريداً فنعم، وإن كنتَ عارفاً فلا. فلما انكفأتُ من عنده فكرتُ في قوله، وكأنني لم أصوّنه أو كيف قال هذا، فرأيتُ تلكَ^(٣) الليلةَ في منامي شيئاً أزعجني، وكانَّ قائلاً يقولُ لي: هذا بسببِ ابنِ^(٤) القزويني، يعني لِمَا أخذتَ في نفسك عليه، أو كما قال.

قال الشيخُ رحمه الله: ذلك لأنَّ^(٥) العارفَ ملَكَ نفسه فأَمِنَ عليها من أن تدعوهُ إلى محذورٍ، بخلاف المريد؛ فإن نفسه بحالها أمارَةٌ بالسوء، فليخالفها كذلك، والله أعلم.

حدثني أبو القاسمِ عبدُ السميعِ الهاشميُّ الداووديُّ، حدَّثني عبدُ العزيزِ الصحرأويُّ الزاهدُ قال: كنتُ أقرأُ على أبي الحسن^(٦) القزويني، فلما كان

(١) د: أن.

(١) ب: وضعت.

(٢) ب: الحسين.

(٢) د: في تلك.

(٣) من أ.

(١) كذا، وفي السبكي لك.

يومٌ إذا^(١) نحن برجلٍ قد دخل^(٢) علينا المسجدَ مشتملاً منشقاً، مغطى الوجه، فوثب الشيخُ إليه، فاستقبله وصافحه، وأجلسه في القبلة، وجلس بين يديه، وحادثه ساعةً طويلةً، ثم نهض للقيام، فقام القزويني فشيَّعه إلى باب المسجد، وودَّعه، ثم عاد، فعجبتُ لذلك عجباً شديداً، فقال لي صاحبٌ كان بجانبني: مِمَّ تَعْجَبُ؟ فقلتُ: مِنَ الشيخِ وفعله هذا بهذا الرجلِ. فقال لي: ولستَ تعرفه؟ فقلتُ: لا، فقال: هذا أميرُ المؤمنينَ القادرُ بالله^(٣).

وحدثني أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ أحمدَ الأمينُ قال: رأيتُ الملكَ أبا كالجار قائماً على رأس أبي الحسنِ القزويني يشيرُ إليه بالجلوسِ ولا يفعلُ.

وحدثني أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ بنِ عليِّ الطَّرَاحُ الوكيلُ قال: رأيتُ الملكَ أبا طاهرٍ ابنَ بُويه قائماً بين يدي أبي الحسنِ القزويني يُومئُ إليه بالجلوسِ فيأبى.

حدثني الحسينُ بنُ عليِّ الخيوطي، حدثني أبو بكرٍ المفسرُ وكان عبداً صالحاً قال: كنتُ أسمعُ أن أحمدَ الصيَّادَ يعرفُ اسمَ اللهِ الأعظمَ، فكنتُ أمضي إليه وأتبركُ به، قال: فخرجتُ من عنده يوماً، فقلتُ: هذا يقال: إنه يعرفُ اسمَ اللهِ الأعظمَ، تُرى أبا الحسنِ القزويني يعرفُ اسمَ اللهِ الأعظمَ^(٣)؟ ودخلتُ على أبي الحسنِ وهو في مسجده^(٤)، فقال: وقفةً، فسكتَ الناسُ، فقال: قال

(٣) من قوله: ترى أبا... إلى هنا، ليس في

ب.

(٤) ب: مسجد.

(١) أ: إذ.

(٢) د: فدخل.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٩٤).

رجلٌ: تُرى فلان^(١) يعرف اسمَ الله الأعظم؟ لله تعالى عبيدٌ يعرفون ذلك، أو كما قال.

قال الشيخ: كانت عادته رحمه الله إذا أراد سكوتَ من يقرأ القرآن في المسجد^(٢) يقول: وقفةً.

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن طلحة الأطروش الحربي^(٣)، حدثني محمد بن هبة الله المعروف بـ: ابن صيلاً، خادم القزويني قال: صليت ليلة مع القزويني صلاة عشاء الآخرة، فأمسى في ركوعه ولم يبق في المسجد غيري وغيره^(٤)، فلما قضى صلاته أخذت القنديل بين يديه ومشينا، فرأيتُه قد عَبَرَ منزله، فمشيتُ بين يديه، فخرج من الحربيّة وأنا معه، وقد صلى في مسجدِها الآخر ركعتين، فلم^(٥) أعقلُ بشيءٍ إذا أنا بموضعٍ أطوف به مع جماعة خلفه، حتى مضى هويّ من الليل، ثم أخذ بيدي، وقال لي^(٦): بسم الله، ومشيتُ معه، فلم أعقلُ بشيءٍ إلّا وأنا على باب الحربيّة، فدخلناها قبل الفجر، فسألته وأقسمتُ عليه: أين كنّا؟ فقال لي: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾ [الزخرف: ٥٩]، ذلك البيت الحرام، أوبيت المقدس. ابن طلحة يشكُّ في ذلك.

قال النواوي: قوله: فأمسى في ركوعه؛ يعني: صلاته، والصلاة تسمى ركوعاً.

وقوله: شك في البيت الحرام أو^(٧) بيت المقدس؛ الظاهر — والله أعلم — أنه البيت الحرام، فإن الطواف لا يُشرعُ بغيره، والله أعلم^(٨).

(١) ترى فلان، ليس في ب، ومكانها في د (٥) أ: فلما.

(٢) في المسجد، ليست في أ. (٦) ليست في أ. بياض.

(٣) من ب، وفي سائر النسخ: و. (٧) من قوله: أنه البيت... إلى هنا، مكرر في

(٨) ليس في د. (٨) وغيره، ليست في ج. ب.

حدَّثني أبو البركات ابن الإخوة، حدَّثني رجلٌ زاهدٌ يُعرف بابن البناء قال^(١): قلتُ للقزويني يوماً: قال لي أبو طاهر الأنصاريُّ المقرئُ أستاذي: أعرِف رجلاً يمضي يومَ عرفةَ العصر فيشهد الموقف^(٢) ويرجع إلى^(٣) مسجده ببغداد، أهذا^(٤) صحيح؟ فقال: الله على كل شيءٍ قديرٌ، قلتُ: عنك^(٥) أيها الشيخ؟ فقال: خذها بعلوٍّ، خذها بعلوٍّ. أو كما قال.

حدَّثني أبو البركات ابن الإخوة قال: رأيتُ القزويني ليلةَ عرفةَ و^(٦) قد خرج من منزله لصلاةِ المغربِ ومدَّاهُ قد علا عليه غبرةٌ كثيرةٌ ورجلاه^(٧) حتى قد غطَّت سوادَ المداسِ، وما رُئي قطُّ مدَّاهُ إلَّا وسوادهُ يلَمع كأنه حنكٌ غرابٍ لِنظافتهِ، حكى حكاياتٍ كثيرةً تدل على إكرام الله تعالى إيَّاه بهذه الكرامةِ.

حدَّثني أبو نصر عبد الملك بن الحسين الدَّلالُ قال: كنتُ أقرأ على أبي طاهر بن فضلانَ المقرئِ، وكنتُ إذ ذاك^(٨) أقرأ على أبي الحسن القزويني، فقال لي ابنُ فضلانَ يوماً، وقد جرى ذكرُ كراماتِ القزويني: لا تعتقدُ أنَّ أحداً يعلمُ ما في قلبك، فخرجتُ من عنده إلى أبي الحسن القزويني، فدخلتُ عليه، فقال: سبحانَ الله^(٩)، مقاومةً، معارضةً!! روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ رِيحاً هَفَافَةً تَهْبُ إِلَى قُلُوبِ الْعَارِفِينَ»^(١٠).

.....

- | | |
|------------------------------------|---|
| (١) ليس في ب. | (٥) كذا في أ، وفي سائر النسخ: عنك قال أيها. |
| (٢) ب: للموقف. | (٦) ليست في ج. |
| (٣) ليست في أ. | (٧) ب: ورجلاً. |
| (٤) كذا في أ، وفي سائر النسخ: هذا. | (٨) د: ذلك. |

(١) لم أجده، والظاهر عليه الوضع، والله أعلم.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «قَدْ كَانَ فِيْمَنْ خَلَا قَبْلَكُمْ نَاسٌ يُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُ (١) فِي أُمَّتِي فَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١).

حدثني أبو طاهر أحمد بن محمد بن طالب الدلال قال: كان جماعة من دار الرقيق يقصدون القزويني كل سبت لسماع الحديث، فرآهم رجل يوماً، فقال لهم كالمستهزء بهم: تريدون أن تمضوا (٢) إلى عالم الغيب والشهادة، أريد أن أصحبكم اليوم، فدخلوا المسجد، فركعوا قبل أن يجلسوا، وركع معهم ذلك الرجل، قال: وكنت ممن لا يضع اليمين على الشمال في الصلاة، فوضعتهما فزعاً منه وهيبة له، فإنما في التشهد (٣) قال: سبحان الله، رياء ونفاق، رياء ونفاق، يظهر خلاف ما يُبطن، فثبت إلى الله تعالى (٤) من ذكره، أو كما قال.

حدثني الحسين بن علي (٥) الفتال قال: قصدت القزويني يوماً، فقلت: لي حاجة، فأمر الحاضرين بالسكوت، وقال: قل، قلت: نجيء إليك وفي قلوبنا حوائج فتكلم على خواطينا بما فيها، فما هذا؟ فقال: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ» (٦)، ثم قال: إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً طَهَّرَ قُلُوبَهُمْ، وَصَفَى هِمَمَهُمْ.

حدثني أبو الفتح عبد السلام بن الحسن بن عبد الله الجلوقي،

- (١) د: يكن.
(٢) كذا في أ، وفي سائر النسخ: تمضون.
(٣) كذا النسخ، وزاد في د هنا: وإذا هو، ولا يستقيم.
(٤) ليست في أ.
(٥) مكررة في ج ود.

(١) أخرجه مسلم (٢٣٩٨).
(٢) أخرجه الترمذي (٣١٢٧).

وعليُّ بنُ أحمدَ بنِ شدادٍ^(١) الحرياني، قالاً: أنفذ الملكُ أبو طاهرَ ابنُ بُويه^(٢) ليلةً بعدَ عشاءِ الآخرةِ [بمنشورٍ إلى أبي الحسنِ القزويني، فقرأه]^(٣)، ونحنُ جلوسٌ بين يديه، ثم استدعى بورقةً لُجيبَ عنِ المنشورِ، ويدهُ كما جرت عادتهُ في كمه، فطلبَ دَوَاةً فتعذَّرتُ، فأخذَ الرقعةَ بيدهِ وأشارَ بإصبعه إليها من وراء كمه، فكتبَ فيها. قال^(٤) لي عبدُ السلامِ وعليُّ: فنظرنا - واللَّهِ الذي لا إلهَ غيرُهُ - إلى السطورِ في الورقةِ سوداً^(٥) كأنه يستمدُّ من محبرةٍ، فبهتتا نظراً إليه، وبقينا متعجبين من ذلك زماناً.

حدَّثني الشيخُ الإمامُ أبو نصرٍ عبدُ السَّيدِ بنُ محمدٍ بنِ عبدِ الواحدِ ابنِ الصَّبَّاحِ الفقيهُ الشافعيُّ قال: حضرتُ عندَ أبي الحسنِ القزويني للسلامِ عليه، فقلتُ في نفسي: قد حكى له أنني أشعريُّ، فربما رأيتُ منه في ذلك شيئاً، أوقَصَّرَ في السلامِ عليَّ، أو نحواً من هذا، فلما جلستُ بين يديه قال: لا نقول^(٦) إلاَّ خيراً، لا نقول^(٦) إلاَّ خيراً، مرتين أو ثلاثاً. ثم التفت إليَّ، فقال لي: «من صلَّى على جنازةٍ فله قيراطٌ، ومن تبعها حتى تدفنَ فله قيراطان»، مع القيراطِ، أو غيرَ القيراطِ؟ قال، قلتُ: مع القيراطِ. قال: جيّدٌ بالغٌ. ونهضَ فدخلَ منزله، فطالبنِي^(٧) أهلُ المسجدِ بالدليلِ، فقلتُ لهم: في القرآنِ مثله، قال اللهُ تعالى: ﴿قُلْ أَتُنتَكُم لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ، وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا، وَبَارَكَ فِيهَا، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ [فصلت: ٩ - ١٠] معَ اليومينِ، لا غيرَ اليومينِ. سمعتُ أبا الحسنِ عليَّ بنَ محمدٍ بنِ عليٍّ ابنِ المُدَبِّرِ يقولُ^(٨):

.....

- | | |
|---------------------------|---|
| (١) ج: وعلي بن شاذ. | (٦) د: لا نقل. |
| (٢) ج: أبويه، غلط. | (٧) كذا أ، وفي سائر النسخ: وطالبنِي. |
| (٣) زيادة يقتضيها السياق. | (٨) من قوله: سمعت أبا الحسن... إلى هنا، سقط من ج، وفي أ: سمعت أبا الحسن علي ابن المدبر. |
| (٤) ج: وقال. | |
| (٥) ج ود: سوداً. | |

سمعتُ أبا الحسن القزويني يقول: مودة الدين لا يُزيلها شيء، ومودة الدنيا تثبت بالسبب، فإذا زال السبب زالت.

قال: وسمعتُه يقول: صحة وعُدْم خير من وجود وسقم.

حدّثني أبو القاسم عبدُ الغني بنُ أبي طالب، حدّثني حديدُ الصياد - وكان من ساكني الحربية - قال: أصبحت يوماً من الأيام وما أملك حبة واحدة وفي داري عائلة، فخرجتُ من منزلي، فقلتُ في نفسي: أشتهي أن أجِد الساعة في وسطِ الحربية ديناراً أعودُ به على عيالي، ومشيتُ، فوافيتُ القزويني يخرجُ من منزله، فصاحَ بي، فجئتُ إليه، فقال لي: يا حديدُ، أما⁽¹⁾ علمتَ أن اللقطة إذا لم تُعرَف فهي حرام؟ وأخرج لي ديناراً فوضعه في كفي، وقال: خذه حلالاً، أو كما قال.

حدّثني أحمدُ بنُ عليّ بنِ المنتابِ المقرئ، حدّثني رجلٌ ذهب عليّ اسمه قال: دخلتُ مسجدَ القزويني وقد حُمِل إليه تفاحٌ ومشمشٌ كثيرٌ جداً وهو يُفرِّق بين يديه على ضعفاءِ الحربية، فكأنني استكثرتُه، وقلتُ في نفسي⁽²⁾: قد بقي في الناس لله بعدُ شيء! فرفع القزويني رأسه إليّ في الحال، وقال: سبحانَ الله، يُستكثِرُ لله⁽³⁾ شيء؟ لو رأيتم ما ينفقُ في معاصي الله تعالى⁽⁴⁾!

حدّثني أبو عبدِ الله الحسين بنُ الحسن⁽⁵⁾ السمسارُ قال: أصابني ريحُ المفاصلِ سنةً من السنين حتى زَمِنْتُ لأجلِها، فركبتُ حماراً، ومضيتُ إلى أبي الحسنِ القزويني، فوافيتُ مسجده وهو في منزله، فأُنزلتُ من الحمار، وجلستُ في المسجد، فلما خرج جهدتُ نفسي في الوثوبِ⁽⁶⁾ له، فقال: كما

(4) ج: عز وجل.

(1) د: ما.

(5) ج: الحسين.

(2) في نفسي، ليست في ج.

(6) ب: الوثوق.

(3) أ: الله.

أَنْتَ تُعَافِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَلَا وَاللَّهِ، مَا أَعْلَمُ مَا قَالَ عَلَيْهَا، وَأَمَرَ^(١) عَلَيْهَا يَدَهُ مِنْ وَرَاءِ كَمِهِ، فَقَمْتُ مِنْ سَاعَتِي، وَعُدْتُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَاشِيًا إِلَى بَابِ الْبَصْرَةِ، وَعُوفِيتُ فِي الْحَالِ.

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الضَّرِيرُ الْقَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَادِيُّ، قَالَ: كُنْتُ لَيْلَةً جَالِسًا فِي مَنْزِلِي وَأَنَا عَلَى وَضوءٍ مُنْتَظِرًا لَصَلَاةِ الْعَتَمَةِ، فَنِمْتُ وَأَنَا جَالِسٌ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، فَقُلْتُ: لَمْ أَغْصُ^(٢) فِي النَّوْمِ، وَبَيْنَ الْفُقَهَاءِ فِي ذَلِكَ خِلَافٌ، إِذَا نَامَ قَاعِدًا مُتْرِبَةً، وَكَانَ الزَّمَانُ شَدِيدَ الْبَرْدِ، وَصُعَبَ عَلَيَّ الْوُضوءُ لَشِدَّةِ الْبَرْدِ^(٣)، فَصَلَّيْتُ وَلَمْ أَتَوَضَّأْ، ثُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيِّ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ، رَطُلُ مَاءٍ يَخْرُجُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْخِلَافِ مَعَ مَا قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ فِي «إِسْبَاغِ الْوُضوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ»، فَهَيْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ مُتَعَجِّبًا مِنْ قَوْلِهِ، أَوْ كَمَا حَكَى.

حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو طَاهِرٍ بْنُ^(٤) جَحْشَوَه قَالَ: أَرَدْتُ سَفَرًا، وَكُنْتُ خَائِفًا مِنْهُ، فَدَخَلْتُ إِلَى الْقَزْوِينِيِّ أَسْلَمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي ابْتِدَاءً مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ: مَنْ أَرَادَ سَفَرًا فَقَرَّبْ مِنْ وَحْشٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿لَا يَلَاِفُ قُرَيْشٍ﴾ [قُرَيْش: ١]؛ فَإِنَّهَا...^(٥) فَقَرَأْتُهَا، فَلَمْ يَعْرِضْ لِي عَارِضٌ حَتَّى^(٦) الْآنَ.

حَدَّثَنِي أَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّهْرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٧) بْنِ الْحَسَنِ الْعَصَارُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النِّعْمَانِيُّ.

- (١) أ: مر.
(٢) ب: أغمض.
(٣) من قوله: وصعب... إلى هنا، من
(٤) أ: إلى.
(٥) بياض في النسخ، وفي «طبقات» السبكي:
فإنها أمان من كل سوء.
(٦) ب: محمد، سقطت من ج، وفي ب:
الطار، بدل العصار.
(٧) ليست في أ و د، وفي ج والسبكي:
جحشوية، ولم أعرفه.

ح؛ قال: وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ قال: حكى لنا أبو محمد النعماني قال: قصدت القزويني يوماً لأقرأ عليه الحديث، فدخلت جامع الحربيةً لتوضاً فأنسيْتُ محبرتي، ولم أذكرها إلا وأنا جالس بين يديه أقرأ، فهَمَمْتُ بالقيام، فقال: يا أبا(1) محمد، ما أنسيته يأتيك، فقلت: أخاف أن يخرج غلطٌ يحتاج إلى إصلاح، فقال: اقرأ، فقرأت أوراقاً، وخرج علي غلطٌ يحتاج إلى إصلاح، فقلت: بأي شيء أصلحه؟ فرفع رأسه، فقال: لا إله إلا الله، وإذا باب المسجد رجلٌ يقول: هذه المحبرة لمن؟ فقال: قم فخذها.

حدثني أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الدباس الفقيه قال: رأيت في النوم شخصين، وأحدهما يقول لي(2)؛ ويشير إلى الآخر: هذا ابن القزويني. قال: فأشرت إليه، أي سيدي، أوصني. قال: فأوماً إليَّ يעדُّ بأصابعه ويقول لي(3): ﴿وَالْعَصْرِ﴾، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿[العصر: ١-٣]﴾، قال: ولم أكن رأيته قبل ذلك، فلما كان بعد سنين ذكرت هذا المنام، فقلت في نفسي(4): يكون مثل هذا الرجل بالبلد ولم أره؟ هذا عجزٌ عظيم، وقلةٌ توفيق. قال فمضيت إليه، ودخلت عليه(5)، وصليت وراءه(6) إحدى الصلوات المكتوبة، فلما فرغ من الصلاة؛ نظرت إليه، فأوماً بيده - عَلِمَ اللَّهُ - على(7) الصورة التي رأيته بها(8) في المنام تلك الليلة، وهو يقول لي: ﴿وَالْعَصْرِ﴾، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي

(1) ليست في أ. من د، وفي سائر النسخ: إليه.

(2) ليست في ب. د: خلفه.

(3) ليست في أ. ج: رأيته.

(4) ب ود: لنفسه.

(1) ليست في أ.

(2) ليست في ب.

(3) ليست في د.

(4) ب ود: لنفسه.

خُسِرَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣٠﴾
[العصر: ١ - ٣].

حدَّثني أبو نصر عبد الملك^(١) بن الحسين بن أحمد الدلال المقرئ
قال: كان لي صاحبٌ يقرأ عليّ^(٢) تكلم بكلامٍ جيّد، وشدّد الياء، فقلتُ له
كالمداعِب: لا تتكلم إلّا بإعرابٍ، ثم مضيتُ وهو بصحبتِي^(٣) إلى أبي الحسن
القزويني لأقرأ عليه، فلما كنّا بين يديه قال:

لا إله إلّا الله؛ الجيّد: ضد الرديء، والجيّد: الرقبة. قال الله تعالى:
﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد: ٥]، فجعلتُ أنظرُ إلى صاحبي، وينظرُ
هو إليّ، رحمه الله^(٤).

(١) د: عبد الله.

(٢) من د، وفي سائر النسخ: صحبتي.

(٣) كذا النسخ، والسياق غير مستقيم، والظاهر

(٤) رحمه الله، من أوب.

أن فيها سقطاً.

٢٤٢ - عليُّ بنُ محمدٍ (*) [٣٦٤ - ٤٥٠]

ابن حبيب؛ بالحاء المهملة.

أقضى القضاة، أبو الحسن الماوردي البصري، صاحب «الحاوي»^(١)،
رحمه الله.

أخذ الفقه عن أبي القاسم الصِّمري^(٢)، وانتسب في «الحاوي»
إليه في شيء حكاه عنه، فقال: كان شيخنا فلان.

قال الخطيب أبو بكر البغدادي في «التاريخ»^(٣): كان من وجوه الفقهاء

(*) تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ - ١٠٣، الشيرازي ١٣١، الأنساب ١٠٥/١١، المتظم ١٩٩/٨ - ٢٠٠، معجم الأدباء ١٥/٥٢ - ٥٥، الكامل ٩/٦٥١، اللباب ٣/١٥٦، مختصر تاريخ دولة آل سلجوق ٢٤، وفيات الأعيان ٣/٢٨٢ - ٢٨٤، إنباه الرواة ٢/٣٣٥، المختصر ٢/١٧٩، السير ١٨/٦٤ - ٦٨، العبر ٣/٢٢٣، الميزان ٣/١٥٥، دول الإسلام ١/٢٦٥، تنمة المختصر ١/٥٤٩، مرآة الجنان ٣/٧٢ - ٧٣، السبكي ٥/٢٦٧ - ٢٨٥، الإسنوي ٢/٣٨٧ - ٣٨٨، ابن كثير ٨٤أ - ب، البداية ١٢/٨٠، ابن قاضي شعبة ١/٢٤٠ - ٢٤٣، لسان الميزان ٤/٢٦٠ - ٢٦١، النجوم ٥/٦٤، وفيات ابن قنفذ ٢٤٥، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٥، الداوودي ١/٤٢٣ - ٤٢٥، مفتاح السعادة ١/٣٢٢، ابن هداية ١٥١ - ١٥٢، كشف الظنون ١٩، ٤٥، ١٤٠، ١٦٨، ٤٠٨، ٦٢٨، ١١٠١، ١٣١٥، ١٩٧٨، شذرات ٣/٢٨٥ - ٢٨٧، نزهة الألبا ٤٠٦، روضات الجنات ٤٦٦، هدية العارفين ١/٦٨٩، الفتح المبين ١/٢٤٠ - ٢٤١، فهرس المخطوطات المصورة ١/٢٩٩ - ٣٠٠، وغيرها، ونسبته إلى بيع الماورد.

(١) عن مخطوطاته انظر فهرس المخطوطات المصورة ١/٢٩٩ - ٣٠٠.

(٢) تقدم برقم (٢١٦).

(٣) ١٠٢/١٢.

الشافعيين، وله تصانيف عدّة^(١) في أصول الفقه، وفروعه، وغير ذلك.

قال^(١): وجُعِلَ إليه ولايةُ القضاء ببلدانٍ كثيرةٍ، وسكن بغداد في درب الزعفراني^(٢)، وحدث^(٣) بها عن الحسن بن عليّ الجبليّ صاحب أبي خليفَة، وعن محمد بن عديّ المنقريّ، ومحمد بن المعلّى الأزديّ، وجعفر بن محمد البغداديّ. كتبتُ عنه، وكان ثقةً. هذا كلامُ الخطيب.

و^(٣)قال ابنُ خيرون^(٣): كان رجلاً جليلاً^(٤)، عظيمَ القدرِ، متقدماً عند السلطانِ، أحدَ الأئمةِ، له التصانيفُ الحسانُ في كلِّ فنٍّ من العلوم.

قال الخطيب^(٤) وابنُ خيرون: توفي ببغداد يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الأول، ودفن بباب حرب يوم الأربعاء مستهلَّ شهر ربيع الآخر^(٥) سنة خمسَين وأربع مئة.

وحكى ابنُ خيرون أنه كان بين وفاته ووفاة القاضي أبي الطيب أحدَ عشرَ يوماً، وتوفي عن ستِّ وثمانين سنةً، لأن مولده سنة أربع وستين وثلاث مئة، وحضر جنازته من حضر أبا الطيب من العلماء وأرباب الدولة.

وحكى أبو سعد السمعاني^(٥) أن آخرَ من روى عنه أبو العزّ ابنُ كادش؛

(٤) أ: جليل.

(٥) أ: الآخرة.

(١) ليست في أ.

(٢) د: الزعفران، تحريف.

(٣) ليست في ج.

(١) تاريخ بغداد ١٢/١٠٢.

(٢) أ: (الماوردي حدث، روى عنه أبو العباس الجرجاني).

(٣) السبكي ٥/٢٦٨.

(٤) تاريخه ١٢/١٠٢.

(٥) الأنساب ١١/١٠٥.

توفي سنة ست وعشرين وخمسة مئة.

قال الشيخ تقي الدين صاحب الكتاب رحمه الله: هذا الماوردي عفا الله عنه يُتهم بالاعتزال، قال: وقد⁽¹⁾ كنت لا أحقق ذلك عليه، وأتأول⁽²⁾ له، وأعتذر عنه، في كونه يُورد في «تفسيره» في الآيات التي يختلف فيها تفسير أهل السنة، وتفسير المعتزلة، وجوهاً يسردها، يمزج فيها أقاويلهم، من غير تعرض منه لبيان ما هو الحق منها، فأقول: لعل قصده إيراد كل ما قيل من حق وباطل، ولهذا يورد من أقاويل المشبهة أشياء مثل هذا الإيراد، حتى⁽³⁾ وجدته يختار في بعض المواضع⁽⁴⁾ قول المعتزلة وما بنوه على أصولهم الفاسدة، ومن ذلك مصيره في سورة الأعراف إلى⁽⁵⁾ أن الله سبحانه وتعالى لا يشاء عبادة الأوثان. وقال في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ [الأنعام: ١١٢]: في قوله تعالى: جعلنا⁽⁶⁾؛ وجهان: أحدهما معناه: حكمنا بأنهم أعداء، والثاني: تركناهم على العداوة، فلم نمنعهم منها.

قال الشيخ رحمه الله⁽⁷⁾: و«تفسيره» عظيم الضرر؛ لكونه مشحوناً بكثير من تأويلات أهل الباطل، تدسيساً وتلبساً⁽⁸⁾، على وجه لا يفتن لتمييزها⁽⁹⁾ غير أهل العلم والتحقيق، مع أنه تأليف رجل لا يتظاهر بالانتساب إلى المعتزلة حتى يُحذر، وهو يجتهد في كتمان موافقته لهم فيما هو لهم فيه موافق، ثم ليس هو معتزلياً مطلقاً؛ فإنه لا يوافقهم في جميع أصولهم، مثل خلق القرآن على ما دل عليه «تفسيره» في⁽¹⁰⁾ قوله عز وجل: ﴿مَا⁽¹¹⁾ يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ

(1) ليست في د.

(2) أ: وتأوله.

(3) ليست في ب.

(4) د: في بعض المواضع يختار.

(5) ليست في ج.

(6) تعالى، من ج، وفي أ: وجعلنا.

(7) رحمه الله، ليست في د.

(8) وتلبساً، ليس في د.

(9) ب: ولتمييزها.

(10) من د.

(11) ج: لا.

مُحَدَّثٌ ﴿[الأنبياء: ٢]، وغير ذلك.

ويوافقهم في القدر، وهي البليَّة التي غلبت على البصريين وعيسوا بها قديماً، وقال في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].
يَعْنِي: بحكمٍ سابقٍ، وهو نحو ما تقدم، والله أعلم.

ومن غرائب الماوردي أنه رأى أن إجازة الرواية لا يصح التحمل والرواية بها، وذكر أنه مذهب الشافعي. قال: ولو جازت الإجازة لبطلت الرحلة، وكذا قال في المكاتب: إنها لا تصح، ذكر ذلك في «الحاوي» في أوله، و(١) في الأقضية.

ومن تفرداته أنه ذكر في وقت المغرب أنه يدخل بسقوط القرص وسقوط حاجب الشمس وهو الضياء المستعلي عليها، وهذا شذوذ منه، وقد نقل غيره إجماع العلماء بخلافه (٢)، والله أعلم (١).

(٢) أ: خلافه.

(١) ليست في ج.

(١) أ: (إذا زوج الولي غير كفء برضا المرأة ورضا بقية الأولياء المستويين صح، هكذا قاله الأصحاب، وأغرب الماوردي فقال: وإن استأذن الأب البكر فيهم - يعني في غير الأكفاء - فعلى وجهين: وجه المنع أن استئذانها لا يجب فأشبهت الصغيرة، وهذا غريب، قال الأذري: لم أره في كلام غيره).

وفيها أيضاً: (احتج الماوردي في الحاوي على طواف الولي بالصغير بأن أبا بكر طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة، وهذا منكر؛ لأن عبد الله حين كان يُحمل مثله في خرقة ما كان أبو بكر يقدر على الطواف، لأنه ولد بالمدينة، وهو أول من ولد بها للمهاجرين، وحين تمكن من الطواف كان لابن الزبير نحو عشر سنين، ثم رأيت أبا بكر بن أبي شيبة قال في تاريخه: حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدثه أن أبا بكر طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة، وكان أول مولود ولد في الإسلام، انتهى. فلما رأيت هذا علمت أنه يجب تأويله على أنه لم يرد الطواف =

قال الشيخ تقي الدين صاحب الكتاب: أخبرني⁽¹⁾ بدمشق بقراءتي الشيخ الأصيل المؤرخ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ثم الموصلي ابن الأثير⁽²⁾ من أصل سماعه قال: أخبرنا الخطيب مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن أحمد⁽³⁾ بن محمد ابن الطوسي بقراءتي عليه سنة ثمان وسبعين وخمس مئة قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني قال: أخبرنا أفضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي قراءة عليه قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الجبلي قال: حدثنا⁽⁴⁾ أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم قال: حدثنا⁽⁵⁾ علي بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأسود بن قيس أنه سمع جنذباً وهو ابن عبد الله بن سفيان الجبلي يقول: كنا مع رسول الله ﷺ فنكبت إصبعة فقال:

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعُ دَمِيَّتِي وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقَيْتِي»

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم⁽¹⁾.

.....

- (1) ليست في أ، وقوله: صاحب الكتاب، (3) ج: محمد.
 ليس في د. (4) ج ود: أخبرنا.
 (2) د: الأثرم، غلط. (5) ج: أخبرنا.

بالبيت، بل المراد به حمله إلى النبي ﷺ أو إلى غيره، ففي الصحيح أنهم فرحوا بولادته إذ قيل لهم: إن اليهود سحرتكم ولا يولد لكم، فلعل جده طاف به على الناس ليريهم كذب ما نقل عن اليهود، فإن لم يكن المراد ذلك فهو خطاب الرجل الذي قاله.

(1) البخاري (١٣٤٠)، ومسلم (١٧٩٦).

وروى الشيخ أيضاً بإسناده عن أفضى القضاة الماوردي أنه أنشد
لأبي بكر ابن دريد^(١):

جَهِلْتُ وَعَادَيْتَ الْعُلُومَ وَأَهْلَهَا كَذَلِكَ^(٢) يُعَادِي الْعِلْمَ مَنْ هُوَ جَاهِلُهُ
وَمَنْ كَانَ يَهْوَى أَنْ يُرَى مُتَصَدِّراً وَيَكْرَهُ لَا أَدْرِي أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

قال: وقال صاحب «الجاوي»: كتب إلي أخي من البصرة - وقد اشتدَّ
شوقه إلي^(٢) لمقامي ببغداد - شعراً، فقال^(٣) فيه^(٢):

(١) ب ود: كذلك. (٢) ليست في أ. (٣) من أ، وفي سائر النسخ: قال.

(١) انظر ص ١٢٤، ت (٣).

(٢) تاريخ بغداد ٥٤/١، وعنه ابن خلكان ٢٨٣/٣، وهما في السبكي ٢٧٣/٥. وفي
هامش أ ما نصه: (قال الخطيب [٥٣/١ - ٥٤]: وحدنا علي بن محمد بن حبيب
قال: كتب إلي أخي من بغداد وأنا بالبصرة شعراً يتشوقني:

وَلَوْلَا وَجْدُ مُشْتَاقٍ يُقَاسِي فِيكُمْ جُهْدًا
وَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ نَارٍ إِذَا مَا ذَكَرْكُمْ جَدًّا
لَقُلْنَا قَوْلَ مُشْتَاقٍ إِلَى الْبَصْرَةِ قَدْ حَدَا
«شَرِبْنَا مَاءَ بَغْدَادٍ فَأَنْسَاكُمْ جَدًّا»
وَلَكِنْ ذَكَرْكُمْ أَضْحَى عَلَى الْأَيَّامِ مُشْتَدًّا
فَمَا تُنْسَى لَكُمْ ذِكْرًا وَلَا تَطْوِي لَكُمْ عَهْدًا

وقال معلقاً على البيت الرابع: (هذا البيت تضمنين، وهو لأبي نواس).

وفيها أيضاً: (وقال الخطيب [٥٤/١]: قال - يعني الماوردي - وكتب إلي أخي أيضاً
من البصرة وأنا ببغداد، فذكر البيتين الآتين في الأصل، ذكر الخطيب البيتين عن أخي
الماوردي، وذكر الماوردي في الحاوي البيتين في كتاب الشهادات).

وفيها أيضاً: (ذكر ابن خلكان [وفياته ٢٨٢/٣] بأبسط مما هنا] أنه لم يكن أبرز شيئاً من
مصنفاته في حال حياته، وأنه أوصى رجلاً من أصحابه إذا حضره الموت أن يضع يده
في يده، فإن رأى قبض على يده فلا يخرجها، وإن بسطها أخرجها، أي: كان علامة
على قبولها، فبسطها).

طِيبُ الْهَوَاءِ يَبْغِدَادَ يُشَوِّقُنِي قَدِمَا إِلَيْهَا وَإِنْ عَاقَتْ مَقَادِيرُ⁽¹⁾
فَكَيْفَ صَبْرِي عَنْهَا الْآنَ إِذْ جَمَعْتُ طِيبَ الْهَوَاءِ بَيْنَ مَمْدُودٍ وَمَقْصُورٍ

آخرُ ما ذكره الشيخُ تقيُّ الدينِ مصنفُ الكتابِ رحمه الله⁽²⁾.

قوله: الصَّيْمَرِيُّ؛ هو بفتح الصادِ والراءِ المهملتين.

وَالْجَبَلِيُّ: بفتح الجيم، والباءِ الموحدة.

وَالْمَنْقَرِيُّ: بكسر الميم، وإسكان النون، وفتح القاف، والراءِ

المهملة⁽³⁾.

وَابْنُ خَيْرُونٍ: بفتح الخاء المعجمة.

وكادش: بكسر الدال، وبالشين المعجمة.

ومما يوافق الماورديَّ فيه أهلُ السنةِ ويخالف المعتزلةَ خَلْقُ الْجَنَّةِ،

فيقول⁽⁴⁾: إنها مخلوقة كما قال أهلُ السنة، قال في سورة الأعرافِ: الجنة التي

أمر آدمُ عليه السلام بسكنائها جنة الخلد.

وقوله: طِيبُ الْهَوَاءِ بَيْنَ؛ لحنٌ عند النحويين، لا يُجيزون ثنية المختلفين

في الصيغة، إلّا في ألفاظٍ سُمِعَتْ مِنَ الْعَرَبِ بِالْتَغْلِيلِ، كالأبوين،

والعمرين⁽⁵⁾، وشبه ذلك من المسموع⁽¹⁾.

(1) ب: مقادير معاذير، وفي ج، د: معاذير، (2) مصنف الكتاب رحمه الله، ليست في د.

وصحح عليها في هامش أ، والمثبت موافق (3) ب ود: مهمة.

لما في «تاريخ بغداد». (4) ب: فيقال. (5) د: والقمرين.

(1) في المسألة مذاهب للنحاة، فمن قائل: يمتنع مطلقاً ويؤول ما ورد من ذلك، وهو

اختيار الشيخ أبي حيان، ومن قائل: يجوز مطلقاً وهو اختيار ابن مالك، وقال

ابن عصفور: إن اتفقا في المعنى الموجب للتسمية؛ كالأحمرين للذهب والزعفران،

والأطيين للشباب والنكاح، وإلا فلا. السبكي ٢٧٤/٥.

٢٤٣ — عليُّ بنُ محمدٍ (*) [٠٠٠ — ٠٠٠]

ابن عليٍّ (١)، القاضي أبو الحسن الطبريُّ الأُمليُّ، من أهلِ آملِ طبرستان.

قال أبو سعدٍ السمعانيُّ: كان إماماً فاضلاً، وحدث؛ سمع ببلده: عبدَ الله بنَ جعفرِ الجِناريِّ الحافظَ (٢)، و (٣) بيغدادَ أبا الغنائم ابنَ المأمون، وأبا جعفرِ ابنَ المُسلمة، وابنَ النُفُور، ومن الغرباء: أبا يعلى الخليليَّ القزوينيَّ وطبقَتَهُم.

روى عنه: ابنُ أخيه أبو جعفرٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أميركا القاضي بطبرستان.

وقد اشترك أبو الحسنِ هذا، وإلَكيَا الإمامُ في: الاسمِ، والكنية، واسمِ الأب، والجدِّ، والطبرية، وهو أسنُّ من إلَكيَا، فإنه سمع من إملاءِ الحافظِ الجِناريِّ سنةً اثنتين وثلاثين وأربعِ مئة، ومولد إلَكيَا سنةً خمسَين.

ولأبي الحسنِ هذا شعرٌ في رثاءِ إمامِ الحرمين، وهو من نظرائه.

(٣) ليست في ب.

(١) سقطت من د.

(٢) من أ.

(*) السبكي ٢٩١/٥ — ٢٩٢، الإسنوي ٩٨/١، ابن كثير ١٠٥.

٢٤٤ - عليُّ بنُ محمدٍ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

أبو الفتح البُستيُّ - من بُسْت: بضم الباءِ الموحدة، وإسكانِ السينِ
المهملة - الشاعرُ ، الكاتبُ.

كان أديباً، شاعراً، مشهورَ التطبيق والتجنيس^(١)، كثيرَ الاختراع للمعنى
الغريبِ النفيس، صاحبَ بَلَدِيَّهِ الإمامَ أبا سليمانَ الخطابيَّ، وله أشعارُ في
تفضيلِ الشافعيِّ، و^(٢)تقريظِ «مختصرِ» المزنيِّ^(٢)، وهو على ذلك من الشعراءِ
.....
(١) ج: في.

(*) التاريخ اليميني ٦٧/١ - ٧٢، اليتيمة ٣٠٢/٤ - ٣٣٤، تاريخ حكماء الإسلام ٤٩،
الأنساب ٢١٠/٢، المنتظم ٣٢/٧ - ٣٧، معجم البلدان
٤١٥/١، السير ١٤٧/١٧ - ١٤٨، العبر ٧٥/٣ - ٧٦، المشتبه ٧٢، الوافي
١٩٦/١٢ - ١٩٨، السبكي ٢٩٣/٥ - ٢٩٦، الإسنوي ٢٢١/١ - ٢٢٣، ابن كثير
٦٥-أ، ب، البداية له ٢٧٨/١١، التوضيح ٤٩٦/١، التبصير ١٤٩/١، النجوم
١٠٦/٤، مفتاح السعادة ٢٩٩/١، روضات الجنات ٤٨٢، شذرات ١٥٩/٣، كشف
الظنون ٧٧٢، ١٣٣٦، ١٦٢٦، هدية العارفين ٦٨٥/١، فهرس المخطوطات
المصورة ٤٥٥/١، وللدكتور محمد مرسى الخولي: أبو الفتح البستي حياته وشعره،
وقد طبع ديوانه مؤخراً بعناية درية الخطيب ولطفي الصقال في مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٨٩م.

(١) عن ولع أبي الفتح بالجناس وتفننه فيه، انظر أبو الفتح البستي للدكتور الخولي
١٦٧ - ١٩٦.

(٢) من ذلك قوله - ديوانه ١٢١ - في تفضيل مذهب الشافعي:

من كان في الحشر له شافعٌ فليس لي في الحشر من شافعٍ
غيرَ النبي السيدِ المصطفى ثم اعتقادي مذهب الشافعي
وله في رثاء المزني ديوانه ٢٤٠:

مضى المزني الذي لم يزل لنا مُزَنَةً ما لها من خمود =

الذين دَهِمُواهُمْ^(١) في كُلِّ وادٍ^(٢) يهيمون، ولكل بَرْقٍ يشيمون، فلذلك^(٣) جاء عنه في تحليل النبيذ أبيات^(١)، ولتزكية^(٤) الكَرَامِيَّة أبيات^(٢)، ولكن عندما عَلَتْ بخراسان كلمتهم، وشاكت أهل السُّنَّة شَوْكَتَهُمْ^(٣)، وله في الشافعي رحمه الله^(٤)^(٥):

- (١) أ: هم.
(٢) ج: واحد.
(٣) أ: فذلك.
(٤) أ: كتزكية.
(٥) ج: رضي الله عنه.

مضى والتقى معه والعلّا =
أقول لأعدائه الشامتي
(١) شعر أبي الفتح في الخمريات ملازم للغزل، فقد كان في شبابه يشهد مجالس الشراب واللهو والطرب، ثم إنه هجر الخمر واقتصر على النبيذ، ولعل أصرح ما يقول في النبيذ ما جاء في ديوانه ١٧٢:

عليك بمطبوخ النبيذ فإنه
ودع قول من قال إن قليله
فليس لما دون النصاب قضية الـ
حلال إذا لم يخطف العقل والفهما
يعين على الإسكار فاستويا حكما
نصاب وإن كان النصاب به تمّا
(٢) انظر قصته مع الكرامية في اليميني ٢٧٤/١، وقوله فيهم «ديوانه» ٢٩٥:
الفقه فقه أبي حنيفة وحده
إن الذين أراهم لم يؤمنوا
والدين دين محمد بن كرام
بمحمد بن كرام غير كرام
وفي ديوانه ٩٠ ما يصرح بكفرهم ومهاجمة معتقداتهم حيث يقول:

أشهد بأن الله ذو قدرة
ولا تصفه أنه جوهر
من أبدع الجوهر عن قدرة
يحيط بالأصغر والأكبر
فإنه من أنكر المنكر
فإنه أبدع من الجوهر
(٣) أ: (وللبستي):

إذا ما اصطنعت امرأً فليكن
فنذل الرجال كنذل النبات
شريف النجار زكي الحسب
فلا لثمار ولا للحطب
انظر الأبيات في ديوانه ٣٣.
(٤) ديوانه ٧٨.

وَأَعْظَمُ النَّاسِ فِي دِينِ الْهُدَى أَثَرًا
وَالسَّحَرُ مَنْطِقُهُ وَالذُّرُّ إِنْ نَثَرَا^(١)
ضَلَلَتْ بَعْتَ بُخُوصِ النَخْلَةِ الْكَثْرَا

الشَّافِعِيُّ أَجَلَ النَّاسِ مَرْتَبَةً
الْعَدْلُ سِيرَتُهُ وَالصُّدْقُ شَيْمَتُهُ
فَقُلْ لِمَنْ بَاعَ بِالنُّعْمَانِ سِيرَتَهُ
وأورده بعضهم :

فَقُلْ لِمَنْ بَاعَ بِالْأَمْوَالِ سِيرَتَهُ
وله أيضاً^(١) :

رَأَيْ مَسَالِكُهُ لَطِيفَةً
يِي نَتَائِجُ السُّنَنِ الْحَنِيفَةِ
حَذِرَا^(٢) مِنَ الْكَلْفِ الْعَنِيفَةِ
فِي الْخُلْدِ بِالدَّرَجِ الْمُتَنِيفَةِ

رَأَيْ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ
لَكِنَّ رَأْيَ الشَّافِعِ
جَهْدًا لِرَاحَتِنَا وَمَا
فَجَزَاهُمَا رَبُّ الْعُلَا

ومن حكيم قوله قوله^(٣)^(٢) :

يَتَشَوَّقَانِ لِخِلْطَةٍ^(٥) وَتَلَاقِ
فَدَعِ الَّذِي يَفْنَى لِمَا هُوَ بَاقِ

أَمْرَانِ مُخْتَلِفَانِ^(٤) لَسْتَ تَرَاهُمَا
طَلَبُ الْمَعَادِ مَعَ^(٦) الرِّيَاسَةِ وَالْعُلَا

(١) كذا في أ، وفي سائر النسخ : مفترقان .
(٢) ج : لحظة .
(٣) ب : من .

(١) هذا البيت ليس في ب .
(٢) ب : حدا .
(٣) ليست في ج .

(١) ديوانه ١٢٢ ، وفيه بعد البيت الثاني زيادة البيت التالي :
وكلاهما ذو حكمة وتقى وأخلاق شريفة
(٢) البيتان مما يستدرك على ديوانه ، إذ لم يردا فيه ولا في صلته .

و(١) قَوْلُهُ (١):

مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْغِنَى بِالْمَالِ يَجْمَعُهُ فَاعْلَمْ بِأَنَّ غِنَاهُ فَقْرُهُ أَبَدًا
فَاسْتَغْنِ (٢) بِالْعِلْمِ وَالتَّقْوَى وَكُنْ رَجُلًا لَا يَرْتَجِي غَيْرَ رَزَاقِ الْوَرَى أَحَدًا
وله القصيدة النونية في الأمثال (٢)، سُمِّيَتْ: عَنْوَانُ الْحِكْمَةِ (٣).

وله (٣):

إِنْ أَكُنْ مُذْنِبًا فَعَفْوَ إِلَهِي لِذُنُوبِ الْعِبَادِ بِالْمَرْصَادِ
وَاعْتِقَادِي بِأَنَّهُ الْوَاحِدُ الْحَقُّ شَفِيعِي إِلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ
وَيُحِبُّ النَّبِيَّ وَالْأَلَّ وَالْأَصَدَّ حَابِ أَرْجُو مُلْكًا رَفِيعَ الْعِمَادِ

* * *

(٣) كذا في أ، وفي سائر النسخ: الحكم.

(١) ليست في ج.

(٢) ج: واستغن.

(١) ديوانه ٢٣٨، وهما في طبقات ابن كثير ٦٥ ب.

(٢) قصيدة مشهورة من البحر البسيط أوردتها معظم كتب الأدب، انظر ديوانه ١٨٦ -

١٩٢.

(٣) ديوانه ٦٧.

٢٤٥ - عليُّ بنُ أبي المكارم (*) [٥٧٩ - ٠٠٠]

ابنِ فتيان، أبو القاسمِ الدمشقيُّ الشافعيُّ .

أحدُ أعيانِ الفقهاءِ الشافعيةِ بمصرَ .

وتولَّى الإعادةَ بالمدرسةِ النظاميةِ ببغدادَ، وله معرفةٌ بفنونٍ .

تفقهَ على الإمامِ أبي المحاسنِ يوسفَ بنِ عبدِ اللهِ الدمشقيِّ مدرسِ

النظاميةِ .

توفي سنةَ تسعٍ وسبعينٍ وخمسٍ مئةً .

ألحقه النواوي (١) .

(*) السبكي ٢٣٩/٧، الإسنوي ٥٣٣/١، ابن كثير ١٣٧أ، حسن المحاضرة ٤٠٦/١ .

(١) أ: (قال الذهبي في تاريخ الإسلام: أبو بكر بن علي بن مكارم بن فتيان، الشيخ

نجم الدين الإمام الخطيب أبو الحسن الأنصاري الدمشقي ثم المصري، ولد سنة

تسع وسبعين وخمس مئة، وسمع من: البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد

الخير، وزوجها ابن نجا الواعظ، وسمع بدمشق من داود بن ملاعب وغيره، روى عنه:

الديماطي، والشريف عز الدين، وعلم الذين الدواداري، والشيخ شعبان، ويوسف

الختني، والمصريون، ومات في ثامن المحرم سنة ستين وست مئة).

وفي هامش أ أيضاً: (من شعر الدولعي [كذا، والمقصود: ابن فتيان] ما أنشده

الإسنوي في طبقاته [٥٣٣/١]:

لا يَغُرَّنْكَ	من الـ	مِرءِ قَمِيصٍ	رَفَعَهُ
وإِزار	فوق	نَصَبِ	السَّاقِ مِنْهُ
وَجَبِينِ	لاح	فِيهِ	أَثَرٌ قَدْ قَلَعَهُ
أَرَهُ	الدِّراهِمِ	تَعْرِفُ	غِيَّهَ أَوْ وَرَعَهُ

٢٤٦ - عمرُ بنُ إبراهيمَ (*) [٣٤٧ - ٤٣٤]

ابن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص صاحب رسول الله ﷺ، أبو طالب الزهري، المعروف بابن حمامة^(١).

كان من جِلَّة^(١) أئمة^(٢) أصحابنا العراقيين. قال الخطيب البغدادي^(٣): قال لنا أبو طالب هذا: أهل المعرفة بالنسب يقولون في نسبي: نجاد بن موسى؛ بالنون، وأصحاب الحديث يقولون^(٣): بجاد؛ بالباء.

سمع الحديث من: ابن مالك، وابن ماسي، والإمام أبي القاسم الداركي، وغيرهم، والخطيب كثير الرواية عنه. قال الخطيب^(٣): وكان ثقة.

قال^(٤): وُلِدَ في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ودفن ببغداد في مقبرة باب الدير.

* * *

(١) أود: جملة. (٢) ليست في أ. (٣) ج: يقول. (٤) ليست في ج.

(*) تاريخ بغداد ٣٧٤/١١، الإكمال ٥٣٣/٢، طبقات الشيرازي ١٢٥، الأنساب ٧٩/٢ - ٨٠ و ٣٦/١٢، اللباب ١٢٠/١ و ٢٩٧/٣، السير ٥٢٤/١٧ - ٥٢٥، المشتبه ٦٣١، السبكي ٢٩٩/٥ - ٣٠٠، الإسنوي ٤٢٤/١، ابن كثير ٨٠، التوضيح (حمامة)، التبصير ٥١٣/٢، هدية العارفين ٧٨١/١.

(١) أ: (صاحب الترجمة ذكره ابن السمعاني في البجادي بالباء الموحدة [الأنساب ٧٩/٢ - ٨٠])، وذكر والده في الحَمَامي بالتخفيف [٢٠٩/٤] وكنى والده بأبي محمد، قال: سمع من يحيى بن صاعد وغيره، وعنه ابنه أبو طالب، وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي في كتاب نسب ولد سعد بن أبي وقاص: بجاد، بالباء، وكانت ولادته في سنة ثلاث وثلاث مئة، ومات في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة ببغداد. (٢) تاريخه ٢٧٤/١١. (٣) نفسه.

٢٤٧ - عمرُ بنُ أحمدَ (*) [٤١٧ - ٠٠٠]

ابن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله^(١) بن عتبة بن مسعود - أخيه عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه - أبو حازم الهذلي العبدي الأعرج النيسابوري .
أحد حفاظ خراسان .

قال الخطيب^(١) : كتبت^(٢) عنه الكثير ، وكان ثقةً ، صادقاً ، عارفاً ، حافظاً ، يسمع الناس بإفادته ، ويكتبون بانتخابه .

سمع أبوي^(٣) عمرو إسماعيل بن^(٤) نجيد ؛ وابن مطر^(٥) ، وأبوي بكر الإمامين الإسماعيلي ؛ والشاشي القفال ، وخلقاً يتسع ذكرهم .
سمع منه ببغداد وغيرها ابن أبي الفوارس^(٦) ، وغيره .

- (١) بن عبد الله ، ليست في د .
(٢) أ : كتب ، غلط .
(٣) أ : أبو .
(٤) ج : وابن ، غلط .
(٥) ب ود : مظفر ، غلط .
(٦) أ : القواس ، غلط .

(*) الإرشاد ١٧٢ أ - ب ، تاريخ بغداد ٢٧٢/١١ - ٢٧٣ ، السياق ٥٧ ، منتخبه (ت : ١٢١٦) ، الأنساب ٣٥٤/٨ ، التبيين ٢٤١ ، المنتظم ٢٧/٨ ، اللباب ٣١٤/٢ ، الكامل ٣٢٧/٧ ، طبقات علماء الحديث ٢٦٩/٣ - ٢٧٠ ، التذكرة ١٠٧٢/٣ - ١٠٧٣ ، السير ٣٣٣/١٧ - ٣٣٧ ، العبر ١٢٥/٣ ، المشتبه ٤٣٥ ، السبكي ٣٠٠/٥ - ٣٠١ ، الإسنوي ٨٥/١ - ٨٦ ، مرآة الجنان ٣١/٣ ، طبقات ابن كثير ٧٦ ب ، البداية له ٢١/١٢ ، الوافي ٤٢١/٢٢ ، التوضيح (العبدوي) ، التبصير ٩٨٤ ، النجوم ٢٦٥/٤ ، طبقات الحفاظ ٤١٧ - ٤١٨ ، شذرات ٢٠٨/٣ ، ويقال في نسبته : العبدوي ، والعبدوي .

(١) تاريخه ٢٧٢/١١ .

توفي يوم⁽¹⁾ عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربع مئة.

وذكره الحاكم - ومات قبله - في «تاريخه»، فذكر تقدّمه في كثرة السماع، والرحلة في طلب الحديث، وأنه سمع بنيسابور بعد الخمسين والثلاث مئة، ثم أدرك الإمام أبا⁽²⁾ بكر الإسماعيلي وأكثر عنه، وأدرك بهراً الأسانيد العالية، وسمع بالعراق، والحجاز، وحدث بانتخاب الحاكم عليه، وروى عنه، والله أعلم.

وذكر أبو الفضل الفلكي في «ألقابه» أن كنيته أبو حفص، وجعل أبا حازم من باب اللقب، وقال: إليه⁽³⁾ المنتهى في الكثرة والمعرفة⁽¹⁾.

(3) ج: قال وإليه.

(1) ج: في.

(2) ج: الأبا.

(1) أ: (عمر بن إسماعيل بن مسعود، أبو حفص الربيعي الفارقي، الملقب: رشيد الدين، ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، وسمع من الفخر ابن تيمية وابن الزبيدي وغيرهما، وكانت له اليد الطولى في التفسير والمعاني والبيان والبدیع والنحو واللغة، بحيث انتهت إليه رئاسة الأدب في زمانه، وكان له باع في الفقه والأصول والطب، وكان حسن الخط، حلو المذاكرة، ظريف النادرة، كيساً، فطناً، وأفتى وناظر، ودرس في الناصرية بدمشق، ثم انتقل إلى تدريس الظاهرية، وألف مقدمتين في النحو صغرى وكبرى، وتصدر للإفادة، وخدم في ديوان الإنشاء مدة، ووزر في بعض الدول، وُجد - رحمه الله - ميتاً مخنوقاً بالظاهرية في رابع المحرم سنة تسع وثمانين وست مئة، وقد أخذ المال الذي له. ذكره الذهبي في العبر مختصراً، وكان له شعر جيد، ومنه من قصيدة:

مر النسيم على الروض البسيم فما شككت
فذكر بيتين. هذا كلام الإسنوي). انظر ترجمته في: طبقات الإسنوي ٢٨٦/٢ - ٢٨٧، وابن قاضي شهبة ٢٤٢/٢ - ٢٤٤، ولم أذكره في المستدرک لتأخر وفاته عن وفاة النووي.

٢٤٨ - عمرُ بنُ محمدٍ (*) [٤٧١ - ٥٦٠]

ابن عكرمة الجَزَرِيُّ، الشيخُ أبو القاسمِ ابنُ البَزْريِّ؛ بفتح الباءِ، وسكونِ الزايِ المنقوطةِ، ثم راء مهملة. قال ابنُ نقطةَ في «إكمالِ الإكمالِ»: قال ابنُ شافعٍ في «تاريخه»: جاءنا الخبرُ بأنَّ الشيخَ الفقيهَ أبا^(١) القاسمِ عمرَ بنَ محمدٍ بنِ عكرمةِ ابنِ البَزْريِّ الجَزَرِيِّ العلَّامةَ، وكان قاربَ التسعينِ سنةً، وكان أحفظَ من بَقِي في الدنيا - على ما يُقال - لمذهبِ الشافعيِّ، توفي في ربيعِ الآخرِ^(١)، من^(٢) سنةِ ستين وخمسِ مئةٍ، ودفن ببلدِه الجزيرةِ، وما خَلَفَه مثله، وله تلامذةٌ كثيرون، وكان صاحبَ الشاشيِّ وغيره، والغالبُ عليه المذهبُ. تفقَّه على أبي الغنائمِ الجَزَرِيِّ.

(٢) ليست في ج.

(١) أ: أبو، غلط.

= وفي ج: (عمر بن عبد الله بن طاهر، أبو حفص البستي، مصنف كتاب لباب الفقه. ألحقه ابن كثير).

وفي ج: (عمر بن إبراهيم أبو طالب الزهري المحدث، من كبار الشافعية ببغداد، توفي ٤٣٤ ألحقه ابن كثير). قلت: قد تقدم قريباً أعلاه برقم (٢٤٦).

(*) معجم البلدان ١٣٨/٢، تكملة الإكمال (البَزْري)، الكامل ٣٢١/١١، وفيات الأعيان ٤٤٤/٣ - ٤٤٥، المختصر لأبي الفدا ٤٢/٣ - ٤٣، السير ٣٥٢/٢٠، العبر ١٧١/٤، المشتبه ٦١، تمة المختصر ١٠٦/٢، مرآة الجنان ٣٤٤/٣، السبكي ٢٥١/٧ - ٢٥٣، الإسنوي ٢٥٧/١ - ٢٥٨، ابن كثير ١٢٦ب، التوضيح ٤٣٣/١، التبصير ١٣٧/١، ابن قاضي شعبة ٣٦٢/١ - ٣٦٣، النجوم الزاهرة ٣٧٠/٥، كشف الظنون ١٩١٣/٢، شذرات ١٨٩/٤، هدية العارفين ٧٨٤/١، ونسبه فوق مخالف لسائر مصادر ترجمته، فإن فيها زيادة: ابن أحمد، بعد: محمد.

(١) صحح ابن خلكان وفاته في ربيع الأول، قال الإسنوي: وهو الأشبه، وقال الذهبي: توفي في أحد الربيعين.

٢٤٩ - عمرُ بنُ محمدٍ (*) [قبل ٤٥٤ - ١٠٠٠]

ابن عَمُوِيَه، أبو حفصٍ السهرورديّ.

قال أبو طاهر السلفيُّ: سمعتُ^(١) أبا حفصٍ عمرَ بنَ محمدٍ بنِ عَمُوِيَه السهرورديّ ببغدادَ يقولُ: توفي الشيخُ فرجُ المعروفُ بأخي الزنجاني سنة ثمانٍ وخمسين وأربع مئة، وقدمت إليه وأنا ابن أربع سنين، فألبسني الخرقة، فأنا مريدُه.

قال: وتوفي والدي سنة ثمانٍ وستين، وكان قد بلغ من العمر^(٢) مئةً وعشرين سنةً.

(٢) من العمر، ليست في ج.

(١) د: سمع.

(*) أورده ابن كثير في طبقاته ١٠٧ب - ١٠٨أ - نقلًا عن المصنف - في المرتبة الأولى من الطبقة السابعة من سنة ٥٠١ - ٥١٠هـ، وتخط فيه الإسنوي، فذكره في طبقاته ٦٥/٢ بإثر ترجمة الشيخ أبي النجيب السهروردي عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه؛ فقال: وكان له أخ يقال له: أبو حفص عمر، والذي يظهر من نسبه أعلاه أنه عم الشيخ أبي النجيب، وأخو جد الشهاب أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله (عَمُوِيَه)، المتوفى سنة ٦٣٢، انظر ترجمته في المستدرک آخر الكتاب.

٢٥٠ - عمرُ بنُ محمدٍ (*) [٣٤٥ - ٠٠٠]

ابن مسعود، أبو حفصٍ الفقيهُ الإسفرايينيُّ .

تفقه عند أبي إسحاق المروزيِّ ، وسمع «المسند» من الحسن بن سفيان النسويِّ ، وسمع من أقرانه بخراسانَ ، وبالعراقِ من أبي القاسم البغويِّ وأقرانه ، وحدث .

روى عنه الحاكم .

وكان من الصالحين ، وجاور في مسجد الحسن بن يعقوب من نيسابور برهةً من دهره يُورَّق ، توفي بإسفرايين سنة خمسٍ وأربعين وثلاث مئة .

ذكر ذلك الحاكمُ أبو عبد الله ، والله أعلم^(١) .

(*) الإسني ٧٦/١ ، ابن كثير ٥٢أ .

(١) ج : (عوض بن أحمد ، أبو خلف الشرواني ، صاحب كتاب المعبر في تحليل المختصر

للجويني ، ألحقه ابن كثير) . انظره في المستدرک .

وفي أ : (فارس بن إبراهيم الفارسي ، درس الفقه على أبي زيد المروزي بمكة) .

باب الفاء

٢٥١ - فارس بن الحسين (*) [٤٠١ - ٤٩١]

ابن فارس بن الحسين بن غريب بن بشير السدوسي الذهلي، أبو شجاع الشهرزوري^(١) ثم البغدادي.

قال أبو سعد: كان شيخاً فاضلاً، صالحاً، ثقة، عارفاً باللغة والأدب، يقول الشعر^(١)، ويحفظ اللغة، وسمع الحديث من: أبي علي ابن شاذان، وأبي القاسم ابن بشران، وغيرهما، وكتب عن جماعة من أهل العلم واللغة. روى^(٢) عنه: القاضي أبو بكر الأنصاري، وعبد الوهاب الأنماطي، وابن ناصر، وآخرون.

(١) كذا في أ، وفي سائر النسخ: السهروردي. (٢) ب: وروى.

(*) الإسنوي ٢/٢٧٢، ابن كثير ١٠١ب - ١٠٢.

(١) أ: (قال ابن السمعاني في الذيل: أنشدنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف الحافظ من لفظه وكتب لي بخطه ببغداد قال: أنشدت أبا شجاع فارس بن الحسين الذهلي قوله: ... وقلت: هذا لك؟ فأقر به. ح: وأنشدنا محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي من لفظه ببغداد، أنشدنا الأديب الفاضل فارس بن الحسين لنفسه، وإملاء علي من لفظه:

يا طالب العلم الذي ذهبتم به الرواية والدراية

فتمكن في الدراية ذا ... بالرواية والدراية

وارو القليل وداره فالعلم ليس له نهاية

قال السلامي: وارو القليل وراعه ... والباقي سواء. انتهى ذلك).

توفي في شهر ربيع الآخر⁽¹⁾ سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، ودفن في مقبرة⁽²⁾ جامع المدينة، وجاوز التسعين سنة رحمه الله⁽³⁾.

قال أبو سعد السمعاني: قرأت بخط أبي نصر ابن المجلي: أنشدني أبو شجاع فارس بن الحسين اللغوي؛ ولم أر في أهل الأدب أغزر ديناً⁽⁴⁾ منه:

تَقَضَّتْ لَوْعَةُ الْقَلْبِ الْوَلُوعِ وَعَادَ مِنَ النَّزَاعِ إِلَى النَّزُوعِ
وَأَعْرَضَ عَنْ هَوَى هِنْدٍ وَدَعْدٍ وَنَظَّمَ الشُّعْرَ فِي نَعْتِ الرَّبُّوعِ
رَمَى ذُلَّ الْمَطَامِعِ حِينَ أَلْفَى قَنَاعَتَهُ أَعَزَّ مِنَ الْقَنُوعِ
وَأَيَّقَنَ أَنَّ هَذَا الْمَوْتَ يَأْتِي فَيَذْهَبُ بِالْأُصُولِ وَبِالْفُرُوعِ
أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَرْضٍ تُرَاهَ مَضْجَعِي وَبِهِ وَقُوعِي
وَأَيُّ يَدٍ تُنَازِعُنِي وَمَالِي دِفَاعٌ⁽⁵⁾ عِنْدَهَا يَدِ الْمُنُوعِ
فَلَيْتَ دَمِي يُسَاعِدُنِي فَأَبْكِي عَلَى نَفْسِي بِهِ بَدَلَ الدُّمُوعِ

أحسبه قال: إنها له.

* * *

(4) ب: ديانة.

(5) ب: دواع.

(1) د: الآخرة.

(2) أ: بمقبرة.

(3) رحمه الله، ليست في ج.

٢٥٢ - فارس بن زكريّا (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن حبيب، أبو أحمد.
والد أبي الحسين أحمد بن فارس^(١) اللغويّ الهمدانيّ الرازيّ صاحب
«المُجَمَّل».

كان فقيهاً شافعيّاً لغويّاً.
قرأت بخطّ أبي زكريّا ابن منده: وأمّا أبو الحسين فكان كأبيه فقيهاً
شافعيّاً، ثم انتقل بأخرة إلى مذهب مالك لا قالياً^(٢) ولا عايياً، بل لسبب طريف
عجيب ينطوي على ذكره، ما ذكره أبو القاسم الزنجانيّ الإمام الزاهد من نبأ
أبي الحسين وحاله.

وُلد أبو^(٣) الحسين - فيما ذكر شيرويه الحافظ الهمداني - بقزوين، ونشأ
بهمدان، وأقام بالريّ، وبها توفي في صفر سنة خمس وتسعين وثلاث مئة،
وذكر أنه كان يُناظر في الفقه وينصر مذهب مالك، وينظر في الكلام وينصر
مذهب أهل السنة، وطريقته في النحو طريقة الكوفيين، وذكر أنه سمع الحديث
من أبي بكر ابن السنّي^(٤)، والطبرانيّ، وأبي الحسن عليّ بن إبراهيم القطان،
وعبد الرحمن الجلاب في آخرين. وحدث.

روى عنه أبو عبد الله ابن التوّبيّ الفقيه، وأبو سهل ابن زيرك في آخرين.
وقال الشافعيّ بن^(٥) أبي سليمان المقرئ: بلغني أن أبا الحسين ابن
فارس، لما كان بقزوين، يصنف في كل ليلة جمعة كتاباً، ويبعّه يوم الجمعة
قبل الصلاة، ويتصدق بثمنه، فكان هذا دأبه.

(١) د: فاس.

(٢) د: البستي، غلط.

(٣) ب: غالباً.

(٤) ج: أبي.

(*) الإسنوي ٢٦٤/٢ - ٢٦٥، ابن كثير ٦٦ ب.

٢٥٣ - الفضل بن أحمد (*) [٤٨٥ - ٥٢٩]

ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد، الإمام أمير المؤمنين على ما بلغني المسترشد بالله أبو منصور الخليفة ابن الخلفاء.

وهو الذي صنف أبو بكر الشاشي كتابه «العمدة» في الفقه، وبلقبه اشتهر الكتاب، فإنه كان يلقب حينئذ، وقبل الخلافة؛ عمدة الدنيا والدين، وعمدة الإسلام والمسلمين.

بويع بالخلافة آخر شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، وهو ابن سبع وعشرين سنة، لأن مولده سنة خمس وثمانين وأربع مئة.

قال أبو سعد السمعاني: كان ذا (١) رأي، وفضل، ومضاء (٢)، وهيب، وشجاعة، أحيى رمائم (٣) الخلافة، وشد أركان الشريعة، وتوجه إلى حضرته

.....

(١) ب: ذاي.

(٢) أ: معنا.

(٣) ب: ومائم.

(*) تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٨، المنتظم ٤٥/١٠ - ٥٠ و ٥٣ - ٥٤، الخريدة ٢٩/١

(قسم العراق)، الكامل ٢٧/١١ - ٢٨، النبراس ١٤٥، مفرج الكروب ٥٠/١ -

٦٠، الفخري ٣٠٢ - ٣٠٣، المختصر ٩/٣ - ١٠، تاريخ ابن العبري ٢٠١ -

٢٠٤، خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٠ - ٢٢١، السير

١٩/٥٦١ - ٥٦٨، تاريخ الإسلام ٤/٢٨٣ أ - ب، العبر ٤/٧٥ - ٧٧، دول

الإسلام ٢/٥٠، تنمة المختصر ٢/٦٢، فوات الوفيات ٣/١٧٩ - ١٨٢، مرآة الزمان

٨/٩٥ - ٩٦، السبكي ٧/٢٥٧ - ٢٦٣، ابن كثير ١١٤ أ، البداية له ١٢/٢٠٧،

الجوهر الثمين ١/٢٠١ - ٢٠٣، مآثر الأنافة ٢/٢٤ - ٣١، نهاية الأرب ٢٣/٢٦١ -

٢٧٧، النجوم ٥/٢٥٦، تاريخ الخلفاء ٤٣١ - ٤٣٥، تاريخ الخميس ٢/٣٦١،

شذرات ٤/٨٦ - ٨٨، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٤.

من كلِّ قُطْرٍ مُطَرٍّ، ومن كلِّ (١) وإِدٍ حَادٍ، وضبط أُمُورَ الخِلافةِ، ورتبها بأحسنِ ترتيبٍ، وخرج من دارِ الخِلافةِ غيرَ مرةٍ إلى جِهاتٍ خولفَ فيها، منها: الحِلَّةُ، والمُوصِلُ، وطريقُ خراسانَ، وكُسِرَ آخرَ مرةٍ منها قريباً من همدانَ، وحُمِلَ أسيراً إلى أذربيجانَ، واستشهد بها بقتلِ طائفةٍ من الملاحدةِ الإسماعيليةِ في ذي القعدةِ سنةَ تسعٍ وعشرين وخمسةً مئةً بالمرآغةِ، ودُفِنَ بها رضي الله عنه .

ورُوي أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه؛ كأن على يده حمامةً مطوقةً، فأتاه آتٍ، وقال له: خلاصُك في هذا، فلما أصبحَ قصَّ على ابنِ سَكينةَ الإمامِ ما رأى، فقال: يكونَ خيراً، ثم قال: ما أولَّته يا أميرَ المؤمنين قال: بيتُ أبي تمامٍ حيثُ يقول (١):

هُنَّ (٢) الحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيفَةً حَاءَ الحَمَامِ فَإِنَّهُنَّ حِمَامُ

وخلاصي في حِمامي، وليتَ من يأتني فيخلصني مما أنا فيه من الذلِّ والحبسِ، فقتل بعد أيامٍ رحمه الله تعالى (٣).

سمع الحديث من أبي القاسمِ ابنِ بيان الرِّزَّازِ (٤)، وعبد الوهابِ بنِ هبةِ الله السبيي (٥)، وقرئ عليه لما خرج إلى الحلة راكباً أحاديثُ، روى عنه:

(٣) من جـ.

(٤) أ: الزاذ.

(١) ساقطة من جميع النسخ.

(٢) د: هو.

(١) ديوان أبي تمام ١٥٢/٣، وفيه:

..... من حائهن فلنهن حِمَامُ

وانظر البيت مع القصة في طبقات السبكي ٢٦١/٧ - ٢٦٢.

(٢) تقدم برقم (٢٢٠)، وفي السبكي: أحمد بن عبد الوهاب.

وزيره أبو القاسم علي بن طراد الزينبي، وغيره^(١).

وله شعر ونثر، وحكى له في أول قصيدة^(١):

أَنَا الْأَشَقْرُ الْمَوْعُودُ بِي فِي الْمَلَا حِمٍ وَمَنْ يَمْلِكُ الدُّنْيَا بِغَيْرِ مُزَاجِمٍ

في كتاب «التبيين» لابن عساكر له أشياء.

*
**

.....
(١) ج: وغير.

(١) أحد بيتين ذكرهما كل من صاحب الخريدة، والفوات، والطبقات الكبرى، وتاريخ الخلفاء؛ والبيت الثاني:

سَتَبْلُغُ أَرْضَ الرُّومِ خَيْلِي وَتُنْتَضِي بِأَقْصَى بِلَادِ الصِّينِ بَيْضَ صَوَارِمِي
وفي موارد ترجمته بعض شعره.

بَابُ الْقَافِ

٢٥٤ - الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ (*) [٣٢٢ - ٤١٤]

ابن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد^(١) بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، القاضي أبو عمر الهاشمي البصري.

قال الخطيب^(١) عن القاضي أبي عمر: سمع عبد الغافر بن سلامة الحمصي، ومحمد بن أحمد^(٢) الأثرم، وعلي بن إسحاق المادرائي^(٣)، وأبا علي اللؤلؤي، وجماعة من أهل^(٤) هذه الطبقة.

قال^(٢): وكان ثقة، أميناً، ولي القضاء بالبصرة، وسمعت منه بها «سنن» أبي داود، وغيرها.

وحكى الخطيب^(٣) أنه وُلد في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، ومات في ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربع مئة.

(١) قوله: بن العباس بن عبد الواحد، سقط (٣) أ: المادرائي.

من أ. (٤) من أ.

(٢) في هامش أ: في نسخة محمد.

(*) تاريخ بغداد ٤٥١/١٢ - ٤٥٢، المتظم ١٤/٨ - ١٥، التقييد (ت: ٥٧٤)، السير ٢٢٥/١٧ - ٢٢٦، العبر ١١٧/٣، دول الإسلام ٢٤٧/١، السبكي ٣١٠/٥ - ٣١١، ابن كثير ٧٦ب، البداية له ١٧/١٢، شذرات ٢٠١/٣، وفيه: القاسم بن سعد، غلط.

(١) تاريخه ٤٥٢/١٢. (٢) نفسه. (٣) تاريخه ٤٥٢/١٢.

٢٥٥ - القاسمُ بنُ عليٍّ (*) [٤٤٦ - ٥١٦]

أبو محمدٍ البصريُّ^(١) الحريريُّ، بالحاء المهملة.
صاحبُ «المقاماتِ الحريرية»^(٢)، وترجمه هو بخطُّه فيما شاهدته في
أصله بـ «مقامات أبي زيد السُّروجيِّ»، إنشاءً فلان.
ولقد^(٣) بلغت به هذه «المقامات» أعلى المقامات، وأحلتها من علوِّ الذِّكرِ

(١) ب: البصري. (٣) ب: وقد.

(٢) أ: الحريرية، وفي ب: الحريري، وفي ج:
الحريرة.

(*) الأنساب ٩٥/٤ و ١٢١، نزهة الألبا ٣٧٩ - ٣٨١، المنتظم ٢٤١/٩، شرح المقامات
للشريشي ٣/١، معجم البلدان ٢٣٥/٢، معجم الأدباء ٢٦١/١٦ - ٢٩٣، اللباب
٣٥٢/١ - ٣٥٣، ٣٦٠، الكامل ٥٩٦/١٠، إنباه الرواة ٢٣/٣ - ٢٧، الاستدراك
٩٩/١، وفيات الأعيان ٦٣/٤ - ٦٨، تاريخ ابن العبري ٣٠/٢، المختصر
لأبي الفدا ٢٣٥/٢ - ٢٣٦، تاريخ الإسلام ١٢٢٥/٤ - ٢٢٦، دول الإسلام
٤٣/٢، العبر ٣٨/٤، السير ٤٦٠/١٩ - ٤٦٥، التذكرة ١٢٥٧/٤، تنمة المختصر
٤٧/٢ - ٤٩، تلخيص ابن مكتوم ١٩٤، عيون التواريخ ٤٠٦/١٣ - ٤١٤، مرآة
الجنان ٢١٣/٣ - ٢٢١، مرآة الزمان ٦٧/٨، السبكي ٢٦٦/٧ - ٢٧٠، الإسنوي
٤٢٩/١ - ٤٣٢، ابن كثير ١١٠ب - ١١١ب، البداية له ١٩١/١٢ - ١٩٢،
التوضيح (الحريري)، وفيات ابن قنفذ ٢٦٩ - ٢٧٠، طبقات النحاة
لابن قاضي شعبة ٤٧٩ - ٤٨١، طبقات الشافعية له ٣٢١/١ - ٣٢٢، النجوم
٢٣٥/٥، بغية الوعاة ٢٥٧/٢ - ٢٥٩، مفتاح السعادة ٢٣٣/١، معاهد التنصيص
٢٧٠/٣ - ٢٧٧، كشف الظنون ٥٠٧، ٧٤١، ٧٨٩، ١٧٨٧، ١٨١٧، شذرات
٥٠/٤ - ٥٣، خزانة الأدب ١١٧/٣، نزهة الجليس ٢/٢ - ٥، الفلاكة والمفلوكون
١١٨ - ١١٩، روضات الجنات ٥٢٧ - ٥٢٨، هدية العارفين ٨٢٧/١ - ٨٢٨،
كنوز الأجداد ٢٨٢ - ٢٩٠.

وَيُعَدُّ الصَّيِّتِ بِأَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ، وَكَانَ شَافِعِيَّ الْمَذْهَبِ، وَذَلِكَ بَيِّنٌ مِنْ «مَقَامَاتِهِ» فِي فِتَاوِيهِ الَّتِي ضَمَّنَهَا الْمَقَامَةُ الثَّانِيَّةُ وَالثَّلَاثُونَ^(١) مِنْهَا^(٢)، نَاسِباً لَهَا إِلَى فِقْهِهِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا فِقْهُهُ الْعَرَبِ عِبَارَةٌ عَنْ عَالِمِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ عِبَارَةٌ عَنْ شَخْصٍ مُعَيَّنٍ، فَذَكَرَ مِنْ فِتَاوِيهِ قَالَ^(٣) : أَيْجُوزُ^(٤) : بَيْعُ الْخَلِّ بِلَحْمِ الْجَمَلِ؟ قَالَ: لَا^(٥)، وَلَا بِلَحْمِ الْحَمَلِ، قَالَ الْحَرِيرِيُّ: الْخَلُّ: ابْنُ الْمَخَاضِ، وَلَا يَحِلُّ^(٦) بَيْعُ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ سِوَاءَ كَانَ مِنْ جَنْسِهِ أَوْ غَيْرِ جَنْسِهِ.

وَقَالَ أَيْضاً^(٧) : قَالَ: مَا يَجِبُ عَلَى الْمُخْتَفِي فِي الشَّرْعِ؟ قَالَ: الْقَطْعُ لِإِقَامَةِ الرَّدْعِ؛ الْمُخْتَفِي: نَبَاشُ^(٨) الْقُبُورِ.

وَقَالَ^(٩) : قَالَ^(١٠) : أَيْنَعَقْدُ نِكَاحٌ لَمْ يَشْهَدْهُ الْقَوَارِي، قَالَ: لَا وَالْخَالِقِ الْبَارِي؛ الْقَوَارِي: الشُّهُودُ، لِأَنَّهُمْ يَقْرُونَ الْأَشْيَاءَ، أَي: يَتَّبِعُونَهَا.

فَهَذِهِ أَجْوِبَةٌ شَافِعِيٌّ لَيْسَ^(١١) غَيْرُ، لِمُخَالَفَةِ الْأَوَّلِ لِمَذْهَبِ أَحْمَدَ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ بَغْيُ الْجَنْسِ، وَالثَّانِي^(١٢) لِمَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالثَّالِثُ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(١٣).

-
- (١) لَيْسَتْ فِي د.
(٢) أ: يَجُوزُ.
(٣) لَيْسَتْ فِي أ.
(٤) أ: لَا يَجُوزُ.
(٥) أ: نَبَشُ.

- (٦) د: لَا.
(٧) مِنْ قَوْلِهِ: لِمَذْهَبِ أَحْمَدَ... إِلَى هُنَا، سَقَطَ مِنْ ج.
(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، لَيْسَتْ فِي ج.

(١) الْمَقَامَاتُ ٢٤٨ - ٢٦٨، وَهِيَ الطَّبِيعِيَّةُ، وَتَتَضَمَّنُ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَامَ فُقَيْهًا بِمِثَّةِ مَسْأَلَةِ فُقَيْهِيَّةِ مَلْغُزَةٍ.

(٢) الْمَقَامَاتُ ٢٥٧.

(٣) نَفْسُهُ ٢٦٣.

(٤) نَفْسُهُ ٢٦٣ - ٢٦٤.

وقد قال في خاتمتها^(١): فقلت له: خَفَضَ الأَحْزَانُ، ولا تَلَمِ الزَّمَانُ،
واشكره لمن نَقَلَكَ عن مذهبِ إبليسَ، إلى مذهبِ ابنِ إدريسَ.

أنبأنا أبو هاشمٍ، أخبرنا أبو سعدٍ السمعانيُّ، أنشدني أبو القاسمِ
عبدُ اللَّهِ بنُ القاسمِ البصري قال: أنشدني والذي لنفسه^(٢):

لَا تَخْطُونَ إِلَى خِطْءٍ وَلَا خَطَأٍ من بعدِ ما الشَّيْبُ في فَوْدِكَ قَدْ وَخَطَا
فَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ إِذَا جَرَى في مَيَادِينِ الصُّبَا وَخَطَا

قال النواويُّ: قوله: في^(١) فوديك؛ هما تثنيةٌ فَوْد: بفتح الفاء، وإسكانِ
الواو، بعدها^(٢) دالٌ مهملةٌ؛ وهو: معظمُ شَعْرِ الرَّأْسِ الذي يلي الأذنين،
ويقالُ: وَخَطَهُ الشَّيْبُ، أي: خالطه^(٣).

* * *

(٣) خلطه.

(١) ليست في ج.

(٢) ج: بعدهما.

(١) نفسه ٢٦٦ - ٢٦٧.

(٢) الأبيات في السبكي ٢٦٩/٧، ومعجم الأدباء ٢٧١/١٦، والنجوم ٢٢٥/٥.

٢٥٦ - قاسمُ بنُ فيرِّه (*) [٥٣٨ - ٥٩٠]

ابن أبي القاسم خلف بن أحمد، الإمام العلامة الحُفَظَةُ، أبو القاسم الرعيني الأندلسي الشاطبي المقرئ الضرير.
وفيرُّه: اسم أعجمي، يقالُ تفسيره: حديد^(١).

كان أحدَ القراءِ المجوِّدين، والعلماءِ المشهورين، والصلحاءِ الورعين، صنَّفَ هذه القصيدة^(٢) التي لم يُسَبَقْ إلى مثلها، ولم يُلحَقْ بما يقاربُها، وقرأ

(*) معجم الأدباء ٢٩٣/١٦، إنباه الرواة ١٥٤/٤ - ١٥٦، التكملة ٢٠٧/١ - ٢٠٨، التكملة لابن الأبار ق ١٠١، وفيات الأعيان ٧١/٤ - ٧٣، الذيل والتكملة ٥٤٨/٢ - ٥٥٧، ذيل الروضتين ٧، السير ٢٦١/٢١ - ٢٦٤، التذكرة ١٣٥٦/٤، العبر ٢٧٣/٤، المشتبه ٤١٢، معرفة القراء الكبار ٥٧٣/٢ - ٥٧٥، مرآة الجنان ٤٦٧/٣ - ٤٦٨، نكت الهميان ٢٢٨ - ٢٢٩، السبكي ٢٧٠/٧ - ٢٧٢، الإسنوي ١١٣/٢ - ١١٤، ابن كثير ١٤٢أ، البداية له ١٣/١٠، التوضيح (فيره)، العقد المذهب ق ١٥٩، وفيات ابن قنفذ ٢٩٦، غاية النهاية ٢٠/٢ - ٢٣، طبقات النحاة لابن قاضي شعبة ٤٨٢ - ٤٨٤، التبصير ١٠٨٩/٣، النجوم ١٣٦/٦، حسن المحاضرة ٢٣٦/١، البغية ٢٦٠/٢، طبقات الداودي ٣٩/٢ - ٤٢، الفلاكة والمفلوكون ١١٧، نفح الطيب ٢٢٩/٢، مفتاح السعادة ٤٩/٢، شذرات ٣٠١/٤ - ٣٠٣، كشف الظنون ٣٤٣، ٦٤٦ - ٦٤٧، ١١٥٩، ١٩٢١، روضات الجنات ٥٢٨ - ٥٣٠، التاج المكلل ٩٧، هدية العارفين ٨٢٨/١، تاج العروس ٤٧٦/٣ - ٤٧٧.

(١) نكت الهميان ٢٢٩.

(٢) المسماة بـ «حرز الأمان» ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني»، وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية، نظم فيها التيسير، وتبلغ ١٢٧٣ بيتاً، ولها شروح كثيرة. انظر كشف الظنون ٦٤٦ - ٦٤٩.

عليه الأعيانُ والأكابرُ⁽¹⁾، ولم يكن بمصرَ⁽²⁾ في زمنه مثله في تعدُّد⁽³⁾ فنونه وكثرة محفوظه.

وُلد أواخرَ⁽⁴⁾ سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسِ مئة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسِ مئة، وقيل: توفي وهو ابنُ خمسٍ وخمسين سنةً رحمه الله.

أحقه النووي⁽⁵⁾.

* * *

-
- (1) ب: وقرأ عليه الأكابر والأعيان والأكابر.
(2) ج ود: في مصر، وفي ج: بزمنه.
(3) أ: تعد.
(4) ب: آخر.
(5) ب وج: النواوي، وكلاهما سائغ.

٢٥٧ - قاسمُ بنُ محمدٍ (*) [٢٧٧ - ٠٠٠]

ابن قاسم بن محمد بن سيّار، أبو محمد مولى الوليد بن عبد الملك .
من قرطبة .

رحل، فسمع من: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والمزني،
ويونس، ولزم ابن عبد الحكم للفقهِ والمناظرة، وصحبه، وتحقّق به وبالمزني،
فذهب مذهب الحجة والنظر، وترك التقليد، ويميل إلى مذهب الشافعي .

وروى عن أبيه محمد قال: قلت لأبي: يا أبة، أوصني، فقال: أوصيك
بكتاب الله، فلا تنسَ حظك منه، واقرأ كلّ يومٍ منه جزءاً، واجعل ذلك عليك
واجباً، وإن أردت أن تأخذ من الأمر بحظٍّ - يعني الفقه - فخذ^(١) برأي
الشافعي، فإني رأيتُه أقلَّ خطأً .

قال أبو الوليد^(١): لم يكن بالأندلس مثل قاسم بن محمد في حسن
النظر، والبصر بالحجة .

(١) بياض في ب، وفي ج: فعليك .

(*) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٣٥٥/١ - ٣٥٧، الإكمال ٤٤٢/١، جذوة
المقتبس ٣٢٩، بغية الملتبس ٤٤٦، ترتيب المدارك ٤٤٢/٣، معجم البلدان
٥١٨/١، طبقات علماء الحديث ٣٥٦/٢ - ٣٥٨، السير ٣٢٧/١٣ - ٣٣٠، العبر
٥٧/٢، التذكرة ٦٤٨/٢، الديباج المذهب ١٤٣/٢ - ١٤٤، السبكي ٣٤٤/٢ -
٣٤٥، الإسنوي ٣٠٦/٢ - ٣٠٧، ابن كثير ٣٦، التوضيح ٦٠٩/١، التبصير
١٧١/١، طبقات الحفاظ ٢٨٣ - ٢٨٤، شذرات ١٧٠/٢، نفح الطيب ١٢٧/٦ -
١٣٠، إيضاح المكنون ٣٠٢/١، ٢٧٦/٢ - ٢٧٧، هدية العارفين ٨٢٥/١، التاج
المكمل ٢٨٧ .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٣٥٥/١ - ٣٥٦ .

وروي عن أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد قال: قاسم بن محمد أعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وروي عن محمد ابن عبد الحكم قال: لم يقدم علينا من الأندلس^(١) أحد أعلم من قاسم بن محمد، ولقد عاتبته^(٢) في حين انصرافه إلى الأندلس، وقلت له: أقم عندنا، فإنك تعتقد ها هنا رئاسة، ويحتاج الناس إليك، فقال: لا بد لي من الوطن.

ألف في «الرد على يحيى بن إبراهيم بن مزين وغيره» كتاباً نبيلاً يدل على علم، وله كتاب في «خبر الواحد» شريف، وكان على وثائق الأمير محمد طول أيامه.

(١) ج، د: عابته.

(١) أ: (رأيت في أنساب الرشاطي: الأندلس؛ بفتح الألف والذال، وضم اللام، وفي آخرها سين مهملة مخففة: في آخر الإقليم الرابع إلى الغرب، وهي بقعة كريمة، طيبة التربة، كثيرة المياه، غزيرة الأنهار، قليلة الهوام ذوات السموم، معتدلة الهواء، كثيرة الفواكه غير منقطعة، وبها المدن الكبيرة العظيمة، والمحافل الخصيبة، وبها معادن الذهب، والفضة، والنحاس، والحديد، والرصاص، والزئبق، والزنجفور، واللازورد، والشب، والتوتياء، والزاج، والطفل، ويوجد فيها الكهرباء، والمهي، وفي بحرها البسند والعنبر، ويقال: إن موسى بن نصير لما فتحها وجد فيها من الجواهر والياقيات ما يتسع وصفه، ووجد فيها المرأة العجيبة التي ينظر منها إلى الأقاليم السبعة وهي مدبرة من إخلاط ابنة سليمان عليه السلام، ووجدت فيها مائدة سليمان بن داود، وكانت من ذهب مطوقة بالجواهر، وبها كان مع الخلفاء، وألف فيها تواليف كثيرة في أصناف العلوم لعناية أهلها وهمتهم فيه وحرصهم عليه، وينسب إليها جماعة من أعيان أهل العلم في كل فن، منهم أبو محمد قاسم بن محمد بن سيار مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك، من أهل قرطبة، رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبي إبراهيم المزني، ومحمد بن عبد الرحيم البرقي، ومحمد بن =

توفي سنة سبعٍ وسبعين ومئتين، وقيل: ستٌ، وقيل: ثمانٍ.
 وذكر أبو علي الغساني الجياني الحافظ، أنه سمع الإمام أبا عمر
 ابن عبد البر قال: لم يكن أحدٌ ببلدنا أفقه من قاسم بن محمد بن قاسم،
 وأبي عمر أحمد بن خالد الجبّاب.

*
**

إبراهيم الشافعي، والحاتر بن مسكين، وكان يذهب مذهب أهل الحجة والنظر وترك
 التقليد، ويميل إلى مذهب الإمام الشافعي، ولم يكن بالأندلس مثله، وكان يلي وثائق
 الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن عبد الملك بن مروان طول
 أيامه، روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وابنه محمد،
 وغيرهم، قال الرازي: توفي سنة ست وسبعين ومئتين، وقال ابن عبد البر: توفي سنة
 سبع وسبعين في أولها، وقال ابن حارث: توفي عام فتح بلي، وحكى الرازي أنها
 فتحت عام ثمانية وسبعين ومئتين، هذا كلامه).

بَابُ الْمِيمِ

٢٥٨ — مَتَاوَرُ بْنُ فَرْكُوهِ (*) [٥٤٦ — ١٠٠]

أبو مقاتلٍ الديلميُّ اليزديُّ، يلقبُ: عمادُ الدينِ.

ذكره صاحبُ «الإلحاق» أبو حامدٍ محمودُ التركيُّ فيما قرأته بخطه فيه: أنه كان فقيهاً فاضلاً، وأديباً شاعراً، قال: رأيتُ له تصانيفَ كثيرةً، وذكر أنه كان^(١) من أزهدِ أهلِ عصرِهِ وأعلمِهِم، تفقَّه^(٢) على الشيخِ أبي محمدٍ الحسينِ^(٣) بنِ مسعودِ الفراءِ، وهو من كبارِ تلامذته.

مات سنةً ستٍّ وأربعين وخمسةً مئةً.

قال الشيخُ تقيُّ الدينِ رحمه الله: ذكر الظهيرُ الفارسيُّ أبو المعالي عبدُ السلامِ بنُ محمودِ الفقيهِ المتكلمِ فيما وجدته بخطه؛ أنه أجاز له جميعَ مصنفاتِ الإمامِ ابنِ الفراءِ بروايته لها عن المؤلفِ رحمه الله^(٤)، ونعته بالإمام الكبير^(١).

(٣) ج: ابن الحسين، غلط.

(٤) رحمه الله، ليس في ج.

(١) من أ.

(٢) أ: وتفقه.

(*) السبكي ٢٧٧/٧، الإسنوي ٥٣٠/١، ابن كثير ١٢٤ — ب.

(١) أ: (مجلي، صاحب الذخائر، تفقه على سلطان). وجاءت ترجمته في ج على النحو

التالي: (مجلي بن جميع بن نجا القرشي، أبو المعالي المصري، صاحب كتاب الذخائر. ألحقه ابن كثير).

٢٥٩ - محمود بن الحسن (*) [٠٠٠ - نحو ٤٦٠]

ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن (١) عكرمة بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو حاتم الطبري المعروف بالقزويني.

من أهل أَمَل (١) طبرستان.

قال الشيخ أبو إسحاق في كتابه (٢) «طبقات الفقهاء» (١) قال: تفقه بآمل (٢) . . . إلى آخره (٣).

* * *

(٢) ليست في د.

(١) ليست في أ.

(*) الشيرازي ١٣٠، التبيين ٢٦٠، تهذيب الأسماء ٢٠٧/٢، السير ١٢٨/١٨، السبكي ٣١٢/٥ - ٣١٤، الإسنوي ٣٠٠/٢ - ٣٠١، ابن كثير ٨٠ب - ٨١أ و ٨٧أ، ابن قاضي شهبة ٢٢٢/١ - ٢٢٤، ابن هداية الله ١٤٥ - ١٤٦، كشف الظنون ٦٩٥، هدية العارفين ٤٠٢/٢.

(١) ص ١٣٠.

(٢) كذا الأصول، وتام كلامه: على شيوخ البلد، ثم قدم بغداد، وحضر مجلس الشيخ أبي حامد الإسفراييني، ودرس الفرائض على أبي الحسين ابن اللبان، وأصول الفقه على أبي بكر بن الطيب الأشعري، وكان حافظاً للمذهب والخلاف، صنف كتباً كثيرة في الخلاف، والمذهب، والأصول، والجدل، ودرس ببغداد وآمل، ولم أنتفع بأحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب الطبري، وتوفي بآمل. طبقاته ١٣٠. وقال الإسنوي ٣٠١/٢: قال السمعاني: توفي سنة أربعين وأربع مئة، وقال الذهبي: مات تقريباً في حدود ستين وأربع مئة.

(٣) ج: (محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان، أبو محمد الخوارزمي، ولقبه: مظفر الدين، صاحب كتاب الكافي في مذهب الشافعي. ألحقه ابن كثير. مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر النيسابوري، قطب الدين، صاحب كتاب (الهادي)).

ابن محمد بن محمد بن الطيب بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي الفاطمي العمري، أبو القاسم الهروي رضي الله عنه وعن أسلافه^(١).

قال أبو سعد السمعاني: كان جليل القدر، عظيم المنزلة، فقيهاً، مناظراً، أحد الدهاق الأذكياء، حسن الكلام، مليح المحاور، عارفاً بالأمور الجلية الدقيقة، من رجال الزمان وأجلادهم، ونكته وكلماته سائرة، بين الناس مشهورة، يتداولونها في المذاكرة.

وذكره أبو محمد الجرجاني الحافظ القاضي في «كتابه في فقهاءنا» فقال:

(١) من أ، وفي سائر النسخ: سلفه.

وفي هامش أ: (أهمل المصنف هنا ترجمة منصور بن إسماعيل الفقيه الضري، وقد ذكره [في المخطوط: ذكر] الشيخ في الطبقات [١٠٧ - ١٠٨]، وقال: أخذ الفقه عن أصحاب الشافعي وأصحاب أصحابه، وله مصنفات في المذهب مليحة، منها: الواجب، والمستعمل، والمسافر، والهداية، وغيرها من الكتب، وله شعر مليح، وهو القائل: عاب التفقه قوم... البيتين. هذا كلام الشيخ. وذكر له الحاكم في ترجمة الحافظ أبي علي النيسابوري أبياتاً حسنة، وأنشد له الخطابي في كتابه الكبير في الغزلة:

كل من أصبح في دهره...

[فذكر بيتين، أتى عليهما التصوير]

صدق رحمه الله وعفا عنا وعنه، كتبه أبو بكر بن قاضي شعبة. قلت: وقد أخذ عنه أبو بكر ابن الحداد. قلت: انظر ترجمة الثلاثة في المستدرک آخر الكتاب.

(*) السبكي ٣٠٦/٧ - ٣٠٧، الإسنوي ٥٣٠/٢، ابن كثير ١١٥.

السيد الإمام أبو القاسم منصور بن محمد العلوي حرس الله عزّه⁽¹⁾، اليوم رئيس العلماء بهراة، ومقدمهم، فقيه، مدرس، مناظر، حسن الخلق، جميل العشرة، . . .⁽²⁾ كانوا صدور الأنام، وزبدة الكرام، وأقام على رسومهم⁽³⁾ في الفضل والإفضال⁽⁴⁾، وقام مقام أجداده في الرئاسة والسيادة، وكأنما قيل فيه: تَاللَّهِ مَا فَقَدَ الْحَيَاةَ وَطَيَّهَا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ وَارِثًا لِمَكَانِهِ⁽⁵⁾

ومات القاضي أبو⁽⁶⁾ محمد الجرجاني قبله بقريب من أربعين سنة، وسمع بهراة السيد جدّه لأمه قاضي القضاة أبا العلاء صاعداً حفيد أبي منصور الأزدي، وغيره، وبنيسابور الأستاذ أبي القاسم القشيري، وغيرهما وبغيرهما من البلاد.

ولد في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وأربع مئة⁽⁷⁾، وتوفي بها في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

* * *

-
- (1) ج: علمه عزه .
(2) بياض في النسخ، والكلام متصل في ج .
(3) من ب، وفي سائر النسخ: سومهم .
(4) والإفضال، ليست في أ .
(5) من أ، وفي سائر النسخ: بمكانه .
(6) ج: أبا .
(7) من قوله: ولد . . . إلى هنا، سقط من ب .

٢٦١ - الموفق بن طاهر (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

من أصحابنا .

من غرائب: حكى قولاً غريباً أنَّ الجرادَ من صيد البحر، لأنه يتولَّد من روث السمك^(١).

أحقه النواوي .

.....
(١) أ: المسك .

(*) تهذيب الأسماء ١٢٠/٢، الإسنوي ١٦٠/٢، ابن هداية الله ١٨٨؛ ووفاته فيه:

٢٦٢ - ميمونُ بنُ سهلٍ (*) [٤٢٨ - ١٠٠٠]

أبو الطاهر^(١) الواسطيُّ .

من مذكوري تلامذة الإمام أبي القاسم الداركيِّ .

ذكره العبَّاديُّ^(١) الإمامُ، وله ذكرٌ في غير موضع من «يتيمة الدهرِ في»^(٢)

محاسنِ أهلِ العصرِ»^(٢)، وله ذكرٌ في^(٣) «مشيخة» ابنِ بُشرى .

*
**

(٣) ب : من .

(١) د : طاهر .

(٢) ب : و .

(*) العبَّادي ١٠٠، السبكي ٣٤٩/٥، الإسنوي ٥٤٢/٢، ابن كثير ٧٤ب .

(١) طبقاته ١٠٠ .

(٢) انظر مثلاً ٤٣٦/٢ .

بابُ النون

٢٦٣ — ناصر العمري الشريف(*) [١٠٠ — ٤٤٤]

من أصحابنا.

ذكره صاحبُ «البيان»، والرافعيُّ.

مما(١) ألحقه النواويُّ(١).

**

(١) ليست في ج.

(*) العبادي ١١٢، السير ١٧/٦٤٣ — ٦٤٤، العبر ٣/٢٠٨، السبكي ٥/٣٥٠ — ٣٥١،
الإسنوي ٢/١٨٨ — ١٨٩، ابن كثير ٨٥، ابن قاضي شهبة ١/٢٤٩ — ٢٥٠،
ابن هداية الله ١٤٦ — ١٤٧، شذرات ٣/٢٧٢، هدية العارفين ٢/٤٨٧ — ٤٨٨،
وهو: ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، أبو الفتح العمري المروزي القرشي
الشريف.

(١) أ: (وعلى ناصر تفقه البيهقي كما تقدم). وفي هامش «د» استكمال لترجمته وزيادة
تعريف به، وهي غير مقروءة كاملة، فقد أتى عليها التصوير.
وفي ج: (نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، الشيخ بن الشيخ، الزاهد، مشهور،
جليل، له كتاب التهذيب وغيره، يتبع طريقة العراقيين، في حدود الخمس مئة. ألحقه
ابن كثير).

بَابُ الْهَاءِ

٢٦٤ - هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

ابن موسى الجويني الأزازاري.

الفقيه، الأديب.

قال الحاكم: سمع بنيسابور أبا عبد الله البوشنجي وأقرانه، وكتب بالري وبغداد قبل العشر والثلاث مئة، وكان إذا ورد البلد يهتز مشايخها^(١) لوروده^(٢).

روى عنه الحاكم.

**

(٢) أ: لورده.

(١) ج: مشايخنا.

(*) السبكي ٤٨٤/٣، الإسنوي ٣٥١/١، ابن كثير ٦١ ب

بابُ الياءِ

٢٦٥ - يحيى بن أحمد(*) [٣٨٣ - ١٠٠٠]

ابن محمد، أبو عمرو العدل المَخْلَدِيُّ؛ نسبة^(١) إلى جدّه.

نيسابوري^(٢)، كان من مشايخ أهل البيوتات، ومن العبّاد المجتهدين، ومن قُرّاء القرآن العظيم، وكان ختن يحيى بن منصور القاضي على ابنته، ورفيق أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ في أسفاره، وكان سماعهما معاً بالعراق والشام بعد الثلاثين.

سمع بنيسابور: المؤمل الماسرجسي، والشرقيين، ومكيّاً، وأقرانهم، وحدث بـ «التاريخ» لأبي بكر ابن أبي^(٣) خيثمة، عن شيخ^(١)، عنه.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، ابن ثمان وسبعين.

ذكر هذا كله الحاكم أبو عبد الله^(٢).

(١) من أ، وفي سائر النسخ: نسب.

(٣) سقطت من أ.

(٢) د: بنيسابور.

(*) الأنساب (المخلدي)، الباب ١٨١/٣، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٣٨٣، السبكي ٤٨٤/٣، ابن كثير ٦٩ أ.

(١) في السبكي: عن ذاك الشيخ الواسطي.

(٢) ج: (يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني، صاحب كتاب البيان، وزوائد المذهب، ألحقه ابن كثير).

٢٦٦ - يحيى بن علي (*) [٣٩٨ - ٤٦٩]

ابن الطيّب، أبو طالب الدسكري.

٢٦٧ - يعقوب بن إسحاق (**) [بعد ٢٣٠ - ٣١٦]

الحافظ أبو عوانة الإسفرايني.

صاحب «المسند».

وقد سمعتُ بنيسابورَ أحاديثَ «مختصر» المزني، روايةَ أبي عوانة، عنه،
بإسنادها إليه.

(*) السبكي ٣٥٧/٥ - ٣٥٨.

(**) المؤلف والمختلف للدارقطني ٩٥٥/٢، تاريخ جرجان ٤٩٠، الأنساب ٢٣٥/١،
الكامل ١٩٩/٦، اللباب ٥٥/١، التقييد (ت: ٦٧٣)، معجم البلدان ١٧٨/١، وفيات
الأعيان ٣٩٣/٦ - ٣٩٤، المختصر ٧٣/٢، طبقات علماء الحديث ٤٩١/٢، السير
٤١٧/١٤ - ٤٢٢، التذكرة ٧٧٩/٣ - ٧٨٠، العبر ١٦٥/٢، دول الإسلام
١٩٠/١، مرآة الجنان ٢٦٩/٢ - ٢٧٠، السبكي ٤٨٧/٣ - ٤٨٨، الإسنوي
٢٠٣/٢ - ٢٠٤، ابن كثير ٤٨، البداية ١٥٩/١١، عيون التواريخ ٢٠/١٢، العقد
المذهب ١٨، ابن قاضي شعبة ٦٨/١ - ٦٩، النجوم ٢٢٢/٣، طبقات الحفاظ
٣٢٧، شذرات ٢٧٤/٢، كشف الظنون ٥٥٦، ١٠٧٥، ١٦٧١، ١٦٧٩، ١٦٨٥،
الرسالة المستطرفة ٢٧، ١٠٦، التاج المكلل ١٥٠ - ١٥٢، هدية العارفين ٥٤٤/٢،
تاريخ سزكين ٣٤٣/١.

سمع - على ما حكاه الحاكم - بخراسان: محمد بن يحيى الذهلي،
ومسلم بن الحجاج، وابن قهزاذ، وأقرانهم.

و⁽¹⁾ بالري: فضلك، وأبا زرعة، وأبا حاتم، وابن وارة؛ الحفاظ⁽²⁾، وغيرهم.

وسمع بفارس، وبغداد، والبصرة، والكوفة، والحجاز.

وبمصر: يونس، والمزني، ومحمد بن عبد الحكم، وغيرهم.

و⁽¹⁾ بالشام، وواسط، والجزيرة، واليمن، وأصبهان، وجرجان، والأهواز
خلقاً يُسْتَمُّ تعدادُهم.

روى عنه: الأهوازي، ويحيى بن منصور القاضي، وأبو علي الحافظ،
وغيرهم من المشايخ.

توفي رحمه الله⁽³⁾ سنة ست عشرة وثلاث مئة.

* * *

(3) رحمه الله، من أ.

(1) سقطت من ب.

(2) كذا في أ، وفي سائر النسخ: الحفاظ.

٢٦٨ - يوسف بن يحيى (*) [٢٣١ - ٠٠٠]

أبو يعقوب البويطي .

وبويط من صعيد مصر الأدنى .

قال أبو سعيد حفيد يونس في «كتابه» : كان متقشفاً، حُمل من مصر في أيام الفتنة والمحنة بالقرآن إلى العراق مع من حمل من مشايخ أهل مصر، فأرادوه على الفتنة فامتنع، فسُجن ببغداد، وقُيد وكان مسجوناً إلى أن توفي في السجن والقيد ببغداد، وقد كَتَبَ شيئاً كثيراً .

قال أبو بكر الأثرم صاحبُ أحمد : كنا في مجلس البويطي فقرأ علينا عن الشافعي أن التيمم ضربتان، فقلتُ له : قد ثبت (١) حديثُ عمار بن ياسرٍ

(١) ب : وريت، وضرب عليها الناسخ .

(*) الجرح والتعديل ٢٣٥/٩، الفهرست ٢٦٥ - ٢٦٦، العبادي ٧، الانتقاء ١٠٩، تاريخ بغداد ٢٩٩/١٤ - ٣٠٣، الشيرازي ٩٨، الأنساب ٣٤٠، مناقب الإمام أحمد ٣٩٧، معجم البلدان ٥١٣/١، الباب ١٨٩/١، وفيات الأعيان ٦١/٧ - ٦٢، تهذيب الكمال ١٥٦٢ - ١٥٦٣، تذهيبه ١٩٢/٤، السير ٥٨/١٢ - ٦١، العبر ٤١١/١، السبكي ١٦٢/٢ - ١٧٠، الإسنوي ٢٠/١ - ٢٢، ابن كثير ٣٢ - ٣٣، ابن قاضي شهبة ٢٣/١ - ٢٥، عيون التواريخ ١٠٦/١١ - ١٠٧، تهذيب التهذيب ٤٢٧/١١ - ٤٢٩، النجوم ٢٦٠/٢ - ٢٦١، حسن المحاضرة ١٢٣/١، الخلاصة ٤٤٠، مفتاح السعادة ١٦٨/٢، شذرات ٧١/٢ - ٧٢، كشف الظنون ١٩٤٢ - ١٩٤٣، ابن هداية الله ١٦ - ١٩، التاج المكلل ١٥٣، هدية العارفين ٥٤٩/٢، الفتح المبين ١٤٦/١ - ١٤٨، تاريخ سزكين ١٩٠/٣ - ١٩١ .

ونسبته إلى بويط من قرى صعيد مصر .

رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ أن التيمم (1) ضربة واحدة (2)، فحك من كتابه ضربتين، وصيره ضربة على حديث عمار، وقال: قال الشافعي (2): إذا رأيتم عن رسول الله ﷺ الثبت فاضربوا على قولي، وارجعوا إلى الحديث، وخذوا به، فإنه قولي.

و(3) روى هذا الحافظ أبو بكر ابن مردويه، وهو القول الذي حكي عن القديم، ثم (4) إن التيمم للوجه والكفين فحسب، فاعلم، والله أعلم.

قال الشيخ تقي الدين رحمه الله: البويطي أحد العلماء الذين صبروا على البلاء في محنة القرآن على قتلهم، فإنما هم: هو، وأحمد ابن حنبل، وأحمد بن نصر الخزاعي، ومحمد بن نوح، ونعيم بن حماد، والأذرمي. وممن لم يجب، و(3) لكن لم يبتل كابتلاء الأولين: أبو نعيم ابن دكين، وعفان، ويحيى الجعفي، وإسماعيل ابن أبي أويس، وأبومصعب؛ المدينيان، في شزيمة قليلين. وأجاب عامة من العلماء مكرهين كأبي نصر التمار، وابن المديني، وابن معين، وأبي خيثمة، تجاوز الله عنا وعنهم.

قال أبو بكر الصيرفي في كتابه «شرح اختلاف الشافعي ومالك» رضي الله عنهما (5): عن البويطي؛ قدم علينا الشافعي مصر، فأكثر الرد على مالك،

(1) أن التيمم، سقطت من ج، وفي د بياض (4) من ب.

(5) رضي الله عنهما، ليست في ج، وإلى هنا مكان: ضربة.

(2) د: شافعي. تنتهي النسخة ب.

(3) من أ.

(1) أخرجه البخاري (٣٤٧).

فاتهمته وبقيت متحيراً، فكنت أكثر الصلاة والدعاء رجاءً أن يريني الله الحق مع أيهما، فرأيت في منامي أن الحق مع الشافعي، فذهب ما كنت أجده.

قال: فالبويطي مشهور أنه كان يرى رأي مالك قبل أن يقول بقول الشافعي.

وذكر فيه أيضاً أن المزني كان يرى رأي أهل العراق.

و^(١)روى الصيرفي، عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي، عن الربيع، عن الشافعي؛ من كتبه، وذكر أن البويطي هو القائل في كتاب «اختلافه ومالك»: سألت الشافعي، وقلت للشافعي، وأن الربيع رواه من نسخته فاستثقل أن يُغيّر منه: سألت وقلت، وقد روي عنه أيضاً: سئل الشافعي.

و^(٢)للشافعي كتاب «جماع العلم الكبير» وكتاب^(٣) «جماع العلم الصغير»، فيما ذكره الذي استنبطه الإسماعيلي قد كان في كتابه «المخرج» على البخاري في تفسير قوله: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكُأْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»^(١).

و^(٢)قد ذكره الصيرفي في كتاب «شرح اختلاف الحديث»، فلا أدري وقع الحافر على الحافر، أو أخذه عنه، أو أن الإسماعيلي قد كان بلغه ذلك قديماً عن الصيرفي أو غيره، ثم أنسيه، ثم خطر له ذلك^(٣)، فاعتقد أنه سبق باستنباطه، والله أعلم.

(٣) ليست في ج.

(١) من أ.

(٢) من د.

(١) أخرجه البخاري (١٢٨٦).

ذكر الصيرفي عن أحمد قال: ما أذكى البويطي، دخل علي في الحبس، ولكن ليس له علم بالحديث.

قال: وقال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: الشافعي خطيب العلماء كما أن داود خطيب الأنبياء.

قال الشيخ تقي الدين رحمه الله: و«مختصر» البويطي رواه الربيع عن الشافعي، وأظن هذا أو نحوه هو الذي أوقع الحاكم أبا عبد الله الحافظ في أن قال: والذي أراه الحق ما رأيته عن علي بن عبد الله⁽¹⁾ بن عبد الرحمن ابن أبي مطر القاضي الإسكندري قال: صنف أبو يعقوب البويطي هذا الكتاب، وقرأه على الشافعي - رضي الله عنه⁽²⁾ - بحضرة الربيع بن سليمان - رحمهما⁽³⁾ الله - فحصل سماعاً للربيع، وأخبرنا به عن الشافعي رضي الله عنه.

*
**

(3) ج: رحمه.

(1) بن عبد الله، ليس في د.

(2) ج: عنهما.

بَابُ الْكُنَى

- أبو بكرٍ الأودنيُّ: محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ محمدٍ بنِ بصيرٍ، سَبَقَ^(١).
أبو بكرٍ الحازميُّ: محمدُ بنُ موسى، سَبَقَ^(٢).
أبو حاتمٍ القزوينيُّ: محمودُ بنُ الحسنِ، سَبَقَ^(٣).
أبو حامدٍ المروزيُّ؛ اسمُه: أحمدُ بنُ بشرٍ^(١) بنِ عامرٍ، سَبَقَ^(٤).
أبو الحسنِ ابنُ المرزبانِ: عليُّ بنُ أحمدَ بنِ المرزبانِ، سَبَقَ^(٥).

* * *

(١) أ، بشير، وفي د: عمار، بدل: عامر؛ غلط.

(١) برقم (٤٠).

(٢) برقم (٧٧).

(٣) برقم (٢٥٩).

(٤) برقم (٩٦)، وفي هامش أ ما نصه: (أبو الحسن العبادي: لو نكح المشرک معتدة غيره، فإن كانت العدة باقية عند الإسلام اندفع النكاح، وإلا استمر، وخص صاحب «الرقم» هذا بالتفصيل بعدة النكاح. قال: وفي عدة... وإن كانت باقية، لأن الإسلام لا يمنع دوام النكاح مع عدة...، ولم يتعرض الجمهور لهذا الفرق...). وباقي الحاشية أتى عليها التصوير.

(٥) برقم (٢٣٤).

٢٦٩ - أبو الحسين القَرَازُ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

من الأصوليين .

رأيتُ من تصنيفه في الأصولين قال في مسألة: هل من شرط الإيمان الموافقة، وهي مسألة الاستثناء في الإيمان، أما الكافرُ فهل يوصفُ بالكفر قطعاً أم يُستثنى؟ حكى فيه خلافاً بين أصحابنا، وأن منهم من يقطع فيه ولا يُستثنى، بخلاف المؤمن، واختار هو أنه لا فرق، وأنه يقال: هو كافرٌ إن شاء الله، وهذه مسألة غريبة.

* * *

(*) لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

٢٧٠ - أبو حَيَّان التَّوْحِيدِيُّ(*) [١٠٠٠ - نحو ٤٠٠]

من غرائبه قوله في بعض رسائله: لا ربا في الزعفران. ووافقه القاضي أبو حامد^(١)، والصحيح جَرَيَانُ الربا فيه^(٢).

(*) معجم الأدباء ٥٠/١٥ - ٥٢، تهذيب الأسماء ٢٢٣/٢، وفيات الأعيان ١١٢/٥ - ١١٣، السير ١١٩/١٧ - ١٢٣، الميزان ٣/٣٥٥، الوافي ١٢/٢٨٦ - ٢٨٩، الإسنوي ٣٠١/١ - ٣٠٣، عيون التواريخ ١٢/٢١٦ ب - ٢١٧ ب، ابن قاضي شعبة ١٧٩/١ - ١٨٢، لسان الميزان ٣٨/٧ - ٤١، البغية ٢/١٩٠ - ١٩١، مفتاح السعادة ٢٣٤/١ - ٢٣٥، ابن هداية الله ١١٤ - ١١٦، كشف الظنون ١٤٠، ١٦٧، ٢٤٦، ٥٢٢، ١٧٧٨، روضات الجنات ٧١٤، إيضاح المكنون ١/٦٠٢، ٢/٦٥، ٤٤٠، هدية العارفين ١/٢٨٤، ٦٨٤، كنوز الأجداد ٢٢١ - ٢٣٢، أمراء البيان ٤٨٨ - ٥٤٥، واسمه: علي بن محمد بن العباس البغدادي الصوفي صاحب التصانيف الأدبية والفلسفية.

(١) أ: (أبو حامد هو المرورودي، وهو شيخ أبي حيان هذا، وعنه أخذ، وينقل عنه كثيراً في كتابه البصائر، ولأبي حيان مصنفات كثيرة في أبواب الأدب والتصوف. كتبه أبو بكر ابن قاضي شعبة). قلت: تقدمت ترجمة أبي حامد برقم (٩٦).

(٢) تهذيب الأسماء ٢/٢٢٣.

٢٧١ — أبو خلف السلمي* [٠٠٠ — نحو ٤٧٠]

صَحَّحَ الوجهَ القائلَ بأنَّ الغارمَ [في معصية] يُعطى من الزكاة إذا تاب.

* * *

أبو زيد المروزي: محمد بن أحمد بن عبد الله، سبق^(١).

أبو سهل الصعلوكي: محمد بن سليمان، سبق^(٢).

أبو القاسم الأنماطي: عثمان بن سعيد^(١)، سبق^(٣).

أبو علي الطبري؛ اسمه: الحسين بن القاسم، سبق^(٤).

* * *

(١) عثمان بن سعيد، ليس في د.

(*) اللباب ١٢٨/٢، الأنساب ١١١/٧، تهذيب الأسماء ٢٢٣/٢، السبكي ١٧٩/٤ — ١٨٠، الإسنوي ١٥٨/٢ — ١٥٩، ابن قاضي شهبة ٢٨٠/١ — ٢٨١، ابن هداية ١٦٩.

(١) برقم (٥).

(٢) برقم (٢٦).

(٣) برقم (٢٢٦).

(٤) برقم (١٦٦)؛ وفي هامش ما نصه: (أبو مخلد البصري مذكور في الشرح في أوائل كتاب النكاح، وفي الخلع، من غرائب؛ أنه أطلق حكاية وجهين في جواز نظر الخصي، وهو الذي بقي ذكره، والمخنث وهو المشبه بالنساء، وعبارة الرافي: وأطلق أبو مخلد البصري المتأخر في الخصي والخشي وجهين، انتهى. والذي أطلقه الأكثرون أنهما كالفحل، وقال في الشامل: لا يحل للخصي النظر إلا أن يكبر ويهرم، وتذهب شهوته، وكذا المخنث. قال النووي: هذا المذكور عن الشامل قاله شيخه أبو الطيب، وصرح بأن الشيخ الذي ذهب شهوته يجوز له ذلك، لقوله تعالى: ﴿أو التابعين غير أولي الإربة...﴾ الآية [النور: ٣١]، والله أعلم).

٢٧٢ - أبو المكارم القاضي(*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

له مصنفٌ سمَّاه: كتابُ «العدَّة».

ذكره الرافعيُّ في باب النفاسِ.

أَلحقه النواوي.

(*) الروياني، ابنُ أخت صاحب البحر أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل. انظر ترجمته في: طبقات الإسنوي ١/٥٦٧ - ٥٦٩، العقد المذهب ٧٠، ابن قاضي شعبة ١/٣٥٦، كشف الظنون ٩٢٣، ابن هداية الله ٢٠٩؛ وسماه: عبد الله بن علي.

٢٧٣ - أبو منصور الأبيوردي (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

من أصحابنا.

ذكره الرافعي في الحكم الثاني من الباب الأول من كتاب الصداق، قال: حكى القاضي ابن كَجَّ - واسمُه: يوسفُ بنُ أحمدَ (١) - في «شرحِه»؛ أن أبا منصور الأبيوردي حكى عن القاضي أبي حامد أنه حكى وجهاً كمذهب أبي حنيفة أن المرأة إذا سلَّمت نفسها، فوطئها الزوج، ثم أرادت الامتناع (٢) من التمكين حتى يُسلَّم الصداق إليها؛ فلها ذلك، والمشهور من مذهبنا أنه ليس لها ذلك.

الحقه النواوي.

.....

(٢) د: أن تمتنع.

(١) ما بين معترضتين من د.

(*) الإسنوي ٥٧/١، العقد المذهب ١٣٨، ابن قاضي شعبة ١٥٧/١، ابن هداية الله ١٥٦؛ وسماه: علي بن الحسين.

٢٧٤ — أبو الوليد النيسابوري(*) [بعد ٢٧٠ — ٣٤٩]

من غرائبه: تجويزه الصلاة على قبر النبي ﷺ فرادى.
ألحقه النواوي.

(*) هو: حسان بن محمد بن أحمد بن هارون العابد الفقيه، مترجم في: الإرشاد ١٧٠أ، العبادي ٧٤، المنتظم ٣٩٦/٦، تهذيب الأسماء ٢٧١/٢، طبقات علماء الحديث ٨٩/٣ — ٩١، السير ٤٩٢/١٥ — ٤٩٦، العبر ٢٨١/٢، التذكرة ٨٩٥/٣ — ٨٩٧، دول الإسلام ١٩٧/١، مرآة الجنان ٣٤٣/٢، السبكي ٢٢٦/٣ — ٢٢٩، الإسنوي ٤٧٢/٢، البداية ٢٣٦/١١، ابن كثير ٤٩ب — ٥١أ، النجوم ١٣١/٣، طبقات الحفاظ ٣٦٦، ابن هداية ٧٣ — ٧٤، شذرات ٣٨٠/٢، كشف الظنون ٥٥٧، ٨٧٣، الرسالة المستطرفة ٢٨، هدية العارفين ٢٦٥/١.

بَابُ النِّسْبِ وَنَحْوِهِ

ابْنُ بَرِّي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِّي، سبق^(١).

ابْنُ الْبَزْزِيِّ: عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَكْرَمَةَ، سبق^(٢).

ابْنُ الْخَلِّ: صَاحِبُ «تَوْجِيهِ^(١) التَّنْبِيهِ»؛ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارِكِ، سبق^(٣).

ابْنُ عَصْرُونٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ، سبق^(٤).

ابْنُ اللَّبَّانِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، سبق^(٥).

.....
(١) ج: توجيه.

(١) برقم (١٨٣).

(٢) برقم (٢٤٨).

(٣) برقم (٦٦).

(٤) برقم (١٨٧).

(٥) برقم (٣٥).

٢٧٥ - ابنُ مِقْلَاصٍ (*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

عبدُ العزيز^(١) بنُ عمران^(٢) بن مقلّاصٍ .

حكى الرافعيُّ عن أبي عاصمٍ وآخرين أنهم نقلوا عن روايةِ ابنِ مقلّاصٍ ، عن الشافعيِّ - رضي الله عنه^(٣) - قولاً أنه يجوزُ بيعُ الخبزِ الجافِّ المدقوق بمثله ، وجعل إمامُ الحرمين روايةَ ابنِ مقلّاصٍ أنه يجوز بيعُ الحِنطةِ بالسُّويقِ ، وجعلهما جنسَيْنِ .

.....

(٣) رضي الله عنه، من ج.

(١) أود: عمر بن عبد العزيز.

(٢) د: عمر.

(*) العبادي ٢٥، ترتيب المدارك ٥٦٧/٢، تهذيب الأسماء ٣٠٢/٢، السبكي

١٤٣/٢ - ١٤٤، الإسنوي ١٤٣/٢ - ١٤٤، ابن كثير ٢٩أ، العقد المذهب ٥،

ابن قاضي شهبة ١٨/١ - ١٩، القاموس وشرحه (قلص)، ابن هداية الله ١٩.

٢٧٦ — ابنُ يونسَ القزويني^(*) [٠٠٠ — ٠٠٠]

من أئمة أصحابنا.

ذكره الرافعي في استقبال القبلة.

* * *

الأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهر، سبق^(١).

الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم، سبق^(٢).

* * *

(*) ذكره الإسنوي ٣٠٤/٢، وقال: لم أقف للمذكور على ترجمة، وقال في ترجمة العماد ابن يونس ٥٦٩/٢: محمد بن يونس السابق ذكره، فلعله أراد المترجم هنا، والله أعلم، وذكره ابن هداية ٨٩، وسماه: أحمد بن يونس.

(١) برقم (٢).

(٢) برقم (٤٨).

٢٧٧ - الكَشْفُفِي^(*) [٠٠٠ - ٠٠٠]

من غرائبه أنه حكى نصّاً عن الشافعيّ أنه لا يباع^(١) المسكن والخادم في مؤنة الحجّ وجوباً كالكفارة، بخلاف المُفْلِسِ .

* * *

المُحَاسِبِيُّ؛ هو: الحارث^(٢) بن أسدٍ، سبق^(١) .

المَسْعُودِيُّ: من أصحابنا؛ محمد بن عبد الله بن مسعودٍ، سبق^(٢) .

نظام الملك الوزير؛ هو: أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إسحاق بن العباس، سبق^(٣) .

*
**

(٢) د: المحدث .

(١) لا يباع، مكررة في ج .

(*) الحسين بن محمد الطبري، أبو عبد الله، قال الشيخ أبو إسحاق: مات ببغداد سنة بضع عشرة وأربع مئة، وكان قد درس بطبرستان على أبي عبد الله الحناطي، ثم درس ببغداد على الداركي، وكان فقيهاً، مجوداً، موصوفاً بجودة النظر. طبقاته ١٢٦، وهو مترجم في: تاريخ بغداد ٨/١٠٥، المنتظم ٨/١٣، الأنساب ١٠/٤٣٥، اللباب ٣/٩٩، السبكي ٤/٣٧٢ - ٣٧٤، الإسنوي ٢/٣٤٦ - ٣٤٧، وفيه: الحسن، البداية ١٢/١٩ .

(١) برقم (١٥٣) .

(٢) برقم (٤٥) .

(٣) برقم (١٥٧) .

هذا (1) آخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا
محمد سيد النبيين وخاتم المرسلين، وعلى آله،
وأصحابه، وأزواجه، وذريته، والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً،
وحسبنا الله ونعم الوكيل (2).



تعالى، وذلك بتاريخ يوم الخميس ثمان عشر من
شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وأربعين وسبع
مئة.

(1) من د.

(2) كذا خاتمة أ..

وفي د: «والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً
وباطناً، متصلاً دائماً بدوام من هداة، والصلاة
والسلام على نبيه محمد خير خلقه، وعلى آله
وصحبه كذلك، وعلقها العبد الفقير، المقر بذنبه،
الراجي عفوره، عبد الله بن عبد الكريم، ووافق
الفراغ من تعليقها سلخ شهر ذي القعدة سنة أربعين
وسبع مئة بالمدرسة الصاحبية البهائية بزقاق القناديل،
بمصر المحروسة».

وفي ج: «تم الكتاب، والحمد لله وحده،
وصلى على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً، ووافق الفراغ منه يوم الأربعاء يوم عشرين من
رمضان المعظم سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، وغفر
الله لكاتبه، ولمن نظر فيه، ولمن دعا له بالمغفرة،
ولمصنفه، ولجميع المسلمين، آمين يا
رب العالمين».

قوبل بأصله وصح قدر الإمكان إن شاء الله

الذَّيْلُ
عَلَى
طَبَقَاتِ ابْنِ الصَّكَّاءِ



حرف الألف

* أبو إبراهيم (٠٠٠ - ٠٠٠) ، الفقيه، ذكره القاضي حسين في كتاب الطلاق من «تعليقته». (الإسنوي ٨٧/١ - ٨٨).

* إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المروزي (٠٠٠ - ٣٤٠هـ)، أحد أئمة المذهب، انتهت إليه الرياسة في العلم ببغداد، وشرح «مختصر» المزني، وصنف الأصول، وأخذ عنه الأئمة، وانتشر الفقه عن أصحابه في البلاد، وخرج إلى مصر ومات بها. (العبادي ٦٨، الشيرازي ١١٢، الإسنوي ٣٧٥/٢، ابن كثير ٤٨ أ - ب، ابن قاضي شهاب ٧٠/١ - ٧١، ابن هداية الله ٦٦ - ٦٨).

* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشر، أبو إسحاق الحربي (١٩٨ - ٢٨٥هـ)، كان إماماً في العلم والزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميزاً لعلله، قيماً بالأدب، جماعاً للغة، صنف «غريب الحديث». (العبادي ٥٠، الشيرازي ١٧١، السبكي ٢٥٦/٢ - ٢٥٧، الإسنوي ٣٩٦/١ - ٣٩٧، ابن هداية الله ٣٦).

* إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق (٢٣٥ - ٣١٠هـ)، إمام فاضل ممن اجتمع له الفقه والحديث، صنف كتاب «الاختلاف». (السبكي في «الوسطى» ١٣٤/أ، الإسنوي ٣٤٤/١ - ٣٤٥، ابن الملقن ٢٦، ابن قاضي شهاب ٤٤/١).

* إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني، برهان الدين الحموي (٥٩٦ - ٦٧٥هـ)، فقيه صوفي، سمع الفخر ابن عساكر. (السبكي ١١٥/٨).

* إبراهيم بن سليم بن أيوب الرازي، أبو سعد (٠٠٠ - ٤٩١هـ)، تفقه بأبيه الفقيه سليم الرازي، توفي بدمشق في ذي الحجة. (ابن كثير ٩٨أ).

* إبراهيم بن شاکر بن عبد الله المعري، المعروف بـ : ابن أبي اليسر (١٠٠ - ٦٣٠هـ)،
تفقه على الدولعي وسمع من جماعة وحدث، وتولى قضاء المعرة. (الإسنوي
٤٤٩/٢ - ٤٥٠).

* إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فاتك بن محمد، القاضي
أبو إسحاق ابن أبي الدم (٥٨٣ - ٦٤٢هـ)، إمام، مؤرخ، قاضٍ، ولي قضاء
حماة، وشرح «مشكل الوسيط»، وله «أدب القضاء»، و«التاريخ»، وغير ذلك.
(السبكي ١١٥/٨ - ١١٩، الإسنوي ٥٤٦/١ - ٥٤٧، ابن قاضي شعبة ١٢٤/٢).

* إبراهيم بن عبد الوهاب ابن أبي المعالي، عماد الدين الأنصاري الخزرجي الزنجاني
(١٠٠٠ - بعد ٦٢٥هـ)، له مختصر «شرح الوجيز» للرافعي، سماه «نقاوة العزيز»،
فرغ منه سنة ٦٢٥هـ. (السبكي ١١٩/٨ - ١٢١، الإسنوي ١١/٢، ابن قاضي
شعبة ٨٧/٢).

* إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس، جلال الدين، أبو إسحاق المصري الماراني
(١٠٠٠ - ٦٢٢هـ)، الفقيه المحدث، سمع الكثير، وكتب الكثير، ورحل في الآفاق،
وكان له شعر حسن. (ابن كثير ١٦٠ب).

* إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ السلمي الأمدي، المعروف بـ : الظهير
ابن الفراء (١٠٠٠ - ٥٧٥هـ)، كان فقيهاً فاضلاً، مليح المناظرة، فصيح العبارة،
دقيق الإشارة، حسن المعرفة بالأصول والجدل، سكن بغداد وتوفي بها ليلة الثلاثاء
لثمان عشرة خلت من المحرم. (السبكي ٣٣/٧ - ٣٤، الإسنوي ٢٧٨/٢).

* إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطبري، أبو إسحاق الشيباني (٤٨٢ - ٥٢٣هـ)،
إمام في المذهب والفرائض والتفسير والحديث والخلاف، وله تصانيف، تولى قضاء
مكة. (السبكي ٣٤/٧ - ٣٥، الإسنوي ١٩٣/٢، ابن كثير ١١٢أ).

* إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي الحكيم المعروف بـ : القطب المصري
(١٠٠٠ - ٦١٨هـ)، صنف في الطب والفلسفة، وشرح كليات «القانون»، وهو من
كبار تلامذة الإمام فخر الدين الرازي، قتل بنيسابور على أيدي التتار. (السبكي
١٢١/٨ - ١٢٢، الإسنوي ٤٤٦/٢، ابن قاضي شعبة ٦٣/٢).

* إبراهيم بن عمر بن سمانة، سديد الدين الإسعدي (٠٠٠ - ٦١٢) هـ، كان عالماً صالحاً، سمع الحديث، وتولى قضاء دمياط وبليس، ثم عاد إلى بلاده وتولى التدريس بمدرسة السلطان شاه أرمن بخلاط. (الإسنوي ٦٢/٢).

* إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، الإمام أبو إسحاق رضي الدين الجزري (٥١٤ - ٥٧٧) هـ، تفقه على ابن البري، وساد أهل بلده بعده، وقد تفقه ببغداد بالنظامية، ومات في المحرم. (السبكي ٣٥/٧، الإسنوي ٣٦٩/١، ابن كثير ١٣٢ ب).

* إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق الطوسي (٠٠٠ - ٤١١) هـ، الفقيه النظار، أحد كبراء الأصحاب ومناظرهم، ومن له الثروة الزائدة والجاه الوافر، تفقه على الأستاذ أبي الوليد النيسابوري، وأبي سهل الصعلوكي. (العبادي ١٠٠، السبكي في «الكبرى» ٢٦٢/٤ - ٢٦٣، وفي «الوسطى» ١٤٢ ق، الإسنوي ١٥٥/٢ - ١٥٦، ابن الملقن ١٨٠، ابن قاضي شهبة ١٦٠/١ - ١٦١، ابن هداية الله ١٣١).

* إبراهيم بن محمد البلدي، أبو محمد (٠٠٠ - ٠٠٠)، من أصحاب المزني، ونسبته إلى قرية شرقي الفرات. (العبادي ٤١، السبكي ٢٥٥/٢، وفي «الوسطى» ١٤٢ ب، الإسنوي ٢١٦/١، ابن قاضي شهبة ٢٧/١).

* إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المكي، ابن عم الإمام الشافعي (٠٠٠ - ٢٣٧) هـ، روى عن الإمام الشافعي، وعنه ابن ماجه وغيره، وثقه النسائي والدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق. (ابن عبد البر ١٠٤، السبكي ٨٠/٢ - ٨١، ابن كثير ٢٢ أ).

* إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد، أبو إسحاق الشهرزوري الدمشقي (نحو ٤١٤ - ٤٨٤) هـ، فقيه فريقي واعظ، وهو خال جمال الإسلام أبي الحسن ابن المسلم. (الإسنوي ٩٤/٢، ابن كثير ٩٨ - ب).

* إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر، أبو البدر الكرخي البغدادي (٤٥٠ تقديرًا - ٥٣٩) هـ، سمع وحدث، قال السمعاني: كان شيخاً مسناً، مستوراً، كبيراً، صالحاً، ديناً، أخذ عن الشيخ أبي إسحاق. (الإسنوي ٣٤٢/٢، ٣٥٠ - ٣٥١، وفيه: أبو الوليد).

* إبراهيم بن محمد بن نيهان بن محرز، أبو إسحاق الغنوي الرقي (٤٥٨ - ٥٤٣ هـ، فقيه متصوف، تفقه على الشاشي والغزالي، وسمع الحديث من رزق الله التميمي وغيره. (السبكي ٣٦/٧، الإسنوي ٤٩٤/٢ - ٤٩٥، ابن كثير ١٢١ ب).

* إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن قرناص، برهان الدين الحموي الخزاعي، أبو إسحاق (٥٨٨ - ٦٥٤ هـ، شارك في فنون العلم. (المطري ٢٠٧ ب).

* إبراهيم بن محمد بن هرم (٥٠٠ - ٥٠٠)، قال ابن كثير: أظنه مصري ولكن لم أره في «تاريخ» ابن يونس، فآله أعلم، روى عن الإمام الشافعي، وقال المزني: من عليه أصحاب الشافعي. (ابن عبد البر ١١٤، السبكي ٨١/٢، ابن كثير ١٢٢ أ).

* إبراهيم بن مُزَيْل بن نصر، أبو إسحاق المخزومي المصري الضرير (٥١٧ - ٥٩٧ هـ، انتفع به جماعة، وروى عن الشارعي، وأجاز له ابن فتحون، وتوفي يوم عرفة. (ابن كثير ١٤٦ ب).

* إبراهيم بن المطهر الشباك، أبو طاهر الجرجاني (٥١٣ - ٥٠٠ هـ، صحب الغزالي إلى العراق، وحصل المذهب والخلاف، ثم عاد إلى جرجان وأخذ في التدريس والوعظ، وظهر له القبول لفضله. (السبكي ٣٦/٧).

* إبراهيم بن المظفر الشهرستاني، أبو إسحاق (٤٨١ - ٥٠٠ هـ، فقيه، مفتٍ، مذكر، درس الفقه على أبي القاسم البوشنجي. (السبكي ٢٦٤/٤).

* إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي المدني (٥٠٠ - ٢٣٦ هـ، إمام، ثقة، جليل، روى عن ابن عيينة، وعنه البخاري في «صحيحه». (السبكي ٨٢/٢ - ٨٣، ابن كثير ١٢٢ أ).

* إبراهيم بن نصر بن طاقة المصري الحموي الأصل، برهان الدين، المعروف بـ: ابن الفقيه نصر (٥٧١ ظناً - ٦٣٨ هـ، فقيه، أديب، رئيس، وجيه، وليَ نظر الأقباس بالديار المصرية، امتحن في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب، وصودر، وضرب حتى مات. (السبكي ١٢٥/٨).

* إبراهيم بن نصر بن عسكر، ظهير الدين أبو إسحاق، قاضي السلامة (١٠٠ - ١٠٠٠)،
كان فقيهاً فاضلاً، تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد، وسمع وحدث، وغلب عليه نظم
الشعر. (الإسنوي ٦١/٢).

* إبراهيم بن هانيء بن خالد، أبو عمران الجرجاني المهلبى (٣٠١ - ٤٠٠هـ)، إمام
الشافعية بجرجان، تفقه عليه جماعة منهم أبو بكر الإسماعيلي. (العبادي ٥١،
السبكي في «الوسطى» ١٤٣أ، الإسنوي ٥٢٤/٢، ابن كثير ٣٨أ - ب،
ابن الملقن ١٥٧، ابن قاضي شعبة ٤٥/١).

* إبراهيم بن يحيى بن عبد الله الأميوطي القاضي أبو إسحاق بن أبي زكريا ابن
أبي المجد، برهان الدين (نحو ٥٧٠ - ٦٥٥هـ)، مدرس الجامع الظافري بمصر،
كان فقيهاً كبيراً، ولي القضاء ببعض أقاليم مصر، وله شعر لا بأس به. (السبكي
١٢٥/٨، وفيه وفاته سنة ٦٥٦هـ، والمطري ٢٠٨، ٢١٥ب - ٢١٦أ).

* إبراهيم بن يوسف بن لقمان الفقيه (١٠٠ - ١٠٠٠)، أصله من بخارى، نزل نيسابور في
دار السنة، قال الحاكم: أفادني بعض أصحابنا عنه أحاديث. (السبكي في «الوسطى»
١٤٣ب، الإسنوي ٥٥٨/٢، ابن الملقن ٢٦، ابن قاضي شعبة ١١٢/١، ابن
هداية الله ٧٩ - ٨٠).

* أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن الأصبهاني النيسابوري (١٠٠ - نحو ٤٣٠هـ)،
كان شيخاً ثقة نبيلاً، عالي الإسناد. (ابن كثير ١٧٧أ).

* أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو العباس الرازي المصري المعروف بـ: ابن الخطاب
(١٠٠ - ٤٩١هـ)، قرأ بالروايات بمكة، وسمع الحديث، وارتحل إلى اليمن والشام
ومصر، وروى عنه أبو عبد الله الرازي. (ابن كثير ٩٨ب).

* أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني (٢٧٧ -
٣٧١هـ)، إمام أهل جرجان في عصره، والمرجوع إليه في الفقه والحديث، وصاحب
التصانيف، أشهر مصنفاته «المستخرج على صحيح مسلم». (العبادي ٨٦،
الشيرازي ١١٦، السبكي ٧/٣ - ٨، الإسنوي ٣٤٦/١، ابن كثير ٦١ب - ٦٢أ،
ابن قاضي شعبة ١١٣/١ - ١١٤، ابن هداية الله ٩٥).

* أحمد بن إبراهيم بن نومردا، أبو بكر الجرجاني (٣٢٩ - ٥٠٠ هـ)، أحد أصدقاء أبي بكر الإسماعيلي، تفقه بآب بن سريج، ومات فجأة وهو خارج من الحمام، وقع عليه حائط فمات. (السبكي ٩/٣، الإسنوي ٣٤٦/١).

* أحمد بن أبي أحمد الطبري، أبو العباس ابن القاص (٣٣٥ - ٥٠٠ هـ)، أحد أئمة المذهب، أخذ الفقه عن ابن سريج، وصنف التصانيف الكثيرة، منها: «المفتاح»، و«التلخيص»، وغير ذلك. (العبادي ٧٣، الشيرازي ١١١، السبكي ٥٩/٣ - ٦٣، الإسنوي ٢٩٧/٢، ابن كثير ٤٨ ب، ابن قاضي شهبة ٧١/١ - ٧٢، ابن هداية الله ٦٥ - ٦٦).

* أحمد بن أحمد بن محمد، القاضي أبو الخطاب الطبري البخاري (٤٩٧ - ٥٠٠ هـ)، كان أستاذاً في علم الخلاف والنظر، تفقه على والده. (الإسنوي ١٧٣/٢).

* أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح النيسابوري، أبو بكر الصبغي (٣٤٢ - ٢٥٨ هـ)، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث، واسع العلم، صاحب تصانيف جليلة. (العبادي ٩٨، السبكي ٩/٣ - ١٢، الإسنوي ١٢٢/٢ - ١٢٣، ابن كثير ٤٨ ب - ٤٩ أ، ابن قاضي شهبة ٩٣/١ - ٩٤، ابن هداية الله ٦٩ - ٧٠).

* أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد، رضي الدين القزويني، أبو الخير الطالقاني (٥١٢ - ٥٩٠ هـ)، صنف كتاب «البيان في مسائل القرآن»، رداً على الحلوية والجهمية، وولي تدريس النظامية من سنة ٥٦٩ إلى سنة ٥٨٠ هـ، ثم عاد إلى بلده. (السبكي ٧/٦ - ١٣، الإسنوي ٣٢٢/٢ - ٣٢٣، ابن كثير ١٣٩ ب، ابن قاضي شهبة ٢٨/٢ - ٢٩).

* أحمد بن بختيار بن علي بن محمد، القاضي أبو العباس المنذائي الواسطي (٤٧٦ - ٥٥٢ هـ)، كان فقيهاً، عارفاً باللغة والأدب، ولي قضاء واسط مدة، وصنف كتاب «القضاة». (السبكي ١٤/٦، الإسنوي ٤٣٦/٢).

* أحمد بن بشرى، أبو بكر المصري (٥٠٠ - ٥٠٠)، له «مختصر» في الفقه، جمع فيه نصوصاً للشافعي. (السبكي في «الوسطى» ٢٥، الإسنوي ٢٣١/١، ابن الملقن ٢٦، ابن قاضي شهبة ٢٠١/١).

* أحمد بن الحسن بن أحمد القاضي أبو شجاع الأصبهاني العباداني (٤٣٤هـ - بعد ٥٠٠هـ)، روى عنه السلفي، وقال: هو من أولاد الدهر، درّس بالبصرة أزيد من أربعين سنة في مذهب الشافعي، صنف المتن المشتهر بكنيته، ويسمى «الغاية في الاختصار»، وله «شرح الإقناع». (السبكي ١٥/٦، ابن قاضي شهبة ٢/٢٩).

* أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي ابن الخطيب، الفقيه أبو سعد الجرباذقاني (٠٠٠ - بين ٤٩١ و ٥٠٠هـ)، روى عنه السلفي «جزءاً» من حديثه مشهوراً. (ابن كثير ٩٨ب).

* أحمد بن الحسن بن سهل، أبو بكر الفارسي (٠٠٠ - في حدود ٣٥٠هـ)، إمام جليل من أصحاب ابن سريج، صاحب «عيون المسائل»، اضطربت المصادر في ذكر نسبه وتاريخ وفاته. (العبادي ٤٥، السبكي ١٨٤/٢ - ١٨٦، ١٨٧، وفي «الوسطى» ٢٦أ، الإسنوي ٢/٢٥٤، ابن كثير ٤٩أ، ابن قاضي شهبة ١/٩٤، ابن هداية الله ٧٥ - ٧٦).

* أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو نصر الفقيه (٠٠٠ - ٣٨٥هـ)، مات ليلة الجمعة، ثاني عشر جمادى الأولى، ذكره ابن باطيش. (السبكي ١٤/٣).

* أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن حمل بن حامد النيسابوري (٠٠٠ - ٤٣٣هـ)، إمام فقيه، ثقة، جليل، واعظ، توفي في صفر. (الإسنوي ٢/٤٨٩، ابن كثير ٧٧ب).

* أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي العرقي (٤٦٢ - ٠٠٠هـ)، قال السلفي: قرأ علي كثيراً من الحديث، وعلقت عنه فوائد أدبية، وسمع الحديث وقرأ النحو واللغة والأدب وبرع فيه. (السبكي ١٦/٦).

* أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السلمي (٠٠٠ - ٠٠٠)، كذا ذكره السبكي ويبيض لترجمته. (السبكي ١٤/٣).

* أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل.

* أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر البغدادي العسكري (٠٠٠ - ٢٤٦هـ)، قاضٍ، خير، فاضل، عدل، ثقة، صدوق، من جلة الفقهاء والمحدثين، روى عن الشافعي. (السبكي ١٥/٢، ابن كثير ٢٣أ).

* أحمد بن الخضر بن أحمد، أبو الحسن الأنماري (٣٤٤ - ٥٠٠ هـ، إمام كبير من أهل نيسابور، سمع أبا عبد الله البوشنجي، وروى عنه أبو علي الحافظ. (السبكي ١٤/٣، الإسنوي ٧٥/١).

* أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي، قاضي القضاة، شمس الدين، أبو العباس الخوي (٥٨٣ - ٦٣٧ هـ، أخذ عن الإمام فخر الدين الرازي الأصول والكلام، والفقه عن الرافعي، وسمع ابن الصلاح، وولي قضاء القضاة بالشام، وله مصنفات كثيرة. (السبكي ١٦/٨ - ١٧، الإسنوي ٥٠٠/١ - ٥٠١، ابن كثير ١٦٥ أ - ب، ابن قاضي شهبة ٨٧/٢).

* أحمد بن زَرِّ بن كُم بن عقيل، أبو نصر الفقيه الكمال السمناني (٥٧٥ - ٥٠٠ هـ، تفقه على الإمام الشهيد محمد بن يحيى، وصار مقدم أصحابه، ومعيد درسه، وصنف «تعلية» في الخلاف والجدل، ومات بنيسابور. (السبكي ١٦/٦ - ١٧؛ وفيه ضبط نسبه، الإسنوي ٥٧/٢، وفيه أحمد بن زيد؛ غلط، المطري ٢٠٠ ب).

* أحمد بن أبي سريج الصباح النهشلي، أبو جعفر الرازي البغدادي (٥٠٠ - بعد ٢٤٠ هـ، إمام، مقرر، حافظ، حدث عن الشافعي، وعنه البخاري وأبو داود والنسائي، ووثقه. (السبكي ٢٥/٢، ٦٧، ابن كثير ٢٣ أ).

* أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد بن إبراهيم البجلي، العلامة أبو العباس ابن الرطبي الكرخي (٤٦٠ - ٥٢٧ هـ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وبرع في الخلاف، وكان ذا سمت حسن، وعقل تام، ورأي صحيح، سمع وحدث. (السبكي ١٨/٦ - ١٩، الإسنوي ٥٨٥/١ - ٥٨٦، ابن كثير ١١٢ ب).

* أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان، أبو جعفر الواسطي (٢٥٦ - ٥٠٠ هـ، إمام حافظ ثقة ثبت، مصنف، له «مسند» مخرج على الرجال، روى عن الشافعي، وعنه البخاري ومسلم. (السبكي ٥/٢ - ٦، ابن كثير ٢٣ ب).

* أحمد بن سهل بن أحمد بن علي بن الحسن، أبو بكر ابن أبي الفتح الباني الأرياني (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره السمعاني في «الأنساب» وقال: كان مثل والده في الفضل والسيرة، وكان في عصرنا، ولم ألقه. ولم يؤرخ وفاته. (الإسنوي ٣٣٤/١، ابن قاضي شهبة ٣٣٤/١، ابن هداية الله ٢٠٧).

* أحمد بن سهل بن محمد بن محمد، أبو بكر النيسابوري السراج الكوشكي (٤٠٨ - ٤٩١ هـ)، روى عن أبي بكر الحيري، وعنه زاهر ووجيه ابنا الشحامي، وكان يحسن الكلام على فقه الحديث، قال عبد الغافر («منتخب السياق» ت: ٢٧٤): أحد عباد الله الصالحين: دين، صائن، عفيف، ورع. (السبكي ١٧/٤ - ١٨).

* أحمد بن أبي شريح الرازي، كذا ذكره السبكي، ونقل قول العبادي عنه، عن الشافعي في تحليل الأسنان، وظني أنه أحمد بن أبي شريح المتقدم. (السبكي ٦٧/٢).

* أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي، أبو عبد الرحمن الحافظ (٢١٥ - ٣٠٣ هـ)، إمام من أئمة المسلمين في الحديث، صاحب «السنن الكبرى»، و«السنن الصغرى»، و«فضائل الصحابة» و«خصائص علي»، وغير ذلك، سكن مصر، وأخذ عن يونس بن عبد الأعلى صاحب الشافعي، وكان كثير التهجد والعبادة. (العبادي ٥١، السبكي ١٤/٣ - ١٥، الإسنوي ٢/٤٨٠ - ٤٨١، ابن قاضي شهبة ٤٥/١ - ٤٦).

* أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ، المعروف بـ: ابن الطبري (١٧٠ - ٢٤٨ هـ)، أحد أركان العلم، وجهابذة الحفاظ، سمع الشافعي وغيره، وعنه البخاري وغيره، وهو إمام ثقة من أئمة المسلمين لا يؤثر فيه تجريح. (السبكي ٦/٢ - ٢٥، ابن كثير ٢٣ ب).

* أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البكري المروزي (٠٠٠ - ٠٠٠)، إمام واعظ من شيوخ أبي سعد السمعاني، ذكره ابن باطيش. (السبكي ٢٢/٦).

* أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي، أبو عبد الله المصري، الملقب بـ: بحشل (٠٠٠ - ٢٦٤ هـ)، ثقة، روى عن الشافعي، وعنه مسلم وأبو حاتم الرازي وابن خزيمة. (السبكي ٢٦/٢، ابن كثير ٢٣ ب).

* أحمد بن عبد الرحيم بن علي، القاضي الأشرف ابن القاضي الفاضل (٥٧٣ - ٦٤٣ هـ)، كان صدراً، رئيساً، محتشماً، معظماً، وزير للملك العادل أبي بكر، فلما مات عرضت عليه الوزارة فلم يقبل، وأقبل على طلب الحديث وسماعه، والتفقه والتدريس بمدرسة أبيه. (ابن كثير ١٧١ أ).

* أحمد بن عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان المنيعي (٥١٢ - ٥٠٠ هـ)، كان فقيهاً فاضلاً مبرزاً، رحل إليه الفقهاء ودرسوا عليه، وبنى المدرسة الكبيرة ببلده مروروذ، خرج من نيسابور إلى وطنه فأدرسته المنية في الطريق. (السبكي ٢٢/٦، الإسنوي ٤١٤/٢).

* أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب، الفقيه أبو الطيب المقدسي (٥٢٩ - ٥٠٠ هـ تقريباً)، كان إماماً، فقيهاً، شاعراً، واعظاً، أخذ عن الفقيه نصر المقدسي، وحدث عنه جماعة. (الإسنوي ٤٢٥/٢ - ٤٢٦، ابن كثير ١١٢ ب).

* أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني الحافظ (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ)، الإمام الجليل المحدث، الفقيه، الصوفي، صاحب «حلية الأولياء»، و«تاريخ أصفهان»، و«معرفة الصحابة»، وغيرها. (السبكي ١٨/٤ - ٢٥، الإسنوي ٤٧٤/٢ - ٤٧٥، ابن قاضي شهبة ٢٠١/١، ابن هداية الله ١٤١ - ١٤٢).

* أحمد بن عبد الله بن داود بن محمد بن علي بن يحيى بن زيد، الإمام أبو الفضائل ابن أبي علي، سديد الدين الحارثي الأبرزاري القرشي الكوفي (٦٦٩ - ٥٠٠ هـ). (المطري ٢١٨ ب).

* أحمد بن عبد الله بن زكريا بن عبد الكريم الأيلي (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره ابن باطيش. (الإسنوي ١٢٣/١).

* أحمد بن عبد الله بن سيف، أبو بكر السجستاني (٣١٦ - ٥٠٠ هـ ظناً)، أخذ عن المزني ويونس بن عبد الأعلى، وعنه القفال الشاشي. (العبادي ٦٠، السبكي ١٨٤/٢، وفي «الوسطى» ٢٨ أ، الإسنوي ٢٣/٢ - ٢٤، ابن الملقن ٨، ابن قاضي شهبة ٤٧/١، ابن هداية الله ١٤١ - ١٤٢).

* أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر الخمقري، القاضي أبو نصر البهوني (٤٦٦ - ٥٤٤ هـ)، تفقه على أسعد الميهني وأبي بكر السمعاني والغزالي، وكان إماماً، فاضلاً، متفتناً، مناظراً، مبرزاً، عارفاً بالأدب واللغة، مليح الشعر. (السبكي ٢٠/٦ - ٢١).

* أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، الشيخ كمال الدين ابن القاضي زين الدين الحلبي الأسدي (٦١١ - ٦٦٢) هـ، كان فقيهاً حافظاً للمذهب، ولي القضاء بحلب بعد عمه، وكان وافر الحرمة عند الناصر، له حواش على «فتاوى» ابن الصلاح. (السبكي ١٧/٨ - ١٨، الإسنوي ١٤٤/١ - ١٤٦، ابن كثير ١٧٧ب - ١٧٨أ، ابن قاضي شهبة ١٦٢/٢).

* أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو الحسن ابن الأبَنوسي البغدادي الوكيل (٤٦٦ - ٥٤٢) هـ، تفقه على القاضي أبي بكر الشامي، وكان يعرف المذهب والخلاف والفرائض والحساب، حدث عنه الحافظان السمعاني وابن عساكر. (السبكي ٢١/٦، الإسنوي ١٠٩/١، ابن كثير ١٢١ب - ١٢٢أ).

* أحمد بن عبد الله، فخر الدين، أبو العباس ابن النويرة (٥٠٠ - ٥٩٠) هـ، فقيه، واعظ، قدم دمشق، وحصل له قبول تام لحلاوة إirاده. (ابن كثير ١٣٩ب - ١٤٠أ).

* أحمد بن عبد الله بن محمد، المعروف بـ: الفخر العضدي شهاب الدين الموصلبي (٥٠٠ - بعد ٦٢٠) هـ، تفقه بالموصل وبغداد، وكان كثير المحفوظ للحكايات والأشعار. (المطري ٢٠٢أ).

* أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو نصر ابن أبي محمد، حفيد الإمام أبي بكر الشاشي (٥٧٦ - ٥٠٠) هـ، تفقه على أبي الحسين ابن الخل، وحدث بيسير، مات يوم الجمعة ثامن عشر شوال. (السبكي ٢٢/٦، الإسنوي ٨٨/٢).

* أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسين الطرائفي (٢٨٧ - ٣٦٥) هـ، مات ليلة الجمعة من شهر رمضان، كذا ذكره ابن باطيش، وانظر أحمد بن محمد بن الحسن الطرائفي. (السبكي ١٧/٣، الإسنوي ١٦٣/٢).

* أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد، أمير المؤمنين المستظهر بالله، أبو العباس (٤٧٠ - ٥١٢) هـ، كانت خلافته خمساً وعشرين سنة وثلاثة أشهر، وكان قوي الكتابة، جيد الأدب والفضيلة، كريم الأخلاق، مسارعاً في أعمال البر، وصنف له الإمام أبو بكر الشاشي كتاب «حلية العلماء» ويسمى «المستظهري»، قال ابن كثير: فقبله قبولاً حسناً، فلهذا ذكرناه في الشافعية. (ابن كثير ١٠٨أ).

* أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر بن معقل، أبو محمد المزني المعقلي الهروي، المعروف بـ: الباز الأبيض (١٠٠٠ - ٣٥٦هـ)، الشيخ الجليل، إمام أهل العلم والوجوه بخراسان في عصره بلامدافعة، وكان عالي القدر عند السلطان، وكان يصدر عن رأيه، حدث عنه الحاكم. (العبادي ٨٧، السبكي ١٧/٣ - ١٩، الإسنوي ٥٢٦/٢).

* أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح المؤذن (٣٨٨ - ٤٧٠هـ)، إمام، حافظ، زاهد، محدث خراسان، قال الخطيب: قدم علينا حاجاً وهو شاب في حياة أبي القاسم ابن بشران، ثم عاد إلى نيسابور، وقدم علينا مرة ثانية في سنة ٤٣٤هـ، فكتب عني في ذلك الوقت، وكتب عنه في القدمتين جميعاً. (الإسنوي ٤٠٨/٢ - ٤٠٩).

* أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أبي طالب، أبو سعيد الشعيري (٥٥٩ - بعد ٦٢٠هـ)، فقيه سمع الحديث من الحافظ أبي موسى وغيره، لقيه ابن النجار بأصبهان في ربيع الآخر سنة ٦٢٠هـ. (السبكي ٢٢/٨ عن الوسطي).

* أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن دينار، أبو العباس ابن أبي يعلى ابن أبي القاسم (٥٠١ - نحو ٥٧٥هـ)، سمع ببغداد من أبي القاسم ابن الحصين، وولي قضاء بلدة البندنجين، ذكره ابن النجار، ووصل نسبه إلى كسرى أنوشروان. (السبكي ٢٣/٦).

* أحمد بن عبد الوهاب بن يونس، أبو عمرو القرطبي (٣٦٩ - ١٠٠٠هـ)، كان فقيهاً شافعيّاً، لسنّاً، عالماً بالاختلاف، مناظراً، نحويّاً، لغويّاً، أخذ عن عبيد الفقيه. (الإسنوي ٣٠٦/٢ - ٣٠٧، ابن كثير ٥٦أ).

* أحمد بن علي بن إبراهيم البجلي، شهاب الدين، أبو العباس ابن أبي الحسن المنعوت بـ: الكمال الضرير (٦٢٠ - ٦٧٢هـ)، شيخ القراء، قرأ القرآن على الكمالين ابن شجاع وابن فارس، وكان معروفاً بالتجويد، وبرع في علم القراءات. (المطري ٢١٥أ).

* أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الزبير الغساني الأسواني القاضي الرشيد أبو الحسين (٥٦٣ - ١٠٠٠هـ)، كاتب، بليغ، شاعر، عالم بالهندسة والمنطق، له

كتاب «جنان الجنان ورياض الأذهان في شعراء الزمان»، وله «ديوان». (الإسنوي ١١٦/٢ - ١١٨).

* أحمد بن علي الأبيوردي، أبوسهل (٥٠٠ - ٥٠٠)، أحد أئمة الدنيا علماء وعملاً، وكان من أئمة الفقهاء، روى عن الأودني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، وتفقه عليه محمد بن ثابت الخجندي المتوفى سنة ٤٨٣ هـ، فقد عمر الأبيوردي عمراً طويلاً. (العبادي ١١٠، السبكي ٤٣/٤ - ٤٥، و«الوسطى» ٣٣ ب، الإسنوي ٦١/١ - ٦٢، ابن الملقن ٤٨، ابن قاضي شهبة ٢٥٦/١ - ٢٥٧، ابن هداية الله ١٥٧ - ١٥٨).

* أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لال، أبو بكر الهمذاني (٣٠٧ - ٣٩٨ هـ)، أخذ عن أبي إسحاق المروزي وابن أبي هريرة، وكان ورعاً، متعبداً، أخذ عنه فقهاء همذان، له مصنفات، منها: «السنن»، و«معجم الصحابة». (الشيرازي ١١٨، السبكي ١٩/٣ - ٢٠، وفي الوسطى ٣٠ أ، الإسنوي ٣٦٢/٢، ابن كثير ٦٢ ب، ابن قاضي شهبة ١٣٧/١، ابن هداية الله ١٠٦ - ١٠٧).

* أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه، أبو العباس ابن أبي الحسن ابن الرفاعي الباطني المغربي (٥٠٠ - ٥٧٨ هـ)، شيخ، زاهد، عارف، تخرج بخاله الشيخ منصور الزاهد، قرأ «التنبيه»، وله شعر حسن، ولم يعقب. (السبكي ٢٣/٦ - ٢٧، و«الوسطى» ٣٠ أ، الإسنوي ٥٨٩/١ - ٥٩١، ابن كثير ١٣٢ ب - ١٣٣ ب، ابن قاضي شهبة ١/٢ - ٣).

* أحمد بن علي بن بدران، أبو بكر الحلواني (٤٢٠ - ٥٠٧ هـ)، كان شيخاً صالحاً، مقرئاً، محدثاً، عالي الإسناد، بعيد الصيت، وثقه السلفي وغيره. (السبكي ٢٨/٦ - ٢٩، و«الوسطى» ٣١ أ، ابن قاضي شهبة ٣٠٦/١، ابن هداية الله ١٩٦ - ١٩٧).

* أحمد بن علي بن بيغجور، أبو بكر ابن الإخشيد (٢٧٠ - ٣٢٦ هـ)، متكلم معتزلي، فاضل، له مصنفات، منها: «المعونة في الأصول»، و«مختصر تفسير الطبري»، وغيرها. (العبادي ٣٦، الإسنوي ٧١/١ - ٧٢، ابن كثير ٤٩ أ - ب).

* أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ)، أحد أعلام الحفاظ ومهرة الحديث، وصاحب التصانيف السائرة، منها: «تاريخ بغداد»، و«الكفاية في أصول الرواية»، و«الفيقهِ والمتفقه»، وغير ذلك.

(السبكي ٢٩/٤ - ٣٩، الإسنوي ٢٠١/١ - ٢٠٣، ابن كثير ٨٧أ - ب، ابن قاضي شهبة ٢٥٤/١ - ٢٥٦، ابن هداية الله ١٦٤ - ١٦٦).

* أحمد بن علي بن ثبات، أبو العباس الواسطي (٥٥٥ - ٦٣١هـ)، كان أستاذاً في علم الفرائض، له فيه المصنفات والتلامذة، تفقه على أبي طالب المبارك، تلميذ ابن الخل. (الإسنوي ٥٥٢/٢ - ٥٥٣، ابن كثير ١٦٥ب).

* أحمد بن علي بن طاهر الجَوْنَقِي النسفي، أبو نصر (١٠٠٠ - ٣٤٠هـ)، أديب، شاعر، درس الفقه على أبي إسحاق المروزي، وعلق عنه «شرح مختصر المزني». (السبكي ٢١/٣، الإسنوي ٣٤٦/١ - ٣٤٧).

* أحمد بن علي بن عتيق بن إسماعيل، الإمام أبو حفص القرطبي الدمشقي (٥٢٨ - ٥٩٦هـ)، إمام الكلابية، قرأ القراءات، وسمع الحديث الكثير، وكان صالحاً، عابداً، خيراً، ديناً، قانتاً، ثقة. (ابن كثير ١٤٦ب).

* أحمد بن علي بن محمد بن برهان، أبو الفتح (٤٧٩ - ٥٢٠هـ)، تفقه على الغزالي وإلكيا، وبرع في المذهب والأصول، من تصانيفه: «السيط»، و«الوسيط»، و«الوجيز»، وكان ذكياً يضرب به المثل في حل الإشكال. (السبكي ٣٠/٦ - ٣١، الإسنوي ٢٠٧/١ - ٢٠٨، ابن كثير ١٠٨أ، ابن قاضي شهبة ٣٠٧/١ - ٣٠٩، ابن هداية الله ٢٠١ - ٢٠٢).

* أحمد بن عمر بن الحسن الكردي، أبو العباس الوجيه (٥٩١ - ١٠٠٠هـ)، كان من أعيان الفقهاء المشهورين بالفضل، والزهد، والديانة، والتقوى. (السبكي ٣١/٦ - ٣٢، الإسنوي ٥٧٤/٢، ابن كثير ١٤٦ب).

* أحمد بن عمر بن سريج، أبو العباس البغدادي القاضي (٢٤٩ - ٣٠٦هـ)، حامل لواء الشافعية في زمانه، وناشر مذهب الشافعي، تفقه بأبي القاسم الأنماطي، وبلغت تصانيفه أربع مئة مصنف. (العبادي ٦٢، الشيرازي ١٠٨ - ١٠٩، السبكي ٢١/٣ - ٣٩، و«الوسطى» ٣٤ب، الإسنوي ٢٠/٢ - ٢١، ابن كثير ٣٨ب - ٣٩أ، ابن قاضي شهبة ٤٨/١ - ٥٠، ابن هداية الله ٤١ - ٤٢).

* أحمد بن عمر بن الصباح: أحمد ابن أبي سريج.

* أحمد بن عمر بن محمد، أبو الجَنَاب الخيوقى الخوارزمي، نجم الدين الكبرى (٠٠٠ - ٦١٨هـ)، الإمام الزاهد الكبير، الشهيد العالم، شيخ خوارزم، سمع السلفي، وكان صاحب حديث وسنة، جاهد التتار وقتل على باب خوارزم. (السبكي ٢٥/٨ - ٢٦، الإسنوي ٢/٣٥٥ - ٣٥٦، ابن قاضي شهبة ٢/٦٣ - ٦٤).

* أحمد بن عمر بن يوسف، أبو بكر الخفاف (٠٠٠ - ٠٠٠)، صاحب كتاب «الخصال» مختصر، نقل عنه الرافعي في كتاب السير، ذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقة ابن الحداد، وابن سلمة. (العبادي ٩٠، الشيرازي ١١٤، السبكي في «الوسطى» ٣٩، الإسنوي ١/٤٦٤ - ٤٦٥، ابن الملقن ١١، ابن قاضي شهبة ١/٩٥ - ٩٦، ابن هداية الله ٧٩).

* أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي مولا هم أبو الطاهر المصري (٠٠٠ - ٢٥٠هـ)، روى عن الشافعي وابن عيينة، وعنه مسلم وغيره، وكان من جلة العلماء، شرح «الموطأ». (السبكي ٢/٢٦، ابن كثير ٢٣ب - ٢٤أ).

* أبو أحمد الفارسي السمرقندي (٠٠٠ - ٠٠٠)، صنف كتاب «الجدل»، وهو من طبقة أبي بكر ابن إسحاق الصبغي. (العبادي ٩٨، الإسنوي ٢/٣٩).

* أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسن المحاملي الكبير الضبي (٠٠٠ - ٣٣٧هـ). (العبادي ٧٢، السبكي ٣/٢٦٧ - ٢٦٨، الإسنوي ٢/٣٨٣ - ٣٨٤، ابن هداية الله ١٣٣).

* أحمد بن كشاسب بن علي، أبو العباس كمال الدين الدزماري (٠٠٠ - ٦٤٣هـ)، فقيه صوفي، شرح «التنبيه»، وله كتاب في «الفروق»، من شيوخ أبي شامة. (السبكي ٣٠/٨، الإسنوي ١/٣١٥ - ٣١٦، ابن كثير ١٧١أ، ابن قاضي شهبة ٢/١٢٥).

* أحمد بن المبارك بن محمد البغدادي، أبو الحسين ابن الخل (٤٨٢ - ٥٥٢هـ)، فقيه فاضل، شاعر ماهر، ذكره العماد وأثنى عليه. (الإسنوي ١/٤٨٨).

* أحمد بن المبارك بن نوفل، تقي الدين أبو العباس النصيبيني الخُرَفي (٠٠٠ - ٦٦٤هـ)، إمام، عالم، فقيه، مقرئ، نحوي، مصنف، له: «شرح الدرديدية»، و«شرح الملححة»، وغير ذلك. (السبكي ٨/٢٩).

* أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري الشعلبي المفسر (٠٠٠ - ٤٢٧ هـ)، كان أوحده زمانه في علم القرآن، صنف «التفسير»، و«العرائس في قصص الأنبياء». (السبكي ٥٨/٤ - ٥٩، الإسنوي ٣٢٩/١ - ٣٣٠، ابن قاضي شهبة ٢٠٢/١ - ٢٠٣).

* أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حامد الساوي (٥٤٦ - ٠٠٠ هـ)، قال ابن النجار: كان شيخاً نبيلاً، وفقهياً فاضلاً، حسن المعرفة بمذهب الشافعي، عارفاً بالحديث والأدب؛ لا أعلم تاريخ وفاته. (الإسنوي ٥٩/٢).

* أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي، أبو الحسين ابن القطان (٣٥٩ - ٠٠٠ هـ)، آخر أصحاب ابن سريج وفاة، أخذ عنه علماء بغداد، وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه. (العبادي ١٠٧، الشيرازي ١١٣، السبكي في «الوسطى» ٤٠، الإسنوي ٢٩٨/٢؛ وفيه: أبو الحسن، ابن كثير ٥٦ أ، ابن قاضي شهبة ٩٦/١ - ٩٧، ابن هداية الله ٨٥؛ وفيه: أبو الحسن).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو بكر الأصبهاني القصار (٣٩٩ - ٠٠٠ هـ)، إمام، فقيه، ثبت، صالح، كبير القدر، روى عن علي بن عاصم، وابن فارس، وعنه عبد الرحمن وعبد الوهاب ابنا منده. (الإسنوي ٣٠٨/٢، ابن كثير ٦٢ ب).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو المظفر الشاشي (٥٢٩ - ٠٠٠ هـ)، تفقه على والده، وكان فقيهاً مناظراً، أفتى في حياة والده أبي بكر الشاشي، وحدث عن النعالي، وعنه ابن عساكر، توفي شاباً ببغداد. (السبكي ٤٥/٦ - ٤٧، الإسنوي ٨٧/٢).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه، أبو حامد الأستوائي (٣٥٨ ظناً - ٤٣٤ هـ)، قال الخطيب: كان يتحلل في الفقه مذهب الشافعي، وفي الأصول مذهب الأشعري، وله حظ في معرفة الأدب والعربية، وحدث شيئاً يسيراً، وكتبت عنه، وكان صدوقاً. (السبكي ٦٠/٤ - ٦١).

* أحمد بن محمد بن أحمد الروياني، أبو العباس (٤٥٠ - ٠٠٠ هـ)، جد صاحب «البحر»، الإمام الكبير، صاحب «الجرجانيات»، روى عن القفال المروزي. (السبكي ٧٧/٤ - ٧٨، الإسنوي ٥٦٤/١، ابن هداية الله ١٥٨؛ وانفرد بذكر سنة وفاته).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه، أبو بكر الزنجاني (٤٣٠ - بعد ٥٠٠ هـ)، كان إماماً في الفقه، محدثاً، ورعاً، تفقه على القاضي أبي الطيب، وسمع منه السلفي، وقال: كانت الرحلة إليه لفضله وعلو إسناده. (السبكي ٤٧/٦ - ٤٨، الإسنوي ٦١٠/١ - ٦١١، ابن كثير ٩٩، ابن قاضي شهبة ٢٨٣/١).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديثي، أبو نصر الشاهد (٤٥٧ - ٥٤١ هـ)، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وروى عنه السمعاني وغيره، وحدث باليسير. (السبكي ٤٨/٦، الإسنوي ٤٣٥/١ - ٤٣٦، ابن كثير ١٢٢).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المظفر، أبو مطيع ابن أبي المظفر ابن أبي مطيع الهروي (٤٧٧ - ٥٧٧ هـ)، كان شيخاً عالمياً، بهي المنظر، كثير المحفوظ، واعظاً مليح الوعظ، يحفظ الحكايات وأحوال الناس، روى عنه السمعاني وغيره. (السبكي ٥٧/٤ و ٤٤/٦ - ٤٥، الإسنوي ٥٣٢/٢ - ٥٣٣).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو حامد النيسابوري المعروف بـ: أميرك ابن أبي ذر (١٠٠ - حدود ٤١٠ هـ)، نبيل، موثق به، أصيل، روى عن الأصم، وعنه أبو صالح المؤذن. (ابن كثير ٧٠ ب).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ياسر بن علي بن السري الدوري، أبو العباس ابن عون (١٠٠ - ٥٩٨ هـ)، كان فقيهاً فاضلاً، أديباً، شاعراً، منشئاً، كاتباً، حاسباً، أصولياً، متكلماً، مليح الخط، عارفاً بعلوم الأوائل، حلو الكلام في المناظرة. (السبكي ٥٧/٤ و ٤٨/٦ - ٤٩، الإسنوي ٥٣٤/١ - ٥٣٥، المطري ٢٠١ ب).

* أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر ابن السني الدينوري (١٠٠ - ٣٦٤ هـ)، إمام حافظ، اختصر «سنن» النسائي، و«عمل اليوم والليلة»، وكان رجلاً صالحاً، فقيهاً شافعيّاً، عاش بضعاً وثمانين سنة. (السبكي ٣٩/٣).

* أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي، أبو الحسن الشجاع النيسابوري (٤١٠ - ٤٩٠ هـ)، أمين مجلس القضاء بنيسابور، كان من فقهاء المذهب، وكانت له ثروة ظاهرة، وحشمة عالية، سمع من أبي بكر الحيري، وغيره. (السبكي ٧٨/٤، ابن كثير ٩٤ ب).

* أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، أبو حامد الطوسي الإسماعيلي (٠٠٠ - ٣٤٥هـ، فقيه، محدث، زاهد، من تلامذة ابن سريج، وروى عنه الحاكم. (السبكي ٤٠/٣).

* أحمد بن محمد بن بشار الخَرْجَرْدِي البوشنجي أبوبكر (٤٦٣ - ٥٤٣هـ، الإمام، العابد، العالم، تفقه على أبي بكر الشاشي، وأبي المظفر السمعاني، وكان إماماً فاضلاً، ورعاً، مفتياً، متفتناً. (السبكي ٥٠/٦ - ٥١، الإسنوي ٢١٠/١ - ٢١١، ابن كثير ١٢٢أ).

* أحمد بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي، أبو سعد ابن أبي بكر الخجندي (٠٠٠ - ٥٣١هـ، تفقه على والده، ودرس بالنظامية، وعُمر حتى ناطح التسعين، روى عنه السمعاني. (السبكي ٥١/٦، ابن كثير ١١٥ب).

* أحمد بن محمد بن حاتم، أبو حاتم الحاتمي المزكي (٠٠٠ - ٣٧٣هـ، فقيه من أهل الطابران، سمع الأصم وغيره، وحدث عنه الحاكم. (السبكي ٤١/٣).

* أحمد بن محمد، أبو الحسن الصابوني (٠٠٠ - ٠٠٠)، من أصحاب الوجوه، مذكور في «الروضة» للنووي، وكان جديلاً متغضباً للسنّة، ورد نيسابور سنة ٣٠٠هـ. (العبادي ٦٠، الإسنوي ١٢٣/٢ - ١٢٤، ابن كثير ٣٨ب، ابن قاضي شهبه ٥٠/١ - ٥١، ابن هداية الله ٨٣).

* أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبوبكر الفوركي، سبط الإمام أبي بكر ابن فورك (٤٠٨ - ٤٧٨هـ، من أهل نيسابور، ورد بغداد واستوطنها، وكان يعظ بالنظامية، تزوج بابنة الأستاذ أبي القاسم القشيري، وروى عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره. (السبكي ٧٩/٤).

* أحمد بن محمد بن الحسن، أبو النصر الطرائفي (٠٠٠ - ٣٦٨هـ، فقيه من أهل نيسابور، سمع الحديث، ثم تفقه على كبر السن، سمع من أبي علي الثقفي. (السبكي ١٧/٣، الإسنوي ١٦٣/٢).

* أحمد بن محمد بن الحسين بن علي، المعروف بـ: ابن طلّاي (٠٠٠ - ٥٥٤هـ، من أهل واسط، تفقه على القاضي أبي علي الفارقي، وكان شيخاً صالحاً. (السبكي ٥٢/٦).

* أحمد بن محمد بن الحسين، القاضي أبو بكر الأرجاني الشاعر، الملقب: ناصح الدين (نحو ٤٦٠ - ٥٤٤هـ)، كان قاضي مدينة تستر وشاعر عصره، أصله من شيراز. (السبكي ٥٢/٦ - ٥٣، الإسنوي ١١٠/١ - ١١١، ابن كثير ١٢٢أ).

* أحمد بن محمد بن الحسين، أبو نصر ابن البخاري (٤٣٩ - ٥٠٠هـ)، تفقه ببغداد على الشيخ أبي حامد، وولي قضاء الكوفة، قال الخطيب: كتبت عنه وكان ثقة. (السبكي ٧٩/٤ - ٨٠، الإسنوي ١٣٣/١ - ١٣٤، ابن كثير ١٧٨أ).

* أحمد بن محمد بن حمدون بن بندار، أبو الفضل السرمقاني الغساني النسائي (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان من أعيان مشايخ خراسان في الأدب والفقه، وكثرة الطلب، سمع الحديث من أبي القاسم البغوي وغيره، وعنه الحاكم وغيره. (ابن كثير ٥٦أ - ب).

* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي البغدادي (١٦٤ - ٢٤١هـ)، أحد أئمة الإسلام، والهداة الأعلام، وأحد الأربعة الذين تدور عليهم الفتاوى والأحكام في بيان الحلال والحرام، صحب الشافعي مدة ونهج نهجه، وقال: كل مسألة ليس عندي فيها دليل فأنا أقول فيها بقول الشافعي. (العبادي ١٤، ابن عبد البر ١٠٧، الشيرازي ٩١ - ٩٢، السبكي ٢٧/٢ - ٦٣، ابن كثير ٢٢أ - ٢٣أ، ابن قاضي شعبة ٤/١ - ٧).

* أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى، القاضي نجم الدين، أبو العباس المقدسي (٥٧٨ - ٦٣٨هـ)، كان حنبلياً ثم انتقل إلى المذهب الشافعي، وبرع في الخلاف، وكان فاضلاً ديناً، حافظاً لـ «الجمع بين الصحيحين» للحميدي، وله تصانيف في الخلاف. (الإسنوي ٤٤٨/١ - ٤٤٩، ابن كثير ١٦٥ب - ١٦٦أ، ابن قاضي شعبة ٨٩/٢ - ٩٠).

* أحمد بن محمد الزوزني، أبو سهل، المعروف بـ: ابن العفريس (٣٦٢ - ٥٠٠هـ)، صاحب «جمع الجوامع»، ذكره العبادي في طبقة القفال الشاشي، وأبي زيد، والخفاف. (العبادي ٩١، السبكي ٣٠١/٣ - ٣٠٢، الإسنوي ٣٣٦/١ - ٣٣٨، ابن قاضي شعبة ١١٥/١، ابن هداية الله ٩٠؛ وانفرد بذكر سنة وفاته).

* أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة، أبو عبد الله الصيرفي البغدادي (٠٠٠ - ٠٠٠) ، حدث عن الشافعي وابن عينة، وعنه هاشم بن القاسم، وغيره. (السبكي ٦٣/٢، ابن كثير ٢٤أ).

* أحمد بن محمد بن ساكن، أبو عبد الله الزنجاني (٠٠٠ - قبل ٣٠٠هـ)، فقيه، من كبار الأئمة، تفقه على المزني، وسمع الحديث من إسماعيل ابن بنت السدي، وعنه ابن أبي حاتم. (ابن كثير ٣٣ب).

* أحمد بن محمد بن سروث القباني الأراشي، أبو العباس (٠٠٠ - ٠٠٠) ، قال ابن باطيش: قدم علينا الموصل يتفقه بها، وكان ذكياً، فطناً، كَيْساً، أقام عندنا مدة بالمدرسة البدرية يشتغل بالمذهب والخلاف. (المطري ٢٠٢أ).

* أحمد بن محمد بن سهل، الفقيه أبو الحسين الطبسي (٠٠٠ - ٣٥٨هـ)، كان من المتقدمين من أصحاب المروزي، سمع ابن خزيمة وطبقته بالعراق، وسكن نيسابور مدة يدرس ويملي الحديث، له «شرح لمذهب الشافعي» في ألف جزء. (السبكي ٤٤/٣، الإسنوي ١٥٩/٢ - ١٦٠، ابن قاضي شعبة ٩٧/١).

* أحمد بن محمد بن شارك، الفقيه أبو حامد الهروي الشارقي (٠٠٠ - ٣٥٥هـ)، عالم هراة، وإمامها، ومحدثها، وأديبها، وفقهها، ومفسرها، ومفتيها، وكان حسن الحديث، حدث عنه الحاكم، له «المخرج على صحيح مسلم». (السبكي ٤٥/٣ - ٤٦، ابن كثير ٥٦ب).

* أحمد بن محمد الشقاني، كذا ذكره السبكي ولم يزد. (السبكي ٩٠/٤).

* أحمد بن محمد الطوسي، أبو حامد الراذكاني (٠٠٠ - ٠٠٠) ، أحد أشياخ الغزالي في الفقه، وتفقه عليه قبل رحلته إلى إمام الحرمين. (السبكي ٩١/٤، الإسنوي ٥٨٤/١).

* أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو العباس الشارقي الأنصاري (٠٠٠ - نحو ٥٠٠هـ)، كان صالحاً، ديناً، ذاكرًا، بكَاءً، واعظاً، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وتوفي بشرق الأندلس. (السبكي ٥٧/٦ - ٥٨، الإسنوي ١٠٤/٢، ابن كثير ٩٩أ).

* أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام، أبو نصر الطوسي (٤٣٧ - ٥٢٥ هـ)، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وكان خطيب الموصل وبها توفي، وسمع وحدث. (السبكي ٥٨/٦ - ٥٩، الإسنوي ١٦٨/٢ - ١٦٩، ابن كثير ١١٢ ب).

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، أبوسهل القطان (٢٥٩ - ٣٥٠ هـ)، كان صدوقاً، أديباً، شاعراً، سمع ابن المنادي وغيره، وعنه الدارقطني وغيره. (العبادي ٧٧، السبكي ٤٦/٣).

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم، القاضي محيي الدين الشهرزوري (٥٢٧ - ٥٧٣ هـ)، ولد بالموصل وولي قضاءها، وتوفي في ذي القعدة. (السبكي ٥٧/٦).

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب، أبو محمد، أو أبو عبد الرحمن، ابن بنت الشافعي (٢٩٥ - ٣٠٠ هـ)، كان جليلاً فاضلاً، واسع العلم، لم يكن في آل شافع بعد الإمام أجل منه، تفقه بأبيه، وروى الكثير عنه، عن الشافعي، وأمه: زينب بنت الشافعي. (العبادي ٢٦، ٣٠، السبكي ١٨٦/٢، الإسنوي ٧٨/١، ابن قاضي شهبة ٢٩/١، ابن هداية الله ٤٠).

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن مسعود بن سالم البريهي السكسكي الكندي اليماني (٣٠٠ - بعد ٥٨١ هـ)، فقيه جليل، زاهد، ورع، محدث. (ابن سمره ١٩٠ - ١٩١).

* أحمد بن محمد بن عبدوس بن حاتم، الفقيه أبو الحسن الحاتمي (٣٣٦ - ٣٨٥ هـ)، أديب، فقيه، كاتب، حاسب، أصولي، قال الحاكم: كان من علماء الشافعيين. (السبكي ٤٦/٣ - ٤٧).

* أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، أبو بكر البستي (٤٢٩ - ٥٠٠ هـ)، من كبار أئمة نيسابور، وأولي الرياسة والحشمة، وكانت له المروءة الظاهرة، والثروة الوافرة، بنى لأهل العلم مدرسة على باب داره، ووقف عليها جملة من ماله، حدث عن الدارقطني. (السبكي ٨٠/٤).

* أحمد بن محمد بن علي، أبو عبد الله القصري السبيي (٣٤٦ - ٤٣٩ هـ)، فقيه فرضي من أصحاب ابن اللبان، وكان فاضلاً من أهل القرآن والعلم، أخذ عنه الخطيب. (ابن كثير ١٧٧ أ - ب).

* أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى القصري، أبو بكر السبيي (٢٩٦ - ٣٧٢هـ)، أحد الأئمة، تفقه على أبي إسحاق المروزي، ونشر الفقه ببلده قصر ابن هبيرة. (الشيرازي ١١٦، السبكي ٤٧/٣، الإسنوي ٣٨/٢، ابن كثير ١٦٣، ابن هداية الله ١١١ - ١١٢).

* أحمد بن محمد بن عون: أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق.

* أحمد بن محمد الغزالي الطوسي القديم الكبير، أبو حامد، عم حجة الإسلام الغزالي (٤٣٥ - ٥٠٠هـ)، تفقه على الزيايدي، واشتهر حتى أقر بفضلته فضلاء المشرق والمغرب، وله في الخلاف والجدل ورؤوس المسائل والمذهب تصانيف. (العبادي ١١٤، الشيرازي ١٣٣، السبكي ٨٧/٤ - ٩٠، الإسنوي ٢٤٦/٢ - ٢٤٧، المطري ١٩٧، ابن قاضي شهبة ٢٠٤/١، ابن هداية الله ١٩٦).

* أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو الرشيد الخفيفي (٥٧٧ - ٥٠٠هـ)، كان فقيهاً صوفياً، زاهداً، سمع الحديث من جماعة، وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردي، وظهرت له الكرامات. (الإسنوي ٤٩٢/١، ابن كثير ١٣٤).

* أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو بشر الهروي المعروف بـ: العالم (٣٢٨ - ٣٨٥هـ)، كان يخدم أمير المؤمنين القادر بالله قبل الخلافة، ودرس عليه مذهب الشافعي، روى أبو بشر حديثاً كثيراً، وأخباراً، وآداباً، وأشعاراً، وكتباً مصنفة. (الشيرازي ١٢٣، السبكي ٥٤/٣، الإسنوي ٢٠٨/٢).

* أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان، أبو العباس الحويزي (٥٥٠ - ٥٥٠هـ)، قدم بغداد وتفقه بالنظامية، وتأدب، وقال الشعر، ثم خدم في الديوان، وعلت منزلته، وظلم وعسف بالضرب وغيره. (الإسنوي ٤٣٧/١ - ٤٣٨، ابن كثير ١٢٢).

* أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعجاع السرخسي، أبو حامد الشجاع (٤٨٢ - ٥٠٠هـ)، كان إماماً مبرزاً، كبير القدر، تفقه على الشيخ أبي علي السنجي. (السبكي ٨٣/٤، الإسنوي ٩٣/٢، ابن كثير ٩٤ب - ٩٥).

* أحمد بن محمد بن المظفر، أبو المظفر الخوافي (٥٠٠ - ٥٠٠هـ)، كان أنظر أهل زمانه، تفقه على إمام الحرمين، وصار أوجه تلامذته، وكان مشهوراً بين العلماء بحسن المناظرة وإفحام الخصوم، وكان رفيق الغزالي في الاشتغال. (السبكي ٦٣/٦، الإسنوي ٤٨٠/١، ابن كثير ٩٩، ابن قاضي شهبة ٢٨٥/١).

* أحمد بن محمد المثلث، أبو العباس (١٠٠ - ٦٧٢هـ)، شيخ صالح مُعَمَّر من أصحاب الكرامات، ويحكى عنه عجائب وغرائب، كان مقيماً بمدينة قوص، له بها رباط، وعرف بالمثلث لأنه كان دائماً بلثام. (السبكي ٣٥/٨ - ٣٧).

* أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى القواس المكي أبو الوليد، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو الحسن (١٠٠ - ٢٢٢هـ)، جد صاحب «تاريخ مكة»، روى عن مالك وغيره، وعنه البخاري، وأبو جعفر الترمذي. (السبكي ٦٤/٢، ابن كثير ١٢٤أ).

* أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن أبي الهيجاء ابن حمدان، أبو العباس الواسطي (٥٥٩ - ٦١٦هـ)، كان فقيهاً فاضلاً، عالماً عاملاً، حافظاً لمذهب الشافعي، شديد الفتاوى، حسن الكلام في مسائل الخلاف، ولي القضاء بالجانب الغربي من بغداد. (السبكي ٣٨/٨، الإسنوي ٥٥٠/٢ - ٥٥١).

* أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن أحمد، أبو الرضا القضاعي الحموي (١٠٠ - ٥٩١هـ)، كان فقيهاً جليلاً فاضلاً، تفقه على أبي سعد ابن أبي عصرون، والقطب النيسابوري، وسمع بها من نصر بن محمد المصيصي. (ابن كثير ١٤٦ب - ١٤٧أ).

* أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن عكرمة، أبو بكر الزنبري (١٠٠ - ٣٨٣هـ)، سمع الربيع، وابن عبد الحكم، وعنه الطبراني، وابن شاهين. (السبكي ٥٦/٣ - ٥٧).

* أحمد بن المظفر بن الحسين، أبو العباس الدمشقي، المعروف بـ: ابن زين التجار (١٠٠ - ٥٩١هـ)، مدرس المدرسة الناصرية الصلاحية المجاورة للجامع العتيق بمصر. (السبكي ٦٤/٦، الإسنوي ٣١٢/١).

* أحمد بن المظفر السراجي، أبو عبد الله السجستاني (١٠٠ - ١٠٠٠)، قال السمعاني: إمام أصحاب الشافعي بسجستان في عصره، تفقه بمرؤ على والدي، وأقام عنده مدة، وبرع في الفقه، وله يد باسطة في النظر، وسمع الكثير، وحدث ببلده، وكتب لي بالإجازة. (السبكي ٦٤/٦).

* أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن جعفر، أبو العباس الكازروني (١٠٠ - ٥٨٦هـ)، كان فقيهاً فاضلاً، محدثاً، صدوقاً، ولي قضاء كازرون، ثم سكن شيراز إلى حين وفاته. (السبكي ٦٤/٦ - ٦٥).

* أحمد بن منصور بن عبد الجبار، الإمام أبو القاسم ابن أبي المظفر السمعاني (٤٨٧هـ - ٥٣٤هـ)، عم الحافظ أبي سعد، كان إماماً فاضلاً، عالماً، مناظراً، مفتياً، واعظاً مليح الوعظ، شاعراً حسن الشعر، له فضائل جمة ومناقب كثيرة، تفقه على أخيه أبي بكر، وأخذ عنه العلم. (السبكي ٦٥/٦ - ٦٦).

* أحمد بن مهران، أبو بكر التبريزي (١٠٠ - ١٠٠)، ذكره العبادي في طبقة زاهر السرخسي. (العبادي ٨٧، الإسنوي ٣٠٩/١).

* أحمد بن موسى بن جوشين بن زغانم بن أحمد، أبو العباس الأشنهي (٤٥٠ - ٥١٥هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، متديناً، صالحاً، غزير الفضل، دخل بغداد وتفقه على أبي سعد المتولي صاحب «التتمة». (السبكي ٦٦/٦ - ٦٧، الإسنوي ١٠٠/١).

* أحمد بن موسى بن يونس بن محمد بن منعة، الشيخ شرف الدين بن كمال الدين الإربلي الموصلّي (٥٧٥ - ٦٢٢هـ)، تفقه على والده وبرع في المذهب، وكان كثير المحفوظ، غزير المادة، متفتناً في العلوم، وتخرج به خلق كثير، واختصر كتاب «الإحياء» مرتين. (السبكي ٣٩/٨ - ٤٠، الإسنوي ٥٧٢/٢ - ٥٧٣، ابن كثير ١٦٠ب - ١٦١أ، ابن قاضي شعبة ٩٠/٢).

* أحمد بن ميمون، أبو محمد الفارسي (١٠٠ - ١٠٠)، نقل عنه الرافعي أن في موضحة الوجه أكثر الأمرين من خمس من الإبل والحكومة، وهو من طبقة أبي الوليد النيسابوري. (العبادي ٤٥، ٨٣، السبكي في «الوسطى» ٥١، الإسنوي ٢٥٥/٢، ابن الملقن ٩٦، ابن قاضي شعبة ٩٨/١، ابن هداية الله ١٥٧).

* أحمد بن نصر بن تميم: زيد بن نصر بن تميم.

* أحمد بن نصر بن الحسين، أبو العباس الأنباري، المعروف بـ: الشمس الدنبلي الموصلّي (١٠٠ - ٥٩٨هـ)، تفقه على جماعة، وكانت له معرفة تامة بالمذهب، ودرس، وولي نيابة القضاء ببغداد عن القاضي الشهرزوري. (السبكي ٦٧/٦، المطري ٢٠١أ - ب).

* أحمد بن نصر بن زياد، أبو عبد الله القرشي النيسابوري (٢٤٥ - ١٠٠هـ)، مقريء، زاهد، رحال، سمع النضر بن شميل، وعنه الترمذي والنسائي، وكان فقيه أهل الحديث في عصره، كثير الحديث والرحلة. (السبكي ١٨٦/٢ - ١٨٧).

* أحمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الرحمن، أبو الفضل الزهري البغدادي ابن شقران (٤٨٣ - ٥٦١ هـ)، كان إماماً، واعظاً، صوفياً، معيد المدرسة النظامية ببغداد. (السبكي ٦/٦٨ ، الإسنوي ٥٣/٢، ابن كثير ١٢٨ ب).

* أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي، أبو عبد الرحمن الشافعي المتكلم (٥٠٠ - في حدود ٢٣٠ هـ)، كان من كبار أصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد، ثم صار من أصحاب ابن أبي دؤاد واتبعه على رأيه، حدث عن الشافعي، وعنه مطين. (ابن عبد البر ١٠٨، الشيرازي ١٠٢، السبكي ٢/٦٤ - ٦٦، الإسنوي ١/٤٣، ابن كثير ٢٤ أ - ب).

* أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي، صدر الدين ابن سني الدولة (٥٠٠ - ٦٥٨ هـ)، تفقه على الفخر ابن عساكر، وعلى أبيه شمس الدين، ودرس وأفتى، وروى عنه الدمياطي وغيره، تولى قضاء القضاة بالشام، وكان مشكور السيرة. (السبكي ٨/٤١، الإسنوي ١/٥٤٨، ابن كثير ١٧٤ أ، ابن قاضي شعبة ١/١٢٦).

* أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التجيبي، أبو عبد الله المصري الحافظ النحوي (١٧١ - ٢٥١ هـ)، من أعلم أهل زمانه بالشعر والأدب والغريب وأيام الناس، صاحب الشافعي، وعنه النسائي ووثقه. (ابن عبد البر ١١٢، السبكي ٢/٦٦ - ٦٧، ابن كثير ٢٤ ب).

* أخت المزني صاحب الشافعي (٥٠٠ - ٥٠٠)، نقل عنها الرافعي في زكاة المعدن: (الإسنوي ١/٤٤).

* إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي، أبو الحسن (٥٠٠ - ٥٠٤ هـ)، كان عالماً من فحول الأئمة، فقيهاً فاضلاً، فصيحاً، تفقه على الشيخين: نصر، وأبي إسحاق، واستوطن سمرقند، وكانت علماؤها تعظمه ويهابون الكلام معه. (السبكي ٧/٤٠ - ٤١، الإسنوي ١/٥٨٤).

* أرسلان بن مسعود بن مودود بن أتابك زنكي بن آقسنقر الملك العادل نور الدين أبو الحارث صاحب الموصل وابن صاحبها (٥٠٠ - ٦٠٧ هـ)، كان ملكاً شهماً عازفاً

بالأمور، وانتقل إلى مذهب الشافعي، فلم يكن في البيت الأتابكي شافعي سواه،
وبنى مدرسة للشافعية بالموصل. (ابن كثير ١٥٢أ - ب).

* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي
ابن راهوية (١٦١ ظناً - ٢٣٨ هـ)، أحد أعلام المسلمين، الجامع بين الفقه
والحديث، والورع والتقوى، نزيل نيسابور وعالمها، إمام عصره في الحفظ والفتوى،
روى عن ابن عيينة، وعنه البخاري ومسلم، وغيرهما، ناظر الشافعي عدة مرات.
(ابن عبد البر ١٠٨، الشيرازي ٩٤، السبكي ٨٣/٢ - ٩٣، ابن كثير ٢٤ب - ٢٥أ).

* إسحاق بن أحمد بن عثمان، الشيخ كمال الدين المغربي المقدسي، أبو إسحاق
(١٠٠٠ - ٦٥٠ هـ)، كان إماماً، فقيهاً، عالماً، فاضلاً، أعاد بالرواحية عند
ابن الصلاح، وبه تفقه، وتفقه أيضاً على الفخر ابن عساكر، وأخذ عنه الإمام النووي
وقال: أول شيوخه، الإمام المتفق على علمه وزهده، وورعه، وكثرة عبادته، وعظيم
فضله، وتميزه في ذلك على أشكاله، توفي بدمشق في ذي القعدة من السنة، ودفن
إلى جانب ابن الصلاح. (السبكي ١٢٦/٨، الإسنوي ١٤١/١ - ١٤٢، ابن كثير
١٧١أ، ابن قاضي شعبة ١٢٧/٢ - ١٢٨، ابن هداية الله ٢٢٤).

* إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو يعقوب التنوخي الأنباري الحافظ (١٦٤ - ٢٥٢ هـ)،
إمام، حافظ، روى عن الشافعي وابن عيينة، وعنه إبراهيم الحربي، وابن
أبي الدنيا. (ابن كثير ٢٥أ).

* أبو إسحاق الخراط (١٠٠٠ - ١٠٠٠)، ذكره الرافعي في الجنايات في الكلام على أن
ولي المجنون، هل له أن يعفو على مال. (الإسنوي ٤٧٠/١ - ٤٧١، ابن الملتن
١٢٧، ابن قاضي شعبة ١٣٥/١، ابن هداية الله ١٥٤).

* إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل، رفيع الدين الهمداني الأبرقوهي
المصري (نحو ٥٨٢ - ٦٢٣ هـ)، محدث، قاضٍ، إمام، مقرئ، حسن السيرة، له
سمت ووقار، على مذهب السلف، كريم النفس، حسن القراءة، سمع بدمشق
وبغداد، وأقام بالبلاد الشرقية، وتزوج، وولي قضاء أبرقوه مدة. (ابن كثير ١٦١أ).

* إسحاق بن موسى بن عمران الإسفراييني، أبو يعقوب ابن أبي عمران (١٠٠٠ -

٢٨٤هـ، تفقه على المزني، وسمع «المبسوط» من الربيع، وكان إماماً، فقيهاً، زاهداً، محدثاً، ورعاً، سمع قتيبة، وابن راهوية. (السبكي ٢٥٨/٢ - ٢٥٩، ابن كثير ٣٤ب).

* إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن عبد الصمد الصردفي اليمني (١٠٠٠ - ١٠٠٠)، كان علامة في علم المواريث، والحساب، والفرائض، صنف كتابه «الكافي في الفرائض». (ابن سمرة ١٠٦ - ١١٠، الإسنوي ١٣٩/٢ - ١٤٠، ابن الملقن ٣١٥، ابن قاضي شعبة ٢٨٦/١).

* أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف، أبو الغنائم البامنجي الخطيب (٤٧٧ - ٥٤٨هـ)، تفقه على محيي السنة البغوي، والموفق الهروي، وعنه عبد الرحيم ابن السمعاني. (السبكي ٤١/٧).

* أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي، أبو سعد الثابتي (٥٤٥ - ٥٤٥هـ)، روى عن أبي سعيد محمد بن علي بن أبي صالح البغوي، وتفقه على مذهب الشافعي. (السبكي ٤٢/٧).

* أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد بن محمد العجلي، منتجب الدين، أبو الفتوح ابن أبي الفضائل الأصبهاني (٥١٥ - ٦٠٠هـ)، من أئمة الفقهاء والوعاظ الأعيان، وكانت له معرفة تامة بالمذهب، وكان زاهداً، مصنفاً، له «شرح مشكلات الوسيط والوجيز». (السبكي ١٢٦/٨ - ١٢٩، الإسنوي ١٩٦/٢ - ١٩٧، ابن قاضي شعبة ٣٠/٢، ابن هداية الله ٢١٤ - ٢١٥).

* أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب السلمي، المعروف بـ: البهاء السنجاري (٥٣٣ - ٦٢٢هـ)، شاعر فقيه، تفقه على أبي القاسم ابن فضلان ببغداد. (السبكي ١٢٩/٨ - ١٣٠، الإسنوي ٦٦/٢ - ٦٧، ابن كثير ١٦١أ).

* إسفنديار بن الموفق بن محمد بن يحيى، الأستاذ أبو الفضل البوشنجي الواسطي البغدادي (٥٣٨ - ٦٢٥هـ)، الواعظ، الأديب، الفقيه، المقرئ، المحدث، الكاتب، قرأ القراءات، وأتقن العربية، وكان حسن الخط، جيد النظم والنثر والإنشاء. (ابن كثير ١٦١أ - ب).

* إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجدي، أبو علي البيهقي، شيخ القضاة (٤٢٨هـ - ٥٠٧هـ)، فقيه، محدث، تولى القضاء والتدريس والخطابة بما وراء النهر، وسمع، وحدث. (السبكي ٤٤/٧، الإسنوي ٢٠٠/١ - ٢٠١، ابن كثير ١٠٣ب).

* إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري، والد صاحب «البحر» (٥٠٠هـ - ٥٦٥/١)، حكى عنه ولده في باب التيمم، وتكرر ذكره في الرافعي. (الإسنوي ٥٦٥/١، ابن كثير ١٠٣ب، ابن هداية الله ١٨٨).

* إسماعيل بن أحمد النوقاني الطريشي (٥٠٠ - ٥٠٠)، من تلامذة الشيخ أبي محمد الجويني، قال السبكي: وقفت بخطه على «شرح عيون المسائل» للفارسي، علقه عن الشيخ أبي محمد بنيسابور، في مجلدة واحدة. (السبكي ٢٦٦/٤، ابن قاضي شهبة ٥٨/١).

* إسماعيل بن حامد ابن أبي القاسم عبد الرحمن بن المرجى بن المؤمل، شهاب الدين، أبو الفداء، وأبو المحامد، وأبو الطاهر، وأبو العرب، الأنصاري، الخزرجي، القوسي (٥٠٠ - ٦٥٣هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، مدرساً، أديباً، أخبارياً، حفظه للأشعار، فصيحاً، متفوهاً، خرج لنفسه «معجماً» هائلاً في أربع مجلدات ضخام. (الإسنوي ٣٢٥/٢ - ٣٢٦، ابن كثير ١٧٤أ - ب، ابن قاضي شهبة ١٢٩/٢ - ١٣٠).

* إسماعيل بن زاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي، أبو القاسم النوقاني النيسابوري (٣٩٧ - ٤٧٩هـ)، إمام، فقيه، فاضل، جليل، نبه، ثقة، أمين، صالح، من كبار فقهاء أصحاب الشافعي، حسن السيرة، كثير السماع والرواية. (السبكي ٢٧٠/٤ - ٢٧١).

* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عثمان الصابوني النيسابوري (٣٧٣ - ٤٤٩هـ)، شيخ الإسلام، الإمام، الواعظ، المفسر، المتقن، الحافظ، المصنف، سمع الكثير، وكان عديم النظير، مقبولاً عند الموافق والمخالف. (السبكي ٢٧١/٤ - ٢٩٢، الإسنوي ١٣٧/٢ - ١٣٨، ابن كثير ٨١ب - ٨٢أ، ابن قاضي شهبة ٢٣٠/١ - ٢٣١).

* إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الإسماعيلي الجرجاني، أبو سعد الأطروش (٤٧١ - ٥٠٠هـ)، كان مجتهداً في الطاعة، ثقة، صدوقاً، أصيلاً، مأموناً، وافر العلم والزهد، درس القرآن والفقه. (السبكي ٢٩٣/٤).

* إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن أبي بكر ابن هبة الله بن الحسن، تقي الدين أبو الطاهر الأنماطي المصري (٥٧٠ - ٦١٩ هـ)، حافظ، ثقة، فقيه، أديب، فصيح، سمع منه جماعة. (الإسنوي ١٣٤/١ - ١٣٥، ابن كثير ١٥٦ ب).

* إسماعيل بن عبد الملك بن علي، أبو القاسم الحاكمي الطوسي (٥٢٩ - ٥٠٠ هـ)، كان إماماً، ورعاً، بارعاً، حسن السيرة، تفقه على إمام الحرمين، وصحب الغزالي في سفره إلى العراق والشام، وكان يكرمه غاية الإكرام. (السبكي ٤٧/٧ - ٤٨، الإسنوي ٤٣٣/١ - ٤٣٤، ابن كثير ٩٥ أ، ١١٢ ب).

* إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد، أبو سعيد البوشنجي (٤٦١ - ٥٣٦ هـ)، كان فاضلاً غزير الفضل، حسن المعرفة بالمذهب، جميل السيرة، كثير العبادة، قانعاً باليسير، ملازماً بالسنة. (السبكي ٤٨/٧ - ٥١، الإسنوي ٢٠٩/١، ابن كثير ١١٦ أ، ابن قاضي شعبة ٣٣٦/١، ابن هداية الله ٢٠٤).

* إسماعيل بن عبد الواحد أبو هاشم الربيعي المقدسي (٣٢٥ - ٥٠٠ هـ)، ولي قضاء مصر نحواً من شهرين في سنة ٣٢١، ثم أصابه فالج، فتحول إلى الرملة، ومات بها. (السبكي ٢٢٢/٣، الإسنوي ٣٩٥/٢، ابن كثير ٣٩ ب).

* إسماعيل بن علي بن إبراهيم ابن أبي القاسم، أبو الفضل الجنزوي الدمشقي (٤٩٨ - ٥٨٧ هـ)، كان بصيراً بكتابة الشروط، وله عناية بالفقه والحديث، تفقه على جمال الإسلام ابن المسلم، ونصر الله المصيصي، وسمع منهما ومن غيرهما. (السبكي ٥٢/٧ - ٥٣، الإسنوي ٣٧٠/١ - ٣٧١، ابن كثير ١٣٩ ب).

* إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي، أبو الفداء (٥٩٢ - ٥٠٠ هـ)، فقيه، واعظ، سافر الكثير، وسمع، ومات بالموصل. (السبكي ٥٣/٧).

* إسماعيل بن علي بن المثنى الإستراباذي، أبو سعد العنبري (٤٤٨ - ٥٠٠ هـ)، واعظ، صوفي، قدم نيسابور قديماً، وبنى بها مدرسة لأصحاب الشافعي تنسب إليه. (السبكي ٢٩٣/٤ - ٢٩٤).

* إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد، أبو سعيد ابن أبي عبد الرحمن البحيري النيسابوري (٤١٩ - ٥٠١ هـ)، تفقه على ناصر العمري، وسمع بإفادته خلق، وأملى بنيسابور عدة مجالس. (السبكي ٥٢/٧، الإسنوي ٤٩٣/٢، ابن كثير ١٠٣ ب).

* إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر التيمي الطلحي الأصبهاني
الجزري، قوام الدين أبو القاسم (٤٥٧ - ٥٣٥ هـ)، إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء
عصره، وقدوة أهل السنة في زمانه، له مصنفات كثيرة، منها: «التفسير الكبير»،
و«الترغيب والترهيب». (الإسنوي ٣٥٩/١ - ٣٦١ هـ، ابن كثير ١١٦ - ١١٧ أ، ابن
قاضي شهبة ٣٣٧/١ - ٣٣٩).

* إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل ابن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل،
أبو القاسم الإسماعيلي الجرجاني (٤٠٧ - ٤٧٧ هـ)، كان صدرًا، رئيسًا، عالماً
كبيرًا، يعظ ويملي على فهم ودراية وديانة، جيد الفقه، مليح الوعظ والنظم والنثر.
(السبكي ٢٩٤/٤ - ٢٩٦ هـ، الإسنوي ٥٤/١).

* إسماعيل بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن محمد، الشيخ عماد الدين، أبو المجد ابن
أبي البركات ابن أبي الرضا ابن باطيش الموصللي (٥٧٥ - ٦٥٥ هـ)، كان فقيهاً،
محدثاً، لغوياً، مصنفًا، من أعيان الفقهاء والفضلاء، صنّف «طبقات الفقهاء
الشافعية» وقد جمع فيه فأوعى، وله «المغني في شرح غريب المذهب والكلام على
رجالهِ وكناههِ». (السبكي ١٣١/٨ - ١٣٢ هـ، الإسنوي ٢٧٥/١ - ٢٧٦ هـ، ابن كثير
١٧٤ ب، المطري ١٩٦ أ - ب، ابن قاضي شهبة ١٣٠/٢).

* إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق، أبو إبراهيم المزني المصري
(١٧٥ - ٢٦٤ هـ)، الإمام الفقيه، صاحب التصانيف، أخذ عن الشافعي، وكان
زاهداً، عالماً، مجتهداً، منظرًا، محججاً، غواصاً على المعاني الدقيقة، وكان
مجاب الدعوة، من تصانيفه «المختصر». (العبادي ٩ هـ، ابن عبد البر ١١٠ - ١١١ هـ،
الشيرازي ٩٧ هـ، السبكي ٩٣/٢ - ١٠٩ هـ، الإسنوي ٣٤/١ - ٣٦ هـ، ابن كثير ٢٥ أ،
ابن قاضي شهبة ٧/١ هـ، ابن هداية الله ٢٠ - ٢١).

* أشهب بن عبد العزيز بن داود، أبو عمرو القيسي العامري الجعدي، واسمه: مسكين،
وأشهب لقبه (٢٠٠ - ٢٠٤ هـ)، من المتحققين بمذهب مالك، صحب الشافعي لما
قدم مصر، وكان يذاكره الفقه، ذكره ابن عبد البر في أصحاب الشافعي.
(ابن عبد البر ١١٢ - ١١٣).

* أكز، الأمير الكبير، أسد الدين الحاجب بدمشق (٥٣٨ - ٥٠٠ هـ)، واقف المدرسة

الأكرية، من كبراء أمراء دمشق، قبض عليه في جمادى الأولى من السنة، وسملت عيناه، وسجن، وأخذت أمواله. (ابن كثير ١١٧ أ).

* إلياس بن جامع بن علي، أبو الفضل الإربلي (٥٥١ - ٦٠١ هـ)، الفقيه، الشافعي، الشاهد، ارتحل إلى بغداد يتفقه بنظاميتها، وسمع الحديث، وله تخاريج وتعليق مفيدة، وكان بصيراً بصناعة الشروط، توفي ببلده في ربيع الأول. (الإسنوي ١٢٥/١ - ١٢٦، ابن كثير ١٥٢ ب).

* أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل المحاملي: ستية بنت الحسين.

* أميري بن بختيار، أبو محمد، قطب الدين الأشنهي، نزيل إربل (٥٤٥ - ٦١٤ هـ)، كان إماماً، زاهداً، ورعاً، عالماً، عاملاً، فقيهاً، حدث عن عبد الله بن أحمد بن محمد الموصلي، وتوفي في جمادى الآخرة. (السبكي ١٣٢/٨).

* أمين الدولة: كستكين بن عبد الله الأتابك، واقف المدرسة الأمينية.

حرف الباء

* بَارَسَطْغَان بن محمود ابن أبي الفتوح بن عبد العزيز ابن أبي المنصور بن عبد العزيز أبو طالب الحميري الغزي (٦١٦ - ٠٠٠ هـ)، سمع بالإسكندرية من أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف، وبدمشق من ابن الموازيني، وعنه الزكي المنذري، ولي قضاء غزة من الشام، ثم انتقل إلى إربل فمات بها. (السبكي ١٣٣/٨).

* بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله المصري، مولى بني سعد بن خولان (١٨٠ ظناً - ٢٦٧ هـ)، روى عن الشافعي وبه تفقه، وعنه ابن جوصا، والطحاوي، وثقه أبو حاتم وغيره. (ابن عبد البر ١١٢، السبكي ١١٠/٢ - ١١٢، ابن كثير ٢٦ أ).

* بدر بن أحمد الإستراباذي، أبو النجم (٥٦٩ - ٠٠٠ هـ)، تفقه بواسطة علي القاضي أبي علي الفارقي، ومات بها، ذكره ابن باطيش. (السبكي ٥٣/٧).

* بَدِيل بن علي بن بديل البرزندي، أبو محمد، ويقال: أبو القاسم، وأبو عبد الله (٠٠٠ - ٤٧٥ هـ)، تفقه ببغداد، وسمع القاضي أبا الطيب، وغيره، وعنه ابن السمرقندي وغيره. (السبكي ٢٩٧/٤، الإسنوي ٢٣٨/١).

* بشر بن بكر، أبو عبد الله البجلي الدمشقي التنيسي (١٢٤ - ٢٠٥) هـ، قال ابن عبد البر: صاحب الأوزاعي وأخذ عنه، ثم أخذ عن الشافعي كثيراً من المسائل. (ابن عبد البر ١١٤).

* بشر بن نصر بن منصور، أبو القاسم البغدادي، المعروف بـ: غلام عِرْق (٠٠٠ - ٣٠٢) هـ، ارتحل إلى مصر، وتفقّه على مذهب الشافعي، وكان متضلّعاً في الفقه، ديناً، توفي بمصر. (الإسنوي ٢/٢٠٣، ابن كثير ٣٩ ب).

* بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله، الإمام نجم الدين أبو النعمان الجعفري التبريزي (٥٧٠ - ٦٤٦) هـ، تفقّه ببغداد على أبي القاسم ابن فضلان، وبرع مذهباً وأصولاً وخلفاً، وأفتى وناظر، وأعاد بالنظامية، وصنف «تفسيراً» في عدة مجلدات، وحدث عنه الدمياطي، وغيره. (السبكي ٨/١٣٣ - ١٣٤، المطري ٢٠٥ أ - ب).

* أبو بكر بن أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان التكريتي الدمشقي الأيوبي (٥٣٤ ظناً - ٦١٥) هـ، السلطان الكبير الملك العادل، أحد أركان البيت الأيوبي، واقف المدرسة العادلية التي هي معقل قضاة الشافعية، وهو أخو الملك الناصر صلاح الدين. (ابن كثير ١٥٦ ب - ١٥٧ أ).

* أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن معلان بن حسن البالسي (٥٨٤ - ٦٥٨) هـ، الشيخ الزاهد العابد، صاحب الأحوال والكرامات، المجمع على علمه ودينه، كان شافعي المذهب، أشعري العقيدة، وكان إماماً ورعاً عالماً، وافر الأدب والعقل، كثير التواضع، شديد الحياء، متمسكاً بالآداب الشرعية. (السبكي ٨/٤٠١ - ٤٠٨).

* بندار بن الحسين بن محمد بن المهلب الشيرازي، أبو الحسين الصوفي (٠٠٠ - ٣٥٣) هـ، كان من أهل الفضل المتميزين بالمعرفة والعلم، ولم يكتب له مسنداً غير حديث واحد، وكان عالماً بالأصول، له اللسان المشهور في علم الحقيقة، وكان الشبلي يكرمه ويقدمه، وكان قد خدم أبا الحسن الأشعري. (السبكي ٣/٢٢٤ - ٢٢٥).

* بهرام شاه بن فروخشاه بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي، أبو المظفر مجد الدين الملك الأمجد، صاحب بعلبك (٠٠٠ - ٦٢٨) هـ، حكم بعلبك خمسين سنة، وكان فاضلاً

أديباً شاعراً محسناً، له «ديوان» مشهور، قتله مملوك له في شوال من السنة، وهو واقف الأمجدية. (ابن كثير ١٦١ب).

حرف التاء

* التُّرْبُجِي الطبري (٠٠٠ - ٠٠٠) ، ذكره العبادي في ترجمة ابن خيران، فقال: وحكى التربجي الطبري وهو من فقهاءنا، وذكره النووي في «المجموع» في باب صفة الصلاة. (العبادي ٦٧، الإسنوي ١/٣٠٨ - ٣٠٩).

* التقي الأعمى: عيسى بن يوسف.

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن العادل (٠٠٠ - ٦٤٨هـ)، السلطان الملك المعظم، غياث الدين، ولدُ الملك الصالح نجم الدين، كان فقيهاً شافعيًا، أديبًا، شاعرًا، مجتمعا للفضائل. (السبكي ٨/١٣٤ - ١٣٦).

حرف الشاء

* ثابت بن مفرج بن يوسف، أبو الزهد النخعي (٠٠٠ - ٥٤٥هـ)، شاعر، فقيه، نزل مصر، وتفقه بها على مذهب الشافعي، توفي في رجب. (ابن كثير ١٢٢ب).

* ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد، القاضي رضي الدين أبو العباس المصري (٠٠٠ - ٦٣١هـ)، فقيه، خطيب، قاضٍ، ولي القضاء بالجيزة، والخطابة بالجامع المجاور لضريح الشافعي، وتفقه على شيخ الشيوخ أبي الحسن ابن حمويه الجويني، ومات في ذي الحجة. (السبكي ٨/١٣٦).

* ثعلب بن علي بن نصر بن علي: أبو نصر البغدادي، المعروف بـ: ابن المحاربي، وسمى نفسه نصرًا (٥٥٤ - ٦٢٦هـ)، كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي، وتولى الإعادة بمدرسة ابن المطلب، وكانت له معرفة بالأدب، وقد سمع الحديث من الجماعة. (السبكي ٨/١٣٦ - ١٣٧).

حرف الجيم

* جامع بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي، أبو محمد الأندلسي (٦٠٢ - ٥٠٠ هـ)، فقيه، قاض، تولى قضاء إخميم، وسمع من السلفي، وعنه ابن خليل، والشهاب القوصي. (السبكي ١٣٧/٨).

* جعفر بن أحمد بن الحسين البغدادي، أبو محمد السراج (٤١٧ - ٥٠٠ هـ)، كان عالماً، فقيهاً، مقررًا، أديباً، له تصانيف عديدة، منها: «نظم التنبيه». (الإسنوي ٤٥/٢ - ٤٦، ابن كثير ٩٩ ب).

* أبو جعفر الإستراباذي (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره العبادي في طبقة القفال الشاشي والأودني، وقال المطوعي: من أصحاب ابن سريج، وكبار الفقهاء والمدرسين، وأجلة العلماء المبرزين، وله «تعليق» معروف به في غاية الإتقان، علقه على ابن سريج. (العبادي ٨٥، الإسنوي ٤٨/١، ابن قاضي شعبة ١١٠/١، ابن هداية الله ٨٤).

* أبو جعفر الحنات: محمد بن عبد الله الحنات.

* جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة، أبو الفخر القاني الهروي (٤٥٩ - ٥٤٨ هـ)، سمع من أبي إسماعيل الأنصاري، وروى عنه أبو سعد السمعاني وابنه عبد الرحيم، وولي القضاء بغورج، وبها مات. (السبكي ٥٤/٧).

* جعفر بن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس، القاضي أبو محمد ابن أبي عمر العباسي (٣٦١ - ٤١٥ هـ)، تفقه على أبي القاسم الصيمري، وكان ظريفاً، عفيفاً، أديباً، فقيهاً، جامعاً للمحاسن، شاعراً له «ديوان». (السبكي ٢٩٨/٤، الإسنوي ٢٠٩/٢).

* جعفر بن محمد بن حمدان، أبو القاسم الموصل (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان عارفاً بعلوم كثيرة، بالفقه، والأصلين، والحكمة، والهندسة، والأدب، والشعر، وله مصنفات كثيرة، أخرجه من الموصل فورد بغداد ومدح الخليفة المعتضد، ذكره ابن النجار. (الإسنوي ٤٣٠/٢).

* جعفر بن محمد بن عثمان، أبو الخير المروزي (٤٤٧ - ٥٠٠) هـ، قدم معرة النعمان سنة ٤١٨ هـ، واستوطنها، ودرّس بها، وحمل عنه أهلها الفقه، وصنف في المذهب كتاباً سماه: «الذخيرة». (السبكي ٢٩٩/٤، الإسنوي ٤٠٦/٢، ابن كثير ٨٢ أ).

* جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح النسفي الحنفي، أبو العباس المستغفري (٣٥٠ - ٤٣٢) هـ، مؤرخ، حافظ، محدث، فقيه، مصنف، له «تاريخ نسف»، و«معرفة الصحابة»، وغيرها، أخذ عن الأودني. (الإسنوي ٤٠٣/٢).

* جعفر بن مكي بن علي بن سعيد، أبو محمد البغدادي (٥٧٣ - ٦٣٩) هـ، قرأ الفقه، والخلاف، والأصليين، واشتغل بالأدب، وسافر إلى الموصل، فتنقه عند أبي حامد ابن يونس. (السبكي ١٣٨/٨).

* الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبو القاسم النهاوندي البغدادي الصوفي (بعد ٢٢٠ - ٢٩٨) هـ، الإمام العلم، أخذ الفقه عن أبي ثور والزعفراني، واختص بصحبة السري السقطي، والحرث المحاسبي. (السبكي ٢٦٠/٢ - ٢٧٥، الإسنوي ٣٣٤/١ - ٣٣٥، ابن كثير ٣٣ ب - ٣٤ ب، ابن قاضي شهبة ٣٠/١ - ٣٢، ابن هداية الله ٣٩).
* الجوزجاني: أبو الحسن الجوزجاني.

حرف الحاء

* الحرث بن سريج النقال، أبو عمرو الخوارزمي البغدادي (٢٣٦ - ٥٠٠) هـ، روى عن الشافعي، وابن عيينة، وعنه ابن أبي الدنيا، وكان قد نقل «رسالة» الشافعي إلى عبد الرحمن بن مهدي. (العبادي ١٩، السبكي ١١٢/٢ - ١١٣، الإسنوي ٢٣/١ - ٢٤، ابن كثير ٢٦ أ - ب، ابن قاضي شهبة ٩/١).

* الحرث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي، أبو عمرو المصري (١٥٤ - ٢٥٠) هـ، فقيه، محدث، صالح، إمام، أخذ عن الشافعي، وعنه أبو داود والنسائي، وغيرهما. (العبادي ٣٩، السبكي ١١٣/٢ - ١١٤).

* حامد بن أبي العميد بن أميري بن ورشي بن عمر، أبو الرضا وأبو المظفر، شمس الدين القزويني (٥٤٨ - ٦٣٦) هـ، كان إماماً فقيهاً بارعاً رئيساً، قرأ على قطب الدين النيسابوري وقدم معه الشام سنة ٥٧٦ هـ، وولي قضاء حمص، ثم انتقل إلى حلب،

ودرس بها إلى حين وفاته بها. (السبكي ١٤٠/٨، الإسنوي ٣٢٣/٢؛ وفيه: حامد ابن أبي المظفر، المعروف بـ: ابن العميد).

* حامد ابن أبي الفخر بن حامد، أوجد الدين الكرمانى الجوينى (١٠٠٠ - ٦٣٥هـ)، الشيخ الإمام الأوجد، الصوفى العارف المشهور بالعراق، قصد زيارته الإمام المستنصر بالله، ووعظه بكلام حسن. (المطرى ٢٠٥أ).

* حامد بن يحيى بن هانىء، أبو عبد الله البلخى، نزىل طرسوس (١٠٠٠ - ٢٤٢هـ)، روى عن الشافعى وابن عينة، وعنه أبو حاتم وقال: صدوق، وقال ابن حبان: كان من أعلم أهل زمانه. (ابن كثير ٢٦ب).

* حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة المصرى، أبوحفص التجيبى (١٦٦ - ٢٤٣هـ)، كان إماماً، حافظاً للحديث والفقه، صنف «المبسوط»، وغيره. (العبادى ١٧، ابن عبد البر ١٠٩، الشيرازى ٩٩، السبكى ١٢٧/٢ - ١٣١، الإسنوي ٢٨/١ - ٢٩، ابن كثير ٢٦ب - ٢٧أ، ابن قاضى شهبه ١٠/١ - ١٢، ابن هداية الله ٢٢).

* حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد، الرئيس أبوعلى المنيعى الحاجى المخزومى (١٠٠٠ - ٤٦٣هـ)، رئيس مرو الروذ الذى عم خراسان ببره وأفضاله، وأنشأ الجامع المنيعى، وكان أعظم من وزير، روى عن أبى طاهر ابن محمش، وجماعة. (السبكى ٢٩٩/٤ - ٣٠٢).

* الحسن بن إبراهيم بن على بن برهون، أبو على الفارقى (٤٣٣ - ٥٢٨هـ)، تفقه على الشيرازى، وأبى نصر ابن الصباغ، حتى صار أحفظ أهل زمانه لمذهب الشافعى، وكان ورعاً، زاهداً، وقوراً، مهيباً، لا تأخذه فى الحق لومة لائم، ولا يراعى أحداً فى حكومة. (السبكى ٥٧/٧ - ٦٠، الإسنوي ٢٥٦/٢، ابن كثير ١١٣أ، ابن قاضى شهبه ٣٣٩/١؛ وفيه: الحسين، ابن هداية الله ٢٠٢).

* الحسن بن أحمد الحداد، القاضى أبو محمد البصرى (١٠٠٠ - ١٠٠٠)، قال الشيخ أبو إسحاق: أحد فقهاء أصحابنا، لا أعلم على من درس ولا وقت وفاته، ورأيت له كتاباً فى «أدب القضاء»، دل على فضل كثير. (الشيرازى ١٢٠، السبكى ٢٥٥/٣، الإسنوي ٤٠٣/١، ابن قاضى شهبه ١٦٧/١، ابن هداية الله ١٢١).

* الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو محمد الطرائفي (٥٠٠ - ٤٩٣) هـ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من ابن المهدي وابن المأمون، وغيرهما، توفي في الطاعون. (السبكي ٣٠٣/٤).

* الحسن بن أحمد بن عبد الله، أبو علي الواسطي (٥٧٦ - ٥٠٠) هـ، درس بواسط بمدرسة ابن ورام، وبها مات. (السبكي ٦٠/٧).

* الحسن بن أحمد بن محمد الطبري، أبو الحسين الجلابي (٣٧٥ - ٥٠٠) هـ، تفقه في بلده، وحضر مجلس الداركي، ثم درس في حياته، وكان فقيهاً، فاضلاً، عارفاً بالحديث، جدلاً، ورعاً، صنّف «المدخل في الجدل». (العبادي ٨٤، الشيرازي ١٢٣، السبكي ٢٥٣/٣ - ٢٥٥، الإسنوي ٣٥٢/١ - ٣٥٣).

* الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد الإصطخري (٢٤٤ - ٣٢٨) هـ، كان أحد الأئمة المذكورين، ورعاً، زاهداً، متقلاً، ولي قضاء قم، وكان أحد الرفعاء من أصحاب الوجوه. (العبادي ٦٦، الشيرازي ١١١، السبكي ٢٣٠/٣ - ٢٥٣، الإسنوي ٤٦/١؛ وفيه: الحسين، ابن كثير ٥٠، ابن قاضي شهبة ٧٥/١ - ٧٧، ابن هداية الله ٦٢).

* أبو الحسن الجوزجاني (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره العبّادي قبل طبقة ابن القاص، ونقل عنه ابن الرّفعة في «الكفاية». (العبّادي ٧٣، الإسنوي ٣٤٤/١).

* الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، أبو علي الحصائري (٢٤٢ - ٥٠٠) هـ، إمام مسجد باب الجابية بدمشق، وحدث بكتاب «الأم» للشافعي عن أصحابه، سمع الربيع وغيره، وكان ثقة، نبلاً، حافظاً لمذهب الشافعي. (السبكي ٢٥٥/٣ - ٢٥٦، الإسنوي ٤١٧/١ - ٤١٨، ابن كثير ٥٠ - ب).

* الحسن بن الحسن بن علي، الفقيه الأجل مجد الدين، أبو المجد الأنصاري الدمشقي المعروف بـ: ابن النحاس (٦٠١ - ٥٠٠) هـ، تفقه على القاضي أبي سعد ابن أبي عصرون، وسمع السلفي وابن عساكر، وعنه الشهاب القوسي، وإليه ينسب الحمام بطريق الصالحية. (ابن كثير ١٥٢ ب).

* الحسن بن الحسن بن محمد بن حليم، أبو الفضل الحلبي (٣٣٨ - ١٠٠ هـ)، أخو الشيخ أبي عبد الله الحسين لأبيه، فالحسن من جارية تركية، وكان فاضلاً. (السبكي ٣٣٤/٤، الإسنوي ٤٠٥/١).

* الحسن بن الحسين بن حَمَّكان، أبو علي الهَمَذاني (٤٠٥ - ٤٠٥ هـ)، سكن بغداد ودرس بها، وصحب أبا حامد المروزي، روى عنه أبو القاسم الأزهري وكان يضعفه في الحديث، له كتاب في «مناقب الشافعي». (الشيرازي ١١٩، السبكي ٣٠٤/٤، الإسنوي ٤٢٢/١، ابن كثير ٧١، ابن قاضي شهبة ١٦٧/١ - ١٦٨).

* الحسن بن الحسين، أبو علي الخلعي (٤٤٨ - ١٠٠ هـ)، والد القاضي أبي الحسن الخلعي، كان فقيهاً فاضلاً، توفي بمصر في شوال. (الإسنوي ٤٧٩/١، ابن كثير ٨٢).

* الحسن بن الحسين، أبو علي ابن أبي هريرة القاضي (٣٤٥ - ١٠٠ هـ)، من أصحاب الوجوه، تفقه على ابن سريج، صنف «التعليق الكبير على مختصر المزني»، وكان معظماً عند السلاطين فمن دونهم. (العبادي ٧٧، الشيرازي ١١٢ - ١١٣، السبكي ٢٥٦/٣ - ٢٦٣، الإسنوي ٥١٨/٢؛ وفيه: الحسين بن الحسن، ابن قاضي شهبة ٩٩/١ - ١٠٠، ابن هداية الله ٧٢ - ٧٣).

* الحسن بن سعد بن الحسن، أبو المحاسن الخُونجي (٥٧٥ - ١٠٠ هـ)، تفقه على إلكيا الهراسي، وكان ينوب عن الوزير أبي نصر ابن نظام الملك في نظر النظامية. (السبكي ٦٠/٧).

* الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي، أبو علي الجزري (٤٥١ - ٥٤٤ هـ)، تفقه في صباه ببغداد، وولي قضاء بلده، ثم عزل وسكن آمد، وسمع وحدث. (السبكي ٦٠/٧ - ٦١، الإسنوي ٣٦٣/١ - ٣٦٤، ابن كثير ١١٧).

* الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار، علم الدين الشاتاني، أبو علي الدياربكري (٥١٠ - ٥٧٩ هـ)، كان فقيهاً شاعراً، تفقه ببغداد على الرزاز والفارقي، وسمع الحديث من جماعة. (السبكي ٦١/٧ - ٦٢، الإسنوي ١١١/٢ - ١١٢).

* الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس النسوي الحافظ (٣٠٣ - ٥٠٠) هـ، مصنف «المسند»، تفقه على أبي ثور وحرملة، وكان محدث خراسان في عصره، مقدماً في الثبت والكثرة والفقه والفهم والأدب. (العبادي ٥٧، السبكي ٢٦٣/٣ - ٢٦٥)، ابن كثير ٣٩ب، ابن قاضي شعبة ٥١/١ - ٥٢).

* الحسن بن سلمان بن عبد الله، أبو علي النهرواني الأصفهاني (٥٢٥ - ٥٠٠) هـ، كان فقيهاً، نظاراً، فصيحاً، تفقه على أبي بكر الخجندي، وولي قضاء خوزستان، وتدرّس نظامية بغداد. (السبكي ٦٢/٧ - ٦٣، الإسنوي ١٠٤/١ - ١٠٥).

* الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار، أبو نزار ملك النخاعة البغدادي (٤٨٩ - ٥٦٨) هـ، سمع من أبي طالب الزينبي، وتفقه على الأشنهي، وبرع في النحو وصنف فيه كتباً كثيرة، وصنف في الفقه كتاب «الحاكم» وكان متفنناً في العلوم، غزير الفضل، من أئمة النخاعة. (السبكي ٦٣/٧ - ٦٤، الإسنوي ٤٩٦/٢ - ٤٩٧)، ابن قاضي شعبة ٤/٢).

* أبو الحسن الطرسوسي (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره العبّادي في طبقة السّاوي، وقال: روى عنه أبو الحسين ابن القطان، وذكر قولاً للشافعي في القضاء، وذكره الرافعي أيضاً. (العبّادي ٨٢، الإسنوي ١٥٥/٢، ابن الملقن ١٣٠، ابن قاضي شعبة ١٣٥/١ - ١٣٦؛ وفيه: أبو الحسن بن محمد بن خفيف، ابن هداية الله ٨٣).

* أبو الحسن الطيّبي (٥٠٠ - ٥٠٠)، نقل عنه الرافعي قبيل كتاب الإمامة. (الإسنوي ١٥٩/٢، ابن هداية الله ١٥٤).

* أبو الحسن العبّادي ابن أبي عاصم محمد بن أحمد الهروي (٤١٥ - ٤٩٥) هـ، مصنف كتاب «الرقم»، كان من كبار الخراسانيين، نقل عنه الرافعي في التيمم. (السبكي ٣٦٤/٥ - ٣٦٥، الإسنوي ١٩٢/٢، ابن قاضي شعبة ٣٠٤/١، ابن هداية الله ١٨٤ - ١٨٥).

* الحسن بن العباس بن علي الأصفهاني الرستمي، أبو عبد الله (٤٦٨ - ٥٦١) هـ، كان إماماً، ورعاً، متواضعاً، على طريقة السلف، يقطع أوقاته في نشر العلم، وكان يكثر البكاء إلى أن ذهب عيناه، وأقرأ المذهب، وكان شديد الأخذ بالسنة. (السبكي ٦٤/٧ - ٦٥، الإسنوي ٥٨٧/١ - ٥٨٨، ابن كثير ١٢٨ب - ١٢٩).

* الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن عمر بن حفص بن زيد النيهي، أبو محمد (٥٠٠ - نحو ٤٨٠) هـ، فقيه جليل، إمام فاضل ورع، عارف بالمذهب، أخذ عن القاضي الحسين، وعنه إبراهيم المروزي. (السبكي ٣٠٧/٤ - ٣٠٨، الإسنوي ٤٧٥/٢، ابن قاضي شهبة ٢٥٨/١، ابن هداية الله ١٧٧ - ١٧٨).

* الحسن بن عبد الرحيم بن علي بن زيد النصيبي، كمال الدين (٥٠٠ - ٦٠٥) هـ، كان إماماً، عالماً، فاضلاً، متفتناً، خطيباً بليغاً، أديباً، نحويّاً، فقيهاً، مفتياً، توفي بنصيبين. (المطري ٢٠٦ ب).

* الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي الجَرَوِي، أبو علي المصري البغدادي (٥٠٠ - ٢٥٧) هـ، روى عن الشافعي ويحيى بن حسان، وعنه البخاري، وأبو حاتم؛ ووثقه، وقال الدارقطني: لم ير مثله فضلاً وزهداً. (ابن كثير ٢٧ أ).

* الحسن بن عبد الله (عبد الله) أبو علي البندنجي (٥٠٠ - ٤٢٥) هـ، كان فقيهاً عظيماً، غواصاً على المشكلات، صالحاً، ورعاً، حافظاً للمذهب، مصنف، له كتاب «الذخيرة»، وله «تعليقة» عن الشيخ أبي حامد، وكان قاضياً. (الشيرازي ١٢٩، السبكي ٣٠٥/٤ - ٣٠٧، الإسنوي ١٩٣/١ - ١٩٤، ابن كثير ٧٨ ب، ابن قاضي شهبة ٢٠٧/١، ابن هداية الله ١٣٨).

* الحسن بن علي بن الحسن، أبو علي ابن عمار الموصلّي (٤٧٧ - ٥٢٩) هـ، تفقه ببغداد على الهراسي والشاشي وأسعد الميهني، ثم استقر بالموصل يفتي ويدرس ويصنف، وعنه ابن أبي عصرون، وغيره. (السبكي ٦٥/٧، الإسنوي ٤٢٧/٢، المطري ١٩٨ أ).

* الحسن بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي، أبو علي ابن الشهرزوري (٥٠٠ - ٥٦٤) هـ، من البيت المعروف بالرياسة والتقدم والقضاء والفقه، تفقه بالمدرسة النظامية على الشيخ أبي منصور ابن الرزاز، وحصل معرفة المذهب، وتولى قضاء الموصل سنة ٤٩٧ هـ، وكان عنده أدب وشعر. (السبكي ٦٥/٧، المطري ١٩٩ أ).

* الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم بن أحمد، الأستاذ أبو علي الدقاق (٥٠٠ - ٤٠٥) هـ، تفقه على الخضرى والقفال، وصحب النصراباذي، وكان إمام عصره، ولسان وقته، تعلم العربية، وحصل علم الأصول، وتفقه حتى برع في الفقه،

ثم سلك طريق التصوف. (السبكي ٣٢٩/٤ - ٣٣١، الإسنوي ٥٢٣/١ - ٥٢٤، ابن قاضي شهبة ١/١٦٩).

* الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري (٥٠٠ - ٥٠٠)، معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسعد الميهني، سمع أبا علي الحداد وغيره. (السبكي ٦٥/٧).

* الحسن بن علي بن مكي بن إسرافيل بن حماد، الإمام أبو علي الحمادي النسفي (٥٠٠ - ٤٦٠هـ)، أحد الأعلام، كان على مذهب أبي حنيفة، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، رحل في طلب الحديث. (الإسنوي ٤٩١/٢، ابن كثير ٨٦أ).

* الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي، أبو علي الأصبهاني (٥٠٠ - ٥٣٣هـ)، فقيه، محدث، واعظ، شاعر. (السبكي ٦٦/٧).

* أبو الحسن المحاملي الكبير: أحمد بن القاسم.

* الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو علي الكواري (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان فقيهاً، حافظاً، صالحاً، أخذ عن الشيخ أبي حامد، وولي القضاء بالأهواز، ودرس بها سنين. (الشيرازي ١٣٠، الإسنوي ٣٤٦/٢).

* الحسن بن محمد بن أبي جعفر البلخي، القاضي أبو المعالي (٥٠٠ - ٥٤٨هـ)، تفقه على البغوي، وروى عنه أبو سعد السمعاني، وأثنى عليه. (الإسنوي ٢٥٢/١، ابن كثير ١٢٣أ).

* الحسن بن محمد بن الحسن، أبو علي الساوي (٤١٢ - ٤٨٨هـ)، الفقيه المتكلم على مذهب الأشعري، حدث عن أبي طالب ابن غيلان، وأبي ذر الهروي، وعنه نصر المقدسي، وهو من أقرانه. (السبكي ٣٣٢/٤، ابن كثير ٩٥ب).

* الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، أبو البركات زين الأئمء ابن عساكر الدمشقي (٥٤٤ - ٦٢٧هـ)، أحد أئمة الإسلام علماً، وديناً، وورعاً، وزهداً، سمع عمه الصائين هبة الله، وابن البن، وعنه البرزالي والمنذري وابن العديم، وكان فقيهاً، صالحاً، كثير الصلاة، وكان يقال له: السجاد، وأقعد في آخر عمره. (السبكي ١٤١/٨ - ١٤٢، الإسنوي ٢٢٠/٢، ابن كثير ١٦١ب - ١٦٢أ).

* الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، أبو المعالي، فخر الدين (٥٥٩ - ٥٠٠ هـ)، كان إماماً، فاضلاً، مناظراً، أصولياً، عارفاً بالأدب، فصيحاً، درس بنظامية نيسابور نيابة عن أولاد الخجندي. (السبكي ٦٦/٧ - ٦٧).

* الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي، أبو علي الزعفراني (٢٦٠ - ٥٠٠ هـ)، أثبت رواية القديم، وكان إماماً جليلاً، فقيهاً، محدثاً، فصيحاً، بليغاً، ثقة، ثبتاً، من أهل اللغة، روى عن الشافعي. (العبادي ٢٣، ابن عبد البر ١٠٥، الشيرازي ١٠٠ - ١٠١، السبكي ١١٤/٢ - ١١٧، الإسنوي ٣٢/١ - ٣٣، ابن كثير ٢٧، ابن قاضي شعبة ١٢/١ - ١٣، ابن هداية الله ٢٧ - ٢٨).

* الحسن بن محمد الطَّبَّسي، أبو علي (٣٩١ - ٥٠٠ هـ)، الفقيه الأديب الزاهد، من أجلّ مشايخ خراسان وفقهائها، وكان خليفة أبي علي ابن أبي هريرة في حياته وبعد وفاته. (السبكي ٢٦٥/٣ - ٢٦٧).

* الحسن بن محمد بن العباس، أبو علي الزُّجَاجي الطبري (٥٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ)، من أجلّ تلاميذ أبي العباس ابن القاض، ومن مشايخ أبي الطيب الطبري، له كتاب «زيادة المفتاح»، وعنه أخذ فقهاء آمل. (الشيرازي ١١٧، السبكي ٢٦٥/٣ و ٣٣١/٤ - ٣٣٢، الإسنوي ٦٠٧/١ - ٦٠٨، ابن كثير ٦٩ ب، ابن قاضي شعبة ١١٧/١ - ١١٨، ابن هداية الله ١١٠).

* الحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الطوسي، أبوعلي ابن أبي نصر ابن أبي الحسن ابن الوزير أبي نصر ابن الوزير نظام الملك (٥٤٤ - ٦١٧ هـ)، تفقه على أبيه، وسمع من أبي الوقت، وكان متديناً، مديماً للصيام، كتب عنه ابن النجار. (السبكي ١٤٢/٨).

* أبو الحسن المنذري (٥٠٠ - ٥٠٠)، أستاذ ابن سريج، له «مختصر» في الفقه من كتب الشافعي أحسن من «كتاب» المزني، ذكره العبّادي قبل الأنماطي، ولكن بعد البلخي والزييري. (العبّادي ٥١، الإسنوي ٣٩٤/٢، ابن الملقن ١٣٠، ابن قاضي شعبة ٤٣/١).

* الحسن بن منصور بن عبد الجبار، أبو محمد ابن أبي المظفر السمعاني (٥٠٠ - ٥٣١ هـ)، كان إماماً، زاهداً، ورعاً، كثير العبادة والتهجد، مليح الشيعة، تفقه على أبيه، وسمع أبا سعيد القشيري، وعنه ابن أخيه الحافظ أبو سعد. (السبكي ٦٩/٧).

* الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر، أبو محمد الدمشقي المعدل (٤٦٠ - ٥١٩ هـ)، والد المؤرخ الحافظ أبي القاسم، تفقه على الشيخ نصر المقدسي، وروى عنه ابنه أبو القاسم. (السبكي ٧٠/٧ - ٧١، ابن كثير ١٠٨ ب).

* الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن، أبو علي الواسطي العطار ابن البوقي (٥٢٣ - ٥٨٨ هـ)، تفقه على أبيه، وبرع في المذهب، وصارت الفتوى إليه ببلده، وسمع وحدث. (السبكي ٧٢/٧، الإسنوي ٢٦٤/١ - ٢٦٥، ابن كثير ١٤٠).

* الحسين بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان، ركن الدين، أبو يحيى الإربلي (١٠٠ - ٦٢٣ هـ)، كان إماماً، عارفاً بالمذهب، صالحاً، كثير التلاوة، درس بعدة مدارس، وسمع وحدث، ومات ببلده إربل. (الإسنوي ١/٤٩٥، ابن كثير ١٦٢).

* الحسين بن إبراهيم الهذباني، أبو عبد الله، شرف الدين الإربلي (٥٦٨ - ٦٥٦ هـ)، إمام، فقيه، لغوي، سمع الخشوعي، وحفظ «خطب ابن نباتة»، و«ديوان» المتنبّي، و«مقامات» الحريري. (الإسنوي ١/١٤٣ - ١٤٤).

* الحسين بن أحمد البغدادي، أبو عبد الله ابن الشَّقاق الفرضي (٤٢٠ - ٥١١ هـ)، سمع أبا الحسين ابن المهدي بالله، وعنه ابن ناصر، وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني، وتفقّه عليه أبو حكيم الخبزي، وكان آية من آيات الزمان. (السبكي ٧٣/٧).

* الحسين بن أحمد بن الحسن بن موسى، القاضي أبو علي البيهقي (٣٥٩ - ٥٠٠ هـ)، كان فقيهاً أديباً، قاضياً بنساء، سمع ابن خزيمة وابن صاعد، وعنه الحاكم. (السبكي ٣/٢٧٠ - ٢٧١).

* الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود، أبو علي اليزدي (٥٥٣ - ٥٠٠ هـ)، كان من أئمة الفقهاء الورعين المتعبدين، وحدث عن ابن السمرقندي، وعنه ابن السمعاني. (السبكي ٧٢/٧ - ٧٣).

* الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم، ضياء الدين أبو عبد الله ابن القاضي الأشرف أبي العباس ابن القاضي الفاضل محيي الدين أبي علي البيسان (٥٠٠ - ٦٤٥ هـ)، قاضٍ، فقيه، مدرس، مفتٍ، شاعر. (المطري ٢٠٥ ب).

* الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله ابن البقال (٤٠١ - ٤٧٧) هـ، تفقه على القاضي أبي الطيب، وكان فقيهاً، فاضلاً، بارعاً، مدققاً، حسن النظر، محققاً، زاهداً، متعبداً، عفيفاً، نزهاً، على طريقة السلف، وولي القضاء بحريم دار الخلافة. (السبكي ٣٣٣/٤، الإسنوي ٢٣٩/١ - ٢٤٠).

* الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة، أبو عبد الله البيهقي (٥٠٠ - ٥٣٦) هـ، تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع الكثير، وكان حسن السيرة والمجالسة، سخيّاً، تولى قضاء بيهق، وأخذ عنه السمعاني. (السبكي ٧٣/٧، الإسنوي ٢٤٨/١، ابن كثير ١١٧أ).

* الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله المحاملي القاضي (٥٠٠ - ٣٧١) هـ، سمع أباه، وتولى القضاء سنة ٣٢٩ هـ، وأقام فيه زماناً طويلاً ينتقل من مملكة إلى مملكة، وكان عفيفاً، نزهاً. (العبادي ٧٢، الإسنوي ٣٨٤/٢، ابن هداية الله ١٣٣).

* الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي، أبو القاسم ابن البن (٤٦٦ - ٥٥١) هـ، تفقه على الشيخ نصر وسمع منه ومن غيره، وسمع منه خلائق كثيرة. (الإسنوي ٢٥٥/١، ابن كثير ١٢٦أ).

* الحسين بن الحسن الشهرستاني، أبو عبد الله (٤٩١ - ٥٠٠) هـ، قاضي دمشق على مذهب الشافعي، سمع الحديث من أبي القاسم القشيري وغيره، وكان حسن السيرة في الأحكام، ولي قضاء دمشق سنة ٤٧٧ هـ، في أيام تتش، وكان شديداً على من خالف الحق، واستشهد بظاهر أنطاكية بيد الفرنج. (السبكي ٧٣/٧ - ٧٤، ابن كثير ٩٩ب).

* الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، أبو عبد الله الحلبي (٣٣٨ - ٤٠٣) هـ، شيخ الشافعيين بما وراء النهر، وأنظرهم بعد أستاذه أبي بكر القفال وأبي بكر الأودني، وتولى القضاء في بلاد خراسان، ومن مصنفاته: «المنهاج في شعب الإيمان»، من أحسن الكتب. (العبادي ١٠٥، السبكي ٣٣٣/٤ - ٣٤٣، الإسنوي ٤٠٤/١، ابن كثير ١٧١أ، ابن قاضي شهبة ١٧٠، ابن هداية الله ١٢٠ - ١٢١).

* الحسين بن الحسن بن منصور، أبو عبد الله السعدي المقدسي الأصل، القاضي زين الدين الدمياطي (١٠٠٠ - ٦٤٨هـ)، أخذ عنه شرف الدين الدمياطي الحافظ، وقال: كان صالحاً، زاهداً، درست عليه «التنبيه»، وبعض «المهذب»، و«منحول» الغزالي، و«جمل» الزجاجي، مات بالصعيد. (ابن قاضي شهبة ١٣١/٢).

* الحسين بن حمّد بن محمد بن عمرو بن عمرو بن الأصبهاني (١٠٠٠ - ٥٣٨هـ)، شيخ الشافعية بأصبهان في وقته، سمع وحدث، ومات بأصبهان وهو في عشر المئة، أخذ عنه السمعاني. (السبكي ٧٤/٧، الإسنوي ٢١٤/٢، ابن كثير ١١٧ب).

* الحسين بن حمزة بن الحسين بن حبّيش البهراني الحبشي القضاعي الحموي، أمين الدين، أبو القاسم الشافعي (١٠٠٠ - ٥٨٧هـ)، أحد الكرماء الأجواد، وكان الملك صلاح الدين يجله ويحترمه. (ابن كثير ١٤٠أ).

* الحسين بن شعيب بن محمد السنجي، أبو علي (١٠٠٠ - ٤٣٠هـ)، الإمام الجليل، فقيه العصر، وعالم خراسان، وأول من جمع بين طريقتي العراق وخراسان، من أنجب تلامذة القفال مع القاضي الحسين، صنف في المذهب كتاباً مليحة، منها «شرح المختصر»، وغيره. (السبكي ٣٤٤/٤ - ٣٤٨، الإسنوي ٢٨/٢ - ٢٩، ابن كثير ٧٨ب، ابن قاضي شهبة ٢٠٨/١، ابن هداية الله ١٤٢).

* الحسين بن عبد الرزاق، أبو علي الأبهري الفقيه، المعروف بـ: الوجيه (٤٤٦ - ٥٣٠هـ)، تولى قضاء همذان، وتفقه ببغداد، وكان صدوقاً، محموداً في تحمله. (ابن كثير ١١٣أ - ب).

* الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن الشيوخ، أبو عبد الله الأرموي (١٠٠٠ - بعد ٤٦٠هـ)، كان فقيهاً شافعيّاً، وسمع وحدث. (الإسنوي ٩٢/٢، ابن كثير ٨٧ب).

* الحسين بن عبد الله بن رواحة بن إبراهيم بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي الحموي (٥١٥ - ٥٨٥هـ)، سمع بدمشق من أبي المظفر الفلكي، وأبي الحسن المرادي، والصائين، وله شعر جيد رائق، وكان فقيهاً. (ابن كثير ١٤٠أ).

* الحسين بن عبد الله الطبري، أبو عبد الله (١٠٠٠ - ١٠٠٠)، له «مختصر» في الفقه مليح، يقارب المختصر المعروف بالتبريزي، يعرف بـ«الكفاية في الفروق

واللطائف». (الشيرازي ١٢٦، السبكي في «الوسطى» ١٧٧، الإسنوي ١٦٣/٢ - ١٦٤، ابن الملقن ١٣٣، ابن قاضي شعبة ١٧٣/١).

* الحسين بن عزيز ابن أبي الفوارس القيمري (١٠٠ - ٦٦٥) هـ، كان ذا جلاله ومهابة، وحرمة ظاهرة، وإقطاعات كبيرة وافرة، وكان بطلاً شجاعاً كريماً عادلاً حازماً رئيساً كثير البر، أوقف المدرسة القيمرية للشافعية، وهي من أكبر المدارس وأحسنها، توفي بالساحل وهو مرابط قبالة دمشق. (ابن كثير ١٧٨ أ).

* الحسين بن علي بن جعفر بن علكان ابن الأمير أبي دلف العجلي، أبو عبد الله الحرياذقاني، المعروف بـ: ابن مأكولا (٣٦٨ - ٤٤٧) هـ، ولي قضاء القضاة ببغداد، وكان نزهاً، عفيفاً، وسمع الحديث من أبي عبد الله ابن منده. (السبكي ٣٤٩/٤، الإسنوي ٤٠٦/٢ - ٤٠٧، ابن كثير ٨٢ أ - ب).

* الحسين بن علي بن الحسين، أبو عبد الله الطبري (٤١٨ - ٤٩٨) هـ، صاحب «العدة»، نزل مكة، وحدث بها، تفقه على ناصر العمري، ثم لازم أبا إسحاق الشيرازي حتى برع في المذهب والخلاف، وصار من عظماء أصحابه، ودرس بنظامية بغداد قبل الغزالي. (ابن سمره ١٤٣، السبكي ٣٤٩/٤ - ٣٥٦، الإسنوي ٥٦٧/١ - ٥٦٨ و ١٩٢/٢، ابن كثير ٩٩ ب - ١٠٠ أ، ابن قاضي شعبة ٢٨٦/١ - ٢٨٧، ابن هداية الله ١٨٦ - ١٨٧).

* الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي، أبو عبد الله الشهرزوري (١٠٠ - ٥٥٧) هـ، ولده المستنجد بالله القضاء بحريم دار الخلافة، وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني. (السبكي ٧٥/٧).

* الحسين بن علي بن محمد بن يحيى، أبو أحمد التميمي النيسابوري، حسينك، ابن منينة (١٠٠ - ٣٧٥) هـ، من بيت حشمة ورياسة، وكان ثقة حجة، حدث عنه الحاكم. (السبكي ٢٧٤/٣ - ٢٧٥، الإسنوي ٤١٩/١ - ٤٢٠، ابن كثير ٦٣ ب - ٦٤ أ).

* الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي، أبو علي (١٠٠ - ٢٤٥) هـ، كان متكلماً، عارفاً بالحديث، له تصانيف كثيرة في أصول الفقه وفروعه. (العبادي ٢٣، ابن عبد البر

١٠٦، الشيرازي ١٠٢، السبكي ١١٧/٢ - ١٢٦، الإسنوي ٢٩/١ - ٣٠،
ابن كثير ٢٧أ - ب، ابن قاضي شهبة ١٤/١ - ١٥، ابن هداية الله ٢٦).

* الحسين القلاس (٠٠٠ - ٠٠٠)، الفقيه البغدادي، كان من عليّة أصحاب الحديث،
وحفاظ مذهب الشافعي، ويقال في اسمه: الحسن. (العبادي ٣٤، الشيرازي ١٠٣،
السبكي ١٢٧/٢، الإسنوي ٤٢/١).

* الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو عبد الله النهريني، ثم الدمشقي (٠٠٠ -
٥٣٠هـ)، سمع أبا الحسين ابن النور، وكان ثقة، خيراً، فقيهاً، مقرئاً، وكان يسكن
بالمدرسة الأمينية، ويقرأ القرآن، ويقرأ بقرية الحديث بالغوطة عند أخيه أحمد.
(ابن كثير ١١٣ب).

* الحسين بن محمد بن أحمد، أبو علي المروزي، المعروف بـ: القاضي حسين
(٠٠٠ - ٤٦٢هـ)، أنجب تلامذة القفال، وأوسعهم في الفقه دائرة، وأشهرهم فيه
اسماً، وأكثرهم له تحقيقاً، كان فقيه خراسان، له «التعليق الكبير» المشهور في
المذهب، و«الفتاوى»، وغير ذلك. (العبادي ١١٢، السبكي ٣٥٦/٤ - ٣٦٥،
الإسنوي ٤٠٧/١ - ٤٠٨، ابن كثير ٨٧ب - ٨٨أ، ابن قاضي شهبة ١/٢٥٩ -
٢٦٠، ابن هداية الله ١٦٣ - ١٦٥).

* الحسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو علي الدلفي المقدسي البغدادي (٠٠٠ -
٤٨٤هـ)، سكن بغداد، وتفقه على ابن الصباغ، قال ابن سكرة: لم ألق ببغداد
أصلح منه ولا أزهّد. (السبكي ٣٦٦/٤ - ٣٦٧، الإسنوي ٤١٢/٢).

* الحسين بن محمد بن الحسن الفارسي، أبو القاسم (٠٠٠ - ٤٤٨هـ)، مات في شهر
ربيع الآخر. (السبكي ٣٦٦/٤).

* الحسين بن محمد بن الحسن الفوراني، الإمام أبو علي البيهقي (٠٠٠ - ٠٠٠)، قال
عبد الغافر: ركن من أركان أصحاب الشافعي بناحية بيهق، ومدرسه، ومفتيهم،
ومذكرهم، المرجوع إليه في مهمات الأمور ديناً ودنياً، وهو من طبقة القاضي حسين.
(السبكي ٣٦٦/٤).

* الحسين بن محمد ابن أبي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي (٢٧٩ - ٣٢٧هـ)، قاضي
الديار المصرية، وكان ابن الحداد ينوب عنه، وكان عارفاً بالأحكام، منفذاً، ثم

أضيف إليه قضاء دمشق وحمص والرملة. (السبكي ٢٨١/٣، الإسنوي ٥٢٠/١، ابن كثير ٥٠ - ١٥١).

* الحسين بن محمد، ضياء الدين الهروي (٠٠٠ - ٠٠٠)، صاحب «لباب التهذيب»، انتزع أحكامه من «تهذيب» البغوي، وهو من طبقة شهردار بن شيرويه. (السبكي في «الوسطى» ١٨٠ب، الإسنوي ٣٦٨/٢، ابن قاضي شعبة ٣٥٧/١).

* الحسين بن محمد بن عبد الله الحناطي، أبو عبد الله الطبري (٠٠٠ - بعد ٤٠٠هـ)، كان إماماً جليلاً، حافظاً لمذهب الشافعي، له المصنفات والأوجه المنظورة، حدث عن ابن عدي والإسماعيلي، وعنه القاضي أبو الطيب الطبري وأثنى عليه. (الشيرازي ١١٨، السبكي ٣٦٧/٤ - ٣٧١، الإسنوي ٤٠١/١ - ٤٠٣، ابن كثير ٦٩ب، ابن قاضي شعبة ١٧١/١، ابن هداية الله ١١٣ - ١١٤).

* الحسين بن محمد، أبو عبد الله القطان (٠٠٠ - ٠٠٠)، صاحب «المطارحات»، وهو تصنيف لطيف، وضع للامتحان، والقطان من أصحاب الوجوه، من طبقة العبادي، وذكره الرافعي في آخر الغصب. (السبكي ٣٧٥/٤ - ٣٧٦، وفي «الوسطى» ١٨٠ب، الإسنوي ٣٨٦/٢ - ٣٨٧، ابن قاضي شعبة ٢٣٢/١، ابن هداية الله ١٥٣ - ١٥٤).

* الحسين بن محمد بن عبد الواحد، أبو عبد الله الوني الفرضي الضرير (٠٠٠ - ٤٥٠هـ)، كان متقدماً في علم الفرائض، له فيه تصانيف، منها كتاب «الكافي» من أحسن الكتب، وكان أحد الأذكياء المعدودين، وله يد في علوم متعددة، توفي شهيداً ببغداد. (السبكي ٣٧٤/٤، الإسنوي ٥٤٣/٢، ابن قاضي شعبة ٢٣٢/١).

* الحسين بن مسعود الفراء، أبو محمد، محيي السنة البغوي (٠٠٠ - ٥١٦هـ)، كان إماماً جليلاً، ورعاً، زاهداً، فقيهاً، محدثاً، مفسراً، جامعاً بين العلم والعمل، سالكاً سبيل السلف، صنف «التهذيب»، و«شرح السنة»، وغيرهما. (السبكي ٧٥/٧ - ٨٠، الإسنوي ٢٠٥/١ - ٢٠٦، ابن كثير ١٠٨ب - ١٠٩أ، ابن قاضي شعبة ٣١٠/١ - ٣١١، ابن هداية الله ٢٠٠ - ٢٠١).

* الحسين بن مفرج بن حاتم الواعظ، أبو علي المقدسي (٠٠٠ - ٥٣٥هـ)، أحد فقهاء الشافعية بالثغر، وهو عم والد الحافظ علي بن المفضل، روى عن الرشيد المقدسي القاضي، وعنه السلفي، وأبو محمد العثماني. (ابن كثير ١١٧ب).

* أبو الحسين النسوي (٠٠٠ - ٠٠٠) ، نقل عنه الرافعي في أواخر النذر، وقال: وهو شيخ من أصحابنا كان في زمن أبي إسحاق، وابن خيران. (الإسنوي ٤٧٣/٢، ٤٧٤، ابن الملقن ١٣٠، ابن قاضي شهبة ٩١/١ - ٩٢، ابن هداية الله ٨١ - ٨٢).

* الحسين بن نصر بن عبيد الله بن محمد بن علان بن عمران، أبو عبد الله بن أبي الفتح النهاوندي (٤٣٢ - ٥٠٩ هـ)، تفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع الحديث من أبي يعلى ابن الفراء، وعنه السلفي وغيره، وولي قضاء نهاوند. (السبكي ٨٠/٧).

* الحسين بن نصر بن محمد بن خميس الجهني الكعبي، أبو عبد الله الموصلي (٤٦٦ - ٥٥٢ هـ)، تفقه على الغزالي، وولي القضاء في رجة مالك بن طوق، وكان إماماً، فاضلاً، ديناً، مصنفاً، من تصانيفه «منهج التوحيد»، و«منهج المريء»، و«تحريم الغيبة»، وغير ذلك. (السبكي ٨١/٧، الإسنوي ٤٨٨/١ - ٤٨٩).

* حفص الأبهري (٠٠٠ - ٠٠٠) ، ذكره النووي في كتاب صلاة الكسوف. (الإسنوي ٩٦/١).

* حكيم بن إبراهيم بن حكيم الدربندي (٥٣٨ - ٠٠٠ هـ)، تلميذ الغزالي، اشتغل عليه ببغداد، وسمع الحديث بمرو من عبد الكريم الهروي، وتوفي ببخارى في شوال. (الإسنوي ٥٢٩/١، ابن كثير ١١٧ ب).

* حكيم بن محمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن حكيم، الشيخ أبو محمد الذايموني (٤١٠ - ٠٠٠ هـ)، تفقه على أبي عبد الله الخضر، ودرس الكلام على الأستاذ أبي إسحاق، وكان بصيراً بمذهب الأشعري، قيماً بمذهب الشافعي، توفي ببخارى. (العبادي ١١٠، السبكي ٣٧٧/٤، الإسنوي ٥٥٨/١).

* حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الروياني الطبري (٠٠٠ - ٠٠٠) ، تفقه على أبيه قاضي القضاة صاحب «البحر»، وسمع منه الحديث، ورحل في طلب العلم، وسمع منه الحافظ ابن ناصر. (السبكي ٨٢/٧، الإسنوي ٥٦٦/١).

* حَمْد بن محمد بن العباس بن محمد بن موسى، أبو عبد الله الزبيري (قبل ٤٢٠ هـ - ٤٧٤ هـ)، تفقه على ناصر العمري، وولي قضاء طبرستان وإستراباذ، وناظر الأئمة. (السبكي ٣٧٦/٤).

* حمزة بن يوسف بن سعيد التنوخي الحموي، موفق الدين، أبو العلاء (١٠٠٠ - ٦٧٠ هـ)، صاحب كتاب «الجواب عن الإشكالات» التي أوردت على الوسيط، وله على «التنبيه» كتاب «المبتهت» كالأول. (السبكي في «الوسطى» ١٨٢، الإسنوي ١/٤٥٣ - ٤٥٤، ابن قاضي شهبة ١٦٧/٢).

* حيدر بن محمود بن حيدر الشيرازي الخالدي، أبو القاسم (١٠٠٠ - ٥٤٠ هـ)، قدم بغداد، فتفقه على الشيخ أبي إسحاق، ثم خرج إلى الشام، فكان بها أميراً على بعض نواحيها، وهو من سلالة خالد بن الوليد رضي الله عنه. (الإسنوي ١/٤٨٥، ابن كثير ١١٧ ب).

حرف الخاء

* خاتون ست الشام بنت الأمير نجم الدين أيوب، أخت السلطانين الناصر والعاذل، وشقيقة المعظم تورانشاه (١٠٠٠ - ٦١٦ هـ)، كانت امرأة عظيمة القدر من بيت الملك والرياسة التامة، مع ديانة وصدقات وصلات، أوقفت على الشافعية مدرستين: الشامية الجوانية والبرانية. (ابن كثير ١٥٧ أ - ب).

* خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار، الحافظ زين الدين، أبو البقاء النابلسي الدمشقي (٥٨٥ - ٦٦٢ هـ)، اشتغل في الحديث والفقه، وسمع البهاء ابن عساكر، وكان ديناً، فاضلاً، ذكياً، عارفاً باللغة والعربية، وأسماء الرجال، وكان يحب المزاح، حسن النادرة. (الإسنوي ٢/٥٠٥، ابن كثير ١٧٨ أ).

* الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي، أبو العباس الضرير (١٠٠٠ - ٥٨٠ هـ)، من بعض بلاد الجزيرة، تفقه ببغداد، وله شعر جيد. (السبكي ٨٢/٧).

* الخضر بن شبل بن عبد، أبو البركات الحارثي الدمشقي (٤٨٦ - ٥٦٢ هـ)، خطيب دمشق ومدرس الغزالية والمجاهدية، تفقه على الشيخ نصر الله المصيصي وجمال

الإسلام ابن المسلم، وبرع في المذهب وبعد صيته، وكان شديد الفتوى، واسع الحفظ، ثبتاً في الرواية، ذا ثروة ظاهرة، وكان عالماً بالمذهب، ويتكلم في الأصول والخلاف. (السبكي ٨٣/٧، و«الوسطى» ١٨٢ب، الإسنوي ١٠٩/٢، ابن كثير ١٢٩أ، ابن قاضي شهبة ٥/٢ - ٧).

* الخضر بن نصر بن عقيل، أبو العباس الإربلي (٤٧٨ - ٥٦٧هـ)، أحد الأئمة، اشتغل ببغداد على أبي بكر الشاشي والكنيا الهراسي، ورجع إلى إربل ودرس بها وانتفع به خلق، وله تصانيف كثيرة في التفسير والفقه، وكان رجلاً صالحاً. (السبكي ٨٣/٧، و«الوسطى» ١٨٢ب، الإسنوي ١١٨/١ - ١١٩، المطري ١٩٩ب - ٢٠٠أ، ابن قاضي شهبة ٧/٢ - ٨).

* خلف بن أحمد (٠٠٠ - قبل ٥٠٥هـ)، كان إماماً فاضلاً، تفقه على الغزالي، وكتب عنه «تعليقة»، وتوفي قبله، ذكره ابن الصلاح في «مشكل الوسيط». (السبكي ٨٣/٧، الإسنوي ٢٤٧/٢؛ وفيه: خلف بن رحمة).

* الخليل بن المحسن بن محمد، أبو الوفاء المرندي الأذربيجاني (٥١٢ - ٠٠٠هـ)، كان فقيهاً فاضلاً، ديناً، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وسمع وحدث، وتوفي ببغداد. (الإسنوي ٤١٩/٢).

حرف الدال

* داود بن بندار بن إبراهيم، معين الدين، أبو الخير الجيلي (٠٠٠ - ٦١٨هـ)، قدم بغداد في صباه، وتفقّه بالنظامية على أبي المحاسن يوسف بن بندار، وحدث عن أبي الوقت، وعنه ابن الديبشي، مات في رجب وقد نيف على الثمانين. (السبكي ١٤٤/٨).

* داود بن علي بن خلف، أبو سليمان البغدادي الأصهباني الظاهري (٢٧٠ - ٢٠٠هـ)، كان أحد أئمة المسلمين وهداتهم، له في فضائل الشافعي مصنفات، سمع أبا ثور وابن راهويه وجالس الأئمة، وصنف الكتب، وكان إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً متقللاً، انتهت إليه رئاسة العلم ببغداد. (العبادي ٥٨، الشيرازي ٩٢، السبكي ٢٨٤/٢ - ٢٩٣، و«الوسطى» ١٨٣أ، ابن كثير ٣٤ب - ٣٥أ، ابن قاضي شهبة ٣٢/١ - ٣٣).

* داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل، عماد الدين أبو المعالي الزبيدي المقدسي الدمشقي، المعروف بـ : خطيب بيت الأبار (٥٨٦ - ٦٥٦ هـ، سمع من جماعة، وكان ديناً، مهذباً، فصيحاً، مليح الخطابة، خاشعاً، خطب بدمشق ودرس بالقرطبية بعد ابن عبد السلام. (الإسنوي ١٤٢/١ - ١٤٣، ابن كثير ١٧٤ ب، ابن قاضي شهبة ١٣٢/٢).

* داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدي، القاضي أبو سليمان الإريلي الحصفكي (٤٩٣ - ٥٧٣ هـ، ولد بالموصل، واشتغل ببغداد، وسمع بها من جماعة، وقدم دمشق رسولاً، ثم سكن الموصل، وتولى قضاء حصن كيفا. (الإسنوي ١١٩/١ - ١٢٠، ابن كثير ١٣٤ ب).

* دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو محمد السجزي (٢٦٠ - ٣٥١ هـ، كان شيخ أهل الحديث، أخذ عن ابن خزيمة المصنفات، وكان يفتي بمذهبه. (السبكي ٢٩١/٣ - ٢٩٣).

حرف الذال

* ذاكر بن أبي بكر ابن أبي أحمد السنجي الغراييلي، أبو أحمد (نحو ٤٩٥ - ٥٤٦ هـ، كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن، حسن الطهارة والصلاة، تفقه على أبي بكر السمعاني. (السبكي ٨٤/٧).

حرف الراء

* رافع بن نصر الحمال، أبو الحسن البغدادي (٤٤٧ - ٥٠٠ هـ، كان فقيهاً متكلماً زاهداً، تفقه على الشيخ أبي حامد، وأخذ علم الأصول عن القاضي أبي بكر، توجه إلى مكة، وأقام بها إلى حين وفاته يتعبد ويفيد ويفتي، وتوفي بها. (السبكي ٣٧٧/٤ - ٣٧٨، الإسنوي ٤٢٦/١ - ٤٢٧، ابن كثير ٨٢ ب).

* الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، أبو محمد الأزدي المصري الأعرج (٥٠٠ - ٢٥٦ هـ، كان رجلاً فقيهاً صالحاً، روى عن الشافعي وغيره. (العبادي ١٦، الشيرازي ٩٩ - ١٠٠، السبكي ١٣٢/٢، الإسنوي ٣٠/١ - ٣١، ابن كثير ٢٧ ب، ابن قاضي شهبة ١٥/١ - ١٦، ابن هداية الله ٢٥).

* الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المؤذن (١٧٤ - ٢٧٠ هـ)، صاحب الشافعي، وراوي كُتبه، وهو من أحفظ أصحاب الشافعي، وهو المراد عند الإطلاق. (العبادي ١٢، ابن عبد البر ١١٢، الشيرازي ٩٨، السبكي ١٣٢/٢ - ١٣٩، الإسنوي ٣٩/١ - ٤٠، ابن كثير ٢٧ ب - ٢٨ أ، ابن قاضي شهبة ١٦/١ - ١٧، ابن هداية الله ٢٤).

* ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى، أبو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني الذماري (٥٢٥ - ٦٠٩ هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، صالحاً، عارفاً باللغة، كثير التلاوة والعبادة، أديباً، شاعراً، حسن الخط، وسكن مصر بأخرة. (السبكي ١٤٤/٨ - ١٤٥، الإسنوي ٥٠١/٢ - ٥٠٢، ابن كثير ١٥٢ ب).

* رستم بن سعد بن سلمك، أبو الوفاء ابن أبي هاشم الخواري (٤٦٤ - ٥٠٠ هـ)، شيخ بهي المنظر، متودد، فاضل، أخذ عنه السمعاني، وكان قد ورد بغداد في أيام الغزالي، وتفقّه عليه، وولي القضاء بخوار الري. (السبكي ٨٤/٧ - ٨٥).

حرف الزاي

* زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي (٢٩٣ - ٣٨٩ هـ)، فقيه، مقرر، محدث، تفقّه على أبي إسحاق المروزي، وأخذ علم الكلام عن الإمام أبي الحسن الأشعري. (العبادي ٨٦، السبكي ٢٩٣/٣ - ٢٩٤، الإسنوي ٢٦/٢ - ٢٧، ابن كثير ٥١ أ، ٦٤ أ، ابن قاضي شهبة ١٤٢/١ - ١٤٣، ابن هداية الله ١٠٥).

* زاهر بن رستم بن أبي الرجاء، أبو شجاع الأصبهاني البغدادي (٦٠٩ - ٦٠٠ هـ)، الفقيه، المقرئ، الرجل الصالح، صاحب الصوفية والصلحاء، وجاور بمكة، وأمّ بمقام إبراهيم، وحدث بمكة وبغداد وواسط، سمع من أبي الفضل الأرموي، وعنه الضياء المقدسي والديلمي. (السبكي ١٤٦/٨).

* الزبير بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله الزبيري (٣١٧ - ٥٠٠ هـ)، كان إماماً، حافظاً للمذهب، عارفاً بالأدب، خبيراً بالأنساب، وكان أعمى، من تصانيفه: «الكافي»، و«المسكت»، وغيرهما. (الشيرازي ١٠٨، السبكي ٢٩٥/٣ - ٢٩٧، الإسنوي

٦٠٦/١ - ٦٠٧، ابن كثير ٤٠ - ب، ابن قاضي شهبة ٥٣/١ - ٥٥، ابن هداية الله ٥١ - ٥٢).

* زكريا بن أحمد بن يحيى، أبو يحيى البلخي (٣٣٠ - ٥٠٠ هـ)، كان عالماً كبيراً، ولي قضاء دمشق في خلافة المقتدر بالله. (العبادي ٥٠، السبكي ٢٩٨/٣ - ٢٩٩، الإسنوي ١٩٠/١ - ١٩١، ابن كثير ٥١، ابن قاضي شهبة ٧٧/١، ابن هداية الله ٦٤).

* زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، أبو يحيى الساجي البصري (٣٠٧ - ٥٠٠ هـ)، كان من الثقات الحفاظ الأئمة، له كتاب جليل في «العلل» يدل على تبحره وإمامته. (العبادي ٦١، الشيرازي ١٠٤، السبكي ٢٩٩/٣ - ٣٠١، الإسنوي ٢٢/٢، ابن كثير ٤٠ ب، ابن قاضي شهبة ٥٥/١ - ٥٦، ابن هداية الله ٤٤).

* زهير بن الحسن بن علي، أبو نصر السرخسي (بعد ٣٧٠ - ٤٥٤ هـ)، سمع من زاهر السرخسي، وتفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني، وكان رئيس المحدثين بسرخس، وروى «سنن» أبي داود، عن أبي عمر الهاشمي. (السبكي ٣٧٩/٤ - ٣٨٠، الإسنوي ٤٢/٢).

* زيد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ميمون الفايشي اليميني (٤٥٨ - ٥٢٨ هـ)، جمع علوماً كثيرة، وأخذ باليمن عن جماعات كثيرة، وبمكة عن أبي نصر البندنجي صاحب «المعتمد»، وأبي عبد الله الطبري صاحب «العدة»، وتفقه به جماعة. (ابن سمره ١٥٥، السبكي ٨٥/٧ - ٨٦، الإسنوي ٢٧٤/٢ - ٢٧٥).

* زيد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني اليميني الزبراني (٥١٦ - ٦٠٠ هـ)، تفقه بصاحب «البيان»، وعنه الفقيه عمر بن علي بن سمره. (ابن سمره ٢٠٤، الإسنوي ٦/٢ - ٧).

* زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي اليميني (٥٠٠ - ٦٠٠)، كان فقيهاً فاضلاً، فرضياً، اشتغل عليه العمراني، وأخذ عنه الطبري صاحب «العدة»، والبندنجي صاحب «المعتمد»، ثم رجع إلى اليمن ودرس بها. (ابن سمره ١١٩ - ١٢٤، السبكي ٨٦/٧ - ٨٧، الإسنوي ٥٦٢/٢ - ٥٦٣، ابن قاضي شهبة ٣١١/١).

* زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو الجندى اليمنى (٥٠٠ - ٥٦٣ هـ)، كان فقيهاً نبيلاً، ولي قضاء الجند، ووزر للأمير أحمد بن منصور بن المفضل. (ابن سمره ٢٣٣، السبكي ٨٨/٧).

* زيد بن عبد الله بن محمد ابن أبي سالم القريضي اليمنى (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان فقيهاً، نحويًا، محدثًا، لغويًا، تولى القضاء ببلاده. (الإسنوي ٣٢٣/٢).

* زيد بن نصر بن تميم، ويقال: أحمد بن نصر بن تميم، أبو القاسم الحموي (٥٠٠ - ٥٧٤ هـ)، كان فقيهاً، متكلمًا، متعصبًا للأشعري، تفقه على جمال الإسلام ابن المسلم، وتولى حاسبة دمشق ومصر، وتوفي بدمشق وقد جاوز السبعين. (السبكي ٨٨/٧، الإسنوي ٤٤٤/١؛ وفيه: أبو زيد، ابن كثير ١٣٤ ب).

حرف السين

* سالم بن عبد السلام بن علوان، قوام الدين، أبو المرجى البوازيجي (٥٠٠ - ٥٨٢ هـ)، كان رجلاً عالمًا فاضلاً، صالحاً زاهداً، أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، تفقه ببغداد، وصحب أبا النجيب السهروردي، وسمع من جماعة. (السبكي ٨٩/٧، الإسنوي ٢٦٨/١ - ٢٦٩).

* سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم اليمنى (٤٥١ - ٥٣٢ هـ)، تفقه على أبيه، وكان إمام جامع بلده ذي أشرق، وبها مات. (ابن سمره ١١٥ - ١١٦، السبكي ٨٨/٧ - ٨٩، الإسنوي ٥٦٤/٢).

* سالم بن محمد بن أحمد الموصلي، أبو المرجى (٥٠٠ - ٥٦٠ هـ)، سمع ببغداد من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيره. (السبكي ٨٩/٧).

* سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب اليمنى الأخضري (٥٠٠ - ٥٨٣ هـ)، تفقه بأرض الحصيب على شيوخها، وقرأ «المهذب» على الفقيه راجع بن كهلان، وغيره. (السبكي ٨٩/٧ - ٩٠، الإسنوي ١٢٣/١ - ١٢٤).

* ستيتة بنت الحسين بن إسماعيل، ويقال في اسمها: أمنة، أم القاضي أبي الحسين محمد بن أحمد ابن أبي القاسم المحاملي، وابنة القاضي أبي عبد الله، تعرف بـ:

أمة الواحد (٣٧٧-٠٠٠)هـ، حفظت القرآن، والفقه، والنحو، والفرائض، والعلوم، وبرعت في المذهب، وكانت تفتي مع ابن أبي هريرة. (ابن كثير ٦٣ب).

* سُرخاب بن يوسف بن محمد، أبو طاهر البريدي (٠٠٠ - ٠٠٠)، تفقه ببغداد، وسمع من المحاملي وابن بشران، وعنه الخطيب. (السبكي ٣٨١/٤ - ٣٨٢).

* السري بن إسماعيل بن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أبو العلاء الجرجاني (٠٠٠ - ٤٣٠)هـ، شيخ عصره في العلم والأدب، روى عن جده، والدارقطني، وابن شاهين، وكان مفتي جرجان بعد والده الإمام أبي سعد، وتفقه به جماعة. (السبكي ٣٨١/٤، الإسنوي ٥٣/١، ابن كثير ٨٧ب).

* أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف: محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي.

* سعد بن الحسين بن محمد: سعد بن محمد بن سهل البلنسي.

* سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد، أبو الحسن الأنصاري المغربي الأندلسي (٠٠٠ - ٥٤١)هـ، إمام، محدث، أديب، فقيه، تفقه على الغزالي، ورحل إلى الصين. (السبكي ٩٠/٧).

* سعد بن عبد الرحمن، الفقيه أبو محمد الإستراباذي (٠٠٠ - ٤٩٠)هـ، تفقه على القاضي الحسين، وناصر العمري، ولازم إمام الحرمين واختص به، وكان إماماً فقيهاً بارعاً، سمع أبا الحسين الفارسي، وأبا حفص ابن مسرور الكنجروزي. (السبكي ٣٨٢/٤، الإسنوي ٦٣/١، ابن قاضي شعبة ٢٨٧/١، ابن هداية الله ١٨٢).

* سعد بن علي بن الحسن، أبو منصور العجلي الأسداباذي (٠٠٠ - ٤٩٤)هـ، كان ثقة، مفتناً، حسن المناظرة، كثير العلم والعمل، وكان مفتي همدان، سمع أبا الطيب، وعنه السلفي إجازة، وقرأ عليه شيرويه. (السبكي ٣٨٣/٤، الإسنوي ٢١٣/٢ - ٢١٤، ابن كثير ١٠٠أ).

* سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين، أبو القاسم الزنجاني (نحو ٣٨٠ - ٤٧١)هـ، شيخ الحرم، الإمام، الحافظ، الثقة، المتقن، الورع، الزاهد، شيخ

الخطيب، وابن طاهر، وأبي المظفر السمعاني، كان كثير العبادة، صاحب كرامات وآيات، جاور بمكة مدة. (السبكي ٣٨٣/٤ - ٣٨٦).

* سعد بن محمد بن سعد التميمي، أبو الفوارس، حَيْص بَيْص (٥٧٤ - ٥٠٠ هـ)، الشاعر المشهور، كان وافر الأدب، متضلعا من اللغة، بصيراً في الفقه والمناظرة، تفقه بالرري على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان، وتميز فيه، وتكلم في الخلاف، إلا أنه غلب عليه الشعر. (السبكي ٩١/٧ - ٩٢، الإسنوي ٤٤٣/١ - ٤٤٤، ابن كثير ١٣٤ - ١٣٥).

* سعد بن محمد بن سهل، أبو الحسن البلنسي الأنصاري الأندلسي (٥٤١ - ٥٠٠ هـ)، تفقه ببغداد على الغزالي، وقرأ الأدب على التبريزي شارح «المقامات»، وحصل كتباً نفيسة، وروى عنه ابن الجوزي ووثقه. (الإسنوي ٢٥٠/١ - ٢٥١، ابن كثير ١٢٣؛ وفيه: سعيد بن الحسين بن محمد).

* سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد، أبو الفضائل المشاط (٥٠٠ - ٥٤٦ هـ)، فقيه متكلم، واعظ، مفسر، مذكر، عارف بالمذهب والخلاف، وسمع القاضي أبا المحاسن الروياني. (السبكي ٩٠/٧ - ٩١).

* سعد بن محمد بن منصور، أبو المحاسن ابن أبي سعد الجولكي (٣٨٨ - ٤٥٤ هـ)، كان فقيهاً، بارعاً، محققاً، مناظراً، خلف أباه في حياته، وتخرجت به الفقهاء. (السبكي ٣٨٦/٤ - ٣٨٧).

* سعد بن مظفر بن المطهر، أبو طالب اليزدي الصوفي (٦٣٧ - ٥٠٠ هـ)، تفقه ببغداد، وصحب عمر بن محمد السهروردي، وسلك طريق الزهد والخلوة والرياضة. (السبكي ١٤٧/٨).

* سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد، أبو الحسن الأنصاري المغربي الأندلسي (٥٤١ - ٥٠٠ هـ)، تفقه على الغزالي، وسمع ابن البطر، والنعالي، وعنه ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي. (السبكي ٩٠/٧).

* سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو سهل النيلي (٣٤٣ - ٤١٠ هـ)، فقيه، شاعر، إمام في الطب، ثقة في الحديث، وهو أخو الشيخ أبي عبد الرحمن. (السبكي ٣٨٧/٤).

* سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر، أبو الرضا الشهرزوري الموصلية (٠٠٠ - ٥٧٦هـ)، تفقه على محمد بن يحيى، وسمع الفراوي، وذاهر ووجيه ابنا طاهر الشحامي، وغيرهم. (السبكي ٩٢/٧).

* سعيد بن عيسى ابن أبي تليد الرعيني الغساني مولاهم، أبو عثمان المصري (٠٠٠ - ٢١٩هـ)، روى عن الشافعي، وابن وهب، وعنه البخاري وغيره، وثقه ابن حبان، وأبو حاتم. (ابن كثير ٢٨).

* أبو سعيد الكرابيسي المروزي (٠٠٠ - ٣٧٨هـ)، ذكره العبادي، قال الإسني: الظاهر أنه الذي يقال له: محمد بن شبرويه. (العبادي ١٠٩، الإسني ٣٤٠، ابن هداية الله ١١٣).

* سعيد بن المبارك بن علي، ناصح الدين ابن الدهان النحوي (٠٠٠ - ٥٦٩هـ)، صاحب «الغرة» وغيرها من التصانيف، ارتحل إلى الموصل، وأضر في آخر عمره. (الإسني ٥٣٧/١).

* سعيد بن محمد بن عمر، الإمام أبو منصور ابن الرزاز (٤٦٢ - ٥٣٩هـ)، أحد أئمة الشافعية ببغداد، تفقه على أبي سعد المتولي، والغزالي، وغيرهما، وبرع في الفقه، وصارت إليه رئاسة المذهب، ودرس بالنظامية مدة ثم عزل، وكان ذا سمت ووقار وجلالة. (السبكي ٩٣/٧، ابن كثير ١١٧ب، ابن قاضي شعبة ٣٤٠/١ - ٣٤١).

* سعيد بن محمد، الفقيه أبو محمد المطوعي النسوي (٠٠٠ - ٣٧٥هـ)، من أعيان تلامذة أبي علي ابن أبي هريرة، سمع بخراسان من أبي حامد ابن الشرقي، وروى عنه الحاكم. (السبكي ٣٠١/٣).

* سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين، أبو عمر البسطامي، الملقب بـ: جمال الإسلام (٠٠٠ - ٥٠٢هـ)، من سلافة الإمامة، وانتهت إليه رئاسة الشافعية. (السبكي ٩٣/٧، الإسني ٢٢٦/٢ - ٢٢٧).

* سلامة بن إسماعيل بن جماعة، أبو الخير المقدسي (٠٠٠ - ٤٨٠هـ)، كان عديم النظير في زمنه، لأجل ما خصه الله من حضور القلب، وصفاء الذهن، وكثرة الحفظ، صنف «شرح المفتاح» لابن القاص، و«الوسائل في فروق المسائل»، وغير ذلك. (السبكي

٩٩/٧، وفي «الوسطى» ١٨٩ب، الإسنوي ٤١١/٢ - ٤١٢، ابن قاضي شهبة
٢٦٠/١ - ٢٦١).

* سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز، أبو المكارم القرشي الدمشقي، المعروف
بـ: زين القضاة، قرأ القراءات بالروايات، وكان واعظاً فصيحاً، وعظ بالنظامية
ببغداد، وخلع عليه الخليفة، وصلى بها التراويح، وناب في الحكم عن أبيه بدمشق،
وروى عنه ابن أخته الحافظ أبو القاسم ابن عساكر. (ابن كثير ١١٣ب).

* سليمان بن الأشعث بن إسحاق، أبو داود السجستاني الأزدي (٢٠٢ - ٢٧٥هـ)، الإمام
الجليل الكبير، الحافظ، العلم، صاحب «السنن»، في أعلى درجات النسك
والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث. (السبكي ٢٩٣/٢ - ٢٩٦).

* سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري، أبو الربيع المصري (١٧٨ - ٢٥٣هـ)، روى
عن الشافعي، وابن وهب، وعنه أبو داود والنسائي ووثقه، وكان زاهداً، فقيهاً على
مذهب مالك. (ابن كثير ٢٨أ).

* سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي البغدادي، أبو أيوب
الهاشمي (٠٠٠ - ٢١٩هـ)، روى عن الشافعي وغيره، وعنه أحمد بن حنبل، وكان
يشني عليه. (السبكي ١٣٩/٢، ابن كثير ٢٨أ - ب).

* سليمان بن رجب بن مهاجر الراذاني المقرئ الضرير (٠٠٠ - ٦١٨هـ)، تفقه بالنظامية،
وسمع شهدة، وحدث. (السبكي ١٤٨/٨، وفي «الوسطى»: سلمان).

* سليمان بن محمد بن حسين بن محمد، أبو سعد البلدي الكرخي المعروف بـ: الكافي
(نحو ٤٦٠ - ٥٣٨هـ)، فقيه، متكلم، تفقه على الخجندي وبرع في المذهب في
الفقه، والأصول، والخلاف، واشتهر بحسن الإيراد، وقوة المناظرة والتحقيق، وأخذ
عنه أبو سعد السمعاني. (السبكي ٩٥/٧، الإسنوي ٣٥٠/٢؛ وفيه: سلمان بن
محمد بن الحسن، ابن كثير ١١٧ب - ١١٨أ).

* سليمان بن مظفر بن غانم بن عبد الكريم، أبو داود الجيلاني (٠٠٠ - ٦٣١هـ)، قدم
ببغداد، وتفقه في المذهب وبرع فيه، وصنف فيه كتاباً، وكان متديناً، عفيفاً، نزهاً،
ملازماً لبيته، حافظاً لأوقاته، عرضت عليه إعادة بيع بعض المدارس فلم يجب.
(السبكي ١٤٨/٨، الإسنوي ٣٧٦/١ - ٣٧٧، ابن كثير ١٦٦أ، ابن قاضي شهبة
٩١/٢).

* سهل بن أحمد بن علي، الحاكم أبو الفتح الأرماني الباني (٤٢٦ - ٤٩٠) هـ، إمام فاضل، حسن السيرة، تفقه على القاضي الحسين، وقرأ الكلام على إمام الحرمين، والتفسير والأصول على شهور الإسفراييني، وولي القضاء بناحيته، ثم ترك القضاء وانعزل للعبادة. (السبكي ٣٩١/٤ - ٣٩٢، الإسنوي ٦٧/١، ابن كثير ١٠٠)، ابن قاضي شهبة ٢٨٨/١).

* سهل بن أحمد بن محمد بن حامد بن أسد بن إبراهيم الطوسي الأبيوردي، أبو عبيد (٥٠٠ - ٥٠٠) فقيه من أفاضل فقهاء الشافعية، سمع من المخلدي وطبقته، وهو من بيت العلم والحديث والدين، مات في حد الكهولة، روى عنه الحسن بن محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الفقيه، قاله عبد الغافر. (السبكي ٣٩٢/٤).

* سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل، أبو القاسم ابن أبي نصر النيسابوري السراج (٥٤٧ - ٥٤٧) هـ، كان إماماً بارعاً في الفقه وعلم الكلام، زاهداً، تفقه على أبي نصر القشيري، وسمع الحديث من جماعة، ثم انقطع إلى العبادة ولزم العزلة إلى أن مات وقد قارب الستين، وهو شيخ أبي سعد السمعاني. (السبكي ٩٩/٧ - ١٠٠، الإسنوي ٥١/٢، ابن كثير ١٢٣).

* أبو سهل ابن العفريس: أحمد بن محمد الزوزني.

* سهل بن علي بن عثمان، أبو نصر النيسابوري التاجر السفار (٥٣١ - ٥٣١) هـ، حضر درس إمام الحرمين، وسمع الحديث من أبي بكر ابن خلف الشيرازي، ودخل الأندلس، وحدث بالإسكندرية، قال القاضي عياض: حدثني بحكايات، وروى عنه أبو محمد العثماني، ومات غريقاً منصرفه إلى المدينة. (ابن كثير ١١٨).

* سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل، أبو المعالي ابن أبي سهل البراني (٥٢٤ - ٥٢٤) هـ، عالم عامل، جاور بمكة، وكان كثير العبادة والاجتهاد. (السبكي ١٠٠/٧).

حرف الشين

* شافع بن عبد الرشيد بن القاسم، أبو عبد الله الجيلي (٥٤١ - ٥٤١) هـ، أحد أئمة المذهب، تفقه على إلكيا الهراسي، ثم رحل إلى الغزالي ولازمه مدة، وعاد إلى

بغداد، وسمع من جماعة وحدث، ومات ببغداد عن نيف وسبعين سنة. (السبكي ١٠١/٧، الإسنوي ٣٦٣/١، ابن كثير ١٢٣/١).

* شبلي بن الجندب بن إبراهيم بن خلكان، القاضي أبو بكر الرُّزَّازي (٥٧٦ - ٦٥٣هـ)، ولد بإربل، وروى بالإجازة عن ابن كليب وغيره، وولي قضاء إخميم، وبها مات. (السبكي ١٥١/٨).

* شبيب بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن شباب، القاضي أبو المظفر البروجردي الحاكم بها (٤٥١ - ٥٣٤هـ)، كان إماماً مناظراً، أديباً شاعراً مطبوعاً، حلو المنظر، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وروى الحديث عن جماعة. (السبكي ١٠١/٧ - ١٠٢، الإسنوي ٢٤٥/١ - ٢٤٦، ابن كثير ١١٨/١).

* شبيب بن عثمان بن صالح، الفقيه أبو المعالي الرحبي (٥٠٠ - ٥٠٠)، من أهل رجة الشام، سمع ابن البطر، والنعماني، ورزق الله التميمي، وحدث بيسير، وتفقه على أبي منصور ابن الصباغ، ذكره ابن النجار في «الذيل». (السبكي ٧/٥ - ١٠).

* شرفشاه بن ملكداد، الشريف العباسي المراغي (٥٤٣ - ٥٠٠هـ)، ذو الشرف الشامخ، والمجد الباذخ، والعلم الراسخ، تفقه على محمد بن يحيى ولازمه مدة حياته، وبرع في النظر، وصنف طريقته المشهورة في الخلاف، وصنف في الجدل ولم يتمه، ومات في عنفوان شبابه بنيسابور. (السبكي ١١٠/٧، الإسنوي ٤٣٢/٢، ابن قاضي شهاب ٣٥٧/١ - ٣٥٨).

* شريح بن عبد الكريم بن أحمد، القاضي أبو نصر ابن أبي معمر الروياني، ابن عم صاحب «البحر» (٥٠٠ - نحو ٥٠٥هـ)، كان إماماً في الفقه، ولي القضاء بآمل طبرستان، له «روضة الحكام». (السبكي ١٠٢/٧ - ١١٠، الإسنوي ٥٦٩/١ - ٥٧٠، ابن قاضي شهاب ٣١٥/١، ابن هداية الله ٢٠٩).

* شريف بن الفياض بن المبارك، أبو المعالي ابن الشحنا (٤٤١ - ٥٠٠هـ)، شيخ الفقهاء بميفارقين، تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن علي بن صدقة، ذكره السلفي في «معجم شيوخه». (الإسنوي ٩٢/٢).

* شعبان بن الحاج المؤذن، أبو الفضل الشرواني (٤٩٤ - ٥٠٠هـ)، كان إماماً فاضلاً زاهداً، تفقه بآمل طبرستان على القاضي أبي ليلى بندار بن محمد البصري، وعاد

إلى بلده، وانتفع الناس به، فسمع من أبي بكر الطبري بآمل، وفاطمة بنت الدقاق بنيسابور. (السبكي ١٠/٥ - ١١، الإسنوي ١٠٣/٢ - ١٠٤).

* شعيب بن أبي طاهر بن كليب بن مقبل، أبو الغيث الضرير البصري (٦١٨ - ٠٠٠هـ)، تفقه ببغداد على أبي طالب الكرخي، وأبي القاسم الفراتي صاحب ابن الخل، وله شعر جيد. (السبكي ١٥١/٨).

* شعيب بن علي بن شعيب بن عبد الوهاب بن الحسن، القاضي أبو نصر الهمداني (٣٩١ - ٠٠٠هـ)، كان ثقة، صدوقاً، مرضياً في حكمه، روى عن أبيه، وإسماعيل الصفار، وابن الأعرابي، وعنه محمد بن جعفر بن بويه الأسدي. (العبادي ٨٩، السبكي ٣٠٢/٣ - ٣٠٣).

* شعيب بن محمد بن شعيب بن محمد بن إبراهيم العجلي، أبو صالح البيهقي (٣١٠ - ٣٩٦هـ)، سمع أبا نعيم الإستراباذي، وعنه الحاكم، وتوفي بيهق. (السبكي ٣٠٣/٣).

* شهاب بن عبد الله بن عبد المحسن، أبو روح العيشمي الأبهري الزنجاني (٠٠٠ - ٠٠٠هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً واعظاً، تفقه ببغداد على أسعد الميهني، وسمع بها الحديث، وعاد إلى بلده وحدث، ذكره ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ بغداد» ولم يؤرخ وفاته. (الإسنوي ١١٣/١).

* شهور بن طاهر بن محمد، أبو المظفر الإسفرايني (٤٧١ - ٠٠٠هـ)، الإمام، الأصولي، الفقيه، المفسر، وصنف «التفسير الكبير»، وسافر في طلب العلم، وسمع من أصحاب الأصم، وكان له اتصال مصاهرة بالأستاذ أبي منصور البغدادي. (السبكي ١١/٥، الإسنوي ١٩٧/١ - ١٩٨، ابن قاضي شعبة ٢٦١/١).

حرف الصاد

* صاعد بن سعيد بن محمد، أبو طاهر الطوسي العطار الطبري (٤٨٤ - ٠٠٠هـ)، كان إماماً، فاضلاً، مفتياً، صوفياً، زاهداً، سمع الحديث من جماعة، وأخذ عنه السمعاني. (الإسنوي ١٧١/٢).

* صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد، أبو العلاء النيسابوري (٥٠٦ - ٠٠٠هـ)، قاضٍ، خطيب، مدرس، حسن الأخلاق، محب، مقبول، كان إمام الحرمين يثني

عليه، خلف أباه في الخطابة والتدريس والوعظ، ثم ولي قضاء همذان. (ابن كثير ١٠٣ب).

* صالح بن بدر بن عبد الله، الفقيه تقي الدين المصري الزفتاوي (٠٠٠ - ٦٣٠هـ)، تفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي، وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر بن عوف، وولي القضاء نيابة. (السبكي ١٥٢/٨، الإسنوي ١١/٢ - ١٢).

* صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين، أبو منصور البروجردي (٠٠٠ - ٠٠٠)، فقيه صالح، سمع ببغداد أبا أحمد الفرضي، سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي. (السبكي ١١٢/٧).

* صالح بن عثمان بن بركة، أبو محمد الضرير المقرئ الواسطي (٥٦٣ - ٦٤٢هـ)، قرأ القراءات على أبي بكر الباقلاني وسمع منه الحديث، وتفقه ببغداد. (السبكي ١٥٢/٨).

* صدقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير، أبو الحسن الواعظ الواسطي (٠٠٠ - ٥٥٧هـ)، زاهد له معرفة بالتفسير والفقه والأدب، وحدث باليسير، وله شعر جيد، سمع أبا الوقت وغيره. (السبكي ١١٢/٧ - ١١٣).

* صدقة بن أبي المكرم بن سهل بن هندي البعقوبي (٠٠٠ - ٠٠٠)، تفقه ببغداد على أبي القاسم ابن فضلان، والمجير البغدادى، ورحل، وولي القضاء، وأعاد بالمدرسة النظامية. (الإسنوي ٢٧٣/١).

* صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقر، الإمام ضياء الدين، أبو المظفر الكلبي الحلبي (٥٥٩ - ٦٥٣هـ)، تفقه في المذهب وبرع، وسمع الخشوعي وابن طبرزد، وعنه الدمياطي وابن الظاهري، ودرس بحلب مدة. (السبكي ١٥٣/٨، الإسنوي ٤٥٠/١ - ٤٥١، ابن كثير ١٧٤ب - ١٧٥أ).

حرف الطاء

* طاهر بن أحمد بن علي بن محمود المحمودي القايي أبو الحسين (٠٠٠ - ٤٦٣هـ)، سمع الحديث بخراسان من: أبي الفضل الكاغدي، والفقيه ناصر العمري، وأبي الحسن ابن رزقويه، وعنه: ابن الأكفاني، وابن الموازيني، وأبو طاهر الحنائي. (السبكي ١١/٥ - ١٢، الإسنوي ٤٠٨/٢، ابن كثير ١٨٨أ).

* طاهر بن ثابت ابن أبي المعالي بن ثابت، القاضي أبو الطيب البوازيجي (٠٠٠ - ٦٢٢هـ)، ولد بالبوازيج ونشأ بها، وقدم الموصل، وتفقّه على ابن العماد بن يونس، وتولى نيابة القضاء بها إلى أن توفي. (الإسنوي ٢٧٢/١).

* طاهر، أبو الطاهر، خطيب الجامع العتيق بمصر (٠٠٠ - ٠٠٠)، العلامة، الورع، الفقيه، حكى ابن الرفعة في «المطلب» عن مشايخه، عنه. (الإسنوي ٤٤٧/٢).

* طاهر بن عبد الله الإيلاقي الشاشي، أبو الربيع (٣٦٩ - ٤٦٥هـ)، كان إماماً في الفقه متضلّعاً فيه، تفقّه على الحلّيمي والزيادي، وقرأ الأصول على الأستاذ أبي إسحاق، وتفقّه عليه أهل الشاش. (العبادي ٥١٣، السبكي ٥٠/٥، الإسنوي ٦٢/١ - ٦٣، ابن كثير ٨٨، ابن قاضي شعبة ٢٦٢/١، ابن هداية الله ١٦٦ - ١٦٧).

* طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن الحلبي المصري (٠٠٠ - ٣٩٩هـ)، شيخ الديار المصرية في القراءات، ومصنف «التذكرة»، رحل إلى البصرة، وقرأ بها وبمصر. (الإسنوي ٤٠١/٢).

* الطاهر بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى، زكي الدين أبو العباس ابن محيي الدين ابن زكي الدين ابن المتجب (٠٠٠ - ٦١٧هـ)، قاضي قضاة الشام، ولي قضاءها مرتين قبل ابن الحرستاني وبعده، وكان الملك المعظم لا يحبه، وفي قلبه منه أمور. (السبكي ١٥٣/٨ - ١٥٤، ابن كثير ١٥٧ب).

* طاهر بن مهدي بن طاهر، أبو منصور الطبري (٤٧٣ - ٥٣٢هـ)، كان فقيهاً فاضلاً، عالماً بالتواريخ والأدب والوفيات، وسمع الحديث من جماعة، وتفقّه على جماعة كالميّهي وغيره، ولد بنيسابور، ونشأ بها، ثم سكن مرو إلى أن توفي بها. (السبكي ١١٥/٧؛ وفيه أبو مضر، والإسنوي ١٧٠/٢؛ ونسبه إلى ابن الصلاح!!).

* طاهر بن نصر الله بن جَهْل، مجد الدين الحلبي (٥٣٢ - ٥٩٦هـ)، كان إماماً زاهداً، فاضلاً، عالماً بالفقه والحساب والفرائض، صنف للسلطان نور الدين كتاباً في «فضل الجهاد»، وهو أول من درس في الصلاحية بالقدس الشريف. (الإسنوي ٣٧١/١ - ٣٧٢، ابن كثير ١٤٧ب، ابن قاضي شعبة ٣١/٢).

* طاهر بن يحيى ابن أبي الخير بن سالم بن أسعد، أبو الطيب العمراني اليماني (٥١٨ - ٥٨٧هـ)، القاضي الأجل، العلامة الفقيه، تفقّه بأبيه وخلفه في حلّفته، وله

مصنفات، منها: «مقاصد اللمع»، و«مناقب الشافعي وأحمد»، وغلب عليه الكلام، وكان فصيحاً، شاعراً. (ابن سمره ١٨٦ - ١٨٩، السبكي ١١٥/٧ - ١١٨، الإسنوي ٢١٣/١ - ٢١٤).

* طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي بن معافى، أبو عبد الله الشاغوري الضريز، تقي الدين التميمي الدمشقي (٥١٨ - ٥٩٥ هـ، أمّ بنور الدين الشهيد، وسمع من أبي المعالي محمد بن يحيى، وعنه ابن خليل. (ابن كثير ١٤٧ أ، ابن الملقن ١٦٢).

* طلحة بن الحسين بن محمد الإسفراييني المهرجاني، أبو محمد (٥٠٠ - ٥٤٦ هـ، مات في دهليز الحمام فجأة، وذلك في خامس ذي الحجة. (السبكي ١١٨/٧).

* أبو الطيب البغدادي الملقى (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان من خواص أصحاب ابن سريج، والمتولي للإلقاء عنه، والإعادة في مجلسه، ولهذا قيل له: الملقى، ويقال في كنيته: أبو العباس، وأبو غانم. (العبادي ٩٧، الإسنوي ٣٩٥/٢، ابن الملقن ١٣٣، ابن قاضي شهبة ٩٢/١).

حرف الظاء

* ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنه، أبو الحسن الحلبي الناصري (٥٠٠ - ٤٢٩ هـ، سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبيد الله الوراق، وعنه السمان، وعبد العزيز الكتاني، وابن أبي الصقر، وغيرهم. (السبكي ٥٢/٥، الإسنوي ٤٢٣/١ - ٤٢٤، ابن كثير ٧٨ ب - ٧٩ أ).

حرف العين

* عامر بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الشونيزي الشافعي (٥٠٠ - ٥٠٠)، سكن أصبهان، وحدث عن إبراهيم بن المنذر، وأحمد بن عبد الجبار، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وعنه الطبراني. (ابن كثير ٤٠ ب).

* عامر بن دُعش بن حصن الأنصاري، أبو محمد (٤٥٠ - ٥٣١ هـ، من أهل السويداء، رحل إلى بغداد، وتفقه على الغزالي، وسمع من طراد الزينبي، وروى عنه ابن عساكر. (السبكي ١١٨/٧).

* العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام، أبو الفضل المزني البغدادي (٠٠٠ - نحو ٣٣٠هـ)، تُكَلِّم فيه، روى عن هلال بن العلاء، وعباس الدوري، وعنه أبو زرعة أحمد بن الحسين وجماعة، قال الخطيب: لم يكن بثقة، وقال غيره: قدم همدان سنة ٣٢٥هـ. (السبكي ٣/٣٠٥، ابن كثير ٥١ - ب).

* العباس بن محمد بن علي بن أبي طاهر، أبو محمد ابن الرحا العباسي (٤٣٠ - ٤٧٨هـ)، يعرف بـ: ابن الرحا، مات في ذي القعدة. (السبكي ٥/٥٢٠).
* عبدان: عبد الله بن محمد بن عيسى.

* عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد، أبو منصور الغزالي (٠٠٠ - ٥١٣هـ)، تفقه على إلكيا الهراسي، وروى عنه السلفي، ومات في رجب. (السبكي ٧/١٤٢ - ١٤٣، الإسنوي ٢/٢٥١).

* عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح بن عبد الملك بن هارون، أبو تراب المراغي (٤٠٣ - ٤٩٢هـ)، كان إماماً فاضلاً زاهداً، حسن السيرة، قوي النفس، تفقه على القاضي أبي الطيب، وصار مفتي نيسابور. (السبكي ٥/٩٦، الإسنوي ٢/٤١٥ - ٤١٦هـ، ابن كثير ١٠٠ - ب، المطري ١٩٨).

* عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة، أبو منصور الأسدي العكبري (٠٠٠ - ٥٣٥هـ)، الإمام، المقرئ، الفقيه، القدوة، سمع من أبي الغنائم ابن المأمون، وعنه ابن عساكر والسمعاني، وقال: كان حسن الإصغاء، ثقةً، صالحاً، قيماً بكتاب الله، صحب الشيخ أبا إسحاق وخدّمه، وكان كثير البكاء، أكثرت عنه. (ابن كثير ١١٨).

* عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي، أبو القاسم الشاهد (٠٠٠ - ٤٩٢هـ)، تفقه على الخجندي بأصبهان، ثم استوطن بغداد مدة، ثم انتقل إلى بيت المقدس، وسلك سبيل الورع والانقطاع إلى الله، إلى أن استشهد على يد الفرنج. (السبكي ٥/٩٨).

* عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت، أبو محمد الشاذلي الخرقى (٤٧٧ - ٥٥٣هـ)، سمع الحديث الكثير، وتفقّه على أبي بكر السمعاني، واشتغل بالحساب

والمقدرات، ثم جاوزها إلى الفلسفة وغيرها، وهو حسن الطريقة، جمع تاريخاً
لمرو، أخذ عنه السمعاني أبو سعد. (السبكي ١٤٣/٧، الإسنوي ٣٠٠/١ - ٣٠١،
ابن كثير ١٢٦ أ).

* عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد بن عبد الضيف
الأنصاري، أبو محمد، كمال الدين ابن الحرستاني (١٠٠ - ٦٢٤ هـ، سمع
أبا القاسم ابن عساكر، وابن أبي عصرون، وعنه الزكي البرزالي، وخرج له «جزء أ»
(السبكي ١٦٠/٨).

* عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد الخواري البيهقي (٤٤٥ - ٥٣٦ هـ، كان
إماماً فاضلاً، تفقه على إمام الحرمين، وكان سريع الكتابة، سمع منه أبو سعد
السمعاني، ومات في شعبان، عن إحدى وتسعين سنة، (السبكي ١٤٤/٧،
الإسنوي ٤٨٤/١ - ٤٨٥، ابن كثير ١١٨ أ).

* عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي، أبو إسماعيل قاضي الجبل (٤٤٤ -
٥٣٨ هـ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق. (السبكي ١٤٥/٧، الإسنوي ٣٦٢/١).

* عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله المروزي، أبو المظفر القاضي (٤٧٩ - ٥٠٠ هـ،
ولي قضاء دمشق سنة ٤٦٨ هـ، وكان عفيفاً، نزهاً، مهيباً. (السبكي ١٠٠/٥،
الإسنوي ٤١١/٢).

* عبد الحليم بن محمد ابن أبي القاسم ابن أبي الفوارس البراني البخاري (٥٠٠ -
٥٠٠)، كان أديباً، فقيهاً، مقرئاً، عرف بالحليمي لأن اسمه عبد الحليم - فيما
يظن السبكي - وهو من شيوخ أبي سعد السمعاني. (السبكي ٣٩٣/٦، عقب
ترجمة أخيه محمد).

* عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن نبهان، أبو بكر الهمداني (٥٦٤ - ٦٣٧ هـ،
سمع من جماعة، وتفقه ببغداد، وأعاد بالنظامية، وناب في القضاء ببغداد عن أخيه
في الجانب الغربي، وكان كثير المحافظ، صالحاً، ورعاً، على طريقة السلف.
(الإسنوي ٥٣٣/٢، ابن كثير ١٦٦ أ).

* عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن أبو البركات القشيري (٠٠٠ - ٠٠٠هـ، سمع الكثير في صباه، وأخذ عن إمام الحرمين الفقه والأصول. (الإسنوي ٣١٩/٢).

* عبد الحميد بن علي بن الحسين بن عبد الملك، أبو محمد الدكالي البربري الإسكندري (٠٠٠ - نحو ٦٥٤هـ، كان فقيهاً شافعيًا، سكن مصر واستوطنها، وكان مفتيًا، أديبًا، شاعرًا، ذكره ابن النجار. (المطري ٢٠٧ب - ٢٠٨أ).

* عبد الحميد بن عيسى بن عمّويه بن يونس بن خليل، أبو محمد، شمس الدين الخسروشاهي التبريزي (٥٨٠ - ٦٥٢هـ، متكلم اشتغل على فخر الدين الرازي، وتقدم في علم الأصول والعقليات، وقدم الشام، وله يد طولى في الفلسفة. (السبكي ١٦١/٨ - ١٦٢، الإسنوي ٥٠٣/١ - ٥٠٤، ابن كثير ١٧٥أ، ابن قاضي شعبة ١٣٥/٢).

* عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين ابن أبي الحديد المدائني البغدادي، أبو حامد، المنعوت بـ: العز (٥٨٦ - ٦٥٦هـ، الأديب، الفقيه، الأصولي، المعتزلي، كان علامة في علم العربية واللغة والشعر والإنشاء، وله «شرح نهج البلاغة». (المطري ٢٠٦ب).

* عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة، أبو زيد المصري، عرف بـ: كَبِد، لأنه كان ثقیلاً (٠٠٠ - ٢١١هـ، كان من أصحاب الشافعي بمصر، فقيهاً، عالماً بالأخبار، أعجوبة فيها. (الشيرازي ١٠٣، الإسنوي ١٨/١ - ١٩، ابن كثير ٢٨ب - ٢٩أ).

* عبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الله، أبو الفضائل الخوارزمي الضرير (٠٠٠ - ٦٤٣ظناًهـ، كان أديباً بارعاً، حافظاً للأشعار والعربية، فقيهاً شافعي المذهب، أستاذًا، إماماً يشار إليه، ويعتمد في الفتاوى عليه. (المطري ٢٠٦ب).

* عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد الأرانى (٠٠٠ - ٦٣٣هـ، كان فقيهاً، ديناً، ورعاً، تفقه على شيخ الشيوخ ابن حمويه بالشام، ولازم العماد ابن يونس بالموصل، ثم انتقل إلى خلاط يدرس ويفتي، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي بها. (الإسنوي ١٣٩/١).

* عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو نصر الصابوني النيسابوري (٠٠٠ - ٣٨٠هـ)، من كبار الواقفين بنيسابور، فتنك به لأجل التعصب والمذهب. (السبكي ٢٧٤/٤، الإسنوي ١٣٨/٢).

* عبد الرحمن بن أحمد بن شاه، أبو أحمد السقيذنجي، المعروف بـ: فقيه الشاه (٠٠٠ - ٤٨٥هـ)، أحد أصحاب أبي بكر القفال، وروى عنه الحديث السنجي وغيره. (الإسنوي ٩٥/٢، ابن كثير ٩٥ب).

* عبد الرحمن بن أحمد بن علك، أبو طاهر الساوي (بعد ٤٣٠ - ٤٨٤هـ)، أحد الأئمة، تفقه بسمرقند، وصحب عبد العزيز النخشي، وأخذ عنه علم الحديث، وسمع أبا الربيع الإيلاقي، وعنه إسماعيل ابن السمرقندي، وشيخ نظام الملك جنازته. (السبكي ١٠١/٥، الإسنوي ٤٤/٢ - ٤٥، ابن كثير ٩٥ب - ٩٦أ).

* عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السرخسي النيزي، الأستاذ أبو الفرج الزاز (٤٣١ - ٤٩٤هـ)، أحد الأئمة الأجلاء، إمام أصحاب الشافعي بمرور، له «تعليقة» مشهورة، تفقه على القاضي الحسين، وكان فاضلاً، زاهداً، ورعاً، محتاطاً في المأكول والملبوس. (السبكي ١٠١/٥ - ١٠٤، الإسنوي ٣٠/٢ - ٣١، ابن كثير ١٠٠ب، ابن قاضي شعبة ٢٩٠/١، ابن هداية الله ١٨٣ - ١٨٤).

* عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل ابن أبي الطيب، أبو الحسن المدني، من مدينة الداخل، ثم النيسابوري الصيدلي المؤذن الزاهد (٤٠٥ - ٤٩٤هـ)، كان فاضلاً، زاهداً، عابداً، جليلاً، فاضلاً، من تلامذة الشيخ أبي محمد الجويني، وحدث. (الإسنوي ٤١٧/٢، ابن كثير ١٠٠ب).

* عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، شهاب الدين، أبو شامة المقدسي الدمشقي (٥٩٩ - ٦٦٥هـ)، الإمام، العلامة، الفقيه، المقرئ، النحوي، المحدث، ذو الفنون المتنوعة، أبو القاسم، وعرف بـ: أبي شامة؛ لشامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر، أخذ عن الشيخين ابن عبد السلام، وابن الصلاح، وصنف التصانيف النافعة، مثل «الروضتين»، و«مختصر تاريخ دمشق»، وغيرهما. (السبكي ١٦٥/٨ - ١٦٨، الإسنوي ١١٨/٢ - ١١٩، ابن كثير ١٧٨ب - ١٧٩أ، ابن قاضي شعبة ١٦٩/٢ - ١٧١).

* عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد، الإمام أبو بكر ابن شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني النيسابوري (٥٠٠ - نحو ٥٠٠ هـ)، تولى قضاء أذربيجان، وسمع الحديث وأسمعه، وعقد مجلس الإملاء، ورجع إلى أصبهان، وأقام بها إلى أن توفي. (السبكي ١٤٦/٧ - ١٤٧، الإسنوي ١٣٨/٢).

* عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيى، أبو محمد الزبيدي (٥٥٣ - ٦٢٠ هـ)، سمع محمد بن عبد الباقي ابن البطي، روى عنه ابن النجار، وكان يعرف الفرائض والحساب. (السبكي ١٦٩/٨).

* عبد الرحمن بن بدر بن سعيد الواسطي، المعروف بـ: ابن المعلم (١٠٠٠ - ٦٢٨ هـ)، تفقه على ابن فضلان، وابن الربيع، حتى برع في المذهب، والخلاف، والأصول، وسمع من أبي الفتح ابن شاتيل، وتوفي في رجب وقد نيف على الخمسين. (الإسنوي ٤٤٩/٢).

* عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد، أبو طالب ابن العجمي الحلبي (٤٨٠ - ٥٦١ هـ)، رحل إلى بغداد فتفقه على أبي بكر الشاشي وأسد الميهني، وسمع من جماعة، ثم عاد إلى بلده وبنى بها للشافعية مدرسة، وكان فيه همة وعصبية ومحبة للعلماء، سمع منه أبو سعد ابن السمعاني وغيره. (السبكي ١٤٧/٧، الإسنوي ٤٤٠/١، ابن كثير ١٢٩/١).

* عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن بُصْلا، أبو محمد الصوفي البندنجي (٥٤٥ - ٦٢٦ هـ)، تفقه ببغداد، وقرأ الأدب، وكان صوفياً مفتناً، ناظماً، كتب عنه ابن النجار. (السبكي ١٦٩/٨).

* عبد الرحمن ابن أبي الحسن بن علي بن عيسى بن أحمد بن يعرب، أبو محمد البوازيجي الموصلبي (٦٦٧ - ١٠٠٠ هـ)، رحل إلى الموصل وتفقه بها، فحصل طرفاً من معرفة المذهب والخلاف والأصول، ثم تأدب وقال الشعر، ورحل إلى بغداد وسكن مدرسة الأصحاب التي لوالده، ولم يزل مقيماً بها إلى أن توفي بالمارستان العضدي. (المطري ٢٠٨ ب).

* عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد، أبو حنيفة الزوزني (١٠٠٠ - ٤٦٦ هـ)، كان فقيهاً شافعيّاً، رئيساً، كثير التلاوة، حسن الخط، وكان مشهوراً بكتابة المصاحف الحسنة، ورغبت الناس فيها. (الإسنوي ٦١٧/١، ابن كثير ١٨٨).

* عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله، أبو منصور، القاضي مشيئة الدين شريح النيلي (٠٠٠ - ٦٠٣هـ)، تولى قضاء بلده، وقدم بغداد واستوطنها، وكان فقيهاً، عارفاً بالأدب والشعر والإنشاء، وله نظم ونثر. (المطري ٢٠١ب).

* عبد الرحمن بن الحسين الغندجاني، أبو أحمد (٠٠٠ - ٠٠٠)، ذكره الشيخ أبو إسحاق فقال: علقت عنه بشيراز والغندجان، وكان من أصحاب الشيخ أبي حامد الإسفراييني. (الشيرازي ١٣٤، السبكي ١٠٥/٥، الإسنوي ٢٥٠/٢ - ٢٥١).

* عبد الرحمن بن الحسين بن محمد، الإمام أبو محمد ابن أبي عبد الله الطبري (٤٦٣ - ٥٣١هـ)، أخذ عن الشيخ أبي إسحاق، وتفقه على أبيه، وتولى النظامية مرات، وبذل في مقابلة توليتها أموالاً عظيمة لو أراد أن يبنّي بها مدرسة لأمكنه. (السبكي ١٤٧/٧، الإسنوي ١٩٢/٢ - ١٩٣، ابن كثير ١١٨).

* عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد، القاضي الخدّاشي (٥٧١ - ٠٠٠هـ)، ولد بالموصل، وتفقه على أبي سعد ابن أبي عصرون، وأبي منصور الرزاز. (السبكي ١٤٨/٧).

* عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيني القيرواني، أبو القاسم ابن العمورة (٠٠٠ - ٥١٧هـ)، دخل بغداد، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق، وابن الصائغ، وسمع وحديث. (السبكي ١٤٨/٧، الإسنوي ٢١٢/٢ - ٢١٣).

* عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز، زين القضاة أبو بكر القرشي (٠٠٠ - ٥٩٨هـ)، سمع من جده أبي الفضل يحيى، ونصر الله المصيصي، وعنه ابن خليل، والقوصي، وكان رئيساً، فاضلاً، إماماً، فقيهاً، متعبداً، نعم الشيخ كان. (ابن كثير ١٤٧ب).

* عبد الرحمن بن سلمويه، أبو بكر الرازي الفقيه، نزيل مصر (٣٣٩ - ٠٠٠هـ)، روى عن أبي شعيب الحراني، وعنه أبو محمد ابن النحاس، وكان ثقة، له حلقة بجامع مصر للعلم، وكتب الكثير عن أهل بلده وغيرهم. (السبكي ٣٢٤/٣، الإسنوي ٥٧٩/١).

* عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الهروي، أبو النضر الفامي (٤٧٢ - ٥٤٦هـ)، الإمام، الحافظ، الأديب، المحدث، المؤرخ، صاحب «تاريخ هراة»، كان خيراً،

متواضعاً، صالحاً، فاضلاً، كثير الصدقة والصلاة، دائم الذكر، سمع نجيب بن ميمون وغيره. (السبكي ١٥٠/٧ - ١٥١).

* عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن علي، أبو القاسم الأكاف النيسابوري (٥٠٠ - ٥٤٩هـ)، سمع من جماعة، وقدم بغداد في توجهه إلى الحج، وفي رجوعه منه، وتكلم في المسائل الخلافية، وارتضى كلامه كل من حضره، ورجع إلى نيسابور واعتزل عن الناس. (السبكي ١٥١/٧ - ١٥٢، الإسنوي ١١٣/١ - ١١٤).

* عبد الرحمن بن عبد العلي المصري، الشيخ عماد الدين السكري (٥٥٣ - ٦٢٤هـ)، تفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي، والفقيه ظافر بن الحسين، وولي قضاء القاهرة، وخطابة جامع الحاكم، وكان من البارعين في الفقه، له «حواشٍ على الوسيط». (السبكي ١٧٠/٨ - ١٧٢، الإسنوي ٦٧/٢، ابن قاضي شهبة ٩٢/٢).

* عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد، عماد الدين، أبو محمد النهيي (٥٤٨ - ٥٠٠هـ)، تفقه على البغوي، وكان إماماً، فاضلاً، عالماً، عاملاً، حافظاً للمذهب، راغباً في الحديث ونشره، ديناً، مباركاً، كثير الصلاة والعبادة، حسن الأخلاق. (السبكي ١٤٨/٧ - ١٤٩، الإسنوي ٤٧٥/٢ - ٤٧٦، ابن كثير ١٢٣ب - ١٢٤أ، ابن قاضي شهبة ٣٥٩/١).

* عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الرازي الحصري، أبو سعد (٤٧٢ - ٥٤٦هـ)، تفقه على أبي بكر الخجندي بأصبهان، ورجع إلى الري وأضر في آخر عمره، وكان فقيهاً، صالحاً، ديناً، حسن السيرة، يشتغل بما يعنيه، سمع على جماعة كثيرين. (السبكي ١٥٠/٧، الإسنوي ٤٣٦/١).

* عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي، أبو محمد ابن الأستاذ (٥٣٤ - ٦٢٣هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، صالحاً، خيراً، زاهداً، معتنياً بالحديث، رحل في طلبه وحدث، وهو والد القاضي زين الدين عبد الله. (الإسنوي ١٤٦/١، ابن كثير ١٦٢أ).

* عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو أحمد الطوسي الموصلي الخطيب (٥٦٤ - ٦٢٩هـ)، الفقيه، الخطيب، البليغ، المحدث،

القارىء، كان من أحسن الناس قراءة وترنماً بالقرآن، وكان فصيحاً، متواضعاً، ديناً، ورعاً، ينظم الشعر. (المطري ٢٠٣أ).

* عبد الرحمن بن عبد الملك بن علي، أبو الفضل الفاشاني (٠٠٠ - ٠٠٠)، سمع الحاكم أبا عمر محمد بن عبد العزيز القنطري، وسمع منه الحافظ أبو القاسم هبة الله الشيرازي. (الإسنوي ٢/٢٥٩، ابن هداية الله ١٥٦).

* عبد الرحمن بن عثمان بن موسى، صلاح الدين أبو القاسم الشهرزوري (٠٠٠ - ٦١٨هـ)، تفقه على ابن أبي عصرون، وسكن حلب، ودرس بالمدرسة الأسدية بها، هو والد الشيخ تقي الدين أبي عمرو. (السبكي ٨/١٧٥، الإسنوي ٢/١٣٤، ابن قاضي شعبة ٢/٦٦).

* عبد الرحمن بن علي ابن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق النعيمي الموفقي البارباباذي (٠٠٠ - ٥٤٢هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، عارفاً بالمذهب، مناظراً، ورعاً، كثير التلاوة والصلاة، وتفقه على أبي المظفر السمعاني. (السبكي ٧/١٥٢ - ١٥٣).

* عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن حمدان أبو القاسم النيسابوري (٠٠٠ - نحو ٤٢٠هـ)، أحد الشافعية الثقات المتصوفين، أخذ عن الفقيه أبي الوليد النيسابوري، وعنه محمد الرقي. (ابن كثير ١٧٦أ).

* عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن مهران، أبو القاسم القرميسيني السكندرانى المصري، صدر الدين ابن الشيخ أبي الحسن محيي الدين (٠٠٠ - ٦٣٤هـ)، كان من أعيان الفضلاء، وصدور الفقهاء، جامعاً لفنون من العلم، درس في عدة مواضع، منها زاوية الشافعي. (المطري ٢٠٤ب).

* عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين اللخمي الدمشقي، أبو محمد الخرقى (٤٩٩ - ٥٨٧هـ)، كان فقيهاً صالحاً، يقرأ كل يوم ليلة ختمة، أضر في آخر عمره، وأعاد في الأمانة عند جمال الإسلام ابن المسلم. (السبكي ٧/١٥٣ - ١٥٤، الإسنوي ١/٥٣٤، ابن كثير ١٤١أ - ب).

* عبد الرحمن بن علي بن الموفق، أبو محمد النعيمي المروزي (٥٠٠ - ٥٤٢ هـ)، أحد أئمة الشافعية بمرو، تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع الحديث منه ومن غيره، وعنه أبو سعد السمعاني. (الإسنوي ٤٩٤/٢، ابن كثير ١٢٤).

* أبو عبد الرحمن القزاز السمرقندي (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره الرافعي في أركان الطلاق فقال: نقل أبو الحسن العبادي عنه أنه روى عن القديم أن الفراق والسراح كنايةان. (الإسنوي ٢٩٩/٢، ابن قاضي شعبة ٢٢٤/١، ابن هداية الله ١١١).

* عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إبراهيم النيسابوري، أبو سعد المتولي (٤٢٦ - ٤٧٨ هـ)، تفقه بمرو على الفوراني، وصنف «التتمة»، وكان بارعاً في الفقه والأصول والخلاف، درس بالنظامية بعد وفاة الشيخ أبي إسحاق، وله مصنف في الخلاف، وآخر في أصول الدين. (السبكي ١٠٦/٥ - ١٠٨، الإسنوي ٣٠٥/١ - ٣٠٦، ابن كثير ٩٢، ابن قاضي شعبة ٢٦٤/١ - ٢٦٥، ابن هداية الله ١٧٦ - ١٧٧).

* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، الفقيه أبو نصر الخطيبي الخرجزي البوشنجي (٥٤٨ - ٥٥٠ هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، برع في الفقه، وكان يحفظ المذهب وينظر، وقرأ طرفاً من الأدب، وأمعن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم. (السبكي ١٥٤/٧ - ١٥٥، الإسنوي ٢١١/١ - ٢١٢).

* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب بن الليث بن شبيب، أبو زيد القاضي (٥٠٠ - ٤١٣ هـ)، أحد أئمة أصحاب الشافعي ومدرسيهم، حدث عن الأصم، والصبغي وأبي الوليد، وعنه القشيري. (السبكي ١٠٩/٥، الإسنوي ٦١٥/١).

* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حمدان، أبو القاسم الطيبي (٥٦٣ - ٦٢٤ هـ)، تفقه بواسط على المجير البغدادي، وقدم بغداد، ودرس ببعض مدارسها، وصنف «مختصراً» في الفرائض. (السبكي ١٧٥/٨، الإسنوي ١٧٨/٢، ابن قاضي شعبة ٩٣/٢).

* عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن حامد، الإمام أبو القاسم ضياء الدين القرشي المصري ابن الوراق (٦١٦ - ٥٠٠ هـ)، تفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي وأعاد عنده، وسمع من عبد الله بن بري، سمع منه المنذري وتفقه عليه، وكان عالماً،

صالحاً، حسن الأخلاق، تاركاً لما لا يعنيه، كتب الكثير بخطه. (السبكي ١٧٦/٨،
الإسنوي ٥٥١/٢ - ٥٥٢، ابن قاضي شهبة ٩٣/٢).

* عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن سعيد بن جامع، أبو القاسم البرجونى الواسطي
ابن المعلم (٥٠٠ - ٦٢٢) هـ، تفقه على ابن فضلان، وابن الربيع ببغداد، حتى برع
في المذهب والخلاف والأصول، وسمع الحديث من أبي الفتح ابن شاتيل.
(السبكي ١٧٦/٨).

* عبد الرحمن بن محمد بن ثابت، أبو القاسم الثابتى الخرقى، المعروف بـ: مفتي
الحرمين (٥٠٠ - ٤٩٥) هـ، تفقه على الفوراني بمر، والقاضي الحسين بمر
الروذ، والأبيوردي ببخارى، والشيخ أبي إسحاق ببغداد، وحج ورجع إلى قريته
منقطعاً إلى العلم والعبادة، وكان ورعاً، زاهداً، محدثاً، سمع من أبي عثمان
الصابوني، وناصر العمري، والقشيري. (السبكي ١١٥/٥، الإسنوي ٤٢٩/١).

* عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو محمد الفارسي المعروف بـ: الدوغي (٥٠٠ -
٤٥٩) هـ، كان شاعراً، أديباً، فقيهاً، مدرساً، من أصحاب الشيخ أبي محمد
الجويني. (السبكي ١١٥/٥، الإسنوي ٥٢٤/١).

* عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي،
أبو منصور، فخر الدين ابن عساكر (٥٥٠ - ٦٢٠) هـ، الإمام الكبير، شيخ الشافعية،
تفقه على قطب الدين النيسابوري، وسمع عميه الحافظ أبو القاسم، والصائغ، وعنه
البرزالي، والضياء المقدسي، وله تصانيف في الفقه والحديث، وبه تخرج العز بن
عبد السلام، وكان إماماً، صالحاً، قانتاً، عابداً، ورعاً، كثير الذكر، وأريد على
القضاء فامتنع. (السبكي ١٧٧/٨ - ١٨٧، الإسنوي ٢١٩/٢ - ٢٢٠، ابن كثير
١٥٨ - ب، ابن قاضي شهبة ٦٧/٢، ابن هداية الله ٢٢١).

* عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي، الواعظ أبو سعيد العارض (٣٧٣ -
٤٤٨) هـ، ثقة، عفيف، حسن الوعظ، مرضي السيرة، سمع ببنيسابور والعراق
والحجاز، وأضر في آخر عمره. (السبكي ١١٦/٥).

* عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن القاسم، جلال الدين الشهرزوري (٥٠٠ -
٥٦٦) هـ، كان فقيهاً فاضلاً، درس بمدرسة والده بالموصل، ومات بها في حياة والده
القاضي كمال الدين. (الإسنوي ١٠١/٢).

* عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان، أبو القاسم القرشي النيسابوري السراج (٥٠٠ - ٤١٨ هـ)، تفقه على الأستاذ أبي الوليد، وكان إماماً جليلاً، روى عن الأصم، وعنه الخطيب وغيره. (السبكي ١١٦/٥، الإسنوي ٤٠/٢ - ٤١).

* عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ابن أبي سعيد، كمال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي (٥١٣ - ٥٧٧ هـ)، تفقه ببغداد بالنظامية على الرزاز، وأخذ العربية عن ابن الشجري والجواليقي، وبرع حتى صار شيخ العراق، وأقرأ النحوي النظامية، ثم انقطع إلى العلم والعبادة، من مصنفاته «أسرار العربية»، وغيره من التصنيف المفيدة. (السبكي ١٥٥/٧ - ١٥٦، الإسنوي ١٢٠/١ - ١٢١، ابن كثير ١٣٥ - ب، ابن قاضي شعبة ٨/٢ - ٩).

* عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموي اللباد، أبو الفتوح النيسابوري (٤٧٧ - ٥٣٦ هـ)، تفقه على أبي نصر القشيري، وكان إماماً، فاضلاً، صالحاً، دائم المجاهدة، مقتصراً على خشونة العيش، سكن مدة بكرمان، ثم خرج منها إلى أصبهان. (السبكي ١٥٧/٧، الإسنوي ٣٦٧/٢ - ٣٦٨).

* عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي، أبو القاسم السرخسي (٥٠٧ - ٥٥٦ هـ)، فقيه ورع، كان حافظاً للمذهب، تفقه على محيي السنة البغوي، وتوفي كهلاً. (السبكي ١٥٧/٧، الإسنوي ٥٣/٢).

* عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن بن محمد، أبو حامد القزويني (٤٦٨ - ٥٢٨ هـ)، تفقه بخراسان وبما وراء النهر، وسمع في أماكن كثيرة، وكان إماماً مناظراً. (السبكي ١٥٧/٧ - ١٥٨، الإسنوي ٣٠٢/٢).

* عبد الرحمن بن مقبل بن علي بن مقبل، عماد الدين أبو المعالي الطحان الواسطي (٥٧١ - ٦٣٩ هـ)، تفقه ببغداد على الفارقي، وبرع في المذهب والخلاف، وسمع الحديث من ابن كليب وابن الجوزي، وتولى قضاء القضاة، وتدرّس المستنصرية. (السبكي ١٨٧/٨، الإسنوي ٥٥٣/٢، ابن كثير ١٦٦ - ب).

* عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله، أبو محمد الشيزري، قاضي طبرية (٥٠٠ - نحو ٦٣٤ هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، أديباً، ناظماً، مصنفاً، له «الحدائق والثمار»، و«روضة القلوب ونزهة المحب والمحبوب». (المطري ٢٠٤ - ب ٢٠٥).

* عبد الرحمن بن نوح بن محمد، شمس الدين المقدسي، أبو محمد التركماني الدمشقي (نحو ٥٨٤ - ٦٥٤ هـ)، مدرس الرواحية بدمشق، تفقه على ابن الصلاح، وسمع من ابن الزبيدي وغيره، وأخذ عنه النووي، وقال: شيخنا الإمام، العارف، الزاهد، العابد، الورع، المتقن، مفتي دمشق في وقته. (السبكي ١٨٨/٨، الإسنوي ٥٠٤/٢، ابن كثير ١٧٥ أ - ب، ابن قاضي شهبة ١٣٦/٢).

* عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، أبو خلف القشيري (٤٩٤ - ٥٥٩ هـ)، كان عالماً، ورعاً، تولى الخطابة بعد والده، وكان ضريباً، سمع وحدث، وتوفي بنيسابور في يوم عاشوراء. (السبكي ١٥٨/٧، الإسنوي ٣١٩/٢).

* عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع بن سليمان، أبو القاسم ابن الشيخ أبي علي بن الربيع الواسطي (٥٦٠ - ٦٠٢ هـ)، قرأ الفقه والخلاف على والده، وابن فضال، وتوجه رسولاً من جهة الخليفة إلى غزنة، ثم إلى خوارزم، وحدث هناك بالإجازة عن أبي الفتح ابن البطي، وأبي زرعة المقدسي. (السبكي ١٨٨/٨، الإسنوي ٥٤٩/٢).

* عبد الرحيم بن رستم، أبو الفضائل الزنجاني (٥٠٠ - ٥٦٣ هـ)، تفقه ببغداد على الرزاز، وقدم دمشق، فدرس بالمجاهدية، ثم بالغزالية، ثم ولي قضاء بعلبك، وكان عالماً بالمذهب وعلوم القرآن، شديداً على المخالفين. (السبكي ١٥٨/٧ - ١٥٩، الإسنوي ٨/٢، ابن كثير ١٢٩ أ - ب).

* عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد، أبو الرضى ابن الشيخ أبي النجيب السهروردي البكري (٥٠٠ - ٥٦٧ هـ)، تفقه على أبيه، ودرس بعده بمدرسته، وسمع الحديث من جماعة، ووعظ، وخرج إلى الشام قاصداً زيارة بيت المقدس، فتوفي بدمشق. (السبكي ١٥٩/٧، الإسنوي ٦٥/٢).

* عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور، الإمام فخر الدين، أبو المظفر ابن الحافظ أبي سعد السمعاني المروزي (٥٣٧ - ٦١٧ هـ)، كان فقيهاً، متقناً، عارفاً بالمذهب، وله أنس بالحديث، وهو من شيوخ ابن الصلاح. (الإسنوي ٦٢/٢ - ٦٣، ابن قاضي شهبة ٦٩/٢ - ٧١).

* عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن الفرّج بن أحمد، القاضي الفاضل محيي الدين أبو علي ابن القاضي الأشرف أبي الحسن اللخمي البيسانى العسقلاني المصري (٥٢٩ - ٥٩٦ هـ)، صاحب العبارة والبلاغة، والفصاحة والبراعة، صاحب التصانيف الرائعة، وكان مقبلاً على الصلاة والصيام والتلاوة والصدقة، كثير المطالعة، له بالقاهرة مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية. (السبكي ١٦٦ - ١٦٨، الإسنوي ٢/٢٨٢ - ٢٨٤، ابن كثير ١٤٧ ب - ١٤٨ أ، ابن قاضي شهبة ٢/٣٧ - ٣٨).

* عبد الرحيم بن محمد بن حمدون بن بخار، أبو الفضل البخاري النيسابوري (٠٠٠ - ٣٨١ هـ)، من أعيان أصحاب أبي الوليد النيسابوري والقدماء منهم، وعقد له أبو الوليد التدريس في حياته، سمع ابني الشرقي، والدغولي، وابن الأعرابي، وعنه الحاكم، واعتلّ قبل موته بستين فعمي وصم وزال عقله. (السبكي ٣/٣٢٨ - ٣٢٩، الإسنوي ١/٢١٠).

* عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين، أبو الرضا، سبط أبي القاسم ابن فضلان (٥٦٨ - ٦٣٠ هـ)، قرأ الفقه على جده، وقرأ بالموصل على أبي حامد ابن يونس، وتولى ببغداد إعادة النظامية، وتولى نظر الأوقاف. (السبكي ٨/١٩١، الإسنوي ٢/٢٨١ - ٢٨٢).

* عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس بن مَنعة، تاج الدين أبو القاسم الإربلي الموصلّي (٥٩٨ - ٦٧١ هـ)، الإمام، الفقيه، المحقق، العلامة، المصنف، من بيت الفقه والعلم بالموصل، صاحب «التعجيز» وغيره من المصنفات النفيسة. (السبكي ٨/١٩١ - ١٩٤، الإسنوي ٢/٥٧٤، ابن كثير ١٧٩ أ، المطري ٢٠٨ ب، ابن قاضي شهبة ٢/١٧٢، ابن هداية الله ٢٢٤ - ٢٢٥).

* عبد الرحيم بن نصر بن يوسف بن مبارك، صدر الدين، أبو محمد البعلبكي (٠٠٠ - ٦٥٦ هـ)، الفقيه، المحدث، الزاهد، الورع، النبيل، قاضي بعلبك، كان يؤم بمدرستها، وله يد في النظم والنثر، تفقه على ابن الصلاح. (السبكي ٨/١٩٤ - ١٩٥، الإسنوي ١/٢٧٧ - ٢٧٨، ابن كثير ١٧٥ ب).

* عبد الرزاق بن حسان، أبو الفتح ابن أبي علي المروروذي المنيعي (٤١٢ - ٤٩١) هـ، تفقه على القاضي الحسين، وعلق عنه تعليقات، وكان إماماً، خطيباً بجامع والده بنيسابور، ودرس به، وحدث وأملى، وصار رئيس نيسابور. (الإسنوي ٤١٣/٢ - ٤١٤، ابن كثير ١٠٠ ب).

* عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق، الوزير شهاب الدين أبو المعالي الطوسي، ابن أخي الوزير الكبير نظام الملك (٤٥٩ - ٥١٠) هـ، تفقه على إمام الحرمين، وصار من فحول المناظرين، وإمام الشافعية بنيسابور، وولي تدريس نظاميتها، ثم ولي الوزارة، وكان فصيحاً جريئاً، سمع منه جماعة، ومات بسرخس. (السبكي ١٦٨/٧، الإسنوي ٤٢٠/٢، ابن كثير ١٠٩ ب).

* عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين، أبو محمد التيمي القرشي الدقوقي الضرير (٥٠٠ - ٥٠٠)، حفظ القرآن وجوّد، ووصل إلى الموصل وقرأ الأدب، وقدم دمشق ٥٨٦ هـ، وتفقه بها على عبد الملك بن زيد الدولعي وسمع عليه الحديث، وكان شيخاً، متديناً، فاضلاً، جميل الطريقة، له طبع في علم الشعر. (المطري ٢٠١ أ).

* عبد الرزاق بن محمد الماخواني أبو عبد الله (٥٤١ - ٥٠٠) هـ، كان دهقاناً لا يعرف شيئاً، سمع من والده، وعنه أبو سعد السمعاني. (السبكي ١٦٩/٧).

* عبد السلام بن إسحاق بن المهتدي الحامدي الآفрани، أبو تمام (٤٠٠ - ٥٠٠) هـ، كان أديباً، شاعراً، فقيهاً، سمع أبا الحسن المحمودي، وأبا زيد المروزي. (السبكي ١٢٠/٥).

* عبد السلام بن الشيخ بن نائل، أبو سليمان الهواري (٣٨٧ - ٣٠٣) هـ، كان فقيهاً، زاهداً، ورعاً، تفقه بمصر، وسمع بها من جماعة، وسكن الأندلس. (الإسنوي ٥٢٧/٢).

* عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف بن محمد النصيبيني ابن الحيان (٥٠٠ - ٥٠٠)، قال الإسنوي: ذكره ابن الصلاح في «مجموع» له، فقال: كان من فقهاء أصحابنا، وله كتاب سماه «التلخيص». (الإسنوي ٥٠١/٢، ابن قاضي شعبة ٣٨/٢ - ٣٩).

* عبد السلام بن علي بن منصور، تاج الدين ابن الخراط، أبو محمد الكتاني الدماطي (٥٧١ - ٦١٩ هـ)، قاضي القضاة بالديار المصرية، تفقه بالنظامية، وسمع ابن كليب، وابن الجوزي، ورحل إلى واسط، وقرأ بالروايات على أبي بكر ابن الباقلائي. (السبكي ١٩٥/٨ - ١٩٦، الإسنوي ٤٩٤/١).

* عبد السلام بن الفضل الجيلي، أبو القاسم (٥٠٠ - ٥٣٤ هـ)، كان بارعاً في الفقه والأصول، تفقه بالنظامية على إلكيا الهراسي، وسمع «صحيح مسلم» من الحسين بن علي الطبري، وتولى قضاء البصرة، وكان وقوراً له هبة. (السبكي ١٦٩/٧، الإسنوي ٣٥٨/١ - ٣٥٩، ابن كثير ١١٨ ب).

* عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد، أبو شجاع الخطيب البندنجي (٥٠٠ - ٥٧٨ هـ)، صحب أبا النجيب السهروردي ببغداد وتفقه عليه، وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي، وتولى قضاء البندنجين. (السبكي ١٦٩/٧).

* عبد السلام بن محمود بن محمد، الشيخ ظهير الدين الفارسي (٥٩٦ - ٥٠٠ هـ)، كان إماماً معتبراً مشاركاً إليه في الأصول والخلاف، وله تصانيف في ذلك، قدم الموصل فصادف من صاحبها قبولاً، وفوض إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية. (السبكي ١٧٠/٧، الإسنوي ٢٨٤/٢ - ٢٨٥).

* عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بNDAR، أبو يوسف القزويني (٣٩٣ - ٤٨٨ هـ)، أخذ عن القاضي عبد الجبار المعتزلي، وجالس ابن كج القاضي، وسمع منهما الحديث، وكان معتزلياً مفسراً، له «تفسير» كبير، واجتمع له من الكتب الشيء الكثير. (السبكي ١٢١/٥ - ١٢٢).

* عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد، أبو نصر ابن الصباغ البغدادي (٤٧٧ - ٥٠٠ هـ)، كان فقيهاً، أصولياً، محققاً، ورعاً، زاهداً، ثبتاً، صالحاً، له كتاب «الشامل» جليل معروف. (السبكي ١٢٢/٥ - ١٣٤، الإسنوي ١٣٠/٢، ابن كثير ٩٢ أ - ب، ابن قاضي شهبة ٢٦٩/١ - ٢٧٠، ابن هداية الله ١٧٣).

* عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيبي الزنجاني، أبو المظفر ابن أبي عبد الله الصوفي البديع (قبل ٥٠٠ - ٥٨١ هـ)، تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني، وسمع زاهراً الشحامي، وصحب أبا النجيب السهروردي، وانقطع إلى العبادة، وروى عنه أبو بكر الحازمي. (السبكي ١٧٠/٧ - ١٧١).

* عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن عبد الله بن إسماعيل، أبو المآثر الأنصاري المصري (٥٧٨ - ١٠٠٠ هـ)، كان فقيهاً شافعيّاً، عارفاً بالمذهب وأصول الفقه، وقد صنف فيه كتاب «أرواح الحقائق»، ولي القضاء بأعمال مصر، وله شعر. (المطري ٢٠٠ ب).

* عبد الصمد بن عمر بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الدينوري (٣٩٧ - ١٠٠٠ هـ)، فقيه، واعظ، زاهد، سمع النجاد والإصطخري، وعنه الأزجي والصيمري، وكان ثقة، صالحاً، آمراً بالمعروف، يضرب به المثل في مجاهدة النفس. (السبكي ٣٢٩/٣ - ٣٣٠، الإسنوي ٥٢٣/١).

* عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد، جمال الدين، أبو القاسم ابن الحرستاني الأنصاري الخزرجي العبّادي السعدي الدمشقي (٥٢٠ - ٦١٤ هـ)، قاضي القضاة في الشام، وكان إماماً، فقيهاً، عارفاً بالمذهب، ورعاً، صالحاً، محمود الأحكام، حسن السيرة، كبير القدر. (السبكي ١٩٦/٨ - ١٩٩، الإسنوي ٤٤٥/١ - ٤٤٦، ابن كثير ١٥٨ ب - ١٥٩ أ، ابن قاضي شعبة ٧١/٢ - ٧٣).

* عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان، أبو محمد التميمي الكتاني الدمشقي (٣٨٩ - ٤٦٦ هـ)، الحافظ، المحدث، الصوفي، روى عن تمام الرازي، وعنه الخطيب، وابن ماكولا، والحميدي، وهو مكثّر، متقن، ثقة، أمين. (ابن كثير ٨٩ أ - ب).

* عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن هبة الله، أبو بكر الحموي الخزاعي، شرف الدين ابن قرناص (٦٢٣ - ٦٥٤ هـ)، كان أديباً، فقيهاً، متديناً، عارفاً بالأدب والنظم والنثر، ذا سمت حسن، وسكون، وروى الحديث، وصنف «تفسيراً» و«شرح التنبيه»، وغيرهما. (المطري ٢٠٧ ب).

* عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم بن حسن بن محمد بن مهذّب السلمي، أبو محمد عز الدين الدمشقي (٥٧٧ - ٦٦٠ هـ)، شيخ الإسلام والمسلمين، وأحد الأئمة الأعلام، سلطان العلماء، إمام عصره بلا مدافعة، أمر بالمعروف، ناه عن المنكر، تفقه على الفخر ابن عساكر، وقرأ الأصول على السيف الأمدي، وعنه ابن دقيق العيد، وابن الفركاح، والدماطي، وأبو شامة. (السبكي ٢٠٩/٨ - ٢٥٥،

الإسنوي ١٩٧/٢ - ١٩٩، ابن كثير ١٧٥ب - ١٧٦أ، المطري ١٩٦ب، ابن قاضي شهبة ١٣٧/٢ - ١٤٠، ابن هداية الله ٢٢٢ - ٢٢٣).

* عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي، صائن الدين الهمامي الجيلي أبو محمد (١٠٠٠ - ٦٣٢هـ)، شرح «التنبيه» شرحاً حسناً، خالياً عن الحشو، لخصه من شرح أكبر منه، وفي شرحه غرائب، وفي نقله ضعف، وكان عالماً، عارفاً بالمذهب. (السبكي ٢٥٦/٨ - ٢٥٧، الإسنوي ٣٧٣/١ - ٣٧٤، ابن قاضي شهبة ١٣٧/٢).

* عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم الداركي (٣٧٥ - ١٠٠٠هـ)، أحد أئمة الأصحاب ورفعائهم، ومن كبار فقهاء الشافعيين، روى عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركي، وعنه الحاكم وغيره، درس بنيسابور مدة، ثم سكن بغداد، وانتهت إليه رئاسة المذهب بها. (العبادي ١٠٠، الشيرازي ١١٧ - ١١٨، السبكي ٣٣٠/٣ - ٣٣١، الإسنوي ٥٠٨/١ - ٥٠٩، ابن كثير ٦٤ب - ٦٥أ، ابن قاضي شهبة ١١٨/١، ابن هداية الله ٩٨ - ٩٩).

* عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم بن مالك، أبو محمد شهاب الدين الشيباني الدمشقي (٥٧٨ - بعد ٦١٨هـ)، إمام، فقيه، مقرر، قرأ بالروايات على أبي اليمن الكندي، وسمع الحديث من الخشوعي وابن الحرستاني، وكان حافظاً، مجوداً، عالماً، أسرته التتار لما دخلت نيسابور سنة ٦١٨هـ. (المطري ٢٠٤أ - ب).

* عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل، القاضي رفيع الدين، أبو حامد الجيلي (١٠٠٠ - بعد ٦٤٢هـ)، كان فقيهاً، بارعاً، مناظراً، عارفاً بعلم الكلام والفلسفة وعلوم الأوائل، جيد القريحة، شرح «الإشارات» لابن سينا، وتولى قضاء بعلبك، ثم قضاء دمشق، وكانت سيرته فاسدة. (الإسنوي ٥٩٢/١ - ٥٩٤، ابن كثير ١٧١أ - ١٧٢أ).

* عبد العزيز بن مالك، أبو القاسم القزويني (٣٧٢ - ١٠٠٠هـ)، فقيه شافعي. (السبكي ٣٣٤/٣).

* عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أحمد، أبو الفضل النضروي (٣٧٠ - ١٠٠٠هـ)، كان من الفقهاء الزهاد، التاركين لما لا يعنيه، وتخرج به جماعة من الفقهاء، وسمع من عبد الله ابن الشرقي، والحسن بن منصور. (السبكي ٣٣٤/٣ - ٣٣٥، الإسنوي ٤٨٤/٢ - ٤٨٥).

* عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف، شيخ الشيوخ شرف الدين أبو محمد ابن الرفاء الأنصاري الدمشقي الحموي (٥٨٦ - ٦٦٢ هـ)، الأديب الماهر، الشاعر المفلق، المفرط الذكاء، سمع من ابن كليب، والكندي، وابن سكينه، وعنه الدمياطي وغيره، وكان أبوه قاضي حماة. (السبكي ٢٥٨/٨، ابن كثير ١٧٩ أ - ب).

* عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي (٠٠٠ - نحو ٢٤٠ هـ)، روى عن الشافعي، وابن عيينة، وعنه أبو العيناء وغيره، وكان دميم المنظر، قليل الحديث، من أهل العلم والفضل، دخل بغداد زمن المأمون. (العبادي ٣٨، الشيرازي ١٠٣، ابن سمرة ٨١، السبكي ١٤٤/٢ - ١٤٥، الإسنوي ٤١/١، ابن كثير ٢٩ أ).

* عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد، زكي الدين، أبو محمد المنذري المصري (٥٨١ - ٦٥٦ هـ)، الحافظ الكبير، الورع الزاهد، المحدث الفقيه، المؤرخ، المصنف، كان أحفظ أهل زمانه لحديث رسول الله ﷺ وفنونه، تفقه على الإمام أبي القاسم ابن الوراق، وسمع الأرتاحي، وابن المفضل، وابن البناء، وابن طبرزد، وأبا اليمن الكندي، وصنف «شرحاً على التنبيه»، و«مختصري» مسلم وأبي داود، و«التكملة»، وغيرها من الكتب المفيدة. (السبكي ٢٥٩/٨ - ٢٧٧، الإسنوي ٢٢٣/٢ - ٢٢٤، ابن كثير ١٧٦ أ - ب، ابن قاضي شعبة ١٤٠/٢ - ١٤٢، ابن هداية الله ٢٢٥).

* عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، أبو الحسن الفارسي النيسابوري (٤٥١ - ٥٢٩ هـ)، الحافظ، العالم، الفقيه البار، المحدث، اللغوي الفصيح، الأديب الماهر، ذو الفنون والمصنفات، خطيب نيسابور وإمامها، سبط أبي القاسم القشيري، تفقه على إمام الحرمين ولازمه، وأخذ التفسير والأصول عن خاليه أبي سعد وأبي سعيد ابني أبي القاسم القشيري. (السبكي ١٧١/٧ - ١٧٣، الإسنوي ٢٧٥/٢ - ٢٧٦، ابن كثير ١١٣ أ - ب، ١١٤ أ، ابن قاضي شعبة ٣٤٣/١ - ٣٤٤).

* عبد الغافر السُّرُوسْتَانِي، ركن الدين (٠٠٠ - ٠٠٠)، تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد، وكان أديباً فاضلاً، عفيفاً مستوراً، له شعر مليح. (السبكي ١٧٣/٧).

* عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار، الإمام نجم الدين القزويني (١٠٠٠-٦٦٥هـ)، كان أحد الأئمة الأعلام، له اليد الطولى في الفقه والحساب وحسن الاختصار، صنف «الحاوي الصغير»، و«اللباب» وشرحه، وكان من الصالحين أصحاب الكرامات. (السبكي ٢٧٧/٨ - ٢٧٨، الإسنوي ٤٥٢/١ - ٤٥٣، المطري ٢٠٨ب - ٢٠٩ف، ابن قاضي شعبة ١٧٤/٢).

* عبد الغني بن عبد العزيز العسال (١٠٠٠ - ١٠٠٠)، كان فقيهاً، صحب الشافعي وأخذ عنه. (الإسنوي ٤٢/١).

* عبد الغني بن نازل بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن شاهي الألواحي، أبو محمد المصري (١٠٠٠ - ٤٨٦هـ)، كان شيخاً، صالحاً، ديناً، حسن الطريقة، صبوراً، فقيهاً، قدم بغداد وتفقه بها، وسمع بواسط وغيرها، واستوطن بغداد وحدث بها. (السبكي ١٣٥/٥ - ١٣٦).

* عبد القادر بن داود ابن أبي نصر محمد ابن النصار، أبو محمد الواسطي (١٠٠٠ - ٦١٩هـ)، تفقه على ابن البوقي، والمجير البغدادي، وفخر الدين النوقاني، وكان خيراً، ديناً، نزهاً، ورعاً، متواضعاً، صاحب مروءة، له معرفة تامة بالمذهب، والفرائض، والحساب، والأدب، وحدث. (السبكي ٢٧٩/٨).

* عبد القادر بن محمد بن الحسن، شرف الدين، أبو محمد ابن أبي عبد الله البغدادي المصري (١٠٠٠ - ٦٣٤هـ)، تفقه بالقاهرة على شهاب الدين الطوسي، وبدمشق على قطب الدين النيسابوري، وسمع ابن عساكر، وعنه المنذري وقال: كان فقيهاً حسناً، من أهل الدين والعفاف، طارحاً للتكلف، مقبلاً على ما يعنيه. (السبكي ٢٧٩/٨).

* عبد القاهر بن الحسن بن علي، حجة الدين، أبو السعادات الشهرزوري الموصلبي (٥٣٧ - ٥٧١هـ)، فقيه، نحوي، واعظ، مدرس، مناظر، مصنف، له «مختصر» في الفرائض، وصنف في الفقه والنحو والوعظ. (الإسنوي ١٠٩/٢ - ١١٠).

* عبد القاهر بن عبد الرحمن، أبو بكر الجرجاني (١٠٠٠ - ٤٧١هـ)، الإمام المشهور، النحوي، المتكلم، الفقيه، الورع، المصنف، له «المغني شرح الإيضاح»، و«إعجاز القرآن»، وغيرهما. (السبكي ١٤٩/٥ - ١٥٠، الإسنوي ٤٩١/٢ - ٤٩٢، ابن كثير ٩٢ب، ابن قاضي شعبة ٢٧١/١).

* عبد القاهر بن عبد العزيز العسال (٥٠٠ - ٥٠٠) ، صحب الشافعي ، وكان كثيراً ما يسأله عن مسائل في الورع ، فكان الشافعي يقبل عليه . (الإسنوي ٤٣/١) .

* عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد ، الشيخ أبو النجيب التيمي البكري السهروردي الصوفي (٤٩٠ ظناً - ٥٦٣ هـ) ، أحد أئمة الشافعية ، أخذ عن أسعد الميهني وعلق عنه ، وحرر المذهب ، وأفتى ، وناظر ، وروى الحديث ، واشتغل بالوعظ والتذكير والدعاء ، ودرس بالنظامية . (السبكي ١٧٣/٧ - ١٧٥ ، الإسنوي ٦٤/٢ - ٦٥ ، ابن كثير ١٢٩ ب ، ابن قاضي شهبة ١٠/٢ - ١١) .

* عبد الكريم بن أحمد بن الحسن بن محمد الطبري ، أبو عبد الله الشالوسي (٥٠٠ - ٤٦٥ هـ) ، فقيه آمل ومدرسه ، ومفتيها ، كان واعظاً ، زاهداً ، من الأئمة في العلم والدين ، سمع الحديث ، وعُمر حتى حدث . (السبكي ١٥٠/٥ - ١٥١ ، الإسنوي ٨٢/٢ ، ابن قاضي شهبة ٢٧٢/١) .

* عبد الكريم بن أحمد بن علي ، القاضي أبو العميد الجرجاني (٥٠٠ - ٥٠٠) ، كان من كبار الشافعية ومدرسيهم ، سمع الحديث وحدث ، وروى عنه الحافظ السلفي . (الإسنوي ٣٦٥/١) .

* عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي البياري الأزناوي ، أبو الفضل (٤٧٦ - ٥٤٧ هـ) ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي القاسم ابن بيان ، وتفقه على علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف ، وروى عنه ابن السمعاني . (السبكي ١٧٦/٧ - ١٧٧) .

* عبد الكريم بن شريح ، أبو معمر الروياني (٥٣١ - ٥٠٠ هـ) ، فقيه ، قاضٍ ، إمام ، مناظر ، تولى قضاء آمل طبرستان ، وسمع الحديث في بلاد شتى ، وأخذ عنه ابن السمعاني . (السبكي ١٧٦/٧ - ١٧٧ ، ابن كثير ١١٨ ب) .

* عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد ، أبو طاهر الحسنازي (٥٠٠ - ٥٢٢ هـ) ، كان فاضلاً ، عارفاً بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة ، تفقه على أبي بكر الخجندي . (السبكي ١٧٧/٧ - ١٧٨) .

* عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد ، عماد الدين أبو الفضائل ابن الحرستاني (٥٧٧ - ٦٦٢ هـ) ، الإمام ، العالم ، القاضي ، خطيب الشام وشيخ دار الحديث ، اشتغل على أبيه جمال الدين في المذهب ، وبرع

فيه وتقدم، وأفتى، وناظر، ودرس، وناب عن أبيه في الحكم، وكان من كبار الأئمة وشيوخ العلم مع التواضع والديانة. (الإسنوي ٤٤٦/١ - ٤٤٧، ابن كثير ١٧٩ب - ١٨٠أ، ابن قاضي شهبة ١٧٥/٢).

* عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم، أبو المعالي القشيري النيسابوري (٠٠٠ - ٥٥٦هـ، سمع وحدث، وأخذ عنه السمعاني، قتلته الروافض. (الإسنوي ٣١٩/٢).

* عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي، أبو المظفر الجويني (٤٧٢ - ٠٠٠هـ، تفقه على أبي بكر السمعاني، وولي القضاء، وسمع إسماعيل ابن البيهقي، روى عنه السمعاني. (السبكي ١٧٨/٧).

* عبد الكريم بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم الرازي (٠٠٠ - نحو ٥٢٢هـ، تلميذ الغزالي، وأخذ عن إلكيا والخجندي، وحصل المذهب والخلاف، وسمع الحديث ببغداد وغيرها، وكان إماماً حسن السيرة والطريقة. (السبكي ١٧٩/٧ - ١٨٠، الإسنوي ٥٨٥/١، ابن كثير ١١٤أ، ابن قاضي شهبة ٣٤٤/١).

* عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن، أبو القاسم الرافعي القزويني (٠٠٠ - ٦٢٣هـ، كان إماماً في الفقه، عمدة فيه، صنف «العزیز شرح الوجيز» للغزالي، لم يصنف في المذهب مثله، و«شرح المسند» للشافعي، و«التدوين»، وغيرها، وكان ورعاً، نزهاً، تقياً، نقياً، صاحب كرامات. (السبكي ٢٨١/٨ - ٢٩٣، الإسنوي ٥٧١/١ - ٥٧٣، ابن كثير ١٦٢أ - ١٦٣أ، ابن قاضي شهبة ٩٤/٢، ابن هداية الله ٢١٨ - ٢٢٠).

* عبد الكريم بن محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي (٠٠٠ - بعد ٦٣٠هـ، تفقه في بلده الموصل على أبيه أبي المظفر شمس الدين، ثم رحل إلى بغداد، وسمع من جماعة، ثم عاد إلى الموصل ودرس بها، ثم فوض إليه القضاء بها سنة ٦٣٠هـ. (الإسنوي ٤٤٦/٢).

* عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد، أبو الفضائل الأنصاري الدمشقي الحرستاني (٥١٧ - ٥٦١هـ، سمع بدمشق، ثم رحل إلى بغداد وأخذ عن

ابن الرزاز، ثم إلى خراسان وأخذ عن محمد بن يحيى، ثم رجع إلى الشام ولازم ابن أبي عصرون، وبرع في الفقه. (السبكي ١٨٦/٧، الإسنوي ٤٤١/١).

* عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور، أبو القاسم الروياني الدامغاني (٤٥٣ - ٥٤٥ هـ)، كان عالماً فاضلاً، حسن السيرة، قدم نيسابور وأقام بها مدة يتفقه على إمام الحرمين، وسمع بها وبغيرها من جماعة، ثم عاد إلى بلده وولي بها القضاء، أخذ عنه السمعاني. (السبكي ١٨٥/٧ - ١٨٦، الإسنوي ٥٢٩/١).

* عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر، الحافظ الكبير، والإمام الشهير أبو سعد تاج الإسلام السمعاني التميمي المروزي (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ)، كان حافظاً، واسع الرحلة، صاحب التصانيف الكثيرة والمفيدة، والفوائد الغزيرة، وكان ثقة، صدوقاً، ديناً، جميل السيرة، من تصانيفه «الذيل على تاريخ بغداد»، و«تاريخ مرو»، و«الأنساب»، وغيرها. (السبكي ١٨٠/٧ - ١٨٥، الإسنوي ٥٥/٢ - ٥٦، ابن كثير ١٢٩ ب - ١٣٠ ب، ابن قاضي شهبة ١١/٢ - ١٣).

* عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور، أبو الفضل الأزجائي (٤٨٦ - ٥٠٠ هـ)، إمام فاضل، ورع متقن، حافظ لمذهب الشافعي، متصرف فيه، تفقه بنيسابور على أبي محمد الجويني، وبمرو على السنجي، وبمرو الروذ على القاضي الحسين، وسمع الحديث وأملى. (السبكي ١٦٢/٥، الإسنوي ٩٤/١).

* عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله بن القاسم، القاضي أبو الحسن الشهرزوري (٥٤٢ - ٦١٤ هـ)، ولي قضاء الموصل عدة نوب، وتفقه بالقاضي فخر الدين الشهرزوري. (السبكي ٣١١/٨، ابن كثير ١٥٩ أ).

* عبد اللطيف بن بوري بن محمد المزيدي التبريزي (٥٠٠ - نحو ٦٠٠ هـ)، قاضي القضاة أبو المكارم، صدر الدين، حجة الإسلام، أفقه المناظرين، كان أفضل أهل زمانه علماً وعملاً، وتقى وورعاً، لا تأخذه في الله لومة لائم، مع اتساعه في اللغة والنحو، وبراعته في الفقه والتفسير. (المطري ٢٠١ ب).

* عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد، أبو محمد ابن أبي النجيب السهروردي (٥٣٤ - ٦١٠ هـ)، تفقه على أبيه، ووفد على صلاح الدين فولاه قضاء

كل بلد افتتحه، سمع أبا البدر الكرخي، وأبا القاسم ابن الصباغ، والأرموي.
(السبكي ٣١٢/٨، الإسنوي ٦٦/٢).

* عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلبى الأزدي الخجندي الأصبهاني (٥٣٢ - ٥٨٠ هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، مقدماً، معظماً عند الوزراء والسلاطين، رئيس أصبهان في العلم، تفقه على أبيه، ودرس بعده، وأفتى ووعظ وأنشأ، وسمع وحديث، ومات بهمدان. (السبكي ١٨٦/٧، الإسنوي ٤٩١/١).

* عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعد، أبو محمد ابن أبي العز الموصلي، الشيخ موفق الدين البغدادي (٥٥٧ - ٦٢٩ هـ)، نحوي، لغوي، متكلم، طبيب، خبير بالفلسفة، سمع ابن البطي وشهدة، وعنه الزكيان المنذري والبرزالي، وابن النجار، وله مصنفات كثيرة في اللغة والطب والتاريخ. (السبكي ٣١٣/٨، الإسنوي ٢٧٣/١ - ٢٧٤، ابن كثير ١٦٣ أ، ابن قاضي شهبة ٩٨/٢).

* عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حكيم الخبري الشيرازي (٤٧٦ - ٥٠٠ هـ)، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وبرع في الفرائض والحساب، وله فيهما المصنفات الفائقة، وكان يعرف العربية، ويكتب الخط الحسن، توفي وهو يكتب مصحفاً. (السبكي ٦٢/٥ - ٦٣، الإسنوي ٤٧١/١، ابن قاضي شهبة ٢٦٣/١، ابن هداية الله ١٧٢ - ١٧٣).

* عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي بكر الخطيب، أبو محمد الهمداني (٥٤٥ - ٦٢٢ هـ)، سمع أبا الوقت، وتفقه بأبي الخير القزويني، وأعاد بالنظامية، وكان حافظاً للمذهب، شديد الفتاوى، عفيفاً، نزهاً، ورعاً، متديناً، متقشفاً، على منهاج السلف. (السبكي ١٥٥/٨، الإسنوي ٥٣٣/٢، ابن كثير ١٦٢ أ).

* عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر، أبو القاسم البغدادي العلاف (٥٢١ - ٥٠٠ هـ)، فقيه، فرضي، محدث، سمع من هناد النسفي، وابن هزارمرد، وعنه أبو المعمر الأنصاري وغيره. (السبكي ١١٨/٧ - ١١٩، ابن كثير ١١٣ ب).

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب، أبو الفضل ابن أبي نصر

الطوسي البغدادي (٤٨٧ - ٥٧٨ هـ)، تفقه على إلكيا الهراسي، وأبي بكر الشاشي، وخرج لنفسه «المشيخة» المشهورة. (السبكي ١١٩/٧ - ١٢٠).

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزياتي الحضرمي، أبو قفل (٥٥٩ - ٦٣١ هـ)، تفقه وكتب الكثير بخطه، وسمع الكثير وأسمع، وكان رجلاً صالحاً، وقف كتبه بمكة. (السبكي ١٥٤/٨).

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، أبو القاسم النسائي (٠٠٠ - ٣٨٢ هـ)، كان شيخ العدالة والعلم بنسأ، سمع «مسند» الحسن بن سفيان، عنه، و«مسند» ابن راهويه من ابن شيرويه، عنه، وحدث ببغداد سنة ٣٤٢ هـ، وعنه: الختلي، والحاكم، وغيرهما، وعاش نيافاً وتسعين عاماً. (السبكي ٣٠٥/٣ - ٣٠٦، ابن كثير ٦٤ أ - ب).

* عبد الله بن أسعد بن علي، أبو الفرج الموصلي، المهذب ابن الدهان الحمصي (٠٠٠ - ٥٨١ هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، أديباً، نحويّاً، شاعراً، عالماً بفنون كثيرة، وغلب عليه الشعر، وتولى التدريس بحمص، وبها مات وقد قارب الستين. (السبكي ١٢٠/٧ - ١٢١، الإسنوي ٤٤٠/٢ - ٤٤١، ابن كثير ١٤٠ أ).

* أبو عبد الله الأصفهاني، المعروف بـ: التتيف (٠٠٠ - ٣٨١ هـ)، كان كثير المصنفات في الأصول، والفقه، سمع من جماعة. (الإسنوي ٤٨٥/٢).

* عبد الله بن حامد بن محمد بن عبد الله، أبو محمد الماهاني الواعظ (٣٠٦ - ٣٨٩ هـ)، من أهل نيسابور، تفقه عند أبي الحسن البیهقي، ثم على أبي علي ابن أبي هريرة، وتعلم الكلام من أبي علي الثقفی، روى عنه الحاكم، وغيره. (السبكي ٣٠٦/٣ - ٣٠٧).

* عبد الله بن الحسين بن إسماعيل، أبو بكر الضبي المحاملي (٠٠٠ - ٣٧١ هـ)، ولي قضاء ميافارقين، ثم قضاء حلب وأنطاكية، وكان عفيفاً، نزهاً، سمع أباه، وأبا بكر ابن زياد النيسابوري، وغيرهما. (السبكي ٣٠٧/٣، ابن هداية الله ١٣٣).

* عبد الله بن حمزة بن سماوة، أبو الفرج الكرمانى الدمشقى (٥٧١ - ٥٠٠) هـ، خطيب دوما، تفقه على جمال الإسلام ابن المسلم، وكان صالحاً، سمع وحدث، وتوفي وهو في عشر الثمانين. (الإسنوي ٣٥٢/٢ - ٣٥٣، ابن كثير ١٣٥ أ).

* أبو عبد الله الحنط الشيرازي (٥٠٠ - ٥٠٠)، فقيه فارس. (الشيرازي ١١٧، ابن كثير ٦٩ ب).

* عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم، أبو القاسم القزوينى السميدي (٥٨٢ - ٥٠٠) هـ، كان إماماً فاضلاً، قرأ على الإمام أبي نصر الأريغاني الأصلين، وسمع من جماعة وحدث، وخرج لنفسه أربعين حديثاً. (السبكي ١٢٣/٧، الإسنوي ٦٠/٢؛ وفيه: عبد الله بن جندر).

* عبد الله بن الخضر بن الحسين، أبو البركات الموصلي ابن الشيرجي (٥٧٤ - ٥٠٠) هـ، كان إماماً، عالماً، زاهداً، متقللاً، على سيرة السلف في المطعم والملبس، درس بالنظامية، وتولى القضاء بالبصرة. (السبكي ١٢٣/٧، الإسنوي ١١٠/٢ - ١١١، ابن كثير ١٣٥ أ).

* عبد الله بن رفاعة بن غدير، أبو محمد السعدي المصري (٤٦٧ - ٥٦١) هـ، تفقه على القاضي الخلعي ولازمه، وسمع عليه الكثير، وتولى قضاء الجيزة، وكان فقيهاً، ماهراً في علم الفرائض والمقدرات، صالحاً، ديناً، عابداً. (السبكي ١٢٤/٧، الإسنوي ٥٤/٢، ابن كثير ١٢٩ أ).

* عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي المكي، أبو بكر الحميدي (٥٠٠ - ٢١٩) هـ، إمام في الحديث، روى عن الشافعي، وبه تفقه، وسمع ابن عيينة وهو أجل أصحابه وأثبتهم فيه، وعنه البخاري، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وكان محدث أهل الحجاز. (العبادي ١٥ - ١٦، ابن عبد البر ١٠٤، الشيرازي ٩٩ - ١٠٠، السبكي ١٤٠/٢ - ١٤٣، الإسنوي ١٩/١ - ٢٠، ابن كثير ٢٨ ب، ابن قاضي شهبة ١٧/١، ابن هداية الله ١٥).

* عبد الله بن سعيد (محمد)، أبو محمد ابن كلاب القطان (٥٠٠ - بعد ٢٤٠) هـ، من كبار المتكلمين ومن أهل السنة، وقد صنف كتباً كثيرة في التوحيد والصفات. (العبادي ٧٠، السبكي ٢٩٩/٢ - ٣٠٠، الإسنوي ٣٤٤/٢ - ٣٤٥، ابن قاضي شهبة ٣٣/١).

* عبد الله بن سلامة بن عبيد الله، أبو محمد البجلي الكرخي ابن الرطبي (٤٦٠هـ - ٥٢٧هـ)، تفقه على الشيخين أبي إسحاق وابن الصباغ، وقرأ على أبي بكر الخجندي حتى برع في الفقه والخلاف، وكان ذا سمت حسن، وعقل تام، ورأي صحيح، وسمع وحدث. (الإسنوي ١/ ٥٨٦).

* عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير، أبو بكر ابن أبي داود السجستاني الأزدي (٢٣٠ - ٣١٦هـ)، الحافظ الجليل، المحدث الجوال، سمع أحمد بن صالح المصري، وعيسى بن حماد، وأبا الطاهر ابن السرح، وعنه ابن أبي حاتم، والدارقطني وابن شاهين. (العبادي ٦٠، السبكي ٣/ ٣٠٧ - ٣٠٩، الإسنوي ٢/ ٥٣).

* عبد الله بن أبي طالب بن مهني، أبو بكر تاج الدين الإسكندراني الدمشقي (١٠٠ - ٦٦٣هـ)، تفقه على الفخر ابن عساكر حتى برع في المذهب، ودرس، وأفتى، وسمع وحدث. (الإسنوي ١/ ١٤٧، ابن كثير ١٧٨ب).

* عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهور، الإمام أبو القاسم التميمي الإسفراييني (١٠٠ - ٤٤٨هـ)، نزل بلخ فاستوطنها، فدرّس بالمدرسة النظامية بها، وكان إماماً في الفروع والخلاف والأصول، وله الجاه، والمال الكثير، والوجاهة الزائدة، والمنزلة الرفيعة، والسقاء والجود، سمع الحديث من جده لأمه الأستاذ أبي منصور البغدادي وغيره. (السبكي ٥/ ٦٣ - ٦٤، الإسنوي ١/ ١٩٦، ابن كثير ٩٠ب، ابن هداية الله ١٤٠).

* عبد الله بن العباس بن أبي يحيى ابن أبي منصور ابن عبد الله بن عبدوس، أبو القاسم السرخسي العبدوسي القاضي (٤٦١ - ٥٠٠هـ)، كان فاضلاً، مبرزاً، سمع وحدث. (السبكي ٥/ ٦٥، الإسنوي ٢/ ٢١٠).

* عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن الليث، مولى عثمان بن عفان، أبو محمد (١٥٠ - ٢١٤هـ)، من أصحاب مالك، وكان صديقاً للشافعي. (ابن عبد البر ١١٣).

* عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن زيد، أبو عبد الرحمن النيهي (٥٠٠ - ٥٠٠هـ)، أخو الإمام الحسن، ووالد عبد الرحمن، ذكره إبراهيم المروزي في «تعليقته» في باب حد القذف. (السبكي ٥/ ٦٤).

* عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز، شرف الدين، أبوطالب ابن زين القضاة أبي بكر القرشي الدمشقي (١٠٠ - ٦١٥ هـ)، ناب في القضاء عن ابن عمه محيي الدين ابن الزكي، وعن أبيه زكي الدين، ودرس بالرواحية والشامية البرانية، وكان فقيهاً، نزهاً، لطيفاً، عفيفاً. (ابن قاضي شعبة ٦٥/٢ - ٦٦).

* عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الأسدي الحلبي، أبو محمد (٥٧٨ - ٦٣٥ هـ)، تفقه على القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع، وصاهره، وأعاد عنده، ثم تولى التدريس، وارتفع شأنه عند الملوك والسلاطين، ودخل بغداد وناظر بها. (السبكي ١٥٥/٨ - ١٥٦، الإسنوي ١٤٦/١).

* عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأموي الأندلسي، ابن الخليفة الناصر أبي المطرف صاحب الأندلس (١٠٠ - ٣٣٩ هـ)، كان فقيهاً شافعيّاً، أدبياً، متنسكاً، شهماً، طلب الخلافة في حياة أبيه، وبُيِّت على اغتياله وأخيه المستنصر، فسجنه ثم ذبحه في عيد الأضحى هو ومن معه. (السبكي ٣٠٩/٣ - ٣١٠).

* عبد الله بن عبد الرزاق بن الحسن بن زاهر (أزهر) اليمني (٤٦٢ - ٥٢٨ هـ)، تفقه على أبي بكر بن جعفر المخائي، وسمع من ابن أبي مسرة، ودرس بجامع ذي أشرق، وكانت تدور عليه الفتوى في أيامه، وبه تفقه أبو بكر ابن سالم. (ابن سمره ١١٦، السبكي ١٢٥/٧ - الإسنوي ٥٦٣/٢ - ٥٦٤).

* عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن، أبو سعد القشيري النيسابوري (٤١٤ - ٤٧٧ هـ)، كان إماماً كبيراً، جيد القريحة، له النصيب الوافر، والحظ الجليل الجزيل من التصوف، قدم بغداد مع والده، فسمع من القاضي أبي الطيب وغيره. (السبكي ٦٨/٥ - ٦٩، الإسنوي ٣١٦/٢، ابن كثير ٩٢).

* عبد الله بن علي بن إسحاق، أخو الوزير نظام الملك، أبو القاسم الطوسي (٤١٤ - ٤٩٩ هـ)، كان عفيفاً، نزهاً، كثير فعل الخير، مواظباً على قراءة القرآن، غير مداخل لأخيه في شيء من أمور السلطان. (السبكي ٧٠/٥).

* عبد الله بن علي بن الحسن، القاضي أبو محمد القومسي الجرجاني (١٠٠ - ٣٦٧ هـ)، كان فقيهاً درس على أبي إسحاق المروزي، وتولى قضاء جرجان، روى عن أبيه، والبغوي، وابن صاعد. (السبكي ٣١٠/٣، الإسنوي ٣٠٧/٢ - ٣٠٨).

* عبد الله بن علي بن سعيد، أبو محمد القصري القيسراني (٥٠٠ - ٥٤٢ هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، نظاراً، متفتناً، أدرك أبا بكر الشاشي والهراشي، وعلّق عن أسعد الميهني، أقام ببغداد، ثم أتى دمشق فدرس بها، ثم انتقل إلى حلب ودرس بها في مدرسة ابن العجمي، وتوفي بحلب. (السبكي ١٢٥/٧ - ١٢٦، الإسنوي ٣٢١/٢، ابن كثير ١٢٣ ب، ابن هداية الله ١١١).

* عبد الله بن علي الطبري، أبو محمد المنجنيقي (٥٠٠ - نحو ٣٥٩ هـ)، كان أحد أئمة الشافعية، إماماً، فصيحاً، بليغاً، قدم نيسابور سنة ٣٥٩ هـ، ومات ببخارى. (الإسنوي ٣٩٥/٢ - ٣٩٦، ابن كثير ٥٧ ب).

* عبد الله بن علي بن عبد الله، الحافظ أبو محمد ابن سويده التكريتي (٥٠٠ - ٥٨٤ هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، مؤرخاً، له «تاريخ تكريت»، فيه غلط فاحش، لا يوثق بمؤلفه. (الإسنوي ٥٧/٢).

* عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف، أبو محمد القرشي المخزومي المصري (٥٤٩ - ٥٩٢ هـ)، فقيه، قاضٍ، أديب، معدل، من بيت رياسة، قرأ على ابن بري، وله شعر حسن. (ابن كثير ١٤٧ أ).

* عبد الله بن علي بن عوف، أبو محمد السُّنِّي (٥٠٠ - ٤٦٥ هـ)، تفقه على القاضي أبي الطيب، وأبي إسحاق الشيرازي، وسمع أبا علي ابن شاذان، وحدث بيسير. (السبكي ٧٠/٥ - ٧١، الإسنوي ٤٣/٢ - ٤٤).

* عبد الله بن علي بن محمد بن علي، القاضي أبو القاسم البحاثي (٥٠٠ - ٥٠٠)، من عيون الفقهاء من أصحاب الشافعي وأرباب الفتاوى، حافظ للمذهب، من تلامذة أبي محمد الجويني، ومن بيت العلم والحديث بناحية زوزن، توفي بنيسابور. (السبكي ٧١/٥، الإسنوي ٢٣٦/١).

* عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب، الإمام أبو سعد ابن الصفار النيسابوري (٥٥٨ - ٦٠٠ هـ)، سمع من جده لأمه أبي نصر القشيري، والفراوي، وعبد الغافر، وكان إماماً، عالماً بالأصول والفقه، ثقة، صالحاً، مجمعاً على دينه وأمانته. (السبكي ٧١/٥، الإسنوي ١٤٤/٢، ابن كثير ١٤٧ أ).

* عبد الله بن عمر بن عبد الله، أبو محمد، جمال الدين ابن الدمشقي، قاضي اليمن (في حدود ٥٣٠ - ٦٢٠ هـ، سمع بالإسكندرية من السلفي وغيره، وتوجه من دمشق إلى اليمن مع توران شاه بن أيوب، وولاه قضاء اليمن، ثم عاد إلى دمشق وحدث. (السبكي ١٥٨/٨، ابن كثير ١٥٧ ب - ١٥٨ أ، ابن الملقن ١٦٨).

* عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين، أبو القاسم ابن الظريف البلخي (٥٠٢ - ١٠٠٠ هـ، درس بنظامية بلخ. (السبكي ١٢٦/٧، الإسنوي ١٨٤/٢).

* عبد الله بن عمر بن محمد، أبو محمد الفارسي الحريري الزمخشري (٠٠٠ - بعد ٦٠٢ هـ، فقيه، نحوي، أديب، مقرر، رفيق ابن باطيش في التفقه، لقب بالزمخشري لعنايته بكتاب «المفصل»، وكان مؤدياً ومعلماً لأولاد القاضي أبي الفضائل القاسم بن يحيى الشهرزوري، وكان كيساً، لطيفاً، حسن العشرة، مطبوعاً، توفي بحماة. (المطري ٢٠٣ أ - ب، وبيض لسنة وفاته).

* عبد الله بن عيسى بن أيمن المري (٠٠٠ - ٠٠٠)، شيخ الأحنف، وقال: ما رأيت أعرف منه بالمذهب. (السبكي ١٥٩/٨).

* عبد الله ابن أبي الفتوح بن عمران، أبو حامد القزويني (٥٨٥ - ٠٠٠ هـ، كان إماماً فقيهاً، رحل إلى نيسابور فتنقه بأبي سعد النيسابوري، وبيغداد على ابن بندان الدمشقي، وسمع وحدث. (السبكي ١٤٢/٧، الإسنوي ٣٢١/٢، ابن كثير ١٤١ أ، ابن الملقن ٧٠).

* عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن القاسم، أبو القاسم الشهرزوري (٥٧٥ - ٠٠٠ هـ، كان رجلاً فاضلاً، اختصر «المذهب» للشيخ أبي إسحاق، ومات بالموصل. (السبكي ١٢٦/٧، الإسنوي ١١١/٢).

* عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري المرتضى أبو محمد (٤٦٥ - ٥١١ هـ، كان مشهوراً بالفضل والدين، حسن الوعظ، أقام بيغداد مدة يشتغل بالفقه والحديث، ثم رحل إلى الموصل وتولى قضاءها، وأسمع الحديث، وله شعر. (السبكي ١١٦/٧، الإسنوي ٩٧/٢ - ٩٨).

* عبد الله بن محمد إبراهيم بن يحيى ، أبو محمد الكروني الأصبهاني (٤٦٩ - ٥٠٠) هـ، مفتي أصفهان، تفقه ببغداد على القاضي أبي الطيب، وسمع الحديث من جماعة، وحدث. (الإسنوي ٣٤٧/٢ - ٣٤٨، ابن كثير ١٨٨).

* عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو محمد ابن أبي بكر فخر الإسلام الشاشي (٤٨١ - ٥٢٨) هـ، تفقه على أبيه، وبرع مذهباً وخلاقاً، وأفتى، وناظر، ووعظ الناس، وله شعر حسن. (السبكي ١٢٧/٧، الإسنوي ٨٧/٢).

* عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري، أبو القاسم ابن المعلم (٥١٦ - ٥٥٠) هـ، أديب، ناظم، فقيه، محدث، مصنف، له «الانتصار»، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وسمع الحديث من جماعة. (السبكي ١٢٨/٧، الإسنوي ٤٢١/٢).

* عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن خليل، أبو بكر النوقاني الخليلي (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان فقيهاً فاضلاً، عالماً بالمذهب والخلاف، مشهوراً بالعلم والرواية. (الإسنوي ٥٠٠/١).

* عبد الله بن محمد بن جعفر، القاضي أبو القاسم القزويني (٣١٥ - ٥٠٠) هـ، ولي نيابة الحكم بدمشق، وقضاء الرملة، ثم سكن مصر، وحدث عن يونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي، وعنه ابن عدي، وابن المقري، وكان يفهم الحديث ويحفظ، وضعفه الدارقطني لأنه وضع على الشافعي نحو مئتي حديث. (السبكي ٣٢٠/٣ - ٣٢٣، الإسنوي ٢٩٦/٢، ابن كثير ٤٠ب - ٤١أ، ابن قاضي شهبة ٥٦/١، ابن هداية الله ٤٩).

* عبد الله بن محمد بن الحسن، الإمام نجم الدين أبو محمد ابن أبي الوفاء البادراني البغدادي (٥٩٤ - ٦٥٥) هـ، تفقه وبرع، ودرس بالنظامية، وسمع أبا منصور الرزاز، وحدث ببغداد ومصر وحلب، وبنى بدمشق المدرسة المعروفة به، وولي قضاء القضاة ببغداد ١٥ يوماً. (السبكي ١٥٩/٨، الإسنوي ٢٧٦/١ - ٢٧٧، ابن كثير ١٧٥أ، ابن قاضي شهبة ١٣٢/٢).

* عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، أبو المظفر ابن عساكر الدمشقي ابن أخي الحافظ أبي القاسم (٥٤٩ - ٥٩١) هـ، تفقه على القطب النيسابوري، وقرأ الأدب على ابن نعمة الشيرازي، وسمع الحديث من عميه الصائغ

وأبي القاسم، ومات شهيداً بظاهر القاهرة. (السبكي ١٢٨/٧، الإسنوي ٢١٧/٢ - ٢١٨، ابن كثير ١٤٧أ - ب).

* عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصب بن الصقر، أبو بكر الأصفهاني الخصيبي (٣٤٨ - ٤٠٠هـ)، تولى قضاء دمشق مرتين، وقضاء مصر مرة، وصنف كتاباً في الفقه سماه «المسائل المجالسية»، وروى الحديث عن جماعة. (الإسنوي ١/٧٧ - ٧٨، ابن كثير ٥١ب، ابن قاضي شعبة ١/١٠٢).

* عبد الله بن محمد بن زياد، أبو بكر النيسابوري الفقيه (٢٣٨ - ٣٢٤هـ)، كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة. (العبادي ٤٢، الشيرازي ١١٣ - ١١٤، السبكي ٣/٣١٠ - ٣١٤، الإسنوي ٢/٤٨١، ابن كثير ٤١أ - ب، ابن قاضي شعبة ١/٧٨).

* عبد الله بن محمد بن سالم اليميني (٤٢٣ - ٤٩٧هـ)، كان شيخاً، زاهداً، ورعاً، محدثاً، فقيهاً، تفقه بأبيه، ومات بذى أشرق. (ابن سمرة ١١٠، السبكي ٥/٧١ - ٧٢).

* عبد الله بن محمد ابن أبي سالم القريضي (٤٨٠ - ٥٥٩هـ)، فقيه فاضل، توفي في ذي الحجة ذكره المطري. (السبكي ٧/١٣٨).

* عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب، أبو محمد الإصطخري (٢٩١ - ٣٨٤هـ)، تفقه على القاضي أبي حامد المرورودي، درس بالبصرة، وكان قاضي فسا، وفقه فارس، وشرح «المستعمل» لمنصور التميمي، وكان فقيهاً مجوداً. (الشيرازي ١١٩، الإسنوي ١/٥٦ - ٥٧، ابن كثير ٧٤ب، ابن قاضي شعبة ١/١٤٣ - ١٤٤، ابن هداية الله ١٠٢).

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام، القاضي أبو محمد ابن اللبان الأصبهاني التيمي (٤٤٦ - ٥٠٠هـ)، تفقه على الشيخ أبي حامد، كان أحد أوعية العلم، أخذ عنه الخطيب وأثنى عليه. (السبكي ٥/٧٢ - ٧٣، الإسنوي ١/٩٠ - ٩١، ابن كثير ٨٣ب).

* عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع، أبو أحمد ابن المفسر الدمشقي (٣٦٥ - ٥٠٠هـ)، نزل مصر، وسمع ابن الرواس، والبلخي، وعنه الحافظان

عبد الغني وابن منده، وانتقى عليه أبو الحسن الدارقطني. (السبكي ٣/٣١٤ - ٣١٥، الإسنوي ٢/٣٩٨ - ٣٩٩، ابن كثير ٥٧ب - ٥٨أ).

* عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني، أبو أحمد (٢٧٧ - ٣٦٥هـ)، كان حافظاً، متقناً، أحد الجهابذة، لم يكن في زمانه مثله، وكان لا يعرف العربية مع عجمة فيه، وأما في العلل والرجال فحافظ لا يجارى، صنف «الكامل في معرفة الضعفاء». (السبكي ٣/٣١٥ - ٣١٦، الإسنوي ٢/٢٠٦، ابن كثير ٥٧أ - ب، ابن قاضي شعبة ١/١١٨).

* عبد الله بن محمد بن العراقي، أبو بكر، علاء الدين الطاووسي، أخو الركن (٠٠٠ - نحو ٦١٧هـ)، كان يسكن بهمدان، ودرس بالمدرسة الحاجبية بعد أخيه. (الإسنوي ٢/١٧٧ - ١٧٨).

* عبد الله بن محمد بن علي ابن أبي عقامة، القاضي أبو الفتوح الثعلبي الربيعي البغدادي اليمني (٠٠٠ - ٠٠٠)، كان عالماً مجوداً، له مصنفات حسنة، منها كتاب «التحقيق»، وكتاب «الخنائي»، أخذ عن الفقيه أبي الغنائم الفارقي، عن أبي حامد الإسفراييني. (السبكي ٧/١٣٠ - ١٣١، الإسنوي ٢/٢٥٨ - ٢٥٩، ابن قاضي شعبة ١/٣٤١، ابن هداية الله ٢٠٨).

* عبد الله بن محمد بن علي، الشيخ شرف الدين أبو محمد الفهري (٠٠٠ - ٦٤٤هـ)، كان أصولياً متكلماً، ديناً، خيراً، من علماء الديار المصرية ومحققهم، ذكره ابن الرفعة في المطلب وأثنى عليه. (السبكي ٨/١٦٠، الإسنوي ١/٣١٦ - ٣١٧، ابن قاضي شعبة ٢/١٣٤).

* عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي، أبو المعالي ابن أبي بكر الميانجي، عين القضاة (٠٠٠ - ٥٢٥هـ)، أحد الفضلاء، كان فقيهاً فاضلاً، شاعراً مفلحاً، رقيق الشعر، وكان يميل إلى الصوفية، ويحفظ من كلامهم، وصنف في فنون عدة. (السبكي ٧/١٢٨ - ١٣٠، الإسنوي ٢/٤٠٥).

* عبد الله بن محمد بن علي بن روح، أبو المعالي ابن أبي منصور البغدادي، (٠٠٠ - ٦٠٠هـ)، كان يحج كل عام عن الخليفة المستضيء، لم يصح له سماع من قاضي المرستان، روى عنه ابن النجار من «أمالى» الجوهرى، وقال: لم يكن مرضي السيرة. (ابن كثير ١٤٧ب).

* عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي الجنوزي، المعروف بـ: عبدان (٢٢٠ - ٢٩٣) هـ، الإمام، الزاهد، الحافظ، إمام أصحاب الحديث في عصره بمرور، وهو أول من حمل «مختصر» المزي إلى مرو، وقرأ علم الشافعي على المزي والربيع، وبرع في المذهب، وكان يضرب به المثل في الحفظ والزهد، وآلت إليه الفتوى بمرور بعد أحمد بن سيار. (السبكي ٢٩٧/٢ - ٢٩٨، الإسنوي ٢٠٢/٢، ابن كثير ٣٥ أ - ب، ابن قاضي شعبة ٣٤/١).

* عبد الله بن محمد بن غالب، أبو محمد الجيلي (٥٠٠ - ٥٣٤) هـ، ورد بغداد، وتفقه على إلكيا الهراسي، وكان كثير المحفوظ، دائم العبادة، أخذ عنه السمعاني. (السبكي ١٣١/٧، الإسنوي ٣٦٢/١).

* عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو الفتح البيضاوي (٤٥٩ - ٥٣٧) هـ، فقيه، قاضٍ، سمع أبا جعفر ابن المسلمة، وعبد الصمد بن المأمون، وكان متحريراً في أحكامه. (السبكي ١٣١/٧).

* عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي، أبو محمد المتولي الهاجري البغشوري (٤٧٧ - ١٠٠٠) هـ، أخذ عنه السمعاني وقال: وكان إماماً صالحاً، سمع الحديث من جماعة ورحل في طلبه، وعلق المذهب على البغوي صاحب «التهذيب»، وتولى قضاء بلده مدة. (السبكي ١٣١/٧، الإسنوي ٢٥٦/١).

* عبد الله بن محمود بن أحمد، أبو علي البرزي الدمشقي الخشني (٤٦٦ - ١٠٠٠) هـ، كان حافظاً لـ «مختصر» المزي، سمع من جماعة، وروى عنه ابن الأكفاني وغيره. (الإسنوي ٢٣٤/١، ابن كثير ١٨٨).

* عبد الله بن ميمون بن عبد الله، القاضي أبو محمد الكوفي المالكاني (نحو ٤٩٠ - ٥٥١) هـ، كان فقيهاً فاضلاً، له باع طويل في المناظرة والجدل، ومعرفة تامة بهما، تفقه على أبي بكر السمعاني وسمع معه ومنه، ومات في أبيورد، أخذ عنه ابن السمعاني. (السبكي ١٣٨/٧، الإسنوي ٤٣٥/٢ - ٤٣٦).

* عبد الله بن نصر بن عبد العزيز بن نصر المرندي الضري، أبو محمد (٤٨٢ - ٥٤١) هـ، أخذ المذهب عن أسعد الميهني، ورحل وطاف، وأخذ عن الأئمة، ثم سكن مرو،

وكان بارعاً في الأدب، أخذ عن الأبيوردي، وله شعر جيد، وتوفي يوم عاشوراء.
(السبكي ١٩٣/٧، الإسنوي ٤٣٠/٢، ابن كثير ١٢٣ب).

* عبد الله ابن أبي نصر ابن أبي علي، أبو بكر الطرازي (٠٠٠ - بعد ٤٩٠هـ)، كان إماماً
مناظراً مبرزاً، يذب عن مذهب الشافعي، وكان يملئ الحديث ببخارى، ويروي عن
عمه وغيره. (السبكي ٩٥/٥، الإسنوي ١٦٦/٢).

* عبد الله بن يحيى بن إبراهيم ابن أبي الهيثم بن عبد السميع، أبو محمد الصعبي اليماني
(٤٧٥ - ٥٥٣هـ)، كان صاحب «البيان» يعظمه، وهو من أقرانه، له تصنيف على
«المهذب»، وكان فاضلاً، زاهداً، ورعاً، صاحب كرامات، وله مصنفات مفيدة،
وقيل: إن ولادته كانت سنة ٤٧٢هـ. (ابن سمره ١٦١ - ١٦٣، السبكي ١٤٠/٧ -
١٤١، الإسنوي ١٤٣/٢، ابن قاضي شهبة ٣٥٨/١).

* عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازي اللُّغَفي اليماني (٠٠٠ - بعد ٥٠٠هـ)، كان فقيهاً
عارفاً، مقرئاً، خطاطاً، مجوداً، صاحب دعاية، وله تصانيف مليحة في القراءات،
وأصول الدين، والكلام. (ابن سمره ١١٢، السبكي ١٤١/٧، الإسنوي ٣٦٧/٢).

* عبد الله بن يزيد القسيمي الميمني (٠٠٠ - ٥٢٦هـ)، روى كتاب «بدائع الحكم
والآداب» في الحديث. (ابن سمره ١١٧ - ١١٨، السبكي ١٤١/٧ - ١٤٢).

* عبد الله بن يوسف الجرجاني، أبو محمد (٤٠٩ - ٤٨٩هـ)، القاضي، الإمام،
المحدث، الحافظ، جمع وصنف، وكان ذا حفظ وفهم، جمع كتاباً في «فضائل
الشافعي»، وآخر في «فضائل أحمد»، وله أيضاً «طبقات الشافعية». (السبكي
٩٤/٥ - ٩٥، الإسنوي ٣٥٨/١، ابن كثير ١٠٠أ، ابن قاضي شهبة ٢٨٩/١).

* عبد الله بن يوسف بن عبد القادر، أبو المظفر الأذربيجاني (٠٠٠ - ٠٠٠)، تفقه ببغداد
على المجير البغدادي، ومحمد بن أبي علي النوقاني، وتولى إعادة النظامية.
(السبكي ١٤٢/٧).

* عبد المحسن بن عبد الله بن عبد المحسن، أبو الحسن العبشمي الزنجاني (٠٠٠ - قبل
٥٩٠هـ)، تفقه ببلده على والده وعمه، وببغداد على أسعد الميهني، وسمع بها
الحديث، تولى قضاء بلده، ودرس، وحدث، وتوفي بتستر. (الإسنوي ٨/٢).

* عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن شبيب، أبو الفضل الشيزري الكفرطابي (٥٠٠ - ٥٦٠) هـ، كان فقيهاً، فاضلاً، مفتياً، تفقه بنظامية بغداد، وسمع الحديث، وبرع في المذهب والخلاف، وله نظم، توفي وهو في عشر السبعين. (السبكي ١٨٧/٧، المطري ١٩٩ ب).

* عبد المحسن ابن أبي العميد بن خالد بن عبد الغفار بن إسماعيل، حجة الدين، أبو طالب الخُفَيْفِي الأبهري (٥٥٦ - ٦٢٤) هـ، تفقه بهمذان على أبي القاسم القزويني، وعلّق التعليقة عن فخر الدين التوقاني، وسمع من أبي موسى المدني، وابن شاتيل، وكان كثير الأسفار والحج، ذا صلاة وتهجد وصيام وعبادة، عارفاً بكلام الصوفية. (السبكي ٣١٤/٨، الإسنوي ٤٩٨/١، ابن الملقن ٢٥٠).

* عبد المحسن بن نصر الله بن كثير، زين الدين ابن البياع الشامي المصري (٥٠٠ - ٦٢١) هـ، تفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن سلامة، وكان طلق العبارة، جيد القريحة، من أعيان الشافعية، خطب بقلعة الجبل، وناب في الحكم بأعمال مصر، وكان يلازم الحافظ ابن المفضل المقدسي. (السبكي ٣١٣/٨ - ٣١٤، ابن الملقن ٢٥٠).

* عبد المحمود بن أحمد بن علي، أبو محمد الواسطي الحدادي، يعرف بـ: أحيدى (٥٨٦ - ٥٠٠) هـ، الشيخ، الصالح، الفقيه، النحوي، المفسر، المفتي، سمع الحديث من ابن البوقي، وبه تفقه، وكان فاضلاً، زاهداً. (الإسنوي ١٢٤/١، ابن كثير ١٤١ ب، ابن الملقن ١٥٩).

* عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو الفضل الهمداني المقدسي، والد المؤرخ محمد (٤٨٩ - ٥٠٠) هـ، تفقه على الماوردي، وكان من أئمة الدين، وأوعية العلم، زاهداً، ناسكاً، عابداً، ورعاً، قَيِّمَ عصره في الفرائض والحساب، أريد على قضاء القضاة فامتنع، وكان ظريفاً، لطيفاً، ممن استجمع شرائط الاجتهاد. (السبكي ١٦٢/٥ - ١٦٤، الإسنوي ٥٢٩/٢، ابن قاضي شعبة ٢٩١/١ - ٢٩٢).

* عبد الملك بن سعد بن تميم، أبو الفضل التميمي الإستراباذي (٤٧٥ - ٥٠٠) هـ، تفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي، ثم رجع إلى بلده، وخرج إلى جرباذقان، وولي التدريس بها. (السبكي ١٨٨/٧، الإسنوي ٣١١/١).

* عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين، أبو الحسن المصري الزجاج (٤٤٧ - ٥٠٠) هـ، روى عن أبيض بن محمد الفهري، صاحب النسائي، وعنه الرازي في «مشيخته». (السبكي ١٦٤/٥، الإسنوي ٦١٦/١، ابن كثير ٨٣ب).

* عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حيويه، إمام الحرمين أبو المعالي ابن الشيخ أبي محمد الجويني النيسابوري، ضياء الدين (٤١٩ - ٤٧٨) هـ، إمام، علم، مدقق، محقق، نظار، أصولي، متكلم، بليغ، فصيح، أديب، رئيس الشافعية بنيسابور، تفقه على والده، وأقعد للتدريس في النظامية بنيسابور، وصنف التصانيف المفيدة، من أجلها «النهاية»، و«الغياثي» وغيرهما. (السبكي ١٦٥/٥ - ٢٢٢، الإسنوي ٤٠٩/١ - ٤١٢، ابن كثير ٩٢ب - ٩٤أ، ابن قاضي شعبة ٢٧٥/١ - ٢٧٧، ابن هداية الله ١٧٤ - ١٧٦).

* عبد الملك بن عيسى بن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس الباراني الكردي، صدر الدين، أبو القاسم (نحو ٥١٦ - ٦٠٥) هـ، الإمام الأوحّد، قاضي الديار المصرية، رحل في طلب الفقه، فاشتغل بحلب على أبي الحسن المرادي، وسمع منه ومن ابن عساكر، وابن البن، وكان من جلة العلماء وفضلائهم، وكان مشهوراً بالصلاح والغزو، وطلب العلم، يترك بآثاره للمرضى. (ابن كثير ١٥٢ب - ١٥٣أ، ابن الملقن ١٦٥).

* عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي البصري (٢١٣ - ٥٠٠) هـ، أحد أئمة اللغة، والنحو، والغريب، والأخبار، والملح، والنوادر، وكان بحراً في اللغة، آية في حفظ الشعر، روى عن الشافعي، والحمدادين، وعنه الشافعي وهو من شيوخه، ومات بعده، ووثقه ابن معين وغيره. (ابن كثير ٢٩ب).

* عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، أبو سعد ابن أبي عثمان الخركوشي النيسابوري (٤٠٧ - ٥٠٠) هـ، كان فقيهاً، زاهداً، عالماً، متواضعاً، مصنفاً، ورعاً، صالحاً، روى عنه الحاكم وهو أكبر منه، والقشيري، والبيهقي، وصنف في علوم الشريعة، ودلائل النبوة، وسير العباد والزهاد، وكان قد تفقه على أبي الحسن الماسرجسي. (السبكي ٢٢٢/٥ - ٢٢٣، الإسنوي ٤٧٧/١).

* عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، أبو نعيم الإستراباذي (٢٤٢ - ٣٢٢) هـ، الإمام، الفقيه، الحافظ، المصنف، أحد أئمة المسلمين فقهاً وحديثاً، ذو الرحلة الواسعة، وكان صادقاً، ورعاً، متحفظاً، من أحفظ الناس للفقهيات وأقاويل الصحابة. (العبادي ٥٥، الشيرازي ١٠٤، السبكي ٣/٣٣٥ - ٣٣٧، الإسنوي ٧٠/٧١ - ٧١، ابن قاضي شهبة ٨٠/١ - ٨١).

* عبد الملك بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين، أبو القاسم البسطامي، فخر الدين (٥٣٣ - ٥٠٠) هـ، من بيت الإمامة والعلم، صار مقدم الأصحاب بنيسابور مدة، وكان يرجع إلى فضل وذكاء وفطنة، يناظر ويذكر. (السبكي ١٩٠/٧).

* عبد الملك ابن أبي نصر بن عمر، أبو المعالي المعروف بـ: شيخ المشايخ (٥٠٠ - ٥٤٥) هـ، كان فقيهاً، صالحاً، تفقه بأبي سعد الميهني، وسمع من الروياني صاحب «البحر». (السبكي ٧/١٨٩ - ١٩٠، الإسنوي ٢/٤٣٣ - ٤٣٤).

* عبد الملك بن نصر الله بن عبد الله بن جهبل الكلبي الحلبي، زين الدين (٥٠٠ - ٥٩٠) هـ، فقيه، زاهد، عابد، مدرس، مفتٍ، أحد أعيان الشافعية، حدث ببغداد، ودرس بالزجاجية. (السبكي ٧/١٨٨ - ١٨٩، الإسنوي ١/٣٧١، المطري ٢٠١/أ).

* عبد المنعم بن الحسين بن كامل، نظام الدين البندنجي (٥٧١ - ٦٦٧) هـ، قاضي القضاة ببغداد، كان مفتياً، علامة، ورعاً، تقياً، درس بالنظامية. (المطري ٢٠٩/أ).

* عبد الواحد بن أحمد بن الحسين، أبو سعد الدسكري (٤٨٦ - ٥٠٠) هـ، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وكان فقيهاً، صالحاً، ديناً، ورعاً، برع في المذهب، وكانت له معرفة بالأدب، روى عن أبي علي ابن المذهب. (السبكي ٥/٢٢٤، الإسنوي ٥٢٧/١).

* عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد، أبو سعد الداراني الأصفهاني (٥٠٠ - ٥١٥) هـ، تفقه وبرع في الفقه، وصار يرجع إليه في الوقائع بأصبهان، وسمع وحدث. (السبكي ٧/١٩٣، الإسنوي ١/١٠٠).

* عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد، الإمام الجليل أبو المحاسن الروياني (٤١٥ - ٥٠٢) هـ، نادرة العصر، صاحب «البحر»، أحد رؤوس الأئمة والأفاضل

لساناً وبياناً، له الجاه العريض، والقبول التام، وكان نظام الملك كثير التعظيم له.
(السبكي ١٩٣/٧ - ٢٠٣، الإسنوي ٥٦٥/١ - ٥٦٦، ابن كثير ١٠٤، ابن قاضي
شهبة ٣١٨/١ - ٣١٩، ابن هداية الله ١٩٠ - ١٩١).

* عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي، أبو محمد الدمياطي الصائغ، (نحو ٥٥٦ -
٦١٣هـ، فقيه متكلم، روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد ابن البخاري في
«مشيخته»، وكان مدرس الأمينية بدمشق، وأعاد وحدث. (السبكي ٣١٥/٨،
الإسنوي ٥٣٩/١، ابن كثير ١٥٩، ابن الملقن ١٦٨).

* عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد، أبو القاسم البوشنجي (٤٨٠ - ٥٠٠هـ، كان
فقيهاً، فاضلاً، ورعاً، من وجوه الفقهاء، والمدرسين، والمناظرين، العاملين
بعلمهم، جارياً على منهج السلف الصالح في لزوم العلم، والقناعة مع الفقر.
(السبكي ٢٢٥/٥، الإسنوي ٢١٠/١).

* عبد الواحد بن الحسين بن محمد، أبو الفتح ابن الباقرحي (٥٥٣ - ٥٠٠هـ، كان
فقيهاً، ديناً، درس بنظامية بغداد سنة ٥١٧، وتفقه على الغزالي. (السبكي
٢٠٤/٧ - ٢٠٥، الإسنوي ٢٥٥/١ - ٢٥٦).

* عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو محمد الزبيري الوركي (٣٦٥ - ٤٩٥هـ،
كان فقيهاً، إماماً، زاهداً، عاش ١٣٠ سنة، ورحل إليه الناس من الأقطار لعلو
إسناده. (الإسنوي ٥٤٤/٢، ابن كثير ١٠٠ب - ١٠١أ).

* عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف، كمال الدين، أبو المكارم ابن خطيب زملكا
(٦٥١ - ٥٠٠هـ، كان عالماً، خيراً، متميزاً في علوم عدة، ولي القضاء بصرخد،
ودرس ببعلبك، وكانت له معرفة تامة بالمعاني والبيان، وله فيه مصنف، وله شعر
حسن. (السبكي ٣١٦/٨، الإسنوي ١٢/٢، ابن كثير ١٧٦ب).

* عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني الحيراباذي الصوفي (٥٠٠ -
٥٨٨هـ، فقيه، صوفي، محدث، سمع من وجيه الشحامى وأبي الوقت، وعنه
جماعة. (ابن كثير ١٤١ب).

* عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار، أبو محمد التوثي (نحو ٤٥٠ - ٥٤٨ هـ)، كان إماماً، فاضلاً، تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع الحديث من جماعة، وحدث، قتلته الغز. (السبكي ٢٠٥/٧، الإسنوي ٣١١/١، ابن كثير ١٢٤ أ).

* عبد الواحد بن محمد بن عمر، أبو عمرو الولاشجردي (٥٠٠ - ٥٠٢ هـ)، كان فقيهاً، ديناً، خيراً، رحل وحدث، وتوفي بكنكور. (الإسنوي ٥٤٦/٢ - ٥٤٧ هـ، ابن كثير ١٠٤ أ).

* عبد الواحد بن محمد بن نصر، أبو القاسم القرميسيني (٥٠٠ - ٥٣٠ هـ)، كان إماماً، فقيهاً، بارعاً، تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع ببغداد من جماعة وحدث، وتوفي بكرمنشاه. (الإسنوي ٣٢٠/٢، ابن كثير ١١٤ أ).

* عبد الودود بن محمود بن المبارك بن علي، أبو المظفر ابن أبي القاسم، يعرف والده بـ: المجير (٥٠٠ - ٦١٨ هـ)، قرأ المذهب والأصول على والده، وقرأ الخلاف والجدل، وزاحم بالرُّكْب في مصاف الفقهاء، وناظر، وتولى الإعادة بالنظامية. (السبكي ٣١٧/٨، الإسنوي ٢٧٢/١).

* عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلّامي، تاج الدين ابن بنت الأعزّ (٦٠٤ - ٦٦٥ هـ)، كان رجلاً، فاضلاً، ذكي الفطرة، حاد القريحة، صحيح الذهن، رئيساً، عفيفاً، نزهاً، جميل الطريقة، حسن السيرة، ولي قضاء القضاة بالديار المصرية، والوزارة، والخطابة، وغيرها من المناصب. (السبكي ٣١٨/٨ - ٣٢٣، الإسنوي ١٤٧/١ - ١٥٠، ابن كثير ١٨٠ أ، ابن قاضي شعبة ١٧٦/٢).

* عبد الوهاب بن علي بن داوريد، أبو حنيفة الفارسي المُلحمي (٣٦٣ - ٤٣٩ هـ)، إمام، فقيه، فرضي، مقرئ، حافظ لظاهر فقه الشافعي. (السبكي ٢٢٩/٥).

* عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله، ضياء الدين، أبو أحمد ابن سكينه (٥١٩ - ٦٠٧ هـ)، الإمام، العالم، الفقيه، المحدث، مسند العراق وشيخها، كان ثقة، حجة، نبيلاً، علماً من أعلام الدين. (السبكي ٣٢٤/٨ - ٣٢٥، الإسنوي ٦٠/٢ - ٦١، ابن كثير ١٥٣ أ، ابن قاضي شعبة ٧٣/٢).

* عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفرج الفامي الشيرازي (٥٠٠ - ٤١٤هـ)، ذكره حفيده أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الشيرازي القاضي في «تاريخ الفقهاء». (السبكي ٢٢٩/٥ - ٢٣٠).

* عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد، القاضي أبو محمد الشيرازي الفارسي الفامي (٤١٤ - ٥٠٠هـ)، فقيه، مفتن، مفسر، كان بارعاً في معرفة المذهب، صنف كتاب «تاريخ الفقهاء». (السبكي ٢٠٥/٧ - ٢٠٦، الإسنوي ٢٧٣/٢، ابن كثير ١٠١ب، ابن قاضي شعبة ٢٩٢/١ - ٢٩٣).

* عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين البغدادي، أبو أحمد (٥٠٠ - ٤٣٠هـ)، قرأ على الداركي، وأبي الحسن ابن خيران، وسكن البصرة ودرس بها، وكان فقيهاً، أصولياً، له مصنفات حسنة في الأصول، وسمع من الدارقطني. (الشيرازي ١٢٥، السبكي ٢٣٠/٥، الإسنوي ٥٨٢/١، ابن قاضي شعبة ٢١٥/١).

* عبد الوهاب بن منصور بن أحمد، أبو الحسن ابن المشتري الأهوازي (٥٠٠ - ٤٣٦هـ)، كان إليه قضاء الأهواز، وكانت له منزلة عند السلاطين. (السبكي ٢٣٠/٥).

* عبيد بن علي بن عبيد الله، أبو إسماعيل الخطيبي الأصبهاني (٥٠٠ - ٥٠٢هـ)، قاضي قضاة أصفهان، روى عن عبد الرزاق بن شمة، وعنه السلفي وقال: قتل بهمدان شهيداً وأنا بها. (ابن كثير ١٠٤أ - ب).

* عبيد بن عمر بن أحمد بن محمد، أبو القاسم القيسي البغدادي القرطبي، يقال في اسمه: عبيد الله (٥٠٠ - ٣٦٠هـ)، أخذ عن الإصطخري، وسمع البغوي والطحاوي وابن صاعد، وقرأ على ابن مجاهد وابن شنبوذ، وكان المستنصر يجله ويعظمه كثيراً، وتوفي بقرطبة. (السبكي ٣٤٣/٣، الإسنوي ٣٦٤/٢، ابن كثير ٥٧ب).

* عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله، أبو محمد الكرخي المعروف بـ: ابن الرطبي (٥٠٠ - ٤٨٨هـ)، كان من أعيان الفقهاء، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وولي قضاء شهرباذ والبندنجين. (السبكي ٢٣٢/٥ - ٢٣٣).

* عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران، أبو أحمد ابن أبي مسلم
الفرضي البغدادي (٣٢٤ - ٤٠٦) هـ، كان ثقة، ورعاً، ديناً، إماماً، محدثاً، مقرئاً،
وكان أبو حامد الإسفراييني يجله. (السبكي ٢٣٣/٥، الإسنوي ٢٦٧/٢).

* عتبة بن عبيد الله بن موسى بن عيسى بن عبيد الله، القاضي أبو السائب الهمداني
(٣٥٠ - ٤٠٠) هـ، كان أحد العلماء الأئمة، وأول من ولي قضاء القضاة ببغداد من
الشافعية، لقي الجنيد، وصحب الأئمة، وكتب الحديث، وعظم جاهه. (السبكي
٣٤٣/٣ - ٣٤٤، الإسنوي ٢٥/٢، ابن كثير ٥١ب - ٥٢أ، ابن قاضي شهبة
٢٥/٢، ابن هداية الله ٧٨).

* عتيق بن علي بن عمر، أبو بكر البامنجي الهروي (٥٩٤ - ٦٠٠) هـ، نزيل الموصل،
أقام بها يدرس ويفتي إلى أن مات. (السبكي ٢٠٧/٧).

* عتيق بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الماخواني المروزي، أبو بكر (٤٧٩ -
٥٤٥) هـ، كان فقيهاً، واعظاً، سخي النفس، مسدداً، سمع منه أبو سعد السمعاني.
(السبكي ٢٠٨/٧).

* عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن جلدك، أبو عمرو القلانسي الموصلي (٦٠٠ -
٥٩٢) هـ، تفقه ببغداد على ابن فضال، وسمع الحديث من جماعة، ورحل إلى
أصبهان، وسمع من الحافظ أبي موسى المدني، وبدمشق من ابن أبي عصرون
وحدث ببغداد ومصر، وله شعر حسن. (ابن كثير ١٤٨ب).

* عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد السجستاني، الحافظ أبو سعيد الدارمي (٦٠٠ -
٢٨٠) هـ، محدث هراة، وأحد الأعلام الثقات، والإمام في الفقه والحديث، أخذ
الأدب عن ابن الأعرابي، والفقه عن البويطي، والحديث عن يحيى بن معين، وكان
واسع الرحلة، طوف الأقاليم، ولقي الكبار. (العبادي ٤٥، السبكي ٣٠٢/٢ -
٣٠٦، الإسنوي ٥١٦/١، ابن كثير ٣٥ب - ٣٦أ).

* عثمان بن سعيد بن كثير، شمس الدين، أبو عمرو الصنهاجي الفاسي (٥٦٥ -
٦٣٩) هـ، تفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي، وبرع في المذهب، وسمع
هبة الله البوصيري وغيره، وولي قضاء قوص. (السبكي ٣٢٥/٨ - ٣٢٦، الإسنوي
١٤٦/٢).

* عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة، أبو عمرو ابن أبي محمد، سديد الدين التزمّتي الصنهاجي (٦٠٥ - ٦٧٤هـ)، كانت له اليد الطولى في معرفة المذهب، وفصل الخصومات، وكان أحد معيدي الفقيه أبي الطاهر الأنصاري الخطيب، وأحد معيدي الشيخ عز الدين بن عبد السلام، وعنه ابن الرفعة، ودرس بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة، وناب في القضاء. (السبكي ٣٣٦/٨ - ٣٣٧، الإسنوي ٣١٨/١ - ٣١٩، المطري ٢٠٩ب، ابن قاضي شهبة ١٧٨/٢).

* عثمان بن علي بن شراف العجلي البنجديهي (٤٣٥ - ٥٢٦هـ)، كان إماماً، ورعاً، زاهداً، تفقه بالقاضي الحسين وسمع منه، ومن غيره. (السبكي ٢٠٨/٧ - ٢٠٩، الإسنوي ٢١٣/٢، ابن كثير ١١٤أ).

* عثمان بن عيسى بن درباس، القاضي ضياء الدين أبو عمرو الهذباني الماراني المصري (٦٠٢ - ٠٠٠هـ)، تفقه بإربل على الخضر بن عقيل، وبدمشق على ابن أبي عصرون، وسمع الحديث، وناب في الحكم عن أخيه عبد الملك، وكان من أعلم الشافعية في زمانه بالفقه والأصول، شرح «المهذب» و«اللمع» وغيرهما. (السبكي ٣٣٧/٨ - ٣٣٨، الإسنوي ١٢٧/١ - ١٣٠، ابن كثير ١٥٣أ).

* عثمان بن محمد بن أحمد، أبو عمرو المصعبي (٠٠٠ - نحو ٥٥٠هـ)، شارح «مختصر» أبي محمد النجويني، نقل فيه عن إمام الحرمين، ولم يدركه فيما يظن السبكي. (السبكي ٢٠٩/٧ - ٢١٠، ابن قاضي شهبة ٣٦٠/١ - ٣٦١).

* عثمان بن محمد ابن أبي محمد ابن أبي علي، عماد الدين، أبو عمرو الكردي الحميدي (٠٠٠ - ٦٢٠هـ)، تفقه بالموصل، ثم رحل إلى دمشق وتفقّه على ابن أبي عصرون، وقدم مصر، فولّي قضاء دميّاط، وناب في القضاء عن عبد الملك الماراني، ودرس. (السبكي ٢٩٣/٨، الإسنوي ٣٥٦/٢).

* عثمان بن يوسف بن أيوب بن شاذي، السلطان الملك العزيز بن الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي (٥٦٧ - ٥٩٥هـ)، صاحب الديار المصرية بعد أبيه، قدم إلى دمشق وأخذها، وبنى بها مدرسة للشافعية تنسب إليه، وسمع الحديث من السلفي، وكان شاباً، كريماً، عفيفاً، قوياً، ذا بطش. (ابن كثير ١٤٨ب).

* عثمان بن يوسف، محيي الدين، أبو عمرو القليوبي (٥٦٧-٦٤٤هـ)، ناب في الحكم بالقاهرة، وخطب بها، وصنف «المجموع» في الفقه، وسمع أبا اليمن الكندي، وكان حسن السيرة، محمود الطريقة. (الإسنوي ٣٢٤/٢، ابن الملقن ٤٤٨، ابن قاضي شهبة ١٤٦/٢ - ١٤٧).

* العراقي بن محمد بن العراقي، الإمام ركن الدين أبو الفضل الهمداني الطاووسي (٦٠٠ - ٦٠٠هـ)، كان إماماً مبرزاً في النظر والخلاف، وله فيه ثلاث تعاليق، وقد تخرج به فقهاء همذان، ورحلت إليه الطلبة. (السبكي ٣٤٦/٨، الإسنوي ١٧٦/٢ - ١٧٨، ابن قاضي شهبة ٤٠/٢).

* عرفة بن علي بن الحسن بن حمدويه، أبو المكارم البندنجي، المعروف بـ : ابن بَصَلَا اللبني (٥٢٥ - ٦٠٢هـ)، تفقه بنظامية بغداد، وصحب أبا النجيب السهروردي، وسمع من أبي الفضل الأرموي وعبد الصبور الهروي، وكان رجلاً صالحاً، أقام سنين يتغذى باللبن. (السبكي ٢٩٣/٨ - ٢٩٤).

* عزيزي بن عبد الملك بن منصور الجيلي، أبو المعالي، المعروف بـ : شيدلة (٥٠٠ - ٤٩٤هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، واعظاً، فصيحاً، كثير المحفوظات والسماعات، صنف في الفقه وأصول الدين والوعظ، وتولى القضاء بباب الأزج من بغداد. (السبكي ٢٣٥/٥ - ٢٣٧، الإسنوي ١٠٣/٢، ابن كثير ١٠١ أ - ب).

* عسكر بن أسامة بن جامع، أبو عبد الرحمن العدوي النصيبيني (٤٩٢ - ٥٦٠هـ)، قدم بغداد، واشتغل بها، ثم عاد إلى نصيبين يدرس ويفتي إلى أن مات بها، وكان فقيهاً صالحاً. (السبكي ٢١٠/٧، الإسنوي ٤٩٦/٢).

* عطاء المقدسي، أبو الفضل (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره أبو بكر ابن العربي في كتابه «النفيس» فقال: كان شيخ الشافعية بالمسجد الأقصى فقيهاً وعاملاً، وشيخ الصوفية طريقة، وكان موجوداً في حياة الشيخ نصر المقدسي. (الإسنوي ٤١٣/٢).

* عقيل بن محمد بن علي، أبو الفضل الفارسي البعلبكي (٥٠٠ - نحو ٤٧٠هـ)، كان فقيهاً، يحفظ «مختصر» المزني، سمع أبا بكر القطان وغيره، وحدث عنه ابن الأكفاني وغيره. (الإسنوي ٢٧٠/٢، ابن كثير ١٩٠).

* علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن ابن أبي العباس التجيبي الكندي المراكشي البرساني الحربي الأندلسي (٥٨٢ - ١٠٠٠هـ، فقيه، فاضل، متفنن، له شعر حسن. (المطري ٢٠٣ب).

* علي بن أحمد بن الحسن، الفقيه أبو الحسن العروضي (٣٧١ - ١٠٠٠هـ، كان من أعيان الشافعيين من أصحاب أبي الحسن البيهقي، سمع بنيسابور أبا عمرو الحيري وغيره، وعنه الحاكم وغيره. (السبكي ٣/٣٤٥، الإسنوي ٢/٢٠٧).

* علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن ابن محمويه اليزدي (١٠٠٠ - ٥٥١هـ، كان فقيهاً، فاضلاً، مقرئاً، زاهداً، كثير الصوم، حسن السيرة، تفقه بواسط على الفارقي، وبيغداد على الشاشي، وصنف كتباً كثيرة في الفقه وغيره، وسمع منه ابن السمعاني. (السبكي ٧/٢١١، الإسنوي ٢/٥٦٤ - ٥٦٥).

* علي بن أحمد السهيلي، أبو الحسن الإسفراييني (١٠٠٠ - نحو ٤٠٠هـ، أحد الأئمة، صنف في الجدل «أدب الجدل»، وفي «الرد على المعتزلة وبيان عجزهم». (السبكي ٥/٢٤٦).

* علي بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن الربيعي المقدسي التاجر (١٠٠٠ - ٥٣١هـ، اشتغل على الشيخ أبي إسحاق، وسمع الحديث من الخطيب، ونصر المقدسي، وعنه القاضي عياض. (ابن كثير ١١٨ب).

* علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروياني البخاري (١٠٠٠ - ٤٨٣هـ، كان إماماً، فاضلاً، عارفاً بالمذهب، تفقه على أبي القاسم الفوراني، والأبيوردي، وعنه أبو عمرو البيكدي. (السبكي ٥/٢٣٩ و ٧/٢١٢، الإسنوي ١/٥٨٢).

* علي بن أحمد الفسوي، أبو الحسن (١٠٠٠ - ١٠٠٠)، قاض، شرح «المفتاح لابن القاص». (السبكي ٥/٢٤٦ - ٢٤٧).

* علي بن أحمد بن محمد البخاري، أبو المكارم (١٠٠٠ - ٥٣٠هـ، تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي، وولي قضاء واسط، وكان يدرس الفقه بجامعة واسط. (السبكي ٧/٢١٣).

* علي بن أحمد بن محمد الديلمي، أبو الحسن (٥٠٠ - ٥٠٠)، صاحب «أدب القضاء»، أكثر عنه ابن الرفعة، ويقال فيه: الزبيلي. (السبكي ٢٤٣/٥ - ٢٤٦، الإسنوي ٥٢٢/١ و ٥/٢، ابن قاضي شهبة ٢٩٣/١ - ٢٩٤).

* علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، أبو الحسن النيسابوري المفسر (٥٠٠ - ٤٦٨هـ)، صنف «السيط»، و«الوسيط»، و«الوجيز» في التفسير، و«شرح ديوان المتنبي»، وله شعر مليح. (السبكي ٢٤٠/٥ - ٢٤٣، الإسنوي ٥٣٨/٢، ابن قاضي شهبة ٢٧٧/١ - ٢٧٩، ابن هداية الله ١٦٨ - ١٦٩).

* علي بن أحمد بن محمد بن عمر، الشريف أبو الحسن العلوي الزيدي البغدادي الحسني (٥٢٩ - ٥٧٥هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، زاهداً، ناسكاً، جامعاً لصفات الخير، وكان أحد الأعيان، كتب الحديث الكثير، وانتخب لنفسه أجزاء حدث بها، فسمعا منه شيوخه وأقرانه تبركاً به. (السبكي ٢١٢/٧ - ٢١٣، الإسنوي ٢٦٥/١ - ٢٦٦، ابن كثير ١٣٥ب).

* علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم، تاج الدين، أبو طالب البغدادي ابن الساعي (٥٩٣ - ٦٧٤هـ)، كان فقيهاً، قارئاً، محدثاً، مؤرخاً، شاعراً، لطيفاً، كريماً، له مصنفات في التفسير والحديث والتاريخ والفقه، منها: «طبقات الفقهاء». (الإسنوي ٧٠/٢ - ٧١، ابن قاضي شهبة ١٧٨/٢ - ١٨٠).

* علي بن جابر بن زهير بن علي، القاضي أبو الحسن البطائحي (٥٩٤ - ٥٠٠هـ)، تفقه ببغداد مدة، ثم بالرحبة، وسمع الحديث من محمد بن ناصر، وابن السماك، وتولى القضاء ببعض سواد العراق. (ابن كثير ١٤٨ب).

* علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم ابن أبي الفضائل الدمشقي الكلابي المعروف بـ: ابن الماسح (٤٨٨ - ٥٦٢هـ)، مفتي أهل دمشق، وفرضيهم، ونحويهم، ومقرؤهم، تفقه على نصر الله المصيبي، وجمال الإسلام السلمي، وكان معيداً عنده بالأمنية، ودرس بالمجاهدية. (السبكي ٢١٤/٧، الإسنوي ٤٣٨/٢ - ٤٣٩، ابن كثير ١٣٠ب).

* علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، القاضي أبو الحسن الخلعي الموصللي المصري (٤٠٥ - ٤٩٢هـ)، مسند الديار المصرية في وقته، سمع الماليني وابن نظيف، وعنه

الحميدي وابن سكرة، وله تصانيف، وكان رجلاً صالحاً، مكيناً. (السبكي ٢٥٣/٥ - ٢٥٥، الإسنوي ٤٧٩/١، ابن كثير ١٠١ب، ابن قاضي شهبة ٢٩٤/١).

* علي بن الحسن بن علي ابن أبي الطيب، أبو الحسن الباخريزي النيسابوري (٠٠٠ - ٤٦٧هـ)، تفقه على الشيخ أبي محمد الجويني، ثم أخذ في الأدب، وتنقلت به الأحوال إلى أن قتل بباهرز، صنف «دمية القصر» ذيلاً على «اليتيمة» للثعالبي. (السبكي ٢٥٦/٥ - ٢٥٧، الإسنوي ٢٣٤/١ - ٢٣٦، ابن كثير ٩٠أ).

* علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الرميلى (٠٠٠ - ٥٦٩هـ)، كان فاضلاً في الفقه، والأصول، والخلاف، والنحو، واللغة، والخط، تفقه على يوسف الدمشقي، وأعاد بالنظامية، وسمع من جماعة، وله شعر جيد. (السبكي ٢١٤/٧ - ٢١٥، الإسنوي ٥٨٨/١ - ٥٨٩).

* علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الميانجي الهمذاني (٠٠٠ - ٤٧١هـ)، قاضي همذان، كان مشهوراً بالفضل والنبل، حسن المعرفة بالفقه والأدب، تفقه ببغداد على القاضي أبي الطيب. (السبكي ٢٥٥/٥ - ٢٥٦، الإسنوي ٤٠٣/٢ - ٤٠٤).

* علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه بن سَنَجان، القاضي أبو الحسن السنجاني المروزي (٠٠٠ - ٣١٦هـ)، كان أحد فقهاء الشافعيين، وتولى قضاء نيسابور سنة ٣١٦هـ، صحب أبا العباس ابن سريج. (السبكي ٤٤٤/٣ - ٤٤٥، الإسنوي ٣٥/٢ - ٣٦).

* علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الأملي الطبري الجرجاني، إلكيا (٠٠٠ - ٥٦١هـ)، تفقه على عمر السلطان، وتوفي بقرية بشق. (السبكي ٢٣٨/٧).

* علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الحافظ الكبير، أبو القاسم ابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١هـ)، إمام أهل الحديث في زمانه، وحامل لوائه، كان ديناً، خيراً، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصنف التصانيف الكثيرة، منها: «تاريخ دمشق». (السبكي ٢١٥/٧ - ٢٢٣، الإسنوي ٢١٦/٢ - ٢١٧، ابن كثير ١٣٥ب - ١٣٧أ، ابن قاضي شهبة ١٣/٢ - ١٥).

* علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي، القاضي أبو عبيد ابن حربويه (٠٠٠ - ٣١٩هـ)، ولي قضاء واسط، ثم قضاء مصر، وكان عالماً باختلاف العلماء، والمعاني، والقياس، عارفاً بعلم القرآن والحديث، فصيحاً، عاقلاً، عفيفاً، قوالاً بالحق، سمحاً، من فحول الرجال. (العبادي ٦٨، الشيرازي ١١٠، السبكي ٤٤٦/٣ - ٤٥٥، الإسنوي ٣٩٧/١ - ٣٩٨، ابن كثير ٤٣ب - ٤٤أ، ابن قاضي شهبة ٥٧/١ - ٥٩، ابن هداية الله ٥٣ - ٥٤).

* علي بن الحسين بن عبد الله، أبو القاسم ابن عرية الربيعي (٤١٤ - ٥٠٢هـ)، تفقه على القاضي أبي الطيب، والماوردي، وأبي القاسم الكرخي، وقرأ الكلام على أحد شيوخ المعتزلة، وسمع الحديث وحدث. (السبكي ٢٢٣/٧ - ٢٢٤، الإسنوي ٢١١/٢ - ٢١٢، ابن كثير ١٠٤ب).

* علي بن الحسين بن علي المسعودي، أبو الحسن (٠٠٠ - ٣٤٦هـ)، العلامة، الأخباري، المفتي، صاحب «مروج الذهب» وغيره من التواريخ، علق عن ابن سريج رسالة «البيان عن أصول الأحكام». (السبكي ٤٥٦/٣ - ٤٥٧).

* علي بن حميد بن علي بن محمد بن حميد، أبو الحسن الذهلي الهمداني (٣٧٧ - ٤٥٢هـ)، إمام، صدوق، ثقة، أمين، ورع، جليل القدر، إمام جامع همدان، وشيخ السنة بها، أخذ عن القاضي ابن كج. (ابن كثير ٨٦أ).

* علي بن الخطاب بن مقلد، أبو الحسن الواسطي الضرير (٥٦٠ - ٦٢٩هـ)، تفقه بابن فضلان وابن الربيع، وسمع ابن شاتيل، وبرع في المذهب والخلاف والأصول. (السبكي ٢٩٤/٨، الإسنوي ٥٥٢/٢، ابن كثير ١٦٣ب).

* علي بن روح بن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني، أبو الحسن ابن الغُبيري (٠٠٠ - ٦١٥هـ)، تفقه على أبي النجيب السهروردي، وتأدب على أبي محمد الجوالقي. (السبكي ٢٩٤/٨ - ٢٩٥، الإسنوي ٢٥١/٢).

* علي بن سعادة، أبو الحسن الجهني الموصلي السراج (٥٢٩ - ٠٠٠هـ)، كان إماماً، ورعاً، فاضلاً بعلمه، تفقه على أبي حفص الناعوساني، وارتحل إلى بغداد، وعلق عن الغزالي. (السبكي ٢٢٤/٧، الإسنوي ٤٢٧/٢، ابن كثير ١١٤أ).

* علي بن سعيد الإصطخري البغدادي، أبو الحسن (٥٠٠ - ٤٠٤) هـ، قاضٍ، متكلم، معتزلي، حدث عن إسماعيل الصفار. (السبكي ٢٥٨/٥).

* علي بن سعيد بن عبد الرحمن بن محرز ابن أبي عثمان، أبو الحسن العبدري (٥٠٠ - ٤٩٣) هـ، كان رجلاً عالماً، مفتياً، عالماً باختلاف الفقهاء، أخذ عن ابن حزم، ثم ترك مذهبه، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق، والشاشي، وسمع الحديث من القاضي أبي الطيب، والماوردي، والجوهري، وعنه ابن السمرقندي، وغيره. (السبكي ٢٥٧/٥ - ٢٥٨، الإسنوي ١٩١/٢، ابن قاضي شعبة ٢٩٥/١، ابن هداية الله ١٨٣).

* علي بن السلار، أبو الحسن الكردي المصري، وزير الديار المصرية للملك المظفر العبيدي الفاطمي (٥٤٨ - ٥٠٠) هـ، سيف الدين، أمير الجيوش، الملك العادل، وكان شافعيًا، سني المذهب، بنى للحافظ السلفي مدرسة بثمر الإسكندرية، وكان جباراً، ظالماً، شديد البأس، صعب المراس. (ابن كثير ١٢٤أ).

* علي بن سلمة بن عقبة اللبقي، أبو الحسن النيسابوري القرشي (٥٠٠ - ٢٥٢) هـ، روى عن الشافعي، وإسحاق الأزرق، وعنه ابن ماجه، ووثقه البخاري ومسلم. (ابن كثير ٢٩ب - ٣٠أ).

* علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان، أبو الحسن المرادي الأندلسي (قبل ٥٠٠ - ٥٤٤) هـ، كان فقيهاً، محدثاً، صالحاً، وتفقه على محمد بن يحيى، ورافق ابن عساكر والسمعاني في السماع، وكان ثبّاءً، صلباً في السنة، درس بحلب في مدرسة ابن العجمي. (السبكي ٢٢٤/٧ - ٢٢٥، الإسنوي ٤٣٣/٢، ابن قاضي شعبة ٣٦١/١ - ٣٦٢).

* أبو علي السنجاني (٥٠٠ - ٥٠٠)، أخذ عن محمد بن نصر المروزي، وحكى عنه أن الشافعي قال قولاً في القديم في ماء الزعفران كقول أبي يوسف. (العبادي ٦٥، الإسنوي ٣٤/٢).

* علي بن سهل بن العباس بن سهل، أبو الحسن المفسر النيسابوري (٥٠٠ - ٤٩١) هـ، كان إماماً، فاضلاً، زاهداً، حسن السيرة، مرضي الطريقة، جميل الأثر، عارفاً

بالتفسير، وصنف فيه، وفي «مكارم الأخلاق»، وحدث. (السبكي ٢٥٨/٥ - ٢٥٩،
الإسنوي ٢/٤١٥).

* علي بن شجاع بن سالم، أبو الحسن الهاشمي العباسي الكمال الضرير (٥٧٢ -
٦٦١) هـ، قرأ القراءات على الشاطبي، وتزوج بابنته، وسمع من البوصيري وطائفة،
وكان إماماً يجري في فنون من العلم، وفيه تودد وتواضع، ومروءة تامة. (الإسنوي
٢/١٥١).

* علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بأبويه الحديثي السمنجاني، أبو الحسن
البلخي (٥٠٠ - ٥٠٢) هـ، كان إماماً فاضلاً، متبحراً في العلم، حسن السيرة، كثير
العبادة، دائم التلاوة والذكر، تفقه ببخارى على أبي سهل الأبيوردي، وتخرج به
جماعة. (السبكي ٧/٢٢٦، الإسنوي ٢/٤٦).

* علي بن عبد الرحمن بن مناذر، أبو الحسن الأزجي الواسطي (٥٠٠ - ٥٦٣) هـ، كان من
أئمة الشافعية، تولى قضاء واسط، ثم قضاء ربع الكرخ، ثم عزل وسجن إلى أن
مات. (السبكي ٧/٢٢٥، الإسنوي ٢/٤٣٩، ابن كثير ١٣٠ ب).

* علي بن عبد الرحمن بن هارون، أبو الخطاب إمام المستظهر بالله في التراويح (٤١٠ -
٤٩٧) هـ، كان مقرئاً، نحويّاً، عالماً باللغة، حسن الكتابة، صنف منظومة في
القرآن، وسمع وحدث، أخذ عنه السلفي، وأثنى عليه. (الإسنوي ٢/٤١٨،
ابن كثير ١٠١ ب).

* علي بن عبد الرحمن ابن أبي الوفاء، أبو طالب الحيري النيسابوري (٥٠٠ - ٥٤٨) هـ،
كان إماماً، فاضلاً، زاهداً، من بيت العلم، تفقه على إمام الحرمين، وكان يسكن
صومعة بالحيرة من نيسابور، سمع وحدث. (السبكي ٧/٢٢٦، الإسنوي ١/٤٣٧).

* علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن إسماعيل، أبو الحسن الجرجاني (٥٠٠ -
٣٩٢) هـ، كان فقيهاً، شاعراً، قاضياً، صنف كتاباً في «الوكالة»، وفيه: أربعة آلاف
مسألة، ولي قضاء جرجان، ثم انتقل إلى الري، وولي قضاء القضاة بها، وكان حسن
الخط، فصيح العبارة، صنف كتاب «الوساطة بين المتنبّي وخصومه». (العبادي
١١١، الشيرازي ١٢٢، السبكي ٣/٤٥٩ - ٤٦٢، الإسنوي ١/٣٤٨ - ٣٥١،
ابن كثير ٦٥ ب، ابن قاضي شهبة ١/١٤٥).

* علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدي، أبو الحسن المدني (١٦١ - ٢٣٤) هـ، أحد أئمة الحديث ورفعاؤهم، ومن انعقد الإجماع على جلالته وإمامته، وله التصانيف الحسان، وكتب عن الشافعي «الرسالة»، وحملها إلى ابن مهدي، سمع أباه، وابن عيينة، وغيرهما، وعنه البخاري، وأحمد، وكان رأساً في معرفة الحديث والعلل، وكان الإمام أحمد يجله. (الشيرازي ١٠٣ - ١٠٤، السبكي ١٤٥/٢ - ١٥٠، ابن كثير ١٣٠ أ).

* علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف، القاضي السعيد أبو الحسن القرشي المخزومي المصري (٥١٢ - ٥٨٥) هـ، حدث عن عبد العزيز بن عثمان التونسي، وإسماعيل بن الحارث القاضي. (السبكي ٢٢٧/٧).

* علي بن عقيل بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي، الفقيه أبو الحسن ابن الحبوبي الثعلبي الدمشقي المعدل (٥٣٧ - ٦٠١) هـ، حدث عن ابن الموازيني، وعنه الشهاب القوصي، ودرس بالمدرسة الأمينية، وأمّ بمشهد علي داخل جامع بني أمية. (السبكي ٢٩٥/٨).

* علي بن علي بن الحسن النيسابوري (٥٧١ - ٥٠٠) هـ، كان فقيهاً عارفاً بالمذهب، كتب الخط المليح، من فقهاء واسط. (السبكي ٢٢٧/٧).

* علي بن علي بن سعيد بن الجُنَيْس، أبو الحسن الفارقي (بعد ٥٤٠ - ٦٠٢) هـ، قدم بغداد فسمع من أبي زرعة المقدسي، وصحب أبا النجيب، وعلق الخلاف عن يوسف الدمشقي، واستوطن بغداد، وتولى إعادة النظامية، وناب في الحكم، وكان أحفظ أهل زمانه لمذهب الشافعي، سديد الفتاوى، غزير الفضل. (السبكي ٢٩٥/٨ - ٢٩٦، الإسنوي ٢/٢٨٥، ابن كثير ١٥٣ أ).

* علي ابن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي، الإمام أبو الحسن سيف الدين الأمدي (بعد ٥٥٠ - ٦٣١) هـ، الإمام، الأصولي، الفقيه، المتكلم، أحد أذكاء العالم، صحب أبا القاسم ابن فضلان، وبرع عليه في الخلاف، وصنف «الإحكام» و«المتهى» في أصول الفقه، وله طريقة في الخلاف. (السبكي ٣٠٦/٨ - ٣٠٧، الإسنوي ١/١٣٧ - ١٣٩، ابن كثير ١٦٦ ب، ابن قاضي شعبة ٩٩/٢).

* علي بن علي بن هبة الله، القاضي أبو طالب ابن البخاري (٥٣٨ - ٥٩٣) هـ، تفقه على ابن فضلان، وولي قضاء القضاة ببغداد بعد الدامغاني، وناب في الوزارة، ثم عزل عنها وعاد إلى القضاء. (السبكي ٢٢٧/٧ - ٢٢٨، الإسنوي ١٧٣/٢ - ١٧٤، ابن كثير ١٤٨ ب - ١٤٩ أ).

* علي بن عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن البرمكي (٣٧٣ - ٤٥٠) هـ، سمع أبا الفتح القواس، وأبا القاسم ابن حبابه، وعنه الخطيب، ووثقه، ودرس المذهب على أبي حامد الإسفراييني. (السبكي ٢٥٩/٥).

* علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، الفقيه أبو القاسم (٥٨١ - ٦١٦) هـ، سمع من الخشوعي وابن صصري، وعني بالحديث أتم عناية، وكان ذكياً، فاضلاً، حافظاً، نبيلاً، مجتهداً في الطلب، تفقه على خاله الفخر ابن عساكر. (السبكي ٢٩٦/٨ - ٢٩٧).

* علي بن القاسم بن مظفر بن علي، أبو الحسن الشهرزوري الموصلّي (٥٣٢ - ٥٠٠) هـ، تولى قضاء واسط، ثم قضاء الرحبة، ثم قضاء الموصل، وكان حسن الاعتقاد، شهماً، قدم مع قسيم الدولة زنكي حين حاصر دمشق، وتوفي بحلب. (السبكي ٢٢٨/٧ - ٢٣٠، ابن كثير ١١٨ ب).

* أبو علي القطان الطبري (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره العبادي في طبقة الزُّجَاجي، صاحب «زيادة المفتاح». (العبادي ٨٥، الإسنوي ٣٨٧/٢).

* علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الزاهد الجرجاني القصري (٣٦٨ - ٥٠٠) هـ، توفي بجرجان في محراب الجامع بعد صلاة الجمعة يوم عاشوراء. (الإسنوي ٣٠٧/٢، ابن هداية الله ١١٢).

* علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن سعيد، أبو القاسم ابن أبي الفضل المحاملي (٤٩٣ - ٥٠٠) هـ، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من الخطيب وغيره، وأعاد عند فخر الإسلام الشاشي. (السبكي ٢٦٦/٥).

* علي بن محمد بن إسحاق بن محمد، أبو الحسن الحلبي (٢٩٦ - ٣٩٦) هـ، فقيه، قاض، سمع علي بن عبد الحميد الغضائري، ومحمد بن الربيع بن سليمان، وجماعة، وعنه رشأ بن نظيف، وغيره. (ابن كثير ١٦٦ أ).

* علي بن محمد بن إسماعيل العراقي، أبو الحسن (٤١٤ - ٤٩٨) هـ، تفقه على أبي محمد الجويني، وولي القضاء بطوس، وسمع أبا حفص ابن مسرور، وأبا عثمان الصابوني، وغيرهما، وتوفي بطوس. (السبكي ٢٦٧/٥، الإسنوي ٢١١/٢، ابن كثير ١٠١ ب).

* علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي المقرئ (٢٩٩ - ٣٧٧) هـ، كان بصيراً بالعربية، والقراءات، والحساب، وله حظ من الفقه، دخل بلاد الأندلس، وكان عيشه من غزل جاريته. (السبكي ٤٦٨/٣، الإسنوي ٨٣/١، ابن كثير ١٦٦ أ).

* علي بن محمد الجويني، أبو الحسن الفقيه (٥٠٠ - بعد ٤٦٠) هـ، ظريف، فاضل، من أركان أصحاب الشافعي. (السبكي ٢٩٢/٥، و٢٣١/٧).

* علي بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه، أبو الحسن ابن أبي عبد الله الصوفي (٥٣٩ - ٥٠٠) هـ، صحب الإمام الغزالي، وبه تفقه، وروى الحديث عن عبد الغفار الشيروي. (السبكي ٢٣٠/٧).

* علي بن محمد بن خلف، أبو الحسن البغدادي الفرائضي (٥٠٠ - نحو ٤٢٠) هـ، كان من أئمة الشافعية المناظرين، سكن نيسابور، وسمع وحدث. (الإسنوي ٢٦٨/٢، ابن كثير ١٧٦ ب).

* علي بن محمد الطلحي، أبو الحسن الكوفي النيسابوري (٥٠٠ - ٥٠٠) هـ، فقيه، أديب، شاعر. (السبكي ٢٩٢/٥).

* علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو الحسن الهمداني، علم الدين السخاوي المصري (٥٥٨ - ٦٤٣) هـ، شيخ القراء بدمشق، سمع من السلفي وغيره، وعنه زين الدين الفارقي وخلق، ولازم الشاطبي، وأخذ عنه القراءات، وكان فقيهاً يفتي الناس، وإماماً في النحو والقراءات والتفسير، وله المصنفات الكثيرة، والشعر الكثير. (السبكي ٢٩٧/٨ - ٢٩٨، الإسنوي ٦٨/٢ - ٦٩، ابن كثير ١٧٢ ب، ابن قاضي شعبة ٣١٩/١).

* علي بن محمد بن عبد العزيز، أبو الحسن المروزي الشاواني (٥٤٩ - ٥٠٠) هـ، تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع منه ومن غيره، وعنه أبو سعد السمعاني، توفي في ربيع الأول عن بضع وثمانين سنة. (ابن كثير ١٢٤ أ).

* علي بن محمد بن علي، شمس الإسلام، عماد الدين، أبو الحسن، إلكيا الهراسي (٤٥٠ - ٥٠٤) هـ، أحد فحول العلماء، ورؤوس الأئمة، فقهاً، وأصولاً، وجدلاً، وحفظاً لمتون أحاديث الأحكام، تفقه على إمام الحرمين، وتخرج به، وصار من وجوه الأصحاب، من تصانيفه: «شفاء المسترشدين»، في الخلاف. (السبكي ٢٣١/٧ - ٢٣٤، الإسنوي ٥٢٠/٢ - ٥٢٢، ابن كثير ١٠٤ ب - ١٠٥ أ، ابن قاضي شهبه ٣١٩/١ - ٣٢١، ابن هداية الله ١٩١ - ١٩٢).

* علي بن محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن البعلبكي (٥٣٥ - ٥٠٠) هـ، سمع من جماعة، وتفقه على الشيخ نصر المقدسي وصحبه مدة، وسمع منه ابن عساكر وجماعة. (الإسنوي ٢٤٦/١ - ٢٤٧، ابن كثير ١١٨ ب).

* علي بن محمد بن علي بن المسلم بن محمد، أبو الحسن السلمي (٥٤٢ - ٦٠٢) هـ، مدرس الأمانة بدمشق، سمع أبا يعلى الحبوبي، وأبا القاسم الأسدي، وأبا العشائر القيسي، وغيرهم. (السبكي ٢٩٨/٨، الإسنوي ٤٢٩/٢ - ٤٣٠، ابن كثير ١٥٣ ب).

* علي بن محمد بن علي بن المزوج، أبو الحسن الشيرازي (٤٩٣ - ٥٠٠) هـ، سمع من الخطيب وغيره، روى عنه أبو البركات ابن السقطي، ومات في الطاعون من السنة. (السبكي ٢٩١/٥).

* علي بن محمد بن علي بن أحمد، أبو القاسم ابن أبي العلاء المصيصي الدمشقي (٤٠٠ - ٤٨٧) هـ، فقيه فرضي، من أصحاب القاضي أبي الطيب الطبري، وسمع بمصر ودمشق، وروى عنه الخطيب وجماعة. (السبكي ٢٩٠/٥ - ٢٩١، الإسنوي ٤١٢/٢ - ٤١٣).

* علي بن محمد بن عمر، أبو الحسن الرازي القصار (نحو ٢٩٧ - ٣٩٧) هـ، كان عالماً، له في كل علم حظ، وكان مفتي الري، وبلغ قريباً من مئة سنة. (الإسنوي ٣٠٨/٢ - ٣٠٩، ابن كثير ٦٦ ب).

* علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن الواسطي، المعروف بـ: ابن كراز (٥٠٠ - ٥٤٥هـ)، تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي، وسمع من جماعة. (السبكي ٢٣٤/٧ - ٢٣٥، الإسنوي ٣٥١/٢).

* علي بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم البيضاوي (٥٠٠ - ٤٥٠هـ)، سبط القاضي أبي الطيب الطبري، مات شاباً قبل والده. (السبكي ٢٩٢/٥).

* علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، عز الدين ابن الأثير الجزري (٥٥٥ - ٦٣٠هـ)، الإمام الحافظ، المؤرخ، صاحب «الكامل في التاريخ»، و«اللباب»، و«أسد الغابة»، وغيرها. (السبكي ٢٩٩/٨ - ٣٠٠، الإسنوي ١٣٢/١ - ١٣٣، ابن قاضي شهبة ١٠٢/٢).

* علي بن محمد بن مهدي، أبو الحسن الطبري (٥٠٠ - نحو ٣٨٠هـ)، إمام، فقيه، مفتن، مصنف للكتب في أنواع العلوم، حافظ للفقهاء، والكلام، والتفاسير، والمعاني، وأيام العرب، فصيح، مناظر، من تصانيفه «تأويل الأحاديث المشكوكات الواردة في الصفات». (العبادي ٨٥، السبكي ٤٦٦/٣ - ٤٦٨، الإسنوي ٣٩٧/٢ - ٣٩٨).

* علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز، القاضي زكي الدين أبو الحسن القرشي الدمشقي (٥٠٠ - ٥٦٤هـ)، كان نزهاً، عالماً، ذا وقار وتدين، فقيهاً، خيراً، محمود السيرة، واستعفى من القضاء فأعفي، وذهب إلى العراق فحج منها، ثم عاد إلى بغداد، وأدركته منيته بها، وكان قد سمع من جمال الإسلام وغيره. (السبكي ٢٣٥/٧، الإسنوي ٩/٢ - ١٠، ابن كثير ١٣٠ب).

* علي بن محمود بن علي، أبو الحسن الشهرزوري، شمس الدين الكردي (٥٠٠ - ٦٧٥هـ)، شيخ، فقيه، إمام، عارف بالمذهب، موصوف بجودة النقل، حسن الديانة، قوي النفس، ذوهية ووقار، وكان مدرس القيصرية. (السبكي ٣٠٠/٨ - ٣٠١، الإسنوي ٣٥٧/٢، ابن كثير ١٨١ب، ابن قاضي شهبة ١٨٠/٢).

* علي بن المسلم بن محمد بن علي، جمال الإسلام، أبو الحسن الدمشقي السلمي (٥٣٣ - ٥٠٠هـ)، كان ثقة، ثبتاً، عالماً بالمذهب والفرائض، وكان حسن الخط،

حسن الأخلاق، له مصنفات في الفقه والتفسير. (السبكي ٢٣٥/٧ - ٢٣٧،
الإسنوي ٤٢٨/٢ - ٤٢٩، ابن كثير ١١٨ب - ١١٩أ، ابن قاضي شعبة ٣٤٥/١).

* علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص، أبو الحسن الدينوري (٥٣٣ - ٥٠٠هـ)، كان فقيهاً
صالحاً، تفقه على الغزالي، وسمع وحدث. (السبكي ٢٣٧/٧، الإسنوي ٥٢٨/١،
ابن كثير ١١٩أ).

* علي بن المظفر بن حمزة بن زيد بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني، أبو القاسم ابن
أبي يعلى الدبوسي (٤٨٢ - ٥٠٠هـ)، كان من أئمة الفقهاء، كامل المعرفة بالفقه
والأصول، وله يد قوية في الأدب، وباع في المناظرة ومعرفة الخلاف، وكان موسوماً
بالكرم والعفاف، وحسن الخلق والخلق، انتهت إليه رئاسة الشافعية، مع التفنن في
أصناف العلوم، وحسن المعتقد، والفصاحة، ودرس بالنظامية. (السبكي ٢٩٦/٥ -
٢٩٧، الإسنوي ٥٢٦/١ - ٥٢٧، ابن كثير ١٩٦أ).

* علي بن معبد بن شداد الرقي العبدي المصري، أبو محمد (٢١٨ - ٥٠٠هـ)، عن
الشافعي والليث ومالك، وعنه دحيم، وأبو حاتم، ووثقه. ابن كثير ١٣٠أ).

* علي بن معصوم ابن أبي ذر، أبو الحسن المغربي (٥٥٠ - ٥٥٠هـ)، إمام، فاضل،
عالم بالمذهب، بحر في الحساب، تفقه على أبي الفرج الخوي بالعراق، ثم انتقل
إلى خراسان، ومات بإسفرايين. (السبكي ٢٣٧/٧، الإسنوي ٤٣٥/٢).

* علي بن منصور بن عبد الله، أبو الحسن اللغوي (٦٢٢ - ٥٠٠هـ)، كان يحفظ «المجمل»
لابن فارس و«إصلاح المنطق» لابن السكيت، وكان سريع الحفظ، مقيماً بالنظامية،
لم يتأهل قط. (الإسنوي ٣٦٩/٢، ابن كثير ١٦٣ب).

* علي بن مهران القرميسيني السكندрани، محيي الدين أبو الحسن ابن الشيخ أبي الفرج
(٥٦٧ - ٦٤١هـ)، تفقه على أبي العز المقترح، وسمع ابن المفضل وغيره، وحدث
بمصر والإسكندرية، وهو والد الفقيه صدر الدين أبي القاسم عبد الرحمن.
(المطري ٢٠٦أ).

* علي بن ناصر بن محمد، أبو الحسن النوقاني (٤٧٦ - ٥٤٩ هـ)، كان إماماً، فاضلاً، حافظاً، متصرفاً في المذهب، كثير العبادة، تخرج به جماعة، وسمع وحدث، وتوفي بمشهد علي الرضا، وأخذ عنه السمعاني. (السبكي ٢٣٧/٧ - ٢٣٨، الإسنوي ٤٩٥/٢، ابن كثير ١٢٤ أ).

* علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي اللخمي، بهاء الدين ابن الجميزي (٥٥٩ - ٦٤٩ هـ)، سمع ابن عساكر، وقرأ القراءات على ابن أبي عصرون، وتفقه عليه، وعلى الشيخ شهاب الدين الطوسي، وكان خطيب القاهرة، ومدرسها، وشيخها، ورئيس العلماء بها، كبير القدر، رفيع الجاه، وافر الحرمة، معظماً عند الخاص والعام. (السبكي ٣٠١/٨ - ٣٠٤، الإسنوي ٣٧٧/١ - ٣٧٨، ابن كثير ١٧٢ ب - ١٧٣ أ، ابن قاضي شعبة ١٤٩/٢).

* علي بن هبة الله بن محمد بن هبة الله، أبو الحسن ابن البخاري (٤٩٧ - ٥٦٥ هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، تفقه على أسعد الميهني، وابن الرزاز، وسمع الحديث من جماعة، وتولى قضاء قونية من بلاد الروم. (السبكي ٢٣٨/٧، الإسنوي ١٧٤/٢، ابن كثير ١٣٠ ب).

* علي بن يوسف بن أحمد، أبو الفضائل الآمدي الواسطي (٥٥٩ - ٦٠٤ هـ)، ولد بواسط، وقدم بغداد فتفقه بها على المبارك صاحب ابن الخل، وكان حسن الكلام في المناظرة، وتولى القضاء بواسط، وبها توفي. (الإسنوي ٥٤٩/٢ - ٥٥٠).

* علي بن يوسف بن عبد الله بن بNDAR، زين الدين أبو الحسن ابن أبي المحاسن الدمشقي، البغدادي (٦٢٢ - ١٠٠٠ هـ)، قاضي القضاة بالديار المصرية، تفقه ببغداد على أبيه، وحدث، وعنه الزكي المنذري وغيره. (السبكي ٣٠٤/٨، الإسنوي ٥٤١/١، ابن كثير ١٦٣ ب).

* علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف، أبو الحسن الجويني، عم إمام الحرمين (١٠٠٠ - ٤٦٣ هـ)، شيخ الحجاز، صوفي، لطيف، ظريف، فاضل، مشغول بالعلم

والحديث، وصنف كتاباً سماه «السلوة» في التصوف. (السبكي ٢٩٨/٥ - ٢٩٩،
الإسنوي ٣٤٠/١، ابن كثير ١٩٠-ب).

* عمارة بن علي بن زيدان المذحجي اليماني، نجم الدين، أبو محمد (٥١٥ - ٥٦٩هـ،
فقيه، فريقي، شاعر، ماهر، مصنف، غلب عليه الأدب والشعر. (الإسنوي
٥٦٥/٢ - ٥٦٨، ابن كثير ١٣٠ب - ١٣١أ).

* عمر بن إبراهيم بن أبي بكر، نجم الدين ابن خلكان الإربلي (٦٠٩ - ٦٠٠هـ، أخو
بهاء الدين محمد، سكن إربل، ودرس بها إلى أن مات في رمضان. (السبكي
٣٠٨/٨، الإسنوي ٤٩٥/١).

* عمر بن أحمد ابن أبي الحسن، أبو محمد المرغيناني الفرغاني، نزيل سمرقند (٥٠٠ -
٥٥٦هـ، كان إماماً، ورعاً، متواضعاً، سمع وحدث. (السبكي ٢٤١/٧، الإسنوي
٢٧٨/٢).

* عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي، أبو حفص، أخو فخر الإسلام (٥٥٠ - ٥٥٠هـ،
تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من أبي الحسين ابن المهدي بالله.
(السبكي ٢٣٩/٧).

* عمر بن أحمد بن عمر، أبو حفص الزنجاني الخطيبي (٤٩١ - ٥٠٠هـ، تفقه على
الجورزني، تلميذ أبي إسحاق الشيرازي، وعلى غيره، وكان فقيهاً، محققاً، فاضلاً
في علم المذهب والخلاف والأصول، فصيح اللسان، مليح المناظرة، حسن الإيراد،
وعظ بالنظامية مراراً. (السبكي ٢٣٩/٧ - ٢٤٠، الإسنوي ٤٨٩/١).

* عمر بن أحمد بن عمر، أبو سهل الصفار (٤١٥ - ٥٠٠هـ، روى عن عبد الله بن
جعفر بن فارس وغيره، وعنه أبو الفتح الحداد وغيره. (ابن كثير ٧٦ب).

* عمر بن أحمد الطالقاني، أبو حفص البلخي الصوفي (٥٣٦ - ٥٠٠هـ، كان فقيهاً،
متكلماً، أصولياً، معيداً بنظامية بلخ، رحل وسمع كثيراً، وحدث. (السبكي
٢٤٠/٧، الإسنوي ١٦٧/٢).

* عمر بن أحمد بن عمر بن سريج، أبو حفص ابن الإمام أبي العباس (٥٠٠ - نحو
٣٤٠هـ، نقل عنه العراقيون في الطهارة نقلاً عن والده، وذكره العبادي في ترجمة

الباب شامي، صنف مختصراً لطيفاً في الفقه سماه «تذكرة العالم والمتعلم». (العبادي ٧١، السبكي ٤٦٩/٣، الإسنوي ٢/٢١، ابن الملقن ١١، ابن قاضي شهبة ٨٤/١).

* عمر بن أحمد بن منصور ابن أبي بكر بن محمد، أبو حفص عصام الدين النيسابوري ابن الصفار (٤٧٧ - ٥٥٣ هـ)، كان إماماً، بارعاً، مبرزاً، جامعاً لأنواع العلوم الشرعية، أكثر من الحديث، حسن السيرة، وكان ختن أبي نصر القشيري على ابنته. (السبكي ٢٤٠/٧ - ٢٤١، الإسنوي ٢/١٤٢ - ١٤٣، ابن كثير ١٢٦ أ - ب).

* عمر بن أحمد بن مهران، أبو حفص الضرير الواني السوادي الموصلية (٠٠٠ - ٦١٣ هـ)، الإمام، العلامة، الفقيه، المقرئ، النحوي، العروضي، الشاعر، تخرج به أئمة، وكان ذكياً مفرط الذكاء. (المطري ٢٠٢ أ).

* عمر بن أسعد ابن أبي غالب، القاضي عز الدين، أبو حفص الربيعي الإربلي (٠٠٠ - ٦٧٥ هـ)، كان إماماً متقناً، ديناً، فاضلاً، بارعاً في المذهب، صاحب ابن الصلاح، وأعاد بالرواحية، وأخذ عنه جماعة منهم النووي، وناب في القضاء عن ابن الصائغ، ودرس واشتغل.. (السبكي ٣٠٨/٨، الإسنوي ٢/٧٠، ابن قاضي شهبة ١٨١/٢ - ١٨٢).

* عمر بن أكثم بن أحمد بن حبان بن بشر، أبو بشر الأسدي (٠٠٠ - ٣٥٧ هـ)، قاضي بغداد في أيام المطيع لله، وكان من بيت قضاء ورياسة. (السبكي ٤٧٠/٣، الإسنوي ٧٨/١ - ٧٩).

* عمر بن بندار بن عمر بن علي، القاضي أبو الفتح كمال الدين التفليسي (نحو ٦٠٢ - ٦٧٢ هـ)، سمع الحديث من أبي المنجى ابن اللتي، وجالس أبا عمرو ابن الصلاح، وناب في قضاء دمشق، ثم استقل به في أيام التتار، وذب عن المسلمين، ثم انتقل إلى مصر، وكان فقيهاً فاضلاً، أصولياً بارعاً، خيراً، محمود السيرة، مشكور الطريقة. (السبكي ٣٠٩/٨ - ٣١٠، الإسنوي ١/٣١٧ - ٣١٨، ابن كثير ١٨١ ب - ١٨٢ أ، ابن قاضي شهبة ١٨٢/٢)؛ وفيهما: أبو حفص.

* عمر بن الحسين بن الحسن، ضياء الدين أبو القاسم الرازي، والد الإمام فخر الدين (٥٥٩ - ٥٠٠) هـ، أحد أئمة الإسلام، والمقدم في علم الكلام، ومصنف «غاية المرام»، تفقه وبرع، وكان فصيح اللسان، قوي الجنان، فقيهاً، أصولياً، متكلماً، صوفياً، خطيباً، محدثاً، أديباً. (السبكي ٢٤٢/٧، ابن قاضي شهبة ١٥/٢).

* عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المظفر صاحب حماة ووالد ملوكها تقي الدين بن نور الدين بن نجم الدين (٥٠٠ - ٥٨٧) هـ، ابن أخي صلاح الدين، كان يحبه ويعتمد عليه، وكان أحد الأبطال الشجعان، ومن أركان البيت الأيوبي، وكان محباً للعلماء، بنى للشافعية بدمشق مدرسة، وروى عن الحافظ السلفي، وتوفي وهو محاصر منازكرد من أعمال إرمينية. (السبكي ٢٤٢/٧ - ٢٤٧، ابن كثير ١٤١ ب - ١٤٢).

* عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن، كمال الدين أبو الهاشم ابن العجمي الحلبي (٥٥٧ - ٦٤٢) هـ، تفقه على طاهر بن جهيل، وكان فقيهاً، عالماً، مدرساً، مفتياً، من بيت حشمة ورتاسة، سمع الحديث من يحيى الثقفي وغيره. (ابن كثير ١٧٣، ابن قاضي شهبة ١٥١/٢).

* عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن يوسف، الإمام أبو طاهر الفاشاني المروزي (٣٨٥ - ٤٦٣) هـ، كان إماماً، فاضلاً، فقيهاً، بارعاً، متكلماً، مفلحاً، ذا معرفة بالتواريخ وأيام الناس، وغلب عليه الأصول والكلام حتى عرف به. (السبكي ٣٠١/٥، الإسنوي ٢٧٠/٢، ابن كثير ٩٠ ب).

* عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، أبو حفص البخاري الحنفي، المعروف بـ: الحسام ابن مازة (٤٨٣ - ٥٣٦) هـ، تفقه على أبيه، واجتهد إلى أن صار أواحد عصره، وفريد دهره في علم النظر، وارتفع أمره بما وراء النهر عند الخاص والعام. (الإسنوي ٤٣٤/١ - ٤٣٥).

* عمر بن عبد الله بن أحمد، أبو العباس الأرميني الأحدث (نحو ٤٤٤ - ٥٣٤) هـ، تفقه على إمام الحرمين، وسمع وحدث. (السبكي ٢٤٧/٧ - ٢٤٨، الإسنوي ١٠٥/١، ابن كثير ١١٩).

* عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو حفص السهروردي البكري (٥٠٠ - ٥٣٢) هـ، أخو الشيخ أبي النجيب، سمع، وتفقه، وتصوف، واعتزل إلى أن توفي. (الإسنوي ٦٥/٢).

* عمر بن عبد الله بن موسى ، أبو حفص ابن الوكيل الباب شامي (٥٠٠ - بعد ٣١٠هـ)، كان فقيهاً جليلاً، من أصحاب الوجوه ومتقدميهم، تفقه على ابن الأنماطي، وكان من كبار المحدثين والرواة، وأعيان الثقلة، يشهد له بهذا كتبة الحديث. (العبادي ٧١، الشيرازي ١١٠، السبكي ٤٧٠/٣ - ٤٧١، الإسنوي ٥٣٨/٢، ابن قاضي شعبة ٥٩/١، ابن هداية الله ٥٨).

* عمر بن عبد الملك بن عمر بن خلف بن عبد العزيز، أبو القاسم الرزاز الزاهد (٤٠٦ - ٤٧١هـ)، أحد عدول بغداد وفقهاؤها، سمع ابن رزقويه، وأبا علي ابن شاذان، وعنه ابن السمرقندي وغيره. (السبكي ٣٠٢/٥).

* عمر بن علي بن أحمد بن أحمد، أبو حفص الزنجاني (٤٥٩ - ٥٠٠هـ)، تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري، وقرأ الكلام على أبي جعفر السمناني، وسمع ابن طلاب، وحدث بصور ودمشق وبغداد. (السبكي ٣٠٢/٥، الإسنوي ٦١٦/١ - ٦١٧).

* عمر بن علي بن سهل، أبو سعد الدامغاني، المعروف بـ: السلطان (٥٤٧ - ٥٠٠هـ)، كان إماماً، مناظراً، فحلاً، واعظاً، حسن الظاهر والباطن، رقيق القلب، سريع الدمعة، سمع من جماعة، وتفقّه على الغزالي والخوافي. (السبكي ٢٥٤/٧، الإسنوي ٥١/٢ - ٥٢، ابن كثير ١٢٤أ).

* عمر، كمال الدين المازندراني (٥٠٠ - ٥٠٠)، صاحب كتاب «التنجز في شرح الوجيز»، وهو بعد الرافعي بقليل، ويتعقبه ولا يسميه، ويسيء الأدب عليه. (ابن قاضي شعبة ١٠٤/٢).

* عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص الهمداني الزاهد (٤٩٠ - ٥٥٤هـ)، كان إماماً، فقيهاً، صالحاً، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، يتحرى الحلال، لا يخاف في الله لومة لائم، تفقه على أسعد الميهني، وسمع وحدث، وسكن مرو، وبها توفي. (السبكي ٢٤٨/٧، الإسنوي ٧/٢ - ٨، ابن كثير ١٢٦ب).

* عمر بن محمد بن الحسين، المؤيد أبو المعالي ابن القاضي أبي عمر البسطامي (٥٠٠ - ٤٦٥هـ)، هو سبط الإمام أبي الطيب الصعلوكي، سمع الخفاف، وأملى الحديث، وعنه زاهر ووجيه ابنا طاهر الشحامي. (السبكي ٣٠٣/٥، الإسنوي ٢٢٦/١).

* عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عُمويه، الشيخ شهاب الدين السهروردي، صاحب «عوارف المعارف»، (٥٣٩ - ٦٣٢ هـ)، صاحب عمه الشيخ أبا النجيب وأخذ عنه، وكان فقيهاً، فاضلاً، صوفياً، إماماً، ورعاً، زاهداً، عارفاً، شيخ وقته في علم الحقيقة، وإليه المنتهى في تربية المريدين، وكان له من الجاه والحرمة عند الملوك ما لم يتهياً لأحد. (السبكي ٣٣٨/٨ - ٣٤١، الإسنوي ٦٣/٢ - ٦٤، ابن كثير ١٦٦ ب - ١٦٧ أ).

* عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر، أبو شجاع البسطامي البلخي (٤٧٥ - ٥٦٢ هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، مفسراً، حاسباً، أديباً، شاعراً، واعظاً، حسن الطريقة، سمع ببلده من جماعة، منهم والده. (السبكي ٢٤٨/٧ - ٢٥٠، الإسنوي ٢٥٩/١ - ٢٦٠).

* عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر، أبو حفص السرخسي الشيرزي (٤٤٩ - ٥٢٩ هـ)، إمام، فقيه، مناظر، مقرر، لغوي، شاعر، أديب، دائم التلاوة، كثير التهجد، حسن العبارة، صنف في الخلاف كتباً مشهورة. (السبكي ٢٥٠/٧ - ٢٥١، الإسنوي ٤٨/٢ - ٤٩، ابن قاضي شهبة ٣٤٦/١ - ٣٤٧).

* عمر بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني الأصل، شيخ الشيوخ، صاحب الرئيس عماد الدين أبو الفتح (٥٨١ - ٦٣٦ هـ)، نشأ بمصر، ودرس بمدرسة الشافعي ومشهد الحسين، وولي خانقاه سعيد السعداء، وكان صدراً، رئيساً، معظماً عند الخاص والعام، فاضلاً، أشعري العقيدة. (السبكي ٣٤٢/٨ - ٣٤٣، ابن كثير ١٦٧ أ - ب، ابن قاضي شهبة ٣٤٦/١ - ٣٤٧).

* عمر بن محمد بن محمد بن موسى، أبو حفص الشاشي الفاشاني (نحو ٤٥٠ - ٥٢٧ هـ)، تفقه بمرور، وسمع بها الحديث من جماعة، وورد بغداد حاجاً، فسمع بها من المتولي، وكان صواماً، كثير التلاوة. (السبكي ٢٥٤/٧، الإسنوي ١٠٦/٢).

* عمر بن محمد بن مسعود، أبو غانم ملقي ابن سريج (٠٠٠ - ٠٠٠)، كان معيداً لابن سريج، وكانت به لثغة. (السبكي ٤٧١/٣).

* عمر بن مكي الخوزي (٠٠٠ - ٦٢٧ هـ)، قرأ المذهب والأصول والخلاف والجدل، وكان متألهاً، متعبداً، ناسكاً، سالكاً طريق الزهد والرياضة والمجاهدة والخلوة، ودوام الصيام والصلاة، زاهداً في المناصب والتقدم. (السبكي ٣٤٣/٨، الإسنوي ٤٩٨/١ - ٤٩٩).

* عمرو بن أحمد بن محمد بن الحسن، أبو أحمد الإستراباذي الفقيه (٣٦٢ - ٥٠٠) هـ، تفقه بمصر على منصور بن إسماعيل الفقيه، وسمع الحديث من أبيه وغيره، وروى عنه أبو سعد الإدريسي، وله مصنف في الفقه وشعر كثير. (السبكي ٤٦٨/٣ - ٤٦٩، الإسنوي ٨٠/١ - ٨١، ابن كثير ١٥٨).

* عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح القرشي العامري السرحي، أبو محمد المصري (٢٤٥ - ٥٠٠) هـ، روى عن الشافعي وغيره، وعنه النسائي ومسلم وابن ماجه، ووثقه ابن حبان والخطيب. (ابن كثير ٣٠ أ - ب).

* العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء، أبو صالح النيسابوري العنبري (٤٢٠ - ٥٠٠) هـ، من بيت العلم والفضيلة والحديث والرياسة، سمع «أمالى» جده لأمه يحيى بن منصور القاضي. (ابن كثير ٨٠ أ).

* عوض بن أحمد، أبو خلف الشرواني الشيرازي (٥٤٤ - بعد ٥٠٠) هـ، له «المعتبر في تحليل مسائل المختصر»، صنفه على مختصر أبي محمد الجويني الذي لخصه من «مختصر» المزني. (السبكي ٢٥٥/٧، الإسنوي ١٠٨/٢، ابن قاضي شبهة ٣٦٣/١ - ٣٦٤).

* عيسى بن رضوان بن العسقلاني، الشيخ ضياء الدين القليوبي (٥٠٠ - ٥٠٠) هـ، والد القاضي كمال الدين أحمد المتوفى بعد ٦٨٩ هـ. (السبكي ٣٤٥/٨).

* عيسى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن أبي عيسى، أبو الفتح (٥٦٨ - ٦٢٢) هـ، كان معيداً بالمدرسة النظامية، وشيخاً بالرباط الناصري ببغداد. (السبكي ٣٤٥/٨).

* عيسى بن محمد بن عيسى، أبو محمد الهكاري (٥٠٠ - ٥٠٠) هـ، الأمير، العالم، الفقيه، أحد أمراء الدولة الصلاحية، اشتغل على ابن البري، وأصبح إماماً لأسد الدين شيركوه، وذهب معه إلى مصر، فسمع من السلفي وابن عساكر وغيرهما. (السبكي ٢٥٥/٧ - ٢٥٦، ابن كثير ١٤٢ أ).

* عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي الغرافي، التقي الأعمى، نزيل دمشق (٠٠٠ - ٦٠٢هـ)، مدرس الكلاسة، والأمنية، وكان إماماً، فقيهاً، عارفاً بالمذهب، وجد مشنوقاً بالمتذنة الغربية من الجامع. (السبكي ٣٤٥/٨ - ٣٤٦، الإسنوي ١٢٧/١، ابن كثير ١٥٢ب، ابن الملقن ١٦٦).

حرف الغين

* غانم بن الحسين الموشيلي الأرموي الأذربيجاني، أبو الغنائم (٠٠٠ - نحو ٥٢٥هـ)، كان فقيهاً بارعاً، مناظراً، ورد بغداد، وتفقه بالشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وجالس بنيسابور إمام الحرمين. (السبكي ٢٥٦/٧، الإسنوي ١٠٣/١ - ١٠٤).

* غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم، أبو سكر الأصبهاني (٠٠٠ - ٤٨١هـ)، إمام جامع أصبهان وأحد العلماء، سمع محمد بن إبراهيم الجرجاني، وعنه الرستمي وجماعة. (السبكي ٣٠٣/٥).

حرف الفاء

* الفتح بن أحمد بن عبد الباقي، أبو نصر البعقوبي (٠٠٠ - ٥٤٥هـ)، تفقه على محمد بن يحيى، وأخذ عنه السمعاني. (السبكي ٢٥٧/٧).

* فتح بن محمد بن علي بن خلف، نجيب الدين، أبو المنصور السعدي الديماطي (٠٠٠ - بعد ٦٠٠هـ)، الرجل الصالح، العابد الزاهد، الفقيه الشاعر، سمع الأرتاحي والسلفي وغيرهما، وله تصانيف مفيدة، وشعر حسن. (السبكي ٣٤٦/٨ - ٣٤٧).

* الفتح بن موسى بن حماد، نجم الدين، أبو نصر الجزيري القصري (٥٠٨ - ٦٦٣هـ)، كان فقيهاً، أصولياً، نحويّاً، مصنفاً، اشتغل على السيف الأمدي، ودرس بمدرسة ابن المشطوب، ونظم «السيرة»، و«المفصل»، و«الإشارات»، وولي قضاء أسبوط. (السبكي ٣٤٨/٨، الإسنوي ٤٥٢/٢ - ٤٥٧، ابن كثير ١٨٠أ، ابن قاضي شعبة ١٨٥/٢).

* أبو الفتح الهروي (٠٠٠ - ٠٠٠)، نقل عنه الرافعي في أوائل القضاء أن مذهب عامة أصحابنا أن العامي لا مذهب له. (الإسنوي ٥٢٢/٢، ابن الملقن ١٣٥، ابن قاضي

شبهة ٣٥٥/١، ابن هداية الله ١٨٩؛ وفيه: أبو الفتح عمر بن عبد الله الهروي،
ووفاته فيه: (٤٩٣).

* الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم بن الحسن الخويي (٥٢١ - ٥٠٠) هـ، تفقه على الشيخ
أبي إسحاق، وأبي سعد المتولي. (السبكي ٢٥٧/٧، الإسنوي ٤٨٢/١).

* الفرج بن محمد بن جعفر، أبو الحسن التكريتي يعرف بـ: ابن أبي الطيب التمار
(٥٠٠ - ٥٠٠)، كان أوحده وقته في الفقه والفرائض والحساب، وله الحديث
الكثير عن حفاظ بغداد. (الإسنوي ٣١٣/١).

* الفضل بن أحمد بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي الزهري البصري (٣٩٧ -
٤٧٨) هـ، غزير الفضل، وافر العقل، تفقه على أبي بكر الشاشي بغزنة، وسمع
بيغداد من القاضي أبي الطيب، وروى عنه أبو المظفر السمعاني. (السبكي
٣٠٣/٥ - ٣٠٤، الإسنوي ٩٢/١).

* أبو الفضل البتاني (٥٠٠ - ٥٠٠)، أحد الزهاد والفضلاء، من أصحاب الشافعي،
يحدث عن علي بن إبراهيم البتاني من أصحاب عبدالله بن المبارك. (السبكي
٣٤٧/٢).

* الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد، أبو العباس، حاجب الرشيد ووزيره (٥٠٠ -
٢٠٨) هـ، كان من رجال الدهر؛ رأياً، وحزماً، ودهاء، ورياسة، ومكارم. (السبكي
١٥٠/٢ - ١٥٢).

* أبو الفضل السنجاني (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره العبادي في طبقة الإصطخري ومن
عاصره، وقال: إنه من شيوخ الأصحاب. (العبادي ٦٥، الإسنوي ٣٦/٢).

* أبو الفضل العراقي (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره العبادي في طبقة القفال المروزي وقال: إنه
نظيره. (العبادي ١٠٥، الإسنوي ١٨٩/٢، ابن الملقن ١٣٥، ابن قاضي
شبهة ١٩٩/١ - ٢٠٠، ابن هداية الله ١٥٣، وفيه: أحمد بن محمد).

* الفضل بن محمد الزيادي، أبو محمد (٤٥٨ - ٥٥٠) هـ، كان فقيهاً، فاضلاً، حسن
السيرة، كثير العبادة، زاهداً. (السبكي ٢٦٣/٧ - ٢٦٤، الإسنوي ٧/٢).

* الفضل بن محمد بن الحسين، أبو بشر ابن أبي عبد الله الجرجاني الإسماعيلي (١٠٠ - ٤١١هـ)، فاضل ملء ثوبه، مفضل ملء كفه، ضارب في الإسماعيلية بعروقه، يعني بيت أبي بكر الإسماعيلي، نقل عنه العبادي. (انظر العبادي ١٠٩، السبكي ٤٧٢/٣ و ٣٠٤/٥).

* الفضل بن محمد بن علي، الشيخ الزاهد أبو علي الفارمزي (٤٠٧ - ٤٧٧هـ)، تفقه على الغزالي الكبير، وكان شيخ عصره، منفرداً بطريقته في التذكير التي لم يسبق إليها، في عبارته وتهذيبه، وحسن أدبه، ومليح استعارته، ودقيق إشارته، ورقة ألفاظه، صحب القشيري وغيره. (السبكي ٣٠٤/٥ - ٣٠٦، الإسنوي ٢٧١/٢).

* الفضل بن هارون (١٠٠ - بعد ٢٩٠هـ)، تلميذ أبي ثور، روى عن داود بن رشيد وجماعة، وعنه الطبراني وغيره. (ابن كثير ١٣٦).

* فضل الله بن أحمد بن محمد الميهني، أبو سعيد ابن أبي الخير (١٠٠ - ٤٤٠هـ)، الشيخ، الإمام، الزاهد، التقى، الولي، ذو الكرامات الباهرات، والآيات الظاهرات، مقدم شيوخ الصوفية، روى عن زاهر السرخسي، وعنه إمام الحرمين، وكان حسن الطريقة صحيح الاعتقاد. (السبكي ٣٠٦/٥ - ٣٠٩).

* فضل الله التوربشتي الشيرازي (١٠٠ - نحو ٦٦٠هـ)، محدث، فقيه، مصنف، شرح «مصابيح» البغوي. (السبكي ٣٤٩/٨، ابن قاضي شهبة ٤٢/٢).

* فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو نصر الدلغاتاني (٤٨٩ - ٥٥٧هـ)، كان فقيهاً، أصولياً، لغوياً، بالغ في طلب الحديث على كبار السن، وكان عارفاً بالحساب، دائم الصوم. (السبكي ٢٦٤/٧، الإسنوي ٥٣٢/١).

* فضل الله بن محمد بن أحمد، أبو المكارم ابن أبي سعيد النوقاني (٥١٤ - ٦٠٠هـ)، أجازته محيي السنة البغوي، وسمع عبد الجبار الخواري، وتفقه بمحمد بن يحيى. (السبكي ٣٤٨/٨ - ٣٤٩، الإسنوي ٥٠٠/٢، ابن كثير ١٤٩أ، ابن قاضي شهبة ٤١/٢).

* فضل الله بن محمد بن أحمد أبي الشريف بن محمد بن أحمد الساوي، أبو محمد الهمذاني (٥٣٧ - ٥٩٨هـ)، كان يلقب بالناصح، سمع أبا الوقت، وشهددار، وأبا موسى المدني. (السبكي ٢٦٤/٧ - ٢٦٥).

* فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو محمد الدُّنْدَانْقَانِي الخطيبي (٤٨٨ - ٥٥٢هـ، تفقه على أبي بكر السمعاني بمرو، وعلى البرهان ببخارى. (السبكي ٢٦٥/٧).

* الفضيل بن يحيى بن الفضيل، أبو عاصم الفضيلي الهروي (٣٨٣ - ٤٧١هـ، كان فقيهاً، مزكياً، صدوقاً، ثقة، عُمِّرَ حتى حمل عنه الكثير، وروى عنه أبو الوقت وغيره. (السبكي ٣٠٩/٥ - ٣١٠).

حرف القاف

* قاسم بن إبراهيم بن عبد الله، أبو إبراهيم المقدسي (٥٨٨ - ٠٠٠هـ، سمع عبد الغني بن طاهر الزعفراني، وابن رفاعة الفرضي، وعنه علي بن المفضل وغيره. (ابن كثير ١٤٢أ).

* القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم، أبو بكر الصفار (٥١٦ - ٠٠٠هـ، تفقه على أبي نصر القشيري، وهو من أحفاد أبي بكر ابن فورك، ومن أسباط أبي القاسم القشيري. (السبكي ٢٦٥/٧).

* القاسم بن سلام، أبو عبيد البغدادى (٢٢٤ - ٠٠٠هـ، أحد أئمة الإسلام فقيهاً، ولغة، وأدباً، صاحب التصانيف المشهورة، والعلوم المذكورة، أخذ العلم عن الشافعي، والقراءات عن الكسائي وغيره. (ابن عبد البر ١٠٧، الشيرازي ٩٢، السبكي ١٥٣/٢ - ١٦٠، ابن كثير ٣٠ب - ٣١أ، ابن قاضي شعبة ١٩/١).

* أبو القاسم الطبري (٠٠٠ - ٠٠٠)، صاحب أبي نصر ابن الحنات. (الشيرازي ١٣٣، الإسنوي ١٦٤/٢).

* القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد، الإمام شهاب الدين أبو بكر ابن الإمام أبي سعد ابن الإمام أبي حفص الصفار (٥٣٣ - ٦١٨هـ، شيخ ابن الصلاح، وكان فقيهاً كبيراً، إماماً نبلاً، فقيه خراسان ومفتيها ومدرسها، محدثاً مكثراً، عالي الإسناد، مواظباً على نشر العلم. (السبكي ٣٥٣/٨).

* القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، أبو أحمد الشهرزوري الموصلية (٥٣٣ - ٠٠٠) هـ، من بيت مشهور بالفضل والتقدم، ذكره العماد في «الخريدة». (السبكي ٢٦٦/٧).

* القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله، الحافظ أبو محمد ابن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر (٥٢٧ - ٦٠٠) هـ، الإمام، الحافظ، المصنف، سمع والده وعمه الصائغ، وكان ناصر السنة، مجدداً في إمامة البدعة، صنف في «فضل المدينة»، و«فضل المسجد الأقصى»، وأملى كثيراً وحدث، وسمع منه خلق. (السبكي ٣٥٣ - ٣٥٢/٨، الإسنوي ٢١٨/٢ - ٢١٩، ابن كثير ١٤٩، ابن قاضي شهبة ٤٢/٢).

* القاسم بن محمد الأبريسي، أبو عبد الرحمن (٠٠٠ - ٠٠٠)، كان فقيهاً، أخذ عن القفال الشاشي، ذكره العبادي ولم يؤرخ وفاته. (العبادي ٩٢، الإسنوي ٨٥/١).

* القاسم بن محمد بن علي الشاشي القفال، والد الإمام أبي بكر القفال الكبير (٠٠٠ - نحو ٤٠٠) هـ، كان جليل المقدار في حياة أبيه، وصنف «التقريب» من أجل كتب المذهب، وتخرج به فقهاء خراسان، وكان إماماً حافظاً. (العبادي ١٠٦، السبكي ٤٧٢/٣ - ٤٧٧، الإسنوي ٣٠٣/١ - ٣٠٥، ابن قاضي شهبة ١٨٢/١، ابن هداية الله ١١٧ - ١١٨).

* القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري الشيباني، أبو أحمد (٤٨٩ - ٠٠٠) هـ، كان من العلماء الفضلاء، تولى مدينة إربل مدة، وكذلك سنجار، وكان شاعراً، توفي بالموصل. (الإسنوي ٩٦/٢ - ٩٧).

* القاسم بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو المعالي المدائني البغدادي الموفق (٥٨٩ - ٦٥٦) هـ، الفقيه، الأصولي، الكاتب، الأديب، الشاعر، كاتب الإنشاء، قرأ على ابن شداد وبه تفقه، وعلى كمال الدين ابن يونس، وكان غزير الفضل، واسع العلم، من أعيان العلماء، وله يد بيضاء في الشعر النثر. (المطري ٢٠٦ ب - ٢٠٧ أ).

* القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم، ضياء الدين، أبو الفضائل الشهرزوري (٥٣٤ - ٥٩٩) هـ، قاضي القضاة بالديار الشامية مدة، وكان سمحاً، جواداً، له شعر

جيد وفضيلة، سمع من السلفي وحدث عنه، وولاه الناصر لدين الله قضاء القضاة ببغداد مدة، ثم استقال. (السبكي ٢٧٢/٧ - ٢٧٣، ابن كثير ١٤٩أ - ب).

* قحزم بن عبد الله بن قحزم، أبو حنيفة الأسواني (٢٧١ - ٣٠٠هـ)، آخر أصحاب الشافعي موتاً، روى عنه كثيراً من كتبه، وكان مفتياً، وأصله من القبط. (ابن عبد البر ١١٥، السبكي ١٦٠/٢ - ١٦١، الإسنوي ٤٠/١).

* القيصري (٣٠٠ - ٣٠٠)، من كبار العراقيين، نقل عنه الرافعي. (الإسنوي ٣٠٠/٢، ابن قاضي شعبة ٢٢٥/١، ابن هداية الله ١١١).

حرف الكاف

* كامكار بن عبد الرزاق بن محتاج، أبو محمد المروزي (٣٠٠ - ٣٠٠)، كان فقيهاً فاضلاً معروفاً، قدم نيسابور، وسمع الكثير بقراءة أبي المظفر السمعاني، وأقام بمرو. (الإسنوي ٤١٨/٢).

* كائب بن علي، أبو علي الفارقي، نزيل الإسكندرية (٥١٦ - ٥١٦هـ)، من أعيان التجار، وخيار الناس، سمع الحديث، روى عن أبي طاهر ابن سعدون، وعنه الحافظ السلفي. (السبكي ٢٧٣/٧ - ٢٧٤، ابن كثير ١١١ب).

* كستكين بن عبد الله الأتابك، أمين الدولة (٥٤١ - ٥٤١هـ)، واقف المدرسة الأمينية، وهي أول مدرسة أوقفت على الشافعية بدمشق سنة ٥١٤، وأول من درس بها جمال الإسلام. (ابن كثير ١٢٢ب).

* كُنَيْز، أبو علي، خادم المنتصر بالله بن المتوكل (٣٠٠ - ٣٠٠)، سمع حرملة، والربيع بن سليمان، والزعفراني، وعنه أبو القاسم الطبراني، وكان يقرئ الفقه على مذهب الشافعي بجامع دمشق. (السبكي ٣٤٥/٢ - ٣٤٦، الإسنوي ٣٤٤/٢، ابن كثير ٣٦أ - ب).

حرف اللام

* ليث بن الحسن بن الليث، أبو الحسن الليثي السرخسي (٣٠٠ - ٣٠٠)، شيخ فاضل، ثقة، نبيل، مشهور، تفقه ببغداد، وسمع من جماعة، وروى عنه أبو صالح المؤذن. (الإسنوي ٣٦٧/٢).

حرف الميم

* مبادر بن أحمد بن عبد الرحمن الأزجي (٥٠٠ - ٥٩٨ هـ)، كان فقيهاً مناظراً، سمع وحدث. (السبكي ٢٧٤/٧، الإسنوي ١٢٥/١).

* المبارك بن الحسين بن أحمد بن الغسال، أبو الخير البغدادي (٥٠٠ - ٥١٠ هـ)، كان ثقة، مبرزاً في علم القراءات، صالحاً، ضعفه ابن ناصر في الرواية. (ابن كثير ١١٠٥).

* المبارك بن حمزة بن علي، أبو المظفر ابن البزوري (٥٠٠ - ٥٩٧ هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، خلافاً، قرأ على يوسف الدمشقي، وأعاد بالنظامية، وتوفي كهلاً. (الإسنوي ١٣٢/٢ - ١٣٣).

* المبارك بن عبد الباقي بن المبارك، أبو الخير الواسطي (٥٠٠ - نحو ٥٧٠ هـ)، كان فقيهاً فاضلاً، مفتياً، مقدماً، له معرفة بالفرائض والحساب والأدب وأيام العرب والشعر. (المطري ١٩٩ ب).

* المبارك بن المبارك بن أحمد بن أبي يعلى الرفاء، أبو نصر بن روما الحنبلي، ثم الشافعي (٥٠٠ - ٥٤٣ هـ)، تفقه على أسعد الميهني، وأبي منصور الرزاز، وكان حسن السيرة، كثير العبادة. (السبكي ٢٧٤/٧، الإسنوي ٥٨٧/١).

* المبارك بن المبارك بن سعيد بن أبي السعادات، أبو بكر ابن الدهان الواسطي النحوي الضرير (٥٣٤ - ٦١٢ هـ)، كان إماماً في النحو، واللغة، والتصريف، والعروض، والتفسير، والقراءات، والفقه، والطب، وله نظم ونثر جيد. (السبكي ٣٥٤/٨، الإسنوي ٥٣٥/١ - ٥٣٧، ابن كثير ١٥٩ أ - ب).

* المبارك بن المبارك بن المبارك، أبو طالب الكرخي (٥٠٠ - ٥٨٥ هـ)، إمام وقته في العلم والدين والزهد والورع، تفقه على أبي الحسن ابن الخل ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف، وولي تدريس النظامية. (السبكي ٢٧٥/٧، الإسنوي ٣٥٣/٢، ابن كثير ١٤٢ أ، ابن قاضي شهبة ٤٥/٢).

* المبارك بن محمد بن الحسين، أبو العز الواسطي القصار البصري (٤٤٤ - ٥١٧ هـ)، سيف السنة، من كبار الوعاظ، سمع ابن المسلمة، وابن النفور، وابن المهدي، وحدث، وروى عنه جماعة. (السبكي ٢٧٦/٧، الإسنوي ٥٤٣/٢ - ٥٤٤).

* المبارك بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسين ابن السوادي الواسطي (٤٠٥ - ٤٩٢ هـ)، من أركان الفقهاء المكثرين، الحافظين للمذهب والخلاف، تفقه بواسط، وبيغداد على أبي الطيب، ثم خرج إلى نيسابور ودرس بالمشطية. (السبكي ٣١١/٥ - ٣١٢، ابن كثير ١٠٢ أ).

* المبارك بن محمد بن علي الموسوي التفليسي (١٠٠ - بعد ٦٤٤ هـ)، تفقه على يحيى بن الربيع، وله كتاب رتبة علي قسمين، فرغ منه في ربيع الآخر من السنة المذكورة. (السبكي ٣٥٥/٨).

* المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، مجد الدين، أبو السعادات ابن الأثير الجزري (٥٤٤ - ٦٠٠ هـ)، كان فاضلاً، رئيساً، مشاراً إليه، بارعاً في الترسل، صاحب تصانيف، منها: «جامع الأصول»، و«النهاية»، و«شرح مسند الشافعي»، وغيرها. (السبكي ٣٦٦/٨ - ٣٦٧، الإسنوي ١٣٠/١ - ١٣٢، ابن كثير ١٥٣ ب، ابن قاضي شعبة ٧٦/٢).

* المبارك بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي القاسم المصري، الشيخ نصير الدين ابن الطباخ (٥٨٧ - ٦٦٧ هـ)، كان بارعاً في الفقه، مشهور الاسم فيه، ذكي القريحة، كثير الاعتناء بكتاب «التنبيه»، أعاد عند الشيخ عز الدين بن عبد السلام في المدرسة الصالحية. (السبكي ٣٦٧/٨ - ٣٦٨، الإسنوي ١٧٨/٢، المطري ٢٠٨ أ، ابن قاضي شعبة ١٨٥/٢).

* المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، القاضي ظهير الدين (٥٢٥ - ٥٨٧ هـ)، ولد في جزيرة ابن عمر، ومات بالموصل. (السبكي ٢٧٦/٧).

* مبشر بن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو الرازي، أبو الرشيد الحاسب (١٠٠ - ٥٨٩ هـ)، سمع الحديث من أبي الوقت السجزي، وكان إماماً في الجبر والمقابلة والمساحة. (السبكي ٢٧٦/٧، الإسنوي ٥٩١/١).

* مجلي بن جميع بن نجا، قاضي القضاة أبو المعالي المخزومي المصري (٥٠٠ - ٥٥٠هـ)، كان من أئمة الأصحاب وكبار الفقهاء، وإليه ترجع الفتيا بديار مصر، وتولى قضاءها بتفويض من ابن السلار، صنف كتاب «الذخائر» وغيره من المصنفات. (السبكي ٢٧٧/٧ - ٢٨٤، الإسنوي ٥١١/١ - ٥١٢، ابن كثير ١٢٤ب، ابن قاضي شهبة ٣٦٤/١، ابن هداية الله ٢٠٦ - ٢٠٧).

* محارب بن محمد بن محارب، أبو العلاء القاضي (٣٥٩ - ٥٠٠هـ)، توفي في جمادى الآخرة، ذكره ابن باطيش. (السبكي ٤٧٧/٣).

* المحسن بن عيسى بن شهنيروز، أبو طالب البغدادي (٤٥٦ - ٥٠٠هـ)، حدث عن المعافى بن زكريا الجريري، وأبي طاهر المخلص، وتوفي في رمضان. (السبكي ٣١٢/٥).

* محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر، أبو عبد الله، فخر الدين الفارسي الشيرازي الفيروزآبادي (٥٢٤ - ٦٢٢هـ)، سمع السلفي وابن عساكر، وكان صوفياً، محققاً، فاضلاً، بارعاً، فصيحاً، بليغاً، متكلماً، مصنفاً، بنى زاوية بالقرافة. (ابن قاضي شهبة ١٠٤/٢ - ١٠٥).

* محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، بهاء الدين الإربلي، والد القاضي شمس الدين أحمد المؤرخ (نحو ٥٥٧ - ٦١٠هـ)، تفقه بالموصل، وحدث بإربل، ودرس بالمدرسة المظفرية بها، وكانت إليه الفتوى في بلده. (السبكي ٤٤/٨، الإسنوي ٤٩٦/١، ابن كثير ١٥٣ب - ١٥٤أ، ابن الملقن ١٦٧).

* محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرج، أبو عبد الله ابن الكيزاني (٥٦٢ - ٥٠٠هـ)، كان مشهوراً بالبدعة، متظاهراً فيما يذكر بالتجسيم، سمع أبا علي الجيلي، وأبا الحسن الموصلي، وروى عنه جماعات. (السبكي ٩٠/٦ - ٩١).

* محمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد، دأداً، أبو جعفر الجرباذقاني (٥٠٧ - ٥٤٩هـ)، فقيه، فاضل، محدث، حافظ، متدين، كثير العبادة، كان ملازماً لابن ناصر. (السبكي ٩١/٦).

* محمد بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن عبد الله الشنشدانقي الكاظمي، أبو الحسين الخوارزمي (٥٠٠ - ٤٩٨ هـ)، كان من كبار خوارزم فضلاً ورتبة ومناظرة، تفقه بمرور على الفوراني، وولي قضاء كاث. (السبكي ٤/١١٤).

* محمد بن إبراهيم الخطيب، أبو عبد الله الغساني الحموي ابن الجاموس (٥٠٠ - ٦١٥ هـ)، تفقه بحمة، ثم توجه إلى القاهرة وولي خطابة الجامع العتيق بمصر، والتدريس بمشهد الحسين. (السبكي ٨/٤٥، الإسنوي ١/٣٧٥ - ٣٧٦، ابن كثير ١٥٩ب).

* محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى، أبو عبد الله البوشنجي العبدي النيسابوري (٢٠٤ - ٢٩١ هـ)، شيخ أهل الحديث في زمانه بنيسابور، وكان إماماً جليلاً، جواداً، سخياً، قوي النفس، شاعراً، إماماً في اللغة. (العبادي ٤٧، السبكي ٢/١٨٩ - ٢٠٧، الإسنوي ١/١٨٨ - ١٩٠، ابن قاضي شهبة ١/٣٦ - ٣٧، ابن هداية الله ٣٣).

* محمد بن إبراهيم الصانعي، أبو عبد الله الخوارزمي (٥٠٠ - ٥٠٠)، رحل من خوارزم سنة ٣٩٠ إلى بغداد فتفقه بها على الشيخ أبي حامد، والشيخ أبي محمد البافي، ثم عاد إلى خوارزم سنة ٤١٢، فأصبح مفتي بلده، وواعظاً، وخطيباً، ومدرسها. (السبكي ٤/١١٨).

* محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم، العلامة أبو الخطاب الصعبي الطبري (٥٠٠ - ٤٨٠ هـ)، شيخ الشافعية ببخارى، تفقه بأبي سهل الأبيوردي، وكان من العلماء الزهاد، تخرج به الأصحاب. (المطري ١٩٧ب - ١٩٨أ).

* محمد بن إبراهيم بن علي النسائي الدمشقي، أبو عبد الله البويطي (٣٩٤ - ٤٩٠ هـ)، سمع، وتفقه، وحدث، واستوطن دمشق، وتوفي بها. (الشيروازي ١٣٣، الإسنوي ١/٢٤١، ابن كثير ٩٦ب).

* محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي، معين الدين الجاجرمي (٥٠٠ - ٦١٣ هـ)، حدث عن عبد المنعم الفراوي، وعنه الزكي البرزالي، وصنف «الكفاية» في الفقه، وغيره، وله طريقة في الخلاف. (السبكي ٨/٤٤ - ٤٥، الإسنوي ١/٣٧٤ - ٣٧٥، ابن كثير ١٥٩ب، ابن قاضي شهبة ١/٧٨).

* محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله المزكي النيسابوري (٠٠٠ - ٤٢٧هـ، مسند نيسابور في زمانه. (الإسنوي ٣٩٧/٢).

* محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر النيسابوري (٠٠٠ - ٣١٨هـ، أحد الأئمة الأعلام، وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام، صنف كتباً معتبرة عند أئمة الإسلام، منها: «الإشراف»، و«الإجماع»، وكان مجتهداً لا يقلد أحداً. (العبادي ٦٧، الشيرازي ١٠٨، السبكي ١٠٢/٣ - ١٠٨، الإسنوي ٣٧٤/٢ - ٣٧٥، ابن كثير ٤٤أ، ابن قاضي شهبة ٦٠/١ - ٦١، ابن هداية الله ٥٩).

* محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي البغدادي (٠٠٠ - ٢٨٠هـ، سمع الكثير، ورحل إلى مصر فسمع من البويطي، وروى عنه الترمذي والنسائي، ومات ببغداد. (العبادي ٥٧، الإسنوي ٣٠٨/١).

* محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد الجرجاني (٠٠٠ - ٣٧٣هـ، من أعلم الناس بمذهب الشافعي، ويكنى بأبي الطيب، صحب أبا إسحاق المروزي. (الإسنوي ٣٣٥/١ - ٣٣٦، ابن قاضي شهبة ١٢٢/١ - ١٢٣، ابن هداية الله ٩٧).

* محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو نصر بن أبي بكر الإسماعيلي (٠٠٠ - ٤٠٥هـ، كان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام في كثير من البلدان، سمع الأصم وغيره، وترأس في حياة والده وبعد وفاته. (الشيرازي ١٢١، السبكي ٩٢/٤ - ٩٣، الإسنوي ٥١/١ - ٥٢، ابن كثير ٧١ب).

* محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو الحسن الكاتب (٢٨١ - ٠٠٠هـ، من أجل فقهاء الشافعية، ولد بالحسنية شرقي الموصل. (السبكي ٦٣/٣).

* محمد بن أحمد التميمي، أبو الفضل المروزي (٠٠٠ - ٤٦٨هـ، الإمام المقدم المشهور، من أئمة مرو المنظورين، ورؤسائها المشهورين، كان له بها التدريس والحشمة التامة، والحرمة عند السلطان والرعية، قال عبد الغافر: أنبأنا عنه زاهر بن طاهر. (السبكي ١٣/٤، الإسنوي ٣١٢/١، وانظر «منتخب السياق» ت: ١٤٥).

* محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي بشر الخرقى المروزي، أبو بكر (بعد ٤٧٠ - ٥٣٣هـ)، رحل إلى نيسابور، وتفقه بها فقهاً، وأصولاً، وكلاماً، واشتهر بعلم الكلام. (السبكي ٧٩/٦، الإسنوي ٤٨٣/١ - ٤٨٤هـ، ابن كثير ١١٩أ).

* محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو ابن أبي جعفر الحيري النيسابوري (٣٧٦ - ٥٠٠هـ)، إمام، زاهد، مقرئ، فقيه، محدث، نحوي، أدرك أبا عثمان الحيري وسمع منه سنة ٢٩٥هـ. (السبكي ٦٩/٣ - ٧٠).

* محمد بن أحمد الحوفي، الإمام أبو عبد الله الحمدنجي الخوارزمي (٥٠٠ - بعد ٤٤٤هـ)، من بيت مشهور بالعلم، تفقه ببغداد على الشيخ أبي حامد الإسفراييني. (السبكي ١١٨/٤).

* محمد بن أحمد بن الخضر بن زنتارة، أبو منصور القزويني (٥٠٠ - بعد ٤٠١هـ)، كان إماماً، فاضلاً، زاهداً، ورد بغداد سنة ٤٠١هـ، وتفقه بها على أبي حامد الإسفراييني. (الإسنوي ٣٠٩/٢).

* محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم، أبو رجاء الأسواني (٥٠٠ - ٣٣٥هـ)، كان فقيهاً، أديباً، ناظماً، فصيح اللسان، نظم «مختصر» المزني، وغيره. (السبكي ٧٠/٣ - ٧١، الإسنوي ٧٣/١ - ٧٤، ابن كثير ٥٢أ - ب، ابن قاضي شعبة ٨٤/١ - ٨٥).

* محمد بن أحمد ابن أبي سعد ابن الإمام أبي الخطاب (٥٠٠ - ٦٠٤هـ)، رئيس الشافعية ببخارى، هو، وأبوه، وجده، وجد جده، كان إماماً، مجتهداً، فاضلاً، محققاً، زاهداً، عابداً. (السبكي ٤٣/٨، المطري ١٩٨أ، ابن قاضي شعبة ٧٩/٢).

* محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو عبد الله الحلابي الجاساني (٥٠٠ - نحو ٤٦٠هـ)، تفقه ببغداد على القاضي أبي الطيب الطبري، له «النهاية في شرح المذهب». (السبكي ١١٦/٤).

* محمد بن أحمد بن سعيد بن موسى بن أحمد بن كعب بن زهير العقيلي الكاظمي، القاضي أبو عبد الله الكعبي الخوارزمي (٥٠٠ - ٤٨١هـ)، من مشاهير صدور

خوارزم، وفضلائها، وفقهائها، وبيته بخوارزم بيت علم وديانة ورياسة وثروة، تولى قضاء كاث. (السبكي ٩٣/٤ - ٩٤).

* محمد بن أحمد السعيدى، أبو بكر الخبازى الآشى (٥٠٠ - ٥٠٣) هـ، خطيب قرية آش وفقهها، تفقه بمرو على محمد بن عبد الرزاق الماخوانى، وبمرو الروذ على القاضى الحسين، توفي بقريته بانهدام جدار عليه. (السبكي ٨٩/٦).

* محمد بن أحمد بن شاده بن جعفر، أبو عبد الله الأصبهاني، القاضى الرُّوذَشْتِي (٥٠٠ - ٥٠٠) هـ، ٤٦٤ هـ، تولى قضاء دُجَيْل، وكان مرضي السيرة، وتفقه على مذهب الشافعي. (السبكي ٩٥/٤ - ٩٦).

* محمد بن أحمد بن شاكر القطان، أبو عبد الله المصري (٤٠٧ - ٥٠٠) هـ، جمع ما انتهى إليه من «فضائل الشافعي»، روى عن الحسن بن رشيق، وعنه أبو إسحاق الحبال وغيره. (السبكي ٩٥/٤).

* محمد بن أحمد الشعري، أبو القاسم الطوسي (٤٨٤ - ٥٠٠) هـ، قال عبد الغافر: من شيوخ الشافعية المتعصبين في المذهب، سمع من أبي منصور البغدادي. (السبكي ١١٣/٤).

* محمد بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن الفضل بن عقبة، أبو منصور الروياني، نزيل بغداد (٤٣٦ - ٥٠٠) هـ، سمع ابن كيسان النحوي، وسهل بن أحمد الديباجي، روى عنه الخطيب. (السبكي ٩٦/٤).

* محمد بن أحمد الصعلوكي، كمال الدين أبو سهل (٥٠٠ - ٥٠٠) هـ، له كتاب «الجمع بين الطريقتين»، علقه عنه بعض أصحابه، انتخبه الحافظ ابن الصلاح. (السبكي ١١٧/٤).

* محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الملطي (٣٧٧ - ٥٠٠) هـ، فقيه، مقرئ، حدث عن خيثمة بن سليمان، وعنه إسماعيل بن رجاء، وقرأ على ابن مجاهد وابن الأنباري. (السبكي ٧٧/٣ - ٧٨).

* محمد بن أحمد بن عبد الله بن منصور التوثي المروزي، فقيه التوث (نحو ٤٦٠ - ٥٣٠) هـ، كان فقيهاً، صالحاً، عفيفاً، متزهداً، تفقه على عبد الرزاق الماخواني، وأخذ عنه السمعاني. (السبكي ٧٩/٦ - ٨٠).

* محمد بن أحمد بن علي الخِلاّلي، أبو بكر (١٠٠٠ - ١٠٠٠)، ثقة، صاحب الربيع والمزني. (العبادي ٥٩، السبكي ١٨٩/٢^(١)).

* محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه، أبو بكر الفارسي (١٠٠٠ - ٣٦١) هـ، شيخ الشافعية في زمنه، أقام بنيسابور مدة، ثم رجع إلى بخارى، ثم عاد إلى نيسابور وخرج إلى فارس فولّي القضاء بها. (الشيرازي ١٣٢، ١٤٤، السبكي ٧٨/٣، الإسنوي ٢٦٦/٢، ابن كثير ٥٨ ب).

* محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، القاضي أبو منصور الأصفهاني (٣٩٣ - ٤٨٢) هـ، كان فقيهاً شافعيّاً أشعريّاً، رحل في طلب الحديث إلى البصرة، وحدث، وتولّى القضاء سنين. (الإسنوي ٩٣/١، ابن كثير ٩٦ أ).

* محمد بن أحمد بن علي بن مجاهد، أبوسعّد الخسرو شاهي التبريزي (١٠٠٠ - ٥٤٨) هـ، كان فقيهاً، صالحاً، سليم الصدر، تفقه على أبي المظفر السمعاني، ومحمد بن عبد الرزاق الماخواني، روى عنه السمعاني. (الإسنوي ٤٨٦/١، ابن كثير ١٢٤ ب).

* محمد بن أحمد بن علي محمد، أبو عبد الله الواسطي الضرير، نزيل الموصل (١٠٠٠ - ٥٢٢) هـ، إمام، قارئ، مجود، فقيه، فاضل، مناظر، شاعر. (المطري ١٩٩ أ).

* محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، أبو عبد الله البغدادي الجوهري المحتسب، المعروف بـ: ابن مُحَرِّم (٢٦٤ - ٣٥٧) هـ، إمام، مفتٍ، من أعيان تلامذة ابن جرير، سمع الحارث بن أبي أسامة وغيره، وعنه ابن رزقويه وغيره، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن أبي الفوارس: لم يكن بذاك. (ابن كثير ٥٨ ب).

(١) قال السبكي في «الطبقات الكبرى» ٨٠/٦: «في أثناء تراجم المحمدين من الطبقة الخامسة، وهم المتوفون بعد الخمس مئة؛ قال: «محمد بن أحمد بن علي بن مجاهد الخلال أبو بكر، من أصحاب المزني. ذكره أبو عاصم العبّادي». ولا محلّ لذكره في هذه الطبقة، فكأنه أراد - والله أعلم - أن يترجم لأبي سعد الخسرو شاهي، المترجم أعلاه بالنسب المذكور هنا، وهو أيضاً من الطبقة الخامسة؛ ثم عدل عن ذلك.

* محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله، القاضي أبو الفضل السعدي البغدادي (١٠٠٠ - ٤٤١هـ)، تفقه على الشيخ أبي حامد، وسمع أبا بكر ابن شاذان، وروى «معجم الصحابة» للبغوي، عن ابن بطة العكبري. (السبكي ١٠٣/٤، الإسنوي ٢٣٣/١، ابن كثير ٨٤ب).

* محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسين الضبي المحاملي (٣٣٢ - ٤٠٧هـ)، سمع: الصفار، والسماك، والنجاد، وحفظ القرآن والفرائض والمذهب. (السبكي ١٠٣/٤ - ١٠٤، الإسنوي ٣٨٣/٢).

* محمد بن أحمد بن مت: محمد بن أحمد بن محمد بن ممت، أبو بكر الإشتيخني).
* محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، أبو الحسن ابن رزقويه البغدادي البزار (٣٢٥ - ٤١٢هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، ورعاً، مواظباً على تلاوة القرآن، سمع من جماعة، وثقه الخطيب، وهو أول شيخ له. (الإسنوي ٥٨٠/١، ابن كثير ٧٦ب).

* محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو المظفر الأبيوردي الأموي الكوفي (٥٠٧ - ٥٠٧هـ)، الإمام، الأديب، الماهر، الشاعر، اللغوي، النسابة، الرئيس، الكاتب، من مفاخر العصر، وأفاضل الدهر، تفقه على إمام الحرمين، وامتدحه بقصائد بديعة، وكان من أهل الخير والصلاح والفقه والدين. (السبكي ٨١/٦ - ٨٤).

* محمد بن أحمد بن محمد الجارودي، أبو الفضل الهروي الحافظ (٤١٣ - ٥٠٠هـ)، إمام أهل المشرق في الحديث، عديم النظير في العلوم، وحيد في الورع، هو أول من سنَّ بهراً تخريج الفوائد، وشرح الرجال والتصحيح، حدث عنه الطبراني وغيره، وعنه شيخ الإسلام الأنصاري وغيره. (السبكي ١١٥/٤ - ١١٦).

* محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، الإمام أبو بكر ابن الحداد (٢٦٤ - ٣٤٤هـ)، ولد يوم موت المزني، وتفقّه على أبي سعيد محمد بن عقيل الفريابي، وجالس أبا إسحاق المروزي، وكان كثير الحديث والتعبّد، صنف «الفروع»، و«الباهر»، و«أدب القضاء»، وغير ذلك. (العبادي ٦٥، الشيرازي ١١٤، السبكي ٧٩/٣ - ٩٨، الإسنوي ٣٩٨/١ - ٤٠١، ابن كثير ٥٢ب - ٥٣أ، ابن قاضي شعبة ١٠٤/١ - ١٠٥، ابن هداية الله ٧٠ - ٧٢).

* محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد، أبو سعد الخليلي النوقاني (٤٦٧ - ٥٤٨ هـ، سمع أبا بكر ابن خلف الشيرازي، وعنه عبد الرحيم ابن السمعاني. (السبكي ٨٥/٦).

* محمد بن أحمد بن محمد الطوسي، أخو خطيب الموصل (٥٠٠ - ٥٤١ هـ، كان شافعيًا، مناظرًا، سمع الحديث، وحدث، ومات في المحرم. (الإسنوي ٤٣١/٢).

* محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد الهروي، أبو عاصم العبادي (٣٧٥ - ٤٥٨ هـ، كان إماماً جليلاً، حافظاً للمذهب، بحرًا يتدفق بالعلم، وكان معروفًا بغموض العبارة، وتعويض الكلام ضئلاً منه بالعلم، وحجاً لاستعمال الأذهان الشاذة فيه. (السبكي ١٠٤/٤ - ١١٢، الإسنوي ١٩٠/٢، ابن كثير ٨٦، ابن قاضي شهبة ٢٤٣/١ - ٢٤٤، ابن هداية الله ١٦١ - ١٦٢).

* محمد بن أحمد بن محمد ابن الكرجي، أبو طاهر، المعروف بـ: شرف القضاة (٤٧٥ - ٥٥٦ هـ، شافعي المذهب، أحد نواب قاضي القضاة الزينبي، مرضي الطريقة في القضاء والأحكام، حسن المعاشرة، مليح المجالسة. (السبكي ٨٦/٤).

* محمد بن أحمد بن محمد الكردانخاسي، أبو عبد الله الخوارزمي (٥٥٨ - ٥٥٨ هـ، شيخ، فقيه، دين، ورع، واعظ، خطيب، ثقة، صالح، تفقه على أبي بكر السمعاني، وإبراهيم المروزي. (السبكي ٨٥/٦ - ٨٦).

* محمد بن أحمد بن محمد بن ممت، أبو بكر الإشتيخني السمرقندي (٣٨٨ - ٥٠٠ هـ، من أئمة الأصحاب، روى «صحيح» البخاري عن الفريبري، وعنه أبو نصر الداودي. (السبكي ٩٩/٣).

* محمد بن أحمد المروزي، أبو المظفر التميمي الواعظ (٥٠٠ - نحو ٤٧٠ هـ، روى عن عبد الرحمن ابن أبي نصر التميمي الدمشقي وجماعة، وعنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني، وعلي بن الخضر، وأبو محمد البغوي. (ابن كثير ٩٠ ب).

* محمد بن أحمد المروزي، أبو عبد الله الخضري (٥٠٠ - نحو ٤٦٠ هـ، إمام مرو وشيخها وحرها، ومقدم الأصحاب بها، أحد أصحاب الوجوه، كان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان، وكانت له معرفة بالحديث، وكان ثقة في نقله، وله في

المذهب وجوه غربية، توفي وهو في عشر الثمانين. (العبادي ٩٦، السبكي ١٠٠/٣ - ١٠١، الإسنوي ٤٦٩/١، ابن كثير ٨٦أ - ب، ابن قاضي شعبة ١٢٥/١ - ١٢٦، ابن هداية الله ١٠٩).

* محمد بن أحمد المروزي: محمد بن أحمد التميمي أبو الفضل المروزي.

* محمد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد، أبو بكر ابن أبي القاسم ابن أبي المظفر السمعاني (٠٠٠ - ٠٠٠)، شاب رفيع الشأن من صدور خراسان، ومن أفراد الزمان بلطافة البيان وفصاحة اللسان، عديم النظر في التذكير، يروي الأحاديث المسندة عن أبيه، وهو ابن عم الحافظ أبي سعد. (السبكي ٨٧/٦).

* محمد بن أحمد النسوي، أبو سعيد (٠٠٠ - ٠٠٠) هـ، قال ابن باطيش: كان إمام وقته ببلدنا، مشهوراً بالكرم والبذل. (السبكي ١١٣/٤).

* محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الترمذي (٢٠٠ - ٢٩٥) هـ، شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج، تفقه على أصحاب الشافعي، وكان إماماً، زاهداً، ورعاً، قانعاً باليسير، له «اختلاف أهل الصلاة» في الأصول، وقف عليه ابن الصلاح. (العبادي ٥٦، الشيرازي ١٠٥، السبكي ١٨٧/٢ - ١٨٨، الإسنوي ٢٩٨/١ - ٢٩٩، ابن كثير ٣٦ب، ابن قاضي شعبة ٣٨/١ - ٤٠، ابن هداية الله ٣٧ - ٣٨).

* محمد بن أحمد بن يحيى بن حُيَي، أبو عبد الله العثماني الديباجي (٤٦٢ - ٥٢٧) هـ، تفقه على نصر المقدسي، وكان إماماً، زاهداً، ورعاً، جامعاً بين العلم والعمل، مقدماً في الفقه، وعلم الكلام على مذهب الأشعري. (السبكي ٨٨/٦ - ٨٩).

* محمد بن أحمد بن يحيى، أبو نصر السرخسي (٣٨٣ - ٠٠٠) هـ، قال الحاكم: كان من الفقهاء الشافعيين، وممن يرجع إلى أدب وكتابة وفضل. (السبكي ٩٩/٣).

* محمد بن أحمد ابن أبي يوسف الهروي، القاضي أبو سعد (٠٠٠ - نحو ٥٠٠) هـ، تلميذ أبي عاصم العبادي، وشارح «أدب القضاء» له، المسمى: «الإشراف على غوامض الحكومات». (السبكي ٣٦٥/٥ - ٣٧١، الإسنوي ٥١٩/٢ - ٥٢٠، ابن قاضي شعبة ٣٢٥/١ - ٣٢٦، ابن هداية الله ١٨٧).

* محمد بن إدريس بن الأسود التجيبي مولا هم، أبو عبد الله المصري، المعروف بـ: بقرة يونس (٠٠٠ - ٣٠٩ هـ)، كان كثير الصحبة ليونس بن عبد الأعلى والمجاورة له، وروى عنه، وعنه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات». (ابن كثير ٤٤ أ).

* محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس بن سليمان، الحافظ أبو بكر الجرجرائي النهرواني (٠٠٠ - ٤١٥ هـ)، سمع أبا بكر الإسماعيلي وابن المقرئ وغيرهما، وعنه هناد النسفي وغيره، وكان معروفاً بالحفظ والمعرفة، والانتخاب على المشايخ. (السبكي ١١٤/٤ - ١١٥).

* محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم الرازي (١٩٥ - ٢٧٧ هـ)، أحد الأئمة الأعلام، الحافظ الأثبات، مشهوراً بالعلم، مذكوراً بالفضل، روى عن أبي مسهر الدمشقي، وسعيد بن أبي مريم، وعنه الربيع ويونس بن عبد الأعلى. (السبكي ٢٠٧/٢ - ٢١١).

* محمد بن إدريس وراق الحميدي، أبو بكر المكي (٠٠٠ - ٠٠٠)، كان نبيلاً، ثقة، في سنن الحميدي، أخذ عن الشافعي وأخذ عنه. (ابن عبد البر ١٠٥).

* محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، أبو بكر السلمي النيسابوري (٢٢٣ - ٣١١ هـ)، إمام الأئمة، المجتهد المطلق، البحر العجاج، الحافظ، الحجة، المصنف، صاحب «الصحيح»، حدث عن ابن راهويه وغيره، وعنه جماعة، وتفقّه على الربيع والمزني، قال الربيع: استفدنا من ابن خزيمة أكثر مما استفدنا منا، وكان متقللاً، قانعاً باليسير. (العبادي ٤٤، الشيرازي ١٠٥ - ١٠٦، السبكي ١٠٩/٣ - ١١٩، الإسنوي ٤٦٢/١ - ٤٦٣، ابن كثير ٤٤ ب - ٤٥ أ، ابن قاضي شعبة ٦١/١ - ٦٣، ابن هداية الله ٤٨ - ٤٩).

* محمد بن إسحاق بن محمد، صدر الدين القنوي (٠٠٠ - ٣٧٢ هـ)، إمام، زاهد، صوفي، من أعيان تلامذة الشيخ محيي الدين ابن العربي، له تصانيف في التصوف. (السبكي ٤٥/٨، ووفاته فيه ٣٧٣ هـ).

* محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطار، أبو منصور الطوسي، الملقب بـ: حَفْدَة (٤٨٦ - ٥٧٣ هـ)، تفقه على الغزالي، وأبي بكر السمعاني،

والبغوي وحدث عنه بـ «شرح السنة»، و«معالم التنزيل»، وكان من الأئمة المشهورين، أثنى المذهب والأصول والخلاف. (السبكي ٩٢/٦ - ٩٣، الإسنوي ٤٤١/١ - ٤٤٢، ابن كثير ١٣٧أ - ب).

* محمد بن أسعد بن محمد، أبو سعد النوقاني الملقب بـ: السديد (٥٥٦ - ٥٠٠هـ)، تفقه على الغزالي وقتل في مشهد علي الرضا في واقعة الغُرّ. (السبكي ٩٤/٦).

* محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه، الإمام الحافظ أبو عبد الله البخاري (١٩٤ - ٢٥٦هـ)، أخذ عن أصحاب الشافعي: الحميدي، والزعفراني، والكرائسي، وأبي ثور، وروى عن الكرايسي وأبي ثور مسائل عن الشافعي. (العبادي ٥٣، السبكي ٢١٢/٢ - ٢٤١، ابن قاضي شعبة ٤٠/١ - ٤١).

* محمد بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري، أبو عبد الله المؤذن، حفيد الحافظ أبي صالح (٤٨٠ - ٥٤٧هـ)، فقيه، منظر كبير، سمع أبا بكر ابن خلف الشيرازي، وعلي بن أحمد المدني، وعنه السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وابن شافع، وغيرهم. (السبكي ٩٥/٦).

* محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر، أبو عبد الله الفارسي البغدادي (٢٤٩ - ٣٣٥هـ)، روى عن أبي زرعة الدمشقي، وعثمان بن خرزاذ، وإسحاق الدبري، وأكثر عنه الدارقطني. (السبكي ١٢٠/٣، ابن كثير ٥٣أ).

* محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن ودعة، أبو عبد الله البقال (٥٨٨ - ٥٠٠هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، حسن المعرفة بالمذهب والخلاف، مليح الكلام في النظر والجدل، ورتب معيداً بالمدرسة النظامية، وصنّف كتاباً في اللعب بالنرد. (السبكي ٩٤/٦ - ٩٥، الإسنوي ٢٦٩/١، ابن كثير ١٤٢ب).

* محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله ابن أبي الصيف اليمني (٦١٩ - ٥٠٠هـ)، فقيه الحرم الشريف، أقام بمكة يدرس ويفتي إلى أن توفي، وكان عارفاً بالمذهب، على طريقة حسنة، وسيرة جميلة وخير، وله نكت على «التنبيه» مشتملاً على فوائد. (السبكي ٤٦/٨، الإسنوي ١٤٤/٢ - ١٤٥، ابن قاضي شعبة ٧٩/٢ - ٨٠ ومنه سنة الوفاة).

* محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله الغساني القاضي (٥٦٠ - ٦٢٣) هـ، ولاء الملك العادل قضاء بعلبك، وكان فاضلاً، عارفاً بالمذهب والخلاف، حسن الأخلاق، لطيفاً. (المطري ٢٠٢ ب).

* محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن كثير، أبو حاجب الإستراباذي المازندراني (٥٠٠ - ٤٦٨) هـ، كان طويل الباع في الفقه والنظر، وكان حسن السيرة، تقياً، ثقة، صدوقاً، واسع الرواية، كثير السماع، سمع حمزة السهمي، وأبا الحسن ابن رزقويه وخلقاً. (السبكي ١١٩/٤).

* محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو عبد الله ابن الحافظ أبي القاسم التيمي الطلحي الأصبهاني الجوزي (نحو ٥٠٠ - ٥٢٦) هـ، نشأ فصار إماماً في العلوم، مع الفصاحة والذكاء والثبات، وصنّف تصانيف كثيرة مع صغر سنه. (الإسنوي ٣٦١/١).

* أبو محمد الإصطخري القاضي: عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب.

* محمد بن أميركا، أبو عبد الله الجيلي، نزيل الدواليب على وادي مرو (٤٧٠ - ٥٤٥) هـ، سمع أبا المظفر السمعاني وغيره، وعنه عبد الرحيم ابن السمعاني. (السبكي ٩٦/٦).

* محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي، أبو المظفر وأبو المعالي السلطان الملك الكامل ابن السلطان الملك العادل صاحب مصر (٥٧٥ - ٦٣٥) هـ، كان شهماً، عاملاً، محباً للعلماء، بنى دار الحديث الكاملية بمصر، وعقد قبة على ضريح الشافعي، وجاهد الفرنج وأذلّهم براً وبحراً. (ابن كثير ١٦٧ ب).

* محمد بن أبي بكر بن رُشيد الحريري، أبو عبد الله الدحيلي البغدادي، المنعوت بـ: المجد (٥٠٠ - ٦٦٢ أو ٦٦٣) هـ، قدم مصر والإسكندرية، وأعاد بنظامية بغداد، وكان عارفاً بالفقه والخلاف، ظاهر التدبُّن والصلاح، وأنشأ القصائد الوترية. (المطري ٢٠٩ - ب).

* محمد بن أبي بكر بن عثمان، أبو طاهر السنجي الصابوني البزدوي المدني (٤٨٠ ظناً - ٥٥٥) هـ، كان زاهداً، عالماً، حسن السيرة، كثير العبادة، سليم الجانب، بعيداً عن التكلف. (السبكي ١٨٨/٦، الإسنوي ٥٣/٢).

* محمد بن أبي بكر بن علي، الشيخ نجم الدين ابن الخباز الموصلبي (٥٥٧ - ٦٣١هـ)، كان من كبار العلماء، كيساً، لطيفاً، متواضعاً، بصيراً بالمذهب، بارعاً في العربية، قدم مصر، وأقام بها مدة، وأخذ عنه جماعة، وله «شرح ألفية ابن معطي»، و«شرح الجزولية». (السبكي ١١٣/٨، الإسنوي ٤٩٩/١، المطري ٢٠٣ب - ٢٠٤أ، ابن قاضي شهبة ١٠٥/٢).

* محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان المروزي الرمادي، أبو عبد الله (٥٠٠ - ٥٢٩هـ)، فقيه، فاضل، زاهد، حافظ للقرآن، كثير التلاوة، قرأ بالروايات، وكان من الأخيار الزاهدين الورعين. (السبكي ٢٨/٧).

* محمد بن بيان بن محمد الأمدي الكازروني (٤٥٥ - ٥٠٠هـ)، سكن آمد، وتفقه به خلق؛ منهم: الروياني، ونصر المقدسي، والشاشي صاحب «الحلية»، وصنف كتاباً في الفقه سماه «الإبانة». (السبكي ١٢٢/٤ - ١٢٣، الإسنوي ٣٤٧/٢، ابن كثير ٨٦ب، ابن قاضي شهبة ٢٤٤/١ - ٢٤٥).

* محمد بن ثابت بن الحسن بن علي، أبو بكر الخجندي، نزيل أصبهان (٥٠٠ - ٤٨٣هـ)، إمام غزير الفضل، حسن السيرة، تفقه بأبي سهل الأبيوردي، وبرع حتى صار من جملة رؤساء الأئمة، حشمة ونعمة، وتخرج به ويكلامه جماعة من أهل العلم، وانتشر علمه في الآفاق. (السبكي ١٢٣/٤ - ١٢٥، الإسنوي ٤٧٨/١).

* محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى، أبو عبد الله ابن بنت عبد الله ابن أبي القاضي الخوارزمي (٣١٨ - ٥٠٠هـ)، كان رجلاً حليماً، وقوراً، فاضلاً، رحل في طلب العلم إلى العراق، وتفقه على ابن سريج، وسمع ابن جرير الطبري، واستظهر «مختصر» المزني. (السبكي ١٢٩/٣ - ١٣٠).

* محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز، قاضي القضاة أبو الحسن الهاشمي العباسي البغدادي (٥٩٥ - ٥٠٠هـ)، تفقه على ابن الخل، وسمع جده وأبا الوقت، وعنه ابنه الحافظ جعفر وغيره. (ابن كثير ١٤٩ب).

* محمد بن جعفر بن محمد بن خازم، الفقيه أبو جعفر الخازمي الجرجاني (٥٠٠ - ٣٢٤هـ)، تفقه على أبي العباس ابن سريج وروى عنه، روى عنه علي بن أحمد بن موسى الجرجاني وغيره. (السبكي ١٣٠/٣، الإسنوي ٣٥٢/١).

* محمد بن حامد، أبو عبد الله بن حنار (٤٤٨ - ٥٠٠) هـ، له القدر العالي في الفقه، والأصول، والقرآن، والأدب. (السبكي ١٢٥/٤).

* أبو محمد بن أبي حامد المروروذي (٥٠٠ - ٥٠٠) ، جمع بين الفقه والأدب، وله كتب كثيرة، منها «الحضانة»، وغيره، وكان أوحداً في صنعة القضاء، قال الشيخ أبو إسحاق: وأظنه أخذ الفقه عن أبيه. (الشيرازي ١٢٦، الإسنوي ٣٧٨/٢، ابن الملقن ١٢٧، ابن قاضي شهبة ٢٠٠/١، ابن هداية الله ٨٧).

* محمد بن حسان بن الحسن بن مكي، أبو المحاسن الختّام (٤٨٩ - ٥٠٠) هـ، واعظ، مات بالري. (السبكي ١٢٥/٤).

* محمد بن حسان بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله ابن الأستاذ أبي الوليد القرشي النيسابوري (٣٨٦ - ٥٠٠) هـ، كان يفتي ويدرس في حياة أبيه وبعد وفاته، سمع وحدث، وتوفي في شوال. (السبكي ٤٧٣/٣).

* محمد بن حسان بن محمد بن أحمد، الفقيه أبو منصور ابن الأستاذ أبي الوليد القرشي النيسابوري (٣٦٧ - ٥٠٠) هـ، كان من أئمة أصحاب أبيه، يصوم صوم داود، سمع الحديث الكثير، وصنّف كتاباً في الرد على كتاب «الرياضة»، ومات شهيداً، ودفن بجنب أبيه. (السبكي ١٣٥/٣ - ١٣٦، الإسنوي ٤٧٣/٢).

* محمد بن الحسن بن الحسين، أبو عبد الله المروزي المِهْرَبَنْدَ قشايي (٥٠٠ - ٤٧٤) هـ، كان إماماً، ورعاً، عارفاً، عابداً، سمع الكثير من القفال وغيره. (السبكي ١٢٦/٤، الإسنوي ٤١٠/٢، ابن كثير ٩٤).

* محمد بن الحسن الطبري، أبو جعفر الجرجاني (٣٢٣ - ٥٠٠) هـ، كان فقيهاً يفتي على مذهب الشافعي، ذكره حمزة السهمي. (السبكي ١٤٧/٣).

* محمد بن الحسن بن علي، أبو جعفر الطوسي الشيعي (٤٦٠ - ٥٠٠) هـ، فقيه الشيعة ومصنفهم، له «تفسير القرآن»، قدم بغداد وتفقه على مذهب الشافعي، وحدث عن هلال الحفار، وعنه ابنه أبو علي الحسن. (السبكي ١٢٦/٤ - ١٢٧).

* محمد بن الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري، أبو المحاسن الموصلي (٥٢٠ - ٥٧٥) هـ، قاضي الرحبة، ثم قاضي الموصل، حكم نحواً من ثلاثين سنة. (السبكي ٩٧/٦).

* محمد بن الحسن بن علي، أبو نصر المروزي. القزاز (٠٠٠ - ٠٠٠)، كان فقيهاً، شهماً، من دهاة مرو، رحل إلى الشام، وسمع من عبد الرحمن ابن أبي نصر التميمي وغيره، وعنه محيي السنة البغوي وغيره. (ابن كثير ٩٠ب).

* محمد بن الحسن بن محمد بن زرقان، الفقيه أبو عبد الله الشافعي (٠٠٠ - نحو ٥٩٠هـ، تفقه على أبي الحسن ابن الخل، وسمع من أبي الوقت، وأعاد للشيخ أبي طالب الكرخي، وناب في الحكم عن قاضي القضاة أبي طالب ابن البخاري. (ابن كثير ١٤٢ب، ابن الملقن ١٦٠).

* محمد بن الحسن المرعشي، أبو بكر (٠٠٠ - ٠٠٠)، صنف «مختصراً» في الفقه معروفاً، مشتملاً على فوائد، وكان قد صنف قبل ذلك كتاباً آخر أبسط منه. (الإسنوي ٤٢٣/٢، السبكي في الوسطى ٧٢أ، ابن الملقن ١٦٦، ابن قاضي شهبة ٣٤٧/١ - ٣٤٨).

* محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبد الله، أبو الحسين السجستاني الأبري (٠٠٠ - ٣٦٣هـ)، مصنف «مناقب الشافعي»، رتبته على خمسة وسبعين باباً، ورحل في طلب الحديث فسمع من السراج وابن خزيمة وغيرهما، وعنه ابن بشرى وغيره. (السبكي ١٤٧/٣ - ١٤٨، والوسطى ٧٣أ، الإسنوي ٨١/١، ابن كثير ٦٠أ، ابن الملقن ١٦٦، ابن قاضي شهبة ١٢٧/١ - ١٢٨).

* محمد بن الحسين بن أبي أيوب، الأستاذ حجة الدين أبو منصور المتكلم (٠٠٠ - ٤٢١هـ)، تلميذ ابن فورك وختنه، صنف كتاب «تلخيص الدلائل». (السبكي ١٤٧/٤).

* محمد بن الحسين بن أسعد بن عبد الرحمن، أبو المعالي الكرابيسي النيسابوري المعروف بـ: ابن العجمي الحلبي (٥٦٤ - ٦٢٥هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، مفتياً، عالماً بالمذهب والخلاف، تفقه على أبي حامد ابن يونس، وكان أديباً شاعراً. (المطري ٢٠٢ب - ٢٠٣أ).

* محمد بن الحسين السمنجاني البلخي، أبو جعفر (٥٠٤ - ٥٠٤هـ)، تفقه على أبي سهل الأبيوردي ببخارى، والقاضي الحسين المروروذي، وأملى ببلخ. (السبكي ١٠١/٦، الإسنوي ٤٧/٢، ابن كثير ١٠٥ب).

* محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الطاهر المَحَلِّي الأنصاري (٥٥٤ - ٦٣٣هـ)،
الشيخ، الفقيه، الزاهد، الصالح، الورع، خطيب الجامع العتيق بمصر، تفقه على
أبي إسحاق العراقي شارح «المهذب» وابن زين التجار وغيرهما، وصار شيخ الديار
المصرية علماً وعملاً، وله كرامات. (السبكي ٤٨/٨ - ٦٠، ابن قاضي شهبة
١٠٦/٢ - ١٠٧).

* محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري (٣٦٠ - ٥٠٠هـ)، الفقيه، المحدث،
صاحب المصنفات، منها: «الأربعون» في الحديث، و«الشریعة»، سمع أبا مسلم
الكجي، وأبا شعيب الحراني، والفريابي، وغيرهم، وعنه أبو نعيم الأصبهاني
وغيره، وكان مقيماً بمكة وبها توفي. (السبكي ١٤٩/٣، الإسنوي ٧٩/١).

* محمد بن الحسين بن عبد الله، تاج الدين، أبو الفضائل الأرموي (٥٠٠ - نحو
٦٥٣هـ)، من أكبر تلامذة الإمام فخر الدين، اختصر «المحصول» وسماه:
«الحاصل»، وكانت له حشمة، وثروة، ووجاهة، استوطن بغداد ودرس بالمدرسة
الشريفية، وعاش قريباً من ثمانين سنة. (السبكي في الوسطى ١٧٤أ، الإسنوي
٤٥١/١، ابن كثير ١٧٦ب، ابن قاضي شهبة ١٥٢/٢).

* محمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الأرموي الأذربيجاني (٥٣٧ - ٥٠٠هـ)، دخل بغداد
سنة ٤٦٥، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق، وكان عارفاً بالمذهب، جميل السيرة،
مرضي الطريقة، سمع أبا الحسين ابن النور وغيره، وعنه أبو معمر الأنصاري،
وابن السمعاني. (السبكي ٩٨/٦، الإسنوي ١٠٦/١ - ١٠٧، ابن كثير ١١٩أ).

* محمد بن الحسين، فخر القضاة، أبو بكر القاضي (٥١٢ - ٥٠٠هـ)، يضرب به المثل
في علم النظر، مات يوم الأربعاء، ثامن عشر ربيع الأول. (السبكي ١٠١/٦).

* محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد، أبو بكر ابن القاضي الحسين المرورودي
(٤٢٠ - ٥٠٠هـ)، من كبار فقهاء المراوذة، حدث عن أبي مسعود البجلي الحافظ،
وعنه أبو عبد الله الحميدي وغيره. (السبكي ١٣٦/٤، ابن قاضي شهبة ٣٠٥/١).

* محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن ظفر، القاضي
شمس الدين أبو عبد الله العلوي الحسيني الأرموي المصري نقيب الأشراف بها
يعرف بـ: قاضي العسكر (٥٧٨ - ٦٥٠هـ)، أحد أئمة الشافعية، تفقه على شيخ

الشيخ صدر الدين ابن حمويه، وكان من كبار الأئمة وصدور الديار المصرية، له يد
طولى في الأصول والنظر. (الإسنوي ٢٢٢/٢ - ٢٢٣، ابن كثير ١٧٣أ، ابن قاضي
شبهة ١٥٢/٢ - ١٥٣).

* محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب، أبو عبد الله البنجدية
الزاغولي (٤٧٢ - ٥٥٩هـ)، كان فقيهاً، صالحاً، حسن السيرة، خشن العيش، تاركاً
للسلف، قانعاً باليسير، عارفاً بالحديث وطرقه، جمع كتاباً سماه «قيد الأوابد»، تفقه
على أبي بكر السمعاني، والموفق الهروي. (السبكي ٩٩/٦ - ١٠٠، الإسنوي
١١٥/١، ابن كثير ١٢٦ب - ١٢٧أ، ابن قاضي شبهة ٣٦٥/١ - ٣٦٦).

* محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم، الوزير أبوشجاع الروذراوري
الأصبهاني (٤٣٧ - ٤٨٨هـ)، وزر للمقتدي، وكان فاضلاً، ديناً، يجلس للمظالم،
كثير البر. (السبكي ١٣٦/٤ - ١٤٠).

* محمد بن الحسين بن منصور، الفقيه أبو بكر البصري (٥٠٠ - ٥٦٨هـ)، كان إماماً
الشافعية بالبصرة، فقيهاً، مفتياً، حدث عن أبي الحسن الحداد الأصبهاني وغيره.
(السبكي ١٠٠/٦ - ١٠٠).

* محمد بن الحسين بن موسى، أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي النيسابوري (٥٠٠ -
٤١٢هـ)، شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان، كان ذا عناية بأخبارهم، وصنف لهم
«سنناً» و«تفسيراً»، و«تاريخاً». (السبكي ١٤٣/٤ - ١٤٧).

* محمد بن الحسين بن يحيى، أبو سعد الهمذاني الصفار (٣٧٥ - ٤٦١هـ)، كان مفتي
همدان، تفقه على الشيخ أبي حامد، وسمع منه ومن غيره، وسمع عليه جماعة.
(الإسنوي ١٣٨/٢، ابن كثير ٩٠ب).

* محمد بن حماد بن حسن بن علي، الفقيه أبو سعيد الدينوري البغدادي (٤٣١ -
٥٠٩هـ)، سمع الحديث، وقرأ القراءات، وقرأ كتاب «المقنع» على أبي الطيب
الطبري، وعلق عن الشيخ أبي إسحاق «تعليقته»، وقرأ الفرائض على أبي عبد الله
الرقبي، وروى عنه السلفي. (ابن كثير ١٠٥ب).

* محمد بن حَمْد بن خلف بن الحسين بن أبي المنى، أبو بكر البندنجي، المعروف بـ :
حنفش (٠٠٠ - ٥٣٨ هـ)، تفقه على المتولي، وسمع الصريفيني، وابن النقور، وعنه
السمعاني وابن عساكر. (السبكي ١٠١/٦ - ١٠٢).

* محمد بن حمزة بن علي بن الحسين، أبو المعالي ابن الشيخ أبي الحسن السلمي
الدمشقي المعدل ابن الموازني (٠٠٠ - ٥٦٥ هـ)، تفقه على جمال الإسلام،
وسمع ابن بيان وابن الأكفاني، وعنه ابن صصري وغيره، وكان متجملًا، حسن
الاعتقاد. (السبكي ١٠٢/٦، ابن كثير ١٣١ أ).

* محمد بن خلف بن سعد، أبو شاكر التكريتي (٤٣٢ - ٥٢٧ هـ)، تفقه على الشيخ
أبي إسحاق الشيرازي بالنظامية، وكان شيخ وقته، وزاهد عصره، انقطع عن الناس،
واستغرق أوقاته بالعبادة. (السبكي ١٠٣/٦).

* محمد بن داود بن رضوان، أبو عبد الله الإيلاقي (٥٣٩ - ٠٠٠ هـ)، تفقه على البغوي،
ومحمد بن يحيى، وسمع الفراوي، وأخذ عنه السمعاني. (السبكي ١٠٣/٦).

* محمد بن داود بن سليمان بن سيار، أبو بكر ابن بيان (٠٠٠ - ٣٣٦ هـ)، مات لثلاث
بقين من جمادى الآخرة. (السبكي ١٦٤/٣).

* محمد بن داود بن محمد المروزي الداودي، أبو بكر الصيدلاني (٠٠٠ - ٠٠٠)،
إمام جليل القدر، عظيم الشأن، من أئمة أصحاب الوجوه الخراسانيين، ومن عظماء
تلامذة القفال المروزي، له: «شرح مختصر المزني»، و«شرح فروع ابن الحداد» (السبكي
١٤٨/٤ و ٣٦٤/٥، الإسنوي ١٢٩/٢ - ١٣٠، ابن قاضي شعبة ٢١٨/١ - ٢١٩،
ابن هداية الله ١٥٢ - ١٥٣).

* محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري (٢٣٩ - ٣٢٤ هـ)، سمع أباه وابن
عبد الحكم، وعنه ابن المقرئ وغيره. (ابن كثير ٤٧ أ).

* محمد بن زهير بن أخطل، أبو بكر النسائي (٠٠٠ - ٤١٨ هـ)، إمام الشافعية بنسأ
وخطيبها، رحل الناس إليه للأخذ عنه، سمع الأصم وأبا الوليد النسابوري وغيرهما،
وعنه أبو صالح المؤذن وغيره. (السبكي ١٤٩/٤ - ١٥٠، الإسنوي ٤٨٧/٢ -
٤٨٨، ابن كثير ٧٧ أ، ابن هداية الله ٨٢).

* محمد بن سام، أبو المظفر الغزنوي، السلطان شهاب الدين، صاحب غزنة (٥٠٠ - ٦٠٢هـ)، أحد المشكوريين من الملوك، الموصوفين بمحبة العلماء، وإحضارهم للمناظرة عنده، مَلَك غزنة والهند وكثيراً من بلاد خراسان، وكان شافعي المذهب، أشعري العقيدة، له بلاء حسن في الكفار، قتلته الباطنية اغتيالاً. (السبكي ٦١/٨).

* محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن سعيد، أبو جعفر المشاط الرازي (٥٠٦ - ٥٦١هـ)، حدث ببغداد عن أبيه أبي الفضائل، وسمع القاضي أبا المحاسن القرشي، وكان أحد الأئمة القائمين بعلم الأصول، والكلام على مذهب الأشعري. (السبكي ١٠٤/٦).

* محمد بن أبي سعد: محمد بن المنتصر بن حفص النوقاني.

* محمد بن سعيد بن غالب، أبو يحيى العطار البغدادي الضرير (٢٦١ - ٥٠٠هـ)، روى عن الشافعي وابن عيينة، وعنه الفقيه أبو العباس ابن سريج وغيره، وكان صدوقاً ثقة. (ابن كثير ٣١أ - ب).

* محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي، الإمام أبو المظفر الخواري (٥٠٠ - ٥٠٠هـ)، صاحب «التعليقة في الخلاف» المسماة: «المعترض». (السبكي ٣٠/٧).

* محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن أبي القاضي، أبو أحمد الخوارزمي (٥٠٠ - ٣٤٠هـ)، كان عارفاً بمذاهب علماء السلف والخلف، أصولاً وفروعاً، رقيق القلب، بكاء، منكباً في التذكير، صنف «الهداية» في الأصول، و«الحاوي» في الفروع، وغيرهما، وكان من مفاخر خوارزم. (السبكي ٣/١٦٤ - ١٦٦هـ)، ابن قاضي شعبة (١٠٦/٢ - ١٠٧هـ).

* محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن الحسين، أبو سعد ابن الرزاز (٥٠١ - ٥٧٢هـ)، تفقه على والده، وسمع ابن الحصين، وابن نبهان وغيرهما، تولى ديوان التركات الحشرية فلم تحمد سيرته. (السبكي ٦/١٠٤ - ١٠٥هـ).

* محمد بن سعيد بن ندى، أبو بكر الطحان الموصلبي (٦١٠ - ٥٠٠هـ)، ولد بالموصل وتفقه بها، ومات بالجزيرة في جمادى الآخرة. (السبكي ٦٢/٨).

* محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد، الحافظ أبو عبد الله ابن الديلمي الواسطي (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ)، الإمام، الحافظ، المكثّر، يضرب به المثل في حفظ التواريخ والسير، تفقه على هبة الله ابن البوقي، وعلق الأصول والخلاف، وسمع ابن شاتيل، وابن نيهان، وأبا بكر الحازمي، وغيرهم. وعنه ابن النجار، وابن نقطة، والبرزالي، وغيرهم، وصنف في «تاريخ واسط» و«ذيل على ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد»، وغير ذلك. (السبكي ٦١/٨ - ٦٢، الإسنوي ٥٤١/١ - ٥٤٤، ابن كثير ١٦٨ أ - ب، ابن قاضي شهبة ١٠٧/٢ - ١٠٩).

* محمد بن سفيان الأسبانيكي، أبو بكر القاضي (٣٧٥ - ٤٠٠ هـ)، ولي قضاء نسف، وكان من أروع الحكام وأفضلهم وأنزههم، تفقه على أبي بكر أحمد بن الحسن الفارسي، وكان قليل الحديث. (السبكي ١٦٦/٣ - ١٦٧، الإسنوي ٨٢/١ - ٨٣).

* محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، القاضي أبو عبد الله القضاعي (٤٥٤ - ٥٠٠ هـ)، مصنف كتاب «الشهاب»، تولى قضاء مصر، روى عن أبي مسلم الكاتب، وابن جهضم، وابن النحاس، وعنه الحميدي وغيره، وكان متفناً في العلوم، من الثقات الأثبات. (السبكي ١٥٠/٤ - ١٥١، الإسنوي ٢١٢/٢ - ٢١٣، ابن كثير ٨٦ ب، ابن قاضي شهبة ٢٤٥/١ - ٢٤٦).

* محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو، أبو عبد الله الفُنْدِينِي المروزي (٤٦٢ - ٥٤٤ هـ)، كان فقيهاً، زاهداً، ورعاً، عابداً، متهجداً، تاركاً للتكلف، تفقه على عبد الرحمن الزاز، وسمع منه ومن أبي بكر الشاشي، وأبي المظفر السمعاني، وعنه عبد الرحيم ابن السمعاني. (السبكي ١٠٥/٦ - ١٠٦، الإسنوي ٢٧٧/٢ - ٢٧٨، ابن كثير ١٢٤ ب).

* محمد بن أبي سهل الطوسي (٤٩١ - ٥٠٠ هـ). (السبكي ٢١٤/٤).

* محمد بن شعيب بن إبراهيم بن شعيب النيسابوري العجلي البيهقي، أبو الحسن (٥٠٠ - ٣٢٤ هـ)، أحد الأئمة المشهورين بالفصاحة والبراعة والفقه والإمامة، وكان مفتي الشافعية ومناظرهم، أخذ عن ابن خزيمة، ولازم أبا العباس ابن سريج، وعنه الأستاذ أبو الوليد النيسابوري. (السبكي ١٧٣/٣، الإسنوي ٢١٧/١، ابن كثير ٤٧ أ).

* محمد بن طالب بن علي، أبو الحسين النسفي (٥٠٠ - ٣٣٩ هـ)، كان فقيهاً، عارفاً باختلاف العلماء، نقي الحديث، صحيحه، ما كتب إلا عن الثقات، سمع علي بن عبد العزيز، وموسى بن هارون، وطائفة. (السبكي ١٧٤/٣، الإسنوي ٤٨٢/٢، ابن كثير ٥٣).

* محمد بن طرخان بن يَلْتَكِين بن بَجَكَم التركي، أبوبكر (٤٤٦ - ٥١٣ هـ)، الشيخ، الفقيه، الزاهد، الورع، سمع ابن المسلمة وابن المأمون وابن النقور وغيرهم، وعنه السلفي وابن العربي وأبومسعود الحافظ، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وقرأ الفرائض على أبي حكيم الخبري، والكلام على أبي عبد الله القيرواني. (السبكي ١٠٦/٦ - ١٠٧).

* محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، الشيخ كمال الدين أبو سالم القرشي العدوي النصيبيني (٥٨٢ - ٦٥٢ هـ)، كان من صدور الناس، ولي الوزارة بدمشق يومين وتركها، وتزهد، وتفقه وبرع في المذهب، وصنف «العقد الفريد»، وسمع الحديث من المؤيد الطوسي وغيره، وعنه الدمياطي وغيره. (السبكي ٦٣/٨، الإسنوي ٥٠٣/٢ - ٥٠٤، ابن كثير ١٧٦ ب، ابن قاضي شهبة ١٥٣/٢ - ١٥٤).

* محمد بن عاصم بن يحيى، أبو عبد الله الأصبهاني (٥٠٠ - ٢٩٩ هـ)، رحل وأخذ عن أصحاب الشافعي وابن وهب، وسمع علي بن حرب، وسلمة بن شبيب، وعنه الطبراني وغيره. (السبكي ٢٤١/٢، الإسنوي ٤١٦/١، ابن كثير ٣٧ أ).

* محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي، أبو محمد ابن أبي الفضل العباسي، والد صاحب «الكافي» (٤٦٣ - ٥٠٣ هـ)، قرأ الأصول والفروع، وبرع، فصار فريد الزمان في انطلاق اللسان، وحسن البيان، وانتزاع البرهان من الأصول العقلية والقرآن، وأضحى نادرة الأيام في إفحام فحول المجاهدين وقت الخصام بأقطع الإلزام. (السبكي ١٠٧/٦ - ١٠٨).

* محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو عمر النسوي (٣٧٨ - ٤٧٨ هـ)، قاضي القضاة بخوارزم وفراوة ونسا، أخذ الفقه ببلده عن القاضي الحسن الدامغاني النسوي، وصنف كتباً في الفقه والتفسير، وكان حسن السيرة في القضاء، مرضي الطريقة، ذا جلالة وحشمة. (السبكي ١٧٥/٤ - ١٧٧).

* محمد بن عبد الرحمن الأزدي أو الكندي المصري (٠٠٠ - ٠٠٠) ، كان يفتي مع شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام، واختصر المذهب في مصنف سماه «الهادي». (السبكي ٧٣/٧، ابن قاضي شهبة ٨٠/٢ - ٨١).

* محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (٠٠٠ - ٠٠٠) ، صاحب كتاب «الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال والإجمال»، كان متقدماً على الشيخ أحمد بن موسى بن العجيل، فإنه نقل عنه في تصنيف له لطيف، وذكره السبكي فيمن توفي في المئة السادسة. (السبكي ١٢٦/٦، الإسنوي ١٤٠/١، ابن قاضي شهبة ١٥٦/٢).

* محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي الهمامي أبو عبد الله الواسطي (٠٠٠ - ٦٣٤هـ)، كان حافظاً للمذهب، سديد الفتاوى، ورعاً، ديناً، كثير العبادة، أريد على القضاء فلم يجب. (السبكي ٧٣/٨).

* محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، الإمام أبو الفتح البنجديهي الحمدويي المروزي (٤٦٧ - نحو ٥٥٠هـ)، تفقه على أبي بكر السمعاني، وسمع إسماعيل البيهقي، سمع منه عبد الرحيم ابن السمعاني. (السبكي ١٢٣/٦ - ١٢٤، الإسنوي ٤٣٤/٢ - ٤٣٥، ابن كثير ١٢٤ب، المطري ٢٠٠ب - ٢٠١أ).

* محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس الدُّغُولي السرخسي (٣٢٥ - ٠٠٠هـ)، شيخ أهل خراسان في زمانه، صاحب «المسند» المشهور، وأحد علماء الشافعية، وكان فقيهاً، إماماً، حافظاً. (العبادي ٥٥، الإسنوي ٥١٨/١ - ٥١٩، ابن كثير ٤٧أ، ابن قاضي شهبة ٨٧/١ - ٨٨).

* محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن، أبو طالب الكنجروذي النيسابوري (٤٦٢ - ٥٤٨هـ)، سمع أبا الحسن الإسماعيلي، وأبا إسحاق الشيرازي، وعنه السمعاني، وابنه عبد الرحيم. (السبكي ١٢٤/٦).

* محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن أبي توبة، أبو الفتح الكشميهني الخطيب (٤٦١ ظناً - ٥٤٨هـ)، كان عالماً، حسن السيرة، جميل الأمر، سخيّاً، مكرماً للغرباء، تفقه على أبي المظفر السمعاني، وحدث عنه أبو سعد ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم. (السبكي ١٢٤/٦ - ١٢٥، الإسنوي ٣٥١/٢، ابن كثير ١٢٤ب - ١٢٥أ).

* محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد، أبو عبد الله المسعودي البندهي (٥٢٢ - ٥٨٤ هـ)، كان فقيهاً شافعيّاً، صوفيّاً، أديباً، فاضلاً، شرح «المقامات» شرحاً مطوّلاً. (ابن قاضي شهبة ٤٦/٢ - ٤٧).

* محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخَلَوقي المروزي، أبو عبد الله الهلالي (٤٥٣ - ٥٣١ هـ)، كان إماماً، فاضلاً، عارفاً بالمذهب. (السبكي ١٢٥/٦ - ١٢٦، الإسنوي ٤٨٣/١، ابن كثير ١١٩ أ).

* محمد بن عبد الرزاق، أبو الفضل الماخواني المروزي (٤٩٦ - ٥٠٠ هـ)، إمام فاضل، متبحر في مذهب الشافعي، تفقه على أبي طاهر السنجي، وروى الحديث عن أبي علي السنجي. (السبكي ١٧٧/٤ - ١٧٨، الإسنوي ٣٨٩/٢، ابن قاضي شهبة ٢٧٩/١، ابن هداية الله ١٦٧ - ١٦٨).

* محمد بن عبد العزيز الإربلي، أبو عبد الله (٥٨٠ - نحو ٥٠٠ هـ)، كان فقيهاً بارعاً في المذهب، شاعراً، تولى إعادة النظامية ببغداد. (السبكي ١٢٦/٦ - ١٢٧، الإسنوي ١٢٢/١ - ١٢٣، ابن كثير ١٣٨ أ).

* محمد بن عبد العزيز بن حسنون، الفقيه أبو طاهر الإسكندراني (٣٥٩ - ٥٠٠ هـ)، شيخ معمر، جليل، حدث بدمشق عن بكر بن سهل الدميّاطي وجعفر الفريّابي، وعنه تمام الرازي وغيره. (الإسنوي ٧٩/١، ابن كثير ٦١ أ).

* محمد بن عبد العزيز السمعاني، أبو طاهر البُنْدُكاني (نحو ٤٤٠ - ٥٢٣ هـ)، كان إماماً فاضلاً، مناظراً، عارفاً بالتواريخ، تفقه على الفوراني. (الإسنوي ٢٤٠/١ - ٢٤١).

* محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الرحمن النيلي الخراساني (٣٥٦ - ٤٣٦ هـ)، كان فقيهاً، صالحاً، زاهداً، حدث عن أبي عمرو ابن حمدان، وأبي أحمد الحاكم، وعنه إسماعيل بن عبد الغافر، وأحمد بن عبد الملك المؤذن، وأملى الحديث مدة. (العبادي ١٠١، السبكي ١٧٨/٤ - ١٧٩، الإسنوي ٤٩٠/٢ - ٤٩١، ابن كثير ٨٠ أ).

* محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي، القاضي شهاب الدين الأنصاري، يعرف بـ: ابن العالمة (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ)، كان من الفقهاء الأدباء الفضلاء، رحل في طلب العلم، وولي قضاء الخليل، له أشعار مليحة. (ابن كثير ١٨٢ ب).

* محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى، القاضي شمس الدين الربيعي الصقلي
الدمشقي (٦٤٩ - ١٠٠٠ هـ)، مدرس الأمانة، سمع من الأمير أسامة بن منقذ، وعنه
الديماطي وغيره، وولي قضاء حمص. (السبكي ٧٥/٨، ابن كثير ١٧٣ أ - ب).

* محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان (١٠٠٠ - نحو ٥٢٥ هـ)، لقي
أبا إسحاق الشيرازي، وتفقه على والده، وأبي بكر الخجندي، وسمع ابن النور.
(السبكي ١٢٨/٦، الإسنوي ٥٤٦/٢، ابن قاضي شعبة ٤٧/٢ - ٤٨).

* محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر، أبو عبد الله الوزان
الرازي (٥٣٣ - ٥٩٨ هـ)، من كبار الفقهاء على مذهب الشافعي، ذو مكانة عالية
رفيعة عند الملوك. (السبكي ١٢٧/٦، الإسنوي ٥٤٦/٢).

* محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين القزويني، أبو الإمام الرافعي
(١٠٠٠ - ٥٨٠ هـ)، كان إماماً فاضلاً، روى عن الفراوي، وعبد الخالق الشحامي،
وتفقه على ملكداد، ومحمد بن يحيى، وأبي منصور الرزاز، وصنف في الحديث
والفقه والتفسير، وكان جيد الحفظ. (السبكي ١٣١/٦ - ١٣٣، الإسنوي
٥٧٠/١ - ٥٧١، ابن كثير ١٣٨ أ - ب، ابن قاضي شعبة ١٧/٢ - ١٨، ابن
هداية الله ٢١١).

* محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي، أبو بكر الخجندي
المهلبلي الأصبهاني (١٠٠٠ - ٥٥٢ هـ)، كان إماماً، فاضلاً، مناظراً، فحلاً، واعظاً
مليح الوعظ، سخي النفس، جواداً، سمع أبا علي الحداد وغيره، وولي تدريس نظامية
بغداد، وكان موصوفاً بحسن المناظرة وتحرير العبارة فيها. (السبكي ١٣٣/٦ - ١٣٤،
الإسنوي ٤٩٠/١).

* محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت، صدر الدين أبو بكر
الخجندي الأصبهاني (١٠٠٠ - ٥٩٢ هـ)، انتهت إليه رئاسة الشافعية بأصبهان بعد
موت أبيه، وولي نظر أوقاف نظامية ببغداد، وصار معظماً، وسمع شيئاً من الحديث.
(السبكي ١٣٤/٦ - ١٣٥، الإسنوي ٤٩١/١ - ٤٩٢، ابن كثير ١٤٩ ب).

* محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى البسطامي
الرزجahi، أبو عمرو (٣٤١ - ٤٢٦ هـ)، كان فقيهاً، أديباً، محدثاً، تفقه على

الأستاذ أبي سهل الصعلوكي، وسمع الإسماعيلي وابن عدي، وعنه البيهقي وغيره.
(السبكي ١٥١/٤ - ١٥٢، الإسنوي ٦١٥/١، ابن كثير ٨٠ - ب).

* محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو نصر الأرميني (٤٥٤ - ٥٢٨ هـ)،
تفقه على إمام الحرمين، وبرع في الفقه، فكان مفتي أصحابه في وقته، كثير العبادة،
حسن السيرة، مشتغلاً بنفسه. (السبكي ١٠٨/٦، الإسنوي ٦٧/١، ابن قاضي شهبة
٣٤٨/١، ابن هداية الله ٢٠٧ - ٢٠٨).

* محمد بن عبد الله بن تومرت، أبو عبد الله المهدي المصمودي الهرغي المغربي
البربري (٥٠٠ - ٥٢٤ هـ)، تفقه على الغزالي، وإلكيا، وكان رجلاً ورعاً، ساكناً،
ناسكاً، زاهداً، متقشفاً، فصيحاً، مهيباً، صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ملك
المغرب. (السبكي ١٠٩/٦ - ١١٧).

* محمد بن عبد الله الجرجاني، أبو عبد الله (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان فقيهاً، مناظراً، كبش
الشافعية في وقته. (الإسنوي ٣٤٨/١، ابن كثير ٤٧ أ).

* محمد بن عبد الله بن أبي الحسن، السيد أبو جعفر الصانعي المروزي (في
حدود ٤٥٠ - ٥٣٠ هـ)، ترجمه ابن باطيش. (السبكي ١٢٣/٦).

* محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي القاسم بن صدقة بن حفص الصفراوي
الإسكندراني، القاضي شرف الدين ابن عين الدولة (٥٥١ - ٦٣٩ هـ)، كان فقيهاً
فاضلاً، عارفاً بالشروط، أديباً يحفظ كثيراً من الأشعار والحكايات. (السبكي
٦٣/٨ - ٦٦، الإسنوي ٥٤٤/١ - ٥٤٥، ابن كثير ١٦٧ ب - ١٦٨ ب، ابن قاضي
شهبة ١٠٩/٢ - ١١٠).

* محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن النيسابوري (٢٧٣ - ٣٦٦ هـ)، كان
إماماً من أئمة الشافعية في الفرائض، رحل مع عمه الحافظ يحيى بن زكريا الأعرج
إلى مصر فاستوطنها. (الإسنوي ٤٨٤/٢، ابن كثير ٦١ أ).

* محمد بن عبد الله بن أبي صالح البسطامي، أبو علي، المعروف بـ: إمام بغداد
(٤٨٦ - ٥٤٨ هـ)، تفقه على إلكيا الهراسي، وكان فقيهاً، فاضلاً، مناظراً، شاعراً،
مجوداً. (السبكي ١٢٢/٦ - ١٢٣، الإسنوي ٢٥٣/١، ابن كثير ١٢٤ ب).

* محمد بن عبد الله الصيرفي، أبو بكر (٣٣٠ - ٥٠٠) هـ، الإمام الجليل الأصولي، أحد أصحاب الوجوه المسفرة عن فضله، والمقالات الدالة على جلالة قدره، تفقه بابن سريج، وصنف «شرح الرسالة»، و«الإجماع»، و«الشروط». (العبادي ٦٩، الشيرازي ١١١، السبكي ١٨٦/٣ - ١٨٧، الإسنوي ١٢٢/٢، ابن كثير ٥٣ ب، ابن قاضي شعبة ٨٦/١ - ٨٧، ابن هداية الله ٦٣).

* محمد بن عبد الله بن طاهر بن شهنور، أبو المحاسن ابن أبي القاسم البغدادي (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان ثقة، فاضلاً، منظرًا، واعظاً، رحل وسمع وحدث، ودرس بنظامية بلخ بعد وفاة أبيه. (الإسنوي ١٩٧/١).

* محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي، جمال الدين أبو عبد الله النحوي (٦٠٠ - ٦٧٢) هـ، الأستاذ المقدم في النحو والعربية، أخذ العربية عن غير واحد، وسارت مصنفاته مسير الشمس، وكان إماماً في القراءات وعللها، وله الدين المتين والتقوى الراسخة. (السبكي ٦٧/٨ - ٦٨، الإسنوي ٤٥٤/٢ - ٤٥٥، ابن كثير ١٨٢ ب، ابن قاضي شعبة ١٨٩/٢ - ١٩٢).

* محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، أبو الفضل ابن أبي محمد الشهرزوري الموصلية كمال الدين (٤٩١ - ٥٧٢) هـ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني، وتولى قضاء الموصل، ثم قضاء دمشق، وكان فقيهاً، أصولياً، أدبياً، شاعراً، ظريفاً، ذا أفضال. (السبكي ١١٧/٦ - ١٢١، الإسنوي ٩٩/٢ - ١٠٠، ابن كثير ١٣٧ ب - ١٣٨ أ، ابن قاضي شعبة ١٦/٢ - ١٧).

* محمد بن عبد الله بن أبي القاضي، أبو سعيد (٣١٣ - ٥٠٠) هـ، تفقه بخوارزم على أبيه، وسمع منه الحديث، وكان من مشاهير علماء منصور، وفضلائهم، وأتقيائهم، من أصحاب الحديث. (السبكي ١٨٥/٣ - ١٨٦).

* محمد بن عبد الله بن مجلي بن الحسين بن علي بن الحارث الرملي المصري، القاضي أبو عبد الله الشافعي، المعروف بـ: حسنون (٥٨٩ - ٥٠٠) هـ، ناب في الحكم بالديار المصرية نحواً من عشرين سنة. (ابن كثير ١٤٢ ب).

* محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن يحيى بن أسد بن نصر الشيرازي، أبو الفتح ابن فوران (٤٨٧ - ٥٣٨ هـ)، كان فقيهاً، واعظاً، شاعراً، مليح الشعر، كتب عنه السمعاني شيئاً من شعره. (السبكي ١٢١/٦ - ١٢٢).

* محمد بن عبد الله بن محمد السلمي، شرف الدين ابن أبي الفضل المرسي (٥٧٠ - ٦٥٥ هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، أصولياً، نحويّاً، أديباً، زاهداً، متعبداً، صنف «تفسيراً» حسناً. (السبكي ٦٩/٨ - ٧٢، الإسنوي ٤٥١/٢ - ٤٥٢، المطري ٢٠٧أ - ب، ابن قاضي شهبة ١٥٥/٢ - ١٥٦).

* محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه، أبو جعفر السهروردي، أخو الشيخ أبي النجيب (٥٠٠ - ٥٣٩ هـ)، تفقه على أسعد الميهني، وكان وافر العلم، حسن الوعظ، تولى قضاء شهرزور وقتل بها. (السبكي ١٢٢/٦).

* محمد بن عبد الله بن مخلد، أبو الحسين الأصبهاني، يعرف بـ : صاحب الشافعي، و : وراق الربيع بن سليمان (٢٧٢ - ٣٠٠ هـ)، نزل مصر، وحدث عن قتية بن سعيد وغيره، وعنه ابن جوصا وغيره. (السبكي ٢٤٢/٢، ابن كثير ٣٧أ).

* محمد بن عبد الملك بن إبراهيم، أبو الحسن بن أبي الفضل الهمداني المقدسي (٤٦٣ - ٥٢١ هـ)، سمع أبا الحسين ابن النقور، وطراداً الزينبي، وغيرهما، وعنه الحافظ ابن عساكر وغيره، وله تصانيف كثيرة، منها: «صلة تاريخ الطبري»، و «طبقات الفقهاء». (السبكي ١٣٥/٦ - ١٣٦).

* محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد، أبو عبد الله بن أبي الحسن الفارقي (٤٨٤ - ٥٦٤ هـ)، كان زاهداً، مخشوشناً، قدم بغداد في صباه واستوطنها، وكان صاحب أحوال سنية. (السبكي ١٣٦/٦ - ١٣٧).

* محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد بن المفضل بن شهریار، أبو الحسن الأصبهاني الأردستاني (٥٠٠ - بعد ٤١١ هـ)، فقيه، حافظ، مصنف، صنف كتاب «الدلائل السمعية على المسائل الشرعية» في ثلاث مجلدات. (السبكي ١٨٠/٤ - ١٨٢، ابن قاضي شهبة ٢٢٢/١).

* محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر البَيْع، المعروف بـ : ابن الصباغ (٣٦٦ - ٤٤٨ هـ)، والد الشيخ أبي نصر صاحب الشامل، وقد تقدمت نقلاً عن

«تاريخ بغداد» في ص ٢١٧، ت (٢)، فانظره. (السبكي ١٨٨/٤ - ١٨٩،
الإسنوي ١٣١/٢ - ١٣٢).

* محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد، أبوجعفر بن
أبي المظفر ابن الصباغ (٥٠٨ - ٥٨٥هـ)، تفقه على أسعد الميهني، وولي القضاء
بحريم دار الخلافة، ثم عزل لأن سيرته لم تحمد، ودرس بالنظامية نيابة عند موت
يوسف الدمشقي. (السبكي ١٤٨/٦ - ١٤٩، ابن كثير ١٤٢ب).

* محمد بن عبد الوارث بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، أبو الفخر بن أبي الطاهر بن
أبي الفضائل الأنصاري الأوسي المصري، يعرف بـ: ابن الأزرق (٥٣٦ -
٥٩٢هـ)، الفقيه، الرئيس، نافلة قاضي قضاة الديار المصرية أبي الفضائل.
(ابن كثير ١٤٩ب).

* محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن، أبو علي الثقفي (٢٤٤ - ٣٢٨هـ)، إمام، فقيه،
زاهد، واعظ، دين، متكلم، محدث. (العبادي ٦٣، السبكي ١٩٢/٣ - ١٩٦،
الإسنوي ٣٢٥/٢ - ٣٢٦، ابن كثير ٥٤أ، ابن قاضي شعبة ٨٨/١ - ٨٩، ابن
هداية الله ٦٠ - ٦٢).

* محمد بن عبيد الله بن الحسن، القاضي أبو الفرج البصري (٤١٨ - ٤٩٩هـ)، كان
عالمًا، كثير المحفوظ، ومن أعلم الناس بالعربية واللغة، دينًا، مهيبًا، ذا مروءة
ووقار، وله تصانيف. (الإسنوي ٢٤٢/١، ابن كثير ١٠٢أ - ب).

* محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة، القاضي أبو زرعة الثقفي الدمشقي (٠٠٠ -
٣٠٢هـ)، تولى قضاء دمشق ومصر، وكان عفيفًا، شديد التوقف في إنفاذ الأحكام،
وله مال كثير، وضياع كبار بالشام. (السبكي ١٩٦/٣ - ١٩٧، الإسنوي ٥١٩/١،
ابن كثير ٤٧أ - ب، ابن قاضي شعبة ٦٤/١ - ٦٦).

* محمد بن عثمان بن أبي علي بن عثمان بن منصور بن أبي القاسم بن أبي عمرو، بديع
الدين البندهي المروزي (٥٧٨ - ٠٠٠هـ)، فقيه، أصولي، مفت، واعظ، من جلة
أصحاب الشيخ فخر الدين الرازي. (المطري ٢٠٨ب).

* محمد بن عُقَيْل الفريابي، أبو سعيد (٠٠٠ - ٢٨٥هـ)، صحب المزني والربيع، وحدث
عن قتيبة بن سعيد ودาวود بن مخراق، وعنه جماعة. (السبكي ٢٤٣/٢).

* محمد بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر، الإمام شرف الدين أبو المظفر الموصلي (٥٤٢ - ٦١٥ هـ)، تفقه على ابن السروجي، ويوسف الدمشقي، وبرع في المذهب، وله تعليقة في الفقه، ودرس بمدرسة أبيه بالموصل. (السبكي ٨/ ٨٠ - ٨١، الإسنوي ٤٤٥/ ٢، ابن كثير ١٥٩ ب - ١٦٠ أ).

* محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق، أبو نصر الطوسي (٥٦١ - ٥٠٠ هـ)، تفقه على أسعد الميمني وغيره، وبرع في الفقه، ودرس في النظامية، وسمع من أبي منصور ابن خيرون، وأبي الوقت السجزي، وكان له جاه عريض، وحرمة وافرة. (السبكي ١٤٩/ ٦ - ١٥٠، الإسنوي ٤٣٨/ ٢، ابن كثير ١٣١ أ).

* محمد بن علي بن حامد، الإمام أبو بكر الشاشي (٣٩٧ - ٤٨٥ هـ)، تفقه على أبي بكر السنجي، وكان من أنظر أهل زمانه، وله تصانيف سائرة. (السبكي ٤/ ١٩٠، الإسنوي ٩٤/ ٢ - ٩٥، ابن كثير ٩٦ أ - ب، ابن قاضي شعبة ٢٩٦/ ١ - ٢٩٧).

* محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو المظفر الشهرزوري البغدادي (٤٧٩ - ٥٥٥ هـ)، شيخ، فاضل، ثقة، دين، له معرفة تامة بالفرائض والحساب، سمع ابن البطر وغيره، وعنه أبو الفضل ابن خيرون. (السبكي ١٥٠/ ٦ - ١٥١).

* محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله الحكيم الترمذي (٣٢٠ - نحو ٣٢٠ هـ)، المحدث، الزاهد، الصوفي، صاحب التصانيف، سمع الكثير من الحديث بخراسان والعراق. (السبكي ٢٤٥/ ٢).

* محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر، أبو الحسن ابن أبي الصقر الواسطي (٤٠٩ - ٤٩٨ هـ)، فقيه، أديب، شاعر، ظريف، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي. (السبكي ١٩١/ ٤ - ١٩٢، الإسنوي ١٤٠/ ٢ - ١٤٢، ابن كثير ١٠٢ ب).

* محمد بن علي بن الحسين، القاضي أبو الفضل الخلاطي (٦٧٥ - ٥٠٠ هـ)، تولى قضاء الشارع بظاهر القاهرة، وسمع من الشهاب السهروردي وابن اللتي وغيرهما، وصنف «قواعد الشرع وضوابط الأصل والفرع» على «الوجيز». (السبكي ٨/ ٨٠، ابن قاضي شعبة ١٩٢/ ٢ - ١٩٣).

* محمد بن علي ابن بنت رضي الدين يونس، يلقب بـ : الإمام (١٠٠٠ - ٦٢٢) هـ، تفقه بالموصل على خاله العماد مذهباً وخلاقاً، وبالكلام وعلم الأوائل على خاله الكمال، وشرح «الوجيز» للغزالي، ودرس بالمدرسة القاهرية، وبالجامع المجاهد. (الإسنوي ٥٧٣/٢ - ٥٧٤، ابن قاضي شهبة ١١٠/٢ - ١١١).

* محمد بن علي بن سهل بن مصلح، أبو الحسن الماسرجسي النيسابوري (٣٠٨ - ٣٨٤) هـ، شيخ الشافعية في عصره، وأحد أصحاب الوجوه، صحب أبا إسحاق المروزي إلى مصر، ولزمه، وتفقه به، ثم رجع إلى بغداد فكان معيد ابن أبي هريرة، أخذ عنه القاضي أبو الطيب وغيره. (العبادي ١٠٠، الشيرازي ١١٦، الإسنوي ٣٨٠/٢ - ٣٨١، ابن كثير ٦٨ أ - ب، ابن الملقن ٣٥، ابن قاضي شهبة ١٥٤/١ - ١٥٥، ابن هداية الله ٩٩ - ١٠٠).

* محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع، فخر الدين ابن الدهان البغدادي (٥٠٠ - ٥٠٩) هـ، كان عالماً، فاضلاً، فرضياً، حاسباً، أديباً، لغوياً، شاعراً، صنف «غريب الحديث»، و«تاريخاً». (الإسنوي ٥٣٧/١ - ٥٣٩).

* محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر الأنصاري، أبو بكر الجبائي الأندلسي (٥٦٣ - ٥٠٠) هـ، تفقه بسنجار حتى مهر في المذهب والخلاف والجدل، ولقي الأئمة، فسمع ابن المسلم، وابن الحصين، وغيرهما، وعنه عبد الرحيم ابن السمعاني. (السبكي ١٥٣/٦ - ١٥٤).

* محمد بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرجاء، الأستاذ أبو طالب التميمي الأصبهاني المعروف بـ : القاضي (٥٨٥ - ٥٠٠) هـ، صاحب الطريقة في الخلاف، كان من كبار الأئمة، تفقه على محمد بن يحيى، وكان ذا فنون كثيرة، وعلم غزير، تفقه به جماعة. (ابن كثير ١٤٤ ب).

* محمد بن علي بن عبد الواحد، أبو رشيد، من آمل طبرستان (٤٣٧ - ٥٢٨) هـ، كان زاهداً، منقطعاً في بعض الجزائر، ثم رجع إلى بلده، وتوفي بها. (السبكي ١٥٤/٦ - ١٥٥).

* محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر، أبو غالب ابن الصباغ (٤٩٢ - ٥٠٠) هـ، تفقه على ابن عمه أبي نصر، وسمع الحديث من ابن قفرجل، وأبي إسحاق البرمكي، وحدث باليسير. (السبكي ١٩٢/٤).

* محمد بن علي بن علويه، أبو عبد الله الجرجاني الرازي الرزاز (٢٩٠ - ٥٠٠) هـ، تفقه على المزني، ورحل إلى الأقطار، وكان من أئمة الشافعيين، روى عنه جماعة. (الإسنوي ٥٧٦/١).

* محمد بن علي بن أبي علي القلعي اليمني (٦٣٠ - ٥٠٠) هـ، فقيه، كثير التصانيف، من تصانيفه: «احترازاات المذهب»، و«إيضاح النبراس في علم الفرائض». (السبكي ١٥٦/٦^(١)). (الإسنوي ٣٢٤/٢ - ٣٢٥، ابن قاضي شهبة ٤٩/٢ - ٥٠).

* محمد بن علي بن علي بن المفضل، مهذب الدين الجلي، أبوطالب ابن الخيمي (٥٤٩ - ٦٤٢) هـ، أديب، شاعر، سمع ببغداد من ابن الزاغوني، وحدث عنه المنذري وغيره. (السبكي ٧٩/٨).

* محمد بن علي بن عمر الخطيب، أبو بكر البروجردي يعرف بـ: الموفق (٤٩٤ - ٥٥٥) هـ، تفقه على أسعد الميهني، ثم صحب الشيخ يوسف بن أيوب الزاهد، وتزهد، وانقطع. (السبكي ١٥٥/٦، الإسنوي ٢٥٧/١، ابن كثير ١٢٧أ).

* محمد بن علي بن عمر الراعي، أبو بكر الحربي (٤٥٠ - ٥٠٠) هـ، كان من الزهاد الصالحين، تفقه على القاضي أبي الطيب، سمع أبا القاسم الحرفي، وعنه أبو علي ابن البناء، وثابت بن بندار البقال. (السبكي ١٩٣/٤).

* محمد بن علي بن محمد الأنصاري، أبو البركات الموصلبي (٥٣٠ - ٦٠٠) هـ، ولاء نور الدين حماة، ثم ذهب إلى مصر فتولى قضاء أسيوط، صنف كتاب «عيون الأخبار

(١) في هامش إحدى نسخ السبكي - نقلاً عن «تاريخ اليمن» للجندي - أن اسمه: محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي القلعي.

وغرر الحكايات والأشعار»، وله «أربعون حديثاً بلدانية». (الإسنوي ٤٤٣/٢ - ٤٤٤، ابن كثير ١٤٩ب).

* محمد بن علي بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله الرحبي ابن المُتَقَنَّة (٤٩٧ - ٥٧٧هـ، فقيه، فاضل، صنف كتباً. (السبكي ١٥٦/٦، المطري ٢٠٠أ، ابن قاضي شهبة ١٩/٢).

* محمد بن علي بن محمد السمناني، أبو سعيد العرقي (٠٠٠ - نحو ٥٣٠هـ، أحد المشهورين بالعلم والزهد، والتخلق بالأخلاق الكريمة، سمع أبا القاسم القشيري. (الإسنوي ٤٩/٢ - ٥٠).

* محمد بن علي بن محمد بن شَهْفِيرُوز اللارزي، أبو جعفر الطبري (٠٠٠ - ٥١٨هـ، شاب، صالح، دُيِّن، حريص على طلب الحديث، سمع أبا سعيد الحيري، وعبد الغفار الشيروي. (السبكي ١٥٧/٦، ابن كثير ١١١ب).

* محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي، محيي الدين بن زكي الدين، أبو المعالي القرشي العثماني ابن الزكي (٥٥٠ - ٥٩٨هـ، قرأ المذهب على جماعة، وسمع من والده والضياء ابن عساكر، وعنه الشهاب القوصي، والمجد ابن عساكر، وكان فقيهاً، أديباً، منشئاً، بليغاً، فصيحاً، صارماً، حسن الخط واللفظ، تولى قضاء القضاة بالشام. (السبكي ١٥٧/٦ - ١٥٩، الإسنوي ٩/٢ - ١٠، ابن كثير ١٤٩ب - ١٥٠أ، ابن قاضي شهبة ٤٩/٢).

* محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن علي، أبو بكر بن جمال الإسلام أبي الحسن السلمي الدمشقي ابن الشهرزوري (٥٠٢ - ٥٦٤هـ، تفقه على أبيه، وتولى بعد موته خطابة وتدريس الأمانة، وسمع منه، وكتب، وحصل، ودرس، ووعظ في حياة أبيه، وناب في القضاء. (الإسنوي ٤٢٩/٢، ابن كثير ١٣١أ).

* محمد بن علي المصري، أبو بكر العسكري (٠٠٠ - ٣٢٧هـ، روى عن يونس بن عبد الأعلى، وحدث بكتب الشافعي عن الربيع بن سليمان. (الإسنوي ٢٠٥/٢ - ٢٠٦، ابن كثير ٥٤ب).

* محمد بن علي بن مهران الخولي، أبو عبد الله الجزري (١٠٠٠ - ٥٤٥ هـ، فقيه، زاهد، تفقه على إلكيا الهراسي ببغداد، وكان صاحب كرامات. (السبكي ١٥٩/٦ - ١٦٠).

* محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد، فخر الدين النوقاني الطوسي (٥١٦ - ٥٩٢ هـ، تفقه على محمد بن يحيى، وبرع حتى صار من كبار الأئمة، وأعيان فقهاء الأمة، عالماً، جليلاً، كاملاً، نبيلاً، بارعاً، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف والمناظرة. (السبكي ٢٩/٧، الإسنوي ٤٩٩/٢ - ٥٠٠، ابن كثير ١٥٠).

* محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى، الحافظ أبو موسى المدني الأصبهاني (٥٠١ - ٥٨١ هـ، كان حافظاً، عالماً، ثقة، متقناً، ديناً، صالحاً، سديد الطريقة، صحيح الضبط، انتشر علمه في الآفاق، وكتب عنه الحفاظ، وصنف التصانيف النافعة، من ذلك «تتمة معرفة الصحابة» لأبي نعيم، و«عوالي التابعين»، وغير ذلك. (السبكي ١٦٠/٦ - ١٦٣، الإسنوي ٤٣٩/٢ - ٤٤٠، ابن كثير ١٤٢ ب - ١٤٣ أ، ابن قاضي شعبة ٥٠/٢ - ٥١).

* محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي، فخر الدين أبو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني الرازي، يعرف بـ: ابن الخطيب (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ، الإمام، العلامة، المفسر، سلطان المتكلمين في زمانه، صاحب المصنفات المشهورة، اشتغل على أبيه ضياء الدين والكمال السمناني والمجد الجيلي وغيرهم، صنف «التفسير الكبير»، و«المحصول»، و«مناقب الشافعي». (السبكي ٨١/٨ - ٩٦، الإسنوي ٢٦٠/٢ - ٢٦١، ابن كثير ١٥٤ أ - ١٥٥ ب، المطري ١٩٤ ب، ابن قاضي شعبة ٨١/٢ - ٨٤، ابن هداية الله ٢١٦ - ٢١٨).

* محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد الأرغواني، أبو شجاع الرّؤنيري (٤٩٠ - ١٠٠٠ هـ، فقيه فاضل، عارف بالمذهب، حافظ له، مناظر، حسن السيرة، دين، ورع، تفقه على عمر السرخسي، وإبراهيم المروزي. (السبكي ١٦٤/٦).

* محمد بن عمر بن شوبه، أبو علي الشبوي المروزي (١٠٠٠ - بعد ٣٧٨ هـ، سمع «صحيح» البخاري من الفريري سنة ٣١٦ هـ، وحدث به سنة ٣٧٨ هـ، نقل عنه

الرافعي في النكاح. (الإسنوي ٨٠/٢ - ٨١، ابن الملقن ١٤٦، ابن قاضي شهبة ١٣١/١ - ١٣٢).

* محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه بن محمد، شيخ الشيوخ صدر الدين أبو الحسن الجويني (١٠٠ - ٦١٧هـ)، تفقه على أبي طالب الأصبهاني والقطب النيسابوري وتزوج ابنته، ودرس بقبة الشافعي ومشهد الحسين. (السبكي ٩٦/٨ - ٩٧، المطري ٢٠٤أ).

* محمد بن عمر بن محمد الزيات، أبو بكر البغدادي (١٠٠ - ١٠٠٠)، هو شيخ وقته، وصاحب «الأصول والفروع»، ذكره العبادي. (العبادي ٧٨، الإسنوي ٦١٤/١).

* محمد بن عمر بن محمد بن محمد، أبو عبد الله الشاشي (١٠٠ - ٥٥٦هـ)، فقيه عابد، تفقه على البغوي، وسمع منه «الأربعين الصغرى»، رواها عنه عبد الرحيم بن السمعاني. (السبكي ١٦٥/٦).

* محمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم، أبو عبد الله الأنصاري القرطبي (٥٥٨ ظناً - ٦٣١هـ)، إمام زاهد، جمع بين العلم والعمل، سمع من محمد بن عبد الرحمن الحضرمي والفراوي وغيرهما، وعنه المنذري. (المطري ٢٠٥أ).

* محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي، القاضي أبو الفضل (٤٥٩ - ٥٤٧هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، من أسند من بقي ببغداد، تفقه بأبي إسحاق الشيرازي. (السبكي ١٦٥/٦ - ١٦٦، الإسنوي ١١٢/١ - ١١٣، ابن كثير ١٢٥أ - ب).

* محمد بن عمر بن يوسف بن محمد، أبو بكر ابن أبي حفص البغدادي، سبط محمد بن نصر الشعار المحدث، (١٠٠ - نحو ٦٣٠هـ)، فقيه، مقرئ، سمع من جده، وشهدة، وجماعة، وكان مدرساً بحماة، خطيباً، بليغاً، صدوقاً، متديناً، تفقه على أبي طالب غلام ابن الخلال، والفارقي. (ابن كثير ١٦٤أ).

* محمد بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد، أبو عيسى المروزي البنجديهي (٥٦٧ - ١٠٠٠هـ)، فقيه فاضل، ظريف، من بيت الفضل والتقدم، اغتاله بعض غلمانة الهنود. (السبكي ٩٧/٨).

* محمد بن أبي الغنائم بن معن بن سلطان، شمس الدين أبو الفضل الشيباني الدمشقي (١٠٠٠ - ٦٤٠هـ)، كان فقيهاً، مناظراً، أديباً، قارئاً بالسبع، تفقه بحلب على ابن شداد، وحفظ كتاب «الوسيط»، وسمع وحدث. (الإسنوي ٥٤٦/١).

* محمد بن فتح بن محمد بن خلف السعدي، الفقيه زين الدين أبو عبد الله ابن الفقيه أبي منصور الدمياطي (١٠٠٠ - ٦٢١هـ)، الكاتب في ديوان الإنشاء، سمع السلفي وغيره، وكتب الخط المنسوب، وكان حسن الكتابة، ديناً، خيراً، حدث بدمشق، وروى عنه الزكي المنذري وغيره. (ابن كثير ١٦٤أ).

* محمد بن أبي الفرج بن معالي بن بركة بن الحسين، أبو المعالي الموصلي (٥٣٩ - ٦٢١هـ)، تفقه بالمدرسة النظامية حتى برع في الخلاف والفقه والأصول، وصار أحد المعيدن بها، وسمع بالموصل من خطيبها أبي الفضل الطوسي. (السبكي ١١٤/٨ - ١١٥، الإسنوي ٤٤٦/٢ - ٤٤٧، ابن كثير ١٦٤أ).

* محمد بن الفرج بن منصور بن إبراهيم السلمي، أبو الغنائم الفارقي (١٠٠٠ - ٤٩٢هـ)، أحد الأئمة الرفعاء، تفقه على الشيخ أبي إسحاق وبرع في المذهب، وكان زاهداً، موصوفاً بالعلم والدين والفقه. (السبكي ١٩٣/٤ - ١٩٤، الإسنوي ٢/٢٥٧، ٢٧٣).

* محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد، جمال الدين أبو عبد الله التغلبي الأرقمي الدولعي الدمشقي (٥٥٥ - ٦٣٥هـ)، تفقه على عمه ضياء الدين، وسمع منه ومن جماعة، وولي الخطابة بعد عمه، ودرس بالغزالية. (ابن كثير ١٦٨أ، ابن قاضي شهبة ١١١/٢ - ١١٢).

* محمد بن الفضل بن عبد الواحد، أبو الفضل الأصبهاني (١٠٠٠ - ٥٣١هـ)، شيخ كيس، سمع الكثير، وحصل الأصول، وسمع طراداً الزينبي وابن البطر، وخرج له أبو نصر اليونارتي، وتوفي بأصبهان. (ابن كثير ١٢٠أ).

* محمد بن الفضل بن علي، الإمام أبو الفتح المارشكي الطوسي (١٠٠٠ - ٥٤٩هـ)، من نجباء تلامذة الغزالي، سمع أبا الفتيان الرؤاسي وغيره، وعنه السمعاني وابنه عبد الرحيم، وكان بارعاً في الفقه، عارفاً بالأصول، حسن الكلام في المسائل، مصيباً في الفتاوى. (السبكي ١٧٣/٦ - ١٧٤، الإسنوي ٢/٤٣٤، المطري ١٩٩أ).

* محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد، أبو الفتوح الإسفراييني (٤٧٤ - ٥٣٨هـ)، إمام، واعظ، حلو الكلام، حسن الوعظ، فصيح العبارة، ظريف الإشارة، أُوحد وقته في التصوف، ومن أفراد الدهر في الوعظ. (السبكي ١٧٠/٦ - ١٧٣، الإسنوي ١٠٧/١ - ١٠٨).

* محمد بن فضلون، أبو عبد الله العدوي (٠٠٠ - ٠٠٠)، إمام، فقيه، مناظر، شاعر، نحوي، بارع، سمع الحديث، وأعاد في غير مدرسة، وقصده الفقهاء للإفادة منه. (المطري ٢٠٢ب).

* محمد بن القاسم، أبو بكر المصري، يعرف بـ: وليد (٢٨٧ - ٣٧٢هـ)، روى عن النسائي وغيره، وعنه يحيى بن علي الطحان. (ابن كثير ٦٨ب).

* محمد بن أبي القاسم بن عبيد الغولقاني المروزي (نحو ٤٥٠ - ٥٣٠هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، عالماً، زاهداً، ورعاً، حسن المعرفة بالمذهب، حافظاً له. (السبكي ٣٠/٧).

* محمد بن أبي القاسم بن محمد، الأمير بدر الدين الهكاري (٠٠٠ - ٦١٤هـ)، أحد أمراء الملك المعظم، وكان شيخاً، جواداً، خيراً، ديناً، لطيف الشائل، فيه صلاح ودين وبر، بنى في القدس مدرسة للشافعية. (ابن كثير ١٦٠أ).

* محمد بن قنان بن حامد بن الطيب، أبو الفضل الأنباري (٤٤٥ - ٥٠٣هـ)، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وصاهر فخر الإسلام الشاشي، وولي قضاء البصرة والتدريس بها بالمدرسة النظامية. (السبكي ١٧٥/٦).

* أبو محمد الكرابيسي النيسابوري (٠٠٠ - ٠٠٠)، ذكره العبادي في طبقة أبي محمد البافي ونظرائه، وتفقه بأبي الوليد النيسابوري، وعنه القاضي أبو الطيب. (العبادي ١٠٩، الإسنوي ٣٤٠/٢، ابن الملقن ١٣٧، ابن قاضي شهبة ١٥٦/٢، ابن هداية الله ١١٣).

* محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب، قاضي المدائن وابن قاضيها أبو المعالي بن أبي منصور (٥٨٢ - ٠٠٠هـ)، روى عن أبي الوقت، وله شعر. (ابن كثير ١٤٣أ).

* محمد بن مبارك الهروي، أبو حامد (١٠٠٠ - ٣٥٥هـ)، كان مفتي هراة، وعالمها، ومفسرها، ومحدثها، وأديبها. (الإسنوي ٥٢٧/٢ - ٥٢٨).

* محمد بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء الخطيب شمس الدين أبو عبد الله السليكي المصري (١٠٠٠ - ٥٧٢هـ)، سمع ابن عساكر وابن البطي، وولاه صلاح الدين خطابة مصر. (ابن كثير ١٣٨ب).

* محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الفضل النسوي (١٠٠٠ - بعد ٣٧١هـ)، من أصحاب أبي الحسين ابن القطان، وكان نظاراً فصيحاً، سكن بغداد وتوفي بأرجان. (العبادي ١٠٨، الشيرازي ١١٩، الإسنوي ٤٨٦/٢).

* محمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق الطوسي (١٠٠٠ - ٤١١هـ)، فقيه، مناظر، صاحب وجهة وافرة، أخذ عنه الأستاذ أبو الوليد، وروى عنه وعن الأصم وغيرهما، وعنه البيهقي وغيره. (ابن كثير ١٧٥أ).

* محمد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد الحاكم النيسابوري الكرايسي (٢٨٥ - ٣٧٨هـ)، إمام، حافظ، صاحب تصانيف، تولى قضاء الشاش، ثم قضاء طوس، ثم قدم نيسابور وأقبل على العبادة والتصنيف، أخذ عنه الحاكم أبو عبد الله. (الإسنوي ٤٢٠/١ - ٤٢١).

* محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو منصور البرُّوي الطوسي، مختلف في اسمه وكنيته (٥١٧ - ٥٦٧هـ)، كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وأصولاً وكلاماً ووعظاً، تفقه على محمد بن يحيى، ودرس بالمدرسة البهائية، وصنف «التعليقة» في الخلاف. (السبكي ٣٨٩/٦ - ٣٩١، الإسنوي ٢٦٠/١ - ٢٦٣، ابن كثير ١٣١أ - ب، ابن قاضي شهبة ١٩/٢ - ٢٠).

* محمد بن محمد بن أحمد بن القاسم، أبو السعادات ابن الرسولي (١٠٠٠ - ٥٤٤هـ)، تفقه على إلكيا الهراسي، وسمع جعفر السراج، وأبا القاسم ابن بيان، وعنه ابن عساكر وابن السمعاني، وله شعر حسن. (السبكي ١٧٨/٦).

* محمد بن محمد بن إدريس بن العباس، الشيخ أبو عثمان ابن أبي عبد الله الشافعي (١٠٠٠ - بعد ٢٤٠هـ)، سمع أباه وابن عيينة، وعبد الرزاق، وأحمد، وولي القضاء بالجزيرة وأعمالها، وحلب. (العبادي ٢٦، السبكي ٧١/٢ - ٧٤، ابن كثير ٣١ب).

* محمد بن محمد بن إدريس بن العباس، أبو الحسن ابن أبي عبد الله الشافعي (١٠٠ - ٢٣١هـ)، ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر»، وقال: كان فقيهاً، قدم مصر مع أبيه وهو صغير، وهو من جارية اسمها دنانير، توفي في شعبان. (ابن عبد البر ١١١، السبكي ٧٣/٢، الإسنوي ٢٢/١، ابن كثير ٣١ب).

* محمد بن محمد بن جعفر الدقاق، أبو بكر البغدادي (٣٠٦ - ٣٩٢هـ)، كان فقيهاً، أصولياً، شرح «المختصر»، وولي القضاء بكرخ بغداد، له كتاب في «الأصول». (الشيرازي ١١٨، الوسطى ١١٣، الإسنوي ٥٢٢/١ - ٥٢٣، ابن كثير ٦٨ب - ٦٩أ، ابن قاضي شهبة ١٥٥/١ - ١٥٦).

* محمد بن محمد بن جعفر، الإمام أبو سعيد الناصحي النيسابوري (٤٥٥ - ٥٠٠هـ)، أحد أعلام الأئمة علماً وعملاً، تفقه على الشيخ أبي محمد الجويني، وسمع من أبي طاهر الزيايدي وغيره، وكان زاهداً، ورعاً. (السبكي ١٩٥/٤).

* محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله، الإمام البليغ أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني (٥١٩ - ٥٩٧هـ)، تفقه على أسعد الميهني وأبي منصور الرزاز، وأتقن علم الأدب والعربية والخلاف، وله اليد البيضاء في النثر والنظم، وصنف تصانيف مفيدة، منها: «البرق الشامي»، و«خريدة القصر»، وغيرهما. (السبكي ١٧٨/٦ - ١٨٣، الإسنوي ٣٥٤/٢ - ٣٥٥، ابن كثير ١٥٠أ - ب، المطري ١٩٣ب، ابن قاضي شهبة ٥٢/٢ - ٥٣).

* محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حنكويه بن مردويه بن هندويه، أبو عبد الله ابن أبي نصر الفارسي (٤٤٠ - ٥٠٧هـ)، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع ابن النقور وغيره، وله تواليف. (السبكي ١٨٤/٦).

* محمد بن محمد السمرقندي، أبو بكر الإبريسي (١٠٠ - قبل ٣٦٠هـ)، روى عن محمد بن صالح الكرابيسي، وعنه أبو سعد الإدريسي. (ابن كثير ٦١ب).

* محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ فضل الله الميهني، أبو المكارم، كذا ذكره السبكي ويض له. (السبكي ١٨٤/٦).

* محمد بن محمد بن عبد الرحمن اليمني، أبو حامد (٥٠٠ - بعد ٤٤٣) هـ، صاحب كتاب «المرشد» في الفقه، في سفرين، له فيه غرائب. (السبكي ١٩٨/٤، الإسنوي ٥٦٢/٢، ابن قاضي شهبة ٢٤٨/١).

* محمد بن محمد بن عبد القاهر، أبو البركات الموصلي المعروف بـ: ابن الطوسي (٥٠٠ - ٥١٨) هـ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وكان فقيهاً، فاضلاً، ديناً، كاملاً. (الإسنوي ١٦٨/٢، ابن كثير ١١١ ب).

* محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل، أبو الفضائل الرافي القزويني، أخو الإمام الرافي (٥٠٠ - ٦٢٨) هـ، كان فقيهاً، محدثاً، ديناً، متواضعاً، متودداً، حسن الخلق، سمع من أبيه، وتفقه بآب بن فضالان، وكتب الكثير مع ضعف خطه، توفي في جمادى الأولى وقد قارب السبعين. (الإسنوي ٥٧٣/١، ابن كثير ١٦٤ أ - ب).

* محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو الحسن البيضاوي (٣٩٢ - ٤٦٨) هـ، ختن القاضي أبي الطيب الطبري على ابنته، وولي القضاء بربع الكرخ، وكان فقيهاً، صدوقاً، كتب عنه الخطيب وأثنى عليه. (السبكي ١٩٦/٤، الإسنوي ٢٣٦/١ - ٢٣٧، ابن كثير ٩١ أ).

* محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة المروزي، الحافظ أبو طاهر السنجي (٤٦٢ - ٥٤٨) هـ، فقيه صالح، تفقه على أبي المظفر السمعاني، وعلى أبي الفرج الزاز، وسمع الكثير. (السبكي ١٨٧/٦ - ١٨٨، الإسنوي ١٥٢/٢، ابن كثير ١٢٥ أ).

* محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى، القاضي أبو هاشم الساوي (٤٧٣ - ٥٤١) هـ، إمام فاضل، حسن السيرة، كثير العبادة، فقيه، مناظر، واعظ، تفقه على أبي بكر السمعاني. (السبكي ١٨٥/٦).

* محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، قاضي القضاة محيي الدين أبو حامد الشهرزوري الموصلي (٥٢٤ - ٥٨٦) هـ، تفقه على أبي منصور ابن الرزاز، وناب في قضاء الشام عن أبيه كمال الدين، وولي قضاء حلب، ثم الموصل، وكان جواداً سرياً. (السبكي ١٨٥/٦ - ١٨٦، الإسنوي ١٠١/٢ - ١٠٢، ابن كثير ١٤٣ أ - ب، ابن قاضي شهبة ٥٣/٢ - ٥٤).

* محمد بن محمد بن عبد الله الهروي، القاضي أبو منصور الأزدي المهلبى (٥٠٠ - ٤١٠هـ)، من أصحاب الشيخ أبي زيد الهروي، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث. (العبادي ١١٣، السبكي ١٩٦/٤ - ١٩٧، الإسنوي ٥٢٧/٢، ابن قاضي شهبة ١/١٩٢).

* محمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو الفتح الطائي الهمداني (٤٧٥ - ٥٥٥هـ)، صاحب «الأربعين الطائفة» تفقه على أبي بكر السمعاني بمرور، وكتب عنه أبو سعد السمعاني، وقال: يرجع إلى نصيب من العلوم فقهاً، وحديثاً، وأدباً، ووعظاً. (السبكي ١٨٨/٦ - ١٨٩، الإسنوي ١٧٢/٢ - ١٧٣، ابن كثير ١٢٧ب).

* محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الفوارس البراني البخاري، النجيب (٥٠٠ - ٥٤٢هـ)، كان فقيهاً، صالحاً، سديد السيرة، يرجع إليه في الفتاوى والوقائع الشرعية، ويتكلم في المسائل الخلافية. (السبكي ٣٩٣/٦، الإسنوي ٢٥١/١).

* محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله المدني الأصبهاني (٥٠٠ - ٥٣٧هـ)، تفقه على الحسن بن سليمان، وتولى قضاء عسكر مكرم. (السبكي ٣٨٩/٦).

* محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السهلبي، أبو الحسين (٥٠٠ - ٥٣٦هـ)، خطيب بسطام، تفقه على أبي القاسم الدبوسي، وعنه السمعاني، وكان فقيهاً أديباً. (السبكي ٣٩١/٦).

* محمد بن محمد بن محمد بن الحسين، أبو ثعلب الواسطي القاضي (٥٠٠ - ٥٣٠هـ)، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، ومات بواسط. (السبكي ٣٩١/٦).

* محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله البيضاوي البغدادي (٥٠٠ - ٤٧٠هـ)، سبط القاضي أبي الطيب، تفقه وولي القضاء بالجانب الشرقي من بغداد نيابة عن جده. (الإسنوي ٢٣٧/١ - ٢٣٨).

* محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، أبو طاهر الزيايدي النيسابوري (٣١٧ - ٤١٠هـ)، إمام أصحاب الحديث، وفقههم، ومفتيهم بنيسابور بلا مدافعة، إمام في علم الشروط وصنف فيه كتاباً، وله معرفة جيدة بالعربية، روى عنه الحاكم وأثنى

عليه، ومات قبله. (العبادي ١٠١، السبكي ١٩٨/٤ - ٢٠١، الإسنوي ٦٠٩/١ - ٦١٠، ابن كثير ١٧٩، ابن قاضي شهبة ١٩٣/١ - ١٩٤، ابن هداية الله ١٢٨ - ١٢٩).

* محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن الخليل، أبو نصر الفاشاني المروزي (٤٥٤ - ٥٢٩هـ)، تفقه على محمد بن عبد الرزاق الماخواني، وبرع في الفقه، وكان لطيف الطبع، كثير المحفوظ، حسن المحاور، ذا يد باسطة في اللغة، أخذ عنه السمعاني. (السبكي ٣٩١/٦ - ٣٩٢، الإسنوي ٢٧٥/٢).

* محمد بن محمد بن يوسف، أبو النضر الطوسي (١٠٠ - ٣٤٤هـ)، فقيه، إمام، أديب، عابد، أمر بالمعروف، ناه عن المنكر، له «المخرج على صحيح مسلم». (العبادي ٧٧، الإسنوي ١٦٢/٢، ابن كثير ٥٤ب، ابن قاضي شهبة ١٠٨/١).

* محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف، أبو الفرج ابن الشيخ أبي حاتم القزويني الأنصاري (٥٠٠ - ٥٠١هـ)، فقيه، صالح، زاهد، خير، دين، فاضل، بارع في الفقه والفرائض. (السبكي ٣٩٤/٦، الإسنوي ٣٠١/٢).

* محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، محب الدين، أبو عبد الله ابن النجار البغدادي (٥٧٨ - ٦٤٣هـ)، الحافظ الكبير، الثقة، المؤرخ، المصنف، صاحب «الذيل على تاريخ بغداد»، و«مناقب الشافعي»، وغيرهما. (السبكي ٩٨/٨ - ٩٩، الإسنوي ٥٠٢/٢ - ٥٠٣، ابن قاضي شهبة ١٥٦/٢ - ١٥٨).

* محمد بن محمود بن عبد الله، أبو عبد الله الخُوَيّ (١٠٠ - ٦٠٥هـ)، تفقه بالنظامية ببغداد، وتولى قضاء البصرة، وبها مات. (السبكي ١٠٠/٨).

* محمد بن محمود بن علي، أبو الرضى الطرازي البخاري (٤٩٩ - ١٠٠٠هـ)، كان إماماً، فاضلاً، ديناً، ورعاً، تقياً، كثير التهجد، جامعاً لخصال الخير، تفقه ببخارى على والده. (السبكي ٣٩٥/٦ - ٣٩٦).

* محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع، أبو نصر الشجاعى السَّرة مَرْد (٤٥٢ - ٥٣٤هـ)، تفقه على الدبوسي، وكان كبير القدر، فاضلاً، ورعاً، كثير التهجد والصيام والذكر، وكان يفتي ويناظر. (السبكي ٣٩٥/٦، الإسنوي ٩٣/٢، ابن كثير ١٢٠).

* محمد بن محمود المحمودي، أبو بكر المروزي (٠٠٠ - ٠٠٠) هـ، أخذ هو وابن خزيمة وأبو إسحاق المروزي، عن عبدان، وذكره العبادي قبل ابن المنذر والإصطخري. (العبادي ٦٥، السبكي ٢٢٥/٣ - ٢٢٦، الإسنوي ٣٧٦/٢ - ٣٧٧، ابن قاضي شهبة ٨٩/١ - ٩٠).

* محمد بن محمود، وحيد الدين المروزي (٠٠٠ - ٥٩٩) هـ، أحد كبار الشافعية ومدرسيهم، على يديه انتقل السلطان غياث الدين محمد بن سام الغوري إلى المذهب الشافعي. (ابن كثير ١٥١).

* محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد، أبو الحسن الزعفراني البغدادي الجلاب (٤٤٢ - ٥١٧) هـ، الفقيه، المحدث، الورع، صاحب التصانيف، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وروى عن الخطيب، وابن المأمون، وغيرهما، وعنه السلفي وطائفة. (السبكي ٤٠٠/٦ - ٤٠١، ابن كثير ١١٢، ابن قاضي شهبة ٣٢٨/١ - ٣٢٩).

* محمد بن معمر بن عبد الواحد بن رجاء العبشمي، مُخلص الدين أبو عبد الله ابن الفاجر الأصبهاني (٥٢٠ - ٦٠٣) هـ، كان حسن المعرفة بمذهب الشافعي، له معرفة بالحديث، ويد باسطة في الأدب. (السبكي ١٠٤/٨).

* محمد بن معن بن سلطان، شمس الدين أبو عبد الله الشيباني الدمشقي (٠٠٠ - ٦٤٠) هـ، تفقه على ابن شداد بحلب، وحفظ «الوسيط»، وكان فقيهاً، إماماً، مناظراً، أديباً، قارئاً بالسبع. (ابن قاضي شهبة ١١٢/٢).

* محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو الطيب ابن سلمة الضبي البغدادي (٠٠٠ - ٣٠٨) هـ، من كبار الفقهاء ومتقدميهم، تفقه على ابن سريج، وصنف كتباً عديدة، وكان عالماً جليلاً. (الشيرازي ١٠٩، الإسنوي ٢٣/٢، ابن كثير ٤٧، ابن قاضي شهبة ٦٦/١ - ٦٧، ابن هداية الله ٤٥ - ٤٧).

* محمد بن المفضل بن عبد الله بن مخلد، أبوذر التميمي الجرجاني (٠٠٠ - ٠٠٠)، رئيس جرجان في زمانه، كانت داره مجمع الفضلاء، رحل وسمع أبا إسماعيل الترمذي وغيره، وعنه إبراهيم بن محمد بن سهل وغيره. (ابن كثير ٤٧).

* محمد بن مكّي بن الحسن الفامي، أبو بكر الباشامي، يعرف بـ : ابن دوست (٠٠٠ - ٥٠٧هـ، فقيه فاضل، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وسمع أبا محمد الجوهري والقاضي أبا الطيب، وعنه السلفي. (السبكي ١٢/٧).

* محمد بن المنتصر بن حفص بن أحمد بن حفص المتولي النوقاني الطوسي، المعروف بـ : محمد ابن أبي سعد (٠٠٠ - ٥٣٥هـ، تفقه على فقيه الشاش أبي بكر الشاشي، وأبي حامد الشجاع، وكان إماماً فاضلاً، عفيفاً، حسن السيرة، جميل الأمر، ورعاً، زاهداً، يحفظ المذهب ويفتي. (السبكي ٤٠٢/٦، الإسنوي ٤٩٣/٢، ابن كثير ١٢٠).

* محمد بن مُنْجَح بن عبد الله، أبو شجاع الصوفي (٥٠٥ - ٥٨١هـ، كان فقيهاً، شاعراً، واعظاً، تفقه بالجزيرة على ابن البري، وبيغداد على أبي محمد الشاشي. (السبكي ٤٠١/٦، الإسنوي ١١٢/٢ - ١١٣، ابن كثير ١٤٣).

* محمد بن موسى، أبو الطيب الساوي (٠٠٠ - ٠٠٠)، ذكره العبادي قبل أبي علي الزجاجي، وقال: الراوي لـ «الزيادات على الشرح» عن أبي إسحاق. (العبادي ٨٢، الإسنوي ٢/٢٦، ابن الملحق ١٣٣، ابن قاضي شهبة ١/١٣٤، ابن هداية الله ٨١).

* محمد بن موسى بن عبد العزيز، أبو بكر الكندي المصري ابن الجبي، يلقب بـ : سيويه (٢٨٤ - ٣٥٨هـ، كان فقيهاً، شاعراً، فصيحا، صوفياً، قرأ على ابن الحداد، وسمع من جماعة. (الإسنوي ١/٣٤٧).

* محمد بن موسى بن مردويه بن فورك، أبو عبد الله الفوركي الأصفهاني (٠٠٠ - ٠٠٠)، سمع الكثير، وتفقه بالبصرة على أبي حامد المروزي، ودرس بأصبهان، وأفتى ثلاثين سنة. (الإسنوي ٢/٢٦٥).

* محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن، نجم الدين أبو البركات الخبوشاني (٥١٠ - ٥٨٧هـ، كان فقيهاً، ورعاً، صوفياً، زاهداً، آمراً بالمعروف، ناو عن المنكر، تفقه على محمد بن يحيى، له كتاب «تحقيق المحيط»، وكان السلطان صلاح الدين يقربه. (السبكي ١٤/٧ - ٢١، الإسنوي ١/٤٩٣ - ٤٩٤، ابن كثير ١٤٣ - ١٤٤، ابن قاضي شهبة ٢/٥٦ - ٥٨).

* محمد بن ناصر بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض، أبو نصر السرخسي العياضي (٤٦٤ - ٥٣٢) هـ، فقيه، واعظ، ولد وتوفي بسرخس. (السبكي ٢٢/٧).

* محمد بن نامور بن عبد الملك، القاضي أفضل الدين الخونجي (٥٩٠ - ٦٤٦) هـ، له اليد الطولى في المعقولات، صنف «الموجز» في المنطق، ولي قضاء قضاء القاهرة، ودرس بالمدرسة الصالحية بها. (السبكي ١٠٥/٨ - ١٠٦، ابن كثير ١٧٣ ب - ١٧٤ أ، ابن قاضي شعبة ١٥٨/٢ - ١٥٩).

* محمد بن نصر بن منصور، القاضي أبو سعد الهروي (٥١٩ - ٥٠٠) هـ، أحد الفقهاء الرؤساء، ولي القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم، والشام. وترقت به الحال، وعظم رتبة، وعلا صيتاً. (السبكي ٢٢/٧).

* محمد بن هبة الله بن ثابت، أبو نصر البندنجي، يعرف بـ: فقيه الحرم (٤٠٧ - ٤٩٥) هـ، من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحاق، جاور بمكة أربعين سنة، وسمع الحديث من جماعة وحدث، صنف «المعتمد» في الفقه. (ابن سمرة ١٤٣، السبكي ٢٠٧/٤، الإسنوي ٢٠٤/١ - ٢٠٥، ابن كثير ١٠٢ ب، ابن قاضي شعبة ٢٩٨/١ - ٢٩٩، ابن هداية الله ١٨٥ - ١٨٦).

* محمد بن هبة الله بن عبد الله، الشيخ سديد الدين السلماسي (٥٧٤ - ٥٠٠) هـ، كان إماماً نظاراً جديلاً، تخرج به جماعة من الفضلاء، وأعاد بالمدرسة النظامية. (السبكي ٢٣/٧، الإسنوي ٥٦/٢ - ٥٧، ابن كثير ١٣٨ ب، ابن قاضي شعبة ٢٠/٢).

* محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسين، الإمام الكبير أبو سهل بن الموفق جمال الإسلام أبي محمد بن القاضي أبي عمر البسطامي (٤٢٣ - ٤٥٦) هـ، انتهت إليه رئاسة الشافعية بعد أبيه، رحل في الآفاق لطلب الحديث، حصلت له محنة من المعتزلة فقتل سراً. (السبكي ٢٠٨/٤ - ٢١٠، الإسنوي ٢٢٦/١، ابن كثير ٨٦ ب - ٨٧ أ).

* محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله، القاضي شمس الدين أبو نصر الشيرازي (٥٤٩ - ٦٣٥) هـ، ولي قضاء القدس ثم قضاء الشام، وكان موصوفاً بالرياسة والنبيل ونفاذ الأحكام وعدم المحاباة، تفقه بالقطب النيسابوري وابن أبي عصرون، أجاز له أبو الوقت، ونصر بن سيار، وسمع الصائغ ابن عساكر، والحافظ أبا القاسم

ابن عساكر، وعنه المنذري وابن خليل وغيرهما. (السبكي ١٠٦/٨ - ١٠٧،
الإسنوي ١١٧/٢ - ١١٨، ابن كثير ١٦٨، ابن قاضي شهبة ١١٣/٢ - ١١٤).

* محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى، أبو نصر الشيرازي جد الذي قبله (٤٣٦ -
٥١٠هـ)، كان فقيهاً، بارعاً، صالحاً، رئيساً، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وبرع،
وأعاد بالنظامية، وسمع وحدث. (الإسنوي ١٠٥/٢ - ١٠٦، ابن كثير ١٦٨ب).

* محمد بن هبة الله بن مكي الحموي، تاج الدين المصري، أبو عبد الله (٥٤٦ -
٥٩٩هـ)، سمع الحافظ أباطاهر الأصبهاني، وابن بري النحوي، ولي التدريس
بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر، والخطابة بجامع القاهرة
(السبكي ٢٣/٧ - ٢٥).

* محمد بن يحيى بن حسان التنيسي (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره الدارقطني في الرواة عن
الشافعي. (ابن كثير ٣١ب).

* محمد بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله، قاضي القضاة محيي الدين أبو عبد الله
ابن فضلان البغدادي (٥٦٨ - ٦٣١هـ)، مدرس المستنصرية، تفقه على والده
العلامة أبي القاسم ابن فضلان، وكان عارفاً بالمذهب والخلاف والأصول والمنطق،
ودرس بالنظامية. (السبكي ١٠٧/٨ - ١٠٨، الإسنوي ٢٨١/٢، ابن قاضي شهبة
١١٤/٢ - ١١٥).

* محمد بن يحيى بن علي، منتخب الدين القرشي الدمشقي، خال الحافظ ابن عساكر
(٤٦٧ - ٥٣٧هـ)، تفقه على الشيخ نصر المقدسي، وناب عن والده في القضاء، ثم
استقل به لما كبر والده، وكان نزهاً، عفيفاً، صلباً في الأحكام، وقوراً، متودداً،
شفوقاً، حسن المنظر. (الإسنوي ١٤٢/٢، ابن كثير ١٢٠أ - ب).

* محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله نزيل مكة (٢٤٣ - ٥٠٠هـ)، روى
عن الشافعي وابن عيينة، وغيرهما، وعنه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم، وكان
رجلاً صالحاً، صدوقاً. (ابن كثير ٣١ب - ٣٢أ).

* محمد بن يحيى بن مظفر بن علي بن نعيم، القاضي أبو بكر البغدادي ابن الحُبَيْر
(٥٥٩ - ٦٣٩هـ)، كان إماماً عارفاً بالمذهب، دَيِّناً، خَيِّراً، وقوراً، كثير التلاوة، له

اليد الطولى في الجدل والمناظرة، تفقه على المجير البغدادي وغيره، وناب في القضاء. (السبكي ١٠٨/٨ - ١٠٩، الإسنوي ٤٤٩/١ - ٤٥٠، ابن كثير ١٦٨ ب - ١٦٩ أ، ابن هداية الله ٢٠٥ - ٢٠٦).

* محمد بن يحيى بن منصور، الإمام الشهيد أبو سعيد النيسابوري، تلميذ الغزالي (٤٧٦ - ٥٤٨ هـ)، تفقه على الغزالي وبه عرف، وأبي المظفر الخوافي، وله تصانيف، منها: «المحيط في شرح الوسيط»، و«الإنصاف في مسائل الخلاف»، وكان إماماً، مناظراً، ورعاً، زاهداً، متقشفاً، أنظر الخراسانيين في عصره. (السبكي ٢٥/٧ - ٢٨، الإسنوي ٥٥٩/٢ - ٥٦٠، ابن كثير ١٢٥ ب، ابن قاضي شعبة ٣٦٩/٢ - ٣٧٠).

* محمد بن يحيى بن النعمان، أبو بكر الهمذاني (٣٤٧ - ٤٠٠ هـ)، تفقه على ابن سريج، وكان أوحّد زمانه، وله كتاب «السنن»، لم يسبق إلى مثله، روى عنه الحاكم وغيره. (الإسنوي ٥٢٥/٥، ابن كثير ٥٥).

* محمد بن يعقوب بن أحمد، أبو الحسن الطوسي النيسابوري (٤٠٠ - ٥٠٠)، كان فقيهاً، إماماً، عارفاً بعلم الكلام، من مشهوري أصحاب الشافعي بالتدريس والفتوى وكثرة الحديث. (الإسنوي ١٦٤/٢).

* محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبد الله الهروي (٢٣٠ - ٣٣٠ هـ)، كان إماماً، حافظاً، من أكابر الشافعية وأحد الرحالين في طلب العلم، أخذ عن الربيع وغيره. (الإسنوي ٥٢٤/٢ - ٥٢٥، ابن كثير ٥٦ أ).

* محمد بن يوسف بن حسين، أبو القاسم التفليسي (٥٠٦ - ٥٠٦ ظناً هـ)، قدم بغداد، وتفقه بها على الشيخ أبي إسحاق، وسمع الحديث، ورجع إلى بلده، وروى عنه جماعة. (الإسنوي ٣١٠/١/٢، ابن كثير ١٠٧ أ).

* محمد بن يوسف بن الفضل الشالنجي، القاضي أبو بكر الجرجاني (٣٢٧ - ٤١٨ هـ)، من مشاهير أئمة جرجان، له فيها الفتوى والتدريس والإملاء والوعظ، سمع ابن عدي وغيره. (السبكي ٢١٤/٤، الإسنوي ٣٥٥/١).

* محمد بن يونس بن بدران بن فيروز، أبو حامد بن أبي الوليد القرشي العبدري
الدمشقي، التاج ابن قاضي القضاة جمال الدين المصري (٥٩٢ - ٦٥٤ هـ)،
قاضي، فقيه، أديب، بارع، سمع أباطاهر الخشوعي، روى عنه الفخر الإربلي.
(المطري ٢٠٨).

* محمد بن يونس بن محمد بن منعة، أبو حامد عماد الدين بن يونس الإربلي الموصللي
(٥٣٥ - ٦٠٨ هـ)، تفقه على والده، والسديد السلماسي، ويوسف الدمشقي،
وصنف «المحيط في الجمع بين المذهب والوسيط»، و«شرح الوجيز»، وكان إمام
وقته في المذهب والأصول والخلاف والورع. (السبكي ١٠٩/٨ - ١١٣، الإسنوي
٥٦٩/٢ - ٥٧٠، ابن كثير ١٥٥ ب - ١٥٦ أ، ابن قاضي شعبة ٨٤/٢ - ٨٥).

* محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده، أبو منصور بن أبي نصر
الأصبهاني (٥٠٠ - ٥٣٦ هـ)، من أعيان العلماء، ومشاهير الفضلاء، ذوي الحشمة
والجاه، تفقه على أبي بكر الخجندي، وعبد الوهاب الفامي، وسمع منهما ومن
أبي المظفر السمعاني، وعنه ابن عساكر. (السبكي ٢٨٥/٧، الإسنوي ١٠٥/١ -
١٠٦، ابن كثير ١٢٠ ب).

* محمود بن أحمد بن محمد، أبو الفضل الأردبيلي (٦٢٥ - ٥٠٠ هـ)، كان فقيهاً،
أصولياً، قدم بغداد، ودرس بالمدرسة الكمالية، وسقط في بئر فهلك. (السبكي
٣٦٨/٨، الإسنوي ١٣٦/١).

* محمود بن أحمد بن محمود، أبو المناقب الزنجاني (٦٥٦ - ٥٠٠ هـ)، استوطن بغداد،
وبرع في المذهب والخلاف والأصول، ودرس بالنظامية والمستنصرية، وصنف
«تفسيراً»، و«ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح». (السبكي ٣٦٨/٨، الإسنوي
١٥/٢، ابن كثير ١٧٦ ب، ابن قاضي شعبة ١٥٩/٢ - ١٦٠).

* محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي، أبو القاسم الطريثي (بعد ٤٧٠ -
٥٥٥ هـ)، إمام، مفتٍ، فاضل، مناظر، أصولي، حسن السيرة، تفقه على أبي بكر
السمعاني. (السبكي ٢٨٦/٧، الإسنوي ١٧٢/٢، ابن كثير ١٣١ ب).

* محمود بن الحسن بن بندار بن محمد بن عبد الله الأصبهاني الطلحي، أبو نجيح (٤٧١ هـ - ٥٤٨ هـ)، من الوعاظ الذين لهم القبول الزائد من العامة، سمع هبة الله بن الحسين، وابن كادش، وعنه السمعاني. (السبكي ٢٨٦/٨).

* محمود بن سبكتكين، السلطان الكبير أبو القاسم سيف الدولة بن الأمير أبي منصور ناصر الدولة ولقب بعد السلطنة بـ: يمين الدولة (٣٦١ - ٤٢١ هـ)، كان إماماً، عادلاً، شجاعاً، مفرطاً، فقيهاً، فهماً، سمحاً، جواداً، سعيداً، مؤيداً. (السبكي ٣١٤/٥ - ٣٢٧، ابن كثير ٨١ أ).

* محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله، أبو المحامد ظهير الدين الزنجاني (٥٩٧ هـ - ٦٧٤ هـ)، فقيه، صوفي، زاهد، سمع الشهاب السهروردي، وصحبه مدة. (السبكي ٣٧٠/٨ - ٣٧١، الإسنوي ١٥/٢ - ١٦).

* محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرجاء التميمي، أبو طالب الأصبهاني (٥٨٥ - ٦٠٠ هـ)، تفقه بمحمد بن يحيى، وله طريقة في الخلاف، وكان ذا تفنن في العلوم والوعظ. (السبكي ٢٨٦/٧ - ٢٨٧، الإسنوي ١٧٥/٢، ابن قاضي شعبة ٥٩/٢ - ٦٠).

* محمود بن القاسم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد، القاضي أبو عامر الأزدي الهروي المهلب (٤٠٠ - ٤٨٧ هـ)، إمام، زاهد، ورع، جليل القدر، كبير المحل، عالم، فاضل، عديم النظر زهداً وصلاحاً وعفة. (السبكي ٣٢٧/٥ - ٣٢٨، الإسنوي ٩٤/١ - ٩٥، ابن كثير ٩٧ أ).

* محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن بن بَقيرة الواسطي، أبو القاسم بن أبي الفتح العراقي المجير البغدادي (٥١٧ - ٥٩٢ هـ)، تفقه على أبي بكر الأرموي، وأبي منصور الرزاز، وبرع في الأصول والفروع والخلاف والجدل والكلام والمنطق، وصنف في الأصول والجدل، وأعاد بالنظامية. (السبكي ٢٨٧/٧ - ٢٨٨، الإسنوي ٢٧١/١، ابن كثير ١٥١ أ - ب، ابن قاضي شعبة ٦٠/٢ - ٦٢).

* محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان، أبو محمد العباسي، مُظهر الدين الخوارزمي (٤٩٢ - ٥٦٨ هـ)، كان فقيهاً، عارفاً بالمتفق والمختلف، صوفياً، مؤرخاً، محدثاً،

له «تاريخ خوارزم»، و«الكافي» في الفقه. (السبكي ٢٨٩/٧ - ٢٨١، الإسنوي ٣٥٢/٢، ابن كثير ١٣١ب، ابن قاضي شهبة ٢١/٢ - ٢٢).

* محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن ماشاده، أبو القاسم ابن المشرف الأصبهاني (٥٠٠ - بعد ٥٧١هـ)، من أعيان الصوفية، زاهد، عابد، فاضل، عالم، حسن السمات، جميل السيرة، صنف «فقه القلوب». (السبكي ٢٩٢/٧ - ٢٩٣).

* محمود بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن، أبو الثناء الرحبي (٥٠٠ - ٥٠٠)، تفقه على والده الموفق، وناب في القضاء عن القاضي أبي منصور السهروردي، وكان فقيهاً، حسناً، عارفاً بالمذهب والخلاف. (المطري ٢٠٠أ).

* محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة، الوزير أبو القاسم المروزي (٤٦٦ - ٥٣٠هـ)، تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع منه ومن أبي اليسر البزدوي، روى عنه السمعاني، وكان مناظراً، فحلاً، فقيهاً، مدققاً، مداوماً على الذكر، وزر للسلطان سنجر السلجوقي سنة ٥٢١هـ، وعزل سنة ٥٢٦هـ. (السبكي ٢٩٣/٧ - ٢٩٤).

* محمود بن يوسف بن الحسين، أبو القاسم التفليسي البرزنجي (٥٥٠ - بعد ٥٥٠هـ)، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وسمع منه ومن أبي يعلى ابن الفراء، وعنه الطيب الغضائري. (السبكي ٢٩٤/٧ - ٢٩٥).

* أبو مخلد البصري (٥٠٠ - ٥٠)، من متأخري الأصحاب، نقل عنه الرافعي. (الإسنوي ٢٠٣/١ - ٢٠٤، ابن هداية الله ١٨٨).

* المرزبان بن خسر فيروز، أبو الغنائم، تاج الملك الشيرازي، وزر للسلطان ملكشاه (٥٠٠ - ٤٨٦هـ)، كان كثير الصوم والعبادة، بنى المدرسة التاجية ببغداد، كان مكروهاً لإعاقته على قتل نظام الملك. (السبكي ٣٢٩/٥).

* مروان بن علي بن سلامة بن مروان، أبو عبد الله الطَّنَزي (٥٠٠ - بعد ٥٤٠هـ)، تفقه على الغزالي والشاشي، ووزر لزنكي ملك الموصل، وروى عنه الحافظ ابن عساكر وغيره. (السبكي ٢٩٥/٧، الإسنوي ١٧١/٢، ابن كثير ١١٤ب، المطري ١٩٨ب).

* مسدّد بن محمد بن علّكان، أبو طاهر الجَنَزي (٠٠٠ - ٠٠٠) هـ، تفقه على القاضي أبي الطيّب، وسمع منه ومن أبي القاسم التنوخي وغيرهما، وعنه السلفي. (السبكي ٣٣٠/٥).

* مسعود بن أحمد بن محمد بن المظفر، أبو المعالي ابن الإمام أبي المظفر الخوافي النيسابوري (٤٨٤ - ٥٥٦) هـ، تفقه على إمام الحرمين، وكان فقيهاً، مناظراً، عاقلاً، ذا رأي حسن وتديبر صائب، درس بالنظامية، سمع عبد الغفار الشيروي، وعنه السمعاني. (السبكي ٢٩٥/٧ - ٢٩٦).

* مسعود بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف، أبو الفتح البامنجي (٤٧٨ - بعد ٥٤٠) هـ، تفقه بمرور الرود على البغوي. (السبكي ٢٩٦/٧).

* مسعود بن سهل، أبو سهل التنيسي المصري (٠٠٠ - ٠٠٠)، روى عن الشافعي، وعمر بن أبي سلمة. (ابن كثير ٣٢أ).

* مسعود بن علي البديلي، أبو الفضل القاضي (٠٠٠ - ٠٠٠)، من أركان أصحاب الشافعي. (الإسنوي ٢٣٩/١).

* مسعود بن علي بن الحسين، أبو عمرو الأردبيلي القاضي، يعرف بـ: ابن الملحّي (٤٢١ - ٠٠٠) هـ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وورد دمشق وحدث بها، وكان من أركان العلم بأذربيجان فقهاً وأدباً، حسن الطريقة في أحكامه وقضاياه. (الإسنوي ٤١٦/٢).

* مسعود بن علي، الوزير نظام الملك المتأخر (٥٩٦ - ٠٠٠) هـ، وزير للسلطان خوارزمشاه، بنى المدرسة النظامية بخوارزم، وله آثار حسنة، وكان متعصباً للشافعية. (السبكي ٢٩٦/٧ - ٢٩٧).

* مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي، الإمام أبو المعالي قطب الدين النيسابوري (٥٠٥ - ٥٧٨) هـ، كان إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ، أديباً مناظراً، تفقه على والده ومحمد بن يحيى وغيرهما، صنف كتاب «الهادي» في الفقه، ودرس بنظامية نيسابور وغيرها. (السبكي ٢٩٧/٧ - ٢٩٨، الإسنوي ٤٩٨/٢، ابن كثير ١٣٨ب - ١٣٩أ، ابن قاضي شعبة ٢٢/٢ - ٢٤).

* مُشَرَّف بن علي بن أبي جعفر بن كامل، أبو العز الخالصي المقرئ الضرير (٥٣٤ تقريباً - ٦١٨ هـ، تفقه بالنظامية، وقرأ القراءات، وسمع من أبي الوقت وغيره، وعنه الديلمي والبرزالي. (السبكي ٣٧١/٨ - ٣٧٢، ابن كثير ١٤٤ ب).

* المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبَّادي، أبو منصور المروزي الواعظ، يعرف بـ : الأمير (٤٩١ - ٥٤٧ هـ، كانت له يد باسطة في الوعظ، حلوا العبارة، فصيح اللهجة، لطيف الإشارة، مليح الاستعارة. (السبكي ٢٩٩/٧ - ٣٠٠).

* المظفر بن الحسين بن إبراهيم، أبو منصور الفارسي الأرجاني (٠٠٠ - بعد ٤٩٠ هـ، كان شيخاً، إماماً، فقيهاً، عارفاً بالحديث وطرقه، وصنف فيه تصانيف، سمع بالعراق ومصر، وحدث ببلخ. (الإسنوي ٩٧/١، ابن كثير ١٠٢ ب).

* المظفر بن الحسين بن المظفر بن عبيد الله المفضلي، أبو غانم البروجردي (٤٥٥ - ٥٣٢ هـ، تفقه ببغداد على أبي القاسم الدبوسي، وسمع أبا نصر الزينبي وغيره، كتب عنه السمعاني. (السبكي ٣٠٠/٧).

* مظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين، الإمام تقي الدين المصري المُقْتَرَح (٠٠٠ - ٦١٢ هـ، كان إماماً في الفقه والخلاف والأصول، نظاراً قاهراً للخصوم، صنف التصانيف العديدة، وتخرج به خلق، وكان كثير التواضع، حسن الأخلاق، جميل العشرة، ديناً، متورعاً. (السبكي ٣٧٢/٨، الإسنوي ٢٤٤/٢، ابن كثير ١٦٠ أ).

* المظفر بن عبد الله بن أبي منصور، الشريف أبو منصور الهاشمي العباسي (٠٠٠ - ٦٣٤ هـ، ولد بإربل، وسمع ببغداد ذاكر بن كامل، وحدث بمصر ودمشق. (السبكي ٣٧٣/٨).

* مظفر بن عبد الملك بن عبد الله الجويني، أبو القاسم ابن إمام الحرمين أبي المعالي (٠٠٠ - ٤٩٣ هـ، كان إماماً، فاضلاً، أديباً، وسمع «صحيح» البخاري من الحفصي، وكان صاحب قرآن. (السبكي ٣٣٠/٥).

* مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي، أبو منصور بن أبي أحمد الشهرزوري (٤٥٧ - ٥٣٦ تقريباً) هـ، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وولي قضاء سنجار، وسمع أبا نصر الزينبي، وعنه السمعاني. (السبكي ٣٠١/٧، الإسنوي ٩٩/٢، ابن كثير ١٦٤ ب).

* المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل بن علي الراراني، الشيخ أمين الدين التبريزي، أبو الخير (٥٥٨ - ١٠٠٠ هـ)، كان فقيهاً، جليلاً، أصولياً، عابداً، زاهداً، كثير العبادة، إماماً، مناظراً، مبرزاً، تفقه على أبي القاسم ابن فضلان، وأعاد بالنظامية، وأفتى وناظر. (السبكي ٣٧٣/٨ - ٣٧٤، الإسنوي ٣١٤/١ - ٣١٥، ابن قاضي شهبة ١١٥/٢ - ١١٦).

* مظفر بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد، الرئيس الصدر نجم الدين أبو غالب بن أبي بكر الشيرجي الأنصاري الشافعي (٥٨٧ - ٦٥٧ هـ)، سمع ابن طبرزد والخشوعي وحنبل وجماعة، وعنه الدمياطي والزين الفارقي وجماعة. (ابن كثير ١٧٦ ب - ١٧٧).

* المعافى بن إسماعيل بن أبي الحسين بن أبي السنان، الفقيه أبو محمد ابن الحدّوس (٥٥١ - ٦٣٠ هـ)، كان إماماً، عارفاً بالمذهب، كثير العبادة، درس وأفتى وناظر، صنف كتاب «الكامل» في الفقه وغيره. (السبكي ٣٧٤/٨، الإسنوي ٤٥٠/٢ - ٤٥١، ابن كثير ١٦٤ ب، ابن قاضي شهبة ١١٦/٢ - ١١٧).

* المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد، أبو الفرج النهرواني الجريري المعروف بـ : ابن طارار (٣٠٥ - ٣٩٠ هـ)، من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب، ولي القضاء بباب الطاق، وكان على مذهب ابن جرير الطبري، وكان شاعراً. (الشيرازي ٩٣، ابن كثير ٦٩ أ).

* مَعْدَان بن كثير بن الحسن، أبو المجد البالسي (٥٤٠ - ١٠٠٠ هـ تقريباً)، تفقه على أبي بكر الشاشي ومدحه، وكان فقيهاً بارعاً، شاعراً، ورعاً، أديباً. (الإسنوي ٢٤٩/١ - ٢٥٠، ابن كثير ١٢٠ ب).

* معمّر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبان، أبو منصور العبدي اللبباني الأصبهاني (٤٨٩ - ١٠٠٠ هـ)، شيخ الصوفية، عالي الرتبة، رزق جاهاً وهيبة عند السلاطين. (السبكي ٣٣١/٥).

* مُفَرَّج بن المبارك، القاضي أبو الفضل بن العطار الواسطي (٥٣٢ - ٦٠١ هـ)، تفقه على أبي جعفر ابن البوقي، وأفتى، وكان نزهاً، خيراً. (السبكي ٣٧٥/٨).

* المفضل بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم، أبو معمر الجرجاني الإسماعيلي (٥٠٠ - ٤٣١هـ)، مفتي جرجان وعالمها، روى عن جده، والدارقطني وأكثر عنه، وابن شاهين، وغيرهم، ويته بيت العلم والدين والسؤود. (السبكي ٣٣١/٥ - ٣٣٢، الإسنوي ٥٣/١، ابن كثير ٨٠).

* مكّي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد، أبو القاسم الرميلى المقدسي (٤٣٢ - ٤٩٢هـ)، أحد الجوالين في الآفاق، ثقة، مُتَحَرِّج، ورع، ضابط، سمع الكثير، قتله الفرنج ببيت المقدس. (السبكي ٣٣٢/٥ - ٣٣٣، الإسنوي ٥٨٣/١، ابن كثير ١٠٢ب - ١٠٣).

* مكّي بن علي بن الحسن العراقي الحربي، أبو الحرم الضرير (٥٩٣ - ٥٠٠هـ)، تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز، وبدمشق على أبي الحسن السلمي، ودرس في دمشق. (السبكي ٣٠١/٧، الإسنوي ٢٢١/٢، ابن كثير ١٥١ب).

* مكّي بن محمد الدمشقي، المعروف بـ: ابن الزجاجية (٦١٥ - ٥٠٠هـ)، كان فقيهاً، أديباً، فاضلاً، نظم «المهذب» في قصيدة رائعة سماها «البدعة في أحكام الشريعة». (الإسنوي ١٠/٢ - ١١، ابن كثير ١٦٠).

* ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري، أبو بكر القزويني (٥٣٥ - ٥٠٠هـ)، مفتي، ورع، حسن السيرة، من أئمة المذهب، تفقه على البغوي، وسمع أبا علي الحداد وغيره. وكان إماماً، كثير البركة، ملازماً لسيرة السلف. (السبكي ٣٠٢/٧ - ٣٠٣، الإسنوي ٣٠٣/٢ - ٣٠٤، المطري ١٩٨أ - ب، ابن قاضي شعبة ٣٥٣/١، ابن هداية الله ٢٠٣).

* منصور بن أحمد بن المفضل بن نصر بن عصام المنهجي الإسفاري أبو القاسم (٥٠٠ - ٥٠٢هـ)، كان فقيهاً، متورعاً، حسن السيرة، تفقه بمرور على أبي المظفر السمعاني. (السبكي ٣٠٣/٧ - ٣٠٤).

* منصور بن إسماعيل، أبو الحسن التميمي المصري الشاعر (٣٠٦ - ٥٠٠هـ)، أخذ الفقه عن أصحاب الشافعي وأصحاب أصحابه، وكان فهِماً، حاذقاً، شاعراً، مجوداً، له مصنفات في المذهب مليحة. (العبادي ٦٤، الشيرازي ١٠٧ - ١٠٨، السبكي

٤٧٨/٣ - ٤٨٣، الإسنوي ٢٩٩/١ - ٣٠٠، ابن كثير ٤٧ - ٤٨أ، ابن قاضي شهبة ٦٧/١ - ٦٨، ابن هداية الله ٤٢ - ٤٣).

* منصور بن الحسن بن علي بن عادل بن يحيى البوازيجي البجلي (٥٠٠ - ٥٠١هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وكان خصيصاً به، سمع أبا الحسين ابن المهدي. (السبكي ٣٠٤/٧، الإسنوي ٢٤٣/١).

* منصور بن الحسن بن منصور، الإمام أبو المكارم الزنجاني (٥٠٠ - ٥٩٧هـ)، نزيل بغداد، ومعيد النظامية، إمام، مناظر، عارف بالمذهب. (السبكي ٣٠٤/٧، الإسنوي ٩/٢، ابن كثير ١٥١ب).

* منصور بن سُلَيْم بن منصور بن فُتُوح، وجيه الدين، أبو المظفر الهَمْدَانِي الإسكندراني (٦٠٧ - ٦٧٣هـ)، سمع ابن اللتي وابن خليل وغيرهما، وعنه الديماطي وغيره، ودرس بالإسكندرية، وخرج وانتقى، وعني بفنون الحديث، وجمع «المعجم» و«تاريخ الإسكندرية». (السبكي ٣٧٥/٨ - ٣٧٦، الإسنوي ٢٢٥/٢ - ٢٢٦، ابن كثير ١٨٢ب، ابن قاضي شهبة ١٩٣/٢).

* منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر المخزومي الطبري (٥١٥ - ٥٩٥هـ)، صوفي، واعظ، تفقه على الإمام أبي الحسن المروزي، ومحمد بن يحيى، وكان مليح المناظرة. (السبكي ٣٠٥/٧).

* منصور بن عمر بن علي البغدادي، أبو القاسم الكرخي (٤٤٧ - ٥٠٠هـ)، أحد الأئمة، تفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني، وله عنه «تعليقة»، وروى عن المخلص وغيره، وعنه الخطيب وأبو إسحاق الشيرازي، صنف كتاب «الغنية» في المذهب، ودرس ببغداد. (الشيرازي ١٢٩ - ١٣٠، السبكي ٣٣٤/٥، الإسنوي ٣٤١/٢ - ٣٤٢، ابن كثير ٨٥أ، ابن قاضي شهبة ٢٤٨/١ - ٢٤٩، ابن هداية الله ١٤٨ - ١٤٩).

* منصور بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد، الخليفة العباسي الراشد بالله أبو جعفر ابن المسترشد بالله بن المستظهر بالله (٥٠٢ - ٥٣٢هـ)، كان فصيحاً، شاعراً، سمحاً، جواداً، لم تطل أيامه أكثر من سنة واحدة، تأدب واشتغل على الإمام أبي العباس ابن الرطبي أحد أعيان الشافعية. (ابن كثير ١٢٠ب - ١٢١أ).

* منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود، أبو المظفر بن أبي الفضل المسعودي المروزي (٤٨١ - ٥٥٥ هـ)، أحد الفضلاء المبرزين، والزهاد الأجلاء، وكان أديباً بارعاً، حسن الخط، كثير المحفوظ، مليح الشعر والنثر، سمع أبا المظفر السمعاني وغيره، وعنه السمعاني وغيره. (السبكي ٣٠٥/٧ - ٣٠٦).

* منصور بن محمد بن عبد الجبار، أبو المظفر بن أبي منصور السمعاني (٤٢٦ - ٤٨٩ هـ)، إمام، جليل، علم، زاهد، ورع، أحد أئمة الدنيا، وحيد عصره، مصنف في الحديث والأصول والخلاف. (السبكي ٣٣٥/٥ - ٣٤٦، الإسنوي ٢/٢٩ - ٣٠، ابن كثير ١٩٧ أ - ب، ابن قاضي شعبة ٢٩٩/١، ابن هداية الله ١٧٩ - ١٨٠).

* منصور بن محمد بن علي، أبو المظفر الطالقاني المروزي (٥٢٩ - ٥٠٠ هـ)، تفقه على أبي المظفر السمعاني وسمع منه، وعنه ابن عساكر وأبوسعده السمعاني. (السبكي ٣٠٦/٧، الإسنوي ٢/١٧٠، ابن كثير ١١٤ ب - ١١٥).

* منصور بن محمد بن محمد الأزدي، القاضي أبو أحمد ابن القاضي أبي منصور الهروي (٤٤٠ - ٥٠٠ هـ)، كان فقيهاً، شاعراً، مجيداً، لا يعتري شعره عجمة، تفقه على الشيخ أبي حامد، وكان يختم في كل يوم ليلة. (السبكي ٣٤٦/٥ - ٣٤٨، الإسنوي ١/٨٩).

* منصور بن محمد بن منصور بن عبد الله بن أحمد، أبو المظفر الغازي المروزي (٥٠٠ - ٥٢٩ هـ)، كان فقيهاً، زاهداً، ورعاً، واعظاً حسن الوعظ، عفيفاً، حسن السيرة، سمع أبا المظفر السمعاني وغيره، وعنه أبوسعده السمعاني. (السبكي ٣٠٧/٧، الإسنوي ٢/٤٢٦).

* منصور بن محمد بن منصور، أبو نصر الهلالي الباخريزي (٤٦٦ - ٥٤٩ هـ)، كان فقيهاً، صالحاً، ورعاً، كثير العبادة، مكثراً من الحديث، سمع وحدث. (الإسنوي ٢/٢٥٣، ابن كثير ١٢٥ ب).

* أبو منصور المزكي (٥٠٠ - ٥٠٠)، ذكره العبادي في طبقة الشيخ أبي محمد الجويني. (العبادي ١١٣، الإسنوي ٢/٤٠٢).

* أبو منصور بن مهران (٠٠٠ - ٠٠٠) ، أستاذ الأودني ، وأبي طاهر الزيادي ، ذكره العبادي بعد أبي الوليد النيسابوري ، وقبل القاضي أبي حامد . (العبادي ٧٥ ، الإسنوي ٣٧٧/٢ ، ابن الملن ١٣٨ ، ابن قاضي شهبة ١/١١١) .

* مهدي بن علي ، القاضي أبو عبد الله الإسفاري (٠٠٠ - بعد ٤٢٨ هـ) ، سمع أبا القاسم ابن بشران ، والخطيب والماوردي ، صنف مختصراً لطيفاً ، سماه : «الاستغناء» . (السبكي ٣٤٨/٥ - ٣٤٩) .

* المهدي بن محمد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو البركات العلوي الأصبهاني (٤٨٣ - ٥٣٤ هـ) ، كان واعظاً مليح الوعظ ، حسن العبارة ، سمع ابن البطر ، والنعال ، وشجاعاً الذهلي . (السبكي ٣١٤/٧) .

* المهدي بن هبة الله بن المهدي ، أبو المحاسن الخليلي القزويني (٠٠٠ - ٥٤١ هـ) ، إمام ، فاضل ، ورع ، متدين ، دائم العبادة ، قَوَّال بالحق ، تفقه على أسعد الميهني ، وعمر بن علي الشيزري ، وعنه السمعاني . (السبكي ٣١٥/٧ ، الإسنوي ٤٣١/٢) .

* المؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبيد الله الساجي ، الحافظ أبو نصر الربيعي الديرعاقولي البغدادي (٤٤٥ - ٥٠٧ هـ) ، حافظ ، محدث ، متقن ، واسع الرحلة ، زاهد ، ورع ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكتب «الشامل» عن ابن الصباغ ، وسمع الخطيب ، وابن النقور ، والأنماطي ، وغيرهم ، وعنه السلفي وابن ناصر وغيرهما . (السبكي ٣٠٨/٧ - ٣٠٩ ، الإسنوي ٤١٩/٢) .

* المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي ، أبو الرجاء الخُمركي المأموني (قبل ٤٤٠ - ٥١٧ هـ) ، شيخ صالح ، من أرباب العبادات والمجاهدات ، تفقه على أبي الخطاب الطبري ، وأبي بكر الشاشي ، وسمع أبا المظفر السمعاني ، وعبد العزيز النخشبي ، وغيرهما . (السبكي ٣١٦/٧ - ٣١٧) .

* مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري ، أخو قطب الدين النيسابوري (٠٠٠ - ٥٥٤ هـ) ، تفقه بخراسان ، ووفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، ومات غرقاً في نهر وهو يتوضأ . (السبكي ٣١٦/٧ ، الإسنوي ٤٩٩/٢) .

* موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أبوهارون القحطاني المغربي الأغماتي (٠٠٠ - بعد ٥١٦هـ)، كان إماماً، فاضلاً، مناظراً، فقيهاً، شاعراً، محدثاً، محاضراً، تفقه على أبي نصر القشيري. (السبكي ٣٠٩/٧ - ٣١٠، الإسنوي ١٠١/١ - ١٠٢).

* موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، القاضي أبو بكر الخطمي (٢١٠ - ٢٩٦هـ)، قاضي نيسابور والأهواز، وكان فصيحاً، كثير السماع، ثقة، صدوقاً، ورعاً، رصيناً في أحكامه. (السبكي ٣٤٥/٢، الإسنوي ٤٧٤/١، ابن كثير ٣٨).

* موسى بن أبي الجارود بن عمران، أبو الوليد المكي (٠٠٠ - ٠٠٠)، فقيه، جليل، يرجع إليه عند اختلاف الرواية، روى كتاب «الأمالي» عن الشافعي، وروى عن ابن معين، والبيهقي، وعنه الزعفراني، والربيع، وأبو حاتم، أقام بمكة يفتي الناس على مذهب الشافعي. (العبادي ٢٥، ابن عبد البر ١٠٥، الشيرازي ١٠٠، السبكي ١٦١/٢ - ١٦٢، الإسنوي ٣٨/١، ابن كثير ٣٢، ابن الملقن ٦، ابن قاضي شعبة ٢٢/١ - ٢٣، ابن هداية الله ٢٩).

* موسى بن حمّود بن أحمد، أبو عمران، القاضي عز الدين الماكسيني (٠٠٠ - نحو ٥٦٠هـ)، قاضي ماكسين ومدرسها ومفتيها، له اختيارات في المذهب وترجيحات. (السبكي ٣١٠/٧ - ٣١٤، الإسنوي ٤٣٧/٢).

* موسى بن عبد الله بن هلوات، أبو عمران البابلي المصري الضرير (٠٠٠ - ٥٨١هـ)، فقيه، مقرر، تفقه على مجلي بن جميع، وقرأ على الكيزاني وغيره، وعنه ابنه حرمي وجماعة. (ابن كثير ١٤٤ب).

* موسى بن محمد بن أيوب بن شاذي، صاحب دمشق السلطان الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح بن العادل أبي بكر (٥٧٦ - ٦٣٥هـ)، بنى دار الحديث الأشرفية، وجعل تدريسها للشافعية، وأول من وليها الحافظ ابن الصلاح. (ابن كثير ١٦٩أ - ب).

* موسى بن محمد بن موسى بن أحمد بن عيسى، نجم الدين، أبو الفضائل الكناني القمرائي البصري الحوراني (٠٠٠ - ٦٥٠هـ)، فقيه، مفت، مدرس، أعاد بالنظامية، وتولى تدريس المستنصرية ثم الكمالية، وكان فاضلاً، بارعاً، يرجع إلى

دين، وحسن طريقة، وسمت، ووقار، وله نظم رائق، ونثر فائق، أخذ عنه جماعة من الفضلاء. (المطري ٢٠٥ب - ٢٠٦أ).

* موسى بن محمد بن موسى بن حمود الماكسيني (١٠٠٠ - ٦٠٦هـ)، تفقه بالموصل على أبي حامد محمد بن يونس، وأعاد بالمدرسة الفخرية، ومات بملطية. (السبكي ٣٧٧/٨، الإسنوي ٤٣٧/٢).

* موسى بن يونس بن محمد بن منعة، أبو الفتح بن أبي الفضل، الشيخ كمال الدين ابن يونس الموصلية (٥٥١ - ٦٣٩هـ)، أحد المتبحرين في العلوم الشرعية والعقلية، تفقه على والده الشيخ رضي الدين، والسديد السلماسي، وأخذ عنه الأنباري وابن سعدون بن العربية، وبرع في العلوم، وكان الشيخ ابن الصلاح يبالغ الثناء عليه. ويعظمه، وكانت العلوم العقلية غالبية عليه. (السبكي ٣٧٨/٨ - ٣٨٦، الإسنوي ٥٧٠/٢، ابن كثير ١٦٩ب - ١٧٠أ، ابن قاضي شهبة ١١٨/٢ - ١١٩).

* الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد، الفقيه أبو محمد الخرقى الثابتى (١٠٠٠ - ٥٤٠هـ)، كان فقيهاً، فاضلاً، ورعاً، زاهداً، متواضعاً، تفقه على البغوي وأبي بكر السمعاني، وقرأ الخلاف على أبي بكر الطبري، وكان يحفظ المذهب، كتب عنه السمعاني. (السبكي ٣١٥/٧ - ٣١٦، الإسنوي ٣٣٢/١، ابن كثير ١٢١أ).

* موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم، القاضي صدر الدين الجزري المصري أبو منصور (٥٩٠ - ٦٦٥هـ)، قرأ على السخاوي، وتفقه على ابن عبد السلام، وبرع في المذهب والأصول، والنحو، ودرس وأفتى، وتخرج به جماعة، وكان من فضلاء زمانه، ولي قضاء مصر وأعمالها. (السبكي ٣٨٧/٨، الإسنوي ٣٧٩/١ - ٣٨٠، المطري ٢٠٩أ، ابن قاضي شهبة ١٩٤/٢).

حرف النون

* ناصر بن أحمد بن بكران، القاضي أبو القاسم الخويي (١٠٠٠ - ٥٠٧هـ)، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع الحديث، وولي القضاء ببلاده، وصار شيخ الأدب بأذربيجان، وله مصنفات و«ديوان». (الإسنوي ٤٨١/١ - ٤٨٢، ابن كثير ١٠٧ب).

* ناصر بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو نصر الطوسي (٥٠٠ - ٤٦٨ هـ)، أديب، فقيه، فاضل، جمع الكثير من العلوم، وتفقه على الشيخ أبي محمد الجويني، وسمع تصانيف أبي القاسم القشيري وكتبها، وروى عن أبي طاهر الزيايدي، وأبي بكر الحيري. (السبكي ٣/٣٤٩ - ٣٥٠، الإسنوي ١٦٤/٢ - ١٦٥).

* ناصر بن إسماعيل، القاضي أبو علي الحاكم النوقاني (٥٠٠ - ٤٧٩ هـ)، كبير فاضل، من وجوه أصحاب الشافعي، حسن الكلام في المناظرة، سمع ابن مسرور وغيره، قتل شهيداً بنوقان. (السبكي ٥/٣٥٠، الإسنوي ٢/٤٩٢ - ٤٩٣).

* ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد، أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوري (٤٨٩ - ٥٥٢ هـ)، كان إماماً، مناظراً، بارعاً في الكلام، وصنف التصانيف، سمع أباه وأبا الحسن المدني، وعنه أبو سعد السمعاني وولده عبد الرحيم. (السبكي ٧/٣١٧، الإسنوي ١/٦٥).

* نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي، الشيخ أبو البيان ابن الحوراني (٥٥١ - ٥٠٠ هـ)، كان إماماً، عالماً، عابداً، قانتاً، زاهداً، ورعاً، له نظم كثير، وتصانيف مفيدة، سمع ابن الموازين وغيره، وعنه ابن المنجا وغيره. (السبكي ٧/٣١٨ - ٣٢٠، الإسنوي ١/٢٥٤، ابن كثير ١٢٧ ب - ١٢٨ أ، ابن قاضي شعبة ١/٣٧٠ - ٣٧١).

* نجم بن أبي الفرج بن سالم، الفقيه أبو الثريا الكنانى المصري (٥٥٩ - ٦٣٤ هـ)، سمع ابن بري وغيره، وعنه المنذري وقال: وكان فقيهاً حسناً، من أهل الخير والعفاف، وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة، وأعاد بالمدرسة السيفية بالقاهرة، وجمع مجاميع في الفقه وغيره، وحدث. (السبكي ٨/٣٨٧ - ٣٨٨، الإسنوي ٢/٣٥٦ - ٣٥٧).

* نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود، الفقيه أبو الفتح المقدسي النابلسي (٥٠٠ - ٤٩٠ هـ)، شيخ المذهب بالشام، وصاحب التصانيف مع الزهادة والعبادة، تفقه على سليم الرازي وعلق عنه تعليقة، صنف «الانتخاب الدمشقي»، و«الحجة على تارك المحجة»، و«التهذيب»، وغيرها من الكتب. (السبكي ٥/٣٥١ - ٣٥٣، الإسنوي ٢/٣٨٩ - ٣٩٠، ابن كثير ٩٧ ب - ٩٨ أ، ابن قاضي شعبة ١/٣٠١ - ٣٠٣، ابن هداية الله ١٨١ - ١٨٢).

* نصر بن إبراهيم بن نصر، شمس الملك، سلطان ما وراء النهر (٤٩٢ - ٥٠٠) هـ، من أفاضل الملوك علماً، ورأياً، وحزماً، وسياسة، وكان مدرساً، خطيباً، فصيحاً، خطب على منبر سمرقند وبخارى. (الإسنوي ٤١٦/٢، ابن كثير ١٠٣؛ وفيه: نصر بن أحمد).

* نصر بن بشر بن علي العراقي، أبو القاسم البصري (٤٧٧ - ٥٠٠) هـ، تفقه على القاضي أبي الطيب، وكان فقيهاً، مجوداً، مناظراً، مبرزاً، سمع أبا القاسم ابن بشران، وأبا علي ابن شاذان، وعنه الحميدي، وشجاع الذهلي، وولي القضاء ببعض نواحي البصرة. (السبكي ٣٥٤/٥، الإسنوي ٢١٠/٢ - ٢١١).

* نصر بن حاتم بن بكير، الفقيه أبو الليث الشالوسي (٥٠٠ - بعد ٣٣٩) هـ، أقام بنيسابور لسماع «المبسوط»، كتب عنه الحاكم سنة ٣٣٩ هـ، وهو من أوائل أصحاب أبي العباس ابن سريج وأفاضلهم، وكان أبو بكر القفال قد درس عليه في أوائل أمره. (الإسنوي ٩٠/٢، ابن الملن ١٨، ١٣٦، ابن قاضي شهبة ٩١/١).

* أبو نصر الحنات الشيرازي (٥٠٠ - ٥٠٠)، أخذ الفقه عن أبيه أبي عبد الله، وكان فقيهاً، أصولياً، فصيحاً، شاعراً، صوفياً، مات بفيء في طريق مكة، وله مصنفات كثيرة في الفقه وأصوله، وعنه أخذ فقهاء شيراز. (الشيرازي ١٢٢، الإسنوي ٤٠٢/١).

* نصر بن عَقِيل بن نصر بن عقيل بن نصر، أبو القاسم الإربلي (٥٠٠ - ٦١٩) هـ، تفقه بإربل على عمه أبي العباس الخضر، وتفقّه ببغداد على الأمير أبي نصر بن نظام الملك، ودرس وأفتى، توفي بالموصل. (السبكي ٣٨٨/٨، الإسنوي ١٣٤/١).

* نصر بن محمد بن مقلد، أبو الفتح القضاعي الشيرازي المرتضى المصري (٥٠٠ - ٥٩٨) هـ، تفقه على ابن أبي عصرون، وأبي حامد البروي، وسمع ابن عساكر، وحدث، وناب بالمدرسة القطبية، وولي التدريس بقبة الشافعي مدة. (السبكي ٣٨٩/٨، الإسنوي ١١٥/٢، ابن كثير ١٥١ ب).

* نصر بن مسعود بن علي، القاضي أبو الفتح بن القاضي أبي الفضل البديلي (٥٠٠ - ٥٠٠)، تفقه على القاضي الحسين، وكان مع أبيه من أركان أصحاب الشافعي. (الإسنوي ٢٣٩/١).

* أبو نصر المؤدب (٠٠٠ - ٠٠٠) هـ، أحد أسياف القفال، من نظراء أبي زيد المروزي، حكى القاضي الحسين عن القفال، عنه قولاً في العمل الكثير في الصلاة. (الإسنوي ٣٩٩/٢، ابن الملقن ١٣٩، ابن قاضي شهبة ١/١٣٦).

* نصر بن ناصر بن الحسين العمري، أبو المظفر بن الشريف أبي الفتح (٤١٧ - ٤٧٧) هـ، تفقه على أبيه، وتوفي يوم الجمعة بعد الصلاة. (السبكي ٣٥٤/٥، الإسنوي ١٨٩/٢).

* نصر بن نصر بن علي بن يونس، أبو القاسم العكبري (٤٦٦ - ٥٥٢) هـ، سمع أبا القاسم ابن البصري، والوزير نظام الملك، وأبا الحسين العاصمي، وغيرهم. (السبكي ٣٢٠/٧، ابن كثير ١٢٨/أ).

* نصر الله بن محمد بن عبد القوي، أبو الفتح المصيصي اللاذقي الدمشقي الأشعري نسباً ومذهباً (٤٤٨ - ٥٤٢) هـ، كان إماماً، فقيهاً، أصولياً، متكلماً، ديناً، خيراً، حسن الإصغاء، تفقه بصور على نصر المقدسي. (السبكي ٣٢٠/٧، الإسنوي ٤٣١/٢ - ٤٣٢، ابن قاضي شهبة ١/٣٧١ - ٣٧٢).

* نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، ضياء الدين ابن الأثير الجزري الشيباني الموصلية (٥٥٨ - ٦٣٧) هـ، الإمام، الأديب، البارع، الحافظ، صاحب «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر»، وغيره من الكتب البديعة. (الإسنوي ١/١٣٣).

* نصر الله بن منصور بن سهل الجَنْزِي، أبو الفتح الدويني الأذربيجاني، كمال الدين (٥٤٦ - ٥٠٠) هـ، كان فقيهاً، صالحاً، مستوراً، تفقه على الغزالي، وسمع وحدث، وكتب عنه السمعاني وانتخب عليه. (السبكي ٣٢٢/٧، الإسنوي ٥٣٠/١ - ٥٣١، ابن كثير ١٢٥ب - ١٢٦أ، المطري ١٩٨ب).

* نصر الله بن يوسف بن مكي بن علي، أبو الفتح بن أبي الحجاج الحارثي الدمشقي، ابن الإمام (٥٠٠ - ٦٠١) هـ، تفقه على والده، وسمع من أبي الوقت وغيره، وعنه ابن خليل وغيره. (السبكي ٣٨٩/٨، الإسنوي ١/١٢٦، ابن كثير ١٥٦أ).

* نوح بن مسافر بن جعفر، أبو الطيب الأرموي (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، ورعاً، تفقه ببغداد، وسمع وحدث. (الإسنوي ٩٩/١).

* نوح بن منصور بن مرداس، أبو مسلم السلمي الشيرازي (٢٩٥ - ٥٠٠) هـ، كتب كُتُبَ الشافعي عن يونس والربيع بمصر، وعنه الطبراني وأبو الشيخ ابن حبان، واستوطن شيراز إلى حين وفاته. (السبكي ٣٤٦/٢).

حرف الهاء

* هارون بن سعيد بن محمد بن الهيثم، أبو جعفر الأيلي السعدي (بعد ١٧٠ - ٢٥٣) هـ، روى عن الشافعي وابن عيينة وغيرهما، وعنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (ابن عبد البر ١١٤، ابن كثير ٣٢٢).

* هاشم بن علي بن إسحاق بن القاسم، أبو القاسم الأبيوردي (بعد ٤٥٠ - ٥٢٢) هـ، فقيه، فاضل، عالم، تفقه على إمام الحرمين، وسمع ابن البطر وغيره. (السبكي ٣٢٣/٧، الإسنوي ١٠٢/١، ابن كثير ١١٥).

* هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، أبو الأسعد القشيري (٤٦٠ - ٥٤٦) هـ، خطيب نيسابور، ومقدم القشيرية بها، سمع أباه وعميه: عبد الرحمن وعبد الله، وأبا صالح المؤذن، وعنه السمعاني وابن عساكر. (السبكي ٣٢٩/٧).

* هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر، أبو نصر ابن الحنبلي البغدادي البيع (٥٠٠ - ٥٤٨) هـ، تفقه على أسعد الميهني، وسمع أبا الخطاب ابن البطر، وعنه السمعاني. (السبكي ٣٣٠/٧).

* هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس، أبو محمد بن أبي البركات المقرئ، إمام جامع دمشق (٤٦١ - ٥٣٦) هـ، سمع أباه، ونصراً المقدسي، وعنه ابن عساكر والسلفي والسمعاني. (السبكي ٣٢٤/٧).

* هبة الله بن أحمد بن محمد، أبو محمد ابن الأكفاني الأنصاري الدمشقي (٥٠٠ - ٥٢٤) هـ، كان حافظاً، مكثراً، ثقة، تفقه على القاضي المروزي مدة، ولم يحكم الفقه. (الإسنوي ١٠٢/١ - ١٠٣، ابن كثير ١١٥).

* هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي الطبري، أبو القاسم اللالكائي (٤١٨ - ٥٠٠) هـ، كان فقيهاً، محدثاً، حافظاً، سمع الكثير، وصنف «السنة» و«رجال الصحيحين»، وغير ذلك. (الإسنوي ٣٦٦/١، ابن كثير ١٧٧، ابن قاضي شهبة ١٩٦/١).

* هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الإمام صائغ الدين ابن عساكر، أخو الحافظ أبي القاسم (٤٨٨ - ٥٦٣) هـ، تفقه على ابن المسلم، ونصر الله المصيصي، وكان إماماً، ثقة، ثبتاً، ديناً، ورعاً، له شعر كثير، وعنه أخوه أبو القاسم وهو أصغر منه، والسمعاني، وغيرهم. (السبكي ٣٢٤/٧ - ٣٢٥، الإسنوي ٢١٥/٢ - ٢١٦، ابن كثير ١٣١ ب - ١٣٢ أ).

* هبة الله بن سعد بن طاهر، أبو الفوارس، سبط أبي المحاسن الروياني (٤٧٠ - ٥٤٧) هـ، سمع جده، وأبا علي الحداد، وعنه المبارك الخفاف، ودرس بنظامية أمل طبرستان. (السبكي ٣٢٦/٧، الإسنوي ٥٦٦/١ - ٥٦٧).

* هبة الله بن سهل بن عمرو بن القاضي أبي عمر البسطامي النيسابوري المعروف بـ: السَّيِّدِي، أبو محمد (٤٤٥ - ٥٣٣) هـ، ختن إمام الحرمين على ابنته، فقيه، خير، عالم، كثير العبادة والتهجد، سمع البيهقي، والقشيري، وجده أبا المعالي البسطامي، وعنه ابن عساكر والسمعاني. (السبكي ٣٢٦/٧ - ٣٢٧، الإسنوي ٥٠/٢، ابن كثير ١٢١ أ).

* هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين، أبو المعالي الشيرازي القاضي (٥٠٠ - ٥٢٠) هـ، سكن كرمان، وكان أحد قضاتها المتميزين. (السبكي ٣٢٧/٧).

* هبة الله بن علي بن أبي الفضل بن سهل، أبو جعفر الواسطي (٥٠٠ - نحو ٦٠١) هـ، تفقه على أبي جعفر ابن البوقي. (السبكي ٣٩٢/٨، الإسنوي ٥٤٧/٢).

* هبة الله بن محفوظ بن الحسن، أبو الغنائم ابن صصرى التغلبي الدمشقي (٥١١ - ٥٦٣) هـ، تفقه على ابن المسلم، وسمع الحديث من جماعة، وكان كثير الصلاة والتلاوة والصدقة، وأوصى بأموال في أنواع من وجوه البر. (الإسنوي ١٤٣/٢ - ١٤٤، ابن كثير ١٣٢ أ).

* هبة الله بن محمد بن الحسين، الشيخ أبو محمد بن القاضي أبي عمر البسطامي، الملقب بـ: الموفق (٤٤٠ - ٥٠٠) هـ، سمع جده لأمه أبا الطيب الصعلوكي، ووالده، وكان إماماً، نظاراً، رئيس الشافعية بنيسابور، وكبير أهل الحديث بها. (السبكي ٣٥٤/٥ - ٣٥٥، الإسنوي ٢٢٥/١).

* هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة، أبو القاسم، زكي الدين الحموي (٠٠٠ - ٦٢٢هـ)، تاجر موسر، بنى مدرستين بدمشق وحلب على الفقهاء الشافعية، تولى تدريس الرواحية الشامية ابن الصلاح رحمه الله. (ابن كثير ١٦٤ب).

* هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد، أبو المظفر بن أبي نصر البخاري ابن عم قاضي القضاة أبي طالب (٠٠٠ - ٥٨٠هـ)، فقيه، متكلم، ولاء أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة. (السبكي ٣٢٧/٧، الإسنوي ١٧٤/٢، ابن كثير ١٣٩أ).

* هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل، أبو محمد بن أبي نصر الشيرازي البغدادى الدمشقي (٥٠٠ - ٥٧٨هـ)، كان ديناً، حسن الطريقة، عدلاً، فاضلاً، صوفياً، واعظاً، سمع أبا علي ابن نيهان وجماعة، وعنه ابنه أبو نصر وغيره. (ابن كثير ١٣٩أ).

* هبة الله بن مَعَدَّ بن عبد الكريم، الفقيه أبو القاسم بن أبي المعالي بن البوري القرشي الدمياطي (٠٠٠ - ٥٩٩هـ)، تفقه بدمشق على ابن أبي عصرون، وبيغداد على أبي طالب ابن الخل، ودرس بالإسكندرية بمدرسة السلفي. (السبكي ٣٢٨/٧، الإسنوي ٢٧٠/١).

* هبة الله بن يحيى بن الحسين، أبو جعفر ابن البوقي الواسطي العطار (٤٨٨ - ٥٧١هـ)، تفقه على القاضي أبي علي الفارقي، وسمع أبا بكر الأنصاري وغيره، وكان فقيهاً، مناظراً، بارعاً في المذهب والفرائض والخلاف، فاضلاً، كثير العبادة، شديد الفتاوى، روى عنه ابن الأخضر. (السبكي ٣٢٨/٧، الإسنوي ٢٦٤/١، ابن كثير ١٣٩أ).

* هُمَام بن راجي الله سرايا بن ناصر بن داود، جلال الدين أبو العزائم المصري (٥٥٩ - ٦٣٠هـ)، فقيه، أصولي، مصنف، قرأ العربية على ابن بري، وتفقه على المجير البغدادى، وابن فضلان، وسمع عبد المنعم ابن كليب. (السبكي ٣٩٢/٨ - ٣٩٣، الإسنوي ١٤٥/٢، ابن كثير ١٦٤ب - ١٦٥أ، ابن الملقن ٢٤٤، ابن قاضي شهبة ١١٧/٢).

* هياج بن محمد بن عبيد، أبو محمد الحطيني الشامي (٤٧٢ - ٠٠٠هـ)، فقيه الحرم، ومفتي أهل مكة، وذو الورع والعبادة والتسك، كان أحد عباد الله المخلصين، وأوليائه المقربين. (السبكي ٣٥٥/٥ - ٣٥٦، الإسنوي ٤٢٧/١ - ٤٢٨).

* الهيثم بن أحمد بن محمد بن مسلمة، أبو الفرج القرشي الدمشقي، المعروف بـ: ابن الصباغ (٤٠٣ - ٥٠٠ هـ)، إمام مسجد سوق اللؤلؤ، قرأ على أبي الفرج الشنبوذي وغيره. (السبكي ٣٥٦/٥ - ٣٥٧).

حرف الواو

* واثق بن علي بن الفضل: يحيى بن علي بن الفضل.

* وهب بن سلمان بن أحمد، أبو القاسم السلمي الدمشقي (٤٩٨ - ٥٤٩ هـ)، تفقه على جمال الإسلام ابن المسلم، وأعاد عنده بالأمنية بدمشق، سمع وحدث. (الإسنوي ٥٣١/١، ابن كثير ١٢٦ أ).

حرف الياء

* يحيى بن إبراهيم بن محمد، أبو تراب الكرخي اللوزي البغدادى (٥٢٦ - ٦١٤ هـ)، تفقه على ابن الخل، واستوطن دمشق، وأعاد عند العماد الكاتب، واختل عقله بأخرة، وسمع وحدث. (الإسنوي ٣٦٨/٢ - ٣٦٩، ابن كثير ١٦٠ أ).

* يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي (٤١٤ - ٥٠٠ هـ)، كان فقيهاً، مدرساً، مسنداً، تفقه على الأستاذ أبي الوليد النيسابوري. (الإسنوي ٣٩٦/٢ - ٣٩٧، ابن كثير ١٧٧ أ).

* يحيى بن أحمد، أبو زكريا بن أبي طاهر السكري (٣٨٨ - ٥٠٠ هـ)، كان من صالحى أهل العلم، والمناظرين على مذهب الشافعي، تفقه عند أبي الوليد وبه تخرج، سمع أبا بكر الصبغي، وحدث. (السبكي ٤٨٥/٣، الإسنوي ٢٦/٢، ابن الملقن ١٣١، ابن قاضي شهبة ١٥٦/١، ابن هداية الله ١٠٥).

* يحيى بن حبش، شهاب الدين، أبو الفتوح السهروردي، المعروف بـ: المقتول (٥٤٩ - ٥٨٧ هـ)، قرأ الحكمة والأصول على المجد الجيلي، وكان شاعراً، مفرط الذكاء، فصيح العبارة، وله تصانيف، وكان يتهم بانحلال العقيدة والتعطيل. (الإسنوي ٤٤٢/٢ - ٤٤٣، ابن كثير ١٤٤ ب - ١٤٥ أ).

* يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن يحيى، أبو الخير العمراني اليماني (٤٨٩هـ - ٥٥٨هـ)، صاحب «البيان»، و«الزوائد»، وكان إماماً، زاهداً، ورعاً، عالماً، خيراً، مشهور الاسم، بعيد الصيت، عارفاً بالفقه وأصوله والكلام والنحو. (ابن سمره ١٧٤ - ١٨٤، السبكي ٣٣٦/٧ - ٣٣٧، الإسنوي ٢١٢/١، ابن كثير ١٢٨، ابن قاضي شهبة ٣٧٢/١ - ٣٧٤، ابن هداية الله ٢١٠ - ٢١١).

* يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان العدوي العمري، الإمام فخر الدين أبو علي الواسطي، ابن الفقيه أبي الفضل (٥٢٨ - ٦٠٦هـ)، تفقه على والده، وأبي جعفر ابن البوقي، ومحمد بن يحيى، وأبي النجيب السهروردي، وسمع الكثير، وكان ثقة، صحيح السماع، عالماً بمذهب الشافعي، وبالاختلاف من الحديث والتفسير، كثير الفنون، محققاً، مدققاً، مليح الكلام في المناظرة والجدل. (السبكي ٣٩٣/٨ - ٣٩٥، الإسنوي ٥٤٨/٢ - ٥٤٩، ابن كثير ١٥٦، المطري ١٩٥، ابن قاضي شهبة ٨٥/٢ - ٨٦).

* يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله بن الحسين بن أبي تمام، القاضي أبو الفتوح التكريتي (٥٣١ - ٦١٨هـ)، سمع من أبيه وجماعة، وحدث، وخرج لنفسه أحاديث. (السبكي ٣٥٩/٨).

* يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد، أبو الفضل الطنزي الخطيب الحصفلي (٤٦٠ - ٥٥٣هـ)، كان علامة عصره في الأدب، قرأ على الخطيب التبريزي، وولي الخطابة بميفارقين، وأفتى الناس، وشغلهم بالعلم، وصنف «عمدة الاقتصاد» في النحو. (السبكي ٣٣٠/٧ - ٣٣٢، الإسنوي ٤٣٨/١ - ٤٣٩، المطري ١٩٩أ - ب).

* يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، الإمام فخر الدين أبو زكريا القيسي الواعظ المغربي الأصبهاني (٦٠٨ - ٥٠٠هـ)، كان فقيهاً فاضلاً، زاهداً عابداً، مجمعاً على دينه وورعه، مشهوراً بالكرامات والأحوال، صنف كتاب «الروضة الأنيقة» وغيره، دخل أصبهان وتفقه بها، وبرع. (السبكي ٤٠٠/٨).

* يحيى بن عبد الله بن القاسم، أبو طاهر، القاضي تاج الدين الشهرزوري (٤٩٥ - ٥٥٦هـ)، تفقه وبرع في الفقه. (السبكي ٣٣٣/٧).

* يحيى بن عبد الله بن يحيى، الإمام أبو الحسين الأنصاري المصري (١٠٠٠ - ٦٢٣هـ)، فقيه، نحوي، لزم ابن بري حتى برع في النحو واللغة، وتصدر بالجامع العتيق، وكان حسن النظم، تخرج به جماعة. (ابن كثير ١٦٥أ).

* يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار، أبو سعد (٤٥٠ - ٥٢٠هـ)، من أئمة الفقهاء، قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وصنف «التلويح» في المذهب، وولي تدريس النظامية. (السبكي ٣٣٣/٧، الإسنوي ٤٣٢/١ - ٤٣٣، ابن قاضي شهبة ٣٣١/١).

* يحيى بن علي بن سليمان، أبو زكريا ابن العطار (٥٤١ - ٦١٨هـ)، تفقه على القاضي عبد الرحمن بن خدّاش، ويونس بن منعة، ودرس في بعض مدارس الموصل، وبها مات. (السبكي ٣٥٦/٨، المطري ٢٠٢أ).

* يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين، القاضي أبو الفضل ابن الصائغ الدمشقي (٤٤٣ - ٥٣٤هـ)، تفقه على القاضي المروزي، وصحب الفقيه نصر المقدسي، وتفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي، وسمع الكتاني وغيره. (السبكي ٣٣٤/٧ - ٣٣٥، الإسنوي ١٤١/٢ - ١٤٢، ابن كثير ١٢١أ - ب).

* يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله، الشيخ أبو القاسم ابن فضلان (٥١٧ - ٥٩٥هـ)، من أئمة العلماء، وأعلام الفقهاء، وفرسان الجدل، تفقه على أبي منصور الرزاز، ومحمد بن يحيى، وسمع ابن ناصر، وإسماعيل السمرقندي، وغيرهما، وعنه يوسف بن خليل وغيره. (السبكي ٣٢٢/٧ - ٣٢٣، الإسنوي ٢٧٩/٢ - ٢٨٠، ابن كثير ١٥١ب - ١٥٢أ، ابن قاضي شهبة ٦٢/٢).

* يحيى بن علي بن محمد الحمدوني الكشميهني، أبو القاسم بن أبي الحسن المروزي (٣٩٨ - ٤٦٩هـ)، كان فقيهاً، مدرساً، ورعاً، متقناً، تفقه على الشيخ أبي محمد الجويني، وسمع الحديث وأملى، وكان صاحب كرامات. (السبكي ٣٥٧/٥ - ٣٥٨، الإسنوي ٣٤٨/٢).

* يحيى بن القاسم بن المفرج بن درع بن الخضر بن الحسن بن حامد الثعلبي، أبو زكريا التكريتي (٥٣١ - ٦١٦هـ)، تفقه على والده، وأبي النجيب، ويوسف الدمشقي،

وبرع في المذهب والخلاف والأصول وصنف. (السبكي ٣٥٦/٨ - ٣٥٧، الإسنوي ٣١٣/١ - ٣١٤، ابن كثير ١٦٠أ - ب).

* يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر الضبي المحاملي البغدادي (٠٠٠ - ٥٢٨هـ)، كان فقيهاً كبيراً، ورعاً، كثير العبادة، سمع أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا الحسين ابن النقور، وغيرهما، وروى عنه جماعة. (السبكي ٣٣٥/٧، الإسنوي ٣٨٨/٢ - ٣٨٩، ابن كثير ١١٥أ، ابن قاضي شعبة ٣٥٤/١ - ٣٥٥).

* يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر، أبو زكريا العنبري السلمي (٢٦٨ - ٣٤٤هـ)، إمام، عدل، أديب، مفسر، سمع أبا عبد الله البوشنجي وغيره، وعنه أبو علي النيسابوري وغيره. (السبكي ٤٨٥/٣ - ٤٨٦).

* يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي، قاضي القضاة محيي الدين أبو الفضل (٥٩٦ - ٦٦٨هـ)، اشتغل في المذهب على فخر الدين ابن عساكر، وبرع فيه، وساد، وتقدم، وسمع من حنبل، وابن طبرزد، والكندي، وابن الحرستاني، وجماعة، وتولى قضاء القضاة بالشام مدة. (ابن كثير ١٨٠أ - ١٨١).

* يحيى بن محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي عمران السكسكي (٤٦٦ - ٥٢٨هـ)، فقيه، عالم، حافظ، مدرس، تفقه به خلق. (ابن سمره ١٦٩ - ١٧٠).

* يحيى بن المفرج، أبو الحسين اللخمي المقدسي (٠٠٠ - ٠٠٠)، تفقه على الشيخ نصر المقدسي، وحدث عنه، وتولى قضاء الإسكندرية. (السبكي ٣٣٥/٧، الإسنوي ٤٢٢/٢ - ٤٢٣، ابن كثير ١٠٧ب).

* يحيى بن منصور بن يحيى بن الحسن، الفقيه أبو الحسين السليمانى اليماني المصري (٠٠٠ - ٦٣١هـ)، فقيه، مقرأ، تفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي، وقرأ القراءات على أبي الجود، ولازم الحافظ علي بن المفضل مدة بالقاهرة. (السبكي ٣٥٨/٨).

* يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد، قاضي القضاة شمس الدين أبو البركات ابن سني الدولة (٥٥٢ - ٦٣٥هـ)، تفقه على ابن أبي عصرون، والقطب النيسابوري، وسمع ابن الموازني والخشوعي وغيرهما، وعنه جماعة، وكان إماماً، فاضلاً، جليلاً، مهيباً، ولي قضاء الشام وحدث سيرته. (السبكي ٣٥٨/٨ - ٣٥٩، الإسنوي ٥٤٧/١، ابن كثير ١٧٠، ابن قاضي شعبة ١٢٠/٢).

* يعقوب بن سليمان بن داود، أبو يوسف الإسفراييني (٤٨٨ - ٥٠٠هـ)، تفقه على القاضي أبي الطيب، وكان حسن الخط، مليح الشعر، حسن المعرفة بالأصول على مذهب الأشعري، صنف كتاب «المستظهري» في الإمامة، و«محاسن الآداب». (السبكي ٣٥٩/٥، الإسنوي ٩٦/١ - ٩٧، ابن كثير ٩٨، ابن الملقن ٦٩، ابن قاضي شعبة ٣٠٤/١).

* يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي أبي سعد بن أبي عصرون، الشيخ سعد الدين، أبو يوسف التميمي (٦٦٥ - ٥٠٠هـ)، روى بالإجازة عن أبي الفرج ابن الجوزي، وكان فقيهاً فاضلاً، درس بالقطبية بالقاهرة، وجمع مسائل على «المذهب». (السبكي ٣٥٩/٨، الإسنوي ١٩٦/٢، ابن قاضي شعبة ٢٠١/٢).

* يعقوب بن موسى، أبو الحسن الأردبيلي (٣٨١ - ٥٠٠هـ)، سكن بغداد، وحدث بها عن المشايخ. (الشيرازي ١٢٣، السبكي ٤٨٨/٣، الإسنوي ٨٤/١).

* يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله، أبو يوسف الأخرم الشيباني النيسابوري، والد الحافظ أبي عبد الله محمد (٢٨٧ - ٥٠٠هـ)، سمع ابن راهويه وغيره، وعنه ابنه، وأبو حامد ابن الشرقي وجماعة، وكان رئيساً، نبيلاً، فقيهاً، كثير العلم. (الإسنوي ٧٥/١، ابن كثير ١٣٨).

* يعيش بن صدقة بن علي، أبو القاسم الفراتي الضير (٥٩٣ - ٥٠٠هـ)، تفقه على ابن الخل، وكان إماماً، عالماً، عاملاً، زاهداً، ورعاً، حسن الطريقة، سمع الكثير، وحدث. (السبكي ٣٣٨/٧ - ٣٣٩، الإسنوي ٢٧٧/٢، ابن كثير ١٥٢).

* يعيش بن علي بن يعيش، أبو البقاء الأندلسي الأسدي الموصلي الحلبي موفق الدين (٦٤٣ - ٥٠٠هـ)، الإمام، العلامة، النحوي، الحجة، الأديب، الفاضل، صاحب

المصنفات المشهورة في النحو والتصريف، وغيرهما من العلوم، سمع الكثير بحلب والموصل ودمشق، وغيرها. (المطري ٢٠٦هـ).

* اليمان بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الرصافي الواسطي (٥٠٠ - ٥٩٠ هـ)، اشتغل على ابن بندار حتى برع في الفقه والخلاف، وسمع الحديث، ودرس وأفتى، ومات ببلده. (الإسنوي ٥٩٢/١، ابن كثير ١٥٢هـ).

* يوسف بن أحمد بن كج، القاضي أبو القاسم الدينوري (٤٥١ - ٥٠٠ هـ)، أحد الأئمة المشهورين، وحفاظ المذهب المصنفين، وأصحاب الوجوه المتقنين، كان يضرب به المثل في حفظ المذهب، وصنف «التجريد». (العبادي ١٠٧، الشيرازي ١١٨ - ١١٩، السبكي ٣٥٩/٥ - ٣٦١، الإسنوي ٣٤١/٢، ابن كثير ١٧٤هـ - ب، ابن قاضي شعبة ١٩٦/١ - ١٩٨، ابن هداية الله ١٢٦هـ).

* يوسف بن إسحاق الجرجاني، أبو الحسن الملقب (٣٧٤ - ٥٠٠ هـ)، درس بنيسابور، وتفقه عليه جماعة. وكان ملقب ابن أبي هريرة، سمع وحدث. (الإسنوي ٤٠١/٢ - ٤٠٢هـ).

* يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الدويني التكريتي، السلطان صلاح الدين، الملك الناصر، فاتح بيت المقدس (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ)، كان ملكاً، شجاعاً، مهيباً، عادلاً، عابداً، فقيهاً، سمع الحديث من السلفي وقطب الدين النيسابوري وغيرهما. (السبكي ٣٣٩/٧ - ٣٦٩، ابن كثير ١٤٥هـ - ١٤٦هـ).

* يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وَهْرَه الهمداني (٤٤٠ - ٥٣٥ هـ)، كان فقيهاً، زاهداً، عالماً، عاملاً، ربانياً، صاحب كرامات، تفقه على الشيخ أبي إسحاق حتى برع في المذهب والأصول والخلاف. (الإسنوي ٥٣١/٢ - ٥٣٢هـ).

* يوسف بن الحسن بن علي، قاضي القضاة بدر الدين أبو المحاسن السنجاري الزرزاري (٥٧٨ - ٦٦٣ هـ)، كان صدرًا محتشماً، مقدماً، ممدحاً، إمام الملك الأشرف موسى. (ابن كثير ١٨١هـ).

* يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن، أبو القاسم التفكري الزنجاني (٣٩٥ - ٤٧٣ هـ)، كان فقيهاً، ورعاً، زاهداً، عالماً، عاملاً، عابداً، أحد الأكابر، تفقه على

الشيخ أبي إسحاق، وسمع معاجم الطبراني من أبي نعيم الحافظ. (السبكي ٣٦١/٥، الإسنوي ٥/٢، ابن كثير ٩٤أ-ب).

* يوسف بن الحسن بن يوسف، أبو القاسم الخارزنجي (٤٤٥ - ٥٠٠هـ)، أخذ عن إمام الحرمين، وأبي المظفر السمعاني، وصنف في غير نوع من العلوم. (الإسنوي ٤٨١/١).

* يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي الحلبي، قاضي القضاة بهاء الدين أبو المحاسن ابن شداد (٥٣٩ - ٦٣٢هـ)، كان إماماً، فاضلاً، ثقة، عارفاً بالدين والدنيا، رئيساً مشاراً إليه، متعبداً، متزهداً، نافذ الكلمة، صنف الكثير، من تصانيفه: «الموجز الباهر» في الفقه، و«فضائل الجهاد»، صنفه لصالح الدين، و«سيرة السلطان صلاح الدين»، وغيرها، (السبكي ٣٦٠/٨ - ٣٦٢، الإسنوي ١١٥/٢ - ١١٧، ابن كثير ١٧٠أ-ب، ابن قاضي شهبة ١٢٠/٢ - ١٢٢).

* يوسف بن عبد الأعلى (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان أحد فقهاء عصره، أخذ عن المزني. (العبادي ٥٢، الإسنوي ٧١/١).

* يوسف بن عبد العزيز بن علي، أبو الحجاج اللخمي الميورقي المغربي (٥٠٠ - ٥٠٠)، كان عالماً، بارعاً، فقيهاً، أصولياً، خلافاً، زاهداً، سمع من جماعة، وتفقه على إلكيا الهراسي، واستوطن الإسكندرية، وصنف «تعليقة» في الخلاف. (الإسنوي ٤٢٣/٢).

* يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي (٤٩٠ - ٥٦٣هـ)، تفقه على أسعد الميهني، وبرع في المذهب، وانتهت إليه رئاسة الشافعية بالعراق، وكان مناظراً فحلاً، تولى تدريس النظامية، وسمع وحدث. (الإسنوي ٥٤٠/١ - ٥٤١، ابن كثير ١٣٢أ، ابن قاضي شهبة ٢٤/٢ - ٢٥).

* يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، أبو عمر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣هـ)، الإمام، الحافظ الكبير، البحر، العلم، المحدث، صاحب المصنفات

النافعة، كـ «الاستيعاب»، وغيره، أورده ابن كثير في الشافعية لقول الحميدي فيه:
كان يميل في الفقه إلى مذهب الشافعي. (ابن كثير ٩١أ - ب).

* يوسف بن علي بن محمد بن الحسين، الشيخ أبو القاسم الزنجاني (٤٣٩ - ٥٠٠هـ)،
كان إماماً من فحول النظار، مرضي الطريقة، وكان الهراسي يفضلّه على جميع فقهاء
بغداد، تفقه على الشيخ أبي إسحاق. (السبكي ٣٦٢/٥، الإسنوي ٦/٢).

* يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار، أبو بكر الميانجي (٣٧٥ - ٥٠٠هـ)،
إمام، قاضٍ، محدث، حافظ، وكان ذا رحلة وفهم وتآليف مع الثقة والأمانة والديانة.
(السبكي ٤٨٨/٣ - ٤٨٩، ابن كثير ٦٩أ).

* يوسف بن محمد الأبيوردي، أبو يعقوب (٥٠٠ - نحو ٤٠٠هـ)، تخرج بأبي طاهر
الزيادي، وصنف التصانيف السائرة، والكتب الفاتنة الساحرة، له كتاب «المسائل».
(العبادي ١٠٩، السبكي ٣٦٢/٥ - ٣٦٣، الإسنوي ٦٠/١، ابن قاضي شعبة
١٩٨/١ - ١٩٩، ابن هداية الله ١١٨).

* يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعد الموصلّي البغدادي، والد الموفق عبد اللطيف
(٥١٥ - ٥٧٦هـ)، صاحب النجيب السهروردي وتفقه عليه، وسمع أبا القاسم
السمرقندي وغيره. (ابن كثير ١٣٩أ).

* يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه، الأمير الكبير الوزير، مقدم
جيوش الإسلام الصالحية أبو الفضل فخر الدين بن شيخ الشيوخ أبي الحسن صدر
الدين الجويني (٥٨٢ - ٦٤٧هـ)، كان رئيساً، عاقلاً، مدبراً، محبباً، سمحاً، ناب
في السلطنة عن نجم الدين أيوب، واستشهد يوم وقعة المنصورة. (السبكي
٣٦٣/٨ - ٣٦٤).

* يوسف بن محمد بن مقلد، أبو الحجاج التنوخي الجماهيري الدمشقي (٥٠٠ -
٥٥٨هـ)، كان فقيهاً، محدثاً، صوفياً، تفقه على أبي منصور بن الرزاز. (الإسنوي
٣٦٦/١ - ٣٦٧).

* يوسف بن مكّي بن يوسف، أبو الحجاج الحارثي الدمشقي (٥٠٠ - ٥٦٥هـ)، إمام جامع دمشق، تفقه عند ابن المسلم، ولزم نصر الله المصيصي، وأوصى له بتدريس الغزالية. (الإسنوي ٥٣٢/١ - ٥٣٣، ابن كثير ١٣٢).

* يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد، قاضي القضاة جمال الدين الشيبّي الحجازي المليحي المصري (٦٢٣ - ٥٠٠هـ)، سمع من السلفي وغيره، واختصر «الأم» للشافعي، وصنف في الفرائض. (السبكي ٣٦٦/٨، الإسنوي ٤٤٧/٢ - ٤٤٨، ابن كثير ١٦٥أ، ابن قاضي شعبة ١٢٢/٢ - ١٢٣).

* يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة، أبو موسى المصري الصدفّي (١٧٠ - ٢٦٤هـ)، أحد أصحاب الشافعي وأئمة الحديث، انتهت إليه رئاسة العلم بديار مصر، وكان فاضلاً، ورعاً، ناسكاً، عارفاً بالفقه وأيام الناس. (العبادي ١٨، ابن عبد البر ١١١ - ١١٢، الشيرازي ٩٩، السبكي ١٧٠/٢ - ١٨٠، الإسنوي ٣٣/١ - ٣٤، ابن كثير ٣٣أ - ب، ابن الملقن ٦، ابن قاضي شعبة ٢٥/١ - ٢٧، ابن هداية الله ٢٨).

* يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد، الإمام رضي الدين أبو الفضل الموصلي الإربلي (٥١١ - ٥٧٩هـ)، تفقه بالموصل على الحسين بن منصور بن خميس الجهني، وسمع منه كثيراً، وتفقّه ببغداد على أبي منصور ابن الرزاز، ودرس، وأفتى، وناظر، وانتفع به جماعة من الفقهاء. (الإسنوي ٥٦٩/٢، ابن كثير ١٣١أ، ابن قاضي شعبة ٢٥/٢ - ٢٦).



الفهرس

- ١ - فهرس المترجمين حسب ترتيب المؤلف ٩٠٩
- ٢ - فهرس الأعلام والمترجمين ٩٢٣
- ٣ - فهرس القبائل والأمم والفرق ١٠٣٨
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان والمدارس
والجوامع والخوانق والمقابر ١٠٤١
- ٥ - فهرس الكتب ١٠٥٠
- ٦ - فهرس الآيات القرآنية ١٠٦١
- ٧ - فهرس الأحاديث والآثار ١٠٦٥
- ٨ - فهرس القوافي والأرجاز ١٠٦٧
- ٩ - فهرس مسائل العلوم والفنون ١٠٧٢
- ١٠ - فهرس الألفاظ التي قيدها أو شرحها المؤلف ١٠٧٨
- ١١ - فهرس مصادر التحقيق ١٠٨٠
- ١٢ - فهرس المحتويات ١٠٩٤



[١]

فهرس المترجمين حسب ترتيب المؤلف

المترجم	الصفحة الترجمة
محمد بن أحمد بن أبي الفضل أحمد بن حفص، أبو الفضل الماهياني	٨٠ (١)
محمد بن أحمد بن الأزهر، أبو منصور الأزهرى الهروي	٨٣ (٢)
محمد بن أحمد بن الحسين، أبو بكر الشاشي فخر الإسلام	٨٥ (٣)
محمد بن أحمد بن العباس، القاضي أبو بكر البيضاوي الفارسي	٩١ (٤)
محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو زيد المروزي أستاذ القفال	٩٤ (٥)
محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن طوق، أبو الفضائل الربيعي	٩٧ (٦)
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم، أبو الفضل المحاملي	٩٨ (٧)
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو العباس السراج	٩٩ (٨)
محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أحمد، القاضي أبو علي العراقي الطوسي	١٠١ (٩)
محمد بن بشر بن عبد الله الزبيري، أبو بكر العكري المصري	١٠٣ (١٠)
محمد بن بكر الطوسي، أبو بكر النوقاني	١٠٤ (١١)
محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري	١٠٦ (١٢)

	محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطائي، أبو الحسن الطوسي
(١٣)	١١٣
(١٤)	١١٥ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، أبو حاتم البستي
(١٥)	١١٩ محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو عبد الله الحَختَن الفارسي الجرجاني
(١٦)	١٢٣ محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم، أبو بكر الأزدي
(١٧)	١٣١ محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني الحاكم البحات
(١٨)	١٣٦ محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر الأصبهاني المتكلم
	محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر النقاش المقرئ المفسر
(١٩)	١٣٩
(٢٠)	١٤٦ محمد بن الحسن بن المتصر، أبو الفياض البصري
(٢١)	١٤٧ محمد بن الحسين بن بندار، أبو العز القلانسي الواسطي
(٢٢)	١٤٨ محمد بن الحسين بن داود، أبو الحسن النقيب الحسني العلوي
(٢٣)	١٥٠ محمد بن الحسين بن داود، أبو علي النقيب الحسني العلوي
(٢٤)	١٥٢ محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، القاضي أبو عمر البسطامي
(٢٥)	١٥٤ محمد بن خفيف الضبي، أبو عبد الله الشيرازي الصوفي
	محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون، أبو سهل الصعلوكي الحنفي نسباً
(٢٦)	١٥٨
(٢٧)	١٦٥ محمد بن شاذان، القاضي أبو منصور الطوسي
(٢٨)	١٦٦ محمد بن صالح بن هاني، أبو جعفر الوراق النيسابوري
(٢٩)	١٦٨ محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير، أبو نصر الوزيري
	محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن محمد بن عَصَم، أبو عبد الله بن أبي ذهل العصمي
(٣٠)	١٦٩
	محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى، أبو بكر البزاز الشافعي
(٣١)	١٧٤
	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، القاضي أبو عبد الله البيضاوي
(٣٢)	١٧٧
(٣٣)	١٧٩ محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله الصفار الزاهد الأصبهاني
	محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد، أبو الحسن الرازي الدمشقي
(٣٤)	١٨٣

(٣٥)	١٨٤	محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الحسين ابن اللبان الفرضي البصري
(٣٦)	١٨٨	محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل، أبو سعيد النيسابوري الزاهد المحدث
(٣٧)	١٨٩	محمد بن عبد الله بن حمشاذ، أبو منصور الحمشاذي النيسابوري
(٣٨)	١٩١	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
(٣٩)	١٩٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر، أبو عبد الله المزني الهروي
(٤٠)	١٩٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير بن ورقة، أبو بكر الأودني البخاري
(٤١)	١٩٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين، أبو بكر الصَّبْغِي النيسابوري
(٤٢)	١٩٨	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله الحاكم الضبِّي ابن البيع النيسابوري
(٤٣)	٢٠٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن، أبو بكر الجوزقي الشيباني النيسابوري
(٤٤)	٢٠٦	محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الفارسي الواعظ المفسر
(٤٥)	٢٠٧	محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود المسعودي، الإمام أبو عبد الله المروزي
(٤٦)	٢١٠	محمد بن عبد الجبار العُتْبِي، أبو النصر الشاعر الكاتب البليغ
(٤٧)	٢١١	محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو الحسين
(٤٨)	٢١٢	محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني
(٤٩)	٢١٤	محمد بن عبد الملك بن محمد الجوسفاني، أبو حامد الإسفراييني
(٥٠)	٢١٥	محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو الحسن بن أبي طالب الكرجي
(٥١)	٢١٨	محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون، أبو الفرج الدارمي
(٥٢)	٢٢٠	محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر اللغوي غلام ثعلب
(٥٣)	٢٢٣	محمد بن عبدويه بن الحسن الشافعي، أبو عبد الله العدني
(٥٤)	٢٢٤	محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الوزير أبو الفضل البلعمي

الصفحة	الترجمة	المترجم
٢٢٦	(٥٥)	محمد بن عَشير بن معروف الدربندي، أبو بكر الشَّرواني
٢٢٧	(٥٦)	محمد بن علي بن أحمد، أبو العباس الأديب الكرجي النيسابوري
٢٢٨	(٥٧)	محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر الشاشي القفال الكبير
٢٣٠	(٥٨)	محمد بن علي بن الحسن، القاضي أبو بكر الميانجي الهمداني
٢٣٢	(٥٩)	محمد بن علي بن الحسين، أبو علي الإسفراييني الواعظ الحافظ
٢٣٣	(٦٠)	محمد بن علي بن عبد الله العراقي، أبو عبد الله الجَلُوي
٢٣٥	(٦١)	محمد بن علي البجلي الشافعي، أبو عبد الله القيرواني
٢٣٦	(٦٢)	محمد بن علي الطبري، أبو جعفر البلاذري
٢٣٧	(٦٣)	محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي النيسابوري فقيه الحرم
٢٤٠	(٦٤)	محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس، أبو بكر الصفار النيسابوري
٢٤٢	(٦٥)	محمد بن القاسم بن المظفر بن علي، القاضي أبو بكر الشهرزوري الموصلي
٢٤٤	(٦٦)	محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخل، أبو الحسن البغدادي
٢٤٦	(٦٧)	محمد بن محمد بن شاذة، أبو الحسين الكرايسي النيسابوري الزاهد
٢٤٧	(٦٨)	محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام، أبو سهل المسكي النيسابوري
٢٤٨	(٦٩)	محمد بن محمد بن علي الخزيمي، أبو الفتح الفراوي نزيل الري
٢٤٩	(٧٠)	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي، أبو حامد صاحب «الإحياء»
٢٦٥	(٧١)	محمد بن محمد بن يوسف، أبو ذر البخاري قاضي القضاة بخراسان
٢٦٦	(٧٢)	محمد بن محمد، أبو بكر بن الإمام أبي الحسن الماسرجسي
٢٦٧	(٧٣)	محمد بن محمود بن محمد، أبو الفتح الطوسي الشافعي
٢٦٨	(٧٤)	محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سلمان الحموي، القاضي أبو بكر الشامي
٢٧١	(٧٥)	محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي، أبو بكر البغدادي
٢٧٢	(٧٦)	محمد بن منصور بن محمد، الحافظ أبو بكر السمعاني التميمي المروزي
٢٧٦	(٧٧)	محمد بن موسى، أبو بكر الحازمي الحافظ

الترجم	الصفحة	الترجمة
محمد بن نصر، أبو عبد الله المروزي الحافظ المصنف	٢٧٧	(٧٨)
محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، أبو بكر الطبري	٢٨٣	(٧٩)
محمد بن يحيى بن سراقه بن الغطريف العامري البصري، أبو الحسن الفرضي	٢٨٥	(٨٠)
محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو عبد الله الشيباني ابن الأخرم الحافظ	٢٨٧	(٨١)
محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم النيسابوري	٢٩٢	(٨٢)
إبراهيم بن الحسن بن طاهر، أبو طاهر الحموي الحصري	٢٩٧	(٨٣)
إبراهيم بن خالد، أبو ثور الفقيه الكلبي اليماني صاحب الشافعي	٢٩٩	(٨٤)
إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله، أبو إسحاق الفيروزآبادي الشيرازي	٣٠٢	(٨٥)
إبراهيم بن عيسى المرادي الأندلسي المصري الدمشقي الحافظ الزاهد، أبو إسحاق ضياء الدين	٣١١	(٨٦)
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني	٣١٢	(٨٧)
إبراهيم بن محمد بن موسى بن هارون، أبو إسحاق المطهري السروي	٣١٥	(٨٨)
إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أبو إسحاق النيسابوري	٣١٧	(٨٩)
إبراهيم بن محمد الجزي	٣١٩	(٩٠)
إبراهيم بن منصور بن مُسلم، أبو إسحاق المصري العراقي	٣٢٠	(٩١)
إبراهيم المروزي	٣٢١	(٩٢)
أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو عبد الله القصري السبيي	٣٢٢	(٩٣)
أحمد بن إسحاق بن جعفر بن أحمد الخليفة العباسي أمير المؤمنين القادر بالله	٣٢٤	(٩٤)
أحمد بن إسحاق بن خربان، أبو عبد الله النهاوندي البصري	٣٢٦	(٩٥)
أحمد بن بشر بن عامر، القاضي أبو حامد العامري المروزي	٣٢٧	(٩٦)
أحمد بن الحسن، القاضي أبو بكر الحرشي الحيري النيسابوري	٣٢٩	(٩٧)
أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر، أبو حامد التوسي الهمداني	٣٣١	(٩٨)
أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى، أبو بكر البيهقي الحافظ	٣٣٢	(٩٩)

الترجمة	الصفحة
أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر المقرئ الزاهد النيسابوري	٣٣٧ (١٠٠)
أحمد بن الحسين، أبو الحسين الرازي الفُناكي	٣٣٩ (١٠١)
أحمد بن سعد بن علي، أبو علي بديع الزمان الهمداني	٣٤٠ (١٠٢)
أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي الحافظ	٣٤٢ (١٠٣)
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت، أبو نصر الثابت البخاري	٣٤٤ (١٠٤)
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس المقرئ، أبو البركات البغدادي	٣٤٦ (١٠٥)
أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازي، أبو منصور الواعظ	٣٤٨ (١٠٦)
أحمد بن علي بن أحمد، القاضي أبو العباس الطيبي	٣٥٠ (١٠٧)
أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين، أبو حامد البيهقي	٣٥١ (١٠٨)
أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا، أبو بكر الطريثي الصوفي المسند	٣٥٢ (١٠٩)
أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور، أبو بكر الطبري الزُجَاجي	٣٥٤ (١١٠)
أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن عنبر، أبو الفضل السليماني البخاري البيكندي	٣٥٥ (١١١)
أحمد بن الفتح بن عبد الله، أبو الحسن الموصلي ابن فرغان	٣٥٦ (١١٢)
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عوانة، القاضي أبو طالب	٣٥٧ (١١٣)
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، الحافظ أبو طاهر السلفي الأصبهاني	٣٥٨ (١١٤)
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو سعد الماليني الأنصاري الصوفي	٣٦٠ (١١٥)
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي البرقاني الحافظ	٣٦٢ (١١٦)
أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسن الضبي ابن المحاملي	٣٦٦ (١١٧)
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو جعفر القرشي الهروي الإمام	٣٧٠ (١١٨)
أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس الجرجاني قاضي البصرة	٣٧١ (١١٩)
أحمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد الإسفراييني	٣٧٣ (١٢٠)

أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد ابن الشرقي النيسابوري	٣٧٨	(١٢١)
الحافظ		
أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النسوي الصوفي صاحب	٣٨٠	(١٢٢)
«تاريخ الصوفية»		
أحمد بن محمد بن سعيد، أبو سعيد الحيري النيسابوري الحافظ	٣٨٢	(١٢٣)
أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الطيب الصعلوكي الحنفي نسباً عم		
الأستاذ أبي سهل	٣٨٤	(١٢٤)
أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عمرو الزردي العلامة الأديب		
اللغوي	٣٨٥	(١٢٥)
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد، القاضي أبو العباس		
السعيد الأبيوردي	٣٨٧	(١٢٦)
أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو بكر القرشي التيمي		
المنكدري	٣٨٩	(١٢٧)
أحمد بن محمد بن علي بن نُمير الخوارزمي، أبو سعيد الضرير	٣٩١	(١٢٨)
أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهریار، أبو علي الروذباري	٣٩٤	(١٢٩)
أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة التميمي، أبو الحسن		
السلطي المزكي	٣٩٦	(١٣٠)
أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الإمام أبو الفتوح الصوفي	٣٩٧	(١٣١)
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد، القاضي أبو منصور		
ابن الصباغ البغدادی	٤٠١	(١٣٢)
أحمد بن محمد المؤدب المكتب، أبو عبيد الهروي، صاحب		
«الغريبين»	٤٠٢	(١٣٣)
أحمد بن محمد، أبو العباس الديبلي الخياط الزاهد المصري	٤٠٣	(١٣٤)
أحمد بن منصور بن عيسى، أبو حامد الطوسي الحافظ الأديب		
المزكي	٤٠٦	(١٣٥)
أحمد بن منصور بن أبي الفضل، أبو الفضل الضُّبَّعي السرخسي	٤٠٧	(١٣٦)
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر المقرئ	٤٠٨	(١٣٧)
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، أبو يعقوب القراب		
الحافظ	٤١١	(١٣٨)

المترجم	الصفحة	الترجمة
أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني، أبو الفتح صاحب الطريقة الأسعدية	٤١٢	(١٣٩)
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد القراب المقرئ	٤١٤	(١٤٠)
إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو سعد الإسماعيلي الجرجاني	٤١٧	(١٤١)
إسماعيل بن أحمد بن الحسن الشاشي، أبو سريج النقاض	٤٢١	(١٤٢)
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الرحمن الضرير الحيري النيسابوري	٤٢٢	(١٤٣)
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أبو سعد بن أبي صالح المؤذن النيسابوري	٤٢٤	(١٤٤)
إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم السمرقندي	٤٢٦	(١٤٥)
إسماعيل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، القاضي أبو محمد الإسماعيلي الطوسي	٤٢٧	(١٤٦)
إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني، والد صاحب «البحر»	٤٢٨	(١٤٧)
إسماعيل بن الفضيل، أبو محمد الفضيلي الهروي	٤٢٩	(١٤٨)
إسماعيل بن نجيد بن أحمد، أبو عمرو بن نجيد السلمي	٤٣٠	(١٤٩)
باي بن جعفر بن باي، أبو منصور الجيلي	٤٣٢	(١٥٠)
جعفر بن باي، أبو مسلم الجيلي	٤٣٥	(١٥١)
الجنيد بن محمد بن علي، أبو القاسم القاني نزيل هراة	٤٣٦	(١٥٢)
الحارث بن أسد، أبو عبد الله المحاسبي الزاهد الصوفي	٤٣٨	(١٥٣)
الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث، الحافظ أبو علي الشيرازي	٤٤٢	(١٥٤)
الحسن بن أشعث بن محمد، أبو علي القرشي الشروطي	٤٤٣	(١٥٥)
الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين القاضي، أبو محمد الإستراباذي	٤٤٤	(١٥٦)
الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي، نظام الملك أبو علي الوزير	٤٤٦	(١٥٧)
الحسن بن الفتح بن حمزة الهمداني، أبو القاسم اللغوي الأديب	٤٥١	(١٥٨)
الحسن بن محمد بن مرثد أبو سعيد الأصبهاني	٤٥٢	(١٥٩)

المترجم	الصفحة	الترجمة
الحسن بن مسعود ابن الفراء، أبو علي اللغوي	٤٥٣	(١٦٠)
الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني، أبو عبد الله اللغوي	٤٥٥	(١٦١)
الحسين بن الحسن، أبو عبد الله الطوسي	٤٥٨	(١٦٢)
الحسين بن صالح بن خيران، أبو علي البغدادي	٤٥٩	(١٦٣)
حسين بن عبد العزيز بن محمد، أبو عبد الله البوجردي الخبازي	٤٦١	(١٦٤)
الحسين بن علي، أبو علي الحافظ النيسابوري	٤٦٢	(١٦٥)
الحسين بن القاسم، أبو علي الطبري	٤٦٦	(١٦٦)
حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب، أبو سليمان الخطابي		
البستي	٤٦٧	(١٦٧)
روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق، القاضي أبو زرعة		
الرازي	٤٧٢	(١٦٨)
سالم بن عبد الله، أبو معمر الهروي المعروف بـ : غولجة	٤٧٤	(١٦٩)
سلطان بن إبراهيم بن المُسلم، أبو الفتح الشافعي	٤٧٥	(١٧٠)
سلار بن الحسن، أبو الحسن	٤٧٦	(١٧١)
سلمان بن ناصر بن عمران، أبو القاسم الأنصاري النيسابوري	٤٧٧	(١٧٢)
سُلَيم بن أيوب الرازي، أبو الفتح	٤٧٩	(١٧٣)
سهل بن محمد بن سليمان، الإمام أبو الطيب الصعلوكي العجلي	٤٨٠	(١٧٤)
شهردار بن شيرويه، أبو منصور الديلمي الهمداني	٤٨٤	(١٧٥)
شيرويه بن شهردار بن شيرويه، أبو شجاع الديلمي الهمداني إلْكيا	٤٨٦	(١٧٦)
طاهر بن سعيد بن فضل الله، أبو الفتح الميهني الصوفي	٤٨٨	(١٧٧)
طاهر بن عبد الله بن طاهر، القاضي أبو الطيب الطبري	٤٩١	(١٧٨)
طاهر بن عبد الله بن إبراهيم، أبو عبد الله البغدادي	٤٩٣	(١٧٩)
طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردي، أبو المظفر القاضي	٤٩٥	(١٨٠)
عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي، أبو بكر القفال	٤٩٦	(١٨١)
عبد الله بن أحمد بن يوسف، أبو القاسم البردعي	٥٠١	(١٨٢)
عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي، أبو محمد النحوي اللغوي	٥٠٥	(١٨٣)
عبد الله بن عبدان، أبو الفضل	٥٠٦	(١٨٤)
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد بن إدريس الرازي، أبو القاسم		
الشافعي	٥٠٩	(١٨٥)

المترجم	الصفحة	الترجمة
عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم البراز المُنيري	٥١٠	(١٨٦)
عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي عصرون، أبو سعد التميمي الموصلي	٥١٢	(١٨٧)
عبد الله بن محمد البخاري، أبو محمد البافي	٥١٧	(١٨٨)
عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأنديسي، أبو محمد السرقسطي	٥١٩	(١٨٩)
عبد الله بن يوسف، أبو محمد الجويني	٥٢٠	(١٩٠)
عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار، أبو الحسين القاضي الأسداباذي	٥٢٣	(١٩١)
عبد الجبار بن علي، الأستاذ أبو القاسم الإسفراييني	٥٢٥	(١٩٢)
عبد الجليل بن أبي بكر الطبري، أبو سعد الجرجاني	٥٢٦	(١٩٣)
عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو الحسن المزكي	٥٢٧	(١٩٤)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد، أبو نصر السراج النيسابوري	٥٢٨	(١٩٥)
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، الرئيس أبو أحمد الشَّيرَازي	٥٣٠	(١٩٦)
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير البروجردی، القاضي أبو سعد	٥٣٢	(١٩٧)
عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، أبو منصور	٥٣٣	(١٩٨)
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، أبو محمد بن أبي حاتم الحافظ	٥٣٤	(١٩٩)
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة، أبو سعيد النيسابوري	٥٣٥	(٢٠٠)
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد الداودي، أبو الحسن البوسنجي	٥٣٦	(٢٠١)
عبد الرحمن بن محمد، أبو محمد الفوراني المروزي	٥٤١	(٢٠٢)
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن، أبو سعيد العنبري	٥٤٣	(٢٠٣)
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو نصر القشيري النيسابوري	٥٤٦	(٢٠٤)
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين، أبو الفضل الأشنهي	٥٥٠	(٢٠٥)
عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك، أبو سعد التميمي الهمذاني	٥٥١	(٢٠٦)
عبد القاهر بن طاهر بن محمد، الأستاذ أبو منصور البغدادي النيسابوري	٥٥٣	(٢٠٧)

المترجم	الصفحة	الترجمة
عبد القاهر بن طاهر، أبو المعالي ابن شهفور، إمام بلخ	٥٥٧	(٢٠٨)
عبد الكريم بن أحمد بن طاهر، القاضي أبو سعد الطبري التيمي	٥٥٨	(٢٠٩)
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان، أبو معشر الطبري	٥٦٠	(٢١٠)
عبد الملك الطبري، شيخ الحرم	٥٦٢	(٢١١)
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، الأستاذ أبو القاسم القشيري	٥٧٠	(٢١٢)
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، المقيء أبو الطيب الحلبي	٥٧١	(٢١٣)
عبد الواحد بن الحسين بن محمد، القاضي أبو القاسم الصيمري	٥٧٣	(٢١٤)
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، أبو سعيد	٥٧٤	(٢١٥)
عبد الواحد بن محمد بن عثمان، القاضي أبو القاسم البجلي	٥٧٥	(٢١٦)
عبد الوهاب بن علي بن الحسن، أبو تغلب المؤدب الملحمي	٥٧٦	(٢١٧)
عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيبي، القاضي أبو الفرج	٥٧٩	(٢١٨)
عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى، أبو القاسم الرقي ابن الحراني	٥٨٠	(٢١٩)
عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهرى،	٥٨١	(٢٢٠)
أبو القاسم الصيرفي	٥٨٢	(٢٢١)
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن، أبو الفتح القشيري	٥٨٣	(٢٢٢)
عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم	٥٨٥	(٢٢٣)
ابن البقال المقيء	٥٨٧	(٢٢٤)
عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله الواعظ، أبو أحمد المذكر	٥٨٨	(٢٢٥)
الجرجاني	٥٨٩	(٢٢٦)
عثمان بن سعيد بن بشار، أبو القاسم الأنماطي	٥٩١	(٢٢٧)
عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي، أبو عمرو	٥٩٢	(٢٢٨)
عسكر بن حصين، أبو تراب النخشي الصوفي		

المترجم	الصفحة	الترجمة
علي بن إبراهيم بن معاوية، أبو الحسن المعدل النيسابوري	٥٩٤	(٢٢٩)
علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن البوشنجي الصوفي	٥٩٥	(٢٣٠)
علي بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن البصري النعمي	٥٩٧	(٢٣١)
علي بن أحمد بن خيران، أبو الحسن الأجير البغدادي	٥٩٩	(٢٣٢)
علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الحاكم، أبو الحسن الإستراباذي	٦٠١	(٢٣٣)
علي بن أحمد بن المرزيان، أبو الحسن البغدادي	٦٠٣	(٢٣٤)
علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم، أبو الحسن الأشعري الإمام	٦٠٤	(٢٣٥)
علي بن حنكويه بن إبراهيم، أبو الحسن المراغي الأديب	٦٠٧	(٢٣٦)
علي بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم ابن المسلمة رئيس الرؤساء الوزير	٦٠٨	(٢٣٧)
علي بن الحسين بن أبي بكر أحمد بن الحسن، أبو الفضل ابن الفلكي الحافظ	٦١١	(٢٣٨)
علي بن الحسين، القاضي أبو الحسن الجوري	٦١٤	(٢٣٩)
علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن الدارقطني الحافظ	٦١٦	(٢٤٠)
علي بن عمر بن محمد، أبو الحسن ابن القزويني الحربي الصوفي	٦٢٠	(٢٤١)
علي بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الماوردي البصري القاضي	٦٣٦	(٢٤٢)
علي بن محمد بن علي، القاضي أبو الحسن الطبري الأملي	٦٤٣	(٢٤٣)
علي بن محمد، أبو الفتح البستي الشاعر الكاتب	٦٤٤	(٢٤٤)
علي بن أبي المكارم بن فتيان، أبو القاسم الدمشقي معيد النظامية	٦٤٨	(٢٤٥)
عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو طالب الزهري ابن حمامة	٦٤٩	(٢٤٦)
عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس، أبو حازم الهذلي العبدوي	٦٥٠	(٢٤٧)
عمر بن محمد بن عكرمة الجزري، أبو القاسم ابن البزري	٦٥٢	(٢٤٨)
عمر بن محمد بن عمويه، أبو حفص السهروردي	٦٥٣	(٢٤٩)
عمر بن محمد بن مسعود، أبو حفص الإسفراييني	٦٥٤	(٢٥٠)
فارس بن الحسين بن فارس السدوسي، أبو شجاع الشهرزوري	٦٥٥	(٢٥١)
فارس بن زكريا بن حبيب، أبو أحمد الهمذاني الرازي	٦٥٧	(٢٥٢)
الفضل بن أحمد بن عبد الله، الخليفة أبو منصور المسترشد بالله	٦٥٨	(٢٥٣)

المترجم	الصفحة	الترجمة
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، القاضي أبو عمر الهاشمي البصري	٦٦١	(٢٥٤)
القاسم بن علي، أبو محمد البصري الحريري صاحب «المقامات»	٦٦٢	(٢٥٥)
قاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف، أبو القاسم الشاطبي المقرئ	٦٦٥	(٢٥٦)
الحافظ		
قاسم بن محمد بن قاسم، أبو محمد القرطبي مولى الوليد بن عبد	٦٦٧	(٢٥٧)
الملك		
متأور بن فزكوه، أبو مقاتل الديلمي اليزدي عماد الدين	٦٧٠	(٢٥٨)
محمود بن الحسن بن محمد، أبو حاتم الطبري القزويني	٦٧١	(٢٥٩)
منصور بن محمد بن محمد، أبو القاسم الهروي العلوي الفاطمي		
العمري	٦٧٢	(٢٦٠)
الموفق بن طاهر	٦٧٤	(٢٦١)
ميمون بن سهل، أبو الطاهر الواسطي	٦٧٥	(٢٦٢)
ناصر العمري الشريف	٦٧٦	(٢٦٣)
هارون بن محمد بن موسى الجويني الأزاداري الأديب	٦٧٧	(٢٦٤)
يحيى بن أحمد بن محمد، أبو عمرو العدل المخلدي النيسابوري	٦٧٨	(٢٦٥)
يحيى بن علي بن الطيب، أبو طالب الدسكري	٦٧٩	(٢٦٦)
يعقوب بن إسحاق، الحافظ أبو عوانة الإسفراييني	٦٧٩	(٢٦٧)
يوسف بن يحيى، أبو يعقوب البويطي	٦٨١	(٢٦٨)

باب الكنى

أبو بكر الأودني : محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير	١٩٥	(٤٠)
أبو بكر الحازمي : محمد بن موسى	٢٧٦	(٧٧)
أبو حاتم القزويني : محمود بن الحسن	٦٧١	(٢٥٩)
أبو حامد المرورودي : أحمد بن بشر بن عامر	٣٢٧	(٩٦)
أبو الحسن ابن المرزبان : علي بن أحمد بن المرزبان	٦٠٣	(٢٣٤)
أبو الحسين القزاز الأصولي	٦٨٦	(٢٦٩)
أبو حيان التوحيدي الفيلسوف الأديب	٦٨٧	(٢٧٠)
أبو خلف السلمي	٦٨٨	(٢٧١)

المترجم	الصفحة	الترجمة
أبو زيد المروزي : محمد بن أحمد بن عبد الله	٩٤	(٥)
أبو سهل الصعلوكي : محمد بن سليمان	١٥٨	(٢٦)
أبو القاسم الأنماطي : عثمان بن سعيد	٥٨٩	(٢٢٦)
أبو علي الطبري : الحسين بن القاسم	٤٦٦	(١٦٦)
أبو المكارم القاضي	٦٨٩	(٢٧٢)
أبو منصور الأبيوردي	٦٩٠	(٢٧٣)
أبو الوليد النيسابوري	٦٩١	(٢٧٤)

باب النسب ونحوه

ابن بري : عبد الله بن بري	٥٠٥	(١٨٣)
ابن البزري : عمر بن محمد بن عكرمة	٦٥٢	(٢٤٨)
ابن الخل : محمد بن المبارك	٢٤٤	(٦٦)
ابن عصرون : عبد الله بن محمد بن هبة الله	٥١٢	(١٨٧)
ابن اللبان : محمد بن عبد الله بن الحسن	١٣٤	(٣٥)
ابن مقلص : عمر بن عبد العزيز بن عمران بن مقلص	٦٩٣	(٢٧٥)
ابن يونس القزويني	٦٩٤	(٢٧٦)
الأزهري : محمد بن أحمد بن الأزهري	٨٣	(٢)
الشهرستاني : أبو الفتح محمد بن عبد الكريم	٢١٢	(٤٨)
الكشفلي	٦٩٥	(٢٧٧)
المحاسبي : الحارث بن أسد	٤٣٨	(١٥٣)
المسعودي : محمد بن عبد الله بن مسعود	٢٠٧	(٤٥)
نظام الملك الوزير : أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس	٤٤٦	(١٥٧)

[٢]

فهرس الأعلام والمترجمين(*)

[أ]

آدم (عليه السلام) ٤٠٠، ٦٤٢.

آدم بن عينة ٤٦٣ ح.

الأملي: علي بن محمد بن علي، القاضي
أبو الحسن الطبري.

إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المروزي
١٥٩، ١٦٢، ٢٣٦، ٣٧٥ ح،
٤٤٥ ح، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٥٤.

إبراهيم بن أحمد الصيمري، أبو تمام ٥٦١.
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن عطاء
الفلخاري، أبو إسحاق المروزي
٣٢١ (٩٢).

إبراهيم بن أيوب بن ماسي ٢٢٠، ٢٢١.

إبراهيم بن بشار الرمادي ٤٤٥.

إبراهيم البلدي: إبراهيم بن الهيثم.

إبراهيم بن الجنيد ٢٩٦ ح.

إبراهيم الحربي ٣٩٥، ٤٥٧.

إبراهيم بن الحسن بن طاهر، أبو طاهر
الحموي الحصري ٢٩٧ (٨٣).

إبراهيم بن خالد، أبو ثور الكلبي الفقيه
٢٧٧، ٢٩٩، ٥٠٣، ٥٤٣.

إبراهيم الخواص ٢٤٨.

إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الحمامي،
أبو محمد البجادي ٦٤٩ ح.

إبراهيم بن سعيد الجوهري ٥١١ ح.
إبراهيم بن سعيد بن عبد الله، أبو إسحاق
الجبالي ٣٦١.

إبراهيم بن شيان النفيلي، أبو طاهر
الدمشقي مرتب النظامية ٣٠٩.
إبراهيم بن أبي طالب ٢٨٨، ٤٣٠، ٤٦٢،
٤٦٤.

إبراهيم بن عبد الله السعدي ١٦٦،
٢٨٩ (**).

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم
الكجي ١٤٠، ٤٣٠.

إبراهيم بن علي بن عبد الله، أبو إسحاق
الطبري الهجيمي ٢٨٥.

إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله، أبو

(*) ميزت المترجمين بذكر رقم الترجمة بين قوسين () عقب الصفحة التي وردت فيها.

إبراهيم بن محمد بن منصور، أبو البدر
الكرخي ٢٧١.

إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو إسحاق
المطهري ٣١٥ (٨٨).

إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أبو
إسحاق النيسابوري ١٣٤، ١٦٦،
٢٠٥، ٣١٧ (٨٩)، ٤٥٨.

إبراهيم المروزي: إبراهيم بن أحمد بن
محمد، أبو إسحاق.

إبراهيم بن المنذر الحزامي ٢٨٠.

إبراهيم بن منصور بن مسلم، أبو إسحاق
العراقي المصري ٣٢٠ (٩١).

إبراهيم بن الهيثم البلدي ٢٢٠، ٣٢١ ح.

إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ٤٦٢.

إبليس ٤٠٠، ٥٦٦، ٦٦٤.

الأبهري: محمد بن عبد الله بن محمد، أبو
بكر المالكي.

الأبيوردي: أحمد بن علي، أبو سهل.

الأبيوردي: أحمد بن محمد بن عبد

الرحمن، أبو العباس السعدي.

الأبيوردي: خلف بن أحمد، أبو بكر.

الأبيوردي: أبو منصور.

الأبيوردي: يوسف بن محمد، أبو يعقوب.

الأثرم: أحمد بن محمد بن هانيء، أبو بكر.

ابن الأثير: علي بن محمد بن عبد الكريم

الجزري، عز الدين.

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، الإمام أبو

بكر الإسماعيلي ١١٩، ١٢٢، ٣١٢،

٣٣٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٣،

٤١٤، ٤١٨ (***)، ٤١٩، ٤٤٤،

٦٨٣، ٦٥٠.

إسحاق الفيروزآبادي الشيرازي

٨٥ (***)، ٨٦، ٨٧ (***)، ٨٨، ٩٧،

١٠٢ ح، ١٧٧ (***)، ١٨٤، ٢١٥،

٢٢٣، ٢٢٩ (***)، ٢٣٠ (***)، ٢٣١،

٢٣٧، ٢٤٢ (***)، ٣٠٢ (٨٥)،

٣٢٠، ٣٢٧، ٣٣٩ ح، ٣٤٠،

٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٣، ٣٦٤،

٣٦٨، ٣٦٩، ٤١٨، ٤٢٥، ٤٥١،

٤٦٠، ٤٦١، ٤٩٢ (***)، ٤٩٥،

٥٠٤، ٥٢٦، ٥٣٢، ٥٤٧، ٥٥٠،

٥٧٥، ٥٩١، ٥٩٨، ٦٠١ (***)،

٦٠٣، ٦٠٧ (***)، ٦٧١، ٦٧٢ ح.

إبراهيم بن عمر، أبو إسحاق البرمكي ٩٧.

إبراهيم بن عيسى المرادي الأندلسي ٣١١

(٨٦)، ٥٣٨.

إبراهيم بن عينة ٤٦٣ ح.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الأستاذ أبو

إسحاق الإسفراييني ١٦٥، ٣١٢،

(٨٧)، ٥٢٥ (***)، ٥٥٣،

٥٥٩ (***)، ٥٦٤، ٦٠٥.

إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو إسحاق

الطبري ٣١٤ ح.

إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو القاسم

النصرآبادي ٤٤١، ٥٦٥.

إبراهيم بن محمد الجَنْزِي الفقيه ٣١٩

(٩٠).

إبراهيم بن محمد بن عبدك الإسفراييني

٣٧٣.

إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله

نفظويه ٤٥٦.

أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أبو بكر ابن
شاذان البغدادي ١٢٥، ٢١٨، ٣٢٣،
٣٨٣.

أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ابن
الجزار المتطبب ١٢٧ ح.

أحمد بن إبراهيم، أبو سعد المقرئ
٥٢٨.

أحمد بن أحمد بن سهل، أبو بكر السراج
٥٢٨.

أحمد بن أبي أحمد، أبو العباس ابن
القاص ٢٥١، ٣٣٩.

أحمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله
القصري السبيسي ٣٢٢ (٩٣).

أحمد بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو
الحسين الكازروني ١٨٤.

أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر
الصبغني النيسابوري ١٦٠، ١٦٢،
١٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٨،
٢٠١، ٢٤٦، ٢٩٠، ٣٧٩، ٥٩٦.

أحمد بن إسحاق بن جعفر، أبو العباس
القادر بالله ٣٢٤ (٩٤)، ٦٢٧.

أحمد بن إسحاق بن خربان، أبو عبد الله
النهاوندي ٣٢٦ (٩٥).

أحمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو الخير
الطالقاني القزويني ٢٣٧ ح،
٣٢٦ ح.

أحمد بن بشر بن عامر، أبو حامد
المروزي ١٤٦، ٣٢٦، ٣٢٧
(٩٦)، ٥٧٥، ٦٨٧، ٦٩٠.

أحمد بن أبي بكر: أحمد بن علي
اليزدي الحافظ أبو بكر.

أحمد بن أبي بكر، القاضي أبو مصعب
الزهري ٢٨٠، ٦٨٢.

أحمد البكري ٨٦ ح.

أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر ابن
مالك القطيعي ١٧٧، ٤٨٥، ٥١٠،

٥٦١، ٥٨٣ ح، ٥٨٤، ٦٤٩.

أحمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسين
ابن المنادي ٥٨٩.

أبو أحمد الحافظ: محمد بن محمد بن
أحمد الحاكم الكبير.

أحمد بن حرب الزاهد ١٩٠.

أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو الفضل
ابن خيرون ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٦٩،

٣٨٨، ٣٩١، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٤٤،

٤٩٢، ٦٣٧ (***) .

أحمد بن الحسن الحاسب، أبو بكر
الفلكي ٦١٢.

أحمد بن الحسن، أبو حامد الأزهرى
٤٤٧، ٥٢٩.

أحمد بن الحسن، القاضي أبو بكر
الحرشي الحيري النيسابوري ١٣٣،

٢٠٣، ٢٣٦، ٢٩٣ ح، ٣٢٩ (٩٧)،

٥٥٩، ٥٦٥.

أحمد بن الحسن بن يوسف، أبو العباس
الناصر العباسي ٢٦٧.

أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو حامد
التويي ٣٣١ (٩٨).

أحمد بن الحسين، أبو الحسين الرازي
الفناكي ٣٣٩ (١٠١)، ٤٨١ ح.

أحمد بن الحسين الرازي، أبو زرعة.

أحمد بن الحسين، شعبة الحافظ ٣٢٦.

أحمد بن سلامة بن عبيد الله، أبو العباس
ابن الرطبي ٨٨، ٣٠٨.

أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر
النجاد ٥٧٩، ٥٨٧.

أحمد بن سليمان بن زبان، أبو بكر
الكندي ٢٣٢.

أحمد بن سليمان بن قرينام المؤذن ٣٥٥.
ابن بنت أحمد بن سيار: القاسم بن القاسم
السياري.

أحمد بن سيار المروزي، أبو الحسن
٣٤٢ (١٠٣).

أحمد بن شعيب النسائي، أبو عبد
الرحمن ١١٦، ١٩٣، ح ٢٩٦، ح
٣٦٣، ٤٦٣، ٦٨٤.

أبو أحمد الشيرنخشيري: عبد الرحمن بن
أحمد بن محمد.

أحمد بن صالح بن شافع، أبو الفضل
٦٥٢.

أحمد الصياد ٦٢٧.

أحمد بن العباس بن عبيد الله، أبو بكر
ابن الإمام البغدادى المقرئ ٣٢٩.

أحمد بن عبد الجبار العطاردى ٥٩٤.
أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى
١٥٣.

أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى، أبو بكر
٦١٣.

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو
الحسين الذكوانى ٣٤٠.

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشى،
بحثل ٢٨٩.

أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر
اليهقي الحافظ ١٢٨، ح ١٤٩، ح
٢٢٨، ح ٢٣٧، ٢٩٣، ٣٣٢ (٩٩)،
٣٦٣، ٥٦٤، ٥٨٧، ٦١٣، ٦٧٦.

أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر
المقرئ ٣٣٧ (١٠٠)، ٦٧٨.

أحمد بن حمدان بن أحمد، شهاب الدين
الأذرعى أبو العباس ٩١، ح ٢١٩، ح
٢٣٤، ٤٠٣ (**)، ح ٦٣٩.

أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، أبو
جعفر الحيرى ٢٩٤.

أحمد بن حمدون بن أحمد، أبو حامد
الأعمشى ٢٩٤.

أحمد بن حمزة، أبو الحسين ابن
الموازنى ٢٤٥.

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيبانى
١٧٦، ١٧٩، ٣٠١، ٣٠٣، ح
٤١٥، ٤٩٥، ٥٠٣، ٥١١، ح
٥٤٣، ٥٤٤، ٥٦١، ٦٦٣، ٦٨٢،
٦٨٤.

أحمد الخوافى ٢١٢.

أبو أحمد الرازى: فارس بن زكريا
الهمذانى.

أحمد بن زهير بن حرب، أبو بكر بن أبي
خيثة ٦٧٨.

أحمد بن سعد بن علي العجلي، بديع
الزمان الهمذانى ٣٤٠ (١٠٢).

أحمد بن سعد المؤدب، أبو العباس
٦٢٣ (**)، ٤٠١.

أحمد بن سعيد الجمال ٢٢٠ ح.

أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم
الأصبهاني الحافظ ١٨١ ح، ٤٨٤.

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت، أبو
نصر الثابتي البخاري ٣٤٤ (١٠٤)،
٣٩١.

أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور،
أبو محسن ابن السوسنجري ٣٤٧.

أبو أحمد بن أبي عبد الله: عبيد الله بن
محمد بن محمد المذكر.

أحمد بن عبد الله بن علي، أبو البركات
ابن طاووس المقرئ البغدادي ٣٤٦
(١٠٥)، ٥٨٣ ح.

أحمد بن عبد الله المحاملي ٢٢٠ ح.

أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو محمد
المزني الهروي ١٩٤.

أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح
المؤذن الحافظ ٨١، ١٠٤، ١٠٥،
١٤٨، ١٥٧ ح، ٣١٣، ٣٢٩،
٣٥٦، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٧٨،
٥٢٢ ح، ٥٢٩، ٥٣٥، ٦٢٠.

أحمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو
الحسن السلمي ٣٤٦.

أحمد بن عبد الوهاب بن موسى
الشيرازي: أبو منصور الواظ ٣٤٨
(١٠٦).

أحمد بن عبيد الله بن محمد، أبو العز
ابن كادش السلمي العكبري ٢٣٤،
٦٣٧.

أحمد بن عبيد الله النوسي ٢٢٠ ح.

أبو أحمد ابن عدي: عبد الله بن عدي بن
عبد الله.

أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر ابن لال
الهمذاني ٢٠٣، ٤٨٧، ٥٠٨،
٥٥١.

أحمد بن علي بن أحمد، أبو حامد
البيهقي ٣٥١ (١٠٨)، ٤٣٣ ح.

أحمد بن علي بن أحمد، القاضي أبو
العباس الطيبي ٣٥٠ (١٠٧).

أحمد بن علي بن بدران الحلواني أبو بكر
٦٤٠.

أحمد بن علي بن برهان، أبو الفتح
البغدادي ٥١٣.

أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب
الحافظ ٨٧، ١٠٧ (**)، ١٠٩ (**)،
١١٧ ح، ١٢٥ (**)، ١٢٨،
١٤٠ (**)، ١٤١ (**)، ١٤٢ (**)،
١٤٣، ١٥٢، ١٧٠ (**)، ١٧٢،
١٧٣ ح، ١٧٥ (**)، ١٧٦ (**)،
١٧٧، ١٨٥ (**)، ٢١٧ ح، ٢١٨،
٢١٩ ح، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩ ح،
٢٧٨ (**)، ٣٠٠، ٣٠١ (**)،
٣٢٣ (**)، ٣٢٥ (**)، ٣٢٦،
٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥١ ح،
٣٥٤ (**)، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣ (**)،
٣٦٤ (**)، ٣٦٧، ٣٦٨ (**)،
٣٦٩ (**)، ٣٧١، ٣٧٣،
٣٧٤ (**)، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٣،

٣٨٧ ، ٣٨٨ (**)، ٣٨٩ (**)،
 ٣٩١ (**)، ٣٩٦ ح، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ (**)، ٤٢٣ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٣ (**)، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤١ (***)، ٤٤٤ (**)، ٤٤٥ ،
 ٤٥٩ (**)، ٤٦٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٥ ، ٥١٠ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ،
 ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٤٤ (**)، ٥٦٦ ،
 ٥٦٩ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ (**)، ٥٨٢ ،
 ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩٧ (**)، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ،
 ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ،
 ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٣٦ ،
 ٦٣٧ (**)، ٦٤١ ح، ٦٤٩ (***)،
 ٦٥٠ ، ٦٦١ (**).

أحمد بن علي الجصاص، أبو بكر الرازي
 الحنفي ٢٠١ ، ٤١٧ ، ٦١٠ .
 أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا، أبو
 بكر الطريثي الصوفي ٣٥٢ (١٠٩) .
 أحمد بن علي الرازي: أحمد بن علي
 الجصاص .

أحمد بن علي بن عبد الله، أبو بكر
 الشيرازي النيسابوري ٢٤٢ ، ٤٥٣ .
 أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور، أبو
 بكر الطبري الزجاجي ٣٥٤ (١١٠) .

أحمد بن علي بن عمرو، أبو الفضل
 البيكندي الحافظ ٣٥٥ (١١١) .

أحمد بن علي بن المثنى، الحافظ أبو
 يعلى الموصلي ١١٦ ، ١٩٦ ، ٤٦٣ .
 أحمد بن علي بن محمد بن المجلي أبو
 السعود ٦٢١ .

أحمد بن علي بن المتاب المقرئ
 ٦٣٢ .

أحمد بن علي اليزدي، أبو بكر الحافظ
 ٦١٣ ، ٣٥٧ .

أحمد بن عمر بن أحمد، أبو الفضل
 المؤدب ٥٥٢ (**).

أحمد بن عمر بن سريج، القاضي أبو
 العباس ٨٦ ، ١٠٩ ، ١٥٥ ، ١٧٣ ح،
 ٢٢٢ ح، ٢٢٩ ، ٢٦٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٧ ،
 ٤٤٥ ح، ٤٦٥ (***)، ٥٠٣ ، ٥٥٤ ،
 ٥٨٩ (**).

أحمد بن عمر بن محمد، أبو نصر الغازي
 الأصبهاني ٥٦١ .

أحمد بن عمرو الخصاف، أبو بكر
 الحنفي ٥٥٥ .

أحمد بن عمير بن جوصا ١٨٠ ح،
 ٢٣٢ .

أحمد بن عيسى البغدادي، أبو سعيد
 الخراز ١٥٦ .

أحمد بن عيسى بن عباد، أبو الفضل
 الدينوري ٢٣٠ .

أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين
 الهمذاني الرازي صاحب المجمل
 ٤٧٣ ، ٦٥٧ (**).

أحمد بن الفتح بن عبد الله، أبو الحسن
 ابن فرغان ٣٥٦ (١١٢) .

أبو أحمد الفرضي: عبيد بن محمد بن
 أحمد .

أحمد بن القاسم، أبو الحسن المحاملي
 الكبير ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

أحمد بن القاسم الفرائضي ٤٩٤ .
 أحمد بن كامل بن خلف القاضي ١١١ .
 أحمد بن المبارك النيسابوري، أبو عمرو
 المستملي ٢٩٤ .
 أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق
 الثعلبي المفسر ٥٦١، ٦١٢ .
 أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي، أبو
 بكر ٦٤٩ ح .
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عوانة، أبو
 طالب ٣٥٧ (١١٣) .
 أحمد بن محمد بن أحمد الأمين ٦٢٢،
 ٦٢٧ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو
 الحسين القدوري ٣٧٤، ٦٠٩ .
 أحمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد
 الإسفراييني ١٠١، ١٠٢، ١٠٩،
 ١٥٢ (**)، ١٦٥، ١٨٤، ٢١٧ ح،
 ٢٧١، ٣١٥، ٣٤٤ (**)، ٣٥٦،
 ٣٦٦، ٣٦٨ (****)، ٣٦٩ (***)،
 ٣٧٣ (١٢٠)، ٣٨٧، ٣٨٩،
 ٤٠٦ (**)، ٤١٩، ٤٣٢ (**)، ٤٣٥،
 ٤٧٩، ٥١٨، ٥٣٩، ٥٨٢، ٦٠٣ .
 أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين
 ابن القطان ٦٠٣ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين،
 أبو المظفر الشاشي ٨٧ .
 أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس
 الجرجاني البصري ٣٧١ (١١٩)،
 ٦٣٧ ح .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله،

أبو سعد الماليني ٣٥٦، ٣٦٠
 (١١٥)، ٤٠٥ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله،
 أبو الحسين ابن النور ٣٠٣، ٤٩٥،
 ٥٩١، ٦٤٣ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، أبو
 الحسين الخفاف ٥٦٥ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب،
 الحافظ أبو بكر البرقاني ١٤١، ١٤٢،
 ١٧٠، ١٧٢، ٣٠٤، ٣٢٦،
 ٣٥٢ ح، ٣٦٢، (١١٦)، ٥١٧،
 ٥٩٧، ٥٩٨ (***) .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم، أبو
 الحسن ابن المحاملي ٩٨، ٣٣٦ ح،
 ٣٦٦ (١١٧)، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٧٩ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو
 طاهر السلفي ٣٢٦ ح، ٣٥٢، ٣٥٣،
 ٣٥٨ (١١٤)، ٤٢٦، ٤٥١ (**)،
 ٥٤٥، ٥٨١ (**)، ٦١٦، ٦٥٣ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو
 بكر ابن زنجويه الفقيه ٤٨٥ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو
 جعفر القرشي الهروي الإمام ٣٧٠
 (١١٨) .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو
 الحسن العتيقي ٢٦٩، ٣٤٦ ح،
 ٥١٨ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو
 عمرو الحيري ١٠٧ ح، ١٦٩،
 ١٧٠، ١٩٧، ٢٩٥ .
 أحمد بن محمد الأزهرى ٣١٧ .

أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر ابن
السني الحافظ ٤٧٢، ٦٥٧.

أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو حامد
الإسماعيلي الطوسي ٤٢٧.

أحمد بن محمد البرقي ١٧٤.
أحمد بن محمد بن حاتم الحاتمي، أبو
حاتم ١٠١، ٢٩٣ ح.

أحمد بن محمد الحاكمي، أبو الحسن
الحاتمي ٩٥، ٩٦.

أحمد بن محمد بن الحسن بن الجنيد،
أبو بكر ٣٠١ (**).

أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد
ابن الشرقي النيسابوري ١٤٨، ١٤٩،
١٦٩، ١٨٨، ١٩٧، ٢٨٠، ٢٨٧،
٣٧٨، (١٢١)، ٥٩٤، ٦٧٨.

أحمد بن محمد بن حسين، أبو محمد
الجريري ١٥٥.

أحمد بن محمد بن خلكان، القاضي أبو
العباس ١٢٤ ح، ٦٤١ ح.

أحمد بن محمد بن رميح النسوي، أبو
سعيد ٤٥٦.

أحمد بن محمد الزعفراني المؤدب، أبو
الحسن ٣٤٨.

أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس
النسوي الفقيه ١٥٤، ١٥٨، ٣١٦،
٣٨٠ (١٢٢)، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٤،
٤٠٥ (**).

أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد ابن
الأعرابي ١٨٩.

أحمد بن محمد بن سعيد، أبو سعيد

الحيري ٣٨٢، (١٢٣)، ٤٣٠،
٥٩٥.

أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس
ابن عقدة ٣٧٩، ٥٣٤ (**).

أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الطيب
الصعلوكي ١٠٢، ١٥٩، ١٦٠،
١٦١ (**)، ٣٨٤ (١٢٤).

أحمد بن محمد بن سهل، أبو الحسين
الطبيسي ١٩٩ ح، ٥٣٩.

أحمد بن محمد بن سهل، أبو العباس
ابن عطاء ١٥٥.

أحمد بن محمد بن سهل ابن القطان
١٩٩ ح.

أحمد بن محمد بن شارك، أبو حامد
الشاركي ١٩٩ ح.

أحمد بن محمد بن طالب، أبو طاهر
٦٣٠.

أحمد بن محمد الطلمنكي، أبو عمر
المقريء ٥٠٩ (**)، ٥٧٤ (**).

أحمد بن محمد، أبو العباس الديلمي
الخياط ٤٠٣ (١٣٤).

أحمد بن محمد بن أبي العباس الفراوي
٢٣٧.

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
سعيد، القاضي أبو العباس السعيد
الأبيوردي ٣٨٧ (١٢٦).

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن،
الشریف أبو العباس، عز الدين
الحسيني ٦٤٨ ح.

أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أبو نصر
الطوسي ٢٣٣.

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد، القاضي أبو منصور ابن الصباغ ١٧٨، ٢٤٤، ٣٣٦، ٤٠١ (١٣٢).

أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس الطوسي ٤٣٩.

أحمد بن محمد المكتب، أبو عبيد الهروي، صاحب «الغريين» ٨٤، ٤٠٢ (١٣٣).

أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم، أبو الحسن ابن الصلت المجبر ٥٣٩. أحمد بن محمد بن موسى القرشي ٣٤٤، ٣٤٥.

أحمد بن محمد بن هانيء، أبو بكر الأثرم ٥٤٤، ٦٨١.

أحمد بن محمد الهروي، أبو بشر العالم ٣٢٥.

أحمد بن محمد بن ياسين ٤٠٢. أحمد بن محمد بن يحيى، أبو حامد ابن بلال النيسابوري ١٥٠، ١٦٨، ١٨٩.

أحمد بن محمد، أبو يحيى السمرقندي ٢٧٨.

أحمد بن محمد بن يونس البزاز، أبو إسحاق ٤٠٢.

أحمد بن مسعود الزنبري، أبو بكر ١٩١ ح.

أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي: عبيد بن محمد بن أحمد.

أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، أبو بكر ٤٠٨.

أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو سهل ابن زياد القطان ١٥٧ ح، ٣٣٠.

أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عمرو الزردي ١٩٩ ح، ٣٨٥ (١٢٥).

أحمد بن محمد بن عبد الواحد، أبو بكر المنكدر: ٩٥، ٣٧٤ (**)، ٣٨٩ (١٢٧).

أحمد بن محمد بن علي، أبو العباس الرفعة ٣٧٢ ح، ٤٠٣ ح.

أحمد بن محمد بن علي بن نمير الخوارزمي، أبو سعيد الضرير ٣٩١ (١٢٨).

أحمد بن محمد بن عمر، أبو الفرج ابن المسلمة ٦٠٩ (**)، ٦١٠.

أحمد بن محمد بن عمر المنكدر أبو بكر ٣٩٠.

أحمد بن محمد بن عمران ٤٣٣.

أحمد بن محمد بن عيسى ابن الجراح، أبو العباس المصري ابن النحاس الربيعي ١٨٠، ١٨١ (**)، ١٨٢ (***) .

أحمد بن محمد بن القاسم، أبو علي الروذباري ٣٩٤ (١٢٩).

أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن السليطي ٣٩٦ (١٣٠).

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، أبو الفتوح ٢٥١، ٣٩٧ (١٣١).

أحمد بن محمد بن محمد البلخي، أبو القاسم الخليلي ٢٤٣.

أحمد بن محمد بن محمد، أبو حامد الشجاع ٢٤٣.

أحمد بن منصور بن عيسى، أبو حامد
الطوسي المزكي ٤٠٦ (١٣٥)،
٤٥٨.

أحمد بن منصور بن أبي الفضل، أبو
الفضل الضبي السرخسي ٤٠٧
(١٣٦).

أحمد بن منصور المغربي ٤٢٥.
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر
البغوي البغادي ١٠٧ ح، ٣٦٧.

أحمد بن مهران ١٧٩.
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد،
أبو بكر المقرئ ١١٠، ١٤٠،
٣٩٥، ٤٠٨ (١٣٧)، ٤٥٦ (**)،
٤٨٩ (**)، ٤٩٠ (**).

أحمد بن موسى بن مردويه، أبو بكر
الأصبهاني ٦٨٢.

أحمد بن موسى بن يونس الإربلي، شرف
الدين الموصللي ٤١٠ ح.

أحمد بن نجدة ١٩٤.
أحمد بن نصر بن إبراهيم، أبو عمرو
الخفاف ٣٨٢.

أحمد بن نصر الخزاعي ٦٨٢
أحمد بن نصر الدنبلي، أبو العباس
٤٠٣ (** ح).

أحمد بن نصر الضرير القاري أبو بكر
٦٣٣.

أحمد بن هبة الله بن محمد الدباس، أبو
بكر ابن الرجبى ٦٢٦.

أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس
ثعلب اللغوي ٢٢٢ (**)، ٣٩٥،
٤٠٨، ٤٥٧.

أحمد بن يزيد المهلبى ٣٤٥.
أحمد بن يوسف السلمى ٣٧٨،
٤٣٠ (** ح).

الأحنف بن قيس ٣٥١.
ابن الأخرم: محمد بن يعقوب بن يوسف،
أبو عبد الله.

إخلاط ابنة سليمان (عليه السلام).
الأذري: أحمد بن حمدان بن أحمد.
الأذري: عبد الله بن محمد بن إسحاق.
الأرتاحي: محمد بن حمد بن حامد بن
مفرج.

الأردبيلي: يعقوب بن موسى، أبو
الحسين.

أرسطاطاليس ٢٥٤.

ابن أرسلان: محمود بن محمد بن عباس.
الأرغواني: محمد بن المسيب، أبو عبد
الله.

الأرموي: محمد بن الحسين بن عمر، أبو
بكر.

الأرموي: يوسف بن أبي الفضل بن
جمعة.

الأزاداري: هارون بن محمد بن موسى.
الأزجي: محمد بن أحمد بن محمد بن
إبراهيم.

الأزدي: محمد بن الحسن بن دريد، أبو
بكر.

الأزدي: محمد بن الحسين بن أحمد
الموصللي، أبو الفتح ابن بريدة.

الأزدي: محمد بن محمد بن عبد الله
الهروي.

الأزدي: محمد بن المعلى.

الأزرق: علي بن يوسف، أبو الحسن.
الأزهري: أحمد بن الحسن، أبو حامد.
الأزهري: أحمد بن محمد.
الأزهري: عبيد الله بن أحمد بن عثمان.
الأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهر، أبو منصور اللغوي.
الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم.
الأستاذ: عبد القاهر بن طاهر بن محمد، أبو منصور.
الأستاذ أبو القاسم الإسفراييني: عبد الجبار بن علي.
الأستاذ أبو القاسم القشيري: عبد الكريم بن هوازن.
أستاذ القفال المروزي: محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو زيد.
الإستراباذي: الحسن بن الحسين بن محمد، أبو محمد ابن رامين.
الإستراباذي: عبد الجبار بن أحمد، أبو الحسين الهمداني.
الإستراباذي: علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الحاكم.
الإستراباذي: محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو عبد الله الختن.
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، أبو يعقوب القراب الحافظ ٨٤، ١٧٠ ح، ٤١٤، ٤٤٢، ٤٦٨، ٥٣٠.
إسحاق بن أحمد، أخو صاحب خراسان ٢٧٩، ٢٨٢ (**).

إسحاق بن أبي إسحاق: إسحاق بن إبراهيم بن محمد.
أبو إسحاق الإسفراييني: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم.
أبو إسحاق البرمكي: إبراهيم بن عمر.
أبو إسحاق البزاز: أحمد بن محمد بن يونس.
إسحاق الحافظ: إسحاق بن إبراهيم بن محمد.
إسحاق الحافظ الهروي الجوزقي أبو الفضل ٢٠٤.
أبو إسحاق الحبال: إبراهيم بن سعيد بن عبد الله.
إسحاق بن راهويه ٩٩، ٢٤٧، ٢٨٠، ٣٠٣، ٣٤٢، ٥٤٣.
أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله بن ذي يحم.
إسحاق بن سنين الختلي ١٤٠.
أبو إسحاق الشيرازي: إبراهيم بن علي بن يوسف.
أبو إسحاق الطبري: إبراهيم بن محمد بن أحمد.
إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو يعلى الصابوني النيسابوري ٥٢٩.
أبو إسحاق العراقي: إبراهيم بن منصور بن مسلم.
أبو إسحاق المروزي: إبراهيم بن أحمد بن محمد.
أبو إسحاق المزكي: إبراهيم بن محمد بن يحيى.

٩٣٣

الإسفراييني: يعقوب بن إسحاق، أبو
عوانة الحافظ.

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد، أبو
محمد القراب المقرئ ٨٤، ٤١١،
٤١٤ (١٤٠).

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعد
الإسماعيلي الجرجاني ١٠٢، ٤١٧،
(١٤١)، ٥١٧.

إسماعيل بن أحمد بن الحسن الشاشي،
أبو سريج النقاظ ٣١٣، ٤٢١،
(١٤٢).

إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي
٣٣٥، ٣٣٦.

إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان
٢٢٤، ٢٧٩، ٢٨٢ (****).

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد
الرحمن الحيري الضرير ٣٣٨، ٤٢٢،
(١٤٣).

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أبو
سعد ابن أبي صالح المؤذن ٤٢٤
(١٤٤)، ٥٦٦ ح.

إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم
السمرقندي ٢٧١، ٤٢٦ (١٤٥).

إسماعيل بن أحمد بن محمد بن
إسماعيل، أبو محمد الطوسي ٤٢٧
(١٤٦).

إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني
٤٢٨ (١٤٧).

إسماعيل بن إسحاق القاضي ٥٤٤.
إسماعيل بن أبي أويس ٤٦٤ (**)،
٦٨٢.

أبو إسحاق المطهري: إبراهيم بن محمد بن
موسى.

إسحاق الموصلي ٣٤٥.
الأسدي: عبد الواحد بن علي، أبو
القاسم.

الأسدي: محمد بن رزق بن علي، أبو
بكر.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق
السبيعي ٦٣٩ ح.

أبو الأسعد القشيري: هبة الرحمن بن عبد
الواحد.

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني،
أبو الفتح ٤٣٧، ٤١٢ (١٣٩).

الإسفراييني: إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم، أبو إسحاق.

الإسفراييني: إبراهيم بن محمد بن
عبدك.

الإسفراييني: أحمد بن محمد بن أحمد،
أبو حامد.

الإسفراييني: عبد الجبار بن علي، أبو
القاسم.

الإسفراييني: عبد القاهر بن طاهر، أبو
المعالي ابن شهور البلخي.

الإسفراييني: عمر بن محمد بن مسعود،
أبو حفص.

الإسفراييني: محمد بن عبد الملك بن
محمد الجوسقاني.

الإسفراييني: محمد بن علي بن
الحسين، أبو علي الحافظ.

الإسفراييني: محمد بن محمد بن
يحيى.

أبو إسماعيل الترمذي: محمد بن إسماعيل بن يوسف.

إسماعيل بن حماد، أبو نصر الجوهري صاحب «الصحاح» ٦٠٣.

إسماعيل بن رافع المدني، أبو رافع ٢٩٦ ح.

إسماعيل بن زاهر النوقاني، أبو القاسم ٨١، ١١٣.

إسماعيل بن سويد ١٢٧.

إسماعيل الصرصري ٦١٠.

إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم صاحب الوزير ١٣٢ (**)، ١٦٢، ٤١٨.

إسماعيل بن عبد الجبار، أبو الفتح القزويني ٥٤٥.

إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، أبو عثمان ١٠٢، ٢٠٤، ٢٣٧، ٤٠٢.

إسماعيل بن عبد العزيز، أبو الوفاء العُكي ٢١٦.

إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن، أبو الطاهر الأنماطي الفقيه ١٦٢.

إسماعيل بن علي الخطيب ٢٤٢.

إسماعيل بن عمر بن كثير، الحافظ عماد الدين، أبو الفداء الدمشقي ٢١١ ح،

٢٢٢ ح، ٢٢٦ ح، ٢٨٢ ح، ٢٨٦ ح،

٣٢١ ح، ٤١٠ ح، ٤٤٣ ح،

٤٤٥ ح، ٤٦٥ ح، ٤٦٧ ح،

٤٧٦ ح، ٥٢٦ ح، ٥٣٤ (** ح،

٥٤٩ (** ح، ٥٦٩ ح، ٥٧١ ح،

٥٧٤ ح، ٥٩٣ ح، ٦٠٨ ح،

٦١١ ح، ٦٥٢ (** ح، ٦٥٤ ح،

٦٧٠ ح، ٦٧١ ح، ٦٧٦ ح.

إسماعيل بن الفضيل، أبو محمد الفضيلي ٤٢٩ (١٤٨).

إسماعيل بن القاسم بن سويد، أبو العتاهية الشاعر ٢٩١.

إسماعيل القاضي ١٧٤، ١٧٩.

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو علي الصفار البغدادي ١٨٩، ٤٦٨.

إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الأصبهاني ٢٦٩.

إسماعيل بن محمد بن نصر المروزي ٢٨٠.

إسماعيل بن محمد بن يزيد، أبو هاشم السيد الحميري ٦١٨.

أبو إسماعيل المنشيء: الحسين بن علي بن عبد الصمد.

إسماعيل بن نجيد بن أحمد، أبو عمرو السلمي ٢٠١، ٢٦٦، ٣٦٠، ٤٣٠

(١٤٩)، ٤٨١، ٥٣٥، ٦٥٠.

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد، أبو المجد عماد الدين ابن باطيش ٣٧٥ ح.

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني ٧٥، ٨٤، ٢٠٧،

٢٧٧، ٤٥٥ (**)، ٥٠٣، ٥٨٩ (**).

٥٩٠، ٦٤٤، ٦٦٨، ٦٨٠، ٦٨٢.

الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو بكر.

الإسماعيلي: أحمد بن محمد بن إسماعيل.

الإسماعيلي: إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعد.

ابن الأعرابي : أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد .

الأعرج : عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو حازم العبدوي .

الأعناقى : سعيد بن عثمان .

الأعناقى : محمد بن سعيد بن عثمان .

الأغر المزني الصحابي ٢٠٢ ح .

الأكافي ٤٧٨ .

الأكفاني : هبة الله بن أحمد بن محمد،

أبو محمد ألب أرسلان الملك

السلجوقي، أبو شجاع ٤٤٧ (**).

إلكيا : علي بن محمد الهراسي .

إلياس بن مضر بن محمد التميمي، أبو عمرو ٤١١ ح .

ابن الإمام : أحمد بن العباس بن عبيد الله البغدادي .

الإمام : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو جعفر الهروي .

إمام الجامع العتيق : إبراهيم بن منصور، أبو إسحاق .

إمام الحرمين : عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، أبو المعالي الجويني .

الإمامي : الحسن بن محمد، أبو علي .

الأمير : أبو الحسن الساماني .

أمير المؤمنين المسترشد بالله : الفضل بن أحمد بن عبد الله .

الأمين : أحمد بن محمد بن أحمد .

ابن الأنباري : محمد بن القاسم بن بشار، أبو بكر .

الأندقي : الحسن بن الحسين .

الإسماعيلي : إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو محمد الطوسي .

الإسماعيلي : محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو نصر .

الإسنوي : عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن .

الأسود بن قيس ٦٤٠ .

أسيد بن عاصم ١٧٩ .

الأشعري : علي بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن .

الأشنهي : عبد العزيز بن علي، أبو الفضل الفرضي .

الأصبهاني : أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السلفي .

الأصبهاني : إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم .

الأصبهاني : الحسن بن محمد بن مرثد، أبو سعيد .

الأصبهاني : علي بن الحسين بن محمد، أبو الفرج .

الأصبهاني : محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر .

الإصطخري : الحسن بن أحمد بن يزيد .

الأصم : محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس .

ابن أخي الأصمعي : عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب .

الأصمعي : عبد الملك بن قريب، أبو سعيد .

الأطروش : محمد بن أحمد بن طلحة الحربي، أبو بكر .

الأودني: محمد بن عبد الله بن محمد بن
 بصير، أبو بكر البخاري.
 الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو، أبو
 عمرو.
 ابن أبي أويس: إسماعيل.
 أيمن بن نابل ١٣٣.
 أيوب بن سليمان الخزاعي ٥٥٥.
 أيوب بن المتوكل القاري ٥٤٤.

[ب]

الباخرزي: علي بن الحسن بن علي،
 أبو الحسن.
 ابن باسويه: علي بن المبارك، تقي الدين،
 أبو الحسن الواسطي.
 ابن باطيش: إسماعيل بن هبة الله بن سعيد.
 الباغندي: محمد بن محمد بن سليمان،
 أبو بكر.
 الباقي: عبد الله بن محمد، أبو محمد
 البخاري.
 الباقي: أبو الفضل بن أبي محمد عبد
 الله بن محمد.
 ابن الباقلاني: عبد الله بن منصور بن عمران
 الواسطي.
 الباقلاني: محمد بن الطيب بن محمد.
 باي بن جعفر بن باي، أبو منصور الجيلي
 ٣٥١، ٤٣٢ (١٥٠).
 البجادي: إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم،
 أبو محمد.
 البجلي: عبد الواحد بن محمد بن
 عثمان، أبو القاسم.
 البجلي: علي بن محمد، أبو الفرج.

الأندلسي: إبراهيم بن عيسى المرادي
 الحافظ.
 الأندلسي: عبد الله بن الوليد، أبو
 محمد.
 الأندلسي: عبد الله بن يحيى، أبو محمد
 ابن بهلول.
 أنس بن سيرين ٤٦٣ (***) ح.
 أنس بن مالك الصحابي ١٦١،
 ٤٦٣ ح.
 الأنصاري: أحمد بن محمد بن أحمد،
 أبو سعد الماليني.
 الأنصاري: سلمان بن ناصر، أبو
 القاسم.
 الأنصاري: عبد الصمد بن محمد بن
 أبي الفضل، أبو القاسم
 ابن الحرستاني.
 الأنصاري: عبد الله بن محمد بن علي،
 شيخ الإسلام.
 الأنصاري: محمد بن عبد الباقي بن
 محمد، القاضي أبو بكر.
 الأنماطي: إسماعيل بن عبد الله بن عبد
 المحسن، أبو الطاهر الفقيه.
 الأنماطي: الحكم بن عمرو، أبو القاسم
 المحدث.
 الأنماطي: عبد العزيز بن علي بن أحمد.
 ابن الأنماطي: عبد الوهاب بن المبارك.
 الأنماطي: عثمان بن سعيد بن بشار، أبو
 القاسم.
 الأهوازي: عبد الله بن أحمد بن موسى
 عبدان، أبو محمد.

البجلي : محمد بن علي ، أبو عبد الله
القيرواني .

البحاث : محمد بن الحسن بن سليمان
الزوزني الحاكم .

البحري : سعيد بن محمد ، أبو عثمان .
البخاري : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
ثابت ، أبو نصر الثابت .

البخاري : أحمد بن علي بن عمرو ، أبو
الفضل البيكندي .

البخاري : عبد الله بن محمد ، أبو محمد
البافي .

البخاري : محمد بن إسماعيل ، أبو
عبد الله صاحب «الصحیح» .

البخاري : محمد بن عبد الله بن محمد ،
أبو بكر الأودني .

البخاري : محمد بن محمد بن يوسف ،
أبو ذر القاضي .

أبو البخري : عبد الله بن محمد .

أبو البدر الكرخي : إبراهيم بن محمد بن
منصور .

بديع الزمان الهمداني : أحمد بن سعد بن
علي ، أبو علي .

البرتي : أحمد بن محمد .

البردعي : عبد الله بن أحمد بن يوسف ،
أبو القاسم .

البرذعي : الحسين بن صفوان .

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٢٠٢ ح .
البرساني : محمد بن بكر .

البرقاني : أحمد بن محمد بن أحمد بن
غالب ، أبو بكر .

البرقي : محمد بن عبد الرحيم .

أبو البركات ابن الإخوة ٦٢٩ (**).

أبو البركات ابن الأنماطي : عبد الوهاب بن
المبارك .

أبو البركات ابن الدباس : محمد بن عبد الله
بن يحيى .

أبو البركات ابن طاووس : أحمد بن عبد الله
بن علي المقرئ .

أبو البركات العلوي : عمر بن إبراهيم .
ابن برهان : أحمد بن علي ، أبو الفتح .

البروجردي : طاهر بن محمد بن طاهر ،
أبو المظفر القاضي .

البروجردي : عبد الرحمن بن أحمد بن
محمد ، أبو سعد .

بري بن عبد الجبار المقدسي ٥٠٥ .

ابن بري : عبد الله بن بري النحوي ، أبو
محمد .

البزاز : أحمد بن محمد بن يونس ، أبو
إسحاق .

البزاز : عبد الله بن محمد بن إبراهيم ،
أبو القاسم المثيري .

البزاز : عبيد بن محمد بن خلف ، أبو
محمد .

البزاز : محمد بن ربح .

البزاز : محمد بن عبد الله بن إبراهيم ،
أبو بكر الشافعي .

ابن البزري : عمر بن محمد بن عكرمة ، أبو
القاسم .

البيستي : حمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو
سليمان الخطابي .

البيستي : علي بن محمد ، أبو الفتح
الأديب .

البصري : الفضل بن أحمد، أبو القاسم
القاضي .

البصري : القاسم بن جعفر بن عبد
الواحد، أبو عمر الهاشمي .

البصري : محمد بن الحسن بن المنتصر،
أبو الفياض .

البصري : محمد بن عبد الله بن الحسن،
أبو الحسين ابن اللبان .

البصري : محمد بن الحسن بن سراقه،
أبو الحسن الفرضي .

ابن بصير : محمد بن عبد الله بن محمد
الأودني، أبو بكر .

ابن البطر : نصر بن أحمد بن عبد الله .

ابن بطة : عبيد الله بن محمد بن محمد بن
حمدان .

البغدادي : أحمد بن عبد الله بن علي،
أبو البركات ابن طاووس .

البغدادي : طاهر بن عبد الله بن إبراهيم،
أبو عبد الله .

البغدادي : عبد القاهر بن طاهر بن
محمد، أبو منصور .

البغدادي : علي بن أحمد بن المرزبان،
أبو الحسن .

البغدادي : محمد بن منصور بن عمر،
أبو بكر الكرخي .

البغوي : الحسين بن مسعود الفراء، أبو
محمد المفسر .

البغوي : عبد الله بن محمد بن عبد
العزیز، أبو القاسم .

البغوي : محمد بن علي بن أبي صالح .

البغوي : المظفر بن أحمد، أبو بكر .

البستي : عمر بن عبد الله بن طاهر، أبو
حفص .

البستي : محمد بن حبان، أبو حاتم .

ابن البصري : علي بن أحمد بن محمد، أبو
القاسم .

البصري : محمد بن حسان، أبو عبيد
الحساني .

البسطامي : طيفور بن عيسى، أبو يزيد .

البسطامي : عمر بن محمد بن الحسين .

البسطامي : محمد بن الحسين بن محمد،
أبو عمر .

البسطامي : محمد بن علي بن أحمد، أبو
الفضل السهلقي .

بشار بن موسى الخفاف ٣٠٠ .

بشر بن أحمد، أبو سهل الإسفراييني .

أبو بشر العالم : أحمد بن محمد بن
الهروي .

بشر بن موسى الأسدي ٢١٠ .

ابن بشران : عبد الملك بن محمد بن عبد
الله، أبو القاسم .

ابن بشران : علي بن محمد بن عبد الله، أبو
الحسين .

ابن بشران : محمد بن عبد الملك بن
محمد، أبو بكر .

ابن بشرى : ٦٧٥ .

البصري : أحمد بن إسحاق بن خربان،
أبو عبد الله .

البصري : عبد الله بن القاسم، أبو
القاسم .

البصري : علي بن أحمد بن الحسن، أبو
الحسن النعمي .

ابن البقال: عبيد الله بن عمر بن علي،
أبو القاسم.

بقي بن مخلد، أبو عبد الرحمن الحافظ
٦٦٧.

أبو بكر (شيخ أبي الفتوح الغزالي) ٣٩٩.

أبو بكر الأبهري: محمد بن عبد الله بن
محمد المالكي.

أبو بكر الأبيوردي: خلف بن أحمد.

أبو بكر الأثرم: أحمد بن محمد بن هانيء.

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، تقي
الدين ابن قاضي شهبة ١٢٧ ح،
٣٣٥ ح، ٣٣٦ ح، ٣٧٥ ح،
٦٧٢ ح، ٦٨٧ ح.

أبو بكر الأرموي: محمد بن الحسين بن
عمر.

أبو بكر ابن إسحاق: أحمد بن إسحاق بن
أيوب.

أبو بكر الأسدي: محمد بن رزق بن علي.

أبو بكر الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل.

أبو بكر بن الإمام: أحمد بن العباس بن
عبيد الله.

أبو بكر الأنصاري: محمد بن عبد الباقي بن
محمد.

أبو بكر الأودني: محمد بن عبد الله بن
محمد البخاري.

أبو بكر الباغندي: محمد بن محمد بن
سليمان.

أبو بكر الباقلائي: محمد بن الطيب بن
محمد.

أبو بكر البرقاني: أحمد بن محمد بن أحمد
الحافظ.

أبو بكر ابن بشران: محمد بن عبد الملك بن
محمد.

أبو بكر البغدادي: محمد بن منصور بن عمر
الكرخي.

أبو بكر البيضاوي: محمد بن أحمد بن عبد
الله الفارسي.

أبو بكر البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي
الحافظ.

أبو بكر التاريخي: محمد بن عبد الملك
السراج.

أبو بكر الجارودي: محمد بن النضر بن
سلمة.

أبو بكر بن أبي جعفر أحمد بن محمد الإمام
٣٧٠.

أبو بكر بن جعفر المزكي ١٩٠.

أبو بكر بن الجنيد: أحمد بن محمد بن
الحسن.

أبو بكر الجوزجاني: محمد بن عبد الله.

أبو بكر الجوزقي: محمد بن عبد الله بن
محمد.

أبو بكر الحازمي: محمد بن موسى الحافظ.

أبو بكر ابن الحداد: محمد بن أحمد بن
محمد الكتاني.

أبو بكر الحرشي: أحمد بن الحسن
الحيري.

أبو بكر بن الحسن بن أحمد الشيرازي
٤٤٢.

أبو بكر بن أبي الحسن الماسرجسي:
محمد بن محمد.

أبو بكر بن أبي الحسن النسوي ١٧٢ .
أبو بكر الحيري : أحمد بن الحسن الحرشي
القاضي .
أبو بكر الخاموشي ٤٨٩ .
أبو بكر الخباز الحربي ٦٢٤ .
أبو بكر الخجندي : محمد بن عبد اللطيف
بن محمد .
أبو بكر الخطيب : أحمد بن علي بن ثابت
الحافظ .
أبو بكر الخطيب : محمد بن علي .
أبو بكر بن خلف الشيرازي : أحمد بن علي
بن عبد الله .
أبو بكر بن أبي خيثمة : أحمد بن زهير بن
حرب .
أبو بكر بن أبي داود : عبد الله بن سليمان بن
الأشعث .
أبو بكر ابن دريد : محمد بن الحسن بن
دريد .
أبو بكر بن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد بن
عبيد .
أبو بكر الدينوري : محمد بن علي .
أبو بكر الرازي : أحمد بن علي الحنفي .
أبو بكر الرازي : محمد بن عبد الله .
أبو بكر ابن الرحبي : أحمد بن هبة الله بن
محمد الدباس .
أبو بكر الزُّجاجي : أحمد بن علي بن عبد
الله .
أبو بكر الزبيري : أحمد بن مسعود .
أبو بكر ابن زنجويه : أحمد بن محمد بن
أحمد بن محمد .
أبو بكر الساوي الوراق ١٨٢ (***) .

أبو بكر السراج : أحمد بن أحمد بن سهل .
أبو بكر السعدي : أحمد بن محمد بن
إبراهيم .
أبو بكر السمعاني : محمد بن منصور بن
محمد الحافظ .
أبو بكر ابن السني : أحمد بن محمد بن
إسحاق .
أبو بكر ابن شاذان : أحمد بن إبراهيم بن
الحسن .
أبو بكر الشاشي : محمد بن أحمد بن
الحسين ، فخر الإسلام .
أبو بكر الشاشي ، محمد بن علي بن
إسماعيل الففال الكبير .
أبو بكر الشافعي : محمد بن عبد الله بن
إبراهيم .
أبو بكر الشامي : محمد بن المظفر بن بكران
الحموي .
أبو بكر الشرواني : محمد بن عشير بن
معروف .
أبو بكر الشهرزوري : محمد بن القاسم بن
المظفر .
أبو بكر بن أبي شيبة : عبد الله بن محمد بن
إبراهيم .
أبو بكر الشيرازي : أحمد بن عبد الرحمن .
أبو بكر الشيروي : عبد الغفار بن محمد بن
الحسين .
أبو بكر الصبغي : محمد بن عبد الله بن
محمد .
أبو بكر الصديق ١٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ح ،
٦٣٩ (***) ح .

أبو بكر الصفار: محمد بن القاسم بن حبيب.

أبو بكر الصيرفي: محمد بن عبد الله.

أبو بكر الطريثي: أحمد بن علي بن الحسين.

أبو بكر الطوسي: محمد بن بكر النوقاني.

أبو بكر بن الطيب: محمد بن الطيب بن محمد الباقلاني.

أبو بكر بن أبي عاصم العمري الهروي ٢٣٧.

أبو بكر بن أبي عثمان: محمد بن سعيد الحيري.

أبو بكر ابن العربي: محمد بن عبد الله بن محمد الأندلسي.

أبو بكر العكري: محمد بن بشر بن عبد الله الزبيري.

أبو بكر بن علي الحافظ: محمد بن علي بن محمد بن حيد.

أبو بكر بن عياش المقرئ ٤٠٤.

أبو بكر الفارسي: محمد بن عبد الله بن محمد.

أبو بكر الفلكي: أحمد بن الحسن الحاسب.

أبو بكر بن فنجويه: محمد بن الحسين بن فنجويه.

أبو بكر بن فورك: محمد بن الحسن الأصبغاني.

أبو بكر ابن قاضي شهبة: أبو بكر بن أحمد بن محمد.

أبو بكر القباب: عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك.

أبو بكر بن قریش ٢٦٦.

أبو بكر القزاز: محمد بن الحسين.

أبو بكر القطان: محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل.

أبو بكر القفال: عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي.

أبو بكر الكتاني: محمد بن علي بن جعفر. أبو بكر ابن لال: أحمد بن علي بن أحمد الهمداني.

أبو بكر اللالكائي: محمد بن هبة الله بن الحسن.

أبو بكر ابن مالك القطيعي: أحمد بن جعفر بن حمدان.

أبو بكر الماهاني ٤٧٦ (**).

أبو بكر ابن مجاهد المقرئ: أحمد بن موسى بن العباس.

أبو بكر محمد الفاكهي ٣٣٠.

أبو بكر ابن مردويه الحافظ: أحمد بن موسى الأصبغاني.

أبو بكر المفسر ٦٢٧.

أبو بكر ابن المقرئ: محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم.

أبو بكر المنكدري: أحمد بن محمد بن عبد الواحد.

أبو بكر ابن مهران: أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ.

أبو بكر الميانجي: محمد بن علي بن الحسن.

أبو بكر الميانجي: يوسف بن القاسم.

أبو بكر النقاش: محمد بن الحسن بن زياد.

أبو بكر النيسابوري: عبد الله بن محمد بن زياد.

أبو بكر ابن هارون المجدر: محمد بن هارون بن حميد.

أبو بكر الوراق: محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي.

أبو بكر اليزدي: أحمد بن أبي بكر علي.

البلاذري: عبد الله بن أحمد، أبو زكريا الحافظ.

البلاذري: محمد بن علي، أبو جعفر.

البلخي: عبد القاهر بن طاهر، أبو المعالي.

البلدي: إبراهيم بن الهيثم.

بلطون بن منجو ١١٢.

البلعمي: محمد بن عبيد الله بن محمد،

أبو الفضل الوزير.

ابن البناء الزاهد ٦٢٩.

ابن بندار: محمد بن الحسين، أبو العز الواسطي.

البنداري: الفتح بن علي الأصولي.

ابن بهلول: عبد الله بن يحيى بن محمد، أبو محمد.

بهلول المجنون ١٣٣، ١٣٤.

البوجردي: حسين بن عبد العزيز، أبو عبد الله.

البوشنجي: عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أبو الحسن الداودي.

البوشنجي: علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن.

البوشنجي: محمد بن إبراهيم بن سعيد، أبو عبد الله.

البوشنجي: منصور بن العباس.

البوصيري: هبة الله بن علي، أبو القاسم.

البويطي: يوسف بن يحيى، أبو يعقوب.

ابن بيان الرزاز: علي بن أحمد بن محمد.

البيضاوي: محمد بن أحمد بن العباس، أبو بكر.

البيضاوي: محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله.

ابن البيع: محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الحاكم.

البيكندي: أحمد بن علي بن عمرو، أبو الفضل.

البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر الحافظ.

البيهقي: أحمد بن علي بن أحمد، أبو حامد.

[ت]

تاج الإسلام: محمد بن منصور بن محمد، أبو بكر السمعاني الحافظ.

تاج الدين ابن الفركاح: عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء.

التاجر: عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو نصر ابن موسى.

التاريخي: محمد بن عبد الملك السراج.

أبو تراب المراغي: عبد الباقي بن يوسف بن علي.

أبو تراب النخشي: عسكر بن حصين.

الترمذي: محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل.

الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة، صاحب «السنن».

أبو تغلب المؤدب: عبد الوهاب بن علي،
أبو حنيفة.

التغلبى: عبد الملك بن زيد، أبو القاسم
الدولعي.

التمار: عبد الملك بن عبد العزيز،
أبو نصر.

التمار: علي بن أحمد بن قرقور.

أبو تمام الصيمري: إبراهيم بن أحمد.

تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد، أبو
القاسم الرازي ١٨٣، ٢٩٦ ح.

التمام: محمد بن غالب بن حرب.
تميم بن أسد، أبو رفاعة العدوي
٢٠٢ ح.

التميمي: أحمد بن محمد بن محمد، أبو
الحسن السليطي.

التميمي: رزق الله بن عبد الوهاب.

التميمي: عبد الغفار بن عبيد الله، أبو
سعد بن زيرك.

التميمي: عبد القاهر بن طاهر، أبو
منصور البغدادي.

التميمي: عبد الله بن طاهر، أبو القاسم.

التميمي: عبد الله بن محمد بن هبة الله،
أبو سعد بن أبي عصرون.

التميمي: محمد بن أحمد، أبو الفضل.

التميمي: محمد بن أحمد، أبو المظفر.

التميمي: محمد بن حبان، أبو حاتم
البيستي.

التميمي: محمد بن منصور السمعاني،
أبو بكر المروزي.

التنوخى: علي بن المحسن، أبو القاسم.

التنوخى: المحسن بن علي، أبو علي.

التنيسي: عبد الله بن يوسف، أبو محمد.

التوحيدي: علي بن محمد بن العباس،
أبو حيان.

ابن التويي: الحسين بن أحمد بن جعفر.

ابن تيمية: عبد السلام بن عبد الله بن
الخضر، أبو البركات.

[ث]

ثابت بن أسلم البتاني ١٦١.

ثابت بن عبيد ٢٩٦ (** ح).

الثباتي: أحمد بن عبد الله بن أحمد،
أبو نصر.

الثعالبي: عبد الملك بن محمد بن
إسماعيل، أبو منصور.

ثعلب: أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو
العباس.

الثعلبي: أحمد بن محمد بن إبراهيم.

الثقفي: عبد الله بن محمد.

الثقفي: محمد بن إسحاق بن إبراهيم،
أبو العباس السراج.

الثقفي: محمد بن عبد الوهاب بن عبد
الرحمن، أبو علي.

أبو ثور الفقيه: إبراهيم بن خالد الكلبي.

الثوري: سفيان بن سعيد.

[ج]

أبو جابر الزهري: محمد بن أحمد.

جابر بن عبد الله الصحابي ٤٤٥.

ابن الجارود الرقي: أحمد بن عبد الرحمن.

الجارودي: محمد بن أحمد بن محمد.

الجارودي: محمد بن النضر، أبو بكر الحنفي.

جبريل (عليه السلام) ٩٦.

الجبلي: الحسن بن علي، أبو علي.

جحلة البرمكي ١٢٨.

ابن جدا: علي بن الحسين بن جدا، أبو الحسن العكبري.

ابن الجراح: أحمد بن محمد بن عيسى.

ابن الجراح: علي بن عيسى الوزير أبو الحسن.

الجرجاني: أحمد بن محمد، أبو العباس البصري.

الجرجاني: إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعد الإمام بن الإمام أبي بكر.

الجرجاني: عبد الله بن يوسف، أبو محمد الحافظ.

الجرجاني: عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الإستراباذي.

الجرجاني: عبيد الله بن محمد بن محمد، أبو أحمد بن أبي عبد الله المذكر.

الجرجاني: محمد بن إبراهيم، أبو جعفر.

الجرجاني: محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو عبد الله الفارسي الإستراباذي.

ابن جرير الطبري: محمد بن جرير بن يزيد،

أبو جعفر صاحب «التاريخ».

جرير بن عبد الله البجلي ٥٧٩.

الجريري: أحمد بن محمد بن حسين، أبو محمد.

الجريري: المعافي بن زكريا، القاضي أبو الفرج.

ابن الجزار: أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد.

الجزيري: عمر بن محمد بن عكرمة، أبو القاسم.

الخصاص الرازي: أحمد بن علي، أبو بكر.

الجعابي: محمد بن عمر بن محمد.

جعفر بن أحمد الحافظ ٤٦٢.

جعفر بن أحمد بن الحسين، أبو محمد السراج القاري ٢٤٤، ٢٤٥.

أبو جعفر الإمام: أحمد بن محمد بن أحمد القرشي الهروي.

جعفر بن باي، أبو مسلم الجيلي ٤٣٥ (١٥١).

جعفر ابن أخي أبي ثور ٤٤١.

أبو جعفر الجرجاني: محمد بن إبراهيم الفقيه.

جعفر الحافظ ١١٦، ١٥١.

أبو جعفر بن حمدان: أحمد بن حمدان بن علي بن سنان.

جعفر الخلدي: جعفر بن نصير.

أبو جعفر السرزاز: محمد بن عمرو بن البخترى.

أم جعفر: زبيدة بنت جعفر.

أبو جعفر السامي الهروي ٥٩٥.

جعفر السراج: جعفر بن أحمد بن الحسين.

ابن الجندي : أحمد بن محمد بن عمران بن موسى .

الجنزروذي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو سعد .

الجنزي : إبراهيم بن محمد المحدث الفقيه .

ابن جني : عثمان بن جني ، أبو الفتح .

ابن الجنيد : أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو بكر .

ابن الجنيد : علي بن الحسين .

الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي الصوفي ٢٥٧ ح ، ٣٩٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٥٦٥ .

الجنيد بن محمد بن علي ، أبو القاسم القايني (١٥٢) ٤٣٦ .

أبو الجهم ٢٢٩ .

ابن جهير : محمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور الوزير .

الجوري : علي بن الحسين ، أبو الحسن القاضي .

الجوزجاني : محمد بن عبد الله ، أبو بكر .

الجوزقي : محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر الشيباني النيسابوري .

الجوستاني : محمد بن عبد الملك ، أبو حامد الإسفراييني .

ابن جوصا : أحمد بن عمير .

الجوهري : إبراهيم بن سعيد .

الجوهري : إسماعيل بن حماد .

الجوهري : الحسن بن علي بن محمد ، أبو محمد .

جعفر بن سليمان الضبي ١٦١ .

أبو جعفر الصفار : محمد بن محمد .

أبو جعفر الطبري : محمد بن جرير بن كثير بن غالب .

أبو جعفر الطبري : محمد بن علي البلاذري .

جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أبو القاسم الفناكي ٤٧٣ .

أبو جعفر العتبي وزير السلطان ١٧٢ ، ٢٠١ .

جعفر الفناكي : جعفر بن عبد الله بن يعقوب .

أبو جعفر الماليني : محمد بن معاذ .

جعفر بن محمد البغدادى ٦٣٧ .

جعفر بن محمد الخياط ٣٠٠ .

أبو جعفر ابن المسلمة : محمد بن أحمد بن محمد .

جعفر بن نصير الخلدی ١٤٠ ، ٢٠١ ، ٣٠٠ ، ٥٧٩ .

أبو جعفر الهمداني ٢٠١ .

أبو جعفر الوراق : محمد بن صالح بن هانيء النيسابوري .

الجعفري : حمزة بن محمد ، أبو طالب .

الجللاء : يحيى .

الجلاب : عبد الرحمن .

الجلوقي : عبد السلام بن الحسن .

الجمال : أحمد بن سعيد .

الجمال : محمد بن مهران .

جناح بن نذير الكوفي القاضي ٥٦٦ .

الجناري ، عبد الله بن جعفر الحافظ .

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ٦٤٠ .

جوير بن سعيد الأزدي ١٩٢ ح.

الجويني: عبد الله بن يوسف،
أبو محمد.

الجويني: هارون بن محمد بن موسى،
أبو موسى الأذواري.

الجباني: الحسين بن محمد بن أحمد،
أبو علي الغساني.

الجبزي: محمد بن الربيع بن سليمان،
أبو عبيد الله.

الجبلي: باي بن جعفر بن باي، أبو
منصور (١٥١).

الجبلي: جعفر بن باي، أبو مسلم
(١٥٢).

[ح]

حاتم الأصم ٥٩٢.

أبو حاتم بن حبان: محمد بن حبان بن أحمد
التميمي.

أبو حاتم الرازي: محمد بن إدريس بن
المنذر.

أبو حاتم السجستاني: سهل بن محمد بن
عثمان.

ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن
إدريس.

أبو حاتم القزويني: محمود بن الحسين
الطبري.

حاتم بن محبوب الشامي ١٦٩.

أبو حاتم الهروي: محمد بن يعقوب.

الحاتمي: أحمد بن محمد بن حاتم،
أبو حاتم.

الحاتمي: أحمد بن محمد الحاکمي، أبو
الحسن الفقيه.

ابن الحارث ٣٩٥.

الحارث بن أسد، أبو عبد الله
المحاسبي، شيخ الجنيد ٢٥٧ ح،
٤٣٨ (١٥٣).

أبو الحارث البساسيري التركي ٦٠٨ (** ح،
٦١٠ (**).

ابن حارث: محمد بن حارث بن أسد، أبو
عبد الله الخشني.

الحارث بن مسكين ٦٦٩ ح.

أبو حازم الأعرج: عمر بن أحمد بن إبراهيم
الهندلي النيسابوري.

الحازمي: محمد بن موسى، أبو بكر
الحافظ.

الحاسب: أحمد بن الحسن، أبو بكر
الفلكي.

الحاكم: الحسين بن محمد بن الحسين،
أبو عبد الله الكتبي.

الحاكم: عبد الجبار بن محمد بن أحمد
الخواري.

الحاكم: علي بن أحمد بن محمد، أبو
الحسن الإستراباذي.

الحاكم: عمر بن علي، أبو جعفر
المطوعي.

الحاكم الكبير: محمد بن محمد بن
أحمد النيسابوري، أبو أحمد.

الحاكم: محمد بن الحسن بن سليمان
الزوزني.

الحاكم: محمد بن عبد الله بن محمد،
أبو عبد الله الحافظ الضبي، صاحب

«المستدرک».

الحاكمي : أحمد بن محمد، أبو الحسن
الحاتمي .

أبو حامد الأزهرى : أحمد بن الحسن .

أبو حامد الإسفراييني : أحمد بن محمد بن
أحمد .

أبو حامد الإسفراييني : محمد بن عبد الملك
بن محمد الجوسقاني .

أبو حامد الإسماعيلي : أحمد بن محمد بن
إسماعيل .

أبو حامد الأعمشي : أحمد بن حمدويه بن
أحمد .

أبو حامد بن بلال : أحمد بن محمد بن
يحيى .

أبو حامد البيهقي : أحمد بن علي بن أحمد
الخشروجردى .

حامد بن أبي حامد المقرئ ٢٨٩ .

أبو حامد الشاركي : أحمد بن محمد بن
شارك .

أبو حامد الشجاعى : أحمد بن محمد بن
محمد .

أبو حامد ابن الشرقى : أحمد بن محمد بن
الحسن .

أبو حامد الطوسي : أحمد بن منصور بن
عيسى .

أبو حامد الغزالي : محمد بن محمد بن
محمد الطوسي .

أبو حامد الماهاني ٣٠١ .

حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ، أبو
علي الرفاء ٤٨٠ .

أبو حامد المروروفى : أحمد بن بشر بن
عامر .

أبو حامد المقرئ ١٥٧ ح .

أبو حامد الهمذاني : أحمد بن الحسين بن
أحمد بن جعفر .

أبو حامد ابن يونس : محمد بن يونس بن
محمد .

ابن حبابه : عبيد الله بن محمد بن إسحاق ،
أبو القاسم .

الحبال : إبراهيم بن سعيد بن عبد الله .
ابن حبان : محمد بن حبان البستي ،

أبو حاتم .

ابن حبيب : الحسن بن محمد النيسابورى ،
أبو القاسم .

حبيب بن خلف ، أبو محمد المعروف
ب : صاحب البخارى ٣٠٠ .

حجاج بن نصير ١٩٢ ح .

الحجاج بن يوسف الثقفى ٢٢٢ ح .
حجة الإسلام الغزالي : محمد بن محمد

بن محمد ، أبو حامد .

الحجاجى : محمد بن محمد بن يعقوب ،
أبو الحسين .

الحداد : الحسن بن أحمد بن الحسن ،
أبو علي .

ابن الحداد : محمد بن أحمد بن محمد بن
جعفر ، أبو بكر .

حديد الصياد ٦٣٢ (**).

الحراني : الحسين بن محمد بن مودود ،
أبو عروية .

ابن الحراني : عبيد الله بن أحمد بن عبد
الأعلى ، أبو القاسم .

الحراني : علي بن محمد بن علي ، أبو
القاسم الزيدى .

ابن حربويه : علي بن الحسين بن حرب ، أبو عبيد .

الحربي : علي بن أحمد بن شداد .

الحربي : علي بن عمر بن محمد ، أبو الحسن القزويني .

الحربي : محمد بن الحسن المكي .

الحرشي : أحمد بن الحسن ، القاضي أبو بكر الحيري .

الحرفي : عبد الرحمن بن عبيد الله ، أبو القاسم .

حرملة بن يحيى ٢٨٩ .

الحريري : القاسم بن علي ، أبو محمد البصري .

الحزامي : إبراهيم بن المنذر .

ابن حزم : علي بن أحمد بن سعيد ، أبو محمد الظاهري .

حسان بن محمد بن أحمد ، الفقيه أبو الوليد النيسابوري ١٥٧ ح ، ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،

٢٢٢ ح ، ٢٢٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٥٩٦ ، ٦٩١ (٢٧٤) .

ابن حسكويه : علي بن حسكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن المراغي .

الحسن بن إبراهيم بن برهون ، أبو علي الفارقي ١٤٧ ، ٥١٣ .

الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أبو علي ابن شاذان البغدادي ٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٧١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٣ ، ٣٨٣ ، ٤٤٠ ، ٦٥٥ .

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ، أبو علي الحداد ٢٧٦ .

الحسن بن أحمد القطيعي ، أبو علي ٢٣٤ .

الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد المخلدي ٣٤٤ .

الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم ، الحافظ أبو محمد السمرقندي ٤٢٦ ، ٤٥٣ .

الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث ، أبو علي الشيرازي ٤٤٢ (١٥٤) .

الحسن بن أحمد بن يزيد ، أبو سعيد الإصطخري ٤٤٢ ، ٤٤٣ ح ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٩٩ ، ٦١٨ (**) .

أبو الحسن الأزرق : علي بن يوسف .

أبو الحسن الإستراباذي : علي بن أحمد بن محمد الحاكم .

الحسن بن أشعث بن محمد ، أبو علي الهروي ٤٤٣ (١٥٥) .

أبو الحسن الأشعري : علي بن إسماعيل بن إسحاق .

أبو الحسن ابن البراء ٣٠٠ .

الحسن البصري ١٩٢ ح ، ٢٠٢ ح .

أبو الحسن البوشنجي : علي بن أحمد بن إبراهيم .

أبو الحسن البيضاءوي : محمد بن محمد بن عبد الله القاضي .

أبو الحسن ابن الجراح : علي بن عيسى الوزير .

أبو الحسن ابن الجندي : أحمد بن محمد بن عمران بن موسى .

أبو الحسن الجوري : علي بن الحسين القاضي .

الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو علي ٤٣٣ ح.
أبو الحسن بن أبي الحديد: أحمد بن عبد الواحد بن محمد.
أبو الحسن بن الحسن بن الحسين بن منصور ٢٩٣.
الحسن بن الحسين الأندقي ٤٤٨، ٤٤٩.
الحسن بن الحسين البغدادي، أبو علي بن أبي هريرة ١٩٩، ٣٧٠، ٤٤٥ ح، ٤٦٦، ٥٠٨، ٦١٥.
الحسن بن الحسين بن محمد، أبو محمد بن رامين.
الحسن بن الحسين بن منصور ٢٩٣.
الحسن بن الحسين الهمداني، أبو علي ابن حنكاه ١٤٤، ٣٤٧.
أبو الحسن الحماني: علي بن أحمد بن عمر.
أبو الحسن ابن الخل: محمد بن المبارك بن محمد.
أبو الحسن ابن خيران: علي بن أحمد البغدادي.
أبو الحسن الدارقطني: علي بن عمر الحافظ.
أبو الحسن الداودي: عبد الرحمن بن محمد بن المظفر.
الحسن بن دريد الأزدي ١٢٤.
أبو الحسن الديلمي: علي بن أحمد سبط المقرئ.
أبو الحسن بن أبي ذر: أبو الحسن بن محمد بن محمد بن يوسف.

أبو الحسن ابن رزقويه: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد.
أبو الحسن الزعفراني: أحمد بن محمد المؤدب.
أبو الحسن الزوزني: علي بن محمود.
أبو الحسن الساماني الأمير ٢٠١.
أبو الحسن ابن سراقه: محمد بن يحيى بن سراقه.
أبو الحسن بن أبي السري الكوفي ٣٢٣، ٣٦٨.
الحسن بن سفيان النسوي ١١٦، ١٤٠، ١٨٠ (**)، ٢٦٦، ٢٩١، ٣٠١، ٣٨٢، ٤٦٢، ٦٥٤.
أبو الحسن: سيار بن الحسن.
أبو الحسن السليطي: أحمد بن محمد بن محمد.
أبو الحسن السليطي: محمد بن عبد الله بن إبراهيم.
أبو الحسن ابن سمجود ١٣٦ ح.
أبو الحسن السجودي: علي بن أحمد.
الحسن بن الصباح ٥٠٣.
أبو الحسن ابن الصلت المجبر: أحمد بن محمد بن موسى.
أبو الحسن الضبي: أحمد بن محمد بن أحمد المحاملي.
أبو الحسن الطبري: علي بن محمد بن علي.
أبو الحسن الطراح: علي بن محمد بن علي الوكيل.
أبو الحسن الطرازي: علي بن محمد بن محمد بن أحمد.

الحسن بن الفتح بن حمزة، أبو القاسم
 الهمذاني ٤٥١ (١٥٨).
 أبو الحسن بن أبي القاسم: علي بن زيد بن
 أميرك.
 أبو الحسن ابن القزويني: علي بن عمر بن
 محمد الحربي.
 أبو الحسن الكاتب: علي بن هبة الله بن
 عبد السلام.
 أبو الحسن الكرجي: محمد بن عبد الملك
 بن محمد.
 أبو الحسن الماسرجسي: محمد بن علي بن
 سهل.
 أبو الحسن الماوردي: علي بن محمد بن
 حبيب، قاضي القضاة.
 أبو الحسن المحاملي الكبير: أحمد بن
 القاسم.
 الحسن بن محمد بن أحمد، أبو علي
 الكرمانى ٣٥٣ (***)
 الحسن بن محمد بن أحمد، أبو علي
 المقرئ ٦٣٣، ٦٣٤.
 الحسن بن محمد الإمامي، أبو علي
 ٢٤٣.
 الحسن بن محمد بن الحسن بن علي،
 أبو محمد الخلال ١٥٢، ٢٦٩،
 ٣٦٤.
 الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
 ١٠٧.
 الحسن بن محمد القومسي، أبو عامر
 ٣٥٧.
 أبو الحسن بن محمد بن محمد بن يوسف
 البخاري ٢٦٥.

أبو الحسن الطوسي: محمد بن حاتم
 الطائي.
 أبو الحسن بن أبي عاصم العبادي ٦٨٥ ح.
 الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، أبو
 محمد الرامهرمزي ٣٢٦.
 الحسن بن عبد الله بن شافع، أبو
 الفوارس ٢٣٤.
 الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي
 ١٢٥، ٢٥٤.
 أبو الحسن العتيقي: أحمد بن محمد بن
 أحمد بن منصور.
 أبو الحسن العطار: علي بن الحسن.
 أبو الحسن العلاف: علي بن محمد بن
 علي.
 أبو الحسن العلوي: محمد بن الحسين بن
 داود.
 الحسن بن علي بن إسحاق، أبو علي،
 الوزير نظام الملك ٢٦٠ (**)، ٤٤٦
 (١٥٧)، ٥٤٠، ٥٤٧.
 الحسن بن علي الجبلي، أبو علي ٦٣٧،
 ٦٤٠.
 الحسن بن علي الخطيب السجزي ٤١١.
 الحسن بن علي الدقاق، أبو علي ٤٢٥،
 ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٦٣ (**)،
 ٥٦٤ (**)، ٥٦٥، ٥٦٨.
 الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد
 الجوهري ٩٧، ٢٣٤، ٢٦٩، ٢٧٨،
 ٣٤٨ ح.
 الحسن بن عمران ١٦٨.
 الحسن بن غالب المباركي، أبو علي
 ٤٨٩.

الحسن بن محمد بن مرثد، أبو سعيد
الأصبهاني ٤٥٢ (١٥٩).
الحسن بن محمد النعماني، أبو محمد
٦٣٣، ٦٣٤ (**).
الحسن بن محمد النيسابوري، أبو القاسم
ابن حبيب ٥٣٩، ٥٦٥.
أبو الحسن المخلدي: محمد بن عبد الله بن
محمد بن مخلد.
أبو الحسن ابن المدبر: علي بن محمد بن
علي.
أبو الحسن ابن المديني: علي بن أحمد بن
المديني.
أبو الحسن المراغي: علي بن حذكويه بن
إبراهيم.
أبو الحسن المروزي: أحمد بن سيار بن
أيوب.
أبو الحسن بن المرزبان: علي بن أحمد
البغدادى.
أبو الحسن بن المزكي: عبد الرحمن بن
إبراهيم.
الحسن بن مسعود، أبو علي ابن الفراء
٤٥٣ (١٦٠).
أبو الحسن المصري: علي بن محمد بن
أحمد.
أبو الحسن المعدل: علي بن إبراهيم بن
معاوية النيسابوري.
أبو الحسن المهراني: علي بن مالك.
أبو الحسن الموصلي: أحمد بن الفتح بن
عبد الله.
أبو الحسن النعيمي: علي بن أحمد بن
الحسن.

الحسن بن هانيء، أبو نواس الشاعر
٦٤١ ح.
أبو الحسن الواحدى: علي بن أحمد بن
محمد.
الحسن بن يعقوب ٦٥٤.
أبو الحسن اليزدي: علي بن أبي بكر أحمد
بن الحسين.
الحسيني: محمد بن الحسين بن داود،
أبو علي النيسابوري.
الحسيني: محمد بن الحسين بن داود بن
علي، السيد أبو الحسن بن أبي
عبد الله الحسيني النقيب.
الحسين بن أحمد بن جعفر الهمداني،
أبو عبد الله ابن التويي ٣٣١، ٦٥٧.
الحسين بن أحمد بن الحسن، أبو علي
البيهقي ٢٤١.
الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله
الهمداني ١٣٠، ٤٥٥ (١٦١)،
٥٦١.
الحسين بن إدريس الهروي الأنصاري
١٤٤، ٤٦٢، ٥٩٥.
أبو الحسين الأردبيلي: يعقوب بن موسى.
أبو الحسين الإستراباذي: عبد الجبار بن
أحمد بن عبد الجبار بن أحمد القاضي
الهمداني.
الحسين بن إسماعيل القاضي، أبو عبد
المحاملي ١٦١، ١٩٧، ٣٦٦،
٣٦٧، ٤٤١.
أبو الحسين بن بشران: علي بن محمد بن
عبد الله.

أبو الحسين الحجاجي: محمد بن محمد بن يعقوب.

الحسين بن الحسن السمسار، أبو عبد الله.

الحسين بن الحسن، أبو عبد الله الطوسي ٤٥٨ (١٦٢).

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، أبو عبد الله الحلبي ١٩٦ ح، ٢٢٨ ح، ٤٥٨ ح.

أبو الحسين الخفاف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر.

الحسين بن داود بن علي، أبو عبد الله الحسني النقيب ١٤٩، ١٥١، ٣٧٩ ح.

أبو الحسين الذكواني: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد.

أبو الحسين الرازي: محمد بن عبد الله بن جعفر الدمشقي.

الحسين الزَّغْدَانِي ٥٧٢. الحسين بن صالح بن خيران، أبو علي ٤٤١، ٤٥٩ (١٦٣)، ٥٠٤، ٥٩٩.

الحسين بن صفوان البرذعي ٢٨٣.

أبو الحسين الطبسي: أحمد بن محمد بن سهل.

حسين بن عبد العزيز بن محمد، أبو عبد الله البوجردي ٤٦١ (١٦٤).

الحسين بن عبد الله، أبو علي ابن سينا ٢٥٦، ٢٥٧ (**).

الحسين بن عبد الملك بن الحسين، أبو عبد الله الخلال الضرير ٣٧١.

الحسين بن عبيد ٥٨٣ ح.

أبو الحسين العلوي ٦١٦.

الحسين بن علي التميمي حسبك ١٠٩، ٣٦٢ ح.

الحسين بن علي الخيوطي ٦٢٧.

الحسين بن علي الطبري، أبو عبد الله ١١٤، ٣٠٨، ٤٦١ ح.

الحسين بن علي بن عبد الصمد، أبو إسماعيل الأصهباني ٢٤٣.

الحسين بن علي، أبو علي الحافظ النيسابوري ١٥٧، ١٦٦، ١٨٠، ١٩٠، ٢٠١، ٣٧٩، ٤٥٨، ٤٦٢.

(١٦٥)، ٥٩٤، ٦٧٢، ٦٨٠.

الحسين بن علي القتال ٦٣٠.

الحسين بن علي الكرابيسي، أبو علي ٤٦٥ ح، ٤٧٢.

الحسين بن علي بن محمد، أبو عبد الله الصيمري ٣٧٤.

الحسين بن الفضل بن عمر، أبو علي الكوفي ١٦٦، ٢٩١.

أبو الحسين ابن الفضل القطان: محمد بن الحسين بن محمد.

أبو الحسين الفناكي: أحمد بن الحسين الرازي.

الحسين بن القاسم، أبو علي الطبري ٤٤٥ ح، ٤٦٦ (١٦٦).

أبو الحسين ابن القدوري: أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر.

أبو الحسين القزاز ٥٥٤، ٦٨٦ (٢٦٩).

أبو الحسين القطان: أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي.

أبو الحسين الكازروني : أحمد بن أحمد بن محمد .

أبو الحسين الكرايسي : محمد بن محمد النيسابوري .

أبو الحسين ابن اللبان : محمد بن عبد الله البصري .

الحسين بن محمد بن إبراهيم ، أبو القاسم الحنائي ٣٤٦ .

الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي الغساني الجبائي ٦٦٩ .

الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي الماسرجسي ٤٥٨ .

الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي المروزي ٢٠٨ ، ٤٢١ ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٧ ح ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ .

الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو عبد الله الهروي .

أبو الحسين : محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم .

الحسين بن محمد ، أبو عبد الله الطبري الكشغلي ٦٩٥ (٢٧٧) .

الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله الحناطي ٤٤٢ ح .

الحسين بن محمد العسكري ، أبو عبد الله ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

الحسين بن محمد بن فيره ، أبو علي ابن سكرة الصوفي ٤٠٠ (**) ، ٦١٠ ح .

الحسين بن محمد المؤدب ٢٧٨ .

الحسين بن محمد بن مودود ، أبو عروبة الحرائي ١٨٠ ح ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .

الحسين بن محمد الهروي ضياء الدين ٤٦٧ ح .

الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ١٩١ ح ، ٢٥٢ ح ، ٣٣٧ ح ، ٤٥٣ ، ٤٦٧ ، ٥٤٢ ، ٦٧٠ (**) .

أبو الحسين ابن المظفر : محمد بن المظفر .
أبو الحسين بن المهدي بالله : محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله .

أبو الحسين ابن الموازي : أحمد بن حمزة .
الحسين بن نصر بن محمد ، القاضي أبو عبد الله الموصلي ١٥٤ ، ٢٦٩ ، ٣٩٥ .

أبو الحسين ابن النور : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

أبو الحسين بن يعقوب ٣٧٩ .

حسينك : الحسين بن علي التميمي .
الحسيني : أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

الحصني : إبراهيم بن الحسن بن طاهر ، أبو طاهر الحموي .

الحضرمي : محمد بن عبد الله .
الحطيني : هياج بن محمد .
الحفار : هلال بن محمد ، أبو محمد .

أبو حفص الأسفراييني : عمر بن محمد بن مسعود الفقيه .

أبو حفص الأعرج : عمر بن أحمد بن إبراهيم البغدوي ، أبو حازم الهذلي النيسابوري .

أبو حفص البستي : عمر بن عبد الله بن طاهر .

أبو حفص ابن الزياد: عمر بن محمد بن علي.

أبو حفص السهروردي: عمر بن محمد بن عموية.

أبو حفص الشاشي: عمر بن محمد.

أبو حفص ابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان.

أبو حفص الكتاني: عمر بن إبراهيم بن أحمد.

أبو حفص ابن مسرور الزاهد: عمر بن أحمد.

أبو حفص النسفي: عمر بن محمد بن أحمد الحنفي.

حفصة بنت سيرين ٤٦٣ (**). ح.

الحفصوي: أبو نصر الفقيه.

الحفصي: محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو سهل.

حفيد ابن خزيمة: محمد بن الفضل، أبو طاهر.

الحكاني: علي بن محمد بن عيسى.

الحكم بن عمرو الأنماطي، أبو القاسم المحدث ٥٨٩.

الحلبي: عبد المنعم بن عبيد الله، أبو الطيب.

الحليمي: الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم.

حماد بن إسحاق الموصلي ٣٤٥.

حماد بن زيد ٥٤٣.

حماد بن سلمة ٥٤٣.

ابن حماسة: عمر بن إبراهيم بن سعيد، أبو طالب الزهري.

حمامي (جد أبي بكر ابن دريد) ١٢٤.

الحمامي: إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم.

الحمامي: علي بن أحمد بن عمر، أبو الحسن.

الحماني: يحيى بن عبد الحميد، أبو زكريا.

حمد بن عبد العزيز، أبو العلاء ١٢٨.

حمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سليمان الخطابي ١٩٩ ح، ٢٩٣ ح، ٤٦٧

(١٦٨)، ٥٩٠، ٦٤٤، ٦٧٢ ح.

حمد بن نصر الحافظ ٤٨٥.

حمزة بن أحمد بن كرؤس، أبو يعلى السلمي ٣٤٦، ٦١٢.

حمزة بن محمد الجعفري، أبو طالب ٤٨٨.

حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ٦١٨، ٦١٩.

حمزة بن يوسف الجرجاني السهمي، أبو القاسم الحافظ ١٢٠، ١٢١،

١٢٦ (**)، ١٧٦، ٤١٧، ٤١٩.

الحمشاذي: محمد بن عبد الله بن حمشاذ، أبو منصور النيسابوري.

ابن حمكان: الحسن بن الحسين الهمداني، أبو علي.

الحموي: إبراهيم بن الحسن بن طاهر، أبو طاهر الحصني.

الحموي: محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد، أبو بكر قاضي القضاة.

الحموي: عبد الله بن أحمد بن حمويه، أبو محمد السرخسي.

[خ]

خادم القزويني: محمد بن هبة الله،
ابن صيلا.

خارجة بن مصعب الضبيعي ٤٠٧.

خالد بن سيرين ٤٦٣ (**). ح.

ابن خالويه: الحسين بن أحمد، أبو عبد الله
الهمذاني.

الخبازي: حسين بن عبد العزيز بن
محمد، أبو عبد الله البوجردي.

الخبوشاني: محمد بن الموفق بن سعيد.

الختن: محمد بن الحسن بن إبراهيم،
أبو عبد الله الفارسي الإستراباذي
الجرجاني.

الخندي: محمد بن عبد اللطيف بن
محمد، أبو بكر.

الخراز: أحمد بن عيسى البغدادي، أبو
سعيد.

الخراساني: عبد الله بن أحمد، أبو بكر
القفال.

ابن خربان: أحمد بن إسحاق، أبو عبد الله
النهاوندي.

الخرجوشي: محمد بن عبيد الله بن
جعفر، أبو الفرج الشيرازي.

الخرزي ٣٠٤.

الخرز: محمد بن حيويه.

الخراعي: أحمد بن نصر.

الخراعي: أيوب بن سليمان.

ابن خزيمة: محمد بن إسحاق، أبو بكر.

الخرزمي: محمد بن محمد بن علي،
أبو الفتح الفراوي.

حميد بن هلال العدوي ٢٠٢ ح.

الحميدي: عبد الله بن الزبير بن عيسى،
أبو بكر.

الحميدي: محمد بن فتوح، أبو عبد الله
الحافظ.

الحناطي: الحسين بن محمد بن عبد
الله.

الحنائي: الحسين بن محمد بن إبراهيم،
أبو القاسم.

الحنفي: سهل بن محمد بن سليمان، أبو
الطيب النيسابوري.

الحنفي: محمد بن سليمان بن محمد،
أبو سهل الصعلوكي.

أبو حنيفة الإمام: النعمان بن ثابت.

أبو حنيفة: عبد الوهاب بن علي بن الحسن،
أبو تغلب المؤدب البغدادي.

الحوزي: خميس بن علي.

أبو حيان التوحيدي: علي بن محمد.

الحيري: أحمد بن الحسن، أبو بكر
الحرشي النيسابوري.

الحيري: أحمد بن محمد بن أحمد بن
منصور، أبو عمرو.

الحيري: أحمد بن محمد بن سعيد، أبو
سعيد النيسابوري.

الحيري: إسماعيل بن أحمد بن عبد الله،
أبو عبد الرحمن النيسابوري.

الحيري: سعيد بن إسماعيل، أبو عثمان.
حيكان: يحيى بن محمد الشهيد.

ابن حيوية: محمد بن العباس بن محمد،
أبو عمر.

الخشروجردي: أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي.

الخشاب: محمد بن علي بن محمد، أبو سعيد.

الخصاف: أحمد بن عمرو بن مهير.

الخضر بن داود ٦١٨.

الخضري: محمد بن أحمد، أبو عبد الله.

ابن خضير: المبارك بن علي بن محمد، أبو طالب.

أبو الخطاب ابن البطر: نصر بن أحمد بن عبد الله.

أبو الخطاب ابن الجراح: علي بن عبد الرحمن بن هارون.

أبو الخطاب الكلوزاني: محفوظ بن أحمد بن حسن.

الخطابي: حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب، أبو سليمان البستي.

الخطيب: أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر البغدادي الحافظ.

الخطيب: إسماعيل بن علي.

الخطيب: محمد بن علي، أبو بكر.

الخطيبي: عبد الرحمن بن محمد، أبو نصر.

الخفاف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر.

الخفاف: أحمد بن نصر بن إبراهيم، أبو عمرو.

ابن الخل: محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن.

الخلال: الحسن بن محمد بن الحسن، أبو محمد.

الخلال: الحسين بن عبد الملك، أبو عبد الله الضير.

الخلال: عبد الرحمن بن عمر، أبو الحسين.

الخلدي: جعفر بن نصير.

الخلعي: علي بن الحسن بن الحسين، أبو الحسن المصري.

خلف بن أحمد الأبيوردي، أبو بكر ٤٨٨.

خلف الخيام البخاري ٤٤٤.

أبو خلف السلمي: محمد بن عبد الملك الطبري.

أبو خلف الشرواني: عوض بن أحمد.

ابن خلكان: أحمد بن محمد.

الخليطي: محمد بن أحمد بن سهل، أبو سهل.

أبو خليفة الجمحي: الفضل بن الحباب.

الخليل بن أحمد ٣٢٢ ح.

الخليل بن أحمد القاضي السجزي ٢٠١.

الخليل بن عبد الله بن أحمد، أبو يعلى الخليلي ٥٤٥، ٦٤٣.

الخليلي: أحمد بن محمد بن محمد البلخي، أبو القاسم.

الخليلي: الخليل بن عبد الله بن أحمد، أبو يعلى الحافظ.

ابن خميرة: محمد بن عبد الله بن محمد، أبو الفضل الهروي.

ابن خميس: الحسين بن نصر بن محمد.

خميس بن علي الحوزي، أبو الكرم
الواسطي ٥٨٣ ح.

الخوارزمي: أحمد بن محمد بن أحمد
بن غالب، أبو بكر البرقاني.

الخوارزمي: أحمد بن محمد بن علي بن
نمير، أبو سعيد الضرير.

الخوارزمي: محمود بن محمد بن عباس،
أبو محمد ابن أرسلان.

الخواري: عبد الجبار بن محمد بن أحمد
الحاكم.

الخوافي: أحمد.

الخطاط: أحمد بن محمد، أبو العباس
الديلمي.

الخطاط: قاسم بن أحمد، أبو القاسم.

الخيّام: خلف البخاري.

ابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب،
أبو بكر الحافظ.

أبو خيثمة: زهير بن حرب بن شداد.

ابن خيران: الحسين بن صالح،
أبو علي.

ابن خيران: علي بن أحمد، أبو الحسن
البغدادي.

أبو الخير بن ررا: محمد بن أحمد.

أبو الخير الطالقاني: أحمد بن إسماعيل
القزويني.

أبو الخير الغسال: المبارك بن الحسين.

ابن خيرون: أحمد بن الحسن بن أحمد،
أبو الفضل.

الخيوطي: الحسين بن علي.

[٥]

الدارقطني: علي بن عمر، أبو الحسن
الحافظ.

الدارقطني: محمد بن الحسين القطان،
أبو الحسن.

الداركي: عبد العزيز بن عبد الله بن
محمد، أبو القاسم.

الدارمي: محمد بن عبد الواحد بن محمد
بن الميمون، أبو الفرج.

ابن داسة: محمد بن بكر بن محمد، أبو
بكر.

الدامغاني: محمد بن علي بن محمد، أبو
عبد الله.

الداني: عثمان بن سعيد بن عثمان.

داود عليه السلام ٦٨٤.

أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث.

داود الطائي الصوفي ٥٦٥.

ابن أبي داود: عبد الله بن سليمان بن
الأشعث.

أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود بن
الجارود.

داود بن ملاعب ٦٤٨ ح.

الداوودي: عبد الرحمن بن محمد بن
المظفر، أبو الحسن البوشنجي.

الدباس: محمد بن عبد الله بن يحيى،
أبو البركات الفقيه.

ابن الدبثائي: عبيد الله بن أبي الفتح
الأزهري، أبو القاسم الصيرفي.

ابن السواد.

أبو دجانة الأنصاري: سماك بن خرشة.

الدربندي: عثمان بن المسدد بن أحمد،
أبو عمرو.
الدربندي: محمد بن عشير بن معروف،
أبو بكر الشرواني.
ابن دريد: محمد بن الحسن بن دريد بن
عتاهية، أبو بكر الأزدي.
الدسكري: يحيى بن علي بن الطيب،
أبو طالب.
دعلاج بن أحمد السجزي ١٢٢، ٣١٣.
الدغولي: محمد بن عبد الرحمن بن
محمد.
الدقاق: حمزة بن محمد بن طاهر.
الدقاق: محمد بن عبد الواحد، أبو
عبد الله الحافظ.
الدقي: محمد بن داود، أبو بكر.
الدلال: عبد الملك بن الحسين بن
أحمد.
دلف بن جحدر، أبو بكر الشبلي ١٥٨،
١٥٩ (**)، ٢٣٦، ٢٥٧ ح،
٤٨٩ (***)، ٤٩٠، ٥٦٥.
أبو دلف العجلي: القاسم بن عيسى.
الدمياطي: عبد المؤمن بن خلف.
الدمشقي: العباس بن الوليد.
الدمشقي: علي بن أبي المكارم بن
فتيان، أبو القاسم.
الدمشقي: يوسف بن عبد الله بن بNDAR.
الدنبلي: أحمد بن نصر.
ابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد بن عبيد.
الدهان: سعيد بن المبارك، أبو محمد
اللغوي.
الدوري: عباس بن محمد.

الدوري: محمد بن مخلد.
الدوري: الهيثم بن خلف.
الدولعي: عبد الملك بن زيد بن ياسين
التغلبلي أبو القاسم الشافعي (٢١٢).
الدبيلي: أحمد بن محمد، أبو العباس
الخياط.
الدبيلي: علي بن أحمد سبط المقرئ،
أبو الحسن.
الدبيلي: محمد بن أحمد بن موسى، أبو
عبد الله.
الدليمي: شهردار بن شيرويه، أبو منصور
الهمذاني.
الدليمي: شيرويه بن شهردار بن شيرويه،
أبو شجاع الهمذاني.
الدليمي: قاهودار، أبو ثابت.
الدليمي: متاور بن فزكوه، أبو مقاتل
اليزدي.
الدينوري: أحمد بن عيسى بن عباد، أبو
الفضل.
الدينوري: محمد بن علي، أبو بكر.
الدينوري: يوسف بن أحمد بن كج
القاضي.

[ذ]

أبو ذر البخاري: محمد بن محمد بن
يوسف.
أبو ذر الهروي: عبد بن أحمد.
الذكواني: أحمد بن عبد الرحمن بن
محمد، أبو الحسين.
الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان.
ابن أبي ذهل: محمد بن العباس بن أحمد

بن محمد بن عصم، أبو عبد الله
الضبي الهروي العصمي .
الذهلي : شجاع بن فارس .
الذهلي : فارس بن الحسين بن فارس ،
أبو شجاع السدوسي الشهرزوري .
الذهلي : محمد بن يحيى ، أبو عبد الله .
ذو النون المصري : ثوبان بن إبراهيم
الإخميمي ٨١ ، ٥٩٣ .
ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن .

[ر]

الرازي : ٦٦٩ (**). ح .
الرازي : أحمد بن الحسين ، أبو الحسين
الفناكي .
الرازي : أحمد بن علي الحنفي ، أبو بكر
عالم العراق .
الرازي : روح بن محمد بن أحمد بن
محمد بن إسحاق ، أبو زرعة القاضي .
الرازي : سليم بن أيوب .
الرازي : عبد الرحمن بن أبي حاتم ، أبو
محمد صاحب «الجرح والتعديل» .
الرازي : عبد الله بن محمد بن إبراهيم ،
أبو القاسم الشافعي .
الرازي : عبد الله بن محمد بن عبد
الكريم .
الرازي : فارس بن زكريا بن حبيب ، أبو
أحمد اللغوي الهمداني .
الرازي : محمد بن عبد الله ، أبو بكر .
الرازي : محمد بن عبد الله بن جعفر بن
عبد الله بن الجنيد ، أبو الحسين
الدمشقي والد تمام .

الرازي : محمد بن مسلم بن عثمان بن
وارة ، أبو عبد الله .
الرازي : المظفر بن منصور ، أبو منصور .
الرازي : عبيد بن حصين الشاعر .
أبو رافع : إسماعيل بن رافع المدني .
رافع بن عمرو الغفاري ٢٠٢ ح .
الرافعي : عبد الكريم بن محمد بن عبد
الكريم .
الرامهرمزي : الحسن بن عبد الرحمن بن
خلاد ، أبو محمد .
ابن رامين : الحسن بن الحسين أبو محمد
الإسترباذي .
الربيعي : محمد بن أحمد بن عبد الباقي ،
أبو الفضائل ابن طوق .
الربيع بن سليمان المرادي ١٠٣ ، ١٠٧ ،
١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٣٥ (**) ، ٢٨٠ ،
٢٩٤ ، ٤٠٤ (**) ، ٤٥٦ ، ٥٠٣ ،
٥٨٩ (**) ، ٦٨٣ (**) ، ٦٨٤ (***) .
الربيع بن يونس الوزير ١٣٣ .
الربيعي : محمد بن أحمد .
رجاء بن محمد المعدل ، أبو محمد
٦١٩ .
رجاء بن معبد ٢٢٤ .
ابن الرحيبي : أحمد بن هبة الله بن محمد
الدباس ، أبو بكر .
ابن ررا : محمد بن أحمد ، أبو الخير .
الرزاز : علي بن أحمد بن محمد ، أبو
القاسم ابن بيان .
الرزاز : محمد بن عمرو بن البختری ، أبو
جعفر .

رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أبو محمد ١١٣، ٤٨٧.
 ابن رزقوية: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن.
 الرشيد الفارقي: عمر بن إسماعيل بن مسعود.
 الرشيد: هارون.
 ابن الرطبي: أحمد بن سلامة بن عبيد الله، أبو العباس.
 الرعيني: قاسم بن فيره ابن أبي القاسم خلف، أبو القاسم الشاطبي الأندلسي المقرئ الضريع.
 أبو رفاعة العدوي: تميم بن أسد المضري.
 ابن الرفعة: أحمد بن محمد بن علي، أبو العباس.
 الرقاشي: عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قلابة.
 الرقي: عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى، أبو القاسم ابن الحراني.
 الرقي: عبيد الله بن علي، أبو القاسم اللغوي.
 الرمادي: أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر.
 الرماني: علي بن عيسى بن علي، أبو الحسن.
 ابن رميح: أحمد بن محمد بن رميح النسوي.
 الرميللي: مكي بن عبد السلام بن الحسين، أبو القاسم.
 السرواسي: عمر بن عبد الكريم بن سعدويه، أبو الفتيان الحافظ.

أبوروح ١١٣.

روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي، أبو زرعة الرازي.
 الروذباري: أحمد بن عطاء، أبو عبد الله.
 الروذباري: أحمد بن محمد بن القاسم، أبو علي.
 الروياني: إسماعيل بن أحمد بن محمد والد صاحب «البحر».
 الروياني: شريح بن عبد الكريم.
 الروياني: عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد القاضي، أبو المحاسن، صاحب «البحر».
 الروياني: أبو المكارم القاضي، ابن أخت صاحب «البحر».
 رويم بن أحمد، أبو الحسن البغدادي ١٥٥.
 الرياشي: عباس بن الفرج، أبو الفضل.
 الرئيس: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو أحمد الشَّيرَنخْشِيرِي.
 رئيس الرؤساء: علي بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم بن المسلمة الوزير.

[ز]

زاذ فروخ، صاحب كسرى ٥٨٣.
 الزاز: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد.
 الزاهد: أحمد بن حرب.
 الزاهد: عبد الملك الطبري، نزيل مكة.
 زاهر بن أحمد السرخسي، ٣٤٤، ٣٥٤، ٤٢٣، ٤٦٦ ح.
 زاهر بن طاهر الشحامي ٢٤١.

- ابن زبّان: أحمد بن سليمان.
- زبان بن العلاء، أبو عمرو البصري
المقرئ ٤٠٩.
- زبيدة بنت جعفر بن المنصور، أم جعفر
العباسية ١٤٣.
- ابن الزبيدي ٦٥١ ح.
- الزبير بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله
الزبيري ٢٢٧ (**).
- الزبير بن بكار ١٦٤، ٦١٨.
- الزبير بن عبد الواحد الأسداباذي ٥٢٣.
- الزبير بن العوام الصحابي ٢٧٣.
- الزبيري: الزبير بن أحمد بن سليمان، أبو
عبد الله.
- الزبيري: محمد بن بشر بن عبد الله،
أبو بكر العكري المصري.
- الزبيري: مصعب بن عبد الله، أبو عبد
الله.
- الزُجّاجي: أحمد بن علي بن عبد الله بن
منصور، أبو بكر الطبري.
- الزردى: أحمد بن محمد بن عبد الله
الأديب، أبو عمر اللغوي.
- أبو زرعة الدمشقي: محمد بن عثمان بن
إبراهيم.
- أبو زرعة الرازي: أحمد بن الحسين.
- أبو زرعة الرازي: روح بن محمد بن أحمد
بن محمد بن إسحاق القاضي.
- أبو زرعة الرازي: عبيد الله بن عبد الكريم
الحافظ.
- ابن زريق: عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الواحد، أبو منصور الشيباني
القرّاز ٥١٠.
- الزعفراني: أحمد بن محمد المؤدّب، أبو
الحسن ٣٤٨.
- الزغنداني: الحسين.
- أبو زكريا البلاذري: عبد الله بن أحمد
الحافظ.
- أبو زكريا المزكي: يحيى بن إبراهيم بن
محمد.
- أبو زكريا ابن منده: يحيى بن عبد الوهاب
الأصبهاني.
- زكريا بن يحيى الساجي ٤٦٢.
- أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان.
- الزنبري: أحمد بن مسعود.
- الزنجاني: سعد بن علي بن محمد، أبو
القاسم.
- الزنجاني: يوسف بن علي، أبو القاسم.
- ابن زنجوية: أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد، أبو بكر الفقيه.
- زنيح: محمد بن عمرو.
- الزهري: أحمد بن أبي بكر المدني، أبو
مصعب.
- الزهري: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد
الله.
- الزهري: عبيد الله بن عبد الرحمن بن
محمد، أبو الفضل.
- الزهري: علي بن إبراهيم بن سعيد، أبو
طالب ابن حمّامة.
- الزهري: محمد بن أحمد، أبو جابر.
- الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب
الحافظ.
- زهير بن حرب بن شداد النسائي، أبو
خيثة ٥٤٣، ٦٨٢.

[س]

الساجي : زكريا بن يحيى .

سالم بن عبد الله (شيخ السمعاني) ٥١٩ .

سالم بن عبد الله بن عمر ٤٦٥ .

سالم بن عبد الله ، أبو معمر الهروي .

الساماني : الأمير أبو الحسن .

السامي : محمد بن عبد الرحمن الهروي ،

أبو عبد الله ٤٧٤ (١٦٩) .

الساوي : محمد بن أحمد بن محمد ، أبو

عبد الله الكامخي .

السبيكي : عبد الوهاب بن علي بن عبد

الكافي .

السجزي : الخليل بن أحمد .

السجزي : عبد الأول بن عيسى بن

شعيب ، أبو الوقت .

السجزي : مسعود بن علي .

السجزي : مسعود بن ناصر .

السجزي : يحيى بن عمار .

السجستاني : سليمان بن الأشعث ، أبو

داود .

السدوسي : فارس بن الحسين بن فارس ،

أبو شجاع الذهلي الشهرزوري

البغدادي .

السراج : أحمد بن أحمد بن سهل ،

أبو بكر .

السراج : عبد الرحمن بن أحمد بن

سهل ، أبو نصر بن أبي بكر

النيسابوري .

السراج : عبد الله بن علي ، أبو نصر .

السراج : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن

مهران بن عبد الله ، أبو العباس الثقفي

النيسابوري .

الزوزني : علي بن محمود ، أبو الحسن .

الزوزني : محمد بن الحسن بن سليمان

الحاكم البحات .

الزوزني : محمد بن علي بن عبد الله ، أبو

جعفر الأديب .

ابن الزيات : عمر بن محمد بن علي ، أبو

حفص .

الزيات : محمد بن رمضان بن شاكر .

الزيادي : محمد بن محمد بن محمش ،

أبو طاهر .

أبو زيد المروزي : محمد بن أحمد بن عبد

الله بن محمد الفاشاني ، أستاذ القفال

المروزي .

أبو زيد بن حبيب القاضي : عبد الرحمن بن

محمد بن أحمد .

زيد بن أبي هاشم ، أبو القاسم العلوي

٣٣٣ .

الزبيدي : علي بن محمد بن علي ، أبو

القاسم الحراني الشريف .

ابن زيرك : عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد

بن زيرك ، أبو سعد التميمي

الهمداني .

ابن زيرك : عبيد الله بن محمد ، أبو سهل .

الزبيني : عبد الله بن المظفر بن علي ،

أبو طالب .

الزبيني : علي بن طراد ، أبو القاسم

الوزير .

الزبيني : محمد بن محمد بن علي

الهاشمي ، أبو نصر .

السراج: موسى بن عيسى بن عبد الله،
أبو القاسم.
ابن سراقه: محمد بن يحيى بن سراقه بن
الخطريف العامري البصري،
أبو الحسن الفقيه الفرضي.
السرخسي: أحمد بن منصور بن أبي
الفضل، أبو الفضل الضبي.
السرخسي: إسحاق بن إبراهيم بن محمد
بن محمد بن عبد الرحمن، أبو يعقوب
القراب الحافظ الهروي.
السرخسي: إسماعيل بن إبراهيم بن
محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد
القراب الهروي الفقيه المقرئ.
السرقسطي: عبد الله بن يحيى بن محمد
بن بهلول، أبو محمد الأندلسي.
السروي: إبراهيم بن محمد بن موسى بن
هارون، أبو إسحاق المطهري.
السري بن خزيمة ١٦٦.
السري السقطي ٥٦٤.
ابن سريج: أحمد بن عمر بن سريج.
أبو سريج الشاشي: إسماعيل بن أحمد بن
الحسن النقاض.
أبو سعد الإسماعيلي: إسماعيل بن أحمد بن
إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
أبو سعد البروجردي: عبد الرحمن بن
أحمد بن محمد بن نصير القاضي.
أبو سعد التميمي: عبد الغفار بن عبيد الله بن
محمد بن زيرك الهمداني.
أبو سعد التميمي: عبد الله بن محمد بن هبة
الله بن علي بن المطهر ابن
أبي عصرون الموصلي الدمشقي.

أبو سعد الزاهد ١٨٨، ١٩٠.
أبو سعد السمعاني: عبد الكريم بن محمد
بن منصور الحافظ.
أبو سعد بن أبي صالح المؤذن: إسماعيل
بن أحمد بن عبد الملك.
أبو سعد بن أبي صادق النيسابوري ٤٣٧.
أبو سعد الصوفي دوست دادا شيخ الشيوخ
٥٤٧.
أبو سعد الطبري: عبد الجليل بن أبي بكر.
أبو سعد الطبري: عبد الكريم بن أحمد بن
طاهر، القاضي التيمي الوزان.
سعد بن علي بن الحسن بن القاسم، أبو
منصور العجلي الهمداني ٣٤٠.
سعد بن علي العصري، أبو عامر ٥٢٦.
سعد بن علي بن محمد، أبو القاسم
الزنجاني الإمام الزاهد ٦٥٧.
أبو سعد الماليني: أحمد بن محمد بن أحمد
بن عبد الله.
أبو سعد المتولي: عبد الرحمن بن المأمون.
أبو سعد المقرئ: أحمد بن إبراهيم.
أبو سعد النيسابوري: محمد بن يحيى،
صاحب الغزالي.
سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان
الثقفي البغدادي ٤٠٨.
السعدي: إبراهيم بن عبد الله.
السعدي: أحمد بن محمد بن إبراهيم،
أبو بكر.
السعدي: علي بن حجر.
أبو السعود ابن المجلي: أحمد بن علي بن
محمد.
سعيد بن أحمد، أبو السفر ٣٢٢ ح.

سعيد بن أحمد بن محمد، أبو عثمان العيار
٢٣٧.

سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور،
أبو عثمان الحيري ٤٣٠، ٤٣١،
٥٩٥.

أبو سعيد الأصبهاني: الحسن بن محمد بن
مرثد.

أبو سعيد الإصطخري: الحسن بن أحمد بن
يزيد.

أبو سعيد ابن الأعرابي: أحمد بن محمد بن
زياد.

سعيد البحيري: سعيد بن محمد، أبو
عثمان.

أبو سعيد البغوي: محمد بن علي بن أبي
صالح.

أبو سعيد الحيري: أحمد بن محمد بن سعيد
النيسابوري.

أبو سعيد الخراز: أحمد بن عيسى
البغدادى.

أبو سعيد الخشاب: محمد بن علي بن
محمد.

أبو سعيد بن أبي الخير: فضل الله
الميهني.

سعيد بن سلام القيرواني، أبو عثمان
المغربي ١٣٨ (***) .

أبو سعيد السيرافي: الحسن بن عبد الله بن
المرزبان.

أبو سعيد الضرير: أحمد بن محمد بن علي
بن نمير الخوارزمي الفقيه.

سعيد بن عثمان الأعناقى ٦٦٩ ح.

أبو سعيد العنبري: عبد الرحمن بن مهدي
المحدث الحافظ.

أبو سعيد القاضي: محمد بن عبد الجبار.
أبو سعيد القشيري: عبد الواحد بن عبد
الكريم بن هوازن.

سعيد بن المبارك بن الدهان اللغوي، أبو
محمد ٦٢٤.

سعيد بن محمد، أبو عثمان ١٨١ ح،
٢٣٧.

أبو سعيد النيسابوري: عبد الرحمن بن
محمد بن محمد بن سورة.

أبو سعيد النيسابوري: محمد بن عبد الله بن
حمدون بن الفضل الزاهد المحدث.

أبو سعيد بن يونس: عبد الرحمن بن أحمد
بن يونس بن عبد الأعلى.

السعيدي: أحمد بن محمد بن عبد
الرحمن بن سعيد القاضي،
أبو العباس الأبيوردي.

أبو السفر: سعيد بن أحمد.

سفيان بن سعيد الثوري ١٩٢ ح، ٣١٦،
٥٤٣.

سفيان بن فنجوة ٦١٢.

سفيان بن عيينة ٤٥٢، ٤٦٣ ح، ٦٤٠.

السقطي: هبة الله بن المبارك بن موسى،
أبو البركات البغدادي.

ابن سكرة: الحسين بن محمد بن فيره،
القاضي أبو علي الصدفي.

ابن السكري: عبد الرحمن بن عبد العلي
المصري.

السكري: علي بن محمد.

السكري: يحيى بن أحمد.

ابن سكينه: عبد الوهاب بن علي بن علي،
أبو أحمد.

سلار بن الحسن، أبو الحسن ٤٧٦
(١٧١).

سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي
الضري ٤٧٦.

السلامي: محمد بن ناصر بن محمد.
سلطان بن إبراهيم بن المسلم، أبو الفتح
الشافعي ٤٧٥ (١٧٠)، ٦٧٠ ح.

السلطان: محمود بن سبكتكين.
السلفي: أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن إبراهيم الحافظ، أبو طاهر
الأصبهاني.

سلمان بن ناصر بن عمران، أبو القاسم
الأنصاري النيسابوري ٤٧٧ (١٧٢).

سلمة بن عاصم النحوي ٤٥٧.
ابن سلمة: محمد بن المفضل.

السلمي: أحمد بن يوسف.
السلمي: إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن
يوسف بن خالد، أبو عمرو.

السلمي: عثمان بن محمد.
السلمي: محمد بن الحسين بن موسى،
أبو عبد الرحمن.

السلمي: محمد بن عبد الملك، أبو
خلف.

السلمي: محمود بن خالد.
السليطي: أحمد بن محمد بن محمد بن
إبراهيم بن عبدة التميمي، أبو الحسن
المزكي النيسابوري.

السليطي: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن
عبدة ٣٦٠.

سليم بن أيوب الرازي ٤٧٩، ١٧٣،
٣٦٨، ٣٧٦، ٥٦١.

سليمان بن إبراهيم الحافظ ٣٤٠.
سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم
الطبراني ١٢٢، ١٥٣، ٦٥٧.
سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني
صاحب السنن ١٨٥ (**)، ٣٦٣ ح،
٤٠٧.

سليمان بن حرب ٣٤٢.
أبو سليمان الخطابي: حمد بن محمد بن
إبراهيم.

سليمان بن داود عليه السلام ٦٦٨ ح.
سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود
الطيالسي ١٢٠.

سليمان بن أبي عبد الله ١٩٢ ح،
١٩٣ ح.

سليمان بن محمد بن الحامض، أبو
موسى ٢٢٢ (**).

السليمان: أحمد بن علي بن عمرو،
أبو الفضل البكندي.

سماك بن خرشة، أبو دجانة الأنصاري
الصحابي ١٣٩.

أبو السمح التبوخي ١١٣.

السمرقندي: أحمد بن محمد، أبو
يحيى.

السمرقندي: إسماعيل بن أحمد بن عمر،
أبو القاسم.

السرقي: الحسن بن أحمد بن محمد
بن قاسم.

السمرقندي: عبد الله بن أحمد الحافظ،
أبو محمد.

السمري : محمد بن الجهم .
السمسار : الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله .

السمسار : عبيد الله بن أحمد القاضي ، أبو عمرو .

السمسماني : علي بن عبيد الله بن عبد الغفار .

السمسماني : عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد ، أبو المظفر .

السمسماني : عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد الحافظ .

السمسماني : محمد بن عبد الجبار بن أحمد القاضي ، أبو منصور .

السمسماني : محمد بن منصور بن محمد أبو بكر المروزي .

السمسماني : منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو المظفر .

السميساطي : القاسم بن القاسم .

أبو السنابل القرشي ٢٤٢ .

السنجي : محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر .

السندي : محمد بن رجاء ، أبو بكر .

ابن السني : أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ، أبو بكر الدينوري ١٥ .

السهروردي : عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عموية .

السهروردي : عمر بن محمد بن عمويه ، أبو حفص .

أبو سهل الأبيوردي : أحمد بن علي .

أبو سهل الحفصي : محمد بن أحمد بن عبيد الله .

أبو سهل الخليطي : محمد بن أحمد بن سهل .

أبو سهل بن زياد القطان : أحمد بن محمد بن عبد الله .

أبو سهل بن زيرك : عبيد الله بن محمد .

سهل بن شاذويه البخاري الحافظ ١٠٠ .

أبو سهل الصعلوكي : محمد بن سليمان بن محمد العجلي .

أبو سهل بن أبي عبد الله بن عبدان : محمد بن محمد بن عبدان .

سهل بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب الصعلوكي ١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٦٦ ، ٤٢١ ، ٤٨٠ (١٧٤) ، ٥٢٠ ، ٥٣٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦٥ .

سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السجستاني .

السهلبي : محمد بن علي بن أحمد بن الحسين ، أبو الفضل البسطامي .

ابن السوادي : عبيد الله بن أبي الفتح الأزهر ، أبو القاسم .

السوادي : علي بن عبد الله .

السوجدي : علي بن أحمد ، أبو الحسن .

ابن سورة : عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو سعيد النيسابوري .

ابن السوسنجري : أحمد بن عبد الله بن الخضر .

سويد بن سعيد ٤٤٥ .

السياري : القاسم بن القاسم ، أبو العباس .

السياري : قاسم بن محمد بن قاسم ، أبو محمد القرطبي .

ابن السبيي: أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين، أبو عبد الله القصري.

السيبي: عبد الوهاب بن هبة الله، أبو الفرج القاضي.

السيد الحميري: إسماعيل بن محمد بن يزيد.

السيرافي: الحسن بن عبد الله بن المرزبان.

ابن سيرين: محمد.

ابن سينا: الحسين بن عبد الله، أبو علي.

[ش]

ابن شاذان: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد البغدادي.

ابن شاذان: الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغدادي، أبو علي.

ابن شاذة: محمد بن محمد، أبو الحسين الكرابيسي النيسابوري الزاهد.

الشاركي: أحمد بن محمد بن شارك، أبو حامد.

الشاشي: أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو المظفر.

الشاشي: إسماعيل بن أحمد بن الحسن، أبو سريج النقاظ.

الشاشي: عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو محمد بن أبي بكر.

الشاشي: عمر بن محمد، أبو حفص.

الشاشي: محمد بن أحمد بن الحسين، أبو بكر فخر الإسلام صاحب «الحلية».

الشاشي: محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر القفال الكبير.

الشاشي: الهيثم بن كليب، أبو سعيد.

الشاطبي: قاسم بن فيره بن أبي القاسم، أبو القاسم.

ابن شافع: أحمد بن صالح بن شافع، أبو الفضل.

ابن شافع: الحسن بن عبد الله، أبو الفوارس الدمشقي.

الشافعي بن داود بن المختار التميمي أبو عمرو ٣٤١.

الشافعي بن أبي سليمان المقرئ ٦٥٧.

الشافعي: محمد بن إدريس الإمام.

الشافعي: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر.

أبو شامة: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم.

الشامي: محمد بن المظفر بن بكران، أبو بكر الحموي، قاضي القضاة.

الشاهد: طلحة بن محمد بن جعفر.

ابن شاهفور: عبد القاهر بن طاهر، أبو المعالي البلخي الإسفراييني.

ابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص.

الشبلي: دلف بن جحدر، أبو بكر.

أبو شجاع الديلمي: شيرويه بن شهردار الهمذاني.

أبو شجاع الذهلي: فارس بن الحسين بن فارس السدوسي الشهرزوري.

البغدادي.

شجاع بن فارس الذهلي ٣٠٧.

الشجاعى: أحمد بن محمد بن محمد،
أبو حامد.

الشحامى: عبد الخالق بن زاهر، أبو
منصور.

الشرف بن يونس: أحمد بن موسى بن
يونس.

ابن الشرقى: أحمد بن محمد بن الحسن،
أبو حامد النيسابورى.

ابن الشرقى: عبد الله بن محمد بن الحسن،
أبو محمد.

الشروانى: عوض بن أحمد، أبو خلف.

الشروانى: محمد بن عشير بن معروف،
أبو بكر الدريندى.

الشروطى: الحسن بن أشعث بن محمد،
أبو علي القرشي الهروى.

الشروطى: هبة الله بن عبد الله بن أحمد.

ابن أبى شريح: عبد الرحمن بن أحمد بن
محمد.

شريح بن عبد الكريم الرويانى، ابن عم
أبى المحاسن ٤٨٤ ح.

الشرىف الزيدى الحرانى: علي بن محمد
بن علي، أبو القاسم.

الشرىف عز الدين: أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن، أبو العباس الحسينى.

شعبان بن أبى بكر بن عمر القادري
٦٤٨ ح.

شعبة الحافظ: أحمد بن الحسين.

شعبة بن الحجاج الحافظ ٥٤٣.

ابن شكروية: محمد بن أحمد بن علي،
القاضى أبو منصور الأصبهاني.

الشهاب القضاى: محمد بن سلامة بن
جعفر، أبو عبد الله.

شهاب الدين الأذرعى، أحمد بن
حمدان بن أحمد، أبو العباس.

شهردار بن شىرويه، أبو منصور الديلمى
الهمذانى ٤٨٤ (١٧٥)، ٤٨٦،
٦١٢.

الشهرزورى: عبد الله بن القاسم، أبو
محمد.

الشهرزورى: فارس بن الحسين بن
فارس، أبو شجاع الذهلى السدوسى
البغدادى.

الشهرزورى: محمد بن عبد الله بن
القاسم، القاضى كمال الدين.

الشهرزورى: محمد بن القاسم بن
المظفر بن علي، أبو بكر القاضى
الموصلى.

الشهرستانى: محمد بن عبد الكريم بن
أحمد، أبو الفتح.

شيبان بن فروخ ٣٠١.

الشبباني: محمد بن الحسن.

الشبباني: محمد بن عبد الله بن محمد
بن زكريا بن الحسن، أبو بكر
الجوزقى.

ابن أبى شيبه: عبد الله بن محمد بن
إبراهيم.

شيدلة: عزيزى بن عبد الملك بن
منصور، أبو المعالى.

الشيرازى: إبراهيم بن علي بن يوسف بن
عبد الله، أبو إسحاق الفيروزابادى.

ابن الصابوني: محمد بن الفضل، أبو الفضل.

الصاحب بن عباد: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الوزير.

الصاحب: مكرم بن العلاء.
صاحب «الإبانة»: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفوراني.

صاحب «الإفصاح»: الحسين بن القاسم، أبو علي الطبري.

صاحب «الإلحاق»: محمود بن جيلياسي بن عبد الله، أبو حامد التركي.

صاحب «اليان»: يحيى بن أبي الخير بن سالم، أبو الخير اليمني.

صاحب «التمة»: عبد الرحمن بن محمد بن علي المتولي.

صاحب «التهذيب»: الحسين بن مسعود البغوي الفراء، محيي السنة.

صاحب «الجرح والتعديل»: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد بن أبي حاتم.

صاحب خراسان: إسماعيل بن أحمد، الأمير أبو إبراهيم السلماني.

صاحب «الحاوي»: علي بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الماوردي قاضي القضاة.

صاحب «الذخائر»: مجلي بن جميع.

صاحب «الرقم»: أبو الحسن بن أبي عاصم العبادي.

صاحب «شفاء الصدور»: محمد بن الحسن، أبو بكر النقاش المقرئ المفسر.

الشيرازي: أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر.

الشيرازي: أحمد بن عبد الوهاب بن موسى، أبو منصور الواعظ البغدادي.

الشيرازي: الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث، أبو علي الحافظ.

الشيرازي: الليث بن الحسن بن أحمد. الشيرازي: محمد بن خفيف، أبو عبد الله الضبي.

الشيرازي: هبة الله بن عبد الوارث بن علي، الحافظ أبو القاسم.

الشيرازي: يوسف بن أحمد بن إبراهيم، أبو يعقوب.

الشيرازي: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، الرئيس أبو أحمد.

الشيرازي: عبد الغفار بن محمد بن الحسين.

شبرويه بن شهردار الديلمي، أبو شجاع الهمداني ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، (١٧٦)، ١٥٢، ١٥٣، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٣٠، ٣١٨، ٣٣٠، ٤٤٦، ٤٦١(***)، ٤٧٠، ٥٠٦، ٥٥١، ٥٥٢، ٦١٢، ٦١٣.

ابن شبرويه: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن.

[ص]

الصابوني: إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد النيسابوري، أبو يعلى.

الصابوني: إسماعيل بن عبد الرحمن، أبو عثمان.

ابن الصباغ: عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد، أبو نصر.

الصبغي: أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر.

الصحراوي: عبد العزيز.

صخر بن محمد الطابراني القاضي الرئيس أبو عبيد ١١٣.

الصدفي: الحسين بن محمد بن فيره، القاضي أبو علي ابن سكرة.

صدقة بن الفضل ٢٨٠.

ابن صرما: محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الدمشقي.

الصعلوكي: أحمد بن محمد بن سليمان، الصعلوكي: سهل بن محمد بن سليمان، أبو الطيب.

الصعلوكي: محمد بن سليمان بن محمد، أبو سهل.

الصفاني: محمد بن إسحاق، أبو بكر.

الصفار: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو علي.

الصفار: محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله المحدث الزاهد الأصبهاني نزيل نيسابور.

الصفار: محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس، أبو بكر النيسابوري.

الصفار: محمد بن محمد، أبو جعفر.

الصفار: محمد بن محمد بن يحيى الإسفراييني.

ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، الإمام أبو عمرو.

صاحب الطريقة الأسعدية: أسعد بن محمد الميهني، أبو الفتح.

صاحب «الغريين»: أحمد بن محمد المؤدب، أبو عبيد الهروي.

صاحب «الفرائض»: عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز، أبو الفضل الأشنهي.

صاحب «الكفاية»: عبد الواحد بن الحسين بن محمد القاضي، أبو القاسم الصيمري.

صاحب «المجموع»: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، الإمام أبو الحسن المحاملي.

صاحب «المقامات»: القاسم بن علي، أبو محمد الحريري البصري.

صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد الهروي، أبو العلاء قاضي القضاة ٣٥٧، ٦٧٣.

ابن صاعد: يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي البغدادي.

صالح بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك، المؤذن النيسابوري ٤٢٥، ٥٨٦.

أبو صالح المؤذن: أحمد بن عبد الملك بن علي الحافظ.

الصائغ: محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم.

الصائغ: محمد بن علي بن زيد المكي.

ابن الصباغ: أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد، أبو منصور القاضي البغدادي.

أحمد بن القاسم، أبو الفضل
المحاملي ابن الإمام أبي الحسن .
الضبي: محمد بن خفيف، أبو عبد الله
الشيرازي .
الضبي: محمد بن العباس بن أحمد،
أبو عبد الله بن أبي ذهل العُصمي .
الضبي: محمد بن عبد الله بن محمد بن
حمدوية، أبو عبد الله الحاكم
النيسابوري .
الضحاك بن مزاحم الهلالي صاحب
«التفسير» ٩١٢ ح .
الضرير: أحمد بن محمد بن علي بن
نمير، أبو سعيد الخوارزمي .
الضرير: أحمد بن نصر القاري،
أبو بكر .
الضرير: إسماعيل بن أحمد بن عبد الله،
أبو عبد الرحمن الحيري النيسابوري .
الضياء الهروي: الحسين بن محمد .

[ط]

أبو طالب ٦٢٥، ٦٢٦ .
أبو طالب (عم النبي) ٢٠٢ ح .
أبو طالب بن بكير الصوفي ٣٤٦ .
أبو طالب الجعفري: حمزة بن محمد .
أبو طالب بن خضير الصيرفي: المبارك بن
علي بن محمد .
أبو طالب الدسكري: يحيى بن علي بن
الطيب .
أبو طالب الزهري: عمر بن إبراهيم بن سعيد
ابن حمامة .

الصواف: محمد بن أحمد بن الحسن
البغدادى، أبو علي .
الصوري: محمد بن علي .
الصولي: محمد بن يحيى بن عبد الله .
الصيد: أحمد .
الصيدلاني: عبد الواحد بن القاسم بن
الفضل، أبو القاسم .
الصيرفي: طاهر بن علي، أبو القاسم .
الصيرفي: عبيد الله بن أبي الفتح، أبو
القاسم الأزهرى .
الصيرفي: المبارك بن عبد الجبار .
الصيرفي: محمد بن عبد الله، أبو بكر .
ابن صيلا: محمد بن هبة الله، خادم
القزويني .
الصيمري: إبراهيم بن أحمد، أبو تمام .
الصيمري: الحسين بن علي بن محمد،
أبو عبد الله .
الصيمري: عبد الواحد بن الحسين بن
محمد القاضي أبو القاسم صاحب
«الكفاية» .

[ض]

الضبي: أحمد بن منصور بن أبي
الفضل، أبو الفضل السرخسي .
الضبي: خارجة بن مصعب .
الضبي: محمد بن عبد الله بن محمد بن
الحسين، أبو بكر النيسابوري الفقيه .
الضبي: أحمد بن محمد بن أحمد بن
القاسم، أبو الحسن ابن المحاملي
المصنف .
الضبي: محمد بن أحمد بن محمد بن

طاهر بن عبد الله (شيخ الحاكم)
١٩٩ ح.

طاهر بن عبد الله بن إبراهيم، أبو عبد الله
البغدادي النيسابوري ٤٩٣ (١٧٩).

طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي أبو
الطيب الطبري ٩٧، ١٨٥، ٣٠٤،
٣٥١، ٣٧١، ٣٩١، ٤٠١، ٤١٩،
٤٩١ (١٨٠)، ٤٦١، ٥١٨، ٥٦١،
٦١٦، ٦٣٧ (**)، ٦٨٨ ح.

طاهر بن علي الصيرفي، أبو القاسم
٣٣٧ ح.

أبو طاهر بن فضلان المقرئ ٦٢٩ (**).

طاهر بن محمد بن طاهر، القاضي
البروجدي ٤٩٥ (١٨٠).

أبو طاهر بن محمش الزياي: محمد بن
محمد بن محمش.

أبو طاهر المخلص: محمد بن عبد الرحمن
بن العباس.

أبو طاهر المروزي: محمد بن عبد العزيز
العجلي.

ابن طاهر: الموفق.

أبو طاهر بن أبي هاشم: عبد الواحد بن
محمد.

أبو طاهر الواسطي: ميمون بن سهل.

ابن طاووس: هبة الله بن أحمد بن عبد الله،
أبو محمد المقرئ.

الطائع لله: عبد الكريم بن الفضل بن
جعفر.

الطائي: محمد بن حاتم بن محمد بن
عبد الرحمن، أبو الحسن الطوسي.

أبو طالب الزينبي: عبد الله بن المظفر بن
علي.

أبو طالب القاضي: أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن عوانة الفقيه.

أبو طالب المكي: محمد بن علي بن عطية،
صاحب «القوت».

الطالقاني: أحمد بن إسماعيل بن
يوسف، أبو الخير.

الطالقاني: محمد بن أحمد بن إسماعيل،
أبو المناقب.

أبو الطاهر الأنماطي: إسماعيل بن عبد الله
بن عبد المحسن الفقيه.

أبو طاهر الأنصاري المقرئ ٦٢٩.

أبو طاهر ابن بويه الملك ٦٢٧ - ٦٣١.

أبو طاهر بن جحشوه ٦٣٣.

أبو طاهر حفيد ابن خزيمة: محمد بن الفضل
بن محمد.

أبو طاهر الحموي: إبراهيم بن الحسن بن
طاهر الحصني.

أبو طاهر الدمشقي: إبراهيم بن شيان
النفيلي مرتب النظامية.

أبو طاهر الزياي: محمد بن محمد بن
محمش.

طاهر بن سعيد بن فضل، أبو الفتح
الميهني ٤٨٨ (١٧٧).

أبو طاهر السلفي: أحمد بن محمد بن أحمد
بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني
الحافظ.

أبو طاهر السنجي: محمد بن محمد بن عبد
الله.

ابن طباطبا: عبد الله بن أحمد بن علي،
أبو محمد.

الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب،
أبو القاسم.

الطبري: إبراهيم بن محمد بن أحمد،
أبو إسحاق.

الطبري: أحمد بن علي بن عبد الله بن
منصور، أبو بكر الزجاجي.

الطبري: الحسين بن القاسم، أبو علي
صاحب «الإفصاح».

الطبري: الحسين بن محمد، أبو عبد الله
الكشغلي.

الطبري: طاهر بن عبد الله بن طاهر،
القاضي أبو الطيب.

الطبري: عبد الجليل بن أبي بكر، أبو
سعد.

الطبري: عبد الكريم بن أحمد بن طاهر،
أبو سعد التيمي الوزان.

الطبري: عبد الكريم بن عبد الصمد،
أبو معشر القطان المقرئ.

الطبري: عبد الملك الزاهد نزيل مكة.

الطبري: علي بن محمد بن علي، أبو
الحسن الأملي القاضي.

الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير
بن غالب، أبو جعفر صاحب
«التاريخ».

الطبري: محمد بن علي، أبو جعفر
البلاذري.

الطبري: محمد بن هبة الله بن الحسن بن
منصور، أبو بكر ابن الحافظ
أبي القاسم اللالكائي.

الطبري: محمود بن الحسن بن محمد،
أبو حاتم القزويني.

الطبري: هبة الله بن الحسن بن منصور،
أبو القاسم اللالكائي.

الطبيسي: أحمد بن محمد بن سهل، أبو
الحسين.

الطبيسي: عبد الله، أبو محمد الحافظ.

الطبيسي: محمد بن أحمد بن أبي
جعفر، الحافظ أبو الفضل.

الطراح: علي بن محمد بن علي، أبو
الحسن الوكيل.

ابن طراد الزينبي: علي بن طراد أبو القاسم
الوزير.

الطرازي: علي بن محمد بن محمد بن
أحمد، أبو الحسن.

الطرطوشي: محمد بن الوليد، أبو بكر
المالكي.

الطريثي: أحمد بن علي بن الحسن بن
زكريا، أبو بكر الصوفي المسند.

طغرل بك السلجوقي السلطان ٤٤٧.

طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ١٤١،
١٤٢.

الطلمنكي: أحمد بن محمد، أبو عمر
المقرئ.

الطوسي: أحمد بن محمد بن إسماعيل.

الطوسي: أحمد بن محمد بن عبد
القاهر، أبو نصر.

الطوسي: أحمد بن منصور بن عيسى،
أبو حامد الفقيه المزكي النيسابوري.

الطوسي: إسماعيل بن أحمد بن محمد،
أبو محمد بن أبي حامد الإسماعيلي.

الطوسي: الحسن بن علي بن إسحاق،
أبو علي نظام الملك وزير السلطان.

الطوسي: الحسين بن الحسن، أبو
عبد الله.

الطوسي: محمد بن إسماعيل بن محمد
القاضي، أبو علي العراقي.

الطوسي: محمد بن بكر، أبو بكر
النوقاني.

الطوسي: محمد بن حاتم بن محمد،
أبو الحسن الطائي.

الطوسي: محمد بن شاذان، أبو منصور
القاضي.

الطوسي: محمد بن محمد بن محمد
الغزالي، أبو حامد.

الطوسي: محمد بن محمود بن محمد،
أبو الفتح الشافعي.

الطوسي: نصر بن أبي نصر، أبو
الفضل.

ابن طوق: محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن
الحسن، أبو الفضائل الربيعي
الموصللي الفقيه.

الطوماري: عيسى بن محمد بن أحمد
البغدادى.

الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود.
أبو الطيب التاهرتي ٤٥٣.

أبو الطيب الحلبي: عبد المنعم بن عبيد الله
المقرئ نزيل مصر.

أبو الطيب ابن سلمة: محمد بن المفضل.
أبو الطيب الصعلوكي: أحمد بن محمد بن
سليمان.

أبو الطيب الصعلوكي: سهل بن محمد بن
سليمان.

أبو الطيب الطبري: طاهر بن عبد الله بن
طاهر القاضي.

الطبيبي: أحمد بن علي بن أحمد
القاضي.

طيفور بن عيسى، أبو يزيد البسطامي
الصوفي ٢٥٧ ح.

[ظ]

الظهير الفارسي: عبد السلام بن محمود
الفقيه المتكلم.

الظهير المغربي ٤٥٤.

[ع]

عاصم بن الحسن بن محمد الكرخي،
أبو الحسين ٢٣٨.

أبو عاصم العبادي: محمد بن أحمد بن
محمد.

عاصم بن أبي النجود ٤٠٤.
العاصمي: يعقوب بن يوسف، أبو
الفضل.

العالم: أحمد بن محمد الهروي.

أبو عامر القومسي: الحسن بن محمد.

العامري: أحمد بن بشر بن عامر،
أبو حامد المرورودي.

العامري: محمد بن يحيى بن سراقه،
أبو الحسن الفرضي.

عائشة أم المؤمنين ٩٢، ١٥١، ٢٧٤،
٦١٣.

ابن عباد: ٢٨٥.

عباد بن سرحان ٨٧ .
العبادي : أبو الحسن بن أبي عاصم .

العبادي : محمد بن أحمد بن محمد ،

أبو عاصم الهروي .

أبو العباس الأثرم : محمد بن أحمد بن أحمد
بن حماد .

أبو العباس الأصم : محمد بن يعقوب بن
يوسف الوراق .

أبو العباس ابن الجراح : أحمد بن محمد بن
عيسى .

أبو العباس الجرجاني : أحمد بن محمد بن
أحمد البصري .

أبو العباس بن أبي الحسن علي بن إبراهيم
المعدل ٥٩٤ (**).

أبو العباس الدغولي : محمد بن عبد الرحمن
بن محمد .

عباس الدوري : عباس بن محمد .

أبو العباس الديلمي : أحمد بن محمد
الخياط .

أبو العباس ابن الرطبي : أحمد بن سلامة بن
عبيد الله .

أبو العباس السراج : محمد بن إسحاق بن
إبراهيم .

أبو العباس ابن سريج : أحمد بن عمر
القاضي .

أبو العباس السعيد : أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن .

أبو العباس السمرقندي : محمد بن عثمان بن
سلم .

أبو العباس السياري : القاسم بن القاسم .

أبو العباس الطيسي : أحمد بن علي بن
أحمد .

ابن عباس : عبد الله .

العباس بن عبد المطلب ٣٢٤ .

أبو العباس ابن عقدة : أحمد بن محمد بن
سعيد .

عباس بن الفرج ، أبو الفضل الرياشي
١٢٥ ، ١٢٦ .

أبو العباس القادر بالله : أحمد بن إسحاق بن
جعفر .

أبو العباس الكرجي : محمد بن علي بن
أحمد .

أبو العباس المبرد : محمد بن يزيد .

أبو العباس المحبوبي : محمد بن أحمد بن
محبوب .

عباس بن محمد الدوري ، أبو الفضل
٤٠٨ .

أبو العباس ابن مسروق : أحمد بن محمد بن
مسروق .

أبو العباس المصري : أحمد بن محمد بن
عيسى ابن الجراح .

العباس بن المهدي ١٥٦ .

أبو العباس المؤدب : أحمد بن سعد .

أبو العباس النسائي : الحسن بن سفيان .

أبو العباس النسائي : محمد بن العباس بن
الوليد .

أبو العباس الثسوي : أحمد بن محمد بن
زكريا .

أبو العباس النضري : عبد الله بن الحسين بن
الحسن .

العباس بن الوليد الدمشقي ٥١٠ .

أبو العباس الشكري ٢٢١ ح.

عبد بن أحمد، أبو ذر الهروي ١٢٦،
١٢٧ (**).

عبد الأعلى بن عبد الواحد الهروي، أبو
عطاء المليحي ٤٣٧.

عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أبو
الوقت السجزي ٣٢٧ ح، ٥٣٦ (**)،
٥٣٧، ٥٣٨.

عبد الباقي بن محمد العطار، أبو منصور
٤٨٧.

عبد الباقي بن يوسف، أبو تراب المراغي
٤٥٣.

ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد،
أبو عمر.

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار،
أبو الحسين الهمذاني الإستراباذي
٤٩٢، ٥٢٣ (١٩١).

عبد الجبار بن علي، أبو القاسم
الإسفرائيني ٣١٣، ٣١٤، ٤٢١ (**)،
٥٢٥ (١٩٢).

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري
الحاكم ٥٦٦.

عبد الجليل بن أبي بكر الطبري،
أبو سعد (١٩٤).

عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي،
أبو المظفر ١٦٥.

ابن عبد الحكم: محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم.

عبد الخالق بن أحمد بن غيد القادر،
أبو الفرج ٦٥٥ ح.

عبد الخالق بن زاهر، أبو منصور
الشحامي ٥٥٠.

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء، تاج
الدين ابن الفركاح ٥٤٩ ح.

عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد،
أبو الحسن المزكي ٥٢٧ (١٩٤).

عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد، أبو نصر
السراج ٥٢٨ (١٩٥).

عبد الرحمن بن أحمد بن علك، أبو طاهر
الساوي ٥٣١.

عبد الرحمن بن أحمد، أبو القاسم
الواحدي ٤٥٣.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو
أحمد الشيرنخشيري ٥٣٠ (١٩٦).

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز
٤٣٦.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو
محمد بن أبي شريح الهروي ٥٣٩.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
نصير، القاضي أبو سعد البروجدي

٥٣٢ (١٩٧).

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد
الأعلى أبو سعيد الحافظ ٦٨١.

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم،
شهاب الدين أبو شامة المقدسي

٢٥٥ ح، ٣١٤ ح، ٥٢٦ ح.

عبد الرحمن بن بشر ٣٧٨.

عبد الرحمن الجلاب ٥٢٤، ٦٥٧.

عبد الرحمن بن أبي حاتم: عبد الرحمن
بن محمد بن إدريس.

عبد الرحمن الزاز: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد.

أبو عبد الرحمن السلمي: محمد بن الحسين بن موسى.

عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو هريرة الصحابي ١٩٢ ح، ٣٧٥.

أبو عبد الرحمن الضرير: إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري.

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، أبو النضر الفامي ١٦٨، ٤١١، ٤١٥، ٤٧٤.

عبد الرحمن بن عبد العلي بن السكري المصري ٥٣٣ ح.

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن، أبو منصور القشيري ٥٣٣ (١٩٨).

عبد الرحمن بن عبد الله بن الضحاك بن فيروز ٤٨٦.

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي ١٢٥، ١٢٦.

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله، أبو القاسم الحرفي ٣٨٣ ح.

عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو نصر بن موسى التاجر ٤٢٥.

عبد الرحمن بن عمر الخلال ٤٣٣.

عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الأوزاعي ٢٩٦ ح، ٥١٠.

عبد الرحمن بن أبي غالب: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد.

عبد الرحمن بن المأمون: عبد الرحمن بن محمد بن علي.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو محمد الماهياني ٨٢.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو زيد بن حبيب القاضي ٥٦٥.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران، أبو محمد الفوراني المروزي صاحب «الإبانة» ٢٠٧ (**)، ٢٠٨ (**)، ٥٤١ (٢٠٢).

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد بن أبي حاتم الرازي ١٦١، ١٧٠، ١٨٠ ح، ١٨١ ح، ١٩٧، ٢٩٥، ٣١٧، ٥٠٩ (**)، ٥٣٤ (١٩٩).

عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ٤٤٥.

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو عمرو بن الختن الفارسي ١٢٢.

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي، أبو نصر ٤٧٨.

عبد الرحمن بن محمد السراج، أبو القاسم ٢٩٣ ح.

عبد الرحمن بن محمد، أبو سعد الإدريسي ٢٧٨.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق، أبو منصور الشيباني القزاز ١٢٥، ٢٨٣، ٥١٠، ٥٨٠، ٦٠٨.

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري ٤٠٩.

عبد الرحمن بن محمد بن علي المتولي ٨٠، ٨١، ٥٣٤ ح، ٥٤٢.

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة ٥٣٥ (٢٠٠).

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي، أبو الحسن البوشنجي
٥٣٦ (٢٠١).

عبد الرحمن بن مهدي، أبو سعيد
العنبري ٥٤٣ (٢٠٣).

عبد الرحمن بن أبي الموالي ٤٤٥.

أبو عبد الرحمن التستائي: أحمد بن شعيب.

عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله
العمرى، القاضي أبو محمد السهمي
الشيذري ٢٩٧.

عبد الرحيم بن أحمد، أبو الفتح خادم
ابن خفيف ١٥٥، ١٥٦.

عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن،
جمال الدين الإسنوي ١٧٤ ح،

٢١٦ ح، ٢٤٣ ح، ٣٣٧ ح،

٣٨٠ ح، ٥٣٥ ح، ٦٤٨ ح،

٦٥١ ح.

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد،
أبو المظفر السمعاني ٢٨١، ٣٠٣ ح،

٤٣٧.

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن،
أبونصر القشيري ٢١٤، ٣٠٥ (**).

٥٤٦ (٢٠٤).

عبد السلام بن الحسن بن عبد الله
الجلوقي، أبو الفتح الحربي ٦٣٠،

٦٣١.

ابن عبد السلام: عبد العزيز بن عبد السلام،
عز الدين.

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر،
الفخر ابن تيمية، أبو البركات الحراني

٦٥١ ح.

عبد السلام بن محمود، أبو المعالي
الظهري الفارسي.

عبد السميع الهاشمي الداودي
أبو القاسم ٦٢٦.

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد، أبو
نصر ابن الصباغ ٨٠، ٤٠١، ٥٢٣،

٥٤٩ ح، ٦٢٦، ٦٣١.

عبد الصمد (عبد العزيز) بن أحمد بن
محمد، أبو سعد الحافظي ٣٠٨.

عبد الصمد بن علي بن محمد، أبو
الغنائم ابن المأمون الهاشمي ٣٥٠،

٤٨٩، ٥٣٢، ٦٤٣.

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن
الحرستاني، أبو القاسم الأنصاري

٢٨١.

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني،
أبو محمد ١٨٣ (**)، ٤٤٣ ح.

عبد العزيز الصحراري ٦٢٦.

عبد العزيز بن عبد السلام السلمي، عز
الدين ٥٢٦ ح، ٥٤٩ ح.

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو
القاسم الداركي ١٧٧، ١٩٩ ح،

٣٧٣، ٤١٤، ٤١٥ (***)، ٦٢٣ (**).

٦٤٩، ٦٧٥.

عبد العزيز بن عبد الملك، أبو الأصبغ
٤٨٢.

عبد العزيز بن علي بن أحمد، أبو القاسم
الأنماطي ٢٤٢.

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز،
أبو الفضل الأشنهي الفرضي ٥٥٠

(٢٠٥).

عبد العزيز بن عمر الكازروني، أبو القاسم ٢٤٣.

عبد العزيز القاني ٤٣٧.

عبد العزيز بن محمد بن نصرويه: أبو الفضل ٢٨١.

عبد الغافر بن إسماعيل، أبو الحسن النيسابوري الفارسي ١٠٤، ١٥٧ ح، ٢٠٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٤، ٤٧٧ (**)، ٤٧٨، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٣٥ ح، ٥٣٨، ٥٥٨، ٥٥٩ (**)، ٥٦٢، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٦، ٥٨٥، ٥٩١.

عبد الغافر بن سلامة الحمصي ٦٦١.

عبد الغافر بن محمد الفارسي، أبو الحسين النيسابوري ٥٨٥.

عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك، أبو سعد ٥٥١ (٢٠٦).

عبد الغفار بن محمد بن الحسين، أبو بكر الشيروي ٤١٣.

عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ ٣٢٧.

عبد الغني بن أبي طالب، أبو القاسم ٦٣٢.

عبد القادر بدران ٢٥٣ ح.

عبد القاهر بن طاهر، أبو المعالي ابن شاهفور ٥٥٧ (٢٠٨).

عبد القاهر بن طاهر، أبو منصور التميمي البغدادى ٣١٤ ح، ٣٥١، ٤٣٩ (**)، ٤٤١، ٤٩٣.

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن

عمويه، أبو النجيب السهروردي ٣٩٧ ح.

عبد الكريم بن أحمد بن طاهر، القاضي أبو سعد الوزان ٣٤١، ٥٥٨ (٢٠٩).
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد، أبو معشر الطبري المقرئ ٥٦٠ (٢١٠).

عبد الكريم بن الفضل بن جعفر، أبو بكر الطائع لله العباسي ٣٢٤.

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافي ١٩٦، ٢٥٢ ح، ٣١٤ ح، ٣٢١، ٣٢٨ ح، ٤٤٢ ح، ٤٨٤ ح، ٥٠٧ ح، ٥٤١ ح، ٦٧٦، ٦٨٨ ح، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٤.

عبد الكريم بن محمد بن منصور، الحافظ أبو سعد السمعاني ٨٠، ٨٢، ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧ ح، ١١٣، ١١٤ (**)، ١١٦، ١٣١، ١٣٣، ١٦٥، ١٨٧ ح، ١٩٦، ١٩٨ ح، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦ (**)، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٣٩ (**)، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨ (**)، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٩٧ (**)، ٣٠٣ (**)، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧ (***)، ٣٠٨ (**)، ٣٠٩، ٣١٥ (**)، ٣١٦، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٦ (**)، ٤٣٧ (**)، ٤٣٨، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٣ (**).

عبد الله بن أحمد بن الطوسي، الخطيب
مجد الدين أبو الفضل ٦٤٠.

عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي،
أبو بكر الففال الخراساني ٩٤،
٢٠٧ (**)، ٢٠٨ (**)، ٢٠٩، ٣٤٣،
٥٢٠، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٥٨ (**)،
٥٥٩ (**)، ٥٩٠ ح.

عبد الله بن أحمد بن علي، أبو محمد ابن
طباطبا العلوي ٢٤١.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي، أبو محمد الموفق
المقدسي ٥٢٦ ح، ٦٢١.

عبد الله بن أحمد المكي، أبو يحيى بن
أبي مسرة ٣٧٩، ٤٥٨.

عبد الله بن أحمد بن موسى، أبو محمد
عبدان الأهوازي ١١٦، ٢٢٧،
٣٩٥ (**)، ٤٦٣، ٤٦٥ (**)، ٦٨٠.

عبد الله بن أحمد بن يوسف، أبو القاسم
البردعي ٥٠١ (١٨٢).

أبو عبد الله ابن الأخرم: محمد بن يعقوب
بن يوسف.

عبد الله بن إسحاق المدائني ٢٢٩.
أبو عبد الله الأنصاري ١٣٣.

عبد الله بن أيوب المخرمي ٤٠٨.

عبد الله بن بري بن عبد الجبار
المقدسي، أبو محمد النحوي ٥٠٥
(١٨٣).

أبو عبد الله البغدادي: طاهر بن عبد الله بن
إبراهيم.

أبو عبد الله البوجردي: حسين بن عبد
العزیز بن محمد.

٤٦١، ٤٧٧ (**)، ٤٨٤، ٤٨٦،
٤٨٩، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥١٩ (**)،
٥٢٨، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٩،
٥٤٢ (**)، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٨،
٥٦١، ٥٦٥، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٦،
٥٧٧، ٥٨٥، ٥٩١، ٦٠٧، ٦١١،
٦٣٧، ٦٤٣، ٦٤٩، ٦٥٥، ٦٥٦،
٦٥٨، ٦٦٤، ٦٧٢.

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك،
أبو القاسم القشيري ١٠٤،
١٣٨ (**)، ١٤٩ ح، ١٦٤، ٢٣٧،
٢٣٨، ٢٤٨، ٣١٤، ٤٢٥، ٤٧٧،
٤٧٨، ٤٨١ ح، ٤٨٨، ٥٢٨،
٥٢٩، ٥٣٣ (***)، ٥٤٦ (**)،
٥٤٨، ٥٤٩، ٥٦٢ (٢١١)، ٥٧٣،
٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٥، ٦٧٣.

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، أبو محمد
ابن ماسي ٢١٨، ٢٢١، ٣٢٣،
٥٨٤، ٦٤٩.

عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو جعفر
القائم بالله ٣٢٥، ٣٧٧، ٦٠٨ (**).
عبد الله بن أحمد البسطامي، أبو محمد
٢٩٥.

عبد الله بن أحمد البلاذري، أبو زكريا
١٠١.

عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي،
أبو محمد الحموي ٥٣٦، ٥٣٩.

عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٧٩، ٣٨٤،
٤٣٠.

عبد الله بن أحمد السمرقندي، أبو محمد
٣٤٨.

أبو عبد الله البوشنجي : محمد بن إبراهيم بن سعيد .

أبو عبد الله بن بيان الكازروني : محمد بن بيان بن محمد .

أبو عبد الله البضاوي : محمد بن عبد الله بن أحمد .

أبو عبد الله التويي : الحسين بن أحمد بن جعفر .

أبو عبد الله الجرجاني الحنفي ٥٥٤ (**).

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ١٢٠ ، ١٣٧ ، ٥٢٤ .

عبد الله بن جعفر الجناري الحافظ ٦٤٣ (**).

أبو عبد الله الحاكم : محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري .

عبد الله بن حامد بن محمد الماهاني ، أبو محمد ١٨٢ (**)، ١٩٩ ح .

عبد الله بن الحسين بن الحسن ، أبو العباس النُضري القاضي ٥٣٠ .

عبد الله بن الحسين الدينوري ، أبو علي شيخ الثعلبي ٦١٢ .

أبو عبد الله الختن : محمد بن الحسن بن إبراهيم .

أبو عبد الله الخضري : محمد بن أحمد .

أبو عبد الله بن خفيف : محمد بن خفيف الشيرازي .

أبو عبد الله الخلال : الحسين بن عبد الملك بن الحسين .

أبو عبد الله الدامغاني : محمد بن علي بن محمد الحنفي .

أبو عبد الله بن داود الحسن النقيب : الحسين بن داود .

عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد ١٩٢ ح .

أبو عبد الله بن أبي ذهل : محمد بن العباس بن أحمد .

أبو عبد الله الرازي ٣٩٥ .

أبو عبد الله الروذباري : أحمد بن عطاء .

عبد الله بن ريذان ٢٢٩ .

عبد الله بن الزبير بن العوام ٦٣٩ (****) ح .

عبد الله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر الحميدي ١٩١ ح .

أبو عبد الله الزبيري : الزبير بن أحمد بن سليمان .

أبو عبد الله السامي : محمد بن عبد الرحمن الهروي .

عبد الله الساوجي ٤٤٨ ، ٤٤٩ .

عبد الله بن سبعون المقرئ ٦٢٢ .

عبد الله بن السري ١٢٢ .

عبد الله بن سعيد القطان ، أبو محمد كلاب ٤٤٠ .

عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر ابن أبي داود السجستاني ٨٤ ، ١٨ ح ، ٣٦٦ .

أبو عبد الله الشافعي : محمد بن عبدويه بن الحسن .

عبد الله بن شبة ٦١٣ .

عبد الله بن شيويه : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن .

عبد الله بن الصامت ٢٠٢ ح .

أبو عبد الله الصفار: محمد بن عبد الله بن أحمد.

أبو عبد الله الصيمري: الحسين بن علي بن محمد.

عبد الله بن طاهر بن شهور ٥٥٧.

عبد الله بن طاهر، أبو القاسم التميمي ٢٤٣.

أبو عبد الله الطبري: الحسين بن علي.

أبو عبد الله الطبري: الحسين بن محمد الكشغلي.

عبد الله الطبسي، أبو محمد الحافظ ١٩٥.

أبو عبد الله الطوسي: الحسين بن الحسن.

عبد الله بن عامر ٥١٠.

عبد الله بن عباس ١٩٣.

عبد الله بن العباس بن أبي يحيى، أبو القاسم العبدوسي ٤٨٨.

عبد الله بن عبد الكريم الناسخ ٦٩٦ ح.

عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن،

أبو سعد ٥٣٣، ٥٦٨، ٥٧٣، ٥٧٦ (**). ٥٨٥.

عبد الله بن عبدان، أبو الفضل ٥٠٦ (١٨٤).

عبد الله بن عثمان بن جبلة، أبو عبد الرحمن الأزدي ٣٤٢.

عبد الله بن عدي بن عبد الله، أبو أحمد

الجرجاني الحافظ ٢٩٤، ٣٣٠،

٣٦١، ٣٧٣، ٣٧٩، ٤٤٤، ٤٧٠.

أبو عبد الله العراقي: محمد بن علي بن عبد الله.

أبو عبد الله العصمي: محمد بن العباس بن أحمد.

عبد الله بن علي بن إسحاق، أبو القاسم الطوسي الفقيه ٤٤٩، ٤٥٠، ٥٣٩، ٥٤٠.

عبد الله بن علي بن عبد الله الطوسي الطابراني، أبو القاسم الكركاني ٣٩٩ (**).

عبد الله بن علي، أبو نصر السراج ٥٩٢.

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٦٥.

عبد الله بن عمر المقرئ، أبو محمد ٥٦٠.

عبد الله بن عون ٤٦٥ (**).

أبو عبد الله الغنجار: محمد بن أحمد بن محمد.

أبو عبد الله الفراوي: محمد بن الفضل النيسابوري.

أبو عبد الله الفلاكي القاضي ٤٨٥.

عبد الله بن القاسم البصري، أبو محمد ٦٦٤.

عبد الله بن القاسم الشهرزوري، أبو محمد ٥١٣.

أبو عبد الله القصري: أحمد بن أحمد بن محمد بن علي.

أبو عبد الله القيرواني: محمد بن علي البجلي.

أبو عبد الله ابن الكاتب ٦١٩ (**). ح.

أبو عبد الله الكامخي الساي: محمد بن أحمد بن محمد.

عبد الله بن كثير الدمشقي ١٨٦، ١٨٧، ٢٩٦.

أبو عبد الله المازري: محمد بن علي بن
عمر التيمي.

عبد الله بن المبارك ٣٤٢، ٤٤٥ (**)،
٥٤٣.

أبو عبد الله المحاسبي: الحارث بن أسد.

أبو عبد الله المحاملي: الحسين بن
إسماعيل.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم
الرازي ٥٠٩ (١٨٥).

عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن
أبي شيبة ١٨٠، ٦٣٩ ح.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم
اليزاز المنيري ٥١٠ (١٨٦).

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين،
أبو محمد الشاشي ٨٧.

عبد الله بن محمد بن إسحاق، أبو عبد
الرحمن الأذرمي ٦٨٢.

عبد الله بن محمد الباقي، أبو محمد
البخاري ١٠٢، ١٠٥ (**)، ٥١٧
(١٨٨).

عبد الله بن محمد، أبو البخاري ٣٧٩.

عبد الله بن محمد الثقفي ١٣٦.

عبد الله بن محمد بن الحسن ابن
الشرقي، أبو محمد ١٤٨، ١٦٨،
٦٧٨.

عبد الله بن محمد الحيري النيسابوري، أبو
محمد المرتعش ١٥٨.

عبد الله بن محمد بن زياد، أبو بكر
النيسابوري ٤٥٥ (**)، ٤٥٦، ٦١٤.

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

شيوخه، أبو محمد الحافظ ١١٦،
١٥١، ٤٠٦، ٤٦٢.

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو
القاسم البغوي ٨٤، ١٧٠، ١٨٠ ح،
٢٢٩، ٣١٦، ٦٥٤.

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، أبو
محمد ابن اللبان ٥١٠ ح.

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي
٥١٠.

عبد الله بن محمد بن عبد الله
الصريفيني، أبو محمد ابن هزارمرد
٤٩٥.

عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر ابن
أبي الدنيا ١٧٩، ٢٨٣.

عبد الله بن محمد بن علي، أبو إسماعيل
الأنصاري ٦١٢.

عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر
المنصور ٣٨٨ (**).

عبد الله بن محمد بن علي الميانجي
٢٣٠.

عبد الله بن محمد بن القائم، أبو القاسم
المقتدي ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٠٨.

عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك،
أبو بكر القباب الأصبهاني ١٥٣.

عبد الله بن محمد المعتز بالله، أبو
الحسن الشاعر ٤٠٩، ٤٣٣.

عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد
البربري ٣٤٢.

عبد الله بن محمد بن هبة الله، أبو سعد
بن أبي عصرون ٥١٢ (١٨٧).

عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي،
أبو الوليد الفرضي ٦٦٧ .
عبد الله بن محمود المروزي ٤٦٢ .
عبد الله بن مرزوق، الحافظ، أبو الخير
الأصم الهروي ٣٦٢، ٤٣٢ .
أبو عبد الله المروزي: محمد بن عبد الله بن
مسعود .
أبو عبد الله المروزي: محمد بن نصر .
أبو عبد الله المزني: محمد بن عبد الله بن
محمد الهروي .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد
القتبي ٢٢٧ .
عبد الله بن المظفر بن علي، أبو طالب
الزينيبي ٢٩٧، ٣٥٩ .
عبد الله بن المعتز: عبد الله بن محمد .
أبو عبد الله المقرئ ٣٧٩ .
عبد الله بن المقفع الأديب ٣٨٦ .
عبد الله بن منصور بن عمران الواسطي
ابن الباقلاني ١٤٧ .
عبد الله بن ناجية ٤٦٢ .
أبو عبد الله النهاوندي: أحمد بن إسحاق بن
خربان .
أبو عبد الله بن نظيف: محمد بن الفضل
المصري الفراء .
عبد الله بن هارون النحوي ٤٣٣ .
أبو عبد الله الهمداني: الحسين بن أحمد بن
خالويه .
عبد الله بن الوليد الأندلسي، أبو محمد
٥٠٩ .
عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد
الفهري ٥٤٣ .

عبد الله بن يحيى بن محمد، أبو محمد
بن بهلول ٥١٩ (١٨٩) .
عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد
٥٦١ .
عبد الله بن يوسف، القاضي أبو محمد
الجرجاني ١٠١، ١٠٢ (***)، ٢٤٠،
٣٣٥ (***)، ٥٤٠، ٥٥٨، ٥٥٩،
٦٧٢، ٦٧٣ .
عبد الله بن يوسف بن مامويه ٣٣٣ .
عبد الله بن يوسف، أبو محمد الجويني
١٦٥، ٢٤٠ (***)، ٢٤١، ٤٧٤،
٤٩٨ (***)، ٥٠٧، ٥٢٠ (١٩٠)،
٥٦٤، ٦٠٤، ٦٠٥ (***) .
عبد الملك بن إبراهيم القرشي ٥٦٩ ح .
عبد الملك بن إبراهيم المقدسي، أبو
الفضل الهمداني الفرضي ٣٩٢ .
عبد الملك بن الحسين بن أحمد، أبو
نصر الدلال ٦٢٩ .
عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي،
أبو القاسم الدولعي ٥٧٠ (٢١٢) .
عبد الملك الطبري الزاهد ٥٧١ (٢١٣) .
عبد الملك بن عبد العزيز، أبو نصر التمار
٦٨٢ .
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، أبو
المعالي الجويني إمام الحرمين ١١٣،
٢٠٨، ٢٣٠ (***)، ٢٣٧ (***)، ٢٥٤،
٢٥٥، ٢٦٠ (*****)، ٤٢٤، ٤٢٥،
٤٦٧ ح، ٤٧٧ (***)، ٤٩٢، ٥١٣،
٥١٥، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٥ (***)،
٥٢٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٦ .

٥٤٧ (**)، ٥٧٠، ٥٧١ ح، ٦٠٤،
٦٥٤ ح، ٦٩٣.
عبد الملك بن قريب، أبو سعيد
الأصمعي ١٢٦ (**)، ١٣٣،
٣٤٥ (***)، ٤٥٧.
عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أبو
منصور الثعالبي ٥١٨.
عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو
القاسم ابن بشران ٢٦٨، ٥٦٦،
٦٥٥.
عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو
قلاية الرقاشي ١٧٤.
عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم
الإستراباذي الجرجاني ١١٩، ١٢٢،
١٤٥ ح، ١٨٠ ح، ١٨١ ح، ٦٨٣.
عبد الملك بن هشام صاحب «المغازي»
٢٣٥.
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن،
أبو المظفر القشيري ٥٧٣ (٢١٤).
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو
الطيب ٥٧٤ (٢١٥).
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ٦٤٨ ح.
عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر،
أبو عمر المنكدر ٣٩٠.
عبد الواحد بن أحمد المليحي، أبو عمر
٤٠٢.
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد، أبو
المحاسن الروياني ٢٥٢ ح، ٣١٦،
٤٢٨ (**)، ٤٨٤ ح، ٥٧٤ ح.
عبد الواحد بن الحسين بن محمد، أبو
القاسم الصيمري ٩٢، ٥٧٥ (٢١٦).

عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن،
أبو سعيد القشيري ٥٢١، ٥٧٦
(٢١٧).
عبد الواحد بن علي الأسدي، أبو القاسم
٦٠٥.
عبد الواحد بن عمر بن محمد، أبو طاهر
البغدادى ٤٠٨.
عبد الواحد بن القاسم بن الفضل، أبو
القاسم ابن الصيدلاني ٣٥٤، ٣٩١،
٤٣٣.
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، أبو
عمر ابن مهدي ٣٨٩، ٥٣٩.
عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أبو
القاسم البجلي ٥٧٩ (٢١٨).
عبد الواسع بن محمد بن الحسن،
أبو الحسن الفارسي ١٢٢.
عبد الوهاب الأنماطي: عبد الوهاب بن
المبارك، أبو البركات.
عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ٣١٤.
عبد الوهاب الخطابي ٤٦٨.
عبد الوهاب بن علي بن الحسن، أبو
تغلب الفلوسي الملحمي ٥٨٠
(٢١٩).
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، تاج
الدين أبونصر السبكي ١٣٢ ح،
٢٢٠ ح، ٤٤٢ ح.
عبد الوهاب بن علي بن علي، أبو أحمد
ابن سكينه ٦٥٩.
عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، أبو
البركات البغدادى ٩٧، ٢٣٤، ٣٤٩،
٦٥٥.

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله
السيبي، أبو الفرج القاضي ٥٨١
(٢٢٠)، ٦٥٩.

عبدان الأهوازي: عبد الله بن أحمد بن
موسى.

عبدان: عبد الله بن عثمان بن جبلة، أبو
عبد الرحمن.

ابن عبدان: عبد الله، أبو الفضل.

ابن عبدان: محمد بن محمد بن عبدان، أبو
سهل المسكي.

ابن عبدك الإسفراييني: إبراهيم بن محمد بن
عبدك.

عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح
الروذباري ٤٨٥.

العبدوسي: عبد الله بن العباس بن أبي
يحيى، أبو القاسم.

العبدوسي: عمر بن أحمد بن إبراهيم،
أبو حازم.

العبدى: محمد بن عبد الوهاب.

أبو عبيد البصري: محمد بن حسان.

أبو عبيد بن حربويه: علي بن الحسين بن
حرب.

عبيد بن حصين الراعي الشاعر ٣٤٥.

أبو عبيد: القاسم بن سلام.

أبو عبيد المحاملي: القاسم بن إسماعيل.

عبيد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد
الفرضي ١٨٤، ٣٨٩، ٥٣٩، ٦١٠.

عبيد بن محمد بن خلف، أبو محمد
البزاز ٣٠٠.

أبو عبيد الهروي: أحمد بن محمد المؤدب.

عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى، أبو

القاسم الرقي ابن الحراني ٥٨٢
(٢٢١).

عبيد الله بن أحمد السمسار القاضي أبو
عمرو ١٠٩.

عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى،

أبو القاسم الصيرفي ١٤١، ١٤٢،

١٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٢ ح،

٣٦٤، ٣٨٧، ٤١٠، ٥٨٣ (٢٢٢)،

٦١٨.

عبيد الله بن الحسين بن دلال، أبو

الحسن الكرخي الحنفي ٤٧٢.

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أبو

الفضل الزهرى ٤٠٩.

عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة

الرازي الحافظ ٢٩٦ ح، ٥١٠،

٥٩٤، ٦٨٠.

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن،

أبو الفتح القشيري ٥٨٥ (٢٢٣).

عبيد الله بن علي الرقي اللغوي، أبو

القاسم ٣٧١.

عبيد الله بن عمر بن علي، أبو القاسم ابن

البحال المقرئ ٥٨٧ (٢٢٤).

عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد

القواريري ٢٨٠.

عبيد الله بن أبي الفتح: عبيد الله بن

أحمد بن عثمان.

عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أبو

القاسم ابن حبابة ٢١٧ ح، ٣٢٣،

٣٤٤، ٣٥٤، ٥٨٢.

عبيد الله بن محمد بن الحسن، أبو النضر

بن الختن الفارسي ١٢٢.

عبيد الله بن محمد، أبو سهل ابن زيرك
٥٥١، ٥٥٢، ٦٥٧.

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان،
أبو عبد الله ابن بطة العكبرى الحنبلي
٤٣٥، ٥٦١.

عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد
الله، أبو أحمد المذكر الجرجاني ٥٨٨
(٢٢٥).

عبيد الله بن معاذ ٢٨٠.
أبو العتاهية: إسماعيل بن القاسم بن
سويد الشاعر.

العتبي: محمد بن عبد الجبار، أبو
النصر.

العتيقي: أحمد بن محمد بن أحمد بن
منصور، أبو الحسن.

أبو عثمان البحيري: سعيد بن محمد.
عثمان بن جعفر اللبان، أبو عمرو ٢٧٩.
عثمان بن جني، أبو الفتح الموصلي ٦٢٣.
أبو عثمان الحيري: سعيد بن إسماعيل بن
سعيد.

عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو
الداني ١٤٢ ح.

عثمان بن سعيد بن يسار، أبو القاسم
الأنطاقي ٥٨٩ (٢٢٦).
عثمان بن أبي شيبة ٣١٦.

أبو عثمان الصابوني: إسماعيل بن عبد
الرحمن.

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان،
الحافظ، أبو عمرو ابن الصلاح
الشهرزوري ٨١، ٩٣، ١١٧ ح،
١٣٣، ١٣٥، ١٤٢، ١٧٨، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٤١، ٢٥٢،
٢٥٣، ٢٦٣، ٢٨٧ ح، ٢٩٧،
٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٩ (**)، ٣١٤،
٣١٦، ٣٣٥ ح، ٣٣٨، ٣٤٥،
٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٣ ح، ٣٦٦،
٣٧٢ ح، ٣٧٥، ٤٠٣ ح، ٤٣٠،
٤٤٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٩٢، ٤٩٨،
٥١٠، ٥١١ ح، ٥٢١، ٥٢٦ (**)،
٥٣٥ (**)، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٨،
٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٨،
٥٧٥، ٥٨٠، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٩٣،
٥٩٣ ح، ٦٠١، ٦٠٦، ٦٢٣،
٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤١،
٦٤٢، ٦٧٠، ٦٨٢، ٦٨٤.

عثمان بن عفان ١٥١.

أبو عثمان العيار: سعيد بن أحمد بن محمد.
عثمان بن محمد السلمي ١١٢.

عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست،
أبو عمرو العلاف ٢٦٩.

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي،
أبو عمرو بن أبي القاسم ٥٩١
(٢٢٧).

أبو عثمان المغربي: سعيد بن سلام
القيرواني.

العثماني: محمد بن أحمد بن يحيى
المقدسي، أبو عبد الله.

العجلي: سهل بن محمد بن سليمان، أبو
الطيب.

العجلي: محمد بن سليمان بن محمد،
أبو سهل الصعلوكي.

العجلي: محمد بن عبد العزيز، أبو طاهر المروزي.
 العدوي: حميد بن هلال.
 عدي بن زيد الشاعر ٣٤٥.
 ابن عدي: عبد الله بن عدي بن عبد الله.
 ابن عدي: عبد الملك بن محمد، أبو نعيم الجرجاني.
 العراقي: إبراهيم بن منصور بن مسلم، أبو إسحاق المصري الشافعي إمام الجامع.
 العراقي: محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو علي الطوسي القاضي.
 العراقي: محمد بن علي بن عبد الله البغدادي.
 ابن العربي: محمد بن عبد الله بن محمد الأندلسي.
 أبو عروبة الحراني: الحسين بن محمد بن مودود.
 أبو العز القلانسي الواسطي: محمد بن الحسين.
 أبو العز بن كادش: أحمد بن عبيد الله بن محمد السلمي العكبري.
 عز الدين ابن الأثير: علي بن محمد بن عبد الكريم.
 عزيزي بن عبد الملك بن منصور شيدلة ٢٤٤.
 ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله.
 العسال: محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد.
 عسكر بن حصين، أبو تراب النخشيبي الصوفي ٥٩٢ (٢٢٨).

ابن عسكر: أبو الفضل المعروف بابن اللحية.
 العسكري: الحسين بن محمد، أبو عبد الله.
 العصار: محمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر.
 العصري: سعد بن علي، أبو عامر.
 ابن أبي عصرون: عبد الله بن محمد بن هبة الله، أبو سعد الموصلي الدمشقي.
 العصمي: محمد بن العباس بن أحمد الضبي الهروي.
 ابن عطاء: أحمد بن محمد بن سهل أبو العباس.
 أبو عطاء المليحي الهروي: عبد الأعلى بن عبد الواحد.
 العطار: عبد الباقي بن محمد، أبو منصور.
 العطار: علي بن الحسين، أبو الحسن.
 العطاردي: أحمد بن عبد الجبار.
 عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار ٣٤٢، ٦٨٢.
 ابن عقدة: أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس.
 ابن عقيل السلمي ٥٦٣.
 ابن عقيل: علي بن عقيل، أبو الوفاء البغدادي.
 العسكري: محمد بن بشر بن عبد الله، أبو بكر الزبيري المصري.
 أبو العلاء الغزنوي: محمد بن محمود القاضي.

أبو العلاء الواسطي: محمد بن علي بن أحمد.

العلاف: عثمان بن محمد بن يوسف، أبو عمرو.

العلاف: علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن.

العلوي: عمر بن إبراهيم بن محمد، أبو البركات.

العلوي: محمد بن محمد بن الحسين، أبو الفضل.

العلوي: مسلم بن عبيد الله.

العلوي: منصور بن محمد بن محمد، أبو القاسم الهروي الفاطمي العمري.

علي بن إبراهيم القطان، أبو الحسن ٦٥٧.

علي بن إبراهيم بن معاوية، أبو الحسن المعدل النيسابوري ٥٩٤ (٢٢٩).

علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن البوشنجي الصوفي الزاهد ٥٩٥ (٢٣٠)، ١٤٩ ح، ١٥٧ ح، ١٧١، ٢٠١.

علي بن أحمد، أبو الحسن الفقيه شيخ السمعاني ٨٨.

علي بن أحمد بن الحسن بن محمد، أبو الحسن البصري النعيمي ٥٩٧ (٢٣١).

علي بن أحمد بن خيران، أبو الحسن البغدادي ٥٩٩ (٢٣٢).

علي بن أحمد سبط المقرئ، أبو الحسن الديلمي صاحب «أدب القضاء» ٤٠٣ ح.

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، أبو محمد الظاهري ١٣٧، ١٣٨، ٦٠٦.

علي بن أحمد السوجردى، أبو الحسن ١٦٣.

علي بن أحمد بن شداد الحربي ٦٣١ (**).

علي بن أحمد بن علي الغالي، أبو الحسن ٣٢٦ ح.

علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن الحمامي ٣٤٧.

علي بن أحمد بن قرقور التمار ١٤٤. علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الحاكم، أبو الحسن الإستراباذي ٦٠١ (٢٣٣).

علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم ابن البصري ٤٧٨.

علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم ابن بيان الرزاز ٦٥٩.

علي بن أحمد بن محمد الواحدى، أبو الحسن النيسابوري ٨١.

علي بن أحمد بن المديني، أبو الحسن النيسابوري ٢١٣.

علي بن أحمد بن المرزيان، أبو الحسن البغدادي صاحب أبي الحسين بن القطان ٦٠٣ (٢٣٤)، ٢١٩ ح، ٢٢٠، ٣٧٣.

علي بن أحمد اليزدي، أبو الحسن ٣٠٨. علي بن إسحاق بن البخترى المادرائي، أبو الحسن البصري ٦٦١.

أبو علي الإسفراييني الحافظ: محمد بن علي بن الحسين الواعظ (٦٠).

أبو علي الإمامي: الحسن بن محمد.

علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق،
الإمام أبو الحسن الأشعري البصري
المتكلم ١٣٦، ٢٥٣، ٢٥٥، ٣١٣،
٦٠٤ (٢٣٥)، ٤٤٤، ٥٦٦، ٥٦٩.

علي بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن
محموية أبو الحسن اليزدي ٣٥٠،
٣٥٧.

أبو علي البيهقي: الحسين بن أحمد بن
الحسن.

أبو علي الثقفى: محمد بن عبد الوهاب بن
عبد الرحمن.

أبو علي الحافظ: الحسين بن علي
النيسابوري أستاذ الحاكم.

علي بن حجر السعدي ٩٥، ١٤٨ ح.

أبو علي الحداد: الحسن بن أحمد بن
الحسن.

علي بن حرب، أبو الحسن الطائي ٦٤٠.
علي بن حنكويه بن إبراهيم، أبو الحسن
المراغي الأديب ٦٠٧ (٢٣٦)،
٥٧٢.

علي بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم
ابن المسلمة وزير القائم بأمر الله
٤٣٣، ٦٠٨ (٢٣٧).

علي بن الحسن، أبو الحسن العطار
٣٤٦ ح.

علي بن الحسن بن الحسين القاضي
المصري ٦١٠ ح.

علي بن الحسن بن علي بن إسحاق فخر
الملك ٢٦٢.

علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن
٥٦٦، ٦١٠ ح.

علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن
الهلالى ٢٨٩.

علي بن الحسن القاضي الميانجى ٢٣٠،
٢٣١.

علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم.

ابن عساكر الدمشقي ٩٠، ١٨١ ح، ٢٩٧،
٣٤٦، ٣٨٣ ح، ٤٤٣ ح، ٤٩٥،
٦١١ ح، ٦٦٠.

أبو علي الحسنى: محمد بن الحسين بن
داود، السيد النيسابوري.

علي بن الحسين بن أحمد بن أبي بكر
أبو الفضل الهمداني الحافظ ٦١١
(٢٣٨)، ٦٥١.

علي بن الحسين بن جدّاء، أبو الحسن
العكبرى ٦٢٣.

علي بن الحسين بن الجنيد ٤٣٠.
علي بن الحسين الجوري، القاضي أبو
الحسن ٦١٤ (٢٣٩).

علي بن الحسين بن حرب، أبو عبيد
ابن حربويه ٦١٥.

أبو علي بن الحسين: عبد الله بن الحسين
الدينوري ٦١٢.

علي بن الحسين بن محمد، أبو الفرج
الأصبهاني ١٢٥ ح.

علي بن الحسين الموسوي، أبو القاسم
المرتضى ٣٦٩.

علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن
الكسائي ٣٤٥ (**)، ٣٩٥، ٤٥٧.

أبو علي ابن حنبل: الحسن بن الحسين
الهمداني.

علي بن خشرم ٩٥.

أبو علي بن خيران: الحسين بن صالح
الفقيه.

علي بن داود بن يزيد، أبو الحسن
القنطري ٣٠١.

أبو علي الدقاق الأستاذ: الحسن بن علي.

أبو علي الروذباري: أحمد بن محمد بن
القاسم.

علي بن زيد بن أميرك، أبو الحسن بن
أبي القاسم الحنفي البيهقي ١٥٠،
٥٥٧.

أبو علي بن سكرة الصدي: الحسين بن
محمد بن فيره القاضي.

أبو علي بن شاذان: الحسن بن أحمد بن
إبراهيم.

أبو علي الشيرازي: الحسن بن أحمد بن
محمد الحافظ.

أبو علي الصفار: إسماعيل بن محمد
البغداد.

أبو علي الصواف: محمد بن أحمد بن
الحسن.

علي بن أبي طالب ٢٥١، ٢٩٦ ح.

أبو علي الطبري: الحسين بن القاسم.

علي بن طراد الزينبي، أبو القاسم ٦٦٠.

أبو علي الطوسي: الحسن بن علي بن
إسحاق، نظام الملك وزير السلطان.

أبو علي الطوماري: عيسى بن محمد بن
أحمد البغدادي.

أبو علي الطوسي: محمد بن إسماعيل بن
محمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمرو
العراقي.

علي بن عبد الرحمن بن هارون الجراح
٣٠٧.

علي بن عبد العزيز بن مردك ٢١٧ ح.

علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو
الحسن البغوي ٣٠٣ ح، ٤٥٨.

علي بن عبد الله بن جعفر، أبو الحسن
ابن المدني الحافظ ٥٤٣، ٥٤٤،
٦٨٢.

علي بن عبد الله السوادي ٦٣٣.

علي بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوي
المعروف بالسهماني ١٠٩.

علي بن عقيل بن محمد، أبو الوفاء
البغدادي الحنلي ٢٣٣، ٣٩٢.

علي بن عمر الدارقطني، أبو الحسن
الحافظ صاحب «السنن» الدارقطني

١٢٦، ١٤٠، ١٤١ ح، ١٤٢،

١٧٠، ١٧٦ (**)، ١٩٣ ح، ١٩٩،

٢٠١ (**)، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٨٥،

٢٨٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٤٢،

٣٦٢ ح، ٣٦٣ ح، ٣٦٧، ٣٨٣،

٤٠٨، ٤٤٥ ح، ٤٦٠، ٥٠١،

٥٣٠، ٥٥١، ٦١٦ (٢٤٠).

علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أبو

الحسن الحربي ابن القزويني ٣٧١،

٦٢٠ (٢٤١).

علي بن عيسى بن علي، أبو الحسن
الرماني ٢٣٤.

علي بن عيسى، الوزير أبو الحسن ابن
الجراح ٢٢٥، ٤٥٨، ٤٨٩، ٥٣٤،
٤٩٠.

أبو علي الغساني: الحسين بن محمد بن
أحمد الجبائي الحافظ.

أبو علي الفارقي: الحسن بن إبراهيم بن
برهون.

أبو علي بن الفراء: الحسن بن مسعود.

علي بن الفضيل بن عياض ٤٤٥.

أبو علي الغلجدي الأديب ٥٣٨، ٥٣٩.

أبو علي القرشي: الحسن بن أشعث بن
محمد الشروطي الهروي.

أبو علي القطيعي: الحسن بن أحمد.

أبو علي الكرابيسي: الحسين بن علي.

أبو علي الكرمانى: الحسن بن محمد بن
أحمد.

أبو علي اللؤلؤي: محمد بن أحمد بن
عمرو.

أبو علي الماسرجي: الحسين بن محمد بن
أحمد.

علي بن مالك المهراني، أبو الحسن
١١٣.

علي بن المبارك تقي الدين، أبو الحسن
الواسطي المقرئ ١٤٧.

علي بن مبشر ٢٣٢.

علي بن المحسن التنوخي، أبو القاسم
١١١، ١١٢، ١٢٥، ٣٦٩.

علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن ابن
لؤلؤ البغدادى الوراق ٥٨٣ ح، ٥٨٤.

علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن
المصري ٣٠١.

علي بن محمد البجلي، أبو الفرج ٣٤٠.

علي بن محمد بن حبيب، أبو الحسن
الماوردي البصري صاحب «الهاوي»

٩٧، ١٢٤ ح، ٢٣٤، ٣٤٤، ٣٧١،

٥٧٤، ٦٢٤، ٦٣٦ (٢٤٢).

علي بن محمد، أبو الحسن البغدادي
المُزِين ١٥٥.

علي بن محمد بن الحسن، أبو منصور
الكرجي ٢١٥.

علي بن محمد السكري ٢٨٣.

علي بن محمد بن العباس، أبو حيان
التوحيدي ٢٥٣، ٢٥٧ ح، ٢٥٨،
٦٨٧ (٢٧٠).

علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني،
عز الدين بن الأثير الموصلي ٦٤٠.

علي بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن
المدائني ١٤٣.

علي بن محمد بن عبد الله، أبو الحسين
بن بشران ٩٨، ٢٢٠، ٢٨٣، ٣٣٣،
٥٦٥.

علي بن محمد بن علي الطراح الوكيل،
أبو الحسن ٦٢٧.

علي بن محمد بن علي، أبو القاسم
الشريف الزيدي الحرائي ٥٦١ (**).

علي بن محمد بن علي، أبو القاسم بن
أبي العلاء المصيبي ١١٣.

علي بن محمد بن علي، أبو القاسم
الفارسي ٤٥٣.

علي بن محمد بن علي القاضي، أبو
الحسن الطبري الأملي ٦٤٣ (٢٤٣).

علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو
الحسن العلاف ٢١٦.

علي بن محمد بن علي بن المدبر، أبو
الحسن ٦٣١.

علي بن محمد بن علي الهراسي، أبو
الحسن الطبري ٢٣٣، ٢٢٦، ٣٥٩،
٥٧١ ح، ٦٤٣.

علي بن محمد بن عيسى الحكاني ١٩٤.
علي بن محمد، أبو الفتح البستي الكاتب
الأديب الشاعر ٢١٠، ٤٦٨، ٦٤٤
(٢٤٤).

علي بن محمد بن أبي الفهم الحنفي،
أبو القاسم التنوخي ٩٧، ٥١٨.
علي بن محمد الكرخي ١٩٩ ح.

علي بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو
الحسن الطرازي ٥٥٩.

علي بن محمد بن موسى بن الحسن
الوزير ابن الفرات ٢٥٣، ٢٥٤.

علي بن محمد بن نصر، أبو الحسن
الدينوري اللبان ١٢٦، ١٧٦.

علي بن محمود، أبو الحسن الزوزني
٥٦١.

علي بن معصوم بن أبي ذر الفقيه
المغربي، أبو الحسن ٢٧٠.

علي بن أبي المكارم بن فتيان، أبو
القاسم الدمشقي ٦٤٨ (٢٤٥).

أبو علي بن المهدي: محمد بن محمد بن
عبد العزيز.

علي بن موسى الموسوي ذو المجدين،
أبو القاسم ٦١١ ح.

أبو علي بن نيهان: محمد بن سعيد بن
إبراهيم.

أبو علي النيسابوري: الحسين بن علي
الحافظ أستاذ الحاكم.

علي بن هبة الله بن عبد السلام الرئيس
أبو الحسن الكاتب ٣٠٥.

علي بن هبة الله بن علي، أبو نصر ابن
ماكولا ١١٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٣٢٧،
٣٦١، ٤٤٦.

أبو علي بن أبي هريرة: الحسن بن الحسين
البغدادي.

أبو علي الهمداني: أحمد بن سعد بن
علي بن الحسن يديع الزمان.

علي بن يوسف، أبو الحسن الأزرق
١٢٥.

عماد الدين: متاور بن فزكوه، أبو مقاتل
الدليمي البزدي.

عماد الدين بن يونس: محمد بن يونس
بن محمد الإربلي، أبو حامد.

عمار بن ياسر ٦٨١، ٦٨٢.

عمر بن إبراهيم بن أحمد، أبو حفص
الكتاني ٣٥٤، ٥٨٢، ٦٢٠.

عمر بن إبراهيم بن سعيد، أبو طالب
الزهري بن حمامة ٣٤٦ ح، ٦٤٩
(٢٤٦).

عمر بن إبراهيم بن محمد العلوي،
أبو البركات ٢٦٩.

عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه
العبدوي، أبو حازم الهذلي.

النيسابوري الأعرج ١٠٩، ١٨١ ح،
١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٢٩ ح، ٦٥٠
(٢٤٧).

عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص ابن
شاهين البغدادي ١٢٧، ١٤٠،
١٧٦، ٢١٧ ح، ٢٩٦ ح، ٣٨٣ ح،
٤٠٨.

عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد، أبو
حفص ابن مسرور الزاهد ٢٣٧،
٥٨٥.

عمر بن إسماعيل بن مسعود، أبو حفص
الربيعي الفارقي رشيد الدين ٦٥١ ح.

أبو عمر البسطامي: محمد بن الحسين بن
محمد بن الهيثم القاضي النيسابوري.

عمر بن جعفر بن محمد بن سلم، أبو
الفتح البغدادي ٥١٠ (**).

أبو عمر بن حيويه: محمد بن العباس بن
محمد.

عمر بن الخطاب ٢٥٢، ٢٥٣ ح، ٦٣٠.
أبو عمر الدارمي ٥٥٥.

أبو عمر الزاهد: محمد بن عبد الواحد بن
أبي هاشم غلام ثعلب.

عمر بن شبه ١٣٣.

أبو عمر الظلمنكي: أحمد بن محمد.

أبو عمر ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن
محمد.

عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي ٣٢٥،
٣٧٥.

عمر بن عبد العزيز بن عمران مقلاص
(٢٧٥).

عمر بن عبد الكريم بن سعدويه، أبو
الفتيان الرؤاسي الحافظ ٩٧، ٤٨٩.

عمر بن عبد الله بن طاهر، أبو حفص
البستي ٦٥٢ ح.

عمر بن علي الحاكم، أبو حفص
المطوعي ١٣١ (**)، ٢٢٩.

عمر بن قتادة ٢٢٨ ح.

عمر بن محمد بن أحمد النسفي، أبو
حفص الحنفي ٦٠١ (**).

عمر بن محمد بن بجير، أبو حفص
الهمداني السمرقندي ١١٦.

عمر بن محمد بن الحسين، أبو المعالي
البسطامي ٥٥٧.

عمر بن محمد، أبو حفص الشاشي
١٣٣.

عمر بن محمد بن عكرمة، الجزري، أبو
القاسم ابن البزري ٤٧٦، ٦٥٢
(٢٤٨).

عمر بن محمد بن علي، أبو حفص ابن
الزيات البغدادي ٥٨٤، ٦٢٠.

عمر بن محمد بن عموية، أبو حفص
السهروردي ٦٥٣ (٢٤٩).

عمر بن محمد بن مسعود، أبو حفص
الإسفرائيني الفقيه ٦٥٤ (٢٥٠).

أبو عمر المليحي: عبد الواحد بن أحمد.

أبو عمر المنكدر: عبد الواحد بن أحمد بن
محمد بن عمر.

أبو عمر بن مهدي: عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله.

أبو عمر الهاشمي: القاسم بن جعفر بن عبد
الواحد البصري.

أبو عمرو المعدل: يحيى بن أحمد بن محمد المخلدي النيسابوري.

أبو عمرو بن نجيد: إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي.

أبو عمرو النسوي: محمد بن عبد الرحمن القاضي.

أبو عمرو النيسابوري: محمد بن أحمد بن حمدان.

العمري: ناصر بن الحسين بن محمد، أبو الفتح المروزي.

ابن عمويه: عمر بن محمد، أبو حفص السهروردي.

العميد خليفة ٤٤٩ (***)، ٤٥٠.

العميد: محمد بن عيسى، أبو علي.

العميد: محمد بن علي، أبو علي.

عميد الدولة: محمد بن محمد بن محمد بن جهير الوزير.

العنبري: عبد الرحمن بن مهدي، أبو سعيد الحافظ.

ابن عوانة: أحمد بن محمد بن إبراهيم.

أبو عوانة الإسفراييني: يعقوب بن إسحاق الحافظ.

عوض بن أحمد، أبو خلف الشرواني ٦٥٤ ح.

ابن عون: عبد الله بن عون.

العيار: سعيد بن أحمد بن محمد، أبو عثمان.

عياض بن موسى بن عياض، القاضي أبو الفضل.

العياضي: ناصر بن محمد بن عبد الله، أبو الفتح.

عمران بن عينة ٤٦٣ ح.

عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق السخيتاني ١١٦، ٤٦٢.

أبو عمرو البصري المقرئ: زبان بن العلاء.

عمرو بن ثعلبة ٢٠٢ ح.

أبو عمرو الخفاف: أحمد بن نصر بن إبراهيم.

أبو عمرو الداني: عثمان بن سعيد بن عثمان.

أبو عمرو الزردي: أحمد بن محمد بن عبد الله الأديب.

أبو عمرو السمسار: عبيد الله بن أحمد القاضي.

عمرو بن شعيب ٦١٩ ح.

عمرو بن العاص ١٢٤.

أبو عمرو العجلي ٥٥٥.

عمرو بن عبد الله بن ذي محمد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي ٦٣٩ ح.

أبو عمرو العلاف: عثمان بن محمد بن يوسف.

عمرو العلي: هاشم بن عبد مناف.

أبو عمرو الفراتي ٢٨١.

أبو عمرو بن أبي القاسم: عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي.

أبو عمرو اللبان: عثمان بن جعفر.

أبو عمرو المستملي: أحمد بن المبارك النيسابوري.

أبو عمرو ابن مطر: محمد بن جعفر بن محمد النيسابوري.

عيسى بن علي بن عيسى، الوزير أبو القاسم ٤١٠، ٤٨٩.

عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، أبو علي البغدادي ١١٠ (٢٢)، ٤٠٩.

عيسى بن المساور ٩٩.

[غ]

الغازي: أحمد بن عمر بن محمد، أبو نصر الأصبهاني.

غانم أبو سهل ٤٧٠.

الغانمي: مسعود بن محمد، أبو المحاسن.

الغزالي: أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، الفقيه أبو الفتح مجد الدين.

الغزالي: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي حجة الإسلام أبو حامد.

الغزنوي: محمد بن محمود، القاضي أبو العلاء.

الغساني: الحسين بن محمد بن أحمد، أبو علي.

الغساني: محمد بن الفيض.

غلام ثعلب: محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر اللغوي.

غلام لابن المزوق البغدادي ١١٢.

ابن غلبون المقرئ: عبد المنعم بن عبيد الله، أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر.

أبو الغنائم الجزري: محمد بن الفرج بن منصور الفارقي.

أبو الغنائم ابن المأمون الهاشمي: عبد الصمد بن علي بن محمد.

الغنجار: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله.

غولجة: سالم بن عبد الله، أبو معمر الهروي.

ابن غيلان: محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو طالب.

[ف]

فاخر السجزي ٥٣٩.

الفارابي: محمد بن محمد بن طرخان، أبو نصر.

فارس بن إبراهيم الفارسي ٦٥٤ ح.

فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين، أبو شجاع الذهلي ٦٢٢، ٦٥٥ (٢٥١).

فارس بن زكريا بن حبيب، أبو أحمد الهمداني الرازي ٦٥٧ (٢٥٢).

ابن فارس اللغوي: أحمد بن فارس بن زكريا.

الفارسي: علي بن محمد بن علي، أبو القاسم.

الفارسي: فارس بن إبراهيم.

الفارسي: محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو عبد الله الختن الإستراباذي الجرجاني.

الفارسي: محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الواعظ.

الفارقي: الحسن بن إبراهيم بن برهون.

الفارقي: عمر بن إسماعيل بن مسعود، رشيد الدين.

الفاشاني: محمد بن أحمد بن عبد الله بن

محمد، أبو زيد المروزي أستاذ القفال المروزي.

الفاشاني: محمد بن محمد بن يوسف.
فاطمة بنت الحسن بن علي الدقاق الحرة
٢٢٤، ٥٣٢، ٥٤٦، ٥٦٤.

فاطمة بنت سعد الخير ٦٤٨ ح.
الفالي: علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن.

القامي: عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، أبو النضر الهروي.
أبو الفتح ابن برهان: أحمد بن علي بن برهان.

أبو الفتح ابن بريدة الأزدي: محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي.
أبو الفتح البستي: علي بن محمد بن علي الكاتب الأديب.

أبو الفتح ابن جني: عثمان بن جني.
أبو الفتح الروذباري: عبدوس بن عبد الله.

أبو الفتح الشافعي: سلطان بن إبراهيم ابن المسلم الفقيه.

أبو الفتح الشهرستاني: محمد بن عبد الكريم بن أحمد، صاحب «الملل والنحل».

أبو الفتح الطوسي: محمد بن محمود بن محمد الشافعي.

الفتح بن علي البنداري الأصولي
٥٢٢ ح.

أبو الفتح العياضي: ناصر بن محمد بن عبد الله.

أبو الفتح الفراوي: محمد بن محمد بن علي الخزمي نزيل الري.

أبو الفتح بن أبي الفوارس: محمد بن أحمد بن محمد بن فارس.

أبو الفتح القزويني: إسماعيل بن عبد الجبار.

أبو الفتح القشيري: عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن.

أبو الفتح القواس، يوسف بن عمر.
أبو الفتح المصيبي: نصر الله بن محمد بن عبد القوي.

أبو الفتح المقدسي: نصر بن إبراهيم بن نصر.

أبو الفتح الميهني: أسعد بن محمد بن أبي نصر الفقيه.

أبو الفتح الميهني: طاهر بن سعيد بن فضل الله.

أبو الفتح الغزالي: أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، مجد الدين.

أبو الفتيان الرؤاسي: عمر بن عبد الكريم بن سعدويه.

ابن فتيان: علي بن أبي المكارم، أبو القاسم الدمشقي.

الفخر ابن تيمية: عبد السلام بن عبد الله بن الخضر.

فخر الإسلام: محمد بن أحمد بن الحسين، أبو بكر الشاشي صاحب «الحلية».

فخر الملك بن نظام الملك: علي بن الحسن بن علي بن إسحاق.

ابن الفراء: الحسن بن مسعود، أبو علي.

ابن الفراء: محمد بن الحسين بن محمد، القاضي أبو يعلى البغدادي.

ابن فرغان: أحمد بن الفتح بن عبد الله،
أبو الحسن الموصلي.

الفرغاني: المشطب بن محمد بن أسامة.
ابن الفركاخ: عبد الرحمن بن إبراهيم بن
ضياء، تاج الدين.

أبو الفضائل الربيعي: محمد بن أحمد بن
عبد الباقي الموصلي الفقيه.

الفضل بن أحمد البصري، أبو القاسم
القاضي ٤٨٩.

الفضل بن أحمد بن عبد الله، أمير
المؤمنين المسترشد بالله، أبو منصور
الخليفة ٦٥٨ (٢٥٣).

الفضل بن أحمد الفراوي ٢٣٧، ٢٣٨.
أبو الفضل الأشنهي: عبد العزيز بن علي بن
عبد العزيز الفرضي، صاحب
«الفرائض».

أبو الفضل البلعمي: محمد بن عبيد الله بن
محمد بن عبد الرحمن، وزير
إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان.

أبو الفضل الجارودي: محمد بن أحمد بن
محمد.

الفضل بن الحباب، أبو خليفة الجمحي
١١٦، ٢٢٧، ٦٣٧.

أبو الفضل ابن خميروه: محمد بن عبد الله
بن محمد الهروي.

أبو الفضل بن خيرون: أحمد بن الحسن بن
أحمد.

الفضل بن دكين، أبو نعيم ٣٠٣ ح،
٣١٦، ٥٩٠، ٦٨٢.

أبو الفضل الدينوري: أحمد بن عيسى بن
عباد.

الفراء: يحيى بن زياد بن عبد الله.

ابن الفرات: علي بن محمد بن موسى بن
الحسن الوزير.

الفراوي: أحمد بن محمد بن أبي
العباس.

الفراوي: محمد بن الفضل، أبو عبد الله
النيسابوري.

الفراوي: محمد بن محمد بن علي، أبو
الفتح الخزيمي.

الفرائضي: أحمد بن القاسم.

الفربري: محمد بن يوسف بن مطر.

فرج المعروف بأخي الزنجاني ٦٥٣.

أبو الفرج الأصبهاني: علي بن الحسين بن
محمد.

أبو الفرج البجلي: علي بن محمد.

أبو الفرج ابن البيضاوي ٣٠٤.

أبو الفرج الجبريري: المعافى بن زكريا،
القاضي النهرواني.

أبو الفرج الخرجوشي: محمد بن عبيد الله
بن جعفر.

أبو الفرج الدارمي: محمد بن عبد الواحد بن
محمد بن عمر.

أبو الفرج السيبي: عبد الوهاب بن هبة الله
القاضي.

أبو الفرج ابن المسلمة: أحمد بن محمد بن
عمر.

الفرضي: عبد الله بن محمد بن يوسف،
أبو الوليد.

الفرضي: عبيد بن محمد بن أحمد، أبو
أحمد.

أبو الفضل الزهري: عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد.

أبو الفضل السليماني: أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن عنبر البخاري البيكندي.

أبو الفضل ابن الصابوني: محمد بن الفضل.

أبو الفضل الضبي: أحمد بن منصور بن أبي الفضل السرخسي.

أبو الفضل الطبرسي: محمد بن أحمد بن أبي جعفر.

أبو الفضل الطوسي: نصر بن أبي نصر.

أبو الفضل العاصمي: يعقوب بن يوسف.

الفضل بن العباس، أبو بكر الرازي الصائغ فضلك ٦٨٠.

أبو الفضل بن عبدان: عبد الله بن عبدان.

أبو الفضل ابن عسكر المعروف بابن اللحية ٢٩٧.

أبو الفضل العلوي: محمد بن محمد بن الحسين.

أبو الفضل الفراتي ٢٨١.

أبو الفضل القومساني: محمد بن عثمان.

أبو الفضل الماهياني: محمد بن أحمد بن أبي الفضل أحمد بن حفص.

أبو الفضل المحاملي: محمد بن أحمد بن محمد الضبي.

أبو الفضل بن أبي محمد الباقي ٤١٨.

الفضل بن محمد بن الحسن أبو بشر بن

الختن الفارسي ١٢٢.

الفضل بن محمد النوقاني ٥٥٠.

أبو الفضل المؤدب: أحمد بن عمر بن أحمد.

أبو الفضل ابن ناصر: محمد بن ناصر بن محمد.

أبو الفضل بن أبي النضر ١٧٢.

أبو الفضل الهمداني: عبد الملك بن إبراهيم.

أبو الفضل الهمداني: علي بن الحسين بن أحمد، ابن الفلكي.

أبو الفضل بن يعقوب ١٦٣.

ابن فضل الله: طاهر بن سعيد، أبو الفتح الميمني.

فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن

أبي الخير الميمني الصوفي ٤٨٩.

فضل الله الميمني، أبو سعيد بن أبي الخير ٤٧٨، ٤٨٨، ٤٨٩.

الفضيل بن عياض ٤٤٥ (**).

الفضيلي: إسماعيل بن الفضيل، أبو محمد.

الفضيلي: محمد بن إسماعيل بن الفضيل، أبو الفضل.

فقيه بغداد: عثمان بن المسدد بن أحمد،

أبو عمرو بن أبي القاسم الدربندي.

فقيه الحرم: محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي.

الفلكي: أحمد بن الحسن الحاسب، أبو بكر.

ابن الفلكي: علي بن الحسين بن أحمد، أبو الفضل الهمداني.

الفنّاكي: أحمد بن الحسين، أبو الحسين الرازي.

الفنجديهي: محمد بن عبد الرحمن
المسعودي، أبو عبد الله.
ابن فنجويه: محمد بن الحسين، أبو بكر
الدينوري.
فندق: علي بن زيد بن أميرك، أبو
الحسن بن أبي القاسم.
ابن أبي الفوارس: محمد بن أحمد بن
محمد بن فارس، أبو الفتح.
الفوراني: عبد الرحمن بن محمد، أبو
محمد المروزي.
ابن فورك: محمد بن الحسن، أبو بكر
الأصبهاني.
أبو الفياض البصري: محمد بن الحسن بن
المنتصر.
فيروز صاحب رسول الله ٤٨٦.
الفيروزآبادي: إبراهيم بن علي بن يوسف
بن عبد الله، أبو إسحاق الشيرازي.
الفيض الغساني ٢٩٦ ح.

[ق]

القادر بالله: أحمد بن إسحاق بن
المقتدر، أبو العباس أمير المؤمنين.
قاسم بن أحمد، أبو القاسم الخياط ٨٧.
أبو القاسم الأرموي: يوسف بن أبي
الفضل.
أبو القاسم الأزهري: عبيد الله بن أحمد بن
عثمان.
أبو القاسم الأسدي: عبد الواحد بن علي.
أبو القاسم الإسفرايني: عبد الجبار بن
علي.

القاسم بن إسماعيل، أبو عبيد المحاملي
٣٦٦، ٣٦٧.
أبو القاسم الأصبهاني: إسماعيل بن محمد
بن الفضل.
أبو القاسم الأيماني ٥٦٣.
أبو القاسم الأنصاري: سلمان بن ناصر بن
عمران بن محمد النيسابوري.
أبو القاسم الأنصاري: عبد الصمد بن محمد
بن أبي الفضل ابن الحرستاني.
أبو القاسم الأنماطي: الحكم بن عمرو.
أبو القاسم الأنماطي: عبد العزيز بن علي بن
أحمد.
أبو القاسم الأنماطي: عثمان بن سعيد بن
يسار.
أبو القاسم البردعي: عبد الله بن أحمد بن
يوسف.
أبو القاسم البزاز: عبد الله بن محمد بن
إبراهيم المنيري.
أبو القاسم ابن البزري: عمر بن محمد بن
عكرمة الجزري.
أبو القاسم ابن البصري: علي بن أحمد بن
محمد.
أبو القاسم ابن بشران: عبد الملك بن محمد
بن عبد الله.
أبو القاسم البصري: عبد الله بن القاسم.
أبو القاسم البصري: الفضل بن أحمد.
أبو القاسم البغوي: عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز بن المرزبان.
أبو القاسم ابن البقال: عبيد الله بن عمر بن
علي البغدادي.

أبو القاسم الرقي: عبيد الله بن علي اللغوي.

أبو القاسم الرميلى: مكى بن عبد السلام بن الحسين.

أبو القاسم الزنجاني: سعد بن علي بن محمد.

أبو القاسم الزنجاني: يوسف بن علي.

القاسم بن سلام، أبو عبيد ٤٥٨، ٥٤٣.

أبو القاسم السمرقندي: إسماعيل بن أحمد بن عمر.

أبو القاسم الشاطبي: قاسم بن فيره ابن أبي القاسم أحمد الرعيني الأندلسي.

أبو القاسم الشروطي: هبة الله بن عبد الله بن أحمد.

أبو القاسم الشيرازي: هبة الله بن عبد الوارث بن أحمد.

أبو القاسم ابن الصيدلاني: عبد الواحد بن القاسم بن الفضل.

أبو القاسم الصيرفي: طاهر بن علي.

أبو القاسم الصيرفي: عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان الأزهرى السوادي

ابن الدبثاني.

أبو القاسم الصيمري: عبد الواحد بن الحسين بن محمد القاضي، صاحب

«الكفاية».

أبو القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب.

أبو القاسم العبدوسي: عبد الله بن العباس بن أبي يحيى.

أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي: علي بن الحسن بن هبة الله.

أبو القاسم بن بيان الرزاز: علي بن أحمد بن محمد.

أبو القاسم التميمي: عبد الله بن طاهر.

أبو القاسم التنوخي: علي بن محمد بن أبي الفهم.

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أبو عمر

الهاشمي البصري ٤٠٧، ٦٦١

(٢٥٤).

أبو القاسم بن حباب: عبيد الله بن محمد بن إسحاق.

أبو القاسم ابن حبيب المفسر: الحسن بن محمد النيسابوري.

أبو القاسم الحرقي: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله.

أبو القاسم الحنائي: الحسين بن محمد بن إبراهيم.

أبو القاسم الخليلي: أحمد بن محمد بن محمد البلخي.

أبو القاسم الداركي: عبد العزيز بن عبد الله بن محمد.

أبو القاسم الدمشقي: علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر.

أبو القاسم الدمشقي: علي بن أبي المكارم بن فتيان.

أبو القاسم الدولعي: عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي خطيب دمشق.

أبو القاسم الرازي: عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي.

أبو القاسم الرقي: عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى ابن الحراني.

أبو القاسم بن عقيل الوراق ١١٠.

أبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي : علي بن محمد بن علي .

أبو القاسم العلوي : زيد بن أبي هاشم .

القاسم بن علي ، أبو محمد البصري الحريري ، صاحب «المقامات» ٦٦٢ (٢٥٥).

أبو القاسم بن أبي عمرو البجلي : عبد الواحد بن محمد بن عثمان القاضي .

القاسم بن عيسى ، أبو دلف العجلي ٢١٥.

أبو القاسم الفارسي : علي بن محمد بن علي .

أبو القاسم الفوراني : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .

أبو القاسم الفوشنجي ٤٢٤.

قاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف ، أبو القاسم الرعيني الأندلسي الشاطبي ٦٦٥ (٢٥٦).

القاسم بن القاسم السمساطي ٣٤٦ ح .
القاسم بن القاسم السياري ، أبو العباس ابن بنت أحمد بن سيار ٣٤٣.

أبو القاسم القايي : الجنيد بن محمد الفقيه الصوفي .

أبو القاسم القشيري : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك .

أبو القاسم ابن كج : يوسف بن أحمد بن كج الدينوري .

أبو القاسم الكرخي : منصور بن عمر بن علي .

أبو القاسم الكركان : عبد الله بن علي بن عبد الله الطوسي .

القاسم بن محمد بن عباد ٤٤٥ .

قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار ، أبو محمد مولى الوليد بن عبد الملك القرطبي ٦٦٧ (٢٥٧).

أبو القاسم المذكر ٢٩٤.

أبو القاسم ابن المسلمة : علي بن الحسن بن أحمد ، رئيس الرؤساء ، وزير القائم بأمر الله .

أبو القاسم الموسوي : علي بن الحسين المرتضى .

أبو القاسم الموسوي : علي بن موسى ذو المجدين .

أبو القاسم ابن المؤمل ١٩٠ .

أبو القاسم النصراباذي : إبراهيم بن محمد بن أحمد .

أبو القاسم النوقاني : إسماعيل بن زاهر .

أبو القاسم الهروي : منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري .

أبو القاسم الهمداني : الحسن بن الفتح بن حمزة .

أبو القاسم الهمداني : يوسف بن محمد .

أبو القاسم السواحدي : عبد الرحمن بن أحمد .

أبو القاسم الوزير : عيسى بن علي بن عيسى .

ابن القاص : أحمد بن أبي أحمد ، أبو العباس الطبري .

القاضي : أحمد بن كامل بن خلف ، أبو بكر البغدادى .

بن عبد الرحمن، أبو محمد
السرخسي .
القرشي : أحمد بن محمد بن عبد الواحد
بن أحمد ابن المنكدر، أبو بكر
التمي .
القرشي : أحمد بن محمد بن موسى .
القرشي : الحسن بن أشعث بن محمد،
أبو علي الشروطي الهروي .
القرشي : عبد الملك بن إبراهيم .
القرطبي : قاسم بن محمد بن قاسم،
أبو محمد المغربي .
أبو قريش الحافظ : محمد بن جمعة بن
خلف .
القزاز : أبو الحسين .
القزاز : عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الواحد بن زريق، أبو منصور
الشياني .
القزاز : محمد بن الحسين، أبو بكر .
القزويني : إسماعيل بن عبد الجبار .
ابن القزويني : علي بن عمر بن محمد،
أبو الحسن .
القزويني : محمود بن الحسين بن محمد،
أبو حاتم الطبري .
القزويني : ابن يونس .
القشيري : عبد الرحمن بن عبد الكريم
بن هوازن، أبو منصور .
القشيري : عبد الرحيم بن عبد الكريم بن
هوازن، أبو نصر النيسابوري .
القشيري : عبد الكريم بن هوازن بن عبد
الملك .

القاضي أبو بكر الأنصاري : محمد بن
عبد الباقي بن محمد .
القاضي : حسين بن محمد بن أحمد، أبو
علي المروزي .
القاضي : أبو المكارم الروياني .
القاضي أبو علي : محمد بن الحسين بن
محمد ابن الفراء البغدادي .
قاضي القضاة الشامي : محمد بن المظفر
بن بكران، أبو بكر الحموي .
قاهودار الديلمي، أبو ثابت ٣٤١ .
القائم بأمر الله : عبد الله بن أحمد بن
إسحاق، أبو جعفر العباسي .
القائي : أحمد بن محمد بن إبراهيم،
أبو طالب .
القائي : الجعيد بن محمد بن علي، أبو
القاسم .
القباب : عبد الله بن محمد بن محمد بن
فورك، أبو بكر الأصبهاني .
القباني : محمد بن زياد .
القتات : محمد بن جعفر .
القتبي : عبد الله بن مسلم بن قتيبة،
أبو محمد .
قتيبة بن سعيد ٩٩، ١٦١ .
قدامة بن عبد الله الكلابي ١٣٣ .
ابن قدامة المقدسي : عبد الله بن أحمد بن
محمد .
ابن القدوري : أحمد بن محمد بن أحمد
بن جعفر، أبو الحسين .
القراب : إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن
عبد الرحمن، أبو يعقوب الحافظ .
القراب : إسماعيل بن إبراهيم بن محمد

القشيري: عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو المظفر.

القشيري: عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، أبو سعيد.

القشيري: عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن، أبو الفتح.

القشيري: هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم، أبو الأسعد.

القصري: أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين، أبو عبد الله ابن السبي.

القضاعي: محمد بن سلامة بن جعفر، أبو عبد الله.

ابن القطان: أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين.

القطان: أحمد بن محمد بن سهل.

القطان: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد.

ابن القطان الرازي: أحمد بن علي، أبو بكر.

القطان: عبد الكريم بن عبد الصمد، أبو معشر.

القطان: محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل، أبو بكر النيسابوري.

القطان: محمد بن الحسين الدارقطني، أبو الحسن.

القطان: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي.

قطب الدين النيسابوري: مسعود بن محمد بن مسعود.

القطعي: محمد بن يحيى.

القطيعي: أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر ابن مالك.

القطيعي: الحسن بن أحمد، أبو علي.

القفال الشاشي الكبير: محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر.

القفال: عبد الله بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر المروزي الخراساني.

أبو قلابة الرقاشي: عبد الملك بن محمد بن عبد الله.

القلاسي: محمد بن الحسين بن بNDAR، أبو العز الواسطي.

القنطري: علي بن داود بن يزيد.

القواريري: عبيد الله بن عمر بن ميسرة.

القواس: يوسف بن عمر، أبو الفتح.

القومساني: محمد بن عثمان، أبو الفضل.

القومسي: الحسن بن محمد، أبو عامر.

القيرواني: محمد بن علي، أبو عبد الله البجلي الشافعي المغربي.

قيس بن أبي حازم ٢٠٢ (**). ح.

[ك]

الكاتب: علي بن هبة الله بن عبد السلام، الرئيس أبو الحسن.

الكاتب: هبة الله بن أحمد بن الحسين، أبو منصور.

ابن كادش: أحمد بن عبيد الله بن محمد، أبو العز.

الكاذروني: أحمد بن أحمد بن محمد بن يوسف.

الكرجي: محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو الحسن بن أبي طالب.

الكرجي: محمد بن علي بن أحمد، أبو العباس الفرضي.

الكرجي: مكي بن منصور.

الكرخي: إبراهيم بن محمد بن منصور، أبو البدر.

الكرخي: عبيد الله بن الحسين بن دلال، أبو الحسن.

الكرخي: علي بن محمد.

الكرخي: محمد بن منصور بن عمر بن علي، أبو بكر البغدادي.

الكرخي: معروف.

الكرخي: منصور بن عمر بن علي، أبو القاسم.

الكركان: عبد الله بن علي بن عبد الله الطوسي، أبو القاسم.

الكرماني: الحسن بن محمد بن أحمد، أبو علي الصوفي.

الكرماني: محمد بن يحيى.

أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي.

كريمة بنت سيرين ٤٦٣ ح.

الكسائي: علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن.

كرى ٣٤٥ (**)، ٣٩٥، ٥٨٣.

الكشغلي: الحسين بن محمد، أبو عبد الله الطبري.

الكشميهني: محمد بن عبد الله أبي توبة، أبو بكر.

الكاذروني: عبد العزيز بن عمر، أبو القاسم الفقيه.

الكاذروني: محمد بن بيان بن محمد، أبو عبد الله.

الكاغدي: منصور بن نصر بن عبد الرحيم.

أبو كالجار الملك ٦٢٧.

الكامخي: محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الساوي.

الكتاني: عبد العزيز بن أحمد، أبو محمد.

الكتاني: عمر بن إبراهيم بن أحمد، أبو حفص.

الكتاني: محمد بن علي بن جعفر، أبو بكر.

الكتبي: الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله الهروي.

ابن كثير: إسماعيل بن عمر.

ابن كج: يوسف بن أحمد بن كج، أبو القاسم الدينوري.

الكجي: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم.

الكديمي: محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس.

الكرائيسي: الحسين بن علي، أبو علي.

الكرائيسي: محمد بن محمد بن شاذة، أبو الحسين النيسابوري الزاهد.

الكرجي: علي بن محمد بن الحسن، أبو منصور.

الكرجي: محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، أبو منصور.

الكشميهني: محمد بن مكي بن محمد،
أبو الهيثم.

كُلاب: عبد الله بن سعيد القطان، أبو
محمد.

الكلابي: عبد الوهاب بن الحسن.
الكلبي: إبراهيم بن خالد، أبو ثور
الفقيه.

الكلوذاني: محفوظ بن أحمد بن حسن،
أبو الخطاب.

الكمال الشهرزوري: محمد بن عبد الله
بن القاسم.

الكنجروفي: محمد بن عبد الرحمن بن
محمد، أبو سعد.

ابن كيسان ٦٢٠.

[ل]

ابن لال: أحمد بن علي بن أحمد
الهمذاني.

اللالكائي: محمد بن هبة الله بن الحسن
بن منصور، أبو بكر بن الحافظ
أبي القاسم الطبري.

اللبان صاحب «الأمال» ٣٢٦.

اللبان: عثمان بن جعفر، أبو عمرو.

ابن اللبان: محمد بن عبد الله بن الحسين،
أبو الحسين البصري.

ابن اللحية: أبو الفضل ابن عسكر.

ابن لؤلؤ: علي بن محمد بن أحمد، أبو
الحسن.

الليث بن الحسن بن أحمد الشيرازي
٤٤٢.

ابن أبي ليلي: محمد بن عبد الرحمن، أبو
عبد الصمد.

اللالكائي: هبة الله بن الحسن بن
منصور، أبو القاسم.

ابن اللبان: عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن، أبو محمد الأصبهاني.

اللؤلؤي: محمد بن أحمد بن عمرو، أبو
علي البصري.

[م]

المادرائي: علي بن إسحاق بن البخري،
أبو الحسن البصري.

المازري: محمد بن علي بن عمر
التميمي، أبو عبد الله.

الماسرجسي: محمد بن علي بن سهل بن
مصلح، أبو الحسن.

الماسرجسي: محمد بن محمد، أبو بكر
بن أبي الحسن.

الماسرجسي: المؤمل بن الحسن بن
عيسى، أبو الوفاء.

ابن ماسي: إبراهيم بن أيوب.

ابن ماسي: عبد الله بن إبراهيم بن أيوب،
أبو محمد.

ابن ماكولا: علي بن هبة الله بن علي،
أبو نصر.

مالك بن أنس ١٩٢ ح، ٢٥٥، ٥٤٣،
٦١٤، ٦٥٧، ٦٦٣، ٦٨٢، ٦٨٣.

مالك بن سنان ٣١٦.

ابن مالك القطيعي: أحمد بن جعفر بن
حمدان، أبو بكر.

الماليني: أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الله بن حفص بن الخليل،

أبو سعد الأنصاري.

المثولي : عبد الرحمن بن المأمون،
أبو سعد.

ابن المثني : محمد بن المثني .

ابن مجاهد : أحمد بن موسى بن العباس،
أبو بكر المقرئ .

المجبر : أحمد بن محمد بن موسى بن
القاسم ، أبو الحسن ابن الصلت .

مجد الدين الغزالي : أحمد بن محمد بن
محمد بن أحمد ، أبو الفتح .

ابن المجدر : محمد بن هارون بن حميد،
أبو بكر .

مجلي بن جميع بن نجا القرشي ، أبو
المعالي المصري ٣٢٠ ، ٤٧٤ ،
٦٧٠ (**ح) .

ابن المجلي : أحمد بن علي بن محمد ، أبو
السعود ٦٢١ .

المحاسبي : الحارث بن أسد ، أبو عبد
الله شيخ الجنيد .

محاسن بن عبد الملك بن علي ابن نجا
الواعظ ، أبو إبراهيم زوج فاطمة بنت
سعد الخير ٦٤٨ ح .

المحاملي : أحمد بن عبد الله .

ابن المحاملي : أحمد بن محمد بن أحمد
بن القاسم ، أبو الحسن الضبي .

المحاملي : الحسين بن إسماعيل ، أبو
عبد الله .

المحاملي : القاسم بن إسماعيل ، أبو
عبيد .

المحاملي : محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن القاسم ، أبو الفضل الضبي
ابن الإمام أبي الحسن .

الماليني : محمد بن معاذ ، أبو جعفر .

ابن المأمون : عبد الصمد بن علي بن
محمد ، أبو الغنائم الهاشمي .

المأموني : هارون بن العباس بن محمد .

ابن مامويه : عبد الله بن يوسف .

الماهاني : محمد بن محمد القاضي
الحنفي .

الماهياني : عبد الرحمن بن محمد بن
أحمد ، أبو محمد المروزي .

الماهياني : محمد بن أحمد بن أحمد بن
حفص ، أبو الفضل ، أخو الماوردي

٦٤١ .

الماوردي : علي بن محمد بن حبيب ، أبو
الحسن قاضي القضاة ، صاحب
«الحاوي» .

المبارك بن الحسين ، أبو الخير الغسال
المقرئ ٢٢٦ .

المبارك بن عبد الجبار ، أبو الحسن
ابن الطيوري ٣٢٦ .

ابن المبارك : عبد الله .

المبارك بن علي بن محمد بن خضير
الصيرفي ، أبو طالب ٦٢١ .

المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد
بن الخل ٢٤٤ .

المبارك النيسابوري والد أبي عمرو
المستلمي ٢٩٤ .

المباركي : الحسن بن غالب ، أبو علي .

المبرد : محمد بن يزيد ، أبو العباس .

مَـتـَّـوَر بن فزَّكوه ، أبو مقاتل عماد الدين
الدلمي اليزدي ٦٧٠ (٢٥٨) .

مُـتـِّى بن يونس ، أبو بشر الفيلسوف ٢٥٤ .

المحاملي الكبير: أحمد بن القاسم، أبو الحسن.

المحبوبي: محمد بن أحمد بن محبوب، أبو العباس.

المحسن بن علي، أبو علي التنوخي صاحب «النشوار» ١١٢.

محفوظ بن أحمد بن حسن، أبو الخطاب الكلوذاني ٢٣٣.

محفوظ بن أبي توبة ٩٩.

محمد بن إبراهيم الجرجاني الفقيه، أبو جعفر ١٢٨، ١٣٠.

محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله البوشنجي ٢٩١، ٤٣٠، ٦٧٧.

محمد بن إبراهيم الشافعي ٦٦٨ - ٦٦٩ ح.

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصهباني أبو بكر المقرئ ٤٣٥، ٤٤٧، ٥١١ (***) ح.

محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد العسال ١٢٢، ٣٧٩.

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو نصر الإسماعيلي الجرجاني ٢٩٣، ٣١٦، ٤١٨.

محمد بن أحمد بن أحمد بن حفص، أبو الفضل الماهياني ٨٠ (١).

محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد البغدادي، أبو العباس الأثرم ١٨٥، ٦٤٠، ٦٦١.

محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهر، أبو منصور الهروي اللغوي صاحب

«تهذيب اللغة» ٨٣ (٢)، ١٢٦، ١٢٧، ١٦١.

محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو المناقب الطالقاني الصوفي ٣٢٧ ح.

محمد بن أحمد التميمي، أبو الفضل ٨٠، ٨١، ١٣٣.

محمد بن أحمد التميمي، أبو المظفر ٤٨٨ - ٤٨٩.

محمد بن أحمد الحاكم: أحمد بن محمد.

محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف البغدادي ١٥٧ ح، ٥٨٧.

محمد بن أحمد بن الحسين، أبو بكر الشاشي فخر الإسلام صاحب «الحلية» ٨٥ (٣)، ١٦٥، ٢٣٣ (**).

٢٤٤ (***)، ٦٥٢، ٦٥٨.

محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي ٣٢٣.

محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو النيسابوري ٩٠ ح.

محمد بن أحمد الربيعي ٣٢٦.

محمد بن أحمد، أبو الخير بن زَرَّا ٢١٦.

محمد بن أحمد الزهري، أبو جابر ٦٣٣.

محمد بن أحمد بن سهل الدشتي المتكلم، أبو سهل الخليطي ١٩٠.

محمد بن أحمد بن طلحة الأطروش الحربي، أبو بكر ٦٢٨ (**).

محمد بن أحمد بن العباس، القاضي أبو بكر البيضاوي الفارسي الشافعي ٩١ (٤).

محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الحسن

بن محمد بن طوق، أبو الفضائل
الربيعي، الموصلي الفقيه ٩٧ (٦).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الخضري
٩٨ ح.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد،
أبو زيد المروزي الفاشاني أستاذ
القفال المروزي ٩٤ (٥)، ٥٠٠،
٥٣٠، ٦٥٤ ح.

محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو سهل
الحفصي ٥٣٨ (**).

محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرغ
الأزهري الصيرفي ابن السوادي
الدبثاني ٥٨٣ ح.

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله
الذهبي ١٤١ ح، ١٩٣ ح، ٣١٧،
٣٢٧، ٤٠٣ ح، ٥٣٥ ح، ٦٤٨ ح،
٦٥١ ح.

محمد بن أحمد بن علي، أبو منصور ابن
شكرويه الأصبهاني القاضي ٤٣٧.

محمد بن أحمد بن عمرو، أبو علي
اللؤلؤي البصري ٦٦١.

محمد بن أحمد بن أبي الفضل أحمد بن
حفص، أبو الفضل الماهياني ٨٠
(١).

محمد بن أحمد بن محبوب، أبو العباس
المحبوبي ٥٨٨.

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
الأزجي، أبو الحسن الدمشقي الصائغ
المعروف بـ: ابن صرما ٤١٠ ح.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو

الحسن ابن رزقويه ١١٠، ١٧٥،
٢٢٠.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
القاسم، أبو الفضل المحاملي الضبي
٩٨ (٧).

محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني
الكرجي، أبو منصور ٢١٥.

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو
بكر ابن الحداد الكناني المصري
صاحب «الفروع» ٦٧٢ ح.

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان،
أبو عبد الله الغنجار ١٩٦.

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عاصم
العبادي ٩٨ ح، ١٠٧، ٢٤٠،
٣٦٦ (**)، ٤١٥، ٤٦٦ ح، ٤٧٤،
٥٨٩، ٦٠١، ٦٧٥، ٦٩٣.

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله
الكامخي الساي ٨١.

محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو
جعفر ابن المسلمة البغداد ٤٦١،
٥٥٠، ٦٤٣.

محمد بن أحمد بن محمد بن فارس،
الحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس
١٤٣، ١٧٠، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦،
٦٥٠.

محمد بن أحمد بن محمد، أبو الفضل
الجارودي ٥٣٠.

محمد بن أحمد بن موسى الديلمي، أبو
عبد الله ٤٠٣ ح.

محمد بن أحمد بن يحيى، أبو عبد الله
المقدسي العثماني ٣٩٨.

الثقفي النيسابوري ٩٩ (٨)،
١٦١ (***)، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٨٠،
٢٨٨، ٣١٧، ٣٣٧، ٣٨٣ ح،
٣٩٦، ٤٤٥، ٥٦٥، ٥٩٤.

محمد بن إسحاق ابن خزيمة أبو بكر
السلمي ١٠٠، ١٠٩ ح، ١١٦ (**)،
١٥١، ١٥٩، ١٦١، ١٨٠،
٢٢٩ (**)، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٦٥،
٢٧٧، ٢٩٤، ٣١٧،
٣٣٧، ٣٦٣ ح، ٣٨٣، ٣٨٤،
٣٩٦، ٤٦٤، ٤٦٨ ح، ٥٩٤.

محمد بن إسحاق بن الصباح ١٦٦.
محمد بن إسحاق الصفاني، أبو بكر
٣٧٨، ٤٠٨.

محمد بن إسحاق بن منده، أبو عبد الله
الحافظ ٢٠٢.

محمد بن إسماعيل بن إسحاق، أبو
الحسن المروزي ١٤٨ ح.

محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله
صاحب «الصحیح» ٩٥، ١٠٠ (**)،
١٩٢ (**)، ١٩٣ (**)، ٢٦٥، ٢٧٤،
٢٨٧، ٢٨٨ (**)، ٢٩٠ ح، ٣٤٢،
٣٦٣، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٦٣ ح،
٤٦٤ ح، ٤٦٨ ح، ٥٠٢ (**)، ٥١١ ح،
٥٣٦، ٦٤٠.

محمد بن إسماعيل بن العباس
المستملي، أبو بكر الوراق ٢١٨.
محمد بن إسماعيل بن الفضيل الإمام،
أبو الفضل الفضيلى ٤٢٩.

محمد بن إسماعيل بن محمد بن
إسماعيل بن أحمد بن عمرو القاضي،

محمد بن إدريس الشافعي الإمام ٨٤،
٩٠، ٩٢، ١٠٧، ١٢٨، ١٣٤،
١٤٤ (**)، ١٤٥ (*****)، ١٥٠،
١٥١، ١٥٦، ١٥٧ ح، ١٩١،
١٩٣ (**)، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢ (**)،
٢٢٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٦٨،
٢٧٧، ٢٧٨ (**)، ٢٨٩ (**)،
٢٩٢ (**)، ٢٩٦، ٣٠٧،
٣١٣ (**)، ٣١٩، ٣٢١ ح، ٣٢٦،
٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٦٨،
٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٩٦، ٤٠٤،
٤٠٩، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٩ (**)،
٤٤٣ (**)، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٥٢،
٤٥٥ (**)، ٤٥٦ (**)، ٤٦٦ ح،
٤٧٢ (**)، ٤٩٧ (**)، ٤٩٩، ٥٠١،
٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦ (**)، ٥٠٧،
٥١٠، ٥١٣، ٥١٧، ٥٢٣، ٥٣١،
٥٤٥، ٥٥٣، ٥٦٩، ٥٨٠، ٥٩٠،
٥٩٢، ٦١١ ح، ٦١٤، ٦١٨،
٦٤٤، ٦٤٥، ٦٥٢، ٦٦٤،
٦٦٧ (**)، ٦٦٨ ح، ٦٧٢،
٦٨٢ (**)، ٦٨٣ (*****)،
٦٨٤ (***)، ٦٩٣، ٦٩٥.

محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم
الرازي ١٠٠، ٣٧٨، ٤٥٨، ٥٩٠،
٥٩٤، ٦٨٠.

أبو محمد الإستراباذي: الحسن بن الحسين
بن محمد بن الحسين بن رامين
البغدادي.

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران
بن عبد الله، أبو العباس السراج،

أبو محمد الجرجاني : عبد الله بن يوسف
الحافظ القاضي .

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو
جعفر الطبري صاحب «التاريخ» ١٠٦
(١٢)، ٢٢٩ .

محمد بن جعفر القتات، أبو عمر ٤٦٢ .
محمد بن جعفر بن محمد النيسابوري،
أبو عمرو بن مطر ١٨٠، ٢٦٦،
٢٩٤، ٣٧٩، ٤٦٤ ح، ٦٥٠ .

محمد بن جمعة بن خلف القهستاني، أبو
قريش الحافظ ١٦١ .

محمد بن الجهم السمري ١٧٤ . ٤١٠ .
أبو محمد الجوهري : الحسن بن علي بن
محمد .

أبو محمد الجويني : عبد الله بن يوسف .

محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن
الطائي، أبو الحسن الطوسي ١١٣
(١٣) .

محمد بن حارث بن أسد، أبو عبد الله
الخشني ٦٦٩ ح .

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن
معاذ بن معبد أبو حاتم التميمي
البيستي ١١٥ (١٤)، ١٩٣ ح،
١٩٩ ح .

أبو محمد الحريري : القاسم بن علي
البصري، صاحب «المقامات» .

محمد بن حسان، أبو عبد الله بن أبي
الوليد النيسابوري ٣٧٩ ح .

محمد بن حسان، أبو عبيد البصري
الحساني ٥٩٣ .

محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو عبد

أبو علي الطوسي العراقي ١٠١ (٩)،
٥١٧ ح .

محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو
إسماعيل الترمذي السلمي الحافظ
١٧٤، ١٧٩ .

محمد بن أيوب الرازي أبو عبد الله
البجلي ٣٨٤، ٤٣٠ .

أبو محمد الباقي : عبد الله بن محمد
البخاري .

أبو محمد البجادي : إبراهيم بن سعيد بن
إبراهيم الحمامي .

أبو محمد ابن بري : عبد الله بن بري بن عبد
الجبار المقدسي اللغوي النحوي .

أبو محمد البراز : عبيد بن محمد بن خلف .
محمد بن بشار بن عثمان، أبو بكر
البصري بNDAR ١٠٧ ح .

محمد بن بشر بن عبد الله الزبيري، أبو
بكر العكري المصري ١٠٣ (١٠) .

محمد بن بكار بن الريان ٩٩ .
محمد بن بكر البرساني ٤٦٥ .

محمد بن بكر، أبو بكر الطوسي النوقاني
١٠٤ (١٠)، ١٥٧ ح، ٥٣٨، ٥٦٣ .

محمد بن أبي بكر السنجي : محمد بن
محمد بن عبد الله .

محمد بن بكر بن محمد ابن داسة، أبو
بكر التمار ١٨٥ (**)، ٢٨٥، ٣٢٦ .

أبو محمد بن بهلول : عبد الله بن يحيى بن
محمد .

محمد بن بيان بن محمد الكازروني، أبو
عبد الله ٨٦، ٨٧، ٥٧٤ .

أبو محمد الثقفي ١٧١ .

الخليل، أبو بكر القطان النيسابوري
١٥٠، ١٨٩ ح.

محمد بن الحسين، أبو الحسن المسند
٣٧٩ ح.

محمد بن الحسين بن داود السيد أبو
الحسن بن أبي عبد الله الحسيني
النقيب النيسابوري ١٤٨ (٢٢)،
٢٤١، ٣٣٣، ٥٣٩، ٥٦٥.

محمد بن الحسين بن داود، السيد أبو
علي الحسيني النيسابوري ١٥٠
(٢٣).

محمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر
الأرموي ٣٢٠.

محمد بن الحسين بن فنجويه، أبو بكر
الدينوري ٢١٥، ٢١٦.

محمد بن الحسين القزاز، أبو بكر ٦٢٥.
محمد بن الحسين القطان الدارقطني،
أبو الحسن ٥٥١.

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل،
أبو الحسن القطان ١٤٢، ٢٨٣،
٣٣٣، ٥٦٦.

محمد بن الحسين بن محمد، القاضي أبو
يعلى ابن الفراء البغدادي ٨٧.

محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن
القاسم بن مالك القاضي النيسابوري،
أبو عمر ابن أبي سعيد البسطامي
١٥٢ (٢٤).

محمد بن الحسين بن موسى، أبو عبد
الرحمن السلمي ١٥٥، ١٥٦،
١٥٩ (**)، ١٨١ ح، ٢٤١ (**)،
٢٩٣ ح، ٣٣٣ ح، ٣٥١، ٣٨٩،

الله الختن الفارسي الإستراباذي
الجرجاني ١١٩ (١٥)، ١٧٦ ح.
محمد بن الحسن الأمير ناصر الدولة،
أبو الحسن ١٣٦.

محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر
الأزدي صاحب «الجمهرة» ١٢٣
(١٦)، ٤٥٦ (**)، ٦٤١.

محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني
الحاكم الباحث ١٣١ (١٧).
محمد بن الحسن الشيباني ٤١٦.

محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر
الأصبهاني النيسابوري ١٣٦ (١٨)،
١٦٤، ٤٢١، ٤٤٠، ٥٥٣،
٥٦٣ (**)، ٥٦٤، ٦٠٥، ٦٠٦.

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو
بكر النقاش المقرئ ١٣٩ (١٩)،
٥٧٩، ٥٦١.

محمد بن الحسن المكي الحربي ٤٣٦.
محمد بن الحسن بن المنتصر، أبو
الفياض البصري، تلميذ أبي حامد
المرورودي ١٤٦ (٢٠).

محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي
أبو الفتح ابن بريدة الأزدي ٢٨٥ (**)،
٣٥٦.

محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم،
أبو منصور المقيمي ٤٨٧.
محمد بن الحسين بن أميركا القاضي،
أبو جعفر ٦٤٣.

محمد بن الحسين بن بندار، أبو العز
القلانسي الواسطي ١٤٧ (٢١).
محمد بن الحسين بن الحسن بن

٣٩٤، ٤٣٠ ح، ٤٨٩، ٥٣٩ (**)،
٥٦٤، ٥٦٥، ٥٩٢.

محمد بن حمد بن حامد بن مفرج، أبو
عبد الله الأرتاحي الحنبلي ٦٤٨ ح.
محمد بن حمدون بن خالد، أبو بكر
١٨٨.

أبو محمد الحموي: عبد الله بن أحمد بن
حمويه السرخسي.

محمد بن حميد الرازي ٩٩.
محمد بن حيويه الخزاز ٢٧٨ - ٢٧٩.
محمد بن الخضر ١٨٧ ح.

أبو محمد الخلال: الحسن بن محمد بن
الحسن بن علي.

محمد بن خفيف، أبو عبد الله الضبي
الشيرازي ١٤٥ (٢٥)، ٣٨٠.

محمد بن داود، أبو بكر الدقي ٥٩٢.
أبو محمد الدهان: سعيد بن المبارك
اللغوي.

محمد بن ذكوان ١٩٢ ح.
أبو محمد الرامهرمزي: الحسن بن عبد
الرحمن بن خلاد.
محمد بن ربح البزاز ١٧٤.

محمد بن الربيع الجيزي، أبو عبيد الله
٣١٧.

محمد بن رجاء السندي، أبو بكر ١٦٧.
محمد بن رزق بن علي، أبو بكر الأسدي
١٢٥.

محمد بن رمضان بن شاكر السزيات
المالكي ١٩١.

محمد بن زهير بن أخطل النسوي، أبو
بكر ١٥٧ ح، ١٧٦ ح، ٢٩٣ ح.

محمد بن زياد القباني ٢٩٤.
أبو محمد السرقسطي: عبد الله بن يحيى بن

محمد بن بهلول الأندلسي.
محمد بن سعيد بن إبراهيم، أبو علي ابن
نبهان الكرخي ٢١٦، ٢٩٧.

محمد بن سعيد الحيري النيسابوري، أبو
بكر بن أبي عثمان ٢٩٤.
محمد بن سعيد بن عثمان الأعناق
٦٦٩ ح.

محمد بن سلامة بن جعفر، أبو عبد الله
الشهاب القضاعي ٤٠٥.

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان
بن هارون، أبو سهل الصعلوكي ١٥٨

(٢٧)، ١٢٠ (**)، ١٩٩ ح،
٣٨٤ (**)، ٤٨٠ (**)، ٤٨١ (**).

٤٨٩.

أبو محمد السمرقندي: الحسن بن أحمد بن
محمد بن قاسم.

أبو محمد السمرقندي: عبد الله بن أحمد.
محمد بن سيرين ١٩٦، ٤٦٣ (***) ح.
محمد بن شاذان، القاضي أبو منصور
الطوسي ٨٦ ح، ١٦٥ (٢٨).

أبو محمد بن أبي شريح: عبد الرحمن بن
أحمد بن محمد.

أبو محمد الشهرزوري: عبد الله بن القاسم.
أبو محمد بن صاعد: يحيى بن محمد بن
صاعد.

محمد بن صالح بن هاني، أبو جعفر
الوراق النيسابوري ١٦٦ (٢٨)،

١٩٩ ح، ٢٩٠.

محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن

الوزير، أبو نصر الوزير الأديب
المفسر ١٦٨ (٢٩).

محمد بن طاهر المقدسي الحافظ،
أبو الفضل ٢٣٠، ٣٤٨، ٤٠٠،
٤٢٥، ٦١٦.

أبو محمد الطبسي الحافظ: عبد الله
الطبسي.

أبو محمد الطوسي: إسماعيل بن محمد بن
إسماعيل القاضي الإسماعيلي.

محمد بن الطيب بن محمد، أبو بكر
الباقلاني القاضي ٥٦١، ٥٦٤.

محمد بن العباس بن أحمد، أبو عبد الله
بن أبي ذهل العصمي ١٦٩ (٣٠)،
١٩٩ ح، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٦٣،
٣٧٩ ح، ٤٩٤.

محمد بن العباس بن حيويه، أبو عمر
١٧٣ ح، ٢١٨، ٦٢١.

محمد بن العباس بن الوليد، أبو العباس
الفقيه النسائي ٣٠١.

محمد بن عبد الباقي بن محمد، القاضي
أبو بكر الأنصاري ١١١، ٣٠٧،
٥٦١، ٦٥٥.

محمد بن عبد الجبار بن أحمد القاضي،
أبو منصور السمعاني ٦١١ (** ح).

محمد بن عبد الجبار، أبو النصر العتبي
الشاعر ٢١٠ (٤٦).

محمد بن عبد الجبار، أبو سعيد القاضي
٤٨٩.

محمد بن عبد الحكم: محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم.

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو
الحسين ٢١١ (٤٧).

محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بن عبد الملك بن مروان ٦٦٨،
٦٦٩ ح.

محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، أبو
عبد الله الإسكندراني ٢١١ ح.
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب
٣١٦.

محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبو
طاهر المخلص ١٠١، ٣١٦، ٣٥٤،
٥٨٢.

محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن
ابن أبي ليلى ١٩٢ ح.

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو
العباس الدغولي ١٨٠ ح، ٢٨٠،
٣١٧.

محمد بن عبد الرحمن بن محمد
الكنجروزي، أبو سعد الجنزروزي
٢٣٦، ٥٢٨، ٥٨٥.

محمد بن عبد الرحمن المسعودي
الفنجدبي، أبو عبد الله ٤٧٠.

محمد بن عبد الرحمن النسوي، أبو عمرو
القاضي ٤٢٥.

محمد بن عبد الرحمن الهروي، أبو
عبد الله السامي ٤٦٢.

محمد بن عبد الرحيم البرقي ٦٦٨ ح.
محمد بن عبد السلام الوراق ٢٤٧.

محمد بن عبد العزيز العجلي، أبو طاهر
المروزي ٤٩٨.

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، أبو بكر ابن نقطة البغدادي ٦٥٢.

محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني صاحب «الملل والنحل» ٢١٢ (٤٨).

محمد بن عبد اللطيف بن محمد، أبو بكر الخجندي الإمام ٨٧.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن التميمي السليطي ٣٦٠، ٣٩٦ ح.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر الشافعي ١٠٧ ح، ١٢٢، ١٥٧ ح، ١٧٤ (٣١)، ٣٠٠، ٣١٣، ٥٨٧، ٥٨٩.

محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله الصفار ١٧٩ (٣٣).

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد القاضي، أبو عبد الله البضاوي ١٧٧ (٣٢)، ١٩١ ح، ٤٩٢، ٦٢٢.

محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أبو بكر الكشميهني ٤٨٩.

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد، أبو الحسين الرازي الدمشقي والد تمام ١٨٣ (٣٤)، ٢٩٦ ح.

محمد بن عبد الله الجوزجاني، أبو بكر ٤٣٦.

محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الحسين ابن اللبان البصري الفرضي ١٨٤ (٣٥)، ٣١٥، ٥٥٥.

محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو

الحسين البغدادي ابن أخي ميمي ٣٤٤.

محمد بن عبد الله الحضرمي ١٤٠.

محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل، أبو سعيد النيسابوري الزاهد المحدث ١٨٨ (٣٦)، ٣٧٩ ح.

محمد بن عبد الله بن حمشاذ، أبو منصور الحمشاذي ١٦٢، ١٨٩ (٣٧)، ٢٢٥، ٢٨١.

محمد بن عبد الله الرازي، أبو بكر ٤٥٣.

محمد بن عبد الله الصيرفي، أبو بكر ١٦٣، ٢٢٩ ح، ٢٧٨، ٥٠٣، ٦٨٢، ٦٨٣ (***)، ٦٨٤.

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب ابن شاكر الزيات المالكي ١٩١ (٣٨)، ٢٨٠، ٦٦٧، ٦٦٨ (**).

محمد بن عبد الله بن القاسم القاضي كمال الدين الشهرزوري ٢٦٣.

محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر، أبو عبد الله المزني الهروي أخو الشيخ أبي محمد المزني الإمام ١٩٤ (٣٩).

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الأودني ١٣١، ١٩٥ (٤٠)، ١٩٩ ح.

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الأبهري المالكي ١٢٦.

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الفارسي الواعظ المفسر ٢٠٦ (٤٤).

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين

الفقيه، أبو بكر الصبغي النيسابوري
١٩٧ (٤١)، ٣٧٩ ح.

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه
بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله
الحاكم الضبي ابن البيع النيسابوري
صاحب «تاريخ نيسابور» ٩٤، ٩٥،
٩٦، ١٠٠، ١١٦، ١١٧ (**)،
١١٩، ١٢٠ (**)، ١٣٠، ١٣٤،
١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٨ (***)،
١٤٩ (**)، ١٥٠ (***)، ١٥١ (**)،
١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢،
١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨ (**)،
١٧٠ (**)، ١٧١، ١٧٢، ١٧٩،
١٨٠ (***)، ١٨١ (***) ح، ١٨٢ (**)،
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠ (**)، ١٩٤،
١٩٦ (**)، ١٩٧، ١٩٨ (٤٢)،
٢٠٦، ٢٢٠ ح، ٢٢١، ٢٢٢ (**)،
٢٢٥ (**)، ٢٢٧ (**)، ٢٢٩ (***)،
٢٣٢، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٦٥ (**)، ٢٦٦، ٢٨٠، ٢٨٧،
٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١،
٢٩٢ (**)، ٢٩٣ (**)، ٢٩٤ (***)،
٢٩٥، ٣١٢، ٣١٧ ح، ٣١٨،
٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣ (***)، ٣٣٤،
٣٣٧، ٣٤٣، ٣٥٥ (**)، ٣٧٨ (**)،
٣٧٩ ح، ٣٨٢ (**)، ٣٨٤، ٣٨٥ (**)،
٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٦،
٤١٦ (**)، ٤٢٧ (**)، ٤٣٠، ٤٣١،
٤٦٢، ٤٦٣ ح، ٤٦٨، ٤٨٠،
٤٨١، ٤٨٢، ٤٩٤ (**)، ٥٣٩،
٥٦٥، ٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦١٦

٦٥٠، ٦٥٤ (**)، ٦٧٢ ح،
٦٧٧ (**)، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٤.

محمد بن عبد الله بن محمد بن
خميرويه، أبو الفضل الهروي ٤٤٢.
محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن
الحسن، أبو بكر الجوزقي الشيباني
النيسابوري صاحب «المتفق» ٢٠٤
(٤٣)، ٢٩٣، ٤٢٣.

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الأندلسي، ابن العربي، أبو بكر
٤٠١ (**).

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله
المهدي العباسي ٣٢٥.

محمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد،
أبو الحسن المخلدي النيسابوري
١٦٩، ٤٠٦.

محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد بن
محمد بن مسعود المسعودي، أبو
عبد الله المروزي الإمام ٢٠٧ (٤٥).

محمد بن عبد الله بن نمير، أبو عبد
الرحمن الهمداني الكوفي ٢٨٠.

محمد بن عبد الله بن يحيى الدباس،
الفقيه أبو البركات ٦٣٤.

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم ابن
الهمداني المؤرخ ٣٤٨.

محمد بن عبد الملك السراج البغدادي
التاريخي، أبو بكر ٣٢٢ ح.

محمد بن عبد الملك الطبري، أبو خلف
السُّلَمي ٤٢١ (**)، ٥٥٤، ٦٨٨
(٢٧١).

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو بكر
ابن بشران الأموي ٣٧١.

محمد بن عبد الملك بن محمد
الجوسقاني، أبو حامد الإسفراييني
٢١٤ (٤٩).

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو
الحسن بن أبي طالب الكرجي ٢١٥
(٥٠).

محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ
٣٣٥.

محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو
طاهر ابن الصباغ ٢١٧ ح.

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر
بن الميمون، أبو الفرج الدارمي
١٧٣ ح، ٢١٨ (٥١)، ٣٧٤.

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم،
أبو عمر اللغوي غلام ثعلب ٢٢٠
(٥٢)، ٤٥٦، ٤٥٧ (**)، ٥٩٠.

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن،
أبو علي الثقفي ١٥٨، ١٥٩، ١٦٨،
٢٤٧، ٢٨٠، ٥٩٥.

محمد بن عبد الوهاب العبدي ٢٨٩،
٣٨٤.

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن،
أبو علي الثقفي النيسابوري ٢٢٢ ح،
٢٧٩، ٢٩٤ (**).

محمد بن عبدويه بن الحسن، أبو عبد الله
الشافعي اليمني العدني ٢٢٣ (٥٣).

محمد بن عبيد ٢٨٨.

محمد بن عبيد الله بن جعفر، أبو الفرج
الخرجوشي الشيرازي ٣٠٥.

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد
الرحمن، أبو الفضل البلعمي وزير
إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان
١٦٠ (**)، ٢٢٤ (٥٤)، ٢٨٢.

محمد بن عثمان بن إبراهيم، أبو زرعة
الدمشقي ٢٢٦ ح.

محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي، أبو
العباس ٢٧٨.

محمد بن عثمان القومساني، أبو الفضل
٣٤٠، ٤٨٧، ٥٥٢.

محمد بن عدي المنقري ٦٣٧.

محمد بن عشير بن معروف الدريندي،
أبو بكر الشرواني ٢٢٦ (٥٥).
محمد بن عطية مؤدب المهدي ٤٣٣.

محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب
الهمداني الكوفي ٩٩، ٢٨٠.
محمد بن علي بن أحمد بن الحسين، أبو
الفضل السهلبي البسطامي ٨١،
٤٨٩.

محمد بن علي بن أحمد، أبو العباس
الكرجي الفرضي الأديب نزيل نيسابور
٢٢٧ (٥٦).

محمد بن علي بن أحمد، أبو العلاء
الواسطي ٤٦٠.
محمد بن علي الأديب، أبو مسلم صاحب
ابن المقرئ ٤٤٧.

محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر
الشاشي القفال الكبير ١٠٧ ح،
١٦٢، ١٩٨ ح، ٢٠١، ٢٢٨ (٥٧)،
٢٧٨، ٤٢١، ٤٩٦، ٦٥٠.

محمد بن علي البجلي الشافعي، أبو عبد الله
القيرواني المغربي ٢٣٥ (٦١).

محمد بن علي، أبو جعفر الطبري
البلاذري ٢٣٦ (٦٢).

محمد بن علي بن جعفر، أبو بكر
البغدادى الكتانى شيخ الصوفية
١٥٥، ١٥٦.

محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر
الميانجى الهمدانى القاضى ٢٣٠
(٥٨).

محمد بن علي بن الحسين، أبو علي
الإسفرائينى الواعظ الحافظ ٢٣٢
(٥٩)، ١٦٢.

محمد بن علي الخطيب، أبو بكر ٣٠٥،
٤١٣.

محمد بن علي الدينورى، أبو بكر ١٨٥.
محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي
١٤٠، ١٤٣، ١٤٤.

محمد بن علي بن سهل بن مصلح، أبو
الحسن المساسرجسى ١٠٥، ١٦١،
١٦٥، ٢٠٦، ٢٦٦، ٣١٧.

محمد بن علي السهلكى: محمد بن علي
بن أحمد.

محمد بن علي، الشيخ العميد أبو علي
١٣٣ ح.

محمد بن علي بن أبي صالح الدباس،
أبو سعيد البغوى ٢٤٣.

محمد بن علي الصورى، أبو عبد الله
الحافظ ٣٠٥، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧١،
٥٩٧ (**)، ٦١٨، ٦١٩.

محمد بن علي بن عبد الله الزوزنى، أبو
جعفر الأديب ١٣٤.

محمد بن علي بن عبد الله، أبو عبد الله
العراقى البغدادى ٢٣٣ (٦٠).

محمد بن علي بن عبيد الله، أبو نصر ابن
ودعان قاضى الموصل ٢٣٨.

محمد بن علي بن عطية، أبو طالب
المكي ٢٥٧.

محمد بن علي بن عمر التميمى، أبو عبد
الله المازرى ٢٥٥، ٢٥٦ ح،
٢٥٩ (**).

محمد بن علي بن محمد بن حيد، أبو
بكر بن علي الحافظ ٢٩٤.

محمد بن علي بن محمد، أبو سعيد
الخشاب ٢٣٧.

محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله
الدامغانى الحنفى قاضى القضاة
١٧٨، ٢٦٨، ٣٠٦ (**)، ٤٣٢،
٤٩١، ٥٦١.

محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله،
أبو الحسين ابن المهتدى بالله
الهاشمى ٣٥٠، ٥٣٢، ٥٩١.

محمد بن علي بن مخلد ١٧٥.
محمد بن عمر بن أحمد، الحافظ أبو
موسى المدينى ٢٧٦.

محمد بن عمر بن قتادة ١٠٠.
محمد بن عمر بن لبابة ٦٦٩ ح.

محمد بن عمر بن محمد، أبو بكر
الجبابى ٢٠١، ٣٩٥، ٤٠٨.

محمد بن عمران بن موسى، أبو عبيد الله
المرزبانى ١٢٥.

محمد بن عمرو بن البخترى، أبو جعفر
الرزاز ١٨٩، ٤٦٨.
محمد بن عمرو زنيح ٩٩.
محمد بن عيسى بن سورة، أبو عيسى
الترمذي ٣٦٣ ح.
محمد بن عينة ٤٦٣ ح.
محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر
التمتام ١٧٤.
محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح، أبو
عبد الله الحميدي الحافظ ٢١٤.
محمد بن الفرج بن منصور الفارقي، أبو
الغنائم الجزري ٦٥٢، ٦٦٥.
محمد بن الفضل بن الصابوني، أبو
الفضل ٦٢٤.
محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي
النيسابوري فقيه الحرم ٢٣٧ (٦٣)،
٥٢٩.
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق،
أبو طاهر حفيد ابن خزيمة ٤٢٣،
٥٣٥.
محمد بن الفضل ابن نظيف الفراء
المصري ٣٣٣، ٥٦١، ٥٦٦.
أبو محمد الفضيلي: إسماعيل بن الفضيل
والد الإمام أبي عاصم الصغير
الهروي.
أبو محمد الفوراني: عبد الرحمن بن محمد
المروزي صاحب «الإبانة».
محمد بن الفيض الغساني ٢٩٦ ح.
محمد بن القاسم بن بشار المقرئ
النحوي ابن الأنباري ٤٥٦.
محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس،

أبو بكر الصفار النيسابوري ٨١،
١٤٩ ح، ٢٣٧، ٢٤٠ (٦٤).
محمد بن قاسم بن محمد بن سيار ٦٦٧.
محمد بن القاسم بن المظفر بن علي، أبو
بكر الشهرزوري القاضي الموصل
٢٤٢ (٦٥).
أبو محمد القتيبي: عبد الله بن مسلم بن
قتيبة.
أبو محمد القراب: إسماعيل بن إبراهيم بن
محمد.
أبو محمد القرطبي: قاسم بن محمد بن
قاسم السيار.
محمد بن كثير ١٨٧.
أبو محمد ابن اللبان: عبد الله بن محمد بن
عبد الرحمن الأصبهاني.
أبو محمد ابن ماسي: عبد الله بن إبراهيم بن
أيوب.
أبو محمد المالكي ٦٢٣.
محمد بن مأمون ١٠٥.
أبو محمد المأموني: هارون بن العباس بن
محمد.
أبو محمد الماهياني: عبد الرحمن بن محمد
بن أحمد المروزي.
محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله
بن محمد، أبو الحسن ابن الخل
٨٥، ٢٤٤ (٦٦)، ٣٢٠.
محمد بن المثنى بن عبيد، أبو موسى
الزمن ١٠٧ ح.
محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو طالب
ابن غيلان ٩٧، ٢٦٩، ٣٤٦.
محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري،

أبو أحمد الحافظ الحاكم الكبير
١٦٦، ٢٠١، ٢٩٤، ٤٠٦.

محمد بن محمد، أبو بكر ابن أبي
الحسن الماسرجسي ٢٦٦ (٧٢).

محمد بن محمد بن الحسن العصار، أبو
بكر ٦٣٣.

محمد بن محمد بن الحسين العلوي، أبو
الفضل ٤٥٣.

محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر
الباغندي ٢٢٩.

محمد بن محمد بن شاذة، أبو الحسين
الكرائيسي النيسابوري الزاهد
١٩٩ ح، ٢٤٦ (٦٧).

محمد بن محمد بن الصفار، أبو جعفر
٤٨٨.

محمد بن محمد بن طرخان، أبو نصر
الفارابي ٢٥٦ ح.

محمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو علي
ابن المهدي ٢٩٧.

محمد بن محمد بن عبد الله، أبو طاهر
بن أبي بكر السنجي الحافظ ٢٧٢،
٤٨٩، ٥٧٢.

محمد بن محمد بن عبد الله القاضي، أبو
الحسن البيضاوي ٦٢٢.

محمد بن محمد بن عبد الله الهروي،
أبو منصور الأزدي ٦٧٣.

محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن
عبد السلام، أبو سهل بن أبي
عبد الله بن عبدان المسكي
النيسابوري ٢٤٧ (٦٨).

محمد بن محمد بن عبيد الله المذكر
الجرجاني، أبو عبد الله ٥٨٨.

محمد بن محمد بن علي الخزيمي، أبو
الفتح الفراوي نزير الري ٢٤٨
(٦٩)، ٢٥١.

محمد بن محمد بن علي الهاشمي، أبو
نصر الزينبي ٨١، ٢٢٣، ٢٣٨،
٢٤٢، ٥٢٦.

محمد بن محمد الماهاني القاضي
الحنفي ٣٠٥، ٣٠٦.

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
الغزالي الطوسي، أبو حامد ٢١٤،
٢٣٣ (**)، ٢٣٤، ٢٤٩ (٧٠)،
٢٦٧، ٢٨٢ ح، ٢٨٦ ح، ٣٢١ ح،
٣٩٧، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٦٩ (** ح)،
٥٧١ ح.

محمد بن محمد بن محمد بن جهير،
عميد الدولة، أبو منصور ٣٠٥.

محمد بن محمد بن محمش، أبو طاهر
الزيادي ٢٤١، ٣٣٣، ٥٣٨، ٥٣٩،
٥٦٥.

محمد بن محمد بن يحيى بن عامر
الصفار الإسفراييني ١٩٩ ح.

محمد بن محمد بن يعقوب، أبو الحسين
الحجاجي ١٧٠، ٤٥٨، ٥٩٤.

محمد بن محمد بن يوسف، أبو ذر
البخاري قاضي القضاة بخراسان ٢٦٥
(٧١).

محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، أبو
النضر الفقيه ٢٨٠، ٤٠٦.

محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني
٣٠٥.

محمد بن محمود، أبو العلاء الغزنوي
٤٤٧، ٢٤٠.

محمد بن محمود بن محمد، أبو الفتح
الطوسي ٢٦٧ (٧٣).

محمد بن مخلد الدوري ١٩٧، ٣٠١.

أبو محمد المزني: أحمد بن عبد الله بن
محمد الهروي.

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
بن شهاب الزهري ٤٦٥ (**).

محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة، أبو
عبد الله الرازي ٥٩٤، ٦٨٠.

محمد بن المسيب الأرماني، أبو عبد الله
٣٨٥.

محمد بن المظفر بن بكران، أبو بكر
الحموي الشامي القاضي ٢١٨،
٢٦٨، ٢٣٣ (٧٤).

محمد بن المظفر بن موسى، أبو الحسين
البغدادى البزاز ٢٠١، ٣٦٨، ٥٣٠،
٥٨٤، ٦٢١.

محمد بن معاذ الماليني، أبو جعفر ١٦٩.

محمد بن المعلى الأزدي ٦٣٧.

محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم،
أبو الطيب الضبي ٥٩٠ ح.

محمد بن مقاتل ٢٨٠.

محمد بن مكي بن محمد، أبو الهيثم
الكشميني ٤٢٣.

محمد بن المنذر الهروي، أبو عبد
الرحمن.

محمد بن منصور بن عمر الكرخي، أبو
بكر ٢٧١ (٧٥).

محمد بن منصور بن محمد، أبو بكر
السمعاني ١١٤، ٢٧٢ (٧٦)،
٣١٣ (**)، ٣١٦، ٣٣٠، ٤٣٧،
٤٩٧، ٤٩٩، ٥٣٠، ٥٣٩،
٥٧٦ ح، ٥٧٧، ٦٠٧.

محمد بن المنكدر، أبو عبد الله القرشي
٤٤٥.

محمد بن مهران الجمال، أبو جعفر
الرازي ٩٩.

محمد بن موسى، أبو بكر الحازمي ٢٧٦
(٧٧).

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
٢٨٢ ح.

أبو محمد الميكالي الرئيس ٤٨١ (**).

محمد بن ناصر بن محمد بن علي
السلامي، أبو الفضل ٣٠٣ ح، ٣٤٨،
٦٥٥.

محمد بن نصر، أبو عبد الله المروزي
٢٢٤ (**)، ٢٧٧ (٧٨)، ٢٨٧ ح،
٢٩١، ٥٥٥.

محمد بن النضر بن سلمة، أبو بكر
الجارودي الحنفي ١٦٧، ٢٨٠،
٤٣٠.

أبو محمد النعماني: الحسن بن محمد.

محمد بن نوح، أبو الحسن
الجنديسابوري ٦٨٢.

محمد بن هارون بن حميد، أبو بكر ابن
المجدل ٤٤١.

محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس
الأصم ١٢٢، ١٢٨، ١٥٠،
١٥٧ ح، ١٩٩ ح، ٢١١، ٢٨٧ ح،
٢٩٢ (٨٢)، ٣١٧، ٣٢٩، ٣٣٠،
٤٨٠، ٥٤٥، ٥٧٨، ٥٨٨.

محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو عبد الله
ابن الأخرم ١٦٦، ١٦٧ (**)،
٢٨٠ (**)، ٢٨٧ (٨١)، ٣٨٤.

محمد بن يوسف بن مطر الفبري، أبو
عبد الله الحافظ ٩٥، ٤٢٣، ٥٣٦.

محمد بن يونس بن محمد بن منعة، عماد
الدين أبو حامد ٢٥٢، ٢٥٦ ح.

محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس
الكديمي ٢٢٠.

محمود بن أبي توبة الوزير: ٤٧٨.

محمود بن جيلياسي بن عبد الله التركي،
أبو حامد صاحب «الإلحاق» ٥٢٠،
٥٥٠، ٦٧٠.

محمود بن الحسن بن محمد، أبو حاتم
القرويني ٦٧١ (٢٥٩).

محمود بن الحسن الوراق الشاعر ٢٨٣.

محمود بن خالد السلمي ٢٩٦ ح.

محمود بن الربيع الصحابي
٥١١ (****) ح.

محمود بن زنكي، نور الدين ٢٩٨.

محمود بن سبكتكين السلطان ١٣٧،
٤١٣، ٥٠٠ (**).

محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان،
أبو محمد الخوارزمي مظفر الدين

٦٧١ ح.

محمود الوراق: محمود بن الحسن.

محمد بن هارون بن عبد الله، أبو حامد
الحضرمي ٣١٧، ٤٩٤.

محمد بن هارون الفقيه ٣٠١.

محمد بن هارون بن محمد المهتدي
الخليفة ٤٣٣، ٤٣٤.

محمد بن هبة الله بن الحسن، أبو بكر
اللالكائي ٢٨٣ (٧٩).

محمد بن هبة الله المعروف بـ:
ابن صيلا ٦٢٨.

أبو محمد ابن هزار مرد: عبد الله بن محمد
بن عبد الله.

محمد بن الوليد الطرطوشي المالكي، أبو
بكر ٢٥٥ ح.

أبو محمد بن أبي يحيى ٣١٥.

محمد بن يحيى الذهلي، أبو عبد الله
٢٨٩ (***)، ٢٩٣، ٣٧٨، ٦٨٠.

محمد بن يحيى بن سراقا، أبو الحسن
الفرضي ٢٨٥، ١٨٤ (٨٠).

محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر
الصولي ٢٤١، ٣٤٥، ٤٣٣.

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني،
أبو عبد الله ١٠٠.

محمد بن يحيى القطعي ٤٦٤،
٤٦٥ (**).

محمد بن يحيى الكرمانى ١٤١.

محمد بن يحيى النيسابوري، أبو سعد
٢٦٧، ٢٨٢ ح، ٢٨٦ ح.

محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس
٣٢٢ ح.

محمد بن يعقوب الهروي، أبو حاتم
٣٦٠، ٣٦١.

المخزومي : عبد الله بن أيوب .
أبو مخلد البصري ٦٨٨ (**ح).

المخلدي : الحسن بن أحمد بن محمد ،
أبو محمد .

المخلدي : محمد بن عبد الله بن محمد
بن مخلد .

المخلدي : يحيى بن أحمد بن محمد ،
أبو عمرو .

المخلص : محمد بن عبد الرحمن بن
العباس ، أبو طاهر .

المدائني : عبد الله بن إسحاق .

المدائني : علي بن محمد بن عبد الله ،
أبو الحسن .

ابن المدبر : علي بن محمد بن علي ، أبو
الحسن .

المدني : أحمد بن أبي بكر الزهري ، أبو
مصعب .

المدني : إسماعيل بن رافع ، أبو رافع .

ابن المدني : علي بن أحمد ، أبو الحسن .

ابن المدني : علي بن عبد الله بن جعفر ،
أبو الحسن الحافظ .

المديني : محمد بن عمر بن أحمد .

المذكر : عبيد الله بن محمد بن محمد ،
أبو أحمد الجرجاني .

المذكر : محمد بن محمد بن عبيد الله ،
أبو عبد الله الجرجاني .

المرادي : إبراهيم بن عيسى الأندلسي
الحافظ .

المرافي : عبد الباقي بن يوسف بن علي .

المرافي : علي بن حاكم بن إبراهيم ،
أبو الحسن .

مرتب النظامية : إبراهيم بن شيان
النفيلي .

المرتعث : عبد الله بن محمد الحيري .

ابن المرجي : نصر بن أحمد بن الخليل .

مرداس بن مالك الأسلمي الصحابي
٢٠٢ ح .

ابن مردويه : أحمد بن موسى ، أبو بكر
الأصبهاني .

ابن المرزبان : علي بن أحمد ، أبو الحسن
البغدادی .

المرزباني محمد بن عمران بن موسى ،
أبو عبيد الله .

ابن مرزوق : عبد الله الأصم ، أبو الخير
الهروي .

المروذي : أحمد بن محمد بن عبد
الواحد ، أبو بكر المنكدری .

المروزي : إبراهيم بن أحمد بن محمد
الفلخاري .

المروزي : أحمد بن بشر بن عامر ،
أبو حامد .

المروزي : إبراهيم بن أحمد ، أبو
إسحاق .

المروزي : أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو
الحسن .

المروزي : إسماعيل بن محمد بن نصر .

المروزي : عبد الجليل بن عبد الجبار ،
أبو المظفر .

المروزي : عبد الرحمن بن محمد ، أبو
محمد الفوراني .

المروزي : عبد الله بن أحمد بن عبد الله ،
أبو بكر القفال .

المروزي: عبد الله بن محمود.

المروزي: محمد بن أحمد بن عبد الله،
أبو زيد الفاشاني.

المزين: علي بن محمد، أبو الحسن
البغدادى.

المروزي: محمد بن إسماعيل بن
إسحاق، أبو الحسن.

ابن مزين: يحيى بن إبراهيم.
المسترشد بالله: الفضل بن أحمد بن عبد
الله.

المروزي: محمد بن عبد العزيز
العجلي، أبو طاهر.

ابن أبي مسرة: عبد الله بن أحمد، أبو
يحيى المكي.

المروزي: محمد بن عبد الله بن مسعود،
أبو عبد الله.

ابن مسرور: عمر بن أحمد بن عمر،
أبو حفص الزاهد.

المروزي: محمد بن منصور بن محمد،
أبو بكر السمعاني.

مسعود بن علي السجزي ١٨١ ح.
مسعود بن محمد الغانمي، أبو المحاسن
٤٧٠.

المروزي: محمد بن نصر، أبو عبد الله.

المزكي: إبراهيم بن محمد بن يحيى،
أبو إسحاق.

مسعود بن محمد بن مسعود، قطب الدين
النيسابوري ٦٧١ ح.

المزكي: أحمد بن محمد بن محمد، أبو
الحسن السليطي.

مسعود بن ناصر السجزي ٤٢٣.
المسعودي: محمد بن عبد الرحمن
الفتنجديهي، أبو عبد الله.

المزكي: أحمد بن منصور بن عيسى،
أبو حامد.

المسعودي: محمد بن عبد الله بن
مسعود.

المزكي: أبو بكر بن جعفر.

المسكي: محمد بن محمد بن عبدان،
أبو سهل.

المزكي: عبد الرحمن بن إبراهيم بن
محمد، أبو الحسن بن أبي إسحاق.

أبو مسلم الأديب: محمد بن علي.

المزكي: يحيى بن إبراهيم بن محمد،
أبو زكريا.

أبو مسلم الجيلي: جعفر بن باي.

المزني: أحمد بن عبد الله بن محمد
الهروي، أبو محمد.

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
٧٥، ١٠٠، ٢٠٢ (**ح)، ٢٠٣،

المزني: إسماعيل بن يحيى بن
إسماعيل، أبو إبراهيم.

٢٣٩، ٢٥٠، ٢٨٧، ٢٨٨ ح،

المزني: محمد بن عبد الله بن محمد بن
بشر.

٢٨٩، ٢٩٠، ٣٦٣، ٣٨٢، ٤١٥،

٤٣٠ ح، ٤٦٣ (**ح)، ٤٦٤ ح،

٦٤٠، ٦٨٠.

ابن المزوق البغدادى ١١٢.

أبو المظفر السمعاني : عبد الرحيم بن عبد
الكريم بن محمد .

أبو المظفر السمعاني : منصور بن محمد بن
عبد الجبار .

أبو المظفر الشاشي : أحمد بن محمد بن
أحمد بن الحسين .

أبو المظفر القشيري : عبد المنعم بن عبد
الكريم بن هوازن .

ابن المظفر : محمد بن المظفر .

أبو المظفر المروزي : عبد الجليل بن
عبد الجبار .

المظفر بن منصور الرازي ، أبو منصور
٤٥٣ .

المعافي بن زكريا الجريري ، أبو الفرج
القاضي ٤١٨ (**) ، ٥٨٠ .

أبو المعالي الجويني : عبد الملك بن عبد
الله بن يوسف ، إمام الحرمين .

أبو المعالي ابن شاهفور : عبد القاهر بن
طاهر .

معبد بن سيرين ٤٦٣ (**) ح .

ابن المعتز : عبد الله بن محمد ، أبو الحسن
الشاعر .

المعدل : علي بن إبراهيم بن معاوية ،
أبو الحسن النيسابوري .

المعدل : يحيى بن أحمد بن محمد ، أبو
عمرو المخلدي معروف الكرخي

٥٦٥ ، ٦١٧ .

أبو معشر الطبري : عبد الكريم بن عبد
الصمد .

المعمر بن علي الواعظ ٦٢٥ .

أبو معمر الهروي : سالم بن عبد الله .

ابن المسلم : سلطان بن إبراهيم ، أبو الفتح .
مسلم بن عبيد الله العلوي ٦١٨ (***) .

أبو مسلم الكجي : إبراهيم بن عبد الله بن
مسلم .

ابن المسلمة : أحمد بن محمد بن عمر ،
أبو الفرج .

ابن المسلمة : علي بن الحسن بن أحمد ،
أبو القاسم .

مسلمة بن عبد الملك ٢٢٤ .

المسيب بن حزن ٢٠٢ ح .

المشطب بن محمد بن أسامة الفرغاني
٢٦٩ ، ٢٧٠ (****) .

أبو مصعب الزهري : أحمد بن أبي بكر
المدني .

مصعب بن عبد الله الزبيري ، أبو عبد الله
١٦٤ .

المصيبي : علي بن محمد بن علي ، أبو
القاسم بن أبي العلاء .

المصيبي : نصر الله بن محمد بن عبد
القوي ، أبو الفتح .

ابن مطر : محمد بن جعفر بن محمد
النيسابوري .

المطهري : إبراهيم بن محمد بن موسى ،
أبو إسحاق السروي .

أبو مطيع النسفي : مكحول بن الفضل .

المظفر بن أحمد البغوي ، أبو بكر ٤٢٥ .

أبو المظفر البروجردي : طاهر بن محمد بن
طاهر .

المظفر بن رئيس الرؤساء ، الوزير أبو
الفتح ٣٠٨ (**) .

ابن معين: يحيى.

المغربي: سعيد بن سلام، أبو عثمان.

المغربي: علي بن معصوم، أبو الحسن بن أبي ذر.

أبو مقاتل الديلمي: متاور بن فزكوه اليزدي.

المقتدي بأمر الله: عبد الله بن محمد بن القائم.

المقدسي: عبد الله بن بري بن عبد الجبار، أبو محمد النحوي.

المقدسي: محمد بن أحمد بن يحيى، أبو عبد الله العثماني.

المقدسي: نصر بن إبراهيم بن نصر، أبو الفتح.

ابن المقرئ: محمد بن إبراهيم بن علي، أبو بكر.

ابن المقفع: عبد الله بن المقفع.

ابن مقلص: عمر بن عبد العزيز بن عمران.

المقومي: محمد بن الحسين بن أحمد، أبو منصور.

أبو المكارم الروياني القاضي ٦٨٩ (٢٧٢).

ابن أبي المكارم: علي بن أبي المكارم بن فتيان، أبو القاسم.

مكحول بن الفضل النسفي، أبو مطيع ٢٣٤ (**).

مكرم بن العلاء الصاحب ٤٢٤.

مكي بن عبد السلام بن الحسين، أبو القاسم الرميلى الحافظ ٩٨، ٢٨٣.

مكي بن عبدان التميمي ١٤٩، ١٧٠، ١٨٠ ح، ١٩٧، ٦٧٨.

مكي بن منصور الكرجي ٢١٥، ٤٨٥.

الملحمي: عبد الوهاب بن علي بن الحسن، أبو تغلب.

ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي ٢٧٠ (**)، ٤٤٧، ٤٤٨.

المليحي: عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد، أبو عطاء.

المليحي: عبد الواحد بن أحمد، أبو عمر.

ابن المنادي: أحمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسين.

ابن المتاب: أحمد بن علي.

أبو منصور الأبيوردي ٦٩٠ (٢٧٣).

أبو منصور الأزدي: محمد بن محمد بن عبد الله الهروي.

أبو منصور الأزهرى: محمد بن أحمد بن الأزهر.

منصور بن إسماعيل الضير ٦٧٢ ح.

أبو منصور البغدادي: عبد القاهر بن طاهر.

أبو منصور الجيلي: باي بن جعفر بن باي.

أبو منصور ابن حمشاذ: محمد بن عبد الله الحمشاذي.

أبو منصور الخليفة: الفضل بن أحمد، المسترشد بالله.

أبو منصور الديلمي: شهردار بن شيرويه.

أبو منصور السمعاني: محمد بن عبد الجبار بن أحمد.

أبو منصور الشحامي: عبد الخالق بن زاهر.

أبو منصور ابن شكرويه: محمد بن أحمد بن علي.

أبو منصور الشيباني: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد.

أبو منصور الشيرازي: أحمد بن عبد الوهاب بن موسى.

أبو منصور ابن الصباغ: أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد.

أبو منصور الطوسي: محمد بن شاذان.

منصور بن العباس البوشنجي ٣٦١.

المنصور العباسي: عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر.

أبو منصور العطار: عبد الباقي بن محمد.

منصور بن عمر بن علي، أبو القاسم الكرخي.

أبو منصور القشيري: عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن.

أبو منصور الكرجي: علي بن محمد بن الحسن.

أبو منصور الكرجي: محمد بن أحمد بن محمد الأصهباني.

منصور بن محمد بن عبد الجبار، أبو المظفر السمعاني ٢٧٢، ٤١٢ (**)، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٣٧ (**)، ٤٩٩.

أبو منصور بن أبي محمد الفقيه: محمد بن عبد الله بن حمشاذ.

منصور بن محمد بن محمد، أبو القاسم العلوي العمري ٦٧٢ (٢٦٠).

أبو منصور المقومي: محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم.

منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدي ٥٥٩.

المنقري: محمد بن عدي.

المنقري: يحيى بن يحيى النيسابوري، أبو زكريا.

المنكدري: أحمد بن محمد بن عبد الواحد، أبو بكر.

المنكدري: عبد الواحد بن أحمد بن محمد، أبو عمر.

المنيرى: عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم.

ابن منيع: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن.

المهتدي: محمد بن هارون بن محمد العباسي.

ابن المهتدي بالله: محمد بن علي بن محمد، أبو الحسين.

ابن مهدي: عبد الرحمن، أبو سعيد العنبري الحافظ.

ابن مهدي: عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، أبو عمر.

المهدي: محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله.

ابن مهران: أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر المقرئ.

المهراني: علي بن مالك، أبو الحسن. ابن مهزاذ ٦٨٠.

المهلبى: أحمد بن يزيد.

ابن الموازيني: أحمد بن حمزة، أبو الحسين.

ابن أبي الموالي: عبد الرحمن.

المؤدب: أحمد بن عمر بن أحمد، أبو الفضل.

المؤدب: الحسين بن محمد.

المؤدب: عبد الوهاب بن علي، أبو تغلب
الملحمي.

مؤدب المهتدي: محمد بن عطية.

المؤذن: أحمد بن عبد الملك بن علي،
أبو صالح الحافظ.

أبو موسى الجويني: هارون بن محمد بن
موسى الأديب.

موسى بن سهل الوشاء ٢٢٠ ح.

موسى بن عيسى بن عبد الله، أبو القاسم
السراج ٢١٧ ح.

أبو موسى المديني: محمد بن عمر بن
أحمد.

موسى بن نصير ٦٦٨ ح.

الموسوي: علي بن الحسين، أبو القاسم
المرتضى.

الموسوي: علي بن موسى، أبو القاسم.

الموصللي: أحمد بن علي بن المثنى.

الموصللي: أحمد بن الفتح بن عبد الله،
أبو الحسن ابن فرغان.

الموصللي: حماد بن إسحاق.

الموصللي: عبد الله بن محمد بن هبة
الله.

الموصللي: محمد بن أحمد بن عبد

الباقي، أبو الفضائل ابن طوق.

الموفق بن طاهر ٦٧٤ (٢٧١).

الموفق المقدسي: عبد الله بن أحمد بن
محمد، أبو محمد.

مولى الوليد بن عبد الملك: قاسم بن
محمد بن قاسم.

المؤمل بن الحسن بن عيسى، أبو الوفاء
الماسر جسي ٦٧٨.

الميانجي: عبد الله بن محمد بن علي،
عين القضاة.

الميانجي: علي بن الحسن القاضي.

الميانجي: محمد بن علي بن الحسن،
أبو بكر القاضي.

الميانجي: يوسف بن القاسم، أبو بكر.

الميكالي: أبو محمد الرئيس.

ميمون بن سهل، أبو الطاهر الواسطي
٦٧٥ (٢٦٢).

الميهني: أسعد بن محمد، أبو الفتح بن
أبي نصر.

الميهني: طاهر بن سعيد بن فضل الله،
أبو الفتح.

الميهني: فضل الله، أبو سعيد بن أبي
الخير.

ابن أخي ميمي: محمد بن عبد الله بن
الحسين، أبو الحسين.

[ن]

ابن ناجية: عبد الله بن محمد، أبو محمد
البربري.

ناصر بن الحسين بن ناصر، الشريف أبو

الفتح العمري المروزي ٣٣٢،

٣٣٦، ٤٧٤، ٤٩٩، ٥٠٠، ٦٠٢،

٦٧٦ (٢٦٣).

ناصر بن سلمان بن ناصر، أبو الفتح بن

أبي القاسم الأنصاري النيسابوري

٤٧٨.

ناصر بن محمد بن عبد الله السرخسي،

أبو الفتح العياضي ٤٠٧.

النسوي: محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو القاضي.

نُسَير بن ذعلوق ٦١٩ ح.

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الفقيه ١١٣، ٢٨١، ٣٤٦، ٦٧٦ ح.

نصر بن أحمد بن عبد الله، أبو الخطاب ابن البطر ١١٣، ٣٤١.

نصر بن أحمد بن الخليل الفقيه ابن المَرَجِي ٥٨٢.

نصر بن الأزد ١٢٣، ١٢٤.

أبو نصر الإسماعيلي: محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني.

أبو نصر التمار: عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك.

أبو نصر الثابت: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت البخاري.

أبو نصر الحفصوسي الفقيه ١٣٣.

نصر بن حمزة والي دمشق ٢٩٦ ح.

أبو نصر الخطيبي: عبد الرحمن بن محمد.

أبو نصر الدلال: عبد الملك بن الحسين بن أحمد.

أبو نصر الزينبي: محمد بن محمد بن علي الهاشمي.

أبو نصر السراج: عبد الرحمن بن أحمد بن سهل النيسابوري.

أبو نصر السراج: عبد الله بن علي.

أبو نصر ابن الصباغ: عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد.

أبو نصر الطوسي: أحمد بن محمد بن عبد القاهر.

أبو نصر بن أبي العباس بن علي بن

ابن ناصر: محمد بن ناصر بن محمد، أبو الفضل.

الناصر لدين الله: أحمد بن الحسن بن يوسف.

ناصر الدولة: محمد بن الحسن، الأمير أبو الحسن.

ابن ناصر: محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي.

ابن نيهان: محمد بن سعيد بن إبراهيم، أبو علي.

ابن نجا: محاسن بن عبد الملك بن علي.

النجاد: أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر.

أبو النجيب السهروردي: عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه.

ابن نجيد: إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف، أبو عمرو السلمي.

النحوي: عبد الله بن هارون.

النخشبي: عسكر بن حصين، أبو تراب الصوفي.

النرسي: أحمد بن عبيد الله.

النسائي: أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن.

النسائي: محمد بن العباس بن الوليد، أبو العباس.

النسفي: عمر بن محمد بن أحمد الحنفي، أبو حفص.

النسفي: مكحول بن الفضل، أبو مطيع.

النسوي: أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس الصوفي.

النسوي: الحسن بن سفيان.

إبراهيم بن معاوية المعدل النيسابوري
٥٩٤ (**).

أبو النصر العتبي: محمد بن عبد الجبار
الشاعر.

أبو نصر الغازي: أحمد بن عمر بن محمد
الأصبهاني.

أبو نصر القشيري: عبد الرحيم بن عبد
الكريم بن هوازن.

أبو نصر ابن المجلي: هبة الله بن علي.
نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو
الفضل الطوسي ٣٩٥.

أبو نصر بن موسى التاجر: عبد الرحمن بن
علي بن محمد النيسابوري.

نصر بن أبي نصر، أبو الفضل الطوسي
١٠١.

أبو نصر بن ودعان: محمد بن علي بن
عبيد الله.

أبو نصر الوزيري: محمد بن طاهر بن محمد
بن الحسن بن الوزير.

نصر الله بن محمد بن عبد القوي
المصيبي الفقيه، أبو الفتح ٢٠٨،
٢٨١، ٣٤٦ ح، ٣٤٧ (**).

النصر اباذي: إبراهيم بن محمد بن
أحمد.

أبو النصر الفامي: عبد الرحمن بن عبد
الجبار بن عثمان.

أبو النصر الفقيه: محمد بن محمد بن يوسف
الطوسي.

النُّصْرِي: عبد الله بن الحسين بن
الحسن، أبو العباس.

نظام الملك: الحسن بن علي بن إسحاق
بن العباس الطوسي، أبو علي وزير
السلطان.

أبو نظيف القراء: محمد بن الفضل المصري
أبو عبد الله.

النعمان بن ثابت بن زوطى، أبو حنيفة
الإمام ١٩٢ ح، ٣٥٩، ٤١٧، ٤٧٢،
٥٠٦، ٥٥٤، ٦١٤، ٦٦٣، ٦٩٠.

النعماني: الحسن بن محمد، أبو محمد.
أبو نعيم الإستراباذي: عبد الملك بن محمد
بن عدي الجرجاني.

أبو نعيم الحافظ: أحمد بن عبد الله بن أحمد
الأصبهاني.
نعيم بن حماد ٦٨٢.

أبو نعيم بن دكين الحافظ: الفضل بن دكين.
النعيمي: علي بن أحمد بن الحسن بن
محمد بن نعيم، أبو الحسن البصري.
نفظويه: إبراهيم بن محمد بن عرفة.

النقاش: محمد بن الحسن بن محمد بن
زياد بن هارون بن جعفر بن سند،
أبو بكر.

النقاض: إسماعيل بن أحمد بن الحسن،
أبو سريح الشاشي.

ابن نقطة: محمد بن عبد الغني بن
أبي بكر.

ابن النقور: أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الله، أبو الحسين البغدادى.

ابن نмир: محمد بن عبد الله، أبو عبد
الرحمن الهمداني.

النهائوندي: أحمد بن إسحاق بن خربان،
أبو عبد الله البصري.

النيسابوري: عبد القاهر بن طاهر بن
 محمد التميمي، أبو منصور
 البغدادي.
 النيسابوري: عبد الله بن محمد بن زياد،
 أبو بكر.
 النيسابوري: محمد بن أحمد بن
 حمدان، أبو عمرو.
 النيسابوري: محمد بن إسحاق بن
 إبراهيم، أبو العباس السراج.
 النيسابوري: محمد بن حسان، أبو عبد
 الله بن أبي الوليد.
 النيسابوري: محمد بن الحسين بن داود،
 أبو الحسن النقيب.
 النيسابوري: محمد بن الحسين بن داود،
 أبو علي النقيب.
 النيسابوري: محمد بن الحسين بن
 محمد، أبو عمر البسطامي.
 النيسابوري: محمد بن عبد الله بن
 حمدون، أبو سعيد الزاهد.
 النيسابوري: محمد بن عبد الله بن
 محمد، أبو بكر الصُّبغِي.
 النيسابوري: محمد بن عبد الله بن
 محمد، أبو عبد الله الحاكم.
 النيسابوري: محمد بن عبد الله بن محمد
 بن زكريا، أبو بكر الجوزقي الشيباني.
 النيسابوري: محمد بن الفضل، أبو عبد
 الله الفراوي.
 النيسابوري: محمد بن القاسم بن
 حبيب، أبو بكر الصفار.
 النيسابوري: محمد بن محمد بن شاذة،
 أبو الحسن الكرايسي.

أبو نواس: الحسن بن هانئ الشاعر.
 النواوي: يحيى بن شرف، أبو زكريا.
 نور الدين: محمود بن زنكي السلطان.
 النوقاني: إسماعيل بن زاهر، أبو القاسم.
 النوقاني: الفضل بن محمد.
 النوقاني: محمد بن بكر، أبو بكر
 الطوسي.
 النيسابوري: إبراهيم بن محمد بن
 يحيى، أبو إسحاق المزكي.
 النيسابوري: أحمد بن الحسين بن
 مهران، أبو بكر المقرئ.
 النيسابوري: أحمد بن محمد بن
 الحسن، أبو حامد ابن الشرقي.
 النيسابوري: أحمد بن محمد بن سعيد،
 أبو سعيد الحيري.
 النيسابوري: إسماعيل بن أحمد بن عبد
 الملك، أبو سعد المؤذن.
 النيسابوري: حسان بن محمد، أبو
 الوليد.
 النيسابوري: الحسين بن علي، أبو علي.
 النيسابوري: سلمان بن ناصر بن عمران،
 أبو القاسم.
 النيسابوري: سهل بن محمد بن سليمان،
 أبو الطيب الصعلوكي.
 النيسابوري: عبد الرحمن بن أحمد بن
 سهل، أبو نصر السراج.
 النيسابوري: عبد الرحمن بن محمد بن
 محمد، أبو سعيد.
 النيسابوري: عبد الرحيم بن عبد الكريم،
 أبو نصر القشيري.

النيسابوري: محمد بن محمد بن عبدان،
أبو سهل المسكي .

النيسابوري: محمد بن يحيى، أبو سعد
صاحب الغزالي .

النيسابوري: محمد بن يعقوب بن
يوسف، أبو العباس .

النيسابوري: محمد بن يعقوب بن
يوسف، أبو عبد الله، ابن الأخرم .

النيسابوري: مسعود بن محمد بن
مسعود، قطب الدين .

النيسابوري: يحيى بن يحيى، أبو زكريا
المنقري .

[هـ]

هارون الرشيد ١٣٣، ٣٤٥ (***) .

هارون بن العباس بن محمد، أبو محمد
المأموني ٢٢١ .

هارون بن محمد بن موسى، أبو موسى
الجوني ٦٧٧ (٢٦٤) .

هارون بن المعتصم بن هارون الرشيد،
الواثق بالله العباسي ٤٣٣، ٤٣٤ .

أبو هاشم (شيخ ابن الصلاح) ٦٦٤ .

هاشم بن عبد مناف، عمرو العلي ٤٨٢ .
الهاشمي: القاسم بن جعفر بن عبد

الواحد، أبو عمر البصري .
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد

الكريم، أبو الأسعد القشيري ٥٧١،
٥٧٢ .

هبة الله بن أحمد بن الحسين، أبو منصور
٦٢٤ .

هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد
٣٤٧ .

هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني،
أبو محمد ١٨٣، ٣٤٧ ح .

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري،
أبو القاسم اللالكائي ١٤١، ١٤٢ .

هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي،
أبو القاسم ٤٣٢ .

هبة الله بن عبد الوارث بن علي
الشيرازي، أبو القاسم ٩٧، ٢٢٣،

٣٤٧ .

هبة الله بن علي بن سعود، أبو القاسم
البصري ٦٤٨ ح .

هبة الله بن علي، أبو نصر ابن المجلي
٦٢١ (**)، ٦٢٢ (**)، ٦٥٦ .

هبة الله بن المبارك بن موسى، أبو
البركات البغدادي السقطي ٤٣٢ .

ابن هبيرة: يزيد بن عمر .

الهجيمي: إبراهيم بن علي بن عبد الله،
أبو إسحاق البصري .

الهراسي: علي بن محمد بن علي، أبو
الحسن إلشيا .

الهوري: أحمد بن محمد بن أحمد، أبو
جعفر القرشي .

الهوري: أحمد بن محمد العالم، أبو
بشر .

الهوري: أحمد بن محمد المؤدب، أبو
عبيد .

الهوري: إسحاق بن إبراهيم بن محمد،
أبو يعقوب القراب .

الهوري: إسماعيل بن الفضيل، أبو
محمد الفضيلي .

الهمداني: أحمد بن الحسين بن أحمد،
أبو حامد.

الهمداني: أحمد بن سعد بن علي، أبو
علي بديع الزمان.

الهمداني: الحسن بن الفتح بن حمزة
الفرضي.

الهمداني: الحسين بن أحمد بن خالويه،
أبو عبد الله.

الهمداني: شهردار بن شيرويه، أبو
منصور الديلمي.

الهمداني: شيرويه بن شهردار بن
شيرويه، أبو شجاع الديلمي.

الهمداني: عبد الجبار بن أحمد، أبو
الحسين الإستراباذي.

الهمداني: عبد الغفار بن عبيد الله بن
محمد، أبو سعد التميمي.

الهمداني: عبد الملك بن إبراهيم،
أبو الفضل.

الهمداني: علي بن الحسين بن أحمد،
أبو الفضل ابن الفلكي.

الهمداني: فارس بن زكريا بن حبيب،
أبو أحمد الرازي.

ابن الهمداني: محمد بن عبد الملك بن
إبراهيم المؤرخ.

الهمداني: محمد بن علي بن الحسن،
أبو بكر الميانجي.

الهمداني: يوسف بن محمد.
هياج بن محمد الحطيني ٨٧.

الهيم بن خلف الدوري ٣٨٢.
أبو الهيثم الكشميهني: محمد بن مكي بن

محمد.

الهروي: الحسن بن أشعث بن محمد،
أبو علي القرشي.

الهروي: الحسين بن محمد، ضياء
الدين.

الهروي: سالم بن عبد الله، أبو معمر.
الهروي: عبد بن أحمد، أبو ذر.

الهروي: عبد الأعلى بن عبد الواحد بن
أحمد، أبو عطاء المليحي.

الهروي: محمد بن أحمد بن الأزهر،
أبو منصور الأزهري.

الهروي: محمد بن العباس بن أحمد،
أبو عبد الله الضبي.

الهروي: محمد بن عبد الله بن محمد،
أبو عبد الله المزني.

الهروي: محمد بن المنذر، أبو عبد
الرحمن.

الهروي: محمد بن يعقوب، أبو حاتم.
الهروي: منصور بن محمد بن محمد،

أبو القاسم العلوي.
ابن أبي هريرة: الحسن بن الحسين

البغدادى، أبو علي.
أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

ابن هزار مرد: عبد الله بن محمد بن عبد
الله، أبو محمد الصريفيني.

الهسنجاني: إبراهيم بن يوسف بن خالد،
أبو إسحاق.

ابن هشام: عبد الملك بن هشام.
هشام بن عمار ٢٨٠، ٢٩٦ (***) ح.

هلال بن محمد الحفار، أبو الفتح ٢٨٣،
٣٣٣.

الهلالى: علي بن الحسن بن موسى.

الهيثم بن كليب، أبو سعيد الشاشي
١٩٦.

[و]

الوائق: هارون بن المعتصم بن هارون
الرشيد.
الواحدى: عبد الرحمن بن أحمد، أبو
القاسم.
الواحدى: علي بن أحمد بن محمد، أبو
الحسن النيسابوري.
ابن وارة: محمد بن مسلم بن عثمان، أبو
عبد الله الرازي.
الواسطي: محمد بن الحسين بن بندار،
أبو العز القلانسي.
الواسطي: ميمون بن سهل، أبو الطاهر.
الواعظ: عبيد الله بن محمد بن محمد،
أبو أحمد المذكر الجرجاني.
ابن ودعان: محمد بن علي بن عبيد الله
الموصلى.
الوراق: أبو القاسم بن عقيل.
الوراق: محمد بن إسماعيل بن العباس،
أبو بكر.
الوراق: محمد بن صالح بن هانىء،
أبو جعفر.

الوراق: محمد بن عبد السلام.

الوراق: محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو
العباس النيسابوري.

الوراق: محمود بن الحسن الشاعر.

ورش المقرئ ٥٧٤.

الوزان: عبد الكريم بن أحمد بن طاهر،
أبو سعد الطبري.

الوزير: عيسى بن علي بن عيسى، أبو
القاسم.

الوزير: محمد بن عبيد الله بن محمد،
أبو الفضل البلعمي.

وزير السلطان: الحسن بن علي بن
إسحاق، أبو علي الطوسي.

وزير القائم بأمر الله: علي بن الحسن بن
أحمد، أبو القاسم ابن المسلمة.

الوزير: محمد بن طاهر بن محمد بن
الحسن بن الوزير، أبو نصر.

الوشاء: موسى بن سهل.

أبو الوفاء ابن عقيل: علي بن عقيل بن
محمد.

أبو الوقت السجزي: عبد الأول بن عيسى بن
شعيب.

الوليد بن صبح الدمشقي ٥١٠.

الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي
٦٦٧، ٦٦٨ ح.

أبو الوليد الفرضي: عبد الله بن محمد بن
يوسف.

أبو الوليد النيسابوري: حسان بن محمد بن
أحمد الفقيه.

ابن وهب: عبد الله بن وهب بن مسلم.

[ي]

يحيى بن إبراهيم بن محمد، أبو زكريا
المزكي ٣٣٣.

يحيى بن إبراهيم بن مزين ٦٦٨.

يحيى بن أحمد السكري ٢٩٣ ح.

يحيى بن أحمد بن محمد، أبو عمرو
المعدل المخلدي ٦٧٨ (٢٦٥).

يحيى الجلاء ٥٩٣.

يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني
اليميني ٢٠٧، ٢٢٣، ٢٥٢ ح،
٦٧٦، ٦٧٨ ح.

يحيى بن زياد بن عبد الله، أبو زكريا
الفراء ٢٩٤ (**)، ٤٥٧.

أبو يحيى السمرقندي: أحمد بن محمد.

يحيى بن سيرين ٤٦٣ (***) ح.

يحيى بن شرف النواوي، أبو زكريا
٢٥٠، ٢٥٢ ح، ٢٥٨ ح، ٢٦٧ ح،
٣١١ (**)، ٣١٤ ح، ٣٢٠، ٣٢١،
٣٣٦، ٤٠٣ ح، ٤٥٢ ح، ٤٧٦،
٥٢٦ ح، ٥٣٧، ٥٤١ (***) ح،
٥٤٢، ٥٤٩، ٥٩٣ ح، ٥٩٧،
٦٠٣، ٦٢٢، ٦٢٨، ٦٤٨، ٦٦٤،
٦٦٦، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٨٨ ح،
٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١.

يحيى بن صاعد: يحيى بن محمد بن
صاعد.

يحيى بن عبد الحميد الحمانى ٦٨٢.

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن
إسحاق، أبو زكريا ابن منده ٣٧٢،
٤٨٧، ٥٣١ ح، ٦٥٧.

يحيى بن علي بن الطيب، أبو طالب
الديكري ٦٧٩ (٢٦٦).

يحيى بن عمار السجزي ٥٣٩، ٤١٥.

يحيى بن محمد ابن صاعد، أبو محمد
الهاشمي البغدادي ١٧٠، ١٧٥،
٢٣٢، ٣٤٢، ٣٦٧، ٥٣٤ (**)،
٦٤٩.

يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، أبو
زكريا حيكان ١٦٦، ٢٨٩،
٢٩١ (**).

أبو يحيى بن أبي مسرة: عبد الله بن أحمد
المكي.

يحيى بن معين ١٤٣، ١٤٤ (**)،
٣٢٢ ح، ٥٤٣، ٦٨٢.

يحيى بن منده: يحيى بن عبد الوهاب.
يحيى بن منصور الفقيه أبو سعيد ٥٣٩.
يحيى بن منصور القاضي ٢٩٠، ٦٧٨،
٦٨٠.

يحيى بن يحيى المنقري، أبو زكريا
النيسابوري ٢٤٧، ٢٨٠.

اليزدي: أحمد بن أبي بكر، أبو بكر
الحافظ.

اليزدي: علي بن أبي بكر أحمد بن
الحسين، أبو الحسن.

اليزدي: متأور بن فزكوه، أبو مقاتل
الدليمي.

أبو يزيد البسطامي: طيفور بن عيسى.

يزيد بن عمر بن هبيرة، أبو خالد الفزاري
٣٣٢.

يزيد بن هارون، أبو خالد الواسطي
٤٣٩.

اليشكري: أبو العباس.

يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، أبو يوسف
الحنفي ١٤٣، ١٤٤.

أبو يعقوب الأبيوردي: يوسف بن محمد.

يعقوب بن إسحاق، أبو عوانة الإسفرايني
الحافظ ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٨٥،
٣٦٣ ح، ٦٧٩ (٢٦٧).

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزري
٤٣٨ ح.

يوسف بن عبد الله بن بNDAR الدمشقي، أبو
المحاسن ٢٥٢، ٦٤٨.

يوسف بن عبد الله بن محمد، أبو عمر
ابن عبد البر ٢٣٥، ٥٧٤، ٦٦٩ ح.

يوسف بن علي الزنجاني، أبو القاسم
٢٣٣.

يوسف بن عمر القواس، أبو الفتح ٣٠١.
يوسف بن أبي الفضل بن جمعة،
أبو القاسم الأرموي ٣٠٧.

يوسف بن القاسم الميانجي، أبو بكر
٤٤٤، ٤٤٥.

يوسف بن محمد الهمذاني، أبو القاسم
٣٤٠، ٤٠٠ (**).

يوسف بن محمد، أبو يعقوب الأبيوردي
٥٢٠.

يوسف بن يحيى، أبو يعقوب البويطي
١٠٣، ٥٠٣، ٦٨١ (٢٦٨).

أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم الأنصاري.
ابن يونس: أحمد بن موسى بن يونس
الإربلي شرف الدين.

يونس بن عبد الأعلى ٢٨٠، ٢٨٩،
٦٨٠.

ابن يونس القزويني ٦٩٤ (٢٧٦).

ابن يونس: محمد بن يونس بن محمد.

أبو يعقوب البويطي: يوسف بن يحيى.
أبو يعقوب الشيرازي: يوسف بن أحمد بن
إبراهيم.

أبو يعقوب القراب: إسحاق بن إبراهيم بن
محمد السرخسي.

يعقوب بن موسى، أبو الحسين الأردبيلي
٢١٨.

يعقوب بن يوسف العاصمي، أبو الفضل
١٩٦.

يعلى بن حكيم الثقفي المكي ١٩٢ ح.
أبو يعلى الخليلي: الخليل بن عبد الله بن
أحمد الحافظ.

أبو يعلى الصابوني: إسحاق بن عبد
الرحمن بن أحمد.

أبو يعلى ابن القراء: محمد بن الحسين بن
محمد القاضي.

أبو يعلى الموصلي: أحمد بن علي بن
المثنى.

اليمني: يحيى بن أبي الخير بن سالم.
يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي
الحافظ، أبو يعقوب البغدادي ٤٠٠،
٤١٤.

يوسف بن أحمد بن كج الدينوري، أبو
القاسم ١٠١، ٥٠٧، ٦٩٠.

يوسف بن إسحاق ١٩٩ ح.

يوسف بن الحسين الصوفي ٥٩٢.

يوسف الختني ٦٤٨ ح.



[٣]

فهرس القبائل والأمم والفرق

- [أ]
- الأترك ٢٦٩ .
الأدباء ٣٥٩ ، ٦٢١ .
الإسماعيلية ٦٥٩ .
الأشراف ٤٩٢ .
الأشعرية ١٣٨ ، ٤٤٠ .
الأشنهيون ٥٥٠ .
أشياخ ديبيل ٤٠٣ ح .
أصحاب الأصم ٥٧٨ .
أصحاب أبي حنيفة ٣٥٩ ، ٥٥٦ .
أصحاب الحديث ١٤٣ ، ٣٠٣ ، ٣٤٢ ،
٣٥٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٥٣١ ،
٦٠١ (**٦٠١) .
أصحاب الشافعي : أملت لكثرتها .
الأصوليون ٦٨٦ .
أكابر الدولة ٤٩٢ .
أكراد الموصل ٤٠٣ ح .
الأمرء ٥٣٧ ، ٦٢١ .
الأنبياء ٦٨٤ .
أهل أصبهان ١٦٠ .
أهل الاعتزال : المعتزلة .
أهل الأندلس ٢٩٣ .
- أهل البصرة : البصريون .
أهل بغداد : البغداديون .
أهل جرجان ٤١٧ ، ٤١٨ .
أهل الحديث : أصحاب الحديث .
أهل خراسان : الخراسانيون .
أهل دمشق ٢٩٦ ح .
أهل سمرقند ٢٧٩ .
أهل السنة ١٣٦ ، ٤٧٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ،
٦٥٧ .
أهل طبرستان ٥٦١ .
أهل طراز ٢٩٣ .
أهل الظاهر : الظاهرية .
أهل العراق : العراقيون .
أهل فارس ٢٩٣ .
أهل الفراسة ٣٨١ .
أهل قزوين ٤١٣ .
أهل مصر : المصريون .
أهل المعرة ٢٩٨ .
أهل مكة ١٨٧ .
أهل المنصورة ٢٩٣ .
أهل هراة ١٧١ ، ٤٤٣ .
أئمة الغرب ٤٠١ .

أئمة نيسابور ٣٤٤، ٣٣٧، ٣٨٣ ح، ٣٩٦،
٤٢٤.

[ر]

الرافضة ٤٣٩.

[ب]

البصريون ٥٤٣، ٦٠٥، ٦٣٩.

البغداديون ٢٣٣، ٣٧٦، ٤٩٤، ٥٥١،
٥٨٧، ٥٦٧.

[ز]

الزهاد ١٨٠، ٣٥٥، ٣٨٨، ٤٣٠.
زيد مناة بن تميم ٢٢٤.

بنو حنيفة ٤٨٠.

[س]

السامانية ٢٠١.

بنو الشهرزوري ٢٤٢.

بنو العباس ٣٢٤.

[ش]

الساميون ٥٦١.

الشعراء ٦٤٤.

الشهداء ٤٧٦.

الشهود ٤٩٢، ٦٠٨.

[ت]

التابعون ٥٦٥.

التركمان ٥٣٧.

[ج]

الجزريون ٥٦١.

الجونية ٥٤٨.

[ص]

الصحابة ٣٢٥، ٤٤٠.

الصفاتية ٤٣٩.

الصفوية ١٣٨، ١٥٧ ح، ١٥٨، ٢٣٢،

٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٣١١، ٣٥٢،

٣٥٣، ٣٨٠، ٣٨٣ ح، ٣٩٤،

٣٩٨، ٤٤٠، ٤٤٤، ٥٥١، ٥٥٤،

٥٦٦، ٥٨٦، ٥٨٨.

[ح]

الحفاظ ٤٤٧، ٥٧٧.

الحنابلة ١٠٩، ٢٥٠ ح.

[خ]

الخراسانية ٤٥٠.

الخراسانيون ١٦٣، ٣٤٢، ٤٠٦، ٤٩٢.

خلفاء بني العباس ٣٢٤.

[ظ]

الظاهرية ١٣٧، ٣٤٣ ح.

[د]

دنبل ٤٠٣.

الدهاقين ٤٤٧.

الديلم ١٧٥.

[ع]

العباد ١٨٠، ٥٨٨.

العدول ٢٩٨.

العراقيون ٢٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٦٠٠،
٦٨٣، ٦٧٦، ٦٤٩
العلماء ٢٥٩، ٤٣٠، ٦٢١، ٦٨٤
العلوية ١٥١، ٣٥٧

الكتبة ٢٩٨.
الكرامية ١٣٨، ٦٤٥.
الكلابية ٤٤٠ (**).
الكوفيون ٦٥٧.

[غ]

الغوغاء ٦٢١.

[ف]

الفصحاء ٦٢١.
الفقهاء ٧٦ (**)، ٧٧، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٩٨،
٣١٣، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٩٨ (**)،
٤١٧، ٤١٩، ٤٩٢، ٥٥٣، ٦٢١.
فقهاء بغداد ٤٠١.
فقهاء بوسنج ٥٤٠.
الفلاسفة ٢٥٦، ٢٥٧.

[م]

المالكية ٦٠٥.
المبتدعة ١٣٦.
المتكلمون ٢٥٣، ٦٠٤.
المذكرون ٥٨٨.
المستورون ٥٨٨.
المشايع ٥٧٧.
مشايخ نيسابور ٥٩٤.
المصريون ٤٠٥، ٥٦١، ٦٤٨ ح، ٦٨١.
المعتزلة ٣٢٥، ٤٣٩، ٤٧٤، ٥٢٣، ٦٠٥.
٦٣٨ (***)، ٦٤٢.
المغاربة ٤٠٥.
الملوك ٦٢١.

[ق]

القبط ٢٢٢.
القدرية ٤٤١.
القرءاء ٣٥٩، ٦٢١.
قريش ٥٠٢.
القضاة ٤٩٢.
قضاة الموصل ٢٤٢.

[هـ]

الهمذانيون ٥٥١.

[و]

الواقفية ٤٤٠.
الوزانيون ٥٥٨.
الوزراء ٤٥١.
الولاة ١٢٨.

[ك]

الكتاب ٣٩٤.



[٤]

فهرس الأماكن والبلدان والمدارس والجوامع والخوانق والمقابر

الأندلس ٢٩٣ ، ٥١٩ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ (**) ،
٦٦٩ (**) ح .
الأهواز ١٥٣ ، ٢٨٥ ، ٤٦٣ ، ٥٩٨ ، ٦٨٠ .
أودنة ١٩٥ .

[ب]

باب الدير ٢١٧ ح .
باب أبرز ٨٨ ، ٣٠٨ .
باب البصرة ٦٣٣ .
باب الجابية ٤٤٣ ح .
باب حرب ١٧٨ ، ٢٧١ ، ٣٢٣ ، ٣٤٤ ،
٣٧٦ ، ٤٠١ ، ٤٩٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ ،
٦٢٣ ، ٦٣٧ .
باب الدير ٦٤٩ .
باب الشام ١٧٥ .
باب الصغير ٤٧٦ .
باب الطاق ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ .
باب عزة ١٦١ .
باب الفردوس ٣٠٨ .
باب قطيعة الفقهاء ٦٢٩ .

[أ]

آمد ٢٨٥ ، ٥٦١ .
أمل طبرستان ٦٤٣ ، ٦٧١ (**) .
أذربيجان ٥٥٠ ، ٦٥٩ .
أران ٤٤٦ .
إربل ٢٣٤ ، ٢٤٣ .
أردبيل ٥٦١ .
إسبيج ١١٧ ، ٢٩٣ .
أستوا ٥٦٣ (**) .
إسفرابين ٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٣١٣ (**) ، ٣٨٥ ،
٤٨٨ ، ٥٥٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٦٥٤ .
إسكاف ٥٨٣ .
الإسكندرية ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٥٨ .
أشنه ٥٥٠ (**) .
أصبهان ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ،
١٦٠ (****) ، ١٧٩ ، ١٨١ ح ،
٢١٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٤٠ (**) ،
٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ،
٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ،
٥٣١ (**) ح ، ٥٤٧ ، ٦٨٠ .

٣١٧ (**)، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٣،
 ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١ (**)، ٣٤٢،
 ٣٤٤ (**)، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٣،
 ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢،
 ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٣ (**)، ٣٧٤، ٣٧٧،
 ٣٧٨، ٣٨٢ (**)، ٣٨٣، ٣٨٧،
 ٣٨٩ (**)، ٣٩١ (**)، ٣٩٤،
 ٣٩٨ (**)، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٣ ح،
 ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٥،
 ٤١٩ (**)، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٢،
 ٤٣٥ (**)، ٤٤٤ (**)، ٤٤٨، ٤٥١،
 ٤٥٣، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٧٢،
 ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٧، ٤٨٨،
 ٤٨٩ (**)، ٤٩٥، ٥١٧، ٥١٩،
 ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣،
 ٥٣٤، ٥٣٥ ح، ٥٣٩ (***)،
 ٥٤٧ (****)، ٥٥٠ (**)، ٥٦١،
 ٥٦٤، ٥٦٩، ٥٧٧، ٥٨٢ (***)،
 ٥٨٣ (**)، ٥٨٧، ٥٩١ (**)، ٥٩٧،
 ٥٩٨، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧ (**)،
 ٦٠٨ ح (**)، ٦١٠، ٦٢٠ (**)،
 ٦٢٩، ٦٣٧ (**)، ٦٤١، ٦٤٢،
 ٦٧٧، ٦٨٠، ٦٨١ (**).
 بغشور ٢٤٣.
 بلاد الجبل: الجبال.
 بلاد الروم ٢٢٤.
 بلاد العجم ٣١٩.
 بلغ ٢٤٣، ٥٥٧.
 البلد الحرام ٤٤٥.
 بلعم ٢٢٤.
 بلي ٦٦٩ ح.

باب معمر ١٩٠، ٤٦٤.
 البادية ٢٤٧.
 بخارى ١٠٠، ١١٧، ١٣٥، ١٩٥، ١٩٦،
 ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٦٥ (**)، ٣٥٥،
 ٤٨٢، ٥٠٠.
 بردسير کرمان ٤٢٥.
 بروجرد ٤٩٥.
 بزیذی ٤٣٥.
 بست ١١٧، ٢٩٣، ٥٣٩.
 بسطام ٨١، ٤٨٩.
 البصرة ١٢٤ (**)، ١٣٧، ١٤٠، ١٥٣،
 ١٦٠، ٢٠٦، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٨٠،
 ٢٨٥، ٣٠٤، ٣٢٦، ٣٦٠، ٣٧١،
 ٣٧٢، ٤٤٥، ٤٦٢، ٥٤٣،
 ٥٧٥ (**)، ٦٣٣، ٦٤١، ٦٦١،
 ٦٨٠.
 بغداد ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٧ (**)، ٩٠، ٩٥،
 ٩٧، ٩٩، ١٠١ (**)، ١٠٢،
 ١٠٥ (**)، ١٠٧، ١٠٩ (**)، ١١٣،
 ١١٦، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٧،
 ١٣٩، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٣،
 ١٥٧ ح، ١٥٩، ١٦٩، ١٧٠،
 ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٠ ح،
 ١٨٥ (**)، ١٩٧، ٢٠١، ٢١٢،
 ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٣،
 ٢٣٣ (**)، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٢،
 ٢٤٣ (**)، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨،
 ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦١ (**)،
 ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩ (**)، ٢٧٨ (**)،
 ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٣،
 ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٥، ٣١٦.

البوازيح ٢٣٣ (**).

بوسنج ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩ (***)،
٥٤٠ (**).

بوشنج ١٧٣.

بويط ٦٨١.

البيت الحرام ٦٢٨ (***) .

بيت المقدس ١١٣، ٢٥٢ ح، ٦٢٨ (**).

بيروت ٢٩٣.

بيضاء فارس ١٧٧.

بيكند ٥٠٠.

بيتهق ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٥١، ٤٤٧، ٥٦٦.

[ت]

التاجية ٨٦ ح.

تستر ٤٢٣.

تنيس ٥٦١.

[ج]

جامع الحرية ٦٣٤.

جامع دمشق ١٤٧، ٢١٩، ٣٤٧.

جامع الطابران ١٠٢.

الجامع العتيق بمصر ٣٢٠ (**).

جامع القصر ٣٠٨.

جامع مدينة بغداد ١٧٥، ٢١٧ ح، ٢٧١،

٣٦٤، ٤٣٣، ٤٣٥، ٦٥٦.

جامع المنصور ٣٨٨، ٣٩١، ٦٠٤.

جامع المهدي ٣٢٥.

الجانب الشرقي من بغداد ٣٥٤، ٣٨٧،

٤٠٨، ٥٨١.

الجانب الغربي من بغداد ٥٨١.

الجبال ١٨١ ح، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٨٥،

٣٠٤، ٣٣٣، ٤٨٧.

جبال نيسابور ٢٦٥، ٣٤٤.

جبل ١٧٤.

جرجان ١٠٢، ١٢٠، ١٨١ ح، ٢٠١،

٢٣٢، ٣١٦، ٣٣٠، ٣٦٠، ٤١٧،

٤١٨، ٤١٩، ٤٦٢، ٥٢٦ (**).

٦٨٠.

جزائر البحر ١٢٤.

الجزيرة ١١٦، ١٤٠، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٢،

٢٩٣، ٤٦٣، ٦٥٢، ٦٨٠.

جزيرة قيس ٢٢٣.

جسر بغداد ٤٧٤.

جزة ٣١٩.

جوزق نيسابور ٢٠٤.

جوزق هراة ٢٠٤.

جوسقان ٢١٤.

جوين ٥٢٠.

[ح]

الحجاز ١٠٠، ١١٣، ١١٦، ١٧٩،

١٨١ ح، ١٨٩، ٢٠٥، ٢٤٧ (**).

٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٠، ٣١٧، ٣٣٠،

٣٧٩، ٣٨٠، ٤٧٧، ٥٢٨،

٥٣١ ح، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٧،

٦٨٠، ٦٥١.

حران ٥٦١.

الحربية ٦٢٣، ٦٢٥ (**).

٦٣٢ (**).

الحرم الشريف ٥٧١ (**).

٥٧٢، الحرة ٢٧٣.

حريم دار الخلافة ٤٣٣، ٥٨١.

حلب ١١٤، ٥٦١.

الحلة ٦٥٩ (**).

حماة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٧ .

حمص ٢٩٣ .

الحيرة ٣٢٩ ، ٤٢٢ ، ٥٢٩ .

[د]

دار الحديث الأشرفية ٥٩٣ ح .

دار الخلافة ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٤٣٣ ، ٥٨١ ،

٦٥٩ .

دار الرقيق ٦٣٠ .

دار العدل ٢٩٨ .

دار كعب ٢٢٠ ، ٢٢١ .

دبثا ٥٨٣ .

دجلة ٤٤٨ (**) ، ٤٤٩ ، ٦٠٦ .

درب الزعفراني ٦٣٧ .

درب السلولي ١٧٧ .

درب المروزي ٢٨٣ .

درب يونس ٢١٧ ح .

دقوقا ٥٧٩ .

دمشق ١١٣ ، ١٤٧ ، ١٨٠ ح ، ١٨٣ (**) ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ح ، ٢٩٣ ،

٢٩٥ ، ٢٩٧ (**) ، ٢٩٨ ، ٣١٤ ح ،

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٨٣ ح ، ٤٤٥ ،

٤٧٦ ، ٥١٣ (**) ، ٥٩٣ ، ٦٤٠ ،

٦٤٨ ، ٦٥١ .

دمياط ٢٩٣ .

ديبل ٤٠٣ (**) ح .

الدينور ٢٨٥ .

[خ]

خابران ٤٨٨ .

خانقاه ابن حبان ١١٧ .

خانقاه الغزالي ٢٦٢ .

خراسان ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٧ ،

١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،

١٧٢ (***) ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ،

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ،

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ ،

٢٦٢ ، ٢٦٥ (**) ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٢٨٢ ، ٢٩٢ ح ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ،

٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ،

٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٦ ،

٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ،

٤٣٠ (**) ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٨١ (**) ،

٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥١٩ ،

٥٢٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،

٥٧٧ ، ٦١٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩ ،

٦٨٠ .

خسروجرد ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .

خطة الشرقيين ٣٧٨ .

خوارزم ٣٦٢ (**) .

خواف ١٧٢ .

خوج ٥٨٨ .

خوزستان ١٨١ ح ، ٢٩٣ .

خوي ١١٤ .

[ر]

رباط شيخ الشيوخ ببغداد ٥٤٦ .

الرحبة ٢١٨ ، ٢٤٥ ، ٥٨٢ (**) .

الرساتيق ٥٦٣ .

رستاق خواف ١٧٢ .

الرمجار ٣٧٨ .

روذبار ٣٩٤ .

الروم ٩٤.
الري ٩٩، ١٣٦، ١٦١، ١٦٢، ١٧٠،
١٩٧، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٢، ٢٤٢،
٢٤٨ (**)، ٢٦٦، ٢٨٠، ٣١٧،
٣٤٠، ٣٦٠، ٣٧٨،
٣٨٢ (**)، ٤٣٠، ٤٦٢،
٥٢٣، ٥٥٨ (**)، ٥٥٩ (***)،
٦٥٧، ٦٧٧، ٦٨٠.

٢٣٢، ٢٤٢، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٨٠،
٣٤٢، ٤٦٣، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩،
٥٩٢، ٥٩٥، ٦٧٨، ٦٨٠.
الشامات ٣٦٠.
شاهنبر: مقبرة شاهنبر.
شروان ٢٢٦.
شهرزور ٢٤٣.
شيراز ١٥٤، ١٥٥.
شيرز ١١٣.

[ز]

زرد ٣٨٥.
زقاق القناديل ٦٩٦ ح.
زميزم ٤٤٥.
زنجان ١١٤، ٤٨٥.

[س]

سارية ٣١٥ (**)، ٣١٦، ٤٨٩.
ساوة ٨١، ٥٥٨.
سجستان ١١٤، ١١٦، ٢٩٣، ٢٩٦.
سرخس ٢٢٤، ٣١٧، ٤٠٧، ٤٨٨، ٥٣٩.
سرقسطة ٥١٩.
سلماس ٥٦١.
سمرقند ١١٦، ١١٧، ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٧٨،
٢٧٩، ٢٨١، ٥٣١ ح، ٦٠١.
سنجدان ٥٠٠.
سوسنجد ٣٤٧.
سوق العطش ١١٠.

[ط]
طابران ١٠١، ١٠٢، ٤٠٦.
طبرستان ٢٣٢، ٣٥٤، ٤١٧، ٤٨٩،
٥٥٨، ٥٦١، ٦٤٣.
طبرية ٢٩٧.
طبس ٤٣٧.
طراز ٢٩٣.
طرسوس ٢٦٥، ٢٩٣، ٣٨٢ (**)،
٣٨٣ (**). ح.
طوس ١٠١، ١٠٤، ١١٣، ٢٦٠ (**)،
٢٦٤، ٤٠٦، ٤٤٧، ٤٨٨.
الطيب ٣٥٠.

[ش]

الشاش ١١٦، ٢٢٩.
الشام ١١٣، ١١٦، ١٤٠، ١٨١ ح، ٢٢٩.

[ظ]

الظاهرية ٦٥١ (**). ح.

[ع]

عدن ٢٢٣ (**).

العراق ١٠١، ١١٣، ١٢٠، ١٣٦، ١٥٥،
١٦٠ (**)، ١٦١، ١٧٩، ١٨٩،
١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٥ (**)، ٢٢٩ (**)،
٢٣٢، ٢٤٤، ٢٤٧ (**)، ٢٦١،
٢٦٥، ٢٩١، ٣٠٤، ٣١٢ (**)،
٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٤٨،
٣٨١، ٣٨٤، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣،
٤١٦، ٤٣٠ (**)، ٤٤٦، ٤٦٤،
٤٧٩، ٤٩٦، ٥٣٠، ٥٣١ ح،
٥٥٥ (**)، ٥٥٩، ٥٦٥، ٥٧٨،
٦١٢، ٦٥٠، ٦٥٤، ٦٧٨، ٦٨١،
٦٨٣.

العراقيين ١٨١ ح، ٥٩٥.

عرفات ٤٥٠.

عسقلان ٢٩٣.

عمان ١٢٤ (**).

عينونة ٣٨٠.

عيون القصب: عينونة.

[غ]

الغرب: المغرب.

غزنة ٤١٢، ٤٣٦، ٥٣٠، ٥٣٩.

[ف]

فارس ١٢٤، ١٧٧، ١٧٩، ٢٠٦، ٢٨٥،

٢٩٣، ٣٠٤، ٣٦٠، ٥٥٥، ٦٨٠.

فراوة ٢٤٧.

فسا ٣٤٤.

فيروزآباد ٣٠٢.

[ق]

قاين ٣٥٧.

قبر إبراهيم الخواص ٢٤٨.

قبر أبي العباس ابن سريج ٢٦٩.

قبر كرز بن وبرة ٥٢٦.

قبر مسلم بن الحجاج.

القرافة ٦١٠ ح.

قرطبة ٦٦٧.

قزوين ٢٣٢، ٣٤١، ٤١٣، ٤٨٧ (**).

٤٨٩، ٦٢٠، ٦٥٧ (**).

قصر ابن هبيرة ٣٢٢.

قطيعة الربيع ٢٧١، ٣٨٨، ٣٧٤.

قطيعة الفقهاء ٢٦٩.

قلعة دمشق ٢٩٨.

[ك]

الكرج ٢١٥ (**)، ٤٧٢ (**).

الكرخ ١١٤، ١٧٧، ٢٦٩، ٢٧١.

كرمان ١١٤، ٤٢٤ (**)، ٤٢٥.

الكعبة ٤٤٥، ٦٠١.

كنجة: جنزة.

الكوفة ٩٩، ١١٤، ١٣٣، ١٤٠، ٢٢٩،

٢٣٢، ٢٨٠، ٢٩٣، ٣٣٣، ٣٦٠،

٣٦٨، ٣٧٩، ٤٦٢، ٦٨٠.

[ل]

لوهور ٤١٢.

[م]

مازندران ٣١٥.

ماهيان ٨٠، ٨٢.

مسجد الرحبة ٢٤٥ .
 مسجد عبد الله بن المبارك ٣٧٣ ، ٣٧٤ .
 مسجد محمد بن جرير ١١٠ .
 مسجد المطرز ٢٣٩ ، ٢٤١ .
 مشرعة الزوايا ٦٠٦ .
 المشهد ٦٢٥ .
 مشهد ابن عروة ٢١٩ .
 مصر ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٨٠ ح ، ٢٣٢ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٩ (**) ، ٢٨٠ ، ٣١١
 ٣٢٠ (**) ، ٣٤٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
 ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
 ٤٠٥ ، ٤٦٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥٦١
 ٥٧٤ ، ٦١٠ (**) ح ، ٦١٨ ، ٦٤٨
 ٦٦٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢
 ح ٦٩٦ .
 مُطَهَّر ٣١٥ .
 مرة النعمان ٢٩٨ .
 المغرب ٨٧ ، ٢٣٥ ، ٢٩٣ ، ٤٠١
 ٤٦٣ ح ، ٤٨٢ .
 مقبرة باب برز ٣٠٨ .
 مقبرة باب حرب ١٧٨ ، ٢٧١ ، ٣٨٨
 ٤٠١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ .
 مقبرة باب الدير ٦٤٩ ، ٢١٧ ح .
 مقبرة باب معمر ٤٦٤ .
 مقبرة جامع مدينة بغداد ٦٥٦ .
 مقبرة الحيرة ٥٢٩ .
 مقبرة الخيزران ١٢٧ .
 مقبرة شاهنبر ٢٩٤ ، ٢٧٩ ، ٤٣٠ .
 مقبرة الشونيزي ٩٧ ، ٣٩٢ .
 مكة ٨٧ ، ٩٤ ، ٩٥ (**) ، ١١٤ ، ١٢٦
 ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٥

ما وراء النهر ١٤٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٣٦٠ ،
 ٥٥٩ .
 مدرسة البصرة ٣٧١ .
 المدرسة الصحابية البهائية ٦٩٦ ح .
 مدرسة العراقي ١٠٢ .
 مدرسة الغزالي ٢٦٢ .
 المدرسة النظامية ٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦١
 ٢٦٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٤١٢ ، ٥١٩
 ٥٧١ ، ٦٤٨ (**) .
 المدرسة النظامية بمر ٤١٢ .
 مدرسة نيسابور ٣١٢ ، ٤٧٨ ، ٥٧٧ .
 مدينة السلام : بغداد .
 مدينة المنصور ٣٨٨ .
 المدينة المنورة ٨١ ، ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٦١٨
 المراغة ٦٥٩ .
 مرند ١١٤ ، ٣٧٥ .
 مرو ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٥ (**) ، ٩٦ ، ١١٤
 ١١٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤
 ٣٧٥ ، ٤١٢ (**) ، ٤١٣ ، ٤٣٧
 ٤٦٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥١٩
 ٥٢٠ ، ٥٣٠ ، ٥٤٢ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩
 ٥٧٢ ، ٥٨٥ ، ٦٠٧ (**) .
 مرو روذ ٣٢٧ ، ٣٨٩ (***) ، ٤٥٢ ، ٤٨٨
 ٥١٩ (**) .
 مسجد الأصم ٢٩٥ .
 مسجد باب الجابية ٤٤٣ ح .
 مسجد باب الشام ١٧٥ .
 المسجد الجامع بدمشق ٢٩٦ .
 المسجد الحرام ٩٥ ، ٥٧١ (**) .
 مسجد الحسن بن يعقوب ٦٥٤ .
 مسجد رحا .

١٣٤ ، ١٢٢ ، (**) ١٢٠ ،
 (**) ١٤٨ ، ١٣٧ ، (**) ١٣٦ ،
 (**) ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠ ،
 ١٦٦ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ح ١٥٧ ،
 ١٧٩ ، ١٧٢ ، (**) ١٦٩ ، ١٦٨ ،
 ١٨٨ ، ح ١٨١ ، (**) ١٨٠ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، (**) ١٩٤ ،
 ٢٢٩ ، (**) ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٣ ،
 (**) ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٠ ،
 (**) ٢٦٢ ، (**) ٢٦٠ ، ٢٤٢ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٢٦٦ ، (**) ٢٦٥ ،
 (**) ٢٨٧ ، (**) ٣١٢ ، (**) ٣١٣ ،
 ٣٣٠ ، ٣٢٩ ، (**) ٣١٨ ، ٣١٧ ،
 ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، (**) ٣٣٤ ، ٣٣٣ ،
 ٣٨٣ ، (**) ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، (**) ٣٧٨ ،
 ٤١٣ ، ٤٠٦ ، ٣٩٦ ، ٣٨٩ ، ٣٨٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٢٤ ، (**) ٤٢٣ ، ٤٢٢ ،
 ٤٦٨ ، ٤٦٤ ، (**) ٤٦٢ ، ٤٣٧ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٠ ، (**) ٤٧٨ ، ٤٧٧ ،
 ٤٩٣ ، ٤٨٩ ، (**) ٤٨٨ ، (**) ٤٨٢ ،
 ٥٣٣ ، ٥٢٩ ، (**) ٥٢٠ ، ٤٩٤ ،
 (**) ٥٦٣ ، (**) ٥٥٩ ، ٥٤٨ ، ٥٣٩ ،
 ٥٩٤ ، ٥٩١ ، ٥٨٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٢ ،
 ٥٩٥ ، (**) ٥٩٠ ، ٦١٢ ، ٦٥٤ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٣ .

[هـ]

هراة ١١٧ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ، (**) ١٦٩ ،
 ١٧١ ، ١٧٢ ، (**) ١٧٣ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٤ ، ٣٧٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،
 ٤٣٦ ، (**) ٤٣٧ ، (**) ٤٤٢ ،

٢١٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٦ ،
 ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٦١ ، ٣٨٠ ، ٤٤٥ ،
 ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ،
 ٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣٣ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦١ ، ٥٧١ ، (**) ٥٧٢ ، ٦٠١ ،
 ٦٥٤ .

منبج ٥٦١ .

المنصورة ٢٩٣ .

الموصل ١١٦ ، ١٣٩ ، ح ١٤٠ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨٥ ، ٤٠٣ ، ح ،
 ٥٨٢ ، ٦٥٩ .

مولتان ٢٩٣ .

ميافارقين ٨٧ ، ١١٣ ، ٥٧٤ ، ح .

ميدان الحسين ٥٨٨ .

ميهنة ٤٨٨ ، (**) ٤٨٩ .

[ن]

الناصرية ٦٥١ ، ح .

نخشب ٥٩٢ .

نسا ١٥٧ ، (**) ح ، ١٧٢ ، ٢٠١ ، ٣٨٢ ،
 ٤٦٢ .

نسف ١٩٦ .

نصراباذ ٢٣٩ .

النظامية : المدرسة النظامية .

نهاوند ٣٢٦ .

نهر بردی ٢٩٨ .

نهر طابق ٦٢٥ .

نوقان ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٤٥٨ .

نيسابور ٨٠ ، ٨١ ، ٩٤ ، (**) ١٠٠ ، ١٠٢ ،

١٠٤ ، (**) ١٠٥ ، ١٠٩ ، (**) ١١٣ ،

١١٦ ، ١١٧ ، (**) ١١٨ ،

[و]

واسط ١٤٧، ٢٣٢، ٤٦٢، ٥٧٥، ٦٨٠.

٤٤٣، ٤٦٢، ٤٦٤، ٥٠٠، ٥٣٠،

٥٣٦، ٥٣٩، ٦٥١، ٦٧٣ (**).

هرشی ٤٥٧ (**).

مندان ٢٠٥، ٢١٥، ٢٣٠، ٣٣١ (**).

٣٤٠، ٣٤١ (**)، ٤٠٠، ٤١٣ (**).

٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٥١، ٥٥٩،

٦١٣، ٦٥٧، ٦٥٩.

[ي]

اليمن ٢٠٧، ٢٢٣، ٦٨٠.

● ● ●

[٥]

فهرس الكتب

[أ]

الأداب لليهقي ٣٣٥.

آداب الصوفية للقشيري ٥٦٨ ح.

الإبانة للفوراني ٢٧٧ (**)، ٥٣٤ ح،

٥٤١ ح، ٥٤٢ (**).

إبانة الشبه لشهدار ٤٨٥.

الأبواب للإسفرائيني ٢٣٢.

الأبواب للحاكم ٢٠٠.

الأبواب لأبي حامد الطوسي ٤٠٦.

الأبواب لأبي سعيد الحيري ٣٨٢.

الأبواب لأبي نصر الوزيري ١٦٨.

الأبواب في القراءات للنقاش ١٤٠ ح.

الأحكام السلطانية للماوردي ٢٣٤.

الإحياء للغزالي ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦١.

أخبار أبي الحسن ابن القزويني وفضائله

لأبي نصر ابن المجلي ٦٢١.

أخبار الشافعي وأحواله للرازي ١٨٣.

أخبار القصاص للنقاش ١٤٠ ح.

أخبار مرو لاين سيار ٣٤٣.

اختلاف الشافعي ومالك ٦٨٣.

اختلاف علي وابن مسعود للشافعي

٢٥١ (**).

إخوان الصفا: رسائل إخوان الصفا.

أدب الدنيا والدين للماوردي ٢٣٤.

أدب القضاء لأبي الحسن الديلي ٤٠٣ ح.

أدب المفتي والمستفتي للصيمري ٥٧٥.

الأدلة في تحليل مسائل التبصرة للبيضاوي

٩١.

الأربعون لعبد الغافر ٢٤١.

الأربعون للغزالي ٢٦١.

الأربعون للموازيني ٢٤٥.

الأربعون البلدانية للسلفي ٣٥٩.

الإرشاد لإمام الحرمين ٢٥٥، ٤٧٧.

الإرشاد لابن غلبون ٥٧٤.

الإرشاد في شرح الكفاية للبيضاوي ٩٢.

إرم ذات العماد للنقاش ١٤٠ ح.

الاستذكار لأبي الفرج الدارمي ٢١٩.

الأسماء والصفات لليهقي ٣٣٥.

الإشارة في غريب القرآن للنقاش ١٣٩ ح.

الأشربة لأبي سعد الإسماعيلي ٤١٧.

الإشعار بمعرفة اختلاف الأئمة علماء الأمصار

لأبي منصور ابن الصباغ ١٧٨.

أصحاب الشافعي للجرجاني: طبقات

الشافعية.

الأصول الخمسة عشر لعبد القاهر البغدادي
٥٥٣.

أصول السنة لابن أبي حاتم ٥٠٩.

أصول الفقه لابن الصباغ ٥٢٣.

أصول الفقه لأبي علي الطبري ٤٦٦.

الأصولين لأبي الحسين القزاز ٦٨٦.

الاعتقاد للبيهقي ٣٣٤.

إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٤٥٥،
٤٥٦.

الإعلام للخطابي ٤٦٨ ح، ٤٧٠.

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ١٢٥ ح.

الإفصاح لأبي علي الطبري ٤٦٦.

الإكليل للحاكم ٢٠٠.

الإكمال لابن ماکولا ١٩٥، ٢٢٤، ٣٢٩،
٣٤٤.

إكمال الإكمال لابن نقطة ٦٥٢.

الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال

والإجمال للحضرمي ٢١١ ح.

الإلحاق لمحمود بن جيلياسي ٥٥٠، ٦٧٠.

الألقاب للفلكي: معرفة ألقاب المحدثين.

ألم تتركف لأبي معشر الطبري ٥٦٠.

الأم للشافعي ٤٠٤، ٤٤٣ ح.

أمالی ابن بري ٥٠٤.

الأمالي لأبي بكر السمعاني ٢٧٢، ٤٩٧.

الأمالي للحاكم ١٩٩.

أمالی الشافعي ٣٧٧.

الأمالي لابن عساكر ٦١١ ح.

الأمالي لأبي علي النيسابوري ٤٦٤.

أمالی أبي الفرج ابن المسلمة ٦١٠.

أمالی أبي الفضل الفضلي ٤٢٩.

أمالی القشيري ٥٦٥، ٥٦٦.

الأمالي للبان ٣٢٦.

أمالی العشيات للحاكم ٢٠٠.

إملاء أبي سعد الوزان ٥٥٩.

الإملاء للشافعي ٨٩ ح.

أنس الأحياء ونور الأولياء ٤٧٦.

الأنساب للرشاطي ٦٦٨ ح.

الأنساب للسمعاني ١٠٧ ح، ١٩٦، ٢٠٥،

٣١٥، ٣٦٢، ٣٧٨.

الإيضاح في المذهب للصميري ٥٧٥.

[ب]

البحر للرواني ٣٧٢ ح، ٤٢٨، ٥٧٤.

بداية الهداية للغزالي ٢٤٩، ٢٦٣.

البداية والنهاية لابن كثير ٦٠٨ ح.

السديع في البيان عن غوامض القرآن

لأبي القاسم الهمداني ٤٥١.

البرهان لإمام الحرمين ٢٥٥.

البصائر والذخائر لأبي حيان ٦٨٧ ح.

البعث والنشور للبيهقي ٣٣٥ ح.

بلغة القاصد للقشيري ٥٦٨ ح.

البيان لأبي الخير اليميني ٢٠٧، ٢٢٣،

٢٥٢ ح. ٦٧٨

[ت]

تاريخ الإسلام للذهبي ٥٣٥ ح، ٦٤٨ ح.

تاريخ الأمم والملوك للطبري ١٠٧، ١٠٨.

تاريخ بغداد للخطيب ١٢٨ ح، ١٧٣ ح،

٢١٨، ٣٦٧، ٣٩٦ ح، ٥٨٤،

٦١٩، ٦٢١، ٦٣٦.

التاريخ لأبي بكر ابن أبي خيثمة ٦٧٨.

تاريخ أبي بكر ابن أبي شيبة ٦٣٩ ح.

التاريخ جرجان لحمزة السهمي ١٢١.
تاريخ ابن الجزار: التعريف بصحيح
التاريخ.

التاريخ لابن حبان ١١٧.
تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨١ ح، ٦١١ ح.
تاريخ ابن شافع ٦٥٢.
تاريخ ابن شاهين ٢٩٦ ح.
تاريخ صالح بن أبي صالح ٥٨٦.
تاريخ الصوفية وسير الصالحين والزهاد
للنسوي ٣٨٠.
تاريخ ابن كثير: البداية والنهاية.
تاريخ محمد بن عبد الملك الهمداني ٣٤٨.
تاريخ نيسابور للحاكم ١٣٤، ١٣٦، ١٧٠،
٢٠٠، ٢٠٣، ٢٢٧، ٣١٢، ٣٢٩،
٣٩٠، ٤٦٢، ٦٥١.
تاريخ هراة لأبي إسحاق البزاز ٤٠٢.
تاريخ هراة للفامي ١٦٨، ٤١٥، ٤٢٧،
٤٧٤.
تاريخ همدان ووارديها لشيرويه ٢٣٠، ٤٨٧،
٦١٢.
التبصرة للبيضاوي ٩١ ح.
التبيين لابن عساكر ٦٦٠.
التممة للمتولي ٥٣٤ ح، ٥٤٢ (**).
التحبير في علم التذكير للقشيري ٥٦٨ ح.
التحرير لأبي العباس الجرجاني ٣٧١.
تحقيق المحيط للخبوشاني ٢٨٢ ح.
تخريج أحاديث المذهب للحازمي ٢٧٦.
التذكرة في شرح التبصرة للبيضاوي ٩١ ح.
تذيل السمعاني: ذيل تاريخ بغداد.
تراجم الشيوخ للحاكم ٢٠٠.
ترجيح مذهب أبي حنيفة للجرجاني ٥٥٤.

التاريخ لابن حبان ١١٧.
تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨١ ح، ٦١١ ح.
تاريخ ابن شافع ٦٥٢.
تاريخ ابن شاهين ٢٩٦ ح.
تاريخ صالح بن أبي صالح ٥٨٦.
تاريخ الصوفية وسير الصالحين والزهاد
للنسوي ٣٨٠.
تاريخ ابن كثير: البداية والنهاية.
تاريخ محمد بن عبد الملك الهمداني ٣٤٨.
تاريخ نيسابور للحاكم ١٣٤، ١٣٦، ١٧٠،
٢٠٠، ٢٠٣، ٢٢٧، ٣١٢، ٣٢٩،
٣٩٠، ٤٦٢، ٦٥١.
تاريخ هراة لأبي إسحاق البزاز ٤٠٢.
تاريخ هراة للفامي ١٦٨، ٤١٥، ٤٢٧،
٤٧٤.
تاريخ همدان ووارديها لشيرويه ٢٣٠، ٤٨٧،
٦١٢.
التبصرة للبيضاوي ٩١ ح.
التبيين لابن عساكر ٦٦٠.
التممة للمتولي ٥٣٤ ح، ٥٤٢ (**).
التحبير في علم التذكير للقشيري ٥٦٨ ح.
التحرير لأبي العباس الجرجاني ٣٧١.
تحقيق المحيط للخبوشاني ٢٨٢ ح.
تخريج أحاديث المذهب للحازمي ٢٧٦.
التذكرة في شرح التبصرة للبيضاوي ٩١ ح.
تذيل السمعاني: ذيل تاريخ بغداد.
تراجم الشيوخ للحاكم ٢٠٠.
ترجيح مذهب أبي حنيفة للجرجاني ٥٥٤.

تهافت الفلاسفة للغزالي ٢٥٦ ح، ٢٦٣، ٢٦٤.

تهذيب للبغوي ٥٤٢.

تهذيب لنصر المقدسي ٦٧٦ ح.

تهذيب الآثار للطبري ١٠٨.

تهذيب كتاب الضعفاء لابن سراقه ٢٨٥.

تهذيب الكمال للمزي ٤٣٨ ح.

تهذيب اللغة للأزهري ٨٣، ١٢٧.

تهذيب النظر لأبي سعد الإسماعيلي ٤١٧.

توجيه التنبيه لابن الخل ٢٤٤، ٦٩٢.

التوراة ٥٦٧.

التوسط للأذري ٢١٩ ح.

[ث]

الثقات لابن حبان ١١٧(**) ح.

[ج]

الجامع لأبي حامد المروزي ١٤٦.

الجامع الصحيح للبخاري: الصحيح.

الجدل لأبي علي الطبري ٤٦٦.

جماع العلم الصغير للشافعي ٦٨٣.

جماع العلم الكبير للشافعي ٦٨٣.

الجمع بين الصحيحين للقراب ٤١٥.

الجمهرة لابن دريد ١٢٣.

[ح]

الحاوي للماوردي ٦٣٦(**)، ٦٣٩، ٦٤١.

الحجة لأبي معشر الطبري ٥٦٠.

حقيقة القولين للرواني ٥٧٤ ح.

حكاية مقاصد الفلاسفة: مقاصد الفلاسفة.

حكايات المنامات ٤٨٧، ٥٠٦.

الحلية للشاشي ٨٩ ح.

حلية المؤمن للرواني ٥٧٤ ح.

حواشي على كتاب الصحاح لابن بري

٥٠٤.

حواشي الوسيط للسكري ٥٣٤ ح.

[خ]

خبر الواحد لقاسم بن محمد ٦٦٨.

الخلافيات للبيهقي ٣٣٥ ح.

[د]

درجات التائبين للقراب ٤١٤.

الدرر واللال في التفسير والمعاني لأبي

معشر ٥٦٠.

الدعاء وشرح أسماء الله الحسنى للخطابي

٤٦٨(**) ح.

الدعوات الصغير للبيهقي ٣٣٤.

الدعوات الكبير للبيهقي ٣٣٤.

دلائل النبوة للبيهقي ٣٣٥ ح.

دلائل النبوة للحاكم ٢٠٠.

دلائل النبوة للنقاش ١٤٠ ح.

الدماء للحارث المحاسبي ٤٤٠.

دمية القصر للباخرزي ٥٦٦، ٦١٠ ح.

الدور والوصايا لأبي منصور البغدادي ٥٥٥.

ديوان السيد الحميري ٦١٨.

ديوان أبي المعالي بن شهور ٥٥٧.

[ذ]

الذخائر لمجلي بن جميع ٤٧٥،

٦٧٠(**) ح.

ذم الحسد للنقاش ١٤٠ ح.

زيادات ونكت على مدينة الحكمة للبلعمي
٢٢٥.

زينة الحكام لأبي العباس الروياني ٤٨٤ ح.

[س]

السابق واللاحق للخطيب ٣٥٢ ح.

السبعة الأصغر للنقاش ١٤٠ ح.

السبعة الأوسط للنقاش ١٤٠ ح.

السبعة الكبير للنقاش ١٤٠ ح.

سر السرور للقاضي الغزنوي ٤٤٧.

سنن الترمذي ٣٦٣ ح.

سنن الدارقطني ٦١٧.

سنن أبي داود ١٨٥ (**)، ٣٦٣ ح، ٤٠٧،

٦٦١.

السنن الصغير للبيهقي ٣٣٤، ٣٣٥ ح.

السنن الكبير للبيهقي ٣٣٤، ٣٣٥ ح.

سنن النسائي ٣٦٣ ح.

سوق العروس لأبي معشر ٥٦٠.

السياق لعبد الغافر ٢٧٤.

[ش]

الشاطبية ٦٦٥.

الشافعي لأبي العباس الجرجاني ٣٧١.

الشافعي للقراب ٤١٥.

الشافعي في شرح الشامل للشافعي ٨٨.

الشافعي في شرح مختصر المزني للشافعي

٨٨.

الشامل لأبي بكر ابن مهران ٣٣٧ ح.

الشامل لأبي نصر ابن الصباغ ٨٧،

٥٤٩ ح، ٦٨٨ (**).

شأن الدعاء وتفسير الأدعية التي جمعها

ابن خزيمة ٤٦٨ ح.

الذيل لابن السمعاني ١٨٧ ح، ٢١٢،
٢٤٤، ٣٤٦، ٤٣٧، ٤٥٣، ٥٣٢،

٦٥٥ ح.

[ر]

الرد على الجصاص الرازي لأبي سعد
الإسماعيلي ٤١٧.

الرد على يحيى بن إبراهيم بن مزين
لقاسم بن محمد ٦٦٨.

الزاهر: شرح مشكل ألفاظ مختصر المزني.

رسالة العياضي ٤٠٧.

رسالة في بيان حال الغزالي وحال كتابه
الإحياء للمازري ٢٥٥.

الرسالة للشافعي ٥٠٢، ٢٩٣، ٢٩٤.

الرسالة للقشيري ٥٦٢.

الرسالة الناصحة فيما يعتقد في الصفات
للخطابي ٤٧١، ٥٩٠.

رسائل إخوان الصفا ٢٥٦، ٢٥٧.

الرشاد في شرح الروايات الشاذة لأبي معشر
الطبري ٥٦٠.

الرقم لأبي الحسن العبادي ٦٨٥ ح.

رواية الآباء عن الأبناء للخطيب ٣٥٢ ح.

الروضة للنووي ٣٧٢ ح، ٤٤٢ ح.

روضة الجنان في محاسن شعر أبي الفتح
البستي ٤٦٩.

روضة الحكام لشرح الروياني ٤٨٤ ح.

الرونق المنسوب لأبي حامد ٣٣٦ ح.

[ز]

زواهر الدرر في نقض جواهر النظر
للخجندي ٨٧.

شرائط الأحكام لابن عبدان ٥٠٦ .
شرح اختلاف الحديث للصيرفي ٦٨٣ .
شرح اختلاف الشافعي ومالك للصيرفي ٦٨٢ .

شرح الإرشاد لأبي القاسم الأنصاري ٤٧٧ .
شرح الإرشاد للمازري ٢٥٥ .
شرح البرهان للمازري ٢٥٥ .
شرح التنبيه لابن يونس ٤١٠ ح .
شرح رسالة الشافعي لأبي محمد الجويني ٦٠٤ ، ٦٠٥ .

شرح السنة للبغوي ٥٤٢ .
شرح الفصيح لغلام ثعلب ٢٢٢ .
الشرح الكبير للرافعي ٣٧٢ ح ، ٦٨٨ ح .
شرح ابن كيج ٦٩٠ .
شرح مختصر المزني للمسعودي ٢٠٧ .
شرح مختصر المزني ٤٤٥ ح .
شرح مشكل ألفاظ مختصر المزني للأزهري ٨٤ .

شرح المفتاح لسلامة بن إسماعيل ٤٧٦ ح .
شرح مقالات الأشعري لابن فورك ٦٠٥ .
شرح المذهب للعراقي ٣٢٠ .
شرح المذهب للنووي ١٠٣ ح ، ٢٥٨ ح .
الشروط للصيمري ٥٧٥ .
شعار الدين في أصول الدين للخطابي ٤٦٩ .

شعب الإيمان للبيهقي ٣٣٥ ح .
شفاء الصدور للنقاش ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٥٦١ .

الشهادات لابن سراقه ٢٨٦ .
الشيخ لابن الأخرم ٢٨٧ .
الشيخ للإسفرائيني ٢٣٢ .

الشيخ لأبي حامد الطوسي ٤٠٦ .
الشيخ لأبي سعيد الحيري ٣٨٢ .

[ص]

الصحيح للجوهري ٥٠٥ ، ٦٠٣ .
صحيح البخاري ٩٥ ، ٢٠٢ ح ، ٢٨٨ ح ،
٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣٦٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ح ، ٥١١ ح ، ٥٣٦ ،
٥٣٨ (**) ، ٥٤٠ ، ٦٨٣ .

صحيح ابن حبان ١١٧ .
صحيح ابن خزيمة ٣٦٣ ح .
صحيح مسلم ٧٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ح ، ٢٣٩ ،
٢٥٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ (**) ،
٣١١ ، ٣٦٣ ، ٣٨٢ ، ٤٦٣ (**) ح ،
٤٦٤ (**) ح .

الصحيحان للحاكم ١٩٩ .
صداء العقل للنقاش ١٣٩ ، ١٤٠ ح .
صفوة المذهب في تهذيب نهاية المطالب
لابن أبي عصرون ٥١٣ .

[ض]

الضعفاء لأبي الفتح الأزدي ٢٨٦ .
الضعفاء ليوسف الشيرازي ٤٠٠ .
ضياء القلوب في إعراب القرآن ومعانيه
لسليم بن أيوب الرازي ٥٦١ .

[ط]

طبقات الإسني ٥٣٥ ح ، ٦٤٨ ح .
طبقات البنداري ٥٢٢ ح .
طبقات رواة الآثار من أهل همذان ووارديها
لشبرويه : تاريخ همذان .

طبقات الشافعية للبغدادى ٤٣٨.

طبقات الشافعية للجرجاني ١٠٢، ٣٣٥، ٥٤٠، ٦٧٢.

طبقات الصوفية للنسوي ٤٠٤، ٤٠٥.

طبقات العبادى ١٠٧، ٣٦٦، ٤١٥، ٥٨٩.

طبقات الفقهاء للشيرازي ٣٦٤، ٦٧٠، ٦٧٢ ح.

طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٥٩٣ ح.

الطبقات للفلكي: منتهى الكمال.

طبقات القراء لأبى معشر ٥٦٠.

الطبقات الكبرى للسبكي ١٣٢ ح، ٤٤٢ ح.

طبقات المتكلمين لابن فورك ٤٤٠.

طبقات همدان لشيرويه: تاريخ همدان.

الطاء والضاد لأبى معشر ٥٦٠.

[غ]

غاية الغور في دراية الدور ٢٥٢ ح.

الغاية في القراءات لابن مهران ٣٣٧ ح.

غاية المرام في علم الكلام للشهرستاني ٢١٢.

غريب الحديث للخطابي ٤٦٨ ح.

غريب الحديث الصغير للخطابي ٤٦٨ ح.

الغريبين لأبى عبيد الهروي ٨٤، ٤٠٢ (**).

الغنة والإظهار لأبى معشر ٥٦٠.

الغنية للأذري ٤٠٣ ح.

الغنية لأبى القاسم الأنصاري ٤٧٧.

الغنية عن الكلام وأهله للخطابي ٤٧١.

الغيلانيات ١٧٤.

[ف]

فتاوى الففال ٣٤٣.

الفتاوى الموصلية للعز ابن عبد السلام

٥٤٩ ح.

الفرائض للإسفرائيني ٥٥٥.

الفرائض للأشعري ٥٥٠.

الفرائض لأبى بن سليمان الخزازي ٥٥٥.

الفرائض للثابتي ٣٤٥.

الفرائض لأبى الحسين ابن اللبان ٥٥٥.

الفرائض للخصاف ٥٥٥.

الفرائض لابن سريج ٥٥٤، ٥٥٥.

الفرائض لأبى عمرو العجلي ٥٥٥.

الفرائض لمحمد بن نصر المروزي ٥٥٥.

الفرائض لأبى منصور البغدادي ٥٥٥.

الفردوس لشيرويه ٤٨٥ (**)، ٤٨٦، ٤٨٧.

الفردوس الكبير: إبانة الشبه.

فضائل الشافعي للحاكم ١٣٠، ٢٠٠، ٢٨٩.

[ع]

العبر للذهبي ١٤٨ ح، ١٤٩ ح، ٣١٧ ح،

٣٣٧ ح، ٥٨٣ ح، ٦٥١ ح.

العدد لأبى معشر ٥٦٠.

العدة للطبري ٤٦١ ح.

العدة لأبى المكارم الروياني ٦٨٩.

العزلة الصغير للخطابي ٤٦٨ ح.

العزلة الكبير للخطابي ٤٦٨، ٦٧٢ ح.

العلل للحاكم ١٩٩.

علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٥ ح،

٣٦٣ ح، ٥١٠ ح، ٥١١ ح،

٥٩٣ ح.

العمد للقراني ٢٠٨.

العمدة للشاشي ٨٩، ١٦٥، ٦٥٨.

عيون المسائل لأبى معشر ٥٦٠.

الفقهاء للجرجاني : طبقات الشافعية .

الفيقه والمتفقه للخطيب ٤٧٥ .

فنون ابن عقيل ٣٩٢ .

فهرست الطلمنكي ٥٧٤ .

فهرست مسموعات الشيخ أبي سعيد

الحلوي ٢٣٤ .

الفوائد لابن عساكر ٦١١ ح .

الفوائد لابن أبي مسرة ٤٥٨ .

فوائد الخراسانيين ١٩٩ .

[ق]

القسامة لمحمد بن نصر ٢٧٨ .

القواعد للعز ابن عبد السلام ٥٤٩ ح .

قوت القلوب لأبي طالب ٢٥٧ .

القياس والعلل للصيمري ٥٧٥ .

[ك]

الكافي للرويانى ٥٧٤ ح .

الكافي في علم القراءات للقراب ٤١٤ (**).

الكافي في مذهب الشافعي للخوارزمي

٦٧١ ح .

كتاب الربيع ٤٠٤ .

كتاب أبي العباس النسوي : طبقات

الصوفية .

كتاب في علم القراءات للدارقطني ٦١٧ .

كتاب في اللغة لأبي معشر ٥٦٠ .

كتاب مسلم : المستخرج لابن الأخرم .

كتاب المطوعي : المذهب .

كتاب مكحول النسفي ٢٣٤ .

كتاب أبي سعيد ابن يونس ٦٨١ .

الكفاية لابن الرفعة ٣٧٢ ح .

الكفاية للصيمري ٩٢ ، ٥٧٥ .

الكفاية في التفسير للحيري ٤٢٢ .

الكنائيات لأبي العباس الجرجاني ٣٧١ .

[ل]

اللاحق لأبي الفياض البصري ١٤٦ .

اللاحقة للحاكم ١٩٠ ، ٢٣٦ ، ٢٦٦ .

اللباب للمحاملي ٣٣٦ ح .

لباب التهذيب للضياء الهروي ٤٦٧ ح .

لباب الفقه لأبي حفص البستي ٦٥٢ ح .

اللطيف لابن خيران ٥٩٩ .

اللمع في أصول الفقه للشيرازي ٦٠٧ .

اللمع والرد على أهل الزيغ والبدع

لأبي معمر الهروي ٤٧٤ .

ما تفرد كل واحد من الإمامين بإخراجه

للمحكم ٢٠٠ .

[م]

المبسوط للبيهقي ٣٣٥ ح .

المبسوط للشافعي ٢٩٣ ، ٢٩٥ .

المبهمات للخطيب ٣٥٢ ح .

المتفق للجوزقي ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

المتفق الكبير للجوزقي ٢٠٤ .

المتفق والمختلف للجند القاني ٤٣٧ .

المتفق والمختلف للخطيب ٣٥٢ ح .

المجالس لابن عساكر ٦١١ ح .

المجرد للقاضي أبي الطيب ٣٧٢ ح .

المجرد للمحاملي ٣٦٨ ، ٣٧٧ .

المجرد في الخلاف لأبي علي الطبري

٤٦٦ .

المجمل لابن فارس ٦٥٧ .

المذهب في شرح الوجيز في المذهب
 للعماد بن يونس ٢٩٦ ح.
 المذيل لابن السمعاني : الذيل .
 المراوزة لأبي طاهر العجلي ٤٩٨ .
 المرشد للجوري ٦١٤ .
 المرشد لابن غلبون ٥٧٤ .
 المزكي للدارقطني ٣١٧ .
 مزكي رواة الأخبار للحاكم ٢٠٠ .
 المسافر لمنصور بن إسماعيل ٦٧٢ ح .
 المسألة السريجية للفخر الشاشي ٨٦ .
 المستخرج للإسماعيلي ٣٦٣ ح ، ٦٨٣ .
 المستخرج لأبي عوانة ٣٦٣ ح .
 المستخرج على صحيح مسلم لابن الأخرم
 ٢٨٨ ، ٢٩٠ .
 المستخرج على صحيح مسلم لأبي سعيد
 الحيري ٣٨٢ .
 المستدرك على الصحيحين للحاكم ١١٧ ح ،
 ٢٨٨ ، ٢٠٠ ح .
 المستصفى للغزالي ٢٥٢ .
 المستظهري للشاشي ٨٩ (**) ، ١٦٥ .
 المستعمل لمنصور بن إسماعيل ٦٧٢ ح .
 مسند أحمد بن حنبل ١٧٩ ، ٤٨٥ ، ٥٦١ .
 مسند ابن الأخرم ٢٨٧ .
 مسند البرقاني ٣٦٣ .
 مسند الحسن بن سفيان ١٨٠ ، ٢٦٦ ،
 ٦٥٤ .
 مسند أبي داود ١٢٠ .
 مسند السراج ١٠٠ .
 مسند الشافعي ٢٩٢ ، ٢٩٣ ح ، ٣٢٩ .
 المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع :
 صحيح ابن حبان .

مجموع لأبي زرعة الرازي الدينوري ٤٧٣ .
 المجموع للمحاملي ٩٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ .
 مجموع ابن المربان ٢١٩ ح .
 المجموع المجرد لابن عبدان ٥٠٨ .
 المحدث الفاصل بين الراوي والواعي
 للرامهرمزي ٣٢٦ .
 المحيط في شرح الوسيط لأبي سعد
 النيسابوري ٢٨٦ ح .
 مخارج الحروف لأبي معشر ٥٦٠ .
 مختصر البوطي ١٠٣ ، ٦٨٤ .
 مختصر تاريخ دمشق لأبي شامة ٢٥٥ ح ،
 ٣١٤ ح .
 مختصر جامع النكت للقشيري ٥٦٩ .
 المختصر للجويني ٦٥٤ ح .
 مختصر الزبيري ٢٢٧ .
 مختصر السياق ١٣٦ ح .
 مختصر في المسائل الدورية للإسفرابيني
 ٣١٢ ح .
 مختصر المزني ٢٠٧ ، ٢٢٦ ، ٤٥٥ ، ٤٩٩ ،
 ٦١٤ ، ٦٤٤ .
 مختصر النهاية للعز بن عبد السلام ٥٤٩ ح .
 المختلف والمؤتلف للطبسي ١٩٥ .
 المخرج على البخاري : المستخرج .
 المد والتمكين لأبي معشر ٥٦٠ .
 المدخل إلى علم الصحيح للحاكم ٢٠٠ ،
 ٢٠٢ ح .
 المدنر لابن حبان ١١٨ .
 مدينة الحكمة للجهماني ٢٢٥ .
 المذهب في ذكر شيوخ المذهب للمطوعي
 ٢٢٩ .

المسند الصحيح لمسلم : صحيح مسلم .
المسند الصحيح على كتاب مسلم للجوزقي
٢٠٥ .

مسند علي للنسائي ٢٩٦ ح .

مسند أبي عوانة ٢٣٨ .

المسند لابن أبي مسرة ٤٥٨ .

مسند أبي يعلى ٤٦٣ .

مشبه النسبة للذهبي ٤٠٣ ح .

مشكل الوسيط لابن الصلاح ٥٩٣ ح .

مشيخة ابن بشرى ٦٧٥ .

مشيخة ابن الخل ٢٤٤ .

مشيخة أبي صالح المؤذن ١٤٨ ، ٦٢٠ .

مصارعة الفلاسفة للشهرستاني ٢١٢ .

المصنفين للدارقطني ١٤١ ح .

مصنف على صحيح مسلم للصبغى ١٩٧ .

مصنف على الصحيحين لابن الأخرم ٢٨٧ ،

٢٩٠ .

مصنف في الأصول للقادري بالله ٣٢٥ .

المضنون للغزالي ٢٦٣ .

معاني الفراء ٢٩٤ (**).

المعاينة للجرجاني ٣٧١ ، ٣٧٢ .

المعتبر في تحليل المختصر للشرواني

٦٥٤ ح .

المعتمد للشاشي ٨٩ .

المعجم الأصغر في أسماء القراء للنقاش

١٤٠ ح .

المعجم الأكبر للنقاش ١٤٠ ح .

المعجم الأوسط للنقاش ١٤٠ ح .

معجم البلدان لابن طاهر ٤٢٥ .

معجم السفر للسلفي ٣٥٩ .

معجم شيوخ أصبهان للسلفي ٣٥٩ .

معجم شيوخ بغداد للسلفي ٣٥٢ ، ٣٥٩ ،
٤٢٦ ، ٥٨١ .

معرفة ألقاب المحدثين للفلكي ٦١١ ،
٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٥١ .

معرفة الرجال للدارقطني ٢٨٦ .

معرفة السنن والآثار للبيهقي ٣٣٤ ، ٣٣٥ ح ،
٣٣٦ .

معرفة الصبح للأزهري ٨٤ .

معرفة علوم الحديث للحاكم ٢٠٠ ،
٤٦٣ (**). ح .

معرفة القبلة لابن حبان ١١٨ .

معرفة كنى المعروفين بالأسماء دون الكنى
لابن حبان ١١٧ .

معنى لفظتي التصوف والصوفي لأبي منصور
البغدادى ٥٥٤ .

المغازي لابن هشام ٢٣٥ .

المغني لابن باطيش ٣٧٥ ح .

المغني في المذهب للخلعي ٦١٠ ح .

مفاتيح الحجج للقسيري ٥٦٨ .

المفتاح لابن القاص ٢٥١ ، ٤٧٦ ح .

مقاصد الفلاسفة للغزالي ٢٦٣ ، ٢٦٤ .

المقالات للأشعري ٦٠٥ .

المقالات للبلعمي ٢٢٥ .

المقامات للحريري ٦٦٢ (**). ٦٦٣ .

مقدمة صغرى في النحو للفارقي ٦٥١ ح .

مقدمة كبرى في النحو للفارقي ٦٥١ ح .

المقنع للمحاملي ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ،
٣٧٧ .

الملخص في الجدل للشيرازي ٨٧ .

الملل والنحل للشهرستاني ٢١٢ .

من اسمه محمد لأبي معشر ٥٦٠ .

مناقب أحمد للبيهقي ٣٣٤، ٣٣٥ ح.

مناقب الشافعي للبيهقي ١٢٨ ح، ٣٣٤، ٣٣٥ ح.

مناقب الشافعي للحاكم: فضائل الشافعي.

مناقب الشافعي لابن حنبل ٣٤٧ ح.

مناقب الشافعي للقراب ٤١٤، ٤١٥ (**).

المناقضات للفناكي ٣٣٩ ح.

المنامات لشيرويه: حكايات المنامات.

منتخب الأربعين للأكافي ٤٧٨ ح.

منتهى الكمال في معرفة الرجال للفلكي

٦١١، ٦١٢ ح.

المنثورات لابن طاهر ٢٣٠ ح.

المنقذ من الضلال للغزالي ٢٥٦ ح،

٢٥٧ ح.

المهذب لابن خالويه ٥٦١ ح.

المهذب للشيرازي ١٠٢ ح، ٣٠٩ (**).

٥١٥ (**)، ٦١٠ ح.

المهذب والمقرب للثابتي ٣٤٥ ح.

المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣١٩ ح.

الموجز في الفقه للجوري ٦١٤ ح.

الموضح في القرآن ومعانيه للنقاش ١٣٩ ح.

الميزان للذهبي ٣٢٧ ح، ٥٨٣ ح.

[ن]

النسب للزبير بن بكار ٦١٨ ح.

نسب ولد سعد بن أبي وقاص لأبي بكر

السعدي ٦٤٩ ح.

نسخ الكتاب بالسنة للصعلوكي ٤٢١ ح،

٥٥٣ ح.

النصائح لابن حزم ١٣٧ ح.

نقض ترجيح مذهب أبي حنيفة لأبي منصور
البغدادي ٥٥٤ ح.

نقض نسخ الكتاب بالسنة لابن فورك ٤٢١ ح،
٥٥٣ ح.

النهاية لإمام الحرمين ٥٧١ ح.

نهاية الإقدام في علم الكلام للشهرستاني
٢١٢ ح.

النوادر للشافعي ١٩١ ح.

[هـ]

الهادي للقطب النيسابوري ٦٧١ ح.

هجاء المصاحف لأبي معشر ٥٦٠ ح.

الهداية لمنصور بن إسماعيل ٦٧٢ ح.

[و]

الواجب لمنصور بن إسماعيل ٦٧٢ ح.

الواسطة في أصول الفقه للقشيري ٥٦٩ ح.

وسائل الألمعي إلى فضائل الشافعي لفندق
٥٥٧ ح.

الوسيط للغزالي ٣٢١، ٣٧٢، ٥٣٤ ح.

وصف الاتباع وبيان الابتداع لابن حبان
١١٨ ح.

وفيات الأعيان لابن خلكان ١٢٨ ح.

وفيات ابن خيرون ٤٤٤، ٤٩٢ ح.

الوقف والابتداء لأبي معشر ٥٦٠ ح.

[ي]

يتيمة الدهر للشعالبي ٥١٨، ٦٧٥ ح.

اليمني للعتبي ٢١٠ ح.



[٦]

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	الصفحة
	[سورة البقرة]	
٢٠٨	﴿ادخلوا في السلم كافة﴾	١٠٣ ح
٢٧٥	﴿فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف﴾	٢٩٨
	[سورة آل عمران]	
٤٥	﴿وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين﴾	٦٢٤
	[سورة النساء]	
٢٥	﴿محصنات غير مسافحات﴾	٦١٤ - ٦١٥
	[سورة المائدة]	
١٨	﴿وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه﴾	٤٩٠
	[سورة الأنعام]	
٧٤	﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه﴾	٢٩٦ ح
١١٢	﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن﴾	٦٣٨
	[سورة الأعراف]	
٥٤	﴿ألا له الخلق والأمر﴾	٥٠٦

رقم الآية	الآية	الصفحة
	[سورة التوبة]	
٢٤	﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾	١٥٥
٣٦	﴿قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾	١٠٣ ح
	[سورة هود]	
٤٤	﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَّمَاءُ اقْلَعِي﴾	٣٩٨
٨٧	﴿يَا شُعَيْبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾	٦١٩ ح
	[سورة الإسراء]	
١٠٨	﴿سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾	٣٣٨
	[سورة الكهف]	
١٠	﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾	٧٣
٤٩	﴿لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾	٤٥٦
	[سورة الأنبياء]	
٢	﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ﴾	٦٣٨ - ٦٣٩
٢٢	﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾	٢٥٣ ح
	[سورة النور]	
٣	﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾	٦١٥
٣١	﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾	٦٨٨
٣٢	﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ﴾	٦١٥
	[سورة القصص]	
٨٣	﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا﴾	٣٧٧
	[سورة سبأ]	
٣٧	﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾	٦٠٩

رقم الآية	الآية	الصفحة
	[سورة الصافات]	
٦١	﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾	١٤٣
	[سورة ص]	
٣٣	﴿نفثق مسحاً بالسوق والأعناق﴾	٤٨٩
	[سورة فصلت]	
١٠-٩	﴿قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين﴾	٦٣١
	[سورة الزخرف]	
٥٩	﴿إن هو إلا عبد أنعمنا عليه﴾	٦٢٨
	[سورة الأحقاف]	
١٩	﴿ولكل درجات مما عملوا﴾	١٩١
٣١	﴿يفغر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم﴾	ح ١٩٢
	[سورة النجم]	
٣٢	﴿فلا تزكوا أنفسكم﴾	٦١٩
	[سورة القمر]	
٤٩	﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾	٦٣٩
	[سورة الرحمن]	
٧٤	﴿لم يطمئنهن إنس قبلهم ولا جان﴾	ح ١٩٢
	[سورة التحريم]	
١	﴿لم تحرم ما أحل الله لك﴾	٥١٦
٨	﴿ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا﴾	٧٣

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	﴿ن والقلم وما يسطرون﴾	[سورة القلم] ٦١٩ ح
٤٠	﴿يا ليتني كنت تراباً﴾	[سورة النبأ] ١٩٢ ح
٣-١	﴿والعصر إن الإنسان...﴾	[سورة العصر] ٦٣٥ - ٦٣٤
١	﴿إيلاف قريش﴾	[سورة قريش] ٦٣٣
٥	﴿في جيدها حبل من مسد﴾	[سورة المسد] ٦٣٥

● ● ●

[٧]

فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة	الحديث أو الأثر
٦٣٠	اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله
٤٧٠	أتيته هرولة
٩٢	أحرورية أنت؟
٢٣٠	إذنها صماتها
٣٥١	أربعة يسود بهن الرجل
٦٣٣	إسباغ الوضوء على المكاره
٥١٠	أعطي داود من حسن الصوت ما لم يعط
١٨٥	الأعمال بالنيات
٥٠٨	أكرموا الخبز فإن الله تعالى سخر له
٥١٤	أمسك أربعاً
٣٧٥	إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة
٦٢٩	إن تحت العرش ريحاً هفاة تهب إلى قلوب العارفين
٦٨٢	أن التيمم ضربة واحدة
٣٦٥	إن لله فيه عتقاء من النار (رجب)
٦٨٣	إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه
٤٦٥	أن النبي كان إذا افتتح الصلاة كبر
١٦١	أن النبي كان لا يدخر شيئاً لغد
ح ٢٠٢	إنه ليغان على قلبي
ح ٢٠٢	إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي
٤٤٠	أهل ملتين لا يتوارثان

الصفحة	الحديث أو الأثر
١١٨	الإيمان بضع وسبعون شعبة
٤٦٩ - ٤٧٠	تقربت منه باعاً
١٣٧	الحجر يمين الله في الأرض
٨٢	الحسود لا يسود
١٨٦	الحلال بين والحرام بين
١٣٣	رأيت النبي على ناقته العضباء
١٩٢	صومكم يوم نحركم
٥١١ ح	عقلت من النبي مجة مجها في وجهي
٤٨٢	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
٦٣٠	قد كان فيمن خلا قبلكم ناس يحدثون
٦٤٠	كنا مع رسول الله فنكبت أصبعه
١٨٦	لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه
٤٦٣ ح	لييك حقاً حقاً تعبداً ورقاً
١٤٤	من أتته هدية وعنده قوم
٣٩٩ ، ١٨٦	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
٢٥١	من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل
١٩٢	من وسع على عياله يوم عاشوراء
٦٤٠	هل أنت إلا إصبع دميت
٢٣٠	وإذنها صماتها
٢٠٣	ولدت في زمن الملك العادل (موضوع)
٢٠٢ ح	يذهب الصالحون الأول فالأول



[٨]

فهرس القوافي والأرجاز

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
[٤]			
أعداء	الخطابي	٢	٤٧١
الأعداء	—	١	٥٤٩
[ب]			
حَسَبْ	أبو عامر القومسي	٢	٣٥٧
سبّه	ابن كثير	٤	١٨٦
الترب	جحظة البرمكي	٢	١٢٨
الحسب	أبو الفتح البستي	٢	٦٤٥
الأقطاب	الخطابي	٦	٤٧١
[ت]			
يموت	—	١	١٩٠
حاجتي	الخطابي	٢	٤٦٩
لقيتي	—	١	٦٤٠
[ح]			
لائح	البسطامي	١٠	٢٩٥ — ٢٩٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
[د]			
الكُدْ	أبو الطيب الطبري	٧	٤٩١ - ٤٩٢
عيدُ	أبو القاسم القشيري	٢	٥٦٧
قلائدُ	ابن بهلول	٣	٥١٩
جهذا	أخو الماوردي	٦	٦٤١ ح
الموعدا	البرقاني	٨	٣٦٤ - ٣٦٥
أبدا	أبو الفتح البستي	٢	٦٤٧
حادِي	الظهير المغربي	٢	٤٥٤
واحدٍ	أبو الفرج الدارمي	٢	٣٧٤
تنقِدْ	الشافعي	٢	١٤٥
يزِيدْ	—	١	٢٧٣
مشاهدٍ	الوراق	٤	٢٨٤
حَسَدٍ	ابن الأخرم	١	٢٩١
الأمِدْ	ثابت بن عبيد	٤	٢٩٥
بالمرصادِ	أبو الفتح البستي	٣	٦٤٧
فِرْدُهُ	الوائق	٢	٤٣٤

[ر]			
منكُرْ	أبو عثمان المغربي	١	١٣٨
مقاديرُ	أخو الماوردي	٢	٦٤٢
أثرا	أبو الفتح البستي	٣	٦٤٦
خطيرا	أبو سعد الإسماعيلي	٦	٤٢٠
الشجرِ	—	٢	٤٥٤
والضررِ	—	٣	٢٩٨
الصُّدْرِ	أبو العباس الجرجاني	٦	٣٧٢
القَدْرِ	—	٢	١٦٣
الظُّهرِ	أبو سهل الصعلوكي	٢	١٦٣
الظاهرُ	أبو إسحاق الشيرازي	١	٣٠٩
سحرُ	أبو العتاهية	١	٢٩١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
[س]			
إيناس	المراغي	٣	٦٠٧
جليسا	أبو العباس المؤدب	٢	٤٠١
[ص]			
خصوص	البحاث	٢	١٣٢
لصوص	المنجم	٢	١٣٢
وإخلاص	أبو بكر الشاشي	٢	٨٨
[ط]			
وَحَطَا	الحريري	٢	٦٦٤
الْغَلَطُ	أبو سهل الصعلوكي	٧	١٢٠ - ١٢١
فَرَطَ	الختن الفارسي	٨	١٢١
[ع]			
روادع	ابن دريد	٢٧	١٢٨ - ١٣٠
موضعا	البافي	٢	٤١٩
أصبعا	أبو الفرج الجريري	٢	٤١٩
الدعة	أبو نصر القشيري	٢	٥٤٨
الدعة	أبو بكر الجوزجاني	٢	٤٣٧
رقعة	ابن فتيان الدولعي	٤	٦٤٨ ح
اقنع	القشيري	٢	٥٢٩
التزوع	أبو شجاع الذهلي	٧	٦٥٦
فلا تطمع	بهلول المجنون	٥	١٣٤
[ف]			
عجاف	ابن الزبيري	١	٤٨٢، ٤٨٣ ح
لطيفه	أبو الفتح البستي	٤	٦٤٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
[ق]			
طريقُ	عقيل بن علفة	١	٤٥٦
حقيقُ	البافي	٣	٥١٨
تلاقٍ	أبو الفتح البستي	٢	٦٤٦
الساقِ	الداوودي	٢	٥٣٨
فصدِّقِ	الشافعي	٣	٢٢١
مُغلَّتِي	الفراوي	٢	٢٤٨
الفراقِ	البافي	٢	٥١٧
[ك]			
ذاكا	الفضيلي	٢	٤٢٩
سؤالِكِ	الهمذاني	٢	٤٥١
[ل]			
رحلُوا	أبو المعالي بن شهنور	٣	٥٥٧
مطاوَلَةُ	اليشكري	٣	٢٢١ ح
جاهلَةُ	ابن دريد	٢	٦٤١
فزالاً	جعفر السراج	٥	٢٤٥
مخذولا	الراعي	١	٣٤٥
البالِ	أبو إسماعيل المنشيء	٣	٢٤٣
حالِ	الوائق	١	٤٣٤
الأجلِ	البافي	٤	٥١٨
أملِي	الداوودي	٢	٥٣٧
بالغالي	قاضي مرو	٢	٣٧٥
أَكَلِ	أبو بكر القفال	٣	٢٢٨-٢٢٩ ح
[م]			
أظلامُ	أبو الحسن الكرجي	٣	٢١٦ - ٢١٧
حمامُ	أبو تمام	١	٦٥٩

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
آثامُهُ	أبو القاسم البردعي	٤٣	٥٠١ - ٥٠٤
مزاحم	المسترشد	١	٦٦٠
الغمام	عبد الواحد القشيري	٣	٥٧٨
[ن]			
ظَعَنَّا	أبو الفتح البستي	٣	٤٦٩
فرغانة	البحاث	١	١٣٣ ح
حزينة	ابن طباطبا	٤	٢٤١
الدين	أبو الحسن الكرجي	٢	٢١٦ ح
يومين	محمد بن الجهم	٣	٤١٠
لمكانه	—	١	٦٧٣
زمني	أبو نصر القشيري	١	٥٤٩
عني	—	٢	٣٩٩
بَكْفَنُ	عدي بن زيد	١	٣٤٥
الحسن	أبو منصور السمعاني	٢	٦١١ ح
ساكن	أبو الحسن الكرجي	٢	٢١٦
[ي]			
لينا	الشافعي	٢	٤٣١
عليا	القشيري	١١	٥٦٧ - ٥٦٨
ريا	النعمي	٤	٥٩٨
إلهيا	أبو الحسن الكرجي	٨	٢١٧
أصطفيه	أبو نصر القشيري	٢	٢١٤
معانيه	ابن الجراح	٤	٣٠٧

فهرس مسائل العلوم والفنون

الفقه

كتاب الطهارة

- ١٧٨ إذا رأى في ثوبه نجاسة فخفيت عليه، هل يجب غسل جميعه؟
 هل للزوج أن يلزم زوجته الكتابية بالاغتسال
 ٤٥٨ ح فيما إذا طهرت عن الحيض والنفاس؟
 ٩١ أيجوز للحائض قضاء ما فاتها من الصلوات أثناء الحيض؟
 ٦٠٠ حكم المبتدأة إذا جاوز الستين
 ٦٨٢-٦٨١ التيمم ضربتان
 ٤٢٨ حكم المتيمم المسافر إذا رأى الماء أثناء صلاته

كتاب الصلاة

- ٣٤٣ حكم رفع اليدين في افتتاح الصلاة
 ١٠٠ احتجاج السراج في مسنده للجهر بالبسملة
 ٦٣٩ متى يدخل وقت المغرب؟
 ٦٩١ حكم الصلاة على قبر النبي فرادى
 ٩٢ إذا حضر السلطان دار رجل فرب الدار أولى بالإمامة في الأصح
 ٣٣٨ دعاء سجود التلاوة
 ٢٥٠-٢٤٩ سنة الجمعة البعدية
 ٩٢ صعود الخطيب على المنبر ينبغي أن يكون على الرفق
 ٢٠٩-٢٠٨ ماذا يقول بين تكبيرات العيد
 ٣٣٦ حكم تكبيرات صلاة الجنازة وقراءة الفاتحة فيها
 ٦٠٠ القنوت في الوتر

كتاب الزكاة

٦٨٨

هل يعطى الغارم في معصية من الزكاة إذا تاب

ح ٤٤٢

هل يجوز صرف زكاة الفطر إلى ثلاثة، ومتى يسقط سهم العامل؟

كتاب الصوم

٥٠٨

هل يجب على الصبي صوم يوم إذا بلغ في أثناء نهار رمضان

٢٧٤

هل ورد في استحباب صوم رجب سنة ثابتة

كتاب الحج

ح ٥٩٠

إذا أسلم الزوج وأحرم ثم أسلمت في العدة، أيجوز إمساكها في الإحرام

٦٢٨

هل يشرع الطواف في غير البيت الحرام؟

٦٩٥

هل يباع المسكن والخادم في مؤنة الحج

كتاب البيوع والربا والإجارة

٦٠٠

هل يجوز بيع لبن الأدميات؟

٦٩٣

حكم بيع الخبز الجاف المدقوق بمثله

٦٦٣

بيع اللحم بالحيوان

ح ٨٩

حكم ما إذا باع صبرة طعام بصبرة طعام فخرجتنا سواء

٦٨٧

هل يجري الربا في الزعفران؟

٩٢

هل يجري الربا في الماورد والصمغ العربي؟

١٩٦

ما هي العلة في الربا

إذا استأجر رجلاً على أن يحمل له كتاباً إلى آخر ويأتي بجوابه

ح ٤٤٣-٤٤٢

ولم يكتب المكتوب إليه الجواب، هل يستحق الأجرة كاملة؟

كتاب النكاح

ح ٣١٤

المحرمات في النكاح

٦٦٣

الشهود في النكاح

ح ٥٤١

هل يجوز للولي تزويج الصغير العاقل؟

٦٣٩

إذا زوج الولي غير كفء برضا المرأة وبقية الأولياء المستويين صح

٥١٦-٥١٥

هل يثبت للسلطان حق الإجبار في المجنونة البالغة

إذا أسلمت المرأة نفسها فوطئها الزوج ثم امتنعت من التمكين

- ٦٩٠ حتى يسلم لها الصداق، هل لها ذلك؟
٤٦٦ ح خيار النكاح يثبت بالاستحاضة وبالعيوب المنفرة
٦١٤ الزاني والزانية لا يثبت نكاحهما إلا لمن هو مثلهما
٦٨٥ لو نكح المشرک معتدة غيره، فإن كانت العدة باقية عند الإسلام اندفع النكاح
٣٧٢ إذا جمع من يحل له نكاح الأمة بين حرة وأمة في عقد واحد، هل يجوز؟
٢٥٢ ح حكم النظر إلى الأمة
٦٨٨ ح حكم النظر للخصي والمخنث

كتاب الطلاق

- ١١٢ المسألة السريجية
الحيلة فيمن حلف بطلاق زوجته لا يأكل البيض،
وقال: إن لم أكل ما في كم فلان فامرأتي طالق،
٢٠٨ وكان في الكم بيض
٣٩٢ حكم قول الرجل لامرأته: أنت طالق، لا كنت لي بمرة
٣٩٣-٣٩٢ حكم قول الرجل لامرأته: أنت طالق، لا دخلت الدار بدلاً من «إن»
امرأة قالت لزوجها: يا سفلة، فقال لها: إن كنت سفلة
٤١٦ فأنت طالق ثلاثاً، فما الحكم
إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً رجعيّاً لم تحل أختها حتى
تنقضي عدتها
٤٥٨-٤٥٩ ح حكم المشرک إذا أسلم وعنده أربع زوجات
٥١٣-٥١٤ الفرق بين الإيلاء والظهار والطلاق فيما إذا أسلم على نسوة فألى منهن
٥١٤ إذا قالت المطلقة ثلاثاً: نكحت زوجاً آخر، ووطئني وفارقني
٥٤١ وانقضت عدتي منه، وغلب على ظن الزوج كذبها، هل تحل له؟
٦١٥ لا صريح إلا الطلاق
٦١٥ تجب الكفارة في تحريم المال أو البضع
٥٠٦-٥٠٧ ح نفقة المرأة، نوعها ومقدارها

كتاب الحدود والجنايات

- ٨٩ ح هل يقتل المسلم بالمستأمن
٥٢٥ إذا وطئ زوجته واعتقد أنها أجنبية فماذا عليه؟

٦١٠ ح
٦٦٣

هل تقطع يد السارق الشلاء
هل يقطع نباش القبور؟

كتاب الفرائض

٥٥٤
٥٥٥-٥٥٤

مسألة المشتركة
أهم التصانيف في الفرائض

كتاب الأقضية والشهادات

١٤٦
٢٧٠-٢٦٩
٥٠٨
٦٠٠-٥٩٩
٥٩٩

حكم نظر القاضي في النفقة على أهله وضيعته
هل تقبل شهادة من يلبس الحرير أو الذهب
حكم من تولى القضاء من غير أهل الاجتهاد
من آداب القضاء
من أخلاق الشاهد

مسائل متفرقة

٦٧٤
١٧٣ ح
٦١٥
٦١٥
٤٥٦
١٩٣
٢٥٨
٢٧٣-٢٧٢
٢٧٤

الجراد من صيد البحر لأنه يتولد من روث السمك
هل القرد طاهر؟
هل تجب نفقة الكافر على الابن المسلم؟
هل تصح البراءة من المجهول؟
هل البسمة آية من كل سورة
هل يصح عن النبي ﷺ شيء في كراهية الملاهي؟
كيفية قص الأظفار
آداب دخول الحمام
الرقوم إذا كانت على صور التصاليب فهي بمنزلة التماثيل
إذا أطلق بخراسان ونواحيها مذهب الحديث أو أصحاب الحديث
فالمراد مذهب الشافعي أو الشافعية حتى صارتا عندهم كاسم العلم،
ولا يطلقان على غيره إلا بقرينة
تجريد المذهب عن الخلاف والدليل أدى إلى فتور الهمم
إذا أطلق القاضي فمن المراد؟
ماذا تعني لفظة يتفقه عند أهل الحديث

٥٣١ ، ٢٨٩ ، ٢٦٥ ، ٢٢٥
٣٧٦
٤٩٢
٤٧٢ ، ٣٥٤

أصول الفقه

٤٢١ ، ٣١٤-٣١٣	حكم نسخ القرآن بالسنة
٥٠٧	من شروط صحة القياس
٦٠٥ ، ٥٢٤ ، ٣١٤-٣١٣	مسألة كل مجتهد مصيب أو تصويب المجتهدين
٥٢٥	قاعدة الأحكام ليست صفات للأعيان

السنة

٩٥	أجل روايات «صحيح» البخاري
١٨٥	عدة أحاديث «سنن» أبي داود وطريقة جمعها
١٩٦	دليل طول عمر الرجل اشتغاله بالحديث
٢٣٨	لا تجوز الرواية دون معرفة الشيخ
٤٥٥	حكم إجازة المجهول
٥٠٧	من شروط ناقل الخبر
٥١١ ح	متى يصح سماع الصغير؟

الكلام

١١٨	تحقيق عدد شعب الإيمان
١٦٤	جواز رؤية الله من طريق العقل
١٩١	هل للجن جزاء في الآخرة على أعمالهم
٤٤٠	سبب تسمية الكلاية
٤٤١	الخلاف في تكفير القدرية
٤٦٩	صفات الله الذاتية، يقال: هي أزلية أم قديمة؟
٤٧٠-٤٦٩	المتشابه قسمان: ما يتأول، وما لا يتأول
٥٥٤	أول الواجبات على المكلف هو النظر والاستدلال
٦٨٢	من ابتلي بمحنة القرآن
٦٨٦	مسألة الاستثناء في الإيمان

التصوف

٥٥٤ ، ٤٨٩	تعريف الصوفي والتصوف
١٣٨	هل يعرف الولي أنه ولي؟
٦٢٤-٦٢٣	هل يجوز للولي أن يحدث بكراماته؟

- ٣١٤ الكرامات، هل هي جائزة
٩٥ كرامة لأبي زيد المروزي
٦٢٩ رجل يمضي يوم عرفة العصر فيشهد الموقف، هل هذا صحيح؟

الأذكار

- ٣١٦ تصدير الكتب بالسلام والحمد
١٩٩ إجابة الدعاء عند شرب ماء زمزم
١٤٥ - ١٤٤ دعاء ينفع من الأمراض
٦٣٣ من أراد سفرأ فقرأ من وحش فليقرأ ﴿لا يلاف...﴾

اللغة

- ١٠٢ كافة الناس، خطأ، والصواب: الناس كافة
٢٢٢ أشلى كلبه، أي شيء معناه
٣٥٧ الشفعوي، بدل: الشافعي، لحن
٤٥٧ تقول: قرئت الكتاب أم قرأت
٤٤٨ إذا تعب الإنسان يقول: عييت أم أعييت؟
٥٤٨ الفراغة، بالهاء، تستعملها العجم ولا أصل لها في اللغة
٦٢٦ قولك: حائط متموم، غلط
٦٢٨ الركوع يطلق ويراد به الصلاة
٦٤٢ الهوائين، لحن عند النحويين، وحكم تشنية المختلفين في الصيغة



[١٠]

فهرس الألفاظ

التي قيدها أو شرحها المؤلف

- | | |
|-------------------|------------------|
| ابن الجُندي ٤٣٣. | الأودني ١٩٥. |
| جَنَزة ٣١٩. | البافي ٤١٩، ٥١٧. |
| الجُوري ٦١٤. | البأو ٥٩٧. |
| الجيد والجيد ٦٣٥. | باي ٤٣٢. |
| الجيلي ٤٣٢. | بجاد ٦٤٩. |
| الحازمي ٢٧٦. | البرقاني ٣٦٢. |
| جبان ١١٥. | البراز ٥١٠. |
| الحَرْشي ٣٢٩. | ابن البرزي ٦٥٢. |
| حَلْتين ٤١٠. | يزيدي ٤٣٥. |
| حليم ٥٣٠. | بُست ٦٤٤. |
| حمامي ١٢٣ ح. | البُستي ١١٥. |
| الحُموي ٥٣٦. | بصير ١٩٥. |
| الحيري ٣٢٩. | البقال ٥٨٧. |
| خَرْبان ٣٢٦. | البلعمي ٢٢٤. |
| الخزيمي ٢٤٨. | بُوسنج ٥٣٦. |
| الخل ٢٤٤. | التيمي ٥٥٨. |
| ابن خيرون ٦٤٢. | الثابتي ٣٤٤. |
| دُنبل ٤٠٣ ح. | الجيلي ٦٤٢. |
| الزبيلي ٤٠٣ ح. | الجشب ٥٧١ ح. |
| الزجاجي ٣٥٤. | الجَمال ٩٩. |

- زَيْرُك ٥٥١ .
 سائر ٤٨٢ .
 السَّرُوي ٣١٥ ح .
 أبو سريج ٤٢٠ .
 أبو سعيد القشيري ٥٧٦ .
 السَّلَفِي ٣٥٨ .
 سَلَمَان ٤٧٧ .
 سَوْرَة ٥٣٥ .
 السَّيْبِي ٣٢٢ .
 الشرقي ٣٧٨ .
 الشَّيْرَنْخِشِيرِي ٥٣٠ .
 الصَّيْمَرِي ٦٤٢ .
 الطبع ٣١٤ .
 الطَّيِّب ٣٥٠ .
 الظلف ٦٢٢ .
 عَشِير ٢٢٦ .
 العُصْمِي ١٦٩ .
 العَكْرِي ١٠٣ .
 عَنَبَر ٣٥٥ .
 غُولَجَة ٤٧٤ .
 الفَنَّاكِي ٣٣٩ .
 فَوْدِيك ٦٦٤ .
 الفُورَانِي ٥٤٢ .
 فِيرُهُ ٦٦٥ .
 فِيرُوزَابَاد ٣٠٢ .
 القَبِيْطَاء والقَبِيْطَى ٢٠٨ .
 القُرَاب ٥٣٠ .
 كادش ٦٤٢ .
 الكَرْجِي ٢١٥ ، ٢٢٧ .
 الكرخي ٢٧١ .
 مَثْنِيًّا ٥٧٧ .
 المِخْلَدِي ٦٧٨ .
 ابن المَرْجِي ٥٨٢ .
 المرزبان ٦٠٣ .
 المُرُورُودِي ٣٢٧ .
 المُطَهَّرِي ٣١٥ .
 مَعْبَد ١١٥ ح .
 أبو مَعْمَر ٤٧٤ .
 المنقري ٦٤٢ .
 المُنِيرِي ٥١٠ .
 نَجَاد ٦٤٩ .
 النُّضْرِي ٥٣٠ .
 النُّعِمِي ٥٩٧ .
 نُوقَان ١٠٤ .
 وَخَط ٦٦٤ .



[١١]

فهرس مصادر التحقيق

- * آثار البلاد وأخبار العباد للقرظيني، دار صادر، بيروت.
- * أبجد العلوم لصديق حسن خان، دار الكتب العلمية، بيروت.
- * أبو العتاهية أشعاره وأخباره، ت. د. شكري فيصل، دار الملاح ١٩٦٤م.
- * أبو الفتح البستي حياته وشعره لمحمد مرسي الخولي، دار الأندلس ١٩٨٠م.
- * إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي، الميمنية ١٣١١هـ.
- * الاجتهاد وطبقات مجتهدي الشافعية للدكتور محمد حسن هيتو، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨م.
- * إحياء علوم الدين للإمام الغزالي، مصورة عالم الكتب، بيروت.
- * أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.
- * الإرشاد إلى علماء البلاد للخليلي، وانتخاب السلفي، مخطوط.
- * إرشاد طلاب الحقائق للنووي، ت. الدكتور نور الدين العتر، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٩٩١م.
- * أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقري، القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤١م.
- * إشارة التعيين لليمانى، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٦١٢.
- * الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني، طبعة مولاي عبد الحفيظ، القاهرة ١٣٢٨هـ.
- * أصول الدين للإمام عبد القاهر البغدادي، إستابول ١٩٢٨م.
- * إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه، حيدر آباد ١٩٤١م.

- * الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت ١٣٨٩هـ .
- * الإعلام بتاريخ أهل الإسلام، مخطوطة باريس ١٣٩٨ عربي .
- * الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ = علم التاريخ عند المسلمين .
- * أعيان الشيعة لمحسن الأمين العاملي، دمشق وغيرها .
- * الإكمال لابن ماكولا، ت. المعلمي، عالم الكتب، بيروت .
- * الأم للإمام الشافعي، دار المعرفة، بيروت .
- * الإمام الشيرازي للدكتور محمد حسن هيتو، دار الفكر، دمشق .
- * الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيد، مكتبة الحياة، بيروت .
- * أمراء البيان لمحمد كردعلي، دمشق ١٩٣٧م .
- * الإنباء بتاريخ الخلفاء لابن العمراني . ت. قاسم السامرائي، لندن ١٩٧٣م .
- * إنباه الرواة للقفطي، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠-١٩٥٥م .
- * الانتقاء لابن عبد البر، القاهرة ١٣٥٠هـ .
- * الأنس الجليل للعلمي، القاهرة ١٢٨٣هـ .
- * الأنساب للسمعاني، ت. المعلمي، عالم الكتب، بيروت .
- * أهل المئة فصاعداً للذهبي، ت. بشار عواد معروف، بغداد ١٩٧٣م .
- * إيضاح المكنون للبغدادي، إستانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧م .
- * البداية والنهاية لابن كثير، القاهرة ١٣٥١ - ١٣٥٨هـ .
- * البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني، القاهرة ١٣٤٨هـ .
- * برنامج الوادي آشي، ت. محمد الحبيب الهيلة، تونس ١٩٨١هـ .
- * البصائر والذخائر لأبي حيان، القاهرة ١٩٥٣م .
- * بغية الملتبس للضببي، دار الكاتب العربي ١٩٦٧م .
- * بغية الوعاة للسيوطي، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤م .
- * البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي، ت. محمد المصري، وزارة الثقافة، دمشق .
- * تاج التراجم في تراجم الحنفية لقاسم بن قطلوبغا، بغداد ١٩٦٢م .

- * تاج العروس من شرح جواهر القاموس للزبيدي، القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ .
- * التاج المكمل لصديق حسن خان، بومباي ١٩٦٣ م.
- * تاريخ الأدب العربي لبروكلمن، ترجمة عبد الحليم النجار، القاهرة ١٩٥٩ م، والطبعة الألمانية مع الذيل، ليدن .
- * تاريخ إربل لابن المستوفي، ت. سامي الصقار، بغداد ١٩٨٠ م.
- * تاريخ الإسلام للذهبي، مخطوطة الأحمدية، ومطبوعة مؤسسة الرسالة .
- * تاريخ أصبهان لأبي نعيم = ذكر أخبار أصبهان .
- * تاريخ أصبهان لأبي زكريا ابن منده، سيصدر قريباً بتحقيقنا .
- * تاريخ بغداد للخطيب، القاهرة ١٩٣١ م.
- * تاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض ١٩٨٣ م.
- * تاريخ ثغر عدن لبامخرمة، ليدن ١٩٣٦ م.
- * تاريخ جرجان لحمزة السهمي، حيدر آباد ١٩٥٠ م.
- * تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي، دمشق ١٣٦٥ هـ .
- * تاريخ ابن خلدون، بيروت ١٩٧١ م.
- * تاريخ الخلفاء للسيوطي، ت. محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٩ م.
- * تاريخ خليفة بن خياط، ت. الدكتور أكرم العمري، دمشق ١٩٧٧ م.
- * تاريخ الخميس للديار بكري، القاهرة ١٢٨٣ هـ .
- * تاريخ ابن الديبشي، مخطوطة باريس ٤٥٢١ و ٤٥٢٢ .
- * تاريخ دمشق لابن عساكر، مخطوطة الظاهرية، ومطبوعات المجمع العربي بدمشق .
- * تاريخ دولة آل سلجوق للبنداري، دار الآفاق، بيروت .
- * التاريخ الصغير للبخاري، ت. محمود زايد، حلب ١٩٧٧ م.
- * تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، القاهرة ١٩٦٦ م.
- * تاريخ علماء بغداد = منتخب المختار .
- * التاريخ الكبير للبخاري، ت. عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٨٠ هـ .

- * تاريخ مختصر الدول لابن العربي، بيروت ١٩٥٨م.
- * تاريخ ابن معين رواية عباس الدوري، ت. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة ١٩٧٩م.
- * التاريخ اليميني = الفتح الوهبي.
- * تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر، ت. علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٤م.
- * التبيان شرح بديعة البيان لابن ناصر الدين، مخطوطة المتحف البريطاني.
- * تبين كذب المفترى لابن عساكر، دمشق ١٣٤٧هـ.
- * تمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي، بيروت ١٩٧٠م.
- * التحبير في المعجم الكبير للسمعاني، ت. منيرة ناجي سالم، بغداد ١٩٧٥م.
- * تحفة المحتاج بشرح المنهاج لابن حجر الهيتمي، القاهرة.
- * التدوين في تاريخ قزوين للرافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- * تذكرة الحفاظ للذهبي، ت. عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد ١٣٧٧هـ.
- * تذهيب التهذيب للذهبي، مصورة نسخة الأحمدية بحلب.
- * ترتيب المدارك للقاضي عياض، ت. أحمد بكير محمود، مكتبة الحياة، بيروت.
- * ترجمة الإمام النووي للسخاوي، بيروت.
- * تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.
- * التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- * تكملة الإكمال لابن نقطة، مخطوطة الظاهرية ٤٢٩ حديث.
- * التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٦م.
- * التكملة لوفيات النقلة للمنزري، ت. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١م.
- * تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني، ت. مصطفى جواد، عالم الكتب، بيروت.
- * تلخيص مجمع الآداب = مجمع الآداب.
- * تلخيص ابن مكنوم، نسخة دار الكتب المصرية ٢٦٩ تاريخ تيمور.
- * تهذيب الآثار للطبري، ت. العلامة محمود شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- * تهذيب الأسماء واللغات للنووي، المطبعة المنيرية، القاهرة.

- * تهذيب تاريخ دمشق لعبد القادر بدران، دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ .
- * تهذيب تاريخ دمشق لابن منظور، دار الفكر، دمشق .
- * تهذيب التهذيب لابن حجر، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .
- * تهذيب الكمال للمزي، تصوير دار المأمون، ومطبوعة مؤسسة الرسالة بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف .
- * تهذيب اللغة للأزهري، القاهرة ١٩٦٤ م .
- * توضيح المشتبه لابن ناصر الدين، ت. محمد نعيم عرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، مخطوطة الظاهرية .
- * ثقات ابن حبان، ت. محمد عبد المعين خان، حيدر آباد ١٩٧٣ - ١٩٨٣ م .
- * جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، القاهرة، ١٩٦٨ م .
- * جامع كرامات الأولياء للنبهاني، القاهرة ١٣٢٩ هـ .
- * الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي، ت. مصطفى جواد، بغداد ١٩٣٤ م .
- * جذوة المقتبس للحميدي، القاهرة ١٩٥٢ م .
- * الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ت. عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد ١٣٧٣ هـ .
- * جمهرة اللغة لابن دريد، ت. محمد السورتي سالم وسالم كرنكو، حيدر آباد ١٣٤٤ - ١٣٥٢ هـ .
- * الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي، ت. عبد الفتاح الحلو، القاهرة .
- * الجوهر الثمين لابن دقماق، ت. كمال عز الدين، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٥ م .
- * حاشية البغدادي على شرح بانث سعاد لابن هشام، دار النشر ١٩٨٠ م .
- * حسن المحاضرة للسيوطي، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٨٧ هـ .
- * حلية الأولياء لأبي نعيم، القاهرة ١٩٣٨ م .
- * خريدة القصر للعماد الأصفهاني، القاهرة ١٩٥١ م، دمشق ١٩٥٥ - ١٩٦٤ م، بغداد ١٩٥٥ - ١٩٦٥، ١٩٧٣ م، تونس ١٩٧١ م .
- * خزانة الأدب للبغدادي القاهرة ١٢٩٩ هـ .

- * خلاصة تذهيب تذهيب الكمال للخزرجي، بولاق ١٣٠١هـ .
- * خلاصة الذهب المسبوك للإربلي، بيروت ١٨٨٥م .
- * الدارس في تاريخ المدارس للنعمي، دمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠هـ .
- * الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر، ت. عبد المعين خان، حيدر آباد ١٩٧٢م .
- * الدليل الشافي إلى المنهل الصافي، ت. فهم شلتوت .
- * دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخري، ت. محمد التونجي، حلب ١٣٤٩هـ .
- * دول الإسلام للذهبي، ت. فهم شلتوت، القاهرة ١٩٧٤م .
- * الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ت. محمد الأحمد أبو النور، القاهرة ١٣٥١هـ .
- * ديوان أبي تمام، ت. محمد عبده عزام، القاهرة ١٩٦٤م .
- * ديوان ابن دريد: جمع محمد بدر الدين العلوي، القاهرة ١٩٤٦م .
- * ديوان أبي العتاهية = أبو العتاهية أشعاره وأخباره .
- * ديوان أبي الفتح البستي، ت. درية الخطيب وسامي الصقال، دمشق .
- * ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم، ليدن ١٩٣١م .
- * ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، حيدر آباد ١٩٧٨م .
- * ذيل الروضتين لأبي شامة، القاهرة ١٣٦٦هـ .
- * ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣م .
- * ذيل الفصيح للموفق عبد اللطيف، ت. محمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة ١٩٤٩م .
- * ذيل مرآة الزمان لليوني، حيدر آباد ١٣٧٤ - ١٣٧٥هـ .
- * الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، دار الثقافة، بيروت .
- * ذيول تذكرة الحفاظ للسيوطي وابن فهد والحسيني، دمشق ١٣٤٧هـ .
- * الرسالة القشيرية للإمام أبي القاسم القشيري، بولاق ١٢٨٤هـ .
- * الرسالة المستطرفة للكتاني، ت. محمد المتصر الكتاني، دمشق ١٣٨٣هـ .
- * الروض الأنف للسيهلي، ت. طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة ١٩٧٢م .

- * روضات الجنات للخوانساري الموسوي، إيران ١٣٤٧هـ .
- * الروضتين لأبي شامة، القاهرة ١٢٨٧هـ .
- * الزيارات للعدوي، دمشق ١٩٥٦م .
- * السلوك للمقريزي، ت. مصطفى زيادة، القاهرة ١٩٣٤م .
- * سنن الترمذي، ت. أحمد شاكر وفؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٦٢م .
- * سنن الدارمي = مسند الدارمي .
- * سنن أبي داود، ت. عزت الدعاس، حمص ١٩٦٩ - ١٩٧٠م .
- * سنن ابن ماجه، ت. محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٩٥٢م .
- * سنن النسائي، القاهرة ١٩٣٠م .
- * سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، ت. موفق عبد القادر، دار المعارف، الرياض .
- * سؤالات السلفي لخميس الحوري، ت. مطاع الطرابيشي، دمشق ١٩٧٦م .
- * السياق لتاريخ نيسابور، نشره ريتشارد فري، لندن ١٩٦٥م .
- * شذرات الذهب لابن العماد، القاهرة ١٣٥٠هـ .
- * شرح السنّة للبغوي، ت. الأستاذ شعيب الأرناؤوط، دمشق ١٣٩٠ - ١٤٠٠هـ .
- * شرح علل الترمذي لابن رجب، ت. الدكتور نور الدين العتر، دار الملاح دمشق ١٩٧٨م .
- * شرح المقامات للشريشي، القاهرة ١٣٠٠هـ .
- * شرح صحيح مسلم للنووي، القاهرة ١٣٤٩هـ .
- * شعر عبد الله بن الزبيري، ت. د. يحيى الجبوري .
- * صحيح البخاري = فتح الباري .
- * صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ت. الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- * صحيح ابن خزيمة، ت. الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، بيروت ١٩٧١م .
- * صحيح مسلم، ت. محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٩٥٥م .
- * صفة الصفوة لابن الجوزي، ت. فاخوري وقلمجي، بيروت ١٩٧٩م .
- * صلة التكملة للحسيني، مصورة كويرلي رقم ١١٠١ .

- * صلة الخلف بموصول السلف للروداني، ت. محمد حجي، دار الغرب، بيروت ١٩٨٨م.
- * الضوء اللامع للسخاوي، القاهرة ١٣٥٣ - ١٣٥٥هـ.
- * طبقات الأولياء لابن الملحن، ت. نور الدين شربية، القاهرة ١٩٧٣م.
- * طبقات الحفاظ للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- * طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، ت. محمد حامد الفقي، القاهرة ١٩٥٢م.
- * طبقات خليفة، ت. سهيل زكار، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٦م.
- * طبقات ابن سعد، دار صادر، بيروت.
- * طبقات الشافعية للإسنوي، ت. عبد الله الجبوري، بغداد ١٣٩١هـ.
- * طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة، ت. عبد العليم خان، حيدرآباد ١٩٧٨م.
- * طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، ت. عبد الفتاح الحلومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٧٦م.
- * طبقات الشافعية لابن كثير، مصورة دار الكتب الوطنية بتونس.
- * طبقات الشافعية لابن هداية الله، ت. عادل نويهض، بيروت ١٩٧٩م.
- * طبقات الشافعية الوسطى للسبكي، بهامش الكبرى.
- * طبقات الشعراني، القاهرة ١٣٥٥هـ.
- * طبقات الصوفية للسلمي، ت. نور الدين شربية، القاهرة.
- * طبقات المناوي = الكواكب الدرية.
- * طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي، ت. الأستاذين أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- * طبقات الفقهاء للشيرازي، ت. إحسان عباس، بيروت ١٩٨١م.
- * طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي، ت. خُشف رهفشفشُر، ليدن ١٩٦٤م.
- * طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة الجعدي، ت. الأستاذ فؤاد السيد، القاهرة ١٩٥٧م.
- * طبقات المفسرين للدواودي، ت. علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢م.
- * طبقات المفسرين للسيوطي، ليدن ١٨٣٩م.
- * طبقات النحويين لابن قاضي شعبة، الظاهرية ٤٣٨ تاريخ.

- * طبقات النحويين واللغويين للزبيدي، القاهرة ١٩٥٤م.
- * العبر للذهبي، ت. الدكتور صلاح المنجد وفؤاد السيد ١٩٦٠ - ١٩٦٩م.
- * العسجد المسبوك لليمانى، مخطوطة المجمع العلمي العراقي.
- * العقد الثمين للفاسي، ت. السيد والطناحي، القاهرة.
- * العقد المذهب لابن الملقن، مصورة دار الكتب المصرية رقم ٥٧٩، ونسخة مكتبة خدابخش، بانكي فور رقم ٧٧٤.
- * علم التاريخ عند المسلمين لفرانز روزنثال، ترجمة صالح العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- * علوم الحديث لابن الصلاح، ت. الدكتور نور الدين العتر، دار الفكر، دمشق.
- * عيون الأخبار لابن قتيبة، دار الكتاب العربي، بيروت.
- * عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، بيروت ١٩٦٥م.
- * عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي، مصورة الأحمديّة بحلب رقم ١٢٣٨.
- * غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، ت. برجستراسر، القاهرة ١٩٣٢م.
- * فتاوى تقي الدين السبكي، دار المعرفة، بيروت.
- * الفتاوى الكبرى لابن حجر الهيتمي، الميمنية ١٣٣٣هـ.
- * فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، السلفية ١٣٩٠هـ.
- * الفتح المبين في طبقات الأصوليين للمراغي، بيروت ١٩٧٤م.
- * الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي للميني، القاهرة ١٢٨٦هـ.
- * الفتوى الحموية لابن تيمية، المكتب الإسلامي، بيروت.
- * الفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا، دار صادر، بيروت.
- * الفلاكة والمفلوكون للدلجي، طبع في مصر ١٣٢٢هـ.
- * فهارس مخطوطات الظاهرية:
- الحديث للشيخ ناصر الألباني، دمشق ١٩٧٠م.
- التاريخ للدكتور يوسف العش، مطبعة دمشق ١٩٤٧م.
- الفقه الشافعي للشيخ عبد الغني الدقر، دمشق ١٩٦٣م.
- * فهرس الخديوية، القاهرة ١٣٠٨ - ١٣١٠هـ.

- * فهرس دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٤٢ - ١٣٦١ هـ.
- * فهرس الفهارس للكتاني، ت. الدكتور إحسان عباس، دار الغرب، تونس.
- * فهرس المخطوطات المصورة، القاهرة بدءاً من سنة ١٩٥٤ م.
- * فهرس المخطوطات في الكويت، السيرة، والتراجم، الكويت ١٩٨٤ م.
- * فهرست ابن خير، سرقسطة ١٨٩٣ م.
- * الفهرست للنديم، ت. رضا تجدد، طهران.
- * فوات الوفيات لابن شاکر، ت. د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣ م.
- * فيض القدير للمناوي، بيروت ١٩٧٢ م.
- * القاموس المحيط للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- * القضاة الشافعية للنعمي، ت. الدكتور صلاح المنجد، دمشق ١٩٥٦ م.
- * قضاة قرطبة للخشني، ت. عزت العطار الحسيني، القاهرة ١٣٧٢ هـ.
- * الكاشف للذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- * الكامل للمبرد، ت. محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- * الكامل في التاريخ لابن الأثير، دار صادر، بيروت.
- * الكامل في الضعفاء، ت. عبد المعطي قلعجي، بيروت ١٩٨٤ م.
- * كتبخانة أمير خواجه كمانكش، إستانبول، بدون تاريخ.
- * كشف الخفاء للعجلوني، ت. أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- * كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، إستانبول ١٩٤١ م.
- * الكليات لأبي البقاء، ت. د. عدنان درويش، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٨١ م.
- * كنوز الأجداد لمحمد كردعلي، دمشق ١٣٧٠ هـ.
- * الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية للمناوي، القاهرة ١٩٣٨ م.
- * الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، ت. جبرائيل جبور، بيروت.
- * اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير، دار صادر، بيروت.
- * لسان العرب لابن منظور، دار صادر، بيروت.

- * لسان الميزان لابن حجر، حيدر آباد ١٣٢٩هـ .
- * لطائف المعارف لابن رجب، مصورة دار الجيل، بيروت .
- * مآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي، ت. عبد الستار فراج، بيروت .
- * المجددون في الإسلام لعبد المتعال الصعدي، القاهرة .
- * مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد ٣٦ .
- * مجلة معهد المخطوطات، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧١م .
- * مجلة المورد العراقية، المجلد السادس، العدد الثاني .
- * مجمع الآداب في معجم الألقاب، ت. مصطفى جواد، دمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٥م .
- * مجمع الزوائد للهيتمي، القاهرة ١٣٥٢هـ .
- * المجموع شرح المذهب، نشر زكريا علي يوسف، القاهرة .
- * محاسن الاصطلاح للبلقيني، ت. د. عائشة عبد الرحمن، القاهرة .
- * المحمدون من الشعراء للقفطي، ت. رياض مراد، دار ابن كثير، دمشق .
- * المختار من ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني، ابن منظور، مصورة مكتبة المجمع العراقي .
- * مختصر تاريخ دولة آل سلجوق للبنداري، دار الآفاق، بيروت .
- * المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء، إستانبول ١٢٨٦هـ .
- * المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، ت. مصطفى جواد، بغداد ١٩٥١ - ١٩٧٧م .
- * مرآة الجنان وعبرة اليقظان للياضي، حيدر آباد ١٣٣٧ - ١٣٣٩هـ .
- * مرآة الزمان في تاريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي، حيدر آباد ١٩٥١م .
- * مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي، ت. محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت .
- * المزهر للسيوطي، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٨م .
- * مسالك الأبصار للعمري، ت. دورويتا كرافولسكي، بيروت ١٩٨٥م .
- * المستدرك للحاكم، حيدر آباد ١٣٤١هـ .
- * المستدرك على معجم المؤلفين لكحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت .

- * المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي، ت. د. برنستن، حيدر آباد ١٩٧٩ م.
- * مسند الدارمي، ت. محمد أحمد دهمان، دمشق ١٣٤٩ هـ.
- * مسند الشافعي، بترتيب الشيخ عابد السندي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت.
- * المشتبه للذهبي، ت. علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٢ م.
- * المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ت. حبيب الرحمن الأعظمي، الكويت ١٩٧٣ م.
- * المعارف لابن قتيبة، ت. د. ثروت عكاشة، القاهرة ١٩٦٩ م.
- * المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر آباد ١٣٥٧ - ١٣٥٩ هـ.
- * معاهد التنصيص للعباسي، ت. محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٦٧ هـ.
- * معجم الأدباء لياقوت الحموي، دار المشرق، بيروت والقاهرة ١٩٢٣ - ١٩٣٠ م.
- * معجم الألفاظ الفارسية لأدي شير، بيروت.
- * معجم الأنساب والأسرات الحاكمة لزامباور، القاهرة ١٩٥١ م.
- * معجم البلدان لياقوت، دار صادر، بيروت.
- * معجم الشعراء للمرزباني، ت. عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦٠.
- * المعجم في أصحاب أبي علي الصديقي لابن الأبار، القاهرة ١٩٦٧ م.
- * المعجم الكبير للطبراني، ت. حمدي السلفي، بغداد.
- * المعجم المشتمل لابن عساكر، ت. سكينه الشهابي، دار الفكر، دمشق ١٩٨٠.
- * معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس، القاهرة ١٩٢٨ م.
- * معجم المؤرخين الدمشقيين للدكتور صلاح المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت.
- * معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- * المعرب للجواليقي، ت. أحمد شاكر، القاهرة ١٩٦٩ م.
- * معرفة السنن والآثار للبيهقي، ت. السيد صقر، القاهرة ١٩٦٩ م.
- * معرفة علوم الحديث للحاكم، القاهرة ١٩٣٧ م.
- * معرفة القراء الكبار للذهبي، ت. بشار عواد وشعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- * المغني في الضعفاء للذهبي، ت. د. نور الدين العتر، حلب ١٩٧١ م.

- * المغني لابن قدامة، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض ١٤٠١هـ.
- * مفتاح السعادة، ت. كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
- * مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل، ت. الشيال، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٥٧.
- * المقاصد الحسنة للسخاوي، ت. الغماري، بيروت ١٩٧٩م.
- * المقامات للحريري، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٠م.
- * ملء العيبة لابن رُشيد، ت. د. الحبيب الخوجة، تونس ١٩٨١م.
- * ملخص تاريخ الإسلام للحلبي، مخطوط مكتبة الأوقاف، بغداد ٥٨٩٢.
- * الملل والنحل للشهرستاني، ت. عبد العزيز الوكيل، دار الفكر، بيروت.
- * مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، القاهرة ١٣٤٨هـ.
- * مناقب الشافعي للبيهقي، ت. السيد صقر، دار التراث، القاهرة.
- * مناقب الشافعي للفخر الرازي، القاهرة ١٢٧٩هـ.
- * منتخب السياق للصريفيني، إعداد محمد كاظم المحمودي، قم ١٤٠٣هـ.
- * منتخب المختار من تاريخ علماء بغداد لابن رافع، ت. عباس العزاوي، بغداد ١٩٣٨م.
- * المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر آباد ١٣٥٧ - ١٣٥٩هـ.
- * المنقذ من الضلال للغزالي، ت. د. عبد الحليم محمود، بيروت.
- * المنهاج السوي في ترجمة النووي للسيوطي، ت. أحمد شفيق دمج، دار ابن حزم ١٩٨٨م.
- * المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي، ت. أحمد يوسف نجاتي، القاهرة ١٩٥٦م، فما بعدها.
- * موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي، ت. محمد عبد الرزاق حمزة، بيروت.
- * المؤلف والمختلف للدارقطني، ت. موفق عبد القادر، دار الغرب، تونس.
- * الموطأ للإمام مالك، ت. محمد فؤاد عبد الباقي، مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٩م.
- * مؤلفات الغزالي لعبد الرحمن بدوي، دار القلم، الكويت.
- * ميزان الاعتدال للذهبي، ت. علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٣م.
- * النبراس لابن دحية، نشره عباس العزاوي، بغداد ١٩٤٦م.

- * نتائج الأفكار القدسية لمصطفى العروسي، بولاق، ١٢٩٠هـ .
- * النجوم الزاهرة لابن تغري بردي، القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٦م .
- * نزهة الألبا في تراجم الأدبا لابن الأنباري، ت. إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٥٩م .
- * نزهة المجلس للموسوي، القاهرة ١٢٩٣هـ .
- * النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ت. محمد علي الضباع، بيروت .
- * نفع الطيب للمقري، ت. د. إحسان عباس، بيروت، ١٩٦٨م .
- * نكت الهميان للصفدي، ت. أحمد زكي، القاهرة ١٩١١م .
- * نهاية الأرب للنوري، القاهرة حتى ١٩٥٥م .
- * النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ت. محمود الطناحي و طاهر الزاوي، القاهرة ١٩٦٣م .
- * نوادر المخطوطات العربية في تركيا للدكتور رمضان ششن، دار الكتاب الجديد، بيروت .
- * هدية العارفين في أسماء المصنفين للبغدادي، إستانبول ١٩٦٠م .
- * الوافي بالوفيات للصفدي، جمعية المستشرقين الألمانية، بيروت ١٩٦٢م فما بعد .
- * وفيات الأعيان لابن خلكان، ت. د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٨م .
- * وفيات ابن زبر، مصورة المتحف البريطاني ٤٨٠٨ .
- * وفيات ابن قنفذ، ت. عادل نويهض، دار الآفاق، بيروت ١٩٧١م .
- * يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي، دمشق، ١٣٠٣ .



[١٢]

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٥ - ٧٠
تمهيد	٧
الشافعي وانتشار مذهبه	٩
المصنفون في طبقات الفقهاء	١٣ - ٢٧
ابن الصلاح	٢٩ - ٥٠
- عصره وبيئته	٢٩
- اسمه ونسبه	٣٠
- ولادته	٣١
- ناحيته	٣١
- نشأته وأسرته	٣١
- حياته العلمية	٣٢
- رحلاته وشيوخه	٣٢
- أشهر تلامذته	٣٦
- مكانته العلمية وثناء الأمة عليه	٣٩
- تصانيفه	٤٢
- وفاته ودفنه	٤٧
- مصادر ترجمته	٤٨
موجز ترجمة الإمام النووي مذهب الكتاب	٥١
موجز ترجمة الإمام المزي مبيض الكتاب	٥٣
هذا الكتاب	٥٥ - ٧٠

٥٥ قصته
٥٧ وصف الكتاب
٥٧ اسمه وعنوانه
٥٧ النسخ المعتمدة في التحقيق
٦٩ عملي في الكتاب
٧٣ مقدمة الكتاب
٨٠ - ٢٩٦ المحمدون
٢٩٧ - ٤٣١ باب الألف
٤٣٢ - ٤٣٤ باب الباء
٤٣٥ - ٤٣٧ باب الجيم
٤٣٨ - ٤٧١ باب الحاء
٤٧٢ - ٤٧٣ باب الراء
٤٧٤ - ٤٨٣ باب السين
٤٨٤ - ٤٨٧ باب الشين
٤٨٨ - ٤٩٥ باب الطاء
٤٩٦ - ٦٥٤ باب العين
٦٥٥ - ٦٦٠ باب الفاء
٦٦١ - ٦٦٩ باب القاف
٦٧٠ - ٦٧٥ باب الميم
٦٧٦ باب النون
٦٧٧ باب الهاء
٦٧٨ - ٦٨٤ باب الياء
٦٨٥ - ٦٩١ باب الكنى
٦٩٢ - ٦٩٦ باب النسب ونحوه
٦٩٧ - ٩٠٦ الذيل على طبقات ابن الصلاح
٦٩٩ - ٧٢٩ حرف الألف
٧٢٩ - ٧٣١ حرف الباء
٧٣١ حرف التاء
٧٣١ حرف الثاء

٧٣٣ - ٧٣٢	حرف الجيم
٧٤٨ - ٧٣٣	حرف الحاء
٧٤٩ - ٧٤٨	حرف الخاء
٧٥٠ - ٧٤٩	حرف الدال
٧٥٠	حرف الذال
٧٥١ - ٧٥٠	حرف الراء
٧٥٣ - ٧٥١	حرف الزاي
٧٥٨ - ٧٥٣	حرف السين
٧٦٠ - ٧٥٨	حرف الشين
٧٦١ - ٧٦٠	حرف الصاد
٧٦٣ - ٧٦١	حرف الطاء
٧٦٣	حرف الظاء
٨٢٦ - ٧٦٣	حرف العين
٨٢٦	حرف الغين
٨٢٩ - ٨٢٦	حرف الفاء
٨٣١ - ٨٢٩	حرف القاف
٨٣١	حرف الكاف
٨٣١	حرف اللام
٨٩١ - ٨٣٢	حرف الميم
٨٩٥ - ٨٩١	حرف النون
٨٩٨ - ٨٩٥	حرف الهاء
٨٩٨	حرف الواو
٩٠٦ - ٨٩٨	حرف الياء
٩٠٧	الفهارس
٩٠٩	١ - فهرس المترجمين حسب ترتيب المؤلف
٩٢٣	٢ - فهرس الأعلام والمترجمين
١٠٣٨	٣ - فهرس القبائل والأمم والفرق
١٠٤١	٤ - فهرس الأماكن والبلدان والمدارس والجوامع والخوانق والمقابر
١٠٥٠	٥ - فهرس الكتب

- ٦ - فهرس الآيات القرآنية ١٠٦١
- ٧ - فهرس الأحاديث والآثار ١٠٦٥
- ٨ - فهرس القوافي والأرجاز ١٠٦٧
- ٩ - فهرس مسائل العلوم والفنون ١٠٧٢
- ١٠ - فهرس الألفاظ التي قيدها أو شرحها المؤلف ١٠٧٨
- ١١ - فهرس مصادر التحقيق ١٠٨٠
- ١٢ - فهرس المحتويات ١٠٩٤



۱۳/۵/۹۸/۵۰